الفصل للوصل المدرج في النقل

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي
المتوفى سنة ٤٦٣ هـ

تحقيق

محمود نصار

الجزء الأول

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

منشورات محمد علي بيضون



دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة

Copyright
All rights reserved
Tous droits réservés ©

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة
لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Exclusive rights by ©
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Tous droits exclusivement réservés à ©
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Toute représentation, édition, traduction ou reproduction même partielle, par tous procédés, en tous pays, faite sans autorisation préalable signé par l'éditeur est illicite et exposerait le contrevenant à des poursuites judiciaires.

الطبعة الأولى
٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

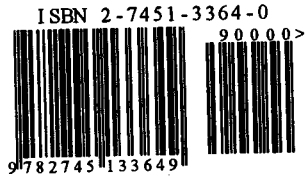
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
B.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-3364-0



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

عونك يا رب يسر

الحمد لله على سوابغ نعمائه وتتابع أياديه وآلائه، وصلى الله على خيرته من عباده وأصفيائه، وأجزل النصيب من ذلك لسيدنا محمد خاتم أنبيائه وسلم عليه وعليهم تسليمًا، وزاده وإياهم تشريفًا وتعظيمًا.

قال الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب -رضي الله عنه-: هذا كتاب ذكرت فيه أحاديث يشكل شأنها على جماعة من أصحاب الحديث والأثر ويخفى مكانها على غير واحد من أهل المعرفة والبصر.

١- فمنها ما يلتبس على العالم الجليل القدر فضلاً عن المتعلم القليل الخبر.

٢- فمنها أحاديث وصلت متونها بقول رواتها وسيق الجميع سياقة واحدة، فصار الكل مرفوعًا إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-.

٣- ومنها ما كان متن الحديث عند راويه بإسناد غير لفظة منه أو ألفاظ فإنها عنده بإسناد آخر، فلم يبين ذلك بل أدرج الحديث، وجعل جميعه بإسناد واحد.

٤- ومنها ما ألحق بمتنه لفظة أو ألفاظ ليست منه، وإنما هي من متن آخر.

٥- ومنها ما كان بعض الصحابة يروي متنه عن صحابي آخر عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فوصل بمتن يرويه الصحابي الأول عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

٦- ومنها ما كان يرويه المحدث عن جماعة اشتركوا في روايته فاتفقوا غير واحد منهم خالفهم في إسناده فأدرج الإسناد، وحمل على الاتفاق.

فذكرت جميع ذلك وشرحته وبينته وأوضحته، والله تعالى أسأل المنفعة به والسلامة فيه إنه على كل شيء قدير.

باب

ذكر الأحاديث التي وصلت ألفاظ رواتها بمتونها وأدرجت فيها

نبدأ من ذلك بما أدرج:

قول الصحابة

فيه، فمنها:

حديث التشهد*

أخبرناه أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ[1]

---

* كلمة التشهد من وضع المحقق.

(١) الحافظ الكبير، محدث العصر، المهراني، الأصبهاني، الصوفي، الأحول سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء. ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وأجاز له مشايخ الدنيا، وله ست سنين، وتفرد بهم، ورحلت الحفاظ إلى بابه لعلمه وضبطه وعلو إسناده، قال الخطيب: لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير أبي نعيم، وأبي حازم، وقال ابن مردويه: لم يكن في أفق من الآفاق، أحفظ ولا أسند منه؛ صنف: الحلية، والمستخرج على البخاري، والمستخرج على مسلم، ودلائل النبوة، ومعرفة الصحابة، وتاريخ أصبهان، وفضائل الصحابة، وصفة الجنة، والطب وغيرها، مات في محرم سنة ثلاثين وأربعمائة. انظر ترجمته: شذرات الذهب (٣/٢٤٥)، البداية والنهاية (١٢/٤٥)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٩٢)، غاية النهاية، (١/٧١)، لسان الميزان (١/٢٠١)، والنجوم الزاهرة (٥/٣٠)، وفيات الأعيان (١/٢٦)، ميزان الاعتدال (١/١١١)، طبقات الحفاظ (ص ٤٢٣/ت ٩٦٠).

بأصبهان[1] . نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس[2] ثنا يونس بن حبيب[3] ثنا أبو داود[4] .

---

(١) أصبهان: منهم من يفتح الهمزة وهو الأكثر الأشهر وكسرها آخرون. أصبهان: لفظ معرب من سباهان بمعنى الجيش. مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها. معجم البلدان لياقوت الحموي (٢٩٨/١)، مراصد الاطلاع (٨٧/١).

(٢) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس بن الفرج أبو محمد. مولده سنة ثمان وأربعين ومائتين. وتوفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة في شوال. ذكر المتأخرون أنه توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة في شوال. روى عن أبي مسعود أحمد ابن الفرات، وهارون بن سليمان الخزاز، وأحمد بن عصام. انظر ترجمته: أخبار أصبهان (٨٠/٣)، وطبقات الحفاظ (ص٢٤٠).

(٣) يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عمر بن قيس بن أبي مسلم الماصر أبو بشر. قال أبو نعيم عنه: سمعت محمد بن حيان قال: سمعت أبا محمد بن أبي حاتم ينسبه هذا، وقال غيره: ابن عبد العزيز بن قيس العجلي، وهو ابن بنت حبيب بن الزبير، الذي روى عنه شعبة، وكان ينزل المدينة، توفي سنة سبع وستين ومائتين، كان من أروى الناس عن أبي داود، وكان مقبول القول... وكان عظيم القدر خطيراً، معروفاً بالستر والصلاح. انظر ترجمته: أخبار أصبهان (٢٤٥/٢، ٢٤٦)، شذرات الذهب (١٥٢/٢، ١٥٣).

(٤) أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود البصري، الحافظ، أحد الأعلام. قال الفلاس: ما رأيت أحداً أحفظ من أبي داود. وقال العجلي: ثقة، كثير الحفظ، رحلت إليه فأصبته، مات قبل قدومي بيوم. وقال ابن سعد: ثقة، كثير الحديث، وربما غلط. مات بالبصرة سنة ثلاث ومائتين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. انظر ترجمته: تاريخ بغداد (٢٤/٩)، الرسالة المستطرفة (٦١)، شذرات الذهب(١٢/٢)، ميزان الاعتدال (٢٠٣/٢)، =

ثنا زهير[1] عن الحسن بن الحُرّ[2] عن القاسم بن مخيمرة[3] قال أخذ علقمة[4] بيدي.

=

طبقات ابن سعد (ج٧/ق٢/ص٥) طبقات الحفاظ (ص١٤٩/ت٣٢٨).

(١) زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زُهير بن خيثمة الجُعفي، أبو خيثمة الكوفي، أخو خديج بن معاوية، والرحيل بن معاوية، سكن الجزيرة، قال شعيب بن حرب: كان زهير أحفظ من عشرين مثل شعبة. وقال ابن عيينة: ما بالكوفة مثل زهير. وقال أحمد بن حنبل: كان من معادن الصدق. وقال ابن منجويه: كان حافظًا متقنًا، وكان أهل العراق يقدمونه في الإتقان على أقرانه. مات سنة اثنتين وسبعين ومائة. انظر ترجمته: تذكرة الحفاظ (٢٣٣/١)، طبقات الحافظ (ص٩٨/ت٢٠٨) ميزان الاعتدال (٨٦/٢)، شذرات الذهب (٢٨٢/١) العبر (٢٦٣/١).

(٢) الحسن بن الحر بن الحكم النخعي، ويقال: الجعفي أبو محمد، ويقال: أبو الحكم الكوفي. قال عنه يحيى بن معين: ثقة، وكذلك قال النسائي، ويعقوب ابن شيبة، وعبد الرحمن بن يوسف الخراش، وقال عنه الحاكم: ثقة مأمون مشهور، وقال الهيثم بن عدي: مات أول خلافة أبي العباس. انظر ترجمته: تهذيب الكمال (٢٨٨/٤)، تهذيب التهذيب (٢٦١/٢).

(٣) القاسم بن مخيمرة الهمداني أبو عروة الكوفي أحد الأئمة. وثقه ابن معين وغيره، مات في خلافه عمر بن عبد العزيز. انظر ترجمته: تذكرة الحفاظ (٢٢٢/١)، تهذيب التهذيب (٣٣٧/٨)، طبقات الحفاظ (ص٤٧) (ت ١٠٣)، طبقات ابن سعد (٢١١/٦).

(٤) علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي ، أبو شبل الكوفي ولد في حياة النبي -صلى الله عليه وسلم- قال الشعبي: كان الفقهاء بعد أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالكوفة، في أصحاب عبد الله بن مسعود، وهؤلاء: علقمة، وعبيدة، وشريح، ومسروق ، وكان مسروق أعلم بالفتوى من شريح، وشريح أعلم بالقضاء، وكان عبيدة يوازيه، مات سنة ٦١، وقيل:

=

وذكر أن ابن مسعود[1] أخذ بيده[2] وذكر ابن مسعود أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أخذ بيده فعلمه التشهد: «**التحيات لله والصلوات والطيبات، والسلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن محمداً عبده وسوله**» فإذا قلت ذلك فقد تمت صلاتك فإن شئت فقم، وإن شئت فاقعد[3].

٢- كذا روى هذا الحديث: أبو داود سليمان بن داود الطيالسي، عن أبي خيثمة زهير بن معاوية الجعفي. ووافقه عليه موسى بن داود الضبي[4]،

=

٦٢، وقيل: ٦٣، وقيل: ٦٥، وقيل: ٧٢، وقيل: ٧٣. انظر ترجمته: تاريخ بغداد (٢٩٦/١٢) تذكرة الحفاظ(٤٨/١)، تهذيب التهذيب (٢٧٦/٧) معرفة القراء الكبار للذهبي (٤٤/١)، مرآة الجنان (١٣٧/١) النجوم الزاهرة (١٥٧/١)، شذرات الذهب (٥١٦/١)، طبقات الشيرازي (ص٧٩).

(١) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب، أبو عبد الرحمن الهُذلي، صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال أبو نعيم وغير واحد: مات سنة (٣٢)، وهو ابن بضع وستين. انظر ترجمته: تاريخ بغداد (١٤٧/١)، تذكرة الحفاظ (٣١/١)، طبقات الحفاظ (ص٥) (ت٦)، غاية النهاية، (٤٥٨/١)، شذرات الذهب (٣٨/١)، أسد الغابة، (٣٨٤/٣)، الإصابة (٣٦٠/٢).

(٢) تعرف هذه الصفة في الإسناد وعند المحدثين بالحديث المسلسل وهو: ما تتابع رجال إسناده على صفة أو حالة الرواة، تارة، وللرواية تارة أخرى وصفات الرواة إما أقوال أو أفعال. وأنواع كثيرة غيرهما كمسلسل التشبيك باليد، والعد فيها. تدريب الراوي (١٨٧/٢) النوع الثالث والثلاثون.

(٣) إسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات. أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص٣٦) حديث رقم (٢٧٥).

(٤) موسى بن داود الضبي، أبو عبد الله الطرسوسي. وثقه ابن نمير، وابن سعد والعجلي ولينه أبو حاتم. مات سنة سبع عشر ومائتين. انظر ترجمته: تذكرة =

وأبو النضر هاشم بن القاسم الكناني[1]. ويحيى بن أبي بكير الكرماني[2]، وأبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي[3] وأحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي[4].

الحفاظ (٣٧٨/١)، وطبقات الحفاظ (ص ١٦٣) (ت٣٦٢)، شذرات الذهب (٣٨/٢)، العبر (٣٧١/١)، تهذيب التهذيب (٣٤٢/١١)، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال (ص ٣٣٤).

(١) الليثي البغدادي. قال أحمد: كان من الآمرين بالمعروف، والناهين عن المنكر. مات سنة سبع ومائتين. انظر ترجمته: تذكرة الحفاظ (٣٥٩/١)، تهذيب التهذيب (٣٤/٧)، شذرات الذهب (١٩/٢)، العبر (٣٥٣/١)، ميزان الاعتدال (٢٩٠/٤)، طبقات الحفاظ (ص ١٥٢) (ت٣٣٦).

(٢) يحيى بن أبي بكير، واسمه نَسر، بفتح النون وسكون المهملة، الكرماني، كوفي الأصل، نزل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات سنة ثمان، أو تسع، ومائتين. أخرجه له الجماعة. انظر ترجمته: التقريب (٣٤٤/٢)، معرفة الثقات (١٩٦٤) الإكمال لابن ماكولا (٦٣/١) الجرح والتعديل (٥٥٧/٩) الكاشف (٢٥١/٣) التاريخ الكبير (٢٦٤/٨).

(٣) مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان، ثقة، متقن، صحيح الكتاب، عابد، من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشرة. أخرج له الجماعة. انظر ترجمته: التقريب (٢٢٣/٢) التهذيب (٣/١٠) الكاشف (١١٢/٣) التاريخ الصغير (٣٣٩/٢) التاريخ الكبير (٣١٥/٧) الجرح والتعديل (٩٠٥/٨) ميزان الاعتدال (٤٢٤/٣).

(٤) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي، أبو عبد الله الكوفي. قال رجل لأحمد بن حنبل: عمن ترى تكتب الحديث؟ قال: اخرج إلى أحمد بن يونس فإنه شيخ الإسلام. وقال أبو حاتم: كان ثقة متقناً، وهو آخر من روى عن سفيان الثوري. مات بالكوفة ليلة الجمعة لخمس بقين من ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائتين عن أربع وتسعين =

ويحيى بن يحيى النيسابوري[1] وعلي بن جعد البغـــدادي[2]. فـــرووه سبعتهم عن زهير[3] كرواية أبي داود[4] عنه.

وقوله في المتن [٣]: «**فإذا قلت ذلك فقد تمت صلاتك**».

سنة. انظر ترجمته: تذكرة الحفاظ (١/٤٠٠)، طبقات الحفـــاظ (ص ١٧٤) (ت ٣٩٣)، شذرات الذهب (٢/٥٩)، العبر (١/٣٩٨)، تهذيب التهذيـــب (٢/٥٩).

(١) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، ثقـــة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ستة وعشرين على الصحيح وقيل: ســـنة ١٣٣. انظر ترجمته: التقريب (٢/٣٦٠)، تهذيب التهذيـــب (١١/٢٩٩)، الثقات (٧/٦١٣)، المعرفة والتـــاريخ للفســـوي (٢/٣٢٩، ٣٩٤، ٤٠٤، ٤٧٣) التاريخ الكبير (٤/٢/٢٨٧)، مشاهير علمـــاء الأمصـــار (ص٢٩١، ت١٤٥٩)، طبقات الحفاظ (٩٧، ٩٩، ١٤٦، ٢٣٦).

(٢) علي بن الجَعد بن عبيد الجوهري، البغدادي، ثقة، ثبت، رمي بالتشيع، مـــن صغار التاسعة. قال أبو حاتم: لم أرَ من المحدثين من يحدث بالحديث على لفظ واحد لا يغير سوى علي بن الجعد. ووثقه البخاري. وتكلم فيه أحمـــد مـــن أجل التشيع، ومن أجل وقوفه في القرآن. مات ســـنة (٢٣٠) عـــن ســـت وتسعين وأشهر. انظر ترجمته: تاريخ بغداد (١١/٣٦٠)، تذكـــرة الحفـــاظ (١/٣٩٩)، شذرات الذهب (٢/٦٨)، ميزان الاعتدال (٣/١١٦)، طبقات الحفاظ (ص١٧٥) (ت٣٩٥)، التقريـــب (٢/٣٣)، التهذيـــب (٧/٢٨٩)، الكاشف (٢/٢٤٤) الجمع بين رجال الصحيحين (١/٣٥٥)، هدي الساري ص(٤٣٩)، رجال صحيح البخاري رد الهداية والإرشاد إلى معرفـــة الثقـــة والسداد الذين أخرج لهم البخاري في صحيحه للكلاباذي (٢/٥٢٦) رقـــم (٨١٥).

(٣) زهير بن معاوية الجعفي.

(٤) أبو داود سليمان بن داود الطيالسي.

وما بعده إلى آخر الحديث، ليس من كلام النبي -صلى الله عليه وسلم- وإنما هو من قول ابن مسعود أدرج في الحديث[1].

---

(١) الذين سبقوا الخطيب البغدادي في القول بإدراج هذه العبارة هم:
أولاً: الدارقطني في سننه (١/٢٥٣) باب صفة الجلوس للتشهد وبين السجدتين رقم (١١) فقال: أدرجه بعضهم عن زهير في الحديث، ووصله بكلام النبي -صلى الله عليه وسلم-، وفصله شبابة بن سوار عن زهير، وجعله من كلام عبد الله بن مسعود. وقوله أشبه بالصواب من قول من أدرجه في حديث النبي -صلى الله عليه وسلم-، لأن ابن ثوبان رواه عن الحسن بن الحر كذلك. وجعل آخره من قول ابن مسعود. ولاتفاق حسين الجعفي، وابن عجلان ومحمد بن أبان في روايتهم عن الحسن بن الحر على ترك ذكره في آخر الحديث، مع اتفاق كل من روى التشهد عن علقمة، وعن غيره، عن عبد الله بن مسعود. ذلك والله أعلم.
وقال في موضع آخر حديث رقم (١٢): شبابة بن سوار ثقة. وقد فصل آخر الحديث جعله من قول ابن مسعود، وهو أصح من رواية من أدرج آخره في كلام النبي -صلى الله عليه وسلم-، والله أعلم. وقد تابعه غسان بن الربيع وغيره فرووه عن ابن ثوبان عن الحسن بن الحر كذلك، وجعل آخر الحديث من كلام ابن مسعود، ولم يرفعه إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-.
ثانيًا: الطبراني في المعجم الأوسط (٤/٣٤٤، ٣٤٥) رقم (٤٣٨٩) وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن ثوبان إلا غسان بن الربيع. وبين أن العبارة الأخيرة في الحديث من قول ابن مسعود. وبين ذلك الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٤٢) ، ٤-كتاب الصلاة ، ١٨٧- باب التشهد والجلوس والإشارة بالأصبع فيه. قال بعد أن عزاه للطبراني في المعجم الأوسط، وبين -أي الطبراني- أن ذلك من قول ابن مسعود وقال الهيثمي: -والحديث- أخرجه أحمد ورجاله موثقون. وأخرجه البيهقي (٢/١٧٥) كتاب الصلاة. باب تحليل الصلاة بالتسليم. أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق =

وقد بينه شبابه بن سوار في روايته عن زهير بن معاوية، وفصل كلام ابن مسعود من كلام رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

وكذلك رواه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان[1] عن الحسن بن الحر

=

الفقيه، أنبأ عبد الله بن محمد بن عزيز، ثنا غسان بن الربيع الموصلي، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن الحسن بن الحر. فذكر الحديث نحو رواية شبابة ويحيى بن يحيى.

وقال في آخره: قال عبد الله بن مسعود: إذا فرغت من هذا قضيت صلاتك فإن شئت فقم، وإن شئت فاقعد.

وأخرجه ابن حبان (٥/٢٩٤، ٢٩٥) الإحسان ٩- كتاب الصلاة. ١٠- باب صفة الصلاة رقم (١٩٦٣). أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا حسين بن علي الجعفي، عن الحسن ابن الحر، عن القاسم بن مخيمرة، قال: أخذ بيدي علقمة بن قيس قال: أخذ بيدي عبد الله بن مسعود قال: أخذ بيدي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فعلمني التشهد... الحديث.

قال الحسن بن الحر: وزادني فيه: محمد بن أبان بهذا الإسناد قال: فإذا قلت هذا فإن شئت فقم.

قال أبو حاتم -رضي الله عنه-: محمد بن أبان ضعيف قد تبرأنا من عهدته في كتاب المجروحين (٢/٢٦٠). فهو كان ممن يقلب الأخبار، وله الوهم الكثير في الآثار. ثم نقل تضعيفه عن ابن معين.

(١) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، أبو عبد الله الدمشقي الزاهد. قال أبو بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل: أحاديثه مناكير. وقال محمد بن علي الوراق عن أحمد بن حنبل: لم يكن بالقوي في الحديث. وقال يحيى بن معين: صالح، وفي موضع آخر قال: ضعيف، وفي موضع ثالث: لا شيء. وقال أبو حاتم: ثقة، وقال النسائي: ضعيف، وفي موضع آخر: ليس بالقوي، وفي موضع ثالث: ليس بثقة. ولد ابن ثوبان سنة خمس وسبعين، ومات سنة خمس =

مفصلاً مبيناً[1] .

وذكر الشهادتين أيضًا مدرج، وكان زهير قد ذهب من كتابه، فكأنه ربما رواه عن رجل عن الحسن بن الحر وربما أدرجه[2].

وقد روى الحسين بن علي الجعفي[3] ومحمد بن عجلان[4] عن الحسن

وستين ومائة وصلى عليه سعيد بن عبد العزيز. انظر ترجمته: التقريب (٤٧٤/١)، التهذيب (١٥٠/٧)، الكاشف (١٥٨/٢)، سير أعلام النبلاء (٣١٣/٧)، الثقات (٩٢/٧)، الجرح والتعديل (١٠٣١/٥).

(١) سيأتي بيان ذلك وتخريجه من سنن الدارقطني، وابن حبان والبيهقي في سننه الكبرى وغيرهم.

(٢) سيأتي بيان ذلك وتخريجه من مسند أحمد وسنن الدارمي وسنن البيهقي وغيرهم.

(٣) الحسين بن علي بن الوليد الجُعفي مولاهم، أبو عبد الله، ويقال أبو محمد، الكوفي، المقرئ، أخو الوليد بن علي، وابن أخت الحسن بن الحر. قال أحمد ابن عبد الله العجلي: ثقة، وكان يُقرئ القرآن رأس فيه، وكان رجلاً صالحًا لم أرَ رجلاً قط أفضل منه . وروى عنه سفيان بن عيينة حديثين... وكان من أروى الناس عن زائدة، وكان زائدة يختلف إليه إلى منزله يحدثه. قيل: إنه ولد سنة تسع عشرة ومائة ، ومات سنة ثلاث أو أربع ومائتين، وله أربع وثمانون سنة. روى له الجماعة.

انظر ترجمته: التقريب (١٧٧/١)، التهذيب (٣٥٧/٢)، الكاشف (٢٣٢/١)، لسان الميزان (٣٠٢/٢)، الجرح والتعديل (٢٥٢/٣)، شذرات الذهب (٥/٢) سير أعلام النبلاء (٢٩٧/٩).

(٤) محمد بن عجلان القرشي أبو عبد الله المدني، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف. كان عابدًا ناسكًا فقيهًا، وكان له حلقة في مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان يفتي. وثقه الإمام أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين وابن عيينة وأبو حاتم والنسائي وأبو

ابن الحر هذا الحديث فلم يذكرا بعد الشهادتين شيئًا بل اقتصرا على اللفظ المرفوع إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

وأما أحاديث الجماعة التي ذكرنا أنهم وافقوا أبا داود على روايته

فأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار النيسابوري[1] -بالبصرة- نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري[2] نا محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي[3] نا موسى بن داود[4] نا زهير عن الحسن ابن الحر[5]، عن القاسم بن مخيمرة، قال : أخذ علقمة بيدي ، وزعم أن ابن

=

زرعة.

انظر ترجمته: التقريب (١٩٠/٢)، التهذيب (٣٤١/٩) الكاشف (٧٧/٣)، الميزان (١٠٢/٣)، طبقات الحفاظ (٧٢)، تاريخ الثقات (٤١٠) معرفة الثقات (١٦٢٧) تاريخ أسماء الثقات (١٣٤٤).

(١) انظر ترجمته: السابق واللاحق (ص٧٩).

(٢) انظر ترجمته : شرف أصحاب الحديث للمصنف (ص١٥)، السابق واللاحق (٣٢٧) المحدث الفاصل (٢١٧، ٤٥٠، ٤٥٤، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٦٦٣).

(٣) محمد بن أحمد بن الوليد بن محمد بن برد بن يزيد بن سخت، أبو الوليد الأنطاكي. قال عنه النسائي: صالح، وقال عنه أبو الحسن الدارقطني: ثقة. توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد (٣٦٧/١) رقم (٣١١).

(٤) موسى بن داود الضبي ، أبو عبد الله الطرسوسي ، صدوق، فقيه، زاهد له أوهام. تقريب (٦٩٥٩).

(٥) الحسن بن الحر بن الحكم الجُعفي أو النخعي، الكوفي، أبو محمد، نزيل دمشق، ثقة، فاضل، من الخامسة، مات سنة ثلاث وثلاثين. التقريب (١٢٢٤).

مسعود أخذ بيده، وزعم أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أخذ بيده فعلمه التشهد: «**التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله**».

قال: ثم قال: «**إذا قلت هذا أو قضيت هذا فقد قضيت صلاتك، إن شئت أن تقوم فقم، وإن شئت أن تجلس فاجلس**»[1].

أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق[2] أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزار[3]، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز[4]، نا علي

---

(١) أخرجه الدارقطني (١/٣٥٤) باب: صفة الجلوس للتشهد وبين السجدتين (١٤) وأما حديث ابن ثوبان عن الحسن بن الحر الذي رواه عنه غسان بن الربيع بمتابعة شبابة، عن زهير، عن الحسن بن الحر فحدثنا به جعفر بن محمد بن نصير، ثنا الحسين بن الكميت، ثنا غسان بن الربيع (ح) وحدثنا به محمد بن الحسين بن علي الحراني وعمر بن أحمد بن محمد المعدل وآخرون قالوا: حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا غسان بن الربيع، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن الحسن بن الحر، عن القاسم بن مخيمرة، أنه سمعه يقول: أخذ علقمة بيدي، وأخذ ابن مسعود بيد علقمة، وأخذ النبي -صلى الله عليه وسلم- بيد ابن مسعود فعلمه التشهد... الحديث.

(٢) حمزة بن محمد بن طاهر بن يونس بن جعفر بن محمد بن الصباح، أبو طاهر الدقاق، مولى أمير المؤمنين المهدي. قال الخطيب في التاريخ (٨/١٨٤) رقم (٣٤١٠) كتبنا عنه وكان صدوقًا فهمًا، ولد في شهر ربيع من سنة ست وستين وثلاثمائة. مات في سحر يوم الأحد السادس من شهر ربيع الآخر سنة ٤٢٤ هـ.

(٣) عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن إبراهيم بن مروان، أبو القاسم البزاز. وكان ثقة. ولد سنة (٢٩٩هـ). دفن يوم الجمعة لست بقين من ربيع الآخر سنة (٣٨٩هـ) تاريخ بغداد (١٠/٣٧٧) ت(٥٥٤٠).

(٤) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه أبو =

ابن الجعد[1] ، نا زهير، عن الحسن بن الحر، عن القاسم بن مخيمرة، عن علقمة بن قيس[2] ، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه أخذ بيده فعلمه التشهد في الصلاة: «**التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، فإذا فعلت هذا فقد قضيت صلاتك، فإن شئت أن تقوم فقم وإن شئت أن تقعد فاقعد**»[3] .

=

القاسم ابن بنت أحمد بن منيع. بغوي الأصل. ولد ببغداد. وكان ثقة ثبتًا مكثرًا، فهمًا عارفًا توفي سنة (٢٢٤هـ).

(١) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، ثقة، ثبت، رمي بالتشيع، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين. التقريب (٤٦٩٨).

(٢) علقة بن قيس بن عبد الله النخعي، الكوفي، ثقة، ثبت، فقيه، عابد، من الثانية، مات بعد الستين، وقيل: بعد السبعين. أخرج له الجماعة. وقال ابن حبان: أبو شبل كان أشبههم بعبد الله بن مسعود هديًا ودلاً، وكان قد غزا خراسان، وأقام بخوارزم سنتين. مشاهير علماء الأمصار (ص١٦١) رقم (٧٤١)، الثقات (٢١٧/٥)، التقريب (٣١/٢)، الكاشف (٢٤٢/٢)، تاريخ الثقات (ص٣٣٩)، التهذيب (٢٧٦/٧)، الجمع بين رجال الصحيحين (٣٩٠/١).

(٣) أخرجه البخاري (٥٦/١١) فتح. كتاب الاستئذان، باب الأخذ باليد. مسلم (٤٢/٢) كتاب: الصلاة. باب: التشهد في الصلاة. الترمذي (١٧١/٢) في الصلاة، باب: ما جاء في التشهد. أبو داود كتاب الصلاة، باب التشهد، النسائي كتاب: التطبيق. باب: كيف التشهد الأول. وأخرجه علي بن الجعد في مسنده (٩٣٦/٢) رقم (٢٦٨٧) حدثنا علي أنا زهير، عن الحسن بن الحر، عن القاسم بن مخيمرة، عن علقمة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود... الحديث. وأخرجه الدارقطني (٣٥٢/١، ٣٥٤) كتاب الصلاة، =

أخبرني أبو نصر أحمد بن عبد الملك القطان[1] أنا عبد الرحمن بن عمر الخلال[2] ، نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة[3] ، نا جدي[4] ، نا أبـــو

باب: صفة التشهد ووجوبه.

وبين أن حسين الجعفي، وابن عجلان، ومحمد بن أبان اتفقوا في رواياتهم عـــن الحسن بن الحر على ترك هذه الزيادة في آخر الحديث.

وأن ابن ثوبان روى هذه الزيادة عن الحسن مفصولة عن الحديث. أمـــا زهـــير فروى هذه الزيادة عن الحسن. واختلف الراوون عنه عليه فأدرجه بعضهم، عدهم العراقي في فتح المغيث (١١٧/١) وفصله بعضهم، منهم شبابة، وقد ساق روايته بإسناده. هذا بالنسبة لطريق الحسن بن الحر، أما ما رووه مـــن غير طريق الحسن فقد أجمعوا على ترك هذه الزيادة.

وبمجمل القول وخلاصته أن جملة: (إذا فعلت هذا...إلخ) مدرجة في الحديـــث. والحكم بالإدراج قد قال به البيهقي في السنن الكـــبرى (١٧٤/٢، ١٧٥) والعراقي في فتح المغيث (١١٦/١، ١١٨).

(١) أحمد بن عبد الملك بن عبد الله ، أبو نصر، القطـــان، المعـــروف بـــابن الحواجبي، وهو ابن أخت أبي القاسم الأزهري. قال الخطيب في تاريخ بغداد (٢٦٧/٤) رقم (٢٠٠٨): كتبت عنه شيئًا يسيرًا، وكان أميًا لا يكتـــب. وسماعه في كتب خاله. مات قرب آخر سنة (٤٤٨).

(٢) ابن حمَّة، الشيخ الثقة، أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بـــن حمـــة الخلال، بغدادي، مكثر عن حفيد يعقوب بن شيبة. وثقه الخطيب مات سنة (٣٩٧). سير أعلام النبلاء (٨٢/١٧) ت(٤٧)، تاريخ بغداد (٣٠١/١٠) تاريخ الإسلام (١/١٠٤/٤) المنتظم (٢٣٤/٧، ٢٣٥).

(٣) محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور بن شـــداد بـــن هميان، أبو بكر السدوسي مولاهم. وكان ثقة. توفي سنة إحدى وثلاثـــين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٣٧٣/١) (ت٣٢٩).

(٤) يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور الحـــافظ العلامـــة أبـــو يوســـف

النضر، ونا يحيى بن أبي بكير[1] قالا: نا أبو خيثمة زهير[2] ، نا الحسن بن الحر قال: حدثني القاسم بن مخيمرة، وأنا وهو جالس ليس معي ومعه أحد، قال: أخذ علقمة بيدي، قال جدي[3] : ونا أبو غسان مالك بن إسماعيل[4] ، وناه أحمد بن عبد الله بن يونس[5] ، وناه موسى بن داود قالوا:

حدثنا زهير بن معاوية[6] -قال بعضهم: أبو خيثمة - أن علقمة أخذ

=

السدوسي البصري. وثقه الخطيب، وكان من كبار علماء الحديث، مات في ربيع الأول سنة (٢٦٢هـ). تذكرة الحفاظ (٥٧٧/٢)، طبقات الحفاظ (ص٢٥٤) (ت٥٧٣).

(١) يحيى بن أبي بكير، واسمه نسر، ويقال: بشر، ويقال: بشير بن أسيد العبدي، أبو زكريا الكرماني، كوفي الأصل.

(٢) زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة، النسائي، نزيل بغداد، ثقة، ثبت، مات سنة أربع وثلاثين، وهو ابن أربع وسبعين. التقريب (٢٠٤٢).

(٣) يعقوب بن شيبة.

(٤) مالك بن إسماعيل بن دِرهم النهدي مولاهم الكوفي، أبو غسان. روى عنه: البخاري وأبو بكر بن أبي شيبة قال ابن معين: ليس بالكوفة أتقن منه. وقال ابن حجر في التقريب رقم (٦٤٢٤): ثقة، متقن صحيح الكتاب عابد. مات سنة (٢١٩هـ). تذكرة الحفاظ (٤٠٢/١) العبر (٣٧٨/١) طبقات الحفاظ (ص١٧١) (ت٣٨٣).

(٥) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي، اليربوعي، الكوفي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين، وهو ابن أربع وتسعين سنة أخرج له الجماعة. التقريب (٦٣).

(٦) زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة، ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، من السابعة، مات سنة اثنتين، أو ثلاث، أو أربع، وسبعين (١٧٤هـ) وكان مولده سنة مائة. أخرج له الجماعة. وقال ابن حبان: كان حافظًا متقنًا. مشاهير علماء الأمصار

=

بيده -وقال بعضهم: قال: أخذ علقمة بيدي- وحدثني أن عبد الله بن مسعود أخذ بيده، وأن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أخذ بيد عبد الله ابن مسعود، فعلمه التشهد في الصلاة فقال: «**قل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله**».

ثم قال: «**إذا فعلت هذا أو قضيت هذا، فقد قضيت صلاتك، إن شئت أن تقوم فقم وإن شئت أن تقعد فاقعد**»[1].

قال أحمد بن يونس[2] في حديثه عن زهير: أراه قال: أشهد أن لا إله

=

(ص٢٩٤) (ت١٤٨٢) شذرات الذهب (٢٨٢/١)، الجمع بين رجال الصحيحين (١٥٣/١)، الجرح والتعديل (٥٨٨/٣) الكاشف (٢٥٥/١)، تذكرة الحفاظ (٢٣٣/١)، ميزان الاعتدال (٢٨٦/٢).

(١) هذه الرواية لم أقف عليها من طريق أبي النضر ، ولا يحيى ، ولا أبي غسان فيما وقفت عليه من المراجع، ولعلها مخرجة في مسند يعقوب بن شيبة المذكور وله مسند كبير. قال عنه الذهبي في التذكرة (٥٧٧/٢) المسند الكبير المعلل ما صنف مسند أحسن منه ولكنه ما أتمه، وهذا المسند مفقود باستثناء جزء من مسند عمر بن الخطاب. طبع في بيروت. وقد ذكر الخطيب أنه رأى مسند العشرة وابن مسعود وعتبة بن غزوان وعمارة. انظر موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٤٩/٣). أما رواية موسى فقد تقدم تخريجها في سنن الدارقطني وأما رواية أحمد بن يونس فانظر تخريجها في الحاشية التالية.

(٢) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين، وهو ابن أربع وتسعين سنة أخرج له الجماعة. التقريب (٦٣).

إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

قال أحمد بن يونس: قلت لزهير أليس فيه: أشهد أن لا إلـــه إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله؟ قال: نعم.

وكان زهير لا يشك أنه في الحديث، ولكنه رأى بعضـــه امتحـــى أو تخرق فهاب، وكأنه لا يشك أنه فيه[1].

قال الخطيب: قد رواه الحسن بن مكرم بن حسان البزار[2]، عن أبي النضر، عن زهير، فلما بلغ إلى الشهادتين قال زهير: حدثني من سمع الحسن ابن الحر قال: أشهد أن لا إله إلا الله. وساق نصه... الحديث.

ونحو ذلك رواية يحيى بن يحيى النيسابوري[3] عن زهير بن معاوية[4].

فأما حديث الحسن بن مكرم[5]، عن أبي النضر، فأخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي -بنيسابور- نا أبو العباس محمد بـــن

---

(١) أخرجـــه البيهقي في السنن الكبرى (٧٤/٢) رواية أحمد بن يونس هـــذه ونص فيها على ذكر المحو والتخرق في كتاب زهير. وأخرجه الدارمـــي في مسنده (٢٥١/١) رواية زهير هذه من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن زهير به... وقال في آخره: قال زهير: أراه قال: أشـــهد أن لا إلـــه إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله. اهـــ.

(٢) الحسن بن مكرم بن حســـان، أبو علي البزار، كان ثقة ولـــد في جمـــادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومائة. ومات في يوم الثلاثاء لخمس خلون من شهر رمضان. والله أعلم. تاريخ بغداد (٤٣٢/٧) رقم (٤٠٠٧).

(٣) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبـــد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيســـابوري، ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشـــرين علـــى الصحيـــح. التقريب (٧٦٦٨).

(٤) ثقة ثبت.

(٥) ثقة.

يعقوب الأصم[1] ، نا الحسن بن مكرم نا أبو النضر نا أبو خيثمة -هو زهير ابن معاوية، قال : حدثني الحسن بن الحر قال: حدثني القاسم بن مخيمرة وأنا وهو جالس معه ومعي أحد ، قال: أخذ علقمة بيدي وحدثني أن عبد الله بن مسعود أخذ بيده، وأن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أخذ بيد عبد الله فعلمه التشهد في الصلاة قال:

«**قل: التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين**».

قال أبو خيثمة: حدثني من سمعه قال: «**أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، إذا فعلت هذا فقد قضيت صلاتك، وإن شئت أن تقوم فقم، وإن شئت أن تقعد فاقعد**»[2] .

وأما حديث يحيى بن يحيى[3] عن زهير نحو هذا القول.

فأخبرناه أبو حازم العبدوي عمر بن أحمد بن إبراهيم الحافظ[4] -

---

(١) الأصم الإمام المفيد الثقة محدث المشرق أبو العباس محمد بن يعقوب بن يونس بن معقل بن سنان الأموي، مولاهم المعقلي النيسابوري. محدث عصره بلا مدافعة، ولد سنة سبع وأربعين ومائتين. مات في جمادى الآخرة سنة ٣٤٤هـ. طبقات الحفاظ (ص٣٥٤) (ت٨٠٥)، تذكرة الحفاظ (٨٦٠/٣) اللباب (١٥٩/٣).

(٢) هذه الرواية أخرجها ابن حبان في صحيحه (٣٢٠/٣) الإحسان رقم (٢١٩٥٢) من طريق أبي عروبة عن عبد الرحمن بن عمرو البجلي، عن زهير به: إلا أنه زاد فيه بعد قوله: (وأن محمدًا عبده ورسوله). قال زهير: ثم رجعت إلى حفظي: قال: فإذا قلت هذا فقط قضيت صلاتك... إلخ.

(٣) يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن ، التميمي، أبو زكريا النيسابوري، ثقة ثبت، إمام. التقريب (٧٦٦٨).

(٤) عمر بن أحمد بن ابراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي بن عبد الله بن =

بنيسابور-، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم السليطي[1] ، نا جعفر بن محمد ابن الحسين.

وأخبرناه أبو حازم[2] أيضًا أنا محمد بن جعفر بن مطر ، نا إبراهيم بن علي قالا: نا يحيى بن يحيى، أنا أبو خيثمة[3] ، عن الحسن بن الحر، عن القاسم بن مخيمرة قال: أخذ علقمة بيدي وحدثني أن عبد الله بن مسعود أخذ بيده، وأن رسول الله [٥] أخذ بيد عبد الله فعلمه التشهد في الصلاة.

قال: «**قل: التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين..**».

=

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أبو حازم الهذلي، العبدوي. الأعرج. قال الخطيب في تاريخ بغداد (٢٧٢/١١) (ت٦٠٤٠): كتبت عنه الكثير، وكان ثقة صادقًا، عارفًا حافظًا، يسمع الناس بإفادته، ويكتبون بانتخابه. مات في يوم عيد الفطر من سنة سبع عشرة وأربعمائة.

(١) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة بن قطن بن إبراهيم، أبو الحسن التميمي، المعروف بالسليتي، من أهل نيسابور كان ثقة. توفي أبو الحسن بن عبدة السليتي ليلة الثالث والعشرين من المحرم سنة أربع وستين وثلثمائة. ودفن ذلك اليوم. وهو ابن اثنتين وتسعين سنة. تاريخ بغداد (٤٥٩/٥) (ت٢٩٩٨).

(٢) عمر بن أحمد بن إبراهيم ثقة صادق عارف.

(٣) زهير بن معاوية بن حُديج بن الرحيل، الحافظ، الإمام، المجود، الجعفي، محدث الجزيرة، كان من أوعية العلم، صاحب حفظ وإتقان، قال عنه يحيى ابن معين: ثقة. توفي في سنة خمس وتسعين ومائة. سير أعلام النبلاء (١٨١/٨) ت(٢٦)، الجرح والتعديل (٥٨٨/٣، ٥٨٩) تذكرة الحفاظ (٢٣٣/١)، ميزان الاعتدال (٢٨٦/٢) طبقات الحفاظ (٩٨، ٩٩)، شذرات الذهب (٢٨٢/١).

قال أبو خيثمة: فزادني في هذا الحديث بعض أصحابنا: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله[1].

قال أبو خيثمة[2] : حفظي عن الحسن في هذا الحديث: «**إذا فعلت هذا أو قضيت هذا فقد قضيت صلاتك، إن شئت فقم، وإن شئت أن تقعد فاقعد**»[3].

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٧٤/٢) كتاب الصلاة، باب: تحليل الصلاة بالتسليم... وهذا الأثر الصحيح عن عبد الله بن مسعود يدل على صحة ما نقول فيما أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، أنبا أبو محمد علي بن حمويه ببخارى، أنبأ محمد بن نصر المروزي، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ أبو خيثمة، عن الحسن بن الحر، عن القاسم بن مخيمرة قال: أخذ علقمة بيدي، وحدثني أن عبد الله بن مسعود أخذ بيده وأن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ... الحديث.

قال أبو خيثمة: بلغ حفظي عن الحسن في بقية هذا الحديث إذا فعلت هذا وقضيت هذا فقد قضيت صلاتك، إن شئت أن تقوم فقم، وإن شئت أن تقعد فاقعد.

هذا حديث قد رواه جماعة عن أبي خيثمة زهير بن معاوية، وأدرجوا آخر الحديث في أوله، وقد أشار يحيى بن يحيى إلى ذهاب بعض الحديث عن زهير في حفظه، عن الحسن بن الحر.

ورواه أحمد بن يونس عن زهير، وزعم أن بعض الحديث انمحى من كتابه أو خرق، ورواه شبابة بن سوار عن زهير وفصل آخر الحديث من أوله وجعله من قول عبد الله بن مسعود، وكأنه أخذه عنه قبل ذهابه من حفظه أو من كتابه...إلخ.

(٢) أبو خيثمة هو زهير بن معاوية.

(٣) أخرجه البيهقي (١٧٤/٢) وأخرجه أحمد في المسند (٤٢٢/١) عن يحيى بن آدم عن زهير نحوه.

وأما حديث شبابة بن سوار[1] عن زهير

الذي تبين فيه كلام عبد الله بن مسعود وفصله من كلام النبي -صلى الله عليه وسلم-.

فأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الملك القرشي[2] ، والقاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري[3] قالا: نا علي بن عمر الحافظ[4] ، نا إسماعيل بن

---

(١) شبابة بن سوار المدائني، أصله من خراسان، يقال: كان اسمه مروان، مولى بني فزارة، ثقة حافظ، رمي بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة أربع -أو خمس أو ست- ومائتين. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٧٣٣).

(٢) ابن بشران ، الشيخ العالم، أبو بكر، محمد بن الواعظ الإمام أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي، مولاهم البغدادي. كان من المكثرين الثقات قال المصنف في تاريخ بغداد (٣٤٨/٢): مولده في جمادى الآخرة سنة (٣٧٣)، وتوفي في جمادى الأولى سنة (٤٤٨هـ) سير أعلام النبلاء (٦٠/١٨) (ت٢٧)، شذرات الذهب (٢٧٨/٣) المنتظم (١٧٦/٨)، العبر (٢١٧/٣).

(٣) طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر، أبو الطيب الطبري، الفقيه الشافعي كان ثقة، صادقًا، دينًا، ورعًا، عارفًا بأصول الفقه وفروعه، محققًا في علمه، سليم الصدر، حسن الخلق، صحيح المذهب، جيد اللسان. مات يوم السبت لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة (٤٥٠هـ)، وبلغ مائة سنة وسنتين، وكان صحيح العقل، ثابت الفهم، يقضي، ويفتي إلى حين وفاته. (تاريخ بغداد (٣٥٨/٩) (ت٤٩٢٦).

طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي (١٢/٥) (ت٤٢٢)، شذرات الذهب (٢٨٤/٣) البداية والنهاية (٧٩/١٢)، تهذيب الأسماء واللغات (٢٤٧/٢) النجوم الزاهرة (٦٣/٥) مرآة الجنان (٧٠/٣)، وفيات الأعيان (١٩٥/٢).

(٤) الدارقطني: الإمام، شيخ الإسلام، حافظ الزمان، أبو الحسن، علي بن عمر =

محمد الصفار[1] ، نا الحسين بن مكرم، نا شبابة، نا أبو خيثمة زهير بن معاوية، نا الحسن بن الحر، عن القاسم بن مخيمرة قال: أخذ علقمة بيدي فقال: أخذ عبد الله بن مسعود بيدي قال: أخذ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بيدي فعلمني التشهد: «**التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله**».

قال عبد الله: فإذا قلت ذلك. فقد قضيت ما عليك من الصلاة، فإن شئت أن تقوم فقم، وإن شئت أن تقعد فاقعد[2].

=

ابن أحمد بن مهدي البغدادي. قال الحاكم عنه: أوحد عصره في الفهم والحفظ والورع، إمام في القراءة والمحدثين، لم يخلف على أديم الأرض مثله . وقال الخطيب : كان فريد عصره، وإمام وقته، وانتهى إليه علم الأثر، والمعرفة بالعلل وأسماء الرجال مع الصدق والثقة ، وصحة الاعتقاد، والأخذ من العلوم كالقراءات. مات في ٨ من ذي القعدة سنة ٣٨٥هـ.

طبقات الحفاظ (ص٣٩٣) (ت٨٩٥)، تذكرة الحفاظ (٩٩١/٣)، شذرات الذهب (١١٦/٣)، تاريخ بغداد (٣٤/١٢) مفتاح السعادة (١٤١/٢) النجوم الزاهرة (١٧٣/٤)، وفيات الأعيان (٣٣١/١).

(١) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن أبو علي الصفار تصدر ببغداد للإقراء، ووصفه الدارقطني: بأنه كان متعصبًا للسنة. ولد في سنة ٢٤٧ وتوفي في سحر يوم الخميس الرابع عشر من المحرم سنة ٣٤١هـ.

إنباه الرواه على أنباه النحاة للقفطي (٢٤٦/١) (ت(١٣٣)، معجم الأدباء (٣٣/٧) النجوم الزاهرة (٣٠٩/٣)، تاريخ بغداد (٣٠٢/٦) شذرات الذهب (٣٥٨/٢).

(٢) انظر هذه الرواية بهذا الإسناد وهذا اللفظ في سنن الدارقطني (٣٥٣/١) ثم عقب عليها بقوله: شبابة ثقة. وقد فصل آخر الحديث وجعله من كلام ابن

=

وأما حديث عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان[1] عن الحسن بن الحر

الذي تابع فيه رواية شبابة عن زهير في فصله كلام ابن مسعود من كلام النبي -صلى الله عليه وسلم- وتمييزه بينهما.

فأخبرناه أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزار[2] نا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب المتوثي نا الحسين بن الكميت[3].

=

مسعود، وهو أصح من رواية: من أدرج آخره في كلام النبي -صلى الله عليه وسلم-. والله أعلم.

(١) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي -بالنون- الدمشقي، الزاهد، صدوق يخطئ، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين، وهو ابن تسعين سنة. التقريب (٣٨٢٠) وقال عنه ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (ص٢٨٨) رقم (١٤٤٠): من صالحي أهل الشام، ممن صحب نافعًا زمانًا، وكان ثبتًا، قد عمر. انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء (٣١٣/٧)، شذرات الذهب (٢٦٠/١) ميزان الاعتدال (٥٥١/٢، ٥٥٢) الجرح والتعديل (٢١٩/٥) تهذيب التهذيب (١٥٠/٦، ١٥٢) المعرفة والتاريخ (١٥٣/١)، التاريخ الكبير (٢٦٥/٥)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص ٢٢٥).

(٢) أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران أبو بكر البزار، أصله من دورق. كان ثقة ثبتًا، صحيح السماع، كثير الحديث. قال: ولدت لسبع عشرة خلت من شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين ومائتين. وتوفي سنة ٣٨٣هـ وقال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (١٨/٤) (ت١٦١٤): ثقة مأمون فاضل، كثير الكتب، صاحب أصول حسان.

(٣) الحسين بن الكميت بن البهلول بن عمر، أبو علي الموصلي. كان ثقة =

وأخبرناه الحسن بن أبي بكر -أيضًا- أنا أبو سليمان محمد بن الحسين ابن علي الحراني[1] قال: نا أحمد بن المثنى بن يحيى التميمي -وهو أبو يعلى الموصلي[2]-.

وأخبرناه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان الصيرفي[3]، وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر[4] الثاني. والقاضي أبو

=

انحدر إلى بغداد وكتبوا عنه، وتوفي في سنة أربع وتسعين ومائتين تاريخ بغداد (٨٧/١) ترجمة رقم (٤١٨٣).

(١) محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم، أبو سليمان الحراني كان أحد الثقات.. وكان شيخًا ثقة مستورًا، حسن المذهب توفي يوم الثلاثاء لعشر بقين من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٢٤٢/٢) (ت٧٠٦).

(٢) أبو يعلى الموصلي، الحافظ، الثقة، محدث الجزيرة. أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، قال الحاكم: كنت أرى أبا علي الحافظ معجبًا بأبي يعلى وإتقانه، وحفظه لحديثه، حتى كان لا يخفى عليه منه إلا اليسير ولد في شوال سنة عشر ومائتين. وارتحل وله خمس عشرة، وعمر، وتفرد، ورحل الناس إليه، مات سنة سبع وثلاثمائة. طبقات الحفاظ (ص٣٠٦) (ت٧٠٣) تذكرة الحفاظ (٧٠٧/٢) العبر (١٣٤/٢).

(٣) عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران، أبو محمد الصيرفي. قال الخطيب في تاريخ بغداد (٣٩٨/٩) (ت٥٠٠٥) روى شيئًا يسيرًا، وكتبنا عنه، مات في ليلة الاثنين لثلاث بقين من شعبان سنة ست وعشرين وأربعمائة.

(٤) محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب، أبو الحسن، المعروف بابن زوج الحرة. قال عنه الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقًا. ولد في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. ومات في ليلة الأحد للنصف من جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة. تاريخ بغداد

=

القاسم علي بن أبي علي البصري[1] قالوا: نا الحسين بن أحمد بن فهد الموصلي[2] نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قالا:

حدثنا غسان بن الربيع[3] نا عبد الرحمن.

وفي حديث أبي يعلى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان[4] عن الحسن ابن الحر، عن القاسم بن المخيمرة أنه سمعه يقول: أخذ علقمة بيدي، وأخذ ابن مسعود بيد علقمة، وأخذ النبي -صلى الله عليه وسلم- بيد ابن مسعود في التشهد: «**التحيات لله والصلوات، والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد [٦] أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله**».

ثم قال ابن مسعود: إذا فرغت من هذا فقد فرغت من صلاتك، فإن

=

(٢/٣٦١) (ت٨٧٠).

(١) هو علي بن المحسن بن على بن محمد بن أبي الفهم التنوخي، أبو القاسم ولد في البصرة في ١٥ من شعبان سنة ٣٦٥هـ، ومات في ليلة الاثنين الثاني من المحرم سنة ٤٤٧هـ. تاريخ بغداد (١٢/١١٥)، فتح المغيث (١/١٨٧).

(٢) الحسين بن أحمد بن فهد بن أحمد بن فهد بن العرباض بن العراهم بن المختار بن جابر، أبو عبد الله الأزدي القاضي الموصلي. ولد في جمادى الأولى من سنة ست وتسعين ومائتين. قال عنه أبو يعلى الموصلي: ليس به بأس، قد كان يوثق. تاريخ بغداد (٨/٩) (ت٤٠٤٤).

(٣) غسان بن الربيع بن منصور، أبو محمد الغساني الأزدي كان نبيلاً فاضلاً ورعًا، وضعفه الدارقطني. توفي بالموصل سنة ست وعشرين ومائتين. تاريخ بغداد (١٢/٢٢٩) (ت٦٧٧٠).

(٤) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي -بالنون- الدمشقي، الزاهد، صدوق يخطئ، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة، من السابعة، مات سنة (١٦٥هـ)، وهو ابن تسعين سنة. التقريب (٣٨٢٠).

شئت فاثبت، وإن شئت فانصرف[1].

أخبرناه أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق[2] أنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد نا الحسن بن علي المعمري[3] نا محمد بن مصفى[4] نا بقية[5] نا ابن ثوبان عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة ،

---

(١) رواية ابن ثوبان هذه أخرجها الدارقطني في سننه (٣٥٤/١) من نفس طريقي الحسن بن الكميت وأبي يعلى. ومن طريق أبي يعلى عن غسان أخرجها ابن حبان في صحيحه (٣٢١/٣) الإحسان (١٩٥٣) ومن طريق غسان عن ابن ثوبان رواه أيضًا الطبراني في المعجم الأوسط (٣٤٤/٤) رقم (٤٣٨٩) ومجمع الزوائد (١٤٢/٢) ومدار هذه الروايات كلها على غسان ابن الربيع الموصلي الأزدي، وقد ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدارقطني مرة: صالح، ومرة قال: ضعيف. مات سنة (٢٢٦هـ). تاريخ بغداد (٣٢٩/١٢)، ميزان الاعتدال (٣٣٤/٣).

(٢) عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل بن بكران أبو القاسم الخياط. قال عنه الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقًا كثير الكتاب، ولد في يوم الثلاثاء لأحد عشر بقين من شعبان سنة ٣٥٦. ومات في ليلة الأحد مستهل المحرم من سنة أربع وأربعين وأربعمائة تاريخ بغداد (٤٦٨/١٠) (ت٥٦٤٦).

(٣) الحسن بن علي بن شبيب، أبو علي المعمري الحافظ، كان من أوعية العلم يذكر بالفهم، ويوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب، وأشياء ينفرد بها، وذكره الدارقطني: فقال: صدوق حافظ مات في ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ٢٩٥ وقيل بلغ اثنتين وثمانين سنة. تاريخ بغداد (٣٦٩/٧) (ت/٣٨٩).

(٤) محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي، القرشي، صدوق له أوهام، وكان يدلس، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين. التقريب (٦٣٠٤).

(٥) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يُحمد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين، وله سبع وثمانون. التقريب (٧٣٤).

عن علقمة بين قيس عن عبد الله قال: علمني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- التشهد.

قال عبد الله: فإذا فرغت من هذا فقد فرغت من صلاتك، فإن شئت فاثبت، وإن شئت فانصرف[1].

وأما حديث الحسين بن علي الجعفي عن الحسن بن الحر

الذي اقتصر فيه على المتن المرفوع.

فأخبرناه أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل[2] أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز[3]، نا عباس بن محمد.

---

(١) هذه الرواية أخرجها البيهقي في السنن الكبرى (٢ / ١٥٧) من طريق محمد ابن مصفى عن بقية بن الوليد به.. وفي هذا الإسناد ثلاثة من الرواة متكلم فيهم الأول محمد بن مصفى في أحاديثه نكارة. قال عنه الحافظ: صدوق له أوهام وكان يدلس. الضعفاء للعقيلي (٤/١٤٥)، التهذيب (٩/٤٦٠)، الثاني: بقية بن الوليد كان يدلس كثيراً عن الضعفاء. التهذيب (١/٧٣)، الثالث: ابن ثوبان، وقد تقدم الكلام عنه في الحاشية.

(٢) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران بن عبد الله، أبو الحسين الأموي المعدل. قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٢/٩٨) (ت٦٥٢٧): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، ثقة ثبتًا، حسن الأخلاق. تام المروءة، ظاهر الديانة. مولده في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. وكانت وفاته وقت السحر من يوم الأحد الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائة.

(٣) محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك بن أبي سليمان، أبو جعفر الرزاز، كان ثقة ثبتًا. كتب الناس عنه بانتخاب عمر البصري. توفي فجأة ليلة -

وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم نا الحسن بن علي بن عفان[1] قال: نا حسين بن علي. زاد عباس: الجعفي.

وأخبرنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا محمد بن عاصم[2] قال: نا الجعفي عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال: أخذ علقمة بيدي قال: أخذ عبد الله بيدي قال: أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم- بيدي فعلمني التشهد في الصلاة: «**التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله**»[3]. ألفاظهم سواء.

الثلاثاء لست بقين من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثلثمائة. ودفن يوم الثلاثاء. تاريخ بغداد (١٣٢/٣) (ت١١٥٢).

(١) ابن عفان، المحدث الثقة، المسند، أبو محمد، الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي، أخو محمد. له بضعة وعشرون شيخًا كوفيون. قال الدارقطني: الحسن بن علي بن عفان وأخوه محمد ثقتان، وقال ابن عقدة: توفي الحسن لليلة خلت من صفر سنة (٢٧٠هـ). سير أعلام النبلاء (٢٤/١٣) (ت١٥) الجرح والتعديل (٢٢/٣) تهذيب التهذيب (٣٠١/٢) شذرات الذهب (١٥٨/٢).

(٢) محمد بن عاصم بن يحيى الأصبهاني، الفقيه، صدوق، من الشافعية، مات سنة (٢٩٩هـ) من الثانية عشرة. تقريب (٥٩٨٧) وقال عنه أبو الشيخ: صنف كتبًا كثيرة. الطبقات الكبرى للشافعية لابن السبكي (٢٤١/٢) (ت٥٥)، تهذيب التهذيب (٢٤١/٩).

(٣) أخرجه الدارقطني في سننه (٣٥٢/١) وذكره من طريق الدوري، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، عن حسين الجعفي. ثم قال: تابعه ابن عجلان،

وأما حديث ابن عجلان[1] عن الحسن بن الحر

الموافق لحديث حسين الجعفي.

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا علي بن محمد بن أحمد المصري[2] ثنا يحيى بن أيوب -هو العلاف-[3] ثنا سعيد بن أبي مريم[4] أنا

=

ومحمد بن أبان عن الحسن بن الحر.

(١) محمد بن عجلان المدني ، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة. مات سنة ثمان وأربعين. (١٤٨هـ). أخرج له الجماعة إلا أن البخاري أخرج له تعليقًا. تقريب (٦١٣٦) (١٤٤/٢)، سير أعلام النبلاء (٣٣/٧) ميزان الاعتدال (٤٦٨/٣ - ٤٧٥) تاريخ بغداد (٢١٤/١) تاريخ خليفة (١٦، ٤٢٦) وفيات الأعيان (٢٧٦/٤) التاريخ الصغير (١١١/٢)، التاريخ الكبير (٤٠/١) شذرات الذهب (٢٣٠/١). طبقات خليفة (٢٧١، ٣٢٧٢).

(٢) أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن الحسن الواعظ البغدادي ثم المصري قال ابن كثير في البداية والنهاية (٢٢٢/١٢): ارتحل إلى مصر، فأقام بها حتى عُرف بالمصري. روى عنه الدارقطني وغيره. وكان له مجلس وعظ عظيم كذا قال السيوطي في حسن المحاضرة (٥٥١/١): ذكر من كان بمصر من الوعاظ والقصاص. وقال الذهبي في العبر (٢٤٧/٢): كان مقدم زمانه في الوعظ، وله مصنفات كثيرة في الحديث والوعظ والزهد. مات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وله سبع وثمانون سنة.

(٣) يحيى بن أيوب بن بادي -بموحدة، وزن نادي- العلاف الخولاني، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وثمانين أخرج له النسائي. التقريب (٧٥٠٩).

(٤) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء ، أبو محمد المصري، ثقة، ثبت، فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين، وله

=

يحيى بن أيوب حدثني ابن عجلان.

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان[1] نا محمد بن موسى بن يونس بن زريق[2] نا أحمد بن عيسى[3] ثنا مفضل بن فضالة أبو معاوية، قاضي أهل مصر[4] قال: حدثني محمد بن

ثمانون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٢٨).

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد، أبو سهل القطان، متوثي الأصل، سكن دار القطن. كان صدوقًا أديبًا شاعرًا، راوية للأدب... وكان يميل إلى التشيع توفي للنصف من شعبان سنة خمسين وثلاثمائة. وكان مولده في صفر من سنة تسع وخمسين ومائتين. تاريخ بغداد (٤٥/٥) (ت٢٤٠٤).

(٢) محمد بن أبي هارون، أبو الفضل الوراق، واسم أبي هارون، موسى بن يونس. جليل القدر، كثير العلم. وكان مشهودًا له بالصلاح والصدق، توفي لأيام من ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد (٢٤١/٣) (ت١٣٢٤).

(٣) أحمد بن عيسى بن حسان المصري، يعرف بابن التستري أبو عبد الله السكران صدوق، تُكلم في بعض سماعاته. قال الخطيب: بلا حجة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين (٢٤٣هـ). التقريب (٨٦)، تهذيب التهذيب (٦٤/١)، تاريخ بغداد (٢٧١/٤) (ت٢٠٢٣) تهذيب الكمال (٢١٢/١) (ت٨٤).

(٤) المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثُمامة بن مزيد بن نوف بن النعمان بن مسوق بن ذي أمر بن نوف بن مسروق بن شراحبيل بن يرعش بن قتبان الرعيني، ثم القتباني، أبو معاوية المصري، قاضي مصر. قال السيوطي في حسن المحاضرة (٣٠٢/١) ترجمة رقم (٣٥): كان زاهدًا ورعًا، قانتًا، مجاب الدعوة. وقال عنه يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق في الحديث. ولد سنة (١٠٧هـ) ومات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة وقال البخاري : يقال مات في شوال سنة إحدى وثمانين ومائة. روى له الجماعة.

عجلان.

وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري[1] أنا محمد بن نصر بن مكرم الشاهد[2] نا عبد الله بن محمد بن زياد[3]. نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم[4] نا حجاج بن رشدين، عن حيوة[5]، عن ابن عجلان، عن الحسن

تهذيب الكمال (١٨/٣٣٠) (ت٦٧٤٥).

(١) الحسن بن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري مولي أم سلمة المخزومية زوجة أبي العباس السفاح. ولي قضاء المنصور بعد عبد الرحمن بن إسحاق الضبي. كان سريًا ذا مروءة، وكان من العلماء بمذهب أهل العراق، أخذ عن أبيه، وولي القضاء في حياة أبيه. توفي في رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين. تاريخ بغداد (٧/٣٦٤) (ت٣٨٨٣).

(٢) محمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن مكرم، أبو العباس المعدل قال عنه محمد ابن أبي الفوارس: كان أبو العباس بن مكرم ثقة ثبتًا في الحديث. وما رأينا مثله في الشهادة. توفي يوم الاثنين لثلاث عشر خلون من شعبان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. عن ثلاث وسبعين سنة. تاريخ بغداد (٣/٣٢٠).

(٣) ابن زياد الحافظ المجود، العلامة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل النيسابوري الفقيه الشافعي. قال الحاكم: كان إمام عصره من الشافعية بالعراق، ومن أحفظ الناس للفقهيات، واختلاف الصحابة. ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين، ومات رابع ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. طبقات الحفاظ (ص ٣٤١) (ت٧٧٧)، تذكرة الحفاظ (٣/٨١٩)، شذرات الذهب (٢/٣٠٢) النجوم الزاهرة (٣/٢٥٩).

(٤) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري الفقيه، روى عنه النسائي ووثقه. وقال ابن يونس: كان المفتي بمصر في أيامه، ومات في ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائتين. طبقات الحفاظ (ص٢٤١) (ت٥٤٥)، ميزان الاعتدال (٣/٦١١)، النجوم الزاهرة (٣/٤٤)، غاية النهاية (٢/١٧٩)، وفيات الأعيان (١/٤٥٦) شذرات الذهب (٢/١٥٤).

(٥) حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبي أبو زرعة المصري الفقيه الزاهد

ابن الحر، عن القاسم بن مخيمرة، عن علقمة ، عن عبد الله قال: أخذ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بيدي فعلمني التشهد:

«**التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إلـــه إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله**»[1].

اتفق لفظ حديثي يحيى بن أيوب، والمفضل بن فضالة [٧] وحديـــث حيوة نحوهما[2] .

العابد. وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين وابن أبي حاتم.

(١) أخرجه الدارقطني في السنن (١/٣٥٢، ٣٥٣) عن طريـــق حجـــاج بـــن رشدين عن حيوة بن شريح ويحيى بن أيوب كلاهما عن ابن عجـــلان وفي إسناده حجاج ذكره ابن حبان في الثقات وقال مسلمة بن قاسم. لا بـــأس به، وضعفه ابن عدي. لسان الميزان (٢/١٧٦)، الكامل (٢/٦٥١).

(٢) حديث محمد بن عجلان أخرجه المصنف من ثلاثة طرق:

الطريق الأول: في إسناده يحيى بن أيوب الغافقي. قال عنه أبو حاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي. الكاشف (٣/٢٢٠) وأخرجه الدارقطـــني (١/٣٥٢)، الطبراني (١٠/٦١) من طريق يحيى بن أيوب.

الطريق الثاني: لم يخرجه أحد غير المصنف في تاريخ بغداد (٣/٢٤١) كمـــا وقفت عليه. وفي إسناده أحمد بن عيسى صدوق مـــن رجـــال البخـــاري ومسلم. تكلم فيه بغير حجة كما ذكر ذلك ابن حجر في التقريب (٨٣).

الطريق الثالث: في إسناده حجاج بن رشدين ضعفه ابن عـــدي كمـــا ورد ذلك في ميزان الاعتدال (١/٤٦١). والحديث أخرجه الدارقطني (١/٣٥٢).

وزاد يحيى بن أيوب قال: قال ابن عجلان: وحدثني بذلك عبد الكريم ابن أبي المخارق[1]، عن عبد الله بن مسعود[2].

حديث آخر

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الفقيه الخوارزمي المعروف بالبرقاني[3] قال: قرأت على أبي القاسم بن النخاس[4] أخبركم محمد بن

---

(١) عبد الكريم بن أبي المخارق -بضم الميم ، وبالخاء المعجمة- أبو أمية المعلم، البصري، نزيل مكة. واسم أبيه قيس. وقيل: طارق. ضعيف، له في البخاري زيادة في أول قيام الليل من طريق سفيان، عن سليمان الأحول، عن طاوس، عن ابن عباس في الذكر عند القيام. قال سفيان: زاد عبد الكريم. فذكر شيئًا وهذا موصول، وعلم له المزي علامة التعليق. وله ذكر في مقدمة مسلم. وما روى له النسائي إلا قليلاً. من السادسة أيضًا. مات سنة ست وعشرين. وقد شارك الجزري في بعض المشايخ فربما التبس به على من لا فهم له. تقريب التهذيب (٤١٥٦).

(٢) من طريق عبد الكريم بن أبي المخارق لم أجده. لكن حديث ابن مسعود أخرجه، البخاري (٢/٣١١فتح) حديث (٢٨٩) باب: ما جاء في التشهد، مسلم (١/٣٠١) رقم (٤٠٢) من عدة طرق عن وائل بن شقيق بن سلمة عن عبد الله.

(٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر الخوارزمي المعروف بالبرقاني، ولد في آخر سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، ومات في يوم الأربعاء أول يوم من رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة. كان ثقة ورعًا. تاريخ بغداد (٤/٣٧٣) ترجمة رقم (٢٢٤٧).

(٤) عبد الله بن الحسن بن سليمان، أبو القاسم المقرئ المعروف بابن النخاس. قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٩/٤٣٨) ترجمة رقم (٥٠٥٧): كان ثقة. قال محمد بن أبي الفوارس: كان مولد ابن النخاس في سنة تسعين

إسماعيل بن علي[1] نا بندار[2] ثنا أبو الوليد[3] نا شعبة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال: نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها .

وكان إذا سئل عن صلاحها قال: حتى تذهب عاهتها.

المسئول عن صلاح الثمرة، والمجيب بقوله: (حتى تذهب عاهتها)[4] ليس هو النبي -صلى الله عليه وسلم-، وإنما هو عبد الله بن عمر.

بين ذلك مسلم بن إبراهيم الأزدي[5] ، ومحمد بن جعفر، غُندر في

-

ومائتين وقال عنه ابن الفرات: كان من أهل القرآن والفضل والخير، والستر، والعقل الحسن، والمذهب الجميل، والثقة، قال: ما رأيت من الشيوخ مثله.

وقال الأزهري: توفي أبو القاسم بن النخاس المقرئ يوم السبت لليلتين خلتا من ذي القعدة سنة ثمان وستين وثلاثين.

(١) محمد بن إسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد، أبو بكر البندار، المعروف بالبصلاني، قال حمزة بن يوسف السهمي: سألت الدارقطني عنه فقال: ثقة، مات البصلاني في شعبان سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٤٦٩/٢) ترجمة رقم (٤٤٠).

(٢) محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، بندار، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، وله بضع وثمانون سنة، أخرج له الجماعة. التقريب (٥٧٥٤).

(٣) هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد الطيالسي، البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع وعشرين، وله أربع وتسعون. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٣٠١).

(٤) لم أقف على رواية أبي الوليد الطيالسي عن شعبة.

(٥) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو البصري، وفراهيد من الأزد. قال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: ثقة مأمون، وقال

-

روايتهما هذا الحديث عن شعبة.

ورواه سفيان الثوري، وسليمان بن بلال[1] ، عن عبد الله بن دينـــار. فلم يذكرا قول ابن عمر. بل اقتصرا على المرفوع حسب.

فأما حديث مسلم بن إبراهيم[2] عن شعبة

الذي فصل فيه كلام النبي -صلى الله عليه وسلم- من كلام ابن عمر، وميز بينهما.

فأخبرناه أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف[3] العلاف، والحسن بن

العجلي: كان ثقة عمي بآخره، ويروي عن سبعين امرأة. قال البخـــاري: مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. زاد غيره: في صفر. روى له الجماعة.

(١) سليمان بن بلال: الإمام المفتي الحافظ، أبو محمد القرشي التيمي، مولاهـــم المدني وقيل: كنيته أبو أيوب. مولى عبد الله بن أبي عتيق محمد بـــن عبـــد الرحمن بن أبي بكر الصديق. مولده في حدود سنة مائة وثقه أحمد، وابـــن معين والنسائي. وقال أحمد: لا بأس به ثقة. سير أعلام النبـــلاء (٧/٤٢٥) (ت١٥٩٩ طبقات خليفة (٢٧٥) تذكرة الحفـــاظ (١/٢٣٤) تهذيـــب التهذيب (٤/١٧٥) طبقات الحفاظ (٩٩) شـــذرات الذهـــب (١م٢٨٠) التاريخ الصغير (٢/٢١٣) مشاهير علماء الأمصار (١٤٠).

(٢) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ثقة.

(٣) قال الخطيب عنه في تاريخ بغداد (١١/٣١٤) ترجمة رقم (٦١١٦) كتبنـــا عنه، وكان صدوقًا، ومسكنه بباب الشام. ولد سنة (٣٤٢هـــ)، ومـــات عشية يوم الخميس الثالث من صفر سنة (٤٢٨هـــ).

أبي بكر[1] قالا: أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي[2] ، نا أحمد بن محمد بن عيسى[3] ، نا مسلم[4] أنا شعبة عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: «**نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن بيع النخل حتى يستبين صلاحه**».

قيل لابن عمر: ما صلاحه؟ قال: تذهب عاهته[5] .

---

(١) الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران أبو علي البزاز، ولد في ليلة الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. قال الخطيب في تاريخ بغداد عنه (٢٧٩/٧) (ت٢٧٧٢): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، صحيح الكتاب، وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري. توفي في ليلة السبت مستهل المحرم من سنة ست وعشرين وأربعمائة بعد صلاة العتمة، ودفن من الغد وهو يوم السبت وقت صلاة العصر في مقبرة باب الدير، وحضرت الصلاة على جنازته.

(٢) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان ، أبو بكر البزاز، المعروف بالشافعي، كان ثقة ثبتًا، ولد في الجمادين سنة ٢٦٠هـ. توفي يوم الأربعاء لثلاث عشر بقين من ذي الحجة سنة ٣٥٤هـ. تاريخ بغداد (٤٥٦/٥) (ت٢٩٩٥).

(٣) أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر، أبو العباس البرتي القاضي، ولي القضاء ببغداد بعد وفاة أبي هشام الرفاعي... كتب الحديث، وصنف المسند ... كان ثقة، ثبتًا حجة، يذكر بالصلاح والعبادة. مات ليلة السبت في ذي الحجة لتسع عشرة ليلة سنة ثمانين. تاريخ بغداد (٦١/٥) (ت٢٤٣١).

(٤) مسلم بن إبراهيم.

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٩/٢) بهذا اللفظ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٦٩/٣) حديث رقم (١٥٣٤) من طريق محمد بن المثنى عن -

وأما حديث محمد بن جعفر -غُندر- عن شعبة

الذي وافق فيه رواية مسلم بن إبراهيم.

فأخبرناه الحسن بن علي بن محمد التميمي[1] ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان[2] . نا عبد الله بن أحمد بن حنبل[3] حدثني أبي[4] نا محمد بن جعفر.

وأخبرناه أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن إبراهيم

=

محمد بن جعفر.. إلا أنه لم يذكر النخل.

(١) الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن وهب بن شُبيل بن فروة بن واقد أبو علي التميمي، الواعظ، المعروف بابن المذهب، سئل عن مولده فقال: في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وكان مسكنه بدار القطن. ومات في ليلة الجمعة سلخ شهر ربيع الآخر من سنة أربع وأربعين وأربعمائة. تاريخ بغداد (٧/٣٩٠) (ت٣٩٢٧).

(٢) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله، أبو بكر القطيعي، كان يسكن قطيعة الدقيق فإليها ينسب. قال عنه ابن الفرات: كان مستورًا، صاحب سنة، كثير السماع. وقال عنه أبو بكر البرقاني: كان شيخًا صالحًا . إنهم غمزوه لأجل أن القطيعة لما غرقت غرقت كتبه فنسخها بدون سماعه وإلا فهو ثقة . توفي يوم الاثنين، لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٤/٧٣) ت(١٦٩٧).

(٣) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن ولد الإمام، ثقة، من الثانية عشرة، مات سنة تسعين، وله بضع وسبعون. أخرج له النسائي. التقريب (٣٢٠٤).

(٤) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله، أحد الأئمة، ثقة، حافظ، فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة، إحدى وأربعين، وله سبع وسبعون سنة، أخرج له الجماعة. التقريب (٩٦).

الإسماعيلي[1] أخبركم محمد بن إسحاق بن خزيمة[2]، ثنا أبو موسى محمد ابن المثنى[3] قال: حدثني محمد بن جعفر، نا شعبة، عن عبد الله بن دينار، قال: سمعت ابن عمر يقول- وفي حديث البرقاني، عن ابن عمر قال: «**نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن بيع الثمرة أو النخل** -وقال البرقاني: الثمرة والنخل- **حتى يبدو صلاحه**».

---

(١) أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس أبو بكر الجرجاني، الإمام الحافظ الثبت، شيخ الإسلام. قال الحاكم: كان واحد عصره، وشيخ المحدثين والفقهاء، وأجلهم في الرياسة والمروءة والسخاء، علا إسناده وتفرد ببلاد العجم. ولد سنة (٢٧٧هـ)، ومات سنة (٣٧١هـ). طبقات الحفاظ للسيوطي (ص٣٨١) (ت٨٦٧)، النجوم الزاهرة (٤/١٤٠) تاريخ جرجان للسهمي (٦٩)، تذكرة الحفاظ (٣/٩٤٧)، شذرات الذهب (٣/٧٥)، الرسالة المستطرفة (٢٦).

(٢) أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري الحافظ الكبير، الثبت إمام الأئمة، شيخ الإسلام. ولد سنة (٢٢٣هـ) وروى عنه الشيخان في خارج صحيحيهما. ومات في ذي القعدة سنة (٣١١هـ) عن نحو تسعين سنة. طبقات الحفاظ (ص٣١٠) (ت٧١١)، البداية والنهاية (١١/١٤٩)، تذكرة الحفاظ (٢/٧٢٠)، شذرات الذهب (٢/٢٦٢)، طبقات الشافعية للسبكي (٢/١٠٩)، غاية النهاية لابن الجزري (٢/٩٧)، الوافي بالوفيات (٢/١٩٦).

(٣) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي -بفتح النون والزاي- أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٢٦٤).

فقيل: لابن عمر: ما صلاحه؟ قال: تذهب عاهته[1].

رواه: النضر بن شميل[2]، وعمرو بن مرزوق[3] عن شعبة فلم يذكرا أن ابن عمر سئل. لكنهما قالا: وقال ابن عمر: صلاحهما أن تذهب عاهتهما[4].

وأما حديث سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار

الذي اقتصر فيه على رواية المرفوع دون كلام ابن عمر.

---

(١) أخرجه مسلم (٣/١١٦٦) ٢١- كتاب البيوع. ١٣- باب: النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع (١٥٣٤)... وحدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة كلاهما عن عبد الله بن دينار، أنه سمع ابن عمر... الحديث. وزاد في حديث شعبة فقيل لابن عمر: ما صلاحه؟ قال: تذهب عاهته. وأخرجه أحمد في المسند (٢/٧٩) ت(٧/٢٤٣) بتحقيق أحمد شاكر. رقم (٥٤٩٩) حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عبد الله بن دينار. قال: سمعت ابن عمر يقول... وذكره. وإسناده صحيح.

(٢) النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي البصري، نزل مرو، ثقة ثبت، من كبار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، وله اثنتان وثمانون. أخرج له الجماعة. التقريب (٧١٣٥).

(٣) عمرو بن مرزوق الباهلي يقال: مولاهم، أبو عثمان البصري. قال الإمام أحمد بن حنبل عنه: ثقة مأمون، فتشنا عما قيل فيه فلم نجد له أصلاً. وقال أبو حاتم: كان ثقة من العباد، ولم نجد أحدًا من أصحاب شعبة كتبنا عنه كان أحسن حديثًا منه. مات بالبصرة في صفر سنة أربع وعشرين ومائتين.

(٤) لم أقف عليه من روايتهما عن شعبة. ووقفت عليه من رواية أبي داود الطيالسي عنه... إلا أنه قال في آخره: صلاحه أن يؤكل منه. المسند (ص٢٥٦) رقم (١٨٨٦).

فأخبرناه أبو الحسين علي بن يحيى بن جعفر إمام المسجد الجامع بأصبهان[1] -نا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني[2]. نا حفص ابن عمر الرقي[3] نا قبيصة بن عقبة[4] قال سليمان: ونا محمد بن الحسن بن

---

(١) الشيخ الإمام المحدث الرحال الثقة، أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه، الأصبهاني مولده سنة بضع وثلاثين وثلثمائة. أملى مجالس كثيرة، وقع للذهبي منها ثلاثة وأربعة ومجلسان توفي في المحرم سنة اثنتين وعشرين وأربعمئه. سير أعلام النبلاء (٤٧٨/١٧) (ت٣١٦) شذرات الذهب (٢٥٢/٣) العبر (١٥٠/٣).

(٢) الطبراني الإمام العلامة الحجة ، بقية الحفاظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي ولد بعكا في صفر سنة (٢٦٠هـ). قال أبو العباس الشيرازي: كتبت عن الطبراني ثلاثمائة ألف حديث، وهو ثقة. مات الطبراني لثلاث بقين من ذي القعدة سنة (٣٦٠هـ) عن مائة عام، وعشرة أشهر. قال الذهبي في الميزان: ومع سعة روايته لم ينفرد بحديث. طبقات الحفاظ (ص ٣٧٢) (ت٨٤٦)، ميزان الاعتدال (١٩٥/٢)، وفيات الأعيان (٢١٥/١) مرآة الجنان (٣٧٢/٢) النجوم الزاهرة (٥٩/٤).

(٣) الإمام المحدث، الصادق، شيخ الرقة، أبو عمر، حفص بن عمر بن الصباح الرقي، الجزري، ويلقب: سنجة. قال أبو أحمد الحاكم: حدث بغير حديث لم يتابع عليه واحتج به أبو عوانة، وهو صدوق في نفسه، وليس بمتقن. سير أعلام النبلاء (٤٠٥/١٣) (ت١٩٥)، لسان الميزان (٣٢٨/٢)، ميزان الاعتدال (٥٦٦/١) الثقات (٢٠١/٨).

(٤) قبيصة بن عقبة من بني عامر بن صعصعة، أبو عامر السوائي قال عنه يحيى ابن معين: قبيصة ثقة في كل شيء إلا في سفيان، فإنه سمع وهو صغير، وقال أبو علي صالح بن محمد بن جزرة الحافظ عن قبيصة: كان رجلاً صالحًا إلا أنهم تكلموا في سماعه من سفيان. مات سنة (٢١٥هـ). تاريخ بغداد (٤٧٣/١٢) (ت٦٩٤٧).

كيسان نا أبو حذيفة[1].

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ[2] نا أبو بكر أحمد ابن سلمان بن الحسن النجاد[3] [٨] نا محمد بن غالب[4] نا أبو حذيفة قال:

---

(١) موسى بن مسعود النهدي -بفتح النون- أبو حذيفة البصري، صدوق، سيئ الحفظ، من صغار التاسعة، مات سنة عشرين أو بعدها، وقد جاز التسعين، وحديثه عند البخاري في المتابعات. التقريب(٧٠١٠).

(٢) المعروف بابن الحمامي . جاء في تاريخ بغداد (٣٢٩/١١) ترجمة (٦١٥٦): كتبنا عنه ، وكان صادقًا، دينًا، فاضلاً، حسن الاعتقاد، وتفرد بأسانيد القراءات، وعلوها في وقته. سير أعلام النبلاء (٤٠٢/١٧) (ت٢٦٥)، الإكمال (٢٨٩/٣) الأنساب (٢٠٧/٤) معرفة القراء الكبار (٣٠٢/١) شذرات الذهب (٢٠٨/٣).

(٣) أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس، أبو بكر الفقيه الحنبلي، المعروف بالنجاد. قال الخطيب في تاريخ بغداد (١٩٠/٤) (ت١٨٧٩): كان صدوقًا عارفًا، جمع المسند، وصنف في السنن كتابًا كبيرًا. وقال عنه أبو الحسن بن رزقويه غير مرة: أبو بكر النجاد بن صاعدنا. فسر الخطيب هذه العبارة فقال: عني بذلك أن النجاد في كثرة حديثه، واتساع طرقه، وعظم رواياته، وأصناف فوائده لمن سمع منه كيحيى بن صاعد لأصحابه، إذ كل واحد من الرجلين كان واحد وقته في كثرة الحديث. وقال ابن رزقويه: مات أبو بكر النجاد في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.
ميزان الاعتدال (١٠١/١) الوافي بالوفيات (٤٠٠/٦) مرآة الجنان (٣٤٢/٢) البداية والنهاية (٢٣٤/١١) شذرات الذهب (٣٧٦/٢) تذكرة الحفاظ (٨٦٨/٣) لسان الميزان (١٨٠/١) الصبر (٢٧٨/٢).

(٤) محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتمتام، من أهل البصرة. ولد في سنة ثلاث وتسعين ومائة، وسكن بغداد وحدث بها قال عنه الدارقطني: ثقة مأمون إلا أنه كان يخطئ، وكان وهم في أحاديثه. مات في شهر رمضان سنة ٢٨٣هـ. تاريخ بغداد (١٤٣/٣) (ت١١٧٦).

نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال:

وفي حديث النجاد: قال: سمعت ابن عمر يقول: «**نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها**»[1].

وأما حديث سليمان بن بلال[2] عن عبد الله بن دينار[3]

---

(١) حديث الثوري: أخرجه مسلم (١١٦٦/٣) ٢١- كتاب البيوع، ١٣- باب: النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع رقم (٥٢). حدثنا يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر. قال يحيى بن يحيى أخبرنا. وقال الآخرون: حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر، عن عبد الله بن دينار، أنه سمع ابن عمر قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحه) وحدثنيه زهير بن حرب، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان (ح) وحدثنا ابن المثنى. حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة. كلاهما عن عبد الله بن دينار. بهذا الإسناد. وزاد في حديث شعبة: فقيل لابن عمر: ما صلاحه؟ قال: تذهب عاهته. وأخرجه أحمد في مسنده (٣٧/٢، ٥٢)، الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٣/٤). ولم أجده من رواية أبي حذيفة.

(٢) سليمان بن بلال القرشي التيمي، أبو محمد. ويقال: أبو أيوب، المدني. مولى عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق. ويقال: مولى القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق. وهو والد أيوب بن سليمان بن بلال، قال عنه يحيى بن معين: ثقة صالح. وروي عنه أنه قال: ثقة فقط. وكذلك قال يعقوب بن شيبة والنسائي. وقال محمد بن سعد: كان بربريًّا جميلاً، حسن الهيئة، عاقلاً، وكان يفتي بالبلد، وولي خراج المدينة، وكان ثقة كثير الحديث. وقال ابن سعد: توفي بالمدينة سنة اثنتين وسبعين ومائة في خلافة هارون الرشيد. التقريب (٢٥٣٩).

(٣) عبد الله بن دينار -العدوي- مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين. أخرج له الجماعة. التقريب =

الموافق لرواية الثوري[1]:

فأخبرناه علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا أحمد بن سلمان نا محمد بن الهيثم القاضي[2].

قال سعيد بن عفير[3]، حدثني سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحه**» .

حديث آخر

أنا أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق[4]، وأبو

=

(٣٣٠٠).

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق ، أبو عبد الله الكوفي ثقة ، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة.

(٢) محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد، أبو عبد الله مولى ثقيف، ويعرف بأبي الأحوص، قاضي عكبرا. كان من أهل الفضل، ورحل في الحديث إلى الكوفة، قال عنه الدارقطني: كان من الثقات الحفاظ. تاريخ بغداد (٣٦٢/٣) (ت١٤٧٤). سير أعلام النبلاء (١٥٦/١٣) (ت٨٨) تذكرة الحفاظ (٦٠٥/٢) طبقات الحفاظ (٢٦٣) شذرات الذهب (١٧٥/٢) تهذيب التهذيب (٤٩٨/٩).

(٣) سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري مولاهم المصري الحافظ . قال ابن عدي: هو عندنا صدوق ثقة، وقد حدث عنه الأئمة من الناس وقال ابن يونس: كان من أعلم الناس بالأنساب والأخبار الماضية وأيام العرب والتواريخ، أديبًا، فصيح اللسان، حاضر الحجة، لا تمل مجالسته. ولد سنة (١٤٦هـ)، ومات سنة (٢٢٦هـ). طبقات الحفاظ (ص١٨٤) (ت٤١٦) تذكرة الحفاظ (٤٢٧/٢)، تهذيب التهذيب (٧٤/٤)، ميزان الاعتدال (١٥٥/٢).

(٤) علي بن الحسن بن محمد بن المغيرة، أبو محمد الدقاق. قال الخطيب في تاريخ

محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري[1] قال: أنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي[2] ، نا قاسم بن زكريا المطرز[3] ، نا حميد بن مسعدة[4] .

=

بغداد (٣٨٠/١١) ترجمة (٦٢٤٤) عنه: أخبرنا البرقاني، حدثنا عمر بن بشران. قال: علي بن الحسن بن محمد بن مغيرة الدقاق أبو محمد ثقة مأمون. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن ابن المغيرة الدقاق مات في ذي القعدة سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

(١) الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبدالله ، أبو محمد الجوهري قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٣٩٣/٧) ترجمة رقم (٣٩٣٠): كتبنا عنه، وكان ثقة، أمينًا، كثير السماع، وهو شيرازي الأصل، ومسكنه بدرب الزعفراني. وسمعته سئل عن مولده فقال في شعبان من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، ومات في ليلة الثلاثاء السابع من ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربعمائة، ودفن في يوم الثلاثاء بالجانب الشرقي في مقبرة مبرز.

(٢) عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن عبد الحميد، ويقال: ابن حمدي -أبو القاسم، الخرقي. قال عنه محمد بن أبي الفوارس: كان عبد العزيز بن جعفر الخرقي شيخًا ثقة، حسن الحديث، أخبرنا العتيقي، قال: سنة خمس وسبعين وثلاثمائة فيها توفي أبو القاسم في سكة غزوان، في شهر ربيع الآخر، وكان ثقة أمينًا. تاريخ بغداد (٤٦٢/١٠) رقم (٥٦٣٤).

(٣) القاسم بن زكريا بن يحيى، أبو بكر المقرئ المعروف بالمطرز. قال الخطيب في تاريخ بغداد (٤٤١/١٢) رقم (٦٩١٠) كان ثقة ثبتًا، قال محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال أبو بكر القاسم بن زكريا المعروف بالمطرز توفي يوم السبت، ودفن يوم الأحد لسبع عشرة خلون من صفر سنة خمس وثلاثين، ودفن في مقابر باب الكوفة .. وكان من أهل الحديث والصدق، والمكثرين في تصنيف المسند، والأبواب، والرجال.

(٤) حميد بن مسعدة بن المبارك السامي -بالمهملة- أو الباهلي، بصري، صدوق، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين، أخرج له الجماعة إلا

=

نا بشر بن المفضل[1] ، عن حميد[2] . قال قاسم[3] : ونا ابن عبد الأعلى[4] أنا معتمر[5] قال: سمعت حميدًا قال: سئل أنس عن بيع الثمرة فقال: «**نهى نبي الله -صلى الله عليه وسلم- عن بيع ثمر النخل حتى يزهي**»[6] .

قيل: وما زهوه؟ قال: «**أن يحمَرَّ**» .

زاد معتمر ، وذكر أنه قال: أفرأيت أن منع الله الثمرة بم تستحل أكل مال أخيك؟

فلا أدري، أنس قال: بم تستحل مال أخيك أم حدث عن النبي -صلى

=

البخاري. التقريب (١٥٥٩).

(١) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي - بقاف ومعجمة- أبو إسماعيل البصري، ثقة، ثبت، عابد، من الثامنة، مات سنة ست، أو سبع، وثمانين أخرج له الجماعة. التقريب (٧٠٣).

(٢) حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة، ثقة، مدلس، توفي سنة (١٤٣هـ). التقريب (١٥٤٤).

(٣) قاسم بن زكريا بن يحيى أبو بكر المطرز.

(٤) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي -بالمهملة- أبو محمد، وكان يغضب إذا قيل له أبو همام، ثقة، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٧٣٤).

(٥) معتمر بن سليمان، التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين، وقد جاوز الثمانين. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٧٨٥).

(٦) وفي رواية: (حتى يزهو) قال ابن الأثير في النهاية (٣٢٣/٢): يقال: زها يزهو إذا ظهرت ثمرته، وأزهى يُزهي، إذا اصفر، وقيل: هما بمعنى الاحمرار والاصفرار ومنهم من أنكر يزهو، ومنهم من أنكر يزهي. اهـ.

الله عليه وسلم-[1] .

قال الخطيب: روى مالك بن أنس هذا الحديث عن حميد، عن أنس فرفعه. وفيه هذه الألفاظ إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-. ووهم في ذلك. لأن قوله: «**أفرأيت إن منع الله الثمرة...**» إلى آخر المتن كلام أنس[2] .

بين ذلك يزيد بن هارون، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي[3] ، وأبو خالد الأحمر[4] ، وإسماعيل بن جعفر[5] . كلهم في روايتهم هذا الحديث عن حميد. وفصلوا كلام أنس من كلام النبي -صلى الله عليه وسلم-.

ورواه محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن المبارك، وهشيم بن

---

(١) انظر فتح الباري (٣٩٨/٤) ح(٢١٩٨) لم يعزها الحافظ لغير الخطيب في المدرج. و لم أجد هذه الرواية لهذا الحديث من طريقي: بشر بن المفضل، ومعتمر بن سليمان عن حميد فيما رجعت إليه من مصادر.

(٢) علل الحديث (٣٧٨/١) حديث رقم (١١٢٩) وابن حجر في فتح الباري (٣٩٨/٤). قال الحافظ في الفتح: وجزم الدارقطني وغيره من الحفاظ بأن مالكًا أخطأ فيه. ثم أشار الحافظ بعد ذلك إلى الروايات التي ساقها الخطيب في المدرج التي خالف أصحابها مالكًا في رفع هذه الجملة.

(٣) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، أبو محمد الجهني مولاهم، المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله المعمري منكر، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع، ومائتين. أخرج له الجماعة. التقريب (٤١١٩).

(٤) سليمان بن حيّان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي، صدوق يخطئ، من الثامنة، مات سنة تسعين أو قبلها، وله بضع وسبعون. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٥٤٧)، التهذيب (١٨١/٤).

(٥) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، الزرقي، أبو إسحاق القارئ، ثقة، ثبت، من الثامنة، مات سنة ثمانين. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٣١).

بشير[1] ، وعبيدة بن حميد. أربعتهم عن حميد. فاقتصروا على المرفوع حسب دون كلام أنس.

وأما حديث مالك

الذي رفع فيه جميع المتن:

فأخبرناه أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد بن الحسين الحربي[2] ، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف[3] قالا: نا أبو

---

(١) هشيم بن بشير بن أبي خازم. واسم أبي خازم قاسم بن دينار، الإمام، شيخ الإسلام، محدث بغداد، وحافظها، أبو معاوية السلمي، مولاهم، الواسطي، ولد سنة (١٠٤هـ). سكن بغداد، ونشر بها العلم، وصنف التصانيف، وثقه العجلي، وقال: يعد من الحفاظ، وكان يدلس. سير أعلام النبلاء (٢٨٧/٨) (ت٧٦) التاريخ الكبير (٢٠٤٢/٨) المعرفة والتاريخ (١٧٤/١، ٢٣٤) (٢٢/٢) مشاهير علماء الأمصار (١٧٧) تاريخ الطبري (٨٧/١، ١٨٦) (٢١٦/٣) تذكرة الحفاظ (١٤٨/١، ٢٤٨).

(٢) الشيخ المسند العالم، أبو القاسم، عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد البغدادي الحربي، الحرفي. قال المصنف في تاريخ بغداد (٣٠٣/١٠): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، غير أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطربًا، ولد في سنة ٣٣٦هـ وتوفي في شوال سنة ٤٢٣هـ. سير أعلام النبلاء (٤١١/٧)، الأنساب (١٢٧/٤)، لسان الميزان (٤٢٢/٣) العبر (١٥٢/٣)، المعين (١٣٧٩)، دائرة معارف الأعلمي (٩٠/٢١).

(٣) عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست، أبو عمرو العلاف. قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، (٣١٤/١١) رقم (٦١١٦) كتبنا عنه، وكان صدوقًا ومسكنه بباب الشام، وسألته عن مولده فقال: كانت أمي تقول: ولدت في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. وكان أخي يقول لي: ولدت في سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي[1] قال: حدثني إسحاق بن الحسن الحربي[2] نا القعنبي[3] أنا مالك بن أنس، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك[4] : أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الثمار حتى تزهى.

فقيل: يا رسول الله، وما تُزهي؟ قال: «**تَحْمَرُّ**»[5] وقال رسول الله -

---

(١) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان، أبو بكر البزاز المعروف بالشافعي ولد بجبل، وسكن بغداد. قال عنه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني: قال: شيخنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي. كان يقول لنا: إنه جبلي. وكان ثقة، مأمونًا. ووثقه ابن رزقويه. وقال الدارقطني في موضع آخر: أبو بكر جبلي ثقة مأمون، ما كان في ذلك الزمان أوثق منه، ما رأيت له إلا أصولاً صحيحة متقنة قد ضبط سماعه فيها أحسن الضبط. مات سنة (٣٥٤هـ).

(٢) إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد ، أبو يعقوب الحربي وثقه الدارقطني، وعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل. مات أبو يعقوب الحربي في يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة بقيت من شوال سنة أربع وثمانين ومائتين.

(٣) عبد الله بن مسلمة بن قعنب، القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، أصله من المدينة وسكنها مدة، ثقة، عابد، كان ابن معين وابن المديني: لا يقدمان عليه في الموطأ أحدًا، من صغار التاسعة، مات في سنة إحدى وعشرين بمكة أخرج له الجماعة إلا ابن ماجه. التهذيب (٣١/٦).

(٤) أنس بن مالك بن النضر، الأنصاري، الخزرجي. خادم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين - وقيل ثلاث- وتسعين وقد جاوز المائة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٥٦٥).

(٥) قال ابن عبد البر في التمهيد (٢/ ١٩٠) حديث ثالث لحميد عن أنس مسند صحيح. وقوله في هذا الحديث: حتى تحمر، يدل على أن الثمار إذا بدا فيها الاحمرار وكانت مما تطيب إذا احمرت مثل ثمر النخل وشبهها حل بيعها. =

صلى الله عليه وسلم-: «**أرأيت إذا منع الله الثمرة فبم يأخذ أحدكم مال أخيه**»[1].

وهكذا رواه عن مالك كافة أصحابه لم يختلفوا فيه[2].

=

وقبل ذلك لا يجوز بيعها إلا على القطع في الحين، واحمرار الثمرة في النخل هو بدو صلاحها، وهو وقت للأمن من العاهات عليها في الأغلب.

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٢/٦١٨) ٣١- كتاب البيوع. ٨- باب: النهي عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها رقم (١١) وحدثني مالك عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك وذكره. تحفه الأشراف (٧٣٣).

(٢) قال ابن عبد البر في التمهيد (٢/ ١٩٠): حديث ثالث لحميد عن أنس مسند صحيح. هكذا روى هذا الحديث جماعة الرواة في الموطأ لم يختلفوا فيه فيما علمت... رواه مالك وغيره من الحفاظ في هذا الحديث إذ جعلوه مرفوعًا من قول النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد روى أبو الزبير عن جابر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مثله. تابع مالك على الرفع يحيى بن أيوب عن حميد. شرح معاني الآثار للطحاوي (٤/٢٤)، والبيهقي (٥/٣٠٥) كتاب البيوع، باب: من قال لا توضع الجائحة. أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل، أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، ثنا محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن حميد الطويل، عن أنس.. الحديث. ومن روايات أصحاب مالك التي وقفت عليها:

١- عبد الله بن يوسف عن مالك (٤/٣٩٨ فتح) رقم (١٤٨٨).

٢- ابن وهب عن مالك في صحيح مسلم (٣/١١٩٠) ٢٢- كتاب المساقاة، ٣- باب: وضع الجوائح رقم (١٥٥٥) حدثني أبو الطاهر. أخبرنا ابن وهب. أخبرني مالك، عن حميد الطويل عن أنس بن مالك.

وأما حديث يزيد بن هارون وأحاديث من وافقه على أن الفصل الأخير قول أنس بن مالك وتمييزهم إياه وفصلهم بينه وبين كلام النبي ﷺ

فأخبرناه أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي[1] أنا محمد بن عبد الله الشافعي[2] نا موسى بن سهل بن كثير[3] أنا يزيد بن هارون.

---

(١) أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو عبد الله الضبي المعروف بابن المحاملي. قال الخطيب في تاريخ بغداد (٢٣٨/٤) ترجمة رقم (١٩٦٢): كتبنا عنه، وكان سماعه صحيحًا في كتب أبي الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي . وأما هو فلم يكن له كتاب. يذكر أن مولده في شهر رمضان من سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، وآخر ما حدث في أول سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، لم يرو بعد ذلك شيئًا لأنه صار أصم لا يسمع ما يقرأ عليه، ومات في ليلة الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

(٢) محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أبو بكر البزاز الشافعي كان ثقة مأمونًا توفي سنة (٣٥٤هـ).

(٣) موسى بن سهل بن كثير بن سيار، أبو عمران المعروف بالحرفي الوشاء. قال عنه الدارقطني: ضعيف. وقال البرقاني: ضعيف جدًا. قال عنه أبو بكر الشافعي: توفي موسى بن سهل الوشاء أول يوم من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين. ومات موسى بن سهل الوشاء يوم الجمعة أول يوم من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ومائتين. انظر ترجمته: تاريخ بغداد (٤٨/١٣) رقم (٧٠١٤) التقريب (٣٥١) ميزان الاعتدال (٢٠٦/٤) تهذيب التهذيب (٣٤٨/١٠) لسان الميزان (١١٩/٦) شذرات الذهب (١٩٢/٢). سير أعلام النبلاء (١٤٩/١٣) (ت٨٠).

وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري[1] -بنيسابور- [٩] أنا حاجب بن أحمد الطوسي[2] نا عبد الرحيم بن منيب، نا يزيد، نا حميد، عن أنس بن مالك، قال: نهى سول الله -صلى الله عليه وسلم- عن بيع الثمر حتى تزهو. قلنا: وما زهوه؟ قال: «**حتى تحمر**» .

قال أنس: أرأيت لو منع الله الثمرة، بم تستحل مال أخيك؟[3] .

لفظ حديث المحاملي

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، نا أحمد بن سليمان النجاد نا

---

(١) الإمام العالم المحدث ، مسند خراسان، قاضي القضاة، أبو بكر أحمد بن علي الحسن بن الحافظ، أبي عمرو بن أحمد بن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد الحرشني الحيري، النيسابوري الشافعي. ولد في حدود سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. ورخه أبو بكر محمد بن منصور السمعاني، وقال: هو ثقة في الحديث، وكان بصيرًا بالمذهب، فقيه النفس، يفهم الكلام. وقلد قضاء نيسابور مدة. مات الحيري في شهر رمضان سنة ٤٢١هـ وله ست وتسعون سنة -رحمه الله- . سير أعلام النبلاء (٣٥٦/١٧) (ت٢٢١)، الأنساب (١٠٨/٤)، شذرات الذهب (٢١٧/٣٧) معجم البلدان (٣٣١/٢)، طبقات الإسنوي (٤٢٢/١)، العبر (١٤١/٣).

(٢) حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان، مسند نيسابور أبو محمد الطوسي. ادعى أنه ابن مائة وثماني سنين. وثقه ابن منده، واتهمه الحاكم. وقال: لم يسمع شيئًا. مات سنة ست. سير أعلام النبلاء (٣٣٦/١٥) (ت(١٧٥). الأنساب (٢٦٥/٨) العبر (٢٤٣/٢) ميزان الاعتدال (٤٣٩/١) لسان الميزان (١٤٦/٢).

(٣) أخرجهما البغوي في شرح السنة (٩٤/٨) حديث رقم (٢٠٨١) من نفس طريق الخطيب.

إسماعيل بن إسحاق، نا إبراهيم بن حمزة[1].

نا عبد العزيز بن محمد ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال: **«نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن بيع الثمرة ثمرة النخل حتى تزهو»**. قلنا لأنس: ما زهوه؟ قال: تحمر.

قال: أرأيت إذا منع الله الثمرة فبم تستحل مال أخيك[2] ؟

روى محمد بن عباد المكي[3] ، عن عبد العزيز بن محمد كلام أنس مفردًا فرفعه كذلك.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال: قرأت على أبي حفص بن الزيات[4]

---

(١) إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب، ابن أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي الزبيري المدني أحد الأئمة. قال أبو حاتم: صدوق. وقال محمد بن سعد: ثقة صدوق في الحديث. وقال البخاري: مات سنة (٢٣٠هـ) رحمه الله، سير أعلام النبلاء (١١/٦٠) (ت٢٣) التاريخ الكبير (١/٢٨٣)، التاريخ الصغير (٢/٣٥٩) الجرح والتعديل (٢/٩٥)، تهذيب التهذيب (١/١١٦)، شذرات الذهب (٢/٦٨)، العبر (١/٤٠٥).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٣٠٠) من طريق النجاد عن إسماعيل ابن إسحاق عن إبراهيم...به.

(٣) محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، سكن بغداد روى عنه البخاري ومسلم ابن الحجاج في صحيحيهما. قال عنه أبو علي صالح بن محمد جزرة الحافظ: لا بأس به. وقال ابن قانع: كان ثقة. قال البخاري وغيره: توفي آخر سنة أربع وثلاثين ومائتين. تهذيب التهذيب (٩/٢٤٤)، تاريخ بغداد (٢/٣٧٤) (ت٨٨٣).

(٤) عمر بن محمد بن علي بن يحيى بن موسى بن يونس بن أنانوش، أبو حفص الناقد المعروف بابن الزيات... قال عنه أبو الحسن الدارقطني: كان صدوقًا مكثرًا. سألت البرقاني عن ابن الزيات قلت: أكان ثقة؟ قال: إي والله كان ثقة قديم السماع مصنفًا. وقال عنه محمد بن أبي الفوارس: كان أبو حفص

حدثكم عبد الله بن محمد البغوي[1] نا محمد بن عباد المكي[2] نا عبد العزيز ابن محمد الدراوردي ، عن حميد ، عن أنس عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إن لم يثمرها الله فبم يستحل أحدكم مال أخيه**»[3].

قال أبو القاسم بن منيع : روى هذا الحديث جماعة كلهم عن حميد من قول أنس، ولا نعلم أحداً رفعه إلا الدراوردي.

ابن الزيات شيخًا ثقة، متقنًا أمينًا. وقد جمع أبوابًا وشيوخًا. وقال الحسن بن محمد الخلال: سنة خمس وسبعين وثلاثمائة فيها مات أبو حفص بن الزيات وكان مولده سنة ست وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد (١١/٢١٠) رقم (٦٠٢٠).

(١) البغوي الحافظ الكبير الثقة، مسند العالم، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغدادي قال ابن أبي حاتم: أبو القاسم يدخل في الصحيح وقال الخليلي: حافظ عارف. توفي ليلة عيد الفطر سنة (٣١٧هـ) عن (١٠٣سنة) . طبقات الحفاظ (ص٣١٢) (ت٧١٤).

(٢) محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية بن عابد بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم، المكي، ثقة، أخرج له الجماعة. تقريب التهذيب (٥٩٩٢).

(٣) أخرجه مسلم (٣/١١٩٠) ٢٢- كتاب: المساقاة ٣-باب: وضع الجوائح(١٥٥٥)، حدثني محمد بن عباد. حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن حميد، عن أنس... الحديث.

وجاء بهامش مسلم: عن أنس أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال:... قال الدارقطني: هذا وهم من محمد بن عباد أو من عبد العزيز في حال إسماعه محمدًا، لأن إبراهيم بن حمزة سمعه من عبد العزيز مفصولاً مبينًا أنه من كلام أنس، وهو الصواب، وليس من كلام النبي -صلى الله عليه وسلم- فأسقط محمد بن عباد لكلام النبي -صلى الله عليه وسلم- وأتى بكلام أنس، وجعله مرفوعًا وهو خطأ. البيهقي في السنن الكبرى (٥/٣٠٠) من طريق محمد بن إسحاق الصنعاني عن أحمد بن علي الجزار عنه به.

قال الخطيب: قد رواه إبراهيم بن حمزة الزبيري ، عن الدراوردي موقوفًا كما ذكرناه.

وإبراهيم أتقن من محمد بن عباد، وليس يصح أن أحدًا رفعه سوى مالك. والله أعلم.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي[1] نا قاسم بن زكريا المطرز، نا أبو كريب* وأبو سعيد[2] قالا: نا أبو خالد الأحمر[3] أنا حميد، عن أنس قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:

---

(١) عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد بن معروف، أبو بكر الفقيه الحنبلي، المعروف بغلام الخلال. له المصنفات الحسنة منها: المقنع، وهو نحو مائة جزء، وكتاب الشافعي نحو من ثمانين جزءًا، توفي لعشر بقين من شوال سنة (٣٦٣هـ). تاريخ بغداد (٤٥٩/١٠) (ت٥٦٢٨).

* محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي ثقة، حافظ، مات سنة (٢٤٧هـ) التهذيب (٣٨٥/٩).

(٢) أبو سعيد الأشج، الحافظ، الإمام، الثبت، شيخ الوقت، عبد الله بن سعيد بن حصين، الكندي الكوفي المفسر، صاحب التصانيف. وقال النسائي: صدوق، وقال أبو حاتم الرازي: هو إمام أهل زمانه. توفي في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين ومائتين، وقد نيف على التسعين. سير أعلام النبلاء (١٨٢/١٢) (ت٦٤) الجرح والتعديل (٧٣/٥) الأنساب (٢٧٠/١) اللباب (٦٣/١) تهذيب التهذيب (٢٣٦/٥)، شذرات الذهب (١٣٧/٢).

(٣) الإمام الحافظ سليمان بن حيان الأزدي الكوفي. أبو خالد الأحمر كان مولده بجرجان في سنة أربع عشرة ومائة. قال العجلي: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق، ووثقه جماعة. وقال ابن معين: ثقة، وليس بثبت توفي سنة (١٨٩هـ). وكان من أئمة الحديث، منافرًا للكلام والرأي والجدال. سير أعلام النبلاء (١٩/٩) (ت٥)، مشاهير علماء الأمصار (ت١٣٦١)، تهذيب التهذيب (١٨١/٤)، التاريخ الكبير (٨/٤) طبقات الحفاظ (١١٦) الجرح

«**لا تشتروا الثمر حتى يبدو صلاحه**» وقال أبو سعيد: لا يصلح بيع النخل حتى يبدو صلاحه. قالوا: وما صلاحه؟ قال: «**يحمر ويصفر**»[1].

قال حميد: قال أنس: أرأيت إن منع الله الثمرة بم تأكل مال أخيك؟

وقال أبو سعيد: بم تستحل مالك أخيك؟[2].

أنا أحمد بن محمد بن غالب[3]، قال: قرئ على أبي محمد بن ماسي[4] وأنا أسمع أخبركم يوسف القاضي[5] نا أبو الربيع[6]، نا إسماعيل بن

=

والتعديل (١٠٦/٤).

(١) روى هذا الجزء من الحديث، ابن الجارود في المنتقى (ص٢٠٦) حديث رقم (٦٠٤) من طريق أبي سعيد. ولم يذكر كلام حميد المذكور هنا. ولم أقف على رواية أبي كريب فيما رجعت له من مراجع.

(٢) سيأتي: متابعة لهذه الرواية من رواية إسماعيل بن جعفر عن حميد.

(٣) الشيخ، العالم، الزاهد، الواعظ، شيخ بغداد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس الباهلي، البصري، غلام الخليل. قال عنه أبو حاتم: رجل صالح، لم يكن عندي ممن يفتعل الحديث مات في رجب سنة (٢٧٥هـ). سير أعلام النبلاء (٢٨٢/١٣) (ت١٣٦) الجرح والتعديل (٧٣/٢)، تاريخ بغداد (٧٨/٥) ميزان الاعتدال (١٤١/١).

(٤) عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، أبو محمد البزاز كان ثقة ثبتًا ينزل دار كعب. قال عنه محمد بن أبي الفوارس: كان ابن ماسي جميل الأمر ثقة، بلغ نيفًا وتسعين سنة. كان مولده سنة (٢٧٤هـ)، وتوفي يوم الأربعاء لأربع بقين من رجب (٣٦٩هـ)، تاريخ بغداد (٤٠٨/٩) (ت٥٠١٦).

(٥) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو محمد البصري مولى آل جرير بن حازم الأزدي، وكان ثقة أمينًا ولد سنة (٢٠٨هـ) مات يوم الاثنين لتسع خلون من شهر رمضان سنة (٢٩٧هـ) تاريخ بغداد (٣١٢/١٤) (ت٧٦٣١).

(٦) سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني، البصري، نزيل بغداد، ثقة، لم

=

جعفر[1] ، نا حميد ، عن أنس أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع النخل حتى يزهو. فقيل لأنس: ما زهوه؟ قال: أن يحمر ويصفر.

قال: أرأيت إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك[2] .

وأما حديث مالك بن عبد الله الأنصاري عن حميد الذي اقتصر فيه على المتن المرفوع دون كلام أنس الأخير

وأحاديث من تابعه على روايته كذلك عن حميد.

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر[3] أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد ابن سليمان الواسطي الباغندي[4] نا الأنصاري -يعني محمد بن عبد الله[5] نا

=

يتكلم فيه أحد بحجة، مات سنة أربع وثلاثين. التقريب (٢٥٥٦).

(١) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصار، الزرقي أبو إسحاق القارئ، ثقة، ثبت، مات سنة ثمانين أخرج له الجماعة. تقريب التهذيب (٤٣١).

(٢) حديث إسماعيل بن جعفر. البخاري (٤/٤٠٤فتح) حديث رقم (٢٢٠٨) مسلم (٣/١١٩٠) ٢٢-كتاب: المساقاة ٣- بابا: وضع الجوائح رقم ١٥- (١٥٥٥). حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة، وعلي بن حجر. قالوا: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن حميد، عن أنس... الحديث. مالك في الموطأ (٢/٦١٨). وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٢٤) من طريق علي بن معبد عنه.

(٣) أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز -بزايين- تاريخ بغداد (٧/٢٧٩).

(٤) محمد بن سليمان بن الحارث، أبو بكر، المعروف بالباغندي. قال الخطيب في تاريخ بغداد (٥/٢٩٨) (ت٢٨٠١) والباغندي مذكور بالضعف، ولا أعلم لأية علة ضعف فإن رواياته كلها مستقيمة، ولا أعلم في حديثه منكراً، والدارقطني قال عنه: لا بأس به. مات سنة (٢٨٤هـ) وسنة ثلاث أصح.

(٥) الإمام العلامة المحدث، الثقة، قاضي البصرة، أبو عبد الله محمد بن عبد الله

=

حميد، عن أنس قال: «**نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن بيع الثمرة حتى تزهو**» قيل: يا أبا حمزة وما زهوها؟ قال: حتى تحمر أو تصفر[1]

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب[2] قال: قرأت على أبي بكر الإسماعيلي[3]، أخبرك الحسن بن سفيان[4]، نا حبان، أنا عبد الله، أنا حميد

=

ابن المثني بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي، ثم النجاري البصري. قال يحيى بن معين عنه: ثقة. مات في رجب سنة (٢١٥هـ). سير أعلام النبلاء (٥٣٢/٩) (ت٢٠٦) الوافي بالوفيات (٣٠٣/٣) تهذيب التهذيب (٢٧٤/٩) شذرات الذهب (٣٥/٢) مشاهير علماء الأمصار (ت١٢٨٧) المعارف (٣٨٤)، (٥٢٠) أخبار القضاة (١٥٤/٢).

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٠٠/٥). رواية الأنصاري من طريق أبي حاتم الرازي.

(٢) البرقاني، الإمام الحافظ، شيخ الفقهاء، والمحدثين، أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الشافعي. قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٣٧٤/٤): كان ثقة ورعًا ثبتًا، لم نر في شيوخنا أثبت منه، عارفًا بالفقه، كثير الحديث، حريصًا على العلم، له خط في العربية. ولد سنة (٣٣٦هـ)، مات في رجب سنة (٤٢٥هـ).

(٣) الإسماعيلي، الإمام، الحافظ، الثبت، شيخ الإسلام، أبو بكر أحمد بن إبراهيم ابن إسماعيل بن العباس الجرجاني قال الحاكم: كان واحد عصره، وشيخ المحدثين والفقهاء، وأجلهم في الرياسة والمروءة والسخاء، علا إسناده، وتفرد ببلاد العجم. مات في رجب سنة (٣٧١هـ). طبقات الحفاظ (ص ٣٨١) (ت٨٦٧).

(٤) الحسن بن سفيان بن عامر الحافظ، الإمام، شيخ خراساني، أبو العباس الشيباني الفسوي. قال الحاكم: كان محدث خراسان في عصره، مقدمًا في التثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب. ليس له نظير في الدنيا. مات في

=

عن أنس: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى أن يباع ثمر النخل حتى يزهو [١٠] قال: يعني حتى يحمر[١] .

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي الفضل محمد بن عبد الله ابن خميرويه[٢] أخبركم الحسين بن إدريس[٣] نا عثمان بن أبي شيبة[٤] نا هشيم ، وعبيدة بن حميد[٥] ، عن حميد ، عن أنس قال: نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، وعن النخل حتى

=

رمضان سنة (٣٠٣هـ). تذكرة الحفاظ (٧٠٣/٢)، طبقات الحفاظ (ص٣٠٥) (ت٧٠١)، الرسالة المستطرفة (١٠٢)، العبر (١٢٤/٢).

(١) أخرجه البخاري (٣٩٤/٤ فتح) كتاب: البيوع، باب: بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها. من طريق ابن مقاتل، عن ابن مبارك.

(٢) الشيخ الإمام المحدث العدل، مسند هراة، أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بن سيار الهروي، وثقه أبو بكر السمعاني. مات في ثالث عشر ربيع الأول سنة (٣٧٢هـ). سير أعلام النبلاء (٣١١/١٦) (ت٢١٩) شذرات الذهب (٧٩/٣)، العبر (٢٦٣/٢) اللباب (٤٦١/١) الانساب (١٨٠/٥).

(٣) الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم ، الحافظ، الثقة، أبو علي الأنصاري، الهروي. قال الدارقطني: ثقة. وقال أبو الوليد الباجي: لا بأس به. وقال الذهبي: ثقة. مات سنة إحدى وثلاثمائة. طبقات الحفاظ (ص٣٠٢) (ت٦٩٤). تذكرة الحفاظ (٦٩٥/٢) شذرات الذهب (٢٣٥/٢) ميزان الاعتدال (٥٣٠/١).

(٤) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، ثقة، حافظ شهير. تقريب (٤٥١٣).

(٥) عبيدة بن حميد الكوفي ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بالحذاء التيمي، أو الليثي أو الضبي، صدوق، نحوي ربما أخطأ، من الثامنة، مات سنة تسعين وقد جاوز الثمانين. أخرج له الجماعة إلا مسلماً. التقريب (٤٤٠٨).

يزهو. قيل: وما يزهو؟ قال: يحمار ويصفار[1].

حديث آخر

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق[2] البزاز، أنا أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد العسكري[3] ثنا أحمد بن الوليد[4] ثنا شاذان[5] ثنا شعبة.

وأخبرنا أبو نعيم الحافظ ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا

---

(١) أخرجه البخاري (٣٩٧/٤ فتح) كتاب: البيوع، باب: بيع النخل قبل أن يبدو صلاحه. من طريق علي بن الهيثم، عن معلى بن منصور، عن هشيم به. أما رواية عبيدة بن حميد فلم أقف عليها فيما وقفت عليه من مصادر ووجدت لهما متابع من رواية يحيى القطان، عن حميد به عند الإمام أحمد في المسند (١١٥/٣).

(٢) محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله. تاريخ بغداد (٣٠٢/١) (ت١٦٩).

(٣) عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن حماد، أبو العباس البزاز الفقيه العسكري. ختن زكريا بن الخطاب. ثقة مات في شهر ربيع الأول من سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٣٣/١٠) (ت٥١٥١).

(٤) أحمد بن الوليد أبي الوليد، أبو بكر الفحام. قال عنه الخطيب: كان ثقة. وقال: أخبرنا أحمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع. قال: وجاءنا نعي أحمد بن الوليد الفحام من البصرة في هذا الشهر -يعني جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين- قال: وقد كتبنا عنه بالكرخ قبل أن يخرج إلى البصرة. تاريخ بغداد (١٨٨/٥، ١٨٩) (ت٢٦٤٣).

(٥) الأسود بن عامر شاذان، أبو عبد الرحمن الشامي، نزيل بغداد. قال ابن معين: لا بأس به، وقال ابن المديني: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق صالح، وقال ابن سعد: صالح الحديث مات سنة (٢٠٨هـ). وقال ابن حجر: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات أول سنة ثمان.

يونس بن حبيب ، نا أبو داود، نا شعبة[1] ، عن جبلة بن سحيم[2] قال: أصابتنا مخمصة[3] فرزقنا ابن الزبير[4] تمرًا.

فقال ابن عمر: لا تقرنوا[5] ، فإن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن القران[6] إلا أن يستأذن أحدكم أخاه. واللفظ لحديث أبي داود[7].

أخبرناه أحمد بن محمد بن غالب قال: قرئ على أبي بكر الإسماعيلي

---

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي البصري ، ثقة، متقن. التقريب (٢٧٩٠).

(٢) جبلة بن سُحيم -بمهملتين مصغر - كوفي، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس وعشرين أخرج له الجماعة. التقريب (٨٩٧).

(٣) مخمصة: جوع.

(٤) عبد الله بن الزبير بن العوام.

(٥) لا تقرنوا: أي لا تجمعوا بين تمرتين في يد. انظر النهاية (٥٢/٤).

(٦) قال ابن الأثير في النهاية (٥٢/٤) ومنه الحديث : (أنه نهىعن القران، إلا أن يستأذن أحدكم صاحبه. ويُروى الإقران. والأول أصح. وهو أن يقرن بين التمرتين في الأكل ، وإنما نهى عنه لأن فيه شرهًا، وذلك يُزري بصاحبه، أو لأن فيه غبنًا برفيقه. وقيل: إنما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش، وقلة الطعام، وكانوا مع هذا يواسون من القليل، فإذا اجتمعوا على الأكل آثر بعضهم بعضًا على نفسه. وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه، فربما قرن بين التمرتين، أو عظم اللقمة، فأرشدهم إلى الإذن فيه لتطيب به أنفس الباقين.

(٧) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٤٢١/٣) رقم (٢٠١٨)، (ص٢٥٩) ح(١٩٠٦). والبخاري (٢٤٥٥، ٥٤٤٦)، مسلم (٢٠٤٥) النسائي (٦٧٢٩ كبرى)، ابن أبي شيبة (١١٧/٨، ١١٨) أبو داود (٣٨٣٤) ابن ماجه (٣٣٧)، أبو يعلى (٥٧٣٦) الخطيب (١٨٠/٧)، البغوي في شرح السنة (٢٨٩١) أبو نعيم في الحلية (٢٣٣/٧)، الفتح (٥٠٧/٩).

وأنا أسمع أخبركم الفضل. الفضل بن الحباب[1] ثنا أبو الوليد[2]، والحوضي[3] جميعًا عن شعبة.

---

(١) الفضل بن الحباب: واسم الحباب: عمرو بن محمد بن شعيب الجمحي البصري، الأعمى، الإمام العلامة، المحدث الأديب، الإخباري، شيخ الوقت، أبو خليفة. ولد سنة ست ومائتين، وعني بهذا الشأن وهو مراهق، فسمع في سنة (٢٢٠هـ)، ولقي الأعلام، وكتب علمًا جمًّا. أخبار أصبهان (١٥١/٢) ، الفهرست لابن النديم (١٦٥)، غاية النهاية (٨/٢)، النجوم الزاهرة، ١٩٣/٣) شذرات الذهب (٢٤٦/٢)، بغية الوعاة (٢٤٥/٢)، ميزان الاعتدال (٣٥٠/٣)، تذكرة الحفاظ (٦٧٠/٢) العبر (١٣٠/٢) أخبار أصبهان (١٥١/٢) مرآة الجنان (٢٤٦/٢)، نكت الهميان (٢٢٦-٢٢٧).

(٢) هشام بن عبد الملك الطيالسي، الإمام الحافظ، الناقد، شيخ الإسلام، أبو الوليد، الباهلي، مولاهم، البصري. ولد سنة (١٣٣هـ). قال عنه أبو زرعة: أدرك نصف الإسلام، وكان إمامًا في زمانه، جليلاً عند الناس. سير أعلام النبلاء (٣٤١/١٠) (ت٨٤)، تذكرة الحفاظ (٣٨٢/١)، الكاشف (٢٢٣/٣) التاريخ الصغير (٣٥٥/٢) التاريخ الكبير (١٩٥/٨) الأنساب (٢٨٣/٨) الجمع بين رجال الصحيحين (٥٤٨/٢) الجرح والتعديل (٦٥/٩).

(٣) حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي، النمري، أبو عمر الحوضي، البصري، ابن النمر بن غيمان، ويقال: مولى بن عدي. وثقه ابن قانع، وابن وضاح ومسلمة. وقال الدارقطني: ثقة. وقال السمعاني منسوب إلى الحوض، وكان صدوقًا ثبتًا. مات باليمن. وقال البخاري وغيره. مات سنة (٢٢٥هـ) انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء (٣٥٤/١٠) (ت٨٩)، الجرح والتعديل (١٨٢/٣) التاريخ الكبير (٣٦٦/٢) اللباب (٢٩/٢) الجمع بين رجال الصحيحين (٩٣/١) الأنساب (١٣٠/٦) طبقات الحفاظ (١٧٢) ميزان الاعتدال (٥٦٦/١) تهذيب التهذيب (٤٠٥/٢) شذرات الذهب =

وأخبرنا ابن غالب[1] قال: وسمعت أبا القاسم عبد الله بن إبراهيم الأبندوني[2] يقول: أنا أبو خليفة نا أبو الوليد نا شعبة قال جبلة بن سحيم أخبرني قال: كنا بالمدينة - وزاد الحوضي في بعث أهل العراق - ثم قالا: فأصابتنا سنة -وكان ابن الزبير يرزقنا التمر-، وكان ابن عمر يمر بنا فيقول: لا تقارنوا فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن القران ، إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه[3] .

=

(٢/١٥٦) الكاشف (١/٢٤١).

(١) عبدالله بن غالب بن تمام الهمداني، المغربي، شيخ أهل سبتة كان من أوعية العلم، بصيرًا بالمذهب، متفننًا، أديبًا، بليغًا شاعرًا حافظًا، نظارًا، مدار الفتوى عليه. مات في صفر سنة (٤٣٤هـ). السير (١٧/٥٢٣) (ت٣٤٩) الصلة (١/٢٩٩) العبر (٣/١٨١)، الديباج المذهب (١/٣٥، ٣٦) شذرات الذهب (٣/٢٥٤).

(٢) عبد الله بن إبراهيم بن يوسف، أبو القاسم الجرجاني، ويعرف بالأبندوني وهي قرية من قرى جرجان، أحد الرحالين في الحديث إلى مكة، وخراسان والعراق والشام ومصر. كان ثقة ثبتًا، وله كتب مصنفة، وجموع مدونة، توفي أبو القاسم الأبندوني في سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وله خمس وسبعون سنة. توفي يوم الاثنين لخمس خلون من جمادى الأولى سنة (٣٦٨هـ). انظر ترجمته: تاريخ بغداد (٩/٤٠٧) ترجمته رقم (٥٠١٥).

(٣) أخرج هذه الرواية البخاري (٥/١٠٦ فتح) ٤٦- كتاب: المظالم، ١٤- باب: إذا أذن إنسان لآخر شيئًا جاز (٢٤٥٥).

حدثنا حفص بن عمر الحوضي، حدثنا شعبة، عن جبلة: كنا بالمدينة في بعض أهل العراق فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر... الحديث. قال الحافظ: والمراد به أن لا يقرن تمرة بتمرة عند الأكل لئلا يجحف برفقته، فإن أذنوا له في ذلك جاز لأنه حقهم فلهم أن يسقطوه، وهذا يقوي مذهب من يصحح هبة المجهول.

=

أخبرنا ابن غالب قال: قرئ على أبي بكر الإسماعيلي وأنا أسمع أخبركم يحيى بن محمد بن البختري[1] نا عبيد الله بن معاذ[2] نا أبي نا شعبة عن جبلة بن سحيم قال: كنا بالمدينة في بعث أهل العراق فأصابتنا سنة، وكان ابن الزبير يرزقنا التمر، فكان ابن عمر يمر بنا فيقول: لا تقارنوا فإن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل

=

وأخرجه (١٣١/٥ فتح) ٤٧- كتاب: الشركة. ٤- باب: القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه (٢٤٩٠) حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة قال: كنا بالمدينة فأصابتنا سنة... الحديث. قال ابن بطال: النهي عن القران من حسن الأدب في الأكل عند الجمهور لا على التحريم، كما قال أهل الظاهر، لأن الذي يوضع للأكل سبيله سبيل المكارمة لا التشاح لاختلاف الناس في الأكل، لكن إذا استأثر بعضهم بأكثر من بعض لم يحل له ذلك.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٤١/٢) ٨- كتاب: الأطعمة. ٢٥- باب: النهي عن القران (٢٠٥٩) أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، حدثنا جبلة بن سحيم قال: كنا بالمدينة فأصابتنا سنة.... الحديث.

(١) يحيى بن محمد بن البختري، أبو زكريا الحنائي. كان ثقة، قال الخطيب: قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي. قال: توفي أبو زكريا يحيى بن محمد بن البختري الحنائي في شهر رمضان سنة تسع وتسعين ومائتين ولم يطعن عليه في الحديث، ولم يغير شيبه. تاريخ بغداد (٣٢٩/١٤) ترجمة رقم (٧٥٣١).

(٢) عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الخشخاش العنبري، أبو عمرو البصري. قال أبو حاتم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال البخاري، وموسى بن هارون: مات سنة سبع وثلاثين ومائتين. روى له البخاري والنسائي ومسلم وأبو داود.

أخاه[1].

وهكذا رواه أبو إسحاق الشيباني[2]، وسفيان الثوري كلاهما عن جبلة بن سحيم.

أما حديث أبي إسحاق

فأخبرناه القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي[3]

---

(١) أخرجه مسلم (١٦١٧/٣) كتاب الأشربة ، باب: نهي الأكل مع جماعة عن قران تمرتين ونحوهما... حديث رقم (٢٠٤٥) وقد تابع هؤلاء الرواة الذين ذكر الخطيب رواياتهم عن شعبة في رفع جميع الحديث كل من: يزيد ابن هارون، وبهز بن أسد العمي، وعفان بن مسلم. فرووه عن شعبة مرفوعًا. انظر رواياتهم في مسند الإمام أحمد (٤٦/٢، ٧٤، ١٠٣).

(٢) سليمان بن أبي سليمان، واسمه فيروز، ويقال: خاقان، ويقال: عمرو أبو إسحاق الشيباني مولاهم الكوفي، وقيل: مولى ابن عباس، والأول أصح. قال عنه ابن أبي مريم عن ابن معين: ثقة، حجة، وقال أبو حاتم: ثقة، صدوق، صالح الحديث، وقال النسائي: ثقة. وقال العجلي: كان ثقة، من كبار أصحاب الشعبي. وقال يحيى بن بكير: مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقال عمرو بن علي: مات سنة (٣٨)، وقال ابن نمير: مات سنة (٣٩) وقال البخاري: مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة. انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء (١٩٣/١٧) (ت٩١) طبقات خليفة بن خياط (١٦٥) التاريخ الصغير (٥٧/٢) الجرح والتعديل (١٢٢/٤) الثقات لابن حبان (٩٠/٣) تذكرة الحفاظ (١٥٣/١) تهذيب التهذيب (١٩٧/٤) شذرات الذهب (٢٠٧/١)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (١٥٣).

(٣) القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو عمر الهاشمي. من أهل البصرة الإمام الفقيه المعمر مسند العراق، ولد في رجب من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة كان ثقة أمينًا. ولي القضاء بالبصرة. مات في ليلة الخميس ودفن صبيحة تلك الليلة في يوم الخميس التاسع والعشرين من ذي =

بالبصرة. نا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي[1] نا أبو داود سليمان ابن الأشعث[2] نا واصل بن عبد الأعلى[3] نا ابن فضيل[4] ، عن أبي إسحاق

=

القعدة سنة أربع عشرة وأربعمائة. تاريخ بغداد (١٢/٤٥١) ترجمة رقم (٦٩٣٥) المنتظم (٨/١٤، ١٥) العبر (٣/١١٧) البداية والنهاية (١٢/١٧) شذرات الذهب (٣/٢٠١) دول الإسلام (١/٢٤٧).

(١) الإمام المحدث الصدوق، أبو علي، محمد بن أحمد بن عمرو البصري، اللؤلؤي. توفي سنة (٣٣٣هـ). انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء (١٦/٣٠٧) (ت١٤٧) العبر (٢/٢٣٤) الوافي بالوفيات (٢/٣٩) مرآة الجنان (٢/٣١٢) شذرات الذهب (٢/٣٣٤).

(٢) سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو صاحب السنن. قال الحاكم أبو عبد الله: أبو داود إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة . وقال محمد بن إسحاق الصاغاني، وإبراهيم بن إسحاق الحربي: لما صنف أبو داود كتاب السنن ألين لأبي داود الحديث كما ألين لداود عليه السلام الحديد: سير أعلام النبلاء (١٣/٢٠٣) (ت١١٧). تذكرة الحفاظ (٢/٥٩١، ٥٩٣) تهذيب التهذيب (٤/١٦٩ -١٧٣). شذرات الذهب (٢/١٦٧، ١٦٨) تهذيب تاريخ (٦/٢٤٦-٢٤٨) البداية والنهاية (١١/٥٤، ٥٦) وفيات الأعيان (٢/٤٠٤، ٤٠٥)، المنتظم (٥/٩٧) طبقات الحفاظ (٢٦١، ٢٦٢) طبقات المفسرين (١/٢٠١، ٢٠٢) تاريخ بغداد (٩/٥٥)، طبقات الحنابلة (١/١٥٩- ١٦٢).

(٣) واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي، أبو القاسم، ويقال: أبو محمد الكوفي، والد عبد الأعلى بن واصل. قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي، ومحمد بن عبد الله الحضرمي. ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. وقال الحضرمي، ومحمد بن إسحاق السراج، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. تهذيب التهذيب (٢/٣٢٨) التاريخ الصغير (٢/٣٨٠) تهذيب التهذيب (١/١٠٤) الجرح والتعديل (٩/١٤٤) الثقات (٩/٢٣١).

(٤) محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي، مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي

=

عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال: «**نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الإقران إلا أن يستأذن أصحابك**»[1].

وأما حديث سفيان[2]

فأخبرناه أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب[3] أنا أبو علي

=

قال عنه الإمام أحمد بن حنبل: كان يتشيع، وكان حسن الحديث. وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم. وقال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان البستي في كتاب الثقات: وقال: كان يغلو في التشيع.

قال محمد بن سعد وأبو داود: توفي سنة أربع وتسعين ومائة. روى له الجماعة. تقريب التهذيب (٢/٢٠٠) المعين (٧٧) تهذيب الكمال (٣/١٢٥٩). التاريخ الكبير (١/٢٠٧) تهذيب التهذيب (٩/٤٠٥) التاريخ الصغير (٢/٢٧٦) الأنساب (٨/٣٨٢) تاريخ أسماء الثقات (١٢٥٦، ١٢٦٣) طبقات الحفاظ (١٣٠).

(١) أخرجه أبو داود في سننه (٤/١٧٥) ٢١- كتاب: الأطعمة، ٤٤- باب: الإقران في التمر عند الأكل (٣٨٣٤) حدثنا واصل بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن فضيل، عن أبي إسحاق، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر... الحديث. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/٧)، (٦/٢٣٨) بتحقيق أحمد شاكر رقم (٤٥١٣) حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الشيباني، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر... الحديث. وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح، والشيباني هو أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان.

(٢) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري.

(٣) أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد، أبو عبد الله المعروف بابن الكاتب. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٥/٤٩) (ت٢٤٠٨): كتبت عنه، وكان صحيح السماع كثيره، مولده كان في سنة (٣٣٦هـ)، ومات في ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من المحرم سنة (٤٢٥هـ).

=

محمد بن أحمد بن الحسن الصواف[1] نا بشر بن موسى[2] نا خلاد بن يحيى[3] عن سفيان نا جبلة بن سحيم، قال: سمعت ابن عمر يقول: «**نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يقرن الرجل تمرتين جميعًا حتى**

=

معجم الأدباء (١٠٣/٣) الديباج المذهب (١٦١/١) شذرات الذهب (٢٩٤/٢). حسن المحاضرة (٣٦٨/١)، الولاة والقضاة (ص٥٤٦، ٤٨٥) أخبار أصبهان (١٣٣/١).

(١) محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله، أبو علي المعروف بابن الصواف: مات في آخر سنة تسع وخمسين وثلثمائة، وكان ثقة مأمون، من أهل التحرر.

(٢) بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الإمام الحافظ، الثقة، المعمر، أبو علي الأسدي البغدادي. ولد سنة تسعين ومائة.
قال الخطيب: كان ثقة أمينًا، عاقلاً ركينًا. وقال الدارقطني: ثقة: مات لأربع بقين من ربيع الأول، سنة ثمان وثمانين ومائتين.
سير أعلام النبلاء (٣٥٢/١٣) (ت١٧٠)، الجرح والتعديل (٣٦٧/٢)، البداية والنهاية (٨٥/١١)، طبقات الحفاظ (٢٧٠)، شذرات الذهب (١٩٦/٢) المنتظم (٨٥/٦)، طبقات الحنابلة (١٢١/١)، تاريخ بغداد (٨٦/٧).

(٣) خلاد بن يحيى بن صفوان الإمام المحدث الصدوق، أبو محمد السلمي، الكوفي، قال أبو داود: ليس به بأس.
وقال محمد بن عبد الله بن نمير: صدوق إلا أن في حديثه غلطًا قليلاً. وقال حنبل: مات سنة سبع عشرة.
سير أعلام النبلاء (١٦٤/١٠) (ت٢٧)، تهذيب (١٧٤/٣)، الجرح والتعديل (٣٦٨/٣) الميزان (٦٥٧/١) العقد الثمين (٣٤١/٤)، شذرات الذهب (٢٨/٢) التاريخ الصغير (٣٢٨/٢) التاريخ الكبير (١٨٩/٣).

يستأذن أصحابه»[1] .

رواه سعيد بن عامر الضبعي[2] ، عن شعبة، عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر كذلك.

---

(١) أخرجه: البخاري (٥/١٣١فتح) ٤٧- كتاب: الشركة. ٤-باب: القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه (٢٤٨٩) حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان حدثنا جبلة بن سحيم قال : سمعت ابن عمر -رضي الله عنه- الله عنهما- يقول... الحديث.

وأخرجه الترمذي ٢٦- كتاب: الأطعمة، ١٦- باب: ما جاء في كراهية القران بين التمرتين (١٨١٤) حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أحمد الزبيري، وعبيد الله عن الثوري، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر ... الحديث.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (٤/٤٤) ٢٩- كتاب: الأطعمة. ٤١- باب: النهي عن قران التمر (٣٣٣١) حدثنا محمد بن بشار، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن جبلة بن سحيم، سمعت ابن عمر يقول... الحديث.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/٦٠)، (٧/١٥٨ بتحقيق أحمد شاكر) رقم (٥٢٤٦) حدثنا وكيع وعبد الرحمن، عن سفيان، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر -قال عبد الرحمن -: سمعت ابن عمر ... الحديث.

(٢) سعيد بن عامر الضبعي، أبو محمد البصري يقال: مولى عجيف، قال أحمد ابن سعد بن إبراهيم الزهري، عن يحيى بن معين: حدثنا سعيد بن عامر الثقة المأمون، فذكر عنه حديثًا.

وقال أبو حاتم الرازي: كان رجلاً صالحًا، وكان في حديثه بعض الغلط وهو صدوق.

وقال محمد بن سعد: كان ثقة صالحًا. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: كان مولده سنة اثنتين وعشرين ومائة ومات لأربع بقين من شوال سنة ثمان ومائتين وهو ابن ست وثمانين سنة روى له الجماعة.

أخبرنا أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحيري النيسابوري أنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي[1] أنا جدي محمد بن إسحاق[2] نا إسحاق بن زياد الأبلي[3] ، أنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر [١١] نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الإقران في التمر إلا أن يستأذن أحدكم أخاه[4] .

---

(١) حفيد ابن خزيمة. الشيخ الجليل المحدث، أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد ابن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة السلمي النيسابوري سمع من جده إمام الأئمة فأكثر. قال الحاكم: عقدت له مجلس التحديث في سنة (٣٦٨) ودخلت بيت كتب جده، وأخرجت له منها ٢٥٠ جزءاً من سماعاته الصحيحة، وانتقيت له عشرة أجزاء. وقلت له دع الأصول عندي صيانة لها، فأبى وأخذها وفرقها على الناس. توفي في جمادى الأولى سنة (٣٨٧هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/٤٩٠) (ت٣٦٠) ميزان الاعتدال (٩/٤) لسان الميزان (٥/٣٤١) شذرات الذهب (٣/١٢٦).

(٢) محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر، الحافظ الحجة، الفقيه، شيخ الإسلام، إمام الأئمة، أبو بكر السلمي، النيسابوري الشافعي، صاحب التصانيف. ولد سنة (٢٢٣هـ). وعني في حداثته بالحديث والفقه، حتى صار يضرب به المثل في سعة العلم والإتقان. قال عنه أبو الحسن الدارقطني: كان ابن خزيمة إمامًا ثبتًا، معدوم النظير. قال الذهبي: ولابن خزيمة عظمة في النفوس، وجلالة في القلوب لعلمه ودينه واتباعه السنة.
سير أعلام النبلاء (١٤/٣٦٥) (ت٢١٤) الجرح والتعديل (٧/١٩٦)، تاريخ جرجان (٤١٣)، النجوم الزاهرة (٣/٢٠٩) طبقات الحفاظ (٣١٠)، شذرات الذهب (٢/٢٦٢)، الوافي بالوفيات (٢/١٩٦)، البداية والنهاية (١١/١٤٩).

(٣) الإكمال (١/١٣٠) بالحاشية.

(٤) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري (٩/٥٧٠) ٧٠ كتاب: =

وذكر الاستثناء بالاستئذان في القران من قول ابن عمر، وليس هو من قول النبي -صلى الله عليه وسلم-.

بين ذلك آدم بن أبي إياس في روايته عن شعبة عن جبلة بن سحيم، وجوده[1] شبابة بن سوار عن شعبة[2].

وقال عاصم بن علي[3] عن شعبة: أرى الإذن من قول ابن عمر.

=

الأطعمة. ٤٤- باب: القران في التمر(٥٤٤٦) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده عن شعبة مدرجًا... وكذا أخرجه أحمد عن يزيد وبهز وغيرهما عن شعبة، وتابع آدم على فصل الموقوف من المرفوع شبابة بن سوار، عن شعبة أخرجه الخطيب من طريقه مثل ما ساقه آدم... والحاصل أن أصحاب شعبة اختلفوا فأكثرهم رواه عنه مدرجًا، وطائفة منهم رووا عنه التردد في كون هذه الزيادة مرفوعة أو موقوفة وشبابة فصل عنه، وآدم جزم عنه بأن الزيادة من قول ابن عمر، وتابعه سعيد بن عامر... إلخ.

(١) جوده تجويدًا تستعمل عند المحدثين لمعنيين:

الأول: بمعنى سواه تسوية أي دلسه تدليس تسوية، وذلك إذا أسقط الضعفاء من الإسناد، وأبقى على الثقات، وذكر صيغة محتملة والقدماء يسمونه تجويدًا، والمتأخرون يسمونه تسوية. انظر توضيح الأفكار (١/٣٧٦)، فتح المغيث (١/٨٠).

الثاني: بمعنى أتقنه وحفظه إسنادًا أو متنًا، وهذا الأخير هو الذي أراده المصنف هنا. والتجويد بهذا المعنى استعمله ابن عبد البر في التمهيد. انظر (٩/٣٣) (١٠/٦٧) (١٤/٢٦٥،٢٦٦).

(٢) انظر التعليق على حديث رقم)(٥٤٤٦) لابن حجر في فتح الباري (٩/٥٧٠).

(٣) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي، مولاهم، صدوق، ربما وهم، من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين. التقريب (٣٠٦٧).

وروى عبد الله بن محمد بن يونس السمناني[1] ، عن إسحاق بن زياد الأبلي.

حديث سعيد بن عامر، عن شعبة، عن عبد الله بن دينار.

وبين أن ذكر الاستئذان قول ابن عمر.

أما حديث آدم بن أبي إياس[2]

فأخبرناه أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار النيسابوري[3] ، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري.

نا جعفر بن محمد القلانسي، نا آدم بن أبي إياس، نا شعبة، عن جبلة ابن سحيم قال: أصابنا عام سنة مع ابن الزبير ورزقنا تمرًا، وكان عبد الله بن

---

(١) الإمام الحافظ الكبير الصادق ، أبو الحسين، عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله السمناني. كان واسع الرحلة، غزير الفضيلة، حسن التصنيف. مات أبو الحسين الحنظلي السمناني في سنة (١٣٣هـ).
سير أعلام النبلاء (١٤/١٩٤) (ت١١٠)، الانساب (٣/٣٠٧) شذرات الذهب (٢/٢٤٢)، طبقات الحفاظ (٣٠٩)، تذكرة الحفاظ (٢/٧١٨)، العبر (٢/١٢٦).

(٢) آدم بن أبي إياس: عبد الرحمن العسقلاني، أصله خراساني، يكنى أبا الحسن، نشأ ببغداد، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين.
التقريب (١٣٢).

(٣) الإمام المقرئ الأديب، أبو بكر، الحسن بن علي بن أحمد بن بشار النهرواني ثم البغدادي الضرير، نديم المعتضد عمّر دهرًا وأضر.
سير أعلام النبلاء (١٤/٥١٤) (ت٢٨٨٩ وفيات الأعيان (٢/١٠٧) تاريخ بغداد (٧/٣٧٩)، الأنساب (٤٠٢/ب) العبر (٢/١٧٢) المنتظم (٦/٢٣٧٩ الوافي بالوفيات (١٢/١٦٩)، غاية النهاية (١/٢٢٢) النجوم الزاهرة (٣/٢٣٠) شذرات الذهب (٢/٢٧٧).

عمر يمر بنا، ونحن نأكل فيقول: لا تقارنوا فإن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الإقران، ثم قال: إلا أن يستأذن الرجل أخاه[1] .

قال شعبة: الإذن من قول ابن عمر.

وأما حديث شبابة

فأخبرناه أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى بن موسى البزاز[2] ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ، نا مالك بن يحيى أبو غسان[3] ، نا شبابة[4] ، نا شعبة، عن جبلة بن سحيم قال: أصابنا عام سنة ونحن مع ابن الزبير فرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا ونحن نأكل فيقول: لا تقارنوا، فإن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الإقران.

قال ابن عمر: إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه[5] .

---

(١) أخرجه البخاري (٥٦٩/٩) كتاب: الأطعمة باب: القران في التمر رقم (٥٤٤٦).

(٢) يعرف بابن الحصري. قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٩٧/١٢) (ت٦٥٢٣): كتبنا عنه، وكان ثقة يسكن بالجانب الشرقي قريباً من الرصافة. وسألته عن مولده فقال: ولدت في سنة ثلاثين وثلاثمائة. ومات في يوم السبت لسبع خلون من شهر رمضان سنة تسع وأربعمائة.

(٣) مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك بن كثير بن راشد الهمداني البصري، السوسي الكوفي.

الميزان (٤٢٩/٣)، لسان الميزان (٦/٥)، الضعفاء الكبير (١٧٤/٤)، الجرح والتعديل (٩٧٣/٨) المجروحين (٣٧/٣) ديوان الضعفاء (٣٥٢٢).

(٤) شبابة بن سوار المدائني، مولى بني فزارة، ثقة، حافظ، رمي بالإرجاء من التاسعة، مات سنة أربع، أو خمس أو ست، ومائتين. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٧٣٣).

(٥) لم أقف على هذه الرواية من طريق شبابة وقد ذكرها الحافظ ابن حجر =

وأما حديث عاصم بن علي

فأخبرناه أبو بكر البرقاني قال: قرأت على بشر بن أحمد الإسفراييني[1] ... حدثكم محمد بن يحيى المروزي[2] قال نا عاصم، نا شعبة، عن جبلة بن سحيم قال: كنا في بعث فأصابنا عام سنة، وكان ابن الزبير يرزق التمر. وكان ابن عمر يمر بنا، ونحن نأكل فيقول: لا تقارنوا فإن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن القران ثم يقول: إلا أن يستأذن الرجل أخاه.

قال شعبة: أرى الإذن من قول ابن عمر[3] .

=

العسقلاني في فتح الباري (٩/٥٧٠) ولم يعزها لأحد غير الخطيب.

(١) الإمام المحدث الثقة الجوال، مسند وقته، أبو سهل. بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الإسفراييني الدهقان، أحد الموصوفين بالشهامة والشجاعة. قال الحاكم: انتخبت عليه، وأملى زمانًا من أصول صحيحة، وتوفي في شوال سنة (٣٧٠هـ). عاش نيفًا وتسعين سنة:

سير أعلام النبلاء (١٦/٢٢٨) ، النجوم الزاهرة (٤/١٣٩) شذرات الذهب (٣/٧١).

(٢) محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ، أبو بكر الوراق، نزيل بغداد، وصاحب أبي عبيد، صدوق، من الحادية عشرة. مات سنة ثمان وتسعين على الصحيح. أخرج له النسائي. التقريب (٦٣٨٥).

(٣) لم أقف عليه من طريق عاصم بن علي. أخرجه مسلم في صحيحه (٣/١٦١٧) ٣٦- كتاب: الأشربة. ٢٥- باب: نهي الأكل مع جماعة عن قران تمرتين ونحوهما في لقمة إلا بإذن أصحابه. رقم ١٥٠- (٢٠٤٥) حدثنا محمد بن المثنى. حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة قال: وقد كان أصاب الناس يومئذ جهد. وكنا نأكل فيمر علينا ابن عمر، ونحن نأكل. فيقول: لا تقارنوا. فإن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الإقران. إلا أن يستأذن الرجل أخاه. قال شعبة: لا أرى هذه الكلمة إلا من كلمة =

وأما حديث سعيد بن عامر

عن شعبة، عن عبد الله بن دينار الذي رواه السمناني، عن إسحاق بن زياد الإبلي. فأخبرناه أبو عبيد محمد بن محمد بن علي النيسابوري، أنا أبو عمرو بن حمدان الحيري[1] .

نا عبد الله بن محمد بن يونس السمناني ، ثنا إسحاق بن زياد الإبلي- مؤذن مسجد الجامع- نا سعيد بن عامر، نا شعبة عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الإقران -يعني في التمر- إلا أن يستأذن أحدكم أخاه.

قال شعبة: إلا أن يستأذن أحدكم أخاه. هوقول ابن عمر[2] .

=

ابن عمر -يعني الاستئذان-.

(١) الحافظ الإمام الرحال أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم النيسابوري، سبط أحمد بن عمرو الحيري، شيخ نيسابور. مات في ذي القعدة سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

طبقات الحفاظ (ص٣٣٣) ت(٧٦٠) تذكرة الحفاظ (٧٩٨/٣) شذرات الذهب (٢٧٥/٢).

(٢) لم أقف عليه من طريق سعيد بن عامر إلا أن الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٥٧٠/٩) ذكر رواية سعيد هذه.

وقال: أخرجه الخطيب إلا أن سعيداً أخطأ في اسم التابعي، فقال: عن شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر. والمحفوظ: جبلة بن سحيم كما قال الجماعة. اهـ.

حديث آخر

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي العباس محمد بن أحمد بن حمدان[1] حدثكم تميم بن محمد الطوسي[2] [١٢].

وأخبرنا البرقاني[3]، ونا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي[4] - لفظًا- أنا الحضرمي - يعني مطينًا-[5].

---

(١) محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان، الإمام الحافظ أبو العباس، أخو الزاهد أبي عمر، ابنا الحافظ أبي جعفر الحيري، النيسابوري ولد سنة (٢٧٣هـ). كان محببًا إلى الناس، متبركًا، نافذ الكلمة، قدموه للاستسقاء والكبراء، وكان يرى الجهر بالبسملة، كان حافظًا للقرآن، عارفًا بالحديث، والتاريخ، والرجال والفقه، كافًا عن الفتوى. توفي ليلة السبت حادي عشر صفر سنة (٣٥٦هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/١٩٣) (ت١٣٥) شذرات الذهب (٣/٣٨) العبر (٢/٣٢٢).

(٢) تميم بن محمد بن طمغاج، الحافظ الإمام الجوال، الثقة، أبو عبد الرحمن الطوسي، صاحب المسند الكبير على الرجال، قال عنه الحاكم: محدث، ثقة، مصنف. جمع المسند الكبير، ولم يذكر له وفاة. سير أعلام النبلاء (١٣/٤٩٦) (ت٢٤٥) تهذيب تاريخ دمشق (٣/٣٦١) تذكرة الحفاظ (٢/٦٧٥) طبقات الحنابلة (١/١٢٢).

(٣) الإمام الحافظ، شيخ الفقهاء والمحدثين أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي، الشافعي، ثقة، ورعًا ثبتًا. ولد سنة (٣٣٦هـ). ومات سنة (٤٢٥هـ).

(٤) الإسماعيلي الإمام الحافظ الثبت، شيخ الإسلام، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني. كان واحد عصره، وشيخ المحدثين والفقهاء، وأجلهم في الرياسة والمروءة والسخاء، علا إسناده، وتفرد ببلاد العجم. مات في رجب سنة (٣٧١هـ). طبقات الحفاظ (ص٣٨١) (ت٨٦٧).

(٥) محمد بن عبد الله بن سليمان توفي سنة (٢٩٧هـ) تذكرة الحفاظ (٢/٦٦٢).

وأخبرنا البرقاني قال: وقرأت على بشر بن أحمد الإسفراييني حدثكم يحيى بن محمد الحنائي .

وأخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادي[1] -بصور-، وأبو الحسين طاهر بن عبد العزيز بن عيسى الدعا - ببغداد-.

قالا: أنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي[2] قال: حدثني جدي[3] قالوا: نا عبيد الله بن معاذ، نا أبي[4] ، نا شعبة.

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، أنا دعلج بن أحمد السجستاني[5] ، أنا

---

(١) عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان، أبو الفرج الغزال كان ثقة. مولده سنة (٣٦٢هـ)، ومات في شوال من سنة (٤٤٧هـ) تاريخ دمشق (٣٤/١١) (ت٥٧٠٩).

(٢) إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان بن عامر، بن عبد العزيز بن النعمان ابن عطاء، أبو يعقوب الشيباني النسوي. كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني . وهو شيخ ثقة قال عن نفسه : كان مولدي في شهر رمضان من سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وتوفي بنسا سنة أربع وسبعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٤٠١/٦) (ت٣٤٥٩).

(٣) الحسن بن سفيان بن عامر، الحافظ، الإمام، شيخ خراسان، أبو العباس، الشيباني النسوي. قال عنه الحاكم: كان محدث خراسان في عصره، مقدمًا في التثبت والكثرة، والفهم، والفقه، والأدب، ليس له في الدنيا نظير. مات سنة (٣٠٣هـ) في رمضان. طبقات الحفاظ (ص٣٠٥) (ت(٧٠١هـ).

(٤) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى، البصري، القاضي، ثقة، متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ست وتسعين. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٧٤٠).

(٥) دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن، أبو محمد السجستاني، المعدل. كان ثقة مأمونًا. وذكر الدارقطني له قصة في أمانته، وفضله، ونبله. توفي سنة (٣٥١هـ). لعشر بقين من جمادى الآخرة. تاريخ بغداد (٣٨٧/٨) =

معاذ بن المثنى[1] قال: حدثني أبي[2] نا أبي، عن شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم[3] ، عن أبي بكر الصديق[4] ، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «**أيها الناس إنكم تقرءون هذه الآية وتضعونها على غير ما وضعها الله -تعالى-: ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم﴾* «وإن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشكوا أن يعمهم الله بعقاب**»[5] ألفاظهم سواء[6] .

(ت٤٤٩٥).

(١) معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان، أبو المثنى العنبري، كان ثقة. مات يوم الاثنين لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد (١٣/١٣٦) (ت٧١٢١).

(٢) المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، أخو عبيد الله، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، وله إحدى وستون أخرج له مسلم. التقريب (٦٤٧٣).

(٣) قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، مخضرم، ويقال له رؤية. وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها. وقد جاوز المائة وتغير. أخرج له الجماعة. التقريب (٥٥٦٦).

(٤) قال السيوطي في تدريب الراوي (١/٨٣) من أصح الأسانيد سلسلة إسماعيل عن قيس عن أبي بكر.

* سورة المائدة آية (١٠٥).

(٥) رواية عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة أخرجها أيضًا: ابن حبان في صحيحه انظر (ص ٤٥٥) موارد الظمآن. رقم (١٨٣٨) وأخرجها أيضًا أبو بكر المروزي في مسند الصديق (ص١٣١) حديث رقم (٨٩). أما رواية ابن أخيه معاذ بن المثنى بن معاذ. فلم أقف عليها.

(٦) تابع شعبة في رفع جميع المتن جرير بن عبد الحميد في روايته عن إسماعيل، عن قيس... به. انظر الطبري في تفسيره (١/٩٨)، المروزي في مسند أبي

هكذا روى معاذ بن معاذ العنبري هذا الحديث عن شعبة، جعله كله من كلام النبي -صلى الله عليه وسلم-.

ووهم في ذلك لأن أول الحديث إنما هو من كلام أبي بكر الصديق إلى ما ذكر من الآية. وما بعد ذلك هو كلام النبي -صلى الله عليه وسلم-.

رواه كذلك عن شعبة مبينًا مفصلاً محمد بن جعفر غُندر[1] وعبد الرحمن بن مهدي[2].

وهكذا رواه إبراهيم بن إسحاق الحربي، عن مثنى بن معاذ[3] بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة.

=

بكر (ص١٣٠) حديث رقم (٨٧) وتابعه أيضًا شعيب بن أبي حمزة عن إسماعيل به مرفوعًا.

انظر علل الحديث لابن أبي حاتم (٩٨/٢) رقم (١٧٨٨) وجاء فيه : قال أبو زرعة: وقد وقفه ابن عيينة، ووكيع، ويحيى بن سعيد القطان عن إسماعيل، ويونس بن أبي إسحاق، ورواه يونس عن طارق بن بيان بن بشر، عن قيس عن أبي بكر موقوف، ورواه الحكم عن قيس عن أبي بكر موقوف.

قال أبو زرعة: وأحسب إسماعيل بن أبي خالد كان يرفعه ويوقفه مرة.

وانظر مسند أبي بكر للمروزي (ص١٣٠) حديث (٨٧) وكذلك تابعه على رفع جميع المتن وكيع عن جرير بن عبد الحميد عن إسماعيل. انظر: تفسير الطبري (٩٨/٧) وجميع هذه الطرق رجالها ثقات.

(١) محمد بن جعفر الهذلي، البصري ، المعروف بغندر، ثقة، صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث، أو أربع وتسعين. أخرجه له الجماعة. تقريب التهذيب (٥٧٨٧).

(٢) ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال والحديث. التقريب (٤٠١٨).

(٣) أخو عبيد الله، ثقة، من صغار العاشرة. أخرج له مسلم. التقريب (٦٤٧٣).

وأحسب أن إبراهيم[1] رد إلى الصواب، وكره مخالفة الناس لأن المحفوظ عن معاذ بن معاذ من رواية ابنيه معًا ما قدمناه.

وروى هذا الحديث مسلم بن إبراهيم الفراهيدي[2] ، عن مالك بن مغول[3] ، وشعبة جميعًا، عن ابن أبي خالد[4] . فجعل المتن كله كلام أبي بكر الصديق. ولم يرفع منه شيئًا.

وأما حديث محمد بن جعفر، عن شعبة

فأخبرناه أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد-بالبصرة- نا أبو الحسن علي بن إسحاق المادرائي[5] نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا

---

(١) الحربي، الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق البغدادي . أحد الأعلام ، ولد سنة ثمان وتسعين ومائة. كان إمامًا في العلم، رأسًا في الزهد، عارفًا بالفقه . بصيرًا بالأحكام، حافظًا للحديث، مميزًا لعلله، قيمًا بالأدب، جماعًا للغة. مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين ومائتين. طبقات الحفاظ (ص٢٥٩) (ت٥٨٩).

(٢) مسلم بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي -بالفاء- أبو عمرو البصري، ثقة، مأمون، مكثر، عمي بأخرة، من صغار التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين. وهو أكبر شيخ لأبي داود. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٦١٦).

(٣) مالك بن مغول -بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو- الكوفي، أبو عبد الله، ثقة ، ثبت، من السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح، أخرج له الجماعة.
انظر ترجمته: الكاشف (١٠٢/٣) التقريب (٦٤٥١) العبر (٢٢٣/١) الجرح والتعديل (٢١٥/٨)، طبقات الحفاظ (٨٥) طبقات خليفة (١٦٨١).

(٤) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة، ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٣٨).

(٥) علي بن إسحاق السلمي، أبو الحسن المروزي، ثم الداركاني، صاحب =

أبي، نا محمد ، نا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت قيس بن أبي حازم يحدث، عن أبي بكر الصديق: أنه خطب فقال: يا أيها الناس إنكم تقرءون هذه الآية، وتضعونها على غير ما وضعها الله: ﴿**يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم**﴾[1] .

وإني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**إن الناس إذا رأوا منكراً بينهم فلم يغيروه عمهم الله -أو يوشك أن يعمهم الله- بعقاب**»[2] .

عبد الله بن المبارك، معروفًا بصحبته. وكان ثقة، وقدم بغداد فسمعوا منه. قال محمد بن عبد الله الحضرمي: مات علي بن إسحاق المروزي السلمي سنة ثلاث عشرة ومائتين.

انظر ترجمته: تاريخ بغداد (١١/٣٤٨) (ت٦١٩٢).

(١) سورة المائدة آية (١٠٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/٩/ط بولاق)، (١/١٧٦) بتحقيق أحمد شاكر. رقم (٥٣). حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن إسماعيل قال: سمعت قيس بن أبي حازم يحدث عن أبي بكر الصديق... الحديث.

وأما حديث عبد الرحمن بن مهدي[1] عن شعبة

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر[2] ، أنا دعلج بن أحمد، ثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني[3] قال: نا عبيد الله بن سعيد أبو قدامة[4] ، نا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة [١٣] عن إسماعيل قال: سمعت قيس بن أبي حازم يحدث عن أبي بكر الصديق أنه قال: يا أيها الناس إنكم تقرءون هذه الآية وتضعونها على غير ما وضعها الله: ﴿**يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم**﴾*.

سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**إن الناس إذا رأوا**

---

(١) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم ، أبو سعيد البصري، ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال والحديث. قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٠١٨).

(٢) الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران أبو علي البزاز. ولد في ليلة الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول، سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٢٧٩/٧) (ت٢٢٧٢) كتبنا عنه، وكان صدوقًا، صحيح الكتاب. توفي ليلة السبت مستهل المحرم من سنة (٤٢٦هـ).

(٣) الحسين بن محمد بن زياد العبدي النيسابوري، أبو علي القباني، ثقة حافظ مصنف، من الثانية عشرة، قيل: إن البخاري روى عنه. مات سنة (٢٨٩هـ). التقريب (١٣٤٨).

(٤) عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليشكري، أبو قدامة السرخسي، نزيل نيسابور، ثقة مأمون، سُنّي، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين. التقريب (٤٢٦٩).

* سورة المائدة آية (١٠٥).

المنكر بينهم فلم ينكروه يوشك أن يعمهم الله بعقاب»[1].

وأما حديث إبراهيم الحربي

عن مثنى بن معاذ ، عن أبيه[2] الذي يرى أنه كره فيه مخالفة النـــاس فرواه على الصواب.

فأخبرناه أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان[3] أنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، نا إبراهيم بن إسحاق، نا مثنـــى[4] بـــن معاذ[5] ، نا أبي، نا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعـــت قيسًـــا يحدث عن أبي بكر أنه خطب فقال: أيها الناس إنكم تقرءون هـــذه الآيـــة

---

(١) لم أقف على من خرج رواية ابن مهدي عن شعبة. ورواته في هذا الإســناد كلهم ثقات.

(٢) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري القاضي، ثقة، متقن من كبار التاسعة، مات سنة ست وتسعين. أخـــرج لـــه الجماعـــة. التقريب (٦٧٤٠).

(٣) محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سالم، أبـــو الحسين الأزرق القطان متوثي الأصل. قال الخطيب عنه في تـــاريخ بغـــداد (٢٤٩/٢) (ت٧١٨): كتبنا عنه، وكان ثقة، ولد في شوال ســـنة (٣٣٥) وتوفي عند انتصاف الليل من ليلة الاثنين الثالث من شهر رمضـــان ســـنة (٤١٥هـــ).

(٤) المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري أخو عبيد الله، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، وله إحدى وستون. أخـــرج لـــه مســـلم. التقريـــب (٦٤٧٣).

(٥) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري القاضي، ثقة، متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ست وتسعين. أخـــرج لـــه الجماعـــة. التقريب (٦٧٤٠).

وتضعونها على غير مواضعها: ﴿**يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم**﴾[1] .

سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**إن الناس إذا رأوا المنكر فلم ينكروه أوشك أن يعمهم الله بعقاب**»[2] .

وهكذا روى الحديث عن ابن أبي خالد عامة أصحابه.

منهم : زهير بن معاوية ، وهشيم بن بشير[3] ،

---

(١) سورة المائدة آية (١٠٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/١) ، (١٧/١) بتحقيق/ أحمد شاكر ط دار المعارف) رقم (١٦) . حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا زهير -يعني ابن معاوية- قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: حدثنا قيس قال: قام أبو بكر فحمد الله -عز وجل- وأثنى عليه فقال... الحديث.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٣٣٩/٢) لابن أبي شيبة، وأحمد، وعبد بن حميد، والعدني ، وابن منيع ، والحميدي في مسانيدهم، وأبي داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه ، وأبي يعلى، والكجي في سننه، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم وابن حبان، والدارقطني في الأفراد، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان، والضياء في المختارة عن قيس.

قال الدارقطني في الأفراد والغرائب: تفرد به سليمان بن كثير، عن عبد الملك ابن عمير، عن قيس، ورواه جعفر الأحمر، عن إسماعيل. وتفرد به يحيى بن أبي بكر عنه. وتفرد به عبد الغفار بن الحكم، عن سليمان، ورواه مسعر، عن إسماعيل بن أبي خالد عنه. وهو غريب من حديثه عنه تفرد به سليمان ابن أبي كريمة عن مسعر. ولم يروه عنه غير المنذر بن سعيد بن أبي الجهم.

(٣) أخرجه من طريقه أبو داود في سننه (٥٠٩/٤، ٥١٠) ٣١- كتاب: الملاحم، ١٧-باب: الأمر والنهي رقم (٤٣٣٨). حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، (ح) وحدثنا عمرو بن عون، أخبرنا هشيم، المعنى، عن إسماعيل، عن قيس... وذكره وعلق عليه أبو داود قائلاً. ورواه كما قال خالد أبو أسامة =

ويزيد بن هارون[1] ويعلى بن عبيد وعلى بن عاصم، وغيرهم لم يختلفوا أن أول الحديث كلام أبي بكر الصديق.

واختلفوا في آخره. فمنهم من رفعه إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- ومنهم من وقفه[2].

=

وجماعة، وقال شعبة فيه: ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أكثر مما يعمله. والدارقطني في علله (٨٣/١) (٥٠٩/٤).

(١) من طريق يزيد بن هارون أخرجه: الترمذي ٣٤- كتاب: الفتن. ٨-باب: ما جاء في نزول العذاب إذا لم يغير المنكر. (٢١٦٨). حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق... الحديث.

حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد... نحوه.

وأخرجه أحمد في المسند (٧/١)، (٢٨/١) بتحقيق أحمد شاكر رقم (٣٠) حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق... الحديث.

(٢) قال ابن أبي حاتم في علل الحديث (٩٨/٢) (ت ١٧٨٨): سمعت أبا زرعة وسئل عن حديث رواه شعيب عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: قال: (أيها الناس لعلكم تقرءون هذه الآية وتضعونها على غير ما وضعها الله ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم﴾ وإن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشكوا أن يعمهم الله بعقاب).

قال أبو زرعة: وقد وقفه ابن عيينة، ووكيع، ويحيى بن سعيد القطان عن إسماعيل ويونس بن أبي إسحاق. ورواه يونس عن طارق بن بيان بن بشر، عن قيس، عن أبي بكر موقوف. ورواه الحكم عن قيس عن أبي بكر موقوف. قال أبو زرعة: وأحسب إسماعيل بن أبي خالد كان يرفعه مرة

=

وأما حديث مسلم بن إبراهيم

عن مالك بن مغول وشعبة الذي وقف جميعه

فأخبرناه محمد بن الحسين بن الفضل، أنا أحمد بن سلمان قال: قرئ على أحمد بن محمد بن عيسى القاضي[1] وأنا أسمع. قال: نا مسلم بن إبراهيم، نا مالك بن مغول، وشعبة بن الحجاج، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت أبا بكر وتلا هذه الآية: ﴿**يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم**﴾* **وأنتم تقرءونها لا تدرون ما تفسيرها، وأنه يوشك أن تروا المنكر فلا تنكروه، فيعمكم الله منه بعقاب**[2].

=

ويوقفه مرة.

(١) أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر ، أبو العباس البرتي القاضي، ولي القضاء بعد أبي هشام الرفاعي. وكان ثقة ثبتًا، حجة، يذكر بالصلاح والعبادة، مات البرتي القاضي ليلة السبت في ذي الحجة، لتسع عشرة ليلة سنة ثمانين. تاريخ بغداد (٦١/٥) رقم (٢٤٣١).

* سورة المائدة آية (١٠٥).

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (١٤٨/١١) رقم (١٢٨٧١) حدثنا هناد قال: حدثنا وكيع (ح) وحدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم... الحديث. وعلق عليه الشيخ أحمد شاكر. فقال: خبر قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر، رواه أبو جعفر بأسانيد من رقم (١٢٨٧١- ١٢٨٧٨) موقوفًا على أبي بكر إلا رقم (١٢٨٧٦) ، (١٢٨٧٨) فرواهما متصلين مرفوعين وإلا رقم (١٢٨٧٤) فهو مرسل. وأكثر طرق أبي جعفر طرق ضعاف. ورواه من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم رقم (١٢٨٧١، ١٢٨٧٣). وقال ابن كثير في

=

حديث آخر

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، أنا علي بن عمر الحافظ ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل[1] ، نا زيد بن أخزم[2] ، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا سلام بن أبي مطيع[3] ، عن عاصم، عن زر[4] أن ابن جرموز[5] استأذن على عليّ فقال: ائذنوا له.

=

تفسيره (٢٥٨/٣) رواه أصحاب السنن الأربعة وابن حبان في صحيحه وغيرهم، من طرق كثيرة عن جماعة كثيرة.

(١) أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو بكر النحاس، المعروف بوكيل أبي صخرة. ولد في صفر من سنة سبع وثلاثين ومائتين. ذكره أبو الفتح القواس في جملة شيوخه الثقات. مات في جمادى الآخرة من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٢٣٩/٤) ت(١٩٣٦).

(٢) زيد بن أخزم -بمعجمتين- الطائي، النبهاني، أبو طالب البصري، ثقة، حافظ، من الحادية عشرة، استشهد في كائنة الزنج بالبصرة سنة سبع وخمسين. أخرج له الجماعة إلا مسلمًا. تقريب التهذيب (٢١١٤).

(٣) سلام بن أبي مطيع، أبو سعيد الخزاعي مولاهم البصري، ثقة، صاحب سنة، في روايته عن قتادة ضعف، من السابعة. التقريب (٢٧١١).

(٤) زر -بكسر أوله وتشديد الراء- ابن حبيش- بمهملة وموحدة ومعجمة، مصغر -ابن حباشة- بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة، الأسدي، الكوفي، أبو مريم، ثقة، جليل، مخضرم، مات سنة إحدى، أو اثنتين أو ثلاث -وثمانين-، وهو ابن مائة وسبع وعشرين. أخرج له رجال الكتب والسنة والجماعة. التقريب (٢٠٠٨).

(٥) أخرج المصنف في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة (ص٢١١) (١٠٦) حديث عمير بن جرموز قاتل الزبير. ابن جرير الطبري في تاريخ الرسل والملوك (٤٩٩/٤).

وسمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**بشر قاتل ابن صفية بالنار، إن لكل نبي حواريًا والزبير حواريي**». جعل هذا الراوي وأظنه - زيد بن أخزم- قوله: «**بشر قاتل ابن صفية بالنار**».

من كلام النبي -صلى الله عليه وسلم- وذلك وهم، إنما هو قول علي ابن أبي طالب. وما بعده قول النبي -صلى الله عليه وسلم-[1].

روى ذلك أبو سلمة التبوذكي[2]، عن سلام بن أبي مطيع مبينًا مفصلاً. وكذلك رواه زائدة بن قدامة[3]، وشيبان بن عبد الرحمن[4] وحماد ابن سلمة[5] وسفيان الثوري، وشريك بن عبد الله[6] والحكم [١٤] بن عبد

---

(١) انظر: تاريخ الرسل والملوك (٤/٤٩٩)، (٥/٥١٠)، البداية والنهاية (٤/٣٤٤) (٥/٣٤٥)، الإصابة (٢/٥٥٣) رقم (٢٧٩١) الطبقات الكبرى لابن سعد (٣/١٠٥)، (٣/١١٠). المستقصى (١/٤٤٧).

(٢) موسى بن إسماعيل المنقري -بكسر الميم-، وسكون النون، وفتح القاف، أبو سلمة التبوذكي -بفتح المثناة، وضم الموحدة، وسكون الواو، وفتح المعجمة مشهور بكنيته، وباسمه ثقة، ثبت، من صغار التاسعة. مات سنة ثلاث وعشرين. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٩٤٣).

(٣) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة، ثبت، صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ستين. وقيل: بعدها. التقريب (١٩٨٢).

(٤) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم ، النحوي، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة، صاحب كتاب، من السابعة، مات سنة أربع وستين أخرج له الجماعة. التقريب (٢٨٣٣).

(٥) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين. التهذيب (٣/١١-١٦). التقريب (١٤٩٩)، الكاشف (١/١٨٨) السير (٧/٤٤٨) حلية الأولياء (٦/٢٤٩) غاية النهاية (١/٢٥٨).

(٦) شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق، يخطئ كثيرًا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً =

الملك[1] ، وأبو الأحوص سلام بن سليم[2]، وأبو بكر بن عياش[3] ثمانيتهم رووه عن عاصم بن بهدلة[4] ، وجعلوا الفصل الأول من كلام علي.

والفصل الثاني من كلام النبي -صلى الله عليه وسلم-.

فأما حديث أبي سلمة، عن سلام بن أبي مطيع

فأخبرناه الجوهري، أنا علي بن عمر بن أحمد المعدل نا علي بن محمد ابن عبيد، نا عباس بن محمد الدوري[5] وأحمد بن أبي خيثمة[6] قالا: نا أبو

=

فاضلاً عابدًا، شديدًا على أهل البدع، من الثامنة. الجرح والتعديل (٣٦٥/٤)، التهذيب (٣٣٤/٤) طبقات خليفة (١٦٩) تاريخ الثقات (ص٢١٧)، المعارف (٥٠٨، ٥٠٩) تذكرة الحفاظ (٢٣٢/١).

(١) الحكم بن عبد الملك القرشي، البصري ، نزل الكوفة، ضعيف، من السابعة. التقريب (١٤٥١).

(٢) سلام -بشديد اللام- ابن سليم مولاهم، أبو الأحوص الكوفي ثقة، متقن، صاحب حديث التقريب (٢٧٠٣).

(٣) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي المقرئ الحناط، ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح. التقريب (٧٩٨٥).

(٤) عاصم بن بهدلة ، وهو ابن أبي النجود الأسدي، مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرئ صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون الكاشف (٤٤/٢)، الجمع بين رجال الصحيحين (٣٨٤/١) . التقريب (٣٠٥٤) تاريخ الثقات (ص٢٣٩) تاريخ أسماء الثقات (ص١٥٠).

(٥) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي خوارزمي الأصل، ثقة، حافظ. من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين. وقد بلغ ثمانيًا وثمانين سنة. أخرج له الأربعة.

(٦) أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد، أبو بكر، نسائي الأصل. كان ثقة، عالمًا متقنًا، حافظًا بصيرًا بأيام الناس، راوية للأدب له كتاب التاريخ

سلمة، نا سلام بن أبي مطيع، عن عاصم، عن زر قال: كنت عند علي فجاء الإذن، فقال: قاتل الزبير بالباب.

قال: ليدخل قاتل الزبير النار، فإني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**لكل نبي حواري وحواريي الزبير**»[1].

وأما حديث زائدة عن عاصم

مثل هذه الرواية.

فأخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد، ثنا علي بن إسحاق المادرائي قال: قرئ على ابن أبي خيثمة وأنا حاضر، قال: نا أحمد بن يونس، نا زائدة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر قال: كنت قاعدًا عند عليّ فاستأذن ابن جرموز. فقال عليّ: بشر قاتل ابن صفية بالنار.

ثم قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**لكل نبي حواري**

=

الذي أحسن تصنيفه وأكثر فائدته. قال ابن قانع: مات في سنة تسع وسبعين. في جمادى الأولى، وكان قد بلغ أربعًا وتسعين سنة، كثير الكتاب، أكثر الناس عنه السماع. تاريخ بغداد (١٦٢/٤) (ت١٨٤٠).

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧٧/٣) ترجمة رقم ٣٢ الزبير بن العوام قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: أخبرنا حماد بن سلمة قال: وأخبرنا الفضل بن دكين أبو نعيم، وهشام أبو الوليد الطيالسي قالا: أخبرنا أبو الأحوص قال: وأخبرنا موسى بن إسماعيل قال: أخبرنا سلام بن أبي مطيع قال : وأخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : أخبرنا زائدة بن قدامة كلهم عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش: هذا ابن جُرموز يستأذن على عليّ... الحديث. وبقيته: (قال سلام بن أبي مطيع من بينهم عاصم، عن زر قال : كنت عند عليّ و لم يقل في حديثه ليدخل قاتل ابن صفية النار) وقالوا جميعًا في إسنادهم.

وحواريي الزبير»[1].

وأما حديث شيبان، عن عاصم

فأخبرناه أبو نعيم الحافظ ، نا عبد الله بن جعفر بن فارس ، نا يونس ابن حبيب، نا أبو داود، نا شيبان، عن عاصم، عن زر قال: استأذن قاتل الزبير بن العوام على عليّ بن أبي طالب فقال عليّ: والله ليدخلن قاتل ابن صفية النار. إني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**إن لكل نبي حواريّ، وحواريي الزبير**»[2].

(١) أخرجه عن جابر -رضي الله عنه- الترمذي: ٥٠- كتاب: المناقب، باب (٢٥) رقم (٣٧٤٥) حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود الحفري وأبو نعيم عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر -رضي الله عنه-... الحديث. وقال: هذا حديث حسن صحيح.
وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٨٦/٤) ٢٦٧- ترجمة زر بن حبيش حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن جعفر القتات، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا أبو الأحوص، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بين حبيش... الحديث. وقال: هذا حديث صحيح ثابت رواه عن عاصم حماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وزائدة، وشريك، وأبو بكر بن عياش في آخرين.
وأخرجه: ابن أبي عاصم في السنة (٦١٠/٢) رقم (١٣٨٩) ثنا أبو بكر، عن حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن زر، عن علي قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول... الحديث. وانظر الترمذي (٣٧٤٥) فضائل الصحابة للإمام أحمد (٧٣٧/٢) رقم (١٢٧٢).

(٢) أخرجه أحمد في المسند(٨٩/١)، (٧٩/٢ ط دار المعارف) رقم (٦٨١). حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن عاصم، عن زر بن حبيش قال: استأذن ابن جرموز على عليّ ... الحديث. قال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح. زائدة: هو ابن قدامة. ابن صفية: هو الزبير بن العوام، أمه صفية بنت عبد المطلب، عمة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .
=

وأما حديث حماد بن سلمة عن عاصم

فأخبرناه علي بن القاسم بن الحسن، نا علي بن إسحاق المادرائي، نا محمد بن أحمد بن الجنيد[1] ، نا أبو ربيعة[2] ، نا حماد -يعني ابن سلمة- عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش أن عليًا قيل له: إن قاتل الزبير على الباب فقال: أدخل قاتل ابن صفية النار.

سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :« **إن لكل نبي**

=

في النهاية لابن الأثير: الحواريون أصحاب المسيح -عليه السلام- أي خلصاؤه ، وأنصاره، وأصله من التحوير : التبييض، قيل: إنهم كانوا قصارين يحورون الثياب ، أي يبيضونها. وقال الأزهري في تهذيب اللغة: الحواريون: خلصان الأنبياء . وتأويله الذين أخلصوا ونقوا من كل عيب . وقال سفيان: الحواري: الناصر.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٣٧/١) رقم (١٥٨) حدثنا أبو داود قال: حدثنا شيبان، عن عاصم، عن زر... الحديث وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١٠٥/٣)، الطبراني (١١٩/١)، ابن أبي عاصم في السنة (١٣٨٨، ١٣٨٩) الحاكم (٣٦٧/٣) وقد روي عن عليّ من غير هذا الوجه، فأخرجه أبو يعلى (٥٩٤)، من طريق أم موسى سرية عليّ عنه. وأخرجه الدارقطني في العلل (١٣٥/٤) عن مسلم بن نذير والأسود بن هلال.

(١) محمد بن أحمد بن الجنيد، أبو جعفر الدقاق قال عنه أبو حاتم الرازي: هو شيخ صدوق، مات يوم الثلاثاء لعشر خلت من جمادى الأولى سنة سبع وستين ومائتين وقد قارب التسعين. تاريخ بغداد (٢٨٥/١) (ت١٣٣).

(٢) زيد بن عوف، أبو ربيعة، ولقبه فهد وقال الدارقطني: ضعيف. وقال الفلاس: متروك. وذكره أبو زرعة، واتهمه بسرقة حديثين. ميزان الاعتدال (١٠٥/٢) (ت٣٠٢٢).

حواريًّا ، وحواريي الزبير»[1].

وأما حديث سفيان الثوري عن عاصم

فأخبرناه أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ[2] ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، نا هاشم بن القاسم[3] ، ثنا سفيان ، عن عاصم، عن زر قال: استأذن ابن

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/٣٦٧) كتاب: معرفة الصحابة. ٥٥٧٩- فحدثنا الشيخ أبو كامل بن إسحاق، أنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر بن حبيش... الحديث.

٥٥٨٠ - حدثنا أبو بكر بن دارم الحافظ بالكوفة ، ثنا أبو جعفر الحضرمي، ثنا حمزة بن عون المسعودي، ثنا محمد بن القاسم الأسدي. ثنا سفيان الثوري، وشريك، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش.. الحديث.

وقال : هذه الأحاديث صحيحة عن أمير المؤمنين علي ، وإن لم يخرجاه بهذه الأسانيد

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢/١٦٠) رقم (١٣٨٩). ثنا أبو بكر، عن حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن زر، عن علي سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول... الحديث. والحلية (٤/١٨٦).

(٢) محمد بن علي بن محمد بن يوسف ، أبو طاهر الواعظ ، يعرف بابن العلاف قال الخطيب عنه في تاريخ بغداد: (٣/١٠٣) (ت١١٠٠): كتبت عنه، وكان صدوقًا مستورًا. ظاهر الوقار، حسن السمت، جميل المذهب، ينزل بدرب الديوان في جوار أبي القاسم بن بشران، وله مجلس وعظ في جامع المهدي، ثم اتخذ حلقة في جامع المنصور ، ومات في عشية يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

(٣) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة، ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، وله =

جرموز على عليّ فقال: من هذا؟ فقال ابن جرموز يستأذن.

فقال: ائذنوا له، ليدخل قاتل الزبير النار، إني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**لكل نبي حواريّ وإن حواريي الزبير**»[1] .

وأما حديث شريك بن عبد الله عن عاصم

فأخبرناه محمد بن عمر بن القاسم النرسي[2] ، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا عبد الله بن محمد الكرخي.

وأخبرنيه الحسن بن محمد الخلال[3] ، واللفظ له، نا محمد بن العباس

=

ثلاث وسبعون أخرج له الجماعة. التقريب (٧٢٥٦).

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٦٨/٣) كتاب معرفة الصحابة. من طرق محمد بن القاسم الأسدي، ثنا سفيان الثوري، وشريك ، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش. الحديث.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٩/١) رقم (٢٢٨) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا حمزة بن عون المسعودي، ثنا محمد بن القاسم الأسدي، ثنا سفيان الثوري، وشريك، وأبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن علي -رضي الله عنه-. ورواه أحمد في المسند (٦٨٠، ٦٨١، ٧٩٩، ٨١٣).

والإمام أحمد في فضائل الصحابة (٧٣٧/٢) رقم (١٢٧٣) حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا سفيان، عن عاصم، عن زر قال: استأذن ابن جرموز على عليّ... الأثر. وإسناده حسن.

(٢) محمد بن عمر بن القاسم بن بشر بن عاصم بن أحمد، أبو بكر النرسي يعرف بابن عدسية. قال الخطيب في تاريخ بغداد (٣٧/٣) ت(٩٦٩): كتبنا عنه، وكان شيخًا صالحًا صدوقًا من أهل السنة. مات يوم الجمعة الرابع من شعبان سنة ٤٢٦هـ.

(٣) الحسن بن محمد بن الحسن بن علي أبو محمد الخلال كان ثقة له معرفة. ولد =

الخزاز[1] ، نا أبو بكر بن أبي داود إملاء - قال: نا حمزة بن عون المسعودي.

نا محمد بن القاسم الأسدي[2] ثنا سفيان، وشريك[3] عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش الأسدي قال: إني لجالس عند علي إذ أتي برأس الزبير فقال علي: بشر قاتل ابن [١٥] صفية بالنار. إني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**إن لكل نبي حواريًّا وحواريي الزبير**».

وأما حديث الحكم بن عبد الملك عن عاصم

فأخبرناه علي بن القاسم البصري، نا علي بن إسحاق المادرائي ، نا

=

في يوم السبت سنة ٣٥٢هـ. ومات في ليلة الثلاثاء ٢٥ من جمادى الأولى سنة ٤٣٩هـ. تاريخ بغداد (٧/٤٢٥) (ت٣٩٩٧).

(١) محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ، أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيوية. كان ثقة. ولد سنة ٢٩٥هـ. وقال عنه البرقاني: ثقة، ثبت حجة. توفي سنة (٣٨٢هـ). تاريخ بغداد (٣/١٢١) (ت١١٣٩).

(٢) محمد بن القاسم الأسدي، أبو إبراهيم قال ابن حبان في المجروحين (٢/٢٨٧، ٢٨٨) عنه: كان ممن يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، ويأتي عن الأثبات بما لم يحدثوا. لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه بحال. كان ابن حنبل يكذبه.

(٣) حديث شريك أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/٣٦٧) من طريق حمزة المسعودي، عن محمد بن القاسم الأسدي وقد عقب الحاكم على هذه الأحاديث فقال: هذه الأحاديث صحيحة عن أمير المؤمنين علي -رضي الله عنه- وإن لم يخرجاها بهذه الأسانيد، ووافقه الذهبي في التلخيص: فقال: هذه أحاديث صحيحة وبهذا الإسناد رواه الطبراني في المعجم الكبير (١/٧٩) حديث رقم (٢٢٨) مقتصراً على المرفوع منه فقط. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/١٨٦) من طريقه.

العباس بن محمد ، نا الحسن بن بشر، نا الحكم بن عبد الملك ، عن عاصم ، عن زر بن حبيش قال: كنت عند علي بن أبي طالب، فجاء المستأذن يستأذن فقال: قاتل الزبير بالباب، قال: بشر قاتل ابن صفية بالنار.

سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**لكل نبي حواريّ وحواريي الزبير**»[1].

وأما حديث أبي الأحوص، عن عاصم

فأخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري -بنيسابور- نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم[2] ، نا العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو نعيم، نا أبو الأحوص ، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر ابن حبيش قال : جاء ابن جرموز قاتل الزبير يستأذن على عليّ، فقالوا: هذا ابن جرموز قاتل الزبير على الباب يستأذن، فقال علي: ليدخل قاتل ابن

---

(١) أخرجه: المصنف في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة (ص٢١١) ١٠٦- حديث عمير بن جرموز قاتل الزبير. أخبرنا علي بن القاسم البصري قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي قال: حدثنا العباس بن محمد قال: حدثنا الحسن بن بشر، قال: حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن عاصم، عن زر ابن حبيش.

وينظر مثله: تاريخ الرسل والملوك (٤/٤٩٩)، (٥/٥١٠) الإصابة (٢/٥٣٣) رقم (٢٧٩١) البداية والنهاية (٥/٣٤٥) الطبقات الكبرى (٣/١٠٥)، (٣/١١٠) المستقصي للزمخشري (١/٤٤٧).

(٢) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان، الإمام المحدث، مسند العصر أبو العباس الأموي مولاهم السناني المعقلي النيسابوري الأصم ثقة. توفي في الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة (٣٤٦هـ). سير أعلام النبلاء (١٥/٤٥٢) (ت٢٥٨) النجوم الزاهرة (٣/٣١٧) شذرات الذهب (٢/٣٧٣). غاية النهاية (٢/٢٨٣).

صفية النار، سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**إن لكل نبي حواريًا وحواريي الزبير**»[1] .

وأما حديث أبي بكر بن عياش عن عاصم

فأخبرناه الحسن بن علي بن محمد المقنعي[2] ، نا عيسى بن علي بن عيسى الوزير[3] ، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا محمد بن زنبور المكي[4] ، نا أبو بكر بن عياش[5] ، عن عاصم، عن زر قال: جاء ابن جرموز قاتل

---

(١) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٨٦/٤) ، ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٠٥/٣).

(٢) الشيخ الإمام، المحدث، الصدوق، مسند الآفاق، أبو محمد، الحسن بن علي ابن محمد بن الحسن الشيرازي البغدادي، الجوهري المقنعي... ولد في شعبان سنة (٣٦٣هـ) قال الخطيب: كان ثقة أمينًا، كتبنا عنه. مات في سابع ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربعمائة. عاش نيفًا وتسعين سنة.
سير أعلام النبلاء (٦٨/١٨) (ت٣٠) تاريخ بغداد (٣٩٣/٧) الأنساب (٣٧٩/٣) شذرات الذهب (٢٩٢/٣) البداية والنهاية (٨٨/١٢) اللباب (٣١٣/١) كشف الظنون (١٦٤/١).

(٣) الشيخ الجليل العالم المسند، أبو القاسم، عيسى بن علي بن عيسى بن داود ابن الجراح البغدادي، والد الوزير العادل أبي الحسن. قال الخطيب: كان ثبت السماع، صحيح الكتاب. توفي يوم الجمعة أول ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، تاريخ بغداد (١٨٠/١١) سير أعلام النبلاء (٥٤٨/١٦) (ت٤٠٠).

(٤) محمد بن زنبور بن أبي الأزهر، أبو صالح المكي، واسم زنبور: جعفر، صدوق له أوهام، من العاشرة، مات في آخر سنة ثمان وأربعين. أخرج له النسائي. التقريب (٥٨٨٦) التهذيب (١٦٧/٩).

(٥) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ، الحناط، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة أربع وتسعين، =

الزبير يستأذن على عليّ فقال عليَ : ليدخل النار. سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**لكل نبي حواريّ وحواريي الزبير**»[1] .

وأخبرناه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن فراس العبقسي[2] - بمكة- نا أبي.

(ح) وأخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي[3] - بمكة- نا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس العبقسي[4] أنا محمد

=

وقيل: قبل ذلك سنة أو سنتين، وقد قارب المائة. وروايته في مقدمة صحيح مسلم. ثم خرج له الجماعة. التقريب (٧٩٨٥).

(١) أخرجه الطبراني (١١٩/١) رقم (٢٢٨) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا حمزة بن عون المسعودي، ثنا محمد بن القاسم، عن زر عن علي -رضي الله عنه- ... الحديث.

(١٢٣/١)، رقم (٢٤٣): حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا حمزة بن عون المسعودي قال: ثنا محمد بن القاسم الأسدي، ثنا سفيان الثوري، وشريك، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش... الحديث. وانظر الحلية (١٨٦/٤) الفوائد لأبي بكر الشافعي (٢١٠/٢).

(٢) قال السمعاني في الأنساب (١٤٣/٤): أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي العبقسي كان يحدث إلى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.

(٣) أبو علي الشافعي. الشيخ العالم، الثقة، الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن، المكي، الشافعي، الحناط. آخر من حدث عن أحمد بن إبراهيم بن فراس العبقسي. قال عنه السمعاني: عدل ثقة، كثير السماع. مات أبو علي في ذي القعدة سنة (٤٧٢هـ). الأنساب (٢٥٦/٧) العبر (٣٧٨/٣) العقد الثمين (٨٤/٤) النجوم الزاهرة (١١٠/٥)، شذرات الذهب (٣٤٢/٣) الأنساب المتفقة (٨١).

(٤) العبقسي، القاضي، العدل، أبو الحسن، أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس، المكي، العطار، مسند الحجاز. قال أبو ذر في معجمه ثقة، ثبت.

=

ابن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديبلي[1] ، نا محمد بن زنبور، نا أبو بكر ابن عياش[2]، عن عاصم، عن زر قال: أتى ابن جرموز بعد القتال يستأذن على عليّ فقال: ائذن له، وبشر قاتل ابن صفية بالنار. سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يقول: «**لكل نبي حواريّ وحواريي الزبير**»[3] .

وقال العقيلي: كان قد انفرد في وقته بجماعة شيوخ، ثقة، صدوق، وقال عنه ابن بشكوال: كان أحمد في المسندين الثقات، وقال الحبال: ولد سنة (٣١٢هـ) ومات سنة (٤٠٥هـ).

سير أعلام النبلاء (١٨١/١٧) (ت١٠٣)، الأنساب (٣٧٠/٨) اللباب (٣١٧/٢) تذكرة الحفاظ (١٠٦٣/٣). العقد الثمين (٣/٣) شذرات الذهب (١٧٣/٣) العبر (٨٩/٣).

(١) في الأنساب (٤٣٩/٥) قال السمعاني: الديبلي -بفتح الدال المهملة، وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها، وضم الباء المنقوطة بواحدة- هذه النسبة إلى ديبل بلدة من بلاد ساحل البحر، من بلاد الهند قريبة من السند.

(٢) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي، المقرئ، الحناط... ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة أربع وتسعين... وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة صحيح مسلم. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٩٨٥).

(٣) أخرجه المصنف في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة (ص٢١١) حديث (١٠٦) عمير بن جرموز قاتل الزبير . أخبرنا علي بن القاسم البصري، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادرائي، قال: حدثنا العباس بن محمد قال: حدثنا الحسن بن بشر قال: حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن عاصم، عن زر بن حبيش قال: كنت عند علي بن أبي طالب جالسًا، فجاء المستأذن يستأذن، فقال: قاتل الزبير بالباب، قال: بشر قاتل ابن صفية بالنار. سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (لكل نبي حواري وحواريي الزبير).

حديث آخر

أنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان، أنا عثمان بن أحمد الدقاق[1] ، نا عبد الملك بن محمد، نا بشر بن عمر[2] ، نا شعبة، عن أنس بن سيرين[3] قال: سمعت ابن عمر يقول: طلقت امرأتي وهي حائض، فأتى عمر النبي - صلى الله عليه وسلم- فسأله فقال: ((**مره فليراجعها فإذا طهرت فليطلقها إن شاء**)) قال: فقال عمر: يا رسول الله أفيحتسب بتلك التطليقة؟ قال: «**نعم**»[4].

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر ، نا محمد بن العباس بن نجيح من لفظه، نا أحمد بن حرب[5] ، نا عبد الله بن خيران[6] نا شعبة، عن أنس بن سيرين أنه

---

(١) عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد، أبو عمرو الدقاق المعروف بابن السماك. كان ثقة ثبتًا. توفي يوم الجمعة بعد الصلاة، ودفن في يوم السبت لثلاث ليال بقين من شهر ربيع الأول سنة (٣٤٤هـ). تاريخ بغداد (٣٠٢/١١) (ت٦٠٩٢).

(٢) بشر بن عمر بن الحكم الزهراني -بفتح الزاي- الأزدي، أبو محمد البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة سبع- وقيل: تسع- ومائتين. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٩٨).

(٣) أنس بن سيرين الأنصاري ، أبو موسى، وقيل: أبو حمزة، وقيل: أبو عبد الله البصري، أخو محمد، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثماني عشرة، وقيل: سنة عشرين. أخرج له الجماعة. التقريب (٥٦٣).

(٤) أخرجه الدارقطني في السنن (٥/٤) والبيهقي في السنن الكبرى (٣٢٦/٧) كلاهما من طريق عبد الملك بن محمد عن بشر بن عمر ... به.

(٥) أحمد بن حرب بن محمد بن علي بن حيان بن مازن، الطائي، الموصلي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاث وستين. وله تسعون أخرج له النسائي. التقريب (٢٤٠).

(٦) عبد الله بن خيران، أبو محمد كوفي الأصل. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٤٥٠/٩) (ت٥٠٨٢): قد اعتبرت من رواياته أحاديث كثيرة فوجدتها مستقيمة، تدل على ثقته. والله أعلم.

سمع ابن عمر يقول: طلقت امرأتي، وهي حائض، فذكر عمر ذلك للنبي - صلى الله عليه وسلم- فقال: «**فليراجعها، فإذا طهرت فليطلقها**» قال: فيحتسب بالتطليقة؟ قال: «**فمه؟**»[1].

أما الحديث الثاني:

فإن الاستفهام أدرج فيه، والظاهر منه أنه مثل الأول، وذلك وهم والصواب أن الاستفهام من قول أنس بن سيرين، وأن جوابه قول لابن عمر. بين ذلك محمد بن جعفر غندر، ويحيى بن سعيد القطان[2] ، والنضر بن شميل المازني[3] في روايتهم عن شعبة[4] .

---

(١) أخرجه المصنف في تاريخ بغداد (١١٩/٤، ١٢٠). ١٧٨٦- ترجمة أحمد ابن حرب أبو جعفر المعدل. أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أخبرنا أحمد بن كامل، حدثنا أحمد بن حرب بن مسمع، حدثنا عبد الله بن حمران، أخبرنا شعبة، عن أنس بن سيرين أنه سمع ابن عمر يقول... الحديث.
قال ابن عبد البر في قول ابن عمر : (فمه؟) معناه: فأي شيء يكون إذا لم تعتد بها. اهـ.
قال ابن حجر: (فمه) في الفتح (٣٥٢/٩) أصله (فما) وهو استفهام أي فما يكون إذ إن لم تحتسب، ويحتمل أن يكون الهاء أصلية وهي كلمة تقال للزجر.

(٢) يحيى بن سعيد بن فروخ -بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة- التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، من كبار التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين، وله ثمان وسبعون. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٥٥٧).

(٣) النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي البصري، نزيل مرو، ثقة، ثبت من كبار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، وله اثنتان وثمانون. أخرج له الجماعة. التقريب (٧١٣٥).

(٤) النكت لابن حجر (٨١٥/٢، ٨١٦).

أما حديث محمد بن جعفر

أخبرناه الحسن بن علي التميمي[1] أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد نا أبي.

وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الثاني[2]، والقاضي أبو القاسم علي بن المحسن[3] التنوخي قالا: أنا الحسين بن أحمد بن

---

(١) الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب بن شُبيل بن فروة بن واقد، أبو علي التميمي الواعظ، المعروف بابن المذهب، توفي سنة (٤٤٤هـ) تاريخ بغداد (٣٩٠/٧) (ت٣٩٢٧).

(٢) محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب، أبو الحسن المعروف بابن زوج الحرة، قال الخطيب في تاريخ بغداد (٣٦١/٢) (ت٨٧٠): كتبنا عنه وكان صدوقًا ولد في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، ومات في ليلة الأحد للنصف من جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

(٣) علي بن عبد المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي. قال عنه الخطيب البغدادي: كتبت عنه وقال: كتبت عنه وسمعته يقول: ولدت بالبصرة في النصف من شعبان سنة سبعين وثلاثمائة. وكان قد قبلت شهادته عند الحكام في حداثته، ولم يزل على ذلك مقبولاً إلى آخر عمره، وكان متحفظًا في الشهادة محتاطًا صدوقًا في الحديث.. تاريخ بغداد (١١٥/١٢). مات في المحرم سنة سبع وأربعين وأربعمائة ببغداد.

الأنساب (٤٨٤/١)، وطبقة الهند (٩٤/٣)، المنتظم (١٦٨/٨) (ت٢٣٣)، (٣٥٣/١٥) (ت٣٣٢٧)، تاريخ حلب للعظيمي (٣٤٣) والكامل في التاريخ (٦١٥/٩)، اللباب (٢٢٥/١)، (٦٤٩/١٧) (ت٤٤٠)، ميزان الاعتدال (١٥٢/٣) المعين في طبقات المحدثين (ص١٢٩) رقم (١٤٣٤) وفوات الوفيات (٦٠/٣/ج٦٢)، البداية والنهاية (٦٧/١٢)، النجوم الزاهرة =

فهد الموصلي[1] ، أنا أبو يعلى أحمد بن المثنى، نا بندار قال: نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن أنس بن سيرين أنه سمع ابن عمر يقول: طلقت امرأتي وهي حائض، فأتى عمر النبي -صلى الله عليه وسلم- فأخبره.

فقال: «**مره فليراجعها ثم إذا طهرت فليطلقها**» .

قلت لابن عمر: أحتسبت تلك التطليقة؟ قال: فمه[2] .

=

(٥٨٩/٥) شروح سقط الزند (١٥٩٣)، شذرات الذهب (٢٧٦/٣) ديوان الإسلام (٢٩/٢) رقم (٦٠٢) الأعلام (٣٢٣/٤) معجم المؤلفين (١٧٥/٧).

(١) الحسين بن أحمد بن فهد بن أحمد بن فهد بن العرباض بن العراهم بن المختار بن جابر، أبو عبد الله الأزدي، القاضي الموصلي ولد في جمادى الأولى من سنة ست وتسعين ومائتين قال عنه البرقاني: ليس به بأس، قد كان يوثق.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٩٧/٢) كتاب: الطلاق، باب: تحريم طلاق الحائض حديث (١٢). من طريق محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، عن محمد بن جعفر...به. ورواه أحمد في المسند (٧٨/٢) عن محمد بن جعفر به. وقد تابع أنس بن سيرين على روايته هذه يونس بن جبير الباهلي أخرجه مسلم حديث (١٠) في نفس الباب. وكذلك تابع محمد بن جعفر في روايته عن شعبة خالد بن الحارث، وبهز بن أسد ، عن شعبة به.

وأما حديث يحيى بن القطان

فأخبرناه أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي القاسم عبد الله بن الحسن النخاس[1] حدثكم عمر بن رزق بن الحجاج[2] نا سوار بن عبد الله[3] نا يحيى بن سعيد القطان حدثني شعبة بن الحجاج، حدثني أنس بن سيرين، قال: سمعت ابن عمر يقول: طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: «**فليراجعها فإذا طهرت فليطلقها**» قال: قلت: أحتسبت بها؟ قال: فمه؟.

---

(١) عبد الله بن الحسن بن سليمان، أبو القاسم المقرئ المعروف بابن النخاس، كان ثقة، وكان من أهل القرآن والفضل والخير، والستر والعقل الحسن، والمذهب الجميل، والثقة. توفي يوم السبت لليلتين خلتا من ذي القعدة سنة ثمان وستين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٤٣٨/٩) ت(٥٠٥٧).

(٢) عمر بن رزق الله بن الحجاج لم يذكر فيه الخطيب في تاريخ بغداد (٢٢٣/١٧) (ت٥٩٤٥) جرحًا ولا تعديلاً.

(٣) سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة التميمي العنبري، أبو عبد الله البصري، قاضي الرصافة، وغيرها. ثقة، من العاشرة. غلط من تكلم فيه، مات سنة خمس وأربعين، وله ثلاث وستون. التقريب (٢٦٨٤).

أما حديث النضر بن شميل

فأخبرناه أحمد بن محمد بن غالب قال: قرأت على أبي محمد بن زياد السمذي[1] حدثكم عبد الله بن محمد شيرويه[2] نا إسحاق -هو ابن إبراهيم الحنظلي[3] - أنا النضر[4] نا شعبة، نا أنس بن سيرين قال: حدثني ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأخبره فأمره أن يراجعها ثم يطلقها وهي طاهرة قال: فقلت له: أتحتسب بتلك تطليقة؟ قال: فمه[5] .

---

(١) أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السمذي العدل، قال عنه السمعاني في الأنساب (٢٩٥/٣): كان من العباد المجتهدين المحسنين المستورين الراغبين في صحبة الزهاد والصالحين توفي عشية الثلاثاء الخامس من ذي القعدة سنة أربع وقيل: ست وستين وثلاثمائة.

(٢) أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد بن أعين بن يزيد بن رُكانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي الشيرويي.

كان فقيهًا محدثًا مشهورًا، طلب الحديث والعلم أولاً عشرين سنة ثم اشتغل بالفقرة سنين، ثم أقبل يصنف الكتب عشرين سنة. ثم حدث عشرين عشرين سنة. مات سنة ٣٠٥هـ. الأنساب (٥٠٠/٣).

(٣) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد، بن راهويه المروزي، ثقة، حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل. ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين، وله اثنتان وسبعون. التقريب (٣٣٢).

(٤) النضر بن شميل المازني ، أبو الحسن النحوي، البصري، نزيل مرو، ثقة، ثبت من كبار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، له اثنتان وثمانون. أخرج له الجماعة. التقريب (٧١٣٥).

(٥) رواية النضر بن شميل لم أجدها . أما رواية ابن عمر من طريق ابنه سالم عنه عند البخاري الفتح (٦٥٣/٨) كتاب: التفسير سورة الطلاق، رقم =

حديث آخر

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا دعلج بن أحمد، نا محمد بن يوسف الأزدي، نا الحسن بن محمد -هو الزعفراني[1] - نا أبو قطن[2] ، نا شعبة، عن محمد بن زياد[3] عن أبي هريرة قال: قال أبو القاسم -صلى الله عليه وسلم-: «**أسبغوا الوضوء، ويل للأعقاب من النار**»[4] .

قرأت على أبي بكر البرقاني، عن علي بن عمر الحافظ أن أبا بكر النيسابوري حدثهم قال: نا الحسن بن محمد، نا شبابة، نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**أسبغوا الوضوء، ويل للأعقاب من النار**»[5] .

=

(٤٩٠٨) ومن رواية مالك وغيره عن نافع عن ابن عمر عند البخاري الفتح (٤٣٥/٩) كتاب: الطلاق الباب الأول رقم (٥٢٥١).

(١) الحسن بن محمد بن الصباح، أبو علي الزعفراني، أحد الثقات بالجانب الغربي من مدينة السلام. مات في آخر يوم من شعبان سنة ستين ومائتين. تاريخ بغداد (٤٠٧/٧) (ت٣٩٣٥).

(٢) أبو قطن عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب القطعي ، البصري ثقة. مات أبو قطن المحدث بالبصرة لأربع ليال -يعني من شعبان- سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو ابن سبع وسبعين سنة. تاريخ بغداد (١٩٩/١٢) (ت٦٦٥٩).

(٣) محمد بن زياد القرشي الجمحي مولاهم أبو الحارث المدني. ثقة، التهذيب (١٦٩/٩).

(٤) لم أقف على رواية أبي قطن وجميع كتب المصطلح اللاحقة للخطيب لم تعزها لغير كتابه هذا الذي نحققه وهو الفصل للوصل.

قال الجوهري في الصحاح (١٨٤/١) العقب: بكسر القاف وتسكينها لغتان مؤخر القدم، وهي مؤنثة وعقب الرجل ولده وولد ولده.

(٥) ذكر هذه الرواية علماء مصطلح الحديث في باب المدرج و لم يعزها لغير

=

وهم أبو قطن عمرو بن الهيثم القطعي، وشبابة بن سوار الفـــزاري في روايتهما هذا الحديث [١٧] عن شعبة على ما سقناه.

وذلك أن قوله: «**أسبغوا الوضوء**» كلام أبي هريرة، وقوله: «**ويـــل للأعقاب من النار**» كلام النبي -صلى الله عليه وسلم-[١] .

وقد رواه أبو داود الطيالسي ، ووهب بن جرير بن حـــازم[٢] ، وآدم ابن أبي إياس، وعاصم بن علي، وعلي بن الجعد[٣] ومحمد بن جعفر غُنـــدر، وهشيم بن بشير، ويزيد بن زريع، والنضر بن شميل، ووكيع بن الجراح[٤] ، وعيسى بن يونس[٥] ومعاذ بن معاذ كلهم عن شعبة، وجعلوا الكلام الأول

=

كتابنا هذا.

(١) أخرج مسلم في صحيحه (١/٢١٤) ٢- كتاب: الطهـــارة. ٩- بـــاب: وجوب غسل الرجلين بكمالهما من حديث عبد الله بن عمرو بن العـــاص ٢٩- وأخرجه ابن ماجه (١/٢٤٨) ١- كتاب: الطهارة وســـننها. ٥٥- باب: غسل العراقيب (٤٥٢). البيهقي (١/٦٩)، الطبراني (٨/٣٤٨) رقم (٨١١٥).

(٢) وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي، البصري، ثقة، مـــن التاسعة، مات سنة ست ومائتين. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٤٧٢).

(٣) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، البغدادي، ثقة، ثبت رمي بالتشيع، مـــن صغار التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين (٢٣٠هـــ). التقريب (٤٦٩٨).

(٤) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان، الكوفي، ثقة، حافظ، عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتســـعين، ولـــه سبعون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٤١٤).

(٥) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أخو إسرائيل ، كـــوفي، نـــزل الشام مرابطًا، ثقة، مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وقيل: سنة إحدى وتسعين. أخرج له الجماعة. التقريب (٥٣٤١).

التهذيب (٨/٢٣٧)، تذكرة الحفاظ (١/٢٧٩)، تاريخ الثقات (ص ٣٨٠)،

=

من قول أبي هريرة، والكلام الثاني مرفوعًا.

أخبرناه أبو نعيم الحافظ ، نا عبد الله بن جعفر بن فارس نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن محمد بن زياد سمع أبا هريرة، وأتى على قوم يتوضئون من المطهرة[1] فقال: أسبغوا الوضوء، فإني سمعت أبا القاسم -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**ويل للأعقاب من النار**»[2] .

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان التغلبي الهيتي[3] -لفظًا- نا أحمد بن سلمان النجاد قال: قرئ على عبد الملك بن محمد -وأنا أسمع-

---

=

السير (٤٧٩/٨)، معرفة الثقات (٢٠٠/٢)، ميزان الاعتدال (٣٢٨/٣)، التاريخ الكبير (٤٠٦/٢/٣).

(١) قال الجوهري في الصحاح (٧٢٧/٢) المطهرة -بفتح الميم وكسرها، الإداوة، والفتح أعلى والجمع المطاهر. ويقال: السواك مطهرة للفم.

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٤٦/٤) رقم (٢٤٠٤). حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة، عن منصور قال: سمعت هلال بن يساف، يحدث عن أبي يحيى الأعرج، عن عبد الله بن عمرو... الحديث. وأخرجه أبو عوانة (٢٢١/٢)، البيهقي (٤٩١/٢)، أحمد في المسند (٦٨٠٣، ٦٨٨٣)، عبد الرزاق (٤١٢٣)، الدارمي (١٣٩١) النسائي (١٣٦٩-١٣٧١) أبو داود (٩٥٠) النسائي (١٦٥٨) الكبرى (١٣٦١) ، ابن خزيمة (١٢٣٧) البغوي في شرح السنة (٩٨٤) ، مالك (١٣٦/١) ابن ماجه (١١٢٩) الطبراني في الأوسط (٧٤٦، ٨٥٧) وله شاهد من حديث عمران عند البخاري (١١١٥).

(٣) محمد بن عبد الله بن أبان بن قديس بن صفوان، أبو بكر الهيتمي التغلبي، ويعرف بابن أبي عباية ، قال الخطيب في تاريخ بغداد (٤٧٥/٥) ترجمة رقم (٣٠٢٧) كانت أصول أبي بكر الهيتي سقيمة، كثيرة الخطأ إلا أنه كان شيخًا مستورًا صالحًا، فقيرًا مقلاً ، معروفًا بالخير، وكان مغفلاً مع خلوه من علم الحديث. توفي في يوم عيد الفطر من سنة عشرة وأربعمائة.

قال: نا وهب -يعني ابن جرير-[1] نا شعبة، عن محمد بن زياد[2] قال: كان أبو هريرة يمر بنا ونحن نتوضأ من المطهرة، فيقول: أسبغوا الوضوء، فإني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**ويل للأعقاب من النار**»[3].

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل[4]، نا مكرم بن أحمد القاضي[5]، نا إبراهيم بن الهيثم[6] البلدي نا آدم بن أبي إياس، نا

---

(١) وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي، البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٤٧٢).

(٢) محمد بن زياد الجمحي مولاهم، أبو الحارث المدني، نزيل البصرة، ثقة، ثبت، ربما أرسل، من الثالثة. أخرج له الجماعة. التقريب (٥٨٨٨).

(٣) أخرج الطحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ٣٨)، من طريق ابن مرزوق عن وهب به.

(٤) إبراهيم بن مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل بن حمران، أبو إسحاق المعروف بالباقرجي. قال الخطيب عنه في تاريخ بغداد (٦/١٨٩، ١٩٠) ترجمة رقم (٣٢٥٠): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، صحيح الكتاب، حسن النقل، جيد الضبط، ومن أهل العلم والمعرفة والأدب، توفي وقت العصر من يوم الأربعاء السابع عشر من ذي الحجة سنة عشر وأربعمائة.

(٥) مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم، أبو بكر القاضي البزاز، كان ثقة. توفي يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (١٣/٢٢١) ترجمة رقم (٧١٩٠). سير أعلام النبلاء (١٥/٥١٧) (ت٢٩٤)، شذرات الذهب (٢/٣٧١) العبر (٢/٢٦٩).

(٦) إبراهيم بن هيثم البلدي. قال عنه الدارقطني: ثقة، وقال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٦/٢٠٧): هو عندنا ثقة، ثبت، لا يختلف شيوخنا فيه وقال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة، سوى حديث الغار، فنالوا منه. توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين.

=

شعبة، نا محمد بن زياد[1] قال: سمعت أبا هريرة.

وكان يمر بنا والناس يتوضئون من المطهرة، فيقول: أسبغوا الوضوء، فإن أبا القاسم -صلى الله عليه وسلم- قال: «**ويل للأعقاب من النار**»[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أنا دعلج بن أحمد، نا عمر بن حفص السدوسي[3]، نا عاصم -يعني ابن علي-[4] نا شعبة بن الحجاج، عن محمد

=

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤١١/١٣) (ت ١٩٩): المحدث، الرحال الصادق، أبو إسحاق نزيل بغداد. الوافي بالوفيات (١٦٣/٦)، لسان الميزان (١٢٣/١)، الميزان (٧٣/١)، المنتظم (١١٩/٥).

(١) محمد بن زياد الجمحي المدني الألهاني الحمصي.

(٢) أخرجه البخاري (٢٦٧/١ فتح) كتاب : الوضوء باب: غسل الأعقاب رقم (١٦٥) وكان: الواو حالية من مفعول سمعت. (والناس يتوضئون) حال من فاعل يمر. (المطهرة) بكسر الميم: هي الإناء المعد للتطهر منه. (أسبغوا) بفتح الهمزة أي: أكملوا. وكأنه رأى منهم تقصيراً أو خشي عليهم. فإن أبا القاسم فيه ذكر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بكنيته، وهو حسن. وذكره بوصف الرسالة أحسن.

فوائده: فيه أن العالم يستدل على ما يفتي به ليكون أوقع في نفس سامعه.

(٣) عمر بن حفص، أبو بكر، السدوسي وكان ثقة. وذكر حبيب بن الحسن أنه عمر بن حفص بن عمر بن يزيد بن غالب بن عبد الرحمن بن ربيعة بن سليم ابن جبلة بن قيس بن عمرو بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى ابن دهمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. مات أبو بكر السدوسي عمر بن حفص في صفر سنة ثلاث وتسعين. تاريخ بغداد (٢١٦/١١، ٢١٧) ترجمة رقم (٥٩٣٠).

(٤) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي مولاهم، قال الحافظ في التقريب (٣٠٦٧): صدوق، ربما وهم، من التاسعة. وقال

=

ابن زياد، قال: سمعت أبا هريرة، وكان يمر بنا[1] والناس يتوضئون من المطهرة فيقول: أسبغوا الوضوء، فإن أبا القاسم -صلى الله عليه وسلم- قال: «**ويل للعقب من النار**».

حدثنا أبو بكر الهيتي، نا أحمد بن سلمان، نا محمد بن عبدوس بن كامل[2].

وأخبرنا الحسين بن أبي بكر، أنا دعلج، نا أبو أحمد بن عبدوس، نا علي بن الجعد، أنا شعبة بإسناده مثله سواء إلا أنه قال: «**ويل للأعقاب من النار**»[3].

عنه الإمام أحمد بن حنبل: صحيح الحديث، قليل الغلط، ما كان أصح حديثه وكان إن شاء الله صدوقًا، وقال أبو حاتم: صدوق.
مات سنة إحدى وعشرين ومائتين بواسط في رجب يوم الاثنين النصف منه.
تهذيب الكمال (٣٠٩/٩) (ت٣٠٠٠). أخرج له البخاري والترمذي وابن ماجه.

(١) لعله كان يتابعه على إتيان فريضة الوضوء رغبة في أن يلتمس منه التأسي بسنة النبي -صلى الله عليه وسلم- في الوضوء. فإذا لم يجدهم ذلك -وقد كان- بين لهم ما كان يفعله رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الوضوء.

(٢) محمد بن عبدوس بن كامل، أبو أحمد السلمي، السراج، يقال: إن اسم أبيه عبد الجبار، وعبدوس لقبه. قال الخطيب في تاريخ بغداد (٣٨٢/٢) ترجمة رقم (٨٩٦): كان من المعدودين في الحفظ، وحسن المعرفة بالحديث، أكثر الناس عنه لثقته، وضبطه. توفي في ليلة الأربعاء غرة شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وكان حسن الحديث كثيره، ثبتًا لا أعلمه غير شيبه.

(٣) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٨/١) حدثنا ابن خزيمة قال: ثنا علي بن الجعد قال: ثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة... الحديث.

حدثنا محمد بن عبد الله بن أبان[1] ، نا أحمد بن سلمان النجاد، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي، نا محمد بن جعفر، نا شعبة عن محمد بن زياد أنه قال: كان أبو هريرة يأتي على الناس وهم يتوضئون من المطهرة فيقول لهم: أسبغوا الوضوء فإني سمعت أبا القاسم -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**ويل للأعقاب من النار**»[2] .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز[3]، أنا محمد ابن أحمد بن محمد بن علي بن قريش البزار[4] ، وحبيب بن الحسن القزاز[5] قالا: نا محمد بن يحيى المروزي[6] أنا أبو عبيد القاسم بن سلام[7] [١٨]، نا هشيم، أخبرنا شعبة، عن محمد بن زياد قال : رأيت أبا هريرة أتى على قوم

---

(١) كان شيخًا، مستورًا، فقيهًا، صالحًا، مقلاً، معروفًا بالخير. تاريخ بغداد (٥٤٧/٥) رقم (٣٠٢٧).

(٢) أخرجه البخاري (٢٦٧/١فتح) كتابي: الوضوء. باب: غسل الأعقاب الحديث رقم (١٦٥) مسلم (٢١٤/١) باب: غسل الرجلين بكمالهما رقم (٢٩). أحمد في المسند (٤٠٩/٢).

(٣) علي بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان، أبو الحسن المعروف بابن طيب الرزاز. تاريخ بغداد (٣٣٠/١١) (ت٦١٥٩).

(٤) محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن قريش ، أبو العباس البزار، كان ثقة توفي أبو العباس بن قريش يوم الحادي عشر من رجب سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٣٤٢/١) ترجمة رقم (٢٥٩).

(٥) حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عبيد الله ، أبو القاسم القزاز قال عنه أبو بكر البرقاني: ضعيف. تاريخ بغداد (٢٥٣/٨، ٢٥٤) ترجمة رقم (٤٣٥٥).

(٦) محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد، أبو بكر، مروزي الأصل. وكان ثقة، وذكره الدارقطني فقال: صدوق. مات في سنة ثمان وتسعين ومائتين في شوال. تاريخ بغداد (٤٢٢/٣) ترجمة رقم (١٥٥٥).

(٧) القاسم بن سلام - بالتشديد - البغدادي، أبو عبيد، الإمام المشهور، ثقة، فاضل، مصنف، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين. التقريب (٥٤٦٢).

يتوضئون فقال: أسبغوا الوضوء، فإني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**ويل للأعقاب من النار**»[1].

أنا الحسن بن أبي بكر، أنا دعلج بن أحمد، ثنا الحسين بن أحمد بن زياد القباني، ثنا عمرو بن علي، ثنا يزيد بن زريع. قال دعلج: ونا عبد الله ابن شيرويه، نا إسحاق.

أنا النضر بن شميل قالا: نا شعبة، نا محمد بن زياد، قال: كان أبو هريرة يمر بنا، ونحن نتوضأ من المطهرة فيقول: أسبغوا الوضوء، فإن أبا القاسم -صلى الله عليه وسلم- قال: «**ويل للأعقاب من النار**».

لفظ يزيد بن زريع.

حدثنا أبو بكر الهيتي، نا أحمد بن سلمان، نا أبو بكر بن المطوعي[2] نا

---

(١) أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الطهور (ص٢٥٧) باب: وجوب غسل القدمين ووجوب ذلك مع باطنهما (٣٦٩)، وفي (ص ٢٥٣) رقم (٣٦٠) باب: غسل القدمين ووجوب ذلك مع العقبين (٣٦٠) حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو عبيدة، قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد قال: رأيت أبا هريرة أتى على قوم يتوضئون فقال: أسبغوا الوضوء... الحديث. قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا عاصم بن علي قال: حدثنا شعبة مثله.

(٢) المطوعي الشيخ الإمام شيخ القراء. مسند العصر أبو العباس، الحسن بن سعيد ابن جعفر العباداني، نزيل اصطخر. ولد سنة (٢٧٠هـ). قال أبو نعيم: قدم أصبهان، وكان رأسًا في القرآن وحفظه، في روايته لين. توفي سنة (٣٦٧هـ).

سير أعلام النبلاء (١٦/٢٦٠) (ت١٨٢) أخبار أصبهان (١/٢٧١)، الميزان (١/٤٩٢)، النجوم الزاهرة (٤/١٤١) شذرات الذهب (٣/٧٥)، لسان الميزان (٢/٢١٠)، غاية النهاية (١/٢١٣) النشر في القراءات العشر (١/١١٤).

أبو بكر بن أبي شيبة، نا وكيع، عن شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة أنه رأى قومًا يتوضئون من المطهرة، فقال: أسبغوا الوضوء فإني سمعت أبا القاسم -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**ويل للعراقيب من النار**»[1] .

وأخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على محمد بن أحمد بن حمدان حدثكم الحسن بن علي السري[2] ، نا إبراهيم بن موسى نا عيسى بن يونس عن شعبة عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضئون من المطهرة فيقول: أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم -صلى الله عليه وسلم- قال: «**ويل للعراقيب**[3] **من النار**»[4] .

وأخبرنا البرقاني قال: قرأت على أبي بكر الإسماعيلي أخبركم يحيى بن محمد بن البختري، نا عبيد الله بن معاذ ، نا أبي، نا شعبة، عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة فذكر مثله سواء.

---

(١) أخرجه: ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٦/١) وأخرجه أيضًا مسلم من طريق ابن أبي شيبة. وقتيبة وأبي كريب عن وكيع به. صحيح مسلم (٢١٤/١) ٢- كتاب: الطهارة. ٩- باب: وجوب غسل الرجلين بكمالهما. حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع عن سفيان (ح) وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شعبة كلاهما عن منصور بهذا الإسناد...إلخ.

(٢) قال السمعاني في الأنساب (١٣٦/٧). السري: بضم السين المهملة، وتشديد الراء، المكسورة هذه النسبة إلى سر قرية من قرى الري.

(٣) قال الجوهري في الصحاح (١٨٠/١) العرقوب هو العصب الغليظ فوق عقب الإنسان.

(٤) رواه ابن الجارود في المنتقى (ص ٣٩) حديث رقم (٧٨).

٩- حديث آخر

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، والحسين بن عثمان الشيرازي[١] قالا: أنا أبو الهيثم[٢] بن محمد بن المكي الكشميهيني* .

وأخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن[٣] ، أخو الخلال ، أنا إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الكُشاني[٤] قالا : نا محمد بن يوسف

---

(١) الحسين بن عثمان بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف العجلي واسمه القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل، يكنى أبا سعد من أهل شيراز. قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/٨٤) (ت٤١٧٥): كتبنا عنه، وكان صدوقًا. متنبهًا، وانتقل في آخر عمره إلى مكة فسكنها حتى مات بها في شوال من سنة (٤٣٥هـ).

(٢) المحدث الثقة، أبو الهيثم، محمد بن مكي بن محمد بن مكي بن زارع بن هارون المروزي الكشميهيني. حدث بصحيح البخاري مرات عن أبي عبد الله الفربري وكان صدوقًا. مات في يوم عرفة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.
سير أعلام النبلاء (١٧/٤٩١) ت(٣٦١) الأنساب (١٠/٤٣٧) العبر (٣/٤٤) شذرات الإسلام (٣/١٣٢).

* رواية صحيح البخاري كما ذكر الذهبي في تذكرة الحفاظ (١٠٢١) توفي سنة (٣٨٩هـ).

(٣) أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن، البغدادي، الخلال، المؤدب، أخو الحافظ الحسن. قال الخطيب: لا بأس به. مات سنة ثلاثين وأربعمائة.
سير أعلام النبلاء (١٧/٥٩٧) (ت٣٩٩)، تاريخ بغداد (٨/١٠٨)، البداية والنهاية (١٢/٤٥) المنتظم (٨/١٠٢).

(٤) الكشاني: الشيخ المسند الصدوق، أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب السمرقندي. آخر من روى صحيح البخاري عاليًا. وقال الذهبي كان شيخًا معمرًا. قال أبو سعد الإدريسي: توفي سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.
سير أعلام النبلاء (١٦/٤٨١) (ت٣٥٤)، معجم البلدان (٤/٢٦٢)، مشتبه النسبة (٢/٥٥٢)، تبصير المنتبه (٣/١٢١٦) شذرات الذهب (٣/١٣٩)، =

الفربري[1] ، نا محمد بن إسماعيل البخاري[2] ، نا بشر بن محمد [3] ، أنا عبد الله -هو ابن المبارك-[4] أنا يونس، عن الزهري[5] ، قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: قال أبو هريرة: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:

=

الأنساب (٤/١١)، (١٠/٤٣١).

(١) محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري، أبو عبد الله كان ثقة ورعًا. مات لعشر بقين من شوال سنة عشرين وثلاثمائة. وقد أشرف على التسعين.

سير أعلام النبلاء (١٥/١٠) (ت٥). الأنساب (٩/٢٦٠)، معجم البلدان (٤/٢٤٦) وفيات الأعيان (٤/٢٩٠) الوافي بالوفيات (٥/٢٤٥) مرآة الجنان (٢/٢٨٠) شذرات الذهب (١/٢٨٦) تاج العروس: فربر.

(٢) البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم. الحافظ العلم، وإمام هذا الشأن، والمعول على صحيحه في أقطار البلدان. قال بندار عنه: حفاظ الدنيا أربعة: أبو زرعة بالري، ومسلم بنيسابور، والدارمي بسمرقند، والبخاري ببخارى. ولد يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة. ومات ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين.

طبقات الحفاظ (ص٢٤٨٩ (ت٥٦)، الوافي بالوفيات (٢/٢٠٦) وفيات الأعيان (١/٤٥٥)، طبقات المفسرين للداودي (٢/١٠٠) مفتاح السعادة (٢/١٣٠) النجوم الزاهرة (٣/٢٥).

(٣) بشر بن محمد السختياني المروزي، صدوق، رمي بالإرجاء، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين. أخرج له البخاري. التقريب (٧٠١).

(٤) عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة، ثقة ثبت، فقيه، عالم جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين، وله ثلاث وستون أخرج له الجماعة. التقريب (٣٥٧٠).

(٥) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري

«**للعبد المملوك الصالح أجران، والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله، والحج، وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك**»[1] .

كذا رواه البخاري في كتاب (الجامع الصحيح)[2] عن بشر بن محمد المروزي عن ابن المبارك.

وقول النبي -صلى الله عليه وسلم- هو : «**للعبد الصالح أجران**» فقط، وما بعد ذلك إنما هو كلام أبي هريرة[3] .

---

(١) قال الحافظ في الفتح (١٧٦/٥) فائدة: اسم أم أبي هريرة أميمة -بالتصغير- وقيل: ميمونة، وهي صحابية، ذكر إسلامها في صحيح مسلم، وبيان اسمها في ذيل المعرفة، لأبي موسى، وقال ابن عبد البر: معنى هذا الحديث عندي أن العبد لما اجتمع عليه أمران واجبان طاعة ربه في العبادات، وطاعة سيده في المعروف فقام بهما جميعًا كان له ضعف أجر الحر المطيع لطاعته، لأنه قد ساواه في طاعة الله، وفضل عليه بطاعة من أمره الله بطاعته.

قال: ومن هنا أقول: إن من اجتمع عليه فرضان فأداهما أفضل ممن ليس عليه إلا فرض واحد فأداه كمن وجب عليه صلاة وزكاة فقام بهما فهو أفضل ممن وجبت عليه صلاة فقط. ومقتضاه أن من اجتمعت عليه فروض فلم يؤد منها شيئًا كان عصيانه أكثر من عصيان من لم يجب عليه إلا بعضها. اهـ. ملخصًا.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (١٧٥/٥ فتح) ٤٩- كتاب: العتق. ١٦- باب: العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده. رقم (٢٥٤٨) حدثنا بشر بن محمد، أخبرنا عبد الله، أخبرنا يونس، عن الزهري، سمعت سعيد بن المسيب يقول: قال أبو هريرة -رضي الله عنه- ... الحديث.

(٣) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني -رحمه الله- في فتح الباري (١٧٦/٥) وجزم الداودي، وابن بطال، وغير واحد بأن ذلك مدرج من قول أبي هريرة، ويدل عليه من حيث المعنى، قوله: (وبر أمي) فإنه لم يكن للنبي -صلى الله عليه وسلم- حينئذ أم يبرها.

=

رواه مبينًا مجودًا حبان بن موسى[1] ، عن ابن المبارك، وكذلك رواه عبد الله بن وهب المصري[2] ، عن يونس بن يزيد.

وأما حديث حبان[3] عن ابن المبارك

فأخبرناه أحمد بن محمد بن غالب، قال: قرأت على أبي بكر

ووجهه الكرماني فقال: أراد بذلك تعليم أمته، أو أورده على سبيل فرض حياتها، أو المراد أمه التي أرضعته. اهـ.

وفاته التنصيص على إدراج ذلك فقد فصله الإسماعيلي من طريق أخرى عن ابن المبارك ولفظه: (والذي نفس أبي هريرة ...) إلخ.

وكذلك أخرجه الحسين بن الحسن المروزي في كتاب البر والصلة عن ابن المبارك وكذلك أخرجه مسلم من طريق عبد الله بن وهب، وأبي صفوان الأموي والبخاري في الأدب المفرد، من طريق سليمان بن بلال. والإسماعيلي من طريق سعيد بن يحيى اللخمي. وأبو عوانة من طريق عثمان ابن عمر كلهم عن يونس.

(١) حبان بن موسى بن سوار السلمي، أبو محمد المروزي الكشميهني. قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، عن يحيى بن معين: ليس صاحب حديث، ولا بأس به.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كان قدم الري، فنزل على محمد بن مهران الجمال. وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب (الثقات) وقال هو والبخاري: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. أخرج له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. تهذيب الكمال (١٠٠/٤) ترجمة رقم (١٠٥٥).

(٢) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة، حافظ، عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين، وله اثنتان وسبعون سنة أخرج له الجماعة. التقريب (٣٦٩٤).

(٣) حبان بن موسى بن سوار السلمي، أبو محمد المروزي.

الإسماعيلي، أخبرك الحسن بن سفيان، نا حيان، نا عبد الله، أنا يونس، عن الزهري قال: سمعت [١٩] سعيدًا يقول: قال أبو هريرة، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**للمملوك الصالح أجران**» والذي نفس أبي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج، وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك[١].

وأما حديث ابن وهب[٢] عن يونس

فأخبرنيه أبو بكر أحمد بن علي بن محمد اليزدي الحافظ[٣] -بنيسابور-

---

(١) قال الحافظ في الفتح (١٧٦/٥) عند الحديث رقم (٢٥٤٩): إنما استثنى أبو هريرة هذه الأشياء لأن الجهاد والحج يشترط فيهما إذن السيد. وكذلك بر الأم فقد يحتاج فيه إلى إذن السيد في بعض وجوهه بخلاف بقية العبادات البدنية. ولم يتعرض للعبادات المالية إما لكونه كان إذ ذاك لم يكن له مال يزيد على قدر حاجته فيمكنه صرفه في القربات بدون إذن السيد. وإما لأنه كان يرى أن للعبد أن يتصرف في ماله بغير إذن السيد.

(٢) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة، حافظ، عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين، وله اثنتان وسبعون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٦٩٤).

(٣) ابن منجويه، الحافظ، الإمام المجود، أبو بكر، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن منجويه اليزدي، الأصبهاني، نزيل نيسابور، من الحفاظ الأثبات المصنفين. قال عنه أبو إسماعيل الأنصاري: أحفظ من رأيت من البشر. مات يوم الخميس خامس المحرم سنة ثمان وعشرين وأربع مئة. وله أحدى وثمانون سنة.

سير أعلام النبلاء (٤٣٨/١٧) (ت٢٩٣) اللباب (٢٦١/٣) تذكرة الحفاظ (١٠٨٥/٣) العبر (١٦٤/٣) المشتبه (٥١٠/٢)، الوافي بالوفيات (٢١٧/٧) مرآة الجنان (٤٧٩/٤ تبصير المنتبه (١٠٨٥/٣)، طبقات الحفاظ (٤٢٠) شذرات الذهب (٢٣٣/٣) هدية العارفين (٧٤/١).

أنا أبو عمرو بن حمدان[1] ، أنا عبد الله بن محمد بن يونس السمناني، ثنا أبو طاهر – يعني أحمد بن عمرو بن السرح –[2] أنا ابن وهب[3] أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول:

قال أبو هريرة: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- «**للعبد الصالح أجران**» والذي نفس أبي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج، وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك. قال: وبلغنا أن أبا هريرة لم يكن يحج حتى ماتت أمه لصحبتها[4] .

---

(١) أبو عمرو بن حمدان، الإمام المحدث الثقة، النحوي البارع، الزاهد، العابد، مسند خراسان، أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان. ولد سنة (٢٨٣هـ). قال الذهبي: تشيعه خفيف كالحاكم. توفي في ٢٨ من شهر ذي القعدة سنة (٣٧٦هـ).
سير أعلام النبلاء (٣٥٦/١٦) (ت٢٥٤) الأنساب (٢٨٨/٤) ميزان الاعتدال (٤٥٧/٣) الوافي بالوفيات (٤٦٩/٢ شذرات الذهب (٨٧/٣) النجوم الزاهرة(١٥٠/٤) بغية الوعاة، (٢٢/١) لسان الميزان (٣٨/٥) طبقات الشافعية لابن السبكي (٦٩/٣).

(٢) أبو طاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح الأموي المصري. كان ثقة، فهمًا، من الصالحين الأثبات. توفي يوم الاثنين لأربع عشرة خلت من ذي القعدة سنة خمسين ومائتين. تذكرة الحفاظ (٥٠٤/٢)، طبقات الحفاظ (ص٢١٩) (ت٤٩٨)، حسن المحاضرة (٣٠٩/١) شذرات الذهب (١٢٠/٢)، النجوم الزاهرة (٣٣٢/٢).

(٣) عبد الله بن وهب.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٨٤/٣) كتاب: الإيمان باب: ثواب العبد وأجره إذا نصح لسيده. ٤٤- وقوله: (بلغنا) من كلام الزهري نص على ذلك الحافظ في الفتح (١٧٦/٥) وورد هنا قول العبد المصلح في رواية البخاري والإسماعيلي المتقدمتين الصالح.
=

حديث آخر

أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي[1] ، نا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق[2] ، نا أبو بكر يحيى بن أبي طالب[3] أنا

=

ورواه أحمد في المسند (٢/٣٢٠، ٤٠٢) كرواية مسلم إلا قوله: (بلغنا) ليس عند أحمد. ورواه البخاري في الأدب المفرد (ص٦٢) حديث (٢٠٨).اهـ.

وتابع عبد الله بن وهب في روايته الفضل عن يونس بن يزيد وهم:

١- أبو صفوان الأموي في صحيح مسلم.

٢- سليمان بن بلال في الأدب المفرد للبخاري.

٣- وسعيد بن يحيى اللخمي، أخرجه الإسماعيلي.

٤- عثمان بن بحر، أخرجه أبو عوانة. وأحمد في مسنده (٢/٢٣٠) وقد ذكر هؤلاء الأربعة الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في فتح الباري (٥/١٧٦).

(١) علي بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن داود بن عيسى ابن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، أبو الحسن الهاشمي.

قال الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/٨) ترجمة رقم (٦٣٦٤): كتبنا عنه، وكان ثقة، يسكن البصرة، وكان قد شهد وتولى قضاء مدينة البصرة، ومات في يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة خمس عشرة وأربعمائة.

(٢) عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد، أبو عمرو الدقاق، المعروف بابن السماك. كان ثقة، وقال الخطيب في تاريخ بغداد (١١/٣٠٢) ترجمة رقم (٦٠٩٢) كان ثقة، صدوقًا، صالحًا.

توفي أبو عمرو بن السماك في يوم الجمعة العصر، لأربع بقين من ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. صلى عليه خمسين ألف إنسان.

(٣) يحيى بن أبي طالب، واسم أبي طالب: جعفر بن عبد الله بن الزبرقان. يقال: مولى العباس بن عبد المطلب عتاقة. وكنيته يحيى أبو بكر. قال عنه ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وسألت أبي عنه فقال: محله الصدق. مات أبو

=

علي بن عاصم[1] ، أنا خالد[2] ، وهشام ، عن محمد[3] ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إذا قرب الزمان[4] لم تكد رؤيا المسلم تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثًا، ورؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة، والرؤيا ثلاثة: فرؤيا بشرى من الله، ورؤيا من الشيء يحدث به الإنسان نفسه، ورؤيا من تخزين الشيطان، فإذا رأى أحدكم ما يكره فلا يذكرنه، وليقم فليصل، وأحب القيد في النوم، وأكره الغل، القيد: ثبات في الدين**»[5] .

=

بكر يحيى بن جعفر بن أبي طالب الواسطي يوم الخميس للنصف من شوال سنة خمس وسبعين. وكان ميلاده سنة اثنتين وثمانين ومائة. فمات، وقد بلغ خمسًا وتسعين سنة. تاريخ بغداد (١٤/٢٢٠) ترجمة رقم (٧٥١٢).

(١) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، التيمي، مولاهم، صدوق، يخطئ، ويصر، ورمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين. وقد جاوز التسعين. التقريب (٤٧٥٨).

(٢) خالد بن مهران، أبو المنازل بفتح الميم، وقيل: بضمها وكسر الزاي، البصري، العذاء، بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة، ثقة يرسل، من الخامسة. أخرج له الجماعة. التقريب (١٦٨٠).

(٣) محمد بن سيرين.

(٤) قال الحافظ في الفتح (٥/٤٥٥) والمعبرون يزعمون: أن أصدق الأزمان لوقوع التعبير وقت انفتاق الأزهار وإدراك الثمار وهما الوقتان اللذان يعتدل فيهما الليل والنهار. والقول الآخر: إن اقتراب الزمان انتهاء مدته إذا دنا قيام الساعة. قلت: يبعد الأول التقييد بالمؤمن فإن الوقت الذي تعتدل فيه الطبائع لا يختص به. وقد جزم ابن بطال بأن الأول هو الصواب واستند إلى ما أخرجه الترمذي من طريق معمر عن أيوب في هذا الحديث بلفظ: (في آخر الزمان لا تكذب رؤيا المؤمن وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثًا).

(٥) قال الحافظ في الفتح (١٢/٤٠٥) ٩١- كتاب: التعبير. ٢٦- باب: القيد في المنام. (باب: القيد في المنام): أي من رأى في المنام ما يكون تعبيره؟

=

أخبرنا علي بن الحسن بن محمد الدقاق ، وعلي بن المحسن بن علـــي القاضي[1] قالا: أنا على بن محمد بن سعيد الرزاز[2] ، أنا جعفر بن محمد بن

=

وظاهر إطلاق الخبر أنه يعبر بالثبات في الدين في جميع وجوهـــه، وقـــال الجوهري في الصحاح: ٥/١٧٨٣) غلل.

(الغل) بضم الغين المعجمة وتشديد اللام، واحد الإغلال، يقال في رقبته غل من حديد. وغللت يده إلى عنقه، وقد غل فهو مغلول.

أخرجه أحمد في المسند (٢/٥٠٧) من طريق يزيد بن هارون عن هشام بن مرفوعًا (كامل المتن كما هو هنا وأخرجه مسلم (٤/١٧٧٣)٤٢- كتاب: الرؤيا. رقم ٦- (٢٢٦٣).

من طريق حماد بن زيد عن أيوب وهشام ...به. موقوفًا على أبي هريرة ولم يذكر فيه النبي -صلى الله عليه وسلم-.

وذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري (١٢/٤١٠) رواية علـــي ابن عاصم عنهما ولم يعزها لغير كتابنا هذا.

(١) علي بن المحسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم، أبو القاسم التنوخي كتـــب عنه الخطيب ، وكان متحفظًا في الشهادة، محتاطًا، صدوقًا في الحديث ولد بالبصرة في النصف من شعبان سنة خمس وستين وثلاثمائة. تـــاريخ بغـــداد (١٢/١١٥٩ (ت٦٥٥٨).

(٢) علي بن محمد بن سعيد بن العباس بن دينار، أبو الحسن الكندي الـــرزاز، الشيخ الصالح، وكان ثقة أمينًا مستورًا له أصـــول حســـان ولـــد ســـنة (٢٨٠هـــ) توفي يوم الخميس التاسع عشر مـــن شـــهر رمضـــان ســـنة (٣٧٢هـــ). تاريخ بغداد (١٢/٨٥) (ت٦٥٠٠).

الحسن الفريابي[1] نا عباس بن الوليد النرسي[2] ، نا يزيد بن زريع[3]، نا سعيد، عن قتادة، عن محمد بن سيرين[4] ، عن أبي هريرة قال: قال نبي الله -صلى الله عليه وسلم- : «**إن الرؤيا ثلاثة: فرؤيا يحدث الرجل به نفسه، ورؤيا حق، ورؤيا تخزين من الشيطان**» وكان يقول: أكره الغل، ويعجبني القيد، القيد: ثبات في الدين. وكان يقول: «**إذا رأى أحدكم شيئًا يكرهه فليقم فليصل**»[5].

---

(١) جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ، الإمام الحافظ الثبت ، شيخ الوقت أبو بكر الفريابي القاضي، ولد سنة سبع ومائتين أرخ مولده القاضي أبو الطاهر الذهلي. قال أحمد بن كامل: كان الفريابي مأمونًا موثوقًا به. وقال الدارقطني: مات الفريابي في المحرم سنة (٣٠١هـ).
سير أعلام النبلاء (٩٦/١٤) (ت٥٤)ن معجم البلدان (٢٨٤/٤)، تذكرة الحفاظ (٦٩٢/٢) البداية والنهاية، (١٢١/١١) شذرات الذهب (٢٣٥/٢) الرسالة المستطرفة (ص٤٧)، شجرة النور الزكية (٧٧/١).

(٢) العباس بن الوليد بن نصر النرسي -بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة- ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين. التقريب (٣١٩٣).

(٣) يزيد بن زريع -بتقديم الزاي ، مصغر، البصري، أبو معاوية، ثقة، ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٧١٣).

(٤) محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة، ثقة، ثبت، عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة. مات سنة عشر ومائة. أخرجه له الجماعة. التقريب (٥٩٤٧).

(٥) أخرجه الترمذي ٣٥- كتاب: الرؤيا - ٧- باب: في تأويل الرؤيا ما يستحب منها وما يكره (٢٢٨٠). حدثنا أحمد بن أبي عبيد الله السليمي البصري الوراق حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة انفرد به تحفة الأشراف (١٤٤٩٦). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. قلت: أخرجه من طريق آخر. أبو داود =

هكذا روى هذا الحديث يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة[1] عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. قصر عن سياقة خالد، وهشام، عن محمد بن سيرين التي بدأنا بها.

وقد روى عبد الوهاب الثقفي[2]، عن أيوب السختياني[3]، عن محمد بن سيرين مثل رواية خالد وهشام كذلك.

أخبركم أبو بكر البرقاني، قال: قرأت على أبي العباس محمد بن أحمد ابن حمدان حدثكم أبو العباس السراج[4].

=

(٥/٣٨٣، ٣٨٤) ٣٥- كتاب الأدب، ٩٦- باب: ما جاء في الرؤيا (٥٠١٩).

(١) سعيد بن أبي عروبة : مهران اليشكري، مولاهم، أبو النضر، البصري، ثقة، حافظ، له تصانيف كثير التدليس. واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ست وقيل: سبع وخمسين. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٣٦٥) الجمع بين رجال الصحيحين (١/١٦٩) تاريخ الثقات (ص ١٨٧) الكاشف (١/٢٩٢) التهذيب (٤/٦٣)، معرفة الثقات (١/٤٠٤).

(٢) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين، عن نحو من ثمانين سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٢٦١).

(٣) أيوب بن أبي تميمة: كيسان السختياني، أبو بكر البصري، ثقة، ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد. التقريب (٦٠٥).

(٤) السراج : الحافظ ، الإمام الثقة، شيخ خراسان، أبو العباس محمد بن إسحاق ابن إبراهيم بن مهران الثقفي مولاهم النيسابوري . صاحب المسند والتاريخ. مات في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة . عن بضع وتسعين. طبقات الحفاظ (ص٣١١) (ت٧١٢) شذرات الذهب (٢/٢٦٨)، غاية النهاية (٢/٩٧)، الوافي بالوفيات (٢/١٨٧)، تذكرة الحفاظ (٢/٧٣١)، البداية والنهاية (١١/١٥٣).

قال: وقرئ على أبي محمد بن زياد، وأنا أسمع حدثكم ابن شيرويه[1] قالا: نا إسحاق بن راهويه، أنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، ثنا أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن أن تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثًا، ورؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة، والرؤيا [٢٠] ثلاث: فالرؤيا الصالحة بشرى من الله، ورؤيا تحزين من الشيطان، ورؤيا مما يحدث به المرء نفسه، فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهه، فلا يحدث به الناس، وأحب القيد في النوم، وأكره الغل، والقيد: ثبات في الدين**»[2].

---

(١) ابن شيرويه الحافظ الفقيه، أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد القرشي المطلبي النيسابوري صاحب التصانيف، الثقة باتفاق. مات سنة (٣٠٥هـ) عن نحو تسعين سنة. طبقات الحفاظ (ص٣٠٥) (ت٧٠٢)، تذكرة الحفاظ (٢/٧٠٥).

(٢) أخرجه مسلم (٤/١٧٧٣) ٤٢- كتاب: الرؤيا رقم ٦- (٢٢٦٣) حدثنا محمد بن أبي عمر المكي، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة... إلخ. وأخرجه أبو داود، ٣٥- كتاب: الأدب. ٩٦- باب: ما جاء في الرؤيا . رقم (٥٠١٩). حدثنا قتيبة ابن سعيد، حدثنا عبد الوهاب، عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة. والترمذي. ٣٥- كتاب: الرؤيا. ٧- باب: في تأويل الرؤيا ما يستحب منها وما يكره. رقم (٢٢٨٠).

حدثنا أحمد بن أبي عبيد السلمي، البصري الوراق، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة... الحديث. انفرد به تحفة الأشراف (١٤٤٩٦).

قال: وفي اللباب: عن أنس، وأبي بكرة، وأم العلاء، وابن عمر وعائشة، وأبي موسى، وجابر، وأبي سعيد، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

جاء في هذه الأحاديث التي ذكرناها أن جميع هذا المتن قول رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلا ذكر «**القيد والغُل**» فإنه من قول أبي هريرة أدرجه هؤلاء الرواة في الحديث[1].

وبينه معمر بن راشد في روايته، عن أيوب، عن محمد بن سيرين.

أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل البزاز[2] -بالبصرة- نا أبو بكر بن يزيد بن إسماعيل بن عمر بن يزيد الخلال[3]، نا

---

(١) نص على ذلك أيضًا البخاري حيث قال: بعد إخراجه لرواية عوف الأعرابي من ابن سيرين التي سيأتي تخريجها بعد قليل. وروى قتادة وهشام... وأدرجه بعضهم كله في الحديث، وحديث عوف أبين لأنه فصل المرفوع من الموقوف فتح الباري (١٢/٤٠٤- ٤١٠). وكذا بين ذلك الإدراج الإمام مسلم (٤/١٧٧٣).

حيث قال: تعقيبًا على رواية عبد الوهاب الثقفي عن أيوب.. فلا أدري هو في الحديث : وكره الغل... أم قاله ابن سيرين ثم في ساق بعد ذلك رواية معاذ بن هشام بن عبد الله الدستوائي، عن أبيه، عن قتادة، ثم قال بعدها: وأدرج في الحديث قوله: (وأكره الغل...) إلى تمام الكلام. اهـ.

وكذلك عزاه الحافظ ابن حجر في الفتح (١٢/٤٧ - ٤٠٩) التنصيص على الإدراج إلى أبي عوانة الإسفراييني في صحيحه. والقرطبي في شرح مسلم (المفهم) وكذلك نص المنذري على الإدراج في مختصر أبي داود (٧/٢٩٧).

(٢) المعرفة والتاريخ (٣/٦٨٤ الفهارس).

(٣) الخلال، الفقيه العلامة المحدث، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون البغدادي الحنبلي صنف (السنة) و(العلل) و(الجامع) مات في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاثمائة عن نحو ثمانين سنة.

طبقات الحفاظ (ص٣٢٩) (ت٧٥١) تاريخ بغداد (٥/١١٢) تذكرة الحفاظ (٣/٧٨٥) الرسالة المستطرفة (٣٧) شذرات الذهب (٢/٢٦١) العبر (٢/١٤٨).

أحمد بن منصور الرمادي[1] ، نا عبد الرزاق[2]، أنا معمر[3] عن أيوب[4]، عن ابن سيرين[5] ، عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب، وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثًا، والرؤيا ثلاثة: الرؤيا الحسنة بشرى من الله، والرؤيا يحدث بها الرجل نفسه، والرؤيا تحزين من الشيطان، وإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها، فلا يحدث بها أحدًا، وليقم فليصل**» .

قال: قال أبو هريرة: يعجبني القيد، وأكره الغل، القيد: ثبات في الدين[6].

---

(١) أحمد بن منصور بن سيار بن معارك، أبو بكر الرمادي. كان قد رحل وأكثر السماع والكتابة. قال الخطيب في تاريخ بغداد (١٥١/٥) (ت٢٥٨٦): وثقه أبو حاتم مات يوم الخميس لأربع بقين من ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائتين . وقد استكمل ثلاثًا وثمانين سنة، كان ميلاده في سنة اثنتين وثمانين ومائة.

(٢) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة، حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة، وله خمس وثمانون. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٠٦٤).

(٣) معمر بن راشد الأزدي، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة، فاضل، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، أخرج له الجماعة. التقريب (٦٨٠٩).

(٤) أيوب بن أبي تميمة: كيسان السختياني، أبو بكر البصري، ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء، العباد. مات سنة ١٣١ وله خمس وستون. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٠٥).

(٥) محمد بن سيرين.

(٦) أخرجه مسلم (١٧٧٣/٤) ٤٢- كتاب: الرؤيا. رقم (٦- (٢٢٦٣) وحدثني محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب... بهذا الإسناد. وقال في الحديث: قال أبو هريرة: فيعجبني القيد وأكره الغُل والقيد =

وأما حديث عوف

فأخبرناه إسماعيل بن أحمد الحيري ، أنا أبو الهيثم محمد بن المكي الكشميهني، ثنا محمد بن يوسف الفربري، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا عبد الله بن الصباح ، ثنا معتمر قال: سمعت عوفًا[1] ، ثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إذا اقترب الزمان، لم تكد تكذب رؤيا المؤمن، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة**»[2] .

قال محمد : وأنا أقوال: هذه، قال: وكان يقال: الرؤيا ثلاث، حديث

=

ثبات في الدين ... إلخ.

الترمذي ٣٥ - كتاب: الرؤيا، ١٠- باب: ما جاء في رؤيا النبي -صلى الله عليه وسلم- الميزان والدلو رقم (٢٢٩١) حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة... إلخ. قال أبو عيسى: وقد روى عبد الوهاب الثقفي هذا الحديث عن أيوب مرفوعًا، ورواه حماد بن زيد عن أيوب ووقفه. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦٩/٢).

(١) عوف بن أبي جميلة -بفتح الجيم- الأعرابي العبدي، البصري، ثقة، رمي بالقدر والتشيع، من السادسة، مات سنة ست -أو سبع- وأربعين، وله ست وثمانون. أخرج له الجماعة. التقريب (٥٢١٥) (٨٩/٢) الجمع بين رجال الصحيحين (٣٩٧/١) التهذيب (١٦٦/٨) تاريخ أسماء الثقات (ص١٧٢) الكاشف (٣٠٦/٢).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٤٢/٤ بتحقيقي) ٣٥-كتاب: تعبير الرؤيا. ٣-باب: الرؤيا ثلاث رقم (٣٩٠٦) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة وجاء بهامشه إسناده ضعيف. قال ابن معين: هوذة بن خليفة عن عوف الأعرابي: ضعيف. تهذيب الكمال (٣٢٣/٣) (ت٦٦١٠) انفرد به تحفة الأشراف (١٤٤٩٣).

النفس، وتخويف الشيطان، وبشرى من الله. فمن رأى شيئًا يكرهه فلا يقصه على أحد. وليقم فليصل، قال: وكان يكره الغُل في النوم، وكان يعجبهم القيد ويقال: القيد ثبات في الدين[1].

حديث آخر

أخبرني محمد بن الحسين بن محمد الأزرق[2] ، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان[3] ، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي[4] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٩٥/٢) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف، عن محمد، عن أبي هريرة... إلخ.

(٢) محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سالم أبو الحسين الأزرق القطان. قال الخطيب عنه في تاريخ بغداد (٢٤٩/٢): كتبنا عنه، وكان ثقة، توفي عند انتصاف الليل من ليلة الاثنين الثالث من شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة.

(٣) أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد ، أبو سهل القطان. كان صدوقًا أديبًا شاعرًا، راوية للأدب عن أبي العباس ثعلب والمبرد وأبي سعيد السكري، وكان يميل إلى التشيع. تاريخ بغداد (٤٧/٥) ترجمة رقم (٢٤٠٦).

(٤) الإمام العلامة، الحافظ، شيخ الإسلام، أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن محدث البصرة حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم البصري، المالكي قاضي بغداد، وصاحب التصانيف. مولده سنة (١٩٩هـ). واعتنى بالعلم من الصغر. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٢٨٤/٦) كان عالمًا متقنًا فقيهًا، شرح المذهب، واحتج له... إلخ. توفي فجأة في شهر ذي الحجة سنة ٢٨٢هـ.
سير أعلام النبلاء (٣٣٩/١٣) (ت١٥٧) بغية الوعاة (٤٤٣/١) تذكرة الحفاظ (٦٢٥/٢)، طبقات الحفاظ (٢٥٧)، معجم الأدباء (١٢٩/٦)، البداية والنهاية (٧٢/١١).

نا مسدد[1] ، نا عبد الواحد بن زياد[2] ، نا معمر[3] ، عن الزهري[4] عن سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**ما من مولود إلا يمسه الشيطان، فيستهل صارخًا من مسه إلا مريم بنت عمران وابنها**[5] **قال: فإن شئتم قرأتم: ﴿إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم﴾**»[6] .

قوله: فإن شئتم قرأتم. إلى آخر الآية ليس من كلام النبي -صلى الله عليه وسلم-، وإنما هو قول أبي هريرة[7] .

---

(١) مسدد بن مُسَرهد بن مُسَربل بن مُستورد الأسدي البصري، أبو الحسن، ثقة، حافظ. يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، ويقال: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز، ومسدد لقب.

(٢) عبد الواحد زياد العبدي مولاهم، البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة. مات سنة ست وسبعين، وقيل: بعدها. أخرج له الجماعة.

(٣) معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة، ثبت، فاضل. التقريب (٦٨٠٩).

(٤) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث ابن زهرة بن كلاب القرشي، أبو بكر الفقيه الحافظ، متفق على جلالاته وإتقانه. التقريب (٦٢٩٦).

(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/٤٠١)، (٢٦٤، ١٨٨٥) ترجمة معاوية بن يحيى الصدفي، يقال: دمشقي، ويقال: مصري يكنى أبا روح. أخبرنا أبو يعلى، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق الرازي، ثنا معاوية، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال... الحديث.

(٦) سورة آل عمران آية ٣٦.

(٧) نص على أن ذلك مدرج الحافظ في الفتح. وقد سبقت الإشارة إلى ذلك.

بين ذلك عبد الرزاق بن همام[1] ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى[2] ، ومحمد بن ثور[3] في روايتهم عن معمر هذا الحديث. وكذا رواه شعيب بن أبي حمزة[4] عن الزهري.

فأما حديث من رواه عن معمر مبيناً مفصلاً

فأخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: قرأت على محمد بن حمدان حدثكم إبراهيم بن محمد بن نوح بن أبي طالب[5] قال: وقرأت على عبد الله بن

---

(١) ابن نافع الحميري، مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة، حافظ، مصنف، شهير، عمي في آخره عمره فتغير، وكان يتشيع التقريب (٤٠٦٤).

(٢) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري، السامي -بالمهملة، أبو محمد، وكان يغضب إذا قيل له أبو همام، ثقة، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين أخرج له الجماعة. التقريب (٣٧٣٤). مشاهير علماء الأمصار (ص٢٥٣) (ت١٢٦٨) الجمع بين رجال الصحيحين (٣٢١/١)، تاريخ خليفة (٤٥٨)، الجرح والتعديل (٢٨/٦) السير (٢٤٢/٩) الكاشف (١٣٠/٢).

(٣) محمد بن ثور الصنعاني، أبو عبد الله العابد، ثقة، من التاسعة، مات سنة تسعين تقريباً. التقريب (٥٧٧٥).

(٤) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي، ثقة، عابد. قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين أو بعدها. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٧٩٨). الجمع بين رجال الصحيحين (٢١٠/١) شذرات الذهب (٢٥٧/١- ١٥٨)، تاريخ أسماء الثقات (ص١١٢) سير أعلام النبلاء (١٨٧/٧) تذكرة الحفاظ (٢٢١/١) تاريخ الثقات (ص٢٢١) الكاشف (١١/٢) التهذيب (٣٥١/٤).

(٥) الإمام الحافظ المجود، الزاهد، شيخ نيسابور، وإمام المحدثين في زمانه، أبو إسحاق بن أبي طالب محمد بن نوح بن عبد الله بن خالد النيسابوري المزكي إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث. توفي في ثاني رجب سنة =

محمد بن زياد[1]. حدثكم ابن شيرويه قالا: نا إسحاق، أنا عبد الرزاق، نا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخًا من مس الشيطان إلا مريم وابنها**» قال: ثم يقول أبو هريرة: اقرءوا إن شئتم: ﴿**إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم**﴾[2] في حديث ابن شيرويه [٢١] قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

أخبرنا الحسن بن علي التميمي[3]، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن

(٢٩٥هـ).

سير أعلام النبلاء (٥٤٧/١٣) (ت٢٧٧) الوافي بالوفيات (١٢٨/٦)، طبقات الحفاظ (٢٧٩) شذرات الذهب (٢١٨/٢).

(١) عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون أبو بكر الفقيه، مولى أبان بن عثمان بن عفان من أهل نيسابور، ورحل في العلم إلى العراق والشام ومصر.. وكان حافظًا متقنًا عالمًا بالفقه والحديث معًا موثوقًا في روايته. تاريخ بغداد (١٢٠/١٠) (ت٥٢٤٨).

(٢) سورة آل عمران آية (٣٦) والحديث رواه البخاري في صحيحه (٢١٢/٨فتح) كتاب: تفسير القرآن. سورة آل عمران. باب: وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. رقم (٤٥٤٨) عن عبد الله بن محمد عن عبد الرزاق. وأخرجه مسلم (١٨٣٨/٤) كتاب: الفضائل عن محمد بن رافع عنه. حديث رقم (١٤٦) وأخرجه أحمد في المسند (٢٧٤/٢، ٢٧٥).

(٣) الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب بن شُبيل بن فروة بن واقد أبو علي التميمي الواعظ المعروف بابن المذهب. ولد في سنة (٣٥٥هـ) ومات في ليلة الجمعة سلخ شهر ربيع الآخر من سنة (٤٤٤هـ) تاريخ بغداد (٣٩٠/٧) (ت٣٩٢٧).

سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**ما من مولود يولد إلا نخسه الشيطان فيستهل صارخًا من نخسة الشيطان إلا ابن مريم وأمه**». ثم قال أبو هريرة: اقرءوا إن شئتم: ﴿**إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم**﴾[1] .

أخبرنا ابن الفضل القطان، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا محمد بن عبيد، نا محمد بن ثور، عن معمر، بإسناده نحوه. وقال فيه: ثم يقول أبو هريرة.

وأما حديث شعيب عن الزهري

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر، أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المزني الهروي[2] ، أنا علي بن محمد بن عيسى الجكاني[3] ، نا أبو اليمان

---

(١) أخرجه البخاري (٦/٤٢ فتح)، ومسلم (١٨٣٨) أحمد في المسند (٢/٢٣٣)، ابن أبي شيبة في مصنفه (١١/٣٨٥) قال في القاموس: (٢/٢٦٣) نخس: نخس الدابة: كنصر وجعل غرز مؤخرها أو جنبها بعود ونحوه. وقال ابن الأثير في النهاية (٥/٣٣): النخس: الدفع والحركة. وقد ورد في الحديث كثيراً.

(٢) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بشر بن مغفل بن حسان بن عبد الله بن مغفل المزني. كان ثقة.
مات بنيسابور في يوم السبت الثامن عشر من جمادى الأولى سنة (٣٥٢هـ) وقد قارب الثمانين. تاريخ بغداد (٥/٤٥٥) (ت٢٩٩٤).

(٣) الشيخ، المحدث، الثقة، مسند هراة، أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى، الخزاعي الهروي، الجكاني. محلة على باب هراة. وثقه بعض الحفاظ. مات سنة (٢٩٢هـ) في عشر المائة.
سير أعلام النبلاء (١٣/٤٥٤) (ت٢٢٤) تاريخ ابن عساكر (١٢/٢٦٥ب) الثقات (٨/٤٧٧٩) الأنساب (٣/٢٩٨ حاشية).

الحكم بن نافع[1] ، أخبرني شعيب بن دينار، عن الزهري قال: حدثني سعيد ابن المسيب قال : قال أبو هريرة: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**ما من بني آدم من مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخًا من مس الشيطان غير مريم وابنها**».

ثم يقول أبو هريرة: اقرءوا إن شئتم: ﴿إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم﴾ [آل عمران:٣٦][2].

حديث آخر

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، أنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي[3] ، نا الحسن بن الفضل البوصرائي[4] ، نا زكريا بن عدي، نا

---

(١) الحكم بن نافع البهراني -بفتح الموحدة- أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين أخرج له الجماعة. التقريب (١٤٦٤).

(٢) أخرجه البخاري (٤٦٩/٦فتح) كتاب : الأنبياء. باب: قوله تعالى: ﴿واذكر في الكتاب مريم﴾ (٣٤٣١) عن أبي اليمان الحكم بن نافع. مسلم (١٨٣٨/٤): ٤٣- كتاب: الفضائل، رقم (١٤٦). عن عبد الله الدارمي عن أبي اليمان ...به. وقد ورد الحديث عن أبي هريرة مقتصرًا فيه على المرفوع دون ذكر تلاوة الآية. أحمد في المسند (٢٨٨/٢).

(٣) أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو بن بيان بن فروخ، أبو الحسين البزاز. العطشي يعرف بالأدمي. كان ثقة، حسن الحديث. توفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

(٤) الحسن بن الفضل بن السمح، أبو علي الزعفراني المعروف بالبوصرائي. مات في جمادى الآخر سنة ثمانين. وكان ينزل بالجانب الشرقي وقرب المزوقين. أكثر الناس عنه، ثم انكشف ستره فتركوه. تاريخ بغداد (٤٠١/٧) (ت٣٩٤٣).

حفص بن غياث، عن إسماعيل بن أبي خالد[1]، عن أبي جحيفة[2] ، قال: رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- أتي بثوب من القصار أو يذهب به إلى القصار، مكتوب شيطان، قومي به وقال: «**أعوذ بالله من الشيطان**»[3].

كذا روى هذا الحديث البوصرائي، عن زكريا بن عدي[4] وقصة الثوب إنما هي عن أبي جحيفة لأنه هو الذي أتى بالثوب من القصار، وما قبل ذلك من رؤيته للنبي -صلى الله عليه وسلم- محفوظ.

وتمام لفظه: «**وكان الحسن بن علي يشبهه**».

كذلك رواه عن ابن أبي خالد، محمد بن عبد الله بن كناسة الأسدي[5] ، وزهير بن معاوية، وسفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح،

---

(١) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، مولاهم، البجلي، ثقة، ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٣٨).

(٢) وهب بن عبد الله السوائي -بضم المهملة والمد- ويقال: اسم أبيه وهب أيضًا، أبو جحيفة مشهور بكنيته، ويقال له: وهب الخير، صحابي معروف، وصحب عليًّا، ومات سنة أربع وسبعين. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٤٧٩).

(٣) أخرج الطبراني في المعجم الكبير (١٢٩/٢٢) حديث رقم (٣٣٧). عن العباس بن الفضل الإسفاطي، عن عبيد بن يعيش عن زكريا بن عدي به. ثم قال: رفعه عبيد بن يعيش ووقفه غيره. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٥/٨) وعنده الرواية مرفوعة.

(٤) زكريا بن عدي بن الصلت، التيمي، مولاهم، أبو يحيى الكوفي، نزيل بغداد، وهو أخو يوسف، ثقة، جليل يحفظ، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى عشرة، أو اثنتي عشرة، ومائتين. التقريب (٢٠٣٤).

(٥) محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي، أبو يحيى بن كناسة -بضم الكاف- وتخفيف النون وبمهملة- وهو لقب أبيه أو جده، صدوق، عارف بالأدب، من التاسعة، مات سنة (٢٠٧)، وقد قارب التسعين. أخرج له =

وغيلان بن جامع[1] ، وخالد بن عبد الله المزني، ومحمد بن الفضيل بن غزوان الضبي[2] ، وعبد الله بن إدريس الأودي[3] وغيرهم[4] .

وقد روى عبيد بن يعيش، عن زكريا بن عدي حديث حفص بن غياث كرواية الجماعة، عن ابن أبي خالد.

وفيه: ذكر الحسن بن علي[5] وأتبعه: بقصة الثوب، وأدرج ذلك.

وروى إبراهيم بن حميد الرؤاسي[6] ، عن ابن أبي خالد قصة الثوب مفردة، وأنه هو الذي مر به علي أبي جحيفة .

=

النسائي. التقريب (٦٠٢٧).

(١) غيلان بن جامع بن أشعث المحاربي ، أبو عبد الله الكوفي ، قاضيها، ثقة، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين. التقريب (٥٣٦٨).

(٢) محمد بن فضيل بن غزوان - بفتح المعجمة وسكون الزاي - الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق، عارف، رمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين أخرج له الجماعة. التقريب (٦٢٢٧).

(٣) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي -بسكون الواو- أبو محمد الكوفي، ثقة، فقيه، عابد، من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين، وله بضع وسبعون سنة أخرج له الجماعة. التقريب (٣٢٠٧).

(٤) أخرجه الترمذي في موضعين ٣٥- كتاب: الأدب. باب: ما جاء في العدة رقم (٢٨٢٧) كتاب: المناقب باب: مناقب الحسن والحسين. رقم (٣٧٧٧) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٥) الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، سبط رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وريحانته، وحفظ عنه، مات شهيداً بالسم سنة (٤٩) وهو ابن ٤٧ وقيل: مات سنة (٥٠) وقيل بعدها. أخرج له الأربعة. الإصابة (٣٢٨/١) شذرات الذهب (٥٥/١)، جمهرة أنساب العرب (ص ٣٨، ٣٩) الجرح والتعديل (١٩/٣) حلية الأولياء (٣٥/٢) تاريخ بغداد (١٣٨/١).

(٦) إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي -بضم الراء وبعدها همزة- أبو إسحاق الكوفي، ثقة، من الثامنة، مات سنة (١٧٨) التقريب (١٦٩).

فأما حديث من روى عن إسماعيل بن أبي خالد [٢٢] عن أبي جحيفة حديث رؤيته للنبي -صلى الله عليه وسلم- وتشبيهه الحسن بن علي به، وهو المحفوظ

فأخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران أبو القاسم الواعظ، أنا أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، نا أحمد بن سعيد الجمال، نا محمد ابن كناسة، نا إسماعيل بن أبي خالد، قال: سألت أبا جحيفة: رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم-؟ قال: نعم. وكان الحسن يشبهه.

أخبرنا البرقاني قال: قرأت على أبي بكر الإسماعيلي أخبركم يوسف القاضي، نا عمرو بن مرزوق، أنا زهير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جحيفة، قال: رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- وكان الحسن بن علي يشبهه[1].

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، أنا دعلج بن أحمد، أنا محمد بن علي ابن زيد الصائغ[2] أنا سعيد بن منصور حدثهم قال: نا سفيان عن ابن أبي خالد قال: مشيت مع أبي جحيفة إلى المسجد فسمعته يقول: «**رأيت رسول**

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٥٦٣/٦) كتاب: المناقب، باب: صفة النبي -صلى الله عليه وسلم- رقم (٣٥٤٣) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس عن زهير به. والطبراني في المعجم الكبير حديث رقم (٣٣٣) (١٢٨/٢٢).

(٢) المحدث، الإمام، الثقة، أبو عبد الله، محمد بن علي بن زيد المكي، الصائغ. كان صدوقًا، فاهمًا واسعًا في الرواية. أرخ أبو يعلى الخليلي وفاته سنة سبع وثمانين ومائتين قال الذهبي: والصواب وفاته بمكة في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين ومائتين.
سير أعلام النبلاء (٤٢٨٩/١٣ (ت٢١٢) تذكرة الحفاظ (٦٥٩/٢) شذرات الذهب (٢٠٩/٢) العبر (٩٠/٢).

الله -صلى الله عليه وسلم- وكان الحسن يشبهه»[1] .

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد، حدثني أبي، نا وكيع، عن إسماعيل قال: سمعت وهبًا أبا جحيفة قال: رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وكان الحسن بن علي يشبهه[2] .

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي[3] ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني[4] ، نا

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب : الفضائل ، رقم (١٨٢٢/٤) حديث رقم (١٠٧) الطبراني في المعجم الكبير (١٢٨/٢٢) رقم (٣٣٤).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (١٦٨/٣) عن أحمد بن جعفر القطيعي عن عبد الله بن أحمد عن أبيه عن وكيع .. به. ولم أقف عليه في المسند من طريق وكيع. أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٧٦٦/٢) رقم (١٣٤٨).

(٣) أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت، الأهوازي، ثم البغدادي فمولده في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. قال المصنف في تاريخ بغداد (٣٧٠/٤): كان صدوقًا صالحًا، توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وأربعمائة.

سير أعلام النبلاء (١٨٧/١٧) (ت١٠٨) ميزان الاعتدال (١٣٢/١)، المغني في الضعفاء (٥٥/١)، لسان الميزان (٢٥٥/١، ٢٥٦) شذرات الذهب (١٨٨/٣).

(٤) أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله بن عجلان ، أبو العباس الكوفي ، المعروف بابن عقدة، كان حافظًا عالمًا مكثرًا، جمع التراجم ، والأبواب والمشيخة، وأكثر الرواية وانتشر حديثه، وروى عنه الحفاظ والأكابر. ولد في سنة (٢٤٩هـ). تاريخ بغداد (١٤/٥) (ت٢٣٦٥).

يعقوب بن يوسف بن زياد، نا يحيى بن يعلى[1] ، نا أبي[2] ، نا غيلان[3] ، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت أبا جحيفة يقول: رأيت رسول - صلى الله عليه وسلم- وكان الحسن يشبهه.

أخبرنا على بن أحمد بن عمر المقرئ[4] ، أنا محمد بن عبد الله الشافعي[5] ، نا معاذ بن المثنى، نا مسدد، نا خالد بن عبد الله[6] ، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن وهب أبي جحيفة قال: قلت رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: نعم. كان الحسن بن علي يشبهه[7] .

أخبرني أبو القاسم الأزهري[8] ، نا أحمد بن إبراهيم، نا محمد بن

---

(١) يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي، الكوفي، ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة (٢١٦هـ) التقريب (٧٦٧٥).

(٢) يعلى بن الحارث بن حرب المحاربي، الكوفي، ثقة، من الثامنة، مات سنة (١٦٨هـ) التقريب (٧٨٤٠).

(٣) غيلان بن جامع بن أشعث المحاربي ، أبو عبد الله الكوفي ، قاضيها، ثقة، من السادسة، مات سنة (١٣٢هـ). التقريب (٥٣٦٨).

(٤) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحافظ ثقة، مات في جمادى الآخرة سنة (٣٧٩هـ). طبقات الحفاظ (ص٤٢٠) (ت٩٥١) تاريخ بغداد (٣٢٦/١١) تذكرة الحفاظ (١٠٨٢/٣).

(٥) تاريخ بغداد (٤٥٦/٥) (ت٢٩٩٥).

(٦) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي، المزني مولاهم، ثقة، ثبت، من الثامنة مات سنة (١٨٢هـ)، وكان مولده سنة (١١٠هـ). أخرجه له الجماعة. التقريب (١٦٤٧).

(٧) أخرجه مسلم (١٨٢٢/٤) ٤٢- كتاب: الفضائل رقم (١٠٧) عن سعيد ابن منصور عن خالد بن عبد الله...به.

(٨) عبيد الله بن أبي الفتح -واسمه أحمد- بن عثمان بن الفرج بن الأزهر بن إبراهيم بن قيم.. يكني أبا القاسم الصيرفي. وهو الأزهري، ويعرف بابن =

هارون الحضرمي، نا عمرو بن علي، نا محمد بن فضيل، نا إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت أبا جحيفة يقول[1] :

وأخبرنا الجوهري، أنا محمد بن المظفر الحافظ* ، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار[2] ، نا عثمان بن أبي شيبة[3] ، نا عبد الله بن إدريس، عن

=

السوادي كان أحد المكثرين من الحديث كتابة وسماعًا، ومن المعنيين به، والجامعين له، مع صدق وأمان، وصحة واستقامة، وسلامة مذهب، وحسن معتقد، ودوام درس القرآن. ولد يوم السبت التاسع من صفر سنة (٣٥٥هـ). ومات في يوم الثلاثاء التاسع عشر من صفر سنة (٤٣٥هـ) عن عمر (٨٠) ثمانين سنة وعشرة أيام.

(١) أخرجه البخاري كتاب : المناقب، باب: صفة النبي -صلى الله عليه وسلم- (٣٥٤٣) ومسلم (١٨٢٢/٤) ٤٣- كتاب الفضائل. ٢٨- باب: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- أبيض، مليح الوجه. ١٠٧- (٢٣٤٣).
حدثنا واصل بن عبد الأعلى. حدثنا محمد بن فضيل، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جحيفة. الترمذي ٤٤- كتاب: الأدب. ٦٠- باب: ما جاء في العدة (٢٨٢٦) حدثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جحيفة... الحديث. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

* طبقات الحفاظ (ص٣٨٩) (ت٨٨٦).

(٢) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد، أبو عبد الله الصوفي، كان ثقة. توفي يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة (٣٠٦هـ). تاريخ بغداد (٨٢/٤) (ت١٧١٩).

(٣) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، ثقة، حافظ، شهير، وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين، وله ثلاث وثمانون سنة. التقريب (٤٥١٣).

إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جحيفة قال: رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وكان الحسن بن علي يشبهه[1] .

وأما حديث عبيد بن يعيش عن زكريا بن عدي

الذي جمع فيه بين الرواية المشهورة المحفوظة وبين قصة الثوب.

فأخبرنيه أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ[2] ، نا أحمد بن محمد بن يوسف[3] ، أنا محمد بن جعفر المطيري[4] ، نا محمد بن إسماعيل

---

(١) أخرجه البخاري (٦/٥٦٣فتح) كتاب: المناقب. باب: صفة النبي -صلى الله عليه وسلم- (٣٥٤٤) مسلم (٤/١٨٢٢) ٤٢- كتاب: الفضائل، حديث (١٠٧) عن واصل بن عبد الأعلى . الترمذي ٣٥- كتاب: الأدب، باب: ما جاء في العدة حديث (٢٨٢٦). من رواية عبد الله بن إدريس. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/١٢٨) رقم (٣٣١): حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جحيفة. وأخرجه أحمد في المسند (٤/٣٠٧)، أبو يعلى في مسنده (٢/٢٥٦).

(٢) الحسن بن علي بن عبد الله، أبو علي المقرئ المؤدب الأقرع. قال الخطيب في تاريخ بغداد (٧/٣٩٢) (ت٣٩٢٨): كتبت عنه، ولم يكن له بأس. مات في ليلة السبت التاسع عشر من صفر سنة (٤٤٧هـ).

(٣) أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست، أبو عبد الله البزاز كان مكثرًا من الحديث، عارفًا به، حافظًا له، ولد سنة (٣٢٣هـ) في صفر، ومات في شهر رمضان سنة (٤٠٧هـ). تاريخ بغداد (٥/١٢٤) (ت٢٥٤٦).

(٤) محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد، أبو بكر الصيرفي المطيري، من أهل مطيرة سر من رأى. قال الدارقطني عنه: ثقة مأمون. قال ابن قانع: مات في سنة (٣٣٥هـ). تاريخ بغداد (٢/١٤٥) (ت٥٦١).

السلمي[1]، نا عبيد بن يعيش، نا زكريا بن عدي عن حفص [٢٣] بن غياث، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جحيفة قال: رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم-، وكان الحسن بن علي يشبهه، وأتي بثوب من القصار أو يذهب به إلى القصار عليه مكتوب شيطان، فرمى به، وقال: أعوذ بالله من الشيطان[2] .

روى هذا الحديث محمد بن صالح الأنماطي[3] ، عن عبيد بن يعيش . فلم يذكر فيه: قصة الحسن، وتشبيهه بالنبي -صلى الله عليه وسلم- .

بل اقتصر على قصة الثوب، ورفع جميع المتن كذلك.

أخبرني أبو طاهر محمد بن عبد الواحد بن محمد بن البيع، أنا علي بن عبد العزيز البردعي[4] ، نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة[5] نا محمد بن

---

(١) محمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو إسماعيل السلمي الترمذي كان فهمًا متقنًا، مشهورًا بمذهب السنة مات في شهر رمضان سنة (٢٨٠هـ) تاريخ بغداد (٤٢/٢) (ت ٤٣٥).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٩/٢٢) من طريق عبيد، و لم يذكر في السياق الحسن بن علي ورجح وقفه. والهيثمي في مجمع الزوائد (٥٥/٨).

(٣) محمد بن صالح بن عبد الرحمن البغدادي ، أبو بكر الأنماطي، لقبه كيلجة - بتحتانية ساكنة وجيم- ثقة حافظ، لم يثبت أن النسائي أخرج له، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين على الصحيح. التقريب (٥٩٦٢).

(٤) علي بن عبد العزيز بن مدرك بن أحمد بن سندويه بن مهران بن أحمد أبو الحسن البرذعي البزاز، وكان ثقة. توفي في السادس عشر من المحرم سنة (٣٨٧هـ).

(٥) ابن شيبة. المعمر الصدوق، أبو بكر، محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة السدوسي البغدادي، وثقه المصنف في تاريخ بغداد (٣٧٣/١) توفي في ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، وله ثمان وسبعون سنة.

سير أعلام النبلاء (٣١٢/١٧) (ت١٥٢)، الوافي بالوفيات (٣٩/٢) =

صالح، نا عبيد بن يعيش، نا زكريا بن عدي ، عن حفص بن غياث، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جحيفة قال: مررت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومعي ثوب أذهب به إلى القصار عليه صورة شيطان، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**أعوذ بالله من الشيطان**».

ورواية محمد بن إسماعيل السلمي، عن عبيد التي قبل هذا الحديث أقرب إلى الصواب، وإن كان المتن فيها مدرجًا لأنه جمع فيها المرفوع والموقوف.

وأما حديث محمد بن صالح

هذا فاقتضب فيه، ما ليس بمرفوع، فرفع إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- .

وأما حديث إبراهيم بن حميد عن أبي خالد

الذي ذكر فيه قصة الثوب، فقط ووقفها على أبي جحيفة. وأتى بالصواب في ذلك.

فأخبرنيه عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل المحاملي، نا عمر بن إبراهيم المقرئ[1] نا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي[2] ، نا

=

الأنساب (٥٩/٧) المنتظم (٣٣٣/٦) العبر (٢٢٥/٢) البداية والنهاية (٢٠٦٩/١١ شذرات الذهب (٣٢٩/٢).

(١) عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير بن هارون بن مهران، أبو حفص المقرئ المعروف بالكتاني، وكان ثقة، ينزل ناحية الدجاج. وكان لا بأس به. توفي يوم الاثنين الحادي عشر من رجب سنة تسعين وثلاثمائة. وكان مولده سنة (٣٠٠هـ). تاريخ بغداد (٢٦٩/١١) (ت٦٠٣٢).

(٢) محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد بن سليمان بن مياح، أبو حامد الحضرمي المعروف بالبعراني. وثقه الدارقطني. ويوسف بن عمر القواس مات في أول يوم من المحرم سنة (٣٢١هـ). تاريخ بغداد (٣٥٨/٣)

=

بندار، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: مررت على أبي جحيفة بثوب قد جعلت عليه علامة صورة شيطان فكرهه، وقال: أعوذ بالله من الشيطان[1] .

حديث آخر

أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أنا دعلج ابن أحمد بن دعلج، أنا محمد بن علي الصائغ[2] ، نا سعيد -يعني ابن منصور-[3] نا أبو معشر[4] ، عن نافع قال: بلغني عن أبي سعيد الخدري حديث فأتيته أنا وابن عمر فقال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**الذهب بالذهب مثلاً بمثل، لا يشف بعضها على بعض، والفضة مثلاً بمثل، لا فضل بينهما، ولا يباع غائب بناجز إني أخاف عليكم**

=

(ت١٤٦٦).

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٩/٢٢) رقم (٣٣٨) من طريق محمد ابن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن عبد الله بن فهير، عن زكريا بن عدي، عن حفص بن غياث عن إسماعيل... به.

(٢) قال ابن نقطة في التقييد (٨٣/١): حدث بالسنن، عن سعيد بن منصور الخراساني، وحدث بها عن دعلج، توفي سنة (٢٩١هـ).

(٣) سعيد بن منصور بن شعبة ، أبو عثمان الخراساني ، نزيل مكة، ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، مات سنة سبع وعشرين، وقيل: بعدها، من العاشرة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٣٩٩).

(٤) نجيح بن عبد الرحمن السندي -بكسر المهملة وسكون النون- المدني، أبو معشر، مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، ضعيف. من السادسة، أسن واختلط، مات سنة (١٧٠هـ). ويقال: كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال. أخرج له الأربعة. التقريب (٧١٠٠).

الرماء، والرماء هو الربا»[1] .

قال أبو سعيد: سمع أذني وبصر عيني من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

قوله: «**إني أخاف عليكم الرماء، والرماء هو الربا**»[2] . ليس من كلام رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. وبقية الحديث محفوظ عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٢/٢٦٩) باب: الراء مع الميم. وفي حديث عمر: إني أخاف عليكم الرماء. يعني الربا ، والرماء -بالفتح والمد- الزيادة على ما يحل. ويروى الإرماء. يقال: أرمى على الشيء إرماء إذا زاد عليه، كما يقال: أربى. اهـ.

لا يشف -بضم أوله-، وكسر الشين المعجمة وتشديد الفاء أي: يفضل. والشف -بالكسر- الزيادة، ويطلق على النقص من الأضداد. النهاية (٢/٢٨٦) باب: الشين مع الفاء. فتح الباري (٤/٣٨٠).

بناجز -بنون وجيم وزاي، أي: مؤجلاً بحال ذكره الحافظ في الفتح (٤/٣٨٠) الحديث عند السيوطي في المدرج إلى المدرج (ص٢٧) قال: أخرجه الإسماعيلي.

(٢) الحديث أخرجه المصنف في تاريخ بغداد (١٣/١١٦) (٧٠٩٨) ترجمة مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد، أبو السكن البرجمي الحنظلي التميمي. أخبرنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال، وهلال بن محمد بن جعفر الحفار، قال الحسين: أخبرنا، وقال هلال: حدثنا أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا إبراهيم -أبو السكن البلخي- حدثنا إسماعيل بن رافع عن عمرو بن يحيى بن عمارة، عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (الدرهم بالدرهم، والدينار بالدينار، لا فضل بينهما، إني أخاف عليكم الربا).

وأما هذه الكلمات فهي من قول عمر بن الخطاب رواها نافع[1] عن عبد الله بن عمر، عن أبيه [٢٤]، وقد وهم أبو معشر نجيح[2] إذ وصلها بحديث أبي سعيد وأدرجها فيه، وخالفه عامة أصحاب نافع فلم يذكروها عنه، وذكروا ما عدها من حديث أبي سعيد.

فممن روى عن نافع ذلك محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ويحيى ابن سعيد الأنصاري، وعبيد الله بن عمر العمري[3] ، وإسماعيل بن إبراهيم ابن عقبة، ويحيى بن أبي كثير، وعبد الله بن عون بن أرطبان[4] ، وصخر بن جويرية[5] ، وعبد الله بن عامر الأسلمي، وإسماعيل بن أمية، وليث بن أبي سليم.

---

(١) نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر ثقة، ثبت فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة، أو بعد ذلك. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٠٨٦).

(٢) نجيح بن عبد الرحمن السندي، المدني، أبو معشر، مولى بني هاشم مشهور بكنيته، ضعيف. مات سنة (١٧٠هـ) التقريب (٧١٠٠).

(٣) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمري المدني ، أبو عثمان، ثقة، ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع. مات سنة بضع وأربعين ومائة. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٣٢٤).

(٤) عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصري ، ثقة، ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، من السادسة، مات سنة خمسين على الصحيح أخرج له الجماعة. التقريب (٣٥١٩).

(٥) صخر بن جويرية، أبو نافع، مولى بني تميم، أو بني هلال، قال أحمد ثقة ثقة، من السابعة. التقريب (٢٩٠٤).

وقد روى أيوب السختياني[1] ، وجرير بن حازم[2] ، وموسى بن عقبة[3] .. الحديث بطوله عن نافع.

وأوردوا كلمات عمر فيه مميزة عما ذكره أبو سعيد عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم-.

وروى مالك بن أنس[4] ، والليث بن سعد[5] ، وشعيب بن أبي حمزة ثلاثتهم، عن نافع.

حديث أبي سعيد الخدري[6] . وحديث عمر بن الخطاب أيضًا. وأفردوا لكل واحد منهما إسنادًا.

---

(١) أيوب بن أبي تميمة: كيسان السختياني، أبو بكر البصري ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العباد. من الخامسة، مات سنة (١٣١هـ) وله ٦٥ سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٠٥).

(٢) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ، أبو النضر البصري، والد وهب ثقة، من السادسة. أخرج له الجماعة. التقريب (٩١١).

(٣) موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه، إمام في المغازي، من الخامسة مات سنة (١٤١هـ). أخرج له الجماعة. التقريب (٦٩٩٢).

(٤) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله، المدني، الفقيه ، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين. وكبير المتثبتين.. من السابعة، مات سنة تسع وسبعين. وكان مولده سنة (٩٣) أخرج له الجماعة. التقريب (٦٤٢٥).

(٥) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة، ثبت، فقيه، إمام، مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين. أخرج له الجماعة. التقريب (٥٦٨٤).

(٦) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، أبو سعيد الخدري، له ولأبيه صحبة، واستصغر يوم أحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث-أو أربع أو خمس- وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٢٥٣).

فأما حديث الزهري عن نافع عن أبي سعيد الخدري

فأخبرناه محمد بن الحسين بن الفضل القطان[1] ، أنا دعلج بن أحمد، أنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، أن أحمد بن شبيب بن سعيد[2] حدثهم قال: نا أبي[3] ، عن يونس[4] ، عن ابن شهاب، عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره رجل من بني ليث، أن أبا سعيد الخدري يخبر ذلك عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. قال نافع: فانطلق عبد الله، وأنا معه، والرجل الذي أخبره ذلك عن أبي سعيد حتى ولج على أبي سعيد فسأله عن ذلك، فأشار أبو سعيد بأصبعيه إلى عينيه وأذنيه قال: بصر عيني، وسمع أذني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل، والورق إلا مثلاً بمثل، لا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا شيئًا منها غائبًا بناجز**»[5] .

---

(١) الشيخ العالم، الثقة، المسند، أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، البغدادي القطان الأزرق، ولد في شوال سنة (٣٣٥هـ). مجمع على ثقته ، توفي في شهر رمضان سنة (٤١٥هـ) عن ثمانين سنة سير أعلام النبلاء (٣٣١/١٧) (ت٢٠٢) الأنساب (١٨٦/١٠) شذرات الذهب (٢٠٣/٣) العبر (١٢٠/٣).

(٢) أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي -بفتح المهملة والموحدة- أبو عبد الله البصري، صدوق، من العاشرة مات سنة (٢٢٩هـ) التقريب (٤٦).

(٣) شبيب بن سعيد التميمي الحبطي -بفتح المهملة والموحدة- البصري، أبو سعيد، لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه، لا من رواية ابن وهب، من صغار الثامنة، مات سنة ست وثمانين. التقريب (٢٧٣٨).

(٤) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأبلي - بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام- أبو يزيد مولى أبي سفيان، ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً... من كبار السابعة، مات سنة (١٥٩هـ). أخرج له الجماعة.

(٥) أخرجه المصنف في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة (ص٢١٥) حديث رقم (١٠٩).

وأما حديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع

فأخبرناه أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل، وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحربي[1] قالا: نا أحمد بن سلمان النجاد، نا الحسن بن مكرم[2] ، نا يزيد بن هارون، أنا يحيى بن سعيد، عن نافع أن عمرو بن ثابت العتواري حدث ابن عمر أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدث عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**الدينار بالدينار، والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما**» فمشى عبد الله، ومعه نافع حتى دخلا على أبي سعيد الخدري فسأله فقال: بصر عيني، وسمع أذني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**الدينار بالدينار، والدرهم بالدرهم وزنًا بوزن، ولا فضل بينهما، ولا يباع عاجل بآجل**»[3] .

---

(١) عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن إسحاق بن الفرات بن دينار بن مسلم بن أسلم أبو القاسم السمسار المعروف بابن الحربي قال الخطيب عنه في تاريخ بغداد (٣٠٣/١٠) (٥٤٥١) كتبنا عنه وكان صدوقًا. مات في يوم السبت السابع من شوال سنة (٤٢٣هـ).

(٢) الحسن بن مكرم بن حسان، أبو علي البزار كان ثقة، ولد في جمادى الأولى سنة (١٨٢هـ) وتوفي لخمس بقين من شهر رمضان سنة (٢٧٤هـ) وقد بلغ (٩٣) سنة. تاريخ بغداد (٤٣٢/٧) رقم (٤٠٠٧).

(٣) أخرجه مسلم (١٢٠٩/٣). كتاب: المساقاة، باب: الربا حديث رقم (٧٦).

وأما حديث عبيد الله بن عمر عن نافع

فأخبرناه عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أنا دعلج بن أحمد، نا أبو مسلم الكجي[1] ، نا مسدد، نا بشر بن المفضل، نا عبيد الله بن عمر، عن نافع أن رجلاً جاء إلى ابن عمر [٢٥].

فأخبره أن أبا سعيد الخدري يأثر ذلك عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: فانطلق عبد الله، وأنا معه، والرجل الذي حدثه، حتى دخلنا على أبي سعيد الخدري، قال: فقال عبد الله ما حديث بلغني أنك تأثره عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الصرف[2] . فقال أبو سعيد: بصر عيني وسمع أذني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل، ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل، لا يزاد بعضها على بعض، ولا يباع منها شيء غائبًا بناجز**»[3] .

---

(١) الشيخ الإمام الحافظ المعمر ، شيخ العصر ، أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر، البصري، الكجي، صاحب السنن، ولد نيف وتسعين ومائة. وثقه الدارقطني وغيره..

مات ببغداد في سابع المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين فنقل إلى البصرة ودفن بها، وقد قارب المئة -رحمه الله-. سير أعلام النبلاء (١٣/٤٢٣) (ت٢٠٩)، اللباب (٣/٨٥) تاريخ بغداد (٦/١٢٠)، الوافي بالوفيات (٦/٢٩) شذرات الذهب (٢/٢١٠).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣/٥١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣/٥١) قال ابن الأثير في النهاية (٥/٢١) نجز . إلا ناجزًا بناجز: أي حاضرًا بحاضر. يقال نَجَزَ يَنْجُزُ نَجْزًا، إذا حصل وحضر، وأنجز وعده، إذا أحضره.

وأما حديث إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن نافع

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا علي بن محمد بن أحمد المصري، نا يوسف بن يزيد، نا يعقوب بن أبي عباد[1]، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن نافع أنه ذهب مع عبد الله بن عمر إلى أبي سعيد الخدري.

فقال عبد الله بن عمر لرجل معه من بني ليث: إن هذا أخبرني عنك أنك تحدث عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في شأن الذهب بالذهب، والورق بالورق.

فأشار أبو سعيد إلى عينيه فقال: أبصرت هاتان، وسمعت أذناي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**لا تبيعوا الذهب بالذهب، ولا الورق بالورق، إلا مثلاً بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا شيئًا منها غائبًا بناجز**».

وأما حديث يحيى بن أبي كثير عن نافع

فأخبرناه الحسين بن أبي بكر، أنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري[2]

---

(١) يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد المكي ثم القلزمي -بفتح القاف وسكون اللام وضم الزاي- نسبة إلى القلزم مدينة بمصر على ساحل البحر، وكان ثقة، الأنساب للسمعاني (٤/٥٣٦).

(٢) محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن عمران بن بريدة، أبو بكر البندار أنباري الأصل. قال عنه البرقاني: لم يتكلم فيه أحد، وكان سماعه صحيحًا بخط أبيه، وكان عنده إسناد انتقى عليه عمر البصري، وكان قريب الأمر فيه بعض الشيء، وكانت له أصول جياد بخط أبيه. ولد في شوال سنة (٢٦٧هـ). وتوفي في محرم سنة (٣٦٠هـ) تاريخ بغداد (٢/١٥١) (ت٥٧١).

نا جعفر بن محمد بن الصائغ، نا محمد بن سابق[1] ، نا شيبان، عن يحيى ابن أبي كثير[2] ، عن نافع مولى ابن عمر قال: جاء عمرو بن ثابت العتواري -وهو من بني ليث- إلى ابن عمر فقال: يابن عمر إن أبا سعيد الخدري حدثني أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زجر عن الصرف.

قال نافع: فانطلقت أنا وعبد الله، وعمرو بن ثابت حتى أتينا أبا سعيد الخدري. فقال له عبد الله: يا أبا سعيد، حدثنا الذي حدثت هذا عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الصرف[3] .

فقال: نعم، سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سمع أذني هاتين، وبصر عيني هاتين يقول: «**لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا الفضة بالفضة إلا مثلاً بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا غائبًا بناجز**»[4].

---

(١) محمد بن سابق، أبو جعفر -وقيل: أبو سعيد- البزاز. مولى بني تميم، وأصله فارسي سكن الكوفة. قال عنه يعقوب بن شيبة: كان شيخًا صدوقًا ثقة، وليس ممن يؤثر الضبط للحديث. مات سنة (٢١٤هـ) . تاريخ بغداد (٣٣٨/٥) (ت٢٨٥٨).

(٢) يحيى بن ابي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة، ثبت، لكنه يدلس ويرسل، من الخامسة مات سنة (١٣٢هـ). وقيل: قبل ذلك. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٦٣٢).

(٣) قال أبو موسى المديني في المغيث (٢٦٦/٢) الصِّرف: الخالص من كل شيء.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٣/٣) ، وأخرجه المصنف في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة (ص٢١٥، ٢١٦) حديث رقم (١٠٩) ، من طريق شيبان النحوي. كما رواه أيضًا من طريق شيبان عن يحيى الترمذي. كتاب: البيوع، باب: ما جاء في الصرف (١٢١٤) وقال: حديث أبي سعيد حديث حسن صحيح.

وأما حديث ابن عون، وصخر بن جويرية عن نافع

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي[1]، نا الحارث بن محمد، نا عبد الوهاب بن عطاء[2]، أنا ابن عون، وصخر بن جويرية، عن نافع، وسعيد، عن أيوب، عن نافع قال: دخل رجل على ابن عمر فحدثه بحديث، عن أبي سعيد فقال: إني سمعته منه.

فانطلق ابن عمر، وأنا معه حتى انتهى إليه فقال: ما حديث حدثني هذا عنك؟ فقال أبو سعيد: سمع أذني، وبصر عيني من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- [٢٦].

قال نافع: فما نسيت صنيعه بإصبعه وأومأ إلى عينيه وأذنيه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الذهب بالذهب، والورق بالورق مثلاً بمثل. سواء بسواء ولا يشفوا بعضه على بعض. يعني لا يزيد بعضه على بعض[3].

روى إسماعيل بن علية، عن أيوب الحديث. وفيه كلام عمر بن الخطاب. ونحن نذكره بعد إن شاء الله.

---

(١) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان، أبو بكر البزاز، المعروف بالشافعي. كان ثقة، ثبتًا كثير الحديث، حسن التصنيف، جمع أبوابًا وشيوخًا، وكتب عنه قديمًا وحديثًا ولد في سنة (٢٦٠هـ) وتوفي يوم الأربعاء لثلاث عشرة بقين من ذي الحجة سنة (٣٥٤هـ) تاريخ بغداد (٤٥٦/٥) رقم (٢٩٩٥).

(٢) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي، مولاهم، البصري نزيل بغداد، صدوق، ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثًا في العباس، يقال: دلسه عن ثور، من التاسعة، مات سنة أربع، ويقال سنة (٢٠٦هـ). التقريب (٤٢٦٢).

(٣) أخرجه البيهقي (٢٧٨/٥) كتاب : البيوع. باب: تحريم التفاضل في الجنس الواحد مما يجري فيه الربا مع تحريم النساء. والنسائي (٤٥٧١).

وأما حديث عبد الله بن عامر عن نافع

فأخبرناه محمد بن الحسين بن الفضل القطان، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا محمد بن الحسين بن أبي حنين، نا الفضل بن دكين، عن عبد الله ابن عامر، عن نافع، عن ابن عمر قال: بينما أنا جالس معه إذ جاءه رجل فقال: إن أبا سعيد ينهى عن بيع الذهب بالذهب، والورق بالورق، فانطلقت أنا وعبد الله بن عمر، وذاك الرجل حتى جئنا أبا سعيد، فقال له ابن عمر: ما حديث ذكره هذا الرجل عنك؟ قال: ما هو؟ قال : بيع الذهب بالذهب، والورق بالورق، فأهوى أبو سعيد إلى عينيه وقال: بصر عيني، وسمع أذني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**لا تبيعوا الذهب بالذهب، ولا تبيعوا الورق بالورق، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا غائبًا بناجز، وإن استنظرك إلى أن يلج بيته- يعني فلا تنظره-**».

وأما حديث إسماعيل بن أبي أمية عن نافع

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا علي بن محمد المصري، نا الحسن بن غُليب[1] ، نا ابن عفير[2] ، نا يحيى بن أيوب[3] ، عن إسماعيل

---

(١) الحسن بن غليب -بمعجمة وآخره موحدة مصغرًا- الأزدي المصري ليس به بأس، مات سنة (٢٩٠هـ). أخرج له النسائي فقط. التقريب (ص ٧١).

(٢) سعيد بن كثير بن عفير -بالمهملة والفاء آخره راء مصغرًا- قد ينسب إلى جده. قال الذهبي: أحد الثقات، والأئمة، له مناكير. ميزان الاعتدال (١٥٥/٢). وقال الحافظ: صدوق عالم بالأنساب وغيرها. التقريب (ص ١٢٥)، تهذيب التهذيب (٧٤/٤).

(٣) يحيى بن أيوب، أبو العباس الغافقي المصري، قال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال ابن معين وأبو داود: صالح، وقال أحمد: سيئ الحفظ. الجرح والتعديل (١٢٧/٩) التهذيب (١٨٦/١١).

ابن أمية، عن نافع أن أبا سعيد الخدري قال: أبصرت عيناي، وسمعت أذناي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**الذهب بالذهب مثلاً بمثل، والورق بالورق مثلاً بمثل، لا يشف بعضه على بعض، ولا يشترى غائب بناجز إلا يداً بيد**».

وأما حديث ليث بن أبي سليم[1] عن نافع

فأخبرناه عبد الملك بن محمد الواعظ، أنا دعلج بن أحمد، نا محمد بن أحمد بن النضر[2]، نا معاوية بن عمرو[3]، نا زائدة، نا ليث بن أبي سليم، عن نافع، عن أبي سعيد، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**الذهب بالذهب مثلاً بمثل، ولا فضة بفضة إلا مثلاً بمثل أو وزناً بوزن-قال- ولا تبيعوا شاهداً بغائب، ولا غائباً بشاهد، إلا ناجزاً بناجز**».

وأما حديث أيوب السختياني عن نافع

الذي ساقه بطوله. وأورد فيه كلام عمر بن الخطاب مميزاً عن كلام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

فأخبرناه محمد بن عبد الملك القرشي، أنا علي بن عمر الحافظ.

---

(١) ليث بن أبي سُليم بن زُنيم، صدوق، اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. التقريب (٥٦٨٤).

(٢) محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب، أبو بكر المعني ابن بنت معاوية بنت عمرو الأزدي، سمع جده معاوية بن عمرو. قال عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثقة، لا بأس به. تاريخ بغداد (١/٣٦٤) (ت٣٠٦).

(٣) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المعني -بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون - أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني، ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة أربع عشرة على الصحيح، وله ست وثمانون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٧٦٨).

نا يعقوب بن إبراهيم البزاز[1] نا الحسن بن عرفة،نا إسماعيل بن علية، عن أيوب ، عن نافع قال: قال عمر: لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق. إلا مثلاً بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا شيئًا منها غائبًا بناجز، إني أخاف عليكم الرماء.

قال: والرماء الربا[2] [٢٧].

قال: فحدث رجل ابن عمر مثل هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري يحدثه عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: فما فالته[3] حتى دخل على أبي سعيد الخدري، وأنا معه، فقال: إن هذا حدثني عنك يزعم أنك تحدثه عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وسمعته.

قال: فقال: بصر عيني، وسمع أذني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا شيئًا غائبًا بناجز**»[4] .

---

(١) يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن البختري، أبو بكر، البزاز يعرف بالجراب، قال عنه عبد الغني بن سعيد الحافظ: ثقة. مات وهو ساجد في ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة لثمان بقين من شهر ربيع الآخر، ومولده في سنة سبع وثلاثين ومائتين. تاريخ بغداد (١٤/٢٩٣) (ت٧٥٧٩).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣/٤) عن ابن علية عن أيوب به إلا أنه أسند القول إلى ابن عمر والرواية هنا مسندة إلى عمر.

(٣) فالته: أي لم يتركه ويخلصه منه. القاموس المحيط (١/١٦٠).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٤).

وأما حديث جرير بن حازم عن نافع

فأخبرناه أحمد بن أبي جعفر القطيعي، والحسن بن علي الجوهري قالا: أنا محمد بن المظفر الحافظ[1] ، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي[2] ، نا محمد بن أبان[3] ، نا جرير -هو ابن حازم- قال: سمعت نافعًا قال: كان ابن عمر يحدث عن عمر في الصرف، ولم يسمع فيه من النبي -صلى الله عليه وسلم- شيئًا. قال: قال عمر: لا تبيعوا الذهب بالذهب، ولا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل سواء بسواء، ولا تشفوا بعضه على بعض، إني أخاف عليكم الرماء.

قال: قلت لنافع: وما الرماء؟ قال: الربا[4] . قال: فحدثه رجل من الأنصار، عن أبي سعيد الخدري حديثًا.

قال نافع: فأخذ بيد الأنصاري، وأنا معهما حتى دخلنا على أبي سعيد الخدري، فقال: يا أبا سعيد هذا حدث عنك حديث كذا وكذا قال: ما

---

(١) محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ الإمام الثقة، أبو الحسين البغدادي، محدث العراق ولد سنة (٢٨٦هـ)، وسمع الباغندي وابن جرير. قال الخطيب: كان حافظًا صادقًا مات يوم الجمعة في جمادى الأولى سنة (٣٧٩هـ). ميزان الاعتدال (٤٣/٤) طبقات الحفاظ للسيوطي (ص٣٨٩) (ت٨٨٦) تاريخ بغداد (٢٦٢/٣) (ت١٣٥٥) تذكرة الحفاظ (٩٨٠/٣).

(٢) محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن أبو بكر الأزدي الواسطي، المعروف بابن الباغندي، كان فهمًا حافظًا عارفًا. مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٢٠٩/٣) (ت١٢٥٨).

(٣) محمد بن أبان بن عمران الواسطي الطحان، صدوق ، تكلم فيه الأزدي، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين، وقيل قبل ذلك، وعاش تسعين سنة. أخرج له البخاري. التقريب (٥٦٨٨).

(٤) أخرجه البيهقي (٢٧٩/٥) من طريق سليمان بن حرب.

هو؟ فذكره له. قال: نعم. سمع أذنيّ ، وبصر عينيّ -قالها ثلاثًا- فأشار بأصبعه حيال عينيه- من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو يقول: «**لا تبايعوا الذهب بالذهب، ولا تبايعوا الورق بالورق، إلا مثلاً بمثل، سواء بسواء، ولا تبايعوا شيئًا منها غائبًا بناجز، ولا يعني تشفوا بعضها على بعض**»[1] .

وأما حديث موسى بن عقبة[2] عن نافع

مثل ما ذكرنا آنفًا.

فأخبرناه عبد الملك بن محمد الواعظ، أنا دعلج، نا الإسماعيلي، وهو محمد بن إسماعيل النيسابوري- نا أحمد بن حفص، حدثني أبي، نا إبراهيم ابن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يقول: لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل، ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل، ولا تشفوا بعضه على بعض، ولا تبيعوا منه شيئًا غائبًا بناجز، إلا يدًا بيد، وإن استنظركم حتى يلج بيته فإني أخاف عليكم الرماء، والرماء الربا.

قال: وكان يخبر بذلك عن عمر بن الخطاب. قال: فقال رجل من بني ليث لعبد الله: إن أبا سعيد يحدث عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

---

(١) أخرجه البيهقي (٥/٢٧٩) كتاب البيوع ، باب تحريم التفاضل في الجنس الواحد مما يجري فيه الربا مع تحريم النساء. أخبرنا محمد بن عبد الله ثنا أبو بكر بن إسحاق، أنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب (ح) قال: وأخبرنا عبد الله بن محمد الكعبي ، ثنا محمد بن أيوب ، أنا شيبان بن فروخ قالا: ثنا جرير ابن حازم... الحديث.

(٢) موسى بن عقبة بن أبي عياش -بتحتانية ومعجمة- الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة، فقيه، إمام في المغازي، من الخامسة، لم يصح أن ابن معين لينه. مات سنة إحدى وأربعين. وقيل: بعد ذلك، أخرج له الجماعة. التقريب (٦٩٩٢).

... بهذا الحديث. فانطلق عبد الله ومعه الرجل وأنا معهما، حتى دخلنا على أبي سعيد[1].

فذكر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- نحو حديث عبيد الله بن عمر عن نافع [٢٨].

---

(١) أخرجه النسائي (٢٧٨/٧) ٤٤- كتاب: البيوع، ٤٧- باب: بيع الذهب بالذهب (٤٥٧٠) ابن حبان (٣٩١/١١ الإحسان) ٢٤- كتاب: البيوع ٦- باب: الربا (٥٠١٦) ، الطيالسي في مسنده (٢١٨١) الشافعي في مسنده (١٥٧/٢) ابن الجارود في المنتقى رقم (٦٤٩) باب: ما جاء في الربا.

وأما حديث مالك بن أنس الذي أفرده نافع عن أبي سعيد الخدري

فأخبرناه أبو بكر البرقاني، قال: قرأت على أبي العباس بن حمـــدان، حدثكم موسى بن محمد الأعين، نا يحيى بن يحيى قال:

قرأت على مالك بن أنس، عن نافع، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**لا تبيعوا الورق بالورق، إلا مثلاً بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا غائبًا بناجز**»[1].

قال أبو بكر: قرأته على أبي العباس مرة أخرى، وفيه: الذهب بالذهب. بدلاً من: الورق بالورق. وفيه: ولا تبيعوا منها شيئًا غائبًا بناجز[2].

---

(١) أخرجه: مالك في الموطأ (٦٣٢/٢) ٣١- كتاب: البيوع ١٦- باب: بيع الذهب بالفضة تبرًا وعينًا (٣٠) وحدثني عن مالك، عن نافع، عن أبي سعيد الخدري. والبخاري ٣٣- كتاب: البيوع ، باب: بيـــع الفضـــة بالفضـــة (٢١٧٧).

حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك، عن نافع، عن أبي سعيد الخدري.

قال الحافظ في الفتح (٣٠٢/٤) : أما قصة ابن عباس مع ابن عمر فانفرد بها البخاري من طريق سالم.

وأخرجه مسلم (١٢٠٨/٣) ٢٢- كتاب: المساقاة ١٤- باب: الربا رقـــم ٧٥- (١٥٨٤): حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك، عن نـــافع، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله -صلى الله عليـــه وســـلم-، تحفـــة الأشراف (٤٣٨٥).

قوله: (ولا تشفوا بعضها على بعض) أي لا تفضلوا. والشـــف: الزيـــادة. ويطلق أيضًا على النقصان، فهو من الأضداد. يقال: شف الدرهم يشـــف، إذا زاد، وإذا نقص. وأشفه غيره يشفه.

(٢) أخرجه مسلم (٧٦- (١٥٨٤) ابن حبـــان (٣٩٢/١١ الإحســـان) ٢٤- كتاب: البيوع ، ٦- بـــاب: الربـــا (٥٠١٧) عبـــد الـــرزاق (١٤٥٦٣، ١٤٥٦٤) أحمد في المسند (٥٣/٣، ٦١)، الـــترمذي (١٢٤١) كتـــاب: البيوع. باب: ما جاء في الصرف.

قال الخطيب: ذكر الورق والذهب جميعًا محفوظ عن يحيى بن يحيى[1] عن مالك في حديث واحد:

أخبرناه عبد الملك بن محمد، أنا دعلج، نا إبراهيم بن علي، وموسى بن أبي خزيمة قالا: نا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن نافع، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا شيئًا غائبًا بناجز**».

وهكذا رواه مالك في الموطأ[2]، وحدث به كافة أصحابه عنه.

وأما حديث الليث بن سعد[3] عن نافع عن أبي سعيد المفرد أيضًا

فأخبرناه أحمد بن محمد بن غالب قال: قرأت على أبي الحسين محمد

---

(١) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي النيسابوري، ثقة ثبت، إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين على الصحيح: أخرج له الشيخان والترمذي والنسائي. التقريب (٧٦٦٨).

(٢) أخرجه: مالك في الموطأ (٢/٦٣٢، ٦٣٣) رقم (٣٠) ورواه الشافعي في الرسالة فقرة (٧٥٨) بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر. ومعنى قوله: (إلا مثلاً بمثل) أي إلا حال كونهما متماثلين أي متساويين. تشفوا: من الإشفاف أي لا تفضلوا، والشف بالكسر الزيادة. غائبًا: مؤجلاً. بناجز: أي بحاضر.

(٣) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث، المصري، ثقة، ثبت فقيه، إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين أخرج له الجماعة. التقريب (٥٦٨٤).

ابن محمد الحجاجي[1]، حدثكم أبو العباس السراج[2] ، نا قتيبة[3] ، نا الليث

وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، أنا محمد بن المظفر[4] ، الحافظ ، نا محمد بن زبان، نا محمد بن رمح[5] أنا الليث، عن نافع، أن ابن عمر قال له رجل من بني ليث: إن أبا سعيد الخدري يأثر[6] هذا عن رسول الله -

---

(١) محمد بن محمد بن يعقوب بن الحجاج، بن الجراح، أبو الحسين النيسابوري، المعروف بالحجاجي، كان أحد قراء القرآن.

قال أبو علي الحافظ غير مرة: ما في أصحابنا أفهم ولا أثبت من أبي الحسين، وأنا ألقبه بعفان لثقته. توفي في ليلة الخميس الخامس من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة. تاريخ بغداد (٢٢٣/٣) ترجمة رقم (١٢٨٤).

(٢) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبد الله، أبو العباس السراج، مولى ثقيف، كان من المكثرين الثقات الصادقين الأثبات عنيً بالحديث. ولد في سنة ثمان عشرة ومائتين، ومات في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. عن تسعة وتسعين سنة. تاريخ بغداد (٢٤٨/١) (ت٧٣).

(٣) قتيبة بن سعيد بن جميل -بفتح الجيم- ابن طريف الثقفي أبو رجاء البغلاني ثقة ثبت من العاشرة مات سنة أربعين، عن تسعين سنة. أخرج له الجماعة التقريب (٥٥٢٢).

(٤) محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سلمة بن إياس أبو الحسين البزاز. قال عنه محمد بن أبي الفوارس: كان ثقة، أمينًا مأمونًا. حسن الحفظ. وانتهى إليه الحديث وحفظه وعلمه. توفي في آخر نهار يوم الجمعة لأربع خلون من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٢٦٤/٣) ترجمة رقم (١٣٥٦).

(٥) محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي مولاهم المصري، ثقة، ثبت، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين. أخرج له مسلم وابن ماجه. التقريب (٥٨٨١).

(٦) يأثر، أثر الحديث، ذكره عن غيره، وبابه نصر.

صلى الله عليه وسلم- فذهب عبد الله بن عمر، وأنا معه، والليثي حتى دخل على أبي سعيد الخدري، فقال: إن هذا أخبرني أنك تخبر أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الورق بالورق إلا مثلاً بمثل، وعن بيع الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل. فأشار أبو سعيد بأصبعه.

وقال الجوهري[1] : بأصبعيه -إلى عينيه وأذنيه فقال: أبصرت عيناي، وسمعت أذناي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**لا تبيعوا الذهب بالذهب ولاتبيعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل ولا تشفوا بعضه على بعض، ولا تبيعوا شيئًا غائبًا بناجز[2] إلا يدًا بيد**»[3] .لفظهما سواء حرفًا بحرف.

وأما حديث شعيب بن أبي حمزة عن نافع عن أبي سعيد مثل هذا

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي[4] ، نا أبو اليمان [٢٩]، نا

---

(١) هو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله أبو محمد ثقة. تاريخ بغداد (٣٩٣/٧).

(٢) بناجز: الحاضر. الغائب: المؤجل.

(٣) أخرجه مسلم (١٢٠٨/٣) ٢٢- كتاب: المساقاة ١٤- باب: الربا ٧٦- حدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث، عن نافع ان ابن عمر قال له رجل من بني ليث: إن أبا سعيد الخدري يأثر هذا عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

في رواية قتيبة: فذهب عبد الله ونافع معه. وفي حديث ابن رمح: قال نافع: فذهب عبد الله، وأنا معه والليثي حتى دخل على أبي سعيد الخدري...إلخ.

(٤) الإمام الحافظ، الحجة، أبو يحيى، عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران الديرعاقولي، ثم البغدادي القطان. قال أحمد بن كامل القاضي: كتبنا عنه، =

شعيب، عن نافع أن رجلاً حدث ابن عمر أن أبا سعيد الخدري يحدث هذا الحديث عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

قال نافع: فانطلق عبد الله بن عمر، وذلك الرجل، وأنا معهما حتى دخلنا على أبي سعيد الخدري. فقال عبد الله بن عمر لأبي سعيد: أرأيتك حديثًا حدثنيه هذا الرجل تحدثه عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أسمعته منه؟

فقال أبو سعيد: وما هو؟ فقال عبد الله بن عمر: «**بيع الذهب بالذهب والورق بالورق**» فأشار أبو سعيد بأصبعه إلى عينيه وإلى أذنيه فقال: بصر عيني، وسمع أذني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**لا تبيعوا الذهب بالذهب، ولا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا منها شيئًا غائبًا بناجز**».

وأما حديث مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر عن عمر الموقوف

فأخبرناه عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد السمسار، وعثمان بن محمد ابن يوسف العلاف، قالا: أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا إسحاق بن الحسن، نا القعنبي[1]، أنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر: أن

=

وكان ثقة مأمونًا. وقال الخطيب: كان الدرعاقولي ثقة ثبتًا. مات في شعبان سنة ٢٧٨هـ.

سير أعلام النبلاء (١٣/٣٣٥) (ت١٥٤)، تاريخ بغداد (١١/٧٨) اللباب (١/٥٢٣)، تذكرة الحفاظ (٢/٦٠٢)، طبقات الحفاظ (٢٦٩)، شذرات الذهب (٢/١٧٢).

(١) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، أصل من المدينة، وسكنها مرة، ثقة، عابد، كان ابن معين، وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدًا. من صغار التاسعة، مات في سنة إحدى وعشرين. أخرج له الجماعة. إلا ابن ماجه. التقريب (٣٦٢٠).

عمر بن الخطاب قال: لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا الورق بالذهب أحدها غائب والآخر ناجز. وإن استظهرك إلى أن يلج بيته فلا تنظره، إني أخاف عليكم الرماء والرماء هو الربا[1].

وأما حديث الليث بن سعد، عن نافع مثل هذا

فأخبرناه الحسن بن علي الجوهري، أنا محمد بن المظفر[2]، أنا محمد بن زبان، نا محمد بن رمح[3]، أنا الليث، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن عمر بن الخطاب أنه قال: لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل، ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل، ولا تشفوا بعضه على بعض، ولا تبيعوا شيئًا منها غائبًا بناجز إلا يدًا بيد.

فإن قال: أنظرني حتى أجلج بيتي فلا تنظره، فإني أخاف عليكم الرماء، والرماء هو الربا.

---

(١) أخرجه الإمام مالك في الموطأ (٢/٦٣٤) ٣١- كتاب: البيوع، ١٦- باب: بيع الذهب تبرًا وعينًا رقم (٣٤).
قال ابن عبد البر: تقدم هذا مرفوعًا -أي عند مالك في الموطأ- عن أبي سعيد، وذكر هذا الموقوف إشارة لاستمرار العمل به، ولذكر الزيادة. قوله: ولا تشفوا، أي تفضلوا بعضها على بعض، ويطلق الشف لغة، أيضًا على الزيادة، وعلى النقص. وهو من أسماء الأضداد.

(٢) محمد بن المظفر بن عبد الله، أبو الحسن المعدل، المعروف بابن السراج. مات ابن السراج في يوم الثلاثاء لتسع بقين من جمادى الأولى سنة (٤١٦هـ) بلغ (٧٤سنة). تاريخ بغداد (٣/٢٦٤) (ت١٣٥٦).

(٣) محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي مولاهم، المصري، ثقة، ثبت، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين. أخرج له مسلم وابن ماجه. التقريب (٥٨٨).

وأما حديث شعيب بن أبي حمزة عن نافع مثل هذا أيضًا

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا إسماعيل بن محمد الصفار[1] ، نا عبد الكريم بن الهيثم، أنا أبو اليمان أخبرني شعيب، أنا نافع أن ابن عمر، كان يقول: قال عمر بن الخطاب: لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا منها غائبًا بناجز، وإن استنظرك أن يلج بلمة بيته، فلا تنظره، إني أخاف عليكم الرماء. والرماء الربا.

١٤- حديث آخر

أخبرنا القاضي أبو بكر [٣٠] أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا محمد بن إسحاق الصغاني، نا موسى ابن محمد بن حيان[2] ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث[3] ، نا عبد العزيز بن

---

(١) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن أبو علي الصفار. كان متعصبًا للسنة ولد في سنة سبع وأربعين ومائتين لليلتين خلتا من رمضان وتوفي سحر يوم الخميس الرابع عشر من المحرم سنة (٣٤١هـ) إنباه الرواة على أنباه النحاة (٢٤٦/١) ترجمة رقم (١٣٣) شذرات الذهب (٣٥٨٩/٢ معجم الأدباء (٣٣/٧)، النجوم الزاهرة (٣٠٩/٣) تاريخ بغداد (٣٠٢/٦).

(٢) بالحاء المهملة بعدها مثناة تحتانية ثم ألف ثم نون. قال ابن أبي حاتم: ترك أبو زرعة حديثه. الجرح والتعديل (١٦١/٨).

(٣) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم التنوري -بفتح المثناة، وتثقيل النون المضمونة- أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، من التاسعة، مات سنة سبع أخرج له الجماعة. التقريب (٤٠٨٠).

محمد الدراوردي.

وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي[1] ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا[2] قال: حدثني عبد الرحمن بن زبان بن الحكم الطائي[3] ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبد العزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم[4] عن أبيه[5] أن عمر بن الخطاب أطلع على أبي بكر وهو يمد لسانه، فقال: ما تصنع يا خليفة رسول الله؟ قال: إن هذا أوردني الموارد. إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**ليس شيء من الجسد إلا يشكو إلى الله اللسان على حدته**»[6] هذا لفظ حديث الصغاني.

---

(١) أحمد بن محمد بن جعفر بن حمويه، أبو الحسين الجوزي، ويعرف بابن مشكان، وكان ثقة. توفي في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٤/٤٠٧) (ت٢٣٠٨).

(٢) عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القري مولاهم، أبو بكر بن أبي الدنيا، البغدادي، صدوق، حافظ، صاحب تصانيف، من الثانية عشرة مات سنة (٢٨١هـ)، وله ثلاث وسبعون. أخرج له الجماعة التقريب (٣٥٩١).

(٣) عبد الرحمن بن زبان بن الحكم، أبو علي الطائي، لم يذكر فيه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٠/٢٦٧) (ت٥٣٨٢) جرحًا ولا تعديلاً.

(٤) زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله، وأبو أسامة، المدني، ثقة، عالم، وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة (٣٦) أخرج له الجماعة. التقريب (٢١١٧).

(٥) أسلم العدوي، مولى عمر، ثقة، مخضرم، مات سنة ثمانين وقيل: بعد سنة ستين. وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٠٦).

(٦) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١/١٧) رقم (٥) وانظر مجمع الزوائد (١/٣٠٢).

وفي حديث ابن أبي الدنيا: (يمد بلسانه)[1] . وفيه: (هذا الذي أوردني الموارد). وفيه أيضًا: (إلا يشكو ذرب اللسان على حدته).

أخبرنيه الحسين بن محمد بن طاهر الدقاق ، وحمدان بن سلمان بن حمدان الطحان[2] قالا: نا محمد بن عبد الرحمن الذهبي، نا يحيى بن محمد بن

---

(١) أخرجه: ابن أبي الدنيا في كتابه الصمت، وحفظ اللسان (ص٣٩) رقم (١٣)، وفي كتاب الورع له (ص٣٤) رقم (٩٢). ابن السني في عمل اليوم والليلة رقم (٧) أخبرنا أبو يعلى، حدثنا موسى بن محمد بن حيان (ح) وأخبرني أبو أحمد الصيرفي حدثنا محمد بن أشكاب، قال: حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث، حدثا عبد العزيز بن محمد الداروردي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه أن عمر... الحديث.

وأخرجه مالك في الموطأ (٢/٩٨٨) ٥٦- كتاب: الكلام، ٥- باب: ما جاء فيما يخاف من اللسان رقم (١٢) وفيه: (وهو يجبذ لسانه). وأحمد في الزهد (١١٢) زهد أبي بكر عن عبيد الله بن عمر ثنا الداروردي. وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٠٢) كتاب: الزهد، باب: ما جاء في الصمت، وحفظ اللسان لأبي يعلى وقال: ورجاله رجال الصحيح. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١/١٧) رقم (٥) وذكره أبو بكر النقور في فوائده الحسان (٢/٦١- ١/٦٢) من طريق هشام وابن عجلان، وداود بن قيس، وعبد الله بن عمر العمري (٢/٦١- ١/٦٢). وكيع في الزهد (١/١٣٧)، وابن أبي عاصم في الزهد (١/٧٠).

ذرب اللسان: إذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال. النهاية (٢/١٥٦) ذرب: باب: الذال مع الراء.

(٢) حمدان بن سلمان بن حمدان، أبو القاسم الطحان، قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٨/١٧٦) (ت٤٢٩٥): كتبت عنه، وكان صدوقًا. ولد في شهر ربيع الآخر سنة (٣٨٥هـ)، ومات في ذي الحجة من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

صاعد[1] نا عبد الرحمن بن أبي البختري الطائي أبو علي[2] ، نا عبد الصمد ابن عبد الوارث، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: أطلع عمر على أبي بكر -وهو يمد لسانه- فقال: ما تصنع يا خليفة رسول الله؟ قال: إن هذا أوردني الموارد. وإن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**ليس شيء من الجسد إلا يشكو إلى الله اللسان على حدته**» . قال ابن صاعد: هكذا قال عبد الصمد، فأدرج الحديث المسند في الحديث الموقوف. وقد فصله لنا عبد الله بن عمران العابدي[3] .

قال الخطيب: أما المسند المذكور في هذا الحديث عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فإنما يرويه الدراوردي عن زيد بن أسلم عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مرسلاً لا ذكر فيه لأبي بكر، ولا لعمر ولا أسلم.

وأما الموقوف فهو كما ساقه عبد الصمد من أول حديثه إلى آخر قول أبي بكر: (هذا أوردني الموارد).

---

(١) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، مولى أبي جعفر المنصور الحافظ، الإمام الثقة، أبو محمد الهاشمي البغدادي قال الدارقطني: ثقة، ثبت، حافظ. مات في ذي القعدة سنة ثماني عشرة وثلاثمائة. تذكرة الحفاظ (٧٧٦/٢)، العبر (١٧٣/٢) طبقات الحفاظ (ص٣٢٥) (ت٧٤٤).

(٢) عبد الرحمن بن زبان بن الحكم، أبو علي الطائي، وهو عبد الرحمن بن أبي البحتري. لم يذكر فيه المصنف في تاريخ بغداد (٢٦٧/١٠) ترجمة رقم (٥٣٨٢) جرحًا ولا تعديلاً.

(٣) جاء في أطراف الأفراد والغرائب للدارقطني لابن القيسراني (١/ ٥٨) : قال العابدي: حدثنا الدراوردي، عن زيد بن أسلم أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (ما من عضو من الأعضاء إلا ويشتكي إلى الله عز وجل ما يلقى من اللسان على حدته).

وكذلك رواه مالك عن أنس، عن زيد بن أسلم لم يذكر المسند[1].

وروى سفيان الثوري.. الحديث الموقوف، عن زيد بن أسلم لم يذكر المسند[2] . واختلف عليه فيه.

فرواه وكيع بن الجراح، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق، ورواه قبيصة ابن عقبة، عن سفيان، عن زيد، عن أبي بكر، لم يذكر أسلم فيه. وخالف الجميع هشام بن سعد فرواه عن زيد بن أسلم عن أبيه، عن عمر بن الخطاب عن أبي بكر الصديق [٣١].

وروى عبد الله بن عمران العابدي، عن عبد العزيز الدراوردي...

---

(١) قال الدارقطني -رحمه الله- : تفرد به عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر. قال ابن صاعد: كذا قال عبد الصمد أدرج الحديث المسند الموقوف وفصله لنا عبد الله بن عمران العابدي عن الدراوردي، عن زيد، عن أبيه. أن عمر أطلع على أبي بكر، وهو يدلع لسانه آخذه بيده فقال: ما تصنع يا خليفة رسول الله؟ فقال: وهل أوردني الموارد إلا هذا.

(٢) جاء في أطراف الأفراد والغرائب (٥٨/١). الحاشية (٢) ورواه سفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي بكر، لم يذكر فيه عمر. وقال فيه: إن أسلم قال: رأيت أبا بكر، ويقال: إن هذا وهم من الثوري. أخرجه ابن المبارك في الزهد. ١٢٥- باب: حفظ اللسان.

وقال الدارقطني في العلل (١٠/١) بعد سياقه لرواية عبد الصمد قال ذلك عبد الصمد بن عبد الوارث عن الدراوردي، عن زيد بن أسلم عن أبيه. ووهم فيه على الدراوردي. والصواب عنه: عن زيد عن أبيه أن عمر اطلع على أبي بكر وهو آخذ بلسانه فقال: هذا أوردني الموارد.

وقال الدراوردي: عن زيد بن أسلم أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (كل عضو يشكو...).

الحديث الذي سقناه. عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن الدراوردي بطوله. إلا أنه فصل كلام أبي بكر الصديق من كلام رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. وأفرد لكل واحد منهما إسناداً[1] .

فأما حديث مالك بن أنس عن زيد بن أسلم

فأخبرناه عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي[2] ، وعثمان بن محمد العلاف قالا: أنا أبو بكر الشافعي، نا إسحاق بن الحسن، نا القعنبي عن مالك[3] ، عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب دخل على أبي بكر الصديق وهو يجبذ لسانه فقال له عمر: مه يغفر الله لك؟ فقال أبو بكر: إن هذا أوردني الموارد.

---

(١) جاء بهامش أطراف الأفراد والغرائب (٥٨/١). ورواه سعيد بن الخمس، عن زيد بن أسلم مرسلاً، عن عمر، عن أبي بكر لم يقل فيه، عن أسلم. ولاصحيح من ذلك ما قاله ابن عجلان، وهشام بن سعد، ومن تابعهما، يعني الرواية الموقوفة، بدون إدراج من ذلك الحديث المرفوع، وهو (كل عضو يشكو..).

(٢) عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن إسحاق بن الفرات بن دينار بن مسلم بن أسلم، أبو القاسم السمسار، المعروف بابن الحربي، قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٣٠٣/١٠) (ت٤٥١٥): كتبنا عنه، وكان صدوقًا ، غير أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطربًا، ولد في جمادى الآخرة اليوم الرابع عشر سنة (٣٣٦هـ) ومات سنة (٤٢٠هـ) في ٧ من شوال.

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (٩٨٨/٢) ٥٦-كتاب: الكلام ٥-باب: ما جاء فيما يخاف من اللسان (١٢).
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٣/١) قال: ومن مفاريد أقواله لمراعاة أحوال- أي أبي بكر الصديق - رضي الله عنه -. حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا مصعب الزبيري، حدثني مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه، أن عمر دخل على أبي بكر... الأثر.

وأما حديث وكيع عن سفيان الثوري عن زيد بن أسلم

فأخبرناه علي بن القاسم البصري، نا علي بن إسحاق المادرائي، نا علي بن حرب[1] نا وكيع، عن سفيان، عن زيد بن اسلم، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق أنه أخذ بلسانه في مرضه فجعل يلوكه فيه ويقول: هذا أوردني الموارد[2].

وأما حديث ابن المبارك عن الثوري

فأخبرناه الحسن بن علي الجوهري، حدثنا محمد بن العباس الخزاز، ومحمد بن إسماعيل الوراق قالا: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الحسين المروزي أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي بكر، أنه قال بلسانه: هذا أوردني الموارد[3].

أما حديث عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري*

فإن أبا عبيد القاسم بن سلام[4] رواه عنه، وضم إليه حديث هشام بن

---

(١) علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي وثقه ابن حبان والدارقطني وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: صالح، مات سنة (٢٦٥هـ) الثقات (٤٧١/٨).

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٥٦/٢). برواية وكيع عن الثوري.

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص١٢٥) حديث رقم (٣٦٩).

* أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص١٩) رقم (٢٢) من طريق ابن أبي عاصم عنه عن أسامة بن زيد بن أسلم. وأسامة ضعفوه. التهذيب (٢٠٧/١).

(٤) القاسم بن سلام -بالتشديد- البغدادي، أبو عبيد، الإمام المشهور، ثقة، فاضل، مصنف، من العاشرة. مات سنة أربع وعشرين.
قال ابن حجر العسقلاني عنه في التقريب (٥٤٦٢): لم أر له في الكتب حديثا مسندا، بل من أقواله في شرح الغريب. خت - د - ت. رواه أبو عبيد في غريب الحديث (٢١٩/٣).

سعد[1] . وذكر ما فيه من الغريب. ونحن نسوقه وغريبه إلى حديث هشام ابن سعد إن شاء الله.

وأما حديث قبيصة بن عقبة عن الثوري

فأخبرناه إبراهيم بن عمر البرمكي[2] ، أنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق، نا محمد بن صالح بن ذريح العكبري[3]، نا هناد بن السري[4] ، نا

---

(١) هشام بن سعد المدني، أبو عباد، ويقال: أبو سعد القرشي، مولاهم روى الدوري عن ابن معين أنه قال عنه: ضعيف. وروى ابن أبي خيثمة عن ابن معين أنه قال عنه: صالح. وليس بمتروك الحديث. وقال العجلي: جائز الحديث، حسن الحديث.
وقال النسائي عنه: ضعيف، وقال مرة: ليس بالقوي.
وقال ابن سعد وابن قانع: كان كثير الحديث، يستضعف، وكان متشيعًا.
وقال الحاكم: أخرج له مسلم في الشواهد. مات سنة (١٦٠هـ) أو قبلها. تهذيب التهذيب (١١/٤٠، ٤١) (ت٨٠).

(٢) إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن بهران، أبو إسحاق المعروف بالبرمكي. قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٦/١٣٩) (ت٣١٨٠): كتبنا عنه، وكان صدوقًا دينًا فقيهًا على مذهب أحمد بن حنبل، وله حلقة في جامع المنصور. وسألته عن مولده؟ فقال: ولدت ليلة الاثنين التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة (٣٦١هـ)، ومات في يوم الأحد، ودفن يوم الاثنين الثامن من ذي الحجة سنة (٤٤٥هـ). السير (١٧/٦٠٥) (ت٤٠٥) طبقات الحنابلة لأبي يعلى (٢/١٩٠)، الأنساب (٢/١٦٨) العبر (٣/٢٠٨) دول الإسلام (١/٢٦٢) الوافي بالوفيات (٦/٧٣) النجوم الزاهرة (٥/٥٥) شذرات الذهب (٣/٢٧٣).

(٣) محمد بن صالح بن ذريح بن حكيم بن هُرمز ، أبو جعفر العكبري، كان ثقة، حدث ببغداد توفي سنة (٣٠٧هـ). تاريخ بغداد (٥/٣٦١) (ت٢٨٨٥) وقال الذهبي: وثقوه واحتجوا به.
سير أعلام النبلاء (١٤/٢٥٩) (ت١٦٥) الأنساب (٣٩٦/أ) العبر (٢/١٣٤) غاية النهاية (٢/١٥٥) شذرات الذهب (٢/٢٥١).

(٤) هناد بن السري -بكسر الراء الخفيفة- ابن مصعب، أبو السري، الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين، وله أحدى وتسعون سنة.
=

قبيصة، عن سفيان، عن زيد بن أسلم، أن أبا بكر جعل يلوي لسانه، أو يحرك لسانه، ويقول: هذا أوردني المهالك[1] .

أما حديث هشام بن سعد

فأخبرناه علي بن القاسم[2] ، ثنا علي بن إسحاق المادرائي، نا عيسى ابن جعفر[3] ، وجعفر بن محمد بن شاكر[4] قالا: نا أبو نعيم[5] ، نا هشام

=

التقريب (٧٣٢٠) أخرجه هناد من طريقه في كتابه الزهد (٣٥١/٢) رقم (١٠٩٣).

(١) وأخرجه مالك في الموطأ (٩٨٨/٢) ٥٦- كتاب الكلام. ٥- باب: ما جاء فيما يخاف في اللسان رقم (١٢) وانظر علل الدارقطني (١٥٨/١-١٦٢) رقم السؤال (٢). عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد الزهد عن أبيه (ص١١٢) في زهد أبي بكر الصديق -رضي الله عنه-. وابن أبي الدنيا في الورع (ص٣٤) رقم (٦٢) وانظر أطراف الأفراد والغرائب للدارقطني. لابن القيسراني (٥٧/١) الحديث رقم (١) طبعة دار الكتب العلمية بيروت.

(٢) علي بن القاسم بن موسى بن خزيمة، أبو الحسن قال الخطيب في تاريخ بغداد (٥٣/١٢) (ت٦٤٣٥): قدم علينا حاجًا في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة. وتوفي في شوال بالري في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

(٣) عيسى بن جعفر أبو موسى الوراق. كان من أفاضل الناس، وشجعان المجاهدين ، مع ورع ، وعقل ومعرفة، وحديث كثير عال، وصدوق ومصل. توفي يوم السبت النصف من جمادى الآخرة سنة (٢٧٢هـ). تاريخ بغداد (١٦٨/١١) (ت٥٨٦٧).

(٤) جعفر بن محمد بن شاكر، أبو محمد الصائغ، كان عابدًا زاهدًا، ثقة، صادقًا، متقنًا ضابطًا . توفي يوم الأحد -يوم الرءوس- لإحدى عشرة خلت من ذي الحجة سنة تسع وسبعين... وكان من الصالحين، أكثر الناس عنه لثقته وصلاحه، بلغ تسعين سنة غير يسير. تاريخ بغداد (١٨٥/٧) (ت٣٦٣٧).

(٥) الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم ، الأحول، أبو نعيم، الملائي، بضم الميم، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، =

ابن سعد، عن زيد بن أسلم عن أبيه، قال: سمعت عمر، وهو يقول: اطلعت على أبي بكر، وهو مدلع لسانه، ينصنصه[1] . فقال: هذا أوردني الموارد[2].

قال زيد: وكان من أصمت الناس -لفظ ابن شاكر.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن علي البادا[3] ، والحسن بن أبي بكر قالا: أنا دعلج بن أحمد، نا علي بن عبد العزيز قال: قال أبو عبيد في حديث أبي بكر[4] حين دخل عليه وهو ينصنص لسانه. ويقولك إن هذا أوردني الموارد. قال أبو عبيد: حدثنيه ابن مهدي[5] ، عن سفيان، عن زيد بن أسلم،

=

من التاسعة، مات سنة ثماني عشرة، وقيل: تسع عشرة. وكان مولده سنة ثلاثين، وهو من كبار شيوخ البخاري. أخرج له الجماعة. التقريب (٥٤٠١).

(١) ذكر أبو عبيد القاسم بن سلام في غريبه (٣/٢٢٠) . نصنص بالصاد المهملة يعني: يحركه، ويقلقله.

(٢) ذكر هذه الرواية التي هي من طريق هشام بن سعد الدارقطني في كتابه العلل (١/١٢) وقال عنها: وعن رواية ابن عجلان ومن تابعهما أنهما أصح من رواية من رواه بخلافهم. ورواية أبي نعيم عن هشام عن زيد ذكرها أبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث (٣/٢١٩).

(٣) أحمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن الهيثم بن طهمان، أبو الحسن المعروف بابن البادا. قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٤/٣٢٢) (ت٢١٢٩): كتبنا عنه، وكان ثقة فاضلاً، من أهل القرآن والأدب، وينتحل في الفقه مذهب مالك .. ومات في ليلة الأحد الخامس من ذي الحجة سنة (٤٢٠هـ).

(٤) أبو بكر الصديق -رضي الله عنه-.

(٥) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم ، أبو سعيد البصري، ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال والحديث. قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه.

=

عن أبيه، عن أبي بكر.

قال: وحدثنيه أبو نعيم، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، عن أبي بكر. بهذا الحديث.

إلا أن بعضهم قال: ينصنص. وقال بعضهم: يحرك. قال أبو عبيد قال أبو عمرو[1] : قوله : ينصنص. يعني: يحرك، ويقلقله، وكل شيء حركته فقد نصنصته. وفيه لغة أخرى ليست في الحديث بمعناه نضنضت -بالضاد-[2].

ومنه قيل للحية نضناض. وهو القلق الذي لا يثبت في مكانه لشدته

=

من التاسعة. مات سنة ثمان وتسعين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة أخرج له الجماعة. التقريب (٤٠١٨).

(١) أبو عمرو بن العلاء المقرئ النحوي. إمام أهل البصرة في القراءة والنحو، قدوة في العلم باللغة، أخذ عن جماعة من التابعين، وهو في النحو في الطبقة الرابعة بعد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. اختلف في اسمه ونسبه. قال الأصمعي: قال أبو عمرو بن العلاء: لقد علمتُ من النحو ما لم يعلمه الأعمش، وما لو كتب لما استطاع أن يحمله.

وقال الأصمعي: سألت أبا عمرو بن العلاء عن ألف مسألة فأجابني فيها بألف حجة. وكان أبو عمرو رأسًا في حياة الحسن بن أبي الحسن البصري، مقدمًا في عصره وقال أبو عبيدة: كان أبو عمرو أعلم الناس بالعرب والعربية، وبالقرآن والشعر توفي سنة (١٥٤).

انظر مصادر ترجمته: إنباه الرواة على أنباه النحاة (١٣١/٤) (ت٩١٩) تهذيب التهذيب (١٧٨/١٢) شذرات الذهب (٢٣٧/١) فوات الوفيات (٣٣١/١، ٣٣٢) اللباب (٢١٧/٣) المعارف (ص٥٣١) المزهر للسيوطي (٣٩٩/٢) النجوم الزاهرة (٢١/٢) الكامل لابن الأثير (٣٨/٥) البداية والنهاية (١١٣/١٠).

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٠/٣).

ونشاطه.

قال الراعي[1] :

يبيت الحية النضناض فيهـــا * مكان الحب يستمع السرارا[2]**

قال أبو عبيد[3] : أخبرني الأصمعي[4] ، أنه سأل أعرابيًا أو أعرابية عن

---

(١) الراعي النميري واسمه عبيد بن الحصين بن جندل يكنى أبا جنـــدل، وهـــو شاعر مشهور، ولقب الراعي لكثرة وصفه الإبل والرعاء، مدح عبد الملـــك بن مروان الخليفة الأموي عندما وفد عليه. انظر ترجمته: المؤتلف والمختلف للآمدي (١٧٧).

(٢) ذكره ابن منظور في لسان العرب (٦/٤٤٥٦ ط. دار المعارف بالقـــاهرة). نضض.

وقال: الحب: القرط، وقيل:الحبيب. وقيل: النضناض: الحية الذكر. وهو كله يرجع إلى الحركة.

وذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٣/٢٢٠) وقال شاعر جاهلي كمـــا في الحيوان للجاحظ (٤/٢٨٤٩ شعر في الحيات:

حتى دنا من رأس نضناض أصم فخاضه بين الشراك والقدم

والحيوان للجاحظ (٤/ ٢١٥) وذكر البيت عند ذكر مسالمة الأفعى للقانص والراعي فقال : وربما باتت الأفعى عند رأس الرجل وعلى فراشه فلا تنهشه، وأكثر ما يوجد ذلك من القانص. والبيت في لسان العـــرب: حبـــب، وفي أمالي القالي (٢/٢٣) وفي الاشتقاق لابن دريد (ص٣٠٨).

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام (٣/٢٢٠).

(٤) عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي. صاحب اللغة والنحو والغريـــب والأخبار والملح. كان من أهل البصرة. وقدم بغداد في أيام هارون الرشيد. قال عمر بن شبة: سمعت الأصمعي يقول: أحفظ ستة عشر ألف أرجـــوزة قال القفطي في إنباه الرواة (٢/٢٠١): أخبار الأصمعي كثيرة مدونة. قـــال =

النضناض. فأخرج لسانه. فحركه لم يزد على هذا.

وهذا كله يرجع إلى الحركة فأما الحديث فبالصاد لا غير[1] .

=

المبرد: كان أبو زيد الأنصاري، صاحب لغة وغريب ونحو، وكان أكثر من الأصمعي في النحو.

وكان أبو عبيدة أعلم من أبي زيد والأصمعي بالأنساب والأيام والأخبار.

وكان الأصمعي بحراً في اللغة ، لا يعرف مثله فيها ، وفي كثرة الرواية.

وكان دون أبي زيد في النحو . مات الأصمعي في سنة عشر ومائتين، كذا قال ابن النديم في الفهرست (ص٥٥) وله من الكتب الكثير منها: خلق الإنسان ، الخيل ، الإبل، الأمثال، الأضداد، النوادر، جزيرة العرب، السلاح، مياه العرب، اللغات، الأراجيز، نوادر الأعراب. ... إلخ.

مصادر ترجمته: الكامل لابن الأثير (٥/٢٢٠) تهذيب التهذيب (٦/٤١٥) تهذيب اللغة للأزهري (١/٦٩) شذرات الذهب (٢/٣٦) غاية النهاية (١/٤٧٠) المزهر (٢/٤٠٤) مرآة الجنان (٢/٦٤) المعارف (٢٣٦) النجوم الزاهرة (٢/١٩٠) الوافي بالوفيات (ج٦/مجلد٢) (٣٥٤- ٣٥٩). جمهرة الأنساب لابن حزم (٢٣٤)، تاريخ بغداد (١٠/٤١٠) أخبار أصبهان (٢/١٣٠).

(١) قال ابن منظور في لسان العرب (٦/٤٤٥٦) نضض. نضنض لسانه: حركه. الضاد فيه أصل، وليست بدلاً من صاد نصنصه كما زعم قوم، لأنها ليستا أختين فتبدل إحداهما من صاحبتها. وذكر حديث أبي بكر الصديق -رضي الله عنه-.

وقال: ويروى بالصاد. والنضنضة: صوت الحية. والنضنضة: تحريك الحية لسانها. ويقال للحية نضناض. تحرك لسانها.

قال ابن جني: أخبرني أبو علي الفارسي يرفعه إلى الأصمعي قال: حدثناعيسى بن عمر قال: سألت ذا الرمة عن النضناض؟ فأخرج لسانه

=

وأما حديث عبد الله بن عمران العابدي[1]

عن الدراوردي الذي فصل فيه المتن المرفوع من الموقوف وساقهما بإسنادين

فأخبرنيه الحسين بن محمد بن طاهر[2] ، وحمدان بن سلمان قالا: نا محمد بن عبد الرحمن الذهبي[3] ، نا يحيى بن محمد بن صاعد[4] ، نا عبد الله

=

فحركه. وقيل: هي المصوتة وقيل: هي التي تقتل إذا نهشت من ساعتها. وقيل: هي التي لا تستقر في مكان.

(١) عبد الله بن عمران بن رزين -بفتح الراء وكسر الزاي- ابن وهب، المخزومي، العابدي -بالموحدة- أبو القاسم المكي. صدوق، معمر، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين. أخرج له الترمذي. التقريب (٣٥١٠).

(٢) الحسين بن محمد بن طاهر بن يونس بن جعفر بن محمد بن الصباح، مولى المهدي قال الخطيب في تاريخ بغداد عنه (١٠٩/٨) (ت٤٢٢٨): كتبت عنه، وكان صدوقًا، جميل الاعتقاد، كثير الدرس للقرآن. مات يوم السبت الرابع من شهر ربيع الآخر سنة خمسين وأربعمائة.

(٣) المخلص، الشيخ المحدث المعمر الصدوق، أبو طاهر، محمد بن عبد الرحمن ابن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي الذهبي، مخلص الذهب من الغس. قال الخطيب: كان ثقة: مات في رمضان سنة (٣٩٣هـ).
سير أعلام النبلاء (٤٧٨/١٦) (ت٣٥٣) تاريخ بغداد (٣٢٢/٢) اللباب (١٨١/٣) العبر (٥٦/٣) البداية والنهاية (٣٣٣/١١)، النجوم الزاهرة (٢٠٨/٤) شذرات الذهب (١٤٤/٣) الرسالة المستطرفة (٩٠) هداية العارفين (٥٧٩/٢).

(٤) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب مولى أبي جعفر المنصور الحافظ الإمام الثقة، أبو محمد الهاشمي البغدادي. ولد سنة ثمان وعشرين ومائتين وسمع ابن منيع قال الدارقطني: ثقة ثبت حافظ. قال أبو علي النيسابوري: لم يكن بالعراق في أقرانه أحد في فهمه، والفهم عندنا أجل من الحفظ، وهو فوق ابن أبي داود في الفهم والحفظ. وله كلام متين في الرجال والعلل يدل على

=

ابن عمران العابدي -بمكة- نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب: اطلع على أبي بكر، وهو مدلع لسانه أخذه بيده فقال: ما تصنع يا خليفة رسول الله؟ فقال: وهل أوردني الموارد إلا هذا. قال ابن صاعد: هذا آخر الحديث ثم ابتدأ الحديث الآخر بعده في إثره.

وقال: نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**ما من عضو من الأعضاء إلا وهو يشتكي إلى الله ما يلقى من اللسان على حدته**»[1].

قال الخطيب: ليس في هذا الحديث إشكال يتخوف منه اختلاط كلام النبي -صلى الله عليه وسلم- بكلام أبي بكر الصديق. وإنما المشكل منه أن عبد الصمد بن عبد الوارث روى حديث أبي بكر. وأتبعه بكلام النبي -صلى الله عليه وسلم- من غير فاصلة. فشبه بذلك أن أبا بكر هو الذي رواه إثر قوله. ونسقه على كلامه. ولو ذكر في أحاديث من وصل المرسل المقطوع بالمتصل المرفوع لكان لائقًا بذلك الباب. والله الموفق لإدراك الصواب.

=

تبحره، وله تصانيف في السنن والأحكام مات في ذي القعدة سنة ثمان عشر وثلاثمائة.

طبقات الحفاظ للسيوطي (ص٣٢٥) (ت٧٤٤)، تذكرة الحفاظ (٧٧٦٩/٢) العبر (١٧٣/٢).

(١) أخرجه الدارقطني في الأفراد والغرائب في مسند أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- انظر: أطراف الأفراد والغرائب (٥٧٩/١). وقال: قال العابدي: حدثنا الداروردي، عن زيد بن أسلم أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: ... الحديث. وعزوته في الهامش للمصنف في كتابنا هذا.

حديث آخر

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي[1] - بالبصرة- نا على بن إسحاق المادرائي، نا عباس بن محمد الدوري[2] . نا عبيد الله بن موسى[3] أنا شيبان[4] عن الأعمش.

---

(١) القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو عمر الهاشمي، من أهل البصرة. كان ثقة أمينًا. ولد في رجب سنة (٣٢٢هـ) ومات في يوم الخميس التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة (٤١٤هـ). تاريخ بغداد (٤٥١/١٢) (ت٦٩٣٥).

(٢) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي، خوارزمي الأصل ثقة، حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين، وقد بلغ ثمانيًا وثمانين سنة، أخرج له الأربعة. التقريب (٣١٨٩).

(٣) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار ، واسمه باذام ، العبسي مولاهم، أبو محمد الكوفي. وثقه يحيى بن معين، والعجلي، وكان عالمًا بالقرآن.
قال محمد بن سعد، وخليفة بن خياط، والبخاري: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. قال ابن سعد: في ذي القعدة. وقال غيره: في شوال.
انظر ترجمته: تاريخ خليفة بن خياط (٤٧٤) وطبقاته (١٧١)، البخاري في التاريخ الصغير (٣٤٦/٢) الثقات (١٥٢/٧) الكاشف (٢/ت ٣٦٤١) ميزان الاعتدال (ت ٥٤٠٠)، تهذيب التهذيب (٥٠/٧- ٥٣) التقريب (٥٣٩/١) شذرات الذهب (٢٩/٢) الجمع بين رجال الصحيحين (٣٠٤/١) تهذيب الكمال (١٦٤/١٩) (ت٣٦٨٩).

(٤) شيبان بن فروخ، وهو شيبان بن أبي شيبة الحبطي، مولاهم، أبو محمد الأبلي. قال أبو زرعة: صدوق. ولد في حدود سنة أربعين ومائة، ومات سنة ست، وقيل: سنةخمس وثلاثين ومائتين. وروى له النسائي.
تهذيب الكمال (٥٩٨/١٢) (ت٢٧٨٥) التقريب (٣٥٦/١) شذرات الذهب (٨٥/٢) ميزان الاعتدال (٢/ت ٣٧٥٩) المعرفة والتاريخ للفسوي (٢١١/١) تذكرة الحفاظ (٤٤٣/٢) تهذيب التهذيب (٣٧٤/٤).

وأخبرني أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفي[1] ، أنا عبد الرحمن بن عمر الخلال[2] ، نا محمد بن أحمد بن يعقوب[3] نا جدي[4] [٣٤] نا يحيى بن حماد[5] ، نا أبو عوانة[6] ، عن سليمان وهو الأعمش[7]

---

(١) عبيد الله بن أحمد بن علي ، أبو الفضل ، الصيرفي ، ويعرف بابن الكوفي. قال الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/٣٨٨) (ت٥٥٦٧) كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا. وكان من حفاظ القرآن ومن العارفين باختلاف القراءات. ولد سنة (٣٧٠ هـ)، ومات في ذي الحجة (٤٥١هـ).

(٢) عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد، أبو الحسين المعدل المعروف بابن حمة، الخلال. كان ثقة. توفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة. في جمادى الأولى. تاريخ بغداد (١٠/٣١٠) (ت٥٤٤٦).

(٣) المعمر الصدوق أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة السدوسي البغدادي، وثقه أبو بكر الخطيب توفي في ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة. وله ثمان وسبعون سنة.
سير أعلام النبلاء (١٣/٣١٢) (ت١٥٢) البداية والنهاية (١١/٢٠٦) تاريخ بغداد (١/٣٧٣) الأنساب (٧/٥٩).

(٤) يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور، الحافظ الكبير العلامة الثقة، أبو يوسف السدوسي، البصري، البغدادي، ولد في حدود الثمانين ومائة وثقه الخطيب وغيره. سير أعلام النبلاء (١٢/٤٧٦) (ت١٧٤) تاريخ بغداد (١٤/٢٨١) تذكرة الحفاظ (٢/٥٧٧).

(٥) يحيى بن حماد بن أبي زياد، الشيباني، مولاهم، البصري، ختن أبي عوانة، ثقة، عابد، من صغار التاسعة، مات سنة خمس عشرة. التقريب (٧٥٣٥).

(٦) وضاح - بتشديد المعجمة ثم مهملة- اليشكري بالمعجمة. الواسطي، البزاز، أبو عوانة. مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، من السابعة، مات سنة خمس، أو ست وسبعين. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٤٠٧).

(٧) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة، حافظ، عارف بالقراءات ورع، لكنه يدلس من الخامسة. مات سنة سبع وأربعين أو ثمان، وكان مولده، أول سنة إحدى وستين. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٦١٥).

عن شقيق[1] ، عن عبد الله[2] . عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال:

وفي حديث أبي عوانة عن شقيق بن سلمة. قال: قال عبدالله: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**تعاهدوا القرآن، فلهو أشد تفصيًا[3] من صدور الرجال من النعم[4] من عقله[5] ولا يقل أحدكم نسيت آية كيت وكيت، بل هو نُسّي[6]**».

---

(١) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل، الكوفي، ثقة، مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله مائة سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٨١٦).

(٢) عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-.

(٣) أخرجه المصنف في تاريخ بغداد (٤٢٤/١٠) (٥٥٨١) ،ترجمة عبد الملك ابن هوذة البكراوي مختصراً. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٢٧/٣) رقم (٣٣٠٢) عن عبد الله بن مسعود دون ذكر قوله: ولا يقل أحدكم..إلخ.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن عوف إلا عمرو بن خليفة. تفرد به عبد الملك بن هوذة.

قال ابن الأثير في النهاية (٤٥٢/٣) بعدما ذكر الحديث. تفصيًا: أي أشد خروجًا. يقال: تفصيت من الأمر تفصيًا: إذا خرجت منه، وتخلصت.

(٤) النعم: ما يسق من الإبل إلى الحقل من دواب وماشية وخيل وبغال وحمير.

(٥) عقله: ما يربط من حبل في عنق البعير والحمار وغيرهما.

(٦) نُسي الفعل مبني للمجهول ، وروي مشددًا ومخففًا ، وفيه أدب في التعبير عن حصول ذلك فإن النسيان ليس من فعل العبد، وقد تصدر عنه أسبابه من التناسي والتغافل والتهاون المفضي إلى ذلك. فأما النسيان نفسه فليس بفعله، ولهذا بنى لما لم يسم فاعله وأدب أيضًا في ترك إضافة ذلك إلى الله تعالى. فضائل القرآن لابن كثير (ص٦٨) وقوله : كيت وكيت.. يعبر بهما عن الجمل الكثيرة ، والحديث الطويل، ومثلها ذيت وذيت، وعبيد وعبيد...إلخ. فتح الباري (٨٠/٩).

أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال[1] -بصور- أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، حدثنا أبو علي الحسين بن يزيد عن أسد بن سعيد بن كثير بن عفير-بمصر- أخبرني عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير[2] - عم أبي - أخبرني أبي سعيد بن كثير بن عفير، حدثني المغيرة بن الحسن.

حدثني موسى بن حبيب الكوفي[3] ، عن سليمان الأعمش، عن شقيق ابن سلمة، عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**تعاهدوا القرآن، فلهو أشد تفصيًا من صدور الرجال من النعم من**

---

(١) عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان ، أبو الفرج ، البغدادي، المحدث، الغزال، أخو محمد. روى عنه أبو بكر الخطيب ووثقه، والفقيه نصر المقدسي، وآخرون ولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. وتوفي بصور في شوال. انظر ترجمته: معرفة القراء الكبار (٤٦٣/١) الفقيه والمتفقه للخطيب (١٠/١) ، موضح أوهام الجمع والتفريق (١٢٣/١) (٤٨/٢، ١٣٧، ١٩٢، ٢١٩). تاريخ بغداد (٤٠٩/١). العبر (٢١٤/٣)، الأنساب (١٠(٣٢) الإكمال (٢٤٦/١) دائرة معارف الأعلمي (٢٨١/٢١) موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (٢٥١/٣) (ت٩٦٠).

(٢) عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عُفير، أبو القاسم المصري . يروى عن أبيه عن الثقات الأشياء المقلوبات، لا يشبه حديثه حديث الثقات. وروى ابن حبان في المجروحين (٦٧/٢) أيضًا قال: كثير لا يجوز الاحتجاج به مات (٢٧٣) بخبره إذا انفرد. وانظر ميزان الاعتدال (٩/٣).

(٣) موسى بن أبي حبيب الحمصي الطائفي الكوفي، ضعيف. انظر ترجمته: اللآلئ المصنوعة (٢٤٩/١) لسان الميزان (١١٥/٦) الجرح والتعديل (٦٣٣/٨) جامع الرواة (٢٧١/٢) ديوان الضعفاء (٤٢٧٤) المغني (٦٤٨٤) الميزان (٢٠٢/٤)، دائرة معارف الأعلمي (١٨٩/٢٨) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٤٤/٣).

عقلها، ولا يقولن أحدكم: نسيت آية كيت، بل هو نُسّي».

أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسين بن محمد الوراق[1] ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري[2] -بالبصرة-.

حدثنا محمد بن خالد بن خلي الكلاعي[3] ، حدثنا أبي[4] ، حدثنا سلمة بن عبد الملك العوصي[5] ، عن عبد الرحمن بن حميد[6] ، عن الأعمش. عن شقيق عن ابن مسعود قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**عليكم بالقرآن فوالله لهو أسرع تفصيًا من صدور الرجال من النعم من عقله، ولا يقولن أحدكم نسيت آية كذا وكذا بل هو نُسّي**».

كذا روى هذا الحديث: شيبان بن عبد الرحمن، وأبو عوانة الوضاح ، وموسى بن حبيب، وعبد الرحمن بن حميد الرؤاسي[7] أربعتهم عن الأعمش، ورفعوا جميع الحديث إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-.

---

(١) محمد بن الحسن بن محمد، أبو العلاء الوراق. قال المصنف: كتبنا عنه، وكان ثقة ولد في سنة ثماني عشرة وثلاثمائة ومات في يوم الخميس الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة (٤١٢هـ). تاريخ بغداد (٢/٢١٦) (ت٦٥٧).

(٢) انظر ترجمته: السابق واللاحق (٣٢٧) المحدث الفاضل (٢١٧، ٤٥٠، ٤٥٤، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤). شرف أصحاب الحديث (ص١٥).

(٣) محمد بن خالد بن خلي -بوزن عليّ- الكلاعي، أبو الحسينن الحمصي، صدوق، من الحادية عشرة. النسائي. التقريب (٥٨٤٤).

(٤) خالد بن خلي -بالمعجمة- وزن عليّ- الكلاعي بفتح الكاف وتخفيف اللام- أبو القاسم الحمصي، صدوق، من العاشرة، أخرج له البخاري والنسائي. التقريب (١٦٢٤).

(٥) سلمة بن عبد الملك، العَوصي -بمهملتين- الحمصي، صدوق، يخالف، من التاسعة. أخرج له النسائي. التقريب (٢٥٠١).

(٦) عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، ثقة، من السادسة، مات سنة سبع وثلاثين، أخرج له الجماعة. التقريب (٣٨٤٧).

(٧) عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، الكوفي ثقة من السابعة أخرج له مسلم وأبي داود والنسائي. تقريب (٣٨٤٨).

وخالفهم يعلى بن عبيد الطنافسي[1] ، ومحاضر بن المورع[2] وأبو بدر الشجاع بن الوليد[3] ، فرووه، عن الأعمش. عن شقيق -وهو أبو وائل عن عبد الله بن مسعود، من قوله غير مرفوع.

كما أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي[4] ، نا علي بن إسحاق المادرائي، نا العباس بن محمد الدوري، نا يعلى، نا الأعمش ، عن شقيق قال: قال عبد الله: تعاهدوا هذا القرآن، فلهو أشد تفصيًا من صدور الرجال من النعم من عقله، ولا يقولن أحدكم نسيت آية كيت وكيت، بل هو نُسّي. موقوف.

وأخبرني عبيد الله بن أحمد الفزاري، أنا عبد الرحمن بن عمر[5] ثنا

---

(١) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي ، أبو يوسف الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، من كبار التاسعة، مات سنة بضع ومائتين، وله تسعون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٨٤٤).

(٢) محاضر -بضاد معجمة- ابن المورع-بضم الميم وفتح الواو، وتشديد الراء المكسورة بعدها مهملة- الكوفي، صدوق له أوهام، من التاسعة مات سنة ست ومائتين. التقريب (٦٤٩٣).

(٣) شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو بدر الكوفي، صدوق ورع له أوهام، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٧٥٠).

(٤) القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو عمر الهاشمي كان ثقة أمينًا. مات يوم الخميس التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة أربع عشرة وأربعمائة. تاريخ بغداد (١٢/٤٥١) (ت٦٩٣٥).

(٥) ابن حَمَّة، الشيخ الثقة، أبو الحسين، عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حَمَّة الخلال، بغدادي. وثقه الخطيب. مات سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.
سير أعلام النبلاء (١٧/٨٢) (ت٤٧٩ تاريخ بغداد (١٠/٣٠١)، المنتظم (٧/٢٣٤)، تاريخ الإسلام.

محمد بن أحمد بن يعقوب[1] ، ثنا جدي، نا يعلى بن عبيد الطنافسي ، ومحاضر -بن المورع- السكوني قالا: نا الأعمش [٣٤] عن شقيق قال: قال عبد الله : تعاهدوا القرآن. وذكر مثله سواء.

أخبرنا القاسم بن جعفر ، نا علي بن إسحاق، نا عيسى بن جعفر الوراق نا شجاع أبو بدر[2] ، عن سليمان بن مهران، عن شقيق بن سلمة، قال: قال عبد الله: تعاهدوا المصاحف، فلهو أشد تفصيًا من صدور الرجال من النعم من عقله، ولا يقل أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسّي.

ورفع جميع هذا الحديث عن الأعمش خطأ* .

وإيقاف جميعه أيضًا عنه خطأ.

وذلك أن الأعمش كان يرفع من آخره كلمات في فصل النسيان وهي قوله: بل هو نسي.

ويجعل الحديث كله عدا هذه الكلمات من كلام عبد الله بين ذلك أبو

---

(١) المعمر الصدوق، أبو بكر، محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة السدوسي، البغدادي وثقه أبو بكر الخطيب.

توفي في ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، وله ثمان وسبعون سنة.

سير أعلام النبلاء (٣١٢/١٥) (ت١٥٢)، تاريخ بغداد (٣٧٣/١-٣٧٥)، الأنساب (٥٩/٧) البداية والنهاية (٢٠٦/١١) شذرات الذهب (٣٢٩/٢).

(٢) شجاع بن الوليد بن قيس الإمام المحدث العابد ، الصادق، أبو بدر السكوني الكوفي، نزيل بغداد وكان إمامًا ربانيًا، من العلماء العاملين وحديثه في دواوين الإسلام قال الإمام أحمد بن حنبل: صدوق. توفي سنة (٢٠٤هـ) وقال البخاري سنة (٢٠٥هـ) وكان معمرًا من أبناء التسعين.

سير أعلام النبلاء (٣٥٣/٩) (ت١١٥) ميزان الاعتدال (٢٦٤/٢) الجرح والتعديل (٣٧٨/٣) مشاهير علماء الأمصار (ت١٣٩٥) شذرات الذهب (١٢/٢)، تذكرة الحفاظ (٣٢٨/١).

* انظر المدرج إلى المدرج للسيوطي (ص ٣٤ ح٣٦).

معاوية محمد بن خازم[1] ، وعيسى بن يونس ، ووكيع بن الجراح، وعبد الله ابن داود الخريبي[2] في روايتهم هذا الحديث عن الأعمش.

أما حديث أبي معاوية

فأخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري ، أنا أبو محمد حاجب به أحمد الطوسي[3] ، نا محمد بن حماد ، ثنا أبو معاوية.

وأخبرناه الحسن بن علي التميمي[4] -واللفظ له- أنا أحمد بن جعفر ابن حمدان ، نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي، نا أبو معاوية، نا الأعمش ، عن

---

(١) محمد بن خازم -بمعجمتين- أبو معاوية، الضرير، الكوفي عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش. وقد يهم في حديث غيره. من كبار التاسعة. مات سنة خمس وتسعين. وله اثنتان وثمانون سنة. وقد رمي بالإرجاء. أخرج له الجماعة. تقريب التهذيب (٥٨٤١).

(٢) عبد الله بن داود بن عامر الهمداني، أبو عبد الرحمن الخُريبي -بمعجمة وموحدة، مصغرًا - كوفي الأصل، ثقة ، عابد ، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ، وله سبع وثمانون سنة، أمسك عن الرواية قبل موته. لم يسمع منه البخاري. أخرج له الجماعة إلا مسلمًا. التقريب (٣٢٩٧).

(٣) حاجب بن أحمد بن يَرحم بن سفيان، مسند نيسابور أبو محمد الطوسي وثقه ابن منده واتهمه الحاكم، وقال: لم يسمع شيئًا. ادعى أنه ابن مئة وثماني سنة. مات سنة (٣٣٦هـ).
سير أعلام النبلاء (٣٣٦/١٥) (ت١٧٥) الأنساب (٢٦٥/٨) العبر (٢٤٣/٢) ميزان الاعتدال (٤٢٩/١) لسان الميزان (١٤٦/٢).

(٤) الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب بن شبيل بن فروة ، ابن واقد، أبو علي، التميمي، الواعظ، المعروف بابن المذهب، قال الخطيب في تاريخ بغداد (٣٩٠/٧) (ت٣٩٢٧): كتبنا عنه، وكان يروي عن ابن مالك القطيعي مسند أحمد بن حنبل بأسره، وكان سماعه صحيحًا إلا في أجزاء منه. مات في ليلة الجمعة سلخ شهر ربيع الآخر من سنة (٤٤٤هـ).

شقيق، عن عبد الله، قال: تعاهدوا هذه المصاحف.

وربما قال: القرآن فلهو أشد تفصيًا من صدور الرجال من النعم من عقله.

قال: وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لا يقل أحدكم إني نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسّي**»[1].

وأما حديث عيسى بن يونس

فأخبرناه أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي -بنيسابور- أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة السليطي ، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين -ويعرف بالترك-[2] حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/٣٨٠، ٣٨٢).

وأخرجه مسلم في صحيحه (١/٥٤٤) ٦- كتاب: صلاة المسافرين وقصرها. رقم (٢٢٩) .حدثنا ابن نمير حدثنا أبي، وأبي معاوية (ح)، وحدثنا يحيى بن يحيى، واللفظ له، قال: أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش، عن شقيق، قال: قال عبد الله ... الحديث.

أشد تفصيًا من صدور الرجال من النعم بعقلها. قال أهل اللغة: التفصي الانفصال. وهو بمعنى الرواية الأخرى: أشد تفلتا. والنعم: أصلها الإبل والبقر والغنم.

والمراد هنا الإبل خاصة. لأنها التي تعقل. والعقل -بضم العين والقاف، ويجوز إسكان القاف، جمع عقال. ككتاب وكتب. والنعم: تذكر وتؤنث.

تعاهدوا هذه المصاحف: أي جددوا عهده بملازمة تلاوته لئلا تنسوه.

(٢) جعفر بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن محمد بن طغان، الإمام الثبت المجود. أبو الفضل النيسابوري المشهور بالترك قال الحاكم: شيخ عشيرته، في عصره، من الثقات الأثبات.

سير أعلام النبلاء (١٤/٤٦) (ت١٩٩) الإكمال لابن ماكولا (١/٢٤٩).

عيسى بن يونس، حدثنا الأعمش، عن شقيق، قال: قال عبد الله: تعاهدوا القرآن، فلهو أشد تفصيًا، من قلوب الرجال من المخاض[1] ، من عقلها، ولا يقولن أحدكم نسيت[2] .

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**بل هو نُسّي**».

وأما حديث وكيع

فأخبرناه أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه البزاز، نا أبو بكر أحمد بن عيسى بن الهيثم التمار، نا موسى بن إسحاق الأنصاري، نا أبو بكر بن أبي شيبة[3] ، نا وكيع، نا الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: تعاهدوا هذه المصاحف، فلهي أشد تفصيًا من صدور الرجال من النعم من عقله، ولا يقل أحدكم نسيت آية كذا وكذا.

وكذا قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**بل هو [٣٥] نُسّيَ**».

---

(١) المخاض : اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة، وبنت المخاض وابن المخاض، ما دخل في السنة الثانية؛ لأن أمه قد لحقت بالمخاض أي الحوامل. وإن لم تكن حاملاً. وقيل: هو الذي حملت أمه أو حملت الإبل التي فيها أمه وإن لم تحمل هي. وهذا هو معنى ابن مخاض، وبنت مخاض. لأن الواحد لا يكون ابن نوق وإنما يكون ابن ناقة واحدة. والمراد أن تكون وضعتها أمها في وقت حملت النوق التي وضعن مع أمها وإن لم تكن أمها حاملاً فنسبها إلى الجماعة بحكم مجاوزتها أمها. النهاية (٤/٣٠٦).

(٢) عزاه السيوطي في المدرج إلى المدرج (ص٣٤) ح (٣٦) للبيهقي.

(٣) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة : إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل الكوفي . ثقة حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين. التقريب (٣٥٧٥).

روى يحيى بن عبد الحميد الحمّاني[1] ، عن أبي معاوية، ووكيع من هذا الحديث كلام عبد الله. حسب، ولم يذكر ما بعده.

كذلك أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه[2] أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني، نا يحيى بن عبد الحميد الحمّاني، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، قال: قال عبد الله: تعاهدوا المصاحف. وربما قال: القرآن، فلهو أسرع تفصيًا من صدور الرجال من النعم من عقله.

وأما حديث عبد الله بن داود عن الأعمش: فأخبرناه علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا معاذ بن المثنى، نا مسدد، نا عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن شقيق قال: قال عبد الله بن مسعود: تعاهدوا المصاحف فلهي أشد تفصيًا من صدور الرجال من النعم من عقله. ولا يقولن أحدكم نسيت آية كيت وكيت. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: «**بل نُسّي**».

وقد روى منصور بن المعتمر[3] ، والحكم بن عبد الملك[4] ، عن أبي

---

(١) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين -بفتح الموحدة، وسكون المعجمة- الحماني -بكسر المهملة وتشديد الميم- الكوفي، حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث . من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان وعشرين. أخرج له مسلم. التقريب (٧٥٩١).

(٢) أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه البزاز.

(٣) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عتاب - بمثناة ثقيلة ثم موحدة، الكوفي، ثقة، ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٩٠٨).

(٤) الحكم بن عبد الملك القرشي ، البصري ، نزل الكوفة، ضعيف، من السابعة. التقريب (١٤١٥).

وائل، عن عبد الله ، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- جميع الحديث[1] .

فأما الأعمش فإنما الصحيح عنه إيقافه سوى الكلمات التي في آخره والله أعلم.

حديث آخر

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، أنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي، نا قاسم بن زكريا المطرز ، نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو بكر بن عياش عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**من مات وهو يشرك بالله شيئًا، دخل النار، ومن مات وهو لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة**»[2] .

---

(١) أخرجه البخاري (٧٩/٩فتح) كتاب: فضائل القرآن. باب: استذكار القرآن (٥٠٣٢) عن محمد بن عرعرة ثنا شعبة، عن منصور: بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل نُسّي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيًا.
أخرجه مسلم (٥٤٤/١) ٥- كتاب صلاة المسافرين وقصرها. باب: فضائل القرآن. ٢٢٨- عن زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم عن جرير بن حازم عن منصور...به.
وأخرجه الترمذي ٧- كتاب القراءات ، باب: (١٠) رقم (٢٩٤٢). حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود قال : أنبأنا شعبة، عن منصور، سمعت أبي وائل عن عبد الله .... الحديث. قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٠٣٩)، أحمد في المسند (٤١٧/١، ٤٢٣، ٤٢٩، ٤٣٨ن ٤٣٩) تحفة الأشراف (٩٢٩٥). والمصنف في تاريخه (٤٥٣/٥) والحاكم في المستدرك (٥٥٣/١) والطبراني في المعجم الكبير (١٦٩/١٠). وأبو نعيم في الحلية (١٨٨/٤).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤٢٥/١)، (٥٥/٦ بتحقيق أحمد شاكر) رقم (٤٠٤٣) حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله...
=

هكذا روى هذا الحديث أحمد بن عبد الجبار العطاردي[1] ، عن أبي بكر بن عياش.

ووهم في إسناده، وفي متنه[2] ، فأما الوهم في إسناده فإن عاصمًا، إنما كان يرويه عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن عبد الله لا عن زر.

وقد رواه كذلك، عن أبي بكر، أسود بن عامر شاذان[3] ، وأبو هاشم محمد بن يزيد الرفاعي[4] ، وأبو كريب محمد بن العلاء الهمداني، ووافقهم

=

الحديث وإسناده صحيح وعلق عليه الإمام أحمد قائلاً: ووافقه أبو بكر عن عاصم، خلاف أبي معاوية حدثناه أسود.

(١) أبو عمر الكوفي ، رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه وقال ابن عدي: ولا يعرف له حديث منكر. رواه الكامل (١٩٤/١). وقال الذهبي: كذبه مطين، وقال الدارقطني : لا بأس به ميزان الاعتدال (١١٢/١) وقال الحافظ: ضعف وسماعه للسيرة صحيح. مات سنة (٢٧٢هـ) التهذيب (٥١/١).

(٢) نقل الحافظ كلام الخطيب هذا وعزاه إلى كتابنا هذا. فتح الباري (١١٢/٣) وانظر أيضًا: المدرج إلى المدرج للسيوطي. (ح١) (ص١٧).

(٣) الإمام الحافظ الصدوق ، أبو عبد الرحمن، أسود بن عامر شاذان الشامي، ثم البغدادي، ولد سنة بضع وعشرين ومائة وثقه ابن معين.
سير أعلام النبلاء (١١٢/١٠) رقم (١٠) طبقات الحفاظ (ص١٥٥) تذكرة الحفاظ (٣٦٩/١) الكاشف (١٣١/١) شذرات الذهب (٢٠/٢) التاريخ الصغير (٣١٤/٢) الجرح والتعديل (٢٩٤/٢).

(٤) الإمام الفقيه، الحافظ العلامة، قاضي بغداد، أبو هشام محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة، العجلي الرفاعي، الكوفي المقرئ. قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه.
سير أعلام النبلاء (١٥٣/١٢) (ت١٥٥) التاريخ الصغير (٣٨٧/٢) الجرح والتعديل (١٢٩/٨) تاريخ بغداد (٣٧٥/٣) غاية النهاية (٢٨٠/٢).

حماد بن شعيب، والهيثم بن جهم والد عثمان بن الهيثم المؤذن[1] فروياه عن عاصم، عن أبي وائل كذلك.

وأما الوهم في متن الحديث فإن العطاردي[2] في روايته جعله كله كلام النبي -صلى الله عليه وسلم- وليس [٣٦] كذلك، وإنما الفصل في ذكر من مات مشركًا قول رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

والفصل الثاني في ذكر من مات غير مشرك قول عبد الله بن مسعود بين ذلك أسود بن عامر، وأبو هشام الرفاعي.

عن أبي بكر، عن عاصم. وحماد بن شعيب، والهيثم بن جهم عن عصام. وميزوا أحد الفصلين من الآخر.

وكذلك روى سليمان الأعمش، وسيار أبو الحكم[3] ومغيرة بن مقسم، عن أبي وائل، عن عبد الله.

---

(١) عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى العبدي، أبو عمر البصري، ثقة، تغير فصار يتلقن، من كبار العاشرة، مات في رجب سنة (٢٢٠هـ). التقريب (٤٥٢٥).

(٢) عمران بن ملحان -بكسر الميم وسكون اللام بعدها مهملة- ويقال: ابن تيم أبو رجاء مشهور بكنيته، وقيل غير ذلك في اسم أبيه مخضرم ثقة، معمر. مات سنة (١٠٥هـ) وله مائة وعشرون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٥١٧١).

(٣) سيار أبو الحكم العنزي -بنون وزاي- وأبوه يكنى، أبا سيار، واسمه وردان، وقيل: ورد، وقيل: غير ذلك.
وهو أخو مساور الوراق لأمه. ثقة، وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٧١٨).

فأما حديث أسود بن عامر، عن أبي بكر بن عياش بخلاف رواية العطاردي عنه في الإسناد، والمتن جميعًا

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبدالله بن أحمد بن حنبل.

حدثني أبي، نا أسود بن عامر، نا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل قال: قال عبد الله: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**من جعل لله ندًّا جعله الله في النار**».

قال: وأخرى أقولها لم أسمعها منه: (من مات لا يجعل لله ندًّا أدخله الله الجنة، وإن هذه الصلوات كفارات لما بينهن ما اجتنب المقتل)[1].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/٤٠٢)، (٥/٣١٠) ط. دار المعارف بتحقيق الشيخ أحمد شاكر رقم (٣٨١١).

حدثنا أسود بن عامر أخبرنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل قال: قال عبد الله... الحديث.

وقال الشيخ أحمد شاكر -رحمه الله- تعليقًا عليه: إسناده صحيح. وأوله مضى بإسنادين صحيحين (٣٥٥٢، ٣٦٢٥) وآخره في أن الصلوات كفارات لم أجده في غير هذا الموضع إلا روايتين أخريين ضعيفتين عن ابن مسعود في مجمع الزوائد (١/٢٩٨، ٢٩٩)، ومعناه صحيح ثابت من حديث أبي هريرة وغيره، فرواه من حديث أبي هريرة مسلم (١/٨٢) الترمذي (١/١٨٦، ١٨٧).

وأخرجه أحمد في موضع آخر من مسنده (١/٤٠٧)، (٥/٣٣١) ط. دار المعارف بتحقيق أحمد شاكر رقم (٣٨٦٥). بنفس الإسناد وبنفس اللفظ.

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح وهو مكرر (٣٨١١) بإسناده.

وأما حديث أبي هشام محمد بن يزيد، عن أبي بكر بموافقة رواية أسود بن عامر[1] على الإسناد والمتن جميعًا

فأخبرناه علي بن المحسن التنوخي، أنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الكاتب، نا إسحاق بن إبراهيم -هو ابن غالب الكتاني- نا أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد، نا أبو بكر بن عياش، نا عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله: «**من مات يجعل لله ندًّا دخل النار**» .

وأخرى أنا أقولها لم أسمعها: (من مات لا يجعل لله ندًّا أدخل الجنة، وإن هؤلاء الحقائق[2] كفارات لما بينهن ما اجتنبت المقتل).

وأما حديث أبي كريب محمد بن العلاء بموافقتهما على الإسناد

فأخبرناه التنوخي، والحسن بن علي الجوهري، قالا: أنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي، نا قاسم بن زكريا المطرز، نا أبو كريب، نا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**من لقي الله لا يشرك به شيئًا دخل الجنة**»[3] .

---

(١) الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد، يكنى أبا عبد الرحمن، ويلقب شاذان، ثقة، من التاسعة، مات في أول سنة ثمان ومائتين. أخرج له الجماعة. التقريب (٥٠٣).

(٢) المراد بها هاهنا الصلوات الخمس كما في الرواية السابقة. وقد وردت هذه اللفظة في حديث آخر قال أبو عبيد في الغريب (٣/٤٥٦، ٤٥٧) وفي حديث علي -رضي الله عنه-: إذا بلغ النساء نص الحقائق. وبعضهم يقول الحقائق: فنص الحقائق إنما هو الإدراك لأنه منتهى الصغر.

(٣) رواه مسلم في صحيحه (١/٩٤): كتاب: الإيمان رقم (٩٣) . عن أبي كريب عن أبي معاوية، عن الأعمش... عن جابر قال: أتى النبي -صلى الله =

هكذا كان في أصل التنوخي والجوهري جميعًا، ولا أشك أنه سقط من الحديث الفصل الأول المرفوع، لأن هذا الفصل هو الثاني الذي من كلام عبد الله.

ولست أعلم أسقط ذلك على قاسم، أو على الخرقي.

وأما حديث حماد بن شعيب، عن عاصم. بموافقة رواية أسود بن عامر، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم في [٣٧] الإسناد والمتن جميعًا

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر، أنا عبد الله بن إسحاق البغوي[١] نا الحسن بن عليل[٢]، نا عبد الاعلى بن حماد، نا حماد بن شعيب، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**لا يموت رجل يجعل لله ندًّا إلا أدخله الله النار**»[٣].

وأخرى أقولها: لا يموت عبد لا يجعل لله ندًّا إلا أدخله الله الجنة، والصلوات كفارات لما بينهن ما اجتنبت المقتلة.

=

عليه وسلم- رجل فقال: يا رسول الله ما الموجبتان؟ فقال: (من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله شيئًا دخل النار).

(١) عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز بن المرزبان أبو محمد المعدل. المعروف بابن الخراساني. تاريخ بغداد (٩/٤١٤).

(٢) الحسن بن عليل بن الحسين بن علي بن حبيش بن سعد أبو علي العنزي، كان صاحب أدب وأخبار، وكان صدوقًا، مات سلخ المحرم -أو غرة صفر- سنة (٢٩٠هـ) تاريخ بغداد (٧/٣٩٨) ترجمة رقم (٣٩٣٨).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/٢٣١) رقم (١٠٤١٠) حدثنا شعيب بن عمران العسكري، ثنا عبد الله بن محمد العسكري، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدثني أبو أيوب الإفريقي، عن عاصم، عن شقيق، عن عبد الله قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ... الحديث.

وأما حديث الهيثم بن جهم[1] عن عاصم نحو ذلك

فأخبرنيه أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الفزاري[2] ، أنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، نا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي نا عثمان بن الهيثم المؤذن حدثني أبي الهيثم بن جهم، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**من مات يجعل لله نداً أدخله الله النار**» قال: وأخرى أقولها، و لم أسمعها من محمد -صلى الله عليه وسلم-: إني لأرجو أنه من مات لا يجعل لله نداً أن يدخله الجنة.

وأما حديث سليمان بن الأعمش عن أبي وائل مثل ذلك

فأخبرناه القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، نا أبو بشر عيسى ابن إبراهيم بن دستكويا[3] ، نا القاسم بن نصر المخرمي[4] ، نا يحيى بن

---

(١) الهيثم بن جهم بن حسان بن المنذر مؤذن مسجد الجامع بالبصرة ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم: لم أر في حديثه مكروهًا. الجرح والتعديل(٨٣/٩) الثقات (٢٣٥/٩).

(٢) عبيد الله بن أحمد بن علي أبو الفضل الصيرفي، ويعرف بابن الكوفي ، ولد في سنة (٣٧٠هـ). ومات في ذي الحجة من سنة (٤٥١هـ). قال عنه المصنف في تاريخ بغداد (٣٨٨/١٠)، (ت٥٥٦٧). كتبت عنه، وكان سماعه صحيحًا. وكان من حفاظ القرآن ومن العارفين باختلاف القراءات.

(٣) عيسى بن إبراهيم بن دستكويا -أبو بشر- أوله دال وسين مهملتان ثم مثناة من فوق ثم كاف ثم واو فمثناة من فوق آخره ألف. انظر ترجمة شيخه في تاريخ بغداد (٤٣٥/١٢).

(٤) القاسم بن نصر المخرمي -أوله ميم ثم خاء معجمة ثم راء وآخره ميم- وثقه الخطيب. تاريخ بغداد (٤٣٤/١٢).

هاشم[1] ، نا الأعمش، عن شقيق -وهو ابن سلمة. أبو وائل- عن عبد الله ابن مسعود قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**من مات يجعل لله ندًّا أدخله الله النار**» قال عبد الله: وأنا أقول: من مات لا يجعل لله ندًّا أدخله الله الجنة[2] .

وأخبرنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن الأعمش قال: سمعت أبا وائل يحدث، عن عبد الله قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كلمة. وقلت أخرى. قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**من مات، وهو يجعل لله ندًّا أدخل النار**». قال عبد الله: وأنا أقول: من مات وهو لا يجعل لله ندًّا أدخله الله الجنة[3] .

أخبرنا الحسن بن علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد، نا أبو معاوية، نا الأعمش.

وأنبأنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي[4]، نا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي إملاء. نا عبد الله بن غنام

---

(١) يحيى بن هاشم أبو زكريا الغساني السمسار كذبه ابن معين، والنسائي، وأبو حاتم وغيرهم قال ابن عدي وابن حبان: كان يضع الحديث ويسرقه توفي سنة (٢٢٥هـ). المجروحين (١٢٥/٣) الكامل (٢٧٠٦/٧).

(٢) أخرجه المصنف في تاريخ بغداد (٤٣٥/١٢) ٦٨٩٣- ترجمة القاسم بن نصر المخرمي. بنفس الإسناد.

(٣) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص٣٤) رقم (٢٥٦) ، وأخرجه أحمد في المسند (٤٤٣/١، ٤٦٢) عن محمد بن جعفر، عن شعبة به.

(٤) الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى بن حلبس أبو عبدالله المخزومي. المعروف بالغضائري. قال المصنف في تاريخ بغداد =

النخعي، نا محمد بن العلاء، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- كلمة ، وقلت أخرى. قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة**»[1] .

قال: قلت أنا: من مات يشرك بالله شيئًا دخل النار [٣٨].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني. قال: قرأت على أبي بكر الإسماعيلي[2] ، أخبرك الحسن بن سفيان ، نا ابن نمير[3] ، نا أبي ووكيع قالا : نا الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال وكيع: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

وقال أبي : قال سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة**»[4] . خالف هذه الجماعة سفيان الثوري، فرواه عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود.

=

(٣٤/٨) (ت ٤٠٨٣): كتبنا عنه، وكان ثقة، فاضلاً. مات في ليلة الثلاثاء النصف من محرم سنة (٤١٤هـ).

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٨٢/١).

(٢) أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجرجاني. الإمام الحافظ، الثبت، شيخ الإسلام. طبقات الحفاظ (ص٣٨١) (ت٨٦٧).

(٣) محمد بن عبد الله بن نُمير الهمداني - بكسر الميم - الكوفي، أبو عبد الرحمن، ثقة، حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٠٥٣).

(٤) أخرجه البخاري (١١٠/٣فتح) كتاب: الجنائز، رقم (١٢٣٨)، ومسلم في صحيحه (٩٤/١) كتاب: الإيمان حديث (٩٢)، أحمد في المسند (٤٤٣/١).

وأما حديث سيار ومغيرة عن أبي وائل

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي، نا هشيم، أنا سيار[1] ، ومغيرة[2]، عن أبي وائل قال: قال ابن مسعود : خصلتان إحداهما سمعتها من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والأخرى من نفسي: «**من مات وهو يجعل لله ندًّا دخل النار**».

وأنا أقول: من مات وهو لا يجعل لله ندًّا، ولا يشرك به شيئًا دخل الجنة[3] .

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، أنا محمد بن المظفر، نا محمد بن محمد البغندي، نا شيبان[4] ، نا أبو عوانة ، عن المغيرة، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال: كلمتان سمعت أحدهما من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، والأخرى أقولها : سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**لا يلقى الله عبد يشرك به شيئًا إلا أدخله النار**».

وأقول أنا: لا يلق الله عبد لم يشرك به شيئًا إلا أدخل الجنة.

---

(١) سيار، أبو الحكم العنزي -بنون وزاي-. اختلف في اسم أبيه، ثقة، مات سنة (١٢٢هـ).

(٢) مغيرة بن مقسم - بكسر الميم - أبو هشام الضبي - مولاهم - الكوفي الأعمى، ثقة. مات سنة (١٣٦هـ).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣٧٤/١) عن هشيم به. وعزاه الحافظ (١١١/٣فتح الباري) لابن خزيمة من طريق سيار، وابن حبان من طريق مغيرة كلاهما عن شقيق.

(٤) شيبان بن فروخ الحبطي -بمهملة وموحدة مفتوحتين- رمي بالقدر. توفي سنة (٢٣٦هـ).

حديث آخر

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، ومحمد ابن علي بن حبيش الناقد قالا: نا أحمد بن يحيى الحلواني، نا محمد بن الصباح البزار، نا إسماعيل بن زكريا[1]، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**من اشترى نخلاً قد أُبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المشتري، ومن اشترى عبداً، وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المشتري**».

أخبرنا أبو بكر البرقاني، أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي، أنا أحمد بن نجدة، نا يحيى بن عبد الحميد الحماني، نا أبو معاوية، نا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**من باع عبداً وله مال فماله لسيده إلا أن يشترط المشتري، ومن باع نخلاً مؤبراً فثمرته للبائع إلا أن يشترط المشتري**»[2].

وأخبرنا البرقاني، أنا أحمد بن الحسين أبو حامد الهمداني، نا أحمد بن الحارث بن محمد العبدي، نا جدي محمد بن عبد الكريم، نا الهيثم بن عدي[3]، أنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر [٣٩]: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**من ابتاع نخلاً فالثمرة للبائع إلا أن**

---

(١) إسماعيل بن زياد - الخُلقاني- بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وفتح القاف وفي آخره النون- نسبة إلى بيع الخلق من الثياب. الأنساب (١٧٩/٥). وثقه أحمد: وقال ابن معين، وأبو داود والنسائي ليس به بأس. تهذيب التهذيب (٢٩٧/١).

(٢) أشار إلى رواية أبي معاوية هذه الدارقطني في علل الحديث (٣٤١/٢).

(٣) الهيثم بن عدي أبو عبد الرحمن الطائي المنبجي كذبه البخاري، والنسائي وأبو داود ويحيى بن معين وغيرهم، قال الذهبي: كان إخباريًا علامة. مات سنة (٢٠٧هـ) ميزان الاعتدال (٣٢٤/٤).

يشترط المبتاع، ومن باع عبدًا وله مال فالمال للبائع إلا أن يشترط المبتاع»

اتفق إسماعيل بن زكريا أبو زياد الخلقاني، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير، والهيثم بن عدي أبو عبد الرحمن الطائي، على رواية هذا الحديث.

فرووه بطوله، عن عبيد الله بن عمر العمري، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

ووهموا في ذلك[1] لأن نافعًا إنما كان يروي الفصل الذي في بيع النخل خاصة، عن ابن عمر، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

ويروي الفصل الآخر الذي في بيع العبد عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب قوله بين ذلك يحيى بن سعيد القطان، وبشر بن المفضل في روايتهما عن عبيد الله بن عمر هذا الحديث في سياقة واحدة. وميزا أحد الفصلين من الآخر، وضبطا إسناده.

وكذلك رواه سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب السختياني، عن نافع.

وقد روى عن عبيد الله بن عمر سفيان الثوري، وهشيم بن بشير، وابن نمير الفصل المرفوع حسب ذكرالنخل دون الفصل الآخر.

وكذلك رواه حماد بن زيد، وعبد الوارث بن سعيد[2] ، عن أيوب ، عن نافع. وتابعهما الليث بن سعد، عن نافع.

وروى مالك بن أنس، عن نافع الفصلين جميعًا.

إلا أنه أفرد كل واحد منهما بإسناده، وجعل فصل النخل، عن ابن عمر، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

---

(١) انظر: المدرج إلى المدرج (ص٢٧) حديث رقم (١٨).

(٢) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري، مولاهم. أبو عبيدة التنوري - بفتح المثناة وتشديد النون- البصري، ثقة، ثبت. رمي بالقدر، ولم يثبت عنه، من الثامنة. مات سنة ثمانين ومائة. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٢٥١).

وفصل العبد عن ابن عمر، عن عمر قوله.

وكذلك روى محمد بن بشرالعبدي[1] ، ومحمد بن عبيد الطنافسي[2] ، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع الفصلين بإسنادين مفردين.

وأما حديث الثوري عن عبيد الله الذي اقتصر فيه على رواية الفصل المسند المرفوع إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو بيع النخل خاصة

فأخبرناه علي بن أحمد بن محمد الرزاز، أنا أحمد بن سلمان النجاد، نا محمد بن غالب بن حرب الضبي، نا أبو حذيفة، نا سفيان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**من باع نخلاً مؤبراً فثمرته للبائع إلا أن يشترط المبتاع**».

وأما حديث هشيم، عن عبيد الله بموافقته للثوري

فأخبرناه أبو نعيم الحافظ، نا محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن علي ابن حبيش قالا: نا أحمد بن يحيى الحلواني، نا محمد بن الصباح، نا هشيم، أنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**من اشترى نخلاً قد لقحت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المشتري**».

وأما حديث عبد الله بن نمير عن عبيد الله مثل هذه الرواية

فأخبرناه أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أنا جعفر

---

(١) محمد بن بشر العبدي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، حافظ، من التاسعة. مات سنة ثلاث ومائتين. أخرج له الجماعة. التقريب (٥٧٥٦).

(٢) محمد بن عبيد.

ابن محمد بن أحمد بن الحكم المؤدب[1] ، نا موسى بن هارون، نا ابن نمير، نا أبي، نا عبيد الله[2] ، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**من اشترى نخلاً قد أبرت فثمرتها للذي أبرها إلا أن يشترط الذي اشترى**»[3] .

---

(١) جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم، أبو محمد المؤدب واسطي الأصل. كان ثقة. توفي أبو محمد في النصف من شهر رمضان سنة (٣٥٣هـ) وقال محمد ابن أبي الفوارس : توفي يوم الأربعاء لإحدى عشرة من شهر رمضان، وكان شيخًا ثقة، كثير الحديث. تاريخ بغداد (٢٣١/٧) (ت٣٧١٧).

(٢) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، المدني أبو عثمان، ثقة، ثبت... من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٣٢٤).

(٣) أخرجه مسلم (١١٧٢/٣) ٢١- كتاب: البيوع، ١٥-باب: من باع نخلاً عليها ثمر رقم (٧٨).

حدثنا محمد بن المثنى. حدثنا يحيى بن سعيد (ح) وحدثنا ابن نمير. حدثنا أبي جميعًا، عن عبيد الله (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له. حدثنا محمد بن بشر. حدثنا عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر... الحديث.

أبرت: قال أهل اللغة: يقال: أبرت النخل أبره أبرًا. بالتخفيف، كأكلته أكله أكلاً. وأبرته بالتشديد أؤبره تأبيرًا، كعلمته أعلمه تعليمًا ، وهو أن يشق طلع النخلة ليذر فيه شيء من طلع ذكر النخل. والإبار شقه سواء حط شيء أو لا.

وأما حديث أيوب السختياني عن نافع الذي رواه عنه حماد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد متابعة لرواية الثوري وهشيم، وابن نمير، عن عبيد الله

فأخبرناه أحمد بن محمد بن غالب قال: قرئ على أبي محمد بن ماسي[1] وأنا أسمع أخبركم يوسف القاضي[2] ، نا سليمان بن حرب[3] ، نا حماد بن زيد، عن أيوب.

وأخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن الفضل الهاشمي[4] ، أنا أحمد بن

---

(١) عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي ، أبو محمد البزاز كان ثقة ثبتًا ، ينزل دار كعب. وقال عنه محمد بن أبي الفوارس: كان ابن ماسي جميل الأمر ثقة، بلغ نيفًا وتسعين سنة. تاريخ بغداد (٤٠٨/٩) رقم (٥٠١٦).

(٢) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو محمد البصري. مولى آل جرير بن حازم الأزدي. كان رجلاً صالحًا ، عفيفًا خيرًا، حسن العلم بصناعة القضاء ، شديدًا في الحكم ، لا يراقب فيه أحدًا، وكانت له هيبة ورياسة، وحمل الناس عنه حديثًا كثيرًا، وكان ثقة أمينًا. مات يوم الاثنين لتسع خلون من شهر رمضان سنة (١٩٧هـ). تاريخ بغداد (٣١٠/١٤) رقم (٧٦٣٠).

(٣) سليمان بن حرب الأزدي، الواشحي - بمعجمة ثم مهملة- البصري، قاضي مكة، ثقة، إمام، حافظ، من التاسعة، مات سنة (٢٢٤هـ)، وله ثمانون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٥٤٥).

(٤) أحمد بن الحسين بن الفضل بن العباس بن محمد بن العباس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو الفضل الهاشمي.

=

يوسف بن خالد النصيبي، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا مسدد، نا عبد الوارث، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**من باع نخلاً قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع**»[1] . لفظ حديث حماد بن زيد.

=

قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (١٠٩/٤) (ت١٧٦٨) كتب المصنفات الطوال ، والكتب الكبار، من كل نوع بخطه ، ولم يزل يسمع معنا الحديث، ويكتب إلى حين وفاته . وحدث بسير . كتبتُ عنه، وكان صدوقًا مع خلوه من المعرفة والبصر بالعلم. ولد في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. ومات في سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

(١) أخرجه مسلم (١١٧٣/٣) ٢١- كتاب: البيوع، ١٥- باب: من باع نخلاً عليها تمر . ٧٩- حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا ليث (ح) وحدثنا ابن رمح. أخبرنا الليث عن نافع، عن ابن عمر... الحديث.
وحدثناه أبو الربيع وأبو كامل. قالا: حدثنا حماد (ح) وحدثنيه زهير بن حرب. حدثنا إسماعيل كلاهما عن أيوب، عن نافع بهذا الإسناد. نحوه.
وأخرجه أحمد في المسند (٧٨،٦/٢).

وأما حديث الليث عن نافع مثل ذلك

فأخبرناه أبو بكر أحمد بن علي بن محمد الحافظ اليزدي[1] -بنيسابور- أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني[2] ، أنا محمد بن إسحاق السراج[3] ، نا قتيبة نا الليث، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**أيما امرئ أبر نخلاً، ثم باع أصلها فللذي أبر ثمر النخل، إلا أن يشترط المبتاع**»[4] .

---

(١) اليزدي الحافظ البارع ، الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم ابن منجويه الأصبهاني. قال أبو إسماعيل الأنصاري: هو أحفظ من رأيت من البشر، وقال السيوطي : كان إمامًا في هذا الشأن واسع الحفظ مات خامس محرم سنة ثمان وعشرين وأربعمائة عن إحدى وثمانين سنة. طبقات الحفاظ (ص٤٢١) (ت٩٥٤)، تبصير المنتبه (١٠٨٥/٣) تذكرة الحفاظ (١٠٨٥/٣)، العبر (١٦٤/٣).

(٢) إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق بن جعفر بن إسحاق، أبو إسحاق الأصبهاني ويعرف بالقصار لقب به لأنه كان يغسل الموتى لورعه وزهده، واجتهاده في العبادة، ومتابعته السنة. توفي سنة (٣٧٣هـ) وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين. تاريخ بغداد (١٢٧/٦) (ت٣١٥٩).

(٣) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبد الله، أبو العباس السراج، مولى ثقيف. كان من المكثرين الثقات الصادقين الأثبات عني بالحديث وصنف كتبًا كثيرة وهي معروفة مشهورة مات سنة (٣١٣هـ). تاريخ بغداد (٢٤٨/١) (ت٧٣).

(٤) أخرجه البخاري كتاب الشروط، عن قتيبة عن الليث به... الفتح (٣/٤) رقم (٢٢٠٦). مسلم كتاب: البيوع، من طريق قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به... (١١٧٣/٣) رقم (٧٩). النسائي كتاب: البيوع، باب: النخل يباع أصلها، عن قتيبة ...به (٣٩٦/٧).

وأما حديث يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع الذي جمع فيه بين الفصلين إلا أنه ميز إسنادهما

فأخبرناه أبو بكر البرقاني قال: قرئ على إسحاق النعالي[1] أخبركم عبد الله بن إسحاق المدائني[2] ، نا عمرو بن علي[3] ، نا يحيى[4] ، نا عبيد الله قال: حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**من باع نخلاً قد أبرت فثمرتها للذي أبرها إلا أن يشترط المبتاع**».

وعن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال عمر: «**من باع عبداً له مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع**»[5].

---

(١) إسحاق بن محمد بن إسحاق ، أبو يعقوب النعالي، قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، (٦/٤٠٠) ترجمة رقم (٣٤٥٧) سئل أبو بكر البرقاني -وأنا أسمع- عن إسحاق النعالي فقال: صدوق، قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو يعقوب إسحاق بن محمد النعالي يوم السبت وهو يوم النحر. سنة أربع وستين وثلاثمائة. وكان شيخًا ثقة مأمونًا.

(٢) عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن حماد بن يعقوب ، أبو محمد المدائني . قال عنه الدارقطني: ثقة مأمون. مات في ذي القعدة من سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٩/٤١٣) رقم (٢٠٢٥).

(٣) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص، الصيرفي، الفلاس، البصري. كان من نبلاء المحدثين ثقة. مات يوم الأربعاء لخمس بقين من ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين. تاريخ بغداد (١٢/٢٠٧) (ت٦٦٦٨).

(٤) يحيى بن سعيد القطان.

(٥) أخرجه مسلم (٣/١١٧٢) ٢١- كتاب البيوع. ١٥-باب: من باع نخلاً عليها ثمر ٧٨-.

=

وأما حديث بشر بن المفضل، عن عبيد الله مثل رواية يحيى هذه

فأخبرناه علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا معاذ بن المثنى[1] ، نا مسدد، نا بشر بن المفضل[2] ، نا عبيد الله، عن نافع، عن عبد الله قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**من باع نخلاً قد أبرها فإن ثمرتها للذي [٤١] أبرها إلا أن يشترط المشتري**».

قال: وقال عمر: من باع عبداً وله مال، فإن ماله للبائع إلا أن يشترط المشتري[3] .

=

حدثنا محمد بن المثنى. حدثنا يحيى بن سعيد (ح) وحدثنا ابن نمير، حدثني أبي جميعًا عن عبيد الله (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له. حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: ... الحديث.

وأخرجه أحمد في المسند (٢/٥٤) (٧/١٣٦) ط. دار المعارف. حدثنا يحيى، عن عبيد الله أخبرني نافع، عن ابن عمر عن النبي -صلى الله عليه وسلم-. وإسناده صحيح.

(١) معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان، أبو المثنى العنبري كان ثقة، ولد سنة (٢-٨هـ)، وتوفي في يوم الاثنين لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة (٢٨٨هـ). تاريخ بغداد (١٣/١٣٦) (ت٧١٢١).

(٢) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، أبو إسماعيل البصري، ثقة، ثبت عابد، من الثامنة، مات سنة ست -أو سبع- وثمانين أخرج له الجماعة. التقريب (٧٠٣).

(٣) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٣/٢١٤).

وأما حديث سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب عن نافع الموافق لهذا القول

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا محمد بن عمرو البختري[1] الرزاز، نا أحمد بن الوليد الفحام[2] نا عبد الوهاب بن عطاء[3] نا سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «**أيما رجل باع نخلاً قد أبرت فثمرتها للرب الأول إلا أن يشترط المبتاع**» قال: وقضى عمر: أن من باع عبدًا فماله لربه الأول إلا أن يشترط المبتاع[4]

---

(١) محمد بن عمرو البختري بن مدرك بن أبي سليمان ، أبو جعفر الرزاز . كان ثقة ثبتًا، كتب الناس عنه بانتخاب عمر البصري. توفي فجأة ليلة الثلاثاء لست بقين من ذي الحجة سنة (٣٣٩هـ). تاريخ بغداد (١٣٢/٣) (ت١١٥٢).

(٢) أحمد بن الوليد بن أبي الوليد، أبو بكر الفحام. كان ثقة. مات لخمس خلون من جمادى الأولى سنة (٢٧٣هـ). تاريخ بغداد (١٨٨/٥) (ت٢٦٤٣).

(٣) عبد الوهاب بن عطاء، أبو نصر الخفاف. مولى بني عجل مولاهم، البصري، نزيل بغداد، صدوق. مات سنة (٢٠٤هـ) ويقال (٢٠٦هـ). التقريب (٤٢٦٢) تاريخ بغداد (٢١/١١) رقم (٥٦٨٨).

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٩٨/٥).

وأما حديث مالك بن أنس، عن نافع اللذان أفرد فيهما أحد الفصلين عن الآخر

فأخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي[1] ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم[2] ، أنا الربيع بن سليمان[3] ، نا الشافعي[4] ، أنا مالك.

وأخبرناه عبد الله بن يحيى السكري، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم[5]

---

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد الحرشي النيسابوري الشافعي. قال أبو بكر محمد بن منصور السمعاني: هو ثقة في الحديث. مات في شهر رمضان سنة (٤٢١هـ). وله ست وتسعون سنة. سير أعلام النبلاء (٣٥٦/١٧) معجم البلدان (٣٣١/٢)، شذرات الذهب (٢١٧/٣).

(٢) الأصم المفيد، الثقة، محدث المشرق أبو العباس محمد بن يعقوب بن يونس بن معقل بن سنان الأموي مولاهم المعقلي النيسابوري. محدث عصره بلا مدافعة ولد سنة (٢٤٧هـ) وحدث ٧٦ سنة. مات في ربيع الآخر سنة (٣٤٦هـ). طبقات الحفاظ (ص٣٥٤) (ت٨٠٥).

(٣) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المُرادي، أبو محمد المصري، المؤذن، صاحب الشافعي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين وله ست وتسعون سنة أخرج له الأربعة. التقريب (١٨٩٤).

(٤) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد بن يزيد بن هاشم بن المطلب المطلبي ، أبو عبد الله الشافعي ، نزيل مصر ، رأس الطبقة التاسعة، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين مات سنة (٢٠٤هـ)، وله أربع وخمسون سنة. التقريب (٥٧١٧).

(٥) أبو بكر الشافعي الإمام الحجة المفيد، محدث العراق. محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي البزار وثقه المصنف، وقال: ثقة ثبت، وحسن التصنيف، جمع أبوابًا وشيوخًا، وأملى في حياة ابن صاعد. مات في ذي =

حدثني إسحاق بن الحسن، وإسماعيل بن إسحاق قالا: نا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**من باع نخلاً قد أبرت فثمرتها** -وقال الشافعي فثمرها- **للبائع إلا أن يشترط المبتاع**»[1].

أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي، والحسن بن أبي بكر، وعثمان ابن محمد العلاف قالوا: أنا محمد بن عبد الله أبو بكر الشافعي قال: حدثني إسحاق بن الحسن، نا عبد الله بن مسلمة، أنا مالك بن أنس، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال: من باع عبداً، وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع[2].

=

الحجة سنة (٣٥٤هـ) طبقات الحفاظ (ص٣٦٠) (ت٨٢٠)، تذكرة الحفاظ (٢/٨٨٠).

(١) أخرجه البخاري (٤/٤٠١فتح) رقم (٢٢٠٤) ٣٤- كتاب البيوع ٩٠- باب من باع نخلاً قد أبرت. مالك في الموطأ (٢/٦١٧) ٣١- كتاب البيوع. ٧- باب: ما جاء في ثمر المال يباع أصله (٩).
مسلم ٢١- كتاب: البيوع، ١٥- باب: من باع نخلاً عليه ثمر (٧٧).
أبرت : التأبير : التلقيح. وهو أن يشق طلع الإناث، ويؤخذ من طلع الذكر فيذر فيه، ليكون ذلك، بإذن الله، أجود مما لم يؤبر. وهو خاص بالنخل، وألحق به ما انعقد من ثمر وغيرها. والشافعي في مسنده (٢/١٤٨) بترتيب السندي. حديث (٥٥).

(٢) أخرجه: البخاري ٤٢- كتاب: الشرب والمساقاة ١٧- باب: الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل، مسلم ٢١- كتاب: البيوع، ١٥- باب: من باع نخلاً عليه ثمر (٨٥). مالك في الموطأ (٢/٦١١) ٣١- كتاب البيوع ٢- باب: ما جاء في مال المملوك رقم (٢) . والموطأ برواية محمد بن الحسن الشيباني (ص٢٨٠) رقم (٧٩١، ٧٩٢).

وأما حديث محمد بن بشر، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع اللذان وافق فيهما مالكًا في إفراده أحد الفصلين عن الآخر

فأخبرناه أبو بكر البرقاني ، قال: قرأت على أحمد بن محمد بن حسنويه، أخبركم الحسين بن إدريس[1] ، نا عثمان بن أبي شيبة، نا محمد ابن بشير، نا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**أيما نخلة اشترى أصولها وقد أبرت فإن ثمرتها للذي أبرها إلا أن يشترط الذي اشتراها**»[2] .

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي[3] ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي[4] ، نا

---

(١) الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم، الحافظ، الثقة، أبو علي الأنصاري الهروي قال الدارقطني: ثقة. وقال أبو الوليد الباجي: لا بأس به. وقال ابن أبي حاتم: هو المعروف بابن خُرم... وقال الذهبي: الحسين ثقة. مات سنة (٣٠١هـ).
طبقات الحفاظ (ص٣٠٢)، (ت٦٩٤). تذكرة الحفاظ (٢م٦٩٥) شذرات الذهب (٢/٢٣٥) ميزان الاعتدال (١/٥٣٠).

(٢) أخرجه مسلم (٢/١١٧٢) ٢١- كتاب البيوع ١٥- باب من باع نخلاً عليها ثمر رقم (٧٨) حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا يحيى بن سعيد (ح) حدثنا ابن نمير. حدثنا أبي جميعًا عن عبيد الله. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. واللفظ له، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: ... الحديث.

(٣) مولده ببغداد في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. قال الخطيب: كتبت عنه، وكان صدوقًا صالحًا. توفي يوم الاثنين لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة (٤٠٩هـ) تاريخ بغداد (٤/٣٧٠) (ت٢٢٤٠).

(٤) أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله بن =

أحمد بن يحيى بن زكريا[1] ، نا محمد بن بشير نا عبيد الله، عن نافع أن عبد الله بن عمر حدثه أن عمر قال: من باع عبدًا له [٤٢] مال، فماله لسيده الذي باعه إلا أن يشترط الذي اشتراه[2] .

وأما حديث محمد بن عبيد الطنافسي، عن عبيد الله المماثلان لحديثي محمد بن بشير

فأخبرناه أبو نعيم الحافظ، نا محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن علي ابن حبيش قالا: نا أحمد بن يحيى الحلواني، نا محمد بن الصباح، نا محمد بن عبيد، نا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**من اشترى نخلاً قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المشتري**»[3] .

=

عجلان أبو العباس، المعروف بابن عقدة. كان حافظًا، عالمًا مكثرًا، جمع التراجم والأبواب والمشيخة، وأكثر الرواية، وانتشر حديثه، وروى عنه الحفاظ والأكابر. تاريخ بغداد (١٤/٥) (ت٢٣٦٥).

(١) أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي ، أبو جعفر الكوفي العابد ، ثقة، من الحادية عشرة. مات سنة أربع وستين. أخرج له النسائي. التقريب (١٢٤).

(٢) أخرجه الدارقطني في العلل (٣٤٢/٢) وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٨٥/١٢) رقم (١٣١٣٠) مطولاً من طريق الزهري عن سالم، عن ابن عمر... به. وعنون البخاري في صحيحه (١٨١/٥فتح) ١٩- كتاب: العتق. الباب رقم (١٩) بهذا العنوان وهو: العبد راع في مال سيده، ونسب النبي -صلى الله عليه وسلم- المال إلى السيد. قال الحافظ في الفتح: باب: العبد راع في مال سيده، أي ويلزمه حفظه ولا يعمل إلا بإذنه.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٠٢/٢) شرح معاني الآثار (٢٦/٤) وأخرجه: ابن ماجه (٤٦/٣). ١٢- كتاب: التجارات. ٣١- باب: ما جاء فيمن باع نخلاً مؤبرًا أو عبدًا له مال (٢٢١٠). حدثنا هشام بن عمار، ثنا مالك بن

=

روى الفصل الأخير في ذكر العبد الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي، عن محمد بن عبيد، عن عبيد الله، عن نافعٍ، عن ابن عمر، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-. ووهم في إفراده ذلك وهماً قبيحاً.

فخالفه محمد بن أحمد بن أبي المثنى الموصلي فرواه عن محمد بن عبيد[1] ، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، وهو الصواب.

وأما حديث ابن عفان

فأخبرناه أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي - بنيسابور- نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا الحسن بن علي بن عفان العامري[2] ، نا محمد بن عبيد، عن عبيد الله بن عمر.

=

أنس قال: حدثني نافع، عن ابن عمر أن النبي -صلى الله عليه وسلم- .... الحديث.

(١) محمد بن عبيد بن أبي أمية عبد الرحمن، ويكنى أبا عبد الله الإيادي الطنافسي، الكوفي، الأحدب مولى بني حنيفة. ولد في سنة سبع وعشرين ومائة قال أبو الحسن الدارقطني: يعلى ومحمد وعمر وإدريس وإبراهيم بنو عبيد الطنافسيون كلهم ثقات. مات سنة (٢٠٥هـ).

تاريخ بغداد (٢/٣٦٥) (ت٨٧٧). الجرح والتعديل (٨/١٠) تاريخ الثقات (ص٤١٠) تاريخ خليفة بن خياط (٤٧٢) ميزان الاعتدال (٣/٦٣٩) تذكرة الحفاظ (١/٣٣) طبقات الحفاظ (ص ١٤٠) مشاهير علماء الأمصار (ص٢٧٤) (ت١٣٨٣).

(٢) الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد الكوفي، صدوق من الحادية عشرة، مات سنة سبعين، وقيل: إن أبا داود روى عنه. أخرج له ابن ماجه. التقريب (١٢٦١).

وأخبرناه أبو بكر البرقاني، أنا الحسين بن علي التميمي[1] ، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، نا ابن عفان، نا محمد بن عبيد، نا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**من اشترى عبدًا، وله مال فماله للبائع**».

وقال الأصم للذي باعه: ثم اتفقا، إلا أن يشترط المبتاع.

وأما حديث ابن أبي المثنى

فأخبرناه أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى البلدي[2] ، نا أبو عبد الله محمد بن عباس بن الفضل صاحب الطعام[3] ، نا محمد بن أحمد ابن أبي المثنى التميمي، نا محمد بن عبيد الطنافسي، نا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر أن عمر قال: من اشترى عبدًا له مال، فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع[4] .

---

(١) الحسين بن علي بن الحسين بن إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحا، أبو عبد الله، التميمي، المحتسب، قال الخطيب في تاريخ بغداد (٧٧/٧) (ت٤١٦١): كتبنا عنه، وكان ثقة، مات يوم الاثنين سلخ جمادى الأولى من سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

(٢) يعرف بالحطراني. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٣٦٩/٣) (ت٩٦٧) كتبت عنه، وكان شيخًا صدوقًا، فاضلاً كثير الدرس للقرآن بلغني أنه كان له كل يوم ختمة. وتوفي يوم الثلاثاء، لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة عشر وأربعمائة.

(٣) هو الحناط -بالمهملة والنون- هكذا ذكره المعلمي في حاشية الإكمال (٢٧٨/٣، ٢٧٩) نقلاً عن استدراك ابن نقطة على صاحب الإكمال، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٤) أخرجه: البخاري (٤٩/٥) ٤٢- كتاب: المساقاة. ١٧- باب: الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل. وقال النبي -صلى الله عليه =

قال الخطيب: وقد روى ابن شهاب الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن عمر، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- الفصلين معًا في بيع النخل، وبيع العبد[1] . وهو الصحيح عن سالم، فأما نافع فالصحيح من

=

وسلم-: (من باع نخلاً بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع، وللبائع الممر والسقي حتى يرفع، وكذلك رب العرية) .

٢٣٧٩- أخبرنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا الليث، حدثني ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله عن أبيه -رضي الله عنه- ... الحديث. ومسلم (١١٧٣/٣) ٢١- كتاب: البيوع. ١٥- باب: من باع نخلاً عليها تمر. ٨٠- . حدثنا يحيى بن يحيى، ومحمد بن رمح قالا: أخبرنا الليث (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول... الحديث.

وحدثناه يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قال يحيى: أخبرنا. وقال الآخران: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري بهذا الإسناد مثله. وأخرجه أحمد في المسند (٨٢/٢).

(١) أخرجه البخاري ٤٢- كتاب الشرب والمساقاة (١٧) باب: الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو نخل، مسلم ٢١- كتاب البيوع (٨٠). أبو داود ٧- كتاب: البيوع والإجارات ٤٤- باب: في العبد يباع وله مال (٣٤٣٣). النسائي (٢٦٧/٧) ٤٤- كتاب:البيوع، باب: العبد يباع ويستثني المشتري ماله الترمذي. ١٢- كتاب: البيوع. ٢٥- باب: ما جاء في ابتياع النخل بعد التأبير، والعبد وله مال. (١٢٤٤) حدثنا قتيبة. حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن سالم عن أبيه... الحديث... وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح، هكذا روى من غير وجه عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر عن النبي -صلى الله عليه وسلم-. وأخرجه ابن ماجه ١٢- كتاب: التجارات، ٣١- باب: ما جاء فيمن باع نخلاً مؤبراً أو عبداً له مال

=

حديثه روايته، عن ابن عمر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بيع النخـــل، وعن عمر بيع العبد على ما شرحناه. والله أعلم.

حديث آخر

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال: [٤٣] قرئ على أبي عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، وأنا أسمع نا حنبل بن إسحاق، نا أبو سلمة المنقري ، نا سعيد بن سلمة المديني[١] ، عن هشام بن عروة[٢] عن أخيه، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- «**كنت لك كأبي زرع لأم زرع**»، ثـــم أنشـــأ يحـدث بحديـــث أم زرع وصواحبها.

قال: «واجتمع إحدى عشرة امرأة فتعاقدن[٣] وتعاهدن[٤] أن ينعـــتن[٥]

=

(٢٢١١) مالك في الموطأ (٦١١/٢) ٣١- كتاب: البيوع. ٢- باب: مـــا جاء في مال المملوك عن عمر بن الخطاب رقم (٢) البيهقـــي (٣٢٤/٥ - ٣٢٦) ابن عبد البر في التمهيد (٢٨٢/١٣) الدارقطني في العلل (٣٤٠/٢).

(١) سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي مولاهم ، أبو عمرو المدني، وهو أبو عمرو السدوسي... صدوق صحيح الكتاب، يخطئ من حفظه، من السابعة التقريب (٢٣٢٦).

(٢) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة، فقيه، ربما دلـــس، مـــن الخامسة. مات سنة خمس -أو ست- وأربعين، وله سبع وثمـــانون ســـنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٣٠٢).

(٣) فتعاقدن: اتفقن.

(٤) تعاهدن: حلفن.

(٥) ينعتن: النعت وصف الشيء بما فيه من حسن ولا يقـــال في القبيـــح إلا أن يتكلف متكلف فيقول نعت سوء. والوصف يقال في الحســـن والقبيـــح. النهاية (٧٩/٥).

أزواجهن ويصدقنه[1] فقالت إحداهن: زوجي عياياء[2] طباقاء[3] كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كُلاًّ لك. قالت الأخرى: زوجي لحم جمل، غث[4] بجبل لا سمين فيرتقى إليه، ولا سهل فينتقل. وقالت الأخرى: زوجي العشنق[5] إن أسكت أعلق وإن أنطق أطلق. وقالت الأخرى: زوجي إذا شرب اشتف[6] وإذا رقد التف ولا يدخل الكف فيعلم البث[7] وقالت الأخرى: زوجي لا أبث خبره[8] أخشى ألا أذره[9] -فقال

---

(١) انظر فتح الباري (٩/٢٥٥-٢٥٧).

(٢) العياياء: العنين الذي تعييه مباضعة النساء. وهو من الإبل الذي لا يضرب ولا يُلقح. النهاية (٣/٣٣٤).

(٣) طباقاء: هو المطبق عليه حُمقًا. وقيل: هو الذي أموره مطبقة عليه أي مغشاة، وقيل: وهو الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه. النهاية (٣٠/١١٤).

(٤) لحم جمل غث: أي مهزول يقال: غَثّ يَغِثُّ، وأغثّ يُغِثُّ. النهاية (٣/٣٤٢).

(٥) العشنق: هو الطويل الممتد القامة. أرادت أن له منظرًا بلا مخبر، لأن الطول في الغالب دليل السفة وقيل: هو السيئ الخلق. النهاية (٣/٢٤١) إن أسكت أعلق، وإن أنطق أطلق: أي يتركني كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقة. النهاية (٣/٢٨٨).

(٦) إن شرب اشتف: أي شرب جميع ما في الإناء. والشفافة الفضلة التي تبقى في الإناء. النهاية (٢/٤٨٦).

(٧) وفي رواية: ولا يولج الكف ليعلم البث: البث في الأصل أشد الحزن، والمرض الشديد، كأنه من شدته يبثه صاحبه، والمعنى: أنه كان يجدها عيب أو داء فكان لا يدخل يده في ثوبها، فيمسه لعلمه أن ذلك يؤذيها، تصفه باللطف. وقيل: هو ذم له، أي لا يتفقد أمورها ومصالحها. النهاية (١/٩٥).

(٨) لا أبث خبره: أي لا أنشره لقبح آثاره.

(٩) أذره: أتركه. زاد في الصحيحين: أن أذكره أذكر عجره وبجره.

عروة: هؤلاء خمسة[1] يشكون- **وقالت الأخرى: زوجي ليل تهامة لا حر ولا برد ولا مخافة[2] وقالت الأخرى: زوجي إذا دخل فهد، وإذا خرج أسد، ولا يسأل عما عهد[3]** » .

وقالت الأخرى: زوجي الريح ريح زرنب[4] والمس مس أرنب أغلبه والناس يغلب[5].

وقالت الأخرى: زوجي أبو مالك، وما أبو مالك؟[6] ذو إبل

---

(١) هكذا بالتأنيث في الأصل ق(٤٤).
وفي المعجم الكبير للطبراني (٢٣/١٦٣-١٦٥) والصواب التذكير كما هو معروف في قاعدة العدد من ثلاثة إلى عشرة أي أنه يخالف المعدود فنقول: خمس يشكون.

(٢) في الصحيحين: كليل تهامة لا حر ولا قر. ولا مخافة ولا سآمة.

(٣) قال أبو عبيد في الغريب (٢/٢٩٥-٢٩٦): تصفه بكثرة النوم في منزله على وجه المدح له، وذلك أن الفهد كثير النوم يقال أنوم من فهد، وإذا خرج أسد، تصفه بالشجاعة إذا خرج للعدو والحرب. قال: توصفه بأنه ليس يتفقد ما ذهب من ماله، ولا يلتفت إلى معايب البيت وما فيه. ولذلك قالت: ولا يسأل عما عهد.

(٤) الزرنب: ضرب من الطيب معروف عند العرب.

(٥) معناه: قال القاضي عياض في بغية الرائد (ص٩٤) : هذه تصف زوجها بلين الجانب للأهل، وحسن الخلق، والعشرة معهن، كمس الأرانب لليانة مجسها، ولدونة، وبرها. أما تشبيهها إياه بريح الزرنب ففيه تأويلات: أحدها: أنها أرادت بذلك طيب ثنائه في الناس، وانتشاره. والثاني: أنها أرادت طيب جسده وعطر أدرانه. والثالث: أنها أرادت لين عريكته، وحسن خلقه.. ثم وصفته بالشجاعة والحزامة، وأكدت ما تقدم من وضعه، بلين الجانب مع الأهل بقولها: وأغلبه والناس يغلب.

(٦) ما هاهنا استفهام فيه معنى التعظيم والتهويل والتعجب وحقيقة الكلام ما مالك؟ وما هو؟ أي: أي شيء هو؟ ما أعظمه وأجله وأكرمه. بغية الرائد (ص١٠٥).

كثيرة[1] المسالك قليلة المبارك، إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك.

وقالت الأخرى: زوجي طويل النجاد[2] رفيع العماد[3] عظيم الرماد[4] قريب البيت من الناد[5].

قالت أم زرع: زوجي أبو زرع، وما أبو زرع؟ أناس من حلي أذنيا، وملأ من شحم عضديه، وبجح بنفسي فبجحت إليه. أبن أبي زرع، وما ابن أبي زرع؟ مضجعه كمسل الشطبة[6] تكفيه ذراع الجفرة. بنت أبي

---

(١) هذه وصفت زوجها بالكرم وكثرة الضيافة ، والاستعداد للضيفان ، والمبالغة في برهم وإكرامهم. ومعنى قوله: كثيرة المسالك قليلة المبارك أي أنه لاستعداد للضياف بلحومها وألبانها، وكرم خلقه، لا يوجههن نهاراً إلا قليلاً. ولكنهن يبركن بفنائه، فإن فاجأه ضيف وجدها حاضرة فيقريه من لحمها ولبنها و لم يجدها غائبة عنه فيتباطأ فيما يكرمه به مدة طلبها. بغية الرائد (ص١٠٧).

(٢) النجاد: حمائل السيف.

(٣) العماد أصله عماد البيت ، وهي العيدان التي تعمد بها البيوت ، وجمعه عمد وعمد، وأعمدة. بغية الرائد (ص٩٥) المعنى: قد يكون تريد بالعماد: البيت، ومعنى رفعته إشرافه لموضع مرتفع ليقصده الأضياف. ثم وصفته بالكمال في صورته ، وامتداد القامة في بنيته ، وعرضت لذلك بقولها: طويل النجاد. فإن الطويل القامة يحتاج إلى تطويل نجاده ، وهذا ما تمدح به الشعراء . وتذم بضده.

(٤) عظيم الرماد: أي أن الحطب الذي يوقد به لطهي الطعام لإقراء الضيوف وإكرامهم جعل هذه الأعواد والحطب كثير فكثر نتيجة حرقه الرماد

(٥) النادي: مجتمع رجال الحي، ومجلس مشورتهم، وحديثهم، ويقال: ندى ومنتدى والمعنى: قال القاضي عياض في بغية الرائد (ص٩٩) قريب البيت من الناد، تريد بذاك أنه ينزل بين ظهراني الناس، ومجتمع الحي، ومقصد الوارد وطالب الضيافة، لتكثر أضيافه.

(٦) الشطبة: أصلها ماشطب من جريد النخل وهو سعفة. الغريب لأبي عبيد (٣٠٦/٢) وهي تصفه بالدقة والنحافة.

زرع، وما بنت أبي زرع؟ ملء كسائها، وصغر ردائها، وخير نسائها، وغيظ جاراتها[1] وطوع أبيها، وطوع أمها.خادمة[2] أبو زرع. وماخادمة أبي زرع؟ لا تبث حديثنا تبثيثًا[3] ولا تعش بيتنا تعشيشًا[4] أتاني أبو زرع، وأنا في شق فنكحني، فانطلق بي إلى أهل صهيل وأطيط، ودائس ومنق[5] فأنا عنده أشرب فأتقمح[6] وأرقد فأتصبح، وأقول فلا أقبح، خرج من

---

(١) وصفتها بأنها ممتلئة الجسم كثيرة اللحم ، وعبرت عن ذلك بامتلاء كسائها. بغية الرائد (ص٤٢). وقال: الصفر الخالي الفارغ(ص١٣٩) وقولها: غيظ جاراتها أي ضرتها ، ويحتمل أن تكون الجارة بالسكن. طوال الغرائب لابن الأثير (ص٥٥٥).

(٢) في الصحيحين: جارية أبي زرع.

(٣) لا تظهر سرنا.

(٤) أي لا تخوننا في طعامنا فتخبئ منه في هذه الزاوية، وهذه الزاوية كالطيور إذا عششت في مواضع شتى. وقيل: لا تملأ بيتنا بالمزابل كأنه عش طائر. النهاية (٢٤١/٣).

(٥) في الصحيحين... وجدني في أهل غنيمة -تصغير غنم- بشق قال أبو عبيد: شق -بالكسر- موضع. اهـ. وقيل: بالفتح شق، وهو اسم موضع أيضا قاله ابن الأنباري. وقيل: الشق هو الناحية، وقيل: المراد أنهم بشظف، وجهد من العيش. بغية الرائد (ص١٢١) والفائق (٢١٢/٢).

وقولها: دائس ومنق: قال أبو عبيد في الغريب (٣٠٢/٢، ٣٠٣) فإن بعض الناس يتأوله دائس الطعام ، وأما قول المحدثين : منق -بالكسر- فلا أدري ما معناه ، ولكني أحسبه منق - من تنقية الطعام والمعنى كمال قال أبو عبيد في الغريب (٣٠١/٢): تعين أن أهلها كانوا أصحاب غنم وذهب بها إلى أهله، وكانوا أهل صهيل -خيل، وأطيط، وإبل، ودائس، ومنق. أصحاب زرع. الطوال الغرائب (ص٥٥٠، ٥٥٢).

(٦) بالميم، وفي الصحيحين -أتقنح- بالنون. قال البخاري: قال بعضهم القمح- بالميم- وهذا أصح. فتح الباري (٢٥٥/٩) والمعنى كما قال أبو عبيد في الغريب (٣٠٣/٢، ٣٠٤) فأحسب قولها فأتقمح: أي أروى حتى أدرع

عندي أبو زرع والأوطاب[1] تمخض، فأبصر امرأة لها ابنان كالفهدين يلعبان من تحتها برمانتين[2] فنكحها أبو زرع وطلقني، فنكحت بعده شابًا سريًا[3] فركب فرسًا شريًا[4] وأخذ رمحًا خطيًا[5] وأراخ على بيتي نعمًا ثريًا[6] وأتاني من كل سائمة زوجًا فقال: كلي وميري أهلك. فلو جمعت كل شيء أصبته منه، فجعلته في أصغر وعاء من أوعية أبي زرع ما ملأه»

قالت عائشة: فقال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- [٤٤] «كنت لك كأبي زرع لأم زرع»[7].

=

الشرب من شدة الري ولا أراها قالت هذا إلا من عزة الماء عندهم. وقال ابن الأثير في النهاية (١٠٦/٤) فأتقمح: أرادت أنها تشرب حتى تروى وترفع رأسها. يقال: قمح البعير يقمح: إذا رفع رأسه من الماء بعد الري، ويروى بالنون.

(١) الوطب: الزق الذي يكون فيه السمن واللبن، وهو جلد الجذع فما فوقه، وجمعه أوطاب ووطاب. النهاية (٢٠٣/٥).

(٢) قال أبو عبيد في الغريب : تعني أنها ذات كفل -عجز- عظيم، فإذا استلقت نأى بها الكفل عن الأرض، حتى تصير تحتها فجوة تجري فيها الرمان.

(٣) سريًا: أي نفيسًا شريفًا. وقيل: سخيًا ذا مروءة. والجمع سراة بالفتح على غير قياس، وقد تضم السين، والاسم منه السرو. النهاية (٣٦٣/٢).

(٤) شريًا: أي ركب فرسًا يستشري في سيره، يعني يلج ويجد وقيل: الشرى: الفائق الخيار. النهاية (٤٦٩/٢).

(٥) خطيًا الخطيّ بالفتح: الرمح المنسوب إلى الخط. وهو سيف البحر عند عمان والبحرين لأنها تحمل إليه وتثقف. النهاية (٤٨/٣).

(٦) ثريًا: كثيرًا. النهاية (٢١٠/١).

(٧) أخرجه: مسلم في صحيحه (١٩٠٢/٤) ٤٤- كتاب: فضائل الصحابة. ١٤ باب: ذكر حديث أم زرع. وحدثنيه الحسن بن علي الحلواني. حدثنا =

المرفوع من هذا الحديث إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- قوله لعائشة: «**كنت لك كأبي زرع لأم زرع**» حسب.

وأما جميع الحديث سوى هذه الكلمات فإن كلام عائشة حدثت هي به النبي -صلى الله عليه وسلم-

بين ذلك عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي في روايته هذا الحديث، عن هشام بن عروة، عن أخيه-واسمه عبدالله بن عروة- عن أبيه، وكذلك رواه أبو أويس عبد الله بن عبد الله المدني، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير، عن هشام إلا أنهما لم يذكرا في الإسناد عبد الله بن عروة. بل روياه عن هشام عن أبيه. ونرى أن القائل في حديث سعيد بن سلمة بن أبي الحسام[1]، عن هشام الذي ذكرناه.

ثم أنشأ يحدث بحديث أم زرع، وصواحبها هو هشام بن عروة، حكى أن أباه أنشأ يحدث وأدرج ذلك القول فصار كأنه إخبار من عائشة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- حدث بحديث أم زرع.

وقد روى محمد بن الضحاك الحزامي[2] عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن هشام عن أبيه، عن عائشة ... الحديث.

فجعله كله عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وسمى فيه النسوة، وهو حديث غريب. لا أعلم رواه كذلك سوى محمد بن الضحاك.

= موسى بن إسماعيل. حدثنا سعيد بن سلمة، عن هشام بن عروة بهذا الإسناد... الحديث.

(١) سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي ، مولاهم، أبو عمرو المدني وهو أبو عمرو السدوسي... صدوق. صحيح الكتاب يخطئ من حفظه من السابعة. التقريب (٢٣٢٦).

(٢) انظر الثقات لابن حبان (٥٩/٩)، التاريخ الكبير (١١٩/١) الجرح والتعديل (٢٩٠/٧).

أخبرناه أبو الحسن بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم البجلي[1] قال: قرئ على أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن البزار[2]، وأنا أسمع قيل له: حدثكم أبو بكر أحمد بن محمد بن شبيب[3]، نا الزبير بن بكار[4] قال: حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: دخل عليّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعندي بعض نسائه، فقال: «**يا عائشة، أنا لك كأبي زرع لأم زرع**».

قلت: يا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-! وما حديث أبي زرع وأم زرع؟

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إن قرية من قرى اليمن**

---

(١) محمد بن إسماعيل بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن خالد بن إسحاق ابن خالد بن عبد الملك بن جرير بن عبد الله البلخي -كذا- يكنى أبا الحسن. قال المصنف في تاريخ بغداد (٢/٥٥) (ت٤٥٣): كتبت عنه، وكان صدوقًا، ولد سنة (٣٦٥هـ). ومات في ليلة الخميس الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة (٤٤٤هـ).

(٢) أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران، أبو بكر البزار. ولد في سنة (٢٩٨هـ). قال المصنف: كان ثقة ثبتًا، صحيح السماع، كثير الحديث. تاريخ بغداد (٤/١٨) رقم (١٦١٤).

(٣) أحمد بن محمد بن شبيب بن زياد، أبو بكر البزاز يعرف بابن أبي شيبة. قال عنه الدارقطني : ثقة ثقة فيه جلادة. مات في جمادى الأولى سنة (٣١٧هـ) تاريخ بغداد (٥/٣١) (ت٣٣٧٩).

(٤) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي المدني، أبو عبد الله بن أبي بكر، قاضي المدينة، ثقة، أخطأ السليماني في تضعيفه، من صغار العاشرة مات سنة ست وخمسين. أخرج له ابن ماجه. التقريب (١٩٩١).

كان بها بطن من بطون أهل اليمن، وكان منهم إحدى عشرة امرأة، وإنهن خرجن إلى مجلس من مجالسهن فقال بعضهن لبعض: تعالين فلنذكر بعولتنا بما فيهم ولا نكذب، فتبايعن على ذلك. فقيل للأولى: تكلمي بنعت زوجك. فقالت: الليل ليل تهامة[1] والغيث[2] غيث غمامة...»

وساق الحديث بطوله[3].

وهكذا رواه عن هشام غير واحد[4].

والصحيح حديث عيسى بن يونس في متابعة سعيد بن سلمة على إدخال عبد الله بن عروة في إسناده [٤٥] بين هشام وأبيه.

وفي وقف جميع المتن على عائشة سوى قول النبي -صلى الله عليه وسلم-: «**كنت لك كأبي زرع لأم زرع**»[5].

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي العباس محمد بن أحمد بن حمدان حدثكم محمد بن إسماعيل بن مهران، نا هشام بن عمار[6]، نا عيسى

---

(١) في الصحيحين: كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة.

(٢) الغيث: المطر.

(٣) انظر: هدي الساري (ص٣٢٣) الأخبار الموفقيات (ص٤٦٢) فقرة (٢٩٧) فتح الباري (٩/٢٥٥-٢٥٨).

(٤) منهم: عقبة بن خالد السوائي، وعباد بن منصور الناهي، وروايتهما عند النسائي في الكبرى. فتح الباري (٩/٢٥٦، ٢٥٧).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣/١٦٧، ١٦٨) رقم (٢٦٨) حدثنا معاذ بن المثنى، وعبد الله بن أحمد بن حنبل قالا: ثنا يحيى بن معين، ثنا عقبة ابن خالد السكوني، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

(٥) قال العلماء في قوله -عليه الصلاة والسلام-: (كنت لك كأبي زرع لأم زرع) قال العلماء: هو تطييب لنفسها، وإيضاح لحسن عشرته إياها ومعناها أنا لك كأبي زرع.

(٦) هشام بن عمار بن نصير -بنون مصغر- السلمي، الدمشقي، الخطيب، صدوق مقرئ، كبر، فصار يتلقن. فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة. =

ابن يونس، نا هشام بن عروة، عن أخيه عبد الله بن عروة عن أبيه عن عائشة[1].

قالت: اجتمع إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئًا.

قالت الأولى: زوجي لحم جمل غث[2]، على رأس جبل وعر[3] لا سهل فيرتقى إليه، ولا سمين فينتقل. وساق الحديث بطوله.

وقال في آخره: قالت عائشة: فقال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**يا عائشة، كنت لك كأبي زرع لأم زرع**».

أما حديث أبي أويس الذي وافق فيه عيسى بن يونس عن هشام في سياقه، وخالفه في إسناده حيث أسقط منه عبد الله بن عروة

فأخبرناه القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي[4]، نا

=

وقد سمع من معروف الخياط. لكن معروفًا ليس بثقة. مات سنة خمس وأربعين على الصحيح وله اثنتان وتسعون سنة. أخرج له الجماعة إلا مسلمًا التقريب (٧٣٠٢).

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣/٢٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢).

(٢) قال أبو عبيد، وسائر أهل الغريب والشراح: المراد بالغث: المهزول.

(٣) أي صعب الوصول إليه ، فالمعنى أنه قليل الخير : منها كونه كلحم الجمل لا كلحم الضأن.

(٤) محمد بن الحسن بن يحيى بن عبد الجبار، أبو الفرج القاضي الشافعي، يعرف بابن سميكة. قال المصنف: كتبنا عنه بانتقاء محمد بن أبي الفوارس، وكان ثقة. توفي يوم الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء لست خلون من شهر ربيع الأول سنة (٤١٤هـ). تاريخ بغداد (١/٢٨٩) (ت١٤٣).

أبو بكر أحمد بن محمد بن أبزون الأنباري، أنا بهلول بن إسحاق الأنباري[1] نا إسماعيل بن أبي أويس، واسم أبي أويس: عبد الله بن عبد الله بن أويس[2] ، ابن أبي عامر القرشي ثم التيمي ثم الأصبحي ابن أخي مالك بن أنس. قال: حدثني أبي: أبو أويس بن عبد الله، عن هشام بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- أنها قالت: اجتمع إحدى عشرة امرأة في الجاهلية، فتعاهدن ليتصادقن، ولا يكتمن بينهن من أخبار أزواجهن شيئًا قالت: الأولى: زوجي لحم جمل، غث على رأس جبل، لا سمين فيرتقى إليه، ولا سهل فينتقل. وساق الحديث بطوله.

إلى أن قال: قالت عائشة: قال رسول الله لي: «**يا عائشة، كنت لك كأبي زرع، غير أني لاأطلقك**».

قال إسماعيل بن أبي أويس[3] : قال لي أبو أويس: وأخبرني يزيد بن رومان[4] -مولى آل الزبير- عن عروة بن الزبير بمثل هذا الحديث[5] .

---

(١) البهلول بن إسحاق بن حسان بن سنان، أبو محمد التنوخي. ولد سنة (٢٠٤هـ) وقال الدارقطني: ثقة. مات في شوال سنة (٢٩٨هـ). تاريخ بغداد (١٠٩/٧) (ت٣٥٥٠).

(٢) عبد الله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر المدني. أبو أويس المدني. قريب مالك وصهره. صدوق يهم، من السابعة، مات سنة (١٦٧هـ). أخرج له الجماعة إلا البخاري. التقريب (٣٤١٢).

(٣) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو عبد الله بن أويس المدني، صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة مات سنة ست وعشرين. التقريب (٤٦٠).

(٤) يزيد بن رومان المدني. أبو روح. مولى آل الزبير. ثقة، من الخامسة. مات سنة ثلاثين. وروايته عن أبي هريرة مرسلة. التقريب (٧٧١٢١).

(٥) فتح الباري (٢٥٦/٩، ٢٥٧).

وأما حديث أبي معاوية الضرير عن هشام

فأخبرناه أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، نا أبو العباس محمد بن يقعوب الأصم، نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، نا أبومعاوية، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**أولا ترضين أن أكون لك كأبي زرع [٤٦] لأم زرع**» قالت: كان رجل يكنى أبا زرع وامرأته أم زرع، وكان يحسن إليها، فتقول: أحسن عليّ أبو زرع ، وكساني أبو زرع، وأعطاني أبو زرع، وفعل بي أبو زرع.

فخرج أبو زرع ذات يوم فمر على جارية معها أخواها، وهي مستلقية على قفاها، وأخواها معهما رمانة يلعبان بها يرميان بها من تحتها، فتخرج من الجانب الآخر من عظم إلبتها فخطبها أبو زرع، فتزوجها، فلم تزل به أم زرع حتى طلقها، فتزوجت أم زرع رجلاً فأكرمها أيضًا فكانت تقول: أكرمني وأعطاني وفعل بي، وتقول في آخر ذلك : لو جمع ذلك كله ما ملأ أصغر وعاء لأبي زرع.

حديث آخر

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، نا عمر بن إبراهيم المقرئ نا محمد ابن هارون الحضرمي ، نا محمد بن إسماعيل البخاري، نا عبد الله بن عثمان، عن أبي حمزة[١] ، عن عاصم[٢] ، عن ابن سيرين[٣] ، عن أنس بن مالك. أن

---

(١) محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري، ثقة فاضل، من السابعة، مات سنة سبع، أو ثمان وستين. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٣٤٨).

(٢) عاصم بن سليمان الأحولن أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان، فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين، أخرج له الجماعة. التقريب (٣٠٦٠).

(٣) محمد بن سيرين الأنصاري ، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت=

قدح النبي -صلى الله عليه وسلم- انكسر، فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة.

قال عاصم: رأيت القدح، وشربت فيه.

أخبرناه عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أنا دعلج بن أحمد، نا موسى بن هارون، نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت أبي قال: أنا أبو حمزة ، أنا عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن أنس: أن قدح النبي -صلى الله عليه وسلم- انصدع فجعل مكان الشعب سلسلة من فضة.

قال عاصم: رأيت القدح، وشربت فيه.

قال موسى: هذا قول ابن سيرين الذي قال فجعل مكان الشعب سلسلة -يعني- أن أنسًا جعل مكان الشعب سلسلة[1].

=

عابد، كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة (١٢٠) أخرج له الجماعة. التقريب (٥٩٤٧).

(١) اتخذ مكان الشعب سلسلة، أي مكان الصدع والشق الذي فيه. النهاية (٤٧٧/٢) باب: الشين مع العين.

النوع الثاني* :

ذكر الأحاديث المسندة المرفوعة التي وصلت بها ألفاظ التابعين وأدرجت فيها حديث آخر

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، نا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن الدينوري -المعروف ببرهان- نا محمد بن عبد الله بن سليمان[1] نا يعلى بن المنهال السكوني[2] ، نا إسحاق بن سليمان الرازي[3] ، عن الجراح ابن الضحاك الكندي، عن علقمة بن مرثد[4] ، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**خيركم من تعلم القرآن، وعلمه، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه، وذلك أنه منه**».

قال برهان: قال الحضرمي[5] : ليس أحد يقول في هذا الحديث وذاك إنه منه. غير هذا الشيخ، وسمعه يحيى [٤٧] الحماني من يعلى بن المنهال هذا.

---

* من وضع المحقق.

(١) محمد بن عبد الله بن سليمان بن عبدالله النوفلي، لم يذكر فيه المصنف جرحًا ولا تعديلاً غير أنه قال: ذكر لي أبو نعيم الأصبهاني أنه بغدادي قدم أصبهان. تاريخ بغداد (٥/٤٣٧) (ت٢٩٥٩).

(٢) انظر ترجمته: الجرح والتعديل (٩/٣٠٥) اللباب (٢/١٢٤).

(٣) إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى كوفي الأصل ثقة، فاضل، من التاسعة، مات سنة مائتين. وقيل: قبلها. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٥٧).

(٤) علقمة بن مرثد -بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة الحضرمي. أبو الحارث الكوفي، ثقة، من السادسة. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٦٨٢).

(٥) محمد بن عبد الله بن سليمان المعروف بمطين. تذكرة الحفاظ (٢/٦٦٢) ميزان الاعتدال (٣/٦٠٧).

قال الخطيب: قد وافقه على هذه الرواية شيخ من أهل الرأي يقال له عبد الصمد بن عبد العزيز المقرئ[1] ، فرواه عن الجراح بن الضحاك[2] هكذا.

أخبرنا بحديثه الحسن بن أبي بكر، نا أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطيبي[3] ، نا محمد بن أيوب -بالري- أنا عبد الله بن أبي جعفر، أنا عبد الصمد المقرئ، عن الجراح، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلمي[4] ، عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله -تعالى- على خلقه، وذاك أنه منه**»[5] .

والمرفوع من الحديث: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**»[6].

هذا حسب كلام النبي -صلى الله عليه وسلم-. وأما ما بعده فهو من كلام أبي عبد الرحمن السلمي.

---

(١) عبد الصمد بن عبد العزيز، أبو علي الرازي، العطار مقرئ، مصدر، ثقة. روى القراءة عن عثمان بن زائدة وعن طلحة السمان. غاية النهاية لابن الجزري (١/٣٩٠) (ت ١٦٦١).

(٢) الجراح بن الضحاك بن قيس، الكندي، الكوفي، صدوق، من السابعة. أخرج له الترمذي. تقريب التهذيب (٩٠٦).

(٣) أحمد بن إسحاق بن بنجاب ، أبو الحسن الطيبي قال المصنف عند الترجمة له في تاريخ بغداد (٤/٣٥) (ت١٦٤١): ذكر لنا ابن شاذان أنه سمع منه في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، ولم أسمع فيه إلا خيراً.

(٤) عبد الله بن حبيب بن ربيعة - بفتح الموحدة وتشديد الياء - أبو عبد الرحمن السلمي. الكوفي المقرئ، مشهور بكنيته. لأبيه صحبة، ثقة ثبت ، من الثانية، مات بعد السبعين. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٢٧١).

(٥) أخرجه ابن الضريس في كتابه فضائل القرآن (ق/٣١/أ).

(٦) انظر علل الدارقطني (٣/٨٣٥).

وقد روى ذلك مبينًا مفصلاً إسحاق بن إسماعيل الأصبهاني المعروف بالفلفلاني[1] ويحيى بن أبي طالب ، وإسحاق بن راهويه، وأبو مسعود أحمد ابن الفرات[2] جميعًا، عن إسحاق بن سليمان الرازي، عن الجراح بن الضحاك.

ورواه محمد بن حميد الرازي[3] ، عن إسحاق بن سليمان[4] فوهم فيه. وجعل كلام أبي عبد الرحمن مرفوعًا.

وقال فيه: قال -صلى الله عليه وسلم-.

ورواه جرير بن عبد الحميد، عن الجراح بن الضحاك، فاقتصر على ذكر المسند المرفوع منه فقط دون كلام أبي عبد الرحمن السلمي.

---

(١) اللباب (٣/٤٣٨٩).

(٢) أحمد بن الفرات بن خالد الضبي، أبو مسعود الرازي. نزيل أصبهان، ثقة، حافظ تكلم فيه بلا مستند من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين. التقريب (٨٨).

(٣) محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين. التقريب (٥٨٣٤).

(٤) إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة، فاضل، من التاسعة، مات سنة مائتين، وقيل قبلها. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٥٧).

فأما حديث محمد بن عبد الحميد عن إسحاق بن سليمان الذي وهم فيه إذ رفع كلام أبي عبد الرحمن إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-

فأخبرنيه محمد بن عبد الملك القرشي، أنا محمد بن المظفر الحافظ[1] نا محمد بن محمد بن سليمان نا ابن حميد ثنا إسحاق بن سليمان، نا الجراح الكندي، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «**أفضلكم من تعلم القرآن، وعلمه**» وقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «**إن فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه**».

وأما حديث إسحاق الفلفلاني، عن إسحاق بن سليمان الذي فصل فيه كلام أبي عبد الرحمن من كلام النبي -صلى الله عليه وسلم- وميز بينهما

فحدثناه أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا إسحاق بن إسماعيل الفلفلاني[2]، نا إسحاق بن سليمان الرازي، عن الجراح الكندي، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بن

---

(١) محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ، الإمام الثقة، أبو الحسين البغدادي، محدث العراق، ولد سنة (٢٨٦هـ) قال الخطيب: كان حافظًا صادقًا. وكان الدارقطني يجله ويعظمه، ولا يستند بحضرته. وقال فيه: ثقة مأمون، يميل إلى التشيع قليلاً مات يوم الجمعة في جمادى الأولى سنة (٣٧٩هـ) طبقات الحفاظ (ص٣٨٩) (ت٨٨٦).

(٢) إسحاق بن إسماعيل الأصبهاني المعروف بالفلفلاني. قال في اللباب: (٤٣٨/٢) بكسر الفاءين بينهما لام ساكنة، ثم لام ألف ونون نسبة إلى فلفلان، وهي قرية من قرى أصبهان.

عفان قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**».

قال أبو عبد الرحمن: فذاك الذي أجلسني هذا المجلس، وكان يقرئ القرآن. قال: وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه، وذاك أنه منه [٤٨].

وأما حديث يحيى بن أبي طالب عن إسحاق بن سليمان مثل رواية الفلفلاني

فأخبرناه محمد بن أحمد بن رزق البزاز، نا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي[١]، نا يحيى بن جعفر، نا إسحاق بن سليمان الرازي.

وأخبرناه علي بن أحمد بن عمر المقرئ، نا عثمان بن أحمد الدقاق، نا يحيى بن أبي طالب.

وأخبرناه الحسن بن أبي بكر، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القطان، نا يحيى بن جعفر-وهو ابن أبي طالب- أنا إسحاق بن سليمان الرازي، نا الجراح.

وفي حديث ابن رزق عن جراح بن الضحاك الكندي عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**»[٢].

---

(١) عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان، أبو محمد الفارسي النحوي، الفسوي. ثقة، ثقة. فهو نحوي جليل القدر، مشهور الذكر، جيد التصانيف. توفي يوم الاثنين لست بقين من صفر سنة (٣٤٧هـ).
إنباه الرواة (١١٣/٢) (ت٣٢١). النجوم الزاهرة (٣٢١/٣) تاريخ بغداد (٤٢٨/٩) (ت٥٠٤٥) تاريخ ابن كثير (٢٣٣/١١).

(٢) أخرجه أبو بكر محمد بن الحسين الآجري في أخلاق أهل القرآن (ص١٦) رقم (١٥).

=

قال أبو عبد الرحمن: فذاك الذي أقعدني هـذا المقعـد. قـال أبـو عبد الرحمن: فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقـه وذاك أنه منه.

وأما حديثا إسحاق بن راهويه وأبي مسعود أحمد بن الفرات مثل هذا القول

فأخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد الدقاق[1] ، وأبو القاسـم علي بن الحسن عن علي بن المعدل، قالا: أنبا علي بن محمـد بـن سـعيد الرزاز[2] -ثنا- وفي حديث المعدل أنبأ جعفر بن محمد الفريابي، نا إسحاق ابن راهويه، أنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن الجـراح بـن الضحـاك الكندي، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان، عن

=

حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، قال: نا علي بن الجعد قال: نا شعبة، عن علقمة بن مرثد قال: سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبـد الرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان -رضي الله عنه- قال: شعبة، قلت له عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: نعم قال: (خيركم من تعلم القـرآن وعلمه) . قال أبو عبد الرحمن: فذلك أقعدني مقعدي هذا فكان يعلم مـن خلافة عثمان إلى إمرة الحجاج.

(١) علي بن الحسن بن محمد بن المنتاب، أبو القاسم المعروف بابن أبي عثمـان الدقاق. قال المصنف في تاريخ بغداد (١١/٣٩٠) (ت٦٢٦٦): كتبت عنه، وكان شيخًا صالحًا، صدوقًا، دينًا، حسن المذهب، مات يوم السبت السابع والعشرين من ربيع الأول، سنة أربعين وأربعمائة.

(٢) علي بن محمد بن سعيد بن العباس بن دينار، أبو الحسن الكندي الرزاز، قال العتيقي: كان ثقة أمينًا مستورًا له أصول حسان، مولده في سنة (٢٨٠هـ) وتوفي في ليلة الخميس التاسع عشر من شهر رمضان سنة (٣٧٢هـ). تاريخ بغداد (١٢/٨٥) (ت٦٥٠٠).

النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**» .

قال أبو عبد الرحمن: وفضل كلام الله -تعالى- على سائر الكلام كفضل الرب -تعالى- على خلقه.

وقال جعفر: حدثني أبو مسعود، أنا إسحاق بن سليمان، عن الجراح ابن الضحاك بإسناده مثله.

قال أبو عبد الرحمن: فذاك الذي أجلسني هذا المجلس وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه [٤٩] وذلك بأنه منه[١] .

وأما حديث جرير بن عبد الحميد[٢] عن الجراح الذي اقتصر فيه على رواية المرفوع فقط

فأخبرناه علي بن الحسن بن محمد، وعلي بن المحسن بن علي قالا: أنا علي بن محمد الرزاز قال: نا -وفي حديث علي بن المحسن أنا- جعفر الفريابي[٣] ، نا عثمان بن أبي شيبة، نا جرير بن عبد الحميد، عن الجراح الكندي، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه**».

---

(١) أخرجه الدارقطني في كتاب العلل (٣/٨٣٥).

(٢) جرير بن عبد الحميد بن قرط، الضبي، الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة، صحيح الكتاب. قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين، وله إحدى وسبعون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٩١٦).

(٣) جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبو بكر الفريابي، قاضي الدينور. أحد أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفهم، طوف شرقًا وغربًا ولقي أعلام المحدثين في كل بلدن مأمون موثوق به. ولد سنة (٢٠٧هـ)، وتوفي ليلة الأربعاء في المحرم سنة (٣٠١هـ) تاريخ بغداد (٧/١٩٩) (ت٣٦٦٥).

حديث آخر

أنا محمد بن الحسين القطان، أنا علي بن إبراهيم المستملي[1] نا أحمد ابن محمد السجستاني، نا محمد بن يوسف الزبيدي أبو حمة[2] ، نا أبو قرة موسى بن طارق[3] عن زمعة بن صالح[4] .

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف قالا: أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا الحسين بن عبدالله بن شاكر، نا محمد بن يوسف، نا أبو قرة[5] قال: ذكر زمعة، عن يعقوب بن عطاء[6] عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف[7] عن أمه أم كلثوم

---

(١) علي بن إبراهيم بن عيسى أبو الحسن المستملي، المعروف بالنجاد وكان ثقة، توفي يوم الأربعاء، ودفن فيه لتسع بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٢٣٨/١١) (ت٦١٧٤).

(٢) محمد بن يوسف الزبيدي -بفتح الزاي وكسر الموحدة- أبو حمة -بضم المهملة، وفتح الميم الخفيفة- صاحب أبي قرة، صدوق، من العاشرة، مات في حدود الأربعين. أخرج له أبو داود. التقريب (٦٤١٨).

(٣) موسى بن طارق اليماني أبو قرة - بضم القاف - الزبيدي - بفتح الزاي- القاضي، ثقة يُغرب، من التاسعة. التقريب (٦٩٧٧).

(٤) زمعة -بسكون الميم- ابن صالح الجندي - بفتح الجيم والنون- اليماني، نزيل مكة. أبو وهب، ضعيف. وحديثه عند مسلم مقرون، من السادسة. التقريب (٢٠٣٥).

(٥) موسى بن طارق اليماني أبو قرة -بضم القاف- الزبيدي -بفتح الزاي- القاضي، ثقة، يغرب من التاسعة أخرج له النسائي. التقريب(٦٩٧٧).

(٦) يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي، ضعيف، من الخامسة، مات سنة خمس وخمسين،أخرج له النسائي. التقريب (٧٨٢٦) تهذيب الكمال (٣٩٢/١١).

(٧) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة، من الثانية، مات سنة =

بنت عقبة بن أبي معيط[1] أنها سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

وفي حديث السختياني أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته قالت: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس فيقول خيراً وينمي خيراً**»[2] .

قالت[3] : ولم أسمع يرخص في شيء مما يقول الناس كذب إلا في

=

خمس ومائة على الصحيح، وقيل: إن روايته عن عمر مرسلة. أخرج له الجماعة. التقريب (١٥٥٢).

(١) أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية، أسلمت قديمًا، وهي أخت عثمان ابن عفان لأمه، صحابية، لها أحاديث، ماتت في خلافة علي. أخرج لها الجماعة إلا ابن ماجه. التقريب (٨٧٦٠).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٨/٢٥) رقم (١٩٦٦).

حدثنا محمد بن شعيب بن الحجاج الزبيدي، ثنا أبو حمة محمد بن يوسف، ثنا أبو قرة، قال: ذكر زمعة بن صالح عن يعقوب بن عطاء عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة قالت: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .... الحديث.

وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٢٩٩/٥) ح(٢٦٩٢) فينمي: بفتح أوله وكسر الميم . أي: يبلغ.

تقول: نميت الحديث أنميه. إذا بلغته على وجه الإصلاح، وطلب الخير، فإذا بلغته على وجه الإفساد، والنميمة. قلت: نميته بالتشديد، كذا قاله الجمهور. وادعى الحربي أنه لا يقال إلا نميته بالتشديد. قال: ولو كان ينحى بالتخفيف للزم أن يقول خير بالرفع.

وتعقبه ابن الأثير بأن خيراً. انتصب بينمي. كما ينتصب بقال.

وهو واضح جداً يستغرب من خفاء مثله على الحربي.

(٣) وأخرج الطبراني في المعجم الكبير (٧٧/٢٥، ٧٨) رقم (١٩٣).

حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري ، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنا ابن لهيعة أن ابن الهاد حدثه، عن عبد الوهاب بن رفيع، عن ابن شهاب، عن حميد بن

=

ثلاث: في الحرب، وفي الإصلاح. وفي حديث الرجل امرأته، وفي حديث المرأة زوجها[1] .

قال: وأم كلثوم من المهاجرات -زاد ابن شاكر الأول- ثم اتفقا اللاتي بايعن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الصقر المقرئ[2] . أخبرنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي، حدثنا العباس بن الفضل الإسفاطي، حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري حدثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد.

قال الشيخ أبو بكر: كذا قال في هذه الرواية عن عبد الوهاب بن بخت[3] وهو خطأ* ، إنما هو عبد الوهاب بن رفيع[4] .

عبد الرحمن، عن أمه. أم كلثوم بنت عقبة قالت... الحديث.

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥/٧٨) رقم (١٩٥) حدثنا عبد الله بن أحمد، ومحمد بن عبدالله الحضرمي، قالا: ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا وهيب، ثنا أيوب ومعمر، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أم كلثوم بنت عقبة. أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال... الحديث.

(٢) المعروف بابن النمط. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٥/٣٩) (ت٢٣٩٢). كتبت عنه، وكان ثقة، صالحًا، ويذكرون أنه كان مستجاب الدعوة. مات في صبيحة يوم الخميس السادس والعشرين من المحرم سنة (٤٢٨هـ).

(٣) عبد الوهاب بن بخت -بضم الموحدة، وسكون المعجمة بعدها مثناة- المكي سكن الشام، ثم المدينة، ثقة من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة، وقيل: سنة إحدى عشرة. التقريب (٤٢٥٤).

* وممن خطأ ذلك الدارقطني.

(٤) عبد الوهاب بن رفيع بن أبي بكر، وكيل الزهري، ثقة.

وقد رواه يحيى بن محمد الجاري[1] عن عبد العزيز بن محمد على الصواب، وكذلك رواه غير واحد عن ابن الهاد[2]، وعبد الوهاب بن بخت مكي، وعبد الوهاب بن رفيع مدني.

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ[3] نا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن إسحاق الفاكهي -بمكة- نا أبو يحيى بن أبي ميسرة[4] نا يحيى ابن محمد الجاري قال: نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الوهاب بن رفيع عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن[5] عن أمه أم كلثوم قالت: ما سمعت

---

(١) يحيى بن محمد بن عبد الله بن مهران المدني -مولى بني نوفل- يقال له الجاري- بجيم، وراء خفيفة، صدوق يخطئ، من كبار العاشرة. التقريب (٧٦٣٨).

(٢) يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني، ثقة، مكثر، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٧٣٧).

(٣) عبد الملك بن أبي عثمان - واسم أبي عثمان محمد - بن إبراهيم ويكنى عبد الملك أبا سعد الواعظ، من أهل نيسابور. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (١١/٤٣٢) (ت٥٥٩٤): قدم علينا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد بغداد حاجًا في سنة (٣٩٣هـ) . وخرج إلى مكة ، وأقام بها مجاورًا، وسمعت منه بعد عوده في سنة ست وتسعين وثلاثمائة.

(٤) قال الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في فتح الباري (٥/٣٠٠) ٥٣- كتاب الصلح ٢- باب: ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس عقب حديث رقم (٢٦٩٢) ورويناه في فوائد ابن أبي ميسرة. من طريق عبد الوهاب بن رفيع، عن ابن شهاب فساقه بسنده مقتصرًا على الزيادة وهو وهم شديد.

(٥) حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إبراهيم أخو أبي سلمة ابن عبد الرحمن. وأمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط أخت عثمان بن =

النبي -صلى الله عليه وسلم- يرخص في الكذب إلا في ثلاث، كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: «لا **أعدهن كذبًا**[1] : **الرجل يصلح بين الناس يقول قولاً يريد به الإصلاح، والرجل يحدث امرأته، والمرأة تحدث زوجها، والرجل يقول في الحرب**»[2] .

=

عفان لأمه، وكانت من المهاجرات. وثقه العجلي، وأبو زرعة، وابن خراش توفي سنة (١٠٥هـ). عن (٧٣سنة) وروى له الجماعة. التقريب (٢٠٣/١) التهذيب (٤٥/٣)، الكاشف (١٩٢/١)، معرفة الثقات (٣٢٤/١) الثقات (١٤٦/٤)، مشاهير علماء الأمصار (ص١١٣) (ت٤٦٤).

(١) وفي صحيح البخاري (٢٩٩/٥ فتح) ٥٣- كتاب: الصلح ٢-باب: ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس رقم (٢٦٩٢).

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (ليس الكذب الذي يصلح بين الناس فينمي خيراً أو يقول خيراً) .

قال الحافظ ابن حجر: رواية عبد الوهاب هذه فقال: وهو وهم شديد أي في رفعها وإنما هي مدرجة من قول الزهري كما بينته رواية يونس عن الزهري عند مسلم.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤٠٤/٦) عن يونس بن محمد المؤدب، عن الليث عن ابن الهاد ، عن عبد الوهاب...به.

الطبراني (٧٧/٢٥، ١٩٣) حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري، ثنا سعيد ابن أبي مريم، أنا ابن لهيعة، أن ابن الهاد حدثه، عن عبد الوهاب بن رفيع عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة قالت: ما رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يرخص في الكذب في شيء إلا في ثلاث كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لا يعده كذبًا:

=

نا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار التاجر -بأصبهان- أنا سليمان بن أحمد بن أيوب [٥٠] الطبراني[١] حدثني أحمد بن سلامة بن جعفر الطحاوي المصري الفقيه[٢] نا سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم نا أبو زرعة وهب الله بن راشد[٣] نا حيوة بن شريح[٤] حدثني يزيد بن عبد الله بن

=

الرجل يصلح بين الناس، يزيد في القول يريد به الإصلاح، والرجل يقول في الحرب، والرجل يحدث امرأته، والمرأة تحدث زوجها. وانظر رقم (١٩٤).

(١) الطبراني الإمام العلامة، الحجة، بقية الحفاظ، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي، الشامي، مسند الدنيا، وأحد فرسان هذا الشأن ولد بعكا في صفر سنة (٢٦٠هـ). قال عنه ابن منده : أحد الحفاظ المذكورين. مات الطبراني لثلاث بقين من ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة ، عن مائة عام وعشرة أشهر . طبقات الحفاظ (ص٣٧٢) (ت٨٤٦) البداية والنهاية (٢٧٠/١١) تاريخ أصبهان (٣٣٥/٢) ، تذكرة الحفاظ (٩١٢/٣) طبقات المفسرين للداودي (١٩٨/١)، ميزان الاعتدال (١٩٥/٢) وفيات الأعيان (٢١٥/١) النجوم الزاهرة (٥٩/٤) مرآة الجنان (٣٧٢/٢).

(٢) الطحاوي الإمام العلامة الحافظ، صاحب التصانيف البديعة، أبو جعفر بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي الحجري المصري الحنفي ابن أخت المرني، كان ثقة، ثبتًا فقيهًا لم يخلق مثله. انتهت إليه رياسة أصحاب أبي حنيفة. ولد سنة ٢٣٧هـ.

طبقات الحفاظ (ص٣٣٧٩ (ت٧٦٩) تذكرة الحفاظ (٨٠٨/٣) لسان الميزان (٢٧٤/١)، مفتاح السعادة (٢٧٥/٢)، وفيات الأعيان (١٩/١) مرآة الجنان (٢٨١/٢) حسن المحاضرة (٣٥٠/١) شذرات الذهب (٢٨٨/٢) طبقات المفسرين للداودي (٧٣/١) العبر (١٨٦/٢).

(٣) قال عنه ابن حبان في الثقات (٣٣٨/٩): يخطئ. وقال أبو حاتم: محله الصدق. قال ابن يونس: لم يكن النسائي يرضاه مات سنة (٢١١هـ). لسان الميزان (٢٣٥/٦).

(٤) حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي ، أبو العباس الحمصي، ثقة، من العاشرة، =

الهاد حدثني عبد الوهاب بن أبي بكر عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أمه أم كلثوم بنت عقبة قالت:[1] ما سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث، كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: لا أعدهن كذبًا: الرجل يصلح بين الناس يريد به الإصلاح، والرجل يقول في الحرب، والرجل يحدث امرأته، والمرأة تحدث زوجها[2].

قال سليمان: لم يروه عن حيوة إلا وهب الله.

قال الخطيب: عبد الوهاب بن رفيع هو عبد الوهاب بن أبي بكر.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي قاضي مصر ببدر بعد حجنا ونحن عائدون إلى المدينة، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين النيسابوري أنا أبو طاهر محمد بن أحمد القاضي نا موسى بن هارون نا محمد ابن زنبور نا عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن الهاد[3] عن عبد الوهاب

=

مات سنة أربع وعشرين. التقريب (١٦٠١).

(١) أخرجه الطبراني (٢٥/٧٧) حديث رقم (١٩٢) حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني حمدي بن عبد الرحمن أن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط كانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أخبرته أنها سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول.... الحديث.

(٢) وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/٤٤) حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: أنا معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه، أم كلثوم بنت عقبة... الحديث. وقال: حدثنا عبد الله، حدثني أبي ثنا عبد الرزاق قال: ثنا معمر، عن الزهري قال: حدثني حميد بن عبد الرحمن ابن عوف، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة... الحديث.

(٣) يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني، ثقة، مكثر، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٧٣٧).

عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة أنها قالت: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لا يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث، كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: لا أعده كذبًا، الرجل يصلح بين الناس يقول القول يريد به الإصلاح، والرجل يقول القول في الحرب* ، والرجل يحدث امرأته، والمرأة تحدث زوجها.

قال أبو طاهر(١) : قال لنا موسى بن هارون(٢) : وهذا حديث قد وقع فيه وهم غليظ، والوهم فيه عندنا من عبد الوهاب والله أعلم. لأن الدراوردي قد وافق فيه يزيد بن الهاد، فرواه عن عبد الوهاب كما رواه يزيد قال الخطيب: وقد رواه أيضًا نافع بن يزيد والليث بن سعد ورشدين بن سعد(٣) المصريون عن ابن الهاد .

أما حديث نافع

فأخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، نا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، نا أبو داود سليمان بن الأشعث، نا الربيع بن سليمان الجيزي، نا أبو الأسود عن نافع -يعني ابن يزيد- .

---

* القول في الحرب: هو السر. مثل تحديد ساعة بدء المعركة. تحديد موقع المعركة. أو أسلوب الحرب أو بيان نتائج هذه المعركة.

(١) أبو طاهر محمد بن أحمد القاضي.

(٢) موسى بن هارون القيسي البردي -بضم الموحدة الكوفي صدوق، ربما أخطأ، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين بالفيوم من أرض مصر. التقريب (٧٠٢١).

(٣) رشدين بن سعد بن مفلح المهري ، أبو الحجاج المصري، ضعيف. رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة. وقال ابن يونس: كان صالحًا في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث، من السابعة، مات سنة ثمان وثمانين وله ثمان وسبعون سنة. التقريب (١٩٤٢).

وأخبرناه أبو الحسن أحمد بن عبد الله الأنماطي[1] أنا محمد بن المظفر[2] أنا علي بن أحمد بن سليمان البزاز[3] -بمصر- نا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم[4] نا أبو الأسود نا نافع[5] عن ابن هاد أن عبد الوهاب [٥١] بن أبي بكر حدثه عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة قالت: «**ما سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث، كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: لا أعده كذبًا: الرجل يصلح بين الناس يقول القول ولا يريد به إلا الإصلاح، والرجل يقول في الحرب، والرجل يحدث امرأته، والمرأة تحدث زوجها**»[6].

---

(١) أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو الحسن الأنماطي المعروف باللاعب قال الخطيب في تاريخ بغداد (٤/٢٣٨) (ت١٩٦٣) كتبت عنه، وكان سماعه صحيحًا، وذكر لي أنه كان يترفض. مولده في سنة (٣٥٧) ومات يوم الأحد السابع من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

(٢) محمد بن المظفر موسى بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سلمة بن إياس أبو الحسين البزاز أول من سمعه الخطيب، كتب عنه الدارقطني ألف حديث. كان ثقة مأمونًا، حسن الحفظ، توفي محمد بن المظفر يوم الجمعة لأربع خلون من جمادى الأولى سنة (٣٧٩) تاريخ بغداد (٣/٢٦٢) (ت١٣٥٥).

(٣) علي بن أحمد بن سليمان بن الصيقل، أبو الحسن المصري، ولقبه علان المعدل مات في شوال سنة سبع عشرة وثلاثمائة عن تسعين سنة حسن المحاضرة (١/٣٦٧) رقم (٥) العبر (٢/١٥٣).

(٤) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، أبو القاسم، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وخمسين، وهو ابن سبعين. أخرج له النسائي. التقريب (٣٩١٥).

(٥) نافع بن يزيد ، ثقة، عارف.

(٦) أخرجه مختصراً ومطولاً البخاري، كتاب: الصلح. باب: ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس. رقم (٢٦٩٢). ومسلم كتاب: البر والصلة والآداب، =

وأما حديث الليث

فأخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز[1] -بالبصرة- حدثنا الحسين بن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان[2] حدثنا عبد الله بن صالح[3] قال: حدثنا الليث[4] قال: حدثني ابن الهاد عن عبد الوهاب عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أمه ... أم كلثوم بنت عقبة قالت: ما سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

---

باب: تحريم الكذب، وبيان المباح منه (٢٦٠٥). أبو داود ٣٥- كتاب: الأدب. ٥٨- باب: في إصلاح ذات البين (٤٩٢١) حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي، حدثنا أبو الأسود، عن نافع -يعني ابن يزيد- عن ابن الهادي، أن عبد الوهاب بن أبي بكر حدثه، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة... الحديث.

الترمذي كتاب: البر، باب: في إصلاح ذات البين (١٩٣٨)، النسائي في الكبرى (٨٦٤٢)، تحفة الأشراف (١٨٣٥٣).

(١) علي بن أحمد بن إبراهيم بن غريب، أبو الحسين البزاز. قال الخطيب في تاريخ بغداد (٣٣٤/١١) (ت٦١٦٥): كتبنا عنه، وكان صحيح السماع.

(٢) يعقوب بن سفيان الفسوي، أبو يوسف الفارسي الحافظ، وثقه ابن حبان، وقال النسائي: لا بأس به. مات سنة (٢٧٧هـ). طبقات الحفاظ (ص٢٥٩) (ت٥٨٧)، تذكرة الحفاظ (٥٨٢/٢) العبر (٥٨/٢).

(٣) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو مسلم المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين، وله خمس وثمانون سنة. التقريب (٣٣٨٨).

(٤) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث، المصري، ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين أخرج له الجماعة. التقريب (٥٦٨٤).

يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**الرجل يصلح بين الناس يقول القول لا يريد به إلا الإصلاح، والرجل يقول القول في الحرب، والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها**»[1]

وأما حديث رشدين

فأخبرناه أبو الحسن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل البككي[2] أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا يحيى بن عثمان[3] نا رشدين عن يزيد بن الهاد عن عبد الوهاب عن ابن شهاب عن حميد عن أمه عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مثل حديث قبله، قال: «**ليس بالكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرًا ويقول خيرًا**»[4].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/٤٠٤) عن يونس بن محمد المؤدب عن الليث به.

(٢) محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل أبو الحسن الكاتب، يعرف بابن البككي، من أهل الأزج. قال الخطيب في تاريخ بغداد (٢/٣٥٤) رقم (٨٦١): كتبت عنه، وكان ثقة، مات في ليلة الجمعة لسبع وعشرين ليلة خلت من المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

(٣) يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، مولاهم، المصري، صدوق، رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث عن غير أصله. من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وثمانين. أخرج له ابن ماجه. التقريب (٧٦٠٥).

(٤) جاء في فتح الباري (٥/٣٠٠) شرح لهذا الحديث قال: ذهبت طائفة إلى جواز الكذب لقصد الإصلاح، وقالوا: إن الثلاث المذكورة كالمثال. وقالوا: الكذب المذموم إنما فيما فيه مضرة. أو ما ليس فيه مصلحة. وقال آخرون: لا يجوز الكذب في شيء مطلقًا وحملوا الكذب المراد هنا على التورية والتعريض كمن يقول للظالم: دعوت لك بالأمس، وهو يريد قوله: اللهم =

وبإسناده عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه لم يرخص في شيء من الكذب إلا في حديث الرجل امرأته، وفي حديث المرأة زوجها[1] .

وقد بدأنا في أول هذه الترجمة برواية يعقوب بن عطاء[2] عن الزهري مثل رواية عبد الوهاب هذه عنه.

أخبرنا محمد بن عبد العزيز أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا محمد بن الجنيد وأخبرنا محمد بن سلامة القضاعي، أنا محمد بن الحسين النيسابوري[3] أنا أبو طاهر محمد بن أحمد القاضي[4] نا

=

اغفر للمسلمين.

(١) قال ابن حجر في فتح الباري (٥/٣٠٠) في شرح هذا الحديث: ويعد امرأته بعطية.

ويريد إن قدر الله ذلك. وأن يظهر من نفسه قوة. قلت: وبالأول جزم الخطابي وغيره. وبالثاني: جزم المهلب، والأصيلي وغيرهما.

واتفقوا على أن المراد بالكذب في حق المرأة والرجل إنما هو فيما لا يسقط حقًا عليه أو عليها، أو أخذ ما ليس له، أو لها.

وكذا في الحرب في غير التأمين. واتفقوا على جواز الكذب عند الاضطرار، كما لو قصد ظالم قتل رجل، وهو مختف عنده فله أن ينفي كونه عنده، ويحلف على ذلك، ولا يأثم. والله أعلم.

(٢) يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي، ضعيف، من الخامسة، مات سنة خمس وخمسين. أخرج له النسائي. التقريب (٧٨٢٦).

(٣) محمد بن الحسين بن محمد بن موسى، أبو عبد الرحمن السلمي، الصوفي النيسابوري. كان ذا عناية بأخبار الصوفية، وصنف لهم سننا وتفسيرا وتاريخًا، كان غير ثقة، ولم يكن سمع من الأصم إلا شيئًا يسيرًا. كان يضع للصوفية الأحاديث. تاريخ بغداد (٢/٢٤٨) (ت٧١٧).

(٤) محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بُجير بن عبد الله بن صالح بن أمام، أبو الطاهر الذهلي القاضي. كان فاضلاً ذكيًا متقنًا لما حدث به. وكان ثقة.

=

موسى بن هارون نا محمد بن أحمد بن الجنيد[1] إملاءً من كتابه نا أبو عامر عن ابن جريج قال حدثت عن ابن شهاب عن حميد عن أمه. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- ترخص في الكذب في ثلاث؛ في قول الرجل لامرأته وفي الحرب وفي الصلح[2] . واللفظ لحديث موسى، وأما حديث إبراهيم فإنه ساق الإسناد إثر حديث عقيل عن ابن شهاب، ثم قال: مثله [٥٢]. قال موسى بن هارون : والذي نرى والله أعلم إن ابن جريج[3] إنما وقع إليه هذا

=

ولد سنة (٢٧٩هـ). توفي سنة (٣٦٧هـ). تاريخ بغداد (٣١٣/١) (ت١٩٦).

(١) محمد بن أحمد بن الجنيد، أبو جعفر الدقاق، قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٢٨٥/١) (ت١٣٣) : كتبت عنه مع أبي، وهو شيخ صدوق. مات سنة (٢٦٧هـ). يوم الثلاثاء لعشر خلت من جمادى الأولى.

(٢) قال العيني في عمدة القاري (٢٦٩/٣) عند الحديث رقم (٢٦٩٢) كتاب: الصلح، ٢- باب: ليس الكذب الذي يصلح بين الناس. قال الطبري: اختلف العلماء في هذا الباب. فقالت طائفة: الكذب المرخص فيه في هذه هو جميع معاني الكذب، فحمله قوم على الإطلاق، وأجازوا قول ما لم يكن في ذلك لما فيه من المصلحة.

فإن الكذب المذموم إنما هو فيما فيه مضرة للمسلمين: بما رواه عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة، قال: كنا عند عثمان بن عفان وعنده حذيفة فقال له عثمان: بلغني عنك أنك قلت كذا وكذا؟ فقال حذيفة: والله ما قلته. قال: وقد سمعناه قال ذلك، فلما خرج قلنا له أليس قد سمعناك تقوله؟ قال: بلى.

قلنا: فلم حلفت؟ فقال: أستر ديني بعضه ببعض مخافة أن يذهب كله.

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج الأموي مولاهم، المكي، ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس من يرسل ، من السادسة ، مات سنة خمسين أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل: جاز المائة، ولم يثبت. التقريب (٤١٩٣).

الحديث من رواية عبد الوهاب، إما أن يكون ابن جريج سمعه من عبد الوهاب، أو بلغه عنه. والله أعلم.

قال موسى: وقد ذكرنا أنه وقع في هذا الحديث وهم غليظ ولعمري إنه لوهم غليظ جدًّا؛ لأن هذا الكلام إنما هو قول الزهري ، أنه لم يسمع يرخص في الكذب إلا في الثلاث خصال وإنما روى الزهري عن حميد عن أمه[1] : أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**ليس بالكاذب من أصلح بين الناس، فقال خيرًا أو نمى خيرًا**» ليس في حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- أكثر من هذا، واتفق على هذه الرواية أيوب السختياني ومالك بن أنس وصالح بن كيسان[2] وموسى بن عقبة ومحمد بن عبد الله بن أبي عتيق[3] ومعمر بن راشد والنعمان بن راشد[4] وعقيل بن خالد ويونس بن يزيد وشعيب بن أبي حمزة، وعبد الرحمن بن إسحاق[5] ومحمد بن الوليد

---

(١) أم كلثوم بنت عقبة -بضم العين، وسكون القاف- ابن أبي معيط كانت تحت زيد بن حارثة، ثم تزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له إبراهيم وحميد، ثم تزوجها الزبير بن العوام، ثم تزوجها عمرو بن العاص، وهي أخت الوليد بن عقبة، وأخت عثمان بن عفان لأمه أسلمت وهاجرت وبايعت، وكانت هجرتها سنة سبع. عمدة القاري (١٣/٢٦٨، ٢٦٩).

(٢) صالح بن كيسان المدني، أبو محمد، أو أبو الحارث، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز، ثقة، ثبت فقيه، من الرابعة، مات بعد سنة ثلاثين، أو بعد الأربعين. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٨٨٤).

(٣) محمد بن عبد الله بن أبي عتيق: محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي، المدني، مقبول، من السابعة. التقريب (٦٠٤٧).

(٤) النعمان بن راشد الجزري، أبو إسحاق الرقي، مولى بني أمية، صدوق، سيئ الحفظ، من السادسة. التقريب (٧١٥٤).

(٥) عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني، نزيل البصرة، ويقال له: عباد. صادق، رمي بالقدر، من السادسة. التقريب =

الزبيدي، وسفيان بن حسين[1] .

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأنا على محمد بن علي الحساني حدثكم عبد الله بن أبي القاضي، نا محمد بن يحيى نا يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه[2] عن صالح بن كيسان، قال: نا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرًا أو يقول خيرًا**» [3] . ولم أسمعه يرخص في شيء مما يقول

=

(٣٨٠٠).

(١) سفيان بن حسين بن حسن، أبو محمد، أبو الحسن، الواسطي، ثقة، في غير الزهري باتفاقهم من السابعة، مات بالري مع المهدي، وقيل في أول خلافة الرشيد. أخرج له الجماعة إلا البخاري تعليقًا. التقريب (٢٤٣٧).

(٢) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة، حجة، تكلم فيه بلا قادح، من الثامنة. مات سنة خمس وثمانين. أخرج له الجماعة. التقريب (١٧٧).

(٣) أخرجه أبو جعفر الطحاوي في مشكل الآثار (٨٦/٤) ثم انظر: هل روي عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في هذه المعاني سوى ما قد رويناه في هذا الباب فوجدنا فهذا قد حدثنا قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني الليث، قال: أخبرني عيسى بن أيوب عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أم كلثوم بنت عقبة أنها قالت: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ... الحديث.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٩٧/١٠) كتاب: الشهادات باب: من يظن به الكذب وله مخرج منه لم يلزمه اسم الكذب . أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد. أنبا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه... الحديث. وقال : أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه من حديث ابن علية

=

الناس فيه إلا في ثلاث في الحرب والإصلاح بين النـــاس وحديـــث المـــرأة زوجها. قال: وكانت أم كلثوم من المهاجرات اللاتي بايعهن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- أنا القضاعي أنا محمد بن الحسين النيسابوري، نا أبو طاهر القاضي نا موسى بن هارون، نا العباس بن محمد بن حاتم، نا يعقوب ابن إبراهيم، نا أبي عن صالح بن كيسان، نا ابن شهاب، بإسناده مثله قـــال موسى بن هارون: هكذا قال لنا عباس الدوري، ولم أسمعه ترخـــص وهـــو عندنا وهم منه -رحمه الله-.

وإنما هو قال: ولم أسمعه ترخص رواه محمد بن يحيى النيســـابوري[1] وكان أثبت من عباس الدوري وأضبط منه، رواه عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد[2] بهذا الإسناد واللفظ إلا أنه قال: عند قوله أو يقول خيرًا، قـــال ولم أسمعه ترخص، قال موسى وإنما هذا قول ابن شهاب [٥٣] وليس هو متصلاً بحديث النبي -صلى الله عليه وسلم- بين ذلك يونس بن يزيـــد في عقـــب حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- ومعمر أيضًا قد ذكر قول الزهري في عقب حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- رواه عبد الرزاق .

قال الخطيب: أما ما ذكره موسى عن محمد بن يحيى النيسابوري فـــلا أعرف وجهه، وقد سقنا الحديث عن محمد بن يحيى مثـــل روايـــة عبـــاس

=

عن معمر.

(١) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فـــارس بـــن ذؤيـــب الذهلـــي، النيسابوري، ثقة، حافظ، جليل، من الحادية عشرة. مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح. وله ست وثمانون سنة. أخرج لـــه الجماعـــة. إلا مســـلمًا التقريب (٦٣٨٧).

(٢) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهـــري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات ســـنة ثمان ومائتين. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٨١١).

الدوري سواء.

وكذلك رواه أبو خيثمة زهير بن حرب[1] عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد .

أخبرناه محمد بن عبد العزيز البككي[2] ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا إبراهيم الحربي، نا زهير بن حرب بن يعقوب نا أبي عن صالح قال: ثنا محمد بن مسلم أن حميدًا أخبره أن أمه أخبرته أنها سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يقول: «**ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرًا أو يقول خيرًا**»[3] .

وأخبرنا محمد أنا أحمد بن جعفر ثنا إبراهيم الحربي، ثنا زهير ثنا يعقوب ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميدًا أخبره أن أم كلثوم قالت: لم أسمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يرخص في شيء مما يقول الناس إلا في حديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها. وبإسناده أن أم كلثوم أخبرته قالت: لم أسمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يرخص في شيء من الكذب إلا في الحرب. فرقه إبراهيم الحربي[4] في أبواب من كتاب

---

(١) زهير بن حرب بن شداد ، أبو خيثمة النسائي، نزيل بغداد، ثقة، ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين وهو ابن أربع وسبعين. أخرج له الجماعة إلا الترمذي. التقريب (٢٠٤٢).

(٢) محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل أبو الحسن الكاتب، يعرف بابن البككي. قال الخطيب عنه في تاريخ بغداد (٢/٣٥٤) (ت٨٦١): كتبت عنه، وكان ثقة. مات في ليلة الجمعة لسبع وعشرين ليلة خلت من المحرم سنة (٤٤٤هـ).

(٣) لم أجده من رواية زهير عن يعقوب وقد رواه عن يعقوب غير زهير وتقدم تخريج تلك الروايات.

(٤) الحربي الإمام الحافظ. شيخ الإسلام، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق البغدادي. أحد الأعلام ولد سنة ثمان وتسعين ومائة. وكان إمامًا في العلم=

الكذب[1] فكذلك حدد لكل فصل منه إسناد.

وقد روى إسحاق بن راشد الجزري[2] ومحمد بن الوليد الزبيدي الحديث عن الزهري ولفظه:

فقال: «**خيرًا أو نمى خيرًا**»، وقال: ولم يرخص الله في شيء من الكذب إلا من ثلاث.

أخبرناه الحسين بن الحسين بن العباس النعالي، أنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي اليقطيني[3] نا محمد بن سعيد -يعني ابن هلال-[4] برأس

=

رأسًا في الزهد، عارفًا بالفقه، بصيرًا بالأحكام، حافظًا للحديث، مميزًا لعلله، قيمًا للأدب، جماعًا للغة. صنف غريب الحديث، وغيره. مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين ومائتين. وفيها مات، مسند اليمن إسحاق الدبري.

طبقات الحفاظ (ت٥٨٩) تذكرة الحفاظ (٢/٥٨٤) العبر (٢/٧٤).

(١) لم أجد من تحدث عنه.

(٢) إسحاق بن راشد الجزري، أبو سليمان، ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم، من السابعة. مات في خلافة أبي جعفر، أخرج له الجماعة إلا مسلمًا. التقريب (٣٥٠).

(٣) محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن عيسى، أبو جعفر البزاز اليقطيني.

قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٢/٢١١) (ت٦٤٣) كان قد سافر، وكتب بالجزيرة والشام وغيرهما من البلدان فأكثر، وكان صدوقًا فهمًا.

وقال عنه البرقاني : كان اليقطيني حسن الحديث، ولم أرزق أن أسمع منه إلا شيئًا يسيرًا. فقلت له: أكان ثقة؟ فقال: نعم.

قلت للبرقاني مرة أخرى: وذكر اليقطيني أكان ثقة؟ فقال: لم أسمع فيه إلا خيرًا غير أني رأيت في جمعه لحديث مسعر أحاديث منكرة توفي يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة (٣٦٧هـ).

(٤) محمد بن سعيد بن هلال الرسعني، يعرف بابن البناء-بالباء الموحدة ثم نون =

العين[1] ، نا المعافى بن سليمان نا موسى بن أعين عن إسحاق بن راشد[2] عن الزهري قال: أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أمه أخبرته أنها سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**ليس الكذاب من أصلح بين الناس فقال خيرًا أو نمى خيرًا**».

وقال لم يرخص الله في شيء من الكذب إلا في ثلاث، الحرب والإصلاح وحديث الرجل امرأته وحديثها إياه[3] .

=

مشددة آخره همزة-. قال أبو أحمد بن عدي في الكامل (٦/٢٣٠٦): سمعت أبا عروبة يقول: إن ابن البناء ليس بمؤتمن في نفسه. قال ابن عدي: ولم نكتب نسخة إسحاق بن راشد بعلو إلا عنه.

(١) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان (٣/١٣، ١٤): رأس عين، ويقال: رأس العين والعامة تقول هكذا.. وهي مدينة كبيرة مشهورة، من مدن الجزيرة -شمال العراق- بين حران ونصيبين وبينها وبين نصيبين خمسة عشر فرسخًا، وقريب من ذلك بينها وبين حران، وفيها عيون كثيرة صافية تصب جميعها في نهر الخابور.

(٢) رجال هذا الإسناد من محمد بن سعيد إلى إسحاق جزريون رسعنيون -بفتح الراء بعدها سين مهملة ثم عين مهملة آخرها نون-.

(٣) قال العيني في عمدة القارئ (١٣/٢٦٩) وقال آخرون : لا يجوز الكذب في شيء من الإسناد ، ولا الخبر عن شيء بخلاف ما هو عليه ، وما جاء في هذا إنما هو على التورية، وطريق المعاريض تقول للظالم: فلان يدعو لك، وتنوي قوله: اللهم اغفر لجميع المسلمين. ويعد زوجته وبنته، ويريد في ذلك إن قدر الله -تعالى- أو إلى مدة، وكذلك الإصلاح بين الناس. وحديث المرأة زوجها يحتمل أنه مما يحدث أحدهما الآخر من وده له، واغتباطه . والكذب في الحرب هو أن يظهر من نفسه قوة ويتحدث بما يشحذ به بصيرة أصحابه، ويكيد به عدوه، وقد قال سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (الحرب خدعة). والحديث من رواية إسحاق بن راشد عن الزهري. لم أقف عليه.

أخبرنا الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي[1] -بدمشق- نا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي أنا أبو الحسن بن جوصاء[2] بن عبيد[3] نا محمد ابن حرب[4] ... عن الزبيدي، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت [٥٤] رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يقول: «**ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرًا أو ينمي خيرًا**»[5] وقال: ولم يرخص في شيء مما يقول الناس أنه كذب

---

(١) قال السمعاني في الأنساب (٤/٢٧٥) : الحنائي : بكسر الحاء المهملة، وفتح النون المشددة وفي آخرها الياء آخر الحروف. هذه النسبة إلى بيع الحناء. ثم ذكر من ينسب إلى هذه النسبة فذكر منهم. الحسين بن محمد بن إبراهيم الدمشقي. وذكر توثيق ابن ماكولا له.

(٢) الجوصي: بفتح الجيم بعدها واو ، وفي آخرها الصاد المهملة نسبة إلى جوصا جد أبي الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا. وكان من مشاهير المحدثين بدمشق، وثقه الطبراني والدارقطني. الأنساب (٣/٤١٣).

(٣) كثير بن عبيد بن نمير المذحجي ، أبو الحسن الحمصي ، الحذاء، المقرئ، ثقة، من العاشرة، مات في حدود الخمسين. التقريب (٥٦١٨).

(٤) محمد بن حرب الخولاني الحمصي، الأبرش -بالمعجمة- ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين، أخرج له الجماعة. التقريب (٥٨٠٥).

(٥) قال العيني في عمدة القارئ (١٣/٢٦٩): قال المهلب بن أبي صفرة: ليس لأحد أن يعتقد إباحة الكذب. وقد نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الكذب نهيًا مطلقًا، وأخبر أنه مخالف للإيمان، فلا يجوز استباحة شيء منه.
وإنما أطلق النبي -صلى الله عليه وسلم- للمصلح بين الناس أن يقول ما علم من الخير بين الفريقين ، ويسكت عما سمع من الشر بينهم، وبعد أن سهل ما صعب، ويقرب ما بعد لا أنه يخبر بالشيء على خلاف ما هو عليه ، لأن الله حرم ذلك ورسوله وكذلك يعد المرأة ويمنيها ، وليس هذا من طريق الكذب لأن حقيقته الإخبار عن الشيء على خلاف ما هو عليه ، والوعد لا =

إلا في ثلاث، في الحرب والإصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها[1] .

فأما قول موسى بن هارون إن يونس بن يزيد فصل بين الكلامين، وبين أن قوله: ولم أسمعه ترخص. كلام ابن شهاب، وأن معمراً رواه كذلك.

فلعمري[2] إن الأمر على ما قال، ويقوى في نفسي أن الصواب معهما والقول قولهما، والله أعلم.

أخبرنا البرقاني قال: قرأنا على أبي علي بن الصواف وعلى عمر بن نوح البجلي وعلى أبي حفص بن الزيات[3] حدثكم جعفر بن محمد الفرياني

=

يكون حقيقة حتى ينجز الإنجاز مرجو في الاستقبال فلا يصلح أن يكون كذبًا. وكذلك في الحرب إنما يجوز فيها المعاريض والإيهام بألفاظ تحتمل وجهين فيوري بها عن أحد المعنيين ليختر السامع بأحدهما عن الآخر وليس حقيقة الإخبار عن الشيء بخلافه وضده ونحو ذلك.

(١) عزاه الحافظ المزي في تحفة الأشراف (١٣ / ١٠٣) للنسائي في عشرة النساء من طريق كثير بن عبيد عن محمد بن حرب..به.

(٢) فلعمري أسلوب قسم وقد ورد في كتاب الله في قوله تعالى ﴿لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون﴾ [الحجر:٧٢]. أخرج ابن أبي شيبة، والحارث بن أبي أسامة، وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، وأبو نعيم، والبيهقي معًا في دلائل النبوة عن ابن عباس قال : ما خلق الله وما ذرأ وما برأ نفسًا أكرم عليه من محمد -صلى الله عليه وسلم-، وما سمعت الله أقسم بحياة أحد غيره قال: ﴿لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون﴾ يقول: وحياتك يا محمد وعمرك وبقائك في الدنيا. الدر المنثور (١٠٢/٤).

(٣) أبو حفص الزيات الحافظ الثقة عمر بن محمد بن يحيى البغدادي الناقد قال عنه ابن أبي الفوارس: كان ثقة متقنًا ثبتًا، وقال العتيقي: كان صاحب

=

نا مزاحم بن سعيد المروزي أنا عبد الله بن المبارك أنا يونس عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط أخبرته أنها سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرًا، أو ينمي خيرًا**».

وقال ابن شهاب: ولم أسمعه[1] ترخص في شيء مما يقول الناس فيه كذب إلا في ثلاث، الحرب والإصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها.

أخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أحمد بن جميل[2] أنا عبد الله بن المبارك أنا يونس، عن الزهري، أنا حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أمه وهي أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، أخبرته أنها سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرًا أو ينمي خيرًا**» قال ابن شهاب: فلم أسمع يرخص فيما يقول الناس كذب إلا في ثلاث، الحرب والإصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته

=

حديث يحفظ، ولد سنة (٢٨٦هـ) ومات في جمادى الآخرة سنة (٣٧٥هـ). طبقات الحفاظ (ص٣٩٠) (ت٨٨٧) تذكرة الحفاظ (٩٨٣/٣). تاريخ بغداد (٢٦٠/١١).

(١) الحديث : أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠١١/٤) ٤٥- كتاب: البر والصلة والآداب. ٢٧- باب: تحريم الكذب، وبيان المباح منه رقم (١٠١-٢٦٠٥). ثم ذكر مقالة ابن شهاب هذه.

(٢) أحمد بن جميل، أبو يوسف، المروزي. قال عنه يعقوب بن شيبة: صدوق، ولم يكن بالضابط، ووثقه أحمد بن حنبل مات سنة (٢٣٠هـ). تاريخ بغداد (٧٦/٤) (ت١٧٠٤).

وحديث المرأة زوجها[1] .

أخبرنا القضاعي[2] : أنا محمد بن الحسين النيسابوري نا أبو طاهر القاضي نا موسى بن هارون قال: وكذلك نا به عبيد بن شريك[3] عن ابن بكير[4] عن الليث عن يونس بنحو حديث ابن المبارك، قال و لم أسمعه ترخص، وقال: حدثنا به عبيد بن شريك أيضًا عن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن يونس بنحو حديث ابن المبارك، وقال في آخره: قال ابن شهاب: و لم أسمعه ترخص إلى آخره[5] ...[٥٥].

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٧/٢٥) عن حبان بن موسى وسويد ابن نصر عن ابن المبارك حديث رقم (١٩٢).

(٢) محمد بن سلامة بن جعفر بن علي، القاضي. أبو عبد الله. القضاعي. الفقيه. قاضي مصر. قال الأمير ابن ماكولا: كان متفننًا في علوم، و لم أر في مصر من يجري مجراه. وقال السلفي: كان من الثقات الأثبات، شافعي المذهب والاعتقاد، مرضي الجملة.

وقال ابن السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (١٥٠/٤) (ت٣٢٤): وقد ذهب إلى الروم رسولاً. ومن عجيب ما اتفق له، أنه لقي شيخًا بمدينة القسطنطينية فسمع منه بها، ثم حدث عنه.

انظر ترجمته: حسن المحاضرة (٢٢٧/١) العبر (٢٣٣/٣) اللباب (٢٦٩/٢) الوافي بالوفيات (١١٦/٣) وفيات الأعيان (٣٤٩/٣).

(٣) عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثقة. لسان الميزان (١٢٠/٤).

(٤) يحيى بن عبد الله بن بكير المصري. ثقة، قد ينسب إلى جده. تهذيب التهذيب (٢٣٧/١١).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٧/٢٥) رقم (١٩٢).

حدثنا محمد بن حاتم المروزي، ثنا حبان بن موسى وسويد بن نصر قالا: أنا عبد الله بن المبارك عن يونس (ح). وحدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف، ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب. أخبرني يونس، عن ابن شهاب. أخبرني حميد =

قال موسى، نا به عبيد، أيضًا نا أحمد بن صالح، نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري بهذا الحديث، وقال في آخره: قال الزهري: ولم يرخص في شيء يقول الناس أنه كذب إلا في ثلاث.

أخبرنا محمد بن عبد العزيز، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا إبراهيم الحربي نا محمد بن عبد الملك نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال: لا يرخصون في الكذب إلا في الإصلاح بين الناس.

أخبرنا القضاعي ، أنا النيسابوري ، نا أبو طاهر[1] القاضي قال: قال موسى بن هارون: وهذا بين وأمر واضح أن آخر الحديث إنما هو من قول =

ابن عبد الرحمن أن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط. وكانت مع المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أخبرته أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: ... الحديث.

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سلفة. الحافظ الكبير، أبو طاهر بن أبي أحمد السلفي، الاصبهاني الجرواني. وذكر الذهبي: أن سلفة لقب لأحمد. كان حافظًا جليلاً، وإمامًا كبيرًا، واسع الرحلة، دينًا ورعًا، حجة، ثبتًا، فقيهًا لغويًا. انتهى إليه علو الإسناد. مع الحفظ والإيمان قيل مولده سنة (٤٧٢هـ). تخمينًا لا يقينًا. وقيل : (٤٧٥هـ) وقيل: سنة (٤٧٨هـ). وهو قول ساقط فإن السلفي جاوز المائة بلا ريب. وعمل معجمًا حافلاً لشيوخه الأصبهانيين.

انظر ترجمته: طبقات الشافعية الكبرى (٣٢/٦) (ت٥٨٣) أزهار الرياض (١٦٧/٣، ٢٨٣) البداية والنهاية (٣٠٧/١٢، ٣٠٨) تذكرة الحفاظ (١٢٩٨/٤) حسن المحاضرة (٢٠٠/١)، الروضتين (١٦/٢)، السلوك (٧١/١)، شذرات الذهب (٢٥٥/٤) غاية النهاية (١٠٢/١) العبر (٢٢٧/٤، ٢٢٨) مرآة الجنان لليافعي (٣٦١/٨، ٣٦٢) لسان الميزان (٣٩٩/١) وفيات الأعيان (٩٣/١- ٩٦) ترجمة رقم (٤٣) النجوم الزاهرة (٨٨/٤) ميزان الاعتدال (١٥٥/١).

الزهري لا من قول النبي -صلى الله عليه وسلم- كما نصه عبد الوهاب بن رفيع نصًا عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

فلو أن عبد الوهاب روى عن الزهري عن حميد عن أمه عن النبي -صلى الله عليه وسلم- الحديث الذي يرويه الناس عن الزهري، ثم أدرج كلام الزهري في الحديث كان أيسر لأنه كان يكون وهمًا دون وهم ولكنه لم يرو كلام النبي -صلى الله عليه وسلم- أصلاً، وروى كلام الزهري بإسناد حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- فجاء بوهم غليظ جدًا وهو عندنا غير معتمد لما فعل من ذلك.

حديث آخر

أخبرني أبو الحسين أحمد بن عمر بن علي القاضي[1] بدرزيجان* أنا محمد بن المظفر الحافظ[2] أنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي[3] نا عثمان

---

(١) أحمد بن عمر بن علي بن الحسن أبو الحسين ولي القضاء بدرزيجان وانتقل إليها فسكنها. وكان أبوه أحد المقرئين للقرآن ببغداد. قال الخطيب في تاريخ بغداد (٤/٢٩٥) (ت٢٠٦١): سمعت منه، ولم يكن له كتاب وإنما وقع إلى بعض أصول من المظفر وغيره، وفيه سماعه فقرأته عليه، ولا أعلم سمع منه غيري، ولد سنة (٣٥٦هـ). مات في سنة (٤٢٩هـ).

* بدرزيجان: بفتح الدال، وسكون الراء وكسر الزاي، وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الجيم وبعد الألف نون. هذه النسبة إلى درزيجان وهي قرية من قرى بغداد. معجم البلدان (٢/٤٥٠) اللباب (١/٤٩٧).

(٢) محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سلمة بن إياس أبو الحسين البزاز ولد سنة (٢٨٦هـ) في المحرم وتوفي سنة (٣٧٩هـ). وكان ثقة مأمونًا حسن الحفظ. تاريخ بغداد (٣/٢٦٢) (ت١٣٥٥).

(٣) محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن ، أبو بكر الأزدي الواسطي، المعروف بابن الباغندي، كان كثير الحديث.. كان فهمًا، حافظًا، =

ابن أبي شيبة[1] وعبد الله بن سعيد الأشج، ومحمد بن المثنى، وعلي بن المديني[2] قالوا: نا عبد الله بن إدريس .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي الزاهد[3] أنبأ محمد ابن زيد بن علي بن مروان الكوفي حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني نا جعفر بن محمد بن عبد السلام بن سريع الجلاب ثنا ابن إدريس، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**من كان مصليًا بعد الجمعة فليصل أربعًا فإذا عجل به شيء فليصل ركعتين في المسجد وركعتين إذا رجع**»[4] .

=

عارفًا. إن عامة ما حدث به كان يرويه من حفظه توفي يوم السبت لعشر بقين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٢٠٩/٣) (ت١٢٥٨).

(١) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، ثقة، حافظ شهير، وله أوهام... من العاشرة، مات سنة (٣٩هـ) وله ثلاث وثمانون سنة أخرج له الجماعة إلا الترمذي التقريب (٤٥١٣).

(٢) علي بن عبد الله بن جعفر السعدي، مولاهم، أبو الحسن البصري، أحد الأئمة الأعلام ، وحفاظ الإسلام. قال عنه أبو حاتم: كان علمًا في الناس في معرفة الحديث والعلل ، وكان أحمد لا يسميه تبجيلاً له إنما يكنيه مات سنة (٢٣٤هـ) عن ٧٣ سنة. طبقات الحفاظ (ص١٨٤) (ت٤١٥) تاريخ بغداد (٤٥٨/١١) تذكرة الحفاظ (٤٢٨/٢) شذرات الذهب (٨١/٢) ميزان الاعتدال (١٣٨/٣).

(٣) علي بن عمر بن محمد بن الحسن، أبو الحسن الحربي، المعروف بابن القزويني كان وافر العقل، صحيح الرأي، ولد ليلة الأحد الثالث من المحرم سنة (٣٦٠هـ) ومات في ليلة الأحد لخمس خلون من شعبان سنة (٤٤٢هـ) تاريخ بغداد (٤٣/١٢) (ت٦٤١٠).

(٤) أخرجه ابن حبان (ص١٥٢) موارد. ١٠٨- باب: الصلاة بعد الجمعة =

قال عثمان في حديثه: فإن عجل بك شيء فصل ركعتين في منزلك وفي المسجد ركعتين.

هكذا روى عبد الله بن إدريس الأودي[1] هذا الحديث عن سهيل بن

=

(٥٠٨). أخبرنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي، حدثنا ابن إدريس، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (من كان منكم مصليًا بعد الجمعة فليصل أربعًا، فإن كان له شغل فركعتين في المسجد وركعتين في البيت) قال الهيثمي: هو في الصحيح خلا من قوله: فإن كان له شغل إلى آخره. وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٨/٨٥).

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب -بأصبهان- حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد السمسار، حدثنا عبد الله بن محمد بن سلام، حدثنا الحسين بن الفرج البغدادي، حدثنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (من كان مصليًا بعد الجمعة فليصل أربعًا، فإن عجل بأحدكم حاجة فليصل ركعتين) .

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، أخبرنا عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن أبي رؤبة. حدثنا هارون بن عيسى الهاشمي، حدثنا الحسين بن عمرو العنقزي. حدثنا عبد الله بن إدريس قال: سمعت سهيل بن صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (من كان مصليًا بعد الجمعة فليصل أربعًا، فإن عجلت بك حاجة فصل أربعًا، فإن عجلت بك حاجة فصل ركعتين بالمسجد، وركعتين في أهلك) .

قال أبو زرعة كما جاء في ميزان الاعتدال للذهبي (١/٥٤٥): الحسين العنقزي كان لا يصدق. و لم أقف عليه من طريق ابن المديني ولا ابن المثني ولا عثمان بن أبي شيبة. والله أعلم.

(١) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي -بسكون الواو- أبو =

أبي صالح[1] ، والمرفوع من المتن قوله: «**من كان مصليًا بعد الجمعة فليصل أربعًا**». هذه الكلمات حسب، هي قول النبي صلى الله عليه وسلم[2][٥٦].

وأما ما بعدها من ذكر الركعتين فهو قول أبي صالح السمان صاحب ابي هريرة أدرجه عبد الله بن إدريس في حديثه[3] .

وقد بين ذلك زهير بن معاوية[4] وحماد بن سلمة[5] في روايتهما عن

=

محمد الكوفي، ثقة، فقيه، عابد من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين، وله بعض وسبعون سنة أخرج له الجماعة. التقريب (٣٢٠٧).

(١) سهيل بن أبي صالح: ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونًا وتعليقًا، من السادسة، مات في خلافة المنصور، أخرج له الجماعة. التقريب (٢٦٧٥).

(٢) انظر المدرج إلى المدرج (ص٢٢/ ج٧).

(٣) الحديث من طريق عبد الله بن إدريس أخرجه مسلم في صحيحه (٢/٦٠٠)
٧- كتاب: الجمعة. ١٨- باب: الصلاة بعد الجمعة رقم (٦٨)
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو بن الناقد . قالا: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن سهيل ، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ... الحديث. زاد عمرو في روايته: قال ابن إدريس: قال سهيل. فإن عجل بك شيء فصل ركعتين في المسجد وركعتين إذا رجعت.
وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/٢٤٩) وفيه شك في رفع آخره وقال: لا أدري هذا الحديث من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أم لا.

(٤) زهير بن معاوية بن حُديج، أو خيثمة الجُعفي الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبي إسحاق بأخرة، من السابعة. مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين. وكان مولده سنة مائة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٠٥).

(٥) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره، من كبار الثامنة مات سنة سبع وستين. التقريب
=

سهيل هذا الحديث، وميزا قول النبي -صلى الله عليه وسلم- من قول أبي صالح.

وروى سفيان الثوري[1] وأبو عوانة، ووهيب بن خالد[2] وعلي بن عاصم[3] وسفيان بن عيينة وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وخالد بن عبد الله الواسطي[4] وزهير بن محمد الخراساني[5] وإسماعيل بن زكريا الخلقاني

=

(١٤٩٩).

(١) الحديث من طريق سفيان أخرجه مسلم (٢/٦٠٠) ٧- كتاب: الجمعة. ١٨- باب: الصلاة بعد الجمعة رقم ٦٩-

وحدثني زهير بن حرب. حدثنا جرير (ح) وحدثنا عمرو الناقد، وأبو كريب قالا حدثنا وكيع، عن سفيان. كلاهما عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ... الحديث وليس في حديث جرير (منكم).

(٢) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري، ثقة، ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين، وقيل: بعدها. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٤٨٧).

(٣) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، التيمي مولاهم، صدوق يخطئ، ويصر، ورمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين وقد جاوز التسعين. التقريب (٤٧٥٨).

(٤) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي، المزني، مولاهم، ثقة، ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين، وكان مولده سنة عشر ومائة. أخرج له الجماعة. التقريب (١٦٤٧). ومن طريق خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أخرجه مسلم (٢/٦٠٠) ٧- كتاب: الجمعة. ١٨- باب: الصلاة بعد الجمعة. ٦٧- (٨٨١).

(٥) زهير بن محمد التميمي ، أبو المنذر الخراساني سكن الشام ثم سكن الحجاز، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، قال البخاري في التاريخ

=

وجرير بن عبد الحميد، وحفص بن غياث[1] والحسن بن صالح[2] بن حي وورقاء بن عمر[3] وأبو إسحاق الفزاري[4] كلهم روى هذا الحديث عن سهيل، فاقتصروا على رواية اللفظ المرفوع دون كلام أبي صالح، وكذلك روى عن الأوزاعي، وعن مالك بن أنس عن سهيل.

=

الكبير (٤٢٧/٣) عن أحمد: كان زهيرًا الذي يروي عنه الشاميون آخرًا، وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٥٨٩/٣، ٥٩٠): حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٠٤٩).

(١) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي، ثقة، فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر. التقريب (١٤٣٠).

(٢) الحسن بن صالح بن صالح بن حي -وهو حيان- بن شفي، الهمداني الثوري، ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع، من السابعة، مات سنة تسع وستين، وكان مولده سنة مائة. التقريب (١٢٥٠).

(٣) ورقاء بن عمر اليشكري أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، صدوق في حديثه عن منصور لين، من السابعة. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٤٠٣).

(٤) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصين بن حذيفة الفزاري الإمام، أبو إسحاق، ثقة، حافظ، له تصانيف، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين، وقيل: بعدها. أخرج له الجماعة. وقال عنه ابن حبان: كان من الفقهاء العباد والحفاظ والزهاد، ممن عني بالعلم، ولزم الورع والحلم، ورابط بالثغر إلى أن مات سنة (١٨٦هـ) التقريب (٤١/١) تهذيب التهذيب (١٥١/١) الكاشف (٤٤/١) سير أعلام النبلاء (٢٢٩/١٤) غاية النهاية (٢٠/١) مشاهير علماء الأمصار (ص٢٨٩) (ت١٤٤٦)، تاريخ بغداد (١٣٢/٦) المنتظم (١٥٠/٦).

فأما حديث سفيان الثوري وأحاديث هذه الجماعة المتفقة على رواية اللفظ المرفوع دون كلام أبي صالح

فأخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام -بأصبهان- نا سليمان[1] بن أحمد الطبراني، نا علي بن عبد العزيز، نا أبو نعيم، نا سفيان[2] عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعًا**».

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا أبو داود، نا أبو عوانة، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**من كان مصليًا الجمعة فليصل أربعًا**»*

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، أنا عبد العزيز بن الحسن الصيرفي[3] نا العباس بن أحمد البرتي[4] ، نا عبد الاعلى بن حماد ، نا وهيب بن

---

(١) احتمال كبير أن يكون الطبراني أخرجه في مسند أبي هريرة، الذي أفرده عن المعجم الكبير كما ذكر ذلك الحافظ ابن كثير في آخر جامع المسانيد (٨/١) الفتح الرباني ورواية الثوري هذه.

(٢) رواية الثوري هذه أخرجها الإمام مسلم بن الحجاج -رضي الله عنه- في صحيحه (٦٠٠/٢) رقم (٦٩) كتاب: الجمعة عن وكيع عنه..به.

* أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص٣١٦) حديث (٢٤٠٦) عن أبي عوانة... به.

(٣) عبد العزيز بن حسن بن علي بن أبي صابر، أبو محمد الصيرفي الجهبذ توفي في يوم الجمعة الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة ٣٧٨هـ. تاريخ بغداد (٤٦٥/١٠) (ت٥٦٣٧).

(٤) العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو خبيب بن القاضي البرتي. مات يوم =

خالد[1] نا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال: «**إذا صليت الجمعة فصل بعدها أربعًا**» .

أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحربي، أنا أحمد بن سلمان النجاد، أنا الحارث بن محمد[2] نا علي بن عاصم[3] عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربع ركعات**»

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: قرأت على عباس النضروي[4] أخبركم

=

الأحد لثلاث عشر ليلة خلت من شوال سنة (٣٠٨هـ). تاريخ بغداد (١٥٢/١٢، ١٥٣) ت (٦٦٢٠).

(١) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم ، أبو بكر البصري ، ثقة، ثبت، لكنه تغير قليلاً بأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين، وقيل بعدها. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٤٨٧). لم أقف عليه من روايته.

(٢) الحارث بن محمد بن أبي أسامة أبو محمد التميمي. ولد في شوال من سنة (١٨٦هـ) قال عنه الدارقطني: هو صدوق. وقال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٢١٨/٨) (ت٤٣٣٢) مات ليلة عرفة، ودفن يوم عرفة ضحوة النهار من سنة (٢٨٢هـ) وبلغ ستًا وتسعين سنة، وكان يخضب بالحمرة، وكان ثقة ووثقه إبراهيم الحربي. تذكرة الحفاظ (٦١٩/٢). الرسالة المستطرفة (٦٦) العبر (٦٨/٢) طبقات الحفاظ (ص٢٧٢) (ت٦٢٦).

(٣) علي بن عاصم بن صهيب، أبو الحسن مولى قريبة بنت محمد بن أبي بكر الصديق. قال الخطيب: منهم من أنكر عليه كثرة الخطأ والغلط، ومنهم من أنكر عليه تماديه في ذلك وتركه الرجوع عما يخالفه الناس فيه، ولجاجته فيه، وثباته على الخطأ. ومنهم من تكلم في سوء حفظه، واشتباه الأمر عليه في بعض ما حدث به من سوء ضبطه، وتوانيه عن تصحيح ما كتبه الوراقون له. تاريخ بغداد (٤٤٦/١١) ترجمة رقم (٦٣٤٨).

(٤) عباس بن الفضل بن زكريا الهروي، أبو منصور النضروي، ثقة، مشهور، =

أحمد بن نجدة[1] نا سعيد بن منصور، نا سفيان وأبو عوانة [٥٧] وعبد العزيز بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أمرهم أن يصلوا بعد الجمعة أربعًا[2] .

أخبرني أحمد بن عمر بن علي القاضي، أنا محمد بن المظفر أنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نا وهبان[3] وإسحاق-يعني ابن شاهين-[4] قالا: أنا خالد عن سهيل[5] عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى

=

من الثانية عشرة، بل التي بعدها وهم صاحب الكمال أن ابن ماجة روى عنه، فإنه ولد بعد ابن ماجه ومات سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. التقريب (٣١٨٤).

(١) أحمد بن سعيد بن نجدة، الأزدي البغدادي. ذكر بعض الناس أن ابن نجدة هذا موصلي. وقال: مات في سنة ست وستين ومائتين. تاريخ بغداد (١٦٩/٤) (ت١٨٤٦).

(٢) رواية سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري تقدم تخريجها عند مسلم في صحيحه والدارمي في سننه، ويضاف إلى ذلك الحميدي في مسنده (٤٣١/٢) رقم (٩٧٦) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٤٠/٣) من طريق يعلى بن عبيد عنه به وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٨٣/٣) رقم (١٨٧٣) من طريق الثوري وعبد العزيز الدراوردي (١٨٤/٣) حديث (١٨٧٤) عن الثوري فقط. وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٣٦/١).

(٣) وهب بن بقية بن عثمان الواسطي، أبو محمد، يقال له وهبان. ثقة، من العاشرة. مات سنة تسع وثلاثين، وله خمس أو ست وتسعون سنة. التقريب (٧٤٦٩).

(٤) إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي أبو بشر بن أبي عمران، صدوق، من العاشرة، مات بعد الخمسين، وقد جاز المائة. التقريب (٣٥٩).

(٥) سهيل بن أبي صالح: ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، صدوق تغير حفظه بأخرة روى له البخاري مقرونًا وتعليقًا من السادسة، مات في خلافة =

الله عليه وسلم-: «**إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعًا**»[1] .

أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي أنا محمد بن المظفر نا أبو الحارث أحمد بن سعيد الدمشقي -بدمشق- نا موسى بن عامر[2] قال: حدثنا الوليد ابن مسلم[3] أخبرني زهير بن محمد[4] وغيره عن سهيل بن أبي صالح[5] عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**من كان مصليًا بعد الجمعة فليصل أربعًا**»[6] .

أخبرنا البرقاني قال: قرئ على أبي محمد عبد الله بن محمد بن زياد[7]

=

المنصور. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٦٧٥).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٢/٦٠٠) ٧- كتاب الجمعة ١٨- باب: الصلاة بعد الجمعة ٦٧- (٨٨١) عن يحيى بن يحيى عنه... به.

(٢) موسى بن عامر بن عمار بن خريم الناعم المري، أبو عامر بن أبي الهيذام، صدوق له أوهام، من العاشرة. مات سنة خمس وخمسين. التقريب (٦٩٧٩).

(٣) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات آخر سنة أربع، أو أول سنة خمس وتسعين. أخرج له الأربعة. التقريب (٧٤٥٦).

(٤) زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخراساني، سكن الشام ثم الحجاز، قال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه، من السابعة مات سنة اثنتين وستين أخرج له الجماعة. التقريب (٢٠٤٩).

(٥) صدوق تغير حفظه بأخرة، أخرج له البخاري مقرونًا وتعليقًا.

(٦) لم أقف عليه من رواية زهير بن محمد الخراساني ، وزهير رواية الشاميين عنه فيها ضعف كما بينا ذلك. والوليد بن مسلم دمشقي يدلس كثيرًا تدليس تسوية. والله أعلم.

(٧) عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد، أبو محمد المقرئ المعروف بابن الجمال. كان من الثقات.

=

وأنا أسمع حدثكم ابن شيرويه نا إسحاق أنا جرير وحفص بن غياث عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال حفص في حديثه: «**من كان مصليًا بعد الجمعة فليصل أربعًا**» وقال جرير في حديثه: إذا صليتم بعد الجمعة فصلوا أربعًا[1] .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن يزداد القارئ أنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني -بها- نا محمود بن أحمد بن الفرج ، نا إسماعيل بن عمرو[2] نا الحسن بن صالح ، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**من كان مصليًا بعد الجمعة فليصل أربعًا**»[3] .

=

قال ابن قانع: قال: إن عبد الله بن محمد بن سعيد الجمال. مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، زاد ابن قانع في شهر رمضان. تاريخ بغداد (١٠/١٢٠) رقم (٥٢٤٧).

(١) رواية جرير بن عبد الحميد أخرجها مسلم في صحيحه (٢/٦٠٠) ٧- كتاب: الجمعة. ١٨- باب: الصلاة بعد الجمعة. رقم (٦٩). وحدثني زهير ابن حرب. حدثنا جرير/ح/ وحدثنا عمرو الناقد وأبو كريب. قالا: حدثنا وكيع عن سفيان. كلاهما عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة... الحديث. وليس في حديث جرير: (منكم). وأخرجه النسائي (٣/١١٣) عن إسحاق عنه به، ولم أقف على رواية حفص بن غياث.

(٢) إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص الأموي ، أبو محمد، صدوق، ناسك. من الرابعة، مات بعد الثلاثين. أخرج له ابن ماجه. التقريب (٤٧١).

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/٣٣٤) ٣٩٢ - ترجمة على والحسن ابني صالح ابن حي حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد قالا: ثنا محمود بن أحمد بن الفرج... به. وقال: رواه عن الحسن سلمة العوضي.

أخبرني محمد بن عبد الملك القرشين أنا محمد بن المظفر نا أبو طيب النعمان بن أبي الدلهاث[1] - ببلد -[2] نا عصام بن رواد بن الجراح نا أبي[3] نا ورقاء عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم- : «**من كان مصليًا بعد الجمعة فليصل أربعًا**»[4] .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد القرشي[5] نا محمد بن الحسن اليقطيني نا عمر بن سعيد - هو المنيحي نا أبو نعيم[6] -يعني الحلبي-

---

(١) النعمان بن هارون بن محمد بن هارون بن جابر بن النعمان، أبو القاسم الشيباني البلدي يعرف بابن أبي الدلهات. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٤٥٤/١٣) (ت ٧٢٩٨): وما علمت من حاله إلا خيرًا.

(٢) بلد: بالباء الموحدة بعدها لام ثم دال مهملة -بفتح الباء واللام- مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل بينهما سبعة فراسخ. معجم البلدان (٤٨١/١) ومراصد الاطلاع (٢١٧/١).

(٣) رواد -بتشديد الواو- ابن الجراح، أبو عصام العسقلاني. أصله من خراسان. صدوق اختلط بآخره فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد، من التاسعة. أخرج له ابن ماجه. التقريب (١٩٥٨).

(٤) أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في أخبار أصبهان (٤٥/٢) ترجمة محمد بن أحمد ابن الوليد بن يزيد بن نصر بن عبد الله أبي بكر الثقفي، المديني، من أولاد الملوك، رحل مع إشكيب، ودخل الشام ومصر ثقة أمين. حدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عصام بن رواد.. الحديث.

(٥) عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أبو محمد الشاهد. قال المصنف في تاريخ بغداد (١٤/١٠) (ت٥١٣٠) كتبت عنه، وكان سماعه صحيحًا. ولد يوم الأربعاء الحادي والعشرين من جمادى الآخر سنة (٣٥٥هـ). ومات في ليلة الجمعة الثاني والعشرين من شوال سنة (٤٢٩هـ).

(٦) عبيد بن هشام الحلبي أبو نعيم ، جرجاني الأصل ، صدوق ، تغير في آخر

=

نا أبو عيينة وأبو إسحاق الفزاري، عن سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**من كان مصليًا بعد الجمعة فليصل أربعًا**»[1] .

أخبرنا أبو نعيم [٥٨] الحافظ، نا سليمان بن أحمد بن أيوب، نا علي ابن سعيد الرازي نا علي بن زيد الفرائضي الطرسوسي، نا محمد بن كثير الصنعاني الأوزاعي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**من كان منكم مصليًا بعد الجمعة فليصل أربعًا**»[2] .

أخبرني أحمد بن عمر بن علي[3] أنا محمد بن المظفر أنا محمد بن محمد ابن سليمان، نا محمد بن علي الأهوازي، نا محمد بن خليل الحنفي، نا مالك ابن أنس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**من كان منكم مصليًا -أو كان مصليًا- فليصل بعد**

=

عمره من الثانية، ووهم من ذكر أنه له صحبة. مات في ولاية بشر على العراق. أخرج له أبو داود. التقريب (٤٣٩٨).

(١) من طريق الفزاري لم أقف عليه، ورواية سفيان بن عيينة عن سهيل أخرجها الترمذي ٢- كتاب: الصلاة. ٢٥٩- باب: ما جاء في الصلاة قبل الجمعة رقم (٥٢٣) حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ... الحديث. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. انفرد به تحفة الأشراف (١٢٦٦٧).

(٢) لم أقف على رواية الأوزاعي.

(٣) أحمد بن عمر بن علي بن الفضل بن إبراهيم ، أبو بكر الوراق المعروف بابن البقال، كان ثقة، دينًا صالحًا. مات في يوم الثلاثاء، ودفن في يوم الأربعاء السادس والعشرين من رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٢٩٣/٤) (ت٢٠٥٤).

الجمعة أربعًا»[1] .

وأما حديث زهير بن معاوية، عن سهيل الذي وافق فيه عبد الله بن إدريس على الزيادة التي ذكرها في حديثه إلا أنه فصلها من كلام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وبين أنها قول أبي صالح السمان.

فأخبرناه القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي[2] نا أبو علي محمد ابن أحمد بن عمرو اللؤلؤي نا أبو داود سليمان بن الأشعث، نا أحمد بن يونس، نا زهير، قال أبو داود: ونا محمد بن الصباح البزاز[3] قال: نا إسماعيل ابن زكريا، عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال ابن الصباح: من كان مصليًا بعد الجمعة فليصل أربعًا. وتم حديثه، وقال ابن يونس[4] : إذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها أربعًا. قال فقال لي أبي يا بني فإن صليت في المسجد ركعتين ثم أتيت المنزل أو البيت فصل الركعتين[5] .

---

(١) لم أقف على رواية مالك في الموطأ.

(٢) القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو عمر الهاشمي. من أهل البصرة. كان ثقة أمينًا. تاريخ بغداد (١٢/٤٥١) (ت٦٩٣٥).

(٣) محمد بن الصباح البزاز الدولابي، أبو جعفر البغدادي، ثقة، حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وعشرين، وكان مولده سنة خمسين. أخرج له الجماعة. التقريب (٥٩٦٦).

(٤) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي. ثقة، حافظ، من كبار العاشرة. مات سنة سبع وعشرين، وهو ابن أربع وتسعين سنة أخرج له الجماعة. التقريب (٦٣).

(٥) أخرجه: أبو داود (١/٦٧٣) ٢- كتاب: الصلاة. ٢٤٤- باب: الصلاة بعد الجمعة (١١٣١) حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير (ح) وحدثنا محمد ابن الصباح البزاز، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن سهيل، عن أبيه عن أبي هريرة. قال : من كان مصليًا بعد الجمعة فليصل أربعًا. وتم حديثه. وقال =

وأما حديث حماد بن سلمة عن سهيل مثل رواية زهير بن معاوية

فأخبرناه القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي[1] أنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران[2] أنا عبد المؤمن بن خلف السفي[3] نا صالح بن محمد البغدادي[4] نا يعقوب الدورقي نا ابن

=

ابن يونس: إذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها أربعًا ، قال: فقال لي أبي : يا بني فإن صليت في المسجد ركعتين ثم أتيت المنزل، أو البيت فصل ركعتين. وأخرجه مسلم كتاب: الجمعة حديث (٨٨١) والترمذي (٥٢٣).

(١) محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان، أبو العلاء الواسطي، أصله من فم الصلح، ونشأ بواسط، وحفظ بها القرآن، وقرأ على شيوخها في وقته. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٣/٩٥) (ت١٠٩٤): كان قد جمع الكثير من الحديث وخرج أبوابا وتراجم وشيوخا، كتبت عنه منتخبا، وكان من أهل العلم بالقراءات. ورأيت لأبي العلاء أصولاً عتقًا سماعه فيها صحيح، وأصولاً مضطربة ولد لعشر خلون، من صفر سنة (٣٤٩هـ). ومات في ليلة الاثنين الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران بن سلمة، أبو مسلم الثقة الصالح الورع العابد، وكان الدارقطني والشيوخ يعظمونه قال عنه أبو عمرو بن نجيد: ما دخل خراسان أحد فبقي على بكارته لم يتدنس بشيء من الدنيا إلا أبو مسلم البغدادي، وكان قد صنف المسند. قال عنه المصنف في تاريخ بغداد (١٠/٢٩٩) (ت ٥٤٣٩). كان ثقة ثبتًا، ما رأينا مثله.

(٣) عبد المؤمن بن خلف بن طفيل التميمي النسفي . ولد سنة ٢٥٩هـ. وسمع جده ، وأبا حاتم، وكان شديد الحب للآثار، شديد الحط على أهل القياس، ظاهريًا، أخذ عن محمد بن داود الظاهري، صالحًا ناسكًا، مات سنة (٣٤٦هـ) . في جمادى الآخرة. تذكرة الحفاظ (٣/٨٦٦) طبقات الحفاظ (ص٣٥٤) ت(٨٠٧) العبر (٢/٢٧٢).

(٤) صالح بن محمد بن عبد الوهاب بن حمزة ، أبو الطيب البغدادي قال المصنف

=

مهدي، عن حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم- قال: «**من كان منكم مصليًا بعد الجمعة فليصل أربعًا**»[1] .

قال سهيل: قال أبي : فإن بدت له حاجة فليصل ركعتين.

=

عنه في تاريخ بغداد (٣٣١/٩) (ت٤٨٦٩): كان فاضلاً خيرًا ناسكًا، كتبنا عنه بسمرقند سنة (٣٥٤هـ). ومات بعد ذلك بأيام.

(١) أخرجه: مسلم كتاب: الحج (٦٩) الترمذي (٥٢٣) ابن أبي شيبة في منصفه (١٣٣/٢) البغوي في شرح السنة (٤٤٩/٣). الحميدي في مسنده (٩٧٦) عبد الرزاق في مصنفه (٥٥٢٩) ابن حبان (٥٨٠)، السهمي في تاريخ جرجان (١٨٤).

حديث آخر

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا يونس بن حبيب نا أبو داود، نا عبد العزيز بن أبي سلمة[1] عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي -صلى الله عليه وسلم- [٥٩] قال: «**إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم**»[2] . قال: وكان ضريراً فكان يقال له: أذن فقد أصبحت.

وهكذا رواه يزيد بن هارون وأبو النضر هاشم بن القاسم[3] عن عبد

---

(١) عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون -بكسر الجيم بعدها مضمومة- المدني، نزيل بغداد مولى آل الهدير، ثقة، فقيه، مصنف. من السابعة. مات سنة أربع وستين (١٦٤هـ). أخرج له الجماعة.
التقريب (٤١٠٤) الثقات (١١٠/٧) تاريخ بغداد (٤٣٦/١٠) تذكرة الحفاظ (٢٢٢/١) الجمع بين رجال الصحيحين (٣٠٩/١)، تهذيب التهذيب (٣٤٣/٦) شذرات الذهب (٢٥٩/١)، سير أعلام النبلاء (٣٠٩/٧) الجرح والتعديل (٣٨٦/٥) الكاشف (١٧٦/٢) التاريخ الصغير (١٦٥/٢).

(٢) أخرجه البخاري (٩٩/٢ فتح): ١٠- كتاب: الأذان. ١١- باب: أذان الأعمى إذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب... به. وأخرجه البخاري كتاب: الشهادات. باب: شهادة الأعمى. والإمام أحمد في المسند (١٢٣/٢) وابن عبدالبر في التمهيد (٥٧/١٠) حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا ابن أبي أسامة قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، عن الزهري ... به.

(٣) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم، البغدادي، أبو النضر مشهور بكنيته، ولقبه قيصر. مات سنة (٢٠٧هـ). وله ثلاث وسبعون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٢٥٦).

العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي بكر أحمد[1] بن جعفر بن محمد بن سلم حدثكم أبو مسلم الكجي، نا القعنبي نا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إن بلالاً ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم**»

وكان ابن أم مكتوم رجلاً أعمى لا ينادي حتى يقال له: أصبحت أصبحت[2].

اتفقت هاتان الروايتان على سياقة هذا الحديث هكذا مدرجًا، وآخر رواية عبد الله بن عمر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- فيه: «**حتى ينادي أو يؤذن ابن أم مكتوم وما بعد ذلك ليس من كلامه وإنما هو كلام من دونه**».

وقد روى سفيان بن عيينة[3] والليث بن سعد، عن ابن شهاب المسند

---

(١) أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم بن راشد، أبو بكر الختلي أخو محمد وعمر، وهو الأصغر. كان صالحًا دينًا مكثرًا، ثقة، ثبتًا. كتب عنه الدارقطني. وقال عنه أحمد بن أبي الفوارس: توفي أبو بكر بن سلم يوم السبت لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة (٣٦٥هـ) . وكان ثقة، كتب من القراءات أمرًا عظيمًا والتفاسير وغير ذلك. تاريخ بغداد (٤/٧١) (ت١٦٩٤).

(٢) أخرجه البخاري (٢/٩٩) ١٠- كتاب الأذان ١١- باب: أذان الأعمى، إذا كان له من يخبره رقم (٦١٧).

(٣) سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة . إلا أنه تغير حفظه بآخره. وكان ربما دلس لكن عن الثقات. من رءوس الطبقة الثامنة. وكان من أثبت الناس في عمرو بن دينار مات في رجب سنة ثمان وتسعين، وله إحدى وتسعون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٤٥١).

من الحديث فقط، و لم يذكرا الكلام الذي بعده.

وروى غير واحد عن القعنبي، عن مالك الحديث بطوله إلا أنهم قالوا بعد المتن المسند، قال ابن شهاب: وكان ابن أم مكتوم رجلاً أعمى إلى آخر الحديث.

وروى الحديث بطوله أيضًا يونس بن يزيد الأيلي، عن ابن شهاب إلا أنه جعل: وكان ابن أم مكتوم رجلاً ضرير البصر، إلى آخر الحديث. كلام سالم بن عبد الله[1] .

فأما حديث سفيان بن عيينة عن ابن شهاب الزهري الذي اقتصر فيه على رواية المسند عن النبي -صلى الله عليه وسلم- فقط

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم**»[2] .

---

(١) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، القرشي، أو أبو عبد الله. المدني. أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتًا عابدًا فاضلاً. كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت. من كبار الثالثة. مات في آخر سنة ست على الصحيح. أخرج له الجماعة. التقريب (١٧٦).

(٢) أخرجه مسلم (٧٦٨/٢) ١٣- كتاب الصيام، ٨-باب: بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر، وأن له الأكل وغيره حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر الذي تتعلق به الأحكام من الدخول في الصوم، ودخول وقت صلاة الصبح، وغير ذلك ٣٦- (١٠٩٢).

حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا: أخبرنا الليث /ح/ وحدثنا قتيبة =

وأما حديث الليث بن سعد عن ابن شهاب مثل هذه الرواية

فأخبرناه أبو بكر البرقاني قال: قرأت على محمد بن أحمد بن أزهر الأديب حدثكم الحسين بن إدريس، نا محمد بن رمح نا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إن بلالاً يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تأذين ابن أم مكتوم**»[1].

وكذا رواه يحيى بن يحيى النيسابوري وقتيبة بن سعيد [٦٠] البلخي عن الليث.

=

ابن سعيد. حدثنا ليث عن ابن شهاب... به.

وأخرجه الترمذي أبواب الصلاة ١٤٩- باب: ما جاء في الأذان بالليل، رقم (٢٠٣) حدثنا قتيبة حدثنا الليث... الحديث.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وأنيسة، وأنس وأبي ذر وسمرة. قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٩/٢) (٢٥١/٦) ط. دار المعارف. رقم (٤٥٥١) حدثنا سفيان، عن الزهري... به.

والدارمي (٢٨٨/١) كتاب: الصلاة. ٤- باب: في وقت أذان الفجر رقم (١١٩١) عن عائشة. وانظر البخاري (١٠٤/٢) فتح) كتاب الأذان. ١٣- باب: الأذان قبل الفجر رقم (٦٢٢- ٦٢٣) كتاب : الصوم ١٧- باب: قول النبي -صلى الله عليه وسلم- : (لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال) رقم (١٩١٨، ١٩١٩) (١٣٦/٤فتح) مسلم (٧٦٨/٢) كتاب: الصيام . ٨- باب: أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر رقم (١٠٩٢).

النسائي كتاب: الصيام ٣٠- باب: كيف الفجر. أحمد في المسند (٤٤/٦، ٥٤، ١٨٥، ١٨٦، ٤٣٣). ابن عبد البر في التمهيد (٥٦/١٠).

وأما حديث مالك الذي ساقه بطوله، وفصل فيه قول ابن شهاب من قول ابن عمر

فاخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا أبو سهل[1] أحمد بن محمد بن عبد الله القطان نا إسماعيل بن إسحاق القاضي[2] نا عبد الله بن مسلمة .

وأخبرناه عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي، أنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن نا عبد الله بن مسلمة القعنبي.

وأخبرنا البرقاني، ثنا أبو بكر الإسماعيلي، نا أبو خليفة[3] نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله

---

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد، أبو سهل القطان كان صدوقًا أديبًا شاعرًا، راوية للأدب... وكان يميل إلى التشيع.

قال أبو عبد الله بن بشر القطان: ما رأيت رجلاً أحسن انتزاعًا لما أراد من آي القرآن من أبي سهل بن زياد.

ثم قال: كان جارنا، وكان يديم الصلاة، وتلاوة القرآن، فلكثرة درسه صار كأن القرآن نصب عينيه، ينتزع منه ما شاء من غير تعب مات في سنة (٣٥٠هـ). تاريخ بغداد (٥/٤٥) ت (٢٤٠٤).

(٢) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو إسحاق الأزدي، قال أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم: كان إسماعيل بن إسحاق نيفًا وخمسين سنة على القضاء، ما عزل عنه إلا سنتين.

مات فجأة. وقت صلاة العشاء الآخرة ليلة الأربعاء. لثمان بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد (٦/٢٨٤) (ت٣٣١٨).

(٣) أبو خليفة، الإمام الثقة، محدث البصرة، الفضل بن الحباب، الجمحي البصري، محدث، صادق مكثر. مات في جمادى الأولى سنة (٣٠٥) عن نحو مائة سنة. طبقات الحفاظ (ص٢٩٢) (ت٦٦٩). تذكرة الحفاظ (٢/٦٧٠) العبر (٢/١٣٠).

-صلى الله عليه وسلم- قال: «**إن بلالاً ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم**»[1] . قال ابن شهاب: وكان ابن أم مكتوم رجلاً أعمى لا ينادي حتى يقال له: أصبحت أصبحت.

---

(١) أخرجه مسلم (٢/٧٦٨) ١٣- كتاب الصيام ٨- باب: بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر، وأن له الأكل وغيره حتى يطلع الفجر. وبيان صفة الفجر الذي تتعلق به الأحكام من الدخول في الصوم، ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك رقم ٣٦- (١٠٩٢).

حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح. قالا : أخبرنا الليث (ح) وحدثنا قتيبة ابن سعيد. حدثنا ليث عن ابن شهاب...به.

٣٧- ... حدثني حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب... به. والترمذي ٢- كتاب: الصلاة. ١٤٩- باب: ما جاء في الأذان رقم (٢٠٣).

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب .. به.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن مسعود، وعائشة وأنيسة وأنس وأبي ذر، وسمرة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح. وقد اختلف أهل العلم في الأذان بالليل.

فقال بعض أهل العلم: إذا أذن المؤذن بليل أجزأه ولا يعيد وهو قول مالك وابن المبارك والشافعي، وأحمد وإسحاق. وقال بعض أهل العلم: إذا أذن بليل أعاد، وبه يقول سفيان الثوري. وأخرجه البيهقي (١/٣٨٠، ٤٢٦)، الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٣٧) البخاري كتاب: الأذان باب: أذان الأعمى. وفيه إدراج. كما ذكر في فتح الباري (٢/١٠٠).

وأما حديث يونس عن ابن شهاب الذي جعل فيه الكلام لسالم

فأخبرناه أبو سعيد الصيرفي[1] نا محمد بن يعقوب الأصم، نا الربيع بن سليمان[2]، نا ابن وهب أخبرني يونس والليث بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قالك سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم**»[3].

---

(١) الحسن بن محمد بن الحسن بن جبير، أبو سعيد الصيرفي المخرمي، حدث عن عباس بن عمر الكرداني، وعباس غير ثقة. تاريخ بغداد (٤٢١/٧) (ت٣٩٨٥).

(٢) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم، أبو محمد المصري، المؤذن صاحب الإمام الشافعي، وراوي كتب الأمهات عنه. ثقة. ولد سنة (١٧٤هـ) وتوفي يوم الاثنين لعشر بقين من شوال سنة (٢٧٠هـ). طبقات الحفاظ (ص٢٥٢) ترجمة رقم (٥٦٩) تذكرة الحفاظ (٥٨٦/٢).

(٣) قال ابن حجر في فتح الباري (١٠٠/٢): (إن بلالاً يؤذن بليل) يشعر أن ابن أم مكتوم بخلافه، ولأنه لو كان قبل الصبح لم يكن بينه وبين بلال فرق لصدق أن كلا منهما أذن قبل الوقت.

وهذا الموضع عندي في غاية الإشكال. وأقرب ما يقال فيه: إن أذانه جعل علامة لتحريم الأكل والشرب، وكأنه كان له من يراعي الوقت بحيث يكون أذانه مقاربًا لابتداء طلوع الفجر، وهو المراد بالبزوغ. وعند أخذه في الأذان يعترض الفجر في الأفق. ثم ظهر لي أنه لا يلزم من كون المراد بقولهم (أصبحت) أي قاربت الصباح وقوع أذانه قبل الفجر لاحتمال أن يكون قولهم ذلك يقع في آخر جزء من الليل وأذانه يقع في أول جزء من طلوع

قال يونس في الحديث: وكان ابن أم مكتوم هو الأعمى الذي أنزل الله فيه ﴿عبس وتولى﴾[1] .

وكان يؤذن مع بلال قال سالم: وكان رجلاً ضرير البصر، ولم يكن يؤذن حتى يقول له الناس -حين ينظرون إلى بزوغ الفجر أذن[2] .

الفجر.

وهذا وإن كان مستبعداً في العادة فليس بمستبعد من مؤذن النبي -صلى الله عليه وسلم- المؤيد بالملائكة فلا يشاركه فيه من لم يكن بتلك الصفة.

فوائده:

قال الحافظ في الفتح (٢/١٠٠): وفي الحديث:

١- جواز الأذان قبل طلوع الفجر

٢- واستحباب أذان واحد بعد واحد.

٣- واستدل به على جواز اتخاذ مؤذنين في المسجد الواحد.

٤- وعلى جواز شهادة الأعمى.

٥- وعلى جواز خبر الواحد.

٦- وعلى أن ما بعد الفجر من حكم النهار.

٧- وعلى جواز الأكل مع الشك في طلوع الفجر لأن الأصل بقاء الليل.

٨- وعلى جواز الاعتماد على الصوت في الرواية إذا كان عارفًا به، وإن لم يشاهد الراوي.

٩- وعلى جواز ذكر الرجل بما فيه من العاهة إذا كان يقصد التعريف ونحوه.

١٠- وجواز نسبة الرجل إلى أمه إذا اشتهر بذلك واحتج إليه.

(١) سورة عبس آية (١).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (٢/٧٦٨) كتاب: الصيام. رقم ٣٧- ...

حديث آخر

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب - بأصبهان- أنا عبد الله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب نا أحمد بن مهدي بن رستم[1] نا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي عن مالك بن أنس -قراءة- عن ابن شهاب عن ابن أكيمة الليثي[2] عن أبي هريرة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة، فقال: «**هل قرأ معي أحد منكم آنفًا**» فقال رجل: نعم، يا رسول الله، فقال: «**إني أقول ما لي أنازع القرآن**» .

فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيما جهر فيه رسول الله بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

أخبرناه ابو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي[3] -بنيسابور- أنا محمد بن جعفر بن محمد بن مطر المعدل نا إبراهيم بن علي الذهلي نا يحيى

---

(١) الحافظ الكبير، الزاهد العابد، أبو جعفر الأصبهاني قال محمد بن يحيى بن منده: لم يحدث ببلد منذ أربعين سنة أوثق منه. صنف المسند، مات سنة (٢٧٢هـ). طبقات الحفاظ (ص٢٦٧) (ت٦١٠) تذكرة الحفاظ (٥٩٧/٢) العبر (٤٩/٢).

(٢) عمارة -بضم أوله والتخفيف- ابن أكيمة.

(٣) عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، أبو حازم، العبدوي، الأعرج. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد، (٢٧٢/١١) (ت٦٠٤٠) : كتبت عنه الكثير، وكان ثقة صادقًا، عارفًا حافظًا، يسمع الناس بإفادته ويكتبون بانتخابه. مات في يوم عيد الفطر، من سنة سبع عشرة وأربعمائة.

ابن يحيى[1] أنا الليث [٦١] بن سعد، عن ابن شهاب عن ابن أكيمة عن أبي هريرة أنه قال[2] صلى لنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلاة يجهر أو يجهر فيها، فلما انصرف استقبل الناس فقال لهم: «**هل قرأ آنفًا معي منكم أحد**» فقال رجل: نعم، أنا يا رسول الله، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إني أقول ما لي أنازع القرآن**» قال: فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيما جهر فيه رسول الله بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك منه.

---

(١) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن أبو زكريا النيسابوري. ثقة، ثبت، إمام من العاشرة. مات سنة ست وعشرين على الصحيح التقريب (٧٦٦٩).

(٢) أخرجه أبو داود ٢- كتاب الصلاة ١٣٦- باب: من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب. (٨٢٦). من طريق مالك عن ابن شهاب به.

قال أبو داود: روى حديث ابن أكيمة هذا معمر، ويونس وأسامة بن زيد، عن الزهري على معنى مالك. رقم (٨٢٧) من طريق سفيان عن الزهري به. مالك في الموطأ (١/٨٦، ٨٧) ٣- كتاب: الصلاة. ١٠-باب: ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر به رقم (٤٤) أحمد في المسند (٢/٢٤٠، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٠٢). وحديث مالك بن أنس أخرجه. الترمذي ٢- كتاب: الصلاة ١١٧-باب: ما جاء في ترك القراءة خلف الإمام إذا جهر بالقراءة. رقم (٣١٢).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. والدارقطني (١/٣٣٣): باب: ذكر قوله -صلى الله عليه وسلم- من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة. واختلاف الروايات رقم (٣٢) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

روى يحيى بن عبد الله بن بكير المصري عن الليث بن سعد هذا الحديث فأورد منه المسند فقط، وهو إلى قوله: «**ما لي أنازع القرآن**» ولم يزد على ذلك.

وروى سفيان بن عيينة الحديث بطوله عن الزهري غير أنه لما بلغ إلى قوله: «**ما لي أنازع القرآن**» قال: فحدثني معمر، عن الزهري قال: فانتهى الناس وساق الكلام إلى آخره.

وقال بعض الرواة عن سفيان قال: فحدثني معمر عن الزهري عن ابن أكيمة[1] قال: فانتهى الناس[2].

---

(١) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في التقريب (ص ٦٨٦) : ابن أكيمة، هو: عمارة، وقيل عمرو، وحفيده عمرو بن مسلم، وقيل: عمر وفي رقم (٤٨٣٧) : عمارة -بضم أوله والتخفيف- ابن أكيمة بالتصغير. الليثي، أبو الوليد المدني ، وقيل: اسمه عمار أو عمرو أو عامر. ... ثقة. من الثالثة مات (١٠١هـ). وله تسع وسبعون . (ر، ٤). وفي رقم (٥١١٤): عمرو بن مسلم بن عمارة بن أكيمة بالتصغير الليثي المدني وقيل: اسمه عمر، صدوق من السادسة. أخرج له الجماعة إلا البخاري.

(٢) وأبو داود السجستاني في سننه (٥١٨/١) ٢- كتاب: الصلاة. ١٣٧- باب: من كره القراءة بفاتحة الكتاب إذا جهر الإمام قال أبو داود: ورواه عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري وانتهى حديثه إلى قوله: مالي أنازع القرآن.

ورواه الأوزاعي عن الزهري قال فيه الزهري: فاتعظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرءون معه فيما يجهر به -صلى الله عليه وسلم- .

قال أبو داود: سمعت محمد بن يحيى بن فارس قال: قوله : فانتهى الناس من كلام الزهري.

وبعضهم يقول: قال الزهري: قال أبو هريرة[1] .

والصحيح[2] أنه كلام ابن شهاب الزهري[3] .

---

(١) عزا أبو داود السجستاني هذا القول إلى: أبي طاهر أحمد بن عمرو بن السرح المصري حيث قال : قال ابن السرح في حديثه عن معمر عن الزهري إن أبا هريرة قال: فانتهى الناس. السنن (١/٥١٨) ح(٨٢٧).

(٢) نص الحافظ ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي في تلخيص الحبير (١/٢٤٦): حديث رقم (١٥) على الإدراج، وعزاه للزهري.

(٣) تقدم الخطيب وسبقه في تقرير ذلك كل من:

١- البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (ص٢٨) حديث رقم (٦٢) وساقه بإسناده إلى الزهري.

٢- ونقله البيهقي عن هؤلاء وغيرهم في سننه الكبرى (١/١٥٨) وفي كتاب: القراءة خلف الإمام (ص١٤٠) وما بعدها.

فأما حديث ابن بكير[1] عن الليث عن ابن شهاب

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل نا عبد الصمد بن علي بن الطستي[2] نا عبيد بن عبد الواحد البزار[3] نا يحيى بن عبد الله بن بكير نا الليث بن سعد، عن ابن شهاب عن ابن أكيمة عن أبي هريرة أنه قال: صلى لنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلاة فجهر فيها فلما انصرف استقبل الناس فقال لهم: «**هل قرأ معي آنفًا منكم أحد؟**» قالوا: نعم، يا رسول الله، قال: «**إني أقول ما لي أنازع القرآن**»[4].

وأما حديث سفيان بن عيينة عن الزهري

فأخبرناه الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أنا عمر بن محمد بن علي الناقد، أنا جعفر بن محمد الفريابي، نا قتيبة بن سعيد نا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب قال: سمعت أبا هريرة يقول:

---

(١) يحيى بن عبد الله بن بُكير المخزومي مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث... التقريب (٧٥٨٠).

(٢) الطستي: بفتح الطاء المهملة وسكون السين المهملة أيضًا، وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها هذه النسبة إلى الطست وعمله. الأنساب (٧٥/٥). عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم بن حسان، أبو الحسين الوكيل المعروف بالطستي، كان ثقة توفي يوم الاثنين لثلاث عشرة خلون من شعبان من سنة ست وأربعين وثلاثمائة. وكان مولده في سنة (٢٦٦هـ). تاريخ بغداد (٤١/١١) (ت٥٧١٨).

(٣) عبيد بن عبد الواحد بن شريك، أبو محمد البزار قال الدارقطني عنه: صدوق. وقال أبو مزاحم: كان أحد الثقات. توفي يوم الأحد في رجب سنة (٢٨٨هـ). تاريخ بغداد (٩٩/١١) (ت٥٧٩٤).

(٤) أخرجه البخاري في كتابه: القراءة خلف الإمام (ص٢٨) حديث رقم (٦٣). والبيهقي في كتاب: القراءة خلف الإمام (١٤٠) حديث (٣١٩).

صلى لنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلاة نظن أنها الصبح، فلما قضاها قال: «**هل قرأ منكم أحد؟**» فقال رجل: نعم، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إني أقول ما لي أنازع القرآن**»[1].

وقال جعفر نا قتيبة نا سفيان عن معمر عن الزهري عن ابن أكيمة قال: فانتهى الناس عن القراءة فيما يجهر فيه رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

أخبرناه علي بن أحمد [٦٢] بن عمر المقرئ، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا معاذ بن المثنى نا مسدد، نا سفيان نا الزهري قال: سمعت ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب قال: سمعت أبا هريرة يقول: صلى بنا النبي -صلى الله عليه وسلم- صلاة نظن أنها الصبح، فقال: «**هل قرأ خلفي أحد منكم؟**» فقال رجل: أنا، فقال: «**إني أقول ما لي أنازع القرآن**»[2].

---

(١) لم أقف عليه من طريق جعفر الفريابي عن قتيبة عن سفيان وإنما وقفت عليه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وهشام بن عمار عن سفيان، مقتصراً على الحديث المرفوع عند ابن ماجه (٤٥٩/١). ٥- كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها. ١٣- باب: إذا قرأ الإمام فأنصتوا رقم (٨٤٨) وجاء التخريج التالي بأسفل منه: أخرجه أبو داود ٢- كتاب الصلاة. ١٣- باب: من كره القراءة بفاتحة الكتاب إذا جهر بها الإمام رقم (٨٢٧) قال أبو داود: سمعت محمد بن يحيى بن فارس قال: قوله: فانتهى الناس. من كلام الزهري. وأخرجه الترمذي ٢- كتاب: الصلاة. ٢٣٣- باب: ترك القراءة خلف الإمام إذا جهر بالقراءة. (٣١٢).

(٢) أخرجه أبو داود (٨٢٦) النسائي (١٤٠/٢) ١١- كتاب: الافتتاح ٢٨- باب: ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر به. الترمذي (٣١٢)، الحاكم (٢٣٩/١)، (٤٨٧/٢) ، (٢٤٥/٥، ٢٨٥، ٣٠١). البيهقي (١٥٧/٢، ١٥٨) الدارقطني (٣٢٠/١) (١٥٧/٢، ١٥٨) البغوي في شرح السنة =

قال معمر: فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر رسول الله -صلى الله عليه وسلم-[1].

أخبرنا الحسين بن علي الجوهري، أنا محمد بن المظفر الحافظ، أنا محمد ابن زبان بن حبيب نا الحارث بن مسكين، نا سفيان عن الزهري بإسناده نحو ما تقدم.

قال سفيان: فحدثني معمر عن الزهري قال: فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر به النبي -صلى الله عليه وسلم-.

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري -بالبصرة- أنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق التمار نا أبو داود سليمان بن الأشعث نا مسدد وأحمد بن محمد المروزي، ومحمد بن أحمد بن خلف، وابن السرح[2] وعبد الله بن محمد الزهري قالوا: نا سفيان عن الزهري قال: سمعت ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب قال: سمعت أبا

=

(٨٣/٣) مالك في الموطأ (٨٦/١) ٣- كتاب: الصلاة، ١٠- باب: ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر فيه (٤٤). الحميدي في مسنده (٨٣٥، ٩٥٣). عبد الرزاق (٢٧٩٥، ٢٧٩٦). أبو نعيم في الحلية (٣٢٠/٩) الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢١٧/١).

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٤٠/١) عن سفيان ... به.

(٢) أخرجه أبو داود (٥١٧/١) ٢- كتاب: الصلاة. ١٣٧-باب: من كره القراءة بفاتحة الكتاب إذا جهر الإمام (٨٢٧) حدثنا مسدد وأحمد بن محمد المروزي، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف، وعبد الله بن محمد الزهري وابن السرح، قالوا: حدثنا سفيان، عن الزهري، سمعت ابن أكيمة يحدث عن سعيد بن المسيب قال: سمعت أبا هريرة يقول... الحديث.

ابن السرح أبو طاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح المصري، ثقة، من العاشرة. مات سنة خمسين. التقريب (٨٥).

هريرة يقول: صلى بنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلاة أظن أنها الصبح، قال أبو داود: فذكر معنى حديث مالك إلى قوله: «**ما لي أنازع القرآن**»[1].

قال مسدد في حديثه: قال معمر: فانتهى الناس عن القراءة فيما يجهر به رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

وقال ابن السرح[2] في حديثه قال معمر: عن الزهري قال أبو هريرة: فانتهى الناس.

وقال عبد الله بن محمد الزهري من بينهم قال سفيان: وتكلم الزهري بكلمة لم أسمعها قال معمر: إنه قال: فانتهى الناس.

قال أبو داود: وروى حديث ابن أكيمة هذا، معمر[3] ويونس[4] وأسامة بن زيد على معنى حديث مالك فجعلوا (انتهى الناس عن القراءة) مدرجًا في الحديث[5].

---

(١) وأخرجه الترمذي ٢- كتاب: الصلاة. ٢٣- باب: ترك القراءة خلف الإمام إذا جهر بالقراءة (٣١٢). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. مالك في الموطأ (١/٨٦، ٨٧) ٣- كتاب: الصلاة. ١٠- باب: ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر به (٤٤) أحمد في المسند (٢/١٤٠، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٠٢).

(٢) عبد الله بن سعد بن أبي السرح بن الحارث القرشي العامري أبو يحيى.
قال ابن سعد: أسلم قديمًا. ولاه عثمان بن عفان مصر بعد عمرو بن العاص.

(٣) رواية معمر أخرجها عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (٢/١٣٥) عن الزهري عن ابن أكيمة.

(٤) ورواية يونس أخرجها البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (٢٨) عن ابن شهاب سمعت ابن أكيمة يحدث ابن المسيب به. ولم أقف على رواية أسامة.

(٥) ذكر ذلك الحافظ أحمد بن علي (ابن حجر) العسقلاني في تلخيص الحبير (١/٢٤٦) رقم (١٥) وعزاه للخطيب. وجملة فجعلوا ... مدرجاً في =

ورواه الأوزاعي[1] عن الزهري قال فيه: قال الزهري فاتعظ المسلمون بذلك، فلم يكونوا يقرءون معه فيما جهر به.

ورواه عبد الرحمن بن إسحاق[2] عن الزهري، وانتهى حديثه إلى قوله: «**ما لي أنازع القرآن**»[3].

قال أبو داود: سمعت محمد بن يحيى بن فارس صاحب الزهري قال: منتهى حديث ابن أكيمة إلى قوله: (ما لي أنازع القرآن)[4] وقوله: انتهى الناس. كلام الزهري.

قال الخطيب: ذكر أبو داود أن الأوزاعي[5] راوي هذا الحديث عن

=

الحديث من كلام الخطيب، وليست داخلة في رواية أبي داود التي لم تنته بعد.

(١) أخرجه أبو داود سليمان بن الأشعث في سننه (١/٥١٨) ٢- كتاب: الصلاة. ١٣٧- باب: من كره القراءة بفاتحة الكتاب إذا جهر الإمام (٨٢٧).

(٢) عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني، نزيل البصرة، ويقال له: عباد، صدوق، رمي بالقدر، من السادسة. التقريب (٣٨٠٠).

(٣) أخرجه أبو داود (٨٢٦)، الترمذي (٣١٣) مالك في الموطأ (١/٨٦) (٤٤) النسائي (٦١٨). قال ابن الأثير في النهاية (٥/٤١): أنازع: أي أجاذب في قراءته كأنهم جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه.

(٤) هذه الجملة من الحديث: أخرجها: أبو داود (٨٢٦) الترمذي (٣١٢) النسائي (٦١٨) مالك في الموطأ (١/٨٦) رقم (٤٤) ومعناها: ما لي أنازع القرآن: أي أجاذب في قراءته كأنهم جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه. النهاية (٥/٤١).

(٥) عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد بن عبد عمرو الأوزاعي، والأوزاع: التي عرف بها قرية بدمشق، خارج باب الفراديس، كنيته أبو عمرو. أحد أئمة

=

الزهري ولعمري [٦٣] إنه لكذلك غير أنه خالف أصحاب الزهري فيه ووهم لإجماعهم على خلافه، فقال: عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

ورواه كذلك عن الأوزاعي المفضل بن يونس[١] وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج[٢] ومحمد بن يوسف الفريابي[٣] ويحيى بن عبد الله البابلتي[٤] وأبو إسحاق الفزاري، وعبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين .

وإنما دخل الوهم فيه على الأوزاعي لأنه سمع الزهري يقول: سمعت ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب، فسبق إلى حفظه ذكر سعيد بن المسيب[٥]

=

الدنيا فقهًا وعلمًا وورعًا وحفظًا، وفضلاً وعبادة وضبطًا مع زهادة. كان مولده سنة ثمانين، ومات ببيروت مرابطًا سنة (١٥٧هـ).مشاهير علماء الأمصار (ص٢٨٥) (ت١٤٢٥)، ميزان الاعتدال (٢/٥٨٠) طبقات الحفاظ (٧٩)، التقريب (١/٤٩٣) الكاشف (٢/١٥٨)، التهذيب (٦/٢٣٨) وفيات الأعيان (٣/١٢٧) السير (٧/١٠٧) البداية والنهاية (١٠/١١٥).

(١) المفضل بن يونس الجعفي أبو يونس قال أبو حاتم: ثقة. تهذيب الكمال (١٨/٣٣٥) (ت٦٧٥١).

(٢) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي، ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة. أخرج له الجماعة. التقريب (٤١٤٥).

(٣) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم، الفريابي ، ثقة، فاضل.. من التاسعة.. مات سنة اثنتي عشرة. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٤١٥).

(٤) يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي، أبو سعيد الحراني، ابن امرأة الأوزاعي، ضعيف من التاسعة، مات سنة (٢١٨هـ). وهو ابن سبعين. التقريب (٧٥٨٥).

(٥) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، القرشي، المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار. اتفقوا على

=

واستقرت روايته على ذلك.

والصحيح أنه عن الزهري عن ابن أكيمة الليثي واسمه عمارة سماه محمد بن إسحاق[1] .

فأما حديث المفضل بن يونس

فأخبرناه أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطبراني، نا الحسن بن عليل العنزي، ومحمد بن يحيى الأصبهاني، قالا: نا أبو كريب نا العلاء بن عصيم[2] نا المفضل بن يونس نا الاوزاعي قال: حدثني الزهري قال: حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: صلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلاة جهر فيها، فقال: «**تقرءون خلفي؟**» قلنا: نعم، قال: «**إني أقول ما لي أنازع القرآن**»[3] قال: فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه النبي -صلى الله عليه وسلم- .

قال سليمان: المفضل بن يونس[4] من عباد الكوفة، ولم يرو هذا

=

أن مرسلاته أصح المراسيل. وقال ابن المديني: لا أعلم أحد في التابعين أوسع علمًا منه. مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين. التقريب (٢٣٩٦).

(١) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق، يدلس، ورمي بالتشيع والقدر. من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة، ويقال: بعدها. التقريب (٥٧٢٥).

(٢) العلاء بن عصيم -بمهملتين مصغر- الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، المؤذن، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة خمس -أو ثمان- ومائتين. أخرج له النسائي. التقريب (٥٢٥١).

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (٤١/٥): ومنه الحديث: (ما لي أنازع القرآن؟) أي أجاذب في قراءته كأنهم جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه.

(٤) المفضل بن يونس الجعفي، أبو يونس الكوفي ذكره ابن سعد في الطبقة السادسة من الكوفيين، وقال: مات سنة ثمان وسبعين ومائة. وكان ثقة.

=

الحديث عنه إلا العلاء بن عصيم.

قال الخطيب: أدرج المفضل، عن الأوزاعي كلام الزهري، وأما الباقون من أصحاب الأوزاعي فإنهم بينوه.

وأما حديث أبي المغيرة والفريابي

فأخبرناه أبو نعيم، نا سليمان بن أحمد بن أيوب، نا أحمد بن عبد الوهاب نا أبو المغيرة[1] قال سليمان: ونا عبد الله بن محمد بن أبي مريم نا الفريابي قالا: نا الأوزاعي، نا الزهري عن سعيد بن المسيب قال: حدثني أبو هريرة قال: قرأنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في صلاة جهر فيها بالقراءة فقال: «**هل قرأ معي أحد آنفاً؟**» قالوا: نعم، يا رسول الله، قال: «**إني لأقول ما لي أنازع القرآن**» قال الزهري: فاتعظ المسلمون بذلك، ولم يكونوا يقرءون القرآن[2].

وأما حديث يحيى البابلتي

فأخبرنيه عبد العزيز بن علي الوراق، نا محمد بن أحمد بن المفيد[3]

=

وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ربما أخطأ. وقال الدولابي في الكنى والأسماء: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا المفضل بن يونس أبو شعبة صاحب الكرابيس، وكان ثقة، حدثنا غالب القطان فذكر حديثًا. تهذيب التهذيب (٢٤٨/١٠).

(١) أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي -بفتح الحاء المهملة وسكون الواو، بعدها مهملة- يكنى أبا عبد الله، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وسبعين. أخرج له النسائي. التقريب (٧٣).

(٢) أخرجه ابن حبان (٢٤٥/٣ الإحسان) رقم (١٨٤١) الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢١٧/١).

(٣) المفيد العالم الشهير، محدث جرجرايا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن

=

بجرجان نا أبو سعيد الحراني [٦٤] يحيى بن عبد الله البابلتي، نا الأوزاعي قال: حدثني الزهري قال: حدثني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول: قرأ الناس مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في صلاة جهر فيها بالقراءة فلما قضى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلاته وسلم أقبل عليهم فقال: «**هل أحد معي قرأ آنفًا؟**» قالوا: نعم، يا رسول الله، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إني لأقول ما لي أنازع القرآن**» . قال الزهري فاتعظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرءون.

وأما حديث أبي إسحاق الفزاري

فأخبرناه أبو القاسم عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر المالكي[1] وعلى ابن أبي علي البصري والحسن بن علي الجوهري قالوا: أنا محمد بن عبيد الله ابن الشخير الصيرفي[2] نا محمد بن موسى السرابيطي نا علي بن بكار، نا

= يعقوب وصفه أبو نعيم الأصفهاني بالحفظ،... الحافظ أعلى من المفيد في العرف، كما أن الحجة فوق الثقة. وقال الماليني: كان رجلاً صالحًا. مات سنة (٣٧٨هـ). طبقات الحفاظ (ص٣٨٨) (ت٨٨٥) تاريخ بغداد (٣٤٦/١) تذكرة الحفاظ (٩٧٩/٣) العبر (٨/٣) ميزان الاعتدال (٤٦٠/٣).

(١) البرذعي: يلقب قاسان. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٣٨٥/١٠) (ت٥٥٥٨): كتبت عنه، وكان صدوقًا. وسألته عن مولده، فقال: ولدت بمدينة أبي جعفر في دار أبي بكر بن الجعابي في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. ومات في يوم الاثنين للنصف من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

(٢) محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح بن عبيد الله بن عبد الله بن الشخير بن عوف بن واقد بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، أبو بكر الصيرفي، كان صدوقًا، توفي يوم الأحد، ودفن يوم الاثنين الرابع عشر من رجب سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، وكان ثقة، أمينًا، وكان =

الفزاري عن الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قرأ ناس مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في صلاة جهر فيها بالقراءة فلما قضى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلاته أقبل عليهم فقال: «**هل قرأ منكم أحد آنفًا؟**» قالوا: نعم يا رسول الله، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**إني أقول ما لي أنازع القرآن**» . قال الزهري: فاتعظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرءون.

وأما حديث ابن أبي العشرين

فأخبرناه الحسن بن علي بن محمد المقنعي[1] أنا محمد بن المظفر الحافظ نا محمد بن خريم[2] الدمشقي نا هشام بن عمار، نا عبد الحميد بن أبي عشرين، نا الاوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب قال: حدثني أبو هريرة قال: قرأ ناس مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في صلاة جهر فيها بالقراءة، فلما قضى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلاته وسلم أقبل عليهم. فقال: «**هل قرأ معي منكم أحد آنفًا**» قالوا: نعم يا رسول الله، فقال رسول الله: «**فإني أقول ما لي أنازع القرآن**» قال الزهري: فاتعظ المسلمون

=

مولده سنة (٢٩٢هـ). تاريخ بغداد (٢/٣٣) (ت٨٢٨).

(١) المقنعي بضم الميم، وفتح القاف والنون وتشديدها، وفي آخرها العين المهملة. قال السمعاني في الأنساب (١٢/٤٠٢): هذه النسبة لمحدث بغداد أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري المقنعي. قلت: وهذا من تدليس الشيوخ الذي اشتهر به الخطيب البغدادي.

(٢) قال ابن ماكولا في الإكمال (٣/١٣٢- ١٣٤): خريم: أوله خاء معجمة مضمومة ثم راء مفتوحة ثم عدد يسمى بذلك، ثم ذكر في الكنى والآباء صاحب الترجمة فقال: محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك بن مروان الدمشقي أبو بكر العقيلي روى عن هشام بن عمار.

بذلك. فلم يكونوا يقرءون إلا بأم القرآن[1].

أخبرنا محمد بن علي المقرئ[2] أنا أبو مسلم بن مهران أنا عبد المؤمن ابن خلف النسفي . قال: سألت أبا علي صالح بن محمد، عن حديث الزهري عن سعيد بن المسيب سمعت أبا هريرة يقول: حديث ابن أكيمة فقال أبو علي: غلط فيه الأوزاعي إنما هو عن ابن أكيمة .

---

(١) وقد تابع المفضل بن يونس ومن شاركه عن الأوزاعي تابعهم الوليد بن مزيد البيروني في روايته الحديث بهذا السياق عن الأوزاعي. أخرج روايته الحافظ البيهقي في كتابه القراءة خلف الإمام (ص١٤١) حديث رقم (٣٢٢).

(٢) محمد بن علي بن الحسن أبو بكر المقرئ، توفي أبو حرب هذا في شوال سنة (٣٠٠هـ) تاريخ بغداد (٣م٦٨) (ت١٠٣٠).

حديث آخر

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أنا دعلج بن أحمد أنا معاذ بن المثنى، نا عبد الله بن محمد بن أسماء[1] .وأخبرنا عبد الله [٦٥] بن يحيى السكري، أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا معاذ بن المثنى نا عبد الله بن محمد نا جويرية[2] عن مالك عن الزهري أن سهل بن سعد أخبره أن عويمر من بني العجلان أتى عاصم بن عدي الأنصاري[3] فقال: يا عاصم أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع؟ سل لي عن ذلك يا عاصم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال: فسأل عاصم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فكره رسول الله المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله، فلما جاء عاصم إلى أهله جاءه عويمر[4] فقال: يا

---

(١) عبد الله بن محمد بن أسماء، أبو عبيد الضبعي -بضم المعجمة وفتح الموحدة- أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، جليل، من العاشرة. مات سنة إحدى وثلاثين (٢٣١هـ). أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائي. التقريب (٣٥٧٧).

(٢) جويريه -تصغير جارية -ابن أسماء بن عبيد الضبعي -بضم المعجمة وفتح الموحدة- البصري، صدوق، من السابعة، مات سنة ثلاث وسبعين. التقريب (٩٨٨).

(٣) عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان، صحابي، شهد أحدًا، مات في خلافة معاوية وقد جاز المائة. وفي الصحيح حكاية ابن عباس عنه قصة الملاعنة أخرج له الأربعة. التقريب (٣٠٦٦).

(٤) عويمر بن الحارث بن زيد بن الجد بن عجلان البصري الأنصاري. هكذا نسبه الطبري في تهذيب الآثار. ونص على هذا المصنف في كتابه الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة (ص٢٠٧، ٢٠٨) حديث رقم (١٠٤) وذهب إلى ذلك الترجيح الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني، في فتح الباري (٤٤٧/٩) والإصابة (١٨٢/٧) وقال ابن عبد البر في الاستيعاب بهامش الإصابة =

عاصم: ماذا قال لك رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ قال له عاصم: لم تأتني بخير وقد كره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المسائل التي سألت عنها، قال عويمر: والله لا أنتهي حتى أسأله عن ذلك، فأقبل عويمر حتى سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- وسط الناس .

فقال: يا رسول الله، أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**قد أنزل فيك وفي صاحبتك**» قال:« **وأنزل القرآن فاذهب فأت بها فتلاعنا**» [1] .

قال سهل[2] : وأنا مع الناس عند رسول الله فلما فرغا من تلاعنهما

=

(٥٤/٨): عويمر بن أبيض العجلاني.

(١) أخرجه البخاري كتاب : الطلاق باب : اللعان ومن طلق بعد اللعان، مسلم كتاب: اللعان (١٤٩٢)، أبو داود ٧- كتاب: الطلاق. ٢٧- باب: في اللعان رقم (٢٢٤٥) حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد. أخبره أن عويمر بن أشقر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي... الحديث. ابن ماجه كتاب: الطلاق، باب: اللعان (٢٠٦٦) ابن حبان (١٣٣٤) الطبراني (١٤٣/٦، ١٤٥) (١٣٧/٩) البغوي في شرح السنة (٢٥١/٩) التمهيد (١٨٤/٦) المصنف في الفقيه والمتفقه (٢٥٦) شرح معاني الآثار للطحاوي (١٥٦/٤) البغوي في التفسير (٥٣/٥).

(٢) قال ابن حجر في فتح الباري (٣٧٣/٩) ٦٨- كتاب الطلاق ٣٠- باب: التلاعن في المسجد: اختلاف الرواة على ابن شهاب ثم على مالك في تعيين من قال، فكان فراقها سنة هل هو من قول سهل أو من قول ابن شهاب. وذكر ذلك الشافعي، وأشار إلى أن نسبته إلى ابن شهاب لا تمنع نسبته إلى سهل.

ويؤيده ما وقع عند أبي داود من طريق عياض بن عبد الله الفهري، عن ابن شهاب عن سهل فطلقها ثلاث تطليقات عند رسول الله -صلى الله عليه

=

قال: يا رسول الله، كذبتُ عليها أن أمسكتُها، فطلقها ثلاثًا قبل أن يأمره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فكان فراقه إياها سنة بعد. سياق الحديث لدعلج.

وأما الشافعي فساق بعض المتن إثر حديث أبي مصعب، عن مالك، وقال: ثم ذكر نحوه، وقال في آخره: فكانت تلك سنة المتلاعنين، جعله من كلام سهل بن سعد متصلاً في الحديث.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر[1] أنا دعلج أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر، حدثني أحمد بن حفص[2]، حدثني أبي قال: حدثني إبراهيم بن طهمان[3]، عن مالك بن أنس عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن

=

وسلم- فأنفذه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وكان ما صنع عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سنة...

قال أبو عبد الله: قوله ذلك تفريق بين المتلاعنين من قول الزهري، وليس من الحديث. انتهى. وهو خلاف ظاهر سياق ابن جريج. فكأن المصنف رأى أنه مدرج فنبه عليه.

(١) الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران، أبو علي البزاز. ولد في ليلة الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. قال المصنف في تاريخ بغداد (٢٧٩/٧) (ت٣٧٧٢): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، صحيح الكتاب، وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري، توفي في محرم سنة (٤٢٦هـ).

(٢) أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي النيسابوري ، أبو علي بن أبي عمرو، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين. التقريب (٢٧).

(٣) يقول ابن عبد البر في التمهيد (١٨٥/٦) : وكذلك رواه إبراهيم بن طهمان عن مالك بإسناده ومعناه . وقال في آخره: فلما فرغا من تلاعنهما، طلقها ثلاثًا قبل أن يأمره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: فكانت

=

سعد الساعدي أنه حدثه أن عويمر من بني العجلان وساق حديث اللعان عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وقال عند قوله قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك، قال: ونزل القرآن فلما فرغا من تلاعنهما وطلقها ثلاثًا قبل أن يأمره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: فكانت فرقته إياها سنة بعد.

أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل الأنباري[1] أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قراءة عليه وأنا أسمع قال: قرئ على سويد بن سعيد، عن مالك عن الزهري [٦٦] عن سهل بن سعد: أن رجلاً أتى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً فيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل؟ قال: فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**قد قضي فيك وفي امرأتك**» قال: فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، إن أمسكتُها فقد كذبت عليها ففارقها، فكانت السنة فيهما أن يُفرق بين المتلاعنين، وكانت حاملاً فأنكر حملها، وكان ابنها يدعى إليها ، ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها.

قال أبو الحسن: هكذا رواه سويد عن مالك بهذا اللفظ، وقوله: وكانت حاملاً فأنكر حملها... إلى آخر الحديث، ليس في الموطأ ولا أعلم

=

فرقته إياها سنة بعد.

ومن رواة إبراهيم بن طهمان من يقول عنه فيه: فكان طلاقه إياها سنة.

كل ذلك مدرج في كلام سهل لا من قول ابن شهاب.

(١) محمد بن المؤمل بن الصقر أبو بكر الوراق، المعروف، بغلام الأبهري. قال المصنف في تاريخ بغداد (٣/٣١٢) (ت١٤٠٩): كتبنا عنه، وكان سماعه صحيحًا وكان أميًا لا يحسن يكتب ورأينا له أصولاً بخط ابن إسماعيل الوراق وغيره. مات في يوم الثلاثاء السادس عشر من ذي الحجة سنة (٤٣٤هـ).

روى هذا اللفظ عن مالك بهذا الإسناد غير سويد. وأما قوله: فكانت سنة فيهما أن يفرق بين المتلاعنين. فإنه في الموطأ من قول الزهري مفصولاً من حديث سهل بن سعد. وقد تابع سويداً على إدراجه في حديث سهل بن سعد جويرية بن أسماء[1] وإبراهيم بن طهمان فروياه عن مالك كذلك.

قال الخطيب: أما جويرية وابن طهمان فإنهما روياه كما ذكر أبو الحسن الدارقطني، وسقناه عنهما في أول هذه الترجمة. وأما سويد بن سعيد[2] فقد رواه عنه غير واحد كرواية أصحاب الموطأ عن مالك وبخلاف رواية البغوي عنه التي أوردها الدارقطني.

وفصل سويد كلام الزهري من كلام سهل بن سعد وهو الصحيح.

---

(١) قال ابن عبد البر في التمهيد (١٨٥/٦): ورواه جويرية عن مالك بإسناده عن ابن شهاب عن سهل... وساقه بنحو ما في الموطأ إلى آخره وقال: فطلقها ثلاثًا قبل أن يأمره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فكان فراقه إياها سنة. هكذا قال في نسق الحديث، جعله من قول سهل بن سعد لا من قول ابن شهاب. وكذلك رواه إبراهيم بن طهمان عن مالك بإسناده ومعناه.

(٢) قال ابن حجر في فتح الباري (٣٧٣/٩) عقب الحديث (٢٣٥٩) ... وهذه الأقوال كلها أقوال ابن شهاب، وهو موصول إليه بالسند المبدأ به. وقد وصله سويد بن سعيد عن مالك، عن ابن شهاب عن سهل بن سعد. قال الدارقطني في (غرائب مالك): لا أعلم أحداً رواه عن مالك غيره.

قال الحافظ ابن حجر: تقدم عند البخاري في كتاب التفسير مختصرة، وفيه ففارقها فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين، وكانت حاملاً إلى قوله: (ما فرض الله لها). وظاهره أنه من قول سهل، مع احتمال أن يكون من قول ابن شهاب. وهذا صريح في أن اللعان بينهما وقع وهي حامل، ويتأيد بما في رواية لعباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن أبي داود. فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- لعاصم بن عدي: (أمسك المرأة عندك حتى تلد).

وروى حديث اللعان عن الزهري جماعة فادرجوا كلام الزهري فيه: منهم الأوزاعي وابن أبي ذئب وعياض بن عبد الله الفهري وفليح بن سليمان.

ورواه عبد الملك بن جريج وإبراهيم بن سعد ومحمد بن إسحاق عن الزهري فقالوا في آخره: قال ابن شهاب: فكانت تلك سنة المتلاعنين بمتابعة أصحاب الموطأ عن مالك، وذلك هو الصواب.

فأما حديث الأوزاعي عن الزهري الذي وافق فيه رواية جويرية وإبراهيم بن طهمان في إدراجهما الحديث عن مالك

فأخبرناه أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى البزاز[1] أنا علي بن محمد ابن أحمد المصري، أنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم نا محمد بن يوسف الفريابي، نا الأوزاعي نا الزهري عن سهل بن سعد: أن عويمر أتى عاصم بن عدي وكان [٦٨] سيد بني العجلان قال: كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع؟ قال: سل لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك، قال: فأتى عاصم النبي -صلى الله عليه وسلم- وساق الحديث بطوله، إلى أن قال: فلاعنها، ثم قال: يا رسول الله إن حبستُها فقد ظلمتُها. قال: فطلقها، قال: فكانت بعد سنة لمن كان بعدهما من المتلاعنين[2].

---

(١) علي بن محمد بن عيسى بن موسى ، أبو القاسم البزاز يعرف بابن الحصري. قال المصنف في تاريخ بغداد (٩٧/١٢) (ت٦٥٢٣): كان ثقة...وسألته عن مولده فقال: ولدت في سنة (٣٣٠هـ). ومات في يوم السبت لسبع خلون من شهر رمضان سنة (٤٠٩هـ).

(٢) أخرجه البخاري (٤٧٤٥) ٦٥- كتاب تفسير القرآن سورة النور. باب: ١- قوله عز وجل ﴿والذين يرمون أزواجهم و لم يكن لهم شهداء﴾ الآية.
حدثنا إسحاق، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا الأوزاعي قال: =

وأما حديث ابن أبي ذئب[1] عن الزهري مثل هذه الرواية

فأخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم، أنا الربيع بن سليمان، أنا الشافعي أنا عبد الله بن نافع[2] عن ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب عن سهل بن سعد: أن عويمراً جاء إلى عاصم، فقال: أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً فقتله أتقتلونه؟ سل لي يا عاصم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فسأل النبي -صلى الله عليه

=

حدثني الزهري عن سهل بن سعد... الحديث. وأبو داود ٧٠- كتاب: الطلاق. ٢٧- باب: في اللعان. (٢٢٤٩) حدثنا محمود بن خالد الدمشقي، حدثنا الفريابي، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سهل بن سعد بهذا الخبر.

الدارمي (٢/٢٠٤) ١١- كتاب: النكاح ٤٢- باب: من جحد ولده وهو يعرفه. (٢٢٣٨) عن أبي هريرة.

ورواه الحافظ أبو القاسم بن أحمد الطبراني في المعجم الكبير (٦/١٣٨) حديث رقم (٥٦٧٧).

عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم عن الفريابي...به.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/٤٠٠) من طريق الفريابي. وذكرهما ابن عبد البر في التمهيد. (٦/١٨٦) وابن الجارود في المنتقى (ص٢٥٤) حديث رقم (٧٥٦).

(١) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني، ثقة، فقيه، فاضل، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل: سنة تسع أخرج له الجماعة. التقريب (٦٠٨٢).

(٢) ابن أبي نافع الصائغ المخزومي مولاهم، أبو محمد المدني، وثقه النسائي، وابن حبان وقال أبو أحمد بن عدي: رواياته مستقيمة، ووثقه الحافظ في التقريب (١٩١). فيما روى في كتابه. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وضعفه في حفظه البخاري وأبو حاتم، وقالا: كتابه أصح. مات سنة (٢٠٦) التهذيب (٦/٥١).

وسلم- فكره رسول الله المسائل وعابها، فرجع عاصم إلى عويمر فأخبره أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كره المسائل وعابها[1] ، فقال عويمر: والله لآتين رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فجاء وقد نزل القرآن خلاف عاصم، فسأل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: قد نزل فيكما القرآن، فتقدما فتلاعنا ثم قال: كذبتُ عليها إن أمسكتُها ففارقها وما أمره النبي، فمضت سنة المتلاعنين، فقال رسول الله: «**أنظروها إن جاءت به أحيمر[2] قصيرًا كأنه وحرة[3] فلا أحسبه إلا قد كذب عليها، وإن جاءت به أسحم أعين ذا إليتين فلا أحسبه إلا قد صدق عليها**» فجاءت به على النعت المكروه[4] .

---

(١) قال النووي: المراد كراهة المسائل التي لا يحتاج إليها لاسيما ما كان فيه هتك ستر مسلم، أو إشاعة فاحشة أو شناعة عليه. وليس المراد المسائل المحتاج إليها. إذا وقعت، فقد كان المسلمون يسألون عن النوازل فيجيبهم -صلى الله عليه وسلم- بغير كراهة فلما كان في سؤال عاصم شناعة ويترتب عليه تسليط اليهود والمنافقين على أعراض المسلمين كره مسألته. وربما كان في المسألة تضييق. وكان -صلى الله عليه وسلم- يحب اليسير على أمته. وشواهد ذلك في الأحاديث كثيرة في حديث جابر : ما نزلت آية اللعان إلا لكثرة السؤال . أخرجه الخطيب في المبهمات من طريق مجالد عن عامر عنه. فتح الباري (٩/٣٧٠، ٣٧١).

(٢) أحيمر: تصغير أحمر. وقد جاء في بعض الروايات مكبرًا.

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (٥/١٦٠) وحرة: هي بالتحريك دويبة كالعظاءة تلزق بالأرض. وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني -رحمه الله- في الفتح (٩/٤٥٣): دويبة تترامى على الطعام واللحم فتفسده، وهي من نوع الوزغ.

(٤) أخرجه البخاري (١٣/٢٧٦) ٩٦٠ كتاب: الاعتصام بالكتاب والسنة ٥- باب: ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع. رقم (٧٣٠٤).
=

وأما حديث عياض بن عبدالله[1] عن الزهري بمتابعة الأوزاعي وابن أبي ذئب

فأخبرناه القاضي أبو عمر الهاشمي[2] نا محمد بن أحمد اللؤلؤي نا أبو داود، نا أحمد بن عمرو بن السرح[3] نا ابن وهب، عن عياض بن عبد الله الفهري وغيره عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الخبر، قال: فطلقها ثلاث تطليقات عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وكان ما صنع عند

=

حدثنا آدم، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا الزهري، عن سهل بن سعد الساعدي.. الحديث.

وأخرجه الشافعي في مسنده (٢/٤٥ بترتيب السندي) رقمي (١٤٨-١٤٩) عن عبد الله بن نافع، عن ابن أبي ذئب... به.

وأخرجه من طريق الشافعي... به. البيهقي في السنن الكبرى (٧/٣٩٩).

والطبراني في المعجم الكبير (٦/١٣٩) من طريق عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب... به حديث رقم (٥٦٧٨).

(١) عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن الفهري ، المدني، نزيل مصر. فيه لين، من السابعة. التقريب (٥٢٧٨). وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات وضعفه أبو حاتم والساجي والبخاري وابن معين. تهذيب التهذيب (٨/٢٠١).

(٢) القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو عمر الهاشمي، من أهل البصرة. ولد في رجب من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. كان ثقة أمينًا، ولي قضاء البصرة. مات في ليلة الخميس التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة (٤١٤هـ). تاريخ بغداد (١٢/٤٥١) (ت٦٩٣٥).

(٣) أبو طاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموي المصري . كان ثقة، فهمًا، من الصالحين الأثبات توفي يوم الاثنين لأربع عشرة خلت من ذي القعدة سنة (٢٥٠هـ). طبقات الحفاظ (ص٢١٩) (ت٤٩٨).

رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سنة[1] .

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه (٦٨٣/٢) ٧- كتاب: الطلاق. ٢٧- باب: في اللعان رقم (٢٢٥٠).

حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، حدثنا ابن وهب، عن عياض بن عبد الله الفهري وغيره، عن ابن شهاب ... الحديث. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤٠١/٧) من طريق أبي بكر بن داسة، عن أبي داود..به. وفيه وفي سنن أبي داود زيادة: فأنفذه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قبل وكان ما صنع عند رسول الله... وخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٧/٦) رقم (٥٦٨٤).

حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري، ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب.. الحديث. وجاء التعليق الآتي بهامش سنن أبي داود:

قوله: فأنفذه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يحتمل وجهين: أحدهما إيقاع الطلاق وإنفاذه، وهذا على قول من زعم أن اللعان لا يوجب الفرقة، وأن فراق العجلاني امرأته إنما كان بالطلاق، وهو قول عثمان البتي.

والوجه الآخر : أن يكون معناه إنفاذ الفرقة الدائمة المتأبدة، وهذا على قول من لا يراها تصلح للزوج بحال، وإن كذب نفسه فيما رماها به.

وإلى هذا ذهب الشافعي ومالك والأوزاعي والثوري ويعقوب وأحمد وإسحاق. وشهد ذلك قوله: ولا يجتمعان أبدا.

وقال الشافعي : إن كانت زوجته أمة فلاعنها ثم اشتراها لم تحل له إصابتها لأن الفرقة وقعت متأبدة فصارت كحرمة الرضاع. ومذهب أبي حنيفة ومحمد بن الحسن أنه إذا كذب نفسه ثبت النسب ولحقه الولد. وفيه دليل على أن الزوج إذا طلقها قبل اللعان لم يكن ذلك مانعًا من وجوب اللعان عليه.

وقال الحسن والشعبي والقاسم بن محمد في الرجل يقذف زوجته ثم يطلقها ثلاثًا عليه أن يلاعنها. وإليه ذهب مالك والشافعي، وأحمد بن حنبل، وذلك أن القذف كان وهي زوجة. وقال أصحاب الرأي: لا حد ولا لعان في ذلك. وهو قول حماد بن أبي سليمان، وحكي عن الثوري، انتهى ما نقل من شرح الخطابي على سنن أبي داود -رحمة الله عليهما-.

قال سهل: حضرت هذا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فمضت السنة بعد في المتلاعنين أن يفرق بينهما ثم لا يجتمعان أبدًا.

وأما حديث فليح عن الزهري بموافقة هذه الجماعة

فأخبرناه أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي[1] قال: قرأت على أبي محمد بن ماسي أخبركم يوسف القاضي[2] نا أبو الربيع [٦٨] الزهراني[3] نا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد[4] : أن رجلاً أتى رسول الله -صلى الله

(١) البرقاني الإمام الحافظ، شيخ الفقهاء والمحدثين، أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، الخوارزمي، الشافعي. شيخ بغداد. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٣٧٤/٤): كان ثقة ورعًا، ثبتًا، لم نر في شيوخنا أثبت منه، عارفًا بالفقه، كثير الحديث، حريصًا على العلم، له حظ من العربية. ولد سنة (٣٣٦هـ) ومات في رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة. طبقات الحفاظ (ص٤١٨) (ت٩٤٧) شذرات الذهب (٢٢٨/٣) النجوم الزاهرة (٢٨٠/٤).

(٢) يوسف القاضي هو الإمام الحافظ أبو محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد البصري ثم البغدادي، صاحب السنن ولد سنة (٢٠٨هـ) وطلب العلم صغيرًا، وكان ثقة، صالحًا، عفيفًا، مهيبًا، سديد الأحكام ولي قضاء البصرة وواسط. مات في رمضان سنة (٢٩٧هـ). طبقات الحفاظ (ص٢٨٧) (ت٦٥٨) تذكرة الحفاظ (٦٦٠/٢) العبر (١٠٩/٢).

(٣) أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، العتكي، البصري، الحافظ، نزيل بغداد، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وغيرهما مات في سنة (٢٣٤هـ). طبقات الحفاظ (٣٨/٩) تذكرة الحفاظ (٤٦٨/٢) غاية النهاية (٣١٣/١) العبر (٤١٧/١).

(٤) أخرجه: البخاري ٦٥- كتاب: تفسير القرآن ٢- باب: والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين رقم (٤٧٤٦) حدثني سليمان بن داود أبو الربيع، حدثنا فليح عن الزهري، عن سهل بن سعد أن رجلاً أتى رسول =

عليه وسلم- فقال : يا رسول الله أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً، أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل؟ فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**قد قضي فيك وفي امرأتك**» قال: فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «**إن أمسكتها فقد كذبت عليها**» ففارقها وكانت السنة فيها أن يفرق بين المتلاعنين، وكانت حاملاً فأنكر حملها، وكان ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه فرض الله لها.

وهذا اللفظ مثل لفظ حديث البغوي عن سويد بن سعيد[1] عن مالك الذي أسلفناه، وكأن البغوي جمع بين حديث مالك وحديث فليح في روايته فإن حديث فليح أيضًا قد كان عنده عن أبي الربيع ، وحمل حديث سويد

=

الله -صلى الله عليه وسلم-... الحديث. وأبو داود في سننه ٧- كتاب: الطلاق. ٢٧- باب: في اللعان. رقم (٢٢٥٢). حدثنا سليمان بن داود العتكي، حدثنا فليح، عن الزهرين عن سهل بن سعد... الحديث.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٦/٦) رقم (٥٦٨٣).

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبر البصري، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا فليح بن سليمان عن الزهري، عن سهل بن سعد الساعدي.. الحديث.

(١) سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحدثاني - بفتح المهملة والمثلثة- ويقال له الأنباري - بنون ثم موحدة- أبو محمد ، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول. من قدماء العاشرة. مات سنة (٢٤٠هـ). وله مائة سنة. التقريب (٢٦٩٠).

على حديث أبي الربيع في اللفظ ، فأفرد الدارقطني[1] عنه ، وأفرد له حديث مالك.

وأنا أسوق حديث سويد عن مالك، وأتبعه بأحاديث أصحاب الموطأ عنه ليتبين صحة ما ذكرنا إن شاء الله.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه[2] أنا محمد بن غريب بن عبد الله البزاز[3] أنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد الوشاء[4] .

وأخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي[5] أخبرنا أبو

---

(١) لعل الدارقطني أفرد عنه في كتابه (غرائب مالك).

(٢) عمر بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن محمد بن بجاد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص، أبو طالب الزهري الفقيه الشافعي، المعروف بابن حمامة. قال المصنف في تاريخ بغداد (٢٧٤/١١) (ت٦٠٤٣): كتبنا عنه، وكان ثقة. ولد في النصف من ذي القعدة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. ومات في ليلة الاثنين تاسع جمادى الآخرة من سنة (٤٣٤هـ).

(٣) محمد بن غريب بن عبد الله، أبو بكر البزاز قال عنه البرقاني: ثقة. تاريخ بغداد (١٤٧/٣) (ت١١٧٩).

(٤) أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد أبو بكر الوشاء قال عنه الدارقطني: ليس به بأس مات يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة إحدى وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٥٦/٥) (ت٢٤٢١).

(٥) محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان، أبو العلاء الواسطي. كان قد جمع الكثير من الحديث، وخرج أبوابًا. وتراجم وشيوخًا كتبت عنه منتخبًا ، وكان من أهل القراءات، ورأيت لأبي العلاء أصولاً عتقًا سماعه فيها صحيح، وأصولاً مضطربة. مات في ليلة الاثنين الثالث والعشرين من جمادى =

عبد الله أحمد بن محمد بن أبي دارة الضبي[1] بالكوفة، نا الحسن بن الطيب الشجاعي[2] قالا: نا سويد بن سعيد عن مالك بن أنس عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي[3] أخبره أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري[4] فقال له: يا عاصم أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل ؟ سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله، فسأل عاصم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك فكره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر، فقال: يا

=

الآخرة سنة (٤٣١هـ). وكان مولده لعشر خلون من صفر سنة (٣٤٩هـ). تاريخ بغداد (٣/٩٥) (ت١٠٩٤).

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أبي دارة، أبو بكر الحربي المعروف بالسقاء. قال المصنف في تاريخ بغداد (٤/٣٧٣) (ت٢٢٤٦) كتبت عنه في جامع المدينة، وكان صدوقًا. ومات في ذي الحجة من سنة ست عشرة وأربعمائة.

(٢) الحسن بن الطيب بن حمزة بن حماد ، أبو علي البلخي، المعروف بالشجاعي، قدم بغداد، وحدث بها. قال عنه البرقاني: ضعيف ضعيف. ووثقه ابن سفيان مات لثلاث عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة (٣٠٧هـ) يوم الثلاثاء وكان به وضح في يديه، ورجليه، وكان به ضعف بصر في عينيه جميعًا.

(٣) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي، أبو العباس، له ولأبيه صحبة، مشهور، مات سنة ثمان وثمانين، وقيل: بعدها، وقد جاز المائة.

(٤) عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان الأنصاري، صحابي، شهد أحدًا، مات في خلافة معاوية وقد جاز المائة. وفي الصحيح حكاية ابن عباس عنه قصة الملاعنة أخرج له الأربعة. التقريب (٣٠٦٦).

عاصم ماذا قال لك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ؟ فقال عاصم: لم تأتني بخير قد كره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المسألة التي سألته عنها، فقال عويمر : والله لا أنتهي حتى أسأله عنها ، فأقبل عويمر[1] حتى أتى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وسط الناس فقال : يا رسول الله أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً [٦٩] أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**قد نزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها**»[2] قال سهل[3] : فتلاعنا* وأنا مع الناس عند رسول الله

---

(١) عويمر العجلاني في رواية القعنبي عن مالك عويمر بن أشقر. وكذا أخرجه أبو داود وأبو عوانة من طريق عياض بن عبد الله الفهري عن الزهري.

ووقع في الاستيعاب لابن عبد البر: عويمر بن أبيض.

وعند الخطيب في المبهمات عويمر بن الحارث، وهذا هو المعتمد فإن الطبري في تهذيب الآثار، قال : هو عويمر بن الحارث بن زيد بن الجد بن عجلان فلعل أباه كان يلقب أشقر وأبيض. وفي الصحابة: ابن أشقر آخر، وهو مازني. أخرج له ابن ماجه واتفقت الروايات عن ابن شهاب على أنه في مسند سهل إلا ما أخرجه النسائي من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة، وإبراهيم بن سعد كلاهما عن الزهري فقال فيه عن سهل عن عاصم بن عدي قال: كان عويمر رجلاً من بني العجلان. فقال أي: عاصم فذكر الحديث والمحفوظ الأول. فتح الباري (٣٦٨/٩).

(٢) (فاذهب فأت بها) يعني :فاذهب فائتني بها، واستدل به على أن اللعان يكون عند الحاكم ويأمره فلو تراضيا بمن يلاعن لم يصح لأن في اللعان من التغليظ ما يقتضي أن يختص به الحكام. فتح الباري (٣٧١/٩).

(٣) قوله: (قال سهل): هو موصول بالإسناد المبدأ به.

* قوله: (فتلاعنا) فيه حذف تقديره فذهب فأتى بها فسألها فأنكرت فأمر باللعان. فتلاعنا.

-صلى الله عليه وسلم - فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر[1] : كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها ، فطلقها ثلاثًا قبل أن يأمره رسول الله، قال ابن شهاب: وكانت تلك سنة المتلاعنين.

ليس بين الروايتين خلاف إلا في الكلمة أو الحرف.

أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري[2] نا أبو العباس محمد[3] بن يعقوب الأصم أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك[4] .

---

(١) عويمر: بزيادة راء في آخره... هو ابن أبي أبيض العجلاني وقال الطبراني هو: عويمر بن الحرث بن زيد بن جابر بن الجد بن العجلان، وأبيض لقب لأحد آبائه.

أخرج الشيخان وغيرهما من حديث سهل بن سعد قال: جاء العجلاني إلى عاصم بن عدي فقال له: يا عاصم أرأيت لو أن رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فيقتلونه أم كيف يفعل... الحديث. في نزول اللعان. ووقع في الموطأ رواية القعنبي أنه عويمر بن أشقر العجلاني وقيل: إنه خطأ، وأن عويمر بن أشقر، آخر مازني، ولعل أحد آباء عويمر العجلاني، كان يلقب أبيض فأطلق عليه الراوي أشقر. الغصابة (٥/٤٥) (ت٦١٠١).

(٢) أحمد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل، أبو سعيد بن أبي بكر ابن الشيخ الزاهد أبي عثمان الحيري النيسابوري دخل بغداد في خلق كثير. اجتمع عليه الناس بها، وكان من محبته، للحديث يكتب بخطه ويسمع إلى أن استشهد بطرسوس في سنة (٣٣٥هـ). وله خمس وستون سنة. الطبقات الكبرى للسبكي (٣/٤٣) (ت٩١). تذكرة الحفاظ (٣/١٢٥) العبر (٢/٢٩٦).

(٣) الأصم ، الإمام، المفيد، الثقة، محدث المشرق أبو العباس محمد بن يعقوب بن يونس بن معقل بن سنان الأموي مولاهم المعقلي النيسابوري. محدث عصره بلا مدافعة ولد سنة (٢٤٧هـ). وحدث ٧٦ سنة. مات في ربيع الآخر سنة (٣٤٦هـ). طبقات الحفاظ (ص٣٥٤) (ت٨٠٥). تذكرة الحفاظ (٣/٨٦٠) العبر (٢/٢٧٣) اللباب (٣/١٥٩).

(٤) أخرجه الشافعي في مسنده (٢٥٦).

وأخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي[1] نا محمد بن أحمد اللؤلؤي[2] نا أبو داود نا عبد الله بن مسلمة عن مالك.

وأخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأنا على أبي العباس محمد بن أحمد بن حمدان حدثكم موسى بن محمد نا يحيى بن يحيى[3] قال: قرأت على مالك.

وأخبرنا عبد الله بن يحيى السكري[4] أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي[5] نا إسماعيل بن إسحاق نا أبو مصعب نا مالك[6].

---

(١) القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس. كان ثقة أمينًا. ولد في رجب (٣٢٢هـ). ومات في ليلة الخميس التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة أربع عشرة وأربعمائة. تاريخ بغداد (١٢/٤٥١) (ت٦٩٣٥).

(٢) أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي الإمام المحدث الصدوق أبو علي، توفي سنة (٣٣٣هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/٣٠٧) (ت١٤٧) العبر (٢/٢٣٤) الوافي بالوفيات (٢/٣٩).

(٣) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا، النيسابوري، ثقة، ثبت، إمام من الطبقة العاشرة. مات سنة (٢٢٦هـ) على الصحيح. أخرج له الشيخان والترمذي والنسائي. التقريب (٧٦٦٨).

(٤) عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار، أبو محمد السكري ، يعرف بوجه العجوز ، قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (١٠/١٩٩) (ت٥٣٤٧) كتبنا عنه، وكان صدوقًا. مات في شهر صفر سنة (٤١٧هـ).

(٥) أبو بكر الشافعي الإمام الحجة المفيد، محدث العراق محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي البزار ولد سنة (٢٦٠هـ) قال الخطيب: ثقة، ثبت، حسن التصنيف، جمع أبوابًا وشيوخًا مات في ذي الحجة سنة (٣٥٤هـ). طبقات الحفاظ (ص٣٦٠) (ت٨١٠).

(٦) أخرجه مالك في الموطأ (١/٦٢٢) برواية أبي مصعب الزهري. ١٢- باب: ما جاء في اللعان. (١٦١٨) أخبرنا أبو مصعب قال: حدثنا مالك بن أنس، =

وأخبرنا أبو القاسم الأزهري[1] ، أنا علي بن محمد بن أحمد الوراق أن هيثم بن خلف الدوري[2] ، نا إسحاق بن

=

عن ابن شهاب لأن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرًا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم... الحديث بطوله. وأخرجه أحمد في المسند (٢/٧، ٦٤) قال: حدثنا عبد الرحمن، وفي (٢/٣٨) قال: حدثنا يحيى بن زكريا، وفي (٢/٦٤) قال: حدثنا عبد الرحمن، وفي (٢/٣٨) قال: حدثنا يحيى بن زكريا، وفي (٢/٦٤) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، وفي (٢/٧١) قال: حدثنا أبو سلمة الخزاعي، الدارمي (٢٢٣٨) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي، والبخاري (٧/٧٢) قالك حدثنا يحيى بن بكير، وفي (٨/١٩١) قال: حدثنا يحيى بن قزعة، ومسلم (٤/٢٠٨) قال: حدثنا سعيد بن منصور، وقتيبة بن سعيد /ح/ وحدثنا يحيى بن يحيى. وأبو داود (٢٢٥٩) قال : حدثنا القعنبي ، وابن ماجة (٢٠٦٩) قال: حدثنا أحمد بن سنان قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي والترمذي (١٢٠٣) قال: أنبأنا قتيبة، والنسائي (٦/١٧٨) قال: أخبرنا قتيبة. جميعًا عن مالك.

(١) أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري البغدادي (٣٥٥-٤٣٥هـ) . كان محدثًا حجة، مقرئًا، وكان من بحور الرواية وقال الخطيب عنه في تاريخ بغداد (١٠/٣٨٥) ت(٥٥٥٩) كان أحد المكثرين من الحديث كتابة وسماعًا، ومن المعنيين به والجامعين له، مع صدق وأمانة، وصحة واستقامة، وسلامة مذهب، وحسن معتقد، ودوام درس للقرآن وسمعنا منه المصنفات الكبار، والكتب الطوال. ولد يوم السبت من صفر سنة (٣٥٥هـ) . ومات في يوم الثلاثاء التاسع عشر من صفر سنة (٤٣٥هـ). وانظر: البداية والنهاية (١٢/٥١) النجوم الزاهرة (٥/٣٧) شذرات الذهب (٣/٢٥٥) العبر (٣/١٨٣) سير أعلام النبلاء (١٧/٥٧٨).

(٢) الهيثم بن خلف الحافظ الثقة أبو محمد الدوري. قال الإسماعيلي: كان أحد الأثبات. وقال ابن كامل: كان كثير الحديث جدًا. ضابطًا لكتابه. مات في

=

موسى[1] نا معن نا مالك.

وأخبرنا علي بن محمد بن يحيى السلمي[2] -بدمشق- أنا عبد الوهاب ابن الحسن الكلابي، أنا أحمد بن عمير بن جوصاء ، نا يونس بن عبد الأعلى أنا ابن وهب أن مالكًا أخبره.

قال ابن جوصاء[3] : ونا عيسى بن إبراهيم بن مثرود[4] أنا ابن

=

صفر سنة (٣٠٧هـ). طبقات الحفاظ (ص٣٢١) (ت٧٣٩) تذكرة الحفاظ (٧٦٥/٢) العبر (١٣٥/٢).

(١) إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري، أبو موسى المدني، قاضي نيسابور، ثقة متقن، من العاشرة. مات سنة (٢٤٤هـ). التقريب (٣٨٦).

(٢) الشيخ العالم، الرئيس النبيل، أبو القاسم، علي بن محمد بن يحيى بن محمد السلمي، الحبشي الدمشقي، المعروف بالسميساطي. وسكت عنه الذهبي. ولد في رمضان سنة (٣٧٤هـ). ومات في ربيع الآخر سنة (٤٥٣هـ). وقد أشرف على الثمانين سير أعلام النبلاء (١٧٩/١٨ (ت٣١) الإكمال (١٤١/٥) الأنساب (١٥٣/٧) تبصير المنتبه (٧٥١/٢) شذرات الذهب (٢٩١/٣) تبصير المنتبه (٧٥١/٢) النجوم الزاهرة (٧٠/٥) الدارس في تاريخ المدارس (١٥١/٢) الكامل (١٩/١٠).

(٣) الإمام الحافظ النبيل ، محدث الشام ، أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف ابن موسى بن هارون بن جوصاء الدمشقي مولى بني هاشم، قال الذهبي: بل هو صدوق حافظ. مات في جمادى الأولى سنة (٣٢٠هـ) عن نحو تسعين. طبقات الحفاظ (ص٣٣٢) (ت٧٥٩).

(٤) عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن مثرود، بمثلثة ساكنة، الغافقي، أبو موسى المصري، ثقة، من صغار العاشرة. مات سنة إحدى وستين، وقد جاوز التسعين. التقريب رقم (٥٢٨٥).

القاسم[1] حدثني مالك ، وأخبرني عتيق بن سلامة القيرواني، أنا عبد الرحمن ابن عمر المصري، نا أحمد بن بهزاد الفارسي[2] نا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير[3] حدثني أبي قال : حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره: أن عويمر بن أشقر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي فقال له: يا عاصم أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل؟ سل لي يا عاصم[4] رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن

---

(١) عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة -بالجيم والنون والدال المهملة- أبو عبد الله البصري صاحب مالك. ثقة. التمهيد (١٨٥/٦) التقريب (٣٤٨) وطريقه أخرجه النسائي في سننه (١٤٣/٦) رقم (٣٤٠٢).

(٢) أوله باء موحدة، وآخره دال مهملة كذا في لسان الميزان (١٤٢/١) في الأصل بالذال المعجمة وهو السيرافي المحدث المشهور، قال مسلمة بن قاسم: كان ثقة كثير الرواية، وتكلم فيه أبو عمر الطلمنكي، وابن الحداد، وابن الطحان، وغيرهم. مات سنة (٣٤٦هـ).

(٣) عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير أبو القاسم المصري يروي عن أبيه عن الثقات الأشياء المقلوبات لا يشبه حديثه حديث الثقات. وقال ابن حبان في المجروحين (٦٧/٢): أخبرنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرج قال: حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وانظر: ميزان الاعتدال (٩/٣).

(٤) خص عاصمًا بذلك لأنه كان كبير قومه وصهره على ابنته، أو ابنة أخيه. ولعله كان اطلع على مخايل ما سأل عنه، لكن لم يتحققه فلذلك لم يفصح به أو اطلع حقيقة لكن خشي إذا صرح به من العقوبة التي تضمنها من رمي المحصنة بغير بينة. أشار إلى ذلك ابن العربي قال: ويحتمل أن يكون لم يقع له شيء من ذلك. لكن اتفق أنه وقع في نفسه إرادة الاطلاع على الحكم فابتلي به كما يقال البلاء موكل بالمنطق. ومن ثم قال: إن الذي سألتك عنه قد ابتليت به. فتح الباري (٣٧٠/٩).

ذلك، وذكروا الحديث بطوله.

نحو حديث سويد وكلهم قال في آخره: قال ابن شهاب: فكانت تلك سنة المتلاعنين* .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر[1] أنا دعلج بن أحمد[2] نا عبد الله بن علي ابن الجارود، نا محمد بن يحيى[3] قال: قرأت على عبد الله بن نافع[4] عن مالك مثل رواية الجماعة.

وأما حديث ابن جريج عن الزهري[٧٠] الموافق لحديث الموطأ.

هذا في فصل كلام الزهري من كلام سهل بن سعد.

---

* لم أقف على رواية ابن عفير.

(١) الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران، أبو علي الزاز، ولد في ليلة الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد: (٢٧٩/٧) (ت٣٧٧٢): كتبنا عنه، وكان صدوقًا صحيح الكتاب، وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري.

(٢) دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن ، أبو محمد السجستاني المعدل كان من ذوي اليسار والأحوال، وأحد المشهورين بالبر والأفضال وله صدقات جارية، ووقوف محبسة على أهل الحديث ببغداد ومكة، توفي يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة (٣٥١هـ) تاريخ بغداد (٣٨٧/٨) (ت٤٤٩٥).

(٣) محمد بن يحيى بن حبان -بفتح المهملة وتشديد الموحدة- ، ابن منقد الأنصاري المدني، ثقة، فقيه، من الرابعة، مات سنة إحدى وعشرين، وهو ابن أربع وسبعين. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٣٨١).

(٤) عبد الله بن نافع الصائغ ، المخزومي، مولاهم أبو محمد، المدني، ثقة، صحيح الكتاب في حفظه لين من كبار العاشرة. مات سنة ست ومائتين. وقيل: بعدها. التقريب (٣٦٥٩).

فأخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني[1] بأصبهان أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني[2] ، نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبرى[3] أنا عبد الرزاق[4] .

وأخبرناه أبو بكر البرقاني[5] قال: قرأت على أبي العباس بن حمدان*

---

(١) أحمد بن محمد الصيدلاني، روى عنه أبو القاسم الطبراني وعلى بن عمر السكري وذكر حديثًا. ثم قال الخطيب في تاريخ بغداد (١٣٧/٥) (ت٢٥٦١) معقبًا على الحديث قلت: هكذا رواه سليمان الطبراني، وإنما هو عبد الله بن محمد بن عيشون.

(٢) سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي ولد بعكا في صفر سنة (٢٦٠هـ). قال أبو العباس الشيرازي: كتبت عن الطبراني ثلاثمائة ألف حديث وهو ثقة. مات الطبراني لثلاث بقين من ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة، عن مائة عام وعشرة أشهر. طبقات الحفاظ (ص٣٧٢) (ت٨٤٦).

(٣) الدبري : بفتح الدال المهملة والباء الموحدة بعدها راء . هذه النسبة إلى دبر. وهي من قرى صنعاء اليمن. اللباب (٤٨٩/١).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (١١٣٠/٢) ١٩- كتاب: اللعان. رقم ٣-... حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق... الحديث. وعبد الرزاق في مصنفه (١١٥/٧) حديث رقم (١٢٤٤٦) الطبراني في المعجم الكبير (١١٢/٦) رقم (٥٦٧٤).

(٥) البرقاني الإمام الحافظ، شيخ الفقهاء والمحدثين أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي الشافعي شيخ بغداد. قال المصنف في تاريخ بغداد (٣٧٤/٤): كان ثقة، ورعًا ثبتًا. ولد سنة (٣٣٦هـ). ومات في رجب سنة (٤٢٥هـ).

* هو محمد بن أحمد بن حمدان.

حدثكم محمد -هو ابن يوسف الفريابي-[1] عن محمد- يعني ابن إسماعيل البخاري[2] - قال: نا يحيى[3] ، نا عبد الرزاق، أنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة : أن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال : يا رسول الله، أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله أم كيف يفعل؟ فأنزل الله -تعالى- في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر التلاعن . فقال النبي -صلى الله عليه وسلم - : «**قد قضى الله[4] فيك وفي**

---

(١) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفريابي -بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة- نزيل قيسارية من ساحل الشام، ثقة، فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٤١٥).

(٢) البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم. قال الفربري قال لي البخاري: ما وضعت في كتابي الصحيح حديثًا إلا اغتسلت قبل ذلك، وصليت ركعتين. وقال بندار: حفاظ الدنيا أربعة: أبو زرعة بالري، ومسلم بنيسابور، والدارمي بسمرقند، والبخاري ببخارى. ولد يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة، ومات ليلة عيد الفطر سنة (٢٥٦هـ).
طبقات الحفاظ (ص ٢٤٨) (ت٥٦١) تذكرة الحفاظ (٥٥٥/٢) تهذيب التهذيب (٤٧٩/٩ طبقات المفسرين للداودي (١٠٠/٢) وفيات الأعيان (٤٥٥/١) النجوم الزاهرة (٢٥/٣) مفتاح السعادة (١٣٠/٢) الوافي بالوفيات (٢٠٦/٢).

(٣) يحيى بن جعفر بن أعين الأزدي، البخاري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٥٢١).

(٤) قضى الله فيك: أي حكم.

امـــرأتك[1]» قال : فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد ، فلما فرغا، قال: كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثًا قبل أن يأمره النبي - صلى الله عليه وسلم- حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النـــبي -صلـــى الله عليـــه وسلم- فقال : ذاك تفريق بين كل متلاعنين[2] .

هذا آخر حديث الدبري وزاد البخاري[3] في حديثه قال ابن جريـــج:

---

(١) امرأتك أي التي تتهمها وترميها بالزنى.

(٢) أخرجه مسلم (٢/١١٣٠) ١٩- كتاب: اللعان. رقم ٣.

حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج. أخبرني ابـــن شهاب عن المتلاعنين، وعن السنة فيهما... الحديث.

وأخرجه: الطبراني في المعجم الكبير (٦/١١٢) رقم (٥٦٧٤).

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنا عبد الـــرزاق ... الحديـــث. وجـــاء بهامشه. وأحمـــد (٥/٣٣٤، ٣٣٦ن ٣٣٧) البخـــاري (٤٢٣، ٤٧٤٥، ٤٧٤٦، ٥٢٥٩)، ٥٠٣٨، ٧١٦٥، ٧١٦٦، ٤٣٠٤) مـــالك (٢/٢٣، ٢٤) أبو داود (٢٢٢٨- ٢٢٣٥) النسائي (٦/١٧٠) شرح السنة للبغوي (٢٣٦٦)، ٢٣٦٧) وابن ماجـــه (٢٠٦٦) (٢/٥٢٩) بتحقيقـــي. ١٠- كتاب: الطلاق. ٢٧- باب: اللعان.

(٣) أخرجه البخاري ٩/٣٧٣) ٦٨- كتاب : الطـــلاق بـــاب : التلاعـــن في المسجد رقم (٥٣٠٩).

حدثنا يحيى بن جعفر أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني ابن شهاب... الحديث. قال الحافظ ابن حجر العســـقلاني في فتـــح البـــاري (٩/٣٧٢):

قوله: قال ابن شهاب : فكانت سنة المتلاعنين. زاد أبو داود عن القعنبي عن مالك فكانت تلك، وهي إشارة إلى الفرقة. وفي رواية ابن جريج: فطلقهـــا ثلاثًا. قبل أن يأمره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حـــين فرغـــا مـــن التلاعن ففارقها عند النبي -صلى الله عليه وسلم-.؟ فقال ذلك تفريق بـــين =

قال ابن شهاب: فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين. وكانت حاملاً وكان ابنها يدعى لأمه، قال: ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله[1].

وأما حديث إبراهيم بن سعد[2] عن الزهري مثل هذا القول.

فأخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا أبو العباس[3]

المتلاعنين. كذا للمستملي أحد رواة صحيح البخاري وللباقين فكان ذلك تفريقًا للكشميهني فصار بدل فكان.

وأخرجه مسلم من طريق ابن شهاب بلفظ: فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- ذلك التفريق بين كل متلاعنين. وهو يؤيد رواية المستملي، ومن طريق يونس عن ابن شهاب قال بمثل حديث مالك. قال مسلم: لكن أدرج قوله: وكان فراقه إياها بعد سنة بين المتلاعنين، وكذا ذكر الدارقطني في غرائب مالك اختلاف الرواة على ابن شهاب ثم على مالك في تعيين من قال فكان فراقهما سنة. هل هو قول سهل أو من قول ابن شهاب.

وذكر ذلك الشافعي وأشار إلى نسبته إلى ابن شهاب لا تمنع نسبته إلى سهل وذكر ما يؤيده من رواية أبي داود في سننه.

(١) قال الإمام الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٩/٣٧٣): هذه الأقوال كلها أقوال ابن شهاب. وهو موصول إليه بالسند المبدأ به. وقد وصله سويد بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن سهل بن سعد. قال الدارقطني في غرائب مالك: لا أعلم أحد رواه عن مالك غيره.

(٢) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة، حجة، تكلم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين، أخرج له الجماعة. التقريب (١٧٧).

(٣) الأصم، الإمام المفيد ، الثقة، محدث المشرق، أبو العباس محمد بن يعقوب بن يونس.

محمد بن يعقوب الأصم ، أنا الربيع بن سليمان ، أنا الشافعي[1] ، أنا إبراهيم

---

(١) أخرجه الإمام الشافعي في مسنده (٤٥/٢) حديث رقم (١٤٧) بترتيب السندي). ومن طريق الشافعي أخرجه. البيهقي في السنن الكبرى (٣٩٩/٧) .

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٨٣/٦) من حديث ابن شهاب عن سهل بن سعد وهو حديث واحد متصل.

قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال: حدثنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع القاضي ببغداد قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: كان لفظ الزهري إذا حدثنا عن أنس وسهل بن سعد: سمعت، سمعت.

وقد ذكرنا سهل بن سعد في كتابنا في الصحابة فأغنى عن ذكره هنا. مالك عن ابن شهاب، عن سهل بن سعد الساعدي أنه أخبره أن عويمر بن أشقر العجلاني، جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت... الحديث.

ثم قال ابن عبد البر في التمهيد (١٨٤/٦) قال مالك: قال ابن شهاب فكانت تلك بعد سنة المتلاعنين، هكذا هو في الموطأ عند جماعة الرواة: قال ابن شهاب: فكانت تلك سنة المتلاعنين. ورواه جويرية عن مالك بإسناده عن ابن شهاب عن سهل، وساقه بنحو ما في الموطأ إلى آخره. وقال: فطلقها ثلاثًا قبل أن يأمره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فكان فراقه إياها سنة. هكذا قال في نسق الحديث. جعله من قول سهل بن سعد، لا من قول ابن شهاب.

وكذا رواه إبراهيم بن طهمان عن مالك بإسناده ومعناه. وقال في آخره: فلما فرغا من تلاعنهما طلقها ثلاثًا قبل أن يأمره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: فكانت فرقته إياها سنة بعد. ومن رواة إبراهيم بن طهمان من يقول عنه فيه: فكان طلاقه إياها سنة. كل ذلك مدرج في كلام سهل لا من قول ابن شهاب وهو عند جماعة رواة الموطأ من قول ابن شهاب، =

=

كذلك هو عند القعنبي، ومطرف، ومعن بن عيسى، وابن بكير، وابن القاسم، وابن وهب، والشافعي، وأبي مصعب، والتنيس، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وأحمد بن إسماعيل المدني، وعبد الله بن نافع الزبيري وغيرهم واختلف أصحاب ابن شهاب في ذلك أيضًا. قال الدارقطني: وقد روى حديث اللعان عن الزهري، عن سهل بن سعد جماعة من الثقات فاختلفوا عنه في قوله: فكان فراقه إياها سنة المتلاعنين.

فأدرجه جماعة منهم في نفس الحديث، وجعلوه من قول سهل بن سعد منهم: ابن جريج، وابن أبي ذئب، والأوزاعي، وعياض بن عبد الله الفهري، وفليح بن سليمان، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع.

وفصله عقيل بن خالد، وإبراهيم بن سعد، ومحمد بن إسحاق، ويزيد بن أبي حبيب فيما كتب به إليه الزهري قالوا في آخره: قال ابن شهاب: فكانت تلك سنة المتلاعنين، كما في الموطأ.

وأخرجه أبو داود ٧- كتاب: الطلاق ٢٧- باب: في اللعان. حدثنا أحمد ابن صالح (٢٢٤٧) حدثنا ابن وهب قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: حضرت لعانهما عند النبي -صلى الله عليه وسلم- وأنا ابن خمس عشرة سنة. ... وساق الحديث ...إلخ.

وحديث رقم (٢٢٤٨) حدثنا محمد بن جعفر الوركاني، أخبرنا إبراهيم -يعني ابن سعد- عن الزهري، عن سهل بن سعد في خبر المتلاعنين.. الحديث. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٧/٦). رقم (٥٦٨٢).

حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حفص بن عمر الحوضي /ح/ وحدثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي قالا: ثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن سهل ابن سعد أنه ... الحديث.

=

ابن سعد عن ابن شهاب عن سهل بن سعد أخبره قال: جاء عويمر العجلاني إلى عاصم بن عدي فقال : يا عاصم بن عدي سل لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن رجل وجد مع امرأته رجلاً فيقتله أيقتل به أم كيف يصنع؟ فسأل عاصم النبي -صلى الله عليه وسلم- فعاب النبي -صلى الله عليه وسلم- المسائل فلقيه عويمر فقال: ما صنعت ؟ قال : صنعت أنك لم تأتني بخير، سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فعاب المسائل.

قال عويمر: والله لآتين رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فلأسألنه، فأتاه فوجده قد أنزل عليه فيهما، فدعاهما فلاعن بينهما.

فقال عويمر [٧١]: لأن انطلقت بها لقد كذبت عليها، ففارقها قبل أن يأمره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**أنظروها فإن جاءت به أسحم أدعج عظيم الأليتين فلا أراه إلا قد صدق، وإن جاءت به أحيمر كأنه زحدة فلا أراه إلا كاذبًا، فجاءت به على النعت المكروه**» .

قال ابن شهاب: فصارت سنة المتلاعنين[1] .

=

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/٣٣٤) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو كامل، ثنا إبراهيم -يعني ابن سعد- ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي حازم أن سهل بن سعد قال: جاء عويمر إلى عاصم بن عدي... الحديث.

(١) قال ابن عبد البر في التمهيد (٦/١٨٨) وفي هذا الحديث من الفقه السؤال عن الإشكال:

١- وفيه أن الاستفهام بأرأيت عن المسائل كان قديمًا في عصر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

٢- وفيه أن من قتل رجلاً وادعى أنه إنما قتله لأنه وجده مع امرأته أنه يقتل به.

٣- وفيه: أن يتولى السؤال عن مسألتك غيرك وإن كانت مهمة.

=

وأما حديث محمد بن إسحاق الزهري بمتابعتهم

فأخبرناه أبو بكر محمد بن المؤمل الأنباري[1] قال: أنا أبو الحسن علي ابن عمر بن أحمد الحافظ الدارقطني[2] قال: حدثنا أحمد[3] بن جعفر الخياش المصري قال: نا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين[4].

قال: نا يحيى بن سليمان بن مسلم الجعفي[5] قال: نا عبد الله بن إدريس[6].

=

٤- وفيه: قبول خبر الواحد، لأنه لو لم يجب قبول خبره عنده ما أرسله يسأل له.

٥- وفيه: كراهية سماع الكلام إذا كان فيه تعريض بقبيح قذفًا كان أو غيره. ٦- وقد زعم بعض الناس أن في هذا الحديث دليلاً على أن الحد لا يجب في التعريض بالقذف. وهذا لا حجة فيه لأن المعرض به غير معين. لأن إقامة القذف يكون بالتعيين.

(١) محمد بن المؤمل بن الصقر، أبو بكر الوراق المعروف بغلام الأبهري. قال الخطيب في تاريخ بغداد (٣/٣١٢) (ت١٤٠٩) كتبنا عنه، وكان سماعه صحيحا، وكان أميا لا يحسن يكتب. مات في يوم الثلاثاء السادس عشر من ذي الحجة سنة (٤٣٤هـ).

(٢) الدارقطني الإمام شيخ الإسلام حافظ الزمان أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي. الحافظ الشهير صاحب السنن، والعلل، والأفراد وغير ذلك. ولد سنة ست وثلاثمائة. قال الخطيب: كان فريد عصره، وإمام وقته.

(٣) أحمد بن جعفر بن أحمد، أبو بكر الخياش، من أهل مصر قدم بغداد وحدث بها. قال عنه الدارقطني: وأما الحبشي فهو شيخ من أهل مصر كتبنا عنه، كان شيخا صالحا يكنى أبا بكر أحمد بن جعفر الحبشي، وكان من الثقات تاريخ بغداد (٤/٦٥) (ت١٦٨٧).

(٤) قال ابن عدي: كذبوه، وأنكرت عليه أشياء وقال ابن أبي حاتم تكلموا فيه، وكذبه أحمد بن صالح المصري، ووثقه مسلمة بن قاسم وابن يونس وغيرهم. لسان الميزان (١/٢٥٧).

(٥) يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي، أبو سعيد الكوفي، نزيل مصر، صدوق، يخطئ، من العاشرة، مات سنة سبع، أو ثمان، وثلاثين. التقريب (٧٥٦٤).

(٦) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي -بسكون الواو- أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين، وله بضع وسبعون سنة أخرج له الجماعة. التقريب (٣٢٠٧).

قال: سمعت محمد بن إسحاق ومالكًا يذكران عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي فذكر حديث اللعان هذا بطوله، وزاد فيه: فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قد أنزل الله -عز وجل- فيكما قرآنًا[1]

---

(١) وهذه القصة فيها بيان سبب نزول لهذه الآيات. وأيضًا فيها بيان سبب ورود هذا الحديث فائدة أو فوائد. معرفة أسباب ورود الحديث هي:

١- تخصيص العام:

عرف الأصوليون التخصيص بأنه قصر العام على بعض أفراده والقابل كحكم يثبت لمتعدد ومثلوا له بقوله تعالى: ﴿واقتلوا المشركين﴾ [التوبة:٥] وللتخصيص أدوات منها الشرط والاستثناء.

جمع الجوامع لابن السبكي (١/٤٢٩) رسالة دكتوراة د/محمود بن فرج بن سليمان.

٢- تقييد المطلق.

عرف الأصوليون المطلق بأنه ما دل على الماهية بلا قيد، أي من غير اعتبار عارض من عوارضها. وقال ابن الحاجب: ما دل على شائع في جنسه وقال الآمدي: هو عبارة عن النكرة، وهو قريب من العام. الغيث الهامع شرح جمع الجوامع لابن السبكي (١/٤٨٥).

٣- تفصيل المجمل:

المجمل هو عند الأصوليون: ما لم تتضح دلالته. جمع الجوامع (١/٥٠).

٤- تحديد أمر النسخ وبيان الناسخ من المنسوخ:

النسخ رفع الحكم الشرعي بخطاب أو هو رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي آخر. الغيث الهامع (١/٥٢٠).

٥- بيان علة الحكم.

٦- توضيح المشكل.

أقسام ورود الحديث:

١- توضيح المشكل. =

وتلا ما أنزل الله -عز وجل- في ذلك ، ولا عن رسو ل الله -صلى الله عليه وسلم- بينهما بعد صلاة العصر، فلما لاعن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بينهما ، قال : يا رسول الله، ظلمتها إن أمسكتها فهي الطلاق فهي الطلاق فهي الطلاق، قال ابن شهاب: فمضت السنة أنهما إذا تلاعنا لم يجتمعا أبدًا[1] .

قال أبو الحسن الدارقطني[2] قوله: فلاعن بينهما بعد صلاة العصر. لم

=

٢- يكون آية قرآنية.

٣- يكون حديثًا.

٤- أن يكون أمرًا متعلقًا بالسامعين في الصحابة أنظر أسباب ورود الحديث أو اللمع في أسباب الحديث للحافظ جلال الدين السيوطي (ص١٠) وما بعدها طبع دار الكتب العلمية بيروت.

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٨/٦) رقم (٥٦٨٨).

حدثنا محمد بن إبراهيم أبو عامر النحوي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا إسماعيل بن عياش عن جعفر بن الحارث، عن محمد بن إسحاق عن الزهري، عن سهل بن سعد قال: قال عويمر لعاصم: رجل وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع؟ سل لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك فسأل عاصم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك فكره المسائل وعابها، فعظم ذلك على عاصم وكبر في نفسه... إلخ.

(٢) الدارقطني، الإمام، شيخ الإسلام، حافظ الزمان، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الحافظ الشهير، صاحب السنن والعلل والأفراد... وغير ذلك قال عنه الخطيب: كان فريد عصره، وإمام وقته، وانتهى إليه علم الأثر، والمعرفة بالعلل، وأسماء الرجال، مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد، والأخذ من العلوم كالقراءات. مات في ثامن ذي القعدة سنة (٣٨٥هـ). طبقات الحفاظ (ص٣٩٣) (ت٨٩٥) تاريخ بغداد (٣٤/١٢) تذكرة الحفاظ (٩٩١/٣)، اللباب (٤٠٤/١) مفتاح السعادة (١٤١/٢).

يروه أحمد عن مالك إلا في هذه الرواية، وما أراه محفوظًا عن مالك وهو محفوظ عن محمد بن إسحاق عن الزهري.

فلعل ابن إدريس حمل حديث أحدهما على صاحبه، والله أعلم* .

حديث آخر

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري[1] أنا إسماعيل بن محمد الصفار[2] نا أحمد بن منصور الرمادي[3] ، نا عبد الرزاق[4] عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يرغب في قيام رمضان[5] من يغر أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول: من قام رمضان إيمانًا

---

* لم أجده في المطبوع من غرائب مالك للدارقطني.

(١) عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار، أبو محمد السكري. يعرف بوجه العجوز. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (١٠/١٩٩) (ت٥٣٤٧) كتبنا عنه، وكان صدوقًا، مات في يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس سلخ صفر من سنة سبع عشرة وأربعمائة.

(٢) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن، أبو علي الصفار النحوي، صاحب المبرد. ثقة. قال الدارقطني عنه: أنه صام أربعة وثمانين رمضانًا وكان متعصبًا للسنة. ولد في سنة (٢٤٧هـ). مات في يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة (٣٤١هـ). تاريخ بغداد (٦/٣٠٢) رقم (٣٣٤٤).

(٣) أحمد بن منصور بن سيار بن معارك أبو بكر الرمادي، قال عنه ابن أبي حاتم: كتبنا عنه مع أبي، وكان أبي يوثقه. مات يوم الخميس لأربع بقين من ربيع الآخر سنة (٢٦٥هـ)، وقد استكمل ثلاثًا وثمانين سنة. كان ميلاده في سنة اثنتين وثمانين ومائة. تاريخ بغداد (٥/١٥١) (ت٢٥٨٦).

(٤) عبد الرزاق بن همام الصنعاني. ثقة.

(٥) يرغب في قيام رمضان: الترغيب يعني الحث على فعل محبب إلى النفس إذ فيه فوائد لها، وقيام رمضان: صلاة التراويح والتسابيح، وأيضًا صلاة الشفع

واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ، فتوفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم- والأمر على ذلك ، ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدراً من خلافة عمر[1] هكذا روى معمر بن راشد هذا الحديث عن الزهري . وآخر المسند[2]

=

والوتر، وليس شيء أحب إلى الله أن يتقرب به العبد إلى خالقه بأفضل مما افترضه الله على العبد . ولا يزال العبد يتقرب إلى الله بالنوافل حتى يحبه فإذا أحب الله العبد كان سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها، أي صار العبد ربانياً. والعبد الرباني لا يخاف بما يخاف منه الناس لأنه لا يخاف أحداً إلا الله. والعبد الرباني مخلص القلب لله. بل مفرغ القلب مما سوى الله.

(١) أخرجه مسلم : ٤- كتاب: الصلاة. باب: الترغيب في قيام رمضان (٧٥٩) أبو داود ٢- كتاب: الصلاة، ٣١٨- باب: في قيام شهر رمضان (١٣٧١). قال أبو داود: وكذا رواه عقيل، ويونس، وأبو أويس: من قام رمضان. وروى عقيل: من صام رمضان وقامه. والترمذي ٦- كتاب: الصوم. باب (٨٣) الترغيب في قيام رمضان وما جاء فيه من الفضل رقم (٨٠٨).

وقد روي هذا الحديث أيضاً عن الزهري عن عروة، عن عائشة، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

النسائي كتاب: الصوم (٢٢٠٠). أحمد بن حنبل (٢/٢٨١) ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/٣٩٥)، (٣/١) البيهقي (٢/٤٩٢).

(٢) الحديث المسند: قال عنه المصنف في (الكفاية): هو عند أهل الحديث ما اتصل سنده من راويه إلى منتهاه. فشمل المرفوع والموقوف والمقطوع، وتبعه ابن الصباغ في العدة، والمراد اتصال السند ظاهراً فيدخل ما فيه انقطاع خفي، كعنعنة المدلس، والمعاصر الذي لم يثبت لقيه لإطباق من خرج المسانيد على ذلك. قال النووي كابن الصلاح: ولكن أكثر ما يستعمل فيما

=

المرفوع[1] قوله: ما تقدم من ذنبه . وأما الكلام الذي بعده [٧٢] فليس من قول أبي هريرة وإنما هو من قول الزهري، بين ذلك مالك بن أنس في روايته عنه لهذا الحديث.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر[2] أنا دعلج بن أحمد، نا أحمد بن إبراهيم بن

=

جاء عن النبي -صلى الله عليه وسلم- دون غيره . وقال ابن عبد البر - كمالك- عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

أو منقطعًا: كمالك عن الزهري عن ابن عباس عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم - قال : فهذا مسند لأنه قد أسند إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم - وهو منقطع؛ لأن الزهري لم يسمع من ابن عباس، وعلى هذا القول يستوي المسند والمرفوع وقال شيخ الإسلام: يلزم عليه أن يصدق على المرسل والمتصل والمنقطع إذا كان مرفوعًا ولا قائل به.

وقال الحاكم وغيره: لا يستعمل إلا في المرفوع المتصل. بخلاف الموقوف والمرسل والمعضل والمدلس ، وحكاه ابن عبد البر عن قوم من أهل الحديث ، والأصح، وليس ببعيد من كلام الخطيب وبه جزم شيخ الإسلام في (نخبة الفكر) فيكون أخص من المرفوع.

قال الحاكم: من شرط المسند أن لا يكون في إسناده أخبرت عن فلان ولا حدثت عن فلان ولا بلغني عن فلان، ولا أظنه مرفوعًا ولا رفعه فلان.

تدريب الراوي (١/١٨٢) النوع الرابع.

(١) المرفوع: وهو ما أضيف إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- خاصة لا يقع مطلقه على غيره متصلاً كان أو منقطعًا، وقيل: هو ما أخبر به الصحابي عن فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- أو قوله.

(٢) الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران، أبو علي البزاز. ولد في ليلة الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال ربيع الأول سنة (٣٣٩هـ).

=

ملحان[1] ، نـا يحيى بن عبد الله بن بكير نا مالك[2] عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يرغب بقيام رمضان من غير أن يأمر بعزيمة منه، فيقول: من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه، قال ابن شهاب: فتوفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم- والأمر[3] على ذلك، ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرًا من خلافة عمر[4] .

تابع ابن بكير على وصله عن مالك عبد الرزاق بن همام وعثمان بن عمر بن فارس[5] .

=

قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٢٧٩/٧) (ت٣٧٧٢): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، صحيح الكتاب، يفهم الكلام على مذهب الأشعري. مات ليلة السبت مستهل المحرم سنة (٤٢٦هـ).

(١) أحمد بن إبراهيم بن ملحان، أبو عبد الله، بلخي الأصل قال عنه الدارقطني: ثقة. مات يوم الثلاثاء لسبع بقين من ربيع الأول سنة تسعين ومائتين. تاريخ بغداد (١١/٤) (ت١٥٩٤).

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (١١٣/١) ٦- كتاب: الصلاة في رمضان رقم (٢). من غير أن يأمر بعزيمة. قال النووي: معناه لا يأمرهم أمر إيجاب وتحتيم، بل أمر ندب وترغيب.

إيمانًا واحتسابًا: قال النووي: معنى إيمانًا تصديقًا بانه حق معتقدًا أفضليته. ومعنى احتسابًا: أن يريد به الله وحده، طلبًا لثواب الآخرة، لا لرياء ونحوه.

(٣) انظر الموطأ (١١٤/١).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه ٣١- كتاب: صلاة التراويح. ١- باب: فضل من قام رمضان. ومسلم في صحيحه: ٦- كتاب: صلاة المسافرين ٢٥- باب : الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح (١٧٤). والبيهقي في السنن الكبرى (٤٩٢/٢).

(٥) عثمان بن عمر بن فارس العبدي ، أصله من بخارى. ثقة. قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه. من التاسعة. مات سنة (٢٠٩هـ). أخرج له الجماعة.

وأرسله عنه أصحاب الموطأ فلم يذكروا فيه أبا هريرة[1] ونحن نذكر ذلك بعد في موضع آخر من هذا الكتاب إن شاء الله.

حديث آخر

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري[2] أنا محمد ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعي[3] حدثني محمد بن شداد المسمعي[4]، نا روح بن عبادة[5]، نا ابن جريج[6] ومالك وزمعة[7] عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢/٥٢٩) وابن خزيمة في صحيحه (٢٢٠٢).

(٢) عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار، أبو محمد السكري، يعرف بوجه العجوز قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (١٠/١٩٩) (ت٥٣٤٧): كتبنا عنه، وكان صدوقًا. مات في يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس سلخ صفر من سنة سبع عشرة وأربعمائة.

(٣) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان، أبو بكر البزاز المعروف بالشافعي. قال المصنف في تاريخ بغداد (٥/٤٥٦) (ت٢٩٩٥): كان ثقة ثبتًا كثير الحديث حسن التصنيف، جمع أبوابا وشيوخا، وكتب عنه قديمًا وحديثًا. مات سنة (٣٥٤هـ).

(٤) قال عنه الدارقطني: لا يكتب حديثه، وقال مرة: ضعيف. وضعفه البرقاني. مات سنة (٢٧٨هـ) ببغداد. ميزان الاعتدال (٣/٥٧٩) تاريخ بغداد (٥/٣٥٣) (ت٢٨٧٢) والأنساب للسمعاني (١٢/٢٦٣).

(٥) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة، فاضل، له تصانيف، من التاسعة مات سنة خمس أو سبع ومائتين. أخرج له الجماعة. (١٩٦٢) التقريب.

(٦) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، مولاهم المكي ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس ويرسل. من السادسة مات سنة خمسين أو بعدها. وقد جاوز السبعين، وقيل: جاز المائة، ولم يثبت. أخرج له الجماعة. التقريب (٤١٩٣).

(٧) زمعة - بسكون الميم - ابن صالح الجندي، بفتح الجيم والنون اليماني، نزيل مكة، أبو وهب. ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون. من السادسة. التقريب (٢٠٣٥).

خرج إلى مكة عام الفتح فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر فأفطر الناس، فكانوا يأخذون بالأحدث فالأحدث من أمر سول الله -صلى الله عليه وسلم-، وقال ابن جريج: بالآخر فالآخر من أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم-[1].

تابع ابن جريج ومالكًا وزمعة بن صالح[2] على رواية هذا الحديث سفيان بن عيينة، وفليح بن سليمان[3] والليث بن سعد ويونس بن يزيد

---

(١) أخرجه الإمام مالك في الموطأ (ص١/٢٩٤) (ص٩٩) رقم (٦٥٤) كتاب: الصيام، باب: في صوم المسافر. وابن عبد البر في التمهيد (٩/٦٤) حديث سابع لابن شهاب عن عبيد الله. وأخرجه الدارمي (٢/١٦) ٤- كتاب: الصوم. ١٥- باب: الصوم في السفر رقم (١٧٠٨) أخبرنا خالد بن مخلد، ثنا مالك عن الزهري. به والبخاري (٤/١٨٠فتح) كتاب الصيام. ٣٤- باب: إذا صام أيامًا من رمضان ثم سافر (١٩٤٤)، مسلم كتاب: الصيام، ٤٣- باب: الصوم في السفر (٢٤٠٤) الترمذي كتاب: الصوم. ١٨- باب: ما جاء في كراهية الصوم في السفر رقم (٧١٠). النسائي (١/٢٩٤) كتاب: الصيام في السفر. ٥٤، ٥٥- باب: الصيام في السفر. وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٦٤) من طريق ابن وهب عن مالك به. والبيهقي في سننه الكبرى (٤/٢٤٠) من طريق الشافعي والقعنبي عن مالك عنه.

(٢) زمعة -بسكون الميم - ابن صالح الجندي -بفتح الجيم والنون اليماني، نزيل مكة، أبو وهب. ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون، من السادسة. التقريب (٢٠٣٥).

(٣) فليح بن سليمان الخزاعي الأسلمي أبو يحيى من متقني أهل المدينة وحفاظهم مات سنة (١٦٨هـ).
مشاهير علماء الأمصار (ص٢٢٥) (ت١١١٧) الجمع بين رجال الصحيحين (٢/٤١٦) تهذيب التهذيب (٨/٣٠٣) تقريب التهذيب (٢/١١٤) الكاشف (٢/٣٣٢). تاريخ أسماء الثقات (ص١٨٨).

فرووه عن ابن شهاب الزهري سياقة (واحدة) وبعض المتن ليس من قول ابن عباس[1] وإنما هو قول الزهري أدرج في الحديث، وهو: فكان الناس يأخذون بالأحدث فالأحدث . أو بالآخر فالآخر من أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

روى ذلك معمر بن راشد[2] ومحمد بن إسحاق عن الزهري فبيناه وفصلا كلام الزهري من كلام ابن عباس.

فأما حديث سفيان بن عيينة عن الزهري بمتابعة الرواية التي سقناها مدرجة

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر[3] ، أنا دعلج بن أحمد[4] ، أنا محمد بن

---

(١) نص على ذلك ابن عبد البر في التمهيد (٩/٦٤) فقال: قوله في هذا الحديث: وكانوا يأخذون بالأحدث فالأحدث من أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. يقولون: إنه من كلام ابن شهاب.

(٢) معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن. ثقة، ثبت، فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشان بن عروة شيئًا. وكذا فيما حدث به بالبصرة. من كبار السابعة. مات سنة (١٥٤هـ) وهو ابن (٥٨) سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٨٠٩).

(٣) أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان بن حرب بن مهران البزاز، ولد في ليلة الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة (٣٣٩) وقال الخطيب عنه في تاريخ بغداد (٧/٢٧٩) (ت٣٧٧٢) كتبنا عنه وكان صدوقًا: صحيح الكتاب.

(٤) دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن، أبو محمد السجستاني المعدل. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٨/٣٨٧) (ت٤٤٩٥): وكان ثقة، قبل الحكام شهادته ، وأثبتوا عدالته. وسئل عنه أبو الحسن الدارقطني فقال: كان ثقة مأمونًا. وذكر له قصة في أمانته، وفضله ونبله.

علي بن زيد الصائغ، نا سعيد بن منصور[1] ، نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس[2] قال : خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- [٧٣] عام الفتح في رمضان صائمًا، فلما بلغ الكديد أفطر، وإنما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم-[3] .

وأخبرنا الحسن بن علي التميمي[4] ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان[5] نا

---

(١) سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني، نزيل مكة ثقة، مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به. مات سنة سبع وعشرين، وقيل بعدها، من العاشرة أخرج له الجماعة . التقريب (٢٣٩٩).

(٢) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، بن عبد مناف، ابن عم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- . ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر، والحبر، لسعة علمه. وقال عمر: لو أدرك ابن عباس أسناننا ماعشره أحد منا، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة، أخرج له الجماعة. التقريب (٣٤٠٩).

(٣) أخرجه: البخاري (٦/١١٥) كتاب: الجهاد، باب: الخروج في رمضان رقم (٢٩٥٣) من طريق علي بن المديني عن سفيان الفصل الأول منه إلى قوله فلما بلغ الكديد أفطر الفتح. وابن الجارود في المنتقى (ص١٤٣) حديث رق (٣٩٨) عن سفيان ... به.

(٤) الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب بن شبيل بن فروة بن واقد أبو علي التميمي الواعظ المعروف بابن المذهب. ولد في سنة (٣٥٥هـ). ومات في ليلة الجمعة سلخ شهر ربيع الآخر من سنة (٤٤٤هـ).

(٥) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله ، أبو بكر القطيعي. كان بعض كتبه غرق فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس إلا أنا لم نر أحدًا امتنع من الرواية عنه، ولا ترك =

عبد الله بن أحمد حدثني[1] أبي نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- خرج عام الفتح[2] فصام حتى إذا كان بالكديد[3] أفطر ، وإنما يؤخذ بالآخر من فعل النبي -صلى الله عليه وسلم-.

قيل لسفيان: قوله : إنما يؤخذ بالآخر من قول الزهري أو من قول ابن عباس، قال: كذا الحديث[4] .

=

الاحتجاج به. ولد في يوم الاثنين لثلاث خلون من المحرم سنة أربع وسبعين ومائتين وتوفي في يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة (٣٦٨هـ). تاريخ بغداد (٤/٧٣) (ت١٦٩٧).

(١) أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي الإمام صاحب المسند.

(٢) الفتح: فتح مكة، وكان سنة ثمان من الهجرة.

(٣) الكديد: عين جارية بينها وبين المدينة سبع مراحل أو نحوها، وبينها وبين مكة قريب من مرحلتين، وهي أقرب إلى المدينة من عسفان. قال القاضي عياض: الكديد عين جارية على اثنين وأربعين ميلاً من مكة.

(٤) أخرجه البخاري (١٩٤٤، ٢٩٥٣)، مسلم (٢/٧٨٤) ١٣- كتاب الصيام ، ١٥- باب: جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين. فأكثر، وإن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يوم، ولمن يشق عليه أن يفطر رقم (٨٨- (١١١٣).

حدثني يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا: أخبرنا الليث /ح/ وحدثنا قتيبة ابن سعيد. حدثنا ليث عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس -رضي الله عنه- أنه أخبره أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خرج عام الفتح في رمضان حتى بلغ الكديد ثم أفطر. وكان صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يتبعون الأحدث فالأحدث من أمره. وأخرجه النسائي كتاب: الصيام (٣٢).

=

وأما حديث فليح عن الزهري مثل هذا

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل[1] أنا دعلج بن أحمد نا يوسف القاضي[2] وموسى بن هارون* قالا: نا أبو الربيع[3] الزهراني نا فليح

=

وأخرجه أحمد في المسند (٢١٩/١) (٢٧٣/٣ ط. دار المعارف) بتحقيق أحمد شاكر. رقم (١٨٩٢). وفيه: قيل لسفيان قوله: إنما يؤخذ بالآخر (من قول الزهري أو من قول ابن عباس؟ قال: كذا في الحديث). وإسناده صحيح.

ورواه الحميدي في مسنده (٢٣٨/١) حديث رقم (٥١٤) وابن خزيمة في صحيحه (٢٦٢/٣) حديث رقم (٢٠٣٥) إلا أن آخره عنده.

قال سفيان: لا أدري هذا من قول ابن عباس أو من قول عبيد الله أو من قول الزهري، ولم يذكر عبيد الله إلا عند ابن خزيمة. وقد جزم ابن الجارود في المنتقى (ص١٤٣) حديث رقم (٣٩٨) أنه من قول الزهري، وذهب الطحاوي إلى أنه ممن قال ابن عباس. شرح معاني الآثار . (٦٧/٢).

(١) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران بن عبد الله، أبو الحسين الأموي المعدل، قال المصنف في تاريخ بغداد (٩٨/١٢، ٩٩) (ت٦٥٢٧): كتبنا عنه، وكان صدوقًا ثقة ثبتًا، حسن الأخلاق، ولد في سنة (٣٢٨هـ)، وتوفي في ٢٥ من شعبان سنة (٤١٥هـ).

(٢) يوسف القاضي: ولد سنة ثمان ومائتين، وطلب العلم صغيرًا، وكان ثقة، صالحًا، عفيفًا، مهيبًا، سديد الأحكام. ولي قضاء البصرة وواسط. مات في رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين. طبقات الحفاظ (ص٢٨٧) (ت٦٥٨) تذكرة الحفاظ (٦٦١١/٢).

* أبو عمران الحمال.

(٣) أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني العتكي البصري الحافظ، نزيل بغداد. روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم، وخلق. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. طبقات الحفاظ (ص٢٠٣) (ت٤٥٧) تاريخ

=

ابن سليمان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خرج في رمضان في غزوة الفتح فصام حتى بلغ الكديد[1] ثم أفطر فكانوا يتبعون الأحدث فالأحدث من أمره ويرونه.

وأما حديث الليث بن سعد عن الزهري الموافق لما تقدم أيضًا

فأخبرناه أبو بكر البرقاني[2] قال: قرأت على أبي عبد الرحمن عبد الله

=

بغداد (٣٨/٩) تذكرة الحفاظ (٤٦٨/٢) العبر (٤١٧/١) غاية النهاية (٣١٣/١).

(١) قال القاضي عياض: الكديد: عين جارية على اثنين وأربعين ميلاً من مكة. قال: وعسفان قرية جامعة بها منبر على ست وثلاثين ميلاً من مكة. قال: والكديد ماء بينها وبين قديد.

وفي الحديث الآخر: فصام حتى بلغ كراع الغميم، وهو واد أمام عسفان بثمانية أميال. يضاف إليه هذا الكرام وهو جبل أسود متصل به. والكراع: كل أنف سال من جبل أو حرة.

قال القاضي: وهذا كله في سفر واحد في غزوة الفتح. قال: وسميت هذه المواضع في هذه الأحاديث لتقاربها وإن كانت عسفان متباعدة شيئًا عن هذه المواضع لكنها كلها مضافة إليها ومن عملها فاشتمل اسم عسفان عليها، قال: وقد يكون علم حال الناس ومشقتهم في بعضها فأفطروا وأمرهم بالفطر في بعضها.

انظر الحاشية (١) من صحيح مسلم (٧٨٤/٢) بتحقيق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي -رحمه الله-.

(٢) البرقاني الإمام الحافظ شيخ الفقهاء والمحدثين أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد ابن غالب الخوارزمي الشافعي. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد

=

ابن عمر بن علك الجوهري[1] -بمرو- حدثكم إبراهيم بن علي الذهلي نا يحيى بن يحيى أنا الليث.

وأخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري[2] ، أنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي[3] ، أنا جعفر بن محمد الفريابي[4] نا قتيبة

=

(٤/٣٧٤): كان ثقة، ورعًا ثبتًا، لم نر في شيوخنا أثبت منه، عارفًا بالفقه، كثير الحديث، حريصًا على العلم، له حظ من العربية ولد سنة (٣٣٦هـ). ومات سنة (٤٢٥هـ) طبقات الحافظ (ص٤١٨) (ت٩٤٧).

(١) ابن علك الحافظ ابن الحافظ أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن أحمد بن علك المروزي الجوهري من ثقات أئمة الحديث. قال الخليلي: متفق عليه. مات بعد الستين وثلاثمائة. طبقات الحافظ (ص٣٧٦) (ت٨٥٢) تذكرة الحفاظ (٣/٩٢٩).

(٢) الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله، أبو محمد الجوهري.
قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٧/٣٩٣) (ت٣٩٣٠): كتبنا عنه، وكان ثقة، أمينًا، كثير السماع.
ولد في شعبان من سنة ٣٦٣هـ، ومات في ليلة الثلاثاء السابع من ذي القعدة سنة (٤٥٤هـ).

(٣) إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى بن إبراهيم بن عبد الله بن سلام أبو إسحاق المقرئ الخرقي. قال عنه محمد بن العباس بن الفرات: كان ثقةخيرًا فاضلاً جميل الأمر.
مات لليلتين خلتا من ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٦/١٧) (ت٣٠٤٩).

(٤) جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر الفريابي، قاضي الدينور، أحد أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفهم، طوف شرقًا وغربًا، ولقي أعلام المحدثين في كل بلد.. وكان مأمونًا موثوقًا به. ولد في سنة (٢٠٧هـ) ومات لخمس خلون من المحرم سنة (٣٠١هـ). تاريخ بغداد (٧/١٩٩) (ت٣٦٦٥).

ابن سعيد[1] نا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس[2] : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر . وكان صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقال يحيى في حديثه: أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يتبعون الأحدث فالأحدث من أمره.

وأما حديث يونس بن يزيد عن الزهري مثل ذلك

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل[3] ومحمد[4] بن الحسين بن الفضل القطان.

---

(١) قتيبة بن سعيد بن جميل -بفتح الجيم- ابن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني -بفتح الموحدة وسكون المعجمة-.
يقال: اسمه يحيى، وقيل: عليّ، ثقة، ثبت، من العاشرة، مات سنة (٢٤٠هـ). عن تسعين سنة.
أخرج له الجماعة. التقريب (٥٥٢٢).

(٢) الحديث أخرجه مسلم (٢/٧٨٤) ١٣- كتاب: الصيام. ١٥- باب: جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم، ولمن يشق عليه أن يفطر.
رقم ٨٨- (١١١٣) رواية الليث بن سعد.

(٣) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران بن عبد الله أبو الحسين الأموي المعدل.
قال المصنف عنه في تاريخ بغداد(١٢/٩٨) (ت٦٥٢٧): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، ثقة، ثبتًا، حسن الأخلاق، تام المروءة، ظاهر الديانة.
ولد ليلة الجمعة الحادي عشر من شهر رمضان، ومات وقت السحر من يوم الأحد الخامس والعشرين من شعبان سنة (٤١٥هـ).

(٤) محمد بن الحسين بن محمدبن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سالم، أبو الحسين الأزرق القطان. متوثى الأصل.
وقال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٢/٢٤٩٩ (ت٧١٨): كتبنا عنه، وكان ثقة، ولد في شوال سنة (٣٣٥هـ). وتوفي عند انتصاف الليل من ليلة الاثنين الثالث من شهر رمضان سنة (٤١٥هـ).

قالا: أنا دعلج بن أحمد[1] أنا محمد بن علي بن زيد الصائغ أن أحمد ابن شبيب حدثهم، قال: نا أبي عن يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود[2] ، عن عبد الله بن عباس: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- صام عام الفتح حتى بلغ الكديد -ماء قريبًا من عسفان [٧٤] أفطر رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وأفطر أصحابه فلم يزالوا يتبعون الأحدث فالأحدث من أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم-[3].

---

(١) دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن، أبو محمد السجستاني المعدل. كان ثقة ثبتًا، قبل الحكام شهادته، وأثبتوا عدالته، وجمع له المسند، وحديث شعبة ومالك... وغير ذلك. قال الخطيب في تاريخ بغداد (٣٨٧/٨، ٣٨٨) (ت٤٤٩٥) بلغني أنه بعث بكتابه المسند إلى أبي العباس بن عقدة لينظر فيه وجعل في الأجزاء بين كل ورقتين دينارًا، وكان أبو الحسن الدارقطني هو الناظر في أصوله، والمصنف له كتبه. وسئل عنه الدارقطني فقال: كان ثقة مأمونًا. وذكر له قصة في أمانته وفضله.

(٢) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني. الأعمى، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة وقال عبيد الله: ما سمعت حديثًا قط فأشاء أن أعيه إلا وعيته وقال الواقدي: ثقة فقيه، كثير العلم والحديث، شاعر.
طبقات الحفاظ (ص٣٢) (ت٧٣). تذكرة الحفاظ (٧٨/١) تهذيب التهذيب (٢٣/٧) شذرات الذهب (١١٤/١) النجوم الزاهرة (٢٣٦/١).

(٣) أخرجه: مسلم (٧٨٥/٢) ١٣- كتاب:الصيام. ١٥- باب: جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر. وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس، عن ابن شهاب بهذا الإسناد.

وأما حديث معمر عن الزهري الذي فصل فيه كلامه من كلام ابن عباس وميز بينهما

فأخبرناه الحسن بن علي الجوهري[1] أنا إبراهيم بن أحمد الخرقي[2] أنا جعفر بن محمد الفريابي[3] ، نا أبو مسعود أحمد بن الفرات[4] ، أنا

---

(١) الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله، أبو محمد الجوهري.
قال عنه المصنف في تاريخ بغداد (٣٩٣/٧) (ت٣٩٣٠): كتبنا عنه، وكان ثقة، أمينًا كثير السماع.
ولد في شعبان سنة (٣٦٣هـ). ومات في ليلة الثلاثاء السابع من ذي القعدة سنة (٤٥٤هـ).

(٢) إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى بن إبراهيم بن عبد الله بن سلام أبو إسحاق المقرئ الخرقي. كان ثقة خيراً فاضلاً، جميل الأمر. مات يوم السبت الثامن من ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (١٧/٦) (ت٣٠٤٩).

(٣) جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر الفريابي قاضي الدينور. كان ثقة أمينًا. مات يوم الأربعاء لأربع بقين من المحرم سنة إحدى وثلاثمائة.اهـ. تاريخ بغداد (١٩٩/٧) (ت٣٦٦٥).

(٤) أبو مسعود أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي الحافظ نزيل أصبهان.
قال الإمام أحمد بن حنبل عنه: ما تحت أديم السماء أحفظ لأخبار رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من أبي مسعود.
وقال محمد بن آدم المصيصي: لو كان أبو مسعود على نصف الدنيا لكفاهم -يعني في الفتيا-.
وعنه قال: كتبت عن ألف وسبعمائة وخمسين شيخًا، أدخلت في مصنفي ثلاثمائة وعشرة، وكتبت ألف ألف حديث وخمسمائة ألف حديث، فأخذت من ذلك ثلاثمائة ألف حديث في التفسير والأحكام والفوائد.
=

عبد الرزاق أنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس قال: خرج النبي -صلى الله عليه وسلم- عام الفتح إلى مكة في رمضان، فسار رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيمن معه من المسلمين إلى مكة ومعه عشرة آلاف من المسلمين، وذلك على رأس ثمان* من مقدمة المدينة في رمضان فسار رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بمن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان[1] وقديد[2] .

=

مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.

طبقات الحفاظ (ص٢٣٩) (ت٥٤٢)، مرآة الجنان (١٦٩/٢)، ميزان الاعتدال (١٢٧/١)، النجوم الزاهرة (٢٩/٣)، العبر (١٦/٢)، طبقات المفسرين للداودي (٦٢/١)، شذرات الذهب (١٣٨/٣)، تهذيب التهذيب (٦٦/١).

* تعقبه ابن حجر في فتح الباري ح(٤٢٧٦): التحرير أنها سبع سنين ونصف من مقدمه المدينة.

(١) عُسفان: قرية جامعة بين مكة والمدينة. النهاية (٢٣٧/٣) وهي بضم أوله، وسكون ثانيه، ثم فاء وآخره نون. قبل: منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة. وقيل: عسفان بين المسجدين، وهي من مكة على مرحلتين. وقيل: هي قرية جامعة على ستة وثلاثين ميلاً من مكة، وهي حد تهامة. وبين عسفان إلى ملل موضع يقال له الساحل. مراصد الاطلاع (٩٤٠/٢).

(٢) قُديد: مصغراً، وهو موضع بين مكة والمدينة. النهاية (٢٢/٤) وقال ابن عبد الحق في مراصد الاطلاع(١٠٧٠/٣): قُدّيد: تصغير قد. اسم موضع قد مكة.

قال عبد الله بن قيس الرقيات:

قل لقَند تشيّع الأظعانا ... وبما سَرَّ عيشنا وكفانا

صادرات عشيةً عن قُديد ... واردات مع الضحى عُسفانا

أفطر وأفطر المسلمون معه فلم يصوموا من بقية الشهر شيئًا، قال الزهـــري: وكان الفطر آخر الأمرين، قال الزهري: وإنما يؤخذ من أمـــر رســـول الله -صلى الله عليه وسلم- بالآخر فالآخر[1].

وأما حديث محمد بن إسحاق عن الزهري الذي رواه مبيِّنًا كرواية معمر

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر[2]، نا محمد بن العباس بن نجيح[3]، نـــا يحيى بن جعفر بن الزبرقان[4]، أنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن إسحاق عن

---

(١) أخرجه البخاري كتاب: المغازي، ٤٧-باب: غـــزوة الفتـــح في رمضـــان (٤٢٧٦) حدثني محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمـــر قـــال: أخـــبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ... الحديث. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤/٢٦٩) حديث رقم (٧٧٦).

(٢) الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حـــرب بـــن مهران أبو علي البزاز. ولد في ليلة الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة (٣٣٩هـــ). قال المصنـــف في تـــاريخ بغـــداد (٧/٢٧٩) (ت٣٧٧٢): كتبنا عنه، وكان صدوقًا صحيح الكتاب. وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري، توفي ليلة السبت مستهل المحرم من سنة (٤٢٦هـــ).

(٣) محمد بن العباس بن نجيح، أبو بكر البزاز، كان حافظًا، ولد في رجب مـــن سنة (٢٦٣هـــ)، ومات يوم السبت، ودفن يوم الأحد بالغداة لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة (٣٤٥هـــ). تاريخ بغداد (٣/١١٨) (ت١١٣٥).

(٤) يحيى بن أبي طالب -واسم أبي طالب- جعفر بن عبد الله بن الزبرقـــان. يقال مولى العباس بن عبد المطلب عتاقة. قال المصنف عنه في تاريخ بغـــداد (١٤/٢٢٠) (ت٧٥١٢): كتبت عنه مع أبي وسألت أبي عنه فقال: محلـــه الصدق.

الزهري عن عبيدالله بن عبد الله بن عتبة[1] عن ابن عباس[2] قال: خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عام الفتح في رمضان، حتى إذا كان بالكديد[3] أفطر، قال الزهري: وكان القوم يرون أن الآخر من أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هو الناسخ.

حديث آخر

أخبرني أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري[4] -بالبصرة- أنا أبو بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار، نا أبو داود[5] سليمان

---

(١) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه، ثبت، من الثالثة. مات سنة (٩٤هـ)، وقيل: غير ذلك. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٣٠٩).

(٢) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالفهم في القرآن، فكان يسمى البحر، والحبر، لسعه علمه، وقال عمر: لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد، مات سنة (٦٨هـ) بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٤٠٩).

(٣) الكَديد: قيل بالفتح وبالكسر، وآخره دال أخرى: موضع بالحجاز على اثنين وأربعين ميلاً، بين عسفان وأمج. مراصد الاطلاع (١١٥٢/٢).

(٤) السابوري: بفتح السين المهملة، وضم الباء الموحدة بعد الألف، وبعدها الواو، وفي آخرها راء: هذه النسبة إلى سابور، وهي بلدة بفارس. وقال السمعاني: ظني أنها جنديسابور. اللباب (٩/٢).

(٥) سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ، السجستاني، أبو داود، ثقة، حافظ، مصنف السنن وغيرها، من كبار العلماء، من الحادية عشرة، مات سنة (٢٧٥هـ). أخرج له الترمذي والنسائي. التقريب (٢٥٣٣).

ابن الأشعث، نا مسدد[1] وعبيد الله بن عمر الجشمي[2] وأبو كامل[3] قالوا: نا عبد الواحد بن زياد[4] ، نا معمر عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان والأكلة والأكلتان ، ولكن المسكين** -زاد مسدد في حديثه: الذي ليس له ما يستغني به- **الذي لا يسأل ولا يعلم بحاجته فيتصدق عليه، فذاك المحروم**»[5].

---

(١) مسدد بن مُسرهد بن مُسربل بن مستورد الأسدي البصري، أبو الحسن، ثقة، حافظ. يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة. من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين. ويقال: اسمه عبدالملك بن عبد العزيز، ومسدد لقب. التقريب (٦٥٩٨).

(٢) عبيد الله بن عمر بن ميسرة، أبو سعيد الجشمي، مولاهم، المعروف بالقواريري بصري. سكن بغداد، وحدث بها قال عنه يحيى بن معين: ثقة. وقال عنه العجلي: ثقة. توفي وعنده أربع وثمانين سنة. مات يوم الخميس لاثنتي عشرة يوم مضين من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين. تاريخ بغداد (١٠/٣٢٠) (ت٥٤٦٤).

(٣) فضل بن حسين بن طلحة أبو كامل ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة (٢٣٧هـ) وله أكثر من ثمانين سنة، وهو أوثق من عمه كامل بن طلحة. التقريب (٥٤٢٦).

(٤) عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم ، البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال. من الثامنة. مات سنة ست وسبعين وقيل: بعدها. أخرج له الجماعة التقريب (٤٢٤٠).

(٥) أخرجه البخاري كتاب: الزكاة. باب: لا يسألون الناس إلحافًا، مسلم كتاب: الزكاة. باب: المسكين الذي لا يجد غنى (١-٣٩) أبو داود ٣- كتاب: الزكاة. ٢٣- باب: من يعطى من الصدقة، وحد الغنى (١٦٣١). =

كذا روى هذا الحديث عبد الواحد بن زياد عن معمر[1] ، وذكر المحروم [٧٥] ليس من قول النبي -صلى الله عليه وسلم-، وإنما هو كلام

=

من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ورقم (١٦٣٢) بإسناد المصنف. حدثنا مسدد وعبيد الله بن عمر وأبو كامل...به. قال أبو داود: روى هذا الحديث محمد بن ثور، وعبد الرزاق، عن معمر، وجعلا المحروم من كلام الزهري، وهو أصح.

وأخرجه النسائي (٢٥٧٤) بنحوه (٨٥/٥) أحمد في المسند (٢٦٠/٢، ٣٩٥) البيهقي (١٩٥/٤) (١١/٧) الحميدي في مسنده (١٠٥٩) عبد الرزاق في مصنفه (٢٠٠٢٧) الطبري في تفسيره (١١١/١٠)، (١٢٥/٢٦).

الأكلة: مضمومة، اللقمة، والأكلتان: اللقمتان، فأما الاكلة مفتوحة في الواحدة.

وفي الحديث دليل على أن المسكين في الظاهر عندهم والتعارف لديهم هو السائل الطواف، وإنما نفى -صلى الله عليه وسلم- عنه اسم المسكنة، لأنه بمسألته تأتيه الكفاية، وقد تأتيه الزيادة عليها فتزول حاجته، ويسقط عنه اسم المسكنة، وإنما تدوم الحاجة والمسكنة ممن لا يسأل ولا يفطن له فيعطى.

وقد اختلف الناس في المسكين والفقير والفرق بينهما. روي عن ابن عباس أنه قال: المساكين هم الطوافون والفقراء فقراء المسلمين، وعن مجاهد وعكرمة والزهري أن المسكين الذي يسأل، والفقير الذي لا يسأل. وعن قتادة أن الفقير الذي به زمانة، والمسكين الصحيح المحتاج.

(١) معمر بن راشد الأزدي مولاهم ، أبو عروة البصري ، نزيل اليمن، ثقة، ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش، وهشام بن عروة شيئًا. وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة أخرج له الجماعة. التقريب (٦٨٠٩).

الزهري[1] ، كذلك رواه عبد الأعلى بن عبد الأعلى[2] عن معمر مبيّنًا وفصل كلام الزهري من كلام النبي -صلى الله عليه وسلم-.

أخبرنا بحديثه الحسن بن علي التميمي[3] أنا أحمد بن جعفر القطيعي[4] نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة[5] عن أبي هريرة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان والأكلة والأكلتان،**

---

(١) اتبع أبو داود في سننه، ٣- كتاب: الزكاة ٢٣- باب: من يعطي الصدقة، وحد الغنى (١٦٣٢) فقال: روى هذا الحديث محمد بن ثور وعبد الرزاق عن معمر، وجعلا المحروم من كلام الزهري، وهو أصح.

(٢) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي بالمهملة، أبو محمد، وكان يغضب إذا قيل له أبو همام، ثقة، من الثامنة. مات سنة تسع وثمانين. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٧٣٤).

(٣) الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب بن شبيل بن فروة بن واقد، أبو علي التميمي، الواعظ المعروف بابن المذهب. قال المصنف في تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٠) (ت٣٩٢٧): كتبنا عنه، وكان سماعه لمسند أحمد صحيحًا. مات في ليلة الجمعة سلخ شهر ربيع الآخر من سنة (٤٤٤هـ).

(٤) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله أبو بكر القطيعي. كان بعض كتبه غرق فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه فغمزه الناس إلا أنا لم نر أحدًا امتنع من الرواية عنه، ولا ترك الاحتجاج به. كان مولده في يوم الاثنين لثلاث خلون من المحرم سنة (٢٧٤هـ) تاريخ بغداد (٤/ ٧٣) (ت١٦٩٧).

(٥) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: اسمه إسماعيل، ثقة، مكثر، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بعض وعشرين. أخرج له الجماعة. التقريب (٨١٤٢).

قالوا: فمن المسكين يا رسول الله ؟- **قال: الذي لا يجد غنًا ولا يعلم الناس بحاجته فيتصدق عليه**»[1] . قال الزهري: وذلك وهو المحروم[2] .

حديث آخر

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي[3] نا

---

(١) قال الشافعي: الفقير من لا مال له ولا حرفة يقع منه موقعًا زمنًا كان أو غير زمن والمسكين من له مال أو حرفة لا تقع منه موقعًا ولا تغنيه سائلاً كان أو غير سائل.

وقال بعض أهل اللغة: المسكين الذي لا شيء له، والفقير: من له البلغة من العيش. واحتج بقول الراعي النميري:

أما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سيد

قال: فجعل الفقير حلوبة، وقال غيره: من أهل اللغة إنما اشترط له الحلوبة قبل الفقر فلما انتزعت منه و لم يترك له سيد صار فقيرًا لا شيء له، قال: والمسكين أحسن حالاً من الفقير، واحتج بقول الله تعالى [الكهف:٧٩]: ﴿أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر﴾ فأثبت لهم مع المسكنة ملكًا وكسبًا وهما السفينة والعمل بها في البحر.

وقال بعض من ينصر القول الأول إنما سماهم مساكين مجازًا، وعلى سبيل الترحم والشفقة عليهم إذ كانوا مظلومين وقيل: إن المسكنة مشتقة من السكون والخشوع اللازمين لأهل الحاجة والخصاصة والميم زيادة في الاسم.

انظر حاشية (٢) لحديث (١٦٣١) من سنن أبي داود.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/٢٦٠) النسائي (٥/٨٥) كتاب : الزكاة ، باب: تفسير المسكين.

(٣) القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو عمر الهاشمي من أهل البصرة. وكان ثقة أمينًا.

=

أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي[1] نا أبو داود سليمان بن الأشعث نا الحسن بن علي[2] نا عبد الرزاق[3] أنا معمر عن الزهري عن سالم عن عمر أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال : «**من أعتق شركًا له في عبد عتق ما بقي في ماله إذا كان له ما يبلغ ثمن العبد**»[4] .

=

ولد في رجب من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، ومات -على ما بلغنا- في ليلة الخميس. ودفن في صبيحة تلك الليلة في يوم الخميس التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة أربع عشرة وأربعمائة. تاريخ بغداد (١٢/٤٥١) (ت٦٩٣٥).

(١) أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي الإمام المحمد الصدوق توفي سنة (٣٣٣هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/٣٠٧) (ت١٤٧). العبر (٢/٢٣٤) الوافي بالوفيات (٢/٣٩).

(٢) الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلال الحلواني، بضم المهملة، نزيل مكة، ثقة حافظ، له تصانيف، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وأربعين. التقريب (١٢٦٢).

(٣) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة، حافظ، مصنف، شهير عمي في آخر عمره، فتغير، وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة، وله خمس وثمانون أخرج له الجماعة. التقريب (٤٠٦٤).

(٤) أخرجه مسلم، كتاب: الأيمان والنذور حديث (٥١) أبو داود ٢٣- كتاب: العتق. ٦- باب: فيمن روى أنه لا يستسعى، رقم (٣٩٤٦) عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق... به. الترمذي ١٣- كتاب: الأحكام. باب: ١٤، رقم (١٣٤٧) ، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. النسائي (٧/٣١٩)، كتاب: البيوع (٤٧٠٢).

هكذا روى الحسن بن علي الحلواني[1] هذا الحديث عن عبد الرزاق بطوله سياقة واحدة.

وقوله: (إذا كان له ما يبلغ ثمن العبد)، يقال إنه كلام الزهري وليس من كلام رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

وقد روى هذا الحديث أحمد بن حنبل[2] عن عبد الرزاق فلم يرد على قوله (في ماله).

ورواه إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق[3] كرواية الحسن بن علي عنه، ثم قال : لا أدري قوله: (إذا كان له ما يبلغ ثمن العبد) أفي حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- أو شيء قاله الزهري.

أما حديث ابن حنبل

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي[4] ، أنا أحمد بن جعفر بن

---

(١) الحسن بن علي ، أبو محمد ، ويقال: أبو علي الخلال المعروف بالحلواني، قال عنه أبو داود سليمان بن الأشعث: كان الحسن بن علي الحلواني لا ينتقد الرجال، ثم كان عالمًا بالرجال، وكان لا يستعمل علمه. وقال عنه يعقوب بن شيبة: كان ثقة ثبتًا متقنًا. وقال عنه عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي: أخبرني أبي قال: أبو محمد الحسن بن علي الحلواني: ثقة. تاريخ بغداد (٣٦٥/٧) (ت٣٨٨٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٤/٢).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٥٠/٩) (ت١٦٧٢).

(٤) الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب بن شبيل بن فروة بن واقد أبو علي التميمي الواعظ المعروف بابن المذهب. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٣٩٠/٧) (ت٣٩٢٧): كتبنا عنه، وكان يروي عن ابن مالك القطيعي مسند أحمد بن حنبل بأسره، وكان سماعه صحيحًا إلا في أجزاء منه فإنه ألحق اسمه فيها.

حمدان[1] نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي عبد الرزاق نا معمر عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**من أعتق شركًا في عبد أقيم ما بقي في ماله**»[2] .

وأما حديث الدبري[3]

فأخبرناه أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني -بأصبهان- أنا سليمان بن أحمد بن أيوب[4] ، نا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنا عبد الرزاق

---

(١) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله أبو بكر القطيعي. كان يسكن قطيعة الدقيق فإليها ينسب... وكان كثير الحديث. كان بعض كتبه غرق فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيها سماعه، فغمزه الناس إلا أنا لم نر أحدًا امتنع من الرواية عنه. ولا ترك الاحتجاج به. مولده في يوم الاثنين لثلاث خلون من المحرم سنة أربع وسبعين ومائتين. وتوفي يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة (٣٦٨هـ). تاريخ بغداد (٧٣/٤) (ت١٦٩٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٤/٢) وعبد الرزاق في مصنفه (١٥٠/٩) حديث رقم (١٦٧٢).

(٣) إسحاق بن إبراهيم الدبري بن عباد الصنعاني الشيخ العالم، المسند، الصدوق، أبو يعقوب، قال الحاكم: سألت الدارقطني عن إسحاق الدبري أيدخل في الصحيح؟ قال: أي والله، هو صدوق، ما رأيت فيه خلافًا. مات بصنعاء في سنة (٢٨٥هـ)، وله تسعون.
سير أعلام النبلاء (٤١٦/١٣) (ت٢٠٣)، اللباب (٤٨٩/١) لسان الميزان (٣٤٩/١) الوافي بالوفيات (٣٩٤/٨).

(٤) الطبراني، الإمام العلامة الحجة ، بقية الحفاظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي. مسند الدنيا، وأحد فرسان هذا الشأن من مؤلفاته المعجم الكبير، وهو المسند ولم يسق فيه من مسند المكثرين إلا ابن عباس وابن عمر وصنف دلائل النبوة، والنوادر، ومسند الشاميين =

عن معمر عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : «**من أعتق شركًا له في عبد أقيم ما بقي منه في ماله إذا كان له مال [٧٦] يبلغ ثمن العبد**»[١] .

لا أدري قوله: (إذا كان له ما يبلغ ثمن العبد) في حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- أو شيء قاله الزهري.

ورواه أبو عبد الرحمن النسائي[٢] ، عن إسحاق بن راهويه[٣] ، عن عبد الرزاق[٤] ، فقال فيه: بعد قوله أقيم ما بقي في ماله. قال الزهري: إن كان له مال يبلغ ثمنه. ذكر ذلك أبو جعفر الطحاوي عن النسائي[٥] في كتاب مشكل الحديث.

والطوالات ومسند العبادلة. مات لثلاث بقين من ذي القعدة سنة (٣٦٠هـ). طبقات الحفاظ (ص٣٧٢) (ت٨٤٦).

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٥٠٩/٩ حديث رقم (١٦٧٢).

(٢) أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن النسائي الحافظ، صاحب السنن، مات سنة ثلاث وثلاثمائة. وله ثمان وثمانون سنة. التقريب (٤٧).

أخرجه النسائي في سننه الصغرى (٣١٩/٧ المجتبى) كتاب: البيوع، باب: الشركة بغير مال. رقم (٤٦٩٩).

أخبرنا نوح بن حبيب قال: أنبأنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال...الحديث.

(٣) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ، أبو محمد ، ابن راهويه المروزي، ثقة، حافظ، مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير. مات سنة ثمان وثلاثين، وله اثنتان وسبعون. التقريب (٣٣٢).

(٤) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٥٠/٩) حديث رقم (١٦٧٢).

(٥) أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب: العتق. من طريق إسحاق عن عبد الرزاق ... به. تحفة الأشراف (٣٩٣/٥) حديث رقم (٦٩٣٥).

وكان موسى بن عقبة[1] يقول للزهري: افصل كلامك من كلام النبي -صلى الله عليه وسلم - لما كان يحدث به من حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيخلطه بكلامه.

حديث آخر

وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري نا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم[2] نا محمد بن إسحاق الصغاني[3] أنا جعفر بن عون[4] أنا ابن جريج[5] عن الزهري عن سالم: أن ابن عمر كان يمشي أمام الجنازة،

---

(١) موسى بن عقبة بن أبي عياش -بتحتانية ومعجمة- الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة، فقيه، إمام المغازي، من الخامسة. لم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة إحدى وأربعين، وقيل: قبل ذلك أخرج له الجماعة. التقريب (٦٩٩٢).

(٢) الأصم الإمام المفيد الثقة محدث المشرق أبو العباس محمد بن يعقوب بن يونس بن معقل بن سنان الأموي مولاهم المعقلي النيسابوري محدث عصره بلا مدافعة. ولد سنة سبع وأربعين ومائتين. وحدث ستاً وسبعين سنة مات في ربيع الآخر سنة (٣٤٦هـ). طبقات الحفاظ (ص٣٥٤) (ت٨٠٥).

(٣) أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر الصغاني الخراساني أحد الحفاظ الأعلام روى عنه مسلم والأربعة، وابن صاعد، وأبو عوانة، وخلق آخرهم وفاة شجاع بن جعفر الأنصاري. مات سنة (٢٧٠هـ) طبقات الحفاظ (ص٢٥٦) (ت٥٨٠) تاريخ بغداد (١/٢٤٠) تذكرة الحفاظ (٢/٥٧٣).

(٤) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، صدوق، من التاسعة، مات سنة ست، وقيل: سنة سبع، ومائتين. ومولده سنة (١٢٠هـ) وقيل: (١٣٠هـ) أخرج له الجماعة. التقريب (٩٤٨).

(٥) عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، أبو مروان، المدني، الفقيه، مفتي أهل المدينة. صدوق له أغلاط في الحديث، من التاسعة. وكان رفيق الشافعي، مات سنة (٢١٣هـ) التقريب (٤١٩٥).

ويقال: قد مشى رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان أمامها[1] .

كذا روى هذا الحديث جعفر بن عون وجماعة معه عن ابن جريج عن الزهري . ورواه حجاج بن محمد الأعور الترمذي[2] عن ابن جريج عن زياد ابن سعد عن الزهري[3] .

والحديث ليس بمسند وإنما أدرج فيه ذكر النبي -صلى الله عليه وسلم-

---

(١) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٢/٩٠) أخبرنا خلف بن القاسم، قال: حدثنا الحسن بن رشيق /ح/ وأخبرنا أحمد بن عبد الله قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن قاسم قالا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس قال: حدثنا الحسن بن الصباح البزاز...الحديث. ثم قال ابن عبد البر: ورواية ابن أخي ابن شهاب لهذا الحديث كرواية ابن عيينة سواء.

(٢) حجاج بن محمد المصيصي الأعور ، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة ثبت. لكنه اختلط في آخر عمره، لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات ببغداد سنة (٢٠٦هـ). أخرج له الجماعة. وقد نسي أو جهل علاء الدين على رضا في كتابه (نهاة الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) بأن قال: ليست له رواية في الكتب الستة.

(٣) قال ابن عبد البر في التمهيد (١٢/٨٩): وهذا أيضًا يحتمل أن يكون ابن شهاب هو الذي يرسله، ويحتمل أن يكون سالم يرسله، ويحتمل أن يكون مسندًا. ورواه جعفر بن محمد بن خالد الأنطاكي، عن حجاج عن ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال: رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم-، وأبا بكر، وعمر، وعثمان، يمشون أمام الجنازة، فأسنده ووصله كرواية ابن عيينة، ومن تابعه. ورواه جعفر بن عون، عن ابن جريج، عن الزهري، ولم يذكر زياد بن سعد والقول قول حجاج، وهو من أثبت الناس في ابن جريج، ولم يسمعه ابن جريج من ابن شهاب، إنما رواه عن زياد بن سعد عنه كما قال حجاج.

وأبي بكر وعمر وعثمان[1] ، وذلك أن الزهري كان يرويه عن سالم: أن

---

(١) ذهب إلى القول بأن الحديث مرسل، وأن ذكر النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبي بكر وعمر وعثمان مدرج.
قال النسائي (٥٦/٤) ٢١- كتاب: الجنائز، ٥٦- باب: مكان الماشي من الجنازة رقم (١٩٤٥) بعدما أخرجه من طريق همام قال: حدثنا سفيان ومنصور وزياد وبكر هو ابن وائل كلهم ذكروا أنهم سمعوا من الزهري يحدث أن سالمًا أخبره أن أباه أخبره أنه رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبا بكر وعمر وعثمان يمشون بين يدي الجنازة. بكر وحده لم يذكر عثمان. قال أبو عبد الرحمن النسائي: هذا خطأ، والصواب مرسل.
وأخرجه الترمذي ٨- كتاب: الجنائز. ٢٦- باب: ما جاء في المشي أمام الجنازة (١٠٠٩). قال الزهري: وأخبرني سالم أن أباه كان يمشي أمام الجنازة وأهل الحديث كلهم يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصح. انفرد الترمذي تحفة الأشراف (٦٩٦١):
قال أبو عيسى: سمعت يحيى بن موسى يقول: قال عبد الرزاق قال ابن المبارك: حديث الزهري في هذا مرسل أصح من حديث ابن عيينة. قال أبو عيسى: وروى همام بن حيبى هذا الحديث عن زياد، وهو ابن سعد. انفرد به الترمذي. تحفة الأشراف (١٨٩٣٧).
والطبراني في المعجم الكبير (٢٨٦/١٢) رقم (١٣١٣٣) من طريق الإمام أحمد بن حنبل ثنا حجاج بن محمد قال: قرأت على ابن جريج ثنا زياد بن سعد أن ابن شهاب حدثه حدثني سالم عن ابن عمر أنه كان يمشي بين يدي الجنازة، وقد كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر وعمر وعثمان يمشون أمامها. قال أبي -الإمام أحمد- : هذا الحديث وأن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إنما هو عن الزهري مرسل، وحديث سالم فعل ابن عمر وحديث ابن عيينة كأنه وهم.
وقال ابن عبد البر في التمهيد (٩٢/١٢، ٩٣، ٩٤) وكذلك رواه محمد بن بكر البرساني عن يونس، عن الزهري، عن أنس. وهذا خطأ لا شك فيه، لا =

ابن عمر كان يمشي أمام الجنازة ثم يقول الزهري : وقد مشى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر وعمر وعثمان أمامها[1] .

ميز ذلك معمر بن راشد عن الزهري وفصل أحد القولين من الآخر.

وقد رواه عدة عن الزهري على وجوه تحتمل الاتصال والإرسال

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر[2] أنا محمد ابن إسماعيل بن العباس الوراق[3] ، أنا يحيى بن محمد بن صاعد[4] نا يوسف

=

أدري ممن جاء؟ وإنما رواية يونس لهذا الحديث عن الزهري عن سالم مرسلاً.

(١) وأخرجه الإمام مالك في الموطأ (١/٢٢٥) ١٦- كتاب: الجنائز ، ٣- باب: المشي أمام الجنازة رقم (٨) مرسلاً.

(٢) محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب، أبو عبد الله البزار. يعرف بابن زوج الحرة، وكان ثقة. قال المصنف في تاريخ بغداد (٢/٣٦٠) (ت٨٦٨): كان كثير السماع إلا أنه باع كتبه قديمًا، واشترينا بعضها فسمعناه منه وهو أكبر إخوته. ولد في ليلة الجمعة لعشر بقين من رجب سنة (٣٦٩هـ). توفي يوم الأحد الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة (٤٢٨هـ).

(٣) محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن عمر بن مهران بن فيروز بن سعيد، أبو بكر المستملي الوراق. قال عنه البرقاني: ثقة ثقة. توفي يوم الأحد لاثني عشرة بقين من شهر ربيع الآخر، وكان يفهم، وكان أمره مستقيمًا، وكانت كتبه ضاعت. تاريخ بغداد (٢/٥٣) (ت٤٥٠).

(٤) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب ، أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور ولد في سنة (٢٢٨هـ). قال المصنف عنه: كتبت الحديث سنة (٢٣٩هـ)

=

ابن سعيد المصيصي[1] ، نا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال: أخبرني زياد ابن سعد[2] أن ابن شهاب أخبره قال: أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر: أنه كان يمشي بين يدي الجنازة وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر وعمر وعثمان يمشون أمامها[3] .

قال ابن صاعد: هكذا قال لنا يوسف: وكان، وقال أحمد بن حنبل في هذا الحديث: وقد كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (زاد) وقد نـاه زياد بن أيوب عن أحمد بن حنبل عن حجاج بن محمد.

أخبرنا الحسن بن علي التميمي[4] ، أنا أحمد بن جعفر بن

=

وله أحد عشرة سنة ، ثقة. توفي في ذي القعدة سنة (٣١٨هـ). تاريخ بغداد (٢٣١/١٤) (ت٧٥٣٧).

(١) يوسف بن سيد بن مسلم المصيصي نزيل أنطاكية. روى عن حجاج بن محمد، وأبي نعيم وخلق . وعنه النسائي وقال: ثقة، حافظ. طبقات الحفاظ (ص٢٥٩) (ت٥٨٨)، تذكرة الحفاظ (٥٨٣/٢) العبر (٤٨/٢).

(٢) زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، نزيل مكة ثم اليمن. ثقة، ثبت. قال ابن عيينة: كان أثبت أصحاب الزهري. من السادسة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢١٨٠).

(٣) أخرجه: ابن عبد البر في التمهيد (٨٩/١٢) قال: ورواية يونس بن يزيد، وعقيل، لهذا الحديث عن ابن شهاب هكذا عن سالم. وكذلك رواية ابن جريج عن زياد بن سعد. حدثناه عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد. قال: حدثنا إبراهيم بن غالب التمار، قال: حدثنا محمد بن الربيع بن سليمان، قال: حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، قال: حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن زياد بن سعد أنه أخبره أن ابن شهاب قال: حدثني سالم، أن ابن عمر... الحديث.

(٤) الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب بن شُبيل بن فروة بن واقد أبو علي التميمي المعروف بابن المذهب. قال المصنف عنه في تاريخ

حمدان [1] نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا حجاج قال: قرأت على ابن جريج قال [٧٧]: حدثني زياد بن سعد[2] أن ابن شهاب حدثه قال: حدثني سالم عن عبد الله بن عمر : أنه كان يمشي بين يدي الجنازة وقد كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر وعثمان يمشون أمامها[3] .

قال الخطيب: قد رواه أبو قرة موسى بن طارق[4] وعبد الرزاق بن همام ومحمد بن بكر عن ابن جريج عن الزهري وفيه : وقد كان رسول الله

=

بغداد (٣٩٠/٧) (ت٣٩٢٧): كتبنا عنه، وكان يروي عن ابن مالك القطيعي مسند أحمد بن حنبل بأسره. ولد سنة (٣٥٥هـ) وكان مسكنه بدار القطن. ومات في ليلة الجمعة سلخ شهر ربيع الآخر من سنة (٤٤٤هـ).

(١) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله أبو بكر القطيعي . ثقة. ولد يوم الاثنين لثلاث خلون من المحرم سنة (٢٧٤هـ). قال البرقاني: توفي ابن مالك في سنة (٣٦٨هـ) وقال أبو القاسم الأزهري: دفن يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة (٣٦٨هـ). تاريخ بغداد (٧٣/٤) (ت١٦٩٧).

(٢) زياد، ويقال: زيد بن سعد بن ضميرة، ويقال: زياد بن ضميرة بن سعد، مقبول من الرابعة، أخرج له أبو داود. التقريب (٢٠٧٩).

(٣) أخرجه الترمذي (٨- كتاب: الجنائز ٢٦- باب: ما جاء في المشي أمام الجنازة (١٠٠٩). قال أبو عيسى: وروى همام بن يحيى هذا الحديث عن زياد. وهو ابن سعد، ومنصور وبكر وسفيان عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، وإنما هو سفيان بن عيينة روى عنه همام. أما حديث زياد انفرد به الترمذي من طريقه. تحفة الأشراف (١٨٩٣٧). وحديث منصور وبكر وسفيان أخرجه النسائي. تحفة الأشراف (٦٩٧٣).

(٤) موسى بن طارق اليماني، أبو قرة -بضم القاف، الزبيدي، بفتح الزاي، القاضي ، ثقة يغرب، من التاسعة. التقريب (٦٩٧٧).

-صلى الله عليه وسلم- وكذلك رواه النعمان بن راشد[1] عن الزهري، وقال فيه يونس بن يزيد عن الزهري[2] وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقال فيه عقيل بن خالد عن الزهري وإن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان.

فأما حديث أبي قرة[3] وعبد الرزاق ومحمد بن بكر عن ابن جريج عن الزهري

فأخبرناه القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد ابن يعقوب[4] الواسطي ، أنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ[5] ، نا المفضل بن محمد الجندي[6]

---

(١) النعمان بن راشد الجزري ، أبو إسحاق الرقي ،مولى بني أمية، صدوق سيئ الحفظ، من السادسة. التقريب (٧١٥٤).

(٢) ورواه مالك عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/٢٧٧)، أحمد في المسند (٢/١٤٠)، الطحاوي في معاني الآثار (١/٤٨٠).

(٣) موسى بن طارق، اليماني، أبو قرة -بضم القاف- الزبيدي، -بفتح الزاي- القاضي، ثقة يغرب، من التاسعة. أخرج له النسائي. التقريب (٦٩٧٧).

(٤) محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان، أبو العلاء، الواسطي. كان من أهل العلم بالقراءات وكانت له أصولا عتقا سماعه فيها صحيح، وأصولا مضطربة. مات ليلة الاثنين الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة. ولد لعشر خلون من صفر سنة (٣٤٩هـ). تاريخ بغداد (٣/٩٥) (ت١٠٩٤).

(٥) ابن السقاء، الحافظ، الإمام، محدث واسط، أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان. كان من أئمة الواسطيين، والحفاظ المتقنين، وذوي المروءة والوجاهة، يحدث حفظا. مات في جمادى الآخرة سنة (٣٧٣هـ) طبقات الحفاظ (ص٣٨٥) (ت٨٧٦) تذكرة الحفاظ (٣/٩٦٥) العبر (٢/٣٦٥).

(٦) المقرئ المحدث الإمام أبو سعيد، المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل بن سعيد بن الإمام عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي، ثم الجندي. قال عنه أبو علي النيسابوري: ثقة. وقال أبو القاسم بن منده توفي سنة (٣٠٨هـ). سير أعلام النبلاء (١٤/٢٥٧) (ت١٦٣) غاية النهاية (٢/٣٠٧٩ معجم البلدان (٢/١٧٠)، العبر (٢/١٣٧) شذرات الذهب (٢س/٢٥٣).

نا محمد بن يوسف أبو حمة[1]، نا موسى بن طارق[2] قال: ذكر ابن جريج[3] عن الزهري أنه قال: أخبرني سالم بن عبد الله.

وأخبرنا الحسن بن أبي الحسن المؤدب أنا أحمد بن جعفر القطيعي[4] نا عبد الله بن أحمد[5] حدثني أبي[6] نا عبد الرزاق[7] وابن بكر قالا: أنا ابن جريج قال: قال ابن شهاب: حدثني سالم بن عبد الله: أن عبد الله بن عمر

---

(١) محمد بن يوسف الزبيدي -بفتح الزاي وكسر الموحدة- أبو حمة -بضم المهملة وفتح الميم الخفيفة- صاحب أبي قرة، صدوق، من العاشرة، مات في حدود الأربعين. أخرج له أبو داود. التقريب (٦٤١٨).

(٢) موسى بن طارق اليماني، أبو قرة -بضم القاف- الزبيدي -بفتح الزاي- القاضي، ثقة، يغرب، من التاسعة. أخرج له النسائي. التقريب (٦٩٧٧).

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي، ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها. التقريب (٤١٩٣).

(٤) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله، أبو بكر القطيعي ولد يوم الاثنين لثلاث خلون من المحرم سنة (٢٧٤هـ). ثقة، مات يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة، سنة (٣٦٨هـ) تاريخ بغداد (٧٣/٤) (ت١٦٩٧).

(٥) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني.

(٦) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المروزي أبو عبد الله، أحد الأئمة، ثقة، حافظ، فقيه، حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة (٢٤١هـ)، وله سبع وسبعون، أخرج له الجماعة. التقريب (٩٦).

(٧) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة، حافظ، مصنف، شهير، عمي في آخر عمره، فتغير، وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة (٢١١هـ)، وله خمس وثمانون. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٠٦٤).

كان يمشي بين يدي الجنازة وقد كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر وعمر وعثمان يمشون أمامها[1] .

وأما حديث النعمان بن راشد* عن الزهري

فأخبرناه محمد بن عبد الواحد الأكبر، أنا محمد بن إسماعيل الوراق[2]

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢/٣٧٩، (٧/٦٦ ط دار المعارف) رقم (٤٩٣٩) حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا: أخبرنا ابن جريج قال: قال ابن شهاب حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر... الحديث وإسناده صحيح. وقد تابع عبد الرزاق وابن بكر على روايته الزهري بهذا الإسناد، والسياق. موسى بن عقبة، ويحيى بن سعيد، ومحمد بن أبي عتيق. أخرج روايتهم أبو عمر بن عبد البر في التمهيد (١٢/٨٧، ٨٩) أخبرنا محمد بن عبد الملك، قال: حدثنا ابن الأعرابي، قال: حدثنا سعيد بن نصر، والحسن بن محمد الزعفراني قالا: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري.. به. انظر فيه بقية الروايات.

الطبراني (١٢/٢٨٦٩ رقم (١٣١٣٦) حدثنا عبيد الله بن محمد العمري، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن ابن أبي عتيق، وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن سالم أن عبد الله بن عمر... الحديث.

* النعمان بن راشد الجزري، أبو إسحاق الرقي. صدوق سيئ الحفظ. التقريب (٧١٥٤).

(٢) محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن عمر بن مهران بن فيروز بن سعيد، أبو بكر المستملي الوراق. قال عنه البرقاني: ثقة ثقة. توفي يوم الأحد لاثني عشرة بقين من شهر ربيع الآخر، وكان يفهم، حدث قديمًا، وكان أمره مستقيمًا، وكانت كتبه ضاعت. تاريخ بغداد (٥٣، ٥٤، ٥٥) ترجمة رقم (٤٥٠).

أنا يحيى بن محمد بن صاعد[1] نا الحسن بن أبي الربيع[2] نا وهب بن جرير[3] نا أبي[4] قال: سمعت النعمان بن راشد عن الزهري عن سالم: أن أباه كان يمشي أمام الجنازة وقد كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر وعمر يمشون بين يدي الجنازة.

وأما حديث يونس[5] عن الزهري

فأخبرناه محمد بن الحسين القطان[6] أنا دعلج بن أحمد أنا محمد بن علي بن زيد الصائغ[7] أنا أحمد بن شبيب[8] حدثهم:

---

(١) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، مولى أبي جعفر المنصور الحافظ، الإمام الثقة، أبو محمد، الهاشمي البغدادي قال الدارقطني: ثقة ثبت حافظ. طبقات الحفاظ (ص٣٢٥) (ت٧٤٤)، تذكرة الحفاظ (٧٧٦/٢).

(٢) الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي القشري، أبو علي الكوفي، البوراني، الحصار، ويقال: الخشاب. قال العجلي: كان يبيع البواري، ثقة، صالحاً متعبداً. مات في رمضان سنة (٢٢١هـ) طبقات الحفاظ (ص٢٠٠) (ت٤٤٨).

(٣) وهب بن جرير بن حازم بن زيدن أبو عبد الله الأزدي، البصري، ثقة من التاسعة مات سنة (٢٠٦هـ) أخرج له الجماعة. التقريب (٧٤٧٢).

(٤) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة سبعين بعدما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه. أخرج له الجماعة. التقريب (٩١١).

(٥) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي . ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً. التقريب (٧٩١٩).

(٦) سير أعلام النبلاء (٣٣١/١٧) (ت٢٠٢).

(٧) سير أعلام النبلاء (٤٢٨/١٣) (ت٢١٢).

(٨) أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي، بفتح المهملة، والموحدة، أبو عبد الله البصري، صدوق، من العاشرة، مات سنة (٢٢٩هـ). التقريب (٤٦).

قال: نا أبي[1] عن يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني سالم: أن عبد الله بن عمر كان يمشي بين يدي الجنازة وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يمشي بين يديها وأبو بكر وعمر وعثمان وكذلك السنة في اتباع الجنائز[2].

وأما حديث عقيل[3] عن الزهري

فأخبرناه القاضي أبو بكر الحيري نا أبو العباس [٧٨]: محمد بن يعقوب الأصم[4]، نا محمد بن إسحاق الصغاني[5] نا سعيد بن عفير[6] نا

---

(١) شبيب بن سعيد الحبطي -بفتح المهملة والموحدة- البصري، أبو سعيد، لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه، لا من رواية ابن وهب. من صغار الثامنة مات سنة (١٨٦هـ) التقريب (٢٨٣٩).

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٧٩/١) رواية يونس من طريق عبد الله بن وهب عن يونس عن الزهري... به. إلا أنه لم يذكر قوله: كذلك السنة. وأشار إليها ابن عبد البر في التمهيد (٨٩/١٢).

(٣) أحمد بن الحسن الحرشي القاضي.

(٤) الأصم، الإمام، المفيد، الثقة، محدث المشرق، أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يونس بن معقل بن سنان الأموي مولاهم المعقلي. النيسابوري، محدث عصره بلا مدافعة، ولد سنة (٢٤٧هـ) وحدث (٧٦سنة) مات في ربيع الآخر سنة (٣٤٦هـ) طبقات الحفاظ (ص٣٥٤) (ت٨٠٥) تذكرة الحفاظ (٨٦٠/٣).

(٥) أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر الصغاني الخراساني. أحد الحفاظ الأعلام. مات سنة (٢٧٠هـ). طبقات الحفاظ (ص٢٥٦) (ت٥٨٠) تاريخ بغداد (٢٤٠/١) تذكرة الحفاظ (٥٧٣/٢).

(٦) سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري، مولاهم المصري، الحافظ. قال ابن عدي: هو عندنا صدوق ثقة، وقد حدث عنه الأئمة من الناس. وقال ابن يونس: كان من أعلم الناس بالأنساب والأخبار الماضية، وأيام العرب والتواريخ، أديبًا فصيح اللسان، حاضر الحجة. لا تمل مجالسته. ولد سنة (١٤٦هـ) ومات سنة (٢٢٦هـ) طبقات الحفاظ (ص١٨٤) (ت٤١٦).

يحيى بن أيوب[1] عن عقيل عن ابن شهاب[2] ، عن سالم بن عبد الله[3] : أن عبد الله بن عمر كان يمشي بين يدي الجنازة وأن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يمشي بين يدي الجنازة وأبو بكر وعمر وعثمان، وكذلك السنة في اتباع الجنائز[4] .

وأما حديث معمر عن الزهري الذي ميزه وبين فيه قول الزهري وإرساله الخبر

فأخبرناه أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم، أنا سليمان[5] بن أحمد بن أيوب الطبراني، نا إسحاق بن إبراهيم الدبري[6] قال: قرأنا على

---

(١) يحيى بن أيوب الخافقي، أبو العباس المصري، صدوق، ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٥١١).

(٢) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو بكر الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته، وإتقانه. التقريب (٦٢٩٦).

(٣) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمرو، أو أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتًا عابدًا فاضلاً، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت، من أكابر الثالثة، مات في آخر سنة ست على الصحيح. أخرج له الجماعة. التقريب (٢١٧٦).

(٤) أخرج له الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٤٧٩).

(٥) سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي. الإمام العلامة الحجة بقية الحفاظ. مسند الدنيا، وأحد فرسان هذا الشأن. قال الذهبي: مع سعة روايته لم ينفرد بحديث. طبقات الحفاظ (ص٣٧٢) (ت٦٤٦).

(٦) الشيخ، العالم، المسند، الصدوق، أبو يعقوب، إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدبري، راوية عبد الرزاق. قال الحاكم: سألت الدارقطني عن =

عبد الرزاق[1] عن معمر عن الزهري قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر وعمر يمشون أمام الجنازة.

قال معمر وأخبرني الزهري قال: وأخبرني سالم: أن أباه كان يمشي بين يدي الجنازة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر[2]، أنا مكرم بن أحمد القاضي[3]، نا يحيى بن أبي طالب[4]، أنا عبد الوهاب بن

=

إسحاق الدبري، أيدخل في الصحيح؟ قال: إي والله، هو صدوق، ما رأيت فيه خلافًا. قلت:مات بصنعاء في سنة خمس وثمانين ومئتين. وله تسعون. سير أعلام النبلاء (٤١٦٩/١٣ (ت٢٠٣) اللباب (٤٨١/١) لسان الميزان (٣٤٩/١) الوافي بالوفيات (٣٩٤/٨)، شذرات الذهب (١٩٠/٢).

(١) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة، حافظ مصنف، شهير، عمي في آخر عمره، فتغير، وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة، وله خمس وثمانون. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٠٦٤).

(٢) الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران، أبو علي البزاز، ولد ١٢ من ربيع الأول سنة (٣٣٩هـ). قال المصنف في تاريخ بغداد (٢٧٩٩/٧)(ت٣٧٧٢): كتبنا عنه، وكان صدوقًا: صحيح الكتاب. توفي في ليلة السبت مستهل المحرم سنة (٤٢٦هـ).

(٣) مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم، أبو بكر البزار القاضي، كان ثقة. توفي يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الأولى سنة (٣٤٥هـ) تاريخ بغداد (٢٢١/١٣) (ت٧١٩٠).

(٤) يحيى بن أبي طالب -واسم أبي طالب- جعفر بن عبد الله بن الزبرقان يقال مولى العباس بن عبد المطلب، وكنيته يحيى أبو بكر. ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة. ومات يوم الخميس للنصف من شوال سنة خمس وسبعين. سمع الدارقطني ذكره فقال: لا بأس به عندي. تاريخ بغداد (٢٢٠/١٤) رقم (٧٥١٢).

عطاء[1] أنا سعيد عن معمر عن الزهري: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يمشون أمام الجنازة . قال عبد الوهاب: ثم إن سعيدًا شك أخيرًا في عثمان.

ويؤيد رواية معمر عن الزهري أن مالك بن أنس روى في موطئه هذا الحديث عن الزهري مرسلاً عن النبي -صلى الله عليه وسلم-

أخبرناه عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد بن الحسين السمسار[2] وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف[3] .

قالا: أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي[4] نا إسحاق بن الحسن

---

(١) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي مولاهم البصري، نزيل بغداد، صدوق، ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثًا في العباس يقال: دلسه عن ثور، من التاسعة، مات سنة أربع. ويقال سنة (٢٠٦هـ) التقريب (٤٢٦٢).

(٢) عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن إسحاق بن الفرات بن دينار بن مسلم بن أسلم، أبو القاسم، السمسار، المعروف بابن الحربي. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٣٠٣/١٠) (ت٥٤٥١): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، غير أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطربًا. مولده في جمادى الآخرة في اليوم الرابع عشر سنة (٣٣٦هـ). ومات في يوم السبت السابع من شوال سنة (٤٢٣هـ).

(٣) عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست ، أبوعمرو العلاف قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٣١٤/١١) (ت٦١١٦): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، ولد سنة (٣٤٣هـ) ومات يوم الخميس ٣ من صفر سنة (٤٢٨هـ).

(٤) أبو بكر الشافعي الإمام الحجة المفيد، محدث العراق محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي البزار قال المصنف عنه: ثقة، ثبت، حسن =

الحربي[1] نا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابن شهاب أنه قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يمشي أمام الجنازة، وعبد الله بن عمر والخلفاء هلم جرا.

حديث آخر

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا إسماعيل بن محمد الصفار[2] نا محمد بن إسحاق أبو بكر نا أبو الأسود [3] نا ابن لهيعة عن

=

التصنيف. مات في ذي الحجة سنة (٣٥٤هـ). تذكرة الحفاظ (٨٨٠/٣) طبقات الحفاظ (ص٣٦٠) (ت٨٢٠) شذرات الذهب (١٦/٣) العبر (٣٠١/٢).

(١) إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد، أبو يعقوب الحربي ثقة. مات يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة بقيت من شوال سنة (٢٨٤هـ). تاريخ بغداد (٣٨٢/٦) (ت٣٤١٦).

(٢) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن أبو علي الصفار صاحب المبرد. تصدر ببغداد لإقراء الأدب. وكان واسع الرواية وعمر. كان متعصباً للسنة ولد في سنة سبع وأربعين ومائتين في ليلة الاثنين لليلتين خلتا من شهر رمضان. وتوفي في سحر يوم الخميس الرابع عشر من المحرم لسبع خلون من المحرم، سنة إحدى وأربعين.

إنباه الرواة (٢٤٦/١) (ت١٣٣)، تاريخ بغداد (٣٠٢/٦) معجم الأدباء (٣٣/٧) النجوم الزاهرة (٣٠٩/٣) طبقات ابن قاضي شهبة (١م٢٧٧).

(٣) النضر بن عبد الجبار بن نصير المرادي أبو الأسود المصري قال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: كان راوية عن ابن لهيعة وكان شيخ صدق. وقال أبو حاتم: صدوق، عابد، شبيه بالقعنبي، وقال النسائي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن يونس: توفي لخمس بقين من ذي الحجة سنة تسع

يحيى بن سعيد قال: سمعت السائب بن يزيد[1] يقول: صحبت سعد بن أبي وقاص زمانًا فلم أسمعه يحدث عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلا حديثًا واحدًا يقول : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق في الصدقة ، والخليطان ما اجتمع على الفحل والراعي والحوض**»[2] .

أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد[3] -بالبصرة-نا علي بن

=

عشرة ومائتين وكان مولده في سنة خمس وأربعين. وكان كاتبًا للهيعة بن عيسى قاضي مصر. تهذيب التهذيب (١٠/٤٤١) (ت٨٠٥).

(١) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي. وقيل: غير ذلك في نسبه. ويعرف بابن أخت النمر. صاحبي صغير، له أحاديث قليلة. وحج به في حجة الوداع، وهو ابن سبع سنين. وولاه عمر سوق المدينة. مات سنة إحدى وتسعين. وقيل: قبل ذلك. وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٢٠٢).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/١٠٦) كتاب: الزكاة، باب: صدقة الخلطاء. أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو الأسود، ثنا ابن لهيعة، عن يحيى بن سعيد، قال: سمعت السائب بن يزيد يقول صحبت سعد بن أبي وقاص زمانًا فلم أسمعه يحدث عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلا حديثًا واحدًا يقول... الحديث.

(٣) الشيخ الثقة ، العالم ، أبو الحسن. علي بن القاسم بن الحسن البصري النجاد، مسند البصريين مع أبي يعمر الهاشمي. كان من كبار العدول، ومن آخر من روى عن أبي روق الهزاني قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٧/٢٤٠) (ت١٤٦): لم أظفر بأخباره. حدث عنه أبو بكر الخطيب. وكان في سنة ثلاث عشرة وأربع مئة حيًا وقد عمر وتفرد.

إسحاق المادرائي[1] نا عباس بن محمد الدوري نا علي بن بحر القطان[2] ، نا الوليد بن مسلم نا ابن لهيعة ، عن يحيى بن سعيد عن السائب بن يزيد، قال: صحبت سعد بن أبي وقاص عشر سنين فما سمعته يقول : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- . إلا في حديث واحد. سمعته يقول[3] ذات يوم قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع في الصدقة، الخليطان ما اجتمع على الحوض والراعي والفحل**» .

لم يسمع عبد الله بن لهيعة هذا الحديث[4] من يحيى بن سعيد

---

(١) الإمام المحدث، الحجة، أبو الحسن، علي بن إسحاق بن البختري البصري المادرائي ارتحل إليه ابن منده، فبلغه في الطريق موته فتألم ورد، و لم يدخل البصرة. توفي سنة (٣٣٤هـ).
سير أعلام النبلاء (١٥/٣٣٤) (ت١٧٣) الأنساب (٢/١٠٨) (١٢/١٣) (١١م٢٤). العبر (٢/٢٣٨)، السابق واللاحق (٨٩)، اللباب (٣/١٤٣) شذرات الذهب (٢/٣٣٥) النجوم الزاهرة (٣/٢٩٠) المنتظم (٦/٢٢٧). معجم الشيوخ لابن جميع (ص ٣٢٧) رقم (٣٠٠)، تاريخ الإسلام وفيات سنة (٣٣٤هـ) (٢٢/١٠٥) (ت١٤٢).

(٢) ثقة فاضل مات سنة (٢٣٤هـ). التقريب (ص ٣٩٨).

(٣) أخرجه الدارقطني (٢/١٠٤): كتاب: الزكاة. بابك تفسير الخليطين وما جاء في الزكاة على الخليطين رقم (١). حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا داود بن رشيد، ثنا الوليد ، عن ابن لهيعة، عن يحيى بن سعيد، عن السائب بن يزيد قال: صحبت سعد بن أبي وقاص فذكر كلامًا فقال: ألا إني سمعته ذات يوم يقول: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ... الحديث.

(٤) جاء في كتاب (العلل) الواردة في الأحاديث النبوية (٤/٣٧٧٩ للدارقطني السؤال رقم (٦٣٩). وسئل عن حديث السائب بن يزيد عن سعد أنه صحبه من مكة إلى المدينة فلم يسمعه يحدث عن النبي -صلى الله عليه =

الأنصاري وإنما كان يرويه من كتابه إليه ذكر ذلك أبو عبيد القاسم بن سلام عن أبي الأسود النضر بن عبد الجبار المرادي[1] عن ابن لهيعة.

وأخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي[2] أنا علي بن عبد العزيز نا أبو عبيد نا أبو الأسود عن ابن لهيعة قال:

=

وسلم- بشيء. فقال: يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عنه، فرواه حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد ثنا السائب، قال: صحبت سعداً من المدينة إلى مكة فما سمعته يحدث عن النبي -صلى الله عليه وسلم- حديثاً واحداً. وهو أخرجه ابن ماجه في سننه (١٢/١) المقدمة باب: التوقي في الحديث عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رقم (٢٩)، وفي الزوائد مصباح الزجاج للبوصيري (٨/١) هذا إسناد موقوف . رواه البيهقي من طريق ابن لهيعة عن يحيى بن سعيد بزيادة : في الزكاة، في صدقة الخلطاء. والدورقي في مسند سعد (١/١٣٨/٣) ثم قال الدارقطني: وقال ابن لهيعة عن يحيى بن سعيد عن السائب: سمعت سعداً يحدث عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في الخليطين أنه قال: (لا تفرق بين مجتمع، ولا يجمع بين متفرقين في الصدقة) وفسر الخليطين : ما اجتمع على الراعي والحوض. أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب: الزكاة ، باب: صدقة الخلطاء. وقال الدارقطني: وروى الليث عن يحيى بن سعيد أنه بلغه عن السائب أنه قال: صحبت سعداً كذا وكذا سنة. فلم أسمعه يحدث عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

(١) النضر بن عبد الجبار المرادي مولاهم المصري، أبو الأسود، مشهور بكنيته، ثقة. التقريب (٧١٤٣).

(٢) الشيخ المحدث المسند، أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز، الخراساني، البغوي ثم البغدادي، قال حمزة السهمي: سألت الدارقطني عنه، فقال: فيه لين توفي في شهر رجب سنة (٣٤٩هـ).

=

كتب إليّ يحيى بن سعيد أنه سمع السائب بن يزيد[1] يحدث عن سعد عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال : «**الخليطان ما اجتمع على الفحل والمرعى والحوض**». قال أبو الأسود: كل شيء حدث به ابن لهيعة[2] عن يحيى فإنما هو كتاب كتب به إليه.

قال الخطيب: وحدث أبي عبيد[3] هذا هو مقتضب من حديث محمد ابن إسحاق الصغاني[4] ، عن أبي الأسود[5] الذي قدمناه، ومتنه لا يثبت عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وإنما هو كلام يحيى بن سعيد.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي[6] أنا يوسف بن أحمد بن يوسف

=

سير أعلام النبلاء (٥٤٣٩/١٥ (ت٣٢١)، تاريخ بغداد (٤١٤/٩) العبر (٢٨٢/٢) ميزان الاعتدال (٣٩٢/٢)، لسان الميزان (٢٥٨/٣) شذرات الذهب (٣٨٠/٢).

(١) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي وقيل: غير ذلك في نسبه. ويعرف بابن أخت النمر. صحابي صغير. له أحاديث قليلة. وحج به في حجة الوداع، وهو ابن سبع سنين وولاه عمر سوق المدينة. مات سنة إحدى وتسعين، وقيل: قبل ذلك. وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٢٠٢).

(٢) عبد الله بن لهيعة.

(٣) أبو عبيد القاسم بن سلام.

(٤) محمد بن إسحاق الصغاني -بفتح المهملة ثم المعجمة- أبو بكر . ثقة ، ثبت، من الحادية عشر. مات سنة سبعين. أخرج له الجماعة إلا البخاري.التقريب (٥٧٢١).

(٥) النضر بن عبد الجبار المرادي المصري مشهور بكنيته أبو الأسود. ثقة. التقريب (٧١٤٣).

(٦) الشيخ العالم المحدث ، مسند الوقت ، أبو بكر، أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي، القطيعي الحنبلي. ولد سنة (٢٧٤هـ). قال =

الصيدلاني[1] بمكة، نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، نا محمد ابن إسماعيل، نا الحسن بن علي قال: سمعت ابن أبي مريم[2] يقول: لم يسمع ابن لهيعة[3] من يحيى بن سعيد شيئًا ولكن كتب إليه يحيى، وكان فيما كتب إليه يحيى هذا الحديث -يعني حديث السائب بن يزيد ابن أخت نمر-: صحبت سعد بن أبي وقاص[4] ، كذا وكذا سنة فلم أسمعه يحدث عن

=

السلمي: سألت الدارقطني عنه، فقال: ثقة، زاهد قديم سمعت أنه مجاب الدعوة.

مات لسبع بقين من ذي الحجة سنة (٦٨هـ) وله (٩٥) سنة. سير أعلام النبلاء (٢١٠/١٦) (ت١٤٣) الأنساب (٢٠٣/١٠) تاريخ بغداد (٢٢٩/٤) اللباب (٤٨/٣) الوافي بالوفيات (٢٩٠/٦) ميزان الاعتدال (٨٧/١) النجوم الزاهرة (١٣٢/٤) شذرات الذهب (٦٥٩/٣)غاية النهاية (٤٣/١)، المنهج لأحمد (٥٧/٢).

(١) يوسف بن أحمد بن يوسف بن الدخيل الصيدلاني أبو يعقوب المكي . روى عن أبي جعفر كتابه في الضعفاء. توفي بمكة سنة (٣٨٥هـ). العقد الثمين (٤٨٢/٧) (ت٢٧٦٤).

(٢) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء ، أبو محمد المصري، ثقة، ثبت، فقيه، من كبار العاشرة. مات سنة أربع وعشرين وله ثمانون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٢٨٦).

(٣) عبد الله بن لهيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن المصري القاضي، صدوق، من السابعة. مات سنة أربع وسبعين، وقد ناف على الثمانين. التقريب (٣٥٦٣).

(٤) سعد بن أبي وقاص: مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، الزهري أبو إسحاق. أحد العشرة المبشرين بالجنة. وأول من رمى بسهم في سبيل الله ومناقبه كثيرة، مات بالعقيق. سنة خمس وخمسين على المشهور، وهو آخر العشرة وفاة. أخرج له الجماعة.

=

رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلا حديثًا واحدًا، وكتب في عقبه على إثره: «**ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق في الصدقة**» فظن ابن لهيعة أنه من حديث سعد، إنه يعني بقوله إلا حديثًا واحدًا. (لا يفرق بين مجتمع ولا يجتمع بين متفرق) ، وإنما كان هذا كلامًا[1] مبتدءًا من المسائل التي كتب بها إليه.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب[2] أنا محمد بن حميد

=

مسند أحمد بن حنبل (١٦٨/١، ١٨٧)، تجريد أسماء الصحابة (٢١٨/١) سير أعلام النبلاء (٩٢/١) حلية الأولياء (٩٢/١) مشاهير علماء الأمصار (ص٢٦) (ت١٠) الاستيعاب (١٨/٢) تهذيب التهذيب (٣٨٣/٣) التاريخ الكبير (٤٣/٤) التاريخ الصغير (٩٩/١) المعارف لابن قتيبة (٢٤١).

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٩٥/٢) ٨٦٧- ترجمة عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: سمعت ابن أبي مريم يقول: لم يسمع ابن لهيعة من يحيى بن سعيد شيئًا، ولكن كتب إليه يحيى، وكان فيما كتب إليه يحيى هذا الحديث. يعني حديث السائب بن يزيد بن أخت نمر: صحبت سعد بن سعيد شيئًا، ولكن كتب إليه يحيى، وكان فيما كتب إليه يحيى هذا الحديث. يعني حديث السائب بن يزيد ابن أخت نمر: صحبت سعد بن أبي وقاص كذا وكذا سنة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلا حديثًا واحدًا، وكتب في عقبه على أثره: لا يفرق بين مجتمع، ولا يجمع بين متفرق في الصدقة.
وظن ابن لهيعة أنه من حديث سعد أنه يعني بقوله: إلا حديثًا واحدًا لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق. وإنما كان هذا كلام مبتدأ من المسائل التي كتب بها إليه.

(٢) أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد، أبو عبد الله المعروف بابن الكاتب. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٤٩/٥) (ت٢٤٠٨): كتبت عنه، وكان =

المخرمي[1] ، نا علي بن الحسين بن حيان[2] [٨٠] قال: وحلق في كتاب إليّ بخط يده، قال أبو زكريا -يعني يحيى بن معين-[3] الحديث الذي حدث به ابن لهيعة عن يحيى بن سعيد عن السائب بن يزيد صحبت طلحة بن عبيدالله[4] وسعد[5] فلم أسمعهم يحدثون عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

=

صحيح السماع كثيره . إن مولده كان في سنة (٣٣٦هـ) ومات في ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من المحرم سنة (٤٢٥هـ).

(١) محمد بن حميد بن سهيل بن إسماعيل بن شداد، أبو بكر المخرمي، قال عنه أبو نعيم: ثقة. وقال عنه ابن الفرات: كان عنده أحاديث غرائب. كتب مع الحفاظ القدماء إلا أنه كان منه تخليط في أشياء قبل أن يموت، ولا أحسبه تعمد ذلك، لأنه كان جميل الرأي، إلا أن الإنسان تلحقه الغفلة، وقال عنه محمد بن أبي الفوارس: كان فيه تساهل شديد، وكان سمع حديثًا كثيرًا، إلا أنه كان فيه شرة. مات في شهر ربيع الأول سنة (٣٦١هـ) تاريخ بغداد (٢/٢٦٤) (ت٧٣٤).

(٢) علي بن الحسين بن حيان بن عمار بن واقد، أبو الحسن مروزي الأصل كان ثقة، مات سنة (٣٠٥هـ) لاربع خلون من جمادى الآخرة. تاريخ بغداد (١١/٣٩٥) (ت٦٢٧٤).

(٣) يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم ، أبو زكريا البغدادي، ثقة، حافظ، مشهور، إمام الجرح والتعديل، من العاشرة، مات سنة (٢٣٣هـ) بالمدين، وله بعض وسبعون سنة أخرج له الجماعة. التقريب (٧٦٥١).

(٤) طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي. أبو محمد المدني. أحد العشرة. مشهور. استشهد يوم الجمل سنة (٣٦هـ) وهو ابن ثلاث وستين أخرج له الجماعة. التقريب (٣٠٢٧).

(٥) سعد بن أبي وقاص الزهري.

وقالوا عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لا يجتمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع**»[1] .

فقال أبو زكريا: هذا باطل إنما هذا من قول يحيى بن سعيد: (لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق) كذا حدث به ليث بن سعد وغيره.

قال الخطيب: قد روى سليمان بن بلال[2] وحماد بن زيد[3] عن يحيى ابن سعيد عن السائب بن يزيد[4] عن سعد هذا الحديث فلم يذكروا فصل الجمع والتفريق ولا ذكرا الخليطين[5] .

---

(١) انظر: أبو داود (١٥٧١) ابن ماجه (١٨٠٥) البيهقي (١٠١/٤، ١٠٥، ١٠٦)، الدارقطني (١٠٥/٢) عبد الرزاق في مصنفه (٦٨٠٤). الدولابي في الكنى والأسماء (٦٤/١) ابن أبي شيبة في مصنفه (١٢١/٣) تلخيص الحبير (٥٥/٢).

(٢) سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبو محمد، وأبو أيوب المدني، ثقة، من الثامنة ، مات سنة (١٧٧هـ). أخرج له الجماعة. التقريب (٢٥٣٩).

(٣) حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة، ثبت، فقيه، قيل: إنه كان ضريراً، ولعله طرأ عليه، لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين. وله إحدى وثمانون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (١٤٩٨).

(٤) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثُمامة الكندي، وقيل غير ذلك في نسبه، ويعرف بابن أخت النمر، صحابي صغير، له أحاديث قليلة، وحج به في حجة الوداع، وهو ابن سبع سنين. وولاه عمر سوق المدينة، مات سنة إحدى وتسعين... وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٢٠٢) تجريد أسماء الصحابة (٢٠٧/١) الثقات (١٧١/٣) الإصابة (١٢/٢) أسد الغابة (٢٥٧/٢) مشاهير علماء الأمصار (ص٥٢) (ت١٤١).

(٥) انظر: ابن ماجه (١٨٠٥) عبد الرزاق (٢٦٨٠٤) الكامل لابن عدي (١١٣/٣) تلخيص الحبير (١٥٥/٢).

وروى الليث بن سعد[1] الحديث عن يحيى بن سعيد[2] في الخليطين مثل رواية ابن لهيعة غير أن الليث جعله من قول يحيى بن سعيد.

أما حديث سليمان بن بلال

فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق[3] ، نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي[4] ، نا عبد الله[5] بن

---

(١) الليث بن سعد بن عبد الرحمن ، الفهمي ، أبو الحارث، المصري. ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين. أخرج له الجماعة. التقريب (٥٦٨٤).

(٢) يحيى بن سعيد القطان.

(٣) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الفرج بن أبي طاهر، أبو عبد الله الدقاق يعرف بابن البياض.
ولد في صفر من سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٣٥٣/١) (ت٢٨١): كتبنا عنه بانتخاب هبة الله بن الحسن الطبري، وكان شيخًا فاضلاً، دينًا، صالحًا، ثقة من أهل القرآن. مات في يوم الخميس التاسع والعشرين من شعبان سنة (٤١٥هـ).

(٤) أبو بكر الشافعي الإمام الحجة المفيد محدث العراق محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي البزار ولد سنة (٢٦٠هـ).
وقال المصنف عنه: ثقة ثبت، حسن التصانيف، جمع أبوابًا وشيوخًا وأملى في حياة ابن صاعد. مات في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. طبقات الحفاظ (ص ٣٦٠) (ت٨٢٠) تذكرة الحفاظ (٨٨٠٩/٣ شذرات الذهب (١٦/٣).

(٥) عبد الله بن محمد بن ياسين، أبو الحسن الفقيه الدوري ثقة مأمون، توفي يوم السبت لعشر خلون من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثمائة. تاريخ بغداد (١٠٦/١٠) (ت٥٢٢٦).

محمد بن ياسين ، نا محمد بن مسكين[1] ، نا يحيى بن حسان[2] ، نا سليمان ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن السائب بن يزيد قال: صحبت سعد بن أبي وقاص من المدينة إلى مكة . قال سليمان بن بلال [3] كذا وكذا من سنة غير أنه قد أكثر فلم أسمعه يحدث عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلا حديثًا واحدًا.

وأما حديث حماد بن زيد

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر[4] أنا أبو سهل أحمد[5] بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي[6] ، نا سليمان بن

---

(١) محمد بن مسكين بن نميلة، أبو الحسن اليمامي. كان ثقة وقال عنه البخاري: ثقة مأمون. تاريخ بغداد (٣/٣٠١) (ت١٣٩٠).

(٢) يحيى بن حسان التنيسي -بكسر المثناة والنون الثقيلة وسكون التحتانية ثم مهملة- أصله من البصرة، ثقة، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين، وله أربع وستون. التقريب (٧٥٢٩).

(٣) سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد، وأبو أيوب المدني، ثقة، من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٥٣٩).

(٤) الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران، أبو علي البزاز. ولد ليلة الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة (٣٣٩هـ) قال المصنف عنه: كتبنا عنه، وكان صدوقًا. تاريخ بغداد (٧/٢٧٩) (ت٣٧٧٢).

(٥) أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد، أبو سهل القطان متوثى الأصل. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٥/٤٥) (ت٢٤٠٤): وكان صدوقًا أديبًا شاعرًا، راوية للأدب... وكان يميل إلى التشيع.

(٦) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو إسحاق الأزدي، مولى آل جرير بن حازم، من أهل البصرة قال المصنف في تاريخ

حرب[1] ، نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال : أخبرني السائب بن يزيد قال: صحبت سعد بن مالك من المدينة إلى مكة فلم أسمعه يحدث عن النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى رجع.

وأما حديث الليث بن سعد في الخليطين

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا عبد الله بن إسحاق البغوي[2] أنا علي ابن عبد العزيز نا أبو عبيد، أنا عبد الله بن صالح عن الليث عن يحيى بن سعيد قال: الخليطان ما اجتمع على المرعى والحوض والفحل. قال أبو عبيد: ولم يسنده الليث[3] .

=

بغداد (٦/٢٨٤) (ت٣٣١٨). كان إسماعيل فاضلاً عالمًا، متقنًا فقيهًا على مذهب مالك بن أنس شرح مذهبه ولخصه، واحتج له، وصنف المسند وكتبًا عدة في علوم القرآن.

(١) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي - بمعجمة ثم مهملة - البصري، قاضي مكة، ثقة إمام، حافظ، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين، وله ثمانون سنة. أخرج له الجماعة. القريب (٢٥٤٥).

(٢) الشيخ المحدث المسند. أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز، الخراساني، البغوي، ثم البغدادي، وجده هو أخو محدث مكة علي بن عبد العزيز، وعم أبي القاسم البغوي. قال حمزة السهمي: سألت الدارقطني عنه: فقال فيه: ليث. سير أعلام النبلاء (١٥/٥٤٣) (ت٣٢١)، تاريخ بغداد (٩/٤١٤) ميزان الاعتدال (٢/٣٩٢) لسان الميزان (٣/٢٥٨) شذرات الذهب (٢/٣٨٠).

(٣) أخرجه: من طريق الليث عن يحيى بن سعيد أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في كتابه (الأموال) (ص ٤٠٢) برقم (١٠٦٨) وقال ابن حجر في فتح الباري (٣/٣١٥): اختلف في المراد بالخليطين فعند أبي حنيفة أنهما الشريكان قال: ولا يجب على أحد منهما فيما يملك إلا مثل الذي كان

=

حديث آخر

أخبرنا أبو علي محمد بن حمزة بن أحمد بن جعفر بن حرب الدهان[1]، أنا أبو عبد الله الحسين بن حمزة الأشناني -بالكوفة- نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي[2]، نا علي بن مسلم نا [٨٢] محمد بن بكر نا عبد الحميد بن جعفر عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة بنت صفوان سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم - يقول : «**من مس ذكره أو أنثييه**

=

يجب عليهما لو لم يكن خلط. وقال الشافعي وأحمد وأصحاب الحديث. إذا بلغت ماشيتها النصاب ركبا. والخلط عندهم أن يجتمعا في المسرح والمبيت والحوض والفحل. وانظر روضة الطالبين (٢/١٧٢).

(١) محمد بن حمزة بن أحمد بن جعفر بن حرب، أبو علي الدهان قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٢/٢٩١) (ت٧٧٥): كتبنا عنه، وكان صدوقًا. ومات في ليلة السبت الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

(٢) الشيخ الحافظ الصادق، محدث الكوفة، أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي. الملقب بمطين. وسئل عنه الدارقطني، فقال: ثقة جبل. وكان متقنًا، وقد تكلم فيه محمد بن عثمان بن شيبة. وتكلم هو في ابن عثمان فلا يعتد غالبًا بكلام الأقران لاسيما إذا كان بينهما منافسة. فقد عدد ابن عثمان لمطين نحوًا من ثلاثة أوهام فكان مطين أوثق الرجلين، ويكفيه تزكية مثل الدارقطني له. عاش (٩٥) سنة. وقال الخليلي: ثقة حافظ. توفي في ربيع سنة (٢٩٧هـ).

سير أعلام النبلاء (١٤/٤١) (ت١٥)، شذرات الذهب (٢/٢٢٦) النجوم الزاهرة (٣/١٧١)، تذكرة الحفاظ (٢/٦٦٢)، الوافي بالوفيات (٣/٣٤٥)، طبقات الحفاظ (٢٨٨).

أو رفغيه فليتوضأ وضوءه للصلاة»[1] .

كذا روى هذا الحديث عبد الحميد بن جعفر الأنصاري[2] عن هشام

---

(١) أخرجه الدارقطني في سننه (١/١٤٨٩)باب: ما روي في لمس القبل والدبر والذكر والحكم في ذلك رقم (١٠) حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل، نا علي بن مسلم، ثنا محمد بن بكر، نا عبد الحميد بن جعفر، عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة بنت صفوان... الحديث. وقال: كذا رواه عبد الحميد بن جعفر عن هشام، ووهم في ذكر الأنثيين والرفع، وإدراجه ذلك في حديث بسرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم-. والمحفوظ أن ذلك من قول عروة غير مرفوع، كذلك رواه الثقات عن هشام منهم أيوب السختياني، وحماد بن زيد وغيرهما. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/١٣٧) كتاب: الطهارة. ١٤٧-باب: في مس الأنثيين من طريق الدارقطني.

وأخرجه ابن حبان (٣/٣٩٦) الإحسان. رقم (١١١٢) وقد صححه غير واحد من الأئمة. أخرجه مالك في الموطأ (١/٤٢) كتاب: الطهارة باب الوضوء من مس الفرج، الشافعي في مسنده (١/٣٤) أبو داود كتاب: الطهارة، باب: الوضوء من مس الذكر (١٨١) الطبراني في المعجم الكبير (٤٩٦) البغوي في شرح السنة (١٦٥) النسائي (١/١٠٠) كتاب: الطهارة. باب: الوضوء من مس الذكر.

(٢) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري المديني، الإمام المحدث، الثقة أبو سعد. قال عنه أحمد بن حنبل: ليس به بأس، وكذا قال النسائي كان من فقهاء المدينة. قال عنه يحيى بن معين: ثقة يرمى بالقدر. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٧/٢٠) (ت٤) قد لطخ بالقدر جماعة، وحديثهم في الصحيحين أو أحدهما لأنهم موصوفون بالصدق والإتقان. مات سنة (١٥٣هـ). احتج به الجماعة سوى البخاري وهو حسن الحديث.

=

ابن عروة عن أبيه عن بسرة، ووافقه أيوب السختياني ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي وأبان بن يزيد العطار[1] ، وعبد العزيز بن أبي حازم[2] وعبد العزيز ابن محمد الدراوردي ويحيى بن سعيد القطان وجماعة كبيرة سواهم فـــرووه عن هشام كذلك.

وخالفهم الحمادان وسلام بن أبي مطيع[3] ووهيب بن خالد وإسماعيل

=

انظر: ميزان الاعتدال (٥٣٩/٢)، العـــبر (٢٢/١)، تهذيـــب التهذيـــب (١١١/٦)، مشاهير علماء الأمصار (١٣١) التاريخ الكبير (٥١/٦) المعرفة والتاريخ (٤٢٧/١، ٤٥٨/٢).

(١) أبان بن يزيد العطار الحافظ الإمام، أبو يزيد البصري، من كبـــار علمـــاء الحديث. قال أحمد بن حنبل: كان ثبتًا في كل مشايخه، وقال يحيى بن معين، وأحمد العجلي والنسائي: كان ثقة، زاد العجلي: يرى القدر، وقـــال أبـــو حاتم: صالح.

سير أعلام النبلاء (٤٣١/٧) (ت١٦٢)، ميزان الاعتـــدال (١٦/١) غايـــة النهاية (٤/١) تهذيب التهذيب (١٠١/١) الـــوافي بالوفيـــات (٣٠١/٥) طبقات الحفاظ (٨٧) تذكرة الحفاظ (٢٠١/١).

(٢) عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار ، الإمام الفقيه ، أبو تمام المدنـــي، كان من ائمة العلم بالمدينة. قال يحيى بن معين: صدوق. قال ابن سعد: ولد سنة (١٠٧هـــ). وتوفي وهو ساجد في سنة (١٨٤هـــ).

سير أعلام النبلاء (٣٦٣/٨) (ت١٠٥) تهذيب التهذيب (٢٣٣/٦)، الجرح والتعديل (٣٨٢/٥) شذرات الذهب (٣٠٦/١) مشاهير علماء الأمصـــار (١١١٩).

(٣) الإمام الثقة القدوة، أبو سعيد الخزاعي ، مولاهم البصري سلام بـــن أبـــي مطيع، قال أحمد بن حنبل: ثقة، صاحب سُنة. وقال ابـــو حـــاتم: صـــالح الحديث. وقال أبو سلمة التبوذكي: كان يقال: هو أعقل أهل البصرة، وقال =

ابن عياش في آخرين فرووه عن هشام عن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة وكلهم اقتصر على ذكر الذكر، وأما ذكر الأنثيين والرفغين فتفرد به عبد الحميد بن جعفر[1].

وقد روى عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن هشام الحديث وفيه ذكر الأنثيين خاصة

أخبرنا أبو بكر البرقاني[2] أنا علي بن عمر[3] الحافظ، نا أحمد بن محمد

=

النسائي: ليس به بأس. وقال مرة: ثقة. قيل: مات سنة (١٦٤هـ). وقال ابن قانع: مات سنة (١٧٣هـ).

سير أعلام النبلاء (٤٢٨٩/٧ (ت١٦٠) ميزان الاعتدال (١٨١/٢) التاريخ الصغير (١٥٩/٢) المجروحين (٣٤١/١) شذرات الذهب (٢٨٢/١) الجرح والتعديل (٢٥٨/٤)، تهذيب التهذيب (٢٨٧/٤).

(١) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري. صدوق، رمي القدر، وربما وهم من السادسة. مات سنة ثلاث وخمسين. التقريب (٣٧٥٦) الكاشف (١٣٣/٢) سير أعلام النبلاء (٢٠/٧) تاريخ أسماء الثقات (ص١٥٩) ميزان الاعتدال (٥٣٩٩/٢)الجمع بين رجال الصحيحين (٣١٩/١) تهذيب التهذيب (١١١/٦)، الجرح والتعديل (١٠/٦) طبقات خليفة (٢٧٢).

(٢) البرقاني، الإمام الحافظ، شيخ الفقهاء والمحدثين أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، الخوارزمي الشافعي. شيخ بغداد.

قال المصنف عنه: في تاريخ بغداد (٣٧٤/٤): كان ثقة، ورعًا ثبتًا، لم نر في شيوخنا أثبت منه، عارفًا بالفقه، كثير الحديث، حريصًا على العلم، له حظ من العربية.

(٣) أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي ولد سنة (٣٠٦هـ).

قال الحاكم: أوحد عصره في الفهم والحفظ والورع، إمام في القراءة والمحدثين. لم يخلف على أديم الأرض مثله.

=

ابن إبراهيم بن أبي الرجال الصلحي[1] نا أبو حميد المصيصي عبد الله بن محمد بن تميم[2] ، قال : سمعت حجاجًا يقول : قال ابن جريج أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة بنت صفوان وقد كانت صحبت النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إذا مس أحدكم ذكره أو أنثييه، فلا يصلى حتى يتوضأ**»[3] .

وذكر الأنثيين والرفغين ليس من كلام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وإنما هو من قول عروة بن الزبير، فأدرجه الراوي في متن الحديث وقد بين ذلك حماد بن زيد وأيوب السختياني في روايتهما عن هشام[4] .

=

طبقات الحفاظ (ص٣٩٣) (ت٨٩٥) تذكرة الحفاظ (٩٩١/٣) شذرات الذهب (١١٦/٣) النجوم الزاهرة (١٧٢/٤) مفتاح السعادة (١٤١/٢).

(١) تاريخ بغداد (٣٨٥/٤) الأنساب (٣٢٤/٨) الإكمال (٣٨/٤) سؤالات حمزة السهمي للدارقطني رقم (١١٥) دائرة معارف الأعلمي (٢١٣/٣، ٢١٤).

(٢) عبد الله بن محمد بن تميم، أبو حميد المصيصي، ثقة، من الحادية عشرة. أخرج له النسائي. التقريب (٣٥٨٠).

(٣) أخرجه الدارقطني في سننه (١٤٨/١) باب: ما روى في لمس القبل والدبر والذكر والحكم في ذلك رقم (١٣) حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الرجال، نا أبو حميد المصيصي. قال سمعت حجاجًا يقول: قال ابن جريج أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة بنت صفوان وقد كانت صحبت النبي -صلى الله عليه وسلم- .

(٤) الدارقطني في سننه (١٤٨/١) باب: ما روي في لمس القبل والدبر والذكر والحكم في ذلك رقم (١٠).

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل، نا علي بن مسلم، ثنا محمد بن بكر، نا عبد الحميد بن جعفر، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن بسرة بنت صفوان قالت: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (من مس

=

أما حديث حماد بن زيد

فأخبرناه البرقاني أنا علي بن عمر الحافظ[1] نا عبد الله بن محمد

=

ذكره أو أنثييه أو رفغية فليتوضأ) كذا رواه عبد الحميد بن جعفر عن هشام. ووهم في ذكر الأنثيين والرفغ. وأدرجه ذلك في حدث بسرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم-. والمحفوظ أن ذلك من قول عروة غير مرفوع. كذلك رواه الثقات عن هشام منهم أيوب السختياني، وحماد بن زيد وغيرهما.

نلحظ أن الدارقطني سبق الخطيب إلى بيان أنه مدرج. وانظر نكت ابن حجر (٢/٨٣٠) التبصرة والتذكرة للعراقي (١/٢٥٠، ٣٥٢).

(١) هو الدارقطني وقد أخرجه في سننه (١/١٤٨) كتاب: الطهارة. باب: ما روى في لمس القبل والدبر والذكر والحكم في ذلك رقم (١٢) حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا خلف بن هشام، نا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة قال: كان أبي يقول... الحديث. وعلق عليه قائلاً كلهم ثقات. والعلل للدارقطني (٥ق/١٧٤أ).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/١٣٦٩ ٣- كتاب: الطهارة (٢٧٩/٤٧٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ومحمد بن الفضل عارم، وحدثني علي بن عمر الحافظ، واللفظ له. أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز، ثنا خلف بن هشام قالوا: ثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة: أن عروة كان عند مروان ابن الحكم فسئل عن مس الذكر فلم ير به بأسًا.

فقال عروة: أن بسرة بنت صفوان حدثتني أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إذا أفضى أحدكم إلى ذكره فلا يصل حتى يتوضأ) فبعث مروان حرسيًا إلى بسرة فرجع الرسول فقال: نعم. قال هشام: قد كان أبي يقول: إذا مس ذكره، أو أنثييه أو فرجه فلا يصلي حتى يتوضأ. هكذا ساق

=

=

حماد بن زيد هذا الحديث. وذكر فيه سماع عروة من بسرة، وخلف بن هشام ثقة، وهو أحد أئمة القراء.

ومما يدل على صحة رواية الجمهور من أصحاب هشام بن عروة، عن هشام عن أبيه عن بسرة. أيوب بن أبي تميمة السختياني، وقيس بن سعد المكي وابن جريج ، وابن عيينة، وعبد العزيز بن أبي حازم، ويحيى بن سعيد وحماد ابن سلمة، ومعمر بن راشد، وهشام بن حسان، وعبد الله بن محمد أبو علقمة، وعاصم بن هلال البارقي، ويحيى بن ثعلبة المازني، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي، وعلي بن المبارك الهنائي، وأبان بن يزيد العطار، ومحمد ابن عبد الرحمن الطفاوي، وعبد الحميد بن جعفر الأنصاري... وعبد العزيز ابن محمد الدراوردي، ويزيد بن سنان الجزري، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعبد الرحمن بن عبد العزيز، وحارثة بن هرمة الفقيمي، وأبو معمر، وعباد ابن صهيب، وغيرهم.

وقد خالفهم فيه جماعة فرووه عن هشام بن عروة عن أبيه، عن مروان، عن بسرة منهم: سفيان بن سعيد الثوري، ورواية عن هشام بن حسان، ورواية عن حماد بن سلمة، ومالك بن أنس، ووهب بن خالد ، وسلام بن أبي مطيع وعمر بن علي المقدمي، وعبد الله بن إدريس، وعلي بن مسهر، وأبو أسامة وغيرهم.

وقد ذكر الخلاف فيه على هشام بن عروة بين أصحابه، فنظرنا فإذا القوم الذين أثبتوا سماع عروة من بسرة أكبر، وبعضهم أحفظ من الذين جعلوه عن مروان إلا أن جماعة من الأئمة الحفاظ أيضًا ذكروا فيه مروان منهم: مالك بن أنس والثوري، ونظراؤهما فظن جماعة ممن لم ينعم النظر في هذا الاختلاف أن الخبر واه لطعن أئمة الحديث على مروان، فنظرنا فوجدنا جماعة من الثقات الحفاظ رووا هذا عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مروان ، عن بسرة ، ثم ذكروا في رواياتهم أن عروة قال: ثم لقيت بعد ذلك بسرة فحدثني بالحديث عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كما =

البغوي نا خلف بن هشام البزار، نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة أن عروة كان عند مروان بن الحكم، فسئل عن مس الذكر فلم ير به بأسًا فقال عروة : إن بسرة بنت صفوان حدثتني أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إذا أفضى أحدكم إلى ذكره فلا يصلِّ حتى يتوضأ**» .

فبعث مروان حرسيًا إلى بسرة فرجع الرسول فقال: نعم، قال: فكان أبي يقول: إذا مس رفغه أو قال: أنثييه أو فرجه فلا يصلي حتى يتوضأ [٨٢].

وأما حديث أيوب السختياني

فأخبرنيه أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال[1] نا محمد بن عبد الرحمن بن العباس الذهبي نا محمد بن هارون الحضرمي نا عمرو بن علي، نا يزيد بن زريع، نا أيوب عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن بسرة أنها سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**من مس ذكره**

=

حدثني مروان عنها، فدلنا ذلك على صحة الحديث وثبوته على شرط الشيخين وزال عنه الخلاف والشبهة، وثبت سماع عروة من بسرة.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/١٩٩) رقم (٥٠٧) حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا حماد بن زيد، ثنا هشام بن عروة عن أبيه أنه كان عند مروان بن الحكم... الحديث.

(١) الحسن بن محمد بن الحسن بن علي، أبو محمد الخلال وهو الحسن بن أبي طالب. قال المصنف في تاريخ بغداد (٧/٤٢٥) (ت٣٩٩٧) كتبنا عنه، وكان ثقة، له معرفة، وتنبه وخرج المسند على الصحيحين. وجمع تراجم أبوابًا كثيرة. وسألته عن مولده فقال: في صفر غداة يوم السبت من سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. ومات في ليلة الثلاثاء الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وأربعمائة. قال الخليلي عنه: كان ثقة، خرج المسند على الصحيحين. تذكرة الحفاظ (٣/١١٠٩).

فليتوضأ»[1] .

قال: وكان عروة يقول: إذا مس رفغيه[2] أو أنثييه فليتوضأ.

وروى كافة أصحاب هشام بن عروة[3] عنه حديث الوضوء من مس

---

(١) أخرجه الطبراني (١٤٨) باب: ما روي في لمس القبل والدبر والذكر والحكم في ذلك رقم (١).

حدثنا بذلك إبراهيم بن حماد، حدثنا أحمد بن عبيد الله العنبري /ح/ وحدثنا علي بن عبد الله بن مبشر، والحسين بن إسماعيل ومحمد بن محمود. السراج، قالوا: نا أبو الأشعث قال: نا يزيد بن زريع، نا أيوب، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ... صحيح.

(٢) رفغيه : أي الإبطين . الرفغ بالضم والفتح. واحد الأرفاغ وهي أصول المغابن كالآباط والحوالب وغيرها من مطاوي الأعضاء، وما يجتمع فيه من الوسخ والعرق. النهاية (٢/٢٤٤).

(٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة، فقيه، ربما دلس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين. وله سبع وثمانون سنة. أخرج له الجماعة.

وقال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (٥٨٣): وقد قيل: أبو بكر جالس ابن الزبير، ورأى جابر وابن عمر، من حفاظ أهل المدينة، ومتقنيهم، وأهل الورع، والفضل في الدين، كان مولده سنة ستين أو إحدى وستين، وما بعد بعد الهزيمة سنة خمس أو ست وأربعين ومائة.

الثقات (٥/٥٠٢)، التاريخ الصغير (٢/٨٣) الجمع بين رجال الصحيحين (٢/٥٤٧) تهذيب التهذيب (١١/٤٨) تاريخ بغداد (١٤/٤٧)، تاريخ أسماء الثقات (ص ٢٥٠) تاريخ الثقات (ص٤٥٩) تذكرة الحفاظ (١/١٤٤) نسب قريش (٢٤٨) مرآة الجنان (١/٣٠٢) التاريخ الكبير (٤/١٩٣)، سير أعلام النبلاء (٦/٣٤٩) ميزان الاعتدال (٤/٣٠١).

الذكر خاصة و لم يذكر أحد منهم الأنثيين والرفغين في رواية ، وقد ذكرنا ذلك على الاستقصاء في كتاب (الوضوء من مس الذكر).

حديث آخر

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الصياد[1] أنا أبو بكر أحمد ابن يوسف بن خلاد[2] ، نا الحارث بن محمد نا عبد الله بن بكر نا سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس[3] عن بشير بن نهيك[4] عن أبي هريرة قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**من أعتق شقصاً من مملوك فخلاص ما بقي منه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم قيمة**

---

(١) محمد بن أحمد بن يوسف بن وصيف ، أبو بكر الصياد قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٣٧٨/١) (ت٣٣٨): كتبنا عنه، وكان ثقة صدوقاً خيراً شديداً. انتخب عليه محمد بن أبي الفوارس. ولد يوم الاثنين لثلاث خلون من المحرم سنة (٣٣٥هـ). ومات يوم الجمعة لخمس خلون من شهر ربيع الأول سنة (٤١٣هـ).

(٢) الشيخ الصدوق المحدث، مسند العراق ، أبو بكر ، أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور النصيبي ثم البغدادي العطار قال الخطيب في تاريخ بغداد (٢٢١/٥): كان لا يعرف شيئاً من العلم وقال أبو نعيم: كان ثقة، وكذا وثقه أبو الفتح بن أبي الفوارس مات ابن خلاد في صفر سنة (٣٥٩هـ). سير أعلام النبلاء (٦٩/١٦) (ت٥٠) شذرات الذهب (٢٨٩/٣ العبر (٣١٣/٢).

(٣) النضر بن أنس بن مالك الأنصاري أبو مالك البصري. ثقة، من الثالثة، مات سنة بضع ومائة. أخرج له الجماعة. التقريب (٧١٣١).

(٤) بشير بن نهيك -بفتح النون وكسر الهاء، وآخره كاف- السدوسي، ويقال: السلولى أبو الشعثاء. البصري، ثقة، من الثالثة. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٢٦).

عدل فاستسعى فيها غير مشقوق عليه»[1] .

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف[2] ، أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن ربح نا يزيد بن هارون نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال[3] : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**من أعتق شقصًا له من عبدٍ ولم يكن له مال استسعى العبد**[4] **في ثمن رقبته غير مشقوق عليه**» .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٤٦٢) وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح.

(٢) الشيخ الصدوق المسند، أبو عمرو ، عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست، البغدادي العلاف. قال المصنف: كتبت عنه وكان صدوقًا، مات في صفر سنة (٤٢٨هـ) وقد قارب التسعين.
سير أعلام النبلاء (١٧-٤٧١) (ت٣٠٩). تاريخ بغداد (١١/٣١٤) المنتظم (٨/٩٢) العبر (٣/١٦٦) شذرات الذهب (٣/٢٣٨).

(٣) أخرجه أبو داود (٤/٢٥٥) ٢٣- كتابك العتق . ٥-باب: من ذكر السعاية في هذا الحديث رقم (٣٩٣٩).
حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى وابن أبي عدي، عن سعيد، بإسناده ومعناه أي رقم (٣٩٣٨) قال أبو داود: ورواه روح بن عبادة، عن سعيد بن أبي عروبة لم يذكر السعاية، ورواه جرير بن حازم وموسى بن خلف. جميعًا عن قتادة، بإسناد يزيد بن زريع ومعناه. وذكر فيه السعاية. ورواه جرير بن حازم، وموسى بن خلف. جميعًا عن قتادة، بإسناده يزيد بن زريع ومعناه. وذكر فيه السعاية.

(٤) قال ابن حجر في الفتح (٥/١٥٧) عقب حديث رقم (٢٥٢٧٩: وقال الإسماعيلي: قوله: (ثم استسعى العبد) ليس في الخبر مسندًا، وإنما هو قول قتادة مدرج في الخبر على ما رواه همام. وقال الخطابي: هذا الكلام الأخير من فتيا قتادة ليس في المتن.
=

هكذا رواه يزيد بن هارون قصر عن بعض الألفاظ التي ذكرها عبد الله ابن بكر، وقد رواه عن سعيد عبد الله بن المبارك، ويزيد بن زريع ومحمد بن بشر العبدي[1] ويحيى بن سعيد القطان ومحمد بن أبي عدي[2] فأحسنوا سياقته واستوفوا ألفاظه.

وكذلك رواه أبان بن يزيد[3] وجرير بن حازم[4] وموسى

=

ثم قال الحافظ ابن حجر: ورواية همام قد أخرجها أبو داود عن محمد بن كثير عنه عن قتادة لكنه لم يذكر الاستسعاء أصلاً ولفظه: (إن رجلاً أعتق شقصاً من غلام) فأجاز النبي -صلى الله عليه وسلم- عتقه وغرمه بقية ثمنه. نعم رواه عبد الله بن يزيد المقرئ عن همام فذكر فيه السعاية وفصلها من الحديث المرفوع.

أخرجه الإسماعيلي، وابن المنذر، والدارقطني، والخطابي، والحاكم في علوم الحديث. والبيهقي والخطيب في الفصل والوصل كلهم من طريق لفظه مثل محمد بن كثير سواء.

وزاد قال: فكان قتادة يقول إن لم يكن له مال استسعى العبد. قال الدارقطني: سمعت أبا بكر النيسابوري يقول: ما أحسن ما رواه همام ضبطه وفصل بين قول النبي -صلى الله عليه وسلم- وبين قول قتادة هكذا جزم هؤلاء بأنه مدرج.

(١) محمد بن بشر العبدي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، حافظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين. أخرج له الجماعة. التقريب (٥٧٥٦).

(٢) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجده، وقيل: هو إبراهيم، أبو عمرو البصري. ثقة، من التاسعة. مات سنة أربع وتسعين على الصحيح. أخرج له الجماعة. التقريب (٥٦٩٧).

(٣) أبان بن يزيد العطار البصري ، أبو يزيد ، ثقة ، له أفراد من السابعة . مات في حدود الستين. أخرج له الجماعة إلا ابن ماجه. التقريب (١٤٣).

(٤) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من

=

ابن خلف[1] عن قتادة. ورواه شعبة عن قتادة فلم يذكر فيه استسعاء العبد.

وكذلك رواه روح بن عبادة[2] ومعاذ بن هشام[3] كلاهما عن هشام ابن أبي عبد الله الدستوائي[4] عن قتادة إلا أن معاذًا لم يذكر في إسناده النضر ابن أنس بل قال : عن قتادة عن بشير بن نهيك. ورواه محمد بن كثير العبدي[5] عن همام [٨٣]، عن قتادة مثل رواية روح عن هشام عن قتادة.

=

حفظه، وهو من السادسة، مات سنة سبعين بعدما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه. أخرج له الجماعة. التقريب (٩١١).

(١) موسى بن خلف العمي -بتشديد الميم- أبو خلف، البصري ، صدوق ، عابد له أوهام، من السابعة. التقريب (٦٩٥٨).
قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري (١٥٧/٥) عقب الحديث رقم (٢٥٢٧) وأما رواية موسى بن خلف فوصلها الخطيب في كتاب الفصل للوصل، من طريق أبي ظفر عبد السلام بن مظهر عنه، عن قتادة، عن النضر ثم ذكر لفظه.

(٢) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة، فاضل، له تصانيف، من التاسعة، مات سنة، خمس أو سبع ومائتين. أخرج له الجماعة. التقريب (١٩٦٢).

(٣) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي -البصري، وقد سكن اليمن، صدوق، ربما وهم، من التاسعة، مات سنة (٢٠٠ هـ) أخرج له الجماعة. التقريب (٦٧٤٢).

(٤) هشام بن أبي عبد الله: سَنبر -بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر- أبو بكر البصري، الدستوائي -بفتح الدال وسكون السين المهملتين، وفتح المثناة ثم مد -ثقة. وقد رمي بالقدر. من كبار السابعة. مات سنة (١٥٤هـ) وله (٧٨سنة) أخرج له الجماعة. التقريب (٧٣٠٠).

(٥) محمد بن كثير الحافظ الثقة أبو عبد الله العبدي البصري قال أبو حاتم : ثقة. الجرح والتعديل (٧٠/٨) وقال البخاري: مات في سنة ثلاث وعشرين ومئتين وقال أبو حاتم البستي: روى لنا الفضل بن الحباب، وكان تقيا فاضلا يخضب عاش تسعين سنة.
تهذيب التهذيب (٤١٦/٩) سير أعلام النبلاء (٣٨٣/١٠) (ت١٠٢) شذرات المذهب (٥٢/٢) طبقات خليفة (ت١٩٥١) التاريخ الصغير (٣٤٩/٢)، التاريخ الكبير (٢١٨/١) ميزان الاعتدال (١٨/٤).

وروى أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ[1] عن همام[2] معنى ذلك إلا أنه زاد ذكر الاستسعاء، وجعله من كلام قتادة وميزه عن كلام النبي -صلى الله عليه وسلم-.

فأما حديث ابن المبارك عن سعيد بن أبي عروبة

فأخبرناه أحمد بن محمد بن أحمد الروياني -ببغداد- وعبد الوهاب الحسين بن عمر بن برهان الغزالي[3] - بصور- قالا: أنا إسحاق بن سعد بن

---

(١) عبد الله بن يزيد، المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ، أصله من البصرة أو الأهواز ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفًا وسبعين سنة. من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة وقد قارب المائة. وهو من كبار شيوخ البخاري. أخرج له الجماعة.

تقريب التهذيب (٤٦٢/١) تهذيب التهذيب (٨٣/٦، ٨٤) الثقات (٣٤٢/٨) طبقات الحفاظ (١٥٦) ، الأنساب (٤٠٠/١٢) الجمع بين رجال الصحيحين (٩٥٩) العقد الثمين (٢٩٨/٥) غاية النهاية (٤٦٣/١) تذكرة الحفاظ (٣٦٧٩/١) التعديل والتجريح رقم (٨٦٩) التاريخ الكبير (٢٢٨/٥) التاريخ الصغير (٣٢٦/٢) الكاشف (١٤٤/٢) الخلاصة (١١٣/٢).

(٢) قال الحافظ في الفتح (١٥٨٩/٥)حديث رقم (٢٥٢٧) وهمام هو الذي انفرد بالتفصيل، وهو الذي خالف الجميع في القدر المتفق على رفعه فإنه جعله واقعة عين وهم جعلوه حكمًا عامًا فدل على أنه لم يضبطه كما ينبغي... إلخ.

(٣) عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان ، أبو الفرج الغزال . قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٣٤/١١) (ت٥٧٠٩): انتقل عن بغداد إلى الشام، فسكن بالساحل في مدينة صور، وبها لقيته، وسمعت منه عند رجوعي من الحج، وذلك في سنة (٤٤٦هـ) وكان ثقة سألته عن مولده فقال: في سنة (٣٦٢هـ) ومات بصور في شوال من سنة (٤٤٧هـ).

الحسن بن سفيان النسوي[1] ، نا جدي[2] نا حبان بن موسى[3] ، أنا عبد الله بن المبارك عن سعيد عن قتادة، عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**من أعتق شقصًا[4] من مملوكه فعليه خلاصه في ماله، فإن لم يكن له مال قوّم المملوك قيمة عدل[5] ثم استسعى غير مشقوق عليه**» .

وأما حديث يزيد بن زريع عن سعيد

فأخبرناه أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي[6] ، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد

---

(١) إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء. أبو يعقوب الشيباني النسوي. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٤٠١/٦) (ت٣٤٥٩): كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني شيخ ثَقة. ولد في شهر رمضان سنةِ (٢٩٣ هـ) وتوفي بنسا سنة (٣٧٧هـ).

(٢) أبو يعقوب الشيباني النسوي.

(٣) حبان بن موسى بن سوار السلمي، أبو محمد المروزي ثقة. من العاشرة. مات سنة ثلاث وثلاثين. أخرج له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. التقريب (١٠٧٧).

(٤) الشقص والشقيص: النصيب في العين المشتركة من كل شيء. النهاية (٤٩٠/٢). باب: الشين مع القاف.

(٥) قال الجوهري في الصحاح (١٧٦٠/٥): العدل: خلاف الجور. يقال: عدل عليه في القضية فهو عادل ورجل عدل، أي رضا ومقنع في الشهادة. وهو في الأصل مصدر. وقوم عدول أيضًا، وهو جمع عدل. وقد عدل الرجل بالفم. قال الأخفش العدل بالكسر: المثل والعدل بالفتح.

(٦) أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان. أبو عبد الله الضبي، المعروف بابن المحاملي.

=

القطـــان[1] ، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي[2]، نا حجاج بن المنهال، نـــا يزيد بن زريع نـــا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيـــك عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**من أعتق نصيبًا له في مملوك أو شقصًا له في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مـــال وإلا**

=

قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٤/٢٣٨) (ت١٩٦٢): كتبنا عنه، وكان سماعه صحيحًا، في كتب أبي الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحـــاملي، وأما هو فلم يكن له كتاب. يذكر أن مولـــده في شـــهر رمضـــان ســـنة (٣٤٣هـــ). ومات ليلة الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة (٤٢٩هـــ).

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد، أبو ســـهل القطـــان، متوثـــى الأصل، سكن دار القطن. قال المصنف عنـــه في تـــاريخ بغـــداد (٥/٤٥) (ت٢٤٠٤): كان صدوقًا أديبًا شاعرًا، راوية للأدب عن أبـــوي العبـــاس ثعلب والمبرد، وأبي سعيد السكري، وكان يميل إلى التشيع. تـــوفي لســـبع خلون من شعبان سنة (٣٥٠هـــ)، وكان مولده في صفر سنة (٢٥٩هـــ).

(٢) إسحاق القاضي، الإمام العلامة، الحافظ، شيخ الإسلام، أبـــو إســـحاق، إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن محدث البصرة، حماد بن زيد بن درهـــم الأزدي، مولاهم البصري، المالكي، قاضي بغداد، وصاحب التصنايف. قال أبو بكر الخطيب المصنف في تاريخ بغداد (٦/٢٨٤): كان عالمًا متقنًا فقيهًا، شرح المذهب، واحتج له توفي فجأة في شهر ذي الحجة سنة اثنتين وثمـــانين ومائتين. سير أعلام النبلاء (١٣/٣٣٩) (ت١٥٧).
الجرح والتعديل (٢/١٥٨) تذكـــرة الحفـــاظ (٢/٦٢٥) غايـــة النهايـــة (١/١٦٢) شذرات الذهـــب (٢/١٧٨) طبقـــات المفســـرين (١/١٠٥، ١٠٧). معجم الأدباء (٦/١٢٩، ١٤٠) البداية والنهاية (١١/٧٢) الديباج المذهب (١/٢٨٢- ٢٩٠). بغية الوعاة (١/٤٤٣).

قوّم المملوك قيمة عدل واستسعى غير مشقوق عليه»[1] .

وأما حديث محمد بن بشر ويحيى القطان وابن أبي عدي عن سعيد

فأخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي[2] نا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي[3] .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٥/١٥٦) فتح ٤٩- كتاب: العتق. ٥- باب: إذا أعتق نصيباً في عبد، وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة رقم (٢٥٢٧) . وأخرجه أبو داود (٤/٢٥٥٩ ٢٣- كتاب: العتق. ٥- باب: من ذكر السعاية (٣٩٣٨) من طريق يزيد بن زريع... وذكره. قال أبو داود: في حديثهما جميعاً: فاستسعى غير مشقوق عليه. وهذا لفظ علي. (غير مشقوق عليه) قال ابن التين: معناه لا يستغلى عليه في الثمن، وقيل: معناه غير مكاتب، وهو بعيد جداً.
قال الحافظ في الفتح (٥/١٥٧): وفي ثبوت الاستسعاء حجة على ابن سيرين حيث قال: يعتق نصيب الشريك الذي لم يعتق من بيت المال.

(٢) القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو عمر الهاشمي ولد في رجب سنة (٣٢٢هـ) كان ثقة أميناً ومات يوم الخميس التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة (٤١٤هـ). تاريخ بغداد (١٢/٤٥١) (ت٦٩٣٥).

(٣) الإمام المحدث الصدوق، أبو علي، محمد بن أحمد بن عمرو البصري اللؤلؤي، توفي اللؤلؤي سنة (٣٣٣هـ).
سير أعلام النبلاء (١٥/٣٠٧) (ت١٤٧) الوافي بالوفيات (٢/٣٩) شذرات الذهب (٢/٣٣٤) مرآة الجنان (٢/٣١٢).

وأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري[1] أنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق التمار قالا: نا أبو داود سليمان بن الأشعث نا نصر بن علي[2] أنا يزيد -يعني ابن زريع-[3].

قال أبو داود: ونا علي بن عبد الله نا محمد بن بشر -وهذا لفظه- عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة[4]، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال: «**من أعتق شقصًا له أو شقيصًا له في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال فإن لم يكن له**

---

(١) العلاف، الغمام المقرئ الأديب، أبو بكر الحسن بن علي بن أحمد بن بشنار النهرواني ثم البغدادي الضرير، نديم المعتضد. مات سنة (٣٨١ هـ) عن مائة سنة. تاريخ بغداد (٣٧٩/٧) (ت٣٩٠٨).

(٢) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي. ثقة، ثبت، طلب للقضاء فامتنع. من العاشرة. مات سنة خمسين أو بعدها. أخرج له الجماعة. التقريب (٧١٢٠).

(٣) يزيد بن زريع -بتقديم الزاي- مصغر- البصري، أبو معاوية. ثقة، ثبت. من الثامنة. مات سنة اثنتين وثمانين. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٧١٣).

(٤) أخرجه البخاري ٤٩- كتاب العتق. ٥- باب: إذا أعتق نصيبًا في عبد رقم (١٢٣٢). مسلم (١١٤٠/٢) ٢٠- كتاب: العتق ١- باب: ذكر سعاية العبد ٢- (١٥٠٣) أبو داود (٢٥٣/٤) ٢٣- كتاب: العتق، ٤- باب: فيمن أعتق نصيبًا رقم (٣٩٤٣). الترمذي (٦٣٠/٣) ١٣- كتاب: الأحكام، باب: (١٤) رقم (١٣٤٨٩) قال أبو عيسى: هذا حدث حسن صحيح النسائي (١٨٥/٣ الكبرى) كتاب: العتق. ١٥-باب: ذكر الاختلاف لألفاظ الناقلين خبر أبي هريرة في ذلك، والاختلاف على قتادة فيه (٤٩٦٢ - ٤٩٦٨) ابن ماجه (٢١٨/٣ بتحقيقي) ١٩- كتاب: العتق. ٧- باب: من أعتق شركًا له في عبد (٢٥٢٧، ٢٥٢٨).

مال قوّم العبد قيمة عدل ثم استسعى[1] لصاحبه في قيمته غير مشقوق عليه».

قال أبو داود في حديثهما جميعًا فاستسعى[2] غير مشقوق[3] عليه.

وقال أبو داود[4] : نا ابن بشار[5] نا يحيى[6] وابن أبي عدي[7] عن سعيد بإسناده ومعناه.

---

(١) ذهب إلى الأخذ بالاستسعاء إذا كان المعتق معسرًا: أبو حنيفة، وصاحباه، والأوزاعي، والثوري، وإسحاق، وأحمد في رواية آخرين.

ثم اختلفوا فقال الأكثر: يعتق جميعه في الحال. ويستسعى العبد في تحصيل قيمة نصيب الشريك. وزاد ابن أبي ليلى فقال: ثم يرجع العبد إلى المعتق الأول بما أداه الشرك.

وقال أبو حنيفة وحده: يتخير الشريك بين الاستسعاء وبين عتق نصيبه.

وهذا يدل على أنه لا يعتق عنده ابتداءً إلا النصيب الأول فقط وهو موافق لما جنح إليه البخاري، من أنه يصير كالمكاتب. وعن عطاء: يتخير الشريك بين ذلك وبين بقاء حصته في الرق وخالف الجميع زفر فقال: يعتق كله، وتقوم حصة الشريك فتؤخذ إن كان المعتق موسرًا، وترتب في ذمته إن كان معسرًا.

(٢) الاستسعاء : أن يكلف الاكتساب والطلب حتى يحصل قيمة نصيب الشريك الآخر.

(٣) غير مشقوق عليه: أي لا يكلف ما يشق عليه.

(٤) أخرجه أبو داود (٤/٢٥٥) كتاب: العتق، باب: من ذكر السعاية (٣٩٣٨، ٣٩٣٩).

(٥) محمد بن بشار المعروف ببندار.

(٦) يحيى بن سعيد القطان.

(٧) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي. وقد ينسب لجده. وقيل: هو إبراهيم، أبو عمرو البصري، ثقة، من التاسعة. مات سنة أربع وتسعين على الصحيح. أخرج له الجماعة. التقريب (٥٦٩٧).

وأما حديث أبان بن يزيد عن قتادة

[٤٢/ب] مثل هذه الروايات

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا حامد بن محمد الهروي[١] أنا علي بن عبد العزيز، نا مسلم بن إبراهيم[٢] ، نا أبان بن يزيد ، نا قتادة عن النضر بن أنس بن بشير بن نهيك[٣] عن أبي هريرة أن نبي الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**من أعتق شقصاً من مملوكه فعليه أن يعتقه كله إن كان له مال وإلا استسعى العبد غير مشقوق عليه**»[٤] .

---

(١) حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ أبو علي الوفا الهروي. كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني. كان ثقة. توفي بهراة يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ست وخمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (١٧٢/٨) (ت٤٣٨٦).

(٢) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي -بالفاء- أبو عمرو البصري ثقة، مأمون، مكثر، عمي بآخره. من صغار التاسعة. مات سنة اثنتين وعشرين، وهو أكبر شيخ لأبي داود. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٦١٦).

(٣) بشير بن نهيك -بفتح النون وكسر الهاء وآخره كاف- السدوسي . ويقال: السلولي، أبو الشعثاء البصري. ثقة، من الثالثة. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٢٦).

(٤) رواية أبان أخرجها البخاري (١٥٦/٥ فتح) كتاب: العتق رقم (٢٥١٧) أبو داود (٢٥٤/٤) كتاب: العتق، باب: ذكر السعاية (٣٩٣٧). الترمذي (٦٢١/٣) كتاب: الأحكام، باب: ما جاء في العبد يكون بين رجلين (١٣٤٨).

وأما حديث جرير بن حازم عن قتادة مثل ذلك

فأخبرناه عثمان بن محمد بن يوسف العلاف[1] أنا محمد بن عبد الله الشافعي[2] ، نا إسماعيل بن إسحاق، نا سليمان بن حرب، نا جرير قال الشافعي ونا موسى بن الحسن[3] ، نا مسلم بن إبراهيم، نا جرير، نا قتادة عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال[4] : «**من أعتق شقصاً من مملوك كان له ما يبلغ قيمته**

---

(١) ابن دوست. الشيخ الصدوق المسند أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف ابن دوست. البغدادي العلاف. قال المصنف عنه: كتبت عنه، كان صدوقًا، مات في صفر سنة (٤٢٨هـ) وقد قارب التسعين.
انظر ترجمته: الأنساب (٤١٥/٩)، سير أعلام النبلاء (٤٧١/١٧) العبر (١٦٦٩/٣)المعين (١٣٨٨) تاريخ بغداد (٣١٤/١١) شذرات الذهب (٢٣٨/٣).

(٢) أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي.

(٣) موسى بن الحسن بن عباد بن أبي عباد، أبو السري الأنصاري المعروف بالجلاجلي، نسائي الأصل كان ثقة، وقال الدارقطني: لا بأس به. توفي يوم السبت لسبع عشرة خلت من صفر سنة سبع وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد (٤٩/١٣) (ت٧٠١٧).

(٤) أخرجه البخاري (١٣٧/٥ فتح) ٤٧- كتاب : الشركة حدثنا أبو النعمان، حدثنا جرير بن حازم، عن قتادة، عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- ... الحديث.
وأخرجه مسلم (١١٤١/٢) ٢٠- كتاب: العتق، ١- باب: ذكر سعاية العبد.
حدثني هارون بن عبد الله، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت قتادة يحدث بهذا الإسناد بمعنى حديث ابن أبي عروبة. وذكر في الحديث قوم عليه قيمة عدل.
=

أعتق من ماله وإن لم يكن له مال استسعي المملوك غير مشقوق عليه»[1] .

رواه عارم بن الفضل[2] عن جرير فلم يذكر أبا هريرة بل قال: عن بشير بن نهيك عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

كذلك أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه[3] أنا

=

وأبو داود في سننه (٤/٢٥٥٩ ٢٣- كتاب: العتق. ٥- باب: من ذكر السعاية في هذا الحديث (٣٩٣٩) حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى، وابن أبي عدي عن سعيد، بإسناده ومعناه.

قال أبو داود: ورواه روح بن عبادة، عن سعيد بن أبي عروبة لم يذكر السعاية ورواه جرير بن حازم وموسى بن خلف جميعًا عن قتادة بإسناد يزيد بن زريع ومعناه، وذكر فيه السعاية.

(١) وأخرجه البخاري (٥/١٥٦ فتح) ٤٩- كتاب: العتق. ٥-باب: إذا عتق نصيبًا في عبد ...إلخ. رقم (٢٥٢٦).

حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثني يحيى بن آدم حدثنا جرير بن حازم سمعت قتادة قال: حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم- الحديث.

والدارقطني في سننه (٤/١٢٧٩) كتاب: المكاتب حديث رقم (١١) من طريق يحيى بن أبي بكر عن جرير ... به. ومن هذا الطريق أخرجه الإسماعيلي انظر فتح الباري (٥/١٥٦).

(٢) عارم هو محمد بن الفضل، الحافظ، الثبت، الإمام، أبو النعمان السدوسي البصري. ولد سنة نيف وأربعين ومئة. قال عنه ابن وارة: حدثنا عارم الصدوق المأمون. وقال البخاري: تغير في آخر عمره.

سير أعلام النبلاء (١٠/٢٦٥) (ت٧٠)، التاريخ الكبير (١/٢٠٨) الجرح والتعديل (٨/٥٨) تهذيب التهذيب (٩/٤٠٢) تذكرة الحفاظ (١/٤١٠) شذرات الذهب (٢/٥٥) العبر (١/٣٩٢) ميزان الاعتدال (٤/٧).

(٣) عمر بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن محمد بن بجاد بن موسى بن سعد ابن أبي وقاص، الزهري، الفقيه، الشافعي، المعروف بابن حمامة: كتبنا عنه،

=

عبد الله بن أيوب[1] ، نا أبو مسلم البصري[2] ، نا أبو النعمان عارم أنا جرير عن قتادة عن النضر بن أنس، عن بشير، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بمثله لم يذكر أبا هريرة[3] .

وأما حديث موسى بن خلف*عن قتادة

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر** ، أنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن

=

وكان ثقة. ولد في سنة (٣٤٩هـ). في النصف الأول من ذي القعدة، ومات في ليلة الاثنين تاسع جمادى الآخرة من سنة (٤٣٤هـ) تاريخ بغداد (٢٧٤/١١) (ت٦٠٤٣).

(١) عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، أبو محمد البزاز، قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٤٠٨/٩) (ت٥٠١٦) كان ثقة، ثبتًا. ينزل دار كعب. قال عنه أبو الفوارس: كان ابن ماسي جميل الأمر ثقة، بلغ نيفًا وتسعين سنة. كان مولده سنة (٢٧٤هـ). وتوفي ليلة الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة (٣٦٩) وقيل: لأربع بقين من رجب، سنة (٣٦٩هـ).

(٢) إبراهيم بن عبد الله الكجي.

(٣) لم أقف على رواية عارم المرسلة.

* موسى بن خلف ، أبو خلف العمي -بتشديد الميم- البصري العابد، وثقه عفان بن مسلم، والعجلي. ويعقوب بن شيبة. وقال الدارقطني: ليس بالقوي يعتبر به، وضعفه ابن معين. وأبو داود.

وقال ابن حبان في المجروحين (٢٤٠/٢): كان رديء الحفظ يروي عن قتادة مناكير، وعن يحيى بن أبي كثير ما لا يشبه حديثه، فلما كثر هذا الضرب في روايته استحق ترك الاحتجاج به فيما خالف الأثبات أو انفرد به. تهذيب التهذيب (٢٤١/١٠).

** أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

مكرم الطستي[1] ، نا يعقوب بن إسحاق البيهسي[2] ، نا أبو ظفر هو عبد السلام بن مطهر[3] حدثني موسى بن خلف[4] عن قتادة عن النضر بن أنس[5] عن بشير بن نهيك[6] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله

---

(١) المحدث الثقة المسند، أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مُكرم، البغدادي، الطستي الوكيل، وله جزءان مرويان للسلفي. عاش ثمانين سنة. توفي في شعبان سنة ست وأربعين وثلاث مئة.
سير أعلام النبلاء (١٥/٥٥٥) (ت٣٣١)، تاريخ بغداد (١١/٤١) الأنساب (٨/١٤٢)، المنتظم (٦/٣٨٥) العبر (٢/٢٧٢) شذارت الذهب (٢/٣٧٣).

(٢) يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم أبو الحسن الضبي، المعروف البيهسي قال الدارقطني: هو ضعيف. كتبنا عنه في حياة جدي ثم ظهر لنا من انبساطه في تصريح الكذب ما أوجب التحذير منه. تاريخ بغداد (١٤/٢٩٠) (ت٧٥٩٠).
البيهسي: بفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف، وفتح الهاء، وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى بيهس ينسب إليها أبو الحسن يعقوب ابن إسحاق بن إبراهيم، توفي بالبصرة سنة (٢٩٠هـ)، وكان ضعيفًا. اللباب (١/٢١٠).

(٣) عبد السلام بن مطهر بن حسام الأزدي، أبو ظفر -بفتح المعجمة والفاء- البصري، صدوق، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين. التقريب (٤٠٧٥) التهذيب (٦/٣٢٥).

(٤) موسى بن خلف العمى -بتشديد الميم- أبو خلف ، البصري ، صدوق عابد له أوهام، من السابعة. التقريب (٦٩٥٨).

(٥) النضر أنس بن مالك الأنصاري ، أبو مالك ، ثقة، من الثالثة، مات سنة بضع ومائة. أخرج له الجماعة. التقريب (٧١٣١).

(٦) بشير بن نهيك -بفتح النون وكسر الهاء، وآخره كاف ، السدوسي ، ويقال: السلولي، أبو الشعثاء البصري، ثقة، من الثالثة أخرج له الجماعة.
التقريب (٧٢٦).

=

عليه وسلم-: «**من أعتق شقصًا في مملوك فعليه خلاصه إن كان له مال فإن لم يكن له مال استسعى غير مشقوق عليه**»* .

وأما حديث شعبة عن قتادة الذي لم يذكر فيه الاستسعاء

فأخبرناه القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي[1] ، نا الحسين بن يحيى بن عياش المتوثى[2] ، نا علي بن مسلم الطوسي[3] ، نا أبو داود[4]

=

التاريخ الكبير للبخاري (٢/١٠٥)، الجرح والتعديل القسم الأول من المجلد الأول (٣٧٩) تاريخ الإسلام (٣/٣٤٥) تهذيب التهذيب (١/٤٧٠) سير أعلام النبلاء (٤/٤٨٠) (ت١٨٢).

* لم أقف على من خرجها من طريق موسى بن خلف، وقد ذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري (٥/١٥٧) هذه الرواية عن موسى وعزاها إلى الفصل والوصل للخطيب و لم يفسرها لغيره.

(١) القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو عمر الهاشمي، من أهل البصرة، وكان ثقة أمينًا. ولد في رجب من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. مات يوم الخميس التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة (٤١٤هـ) تاريخ بغداد (١٢/٤٥١) (ت٦٩٣٥).

(٢) الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى، أبو عبد الله الأعور القطان، ويقال التمار، متوثى الأصل. ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات. مات يوم الأربعاء غرة جمادى الآخرة سنة (٣٣٤هـ). تاريخ بغداد (٨/١٤٨) (ت٤٢٤٩).

(٣) على بن مسلم بن سعيد الطوسي ، نزيل بغداد ، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين. التقريب (٤٧٩٩).

سير أعلام النبلاء (١١/٥٢٥) (ت١٤٨) الجرح والتعديل (٦/٢٠٣) تاريخ بغداد (١٢/١٠٨، ١٠٩) تهذيب التهذيب (٧/٣٨٢، ٣٨٣).

(٤) أبو داود هو سليمان بن داود الطيالسي.

أنا شعبة عن قتادة قال: سمعت النضر[1] سمع بشير بن نهيك[2] عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إذا أعتق الرجل شقصًا من مملوكه فهو حر**»[3].

وأخبرناه أبو بكر البرقاني قال: قرأنا على محمد بن علي الحساني[4] حدثكم عبد الله بن أبي القاضي[5]، نا بندار[6]، عن محمد -يعني ابن جعفر-[7] عن شعبة عن قتادة، عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك [٨٥] عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في المملوك بين الرجلين فيعتق

---

(١) النضر بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو مالك البصري، ثقة. من الثالثة. مات سنة بضع ومائة. أخرج له الجماعة. التقريب (٧١٣١).

(٢) بشير بن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وآخره كاف، السدوسي، ويقال: السلولي، أبو الشعثاء البصري ثقة، من الثالثة. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٢٦).

(٣) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص٣٢١) حديث رقم (٢٤٥١).

(٤) قال ابن الأثير في اللباب (١/٣٦٤) -بفتح الحاء وتشديد السين المهملتين وفي آخرها النون-. هذه النسبة إلى بعض أجداد المنتسب إليه.
ثم ذكر من ينسب إليه هذه النسبة. وذكر منهم صاحب الترجمة.

(٥) ذكره ابن الأثير في اللباب (١/٣٦٥) في ترجمة تلميذه الحساني بمهملتين باسم عبد الله بن أبي القاضي الإمام.

(٦) محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، ثقة من العاشرة، مات سنة ٥٢، وله بعض وثمانون سنة أخرج له الجماعة.
التقريب (٥٧٥٤).

(٧) محمد بن جعفر الهذلي، المعروف بغندر، ثقة، صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث، أو أربع- وتسعين.
أخرج له الجماعة. التقريب (٥٧٨٧).

أحدهما نصيبه قال: يضمن* .

وأما حديث روح بن عبادة[1] ومعاذ بن هشام[2] عن هشام عن قتادة بموافقة رواية شعبة على ترك ذكر الاستسعاء

فأخبرناه أحمد بن عبد الله المحاملي[3] أنا أحمد بن محمد بن عبد الله

---

* أخرجه مسلم (١٢٨٧/٣) كتاب: الأيمان والنذور حديث (٥٢) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن محمد بن جعفر ...به.
وأبو داود (٢٥٣/٤) كتاب: العتق. (٣٩٣٥)، الدارقطني (١٢٥/٤) كتاب: المكاتب رقم (٨).

(١) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد، البصري، ثقة، فاضل، له تصانيف، من التاسعة، أخرج له الجماعة. التقريب (١٩٦٢).

(٢) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، البصري، وقد سكن اليمن، صدوق، ربما وهم، من التاسعة، مات سنة (٢٠٠هـ). أخرج له الجماعة. التقريب (٦٧٤٢).
وقال الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٧٢/٩) (ت١١٩) الإمام المحدث الثقة البصري.
وقال عنه ابن معين: صدوق ليس بحجة.
التاريخ الكبير (٣٦٦/٧)، التاريخ الصغير (٢٨٩/٢)، تهذيب التهذيب (١٩٦/١٠)، طبقات الحفاظ (١٣٦٩) شذرات الذهب (٣٥٩/١) الجرح والتعديل (٢٤٩/٨).

(٣) أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو عبد الله، الضبي، المعروف بابن المحاملي. قال المصنف عنه: كتبنا عنه، وكان سماعه صحيحاً. ولد في شهر رمضان سنة (٣٤٣هـ)، ومات =

القطان[1] نا إسماعيل بن إسحاق نا محمد بن المثنى. /ح/

وأخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر[2] نا محمد بن أحمد اللؤلؤي، نا أبو داود، نا ابن المثنى، نا معاذ بن هشام حدثني أبي، قال أبو داود، ونا أحمد بن علي بن سويد[3] نا روح، عن هشام بن أبي عبد الله[4]

=

في ليلة الخميس والرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة (٤٢٩هـ). تاريخ بغداد (٤/٢٣٨) (ت١٩٦٢).

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد، أبو سهل القطان متوثي الأصل، سكن دار القطن، كان صدوقًا أديبًا، راوية للأدب، يميل إلى التشيع. مات يوم الأحد لثمان خلون من شعبان سنة خمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٥/٤٥) (ت٢٤٠٤).

(٢) القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو عمر، الهاشمي. كان ثقة أمينًا. ولد في رجب سنة (٣٢٢هـ). ومات في يوم الخميس سنة (٤١٤هـ). تاريخ بغداد (١٢/٤٥١) (ت٦٩٣٥).

(٣) أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف، بنون ساكنة ثم جيم وآخره فاء قد ينسب إلى جده قال في التقريب (ص١٤) صدوق. تهذيب التهذيب (١/٤٨).

(٤) هشام بن أبي عبد الله: سنبر -بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر- أبو بكر البصري الدستوائي بفتح الدال وسكون السين المهملتين، وفتح المثناة ثم مد. الربعي، من بكر بن وائل ثقة، ثبت، وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وله ثمان وسبعون سنة. أخرج له الجماعة.

التقريب (٧٢٩٩) الجمع بين رجال الصحيحين (٢/٥١٩)، الكاشف (٣/١٥٨) العبر (١/٢٦٢) شذرات الذهب (١/٢٨١) طبقات خليفة (٢٢٣) طبقات الحفاظ (١٠٣) طبقات القراء (٢/٣١٦) الجرح والتعديل

=

عن قتادة عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**من أعتق نصيبًا له في مملوك عتق من ماله إن كان له مال**». ولم يذكر ابن المثنى النضر بن أنس وهذا لفظ ابن سويد[1] .

وأما حديث محمد بن كثير العبدي[2] عن همام عن قتادة بموافقة حديث شعبة وهشام أيضًا على ترك ذكر الاستسعاء

فأخبرناه الحسن بن علي السابوري[3] أنا محمد بن عبد الرزاق التمار،

= (٣٣٥/٨) تهذيب التهذيب (٣٢٦/١٠) تاريخ أسماء الثقات (ص٤٤٢). سير أعلام النبلاء (١٠/٨).

(١) وعبارة : ولم يذكر ابن المثنى . النضر بن أنس، وهذا لفظ ابن سويد. ذكرها أبو داود في سننه (٢٥٣/٤) ٢٣- كتاب: العتق. ٤- باب: فيمن أعتق نصيبًا له من مملوك رقم (٣٩٣٦) وجاء بهامش الحديث في سنن أبي داود التخريج الآتي وأخرجه بنحوه: البخاري (١٨٥/٣فتح) (٤٩- كتاب: الشركة ٥- باب: إذا أعتق نصيبًا في عبد (١٢٣٢) باب: تقويم الأشياء بين الشركاء، باب: الشركة في الرقيق. مسلم (١١٤٠/٢٢) ٢٠- كتاب: الإيمان. باب: من أعتق شركًا له في عبد، رقم (١٥٠٢) ، الترمذي ١٣- كتاب: الأحكام، باب: (١٤) (١٣٤٨). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، ابن ماجه (٢٨١/٣بتحقيقي): ١٩- كتاب العتق. ٧- باب: من أعتق شركًا له في عبد (٢٥٢٧)، النسائي الكبرى (١٨٥/٣) كتاب: العتق ١٥- باب: ذكر الاختلاف لألفاظ الناقلين خبر أبي هريرة في ذلك والاختلاف على قتادة فيه (٤٩٦٢ - ٤٩٧٨).

(٢) محمد بن كثير العبدي، البصري، ثقة، لم يصب من ضعفه من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث وعشرين، وله تسعون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٢٥٢).

(٣) الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله أبو محمد الجوهري. قال المصنف في تاريخ بغداد (٣٩٣/٧) (ت٣٩٣٠) كتبنا عنه وكان ثقة أمينًا =

أنا أبو داود نا محمد بن كثير أنا همام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير ابن نهيك عن أبي هريرة أن رجلاً أعتق شقصاً من غلام فأجاز النبي - صلى الله عليه وسلم- عتقه وغرمه بقية ثمنه[1] .

وأما حديث أبي عبد الرحمن المقرئ عن همام الذي ذكر فيه الاستسعاء وبين أنه قول قتادة وليس من كلام رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

فأخبرنيه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذي[2] نا محمد ابن عبد الله بن محمد الضبي[3] -بنيسابور-.

=

كثير السماع، ولد في شعبان سنة (٣٦٣هـ). ومات في ليلة الثلاثاء السابع من ذي القعدة سنة (٤٥٤هـ).

(١) أخرجه : أبو داود (٢٥٢/٤) كتاب : العتق. ٤- باب: فيمن أعتق نصيبًا له من مملوك (٣٩٣٤) وجاء بهامشة: قال الشيخ: وهذا يبين لك أن العتق قد كمل له بإعتاق الشريك الأول نصيبه منه فلولا أنه قد استهلكه لم يكن لقوله. وغرمه بقية ثمنه، معنى لأن الغرم إنما يقع في الشيء المستهلك خطابي.

(٢) المروروذي : بفتح الميم ، والواو بينهما الراء الساكنة، ثم راء أخرى مضمومة بعدها، وفي آخرها الذال المعجمة هذه النسبة إلى مرو الروذ، وقد يخفف في النسبة إليها. ويقال: المروذي أيضًا. وهي بلدة حسنة مبنية على وادي مرو بينهما أربعون فرسخًا. الأنساب (٢٠٠/١٢).

(٣) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، الإمام الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين، أبو عبد الله بن البيع الضبي الطهماني النيسابوري، الشافعي صاحب التصانيف. مولده في يوم الاثنين ثالث شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة بنيسابور. صنف وخرج وجرح وعدل، وصحح . توفي سنة (٤٠٣هـ).
سير أعلام النبلاء (١٦٢/١٧) (ت١٠٠). تاريخ بغداد (٤٧٣/٥) الأنساب (٣٧٠/٢) وفيان الأعيان (٢٨٠/٤) تذكرة الحفاظ (١٠٣٩/٣) ميزان الاعتدال (٦٠٨/٣) الوافي بالوفيات (٣٢٠/٣).

نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، نا علي بن الحسن الداربجردي[1] نا عبد الله ابن يزيد المقرئ ، نا همام، عن قتادة عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة: أن رجلاً أعتق[2] شقصًا[3] له في مملوك فغرمه النبي -صلى الله عليه وسلم- قال همام: وكان قتادة يقول: إن لم يكن له مال استسعى.

حديث آخر

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن إبراهيم

---

(١) الإمام القدوة المحدث المأمون، أبو الحسن، علي بن الحسن بن أبي عيسى موسى بن ميسرة، الهلالي الخراساني الداربجردي، قال عنه محمد بن عبد الوهاب، ثقة صدوق. قال الحاكم: كان من أكابر علماء المسلمين، وابن عالمهم مات في رمضان سنة (٢٦٧هـ).

سير أعلام النبلاء (٥٢٦/١٢) (ت٢٠١) الجرح والتعديل (١٨١/٦) حلية الأولياء (١٤٣/١٠) الأنساب (٢٩٢/٥) تذكرة الحفاظ (٥٢٩/٢) تهذيب التهذيب (٢٩٩/٧) النجوم الزاهرة، (٤٣/٣) المنتظم (٦٠/٥).

وقال السمعاني في الأنساب (٣٢٧/٥) الداربجردي: بفتح الدال المهملة والراء بعدهما الألف والباء الموحدة المفتوحة أو الساكنة والجيم المكسورة وراء أخرى ساكنة في آخرها دال أخرى هذه النسبة إلى داربجرد وهي محلة بنيسابور.

(٢) أعتقت العبد أعتقه عتقًا وعتاقة ، فهو معتق وأنا معتق . وعتق فهو عتيق: أي حررته فصار حرًا. النهاية (١٧٩/٣) باب: العين مع التاء.

(٣) الشقص والشقيص: النصيب في العين المشتركة من كل شيء. النهاية (٤٩٠/٢) باب: الشين مع القاف.

الإسماعيلي[1] أخبرك أبو يعلى -هو الموصلي-[2] نا عبد الله بن محمد بن أسماء[3] نا جويرية[4] عن نافع عن عبد الله أخبره: أن الناس كانوا يتبايعون في الجاهلية الجزور إلى حبل الحبلة بأولاد الإبل، وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تنتج التي نتجت، فنهاهم رسول الله عن ذلك.

---

(١) الإسماعيلي الإمام الحافظ الثبت ، شيخ الإسلام أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجرجاني، كبير الشافعية، بناحيته، ولد سنة (٢٧٧هـ)، وصنف: الصحيح، ومعجمه، ومسند عمر.

قال الحاكم: كان واحد عصره، وشيخ المحدثين والفقهاء، وأجلهم في الرياسة والمروءة، والسخاء، علا إسناده وتفرد ببلاد العجم. مات في رجب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

طبقات الحفاظ (ص٣٨١) (ت٨٦٧) تذكرة الحفاظ (٩٤٧/٣)، تاريخ جرجان (٦٩) شذرات الذهب (٧٥/٣) العبر (٣٥٨/٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٧/٣) النجوم الزاهرة (١٤٠/٤).

(٢) أبو يعلى الموصلي، الحافظ الثقة ، محدث الجزيرة ، أحمد بن علي بن المثنى ابن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي. ولد في شوال سنة (٢١٠هـ). ومات سنة (٣٠٧هـ).

طبقات الحفاظ (ص٣٠٦) (ت٧٠٣) تذكرة الحفاظ (٧٠٧/٢).

(٣) عبد الله بن محمد بن أسماء ، أبو عبيد الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة جليل، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين. التقريب (٣٥٧٧).

(٤) جويرية -تصغير جارية- ابن أسماء بن عبيد الضبعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، البصري، صدوق، من السابعة، مات سنة ثلاث وسبعين. التقريب (٩٨٨).

كذا روى هذا الحديث عبد الله بن محمد بن أسماء[1] عن عمه جويرية ابن أسماء عن نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ووافقه مالك بن أنس وغيره عن نافع وتفسير حبل الحبلة[2] ليس من كلام عبد الله بن عمر ، وإنما هو من كلام نافع أدرج في الحديث.

ورواه أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي[3] عن جويرية مبينًا مفصلاً

أخبرناه الحسن بن أبي بكر، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله

---

(١) عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد بن مخارق أو ابن مخراق، الإمام الحافظ القدوة الرباني أبو عبد الرحمن الضبعي البصري. ولد سنة بضع وأربعين ومئة. وثقه أبو حاتم وغيره. توفي سنة إحدى وثلاثين ومئتين. سير أعلام النبلاء (١٠/٦٨٥) (ت٢٥٣).

(٢) حَبَلَ الحَبَلَة: الحبل بالتحريك مصدر سمي به المحمول، كما سمي بالحمل، وإنما دخلت عليه التاء للإشعار بمعنى الأنوثة فيه. فالحبل الأول يراد به ما في بطون النوق من الحمل، والثاني حبل الذي في بطون النوق. وإنما نهي عنه لمعنيين:
أحدهما: أنه غرر، وبيع شيء لم يخلق بعد، وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة، على تقدير أن تكون أنثى، فهو بيع نتاج النتاج.
وقيل: أراد بحبل الحبلة أن يبيعه إلى أجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة، فهو أجل مجهول ولا يصح. النهاية لابن الأثير (١/٣٣٤) باب: الحاء مع الباء.

(٣) موسى بن إسماعيل التبوذكي المنقري مولاهم أبو سلمة البصري . روى عنه البخاري وأبو داود وأبو حاتم وابن معين وأبو زرعة وخلق. مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين في رجب. طبقات الحفاظ (ص١٧٦) (ت٣٩٩) ميزان الاعتدال (٤/٢٠٠)، تذكرة الحفاظ (١/٣٩٤)، شذرات الذهب (٢/٥٢).

القطان[1] ، نا عبد الكريم بن الهيثم[2] ، نا أبو سلمة التبوذكي ، نا جويرية، عن نافع، عن عبد الله: إن أهل الجاهلية كانوا يتبايعون الجزور[3] إلى حبل الحبلة، وإن رسول الله نهى عن ذلك. وحبل الحبلة تنتج الناقة ما في بطنها وينتج الذي في بطنها، فسر ذلك نافع.

حديث آخر

ذكر أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل[4] أن دعلج بن أحمد[5] .

---

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد، أبو سهل القطان متوثى الأصل، كان صدوقًا أديبًا شاعرًا، راوية للأدب، وكان يميل للتشيع، توفي في يوم السبت لسبع خلون من شعبان سنة خمسين وثلاثمائة. توفي عن إحدى وتسعين سنة وأشهر. تاريخ بغداد (٥/٤٥) (ت٢٤٠٤).

(٢) عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران، أبو يحيى القطان كان ثقة ثبتًا. مات بدير العاقول في يوم الخميس لإحدى عشرة بقيت من شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين... وكان ثقة مأمونًا. تاريخ بغداد (١١/٧٨) (ت٥٧٥٣).

(٣) الجزور : البعير ذكرًا كان أو أنثى ، إلا أن اللفظة مؤنثة، تقول: هذه الجزور، وإن أردت ذكرًا، والجمع جُزُرٌ وجزائر. النهاية (١/٢٦٦) باب: الجيم مع الزاي.

(٤) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران بن عبد الله، أبو الحسين الأموي المعدل. قال المصنف في تاريخ بغداد (١٢/٩٨) (ت٦٥٢٧): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، ثقة ثبتًا، حسن الأخلاق، تام المروءة، ظاهر الديانة. ولد في سنة (٣٢٨هـ). وكانت وفاته وقت السحر من يوم الأحد الخامس والعشرين من شعبان سنة (٤١٥هـ).

(٥) دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن، أبو محمد السجستاني، المعدل. كان من ذوي اليسار والأحوال، وأحد المشهورين بالبر والأفضال، وله صدقات جارية، ووقوف محبسة على أهل الحديث، ببغداد ومكة =

أخبرهم نا ابن خزيمة[1] قال: فإن يعقوب الدورقي[2]، نا -قال ابن المبارك[3] أبو عبد الرحمن، نا القاسم بن مطيب[4] ، قال: خرج أبو المليح الهذلي[5] في جنازة، فلما وضع السرير أقبل على القوم فقال: سووا صفوفكم ولتحسن شفاعتكم ولو كنت مختارًا أحدًا اخترت صاحب السرري، ثم قال

=

وسجستان، وكان جاور بمكة. مات في سنة (٣٥١هـ). تاريخ بغداد (٣٨٧/٨) (ت٤٤٩٥).

(١) ابن خزيمة الحافظ الكبير الثبت، إمام الأئمة، شيخ الإسلام، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري. ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين. صنف وجود، واشتهراسمه، وانتهت إليه الإمامة والحفظ في عصره بخراسان... قال الدارقطني: مات في ذي القعدة سنة (٣١١هـ) عن نحو تسعين. طبقات الحفاظ (ص٣١٠) (ت٧١١).

(٢) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، أبو يوسف الدورقي، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، وله ست وثمانون، وكان من الحفاظ. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٨١٢).

(٣) عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي أحد الأئمة الأعلام.. كان ثقة، عالمًا، متينا، صحيح الحديث، وكانت كتبه التي حدث بها عشرين ألفًا، مات منصرفًا من الغزو سنة (١٨١هـ)، وله (٦٣سنة). طبقات الحفاظ (ص١١٧) (ت٢٥٠).

(٤) القاسم بن مطيب العجلي، من أهل البصرة. انتقل إلى الكوفة وسكنها يروي عن أبي المليح والحجازيين، روىعنه الصعق بن حزن، وأهل العراق. قال ابن حبان في المجروحين (٢١٣/٢): يخطئ عمن يروي على قلة روايته فاستحق الترك، كما كثر ذلك منه. وانظر: ميزان الاعتدال (٣٨٠/٣)، التاريخ الكبير (١٦٩/٧).

(٥) أبو المليح بن أسامة بن عمير ، أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية الهذلي، اسمه عامر، وقيل زيد، وقيل: زياد، ثقة. من الثالثة. مات سنة ثمان وتسعين، وقيل: ثمان ومائة. وقيل: بعد ذلك. أخرج له الجماعة. التقريب (٨٣٩٠).

أبو المليح[1] : حدثني سليط[2] -وكان أخًا لميمونة من الرضاعة- عن ميمونة أنها ذكرت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**من صلى عليه أمة من الناس شفعوا فيه**» قال: الأمة الأربعون إلى المائة، والعصبة عشرة إلى أربعين، والنفر ثلاثة إلى عشرة.

كذا روى هذا الحديث القاسم بن مطيب[3] عن أبي المليح قال: حدثني سليط.

وخالفه أبو بكار الحكم بن فروخ[4] فرواه عن أبي المليح عن عبد الله ابن سليط عن ميمونة، حدث به كذلك أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل الحداد[5]، عن أبي بكار.

---

(١) أبو المليح الهذلي.

(٢) اختلف فيه هل هو سليل باللام أو سليط بالطاء المهملة. ورجح البخاري في التاريخ الكبير (١١٣/٥) سليط. وكذلك ابن أبي حاتم في الجرحز والحافظ في التقريب والتهذيب (٣٤٣/٥). وقد ذكر باللام في هذه الرواية. ورواية يحيى عند الطبراني وأحمد وغيرهم. وذكر بالطاء عند المزي في تهذيب الكمال (٣١٣/١) والبخاري في التاريخ الكبير (١١٣/٥).

(٣) التقريب (١٢٠/٢) التهذيب (٣٣٨/٨) ميزان الاعتدال (٣٨٠/٣) ديوان الضعفاء (٣٤٢٨) لسان الميزان (٣٤٠/٧) التاريخ الكبير (١٦٩/٧)، المجروحين (٢١٣/٢) اللآلئ المصنوعة (١١٦/١).

(٤) الحكم بن فروخ، آخره معجمة، أبو بكار الغزال، البصري، ثقة، من السادسة. أخرج له النسائي. التقريب (١٤٥٧).

(٥) عبد الواحد بن واصل، أبو عبيدة الحداد مولى بني سدوس كان ثقة.
قال المصنف في تاريخ بغداد (١٣/١١) (ت٥٦٥٢): أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق، حدثنا عمر بن محمد الجوهري، حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قال أبو عبد الله: أبو عبيدة كان صاحب شيوخ. قيل لأبي عبد الله أبو داود: أين هو من أبي عبيدة؟
=

وقال يحيى بن سعيد القطان عن أبي بكار[1] عن أبي المليح عن عبد الله ابن سليل[2] باللام بدل الطاء. غير أن يحيى وأبا عبيدة اتفقا على أن اسم شيخ أبي مليح عبد الله.

وأدرج القاسم بن مطيب أيضًا في روايته المتن، وتفسير الأمة وما بعده ليس من كلام النبي -صلى الله عليه وسلم- وإنما هو كلام أبي المليح بينه يحيى القطان وأبو عبيدة الحداد في روايتهما وفصلا كلام أبي المليح من كلام النبي -صلى الله عليه وسلم- .

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ[3] أنا محمد بن عبد الله الشافعي[4]

=

فقال: أبو داود أعرف بالحديث. وأبو عبيدة لم يكن صاحب حفظ إلا أن أبا عبيدة كان كتابه صحيحًا. ولد سنة (١٩٠هـ).

(١) الحكم بن فروخ. التقريب (١٩٢/١)، التهذيب (٤٣٧/٢) الكاشف (٢٤٧/١) التاريخ لابن معين (١٢٦/٣)، التاريخ الكبير (٣٣٨/٢) الثقات (١٨٧/٦) تاريخ أسماء الثقات (٢١٦) دائرة معارف الأعلمي (٣٢٦/١٦).

(٢) عبد الله بن أبي سليل. التقريب (٤٢١/١)، تهذيب التهذيب (٢٤٤/٥).

(٣) علي بن أحمد بن عمر بن حفص، أبو الحسن المقرئ، المعروف بابن الحمامي.

قال المصنف في تاريخ بغداد (١١:٢٢٩) (ت٦١٥٦): كتبنا عنه، وكان صادقًا دينًا، حسن الاعتقاد، وتفرد بأسانيد القراءات، وعلوها في وقته. ولد سنة (٣٢٨هـ)، ومات عشية يوم الأحد الرابع والعشرين من شعبان سنة (٤١٧هـ).

(٤) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان ، أبو بكر البزاز، المعروف بالشافعي. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٤٥٦/٥) (ت٢٩٩٥): كان ثقة، كثير الحديث، حسن التصنيف، جمع أبوابًا وشيوخًا. وكتب عنه قديمًا وحديثًا. توفي يوم الأربعاء، ودفن يوم الجمعة باكرًا لثلاث عشر بقين من ذي الحجة سنة (٣٥٤هـ).

نا معاذ بن المثنى[1] نا مسدد.

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي[2] نا محمد بن أيوب بن يحيى [٨٧] ابن الضريس البجلي[3] أنا مسدد . نا يحيى عن الحكم بن فروخ أبي بكار قال : صليت مع أبي المليح على جنازة فقال: سووا صفوفكم[4] ولتحسن شفاعتكم[5] ، ولو خيرت رجلاً لاخترته، وقال:

---

(١) معاذ بن المثنى أبو المثنى ثقة. عاش ثمانين سنة. توفي سنة (٢٨٨هـ) سير أعلام النبلاء (٥٢٧/١٣) (ت٢٥٩) تاريخ بغداد (١٣٦/١٣، ١٣٧) طبقات الحنابلة (٣٣٩/١).

(٢) أحمد بن إسحاق بن بنجاب ، أبو الحسن الطيبي لم يذكر فيه المصنف جرحًا ولا تعديلاً. تاريخ بغداد (٣٥/٤) (ت١٦٤١).

(٣) ابن الضريس، الحافظ أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي، الرازي، مصنف فضائل القرآن، ولد على رأس المائتين. وثقه ابن أبي حاتم، والخليلي. وقال: هو محدث بن محدث، وجده يحيى من أصحاب الثوري. مات يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين ومائتين. طبقات الحفاظ (ص٢٨٢) (ت٦٤٥) تذكرة الحفاظ (٦٤٣/٢)، العبر (٩٨/٢).

(٤) لأن تسوية الصفوف من تمام الصلاة ، وإن الله وملائكته يصلون على الصف الأول من الصلاة.

(٥) لأن الملائكة تتمم على من يصلون على الميت. أخرج مسلم في صحيحه (٦٥٤/٢) ١١- كتاب: الجنائز ١٨- باب: من صلى عليه مائة شفعوا فيه رقم (٥٨- (٩٤٧) عن عائشة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه).

وأخرج مسلم في صحيحه ١١- كتاب الجنائز. ١٩- باب: من صلى عليه أربعون يشفعوا فيه. رقم (٥٩- (٩٤٨) عن ابن عباس قال: قال رسول الله =

حدثني عبد الله بن سليل عن بعض أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم- ميمونة قالت : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**ما من رجل مسلم يصلي عليه أمة يشفعون له** -في حديث معاذ-: **يشفعون إلا شفعوا فيه**»[1]

قال أبو المليح[2] : والأمة ما بين الأربعين إلى المائة.

أخبرنا الحسن بن علي التميمي[3] أنا أحمد بن جعفر بن حمدان[4] نا

=

-صلى الله عليه وسلم- : (ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئًا إلا شفعهم الله فيه).

(١) انظر التخريج السابق.

وهذا اللفظ لمسلم (٢/٦٥٥) لكن إسناده عنده هو حدثنا هارون بن معروف، وهارون بن سعيد الأيلي، والوليد بن شجاع السكوني. قال الوليد: حدثني، وقال الآخران: حدثنا ابن وهب. أخبرني أبو صخر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن كريب مولى ابن عباس، عن عبد الله بن عباس. أنه مات ابن له بقديد أو بعسفان. فقال: يا كريب، انظر ما اجتمع له من الناس. قال: فخرجت فإذا أناس قد اجتمعوا له فأخبرته فقال: تقول أربعون؟ قال: نعم. قال: أخرجوه. فإني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول... الحديث.

(٢) أبو المليح بن أسامة بن عمير اختلف في اسمه وهو ثقة. مات بعد سنة (٩٨هـ) التقريب (٤٢٨).

(٣) الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب بن شبيل بن فروة بن واقد، أبو علي التميمي، الواعظ المعروف بابن المذهب. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٨/٣٩٠) (ت٣٩٢٧) كتبنا عنه ولد في سنة (٣٥٥هـ)، ومات في ليلة الجمعة سلخ شهر ربيع الآخر من سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

(٤) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله ، أبو بكر القطيعي ولد في يوم الاثنين لثلاث خلون من المحرم سنة (٢٧٤هـ). ثقة

=

عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا يحيى بن سعيد[1] عن أبي بكار[2] قال: صليت خلف أبي المليح[3] على جنازة فقال: أقيموا صفوفكم ولتحسن شفاعتكم ولو خيرت رجلاً اخترته، ثم قال: حدثني عبد الله بن سليل.

قال عبد الله قال: أبي ونا أبو عبيدة الحداد[4] قال: حدثني عبد الله بن سليط[5] عن بعض أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم- ميمونة وكان أخاها

=

توفي يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة (٣٦٨هـ). تاريخ بغداد (٧٣/٤) (ت١٦٩٧).

(١) يحيى بن سعيد بن فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة، وسكون الواو ثم معجمة، التميمي، أبو سعيد القطان، البصري، ثقة، متقن، حافظ، إمام قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين، وله ثمان وسبعون أخرج له الجماعة. التقريب (٧٥٥٧).

(٢) الحكم بن فروخ أبو بكار الغزال، البصري، ثقة، من السادسة. التقريب (١٤٥٧).

(٣) أبو المليح بن أسامة بن عمير ، أو عامر بن عمير بن ضيف بن ناجية الهذلي، اسمه عامر، وقيل: زيد، وقيل: زياد، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان وتسعين، وقيل: ثمان ومائة. وقيل: بعد ذلك. أخرج له الجماعة. التقريب (٨٣٩٠).

(٤) عبد الواحد بن واصل السدوسي، مولاهم، أبو عبيدة الحداد، البصري، نزيل بغداد. ثقة. تكلم فيه الأزدي بغير حجة. من التاسعة، مات سنة تسعين ومائة. أخرج له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي. التقريب (٤٢٤٩).

(٥) عبد الله بن سليط. حجازي. روى عن أبيه سليط، وميمونة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم-، وكان أخاها من الرضاعة. روى عنه: عبد الله بن عمرو بن حمزة الفزاري وأبو المليح بن أسامة الهذلي.

=

من الرضاعة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**ما من مسلم يصلى عليه أمة إلا شفعوا فيه**».

وقال أبو المليح: الأمة أربعون إلى مائة فصاعداً[1] .

أخبرني عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري[2] أنا محمد بن

=

روى له النسائي حديثًا واحدًا قد كتبناه في ترجمة الحكم بن فروخ قال الحافظ ابن حجر: وهو من رواية أبي المليح عنه، وقد أخرجه أحمد فقال في رواية عبد الله بن سليل، وكذا ذكر البخاري الاختلاف في أبيه، والراجح سليط.

وأما الذي روى عنه عبد الله بن عمرو بن حمزة فهو آخر يروي عن أبيه وأبوه أبو سليط بلفظ الكنية لا سليط، وأبو سليط بصري، وحديثه عند أحمد أيضًا والبغوي في معجم الصحابة. وذكر البخاري أنه وقع في اسم أبي البراوي عنه اختلاف، وكذا في إسناد حديثه، وهو في الحمر الإنسية، وأخرجه الطحاوي في الديباج من هذا الوجه فوضح بهذا أنهما رجلان، وأن الذي روى عنه أبو المليح ما روى عنه غيره، وأما عبد الله بن ابي سليط فقد ذكره ابن عبد البر وقال: في صحبته نظر. وقال ابن حبان: له صحبة فيما يزعمون، وذكر عبد الله بن سليط في ثقات التابعين، وكذا فرق بينهما ابن أبي حاتم وهو المعتمد. تهذيب الكمال (١٠/١٩٥) (ت٣٢٩٨) تهذيب التهذيب (٥/٢١٥).

(١) أخرجه النسائي (٤/٦٢) ٢١- كتاب : الجنائز ، ٧٨٠ باب: فضل من صلى عليه مائة رقم (١٩٩٣) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا محمد بن سواء أبو الخطاب قال: حدثنا أبو بكار الحكم بن فروخ قال: صلى بنا أبو المليح على جنازة... إلخ. قال أبو المليح: حدثني عبد الله وهو ابن سليط عن إحدى أمهات المؤمنين وهي ميمونة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- ... الحديث. وأخرجه أحمد في المسند (٦/٣٣١، ٣٣٤).

(٢) عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار، أبو محمد السكري ، يعرف بوجه العجوز . قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (١٠/١٩٩) (ت٥٣٤٧): كتبنا عنه، =

عبد الله الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر[1] نا ابن الغلابي[2] قال: حدثت يحيى بن معين عن يحيى بن سعيد القطان عن أبي بكار[3] أنه صلى خلف أبي مليح[4] على جنازة فقال: حدثني عبد الله بن سليل عن بعض أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال ابن معين: ليس بابن سليل إنما هو عبد الله بن سليط.

حديث آخر

أخبرنا أبو نعيم الحافظ[5] نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس[6] نا

=

وكان صدوقًا، مات يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس سلخ صفر من سنة (٤١٧هـ).

(١) جعفر بن محمد بن الأزهر ، أبو أحمد البزاز ، ويعرف بالباوردي وبالطوسي. كان ثقة. توفي في رجب سنة (٢٩٩هـ). تاريخ بغداد (١٩٧/٧) (ت٣٦٦٠).

(٢) المفضل بن غسان بن المفضل ، أبو عبد الرحمن الغلابي ، بصري الأصل، كان ثقة. تاريخ بغداد (١٢٤/١٣) (ت٧١٠٨).

(٣) الحكم بن فروخ، أبو بكار الغزال، البصري، ثقة، من السادسة. التقريب (١٤٥٧).

(٤) أبو المليح بن أسامة بن عمير. ثقة، من الثالثة. مات سنة (٩٨هـ) وقيل: (١٠٨هـ). وقيل بعد ذلك. أخرج له الجماعة. التقريب (٨٣٩٠).

(٥) الحافظ الكبير، محدث العصر، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني الصوفي الأحول. صنف الحلية والمستخرج على البخاري، والمستخرج على مسلم، ودلائل النبوة، ومعرفة الصحابة، تاريخ أصبهان، فضائل الصحابة، وصفة الجنة، والطب، مات في محرم سنة (٤٣٠هـ). طبقات الحفاظ (ص٤٢٣) (ت٩٦٠).

(٦) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس بن الفرج أبو محمد مولده سنة (٢٤٨) وتوفي سنة (٣٤٦هـ). ذكر أخبار أصبهان (٨٠/٢).

يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن أبي إسحاق[1] قال: سمعت عبد الله ابن يزيد الأنصاري[2] يخطب وهو يقول حدثني البراء بن عازب [3] - وكان غير كذوب - : أنهم كانوا إذا صلوا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فرفعوا رءوسهم من الركوع لم يسجد أحد منهم حتى يروا رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ساجداً ثم يسجدون* .

أخبرناه القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر الفارسي ، نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي[4] ، نا عباس

---

(١) عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال : علي ، ويقال : ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي -بفتح المهملة وكسر الموحدة، ثقة، مكثر، عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة . مات سنة (١٢٩هـ). وقيل: قبل ذلك.أخرج له الجماعة. التقريب (٥٠٦٥).

(٢) عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الخطمي -بفتح المعجمة، وسكون المهملة- صحابي صغير، ولي الكوفة لابن الزبير. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٧٠٤).

(٣) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي، صحابي بن صحابي. نزل الكوفة. استصغر يوم بدر. وكان هو وابن عمر لدة. مات سنة (٧٢هـ). أخرجه له الجماعة. التقريب (٦٤٨) مشاهير علماء الأمصار (ص٧٦) (ت٢٧٢) الثقات (٢٦/٣) سير أعلام النبلاء (١٩٤/٣) المحبر (٢٩٨، ٤١٢) الإصابة (١٤٢/١)، الجمع بين رجال الصحيحين (٦١/١) الاستيعاب (١٥٥/١) تاريخ بغداد (١٧٧/١) أسد الغابة (١٧١/١).

* أخرجه الطيالسي في مسنده (٧١٨).

(٤) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش بن حازم بن صبيح بن صباح ، أبو عبد الله، الكاتب. يعرف بالحكيمي. ولد في ذي الحجة من سنة اثنتين وخمسين ومائتين وقال عنه البرقاني: ثقة إلا أنه يروي مناكير. توفي يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة (٣٣٦هـ). تاريخ بغداد (٢٦٧/١) (ت١٠٢).

الدوري[1] نا قراد[2] نا يونس بن أبي إسحاق[3] عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد الأنصاري[4] قال : نا البراء بن عازب[5] وهو غير كذوب قال : كنا خلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم- في الصلاة فإذا قال: سمع الله لمن حمده، لم يحن رجل منا ظهره للسجود حتى يضع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- [٨٨] جبينه على الأرض[6] .

قال عباس الدوري: سمعت يحيى بن معين وذكر هذا الحديث، نا البراء

---

(١) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي خوارزمي الأصل، ثقة، حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة (٢٧١هـ)، وقد بلغ ثمانيًا وثمانين سنة أخرج له الأربعة. التقريب (٣١٨٩).

(٢) عبد الرحمن بن غزوان، أبو نوح، مولى عبد الله بن مالك الخزاعي يعرف بقراد، ثقة. مات سنة (٢٠٧هـ).

(٣) يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، صدوق، يهم قليلاً، من الخامسة مات سنة اثنتين وخمسين على الصحيح. التقريب (٧٨٩٩).

(٤) عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري، الخطمي، بفتح المعجمة وسكون المهملة، صحابي صغير، ولي الكوفة لابن الزبير. التقريب (٣٧٠٤).

(٥) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري، الأوسي، صحابي بن صحابي نزل الكوفة. استصغر يوم بدر. وكان هو وابن عمر لدة. مات سنة اثنتين وسبعين. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٤٨).

(٦) أخرجه البخاري (٢/٢٣٢ فتح) ١٠- كتاب: الأذان ٩١- باب: رفع البصر إلى الإمام في الصلاة (٧٤٧) حدثنا حجاج، حدثنا شعبة قال: أنبأنا أبو إسحاق... به. وأخرجه مسلم في صحيحه (١/٣٤٥) ٤- كتاب: الصلاة. ٣٩- باب: متابعة الإمام والعمل بعده رقم ١٩٨-... وحدثني أبو بكر بن خلاد الباهلي، حدثنا يحيى يعني ابن سعيد، حدثنا سفيان، حدثني أبو إسحاق ... به.

-وكان غير مكذوب- فقال يحيى[1] : لا يقال لأصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- غير كذوب. إنما يعني عبد الله بن يزيد[2] غير كذوب.

قال الخطيب: عني يحيى أن القائل هذا هو أبو إسحاق[3] في عبد الله ابن يزيد لا أن عبد الله قاله في البراء.

حديث آخر

أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني -بأصبهان- أنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني نا إسحاق بن إبراهيم الدبري[4] ، عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء مثل حديث قبله، قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا كبر رفع

---

(١) يحيى بن معين.

(٢) عبد الله بن يزيد الأنصاري صحابي صغير. كيف غاب عنه ذلك.

(٣) أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني، كان مولده سنة (٢٩هـ)، ومات سنة (١٢٧هـ). مشاهير علماء الأمصار (ص١٧٨) (ت٨٤٧) الثقات (١٧٧/٥) التاريخ الكبير (٣٤٧/٢/٣) تهذيب التهذيب (٦٣/٨) تقريب التهذيب (٧٣/٢) الكواكب النيرات (٣٤٧) المعرفة والتاريخ (١٨٦/١، ٢١٧، ٤٤١) (١٠٩/٢، ١٤٨، ١٤٩) (١٤/٣، ٧٢). معرفة الثقات (١٨٠/٢) شرح علل الترمذي (٣٧٥).

(٤) الشيخ، العالم، المسند، الصدوق، أبو يعقوب، إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدبري، قال الحاكم: سألت الدارقطني عن إسحاق الدبري أيدخل في الصحيح؟ قال: إي والله، هو صدوق، ما رأيت فيه خلافًا.

سير أعلام النبلاء (٤١٦/١٣) (ت٢٠٣) اللباب (٤٨٩/١) ميزان الاعتدال (١٨١/١) الوافي بالوفيات (٣٩٤/٨) لسان الميزان (٣٤٩/١) شذرات الذهب (١٩٠/٢).

يديه حتى نرى إبهاميه قريبًا من أذنيه[1] .

وقال: زاد قال: مرة أخرى ثم لم يعد لرفعهما في تلك الصلاة.

أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي أن علي بن عمر، نا يحيى بن محمد ابن صاعد، نا لوين محمد بن سليمان[2] ، نا إسماعيل بن زكريا[3] ، عن يزيد ابن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب: أنه رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- حين افتتح الصلاة رفع يديه حتى حاذا بهما أذنيه ثم لم يعد إلى شيء من ذلك حتى فرغ من صلاته[4] .

---

(١) أخرجه الدارقطني في سننه (١/٢٩٤) باب: ذكر التكبير ورفع اليدين عند الافتتاح والركوع والرفع منه، وقدر ذلك، واختلاف الروايات. رقم (٢٤) حدثنا أبو بكر الآدمي أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي، نا علي بن عاصم نا محمد بن أبي ليلى، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب... الحديث. وأضاف: ثم لم يعد. قال علي: فلما قدمت الكوفة قيل لي: إن يزيد حي، فأتيته فحدثني بهذا الحديث. فقال: حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء قال... الحديث. فقلت له: أخبرني ابن أبي ليلة أنك قلت: ثم لم يعد، قال: لا أحفظ هذا، فعاودته، فقال: ما أحفظه.

(٢) محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العلاف، الكوفي، ثم المصيصي، لقبه لوين بالتصغير. ثقة، من العاشرة، مات سنة (٢٤٥، ٢٤٦هـ). وقد جاز المائة. التقريب (٥٩٢٥).

(٣) إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني، بضم المعجمة أبو زياد الكوفي. لقبه شقوصا -بفتح المعجمة، وضم القاف الخفيفة وبالمهملة- صدوق يخطئ قليلاً. من الثامنة. مات سنة (١٩٤هـ). وقيل قبلها. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٤٥١).

(٤) أخرجه الدارقطني في سننه (١/٢٩٥) باب: ذكر التكبير ورفع اليدين عند الافتتاح والركوع، والرفع منه، وقدر ذلك، واختلاف الروايات (٢٦) حدثنا ابن صاعد، ثنا لوين محمد بن سليمان، ثنا صالح بن عمر الواسطي، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر.

ذكر ترك العود إلى الرفع ليس بثابت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- فكان يزيد بن أبي زياد[1] يروي هذا الحديث قديمًا ولا يذكره، ثم تغير وساء حفظه فلقنه الكوفيون ذلك فتلقنه ووصله بمتن الحديث.

وقد روى سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج[2] وهشيم بن بشير[3] وأسباط بن محمد[4] وخالد بن عبد الله الطحان[5] وغيرهم من الحفاظ هذا الحديث، عن يزيد بن أبي زياد وليس فيه ترك العود إلى الرفع، وكانوا سمعوه منه قديمًا. قيل: إن زاد فيه ما لقنه إياه الكوفيون من ترك العود إلى الرفع.

---

(١) يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، الكوفي، ضعيف كبر فتغير، وصار يتلقن وكان شيعيًا. من الخامسة. مات سنة ست وثلاثين. أخرج له الجماعة. إلا أن البخاري أخرج له تعليقًا. تقريب التهذيب (٧٧١٧).

(٢) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة، حافظ متقن. كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراض عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة ستين. أخرجه الجماعة. التقريب (٢٧٩٠).

(٣) هشيم -بالتصغير- ابن بشير-بوزن عظيم، ابن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية، بن أبي خازم، بمعجمتين، الواسطي، ثقة، ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين، وقد قارب الثمانين. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٣١٢).

(٤) أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم، أبو محمد، ثقة، ضعف في الثوري، من التاسعة، مات سنة مائتين. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٢٠).

(٥) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي، المزني، مولاهم، ثقة، ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين، وكان مولده سنة عشر ومائة. أخرج له الجماعة. التقريب (١٦٤٧).

أما حديث سفيان الثوري

فأخبرناه أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام[1] بأصبهان، نا سليمان بن أحمد الطبراني، نا ابن أبي مريم[2] ، نا الفريابي.

وأخبرناه علي بن يحيى أيضًا وأحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني قال علي: نا وقال أحمد نا، سليمان بن أحمد[3] نا إسحاق الدبري عن عبد الرزاق[4] ، عن الثوري، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا كبر رفع يديه حتى نرى إبهاميه قريبًا من أذنيه[5] [٨٩] لفظ الصيدلاني.

---

(١) الشيخ الإمام، المحدث، الرحال، الثقة، أبو الحسن، علي بن يحيى بن جعفر ابن عبد كويه، الأصبهاني. مولده سنة بضع وثلاثين وثلاث مئة توفي سنة (٤٢٢هـ) في المحرم. سير أعلام النبلاء (١٧/٤٧٨) (ت٣١٦) العبر (٣/١٥٠) شذرات الذهب (٣/٢٥).

(٢) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري. ثقة، ثبت، فقيه. من كبار العاشرة. مات سنة أربع وعشرين. وله ثمانون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٢٨٦).

(٣) الطبراني ، الإمام العلامة ، الحجة، بقية الحفاظ، أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب بن مطير اللخمي، الشامي مسند الدنيا، وأحد فرسان هذا الشأن. مات لثلاث بقين من ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة، عن مائة عام. طبقات الحفاظ (ص٣٧٢) (ت٨٤٦) تذكرة الحفاظ (٣/١٩٢).

(٤) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢/٧٠) باب : التكبير ورمز له السيوطي في كنز العمال، (٤/٤٣٥٩) برمز (عب) يعني عبد الرزاق.

(٥) أخرجه الدارقطني في سننه (١/٢٩٣) باب: ذكر التكبير ورفع اليدين عند الافتتاح والركوع والرفع منه وقدر ذلك واختلاف الروايات رقم (٢١).
=

وأما حديث شعبة

فأخبرناه أبو بكر البرقاني[1] قال: قرأت على القاضي أبي محمد بن الأكفاني[2] حدثكم الحسين بن إسماعيل[3] نا أحمد بن المقدام نا أحمد بن أبي

=

حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، نا محمد بن سليمان لوين، ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا يزيد بن أبي زياد.. الحديث.

وأخرجه أبو داود في سننه، وقال: رواه هشيم، وخالد وابن إدريس عن يزيد، لم يذكروا فيه ثم لا يعود . انتهى. قال الشيخ في الإمام واعترض عليه بأمور، أحدها : إنكار هذه الزيادة على شريك وزعموا أن جماعة رووه عن يزيد فلم يذكروها قال الشيخ: وقد توبع شريك عليها.... انظر بقيته هامش رقم (٨) ص(٢٩٣ ج/١).

(١) البرقاني الإمام الحافظ، شيخ الفقهاء والمحدثين أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي الشافعي، شيخ بغداد قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٣٧٤/٤) كان ثقة ورعًا ثبتًا، لم نر في شيوخنا أثبت منه، عارفًا بالفقه، كثير الحديث، حريصًا على العلم، له حظ من العربية. ولد سنة (٣٣٦هـ). ومات في رجب سنة (٤٢٥هـ).طبقات الحفاظ (ص٤١٨) (ت٩٤٧) شذرات الذهب (٢٢٨/٣) معجم البلدان (٥٧٠/١) النجوم الزاهرة (٢٨٠/٤).

(٢) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسين بن علي ابن جعفر بن عامر ، أبو محمد الأسدي، المعروف بابن الأكفاني، ولد لثمان خلون من ذي القعدة من سنة (٣١٦هـ) أثنى عليه العلماء الثناء الحسن وذكروه ذكرًا جميلاً. توفي ليلة الجمعة لعشر بقين من صفر سنة (٤٠٥هـ). تاريخ بغداد (١٤١/١٠) (ت٥٢٨٤) سير أعلام النبلاء (١٤١/١٠).

(٣) الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو عبد الله الضبي، القاضي المحاملي، ولد في سنة (٢٣٥هـ). قال المصنف عنه في =

بكر نا شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال: سمعت ابن أبي ليلى[1] يقول: سمعت البراء في هذا المجلس يحدث قومًا فيهم كعب بن عجرة قال: رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم- حين افتتح الصلاة رفع يديه في أول تكبيرة.

وأخبرنا البرقاني قال: قرأنا على عمر بن نوح البجلي[2] حدثكم الحسن بن صاحب[3] ، نا الفضل بن عبد الله[4] ، نا مالك بن سليمان ، نا سفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج[5] ، عن يزيد بن أبي

=

تاريخ بغداد (١٩/٨) (ت٤٠٦٥) كان فاضلاً صادقًا دينًا، ومات سنة (٣٣٠هـ). سير أعلام النبلاء (٢٥٨/١٥).

(١) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، المدني ثم الكوفي، ثقة، من الثانية. اختلف في سماعه من عمر. مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين قيل: إنه غرق. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٩٩٣)، تذكرة الحفاظ (٥٥/١) تاريخ الثقات (ص٢٩٨٩ مشاهير علماء الأمصار (ص١٦٤) (ت٧٥٨). وفيات الأعيان (١٢٦/٣) الجمع بين رجال الصحيحين (٢٨٩/١) تهذيب التهذيب (٢٦٠/٦) النجوم الزاهرة (٢٠٦/١) الكاشف ١٦٢/٢) العبر (٩٦/١) أخبار القضاة (٤٠٦٩/٢ طبقات خليفة بن خياط (١٠٨٠) الثقات (١٠٠/٥) المعرفة والتاريخ (٦١٧/٢).

(٢) عمر بن نوح بن خلف بن محمد بن الخصيب بن نوح بن عيسى بن بريق بن مالك بن غوث، أبو القاسم البجلي البندار، ولد سنة (٢٧٧هـ)، صاحب كتاب مثبت جدًا. تاريخ بغداد (٢٥٥/١١) (ت٦٠٠٩).

(٣) الحسن بن صاحب بن حميد ، أبو علي الشاشي ، أحد الرحالين وكان ثقة ، توفي سنة أربع عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٣٣٣/٧) (ت٣٨٤٨).

(٤) الفضل بن محمد بن الحسين ، أبو عيسى الخواص . تاريخ بغداد (٣٧٨/١٢) (ت٦٨٣٢).

(٥) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة، حافظ متقن. كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في

=

زيـــاد[1] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب قـــال: رأيـــت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رفع يديه حين افتتح الصلاة[2].

وأما حديث هشيم

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطان[3] ،

=

الحديث. وهو من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة (١٦٠هـــ) أخرج له الجماعة. التقريب (٢٧٩٠).

(١) يزيد بن زياد بن أبي زياد، وقد ينسب لجده، مولى بني مخزوم، مدني ثقـــة، من السادسة، التقريب (٧٧١٥).

(٢) سبق تخريج رواية شعبة، وحديث سفيان أخرجه. أبو داود، ٢- كتـــاب: الصلاة، ١١٩- باب: من لم يذكر الرفع عند الركوع (٧٥٠) حدثنا عبـــد الله بن محمد الزهري، حدثنا سفيان، عن يزيد، نحو حديث شـــريك رقـــم (٧٤٩) لم يقل: ثم لا يعود.

قال سفيان: قال لنا بالكوفة بعد: ثم لا يعود. وحديث شريك عن يزيد بن أبي زياد رقم (٧٤٩) هو: كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب مـــن أذنيه ثم لا يعود. انفرد به أبو داود . تحفة الأشراف (١٧٨٥).

(٣) الإمام المحدث الثقة ، مسند العراق ، أبو سهل، أحمد بن محمد بن عبـــد الله ابن زياد بن عباد، القطان البغدادي قال الخطيب: كان صدوقًـــا، أديبًـــا، شاعرًا، راوية للأدب عن ثعلب والمبرد. وكان يميل إلى التشيع قـــال أبـــو عبد الله بن بشر القطان: ما رأيت أحسن انتزاعًا لما أراد من آي القرآن مـــن أبي سهل بن زياد، وكان جارنا، وكان يديم صلاة الليل والتلاوة فلكثـــرة درسه، صار القرآن كأنه بين عينيه. توفي أبـــو ســـهل في شـــعبان ســـنة (٣٥٠هـــ) وكان مولده في ســـنة (٢٥٩هـــ). ســـير أعـــلام النبـــلاء (٥٢١/١٧) (ت٢٩٩) . تـــاريخ بغـــداد (٤٥/٥) . النجـــوم الزاهـــرة (٣٢٨/٣) شذرات الذهب (٢/٣).

نا إسماعيل بن إسحاق ، نا حجاج بن منهال، نا هشيم عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال: رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- حين كبر بفاتحة الكتاب للصلاة رفع يديه حتى كاد يحاذي بهما أذنيه[1] .

وأما حديث أسباط

فأخبرناه محمد بن أحمد بن رزق البزار[2] أنا إسماعيل بن محمد الصفار[3] نا عبد الله بن أيوب المخرمي[4] ، نا أسباط بن محمد ، نا يزيد بن

---

(١) أخرجه: أبو داود ٢- كتاب: الصلاة. ١١٩- باب: من لم يذكر الرفع عند الركوع (٧٥٠) عقبه قال أبو داود: وروى هذا الحديث هشيم وخالد، وابن إدريس عن يزيد لم يذكروا ثم لا يعود. وجاء بهامش سنن أبي داود. قال المنذري: قال الدارقطني: إنما لقن يزيد في آخر عمره. ثم لم يعد. فتلقنه، وكان قد اختلط. وأخرجه أحمد في المسند (٢٨٢/٤).

(٢) محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله قال المصنف في تاريخ بغداد (٣٠٢/١) (ت١٦٩). جد شيخنا أبي الحسن بن رزقويه.

(٣) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن أبو علي الصفار ولد الصفار في سنة سبع وأربعين ومائتين في ليلة الاثنين لليلتين خلتا من شهر رمضان من هذه السنة، وقيل: في سنة ثمان وأربعين. وتوفي سحر يوم الخميس الرابع عشر من المحرم صاحب المبرد، تصدر ببغداد للإقراء الأدب، وكان واسع الرواية وعمر. قال الدارقطني: صام إسماعيل الصفار ٨٤ رمضان. إنباه الرواة (٢٤٦٩/١ (ت١٣٣) تاريخ بغداد (٣٠٢/٦) شذرات الذهب (٣٥٨/٢) معجم الأدباء (٣٣/٧) النجوم الزاهرة (٣٠٩/٣) البداية والنهاية (٢٢٦/١١).

(٤) عبد الله بن محمد بن أيوب بن صبيح أبو محمد المخرمي مات يوم الثلاثاء لسبع بقين من جمادى الأولى سنة خمس وستين، وقد جاز التسعين. كان =

أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال : كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يكون إبهاماه حذو أذنيه[1] .

وأما حديث خالد بن عبد الله

فأخبرناه محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه[2] نا يعقوب بن سفيان نا أبو عمر النمري[3] ، نا خالد نا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء: أن رسول الله -صلى الله عليه

=

أكبر من جدي بسنة واحدة كذا قال الخطيب في تاريخ بغداد (٨١/١٠) رقم (٥١٩٥).

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٠١/٤، ٣٠٢) وكذلك أخرجه البيهقي أيضًا من طريق أسباط في السنن الكبرى (٢٥/٢، ٢٦) ثم عقب عليه بقوله: يزيد بن أبي زياد غير قوي.

(٢) عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان أبو محمد الفارسي النحوي نحوي، جليل القدرن مشهور الذكر، جيد التصانيف. كان فسويًا، سكن ببغداد إلى حين وفاته. قرأ على المبرد الكتاب، وبرع، وكان نظارًا، وكان شديد الانتصار لمذهب البصريين في اللغة والنحو.
إنباه الرواة (١١٣/٢) (ت٣٢١) تاريخ بغداد (٤٢٨٩/٩ مسالك الأبصار (ج٤ مجلد ٢٩٩/٢). النجوم الزاهرة (٣٢١/٣) البداية والنهاية (٢٣٣/١١) نزهة الألباء (٣٥٦ - ٣٥٧).

(٣) حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة بفتح المهملة وسكون الخاء وفتح الموحدة الأزدي، النمري، بفتح النون والميم أبو عمر الحوضي، وهو بها أشهر، ثقة، ثبت، عيب بأخذ الأجرة على الحديث، من كبار العاشرة. مات سنة (٢٢٥هـ). التقريب (١٤١٢).

وسلم- كان إذا قام إلى الصلاة كبر ورفع يديه[1] .

وأخبرناه محمد بن عبد الملك القرشي[2] أنا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن يحيى بن هارون نا إسحاق بن شاهين نا خالد بن عبد الله عن يزيد ابن أبي زياد[3] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء: أنه رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- حين قام إلى الصلاة كبر ورفع يديه[4] .

قال : وحدثني أيضًا عدي بن ثابت[5] عن البراء عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بمثله.

وكان سفيان بن عيينة يحكي أنه سمع هذا الحديث [٩٠] من يزيد بن أبي زياد[6] -بمكة- نحو حديث سفيان الثوري ومن سمينا معه، ثم قدم الكوفة فوجد يزيد قد زاد فيه : ثم لا يعود.

---

(١) أخرجه أبو داود استفتاح الصلاة باب (٦) ابن ماجه (١٠٦١) أحمد في المسند (٢٥٣/٥) أبو عوانة في مسنده (١٠١/٢).

(٢) ابن بشران الشيخ العالم الصدوق، أبو بكر محمد بن الواعظ الإمام أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي، مولاهم البغدادي، راوي سنن الدارقطني، عن المصنف. كان من المكثرين الثقات. تاريخ بغداد (٣٤٨/٤) شذرات الذهب (٢٧٨/٣) سير أعلام النبلاء (٦٠/١٨) (ت٢٧).

(٣) يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، الكوفي، ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيًا، من الخامسة، مات سنة ستن وثلاثين. التقريب (٧٧١٧).

(٤) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٨٠/٣).

(٥) عدي بن ثابت الأنصاري، الكوفي، ثقة، رمي بالتشيع، من الرابعة، مات سنة ست عشرة. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٥٣٩).

(٦) يزيد بن زياد بن أبي زياد . وقد ينسب لجده . مولى بني مخزوم، مدني، ثقة، من السادسة. التقريب (٧٧١٥).

كذلك أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي[1] نا محمد بن أحمد اللؤلؤي نا أبو داود: نا محمد بن الصباح البزار[2] نا شريك عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب من أذنيه ثم لا يعود[3] .

---

(١) الإمام الفقيه المعمر، مسند العراق، القاضي أبو عمر، القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن الأمير. جعفر بن سليمان بن علي ابن الحبر البحر عبد الله بن عباس الهاشمي، البصري، أبو عمر. ولد سنة (٣٢٢هـ). وانتهى إليه علو الإسناد بالبصرة. وقال الخطيب في تاريخ بغداد (٤٥١/١٢): كان ثقة أمينًا، ولي القضاء بالبصرة. مات في ذي القعدة سنة (٤١٤هـ). سير أعلام النبلاء (٢٢٥/١٧) (ت١٣٤) البداية والنهاية (١٧/١٢) شذرات الذهب (٢٠١/٣) العبر (١١٧/٣).

(٢) محمد بن الصباح الدولابي، الإمام الحافظ، الحجة، أبو جعفر المزني مولاهم، البغدادي، البزار التاجر، مصنف السنن. ولد سنة (١٥١هـ). وثقه أحمد بن حنبل، وأبو حاتم قال عنه: ثقة حجة. وقال تمام: حدثنا الثقة المأمون محمد ابن الصباح الدولابي مات بالكرخ في المحرم سنة (٢٢٧هـ).
سير أعلام النبلاء (٦٧٠/١٠) (ت٢٤٧٩)الجرح والتعديل (٢٨٩/٧) تاريخ بغداد (٣٦٥/٥) الجمع بين رجال الصحيحين (٤٤٠/٢) تذكرة الحفاظ (٤٤١/٢)، طبقات الحفاظ (١٩٣) العبر (٣٩٩/١) شذرات الذهب (٢م٦٢) الرسالة المستطرفة (٣٥)، تهذيب التهذيب (٢٢٩/٩) الكاشف (٥٤/٣) تاريخ الثقات (٤٠٥) المشتبه (ص٣٧٥) تراجم الأحبار (٦١/٤).

(٣) أخرجه أبو داود في سننه ٢- كتاب: الصلاة ١١٩- باب من لم يذكر الرفع عند الركوع رقم (٧٤٩) بنفس اللفظ والإسناد. انفرد به تحفة الأشراف (١٧٨٥) وبنحوه حديث ابن عمر عند الدارقطني (٢٩٦/١) عن ابن عمر قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع.
=

وقال أبو داود : نا عبد الله بن محمد الزهري نا سفيان[1] عن يزيد نحو حديث شريك، لم يقل: ثم لا يعود.

قال سفيان: قال لنا بالكوفة بعد: ثم لا يعود. قال أبو داود: روى هذا الحديث هشيم وخالد وابن إدريس[2] عن يزيد، لم يذكروا ثم لا يعود.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي[3] نا أبو العباس محمد

=

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٦٧/٣) عن أبي هريرة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه وفتح أصابعه. وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣٠٧/١٢) (٦٧٥٢) ترجمة عافية بن يزيد بن قيس بن عافية بن شداد بن ثمامة بن سلمة بن كعب بن أود بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك بن أود بن زيد بن يشجب بن غريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان الكوفي وإسناده:

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، حدثنا إبراهيم بن أحمد القرميسيني، حدثنا بشر بن موسى الأسدي، وأخبرنا عبد الباقي بن محمد بن أحمد الطحان أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا موسى بن داود، حدثنا عافية بن يزيد، عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن البراء عن النبي -صلى الله عليه وسلم- ... الحديث وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٩٦/١). وأخرجه أحمد في المسند (١٨/٢)، (٣٠١/٤).

(١) سفيان بن عيينة.

(٢) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي -بسكون الواو- أبو محمد الكوفي، ثقة، فقيه، عابد، من الثامنة. مات بسنة اثنتين وتسعين. وله بعض وسبعون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٢٠٧).

(٣) الإمام العالم المحدث، مسند خراسان، قاضي القضاة، أبو بكر أحمد بن أبي علي الحسن بن الحافظ أبي عمرو أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد، الحرشي الحيري، النيسابوري الشافعي، وجده هو سبط أحمد

=

ابن يعقوب الأصم أن الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان[1] عن يزيد ابن أبي زياد[2] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال: رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- إذا افتتح الصلاة رفع يديه . قال سفيان: ثم قدمت الكوفة فلقيت يزيد فسمعته يحدث بها هكذا وزاد فيه: ثم لا يعود. فظننت أنهم لقنوه.

قال سفيان: هكذا سمعت يزيد يحدثه ويزيد فيه : (ثم لا يعود). أخبرنا الحسن بن علي الجوهري[3] أخبرنا محمد بن

=

ابن عمرو الحرشي ولد في حدود سنة خمس وعشرين وثلاث مئة. ورخه أبو بكر محمد بن منصور السمعاني، وقال: وهو ثقة في الحديث وكان بصيراً بالمذهب، فقيه النفس، يفهم الكلام، وقلد قضاة نيسابور مدة. مات في شهر رمضان سنة (٤٢١هـ)، وله (٩٦سنة) سير أعلام النبلاء (٣٥٧٩/١٧) (ت٢٢١) الأنساب (١٠٨/٤) الوافي بالوفيات (٣٠٦/٦).

(١) سفيان بن عيينه.

(٢) يزيد بن أبي زياد. الإمام المحدث أبو عبد الله، الهاشمي، مولاهم الكوفي. مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل، معدود في صغار التابعين. كان من أوعية العلم، وليس هو بالمتقن، فلذا لم يحتج به الشيخان وقال ابن مهدي: ليث بن أبي سليم، وعطاء بن الشائب، ويزيد بن أبي زياد ليث أحسنهم حالاً. قال مطين: أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي: مات سنة (١٣٧هـ)، وعاش ٧١سنة.

سير أعلام النبلاء (١٢٩/٦) (ت٤١) التاريخ الصغير (٣٩/٢، ٤١) ميزان الاعتدال (٤٢٣/٤) تهذيب التهذيب (٣٢٩/١) شذرات الذهب (٢٠٦/١) المجروحين (٩٩/٣) الجرح والتعديل (٢٦٥/٩) التاريخ الكبير للبخاري (٣٣٤/٨).

(٣) الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله، أبو محمد الجوهري. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٣٩٣/٧) رقم (٣٩٣٠): كتبنا عنه، وكان

=

المظفر[1] أنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي[2] حدثنا علي بن عبد الله المديني قال: حدثني سفيان بن عيينة الهلالي قال: حفظناه من يزيد بن أبي

=

ثقة، أمينًا كثير السماع، سئل عن مولده فقال: في شعبان سنة (٣٦٣هـ) ومات في ليلة الثلاثاء السابع من ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربعمائة. ودفن يوم الثلاثاء بالجانب الشرقي في مقبرة مبرز.

(١) محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ، الإمام الثقة، أبو الحسين البغدادي، محدث العراق، ولد سنة (٢٨٦هـ). قال المصنف: كان حافظًا صادقًا. وقال عنه الدارقطني: ثقة مأمون يميل إلى التشيع قليلاً. مات يوم الجمعة في جمادى الأولى سنة (٣٧٩) تاريخ بغداد (٢٦٢/٣)، تذكرة الحفاظ (٩٨٠/٣) ميزان الاعتدال (٤٣/٤).

(٢) محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الإمام الحافظ الكبير ، محدث العراق أبو بكر، ابن المحدث أبي بكر، الأزدي، الواسطي، الباغندي، أحد أئمة هذا الشأن ببغداد ولد سنة بضع عشرة ومائتين. وكان أول سماعه بواسط في سنة سبع وعشرين ومئتين.

وقال الخطيب: وسمعت هبة الله اللالكائي يقول: إن الباغندي كان يسرد الحديث من حفظه، وبهذه مثل تلاوة القرآن السريع القراءة.

وكان يقول: حدثنا فلان قال: حدثنا فلان، وحدثنا فلان، وهو يحرك رأسه حتى تسقط عمامته.

وقال: لم يثبت من أمر الباغندي ما يعاب به سوى التدليس، ورأيت كافة شيوخنا يحتجون به، ويخرجونه في الصحيح.

مات يوم الجمعة في عشرين من شهر ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

سير أعلام النبلاء (٣٨٣/١٤) (ت٢١٥)، الوافي بالوفيات(٩٩/١) البداية والنهاية (١٥٢/١١) ميزان الاعتدال (٢٦/٤) لسان الميزان (٣٦٠/٥) النجوم الزاهرة (٢١٢/٣) شذرات الذهب (٢٦٥/٢) طبقات الحفاظ (٣١١).

زياد وأنا بمكة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب : أن النبي -صلى الله عليه وسلم- رفع يديه فوق المنكبين[1] .

قال سفيان: ثم قدمت الكوفة بعدها فإذا هم قد لقنوه هذه الكلمة: ثم لا يعود، وكان علي بن عاصم[2] يذكر أنه سمع هذا الحديث من محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى[3] عن يزيد بن أبي زياد وفيه : ثم لم يعد. ثم التقى بيزيد فسأله عن الحديث فأنكر أن يكون فيه: ثم لم يعد[4] .

أخبرنا بذلك محمد بن عبد الملك القرشي، أنا علي بن عمر الحافظ، نا

---

(١) انظر سنن أبي داود ، ٢- كتاب: الصلاة . ١١٩- باب: من لم يذكر الرفع عند الركوع (٧٤٩) وأخرجه الدارقطني (١/٢٩٤) رقم (٢٣) حدثنا محمد بن يحيى بن هارون، ثنا إسحاق بن شاهين، ثنا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء قال: رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين قام إلى الصلاة فكبر ورفع يديه حتى ساوى بهما أذنيه ثم لم يعد . قال علي: فلما قدمت الكوفة قيل لي: إن يزيد حي فأتيته فحدثني بهذا الحديث . فقال: حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال : رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- حين قام إلى الصلاة فكبر ورفع يديه حتى ساوى بهما أذنيه. فقلت له: أخبرني ابن أبي ليلى أنك قلت: ثم لم يعد قال: لا أحفظ هذا فعاودته فقال: ما أحفظه.

(٢) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي. التيمي، مولاهم. صدوق، يخطئ ويصر. ورمى بالتشيع. من التاسعة. مات سنة إحدى ومائتين. وقد جاوز التسعين. أخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه. التقريب (٤٧٥٨).

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي، أبو عبد الرحمن. صدوق سيئ الحفظ جداً. من السابعة، مات سنة ثمان وأربعين. أخرج له الأربعة. التقريب (٦٠٨١).

(٤) أخرجه أبو داود (١/٤٧٨٩ ٢- كتاب: الصلاة. ٢٢- باب: في كراهية البزاق في المسجد (٤٧٨)، الترمذي (٥٧١) والنسائي (٧٢٥).

أبو بكر الآدمي أحمد بن محمد بن إسماعيل[1] نا عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي نا علي بن عاصم نا محمد بن أبي ليلى عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال : رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- حين قام إلى الصلاة فكبر ورفع يديه حتى ساوى بهما أذنيه ثم لم يعد.

قال علي: فلما قدمت الكوفة قيل لي إن يزيد حي فأتيته فحدثني بهذا الحديث فقال: حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال : رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين قام [٩٣] إلى الصلاة فكبر ورفع يديه حتى ساوى بهما أذنيه، فقلت: إنه أخبرني ابن أبي ليلى أنك قلت: ثم لم يعد. قال: لا أحفظ هذا، فعاودته: فقال: ما أحفظه[2] .

---

(١) أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو بكر المقرئ الأدمي. سمع محمد بن إسماعيل الحساني، والحسن بن عرفة، والسرري بن عاصم، وفضل بن سهل الأعرج، وأبا يوسف القلوسي. روى عنه الدارقطني وابن شاهين، ويوسف بن عمر القواس وغيرهم . وحدثني أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، حدثنا أبو الحسن الدارقطني، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي، الشيخ الصالح.
وقال الخطيب في تاريخ بغداد (٣٩٠/٤) وحدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر، أن أبا بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي، مات في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة قال: وكان رجلاً صالحًا. حدثني عبد العزيز بن علي الوراق قال : ولد أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي المقرئ في المحرم من سنة سبع وثلاثين ومائتين. وتوفي في يوم الأربعاء. ودفن يوم الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

(٢) أخرجه : الدارقطني (٢٩٤/١) باب: ذكر التكبير ورفع اليدين عند الافتتاح والركوع والرفع منه. وقدر ذلك واختلاف الروايات. رقم (٢٢).
حدثنا ابن صاعد نا لوين، نا إسماعيل بن زكريا، عن يزيد بن أبي زياد، عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب... الحديث.

حديث آخر

أخبرنا أبو نعيم الحافظ[1] ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس[2]، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا جعفر بن الزبير الحنفي عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: انطلق برجل إلى باب الجنة فرفع رأسه، فإذا على باب الجنة مكتوب الصدقة بعشر أمثالها، والقرض الواحد بثمانية عشر؛ لأن صاحب القرض لا يأتيك إلا وهو محتاج وأن الصدقة ربما وضعت في غنى.

كذا رواه أبو داود[3] الطيالسي، عن جعفر بن الزبير[4] وفي المتن كلام أدرج فيه وليس منه، وهو قوله: لأن صاحب القرض.. إلى آخر الحديث.

هذا ليس من كلام النبي -صلى الله عليه وسلم-، وإنما حكاه جعفر

---

(١) أبو نعيم، الحافظ الكبير محدث العصر. ولد سنة (٣٣٦هـ)، وأجاز له مشايخ الدنيا، وله ست سنين، وتفرد بهم، ورحلت الحافظ إلى بابه لعلمه وضبطه، وعلو إسناده قال المصنف عنه: لم أر أحدًا أطلق عليه اسم الحفظ غير أبي نعيم وأبي حازم. وقال ابن مردويه: لم يكن في أفق من الآفاق أحفظ ولا أسند منه. مات في محرم سنة (٤٣٠هـ). شذرات الذهب (٢٤٥/٣) طبقات الحفاظ (ص٤٢٣) ترجمة رقم (٩٦٠) غاية النهاية (٧١/١) تذكرة الحفاظ (١٠٩٢/٣).

(٢) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس بن الفرج أبو محمد. مولده سنة (٢٤٨هـ). وتوفي سنة (٣٤٦هـ) في شوال. ذكر أخبار أصبهان (٨٠/٢).

(٣) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص١٥٥) حديث رقم (١١٤١).

(٤) جعفر بن الزبير الحنفي، أبو الباهلي، الدمشقي، نزيل البصرة، متروك الحديث. وكان صالحًا في نفسه، من السابعة. مات بعد الأربعين. أخرج له ابن ماجه. التقريب (٩٣٩).

عن بعض الفقهاء، ولم يسمه، بين ذلك مكي بن إبراهيم البلخي[1] في روايته هذا الحديث عن جعفر بن الزبير.

أخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن البلخي الخطيب[2] أنا محمد بن أحمد بن شاذان الفقيه -ببلخ- وكان ثقة نا أبو شهاب معمر بن محمد العوفي[3]، نا المكي بن إبراهيم[4] نا جعفر بن الزبير[5] عن القاسم مولى يزيد بن معاوية عن أبي أمامة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**مكتوب على باب الجنة القرض بثمانية عشر والصدقة بعشر أمثالها**»[6].

---

(١) مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي، أبو السكن، ثقة، ثبت، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة، ومائة، وله تسعون سنة أخرج له الجماعة. التقريب (٦٨٧٧).

(٢) الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن حمزة بن الحسين، أبو علي الخطيب البلخي قال المصنف في تاريخ بغداد (٢٨٠/٧) (ت٣٧٧٦): قدم علينا بغداد حاجًا في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة. وكان ثقة. قال عن نفسه: ولدت في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. ومات ببلخ في سنة ثلاثين وأربعمائة.

(٣) معمر -مثقلاً- بن محمد بن معمر- مثقلاً أيضًا. العوفي البلخي. قال الذهبي في ميزان الاعتدال (١٥٧/٤) وهو صدوق: إن شاء الله، له مناكير.

(٤) مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي، أبو السكن، ثقة، ثبت، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائة وله تسعون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٨٧٧).

(٥) جعفر بن الزبير الحنفي، أو الباهلي، الدمشقي، نزيل البصرة، متروك الحديث. وكان صالحًا في نفسه. من السابعة. مات بعد الأربعين. أخرج له ابن ماجه.التقريب (٩٣٩).

(٦) وأخرج ابن ماجه (١٦٣/٣ بتحقيق) ١٥- كتاب : الصدقات ١٩ - باب: القرض رقم (٢٤٣١). من حديث أنس بن مالك قال: قال رسول =

قال جعفر: قال بعض الفقهاء: لأن صاحب القرض لا يأتيك إلا وهو محتاج والصدقة ربما وضعت في غنى.

وأخبرنا القاضي أبو بكر الحيري -بنيسابور- نا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان[1] -ببغداد- نا إسماعيل بن محمد الفسوي[2] نا مكي بن إبراهيم[3] بإسناده مثله.

قال جعفر: قال بعضهم: لأن صاحب القرض لا يأتيك إلا وهو محتاج والصدقة ربما وضعت في غنى.

=

الله -صلى الله عليه وسلم-: (رأيت ليلة أسري بي على باب الجنة مكتوبًا: الصدقة بعشر أمثالها، والقرض بثمانية عشر فقلت: يا جبريل ما بال القرض أفضل من الصدقة؟ قال: لأن السائل يسأل وعنده، والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة) وإسناده ضعيف، خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك أبو هاشم الهمداني الدمشقي، ضعفه أحمد في العلل (١/٢٣٠) وغيره. وأخرجه أبو نعيم في الحاشية، (٨/٣٣٣) ٣٢٩ ترجمة يزيد بن عبد الملك. وقال: اسم أبي مالك هانئ. انفرد به ابن ماجه تحفة الأشراف رقم (١٧٠٣) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/١١٣) رقم (٩٩).

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد ، أبو سهل القطان . كان صدوقًا أديبًا شاعرًا، راوية للأدب. وكان يميل إلى التشيع. ولد في صفر في سنة (٢٥٩هـ) وتوفي في شعبان سنة (٣٥٠هـ).

(٢) إسماعيل بن محمد بن أبي كثير، أبو يعقوب الفارسي الفسوي كان يتولى قضاء المدائن. مات لأربع خلون من شعبان سنة اثنتين وثمانين يعني ومائتين. تاريخ بغداد (٦/٢٨٣) (ت٢٣١٦).

(٣) مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البخلي أبو السكن. ثقة، ثبت، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة، ومائة، وله تسعون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٨٧٧).

حديث آخر

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن حمدان الضرير -بأصبهان- نا أبو القاسم بن أحمد بن أيوب الطبراني، نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي[1] ، نا أبو مسهر[2] نا مالك قال سليمان: ونا بكر بن سهل[3] نا عبد الله بن يوسف قال:

سمعت مالك بن أنس يحدث عن أبي النضر عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: ما سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم - يقول لأحد يمشي إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله ابن سلام وفيه نزلت [٩٢] هذه الآية ﴿**وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله**﴾[4] .

جمع الطبراني بين حديثي أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي

---

(١) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري -بالنون- أبو زرعة الدمشقي، ثقة، حافظ من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وثمانين (٢٨١هـ). أخرج له أبو داود. التقريب (٣٩٦٥).

(٢) عبد الأعلى بن مسهر.

(٣) بكر بن سهل: ضعيف.

(٤) سورة الأحقاف الآية (١٠) قال السيوطي في الدر المنثور (٣٩/٦) أخرج البخاري ومسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: ما سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول لأحد يمشي على وجه الأرض أنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام. وفيه نزلت: وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله. أخرجه البخاري (١٢٨/٧) فتح . كتاب: مناقب الأنصار باب: مناقب عبد الله بن سلام. حديث رقم (٣٨١٢) وابن جرير في تفسيره (١٢/٢٦) وابن كثير في تفسيره (٢٦٢/٧).

وعبد الله بن يوسف التنيسي[1] عن مالك وحمل حديث أبي مسهر على حديث الآخر ، وذلك إن ذلك نزول الآية فيه إنما هو في حديث عبد الله بن يوسف خاصة دون حديث أبي مسهر.

أخبرناه أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر بن فارس[2] نا إسماعيل ابن عبد الله بن مسعود العبدي ، نا عبد الأعلى بن مسهر، نا مالك بن أنس قال: حدثني أبو النضر.

قال إسماعيل[3] : ونا عبد الله بن يوسف قال: سمعت مالك بن أنس يحدث عن أبي النضر عن عامر بن سعد عن أبيه قال: ما سمعت رسول الله

---

(١) عبد الله بن يوسف التنيسي - بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة-، أبو محمد الكلاعي، أصله من دمشق، ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ، من كبار العاشرة، مات سنة ثماني عشرة. التقريب (٣٧٢١).

(٢) الشيخ الإمام، المحدث الصالح، مسند أصبهان أبو محمد عبد الله بن المحدث جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني. وقارب المئة. وكان من الثقات العباد مولده في سنة ثمان وأربعين. توفي في شوال سنة ست وأربعين وثلاثمائة.
سير أعلام النبلاء (١٥/٥٥٣) (ت٣٢٩) ذكر أخبار أصبهان (٨٠١٢) شذرات الذهب (٢/٣٧٢)، العبر (٢/٨٠).

(٣) الإمام الحافظ، الثبت، الرحال، الفقيه، أبو بشر، إسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جبير، العبدي، الأصبهاني. سمويه. صاحب تلك الأجزاء الفوائد التي تنبئ بحفظه، وسعة علمه ولد في حدود التسعين ومائة.
قال ابن أبي حاتم: سمعنا منه، وهو ثقة صدوق. وقال أبو نعيم الأصبهاني: كان من الحفاظ والفقهاء. قال أبو الشيخ: كان يذاكر بالحديث. مات سنة (٢٦٧هـ).
سير أعلام النبلاء (١٣/١٠) (ت٦) الجرح والتعديل (٢/١٨٢) تذكرة الحفاظ (٢/٥٦٦) العبر (٢/٣٥) اللباب (٢/١٤٢).

صلى الله عليه وسلم لا يقول لأحد يمشي على الأرض : إنه من أهل الجنة[1] إلا لعبد الله بن سلام - زاد عبد الله بن يوسف وفيه نزلت هذه الآية : ﴿**وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله**﴾[2] .

وقد روى هذا الحديث يحيى بن معين عن أبي مسهر[3] ولم يذكر فيه الزيادة التي زادها عبد الله بن يوسف من ذكر الآية.

---

(١) سبحان الله. هذا هو ما عرفه سيدنا سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- أو لعله سمع ذلك قبل أن يسمع الحديث الآتي الذي أخرجه البخاري (٣٦٩٣) مسلم (١٨٦٧/٤) ٤٤- كتاب: فضائل الصحابة ٣- باب: من فضائل عثمان بن عفان -رضي الله عنه- رقم ٢٨- (٢٤٠٣) عن أبي موسى الأشعري قال: بينما رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في حائط من حوائط المدينة وهو متكئ يركز بعود معه بين الماء والطين إذا استفتح رجل فقال: افتح وبشره بالجنة. قال: فإذا أبو بكر: ففتحت له وبشرته بالجنة. قال: ثم استفتح رجل آخر فقال: افتح وبشره بالجنة. قال: فذهبت فإذا هو عمر ففتحت له وبشرته بالجنة. ثم استفتح رجل آخر، قال: فجلس النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: افتح وبشره بالجنة على بلوى تكون. قال: فذهبت فإذا هو عثمان بن عفان. قال: ففتحت وبشرته بالجنة. قال: وقلت الذي قال. فقال: اللهم صبراً. والله المستعان. وأخرجه الترمذي (٣٧١٠) وقال: صحيح. والنسائي في الكبرى (٨١٣٣) تحفة الأشراف (٩١١٨) أحمد في المسند (١٦٥/٢/٥/١) (٤٠٨/٣) (٢٩٢/٤، ٤٠٦).

(٢) نص الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١٣٠/٧) على أن هذا الحديث عند سمويه وهو إسماعيل بن عبد الله في فوائده ولكنه لا توجد في الجزء المطبوع، ولعلها في الجزء المفقود.

(٣) عبد الأعلى بن مسهر الغساني أبو مسهر الدمشقي. ثقة فاضل. من أكابر العاشرة. مات سنة (٢١٨هـ). وله (٧٨سنة) أخرج له الجماعة. التقريب (٣٧٣٨).

وكذلك رواه إسحاق بن عيسى بن الطباع[1] وعاصم بن مهجع وإسحاق بن محمد الفروي[2] عن مالك.

وتلك الزيادة وصلها عبد الله بن يوسف[3] في حديثه بكلام سعد، وليست من كلامه وإنما هي قول مالك بن أنس[4] .

---

(١) إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو يعقوب البصري، صدوق، من التاسعة، مات سنة (١١٤هـ) وقيل: بعدها بسنة. التقريب (٣٧٥).

(٢) إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي. المدني، الأموي، مولاهم، صدوق، كف فساء حفظه. من العاشرة. مات سنة (٢٢٦هـ). أخرجه البخاري والترمذي وابن ماجه. التقريب (٣٨١).

(٣) عبد الله بن يوسف التنيسي، بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة، أبو محمد الكلاعي. أصله من دمشق، ثقة، متقن، من أثبت الناس في الموطأ من كبار العاشرة. مات سنة ثماني عشرة. التقريب (٣٧٢١).

(٤) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله، المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة. راس المتقنين وكبير المتثبتين. حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها : مالك عن نافع، عن ابن عمر، من السابعة. مات سنة تسع وسبعين. وكان مولده سنة ثلاث وتسعين. وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٤٢٥).

يدعم ما ذهب إليه المصنف هنا رواية عبد الله بن يوسف عند البخاري في الصحيح حيث قال في آخرها: لا أدري قال مالك الآية أو الحديث.

وكذلك رواية ابن منده لهذا الحديث في كتاب الإيمان (٤١٩/٢) حديث رقم (٢٦٩) عن إسحاق بن سيار ، عن عبد الله بن يوسف الحديث. وفيه: الزيادة حيث قال إسحاق لعبد الله إن أبا مسهر رواه و لم يذكر الزيادة. قال عبد الله إن مالكًا تكلم به عقب الحديث، وكانت معي ألواحي فكتبت. انتهى. فتح الباري (١٣٠/٧).

=

روى عبد الله بن وهب[1] الحديث عن مالك والزيادة فيه مبينة وفصلها من متن الحديث.

فأما حديث يحيى بن معين عن أبي مسهر بموافقته رواية إسماعيل بن عبد الله بن مسعود[2] التي ذكرناها ومتابعة إسحاق بن الطباع[3] وعاصم بن مهجع له على ذلك:

فأخبرناه أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي - بدمشق- أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي نا أبو يعلى احمد بن

=

وكذلك وهم الدارقطني عبد الله بن يوسف في ذلك عندما أخرج الزيادة فقط عنه عن مالك في غرائب مالك. ثم عقب على ذلك بذكر من رواه عن مالك بدون الزيادة، ثم قال: فالظاهر أنها مدرجة من هذا الوجه. فتح الباري (١٣٠/٧) موجزًا.

(١) عبد الله بن بن وهب بن مسلم، القرشي، مولاهم، أبو محمد المصري. الفقيه. ثقة، حافظ، عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وثلاثين، وله اثنتان وسبعون سنة أخرج له الجماعة. التقريب (٣٦٩٤).

(٢) سمويه الحافظ المتقن الطواف، أبو بشر إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي، الأصبهاني كان من الحافظ والفقهاء، حافظًا متقنًا، يذاكر بالحديث من تأمل فوائده المروية علم اعتنائه بهذا الشأن. قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق. مات سنة سبع وستين ومائتين. طبقات الحفاظ (ص٢٤٣) (ت٥٥١)، تذكرة الحفاظ (٥٦٦/٢) العبر (٣٥/٢).

(٣) إسحاق بن عيسى بن نجيح، أبو يعقوب المعروف بابن الطباع لا بأس به. مات سنة (٢١٥هـ) تاريخ بغداد (٣٣٢/٦) (ت٣٣٧٥).

علي بن المثنى الموصلي[1] .

وأخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي[2] أخبرك أبو يعلى الموصلي نا يحيى بن معين نا أبو مسهر، نا مالك[3] .

---

(١) أبو يعلى الموصلي الحافظ الثقة، محدث الجزيرة، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي. صاحب المسند. قال الحاكم: كنت أرى أبا علي الحافظ معجبًا بأبي يعلى وإتقانه وحفظه لحديثه، حتى كان لا يخفى عليه منه إلا اليسير وفضله أبو عمر والحيري على الحسن بن سفيان فقيل له: كيف تفضله، ومسند الحسن أكبر، وشيوخه أعلى. فقال أبو يعلى يحدث احتسابًا، والحسن يحدث اكتسابًا ولد في شوال سنة (٢١٠هـ). وارتحل وله خمسة عشرة، وعمر، وتفرد، ورحل الناس إليه. مات سنة (٣٠٧هـ). طبقات الحفاظ (ص٣٠٦) (ت٧٠٣) تذكرة الحفاظ (٧٠٧/٢) العبر (١٣٤/٢).

(٢) الإسماعيلي الإمام الحافظ الثبت ، شيخ الإسلام ، أبو بكر أحمد بن إبراهيم ابن إسماعيل بن العباس الجرجاني . ولد سنة (٢٧٧هـ). قال الحاكم: كان واحد عصره، وشيخ المحدثين والفقهاء، وأجلهم في الرياسة والمروءة والسخاء، علا إسناده وتفرد ببلاد العجم مات في رجب سنة (٣٧١هـ). طبقات الحفاظ (ص٣٨١) (ت٨٦٧) تذكرة الحفاظ (٩٤٧/٣)، النجوم الزاهرة (١٤٠/٤).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (١٩٣٠/٤) ٤٤- كتاب: فضائل الصحابة. ٣٣- باب: من فضائل عبد الله بن سلام -رضي الله عنه- رقم ١٤٧- (٢٤٨٣) حدثني زهير بن حرب ، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثني مالك، عن أبي النضر، عن عامر بن سعد قال : سمعت أبي يقول: ما سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول لحي يمشي إنه في الجنة إلا لعبد الله بن سلام.

=

وأخبرك أبو يعلى نا أبو خيثمة نا إسحاق بن عيسى[1] نا مالك[2].

وأخبرك الحسن بن سفيان نا العباس العنبري[3] نا عاصم بن مهجع الأسدي نا مالك بن أنس.

قال الإسماعيلي: وهذا حديث ابن معين[4] قال: حدثني أبو النضر[5] مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: ما سمعت رسول الله

=

وانظر البخاري (٣٨١٢)، النسائي (٨٢٥٢ الكبرى) تحفة الأشراف (٥٣٣٢) وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١١٤/٢) حديث رقم (٧٧٦) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب ، وأحمد في المسند (١٦٩/١، ١٧٧). في كلا الموضعين برواية أحمد عن إسحاق بن عيسى... به.

(١) إسحاق بن عيسى الطباع: صدوق، مات سنة (٢١٤هـ) التقريب (١٠٢). ومن طريقه أخرجه أبو يعلى في مسنده (١١٤/٢) رقم ٨٨-(٧٧٦) حدثنا زهير، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا مالك، عن أبي النضر، عن عامر بن سعد، قال: ... الحديث. وإسناده صحيح.

(٢) انظر التخريج في الحاشية قبل السابقة.

(٣) العباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة بن كيسان . أبو الفضل البصري العنبري قال أبو عبد الرحمن النسائي عنه: ثقة مأمون. مات سنة (٢٤٦هـ). تاريخ بغداد (١٣٧/١٢) (ت٦٥٩٠).

(٤) من طريق يحيى بن معين أخرجه: أبو يعلى في مسنده (١٠٧/٢) رقم (٧٩- (٧٦٧) حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا أبو مسهر، حدثنا مالك، حدثني أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن عامر بن سعد عن أبيه الحديث. وجاء بهامشه: إسناده صحيح. وأخرجه أحمد في المسند (١٦٩/١، ١٧٧٩ والبخاري في صحيحه كتاب: مناقب الأنصار. باب: مناقب عبد الله بن سلام رقم (٣٨١٢) ومسلم، كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضائل عبد الله بن سلام رقم (٢٤٨٣).

(٥) إسحاق بن إبراهيم بن يزيد ، أبو النضر الدمشقي الفراديسي . مولى عمر ابن عبد العزيز كذا، صدوق ضعف، بلا مستند، مات سنة (٢٢٧هـ) وله ٨٦سنة. من العاشرة. التقريب (٣٣٤).

-صلى الله عليه وسلم- يقول لأحد على وجه الأرض إنه من أهل الجنة [٩٤] إلا لعبد الله بن سلام وليس في حديث الميانجي (على وجه الأرض) ولفظهما في باق الحديث سواء[١] .

وأما حديث إسحاق الفروي نحو ذلك

فأخبرناه الحسين بن أبي بكر أنا محمد بن إسحاق بن نيخاب[٢] الطيبي نا محمد بن أيوب البجلي[٣] أنا الفروي، نا مالك عن أبي النضر عن عامر بن

---

(١) عزاه الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري (١٣٠/٧ للإسماعيلي، والدارقطني في غرائب مالك، من طريق أبي مسهر، وعاصم بن مهجع، وعبد الله بن وهب، وإسحاق بن عيسى زاد الدارقطني. وسعيد بن داود، وإسحاق الفروي كلهم عن مالك بدون هذه الزيادة. قال: فالظاهر أنها مدرجة، من هذا الوجه.
وأخرجه أبو يعلى في مسند (٧٥/٢) رقم (٣٣) (٧٢١) قال: دفعت إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وعنده فضلة من طعام، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : (ليطلعن عليكم من هذا الفج رجل يأكل هذه الفضلة من أهل الجنة). قال فمررت بعمير بن مالك وهو يتوضأ، فقلت في نفسي: هو صاحبها فجعلنا نتشرف شخوص من يطلع علينا. فطلع عبد الله بن سلام على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فدعا له بالفضلة، فأكلها.

(٢) أحمد بن إسحاق بن بنجاب - كذا - أبو الحسن الطيبي. قدم بغداد، وحدث بها قال المصنف في تاريخ بغداد (٣٥/٤) (ت١٦٤١): ذكر لنا ابن شاذان أنه سمع منه في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة و لم أسمع فيه إلا خيراً.

(٣) ابن الضريس. الحافظ أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي. مصنف فضائل القرآن. ولد على رأس المائتين. وثقه ابن أبي حاتم والخليلي. وقال: هو محدث ابن محدث. وجده يحيى من أصحاب الثوري. مات يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين ومائتين. طبقات الحفاظ (ص٢٨٢) (ت٦٤٥) تذكرة الحفاظ (٦٤٣/٢).

سعد عن أبيه أنه قال: ما سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول لرجل من أهل الجنة أو قال: يوجب لرجل من أهل الجنة إلا عبد الله بن سلام[1].

وأما حديث ابن وهب عن مالك الذي تابع عبد الله بن يوسف على زيادة ذكر الآية فيه غير أنه فصلها وجعلها من قول مالك:

فأخبرناه أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر[2] وأبو

---

(١) أخرجه البخاري ومسلم والنسائي الدر المنثور (٣٩/٦) وعزاه من هذا الطريق ابن حجر في الفتح (١٣٠/٧) إلى الدارقطني في غرائب مالك من طريق إسحاق الفروي.
عبد الله بن سلام بن الحارث الخزرجي من بني قينقاع. كنيته أبو يوسف كان حبرًا قبل أن يسلم. واسمه قبل الإسلام الحصين، فسماه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عبد الله، وكان من فقهاء الصحابة وعلمائهم بالكتب. توفي بالمدينة سنة (٤٣هـ).
سير أعلام النبلاء (٤١٣/٢) مشاهير علماء الأمصار (ص٣٦) (ت٥٢) تهذيب التهذيب (٢٤٩/٥) التاريخ الكبير (١٨/٥) الإصابة (٣٢٠/٢) طبقات خليفة (٨) تاريخ خليفة (٥٦، ٢٠٦) الثقات (٢٢٨/٣) أسد الغابة (١٧٦/٣).

(٢) محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب، أبو الحسن، المعروف بابن زوج الحرة. قال المصنف عنه في تاريخ دمشق (٣٦١/٢) (ت٧٨٠): كتبنا عنه، وكان صدوقًا. ولد في سنة (٣٧١هـ) ومات في ليلة الأحد للنصف من جمادى الآخرة سنة (٤٤٢هـ).

الخطاب عبد الصمد بن محمد بن محمد بن مكرم[1] قالا: أنا إسماعيل بن سعيد المعدل[2] نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري[3] نا يونس -يعني ابن عبد الأعلى- نا يحيى بن بكير عن ابن وهب عن مالك عن أبي النضر عن عامر بن سعد، عن أبيه عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مثل حديث عبد الله بن يوسف[4] إلا أنه قال في الحديث: قال مالك: ﴿**وشهد**

---

(١) عبد الصمد بن محمد بن محمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن مكرم، أبو الخطاب. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (١١/٤٥] (ت٥٧٢٦): كتبت عنه، وكان صدوقًا، ينزل بدرب المجوسي جوار بن شاذان. سألت أبا الخطاب عن مولده فقال: في سنة ست وستين وثلاثمائة. ومات في يوم الجمعة السابع عشر من شوال سنة أربعين وأربعمائة. ودفن من الغد.

(٢) إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد أبو القاسم المعدل، من أهل الجانب الشرقي، قال عنه محمد بن طاهر: ثقة، غير أنه كان فيه حمق حدثني أحمد بن محمد العتقي، قال: سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة فيها توفي أبو القاسم بن سويد الشاهد في المحرم. وكان شيخًا عسرًا في الحديث. تاريخ بغداد (٦/٣٠٨) (ت٣٣٥٣).

(٣) عبد الله بن محمد بن زايد بن واصل بن ميمون، أبو بكر الفقيه مولى أبان بن عثمان بن عفان. من أهل نيسابور. ورحل في العلم إلى العراق، والشام، ومصر، وسكن بعد ذلك بغداد وحدث بها. قال عنه الدارقطني: لم نر مثله في مشايخنا. لم نر أحفظ منه للأسانيد والمتون، وكان أفقه المشايخ جالس المزني والربيع، وكان يعرف زيادات الألفاظ في المتون ولد سنة (٢٣٨هـ). وتوفي في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. ودفن في باب الكوفة. تاريخ بغداد (١٠/١٢٠) (ت٥٢٤٨).

(٤) عبد الله بن يوسف التنيسي، بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة، أبو محمد الكلاعي، أصله من دمشق. ثقة متقن، من أثبت الناس في الموطأ. من كبار العاشرة، مات سنة ثماني عشرة. التقريب (٣٧٢١).

شاهد من بني إسرائيل﴾[1] [٩٤].

حديث آخر

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم[2] أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الشغار، والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته وليس بينهما صداق[3].

---

(١) سورة الأحقاف آية : (١٠) أخرج البخاري ومسلم، والنسائي، وابن جرير، وابن المنذر وابن مردويه عن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: ما سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول لأحد يمشي على وجه الأرض أنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت: ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله﴾.

وأخرج الترمذي، وابن جرير وابن مردويه عن عبد الله بن سلام قال: نزلت في آيات من كتاب الله. نزلت فيّ: ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين﴾ .ونزل فيّ: ﴿قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب﴾. الدر المنثور للسيوطي (٣٩/٦) وهو من رواية ابن وهب عن مالك عزاها الحافظ ابن حجر في الفتح (١٣٠/٧) للإسماعيلي والدارقطني في غرائب مالك.

(٢) الأصم، الإمام، المفيد، الثقة، محدث المشرق، أبو العباس محمد بن يعقوب بن يونس بن معقل بن سنان الأموي مولاهم المعقلي النيسابوري محدث عصره بلا مدافعة. ولد في سنة (٢٤٧هـ)، وحدث ٧٦سنة. حدث عنه الحاكم وخلق. وتفرد في الدنيا بإجازته أبو نعيم الحافظ. مات في ربيع الآخر سنة (٣٤٦هـ). طبقات الحفاظ (ص٣٥٤) (ت٨٠٥) تذكرة الحفاظ (٨٦٠/٢).

(٣) أخرجه الشافعي في الأم (٧٦/٥).

أخبرنا أبو بكر البرقاني[1] قال: قرئ على أبي العباس بن حمدان[2] وأنا أسمع حدثكم محمد بن أيوب[3] أنا ابن أبي أويس[4] حدثني خالي مالك بن أنس.

وأخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه[5] أنا محمد بن غريب بن

---

(١) البرقاني الإمام الحافظ، شيخ الفقهاء والمحدثين أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي الشافعي. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٣٧٤/٤) كان ثقة ورعًا ثبتًا، لم نر في شيوخنا أثبت منه، عارفًا بالفقه. كثير الحديث، حريصًا على العلم، له حظ من العربية. ولد سنة (٣٣٦هـ). ومات في رجب سنة (٤٢٥هـ). طبقات الحفاظ (ص٤١٨) (ت٩٤٧) شذرات الذهب (٢٢٨/٣) اللباب (١١٣/١) النجوم الزاهرة (٢٨٠/٤).

(٢) محمد بن أحمد بن حمدان .

(٣) محمد بن أيوب الكلابي، أبو هريرة الواسطين صدوق. التقريب (٥٧٥).

(٤) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني، صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة. مات سنة ست وعشرين. التقريب (٤٦٠).

(٥) عمر بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن محمد بن بجاد بن موسى بن سعد ابن أبي وقاص. أبو طالب، الزهري، الفقيه الشافعي. المعروف بابن حمامة. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٢٧٤/١١) (ت٦٠٤٣): كتبنا عنه، وكان ثقة، ولد في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. في النصف من ذي القعدة وهو أكبر من الخطيب بسبع سنين، وبكروا به في سماع الحديث ومات في ليلة الاثنين تاسع جمادى الآخرة من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة ودفن في صبيحة يوم الثلاثاء العاشر من الشهر في مقبرة باب الدير. وصلى عليه الخطيب.

عبد الله البزاز[1] أنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد الوشاء[2] نا سويد بن سعيد عن مالك* .

وأخبرنا أبو القاسم الأزهري[3] وعلي بن أبي علي البصري قالا: أنا

---

(١) محمد بن غريب بن عبد الله، أبو بكر البزاز، صاحب أبي بكر بن مجاهد. قال عنه البرقاني: ثقة. تاريخ بغداد (١٤٧٩/٣ (ت١١٧٩).

(٢) أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد ، أبو بكر الوشاء قال عنه الدارقطني: ليس به بأس. مات يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة إحدى وثلاثمائة. ودفن في مقابر الغيزران. تاريخ بغداد (٥٦/٥) (ت٢٤٢١).

* أخرجه البخاري كتاب: النكاح باب: الشغار. مسلم (١٠٣٤/٢) ١٦- كتاب: النكاح. ٧- باب: تحريم نكاح الشغار. ٥٧- (١٤١٥) ، ٦٢- (١٤١٧)، أبو داود ٩- كتاب: النكاح. ١٥- باب: في الشغار (٢٠٧٤) الترمذي ٩- كتاب: النكاح. ٢٩- باب: الشغار (١١٢٤) قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. النسائي ٢٦- كتاب: ٦٠- باب: الشغار (٣٣٣٦) ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٨٠/٤) كتاب: النكاح باب: ما قالوا في نكاح الشغار، البيهقي في السنن الكبرى (٢٠٠/٧) كتاب: النكاح، باب: جماع أبواب الأنكحة التي نهى عنها ابن ماجه (٤٣٦/٢ بتحقيقي) ٩- كتاب: النكاح. ١٦- باب: النهي عن الشغار (١٨٨٣) أحمد في المسند (٢٨٦/٢، ٤٣٩، ٤٩٦).

(٣) أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهي البغدادي (٣٥٥- ٤٣٥هـ). كان محدثًا حجة، مقرئًا، وكان من بحور الرواية قال المصنف في تاريخ بغداد (٣٨٥/١٠): كان أحد المعنيين بالحدث والجامعين له، مع صدق واستقامة، ودوام تلاوة، سمعناه منه المصنفات الكبار. تاريخ أسماء الثقات (ص١٧) (ت٩) المنتظم (١١٧/٨)، العبر (١٨٣/٣). سير أعلام النبلاء (٥٧٨/١٧)، النجوم الزاهرة (٣٧/٥) شذرات الذهب (٢٥٥/٣).

علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق[1]، أنا هيثم بن خلف الدوري[2] نا إسحاق ابن موسى الأنصاري[3] نا معن بن عيسى[4] نا مالك[5] .

---

(١) علي بن محمد بن لؤلؤ محدث قرأ على الطوسي في سبع وثلاثين وأربعمائة. من آثاره كتاب في نفي الرؤية. لسان الميزان (٢٥٦/٤) معجم المؤلفين (٢٢٧/٧) دائرة معارف الأعلمي (٣١٦/٢٢).

(٢) الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد، المتقن الثقة، أبو محمد الدوري البغدادي. كان من أوعية العلم، ومن أهل التحري والضبط، مات في أوائل سنة سبع وثلاث مائة. سير أعلام النبلاء (٢٦١/١٤) (ت١٦٨) تاريخ بغداد (٦٣/١٤)، شذرات الذهب (٢٥١/٢) طبقات الحفاظ (٣٢١) تذكرة الحفاظ (٧٩٥/٢).

(٣) الخطمي، الإمام الحافظ، الثقة، القاضي، أبو موسى إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي، الأنصاري، المدني الفقيه، قاضي نيسابور، قال النسائي وغيره: ثقة. مات سنة (٢٤٤هـ). سير أعلام النبلاء ٥٥٤/١١) (ت١٦٧) الجرح والتعديل (٢٣٥/٢) تاريخ بغداد (٣٥٥/٦) تذكرة الحفاظ (٥١٣/٢) الوافي بالوفيات (٣٢٧/٨).

(٤) معن بن عيسى بن يحيى بن دينار، الإمام الحافظ الثبت، أبو يحيى المدني القزاز، مولى أشجع. قال أبو حاتم: أثبت أصحاب مالك وأوثقهم. سير أعلام النبلاء (٣٠٤/٩) (ت٩١) طبقات الحفاظ ، شذرات الذهب (٣٥٥/١) تذكرة الحفاظ (٣٣٢/١)، الكاشف (١٦٦/٣).

(٥) رواية سويد بن سعيد عن مالك أخرجه ابن ماجة (٤٣٦/٢) بتحقيقي. ٩- كتاب: النكاح. ١٦- النهي عن الشغار (١٨٨٣). وجاء بهامشه في تحقيقي له: أخرجه البخاري كتاب: النكاح باب: الشغار. مسلم (١٠٣٤/٢، ١٠٣٥) ١٦- كتاب: النكاح. ٧- باب: تحريم نكاح الشغار. رقم ٥٥٧- (١٤١٥) ، ٦٢- (١٤١٧) أبو داود ٦- كتاب: النكاح، ١٥- باب: في الشغار (٢٠٧٤) الترمذي ٩- كتاب: النكاح ٢٩-باب: الشغار (١١٢٤) قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن إبراهيم البيضاوي[1] والحسن[2] ابن علي الجوهري قالا: أنا محمد بن المظفر[3] أنا علي بن أحمد بن سليمان المصري[4] أنا الحارث بن مسكين[5] ، أنا ابن القاسم نا مالك.

=

النسائي ٢٦- كتاب: النكاح. ٦٠- باب: الشغار رقم (٣٣٣٦) ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٨٠/٤) كتاب: النكاح باب: قالوا في نكاح الشغار. البيهقي (٢٠٠/٧) كتاب: النكاح. باب: جماع أبواب الأنكحة التي نهي عنها باب: الشغار. أحمد في المسند (٢٨٦/٢، ٤٣٩، ٤٩٦).

(١) محمد بن علي بن إبراهيم بن أحمد، أبو طالب بن أبي الحسين البيضاوي. ولد ببغداد. قال المصنف في تاريخ بغداد (١٠٤/٣) (ت ١١٠٢). كتبت عنه، وكان صدوقًا، يسكن قطيعة الربيع، ومات في عشية يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ست وأربعين.

(٢) الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله أبو محمد الجوهري قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٣٩٣/٧) (ت٣٩٣٠): كتبنا عنه، وكان ثقة، أمينًا، كثير السماع، وهو شيرازي الأصل ولد سنة (٣٣٣هـ) في شعبان. ومات في ليلة الثلاثاء السابع من ذي القعدة سنة (٤٥٤هـ).

(٣) محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ الإمام الثقة أبو الحسين البغدادي محدث العراق. ولد سنة (٢٨٦هـ). قال المصنف في تاريخ بغداد (٢٦٢/٣): كان حافظًا صادقًا وقال عنه الدارقطني: ثقة، مأمون، يميل إلى التشيع قليلاً، مات يوم الجمعة في جمادى الأولى سنة (٣٧٩هـ).

(٤) علي بن أحمد بن سليمان بن الصيقل أبو الحسن المصري، ولقبه علان المعدل مات في شوال سنة سبع عشرة وثلاثمائة عن تسعين سنة. حسن المحاضرة (٣٦٧/١).

(٥) الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف، الإمام العلامة الفقيه المحدث الثبت، قاضي القضاة بمصر، أبو عمرو، الأموي المصري، ولد سنة ٢٥٤هـ. وقال النسائي: ثقة مأمون. وقال الخطيب كان فقيهًا ثقة، ثبتًا.

=

وأخبرني عتيق بن سلامة القيرواني، أنا عبد الرحمن بن عمر المصري[1]، نا أحمد بن بهزاد السيرافي[2] نا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير[3] حدثني أبي[4] حدثني مالك.

=

سير أعلام النبلاء (٥٤/١٢) (ت١٢)، تاريخ بغداد (٢١٦/٨)، تذكرة الحفاظ (٥١٤/٢)، النجوم الزاهرة (٢٨٩/٢)، شذرات الذهب (١٢١/٢).

(١) أبو محمد بن النحاس عبد الرحمن بن عمر المصرين البزاز، مسند الديار المصرية ومحدثها. عن ابن الأعرابي وأبي الطاهر المديني، وعلي بن عبد الله بن ابي مطر مات سنة ست عشرة وأربعمائة. وله بعض وتسعون سنة. حسن المحاضرة (٣٧٣/١) (ت٣٧).

(٢) أحمد بن بهزاد بن مهران، الإمام المحدث الصدوق، أبو الحسن الفارسي السيرافي، ثم المصري. توفي في شعبان سنة (٣٤٦هـ). سير أعلام النبلاء (٥١٨/١٥) (ت٢٩٥) العبر (٢٧/٢) الوافي بالوفيات (٢٧٨/٦،) غاية النهاية (٤١/١) النجوم الزاهرة (٣١٨/٣) شذرات الذهب (٣٧٢/٢).

(٣) عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير أبو القاسم المصري قال ابن حبان عنه في المجروحين (٦٧/٢): يروي عن أبيه عن الثقات الأشياء المقلوبات، لا يشبه حديثه حديث الثقات. وقال عنه الحسين بن إسحاق الأصبهاني: كثير لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

(٤) سعيد بن كثير بن عفير ، بالمهملة والفاء مصغر ، الأنصاري مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده. صدوق، عالم بالأنساب وغيرها. قال الحاكم: يقال إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه، وقد رد ابن عدي على السعدي في تضعيفه. من العاشرة. مات سنة ست وعشرين. التقريب (٢٣٨٢).

كلهم قال: عن نافع إلا ابن القاسم فإنه قال: قال: حدثني نافع عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الشغار، والشغار أن يزوج الرجل ابنته الرجل على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق[1].

اتفقت هذه الجماعة على رواية هذه الحديث عن مالك كما سقناه. وكذلك رواه عبد الله بن وهب[2] عن مالك وعبد الله بن عمر العمري[3]

---

(١) أخرجه الشافعي في مسنده (٢٥٣)، كتاب الأم (٧٦/٥) وأخرجه مالك في الموطأ (٥٣٥/٢) ٢٨-كتاب: النكاح ١١- باب: جامع ما لا يجوز من النكاح رقم (٢٤) حدثني يحيى، عن مالك، عن نافع. به. وأخرجه البخاري ٦٧- كتاب: النكاح ٢٨- باب: الشغار. مسلم ١٦- كتاب: النكاح. ٦- باب: تحريم نكاح الشغار وبطلانه حديث رقم (٥٧) . والموطأ برواية محمد بن الحسن الشيباني (ص١٧٩) حديث رقم (٥٣٣) باب: نكاح الشغار. الشغار: مصدر شاغر يشاغر شغاراً ومشاغرة. مأخوذ من قولهم شغر البلد عن السلطان إذا خلا عنه لخوه عن الصداق، أو لخلوه عن بعض الشرائط. وقال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب: من قولهم: شغر الكلب، إذا رفع رجله ليبول كأن كلاً من الوليين يقول للآخر: لا ترفع رجل ابنتي حتى ارفع رجل ابنتك. وفي التشبيه بهذه الهيئة القبيحة تقبيح للشغار وتغليظ على فاعله.

(٢) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه. ثقة، حافظ عابد. من التاسعة. مات سنة سبع وتسعين (١٩٧هـ). وله اثنتان وسبعون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٦٩٤).

(٣) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن. العمري، المدني. ضعيف، عابد. من السابعة. مات سنة إحدى وسبعين (١٧١هـ) وقيل: بعدها. أخرج له الجماعة إلا البخاري. التقريب (٣٤٨٩).

عن نافع . وتفسير الشغار ليس من كلام النبي - صلى الله عليه وسلم- وإنما هو قول مالك وصل بالمتن المرفوع، وقد بين ذلك عبد الله بن مسلمة القعنبي[1] ، وعبد الرحمن بن مهدي ومحرز بن عون[2] في روايتهم الحديث عن مالك، وفصلوا كلامه من كلام [٩٥] رسول الله -صلى الله عليه وسلم-[3] وكذلك روى عبيد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الشغار، ثم قال عبيد [٩٦] قلت لنافع: ما الشغار؟ فقال مثل قول مالك[4] .

---

(١) عبد الله بن مسلمة بن قعنب، القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن البصري. أصله من المدينة، وسكنها مدة. ثقة عابد. كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدًا، من صغار التاسعة. مات سنة إحدى وعشرين بمكة. أخرج له الجماعة إلا ابن ماجه. التقريب (٣٦٢٠).

(٢) محرز بن عون الهلالي، أبو الفضل البغدادي، صدوق، من العاشرة. مات سنة إحدى وثلاثين. وله سبع وثمانون. أخرج له مسلم. التقريب (٦٥٠٣).

(٣) قال الإمام الشافعي في كتابه الأم (٦٨/٥ ط. بولاق) كتاب: الشغار: لا أدري تفسير الشغار في الحديث أو من ابن عمر أو نافع أو مالك، وهكذا كما قال الشغار. فكل من زوج رجلاً امرأة يلي أمرها بولاية نفس الأب البكر أو الأب وغيره من الأولياء لامرأة على أن صداق كل واحدة منهما بضع الأخرى فهو الشغار.

(٤) أخرجه البخاري (٣٣٣/١٢). ٩- كتاب: الحيل. ٤- باب: الحيلة في النكاح. رقم (٦٩٦٠) حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيدن عن عبيدالله ... الحديث. ومسلم في صحيحه (١٠٣٤/٢) ١٦- كتاب: النكاح ٧- باب: تحريم نكاح الشغار وبطلانه رقم ٥٧- (١٤١٥). حدثني يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك... الحديث.

٥٨- (...) وحدثني زهير بن حرب، ومحمد بن المثنى، وعبيد الله بن سعيد، قالوا: حدثنا يحيى، عن عبيد الله... الحديث.

=

فأما حديث ابن وهب عن مالك وعبد الله العمري مثل الروايات المتقدمة

فأخبرناه القاضي أبو بكر الحيري، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري[1] أنا عبد الله بن وهب ابن مسلم[2] أن مالك بن أنس وعبد الله عمر[3] أخبراه عن نافع عن عبد الله ابن عمر : أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الشغار، والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الرجل الآخر ابنته وليس بينهما صداق.

أبو داود (٢/٥٦٠) ٦- كتاب: النكاح. ١٥- باب: في الشغار (٢٠٧٤).
حدثنا القعنبي، عن مالك، /ح/ وحدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا يحيى، حدثنا عبيد الله، كلاهما، عن نافع... الحديث.
وأخرجه النسائي (٦/١١٠) كتاب: النكاح . باب: الشغار. عن عبيد الله بن سعيد عن يحيى عنه به.
أحمد في المسند (٢/١٩) من طريق عبيد الله. ابن أبي شيبة في مصنفه (٤/٣٨٠) كتاب: النكاح، باب: ما قالوا في نكاح الشغار البيهقي في السنن الكبرى (٧/٢٠٠) كتاب النكاح. باب: جماع أبواب الأنكحة التي نهى عنها، باب: الشغار.

(١) محمد بن عبد الله بن أعين المصري، الفقيه، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وستين، وله ست وثمانون. أخرج له النسائي. التقريب (٦٠٢٨).

(٢) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه، الثقة، حافظ، عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين، وله اثنتان وسبعون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٦٩٤).

(٣) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري ، المدني. ضعيف، عابد، من السابعة، مات سنة إحدى وسبعين. وقيل: بعدها. أخرج له الجماعة إلا البخاري. التقريب (٣٤٨٩).

وأما حديث القعنبي[1] عن مالك الذي فصل فيه كلامه من كلام رسول الله

فأخبرناه عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي[2] وعثمان بن محمد العلاف[3] قالا: أنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن نا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الشغار[4].

---

(١) عبد الله بن مسلمة بن قعنب، القعنبي، الحارثي، أبو عبد الرحمن، البصري. أصله من المدينة، وسكنها مدة. ثقة، عابد. كان ابن معي، وابن المديني، لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً. من صغار الطبقة التاسعة. مات في سنة إحدى وعشرين بمكة. أخرج له الجماعة إلا ابن ماجه. تقريب التهذيب (٣٦٢٠)

(٢) عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن إسحاق بن الفرات بن دينار بن مسلم بن أسلم، أبو القاسم السمسار، المعروف بابن الحربي، من أهل الحربية قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (١٠/٣٠٣) (ت٥٤٥١): كتبنا عنه، وكان صدوقًا غير أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطربًا. وسمعته يذكر أن مولده في جمادى الآخرة في اليوم الرابع عشر منه سنة ست وثلاثين وثلاثمائة. ومات في يوم السبت السابع من شوال سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

(٣) عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست ، أبو عمرو العلاف قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (١١/٣١٤) (ت٦١١٦): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، ومسكنه بباب الشام. وسألته عن مولده؟. فقال: كانت أمي تقول: ولدت في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. وكان آخر يقول لي: ولد في سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. ومات عشية يوم الخميس الثالث من صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة. ودفن صبيحة يوم الجمعة في مقبرة باب حرب.

(٤) أخرجه أبو داود (٢/٥٦٠، ٥٦١) ٦- كتاب: النكاح، ١٥- باب: في الشغار رقم (٢٠٧٤) وجاء بهامشه:

=

قال مالك: والشغار أن يزوج الرجل ابنته الرجل على أن يزوجه الآخر ابنته وليس بينهما صداق[1] .

وأما حديث عبد الرحمن بن مهدي عن مالك نحو هذه الرواية

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي[2] أنا أحمد بن جعفر بن حمدان[3] نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الرحمن نا مالك عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الشغار* .

=

(... ومن أبطل هذا النكاح : مالك، والشافعي، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق ابن راهويه، وأبو عبيد. وقال أصحاب الرأي وسفيان الثوري: النكاح جائز، ولكل واحدة منهما مهر مثلها، ومعنى النهي في هذا عندهم أن يستحل الفرج بغير مهر).

وكان ابن أبي هريرة يشبهه برجل تزوج امرأة، واستثنى عضواً من أعضائها وهو ما لا خلاف في فساده. قال: فكذلك الشغار، لأن كل واحد منهما قد زوج وليته واستثنى بعضها حتى جعله مهراً لصاحبتها. وعلله بعضهم فقال: لأن المعقود له معقود به. وذلك لأن العقد لها وبها فصار كالعبد تزوج على أن تكون رقبته صداقًا للزوجة. اهـ. انتهى كلام الخطابي.

(١) عزاه الحافظ في فتح الباري (١٦٢/٩) للمصنف في هذا المرجع.

(٢) الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب بن شبيل بن فروة بن واقد، أبو علي، التميمي، الواعظ المعروف بابن المذهب.

(٣) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله، أبو بكر القطيعي، كان كثير الحديث. مستوراً، صاحب سنة. وكان شيخًا صالحًا. توفي يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٧٣/٤) (ت١٦٩٧).

* أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢ي/٦٢).

قال مالك: والشغار أن يقول الرجل أنكحني ابنتك وأنكحك ابنتي[1].

وأما حديث محرز بن عون عن مالك مثل ذلك

فأخبرناه عبد الله بن يحيى السكري أنا أبو بكر الشافعي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني المحرز بن عون[2] ، حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الشغار[3] . قال مالك: والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه ابنته.

وأما حديث عبيد الله العمري، عن نافع الذي اقتصر فيه على المتن المرفوع وروى تفسير الشغار عن نافع [٩٤]

فأخبرناه القاسم بن جعفر الهاشمي[4] ، نا محمد بن أحمد

---

(١) في النهاية لابن الأثير (٣٨٢/٢) باب: الشين مع الغين. الشغار: هو نكاح معروف في الجاهلية، كان يقول الرجل للرجل: شاغرني، أي زوجني اختك أو بنتك، أو من تلي أمرها، حتى أزوجك أختي أو بنتي، أو من ألي أمرها، ولا يكون بينهما مهر، ويكون بضع كل واحدة منهما في مقابلة بضع الأخرى. وقيل له شغار لارتفاع المهر بينهما. من شغر الكلب إذا رفع إحدى رجليه ليبول، وقيل الشغر: البعد. وقيل: الاتساع.

(٢) المحرز بن عون الهلالي. أبو الفضل البغدادي. صدوق، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين، وله سبع وثمانون. أخرج له مسلم. التقريب (٦٥٠٣).

(٣) عزى رواية محرز بن حجر العسقلاني في فتح الباري (١٦٢/٩) للإسماعيلي، والدارقطني، في الموطآت.

(٤) القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو عمر الهاشمي. كان ثقة أمينًا، ولي القضاء بالبصرة، ولد في رجب =

اللؤلؤي[1] نا أبو داود، نا مسدد بن مسرهد[2] نا يحيى[3] عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الشغار.

قلت لنافع: ما الشغار؟ قال: ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل فينكحه أخته بغير صداق* [٩٦].

=

سنة (٣٢٢هـ). ومات في ليلة الخميس التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة (٤١٤هـ). تاريخ بغداد (٤٥١/١٢) (ت٦٩٣٥).

(١) أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو البصري اللؤلؤي توفي سنة (٣٣٣هـ). سير أعلام النبلاء (٣٠٧٩/١٦ (ت١٤٧) العبر (٢٣٤/٢) الوافي بالوفيات (٣٩/٢).

(٢) مسرد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي، البصري، أبو الحسن، ثقة، حافظ، يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين. ويقال: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز. ومسدد لقبه. التقريب (٦٥٩٨).

(٣) يحيى بن سعيد القطان.

* أخرجه البخاري كتاب : النكاح، باب : الشغار. مسلم (١٠٣٤/٢، ١٠٣٥) ١٦- كتاب: النكاح. ٧- باب: تحريم نكاح الشغار. ٥٧- (١٤١٥)، ٦٢- (١٤١٧)، أبو داود ٦- كتاب: النكاح. ١٥- باب: في الشغار (٢٠٧٤) النسائي. كتابك النكاح . ٦١- باب: الشغار (٣٣٣٧). ابن ماجه ٩- كتاب: النكاح ١٦- باب: النهي عن الشغار (١٨٨٣) ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٨٠/٤) كتاب: النكاح. باب: ما قالوا في نكاح الشغار. البيهقي في السنن الكبرى (٢٠٠/٧) كتاب: النكاح، باب: جماع أبواب الأنكحة التي نهى عنها، باب: الشغار. أحمد في المسند (٢٨٦/٢، ٤٣٩، ٤٩٦).

حديث آخر

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف[1] أنا محمد[2] بن عبد الله الشافعي نا إسحاق بن الحسن الحربي[3] نا القعنبي* عن مالك.

وأخبرنا الحسن بن علي التميمي[4]، أنا أحمد بن جعفر بن

---

(١) عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست، أبو عمرو العلاف، وهو أخو أبي عبد الله أحمد، وكان الأصغر. قال المصنف في تاريخ بغداد (٣١٤/١١) (٦١١٦): ولد في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. كتبنا عنه، وكان صدوقًا، ومسكنه بباب الشام، ومات عشية يوم الخميس الثالث من صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

(٢) محمد بن عبد الله، أبو بكر الشافعي، المعروف بالصيرفي. له تصانيف في أصول الفقه، وكان فهمًا عالمًا. وسمع الحديث: من أحمد بن منصور الرمادي. ومن بعده، لكنه لم يرو شيء كثير مات في شهر ربيع الآخر من سنة (٣٣٠هـ) قال غيره عن ابن قانع: مات في يوم الخميس لثمان بقين من الشهر. تاريخ بغداد (٤٤٩/٥) (ت٢٩٧٧).

(٣) إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد، أبو يعقوب الحربي. ثقة. قال عنه ابن المنادي: كتب الناس عنه ثم كرهوه، لإلحاقات بين السطور في المراسيل ظاهرة الصنعة لطراوتها. مات يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة. بقيت من شوال سنة (٢٨٤هـ). تاريخ بغداد (٣٨٢/٦) (ت٣٤١٦).

* عبد الله بن مسلمة بن قعنب القنعبي، وروايته بهذا السياق عن مالك لم أقف عليه.

(٤) الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب بن شبيل بن فورة بن واقد أبو علي التميمي الواعظ. المعروف بابن المذهب. قال المصنف في تاريخ بغداد (٣٩٠/٧) (ت٣٩٢٧): كتبنا عنه سألته عن مولده فقال: في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. ومات في ليلة الجمعة سلخ شهر ربيع الآخر من سنة (٤٤٤هـ).

حمدان[1] نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا عبد الرحمن نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في حديث عبد الرحمن: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو، مخافة أن يناله العدو[2].

هكذا رواه القعنبي وعبد الرحمن بن مهدي عن مالك[3] مدرجًا،

---

(١) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله، أبو بكر القطيعي كان يسكن قطيعة الدقيق فإليها ينسب. ولد يوم الاثنين لثلاث خلون من المحرم سنة (٢٧٤هـ). وتوفي يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة (٣٦٨هـ). تاريخ بغداد (٤/٧٣) (ت١٦٩٧).

(٢) أخرجه المصنف في تاريخ بغداد (٨/٣٨٤) بدون إسناد. (١٣/٣٢) ٦٩٩٠- ترجمة موسى بن داود الخلقاني. أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عبيد الله بن أحمد الدقاق، وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، قالا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا موسى ابن داود ، عن زهير، عن يحيى بن سعيد، عن نافع عن ابن عمر... الحديث وقال: هذا الحديث غريب من رواية يحيى بن سعيد الأنصاري، عن نافع عن ابن عمر. تفرد به موسى بن داود، عن زهير بن معاوية عنه، ولم نكتبه، إلا من حديث سعدان عن موسى بن داود. وأخرجه أحمد في المسند (٢/٦٣) ورواه ضمن حديث طويل (٢/٧).

(٣) أخرجه البخاري، ٥٦- كتاب: الجهاد. ١٢٩- باب: كراهية السفر بالمصاحف إلى العدو رقم (٢٩٩٠) مسلم (١٤٩٠، ١٤٩١) ٣٣- كتاب: الإمارة. ٢٤- باب: النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار برقم ٩٣- (١٨٦٩).

أبو داود ٩- كتاب: الجهاد. ٨٨- باب: في المصحف يسافر به إلى أرض العدو. (٢٦١٠) مالك في الموطأ (٢/٤٤٦) ٢١- كتاب: الجهاد. ٢- باب: النهي عن أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو (٧) قال مالك: وإنما =

وقوله: مخافة أن يناله العدو. كلام مالك، بين ذلك أبو مصعب أحمد بن أبي الزهري وعبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن القاسم[1] المصريان عن مالك.

رواه يحيى بن يحيى النيسابوري عن مالك[2] فلم يقل فيه (مخافة أن يناله العدو)، بل اقتصر على ما كان مالك يرفعه حسب.

أما حديث يحيى بن يحيى بذلك

فأخبرناه أحمد بن محمد بن غالب[3] قال: قرأت على أبي العباس بن

=

ذلك مخافة أن يناله العدو تحفة الأشراف رقم (٨٣٤٧) وأخرجه ابن ماجة (٤٠٤/٣ بتحقيقي) ٢٤- كتاب: الجهاد. ٤٥- باب: النهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو (٢٨٧٩). وأخرجه أحمد في المسند (٧/٢، ٦٣، ١٢٨) ابن عدي في الكامل (٢١٥٢/٦) البيهقي (١٠٨٩/٩) ابن أبي شيبة في مصنفه (١٥٢/١٤) مشكل الآثار (٣٦٨/٢) أبو نعيم في الحلية (٣٢٢/٨).

(١) عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي -بضم المهملة وفتح المثناة.

(٢) أخرجه: مالك في الموطأ (٤٤٦٩/٢ ٢١- كتاب: الجهاد. ٢- باب: النهي عن أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو (٧) حدثني يحيى عن مالك، عن نافع عن عبد الله بن عمر، أنه قال: نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو، قال مالك: وإنما ذلك مخافة أن يناله العدو.

(٣) البرقاني الإمام الحافظ، شيخ الفقهاء، والمحدثين، أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي الشامي، شيخ بغداد قال المصنف في تاريخ بغداد (٣٧٤/٤): كان ثقة ورعًا ثبتًا، لم نر في شيوخنا أثبت منه، عارفًا بالفقه كثير الحديث حريصًا على العلم، له حظ من العربية. طبقات الحفاظ (ص٤١٨) (ت٩٤٧).

حمدان[1] حدثكم محمد بن عمرو بن النضر أنا يحيى بن يحيى قال: قـــرأت على مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله -صلـــى الله عليه وسلم- أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو[2] .

وأما حديث أبي مصعب الذي أورد فيه كلام مالك وفصله من المتن المرفوع

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبـــد الله ابن زياد القطان[3] .

وأخبرناه عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنا محمد بن عبد الله الشافعي[4] قالا: نا إسماعيل بن إسحاق نا أبو مصعب حدثني مالك عن نافع

---

(١) محمد بن أحمد بن حمدان.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (٣/١٤٩٠) ٣٣- كتاب: الإمارة ٢٤- بـــاب: النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار إذا خيف وقوعه بأيديهم ٩٢- (١٨٦٩). حدثنا يحيى بن يحيى. قال: قرأت على مالك عن نافع عن عبـــد الله بن عمر... الحديث.

(٣) أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد، أبو ســـهل القطـــان، متوثـــى الأصل. سكن دار القطن قال المصنف عنـــــه في تـــاريخ بغـــداد (٥/٤٥) (ت٢٤٠٤): كان صدوقًا أديبًا شاعرًا. راوية للأدب عن أبـــوي العبـــاس، تغلب والمبرد وأبي سعيد السكري.

وكان يميل إلى التشيع. وكان في أبي سهل مزاح ودعابة. توفي أبو سهل بن زياد يوم السبت لسبع خلون من شعبان سنة خمسين وثلاثمائة. ودفن بقرب قبر معروف بالكرخي. وسنه يوم توفي إحدى وتسعون سنة وأشهر. وكان مولده في صفر من سنة تسع وخمسين ومائتين.

(٤) محمد بن عبد الله، أبو بكر الفقيه الشافعين المعروف بالصيرفي. له تصـــانيف في أصول الفقه، وكان فهمًا عالمًا. وسمع الحديث من أحمد بـــــن منصـــور =

عن ابن عمر أنه قال: نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو[1] قال مالك: أرى ذلك مخافة أن يناله العدو.

وأما حديث ابن وهب وابن القاسم عن مالك بمتابعة رواية أبي مصعب

فأخبرناه أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد -بالبصرة- حدثني أبو روق الهزاني حدثنا الربيع بن سليمان[2] ، حدثنا عبد الله بن وهب نا مالك.

=

الرمادي، ومن بعده لكنه لم يرو كثير الشيء. مات في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاثين وثلاثمائة. مات في يوم الخميس لثمان بقين من الشهر. تاريخ بغداد (٤٤٩/٥) (ت٢٩٧٧).

(١) أخرجه البخاري ٥٦- كتاب: الجهاد. ١٢٩- باب: كراهية السفر بالمصاحف إلى العدو (٢٩٩٠). مسلم (١٤٩٠/٣، ١٤٩١) ٣٣- كتاب: الإمارة. ٢٤- باب: النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض العدو (٩٣-١٨٦٩) أبو داود ٩- كتاب: الجهاد. ٨٨- باب: في المصحف يسافر به إلى أرض العدو رقم (٢٦١٠) مالك في الموطأ (٤٤٦/٢) ٢١- كتاب: الجهاد. ٢- باب: النهي عن أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو. رقم (٧). ابن ماجه (٤٠٤/٣ بتحقيقي) ٢٤- كتاب: الجهاد. ٤٥- باب: النهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو. رقم (٢٨٧٩) تحفة الأشراف (٨٣٤٧) وأخرجه البيهقي (١٠٨/٩) ابن أبي شيبة (١٥٢/١٤)، أبو نعيم في الحلية (٣٢٢/٨) الطحاوي في مشكل الآثار (٣٦٨/٢) الخطيب في تاريخ بغداد (٣٧٤/٨)، (٣٤/١٣).

(٢) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار، المرادي، أبو محمد المصري. المؤذن. صاحب الشافعي. ثقة. من الحادية عشرة. مات سنة سبعين. وله ست وتسعون سنة. التقريب (١٨٩٤).

وأخبرناه أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي -بدمشق- أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي[1] [٩٦]، أنا أحمد[2] بن عمير بن يوسف ابن جوصاء، نا يونس بن عبد الأعلى[3]، أنا ابن وهب أن مالكًا أخبره.

قال ابن جوصاء: وحدثنا عيسى بن إبراهيم بن مثرود[4] أنا ابن القاسم ثنا مالك[5] عن نافع، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله -صلى الله

---

(١) عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد الكلابي.

(٢) ابن جوصا. الإمام الحافظ النبيل، محدث الشام، أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن هارون بن جوصا الدمشقي مولى بني هاشم.
قال الدارقطني: أجمع أهل الكوفة على أنه لم ير من زمان ابن مسعود إلى زمان ابن عقدة أحفظ منه. قال: وتفرد ابن جوصا بأحاديث، ولم يكن بالقوي. قال الذهبي: بل هو صدوق حافظ، وهم في أحاديث مغمورة في سعة ما روى. مات في جمادى الأول سنة (٣٢٠هـ). عن نحو تسعين. طبقات الحفاظ (ص٣٣٢) (ت٧٥٩) . تذكرة الحفاظ (٧٩٥/٣) شذرات الذهب (٢٨٥/٢) ميزان الاعتدال (١٢٥/١) النجوم الزاهرة (٢٣٤/٣).

(٣) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي أبو موسى المصري. ثقة. من صغار العاشرة. مات سنة أربع وستين، وله ست وتسعون سنة. التقريب (٧٩٠٧).

(٤) عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن مثرود، بمثلثة ساكنة، الغافقي، أبو موسى المصري. ثقة، من صغار العاشرة. مات سنة إحدى وستين. وقد جاوز التسعين، أخرج له أبو داود والنسائي. التقريب (٥٢٨٥).

(٥) أخرجه البخاري ٥٦- كتاب: الجهاد والسير . ١٢٩- باب: السفر بالمصاحف إلى أرض العدو.
مسلم ٣٣- كتاب: الإمارة. ٢٤- باب: النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار (٩٣).
مالك في الموطأ (٤٤٦/٢) ٢١- كتاب: الجهاد. ٢- باب: النهي عن أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو رقم (٧).
=

عليه وسلم - أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو . وقال مالك: مخافة أن يناله -زاد الربيع: العدو-.

وقد رفع هذه الكلمات أيوب السختياني والضحاك بن عثمان الحزامي[1] والليث بن سعد الفهمي عن نافع عن ابن عمر.

وأما مالك فكان لا يرفعهما وإنما كان يذكرها من عنده تفسيراً للخبر، والله أعلم.

= ابن ماجه (٤٠٤/٣ بتحقيقي) ٢٤- كتاب: الجهاد ، ٤٥- باب: النهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو رقم (٢٨٧٩).

حدثنا أحمد بن سنان وأبو عمر قالا: ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس به.

(١) الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي، الأسدي، الحزامي، أبو عثمان المدني الكبير، وجده خالد بن حزام، أخو حكيم بن حزام.

ويقال: ابن ابنه قال أبو بكر الأثرم عن أحمد بن أحمد، وعثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين ، وأحمد عن الأبار عن مصعب الزبيري : ثقة.

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن الضحاك بن عثمان الحزامي فقال : ثقة، وابنه عثمان بن الضحاك ضعيف. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال محمد بن سعد: كان ثبتًا.

ومات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة وروى له الجماعة. سوى البخاري.

تهذيب الكمال (١٦١/٩) (ت٢٩٠٥).

بـــاب

ذكر الأحاديث التي متن كل واحد منها عند راويه بإسناد غير ألفاظ فيه فإنها عنده بإسناد آخر

فمن ذلك حديث:

أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن البصري، نا علـــي بـــن إســـحاق المادرائي ، نا علي بن حرب الطائي[١] ، نا جعفر بن عون[٢] عن إبراهيم بن إسماعيل[٣] الأنصاري عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق[٤] عن زيد بـــن ثابت : أن عمر بن الخطاب جاء إلى أبي بكر الصديق[٥] فقال : إن القتل قد أسرع[٦] في قراء الناس أيام اليمامة، وقد خشيت[٧] أن يهلك القرآن[٨] فلا

---

(١) علي بن حرب بن محمد بن علي بن حبان بن مازن بن الغضوبـــة ، أبـــو الحسن الطائي الموصلي. قال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق. مات بـــالموصل سنة (٢٦٦هـــ). تاريخ بغداد (٤١٨/١١) (ت٦٢٩٦).

(٢) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، صـــدوق. مـــن التاسعة، مات سنة ست وقيل: سبع، ومائتين ومولده سنة عشرين، وقيـــل: سنة ثلاثين. أخرج له الجماعة. التقريب (٩٤٨).

(٣) إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري أبو إسحاق المدني، ضعيف. مـــن السابعة أيضًا. التقريب (١٤٨).

(٤) عبيد بن السباق بمهملة وموحدة شديد ، المدني ، الثقفي، أبو سعيد، ثقـــة، من الثالثة أخرج له الجماعة. التقريب (٤٣٧٣).

(٥) جاء إليه أمر مهم، لا يخصه بل يخص الأمة الإسلامية فهو أمر هام جدًا.

(٦) أسرع بموت أكثر من ثلاثين قارئًا في موت غزوة اليمامة.

(٧) خشيت: خفت. إذ أنه حريص على أمر المسلمين جميعًا.

(٨) يهلك القرآن: يصعب جمعه من صدور الناس وهو يعلم أن الله قال: ﴿إنـــا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾.

يبقى[1] قرآن فاجمع القرآن[2] واكتبه. قال أبو بكر: كيف نصنع شيئًا لم يأمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيه بأمر و لم يعهد إلينا فيه عهدًا، فقال عمر: افعل هو والله خير فلم يزل عمر بأبي بكر حتى أرى الله أبا بكر مثل رأى عمر. قال زيد: فدعاني أبو بكر فقال: إنك رجل شاب كنت تكتب الوحي فاجمع القرآن واكتبه ، فقلت لأبي بكر كيف تصنعون شيئًا لم يكن أمركم رسول الله -صلى الله عليه وسلم - فيه بأمر و لم يعهد إليكم فيه عهدًا[3] ، فلم يزل حتى أراني الله مثل رأي أبي بكر وعمر، فوالله لو

---

(١) فلا يبقى قرآن مدون ومسطور بين دفتي مصحف.

(٢) أجمعه : رتبه وسلسله وقيد سوره . قال أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل ابن إبراهيم المقدسي المؤرخ المحدث صاحب كتاب الروضتين، وكتاب المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالقرآن العزيز توفي سنة (٦٦٥هـ).
كان غرضهم ألا يكتب إلا من عين ما كتب بين يدي النبي -صلى الله عليه وسلم- لا من مجرد الحفظ، قال: ولذلك قال في آخر سورة التوبة لم أجدها مع غيره، أي لم أجدها مكتوبة مع غيره، لأنه كان لا يكتفي بالحفظ دون الكتاب. الإتقان (١٦٧/١).

(٣) الاستفهام على صيغة التعجب، ويعني أن زيد بن ثابت يقول: هو متأسي وليس بمبتدع ومن أساليب التأسي برسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن نترك هذا الأمر أي عدم جمع القرآن في نسخة واحدة كما فعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم- . والحق أن القرآن حفظه الله في قلوب الرجال المخلصين الذين كانوا يفهمون ما يقرءون ويعملون بما يقرءون ومنهم زيد ابن ثابت.
وهذا التصور من زيد بن ثابت دعاه له نداء الفطرة الذي قصد منه هو ترك ما تركه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لكن وجهة نظر سيدنا عمر بن الخطاب لم تكن لتلك اللحظة التي يتكلمون فيها وإنما كانت نظرته لما هو بعد هذا العهد الذهبي للرسالة المحمدية -صلى الله عليه وسلم-.
=

كلفوني نقل جبل من الجبال كان أيسر عليّ من الذي كلفوني[1] فجعلت

=

إن القلوب كانت صافية، والأفهام صاغية وطائعة لكتاب الله ولكن طول العهد يصنع بالقلوب والأهواء ما يصنع. لهذا أصر عمر -رضي الله عنه- على هذا العمل الجليل. ولذلك كان توفيق الله حليفه.

(١) كان هذا الموضوع أقل لمدى خطورة المسئولية التي سوف تنبني عليه. ولأن الجمع ليس بالشيء الهين في عصر لم تكن فيه طباعة، ولا تصوير إلكتروني، ولا جمع آلي للكلمات والأحرف. إنما نظر في هذا العسب وتلك الأقتاب وهذه الرقاع واللخاف، وقطع الأديم.

وإذا تصورت كل هذا في ذهني لا أتصوره إلا كومة فليست صفحة مساوية لصفحة، وليس خط واحد، وليست مساحات متساوية، أو أحجام لتلك القطع متقاربة لم يكن كل هذا بالممكن لأن كل كاتب من كتاب الوحي كان يكتب فيما يتيسر له من تلك الرقاع أو الأقتاب ، والأديم، والعظام إنه كم متناثر غير ملم شعثه.

إذن كل آية أو عدة آيات كانت تكتب في مناسبة فكيف التوفيق وكيف التضام أو الالتئام. بكل المقاييس هي يد القدرة الإلهية التي ألهمت هؤلاء النفر من الصحابة -رضي الله عنهم- على جمع هذا الكم الهائل ومحاولة ترتيبه وتنظيمه وتنسيقه والله يقول: ﴿ولقد يسرنا القرآن للذكر﴾.

إن صفحات قلوب الرجال كانت أنقى من ماء الغمام، تحفظ وتعي، وتفهم وتدرس، وتنطق نطقًا جيدًا . هذه الوسيلة التي يسرها الله -عز وجل- وهي الحفظ في الصدور من إحدى وسائل عناية الله عز وجل، ورعايته لكتابه، لأن هؤلاء الصفة وتلك الكوكبة من صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم - كانت على قدر عال من الذكاء والفهم والمعرفة ، وحسن التصرف والقدرة على الربط، والجمع والتأليف والتضام. الذي كون في النهاية نسيج كتاب الله عز وجل الذي كان هو هو كما نزل من عندالله لم يصل له أدنى تبديل ولا تحريف، ولا تغيير، إن هذا القرآن هو

=

أتبع العسب . قال : وفقدت آية كنت سمعتها من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم أجدها عند أحد ، فوجدتها عند رجل من الأنصار ﴿**من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه**﴾ فأضفتها إلى سورتها.

فكانت تلك الصحف عند أبي بكر حتى مات ثم عند عمر حتى مات ثم عند حفصة.

أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم.

وقرأنا على أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي[1] عن أبي العباس الأصم قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي[2] نا يونس بن بكير عن

=

حبل الله المتين وهو السراج المنير ، من اعتصم به نجاه الله ، ومن تركه خلف ظهره أذله الله وأبعده عن جنته.

هذا يا أمة الإسلام محتاج إلى قلوب وأفئدة، وعقول بصيرة كتلك التي جمعته من هذا الكم الهائل غير المتناسق ولا المنتظم من أدوات التدوين البدائية، والتي كانت سائدة في هذه العصور.

إنه محتاج إلى عقلاء يفهمونه ويطبقونه ويعملون به ليحرروا الأرض المقدسة في فلسطين وتخفق راية الإسلام بالله أكبر في كل ربوع القدس وكافة فلسطين، فهل إلى صلاح الدين متأسٍ بصلاح الدين الأيوبي.

اللهم وفق وألهم وانصر وابعث من يجدد لهذا الدين عراه ويرفع هامة كل مسلم في كل مكان. (المحقق).

(١) محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، أبي سعيد، ابن أبي عمرو، النيسابوري، كان ثقة. مات في ذي الحجة سنة (٤٢١هـ) عن نيف وتسعين سنة.

سير أعلام النبلاء (١٧/٣٥٠) (ت٣١٧) شذرات الذهب (٣/٢٢٠).

(٢) أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن ذرارة ، أبو عمر التميمي المعروف بالعطاردي، من أهل الكوفة ولد سنة

=

إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري[1] عن الزهري عن عبيد [٩٧] بن السباق: أن عمر بن الخطاب قال أيام اليمامة : إن القتل قد أسرع في الناس، وساق الحديث بطوله نحو سياقة جعفر بن عون[2] ثم قال : قال ابن شهاب: فأخبرني أنس بن مالك أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان، وكانوا يقاتلون أهل الشام على مرج أرمينية [3].

قال: يا أمير المؤمنين إني قد سمعت الناس اختلفوا في القراءة اختلافًا

=

سبع وسبعين ومائة في ذي الحجة، قال عنه ابن عدي: لا أعرف له حديثًا منكرًا رواه إنما ضعفوه لأنه لم يلق القوم الذين يحدثهم عنهم ووثقه غير واحد. مات بالكوفة في شعبان سنة (٢٧٢هـ) تاريخ بغداد (٢٦٢) (ت٢٠٠٤).

(١) إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري، أبو إسحاق المدني، ضعيف، من السابعة، أيضًا. التقريب (١٤٨).

(٢) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، صدوق، من التاسعةن مات سنة ست، وقيل: سبع ومائتين، ومولده سنة عشرين، وقيل: سنة ثلاثين. أخرج له الجماعة. التقريب (٩٤٨).

(٣) جاء في النهاية (٣١٤/٤، ٣١٥): قال ابن الأثير: المرج بالفتح الخلط، والمرج أيضًا الأرض الواسعة، ذات نبات كثير تمرج فيها الدواب أي تسرح. مختلطة كيف شاءت.

وفي فتح الباري (١٧/٩) للحافظ ابن حجر: عن ابن أبي داود: الفرج ثغر بالغين المعجمة قبلها مثلثة وجاء في رواية أخرى فتح وهذا معروف. وقد كان فتح أرمينية في عهد عثمان سنة (٢٥هـ). وأرمينية -بكسر أوله وبفتح أيضًا وسكون ثانيه وكسر الميم وياء تحتية ساكنة وكسر النون ثم ياء تحتية خفيفة مفتوحة- اسم لصقع عظيم واسع في جهة الشمال -جهة بلاد الروم- والنسبة إليه أرمني على غير قياس. معجم البلدان (١٦٠/١) وانظر فتح الباري (١٧/٩).

شديداً كاختلاف اليهود والنصارى ، حتى إن الرجل ليقوم فيقول هذه قراءة فلان ويقوم الآخر فيقول هذه قراءة فلان ، فأرسل عثمان إلى حفصة أرسلي إليّ بالصحف ننسخها في مصحف ثم نردها إليك ، فأرسلت إليه بالصحف وأرسل عثمان إليّ وإلى عبد الله بن عباس ، وإلى عبد الله بن الزبير[1] ورجل آخر-قال إبراهيم: قد سماه فأنسيته- فلما أتيناه ثلاثة من قريش ورجل من الأنصار ، قال : اكتبوا هذه في مصحف، وإن اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القراءة فاكتبوها بلسان قريش فإنه إنما أنزل بلسان قريش فقعدنا عليه ننسخه فجعلنا نختلف في الشيء ثم يتفق أمرنا على واحد، واختلفوا يومئذ في التابوت، فقال زيد بن ثابت: التابوة وقال القرشيون: التابوت، فأبى زيد أن يرجع إليهم وأبوا أن يرجعوا إليه حتى رفع ذلك إلى عثمان[2] فقال: اكتبوها التابوت فإنه لسان قريش، قال زيد بن

---

(١) عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي أبو بكر، وأبو خبيب -بالمعجمة مصغراً، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين وولي الخلافة تسع سنين. إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين أخرج له الجماعة. التقريب (٣٣١٩).

قال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (ص٥٥) (ت١٥٤) أتت به أمه إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فوضعه في حجره ودعا بتمرة فمضغها وحنكه بها، فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم دعا له، وبرك عليه قتله الحجاج بن يوسف الثقفي -لعنه الله- في المسجد الحرام في ولاية عبد الملك بن مروان.

حلية الأولياء (٣٢٩/١) المحبر (٢١، ٥٥، ٥٨، ٢٧٥، ٣٠٥، ٤٨١) التجريد (٣١١/١)، سير أعلام النبلاء (٣٦٣/٣) شذرات الذهب (٧٩/١، ٨٠) الثقات (٢٢١/٣) أسد الغابة (٢٤٢/٣) الإصابة (٣٠٩/٢) الجمع بين رجال الصحيحين (٢٤٠/١) الجرح والتعديل (٥٦/٥).

(٢) أمير المؤمنين عثمان بن عفان -رضي الله عنه-.

ثابت: وافتقدت آية كنت أسمعها من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم أجدها عند أحد حتى وجدتها عند خزيمة بن ثابت الأنصاري[1] ﴿**لقد جاءكم رسول من أنفسكم**﴾[2] فاكتبها في سورتها ثم رد عثمان الصحف

---

(١) خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصاري الخطمي - بفتح المعجمة - أبو عمارة، المدني، ذو الشهادتين، من كبار الصحابة، شهد بدراً، وقد قتل مع عليّ بصفين سنة سبع وثلاثين. أخرج له الجماعة إلا البخاري. التقريب (١٧١٠).

(٢) سورة التوبة آية ١٢٨:

أخرج ابن سعد وأحمد والبخاري والترمذي والنسائي وابن جرير، وابن أبي داود في المصاحف، وابن حبان، وابن المنذر، والطبراني، والبيهقي في سننه عن زيد بن ثابت قال: أرسل إلي أبي بكر مقتل أهل اليمامة، وعنده عمر فقال أبو بكر : إن عمر أتاني فقال: إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس، وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه، وإني أرى أن تجمع القرآن. قال أبو بكر: فقلت لعمر: كيف أفعل شيئًا لم يفعله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال عمر: هو والله خير. فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري، ورأيت الذي رأى عمر.

قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم. فقال أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله -صلى الله عليه وسلم - فتتبع القرآن فاجمعه . فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمراني به من جمع القرآن.

قلت: كيف تفعلان شيئًا لم يفعله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال أبو بكر: هو والله خير، فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع، والأكتاف ، والعسب ، وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة =

إلى حفصة، وبعث إلى كل أفق بمصحف، وأمر بما سوى ذلك من المصاحف أن يحرق.

هكذا روى هذا الحديث إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري[1] عن ابن شهاب، وخالفه عمارة بن غزية فرواه عن ابن شهاب عن خارجة ابن زيد بن ثابت[2] عن أبيه زيد.

كذلك أخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطان[3] ، نا إسماعيل بن إسحاق نا إبراهيم بن حمزة[4] نا عبد العزيز بن محمد[5] عن عمارة بن غزية عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد عن أبيه زيد

=

آيتين مع خزيمة بن ثابت الأنصاري، لم أجدهما مع أحد غيره: ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم﴾ إلى آخرها. وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله، ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر. الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي (٢٩٦/٣).

(١) إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري، أبو إسحاق، المدني، ضعيف، من السابعة. التقريب (١٤٨).

(٢) خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري ، أبو زيد المدني ، ثقة، فقيه، من الثالثة، مات سنة مائة، وقيل: قبلها. أخرج له الجماعة. التقريب (١٦٠٩).

(٣) أحمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب، أبو العباس القطان. لم يذكر فيه المصنف جرحًا ولا تعديلاً. تاريخ بغداد (٤٧/٥) (ت٢٤٠٦).

(٤) إبراهيم بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو إسحاق المدني. وثقه ابن سعد. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق. مات سنة (٢٣٠هـ). تهذيب التهذيب (١١٧/١).

(٥) عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد الدراوردي مولى لجهينة، كان أبوه من داربجرد موضع بفارس فاستثقلوه فقالوا: الدراوردي. وكان عبد العزيز من فقهاء أهل المدينة وساداتهم مات سنة (١٨٢هـ). مشاهير علماء الأمصار

=

قال: لما قتل أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تهافتوا يوم اليمامة تهافت الفراش في النار، وإني أخشى ألا يشهدوا موطنًا إلا فعلوا ذلك فيه حتى يفنوا وهم حملة القرآن ويضيع القرآن [٩٨] وينسى فلو جمعته فكتبته ، فنفر منها أبو بكر وقال: أفعل ما لم يفعل رسول الله؟ فتراجعا في ذلك ثم أرسل أبو بكر إلى زيد بن ثابت ، قال: فدخلت وعمر محزئل[١] فقال لي أبو بكر: إن هذا قد دعاني إلى أمر فأبيته عليه، وأنت كاتب الوحي، فإن تك معه اتبعتكما وإن توافقني لا أفعل ما قال فاقتص أبو بكر قول عمر وعمر ساكت.

قال: فنفرت من ذلك، وقلت: نفعل ما لم يفعل رسول الله ؟ إلى أن قال عمر كلمة: وما علكيم لو فعلتما؟ قال: فذهبنا ننظر، فقلنا: لا شيء، والله ما علينا. قال زيد: فأمرني أبو بكر فكتبته في قطع الأديم[٢] وكسر الأكتاف والعسب[٣] . قال: فلما هلك أبو بكر وكان عمر، كتبت ذلك في صحيفة واحدة. وكانت عنده فلما هلك عمر[٤] كانت الصحيفة عند حفصة[٥] زوج النبي -صلى الله عليه وسلم-، ثم إن حذيفة قدم من غزوة

=

(ص٢٢٥) (ت١١٢٠). شذرات الذهب (٨٥/٣) الجمع بين رجال الصحيحين (٣١٢/١) اللباب (٤٨٣/١) تقريب التهذيب (٥١٢/١) الأنساب (٢٤٩/٥). النجوم الزاهرة(١٤٨/٤).

(١) احزأل الرجل: اجتمع وتحفز، ورفع صدره كالمتهيئ لأمر فهو محزئل منضم لعقبه إلى بعض جالس جلسة المستوفز. النهاية (٣٧٩/١).

(٢) الأديم: الجلد.

(٣) عسب النخيل.

(٤) هلك عمر: أي مات.

(٥) حفصة بنت عمر بن الخطاب -رضي الله عنها- هي أم المؤمنين. وزوج رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

غزاها قبل أرمينية فلم يدخل بيته حتى أتى عثمان بن عفان، فقال: يا أمير المؤمنين أدرك الناس[1] .

قال عثمان: وما ذاك؟ قال: غزوت[2] فرج[3] أرمينية فحضر أهل العراق وأهل الشام فإذا أهل الشام يقرءون قراءة أبي بن كعب[4] فيأتون بما لم يسمع أهل العراق، وإذا أهل العراق يقرءون بقراءة عبد الله بن مسعود فيأتون بما لم يسمع أهل الشام فيكفرهم[5] أهل الشام. قال زيد: فأمرني عثمان أن أكتب له صحفًا، وقال إني جاعل معك رجلاً لبيبًا فصيحًا فما اجتمعتما عليه، فاكتباه وما اختلفتما فيه فارفعاه إليّ فجعل أبان بن سعيد بن

---

(١) أدرك الناس: ألحق بهم . وهو حث منه على ما طرأ على الناس من أمر غير ملائم أو مناسب.

(٢) غزوت: جاهدت وحاربت مع المسلمين ضد الكفار.

(٣) فرج: ثغر وهي مدينة.

(٤) أبي بن كعب بن قيس من بني جديلة . كنيته أبو المنذر، أمر الله -عز وجل- صفيه صلوات الله عليه، أن يقرأ على أبيّ القرآن ليكون أوكد لحفظ أبي له وأنشط في وعيه، والمحافظة عليه.
مشاهير علماء الأمصار (ص٣٠) (ت٣١) الثقات (٣/٥) شذرات الذهب (٣٢/١) تذكرة الحفاظ (١٦/١) الاستيعاب (١٢٦/١) حلية الأولياء (٢٥٠/١) سير أعلام النبلاء (٣٨٩/١).

(٥) لأنه يعلم أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: ((من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما)). أي: رجعت عليه، هذا منهي عنه أي أن يتهم المسلم بالكفر فهذا حرام وهذا الحديث أخرجه البخاري ٧٨- كتاب: الأدب. ١٣- باب: من كفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال. ومالك في الموطأ (٩٨٤/٢) ٥٦- كتاب: الكلام، ١- باب: ما يكره من الكلام. رقم (١) وأخرجه أحمد في المسند (١١٢/٢) وابن عبد البر في التجريد (١٩٢).

العاص[1] ، فلما بلغوا: ﴿**آية ملكه أن يأتيكم التابوت**﴾[2] قال زيد فقلت: التابوة، وقال أبان: التابوت، فرجعناها إلى عثمان، فكتبت التابوت، فلما فرغت عرضته عرضة فلما أخطأ إلا هذه الآية: ﴿**من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه**﴾ إلى ﴿**تبديلا**﴾[3] .

قال: فاستعرضت المهاجرين أسألهم عنها فلم أجدها عند أحد منهم ثم استعرضت الأنصار أسألهم عنها فلم أجدها عند أحد منهم حتى وجدتها عند خزيمة بن ثابت. قال: فكتبتها ثم عرضته عرضة أخرى فلم أجد فيه هاتين الآيتين: ﴿**لقد جاءكم رسول من أنفسكم**﴾[4] الآيتين ، قال:

---

(١) أبان بن سعيد بن العاص الأموي. له صحبة. كان من سادات بني أمية في شبابه. قتل بأجنادين بالشام في خلافة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-. مشاهير علماء الأمصار (ص٣٩) (ت٧٠) نسب قريش (١٧٤، ١٧٥)، أسد الغابة (٤٦/١) الثقات (١٣/٣) تجريد أسماء الصحابة (١/١) التاريخ الكبير (٤٥٠/١) سير أعلام النبلاء (٢١٦/١) التاريخ الصغير (٣٥/١) الاستيعاب (١١٩/١) الإصابة (١٣/١).

(٢) سورة البقرة آية: ٢٤٨.

(٣) سورة الأحزاب، آية: ٢٣. قال الحافظ جلال الدين السيوطي في الدر المنثور (١٩٠/٥) أخرج عبد الرزاق، وأحمد، والبخاري، والترمذي والنسائي، وابن أبي داود في المصاحف، والبغوي، وابن مردويه، والبيهقي في سننه عن زيد بن ثابت ... الحديث. وفي هذا الحديث بيان كيف يمكن جمع القرآن ولا سيما أن فيه بيان هذا الأسلوب.

(٤) سورة التوبة آية: ١٢٨، ١٢٩.

أخرج ابن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه وابن منيع في مسنده وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الدلائل من طريق يوسف ابن مهران عن ابن عباس عن أبي بن كعب. قال آخر آية أنزلت على النبي

فاستعرضت المهاجرين أسألهم عنها فلم أجدها عند أحد منهم ثم استعرضت الأنصار أسألهم عنها فلم أجدها عند أحد منهم حتى وجدتها مع رجل يدعى خزيمة[1] أيضًا فأثبتها في آخر براءة ولو تمت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة. ثم عرضته أخرى فلم أجد فيه شيئًا ثم أرسل عثمان إلى حفصة [٩٩] يسألها أن تعطيه الصحيفة[2] وحلف[3] لها أن يردها عليها فعرضت عليها المصحف فلم يختلفا في شيء فرددتها إليها وطابت نفسه[4] وأمر الناس يكتبون المصاحف. قال: فلما ماتت حفصة أرسل إلى عبد الله بن

=

-صلى الله عليه وسلم- وفي لفظ: آخر ما نزل من القرآن : ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾. إلى آخر الآية. الدر المنثور (٢/٢٩٥).

(١) أخرج ابن إسحاق وأحمد بن حنبل ، وابن أبي داود عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال: أتى الحارث بن خزيمة بهاتين الآيتين من آخر براءة ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾ إلى قوله: ﴿وهو رب العرش العظيم﴾ إلى عمر فقال: من معك على هذا ؟ فقال: لا أدري والله إني أشهد لسمعتها من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ووعيتها وحفظتها. فقال عمر: وأنا أشهد لسمعتها من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. لو كانت ثلاثة آيات لجعلتها سورة على حدة فانظروا سورة من القرآن فألحقوها فألحقت في آخر براءة. الدر المنثور (٢/٢٩٦).

(٢) الصحيفة: هي تلك النسخة المكتوب فيها آيات وسور من القرآن الكريم.

(٣) حلف لها: أقسم لها حتى يعطيها الاطمئنان والثقة والأمان بعودة هذه الصحيفة.

(٤) طابت نفسه : استراحت ؛ لأنه اطلع على هذه النسخة التي تعد رئيسية من نسخ كتابة المصحف آنذاك.

عمر في الصحيفة بعزيمة فأعطاهم إياها فغسلت غسلاً[1].

وهكذا روى هذا الحديث إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري[2] عن عمارة بن غزية[3]، وقد وهم عمارة إذ روى جميعه على هذه السياقة عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت[4] عن أبيه[5] ووهم ابن مجمع[6] أيضًا إذ روى جميع الحديث، عن ابن شهاب عن عبيد بن

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٠/٥) رقم (٤٨٤٤) حدثنا أحمد بن محمد الشافعي، ثنا عمي إبراهيم بن محمد، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمارة بن غزية، عن ابن شهاب... به. وانظر (١٤٦/٥) رقم (٤٩٠١) من طريق ابن شهاب عن عبيد بن السباق، أن زيد بن ثابت حدثه... الحديث بطوله. وعزاه الحافظ في فتح الباري (١٢/٩) للطبري، وللمصنف في هذا المرجع.

(٢) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي، أبو إسحاق القارئ. ثقة، ثبت، من الثامنة. مات سنة ثمانين. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٣١).

(٣) عمارة بن غزية -بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة- ابن الحارث، الأنصاري، المازني، المدني، لا بأس به. وروايته عن أنس مرسلة، من السادسة، مات سنة أربعين. التقريب (٤٨٥٨).

(٤) الأنصاري، أبو زيد، المدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة مائة، وقيل: غيرها. أخرج له الجماعة. التقريب (١٦٠٩).

(٥) زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوذان الأنصاري، البخاري أبو سعيد، وأبو خارجة، صحابي مشهور، كتب الوحي. قال مسروق: كان من الراسخين في العلم، مات سنة خمس -أو ثمان- وأربعين. وقيل: بعد الخمسين. أخرج له الجماعة. التقريب (٢١٢٠).

(٦) تقريب التهذيب (ص٦٩٩).

السباق[1] عن يزيد بن ثابت[2] .

وعن ابن شهاب عن أنس بن مالك، وذلك أن ابن شهاب كان يروي من أول الحديث إلى كون الصحيفة عند حفصة بنت عمر عن عبيد بن السابق عن زيد بن ثابت، وكذلك كان يروي قصة الآيتين اللتين في آخر سورة التوبة عن عبيد[3] أيضًا: وأما حديث عثمان مع حذيفة عند قدومه من فرج أرمينية فإن ابن شهاب كان يرويه عن أنس بن مالك، وكان يرسل الرواية لقصة اختلافهم في التابوت والتابوة، ولا يسندها عن أحد، وكان يروى قصة الآية التي في سورة الأحزاب وهي قوله تعالى: ﴿**من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه**﴾ عن خارجة بن زيد بن ثابت[4] عن أبيه[5] ، بيَّن جميع ذلك إبراهيم بن سعد الزهري[6] في روايته عن ابن شهاب

---

(١) عبيد بن السباق - بمهملة وموحدة شديدة - المدني، الثقفي. أبو سعيد. ثقة من الثالثة. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٣٧٣).

(٢) يزيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري أخو زيد بن ثابت، وكان أسن منه، واختلف في شهوده بدرًا، وقيل: إنه استشهد باليمامة. التقريب (٧٦٩٨).

(٣) عبيد بن السباق.

(٤) خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري ، أبو زيد المدني ، ثقة، فقيه، من الثالثة، مات سنة مائة، وقيل: قبلها. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٦٠٩).

(٥) زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوذان الأنصاري البخاري، أبو سعيد، وأبو خارجة، صحابي مشهور، كتب الوحي، قال مسروق: كان من الراسخين في العلم، مات سنة خمس -أو ثمان- وأربعين. وقيل: بعد الخمسين. أخرج له الجماعة. التقريب (٢١٢٠).

(٦) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة، حجة، تكلم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين. أخرج له الجماعة. التقريب (١٧٧).

هذا الحديث سياقة واحدة، وقد روى قصة آية الأحزاب مفردة شعيب[1] ابن أبي حمزة ومعمر بن راشد[2] وهشام بن الغاز[3] ومعاوية بن يحيى الصدفي[4] أربعتهم عن ابن شهاب الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه.

وروى شعيب بن أبي حمزة[5] عن الزهري، عن أنس حديث عثمان مع حذيفة لما قدم من فرج أرمينية وفرد الحديث بذلك.

وروى يونس بن يزيد[6] وشعيب بن أبي حمزة أيضًا عن الزهري عن

---

(١) شعيب بن أبي حمزة الأموي ، مولاهم ، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي، ثقة، عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، من السابعة. مات سنة اثنتين وستين، أو بعدها أخرج له الجماعة. التقريب (٢٧٩٨).

(٢) معمر بن راشد الأزدي، مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة، ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش. وهشام بن عروة شيئًا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٦٨٠٨).

(٣) هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي، بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة الدمشقي، نزيل بغداد، ثقة، من كبار السابعة، مات سنة بضع وخمسين. أخرج له الجماعة إلا مسلمًا والبخاري تعليقًا. التقريب (٧٣٠٥).

(٤) معاوية بن يحيى الصدفي، أبو روح الدمشقي، سكن الري ضعيف، وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري من السابعة. أخرج له الترمذي وابن ماجة. التقريب (٦٧٧٢).

(٥) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم. واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي، ثقة، عابد. قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. من السابعة، مات سنة اثنتين وستين. أو بعدها. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٧٩٨).

(٦) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي - بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام- أبو يزيد مولى آل أبي سفيان. ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري =

عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت من أول حديث جمع القرآن إلى آخر قصة الآيتين اللتين هما خاتمة سورة براءة و لم يذكر يونس حديث أنس في قصة عثمان مع حذيفة ولا حديث خارجة بن زيد[1] عن أبيه في قصة آية الأحزاب.

فأما حديث إبراهيم بن سعد[2] الذي جمع فيه بين الروايات الثلاث وميز بعضها من بعض مع سياقته ذلك سياقة واحدة

فأخبرناه أبو بكر البرقاني [١٠٠] قال: قرأت على أبي القاسم عمر ابن نوح البجلي[3] .

=

وهمًا قليلاً. وفي غير الزهري خطأ. من كبار السابعة. مات سنة تسع وخمسين على الصحيح، وقيل سنة ستين. أخرج له الجماعة.

التقريب (٧٩١٩).

(١) خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري أبو زيد المدني، ثقة، فقيه من الثالثة. مات سنة مائة، وقيل قبلها.

أخرج له الجماعة. التقريب (١٦٠٩).

(٢) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني. نزيل بغداد. ثقة، حجة. تكلم فيه بلا قادح. من الثامنة.

مات سنة خمس وثمانين. أخرج له الجماعة. التقريب (١٧٧).

(٣) عمر بن نوح بن خلف بن محمد بن الخصيب بن نوح بن عيسى بن بريق بن مالك بن غوث، أبو القاسم البجلي البندار. ولد سنة (٢٧٧هـ). مثبت جدًا.

تاريخ بغداد (١١/٢٥٥) (ت٦٠٠٩).

أخبركم أبو خليفة -هو الفضل بن الحباب- نا أبو الوليد نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب الزهري عن عبيد بن السباق عن يزيد بن ثابت قال: أرسل إليّ أبو بكر مقتل أهل اليمامة ، فإذا عمر جالس عنده فقال : إن عمر جاءني فقال: إن القتل قد استحرَّ يوم اليمامة بقراء القرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن، قال: قلت لعمر، وكيف أفعل شيئًا لم يفعله رسول الله -صلى الله عليه وسلم - ؟ فقال عمر: هو والله خير، فلم يزل يراجعني[1] في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر، ورأيت في ذلك الذي رأى، فقال أبو بكر لي: أنت شاب عاقل لا نتهمك[2] قد كنت تكتب الوحي[3] لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فتتبع القرآن فاجمعه، قال زيد: فوالله لو كلفوني[4] نقل جبل من الجبال ما كان أثقل مما أمروني به من جمع القرآن، قال قلت: كيف تفعلون شيئًا لم يفعله رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ فقال: هو والله خير فلم يزل بي أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح صدر أبي بكر وعمر. قال: فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع[5] والعسب[6] واللخاف[7] وصدور الرجال، حتى وجدت آخر

---

(١) يراجعني: يعاودني طلب الأمر بجمع القرآن.

(٢) لا نتهمك ؛ لأننا نثق فيك وفي دينك وأمانتك ، ووفائك لدينك وإخلاصك لعملك.

(٣) تكتب الوحي لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-. إذًا المتفق عليه أنهم كانوا من أذكى خلق الله الذين اختارهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لكتابة الوحي أي القرآن الذي كان ينزل عليه -صلى الله عليه وسلم-.

(٤) كلفوني: أي حملوني مسئولية نقل.

(٥) الرقاع : جمع رقعة ، وقد يكون من جلد أو ورق أو كاغد وفي رواية عمارة بن غزية: وقطع الأديم.

(٦) العسب أي جريدة النخل، وهي السعفة مما لا ينبت عليها الخوص. النهاية (٣/٢٣٤) باب: العين مع السين.

(٧) قال الأصمعي : اللخاف واحدتها لخف ، وهي حجارة بيض رقاق ذكر ذلك عنه أبو عبيد في الغريب (٤/١٥٦).

سورة التوبة مع خزيمة[1] أو أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره: ﴿ **لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم** ﴾ خاتمة براءة، قال: فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر. قال إبراهيم بن سعد[2] : وحدثني ابن شهاب عن

---

(١) قال السيوطي في الدر المنثور في التفسير بالمأثور (٣/٢٩٦٩) أخرج ابن سعد، وأحمد والبخاري والترمذي والنسائي، وابن جرير، وابن أبي داود في المصاحف وابن حبان، وابن المنذر، والطبراني، والبيهقي في سننه، عن زيد بن ثابت قال: أرسل إليّ أبو بكر مقتل أهل اليمامة... وذكر الحديث بطوله.

(٢) هذه الحديث بطوله أخرجه: البخاري ٦٦- كتاب: فضائل القرآن ٣- باب: جمع القرآن رقم (٤٩٨٦) حدثنا موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن عبيد بن السباق، أن زيد بن ثابت -رضي الله عنه- ... الحديث.

وحديث رقم (٤٩٨٧) حدثنا موسى، حدثنا إبراهيم، حدثنا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان. وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق... الحديث. رقم (٤٩٨٨).

قال ابن شهاب: وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت قال: فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقرأ بها. فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ فألحقناها في سورتها في المصحف.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/١٤٧٩ رقم (٤٩٠٢) حدثنا هارون ابن كامل المصري، ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت قال: أرسل إليّ أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- مقتل أهل اليمامة... الحديث.

=

أنس أنا حذيفة قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام وأهل العراق وفتح أرمينية وأذربيجان ، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال: يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب كما اختلفت اليهود والنصارى ، فبعث عثمان إلى حفصة أرسلي الصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فبعثت بها إليه، فدعا زيد بن ثابت وأمره وأمر عبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص أن ينسخوا الصحف في المصّاحف[1] . وقال لهم: ما اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم، فكتب الصحف في المصاحف فبعث إلى كل أفق مما نسخوا [١٠١] وأمر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يمحا أو يحرق.

قال ابن شهاب:[2] وأخبرني خارجة بن زيد أنه سمع زيد بن ثابت

=

وأخرجه ابن أبي داود في كتاب: المصاحف (٦-٧)، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٨٨/٥).

(١) أراد بذلك أن يجمع القرآن والمراد بالجمع هنا جمع مخصوص، وهو جمع متفرقه في صحف ثم جمع تلك الصحف في مصحف واحد مرتب حسب السور فتح الباري (٨/٩).

(٢) أخرج ابن أبي داود في كتاب: المصاحف (ص٣٧) باب: أخبار آيات متفرقة. بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله وحده. خبر قول الله -عز وجل- ﴿من المؤمنين رجال صدقوا﴾ رقم (٨١).

أخبرنا القاضي أبو الفضل الأرموي، قراءة عليه، وأنا أسمع، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة المعدل قال: أخبرنا أبو عمر عثمان بن محمد المعروف بابن الآدمي ، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي قال: حدثنا سلمة بن شبيب، ومحمد بن يحيى قالا: حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري، عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال : لما كتبت المصاحف فقدت آية كنت أسمعها من رسول

=

يقول: فقدت آية من سورة الأحزاب حين نسخت المصحف كنت أسمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقرؤها. فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري ﴿**من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه**﴾ فألحقتها في سورتها في المصحف.

قال ابن شهاب: اختلفوا يومئذ في التابوت، فقال زيد: التابوة، وقال ابن الزبير، وسعيد بن العاص: التابوت، فرفع خلافهم إلى عثمان فقال: اكتبوه التابوت، فإنه بلسان قريش[1].

قال الخطيب: وسعيد بن العاص هو الذي خالف زيداً في التابوت، وذكر عمارة بن غزية[2] في روايته أنه أبان بن سعيد وذلك وهم، لأن أبان

=

الله -صلى الله عليه وسلم- فوجدتها عند خزيمة بن ثابت الأنصاري : ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ إلى ﴿تبديلا﴾.

وكان خزيمة يدعى ذا الشهادتين أجاز رسول الله -صلى الله عليه وسلم- شهادته بشهادة رجلين. قال الزهري: وقتل مع علي -رضي الله عنه- يوم صفين.

٨٢- حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن خلف العسقلاني ومحمد بن عوف الحمصي قالا: حدثنا أبو اليمان، حدثنا شعيب عن الزهري، قال: أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت، عن زيد بن ثابت، قال: لما نسخنا المصحف من المصاحف، فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم - يقرأها فالتمسها بشهادة رجلين قول الله تعالى : ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾.

(١) الترمذي رقم (٣١٠٣)، (٣١٠٤) وأبي يعلى في مسنده (١/٦٣، ٦٤) حديث رقم (٦٣).

(٢) عمارة بن غزية -بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة- ابن الحارث الأنصاري، المازني المدني، لا بأس به. وروايته عن أنس مرسلة. من

=

قتل بالشام في وقعة أجنادين[1] سنة ثلاث عشرة أيام عمر بن الخطاب ولا مدخل له في هذه القصة . والذي أقامه عثمان لهذا سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص[2] وهو ابن أخي أبان بن سعيد.

=

السادسة. مات سنة أربعين. أخرج له الجماعة إلا البخاري تعليقًا التقريب (٤٨٥٨).

(١) أجنادين -بالفتح، ثم السكون، ونون وألف وتفتح الدال وتكسر معها النون بلفظ التثنية، وتكسر الدال فتفتح النون بلفظ الجمع- وأكثر أهل الحديث يقولون بالأول.

ومنهم من يقول بالثاني. وهو موضع معروف بالشام، من فلسطين من الرملة من كورة ببيت جبرين، وبه للمسلمين مع الروم يوم مشهور قال عنه كثير عزة:

إلى أهل أجنادين من أرض منبج على الهول إذ ضفر القوي متلاحم

مراصد الاطلاع لابن عبد الحق (١/٣٣).

(٢) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي . قتل أبوه ببدر، وكان لسعيد عند موت النبي -صلى الله عليه وسلم- تسع سنين، وذكر في الصحابة، وولي إمرة الكوفة لعثمان، وإمرة المدينة لمعاوية.

مات سنة ثمان وخمسين، وقيل غير ذلك.

المحبر (٥٥، ١٥٠، ١٧٤) التقريب (٢٣٣٧) التاريخ الكبير (٣/٥٠٢) أنساب الأشراف (٤/٤٣٣)، الكاشف (١/٢٩٣) التهذيب (٤/٤٨)، المعرفة والتاريخ (١/٢٩٢) الجرح والتعديل (٤/٤٨) السير (٣/٤٤٤) الجمع بين رجال الصحيحين (١/١٧٤) شذرات الذهب (١/٦٥) أسد الغابة (٢/٣٩١) الإصابة (٢/٤٧) تهذيب الأسماء واللغات (١/١/٢١٨).

وأما حديث شعيب بن أبي حمزة[1] عن الزهري في قصة آية الأحزاب

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا أبو عبد الله محمد[2] بن عبد الله بن محمد المزني الهروي أنا علي بن عيسى الجكاني، نا أبو اليماني أخبرني شعيب عن الزهري قال: أخبرني خارجة بن زيد الأنصاري[3] عن أبيه قال: لما نسخت المصاحف في الصحف فقدت آية من سورة الأحزاب قد كنت أسمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقرأها فالتمستها فلم أجدها إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم - شهادته بشهادة رجلين، قول الله -تعالى-: ﴿**من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه**﴾.

---

(١) شعيب بن أبي حمزة الأموي ، مولاهم ، واسم أبيه، دينار، أبو بشر الحمصي ثقة، عابد. قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين أو بعدها. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٧٩٨) (٣٥١/١) طبقات الحفاظ (٩٤) تاريخ الثقات (ص٢٢١)، سير أعلام النبلاء (١٨٧/٧) تذكرة الحفاظ (٢٢١/١)، الكاشف (١١/٢).

(٢) محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو الحسين الهروي المزني، من ولد عبد الله بن مغفل. قدم بغداد، وحدث بها عن أبي نصر أحمد بن محمد بن عبد الله القيسي الأنصاري. روى عنه الدارقطني. تاريخ بغداد (٤٥٤/٥) (ت٢٩٩٢).

(٣) خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري ، أبو زيد، المدني ، ثقة، فقيه، من الثالثة، مات سنة مائة، وقيل: قبلها. أخرج له الجماعة. التقريب (١٦٠٩). وقال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (ص١٠٦) رقم (٤٣١) عنه: من فقهاء المدينة وعقلائهم وعباد التابعين وعلمائهم. أخو إسماعيل بن زيد. تهذيب التهذيب (١١٥/١٢) تقريب التهذيب (٤٣٠/٢) الكاشف (٣٠٢/٣) الجمع بين رجال الصحيحين (٦٢١/٢) تاريخ الثقات (ص٤٩٩) الثقات (١/٥) معرفة الثقات (٨٤/٢).

وأما حديث معمر بن راشد عن الزهري بهذه القصة

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل[1] ، أنا إسماعيل بن محمد الصفار[2] نا أحمد بن منصور الرمادي[3] ، نا عبد الرزاق.

وأخبرنا علي بن محمد أيضًا أنا أبو سهل أحمد بن محمد ابن عبد الله بن زياد القطان[4] ، نا محمد بن إسماعيل

---

(١) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران بن عبد الله أبو الحسين الأموي المعدل. قال المصنف في تاريخ بغداد (٩٨/١٢، ٩٩) (ت٦٥٢٧): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، ثقة، ثبتًا، حسن الأخلاق ولد ليلة الجمعة، الحادي عشر من شهر رمضان، ومات في سحر يوم الأحد الخامس والعشرين من شعبان سنة (٤١٥هـ).

(٢) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن، أبو علي الصفار، صاحب المبرد. تصدر ببغداد لإقراء الأدب، وكان واسع الرواية، وعمر. وكان متعصبًا للسنة ولد سنة (٢٤٧هـ)، في يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر رمضان. وقيل: توفي يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس لسبع خلون من المحرم سنة إحدى وأربعين.
إنباه الرواة (٢٤٦/١) (ت١٣٣)، تاريخ بغداد (٣٠٢/٦) معجم الأدباء (٣٣/٧- ٣٦)، النجوم الزاهرة (٣٠٩/٣) تاريخ ابن كثير (٢٢٦/١١) طبقات ابن قاضي شهبة (٢٧٧٩/١) شذرات الذهب (٣٥٨/٢).

(٣) أحمد بن منصور بن سيار بن معارك ، أبو بكر الرمادي قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (١٥١/٥) (ت٢٥٨٦): كان قد رحل، وأكثر السماع والكتابة، وصنف المسند. وقال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه مع أبي، وكان أبي يوثقه. ولد سنة (١٨٢هـ)، وتوفي يوم الخميس لأربع بقين من ربيع الآخر سنة (٢٦٥هـ)، وقد استكمل (٨٣سنة).

(٤) أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد، أبو سهل القطان متوثي الأصل. سكن دار القطن. كان صدوقًا أديبًا شاعرًا راوية للأدب، وكان يميل إلى التشيع. توفي يوم السبت لسبع خلون من شعبان سنة خمسين وثلاثمائة، وكان عمره يوم مات إحدى وتسعون سنة وأشهر.

الترمـــذي[1] نا أحمد بن صالح[2] نا عبد الرزاق، ، أنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد[3] عن زيد بن ثابت قال: لما كتبنا المصاحف فقـــدت آيـــة كنت أسمعها من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فوجدتها عند خزيمـــة ابن ثابت الأنصاري: ﴿**من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه**﴾ إلى ﴿**ما بدلوا تبديلاً**﴾[4] [١٠٢].

قال وكان خزيمة بن ثابت الأنصاري[5] يدعى ذا الشهادتين، أجـــاز

---

(١) محمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو إسماعيل السلمي الترمذي. كان فهمًـــا، متقنًا مشهورًا بمذهب السنة، وسكن بغداد وحدث بها قال عنه أبو بكـــر الخلال: ثقة كثير العلم، متفقه، مات في شهر رمضان ســـنة (٢٨٠هـــ). تاريخ بغداد (٤٢/٢) (ت٤٣٥).

(٢) أحمد بن صالح، أبو جعفر الطبري الأصل، المقرئ. المصري أحـــد الحفـــاظ المبرزين، والأئمة المذكورين، كان إمامًا فقيهًا نظارًا، متقنًا. رأسًا في الحديث وعلله، إمامًا في القراءات والفقه والنحو. ولد سنة (١٧٠هـــ)، ومـــات في ذي القعدة سنة (٢٤٨). تهذيب التهذيب (٣٩/١) طبقـــات الشـــافعية (١٨٦/١) حسن المحاضرة (٣٠٦/١) تاريخ بغداد (١٩٥/٤) (ت١٨٨٦).

(٣) خارجـــة بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد، المدني، ثقة، فقيـــه، مـــن الثالثة، مات سنة مائة، وقيل: قبلها. أخرج له الجماعة. التقريب (١٦٠٩).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٨٩/٥) عن عبد الرزاق... بـــه بهـــذا الســـياق كاملاً. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤١/٥) حديث رقم (٤٨٤١) عن إسحاق الدبري عن عبد الرزاق به إلى قوله: (يدعى ذا الشهادتين).

(٥) خزيمة بن ثـــابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة، الفقيـــه، أبـــو عمـــارة الأنصاري الخطمي المدني ذو الشهادتين. قيل: إنه بدري، والصواب: أنـــه شهد أحدًا وما بعدها . وله أحاديث. وكان من كبار جيش عليّ، فاستشهد معه يوم صفين . قتلَ -رضي الله عنه - سنة سبع وثلاثين، وكان حامل راية بني خطمة وشهد مؤتة.

=

رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعني شهادته شهادة رجلين، قال الزهري: وقتل يوم صفين مع علي بن أبي طالب[1] واللفظ لحديث أحمد بن صالح.

=

سير أعلام النبلاء (٢/٤٨٥) (ت١٠٠)، مسند أحمد (٥/٢١٣) طبقات خليفة (٨٣، ١٣٥) المعارف (١٤٩) الإصابة (٣/٩٣)، تهذيب التهذيب (٣/١٤٠، ١٤١) شذرات الذهب (١/٤٥) المستدرك (٣/٣٩٦) المعجم الكبير للطبراني (٤/٩٤) الجرح والتعديل (٣/٣٨١) التاريخ الكبير (٣/٢٠٥، ٢٠٦) المعرفة والتاريخ (١/٣٨٠) مجمع الزوائد (٩/٣٢٠).

(١) من طريق عبد الرزاق عن معمر . أخرجه ابن أبي داود في كتاب المصاحف (ص٢٩) باب: أخبار آيات متفرقة في المصحف. خبر قول الله -عز وجل- ﴿من المؤمنين رجال صدقوا..﴾ الآية.

أخبرنا القاضي أبو الفضل الأرموي قراءة عليه، وأنا أسمع، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة المعدل، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد المعروف بابن الآدمي قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي قال: حدثنا سلمة بن شبيب ومحمد بن يحيى قالا: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه.

قال: لما كتبت المصاحف فقدت آية كنت أسمعها من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فوجدتها عند خزيمة بن ثابت الأنصاري ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ إلى ﴿تبديلا﴾ وكان خزيمة يدعى ذا الشهادتين أجاز رسول الله -صلى الله عليه وسلم- شهادته بشهادة رجلين.

قال الزهري: وقتل مع علي -رضي الله عنه- يوم صفين.

وأما حديث هشام بن الغاز عن الزهري بذلك

فأخبرناه الحسن بن علي الجوهري[1] أنا محمد بن المظفر[2] نا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا البزار[3] -بمصر- نا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن سلم بن حبيب بن ميمون العبدي[4] نا أبو عبد الرحمن الخليل بن

---

(١) الحسن بن علي بن الجعد بن عبدي الجوهري، مولى أم سلمة المخزومية. زوجة أبي العباس السفاح كان سيريًا ذا مروءة، وكان من العلماء بمذهب أهل العراق، أخذ عن أبيه، وولي القضاء في حياة أبيه، ومات أبوه بعد توليه القضاء بسنتين. توفي في رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين. تاريخ بغداد (٣٦٤/٧) (ت٣٨٨٣).

(٢) محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ الإمام الثقة أبو الحسين البغدادي، كان الدارقطني يجله ويعظمه ولا يستند بحضرته وقال فيه: ثقة مأمون. يميل إلى التشيع قليلاً. محدث العراق، ولد سنة (٢٨٦هـ). قال الخطيب: كان حافظًا صادقًا. مات يوم الجمعة في جمادى الأولى سنة (٣٧٩هـ).

(٣) أحمد بن يحيى بن زكير . قال الدارقطني في الغرائب ليس بشيء في الحديث. لسان الميزان (٣٢٣/١) (ت٩٨٤) وقال عنه الدارقطني: في المؤتلف والمختلف (١١٠٥/٢): مصري يحدث عن عبد الرحمن بن خالد بن نجيح وغيره. آخر من حدث عنه أبو الحسين بن المظفر، ولم يكن أحمد هذا يُرضا في الحديث. انظر الإكمال (٩٢/٤)، المؤتلف لعبد الغني (٦١).

(٤) قال ابن ماكولا في الإكمال (١م٤٢٥) باب: البزاز، والبزار، أما البزاز بزايين فجماعة .... جعفر بن أحمد بن مسلم العبدي البزار، ينتسب في عبد القيس، يكنى أبا الفضل، توفي في شوال سنة (٢٨٨هـ). قاله ابن يونس: انظر ترجمته: الإكمال (٤٢٥/١، ٤٢٦) الأنساب (١٩٦/٢).

ميمون الكندي -بعبادان- نا عبد الله بن أذينة[1] عن هشام بن الغاز عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت[2] عن أبيه قال: لما نسخنا القرآن فقدت آية من الأحزاب، قد كنت أسمع النبي -صلى الله عليه وسلم- يقرؤها: ﴿ **من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا** ﴾ فالتمستها فوجدتها عند خزيمة بن ثابت أخي بني خطيمة صاحب الشهادتين، فأخذتها فألحقتها في سورة الأحزاب[3] .

---

(١) عبد الله بن أذينة، أوله ألف مضمومه بعدها ذال معجمة ثم تحتانية وبعدها نون آخره تاء مربوطة. المجروحين لابن حبان (١٨/٢) وقال: منكر الحديث جداً.

يروي عن ثور بن يزيد ما ليس من حديثه، ولا يجوز الاحتجاج به بحال. ثم ذكر له حديثين، وعقب عليهما بقوله: لايحل ذكرها في الكتب إلا على سبيل القدح في ناقلها.

(٢) خارجة بن زيد بن ثابت. أبو زيد المدني. ثقة، فقيه، من الثالثة، مات سنة مائة. وقيل: قبلها. أخرج له الجماعة. التقريب (١٦٠٩). وقال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (ص١٠٦) ترجمة رقم (٤٣١): من فقهاء المدينة وعقلائهم، وعباد التابعين وعلمائهم، أخو إسماعيل بن زيد.

انظر ترجمته: الثقات (٢١١/٤)، الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٦٢/٥) طبقات خليفة بن خياط (٢١٨٥) الجمع بين رجال الصحيحين (١٢٦/١) التاريخ الكبير للبخاري (٢٠٤/٣) المعارف لابن قتيبة (٢٦٠) تاريخ الثقات (ص ١٤٠) سير أعلام النبلاء (٤٣٧/٤)، تذكرة الحفاظ (٨٥/١) طبقات الحفاظ (ص ٣٥). شذرات الذهب (١١٨/١) البداية والنهاية (١٨٧/٩) العبر (١١٩/١)، وفيات الأعيان (٢٢٣/٢).

(٣) لم أقف على رواية هشام بن الغاز عن الزهري وفي إسنادها:

١- أحمد بن يحيى بن زكير البزار.

=

وأما حديث معاوية بن يحيى الصدفي[1]

عن الزهري مثل ذلك

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل[2] أنا أحمد بن محمد بن عبد الله[3] ، نا محمد بن إسماعيل الترمذي نا أبو صالح[4] نا هقل[5] ، عن

=

٢- عبد الله بن أذينة.

وكلاهما ضعيفان، والمتن ثابت في صحيح البخاري وغيره من غير هذا الإسناد.

(١) معاوية بن يحيى الصدفي، أبو روح، الدمشقي، سكن الري، ضعيف. وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري. من السابعة. أخرج له الترمذي وابن ماجه. التقريب (٦٧٧٢).

(٢) علي بن محمد بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران بن عبد الله، أبو الحسين الأموي المعدل.

قال المصنف في تاريخ بغداد (٩٨/١٢) (ت٦٥٢٧): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، ثقة، ثبتًا، حسن الأخلاق، تام المروءة، ظاهر الديانة، ولد سنة (٣٢٨هـ). وتوفي وقت السحر من يوم الأحد الخامس والعشرين من شعبان سنة (٤١٥هـ).

(٣) أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد، وكان يميل إلى التشيع ولد في صفر سنة (٢٥٩هـ) وتوفي في النصف من شعبان سنة (٣٥٠هـ) تاريخ بغداد (٤٥/٥) (ت٢٤٠٤).

(٤) عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني، مولاهم أبو صالح. قال السيوطي في حسن المحاضرة (٣٤٦/١) (ت٢٣) وابن حجر في التقريب (٤٢٣/١) (ص١٧٧) صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. مات سنة (٢٢٢هـ).

(٥) هقل -بكسر أوله، وسكون القاف ثم لام - ابن زياد السكسكي - بمهملتين بينهما كاف ساكنة- وهقل لقب، واسمه محمد أو عبد الله، وكان كاتب الأوزاعي. ثقة. التقريب (٣٦٥).

معاوية بن يحيى الصدفي[1] قال : قال محمد بن شهاب: حدثني خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت قال: لما نسخنا المصحف فقدت آية من سورة الأحزاب ، قد كنت أسمع رسول الله يقرؤها فالتمستها فلم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- شهادته شهادة رجلين وهي قوله تعالى: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾.

وأما حديث شعيب بن أبي حمزة[2] عن الزهري عن أنس بقصة عثمان مع حذيفة

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن عبد الله بن محمد الهروي[3] أنا علي بن محمد بن عيسى نا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان في ولايته وكان يغزو مع أهل العراق ، قبل أرمينية وأذربيجان في غزوهم ذلك الفرج من أهل الشام وأهل العراق، فتنازعوا في القرآن حتى سمع حذيفة من اختلافهم فيه ما أذعره، فركب حذيفة حتى قدم على عثمان،

---

(١) لم أقف على رواية معاوية الصدفي فيما بين يدي من مصادر.

(٢) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي، ثقة، عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، من السابعة. مات سنة (١٦٢هـ). أو بعدها أخرج له الجماعة. التقريب (٢٧٩٨).

(٣) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بشر بن مغفل بن حسان بن عبد الله بن مغفل المزني، صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يكنى أبا عبد الله كان ثقة. مات بنيسابور في يوم السبت الثامن عشر من جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. وقد قارب الثمانين سنة تاريخ بغداد (٥/٤٥٥) (ت٢٩٩٤).

فقال: يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى في الكتب ففزع لذلك عثمان[1] فأرسل إلى حفصة بنت عمر أن أرسلي إليّ بالصحف التي جمع فيها القرآن، فأرسلت بها إليه حفصة فأمر[2] عثمان بزيد بن ثابت [١٠٣] وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام[3] أن ينسخوها في المصاحف ، وقال لهم: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن، فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا حتى كتبت المصاحف[4]، ثم رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل جند من

---

(١) فزع عثمان لأنه كان يغضب لله ويفرح لله، وكان مشغولاً بأمر جمع المصحف حتى يسمى المصحف الذي جمعه بالمصحف الإمام.

(٢) هذا أمر تكليف وأيضًا أمر تشريف . والأمر لهؤلاء الذين كتبوا الوحي ، فهم كانوا أكثر ذكاء وأنفذ بصيرة، وأقدر فهمًا. بل وأجمع حفظًا وأوعى بكلام العرب ولسانهم.

(٣) عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله المخزومي أبو محمد، من أشراف بني مخزوم، ولا صحبة لعبد الرحمن، بل له رؤية، وتلك صحبة مقيدة. سير أعلام النبلاء (٨٤/٣فتح) (ت١٠٦) المحبر (٦٧)، التاريخ الكبير (٢٧٢/٥)، الاستيعاب (٨٢٧)، مشاهير علماء الأمصار (ت٤٤٥) العقد الثمين (٣٤٥/٥) تهذيب التهذيب (١٥٦/٦) التاريخ الصغير (٧٣/٢) الإصابة (٦٦/٣)، أسد الغابة (٤٣١/٣) الجرح والتعديل (٢٢٤/٥).

(٤) حديث كتب المصاحف أخرجه: البخاري ٦٦- كتاب: فضائل القرآن، ٣- باب: جمع القرآن. رقم (٤٩٨٧).

حدثنا موسى، حدثنا إبراهيم، حدثنا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان، وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية =

أجناد المسلمين بمصحف ، وأمرهم أن يحرقوا كل مصحف يخالف المصحف الذي أرسل به وذلك زمان حرقت المصاحف بالنار[1] .

وأما حديث يونس بن يزيد عن الزهري عن عبيد بن السباق

فأخبرنيه أبو بكر محمد بن الفرج على البزاز[2] أنا عبد الله بن إبراهيم

=

وأذربيجان مع أهل العراق... الحديث. وأخرجه أبو داود في المصاحف (٢٠/١٨) عن أبي اليمان عن شعيب به سندًا ومتنًا.

(١) وأخرجه البخاري كتاب: فضائل القرآن. باب: جمع القرآن، باب: نزل القرآن بلسان قريش والعرب. قرآنًا عربيًا، بلسان عربي مبين. الترمذي ٤٨- كتاب: تفسير القرآن. ١٠- باب: ومن سورة التوبة رقم (٣١٠٤). حدثنا محمد بن بشار. حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أنس أن حذيفة قدم على عثمان بن عفان، وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فرأى حذيفة اختلافهم في القرآن ، فقال لعثمان بن عفان: أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب كما اختلفت اليهود والنصارى، فأرسل إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف، ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك، فأرسلت حفصة إلى عثمان بالصحف... الحديث. قال أبو عيسى: هذا حدث صحيح. وهو حديث الزهري، لا نعرفه إلا من حديثه.

(٢) محمد بن الفرج بن علي، أبو بكر البزاز، يعرف بابن عتيق، قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (١٦٠/٣) (ت١٢٠٢): كتبنا عنه، وكان صدوقًا ثقة، يعرف شيئًا من الكلام على مذهب الأشعري. ومات في شهر ربيع الآخر سنة سبع عشرة وأربعمائة.

ابن جعفر بن بيان البزاز، أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار[1] ، نا أبو خيثمة[2] ، نا عثمان بن عمر، نا يونس عن الزهري، عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت.

أن أبا بكر أرسل إليّ مقتل أهل اليمامة[3] ، فأتيته، فإذا عمر عنده فقال أبو بكر : إن عمر أتاني فقال : إن القتل قد استحر[4] بأهل اليمامة من قراء[5] المسلمين وإني أخاف أن يستحر القتل بالقراء في المواطن، فيذهب كثير من القرآن لا يوعي. وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن، فقلت كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ؟ فقال: هو والله خير[6] . فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله لذلك صدري[7] .

---

(١) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد ، أبو عبد الله الصوفي كان ثقة، كذا وثقه الدارقطني. توفي يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة ست وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٨٢/٤) (ت١٧١٩).

(٢) زهير بن حرب بن شداد ، أبو خيثمة النسائي ، نزيل بغداد، ثقة، ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث. من العاشرة. مات سنة أربع وثلاثين، وهو ابن أربع وسبعين. التقريب (٢٠٤٢).

(٣) أي عقب مقتل القراء في غزوة اليمامة إذ قتل فيها ما يقرب من ثمانين قارئا للقرآن الكريم، وتلك كانت فاجعة قاسية.

(٤) استحر: اشتد

(٥) القراء: جمع قارئ. وهو من حمل من القرآن كله حفظًا أو بعضه جودة وإتقانا. مع معرفة وجوه القراءة، وعللها وكيفية توجيهها.

(٦) إن إلحاح سيدنا عمر بن الخطاب لهذا العمل كان من أجل صيانة كتاب الله في صدور الرجال وتدوينه في مصحف مكتوب. وهذا يعني منه الحرص الشديد على كتاب الله ويجمعه يحفظ من الضياع ولقد تكفل الله سبحانه وتعالى كتابه بالحفظ من التبديد والضياع واللحن والزيادة والإضافة والنقصان فقال جل وتعالى: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾.

(٧) إن من دواعي تأجيل سيدنا أبو بكر للقيام بهذا العمل هو ما ورد من قول خليفة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله -صلى الله عليه وسلم - ثم انشغاله بتلك الحروب التي كادت أن تفتك بجسم الدولة الناشئ الفتي. ثم إن إدراك الصديق إلى جسامة وخطورة وعظم المسئولية في هذا العمل جعله يتردد في بادئ الأمر حرصا منه على ظهوره أن يكون على الصورة المتكاملة التي ترضي الله سبحانه وتعالى ورسوله -صلى الله عليه وسلم-.

ورأيت فيه الذي رأى عمر، قال زيد -وعمر جالس عنده لا يتكلم- فقال عمر: إنك شاب عاقل لا نتهمك، وكنت تكتب الوحي لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فتتبع هذا القرآن فاجمعه.

قال زيد[1] : فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل عليّ مما أمروني به من جمع القرآن ، قلت: كيف تفعلون شيئًا لم يفعله رسول الله -صلى الله عليه وسلم - ، فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري بالذي شرح له صدر أبي بكر وعمر، فجمعت القرآن[2] ، أجمعه من

---

(١) زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوذان الأنصاري البخاري. أبو سعيد، وأبو خارجة. صحابي، مشهور. كتب الوحي. من فقهاء الصحابة وجلة الأنصار. قال مسروق: كان من الراسخين في العلم. مات سنة خمس -أو ثمان- وأربعين، قيل بعد الخمسين.
أخرجه له الجماعة. التقريب (٢١٢٠) تجريد أسماء الصحابة للذهبي (١٩٧/١) الثقات (١٣٥/٣) الإصابة (٥٦١/١) سير أعلام النبلاء (٤٣٦/٢) مشاهير علماء الأمصار (ص٢٩) (ت٢٢)، أسد الغابة (٢٢١/٢)، الاستيعاب (١٨٨/١).

(٢) جمع القرآن تدوينه، وكتابته. قال الخطابي: إنما لم يجمع -صلى الله عليه وسلم- القرآن في المصحف لما كان يترقبه من ورود ناسخ لبعض أحكامه، أو تلاوته، فلما انقضى نزوله بوفاته، ألهم الله الخلفاء الراشدين ذلك، وفاء بوعده الصادق بضمان حفظه على هذه الأمة، فكان ابتداء ذلك على يد الصديق بمشورة عمر. وأما ما أخرجه مسلم من حديث أبي سعيد قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (لا تكتبوا عني شيئًا غير القرآن) الحديث فلا ينافي ذلك، لأن الكلام في كتابة مخصوصة على صفة مخصوصة، وقد كان القرآن كتب كله في عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، لكن غير مجموع في موضع واحد ولا مرتب السور. وقال الحاكم في المستدرك: جمع القرآن ثلاث مرات.
=

الأكتاف والأقتاب والعسب وصدور الرجال.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي[1] أخبرك أبو يعلى -هو الموصلي-[2] نا عبيد الله بن عمر وحدثكم أبو بكر الفاريابي[3] نا أحمد بن إبراهيم ومحمد بن المثنى قالوا : نا

=

ثم أخرج بسند على شرط الشيخين عن زيد بن ثابت قال : كنا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نؤلف القرآن من الرقاع... الحديث. قال البيهقي: يشبه أن يكون أن المراد به تأليف مانزل من الآيات المتفرقة في سورها وجمعها فيها بإشارة النبي -صلى الله عليه وسلم- الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (١٦٤/١) النوع الثامن عشر في جمعه أي القرآن وترتيبه.

(١) الإسماعيلي الإمام الحافظ الثبت ، شيخ الإسلام ، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجرجاني، كبير الشافعية بناحيته، ولد سنة ٢٧٧هـ. قال الحاكم: كان واحد عصره، وشيخ المحدثين والفقهاء، وأجلهم في الرياسة والمروءة والسخاء، علا إسناده وتفرد ببلاد العجم. مات في رجب سنة (٣٧١هـ). طبقات الحفاظ (ص٣٨١) (ت٨٦٧) تذكرة الحفاظ (٩٤٧/٣) الرسالة المستطرفة (٢٦) شذرات الذهب (٧٥/٣) تاريخ جرجان (٦٩)، النجوم الزاهرة (١٤٠/٤).

(٢) أبو يعلى، الحافظ الثقة، محدث الجزيرة أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، صاحب المسند الكبير. قال الحاكم: كنت أرى أبا علي الحافظ معجبًا بأبي يعلى وإتقانه وحفظه لحديثه، حتى كان لا يخفى عليه منه إلا اليسير. ولد في شوال سنة عشر ومائتين، وارتحل وله خمس عشرة، وعمر، وتفرد ورحل الناس إليه، مات سنة سبع وثلاثمائة. طبقات الحفاظ (ص٣٠٦) (ت٧٠٣) تذكرة الحفاظ (٧٠٧/٢).

(٣) الفريابي، العلامة، الحافظ، شيخ الوقت أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن ابن المستفاض التركي قاضي الدينور، وصاحب التصانيف، رحل من الترك إلى مصر، وكان ثقة مأمونًا. قال المصنف في تاريخ بغداد (١٩٩/٧)

=

عثمان بن عمر أنا يونس بن يزيد عن الزهري أخبرني عبيد بن السباق أخبرني زيد بن ثابت: أن أبا بكر أرسل إليه مقتل أهل اليمامة فذكر... الحديث في آخر سورة التوبة[1] آيتين وجدتهما مع أبي خزيمة الأنصاري، لم أجدها مع غيره: ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾ الحديث.

=

(ت٣٦٦٥): كان من أوعية العلم، من أهل المعرفة والفهم، طوف البلاد شرقًا وغربًا. ولد سنة (٢٠٧هـ) ومات في محرم سنة (٣٠هـ). طبقات الحفاظ (ص٣٠) (ت٦٩٣) ، تذكرة الحفاظ (٦٩٢/٢) اللباب (٢١١/٢)، العبر (١١٩/٢).

(١) هذا هو الجمع الثاني للقرآن كما قرر ذلك السيوطي في الإتقان (١٦٤/١) في جمعه وترتيبه. قال: جمع بحضرة أبي بكر. روى البخاري في صحيحه عن زيد بن ثابت... الحديث. أخرجه البخاري في كتاب: تفسير القرآن سورة التوبة باب: ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم﴾.

والترمذي ٤٨- كتاب: التفسير. باب (١٠) سورة التوبة رقم (٣١٠٣).

وقال السيوطي: وأخرج ابن أبي داود في المصاحف بسند حسن عن عبد خير قال: سمعت عليًا يقول: أعظم الناس في المصاحف أجرًا أبو بكر -رحمه الله- هو أول من جمع كتاب الله.

لكن أخرج أيضًا من طريق ابن سيرين قال : قال علي : لما مات رسول الله -صلى الله عليه وسلم- آليت ألا آخذ على ردائي إلا لصلاة جمعة حتى أجمع القرآن فجمعته.

قال ابن حجر: هذا الأثر ضعيف لانقطاعه، وبتقدير صحته، فمراده بجمعه حفظه في صدره. وما تقدم من رواية عبد خير عنه، أصح فهو المعتمد. الإتقان (١٦٥/١).

وأما حديث شعيب بن أبي حمزة[1]

عن الزهري عن أبي السباق[2]

فأخبرناه أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي بأصبهان، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب [١٠٤] الطبراني[3] نا أبو زرعة الدمشقي نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني عبيد بن السباق[4] أن زيد بن ثابت الأنصاري[5] وكان ممن يكتب الوحي لرسول الله

---

(١) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي، ثقة عابد. قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. من الطبقة السابعة. مات سنة (١٦٢هـ) أو بعدها. أخرج له الجماعة.
التقريب (٢٧٩٨) الجمع بين رجال الصحيحين (١/٢١٠)، طبقات الحفاظ (٩٤)، تاريخ أسماء الثقات (ص١١٢) تاريخ الثقات (ص٢٢١)، سير أعلام النبلاء (١٨٧) العبر (٢٤٢) تذكرة الحفاظ (١/٢٢١، ٢٢٢) طبقات ابن سعد (٧/٤٦٨).

(٢) عبيد بن السباق بمهملة وموحدة شديدة المدني، الثقفي أبو سعيد. ثقة. من الطبقة الثالثة. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٣٧٣).

(٣) الطبراني الإمام العلامة الحجة، بقية الحفاظ ، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي. مسند الدنيا، وأحد فرسان هذا الشأن. ولد بعكا في صفر سنة (٢٦٠هـ). قال أبو العباس الشيرازي: كتبت عن الطبراني ثلاثمائة ألف حديث وهو ثقة. مات الطبراني لثلاث بقين من ذي القعدة سنة (٣٦٠هـ) عن مائة عام وعشرة أشهر. طبقات الحفاظ (ص٣٧٢) (ت ٨٤٦).

(٤) عبيد بن السباق -بمهملة وموحدة شديدة- المدني ، الثقفي، أبو سعيد، ثقة، من الثالثة. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٣٧٣).

(٥) زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوذان الأنصاري، البخاري أبو سعيد وأبو خارجة. صحابي مشهور. كتب الوحي. قال مسروق: كان من الراسخين =

-صلى الله عليه وسلم - قال : أرسل إليّ أبو بكر الصديق مقتل أهل اليمامة وعنده عمر بن الخطاب، فقال أبو بكر: أن عمر أتاني فقال: إن القتل قد استحر[1] يوم اليمامة بقراء[2] الناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء[3] في المواطن فيذهب كثير من القرآن لا يوعى، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن. قلت: لعمر كيف أفعل شيئًا لم يفعله رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟[4] فقال عمر: هو والله خير، فلم يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري بذلك ورأيت فيه الذي رأى عمر، فقال لزيد -وعمر جالس

=

في العلم، مات سنة خمس -أو ثمان- وأربعين. وقيل: بعد الخمسين. أخرج له الجماعة. التقريب (٢١٢٠).

(١) استحر: اشتد.

(٢) هو يوم حدث بين المسلمين الذين ثبتوا على الدين والذين ارتدوا، ولقد ارتد أعوان سجاح، وأعوان مسيلمة الكذاب، وأعوان الأسود العنسي. هؤلاء كانت لهم آراء متطرفة فيها غلو وبعد عن الدين بل تشويهه وتضييع معالمه، مما دعا أبا بكر يقول: والله لو منعوني عناقًا وفي رواية عقالاً كان يؤدونه إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقاتلتهم عليه.

(٣) القراء هم هؤلاء الصفوة الذين ألهمهم الله حفظ كتابه فنالوا جائزة الفهم لكتاب الله مع حسن تلاوته.

(٤) لعل الداعي إلى مقالة سيدنا أبو بكر الصديق إلى قولها. هي تلك المشاغل من حروب وتجهيز للدولة من تأسيس أمورها والإنفاق عليها. أضف إلى ذلك أن المهمة كانت شاقة وليست بالهينة، لكن الله فتح على قلب أبي بكر الصديق -رضي الله تعالى عنه- فوافق عمر بن الخطاب. وتم الجمع الأول لكتاب الله -عز وجل- ثم كان الجمع الثاني مع التدوين في عهد عثمان بن عفان - رضي الله عنه - في جمع القرآن في المصحف الإمام ثم توزيع نسخه على الأمصار. وإحراق ما سوى نسخة الإمام -رضي الله عنه-.

عنده لا يتكلم- إنك رجل شاب لا نتهمك وكنت تكتب الوحي[1] . لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فتتبع القرآن فاجمعه.

قال زيد: فوالله لو كلفوني حمل جبل من الجبال ما كان أثقل عليّ مما أمراني به من جمع القرآن[2] قلت : وكيف تفعلان شيئًا لم يفعله رسول

---

(١) يتميز الرجال الذين كانوا يكتبون الوحي لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالذكاء الشديد، والفكر الثاقب، والعقل الواعي، والقدرة على الإتقان في العمل ، والصبر في الكتاب ، مع الإحساس بالمسئولية. لقد كانت لهم القدرة على الكتابة بخط عربي مبين، واضح خالٍ من عيوب الكتابة. أنهم أحسنوا العمل وأخلصوا لله - عز وجل - فيه فبدءوا وكان التوفيق من الله -عز وجل- لتكن تلك إحدى والوسائل التي حفظ الله بها كتابه.

(٢) أخرج ابن أشته في المصاحف عن الليث بن سعد قال : أول من جمع القرآن: أبو بكر، وكتبه زيد، وكان الناس يأتون زيد بن ثابت، فكان لا يكتب آية إلا بشاهدي عدل ، وأن آخر سورة براءة لم توجد إلا مع خزيمة ابن ثابت فقال: اكتبوها فإن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- جعل شهادته بشهادة رجلين فكتب، وإن عمر أتى بآية الرجم فلم يكتبها لأنه كان وحده.

وقال الحارث المحاسبي في كتاب (فهم السنن): كتابة القرآن ليست بمحدثة فإنه -صلى الله عليه وسلم- كان يأمر بكتابته ولكنه كان مفرقًا في الرقاع والأكتاف والعسب ، فإنما أمر الصديق بنسخها من مكان إلى مكان مجتمعًا، وكان ذلك بمنزلة أوراق وجدت في بيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيها القرآن منتشر فجمعها جامع وربطها بخيط حتى لا يضيع منها شيء.

قال: فإن قيل: كيف وقعت الثقة بأصحاب الرقاع وصدور الرجال؟ قيل: لأنهم كانوا يبدون عن تأليف معجز، ونظم معروف، قد شاهدوا تلاوته من النبي -صلى الله عليه وسلم- عشرين سنة، فكان تزوير ما ليس منه مأمونًا =

الله -صلى الله عليه وسلم- ؟ فقال أبو بكر : هو والله خير، فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ، فقمت أتتبع القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال[1] حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة بن ثابت الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره ﴿**لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم**﴾[2] حتى ختمها[3] .

=

وإنما كان الخوف من ذهاب شيء من صحفه. الإتقان في علوم القرآن (١٦٨/١).

(١) قال السيوطي في الإتقان (١٨٦٩/١ عن تتبع زيد بن ثابت -رضي الله عنه- لجمع القرآن من العسب واللخاف. وفي رواية والرقاع. وفي أخرى: وقطع الأديم، وفي أخرى: والأكتاف، وفي أخرى: والأضلاع.

(٢) سورة التوبة آية: ١٢٨.

(٣) أخرجه البخاري ٦٥- كتاب: تفسير القرآن ٢٠- باب: قوله ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم﴾ الآية. من الرأفة.

٤٦٧٩- حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري -رضي الله عنه- ، وكان ممن يكتب الوحي قال: أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر... الحديث بطوله.

وأخرجه الطبراني (١٤٦/٥) رقم (٤٩٠١) حدثنا مطلب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن السباق أن زيد بن ثابت حدثه قال: أرسل إلىّ أبو بكر - رضي الله عنه- مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- عنده ... الحديث.

وانظر: الترمذي (٥١٠١)، البيهقي (٤٠/٢-٤١)، ابن أبي داود (ص ٦-٩) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٤٨٥/١).

وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر -رضي الله عنه وعنها-.

حديث آخر

أخبرنا الحسن بن علي[1] التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان[2] نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ، نا محمد بن بشير نا محمد بن عمرو قال حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثي ويحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة الزرقي[3] عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-لهذا العبد الصالح الذي تحول له العرش وفتحت له أبواب السماء-:

---

(١) الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب بن شبيل بن فروة بن واقد أبو علي التميمي الواعظ المعروف بابن المذهب قال الخطيب في تاريخ بغداد (٧/٣٩٠) (ت٣٩٢٧): كتبنا عنه، وكان يروي عن ابن مالك القطيعي مسند أحمد بن حنبل بأسره، ولد سنة (٣٥٥هـ). ومات في سنة (٤٤٣هـ).

(٢) القطيعي: الشيخ العالم المحدث، مسند الوقت، أبو بكر، أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي الحنبلي. ولد في أول سنة (٢١٤هـ). قال عنه الدارقطني: ثقة زاهد قديم، مات لسبع بقين من ذي الحجة سنة (٦٨)، وله خمس وتسعون سنة.
سير أعلام النبلاء (١٦/٢١٠) (ت١٤٣) تاريخ بغداد (٤/٧٣) الأنساب (١٠/٢٠٣) ميزان الاعتدال (١/٨٧) دول الإسلام (١/٢٢٨) غاية النهاية (١/٤٣) الوافي بالوفيات (٦/٢٩٠) البداية والنهاية (١/٢٩٣)، النجوم الزاهرة (٤/١٣٢) المنهج الأحمد (٢/٥٧)، شذرات الذهب (٣/٦٥) الرسالة المتسطرفة (٩٣).

(٣) معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري، الزرقي، المدني، صدوق، من الرابعة. أخرج له الجماعة، وأبو داود والترمذي والنسائي. التقريب (٦٧٣٠).

«**شدد عليه ففرج الله عنه**» وقال مرة: «**ثم فرج الله عنه**» وقال مرة: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لسعد يوم مات وهو يدفن.

أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي[1] حدثنا محمد بن عبد الرحمن السامي[2] حدثنا خالد بن الهياج بن بسطام الحنظلي[3]، حدثني أبي عن محمد بن عمرو المدني عن يحيى بن سعيد ويزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي[4] عن معاذ بن [١٠٥] رفاعة بن رافع الأنصاري، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله -صلى

---

(١) ابن حسنويه، العدل المحدث، أبو حامد، أحمد بن محمد بن حسنويه بن يونس الهروي. وثقه أبو النضر الفامي. توفي في رمضان سنة (٣٦٩هـ). سير أعلام النبلاء (٢٩١/١٦) (ت٢٠٦) الأنساب (٩٣/١٠) الإكمال (٤٨/٧)، تبصير المنتبه (١٠٠٣/٣).

(٢) الإمام المحدث الثقة الحافظ، أبو عبد الله، محمد بن عبد الرحمن الهروي مات سنة (٣٠١هـ). توفي في صفر سنة (٣٠٣هـ) وقد قارب المئة. سير أعلام النبلاء (١١٤/١٤) (ت٥٨) الوافي بالوفيات (٢٢٦/٣) طبقات الحفاظ (٣٠٤)، تذكرةالحفاظ (٦٩٧/٢) شذرات الذهب (٢٣٥/٢).

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات. انظر ترجمته: الأنساب (١٠٥/٥) الثقات (٢٢٥/٨) ميزان الاعتدال (٦٤٤/١) الكشف الحثيث (ص١٦٤)، لسان الميزان (٣٨٨/٢) تنزيه الشريعة (٥٧/١).

(٤) يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، الإمام الحافظ، الحجة، أبو عبد الله الليثي، المدني، ابن ابن عم شداد بن الهاد عداده في صغار التابعين، قال أحمد: لا أعلم به بأسًا. وقال النسائي: ثقة، وروى أحمد بن زهير عن يحيى ابن معين: ثقة، توفي بالمدينة (١٣٩هـ). سير أعلام النبلاء (١٨٨/٦) (ت٨٨) مشاهير علماء الأمصار (١٣٤) تهذيب التهذيب (٣٣٩/١١)، الثقات لابن حبان (٢٩٣/٣) التاريخ الكبير (٣٤٤/٨)، الجرح والتعديل (٢٧٥/٩) طبقات خليفة (٢٦٤، ٢٦٥).

الله عليه وسلم- لهذا العبد الصالح الذي تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء: «**شدد عليه قبل ثم فرج الله عنه**» .

حدثنيه أبو الخطاب العلاء بن حزم الأندلسي نا محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري[1] أنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي[2] القاضي، نا موسى بن هارون، نا أبو الجماهر الحمصي، نا يحيى بن صالح الوحاظي[3] ، نا محمد بن خالد الوهبي[4] ، نا محمد بن عمرو بن

---

(١) ابن محمويه الشيخ الصدوق، أبو سعيد، محمد بن الحسين بن موسى بن محمويه النيسابوري السمسار. مات في رمضان سنة ثمانين وثلاث مئة. سير أعلام النبلاء (٤٠٢/٦) (ت٢٨٩).

(٢) الإمام العالم المسند المحدث، قاضي القضاة، أبو الطاهر، محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير الذهلي البغدادي المالكي قاضي الديار المصرية، ولد سنة (٢٧٩هـ). وكان ثقة في الحديث ووثقه الخطيب البغدادي سنة (٣٢٠هـ) عن بضع وثمانين سنة. تاريخ بغداد (٣١٣/١)، ترتيب المدارك (٢٨٦/٣) الوافي بالوفيات (٤٥/٢) الديباج المذهب (٣٠٥/٢) النجوم الزاهرة (١٣٠/٤) حسن المحاضرة (١٤٧/٢) شذرات الذهب (٦٠/٣) طبقات المفسرين للداودي (٦٨/٢) شجرة النور الزكية (٩١).

(٣) الوحاظي: الإمام العالم الحافظ الفقيه، أبو زكريا، يحيى بن صالح، الدمشقي، وقيل: الحمصي. قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، قال جماعة: مات الوحاظي سنة (٢٢٢هـ). سير أعلام النبلاء (٤٥٣/١٠) (ت ١٥٠) شذرات الذهب (٥٠/٢) الكاشف (٢٥٨/٣) اللباب (٣٥٤/٣) طبقات الحفاظ (١٥٣) الجمع بين رجال الصحيحين (٥٦٢/٢) تهذيب التهذيب (٢٢٩/١١).

(٤) محمد بن خالد الوهبي. قال أبو داود: لا بأس به. مات قبل المائتين -رحمه الله- سير أعلام النبلاء (٥٤٠/٩) (ت ٢١٠) تهذيب التهذيب (١٤٣/٩) التاريخ الكبير (٧٤/١) الجرح والتعديل (٢٤٣/٧).

علقمة[1] ، عن يحيى بن سعيد ويزيد بن عبد الله بن أسامة ، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-لسعد بن معاذ لهذا الرجل الصالح الذي فتحت له أبواب السماء وتحرك له العرش: «**شدد عليه ثم فرج عنه**» .

كذا روى هذا الحديث محمد بن بشير العبدي[2] ومحمد بن خالد الوهبي[3] كلاهما عن محمد بن عمرو بن علقمة[4] عن يحيى بن سعيد الأنصاري[5] ويزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي عن معاذ بن رفاعة عن جابر.

---

(١) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص، الإمام المحدث الصدوق. أبو الحسن الليثي المدني، صاحب أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال يحيى بن معين عنه: ثقة. مات في سنة (١٤٥هـ). سير أعلام النبلاء (١٣٦/٦) (ت٤٦) طبقات خليفة (٢٧٠) ميزان الاعتدال (٦٧٣/٣) الوافي بالوفيات (٢٨٩/٤).

(٢) محمد بن بشر العبدي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة، حافظ ، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين. أخرج له الجماعة. التقريب (٥٧٥٦).

(٣) محمد بن خالد بن محمد الوهبي الحمصي ، أخو أحمد، صدوق، من التاسعة، مات قبل سنة تسعين. أخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجة. التقريب (٥٨٤٨).

(٤) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، صدوق له أوهام من السادسة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح، أخرج له الجماعة. التقريب (٦١٨٨).

(٥) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة، ثبت، من الخامسة. مات سنة أربع وأربعين أو بعدها. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٥٥٩).

ورواه عبد الوهاب بن عطاء الخفاف[1] عن محمد بن عمرو عن يزيد ابن الهاد وحده عن معاذ بن رفاعة وذكر عن يزيد أنه سمعه هو ويحيى بن سعيد بن معاذ.

كذلك حدثني العلاء بن حزم قال: حدثني محمد بن الحسين النيسابوري[2] ، أنا أبو الطاهر القاضي نا موسى بن هارون نا أبو محمد عبد الله بن محمد فوزان وأبو عوف البزوري[3] قالا: نا عبد الوهاب بن

---

(١) عبد الوهاب بن عطاء، الإمام الصادق العابد المحدث، أبو نصر البصري الخفاف، مولى بني عجل، سكن بغداد، وثقه يحيى بن معين، والدارقطني، توفي في آخر سنة (٢٠٤هـ). سير أعلام النبلاء (٩/٤٥١) (ت١٧)، تاريخ بغداد (١١/٢١- ٢٥) طبقات الحفاظ (١٤١) تذكرة الحفاظ (١/٣٣٩)، ميزان الاعتدال (٢/٦٨١)، التاريخ الصغير (٢/٣٠٢) شذرات الذهب (٢/١٣) العبر (١/٣٤٦).

(٢) القطان الشيخ العالم الصالح، مسند خراسان. أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل النيسابوري، قال أبو عبد الله الحاكم: أحضروني مجلسه غير مرة. ولم يصح عنه شيء. توفي في شوال سنة (٣٣٢هـ). قال الذهبي: أحسبه جاور، وسماعه صحيح، كثير في الثقفيات. سير أعلام النبلاء (١٥/٣١٨) (ت١٥٧) الأنساب (١٠/١٨٦).

(٣) أبو عوف، الإمام المحدث الصادق، عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية البغدادي البزوري. قال عنه الدارقطني: لا بأس به. وقال الذهبي: مات في سنة خمس وسبعين ومئتين ولد الصدر النبيل الثقة أبو عبد الله. سير أعلام النبلاء (١٢/٥٣٠) (ت٢٠٥) تاريخ بغداد (١٠/٢٧٤، ٢٧٥) الأنساب (٢/١٩٨) ميزان الاعتدال (٢/٥٨٩) لسان الميزان (٢/٤٣٥).

عطاء أنا محمد بن عمرو عن يزيد بن عبد الله بن أسامة[1] قال: مات ميت عندنا، فجلست أنا ويحيى بن سعد، فجاء معاذ بن رفاعة الزرقي[2] فأوسعت له بيني وبين يحيى فجلس فقال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري[3] يقول: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لسعد بن معاذ[4] وهو يدفن: «**العبد الصالح الذي فتحت له أبواب السماء وتحرك له العرش**».

ورواه يحيى بن أيوب[5] وعبد الله بن لهيعة[6] المصريان وعبد العزيز بن محمد الداروردي عن يزيد بن الهاد وحده عن معاذ بن رفاعة.

---

(١) يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، الليثي ، أبو عبد الله المدني، ثقة، مكثر، من الخامسة، مات سنة (١٣٩هـ). أخرج له الجماعة. التقريب (٧٧٣٧).

(٢) معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري، الزرقي، المدني، صدوق، من الرابعة. التقريب (٦٧٣٠).

(٣) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام - بمهملة وراء - الأنصاري، ثم السلمي -بفتحتين- صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين أخرج له الجماعة. التقريب (٨٧١).

(٤) سعد بن معاذ بن النعمان الأنصاري الأشهلي، أبو عمرو، سيد الأوس، شهد بدراً. واستشهد من سهم أصابه بالخندق، ومناقبه كثيرة أخرج له البخاري. التقريب (٢٢٥٩).

(٥) يحيى بن أيوب الغافقي -بمعجمة ثم فاء وقاف- أبو العباس المصريين صدوق، ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة (١٦٨هـ). أخرج له الجماعة. التقريب (٧٥١١).

(٦) عبد الله بن لهيعة -بفتح اللام وكسر الهاء ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي صدوق من السابعة. خلط بعد احتراق كتبه. ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعد من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون. مات سنة أربع وسبعين. وقد ناف على الثمانين. التقريب (٣٥٦٣).

أخبرناه أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي أحمد بن سليمان النجاد أنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك[1] البزار نا سعيد بن أبي مريم نا يحيى بن أيوب، وابن لهيعة أن ابن الهاد[2] وهو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد حدثهما، عن معاذ بن رفاعة عن جابر بن عبد الله قال: جاء جبريل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «**من هذا العبد الصالح الذي مات ففتحت أبواب السماء [١٠٦] وتحرك العرش**» فخرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فإذا سعد بن معاذ.

وأخبرنا الحنائي[3] أيضًا أنا أحمد بن سلمان[4] نا محمد بن يونس القرشي[5].

---

(١) عبيد بن عبد الواحد بن شريك، المحدث، المفيد، أبو محمد البغدادي البزار. قال الدارقطني: صدوق. وقال الخطيب: مات في رجب سنة (٢٨٥هـ). قال الذهبي: يقع من عواليه في الغيلانيات. سير أعلام النبلاء (١٣/٣٨٥) (ت١٨٥) تاريخ بغداد (١١/٩٩)، لسان الميزان (٤/١٢٠) المنتظم (٦/٨-٩).

(٢) يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد.

(٣) أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي، كان ثقة مأمونًا، زاهدًا، ملازمًا لبيته. تاريخ بغداد (٢/٣٣٦).

(٤) النجاد، الإمام الحافظ، الفقيه. شيخ العلماء ببغداد. أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي الحنبلي ولد سنة (٢٥٠هـ). ومات في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. طبقات الحفاظ (ص٣٥٥) (ت ٨٠٨). تاريخ بغداد (٤/١٨٩)، تذكرة الحفاظ (٣/٨٦٨).

(٥) محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم، أبو العباس، القرشي، السامي، البحري، المعروف بالكديمي، وهو ابن امراة روح ابن عبادة كان حافظًا، كثير الحديث، سافع، وسمع بالحجاز واليمن ثم انتقل إلى بغداد فسكنها وحدث بها. ولد سنة (١٨٣هـ).

=

ثنا يعقوب بن محمد الزهري[1] نا عبد العزيز بن محمد[2] عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن معاذ بن رفاعة عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**اهتز العرش لموت سعد بن معاذ**» .

ورواه أيضًا عبد العزيز بن أبي حازم[3] عن ابن الهاد، إلا أنه أحسن سياقه واستوفى حكايته.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو سهل أحمد[4] بن محمد بن

=

قال الخطيب في تاريخ بغداد (٤٥٣/٣) (ت١٥٧٤): لم يزل الكديمي معروفًا عند أهل العلم بالحفظ، مشهورًا بالطلب، مقدمًا في الحديث، حتى أكثر من روايات الغرائب والمناكير، فتوقف إذ ذاك بعض الناس عنه، ولم ينشطوا للسماع منه.

(١) يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن حميد، أبو يوسف الزهري، المدني، توفي سنة (٢١٣هـ).
انظر ترجمته: تقريب التهذيب (٣٧٧٩/٢، تهذيب (٣١٦/١١) الخلاصة (١٨٣/٣) الضعفاء الكبير (٤٤٥/٤)، الكامل (٢٦٠٦/٧) تاريخ بغداد (٢٩٦/١٤)، التمهيد (١٧٢/١) العبر (٣٦٥/١) الجرح والتعديل (٨٩٦/٩)، المشتبه (٤٦١)، الثقات (٢٨٤/٩) المغني (٧٢٠٢).

(٢) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم ، المدني ، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، من الثامنة، مات سنة (١٨٦) أو (١٨٧هـ) أخرج له النسائي. التقريب (٤١١٩).

(٣) عبد العزيز بن أبي حازم : سلمة بن دينار المدني ، صدوق فقيه. من الثامنة. مات سنة أربع وثمانين. وقيل قبل ذلك. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٠٨٨).

(٤) أبو سهل القطان ، الإمام المحدث الثقة، مسند العراق، أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد، القطان البغدادي قال المصنف عنه في تاريخ بغداد
=

عبد الله القطان حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي[1] ، حدثنا إبراهيم بن حمزة[2] ، حدثنا ابن أبي حازم عن يزيد بن الهاد عن معاذ بن رفاعة عن جابر بن عبد الله قال: جاء جبريل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال:

=

(٤٥/٥، ٤٦): كان صدوقًا ، أديبًا شاعرًا، راوية للأدب عن ثعلب والمبرد وكان يميل إلى التشيع.. وكان فيه مزاحة ودعابة، سمعت البرقاني يقول كرهوه لمزاح فيه، وهو صدوق. توفي في شعبان سنة (٣٥٠هـ). وكان مولده في سنة (٢٥٩هـ).

سير أعلام النبلاء (٥٢١/١٥) (ت٢٩٩) المنتظم (٣/٧)، الوافي بالوفيات (٣٤/٨) البداية والنهاية (٢٣٨/١١)ن النجوم الزاهرة (٣٢٨/٣) شذرات الذهب (٢/٣).

(١) الإمام العلامة الحافظ، شيخ الإسلام أبو إسحاق، إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن محدث البصرة، حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم البصري المالكي قاضي بغداد، وصاحب التصانيف. مولده سنة (١٩٩هـ)، واعتنى بالعلم من الصغر. توفي فجأة في شهر ذي الحجة سنة (٢٨٢هـ).

سير أعلام النبلاء (٣٣٩/١٣) (ت١٥٧)، تاريخ بغداد (٢٨٤/٦) الجرح والتعديل (١٥٨/٢) تذكرة الحفاظ (٦٢٥/٢) بغية الوعاة (٤٤٣/١) البداية والنهاية (٧٢/١١)، طبقات الحفاظ (٢٧٥)، طبقات المفسرين (١٠٥/١) شذرات الذهب (١٧٨/٢).

(٢) إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن أمير المؤمنين عبد الله ابن الزبير بن العوام الأسدي، الزبيري المدني، أحد الأئمة قال أبو حاتم: صدوق. وقال محمد بن سعد: ثقة، صدوق في الحديث، قال البخاري: مات سنة (٢٣٠هـ). سير أعلام النبلاء (٦٠/١١) (ت٢٣)، الجرح والتعديل (٩٥/٢)، التاريخ الصغير (٣٥٩/٢)، العبر (٤٠٥/١) تهذيب التهذيب (١١٦/١، ١١٧) شذرات الذهب (٦٨/٢).

«من[1] **هذا العبد الصالح الذي قد مات ، فتحت له أبواب السماء وتحرك له العرش**» قال: فخرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فإذا سعد بن معاذ، فجلس رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على قبره -وهو يدفن- فبينا هو جالس إذ قال: سبحان الله فسبح القوم، ثم قال: الله أكبر فكبر القوم، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لهذا العبد الصالح شُدد عليه في قبره حتى كان هذا حين فرج له**»[2] .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣/٦) حديث رقم (٥٣٤٦)
حدثنا أبو شعيب الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني معاذ بن رفاعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح عن جابر بن عبد الله قال: لما دفن سعد بن معاذ ونحن مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سبح فسبح الناس معه طويلاً ثم كبر فكبر الناس معه. فقالوا: يا رسول الله، مم سبحت؟ قال: (لقد تضايق على هذا الرجل الصالح قبره حتى فرجه الله برحمته). وجاء بهامشه: سيرة ابن هشام (٢٧٢/٣) وانظر التخريج الآتي.

(٢) أخرجه المصنف في تاريخ بغداد (٢٥٠/٦) (٣٢٨٧) ترجمة إسماعيل بن أبي مسعود أبو إسحاق، كاتب الواقدي.
حدث عن عباد بن العوام، وعبد الله بن إدريس الأودي، وخلف بن خليفة الأشجعي. روى عنه: إبراهيم بن عبد الرزاق، وعباس الدوري، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولي.
أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي ، وأبو سعيد محمد ابن موسى بن الفضل الصيرفي -جميعًا بنيسابور- قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري.
وأخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم قالا: حدثنا إسماعيل بن أبي مسعود ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع،

وقد وهم ابن الهاد حين ساق الحديث هذه السياقة بإسناد واحد، لأن أول الحديث كان معاذ بن رفاعة يرويه عن رجال من قومه ولا يسميهم عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرسلاً ، وآخر الحديث كان يرويه ، عن جابر ابن عبد الله، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولم يسمعه من جابر كما حكى عبد الوهاب بن عطاء عنه، وإنما سمعه من رجل هو محمود، وقيل: محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح[1] عن جابر.

بيَّن ذلك محمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي، في روايته إياه عن معاذ بن رفاعة، وفصل بين أول الحديث وآخره وميز إسناد كل واحد

=

عن ابن عمر قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (لهذا العبد الصالح الذي تحرك له العرش، وفتحت له أبواب السماوات، وشهده سبعون ألفًا من الملائكة لم يهبطوا إلى الأرض قبل ذلك ولقد ضم ضمة ثم أفرج عنه).

يعني سعد بن معاذ واللفظ لحديث الدوري حدثت عن يوسف بن عمر القواس. قال: حدثنا محمد بن مخلد بن حفص، حدثنا إبراهيم بن عبد الرزاق، حدثنا إسماعيل بن أبي مسعود ، أبو إسحاق ثم قال الخطيب: كتبنا عنه في منزل عمرو الناقد.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الأبهري، حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أحمد بن محمد بن السكن، حدثنا إسماعيل بن أبي مسعود بغدادي ثقة. وانظر التخريج المتقدم.

(١) ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٠/١٩٠) في ترجمة معاذ بن رفاعة، باسم محمد بن عبد الرحمن... وترجم له في تعجيل المنفعة (ص٢٥٩) باسم محمود بن عبد الرحمن، وأشار إلى روايته المذكورة هنا، وهو في مسند أحمد بن حنبل (٣/٣٦٠، ٣٧٧) باسم محمود بن عبد الرحمن.

منهما. على أن الحمادتين -حماد بن سلمة بن دينار[1] ، وحماد بن زيد بن درهم[2] - قد رويا عن يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاعة هذا الحديث وساقاه كسياقة ابن أبي حازم عن ابن الهاد غير أنهما أرسلاه عن النبي - صلى الله عليه وسلم- ولم يذكرا فيه جابرًا، وهذا زيادة في الدلالة على وهم عبد الوهاب بن عطاء[3] حين حكى في روايته أن معاذًا سمعه من جابر.

---

(١) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره. من كبار الثامنة. مات سنة سبع وستين. التقريب (١٤٩٩). تذكرة الحفاظ (٢٠٢/١)، ميزان الاعتدال (٥٩٠/١) غاية النهاية (٢٥٨/١) الجرح والتعديل (١٤٠/٣).

(٢) حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة، ثبت، فقيه. قيل: إنه كان ضريرًا، ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب. من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين، وله إحدى وثمانون سنة. أخرج له الجماعة.

التقريب (١٤٩٨) مشاهير علماء الأمصار (١٢٤٤) حلية الأولياء (٢٥٧/٦) المعارف (٥٠٢، ٥٠٣) تاريخ الثقات (ص١٣٠) تذكرة الحفاظ (٢٢٨/١) معرفة الثقات (٣١٩/١)، شذرات الذهب (٢٩٢/١)، البداية والنهاية (١٧٤/١٠)، الكاشف (١٨٧/١) تهذيب الأسماء واللغات (١٦٧/١) غاية النهاية (٢٥٨/١).

(٣) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي مولاهم، البصري. نزيل بغداد. صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثًا في العباس يقال دلسه عن ثور . من الطبقة التاسعة. مات سنة (٢٠٤هـ)، ويقال سنة (٢٠٦هـ) أخرج له الجماعة إلا البخاري. التقريب (٤٢٦٢) تذكرة الحفاظ (٣٣٩/١) شذرات الذهب (١٣/٢) العبر (٣٤٦/١)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (٢١٠).

فأما حديث ابن إسحاق[1] الذي رواه عن معاذ وفصل بين القصتين أعني أول الحديث [١٠٧] وآخره وبين فيهما الإسنادين

فقد رواه عن ابن إسحاق يونس بن بكير الشيباني[2] ومحمد بن سلمة الحراني[3] ويحيى بن سعيد الأموي ، وجعلوه حديثين وأفرد كل واحد منهم

---

(١) محمد بن إسحاق.

(٢) يونس بن بكير بن واصل، الإمام الحافظ، الصدوق، صاحب المغازي، والسير، ويقال له: أبو بكير، يكنى أبا بكر الكوفي الحمال، قال أبو حاتم: محله الصدق، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: ضعيف. وقواه ابن حبان وغيره. مات: سنة (١٩٩هـ) وقد قارب الثمانين.
سير أعلام النبلاء (٢٤٥/٩) (ت٧١) التاريخ الكبير (٤١١/٨) العبر (٣٣١/١)، تذكرة الحفاظ (٣٢٦/١) ميزان الاعتدال (٤٧٧/٤) تهذيب التهذيب (٤٣٤/١١)، النجوم الزاهرة (١٦٥/٢) طبقات الحفاظ (١٣٧) شذرات الذهب (٣٥٧/١).

(٣) محمد بن سلمة. الإمام المحدث المفتي، أبو عبد الله الحراني، قال ابن سعد: كان ثقة فاضلاً. توفي في آخر سنة إحدى وتسعين ومئة، وقال أبو جعفر النفيلي: مات في أول سنة (١٩٢هـ) وقال الذهبي: حديثه في الكتب سوى صحيح البخاري.
سير أعلام النبلاء (٤٩/٩) (ت١٣) طبقات خليفة (ت٣٠٩٦)، التاريخ الكبير (١٠٧/١)، التاريخ الصغير (٢٦٧/٢)، الجرح والتعديل (٢٧٦/٧) العبر (٣٠٧/١)، تذكرة الحفاظ (٣١٦/١)، طبقات الحفاظ (١٣٠) الكاشف (٤٨/٣)، تهذيب التهذيب (١٩٣/٩)، شذرات الذهب (٣٢٩/١).

عن ابن إسحاق الحديث المسند من الحديث المرسل ، واستأنف للثاني منهما -وهو المسند- إسناداً جديداً.

وروى إبراهيم بن سعد الزهري[1] وصدقة بن سابق المعدل[2] الحديث الثاني، ولا أحسبهما إلا قد رويا الأول أيضًا غير أنه لم يقع إلينا.

واتفق يونس بن بكير[3] وإبراهيم بن سعد[4] على أن معاذًا روى الحديث الثاني عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح، وقال الحراني[5] والأموي[6] وصدقه: محمد بدل محمود بن عبد الرحمن.

---

(١) إبراهيم بن سعد ، والد قاضي المدينة، سعد بن إبراهيم حديثه في الصحيحين.

طبقات خليفة (٢٠٨٣)، تاريخ بغداد (٢٨٨/١)، الجرح والتعديل القسم الأول من المجلد الأول (١٠١)، تذهيب تهذيب الكمال (٣٥٩/١ تهذيب التهذيب (١٢٣/١).

(٢) وثقه الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٥/٧) كتاب: القدر. ١٥- باب: ما جاء فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم والزنادقة ووثقه في موضع آخر (٣٩٣/١٠) ٤٣- كتاب: صفة النار ٩- باب: في أهل النار وعلامتها وأول من يكسى حللها.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢٩٨/٤) المعرفة والتاريخ (٢٩٥/٣) الثقات (٣٢٠/٨) الأنساب (٣١٩/٦) مجمع الزوائد (٢٠٥/٧) (٣٩٣/١٠) الجرح والتعديل (١٩٠٤/٤).

(٣) يونس بن بكير بن واصل الشيباني . أبو بكر الجمال الكوفي، صدوق يخطئ، من التاسعة. مات سنة (١٩٩هـ). التقريب (٧٩٠٠).

(٤) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة، حجة تكلم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة (١٨٥هـ). أخرج له الجماعة. التقريب (١٧٧).

(٥) محمد بن سلمة الحراني.

(٦) يحيى بن سعيد الأموي.

فأما حديث يونس بن بكير عن ابن إسحاق الأول

فقرأناه علي أبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي[1] بنيسابور عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم[2] فقال: نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي[3] نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني معاذ بن رفاعة الزرقي قال: أخبرني من شئت من رجال قومي: إن جبريل أتى رسول الله -صلى الله عليه وسلم - في جوف الليل معتجراً بعمامة[4] من استبرق فقال:

---

(١) الشيخ الثقة المأمون، أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري. كان ثقة. كان والده أبو عمرو مثريًّا، وكان ينفق على الأصم، فكان لا يحدث حتى يحضر محمد هذا، وإن غاب عن سماع جزء، أعاده له، فأكثر عنه جدًّا. مات في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وأربع مئة. عن نيف وتسعين سنة. سير أعلام النبلاء (١٧/٣٥٠) (ت٢١٧)، شذرات الذهب (٣/٢٢٠).

(٢) الأصم الإمام المفيد الثقة، محدث المشرق أبو العباس محمد بن يعقوب بن يونس بن معقل بن سنان الأموي مولاهم المعقلي النيسابوري، محدث عصره بلا مدافعة. ولد سنة (٢٤٧هـ) وحدث ٧٦ سنة، مات في ربيع الآخر سنة (٣٤٦هـ). طبقات الحفاظ (ص٣٥٤) (ت٨٠٥) تذكرة الحفاظ (٣/٨٦٠).

(٣) الشيخ ، المعمر، المحدث ، أبو عمر، أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير ابن عطارد، التميمي، العطاردي، الكوفي. ولد سنة سبع وسبعين. وقال الدارقطني: لا بأس به. مات بالكوفة في شعبان سنة (٢٧٢هـ).
سير أعلام النبلاء (١٣/٥٥٩ (ت٤٣) تاريخ بغداد (٤/٢٦٢) تذكرة الحفاظ (٢/٥٨٢) تهذيب التهذيب (١/٥١)، الوافي بالوفيات (٧/١٥) غاية النهاية (١/٦٥) شذرات الذهب (٢/١٦٢)، اللباب (٢/٣٤٥).

(٤) المعتجر: الاعتمام. أساس البلاغة للزمخشري (ص٤٠٩).

يا محمد من هذا الميت الذي قد فتحت له أبواب السماء واهتز له العرش؟[1] فقام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يجر ثوبه مبارزًا إلى سعد بن معاذ فوجده قد قبض.

وأما حديث محمد بن سلمة الحراني عن ابن إسحاق مثل ذلك

فأخبرناه أبو نعيم الحافظ، نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف[2] أنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني[3] نا النفيلي نا محمد بن سلمة[4]، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني معاذ بن رفاعة الزرقي[5] قال: حدثني من شئت من رجال قومي: أن جبريل أتى النبي -صلى الله عليه

---

(١) اهتز العرش: الهز في الأصل: الحركة. واهتز إذا تحرك فاستعمله في معنى الارتياح بصعوده حين صعد به، واستبشر لكرامته على ربه. وكل من خف لأمر وارتاح له فقد اهتز له. وقيل: أراد فرح أهل العرش بموته. وقيل: أراد بالعرش سريره الذي حمل عليه إلى القبر. النهاية (٢٦٢/٥) باب: الهاء مع الزاي.

(٢) محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله أبو علي المعروف بن الصواف، كان ثقة مأمون ولد في شعبان سنة (٢٧٠هـ)، ومات في ٣ من شعبان سنة ٣٥٩هـ، تاريخ بغداد (٢٨٩/١) (ت١٤٠).

(٣) عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، واسم أبي شعيب عبد الله بن الحسن، أبو شعيب الأموي الحراني، المؤدب ثقة مأمون. ولد في سنة (٢٠٦هـ). مات ببغداد سنة (٢٩٦هـ). تاريخ بغداد (٤٣٥/٩) (ت٥٠٥٢).

(٤) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم الحراني، ثقة، من التاسعة، مات سنة (٩١هـ) على الصحيح. تاريخ بغداد (٥٩٢٢).

(٥) معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزرقي المدني، صدوق، من الرابعة. أخرج له البخاري وأبو داود، والترمذي والنسائي. التقريب (٦٧٣٠).

وسلم- حين قبض[1] سعد بن معاذ في جوف الليل معتجرًا بعمامة من إستبرق[2] فقال: يا محمد من هذا الميت الذي فُتِّحت[3] له أبواب السماء واهتز له العرش، فقام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سريعًا يجر ثوبه إلى سعد بن معاذ فوجده قد مات.

وأما حديث يحيى بن سعيد الأموي عن ابن إسحاق كذلك أيضًا

فأخبرناه [أبو] القاسم الأزهري أنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان[4] أنا أحمد بن محمد بن المغلس البزاز[5] نا سعيد بن يحيى الأموي، نا أبي، نا محمد

---

(١) قبض: الفعل مبني للمجهول، وما بعدها نائب فاعل، بمعنى مات.

(٢) قال أبو عبيد: وروي عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة وغيرهم في أحرف كثيرة، أنه من غير لسان العرب مثل: سجيل والمشكاه، واليم، والطور، وأباريق، وإستبرق وغير ذلك. المعرب للجواليقي (ص٥، س٣) وقال الجواليقي: الإستبرق: غليظ الديباج، فارسي معرب، وأصله استفره. المعرب (ص١٥، س٨).

(٣) فُتحت: فعل مبني للمجهول.

(٤) أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران، أبو بكر البزار، كان ثقة، ثبتًا، صحيح الكتاب، كثير الحديث. ولد لسبع عشرة خلت من شهر ربيع الأول سنة (٢٩٨هـ) قال عنه الأزهري: كان ثقة، ثبتًا، حجة. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (١٨/٤) (ت١٦١٤) توفي لثلاث عشرة ليلة بقين من شوال سنة (٣٨٣هـ) فاضل كثير الكتب، صاحب أصول حسان.

(٥) ابن المغلس، الإمام المحدث، الثقة، أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن المغلس، البغدادي البزاز، أخو جعفر... وكان من المكثرين عن لوين. مات في عشر المئة في جمادى الأولى سنة (٣١٨هـ). سير أعلام النبلاء (٥٢٠/١٤) (ت٢٩٢)، العبر (١٧٢/٢) تاريخ بغداد (١٠٤/٥) شذرات الذهب (٢٧٦/٢).

ابن إسحاق عن معاذ بن رفاعة الزرقي أنه أخبره بعض قومه[1] أن جبريل أتى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- معتجراً بعمامة استبرق حين قبض سعد فقال: يا محمد من هذا الميت الذي فُتحت له أبواب السماء واهتز له العرش، قال: فقام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- [١٠٨] إلى سعد فوجده قد قبض.

وأما حديث يونس بن بكير[2] عن أبو إسحاق الثاني

فأخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، نا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم وقرأناه أيضًا على أبي سعيد الصيرفي. عن الأصم قال: نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني معاذ بن رفاعة بن رافع ، أخبرني محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح، عن جابر بن عبد الله، قال: لما وضع سعد بن معاذ في حفرته، سبح رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وسبح الناس معه، ثم كبر وكبر القوم معه فقالوا: يا رسول الله، مم سبحت، فقال: «**هذا العبد الصالح لقد تضايق عليه قبره حتى فرج الله عنه**»[3] .

---

(١) بعض قومه: هو عبيد الله بن عدي بن الخيار دما ذكر ذلك في النهاية (١٨٥/٣) وهو عبيد الله بن عدي بن الخيار -بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية، ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، المدني. قتل أبوه ببدر. وكان هو في الفتح مميزًا، فعدٌ في الصحابة لذلك، وعدّه العجلي وغيره في ثقات كبار التابعين. مات في آخر خلافة الوليد بن عبد الملك التقريب (٤٣٢٠).

(٢) يونس بن بكير بن واصل الشيباني . أبو بكر الجمال الكوفي. صدوق يخطئ. من التاسعة. مات سنة (١٩٩هـ).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٠/٣) حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني معاذ بن رفاعة الأنصاري، ثم الزرقي، عن =

وأما حديث محمد بن سلمة عن ابن إسحاق مثل هذا إلا في قول محمد بن عبد الرحمن بدل محمود بن عبد الرحمن

فأخبرناه أبو نعيم الحافظ، نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، نا أبو شعيب الحراني، نا النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق قال: حدثني معاذ بن رفاعة عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح عن جابر بن عبد الله قال : لما دفن سعد بن معاذ ونحن مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سبح[1] رسول الله وسبح الناس معه طويلاً ثم كبر فكبر الناس

=

محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: خرجنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ... الحديث. وأخرجه في المسند في موضع آخر (٣/٣٧٧) بنفس الإسناد.

(١) سبح: التسبيح على اختلاف تصرف اللفظة وأصل التسبيح: التنزيه، والتقديس، والتبرئة من النقائص. ثم استعمل في مواضع تقرب منه اتساعًا. يقال: سبحته أسبحه تسبيحًا وسبحانًا، معنى سبحان الله تنزيه الله، وهو نصب على المصدر بفعل مضمر كأنه قال: أبرئ الله من السوء براءة، وقيل: معناه: التسرع إليه والخفة في طاعته . وقيل: معناه السرعة إلى هذه اللفظة. وقد يطلق التسبيح على غيره من أنواع الذكر مجازًا، كالتحميد والتمجيد وغيرهما. وقد يطلق على صلاة التطوع والنافلة. ويقال أيضًا للذكر ولصلاة النافلة: سبحة يقال: قضيت سبحتي. والسبحة من التسبيح، كالسخرة من التسخير. وإنما خصت النافلة بالسبحة وإن شاركتها الفريضة في معنى التسبيح لأن التسبيحات في الفرائض نوافل. فقيل لصلاة النافلة سبحة لأنها نافلة كالتسبيحات والأذكار في أنها غير واجبة. النهاية (ب/١ ٣٣٠) باب السين مع الباء.

معه قال: فقالوا : يا رسول الله مم[1] سبحت؟ فقال: «**لقد تضايق على هذا الرجل قبره حتى فرج الله برحمته**»[2].

وأما حديث يحيى بن سعيد عن ابن إسحاق الموافق لرواية محمد بن سلمة هذه

فأخبرناه أبو القاسم الأزهري أنا أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن محمد المغلس نا سعيد بن يحيى الأموي[3] حدثني أبي[4] قال: قال محمد بن إسحاق: فحدثني معاذ بن رفاعة ، عن محمد بن عبد الرحمن[5] عن جابر بن عبد الله أنه حدثهم : إنه لما دفن سعد سبح رسول الله فسبح القوم معه وكبر فكبر القوم معه فقالوا: يا رسول الله لم سبحت؟ فقال: «**لقد تضايق على هذا الرجل الصالح قبره حتى فرجه الله عنه**»[6] .

وأما حديث إبراهيم بن سعد[7] عن ابن إسحاق مثل رواية يونس بن

---

(١) مم : أصلها من ما فأدغمت. أي: من أي شيء سبحت، أي: قلت: سبحان الله.

(٢) فرج الله: وسع هذا القبر.

(٣) سعيد بن يحيى بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو عثمان البغدادي، ثقة، ربما أخطأ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين. التقريب (٢٤١٥).

(٤) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو أيوب الكوفي، نزيل بغداد، لقبه الجمل، صدوق يغرب، من كبار التاسعة، مات سنة أربع وتسعين وله ثمانون سنة. أخرج الجماعة. التقريب (٧٥٥٤).

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح. ويقال: محمود.

(٦) أخرجه إسماعيل بن عبد الله سمويه في فوائده (ق١٤٠/ب) نسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (٥٤٣) عن النفيلي عن محمد بن سلمة به.

(٧) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة، حجة تكلم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات =

بكير الذي قال فيها عن محمود بن عبد الرحمن.

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا علي بن المديني حدثنا يعقوب بن إبراهيم.

وأخبرناه الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا يعقوب - هو ابن إبراهيم بن سعد- نا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني معاذ بن رفاعة الأنصاري [١٠٩] ثم الزرقي عن محمود بن عبد الرحمن بن الجموح، وقال ابن حنبل: محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح عن جابر بن عبد الله[1] الأنصاري قال: خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى سعد بن معاذ حين توفي

=

سنة خمس وثمانين أخرج له الجماعة. التقريب (١٧٧).

(١) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام - بمهملة وراء - الأنصاري، ثم السلمي بفتحتين، صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين. أخرج له الجماعة. التقريب (٨٧١).

وقال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (ص٣٠) (ت٢٥) ممن شهد العقبتين مع أبيه، ثم شهد بدرًا، وقد استغفر له المصطفى -صلى الله عليه وسلم- ليلة البعير عمه خمسًا وعشرين مرة. وأبوه ممن شهد أحدًا، مات جابر بالمدينة بعد أن عمي سنة (٧٨) وكان يخضب بالحمرة.

المحبر (٢٩٨)، التاريخ الكبير (٢٠٧/٢)، التجريد (٧٣/١) سير أعلام النبلاء (١٨٩/٣) الجرح والتعديل (٤٩٢/٢) المستدرك (٥٦٤/٣) الجمع بين رجال الصحيحين (٢٥٦/١) تهذيب التهذيب (٤٢/٢) شذرات الذهب (٨٤/١) المعجم الكبير للطبراني (١٩٤/٢) تاريخ الإسلام (١٤٣/٣).

فلما صلى عليه رسول الله ووضع في قبره وسوى عليه، سبح رسول الله تسبيحًا طويلاً ثم كبر فكبرنا فقيل: يا رسول الله لم سبحت؟ ثم كبرت؟ قال: «**لقد تضايق على هذا العبد الصالح قبره حتى فرج الله عنه**»[1] .

وأما حديث صدقة بن سابق عن ابن إسحاق مثل رواية الحراني والأموي

فأخبرناه أحمد بن عبد الواحد الدمشقي[2] بها أنا جدي أبو محمد بن أحمد بن عثمان السلمي، نا محمد بن جعفر الخرائطي[3] ، نا سعدان بن نصر الثقفي[4] (ح)[5] . وحدثنيه العلاء بن حزم[6] ، نا محمد بن الحسن

---

(١) انظر مسند أحمد (٣/٣٦٠، ٣٧٧).

(٢) أحمد بن عبد الواحد بن واقد التميمي. المعروف بابن عبود الدمشقي، صدوق، من الحادية عشرة مات سنة أربع وخمسين. أخرج له أبو داود والنسائي. التقريب (٧٠).

(٣) محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر، أبو بكر، الخرائطي، من أهل سر من رأى. كان حسن الأخبار مليح التصانيف، سكن الشام. توفي في ربيع الأول سنة (٣٢٧هـ). تاريخ بغداد (٢/١٣٩) (ت٥٥١).

(٤) سعدان بن نصر بن منصور، أبو عثمان الثقفي ، البزاز ، قال عنه الدارقطني: ثقة مأمون ، مات في ذي القعدة يوم الأحد لثمان عشرة ليلة خلت منه سنة خمس وستين، وقد جاز التسعين. كان ميلاده في سنة (١٧٢هـ) تاريخ بغداد (٩/٢٠٥) (ت٤٧٨٣).

(٥) رمز الحرف (ح) رمز للتحول من إسناد إلى إسناد آخر في اصطلاح المحدثين. والمصنف كثيرًا ما يحول من إسناد إلى إسناد آخر، ولكنه لم يستعمل هذا الرمز إلا في هذا الموضع.

(٦) أبو الخطاب العلاء بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم الأندلسي . كتب بالأندلس فأكثر، ورحل إلى المشرق وحدث بدمشق ثم بغداد، ثم عاد إلى المغرب ،وتوفي ببلدة المرية سنة (٤٥٤هـ). نفح الطيب (٣/٣٨٥) إنباه الرواة (١/٨٣).

النيسابوري[1] ، أنا أبو طاهر القاضي نا موسى بن هارون، نا سعدان بن نصر البزاز، نا صدقة بن سابق قال : قال محمد بن إسحاق: أخبرني معاذ بن رفاعة عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح ، وقال الخرائطي : عن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح، وقول موسى[2] عن جابر بن عبد الله قال: لما دفن سعد سبح رسول الله وذكر الحديث. قال القاضي: قال لنا موسى بن هارون: هذه الرواية التي رواها محمد بن إسحاق أصح عندنا وأثبت من الرواية التي رواها يزيد بن الهاد لأن محمد بن إسحاق فصل بين أول الحديث وآخره، فروى أوله بإسناد وروى آخره بإسناد آخر، وأدرج ابن الهاد أول الحديث وآخره فرواه كله بإسناد واحد.

قال موسى: وقد وهم من قال في إسناد هذا الحديث عن معاذ بن رفاعة قال: سمعت جابراً لأن بينهما رجلاً، وهو محمود بن عبد الرحمن.

حديث آخر: عونك يا رب

أخبرنا الحسن بن علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، نا عبد الصمد ، نا زائدة ، نا عاصم بن كليب[3] ، أخبرني أبي[4] أن وائل بن حجر

---

(١) محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد البحيري النيسابوري، قدم بغداد وحدث بها، سكت عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٢/٢١٣) (ت٦٤٨).

(٢) موسى بن هارون القيسي البردي -بضم الموحدة- الكوفي. صدوق ربما أخطأ، من العاشرة. مات سنة أربع وعشرين بالفيوم من أرض مصر. التقريب (٧٠٢١).

(٣) عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي، الكوفي، صدوق، رمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين. التقريب (٣٠٧٥).

(٤) كليب بن شهاب، والد عاصم، صدوق، من الثانية، ووهم من ذكره في الصحابة. التقريب (٥٦٦٠).

الحضرمي[1] أخبره قال: قلت لأنظرن إلى رسول الله كيف يصلي: قال: فنظرت إليه فقام فكبر ورفع يديه حتى حاذتا أذنيه ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرصغ[2] والساعد[3] ثم لما أراد أن يركع رفع يديه مثلها ووضع يديه على ركبتيه ثم رفع رأسه فرفع يديه مثلها، ثم سجد فجعل كفيه بحذاء أذنيه ثم قعد فافترش رجله اليسرى على فخذه وركبته اليسرى وجعل حد مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى ثم قبض بين أصابعه فحلق حلقة، ثم رفع أصبعه [١١٠] فرأيته يحركها يدعو بها ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد فرأيت الناس عليهم الثياب تحرك أيديهم من تحت الثياب من البرد[4].

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي[5]،

---

(١) وائل بن حجر -بضم المهملة، وسكون الجيم- ابن سعد بن مسروق الحضرمي صحابي جليل. وكان من ملوك اليمن، ثم سكن الكوفة، ومات في ولاية معاوية. التقريب (٧٣٩٣).

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (٢ي/٢٢٧) باب: الراء مع الصاد: رصغ هي لغة في الرسغ، وهو مفصل ما بين الكف والساعد. وقال الزمخشري في أساس البلاغة (ص٢٣١): الرسغ: وهو موصل الكف إلى الساعد، والقدم إلى الساق.

(٣) الساعد: ملتقى الزندين من لدن المرفق إلى الرسغ والساعد الأعلى: من الزندين في بعض اللغات، والذراع الأسفل منها. قال الأزهري: والساعد ساعد الذراع، وهو ما بين الزندين والمرفق سمي ساعداً لمساعدته الكف، إذا بطشت شيئًا أو تناولت، وجمع الساعد سواعد. لسان العرب (٣/٢٠١٢) سعد.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/٣١٨) بإسناده ولفظه.

(٥) القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب. أبو عمر الهاشمي.

نا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، نا أبو داود[1] سليمان بن الأشعث نا الحسن بن علي[2] ، نا أبو الوليد ، نا زائدة بإسناده نحوه بطوله[3].

أخبرنا محمد بن أبي نصر النرسي ، أنا محمد[4] بن أحمد بن محمد بن موسى الملاحمي[5] البخاري ، أنا محمود بن إسحاق بن محمود بن الخزاعي أنا محمد بن إسماعيل البخاري نا محمد بن مقاتل[6] نا عبد الله نا زائدة بن

=

من أهل البصرة، كان ثقة أميناً. ولد في رجب سنة (٤٢٢هـ). تاريخ بغداد (١٢/٤٥١) (ت٦٩٣٥).

(١) سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران أبو داود الأزدي السجستاني. الإمام الثقة، رحل وطوف، وجمع وصنف. جمع في سننه (٤٨٠٠حديث) مات لأربع عشرة بقيت من شوال سنة (٢٧٥هـ). تاريخ بغداد (٩/٥٥) (ت٤٦٣٨).

(٢) الحسن بن علي بن محمد الهذلي ، أبو علي الخلال الحلواني . -بضم المهملة- نزيل مكة، ثقة، حافظ، له تصانيف. من الحادية عشرة، مات سنة (٤٢هـ). التقريب (١٢٦٢).

(٣) أخرجه أبو داود (١/٤٦٦) ٢- كتاب: الصلاة، ١١٦: باب: رفع اليدين في الصلاة (٧٢٧) الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/٣٥) حديث (٨٢).

(٤) قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (١/٣٥٠) (ت٢٧٣) أبو نصر. كان من أعيان أصحاب الحديث وحفاظهم ولد سنة (٣١٢هـ). وتوفي يوم السبت السابع من شعبان سنة (٣٩٥هـ).

(٥) الملاحمي : بفتح الميم وبعدها لام ثم حاء مهملة مكسورة، ثم ميم مكسورة. هذه النسبة إلى الملاحم. واشتهر بها أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البخاري الملاحمي. اللباب لابن الأثير (٣/٢٧٧).

(٦) محمد بن مقاتل، أبو الحسن الكسائي المروزي نزيل بغداد ثم مكة، من =

قدامة[1] نا عاصم بن كليب الجرمي نا أبي أن وائل بن حجر أخبره قال: قلت: لأنظرن إلى صلاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كيف يصلي قال: فنظرت إليه فقام فكبر ورفع يديه ثم لما أراد أن يركع رفع يديه ثم لما أراد أن يركع رفع يديه مثلها ثم رفع رأسه فرفع يديه مثلها ثم لما أراد أن يركع رفع يديه مثلها ثم رفع رأسه فرفع يديه مثلها ، ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد عليهم جل الثياب تحرك أيديهم من تحت الثياب.

ذكر البخاري محمد بن إسماعيل هذا الحديث في كتاب رفع اليدين[2] فساق منه ما يتعلق بالرفع خاصة.

أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم أنا الربيع بن سليمان[3] أنا الشافعي أنا سفيان عن عاصم بن كليب، قال: سمعت أبي يقول: حدثني وائل بن حجر.

وأخبرنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، نا بشير ابن موسى نا الحميدي[4] نا سفيان عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه عن

=

العاشرة، مات سنة (٢٦هـ) أخرج له البخاري. التقريب (٦٣١٨).

(١) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي، ثقة، ثبت صاحب سنة. من السابعة، مات سنة ستين وقيل: بعدها. أخرج له الجماعة. التقريب (١٩٨٢).

(٢) أخرجه الإمام البخاري -رحمه الله- في كتابه: رفع اليدين في الصلاة. (ص٢٧/ ح ٣٠).

(٣) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم، أبو محمد المصري المؤذن. صاحب الإمام الشافعي، وراوي كتب الأمهات عنه. ثقة. مات يوم الاثنين لعشر بقين من شوال سنة (٢٧٠هـ) وكان مؤذن الجامع بمصر. ومولده سنة (١٧٤هـ). طبقات الحفاظ (ص٢٥٢) (ت٥٦٩).

(٤) الحميدي عبد الله بن الزبير بن عيسى الأزدي أبو بكر المكي. أحد الأئمة. قال أحمد : الحميدي عندنا إمام. وقال أبو حاتم: ثقة إمام وقال ابن سعد:

=

وائل بن حجر قال[1] : رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا افتتح الصلاة رفع يديه وإذا أراد أن يركع وبعدما يرفع رأسه من الركوع، قال وائل: ثم أتيتهم في الشتاء، فرأيتهم يرفعون أيديهم في البرانس[2] ، واللفظ لحديث الحميدي.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري[3] وأبو بكر محمد ابن عبد الملك القرشي قالا: أنا علي بن عمر الحافظ ، نا الحسين بن إسماعيل[4].

=

كان ثقة كثير الحديث. مات بمكة سنة (٢١٩هـ). طبقات الحفاظ (ص١٧٨) (ت٤٠هـ).

(١) وأخرج البخاري : ١٠- كتاب الأذان . ٨٣- باب: رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء (٧٣٥)، مسلم ٤- كتاب: الصلاة، ٩- باب: رفع اليدين حذو المنكبين (٢١، ٢٢) النسائي (١٠٥٩)، الدارمي (٣٤٢/١) رقم (١٣٠٩) ومالك في الموطأ (٧٥/١) ٣- كتاب: الصلاة، ٤- باب: افتتاح الصلاة رقم (١٦) واللفظ له عن عبد الله بن عمر أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا افتتح الصلاة، رفع يديه حذو منكبيه، وإذا رفع رأسه من الركوع ، فيهما كذلك أيضًا وقال : سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد. وكان لا يفعل ذلك في السجود.

(٢) البرانس: جمع بُرنس هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به، من دراعه أو جبة، أو ممطر أو غيره. وقال الجوهري: هو قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الإسلام، وهو من البرنس بكسر الباء، القطن، والنون زائدة. وقيل: إنه غير عربي. النهاية (١٢٢/١).

(٣) طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر، أبو الطيب الطبري، الفقيه الشافعي قال عنه أبو حامد الإسفراييني: كان ثقة، صادقًا ديّنًا، ورعًا، عارفًا بأصول الفقه وفروعه. محققًا في علمه، سليم الصدر، حسن الخلق، صحيح المذهب، جيد اللسان، يقول الشعر على طريقة الفقهاء. مات يوم السبت لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة (٤٥٠هـ) تاريخ بغداد (٣٥٨/٩) (ت٤٩٢٦).

(٤) الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو عبد الله =

أنا علي بن شعيب[1] ، نا سفيان بن عيينة عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال: رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى حاذ منكبيه وحين أراد أن يركع وبعدما رفع رأسه من الركوع ووضع يده اليمنى على فخذه الأيمن ويده اليسرى على فخذه الأيسر، وحلق حلقة ودعا هكذا -وأشار سفيان بأصبعه السبابة- قال: وأتيتهم يعني أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- فوجدتهم يرفعون أيديهم في برانسهم في الشتاء.[اتفق زائدة بن قدامة الثقفي[2] وسفيان [١١٢] بن عيينة الهلالي على رواية هذا الحديث بطوله عن عاصم بن كليب عن أبيه[3] عن وائل بن حجر.

وقصة تحريك الناس أيديهم ورفعها من تحت الثياب في زمن البرد لم يسمعها عاصم عن أبيه ، إنما سمعها من عبد الجبار بن وائل بن حجر [4] عن

=

الضبي، القاضي المحاملي. ولد في سنة (٢٣٥هـ) وكان فاضلاً، صادقًا ديّنًا. ومات في سنة (٣٣٠هـ) وكان ابن مخلد أكبر منه بسنة. تاريخ بغداد (١٩/٨) (ت٤٠٦٥).

(١) علي بن شعيب بن عدي بن همام، أبو الحسن السمسار. طوسي الأصل قال عنه أبو عبد الرحمن النسائي: ثقة. مات علي بن شعيب سنة ثلاث وخمسين ومائتين. تاريخ بغداد (٤٣٥/١١) (ت٦٣٣١).

(٢) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ثقة ثبت، صاحب سنة من السابعة. مات سنة ستين، وقيل: بعدها. أخرج له الجماعة. التقريب (١٩٨٢).

(٣) كليب بن شهاب، والد عاصم، صدوق، من الثانية، ووهم من ذكره في الصحابة. التقريب (٥٦٦٠).

(٤) عبد الجبار بن وائل بن حجر. مات أبوه وائل وأمه حامل به. كل ما رواه عن أبيه مدلس. وإن كان لا يصغر عن صحبة الصحابة. مات سنة (١١٢هـ) وكان يكنى بأبي محمد. مشاهير علماء الأمصار (ص ٢٥٨) (ت١٢٩٣) الثقات (١٣٥/٧) التقريب (٤٦٦/١) المعرفة والتاريخ للفسوي (١٦٧٦/٢) تهذيب التهذيب (١٠٥/٦).

بعض أهله عن وائل بن حجر، بين ذلك زهير بن معاوية وأبو بدر شجاع بن الوليد[1] في روايتهما حديث الصلاة بطوله عن عاصم بن كليب وميزا قصة تحريك الأيدي تحت الثياب وفصلاها من الحديث وذكرا إسناده][2] .

وروى سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وأبو الأحوص سلام بن سليم والوضاح أبو عوانة وخالد بن عبد الله[3] وصالح بن عمر[4] وعبد الواحد بن زياد[5] وجرير بن عبد الحميد[6] وبشر بن المفضل وعبيدة بن

---

(١) شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي، صدوق ورع له أوهام. من التاسعة مات سنة (٢٠٤هـ) تقريب التهذيب (٢٧٥٠) تذكرة الحفاظ (٣٢٨/١) شذرات الذهب (١٢/٣) العبر (٣٤٦/١) طبقات الحفاظ (ص١٣٨) (ت٣٠١).

(٢) ما بين المعقوفتين نقله الحافظ جلال الدين السيوطي في تدريب الراوي (٢٧٢/١) عن المصنف باب: المدرج، والعراقي في التبصرة والتذكرة (٢٥٣/١، ٢٥٥).

(٣) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي ، المزني مولاهم، ثقة، ثبت، من الثامنة، مات سنة (١٨٢هـ)، وكان مولده سنة (١١٠هـ) أخرج له الجماعة. التقريب (١٦٤٧).

(٤) صالح بن عمر الواسطي، نزيل حلوان، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ست، أو سبع أو خمس وثمانين. التقريب (٢٨٨١).

(٥) عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري، ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة، مات سنة ست وسبعين وقيل: بعدها. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٢٤٠).

(٦) جرير بن عبد الحميد قرط - بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة - الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين، وله إحدى وسبعون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٩١٦).

حميد وعبد العزيز بن مسلم[1] رووا الحديث كلهم وهم أحد عشر رجلاً عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل ولم يذكر أحد منهم قصة تحريك الأيدي تحت الثياب.

ورواه شريك بن عبد الله النخعي عن عاصم بطوله والقصة فيه على وجهين مختلفين نذكرهما بعد إن شاء الله.

فأما حديث سفيان الثوري وأحاديث من ذكرنا أنه وافقه في رواية الحديث عن عاصم دون قصة تحريك الأيدي تحت الثياب

فأخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني، أنا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن عاصم بن كليب عن أبيه، عن وائل بن حجر قال: رمقت[2] رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فرفع يديه في الصلاة حين كبر ثم حين رفع يديه ثم إذا قال: سمع الله لمن حمده رفع يديه، قال: ثم جلس فافترش رجله اليسرى ثم وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى وأشار بسبابته ووضع الإبهام على الوسطى حلق بها وقبض سائر أصابعه ثم سجد وكان يده حذو أذنيه[3] .

(١) عبد العزيز بن مسلم القسملي -بفتح القاف وسكون المهملة، وفتح الميم مخففًا- أبو زيد المروزي ثم البصري، ثقة، عابد، ربما وهم، من السابعة، مات سنة سبع وستين. التقريب (٤١٢٢).

(٢) رمقت: رَمَقَهُ يَرمُقُهُ رَمقًا ورامَقَهُ: نظر إليه. وَرَمقتهُ ببصري ورامقتُهُ إذا أتبعته بصرك تتعهده وتنظر إليه وترقبُهُ، ورمق ترميقًا أدام النظر. لسان العرب رمق (١٧٣٢/٣).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦٨/٢) رقم (٢٥٢٢) وأخرجه الإمام

أخبرنا الحسن بن علي التميمي ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي، نا هاشم بن القاسم[1] ، نا شعبة عن عاصم بن كليب قال : سمعت أبي يحدث عن الحضرمي: أنه رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- كبر فرفع يديه فلما ركع رفع يديه، فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه وخوا في ركوعه[2] ، وخوا في سجوده[3] ، فلما قعد يتشهد وضع فخذه اليمنى على اليسرى ووضع يده اليمنى وأشار بأصبعه السبابة وحلق بالإبهام.

أخبرنا أبو بكر البرقاني فقال: قرئ على عبد الله بن محمد بن زياد[4] [١١٢] وأنا أسمع حدثكم أبو شيرويه[5] ، نا إسحاق أنا النضر ، نا شعبة،

=

أحمد في المسند (٤/٤١٧) من طريق عبد الرزاق عن سفيان به. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/٣٤) رقم (٨١) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق ... به.

(١) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم، البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة، ثبت من التاسعة مات سنة (٢٠٧هـ). وله (٧٣سنة) أخرجه له الجماعة. التقريب (٧٢٥٦).

(٢) خوا في ركوعه: ما يختفي أو يتوارى من الإنسان من بدنه عند ركوعه.

(٣) خوا في سجوده: ما يختفي أو يتوارى من الإنسان من بدنه عند سجوده.

(٤) عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون أبو بكر الفقيه مولى أبان ابن عثمان بن عفان، من أهل نيسابور كان حافظًا متقنًا، عالمًا بالفقه والحديث معًا، موثقًا في روايته. مات في شهر ربيع الآخر سنة (٣٢٤هـ). ومولده في سنة (٢٣٨هـ). تاريخ بغداد (١٠/١٢٠) (ت٥٢٤٨).

(٥) لعله الحافظ الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه ابن أسد القرشي المطلبي النيسابوري صاحب التصانيف، الثقة باتفاق أكثر عن بندار، وأخذ عنه ابن خزيمة مات سنة (٣٠٥هـ). عن نحو (٩٠سنة). طبقات الحفاظ (ص ٣٠٥) (ت٧٠٢)، تذكرة الحفاظ (٢/٧٠٥) العبر

=

عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر قال: رفع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يديه حين افتتح الصلاة، فلما أراد أن يركع كبر ورفع يديه ، فلما رفع رأسه كبر ورفع يديه، ثم سجد فجافى عن يديه[1] ثم جلس فوضع حد مرفقه الأيمن على فخذه الأيمن ورفع السبابة يدعو بها[2] .

أخبرنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن أحمد بن فارس نا يونس بن حبيب ، نا أبو داود نا سلام بن سليم نا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل الحضرمي قال[3] : صليت خلف النبي -صلى الله عليه وسلم- فقلت : لأحفظن صلاته، فافتح الصلاة فكبر ورفع يديه حتى بلغ أذنيه وأخذ شماله بيمينه فلما أراد أن يركع كبر ورفع يديه كما رفعهما حين افتتح الصلاة، ووضع كفيه على ركبتيه حين ركع، فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه كما رفعها حين افتتح الصلاة ثم سجد فافترش قدمه اليسرى فقعد عليها، قال: ثم وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وجعل يدعو هكذا بالسبابة يشير بها.

=

(١٢٩/٢) ، اللباب (٢٢٤/٢).

(١) فجافى عن يديه: باعد عنهما. فجعل رأسه وهو ساجد بين راحتيه.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣١٦/٤). من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به. والطبراني في المعجم الكبير (٣٥/٢٢): حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم (ح) وحدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا أبو الوليد الطيالسي قالا: ثنا شعبة... به. وجاء بهامشه. أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٦٩٧، ٦٩٨).

(٣) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص١٣٧) رقم (١٠٢٠). والطبراني في المعجم الكبير (٣٤/٢٢) رقم (٨٠) حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا أبو الأحوص، ثنا عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل ابن حجر... الحديث.

أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح الصيرفي[1] والحسن بن علي الجوهري[2] قالا: نا محمد بن المظفر الحافظ ، أنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني، نا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي[3] نا عباس بن طالب عن أبي عوانة عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال:[4] قمت لأنظر إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كيف يصلي ، فاستقبل القبلة فكبر ورفع يديه حتى حاذى بهما أذنيه ثم ركع فوضع كفيه على ركبتيه ثم رفع رأسه ورفع يديه حتى حاذى أذنيه ثم سجد فوضع رأسه بين كفيه ثم ركع الركعة الأخرى مثل ذلك وافترش رجله اليسرى، ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى، وقال: هكذا وأشار أبو

---

(١) عبيد الله بن أبي الفتح -واسمه أحمد- بن عثمان بن الفرج بن الأزهر بن إبراهيم بن قيم. يكنى أبا القاسم الصيرفي، كان أحد المكثرين من الحديث كتابة وسماعًا، ومن المعنيين به والجامعين له، مع صدق وأمانة، وصحة واستقامة، وسلامة مذهب، وحسن معتقد، ودوام درس للقرآن. ثم قال عنه المصنف في تاريخ بغداد (١٠/٣٨٥) (ت٥٥٥٩): سمعنا منه المصنفات الكبار، والكتب الطوال. ولد يوم السبت التاسع من صفر سنة (٣٥٥هـ). ومات في يوم الثلاثاء التاسع عشر من صفر سنة (٤٣٥هـ).

(٢) الحسن بن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري. مولى أم سلمة المخزومية زوجة أبي العباس السفاح كان سريًا ذا مروءة، وكان من العلماء بمذهب أهل العراق. تاريخ بغداد (٧/٣٦٤) (ت٣٨٨٣).

(٣) ابن البرقي أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم كان من الحفاظ المتقنين، صنف في معرفة الصحابة. رفسته دابة في رمضان سنة (٢٧٠هـ) فتلف. وقد وهم الطبراني وروى عنه كثيرًا. طبقات الحفاظ (ص٢٥٣) (ت٥٧٠).

(٤) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/٣٨) رقم (٩٠) عن أسد ابن موسى، وحجاج بن منهال عن أبي عوانة...به.

عوانة بأصبعة السبابة ووضع إصبعه الوسطى على مفصل الإبهام.

نا العلاء بن حزم الأندلسي، نا إبراهيم بن سعيد الحبال[1] -بمصر- أنا الحسين بن ميمون الصدفي ومحمد بن الحسن بن عمر الناقد قالا: نا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله القاضي الذهلي[2]، نا موسى بن هارون، نا وهب بن بقية[3]، أنا خالد[4]، عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال: قلت: لأنظرن صلاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كيف

---

(١) الحبال الحافظ الإمام المتقن، محدث مصر، أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني مولاهم المصري. ولد سنة (٣٩١هـ). وكان ثقة حجة صالحًا ورعًا كبير القدر. مات سنة (٤٨٢هـ). حسن المحاضرة (٣٥٣/١) (ت٦٥). وضبط كلمة (حبَّال) الأمير ابن ماكولا في الإكمال (٣٧٨/٢- ٣٧٩) فقال: وأما حبال -بفتح الحاء وتشديد الباء الموحدة وفتحها- ثم ذكر من لقب ذلك، وذكر منهم إبراهيم بن سعيد الحبال أبو إسحاق مولى قاضي قضاة مصر ابن النعمان... وكان مكثرًا ثقة، ثبتًا ورعًا خيّرًا. اهـ، ملخصًا.

(٢) محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير بن عبد الله بن صالح بن أسامة الذهلي القاضي. حدث ببغداد شيئًا يسيرًا، ونزل مصر وحدث بها فأكثر. وكتب عنه عامة أهلها. وسمع منه أبو الحسن الدارقطني، وعبد الغني بن سعيد الحافظان، وكان ثقة. توفي سنة (٣٦٧هـ). وكان فاضلاً ذكيًا، متقنًا، لما حدث به. تاريخ بغداد (٣١٣/١) (ت١٩٦).

(٣) وهب بن بقية بن عثمان الواسطي، أبو محمد، يقال له: وهبان، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين وله خمس أو ست وتسعون سنة. التقريب (٧٤٦٩).

(٤) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي، المزني، مولاهم، ثقة، ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين. وكان مولده سنة (١١٠هـ) أخرج له الجماعة. التقريب (١٦٤٧).

يصلي، فقام فاستقبل القبلة وكبر ورفع يديه حتى حاذى بهما أذنيه، ثم أخذ شماله بيمينه، فلما أراد أن يركع رفع يديه فوضعهما على ركبتيه، ثم رفع رأسه ورفع يديه.

وقال موسى[1] ، نا محمد بن سليمان بن حبيب لوين[2] ، نا صالح بن عمر عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال : أتيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأنظر كيف يصلي فاستقبل القبلة فرفع يديه حتى حاذى أذنيه، فلما ركع رفع يديه حتى جعلهما بذلك المنزل، فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه حتى جعلهما بذلك المنزل، فلما سجد وضع يديه من رأسه بذلك المنزل[3] .

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا معاذ بن المثنى، نا مسدد، نا عبد الواحد.

وأخبرنا الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا يونس بن محمد ، نا عبد الواحد نا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر الحضرمي قال : أتيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقلت : لأنظرن كيف يصلي، قال: فاستقبل القبلة وكبر ورفع يديه

---

(١) موسى بن هارون بن عبد الله الحمال -بالمهملة- ثقة، حافظ كبير، بغدادي، من صغار الحادية عشرة. مات سنة أربع وتسعين ومائتين. التقريب (٧٠٢٢).

(٢) محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العلاف الكوفي، ثم المصيصي، لقبه لوين -بالتصغير- ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس -أو ست- وأربعين، وقد جاز المائة. التقريب (٥٩٢٥).

(٣) أخرجه بهذا الإسناد الدارقطني في سننه (١/٢٩٥) باب: ذكر التكبير ورفع اليدين عند الافتتاح والركوع والرفع منه وقدر ذلك واختلاف الروايات رقم (٢٦).

حتى كانتا حذو منكبيه[1] ، فلما ركع وضع يديه على ركبتيه، فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه ، فلما سجد وضع يديه من وجهه بذلك الموضع ، فلما قعد افترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى، ووضع حد مرفقه على فخذه اليمنى وعقد ثلاثين وحلق واحدة وأشار بأصبعه السبابة[2] لفظ حديث يونس.

أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري ومحمد بن عبد الملك القرشي قالا: أنا علي بن عمر الحافظ، نا الحسين بن إسماعيل ، نا يوسف بن موسى[3] ، نا جرير[4] ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه، عن وائل بن حجر قال: رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- حين افتتح الصلاة يرفع يديه إلى أذنيه، وإذا

---

(١) منكبيه: مثنى مفرده منكب والمناكب: جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق. وفي حديث ابن عمر: خياركم ألينكم مناكب. أراد لزوم السكينة في الصلاة. النهاية باب النون مع الكاف (١١٣/٥) نكب.

(٢) وحديث وائل بن حجر أخرجه مسلم (٢٩٢/١) ٤- كتاب: الصلاة. ٩- باب: استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام، والركوع وفي الرفع من الركوع، وأنه لا يفعله إذا رفع من السجود عن ابن عمر رقم ٢١- (٣٩٠). وأخرجه مسلم (٣٠١/١) ٤- كتاب: الصلاة ١٥- باب: وضع يده اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة الإحرام تحت صدره، وفوق سرته ووضعها في السجود على الأرض حذو منكبيه رقم ٥٤- (٤٠١) عن وائل ابن حجر وأبو داود رقم (٧٢٣).

(٣) يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري ثم بغداد، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين. التقريب (٧٨٨٧).

(٤) جرير بن عبد الحميد بن قرط -بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة- الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة، صحيح الكتاب قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة (٨٨) وله إحدى وسبعون سنة أخرج له الجماعة. التقريب (٩١٦).

ركع وإذا قال: سمع الله لمن حمده رفع يديه[1] .

أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي ، نا محمد بن أحمد اللؤلؤي ، نا أبو داود ، نا مسدد ، نا بشر بن المفضل ، عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال: قلت: لأنظرن إلى صلاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كيف يصلي، قال: فقام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فاستقبل القبلة فكبر ورفع يديه حتى حاذتا أذنيه ، ثم أخذ شماله بيمينه ، فلما أراد أن يركع رفعهما مثل ذلك، فلما سجد وضع رأسه بذلك المنزل من يديه ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة، ورأيته يقول هكذا، وحلق بشر الإبهام والوسطى وأشار بالسبابة.

حدثنا العلاء بن حزم ، نا إبراهيم بن سعيد الحبَّال أنا الحسين بن ميمون محمد بن الحسن الناقد قالا: أنا أبو طاهر القاضي ، نا موسى بن هارون، نا عمرو بن محمد الناقد، نا عبيدة بن حميد عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه عن وائل بن حجر قال: قلت لأنظرن إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كيف يصلي ، قال: فقام فاستقبل القبلة ورفع يديه حتى حاذتا بأذنيه ثم أخذ شماله بيمينه ، فلما أراد أن يركع رفع يديه، حتى حاذتا بأذنيه ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه، فلما رفع رأسه رفع يديه حتى حاذتا أذنيه.

أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي ، أنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد، نا الحسن بن علي المعمري ، نا عبد الواحد بن غياث[2] ، نا عبد العزيز

---

(١) أخرجه الدارقطني بلفظه وإسناده في سننه (٢٩٢/١) باب: ذكر التكبير ورفع اليدين عند الافتتاح والركوع والرفع منه. وقدر ذلك واختلاف الروايات رقم (١٤).

(٢) عبد الواحد بن غياث -بمعجمة ومثلثة- البصري، أبو بحر الصيرفي، صدوق، =

ابن مسلم ، نا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال: أتيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأنظر كيف يصلي فكبر فرفع يديه حذاء أذنيه[1] .

وأما حديث زهير بن معاوية عن عاصم بن كليب الذي أورد فيه قصة تحريك الأيدي تحت الثياب وبين إسنادها وميزها مما قبلها

فأخبرنا الحسن بن علي التميمي ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا أسود بن عامر ، نا زهير بن معاوية ، عن عاصم بن كليب أن أباه أخبره أن وائل بن حجر أخبره قال : قلت لأنظرن إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كيف يصلي، فقام فرفع يديه حتى حاذتا بأذنيه ثم وضع يديه على ركبتيه ، ثم رفع فرفع يديه ، مثل ذلك ، ثم سجد فوضع يديه حذاء أذنيه ، ثم قعد فافترش رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على ركبته اليسرى، وفخذه[2] ، في صفة عاصم ، ثم وضع حد مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى وقبض ثلاثين وحلق حلقة ، ثم رأيته يقول هكذا ، وأشار زهير بسبابته الأولى وقبض أصبعين وحلق الإبهام على السبابة الثانية[3] ، قال زهير : قال عاصم : وحدثني عبد

=

من صغار التاسعة، مات سنة أربعين. وقيل: قبل ذلك أخرج له أبو داود. التقريب (٤٢٤٧).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣١٧/٤).

(٢) أخرجه أبو داود (٥٢٤/١) رقم (٨٣٨) الترمذي (٢٦٧) ابن ماجة (٨٨٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣١٨/٤، ٤١٩) وأخرجه الطبراني في المعجم =

الجبار[1] عن بعض أهله أن وائلاً قال : أتيته مرة أخرى وعلى الناس ثياب فيها البرانس وفيها الأكسية فرأيتهم يقولون هكذا تحت الثياب.

وأما حديث أبي بدر شجاع بن الوليد عن عاصم بن كليب مثل رواية زهير هذه

فحدثناه العلاء بن حزم، نا الحبال، أنا الحسين بن ميمون ومحمد بن الحسن الناقد قالا: أنا أبو الطاهر القاضي، نا موسى بن هارون، نا حمدون ابن عباد[2] ، نا أبو بدر شجاع بن الوليد، نا عاصم بن كليب الجرمي أن

=

الكبير (٣٦/٢٢) رقم (٨٤) حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو غسان مالك ابن إسماعيل ثنا زهير، ثنا عاصم بن كليب أن أباه أخبره أن وائل بن حجر أخبره: قلت: لأنظرن إلى صلاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كيف يصلي؟ فقام فرفع يديه حتى حاذتا بأذنيه. ثم أخذ شماله بيمينه، ثم حين أراد أن يركع رفع يديه حتى حاذتا بأذنيه ثم وضع كفيه على ركبتيه، ثم رفع فرفع يديه مثل ذلك، ثم سجد فوضع يديه حذاء أذنيه، ثم سجد فوضع يديه حذاء أذنيه، ثم قعد فافترش رجله اليسرى، ووضع كفه اليسرى على ركبته اليسرى. ثم وضع حد مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى وقبض ثنتين، وحلق حلقة ثم رأيته يقول هكذا ورفع زهير أصبعه المسبحة.

(١) شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو بدر الكوفي. صدوق، ورع له أوهام، من التاسعة، مات سنة (٢٠٤هـ). أخرج له الجماعة. التقريب (٢٧٥٠).

(٢) حمدون بن عباد، أبو جعفر البزاز المعروف بالفرغاني، قيل: كان اسمه أحمد ولقبه حمدون، قال أبو علي الحافظ. حمدون بن عباد، شيخ بغداد، يكنى أبا شعيب، حدث عن عاصم بن علي عن قيس، عن أبي حصين بأحاديث بواطيل. مات في سنة (٢٧٠هـ). وذكر ابن مخلد أن وفاته كانت يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من المحرم. تاريخ بغداد (١٧٧/٨) (ت٤٢٩٧).

أباه حدثه أنه سمع وائل بن حجر يقول: أتيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: قلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كيف يصلي، قال: فقام فكبر ورفع يديه حتى حاذتا بأذنيه، وساق موسى الحديث بطوله نحو رواية زهير إلى أن قال: ثم رأيته يقول: هكذا وأشار عاصم بالسبابة هكذا ثم قال موسى : نا حمدون بن عباد، نا أبو بدر شجاع ابن الوليد، نا عاصم بن كليب قال: حدثني عبد الجبار بن وائل عن بعض أهله أن وائل بن حجر قال: ثم أتيته مرة أخرى وعلى الناس ثياب الشتاء فيها البرانس والأكيسة قال: فرأيتهم يقولون هكذا بأيديهم من تحت الثياب[1] .

فوصف عاصم بن كليب رفع أيديهم. قال أبو عمران موسى بن هارون : اتفق زهير بن معاوية وشجاع بن الوليد ، فرويا صفة الصلاة ، عن عاصم بن كليب أن أباه أخبره أن وائل بن حجر أخبره ، ثم فصلا ذكر رفع الأيدي من تحت الثياب، فروياه عن عاصم بن كليب أنه حدثه به عبد الجبار ابن وائل عن بعض أهله عن وائل بن حجر ، وهذه الرواية مضبوطة[2] اتفق

(١) لم أقف على هذه الرواية من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد.

(٢) الضبط عند المحدثين يعني الالتزام بالنص إسنادًا ومتنًا. يقول السيوطي في تدريب الراوي (٦٤/٢) النوع الخامس والعشرون كتابة الحديث وضبطه وفيه مسائل:

إحداها: اختلف السلف في كتابة الحديث، فكرهها طائفة، وأباحها طائفة ثم أجمعوا على جوازها، وجاء في الإباحة والنهي حديثان، فالإذن لمن خيف نسيانه، والنهي لمن أمن وخيف اتكاله، أو نهي حين خيف اختلاطه بالقرآن وأذن حين أمن.

ثم على كاتبه صرف الهمة إلى ضبطه وتحقيقه شكلاً ونقطًا يؤمن اللبس ثم قيل: إنما يشكل المشكل ونقل عن أهل العلم كراهة الإعجام والإعراب إلا في الملتبس. وقيل: يشكل الجميع.

الثانية: ينبغي أن يكون اعتناؤه بضبط الملتبس من الأسماء أكثر. ويستحب ضبط =

عليها زهير بن معاوية وشجاع بن الوليد فهما أثبت له رواية ممن روى رفع الأيدي من تحت الثياب ، عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر[1] .

وقد رواه غير واحد فجعلوه عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل ابن حجر وذاك عندنا وهم ممن وهم فيه، وإنما سلك به الذي وهم فيه المحجة[2] السهلة؛ لأن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر أسهل عليه من عاصم بن كليب عن عبد الجبار بن وائل عن بعض أهله عن وائل ابن حجر.

قال موسى: فإن قال قائل: فإن يحيى الحمّاني وعثمان بن أبي شيبة رويا جميعًا، عن شريك، عن عاصم بن كليب، عن أبيه عن وائل بن حجر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - رفع يديه حين افتتح الصلاة حذو أذنيه، ثم لم يذكر شريك في حديثه رفع اليدين للركوع ولا هذه الصفات.

=

المشكل في نفس الكتاب، وكتبه مضبوطًا واضحًا، ويستحب تحقيق الخط دون مشقة وتعليقه، ويكره تدقيقه إلا من عذر كضيق الورق وتخفيفه للحمل في السفر، ونحوه، وينبغي ضبط الحروف المهملة. قيل: تجمل تحت الدال والراء والسين والصاد والطاء والعين النقط التي فوق نظائرها. وقيل: فوقعها كعلامة الظفر مضطجعة على قفاها، وقيل: تحتها صغير مثلها... إلخ.

(١) نقله العراقي في شرح الألفية التبصرة والتذكرة (١/٢٥٤، ٢٥٥).

(٢) قال ابن منظور في لسان العرب (٢/٧٧٩) حجج. المحجة: الطريق. وقيل: جادة الطريق، وقيل: محجة الطريق سننه. وقال الحاكم في معرفة علوم الحديث (١١٨) الجنس التاسع. المقصود أنه سلك الطريق المعروفة المطروقة. ومن أمثلة الجادة في الإسناد: سفيان عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر،عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر. وكذلك عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.. وغير ذلك كثير.

قيل له: إنما هذا اختصار من شريك[1] ؛ لأنا قد وجدناه من رواية إسحاق الأزرق[2] ، عن شريك وفيه رفع اليدين للركوع وفيه من الصفات أكثر من عشر سنن قد ذكرها شريك في حديثه، عن عاصم بن كليب، عن أبيه عن وائل بن حجر، وقال في آخره قال: وحدثني علقمة[3] ابنه عنه قال: أتيته في الشتاء -يعني النبي -صلى الله عليه وسلم- وعليهم الأكسية والبرانس، فجعلوا لا يستطيعون أن يرفعوا أيديهم إلا في أكسيتهم .

قال موسى : حدثني به محمد بن بشر[4] ، نا تميم بن المنتصر[5] ، أنا إسحاق الأزرق عن شريك.

---

(١) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله. صدوق، يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابدًا، شديد على أهل البدع من الثامنة، مات سنة سبع -أو ثمان- وسبعين. أخرج له الجماعة إلا أن البخاري أخرج له تعليقًا. التقريب (٢٧٨٧).

(٢) إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق . ثقة ، من التاسعة. مات سنة (١٩٥هـ). وله ثمان وسبعون أخرج له الجماعة. التقريب (٣٩٦).

(٣) علقمة بن وائل بن حجر -بضم المهملة وسكون الجيم- الحضرمي، الكوفي، صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه. التقريب (٤٦٨٤).

(٤) محمد بن بشر بن مطر، أبو بكر الوراق قال عنه إبراهيم الحربي: أخو خطاب، صدوق، لا يكذب. مات في شهر رمضان سنة خمس وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد (٢/٩٠) (ت٤٨١).

(٥) تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت الهاشمي مولاهم ، الواسطي. جد أسلم بن سهل الحافظ لأمه. ثقة ضابط، مات سنة أربع -أو خمس- وأربعين، وله ست وسبعون سنة. التقريب (٨٠٥).

وسماع إسحاق من شريك قبل الحماني وعثمان بن أبي شيبة بدهر طويل وقد وهم شريك إذ ذكر في آخر الحديث علقمة بن وائل ، والصواب قال: وحدثني عبد الجبار ابنه فجعل شريك، مكان عبد الجبار بن وائل علقمة بن وائل.

قال الخطيب: وقد روى وكيع بن الجراح عن شريك قصة رفع الأيدي في الثياب كرواية إسحاق الأزرق.

أخبرنا بذلك القاضي أبو عمر الهاشمي، نا محمد بن أحمد اللؤلؤي، نا أبو داود نا محمد بن سليمان الأنباري[1] ، نا وكيع عن شريك عن عاصم ابن كليب عن علقمة بن وائل بن حجر قال: أتيت النبي -صلى الله عليه وسلم- في الشتاء فرأيت أصحابه يرفعون أيديهم في ثيابهم في الصلاة[2] .

وأما حديث عثمان بن أبي شيبة عن شريك الذي ذكره موسى بن هارون

فأخبرناه الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري -بالبصرة-، أنا محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار قال: نا أبو داود سليمان بن الأشعث.

وأخبرناه القاضي أبو عمر الهاشمي، نا محمد بن أحمد اللؤلؤي، نا أبو داود.

وأخبرنا عبد العزيز بن علي، أنا محمد بن أحمد المفيد[3] ، نا الحسن بن

---

(١) محمد بن سليمان الأنباري، أبو هارون بن أبي داود صدوق، من العاشرة. مات سنة أربع وثلاثين أخرج له أبو داود. التقريب (٥٩٣٢).

(٢) أخرجه أبو داود (١/٤٦٦) ٢- كتاب: الصلاة ١١٧- باب: افتتاح الصلاة (٧٢٩) انفرد به تحفة الأشراف (١١٧٧٦).

(٣) المفيد، العالم الشهير، محدث جرجرايا، أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن =

علي المعمري قالا: نا عثمان بن أبي شيبة، نا شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه، عن وائل بن حجر قال : رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم- حين افتتح الصلاة رفع يديه حيال أذنيه قال: ثم أتيتهم فرأيتهم يرفعون أيديهم إلى صدورهم وعليهم برانس وأكسية. هذا لفظ حديث أبي داود[1] .

وفي حديث المعمري: ثم أتيتهم في العام المقبل فرأيتهم يرفعون أيديهم إلى صدورهم في افتتاح الصلاة وعليهم البرانس.

وأما حديث الحماني

فحدثناه العلاء بن حزم، نا الحبال، أنا الحسين بن ميمون، ومحمد بن الحسن الناقد قالا : أنا الطاهر القاضي، نا موسى بن هارون، نا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، نا شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال: أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه في الشتاء فرأيتهم يصلون في البرانس والأكسية، وأيديهم فيها يرفعونها إلى نحورهم أو قال: إلى صدورهم[2] .

=

يعقوب وصفه أبو نعيم بالحفظ، وارتحل إليه وقال عنه الروياني: لم أجد أحفظ من المفيد وقال الماليني: كان رجلاً صالحًا. مات سنة (٣٧٨هـ). طبقات الحفاظ (ص٣٨٨) (ت٣٨٨٥) تاريخ بغداد (١/٣٤٦) تذكرة الحفاظ (٣/٩٧٩)، ميزان الاعتدال (٣/٤٦٠).

(١) أخرجه أبو داود (١/٤٦٦) ٢- كتاب: الصلاة أبواب تفريع استفتاح الصلاة ١١٦- باب: رفع اليدين في الصلاة رقم (٧٢٨) من طريق عثمان ابن شيبة. به وجاء بهامشه. أخرجه النسائي.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/٤٠) رقم (٩٨) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، والحسين بن إسحاق التستري قالا: ثنا يحيى الحماني (ح). وحدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا عمار بن مطرز، ثنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر قال: رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه في الشتاء... الحديث.

قال موسى: وهذا حديث لا إسناده حفظ ولا متنه ضبط.

فأما الإسناد فإنما رواه عاصم بن كليب، عن عبد الجبار بن وائل، عن بعض أهله، عن وائل بن حجر.

وأما قوله: إلى نحورهم أو صدورهم. فلا أعلم أحدًا ذكره في حديث عاصم بن كليب.

وإنما هو قال: أتيتهم في الشتاء وعليهم الأكسية والبرانس، فجعلوا يرفعون أيديهم من تحت الثياب ، وإنما هذا التخليط في الإسناد وفي المتن من شريك كان بأخرة قد ساء حفظه، ولم يكن رحمه الله بأثبت الناس قبل أن يسوء حفظه.

قال الخطيب: وروى قصة رفع الأيدي في البرانس والأكسية وريزة[1] ابن محمد الغساني الأطرابلسي عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن شريك فوهم فيه وهمًا فظيعًا وأخطأ خطأ شنيعًا. وذلك أنه رواه عن عاصم بن كليب عن أبيه عن خاله الفلتان بن عاصم[2] . حدثنيه عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي ، أنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي[3] ، أنا أبو الميمون

---

(١) ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٣٩١/٧) واو ثم راء بعدها مثناة تحتية ثم زاي وآخره تاء مربوطة. أما في لسان الميزان لابن حجر (٢٢٠/٦) فذكره باسم وزيرة بتقديم الزاي وتأخير الراء. ثم قال الحافظ: وضبطه عبد الغني بالراء قبل الزاي مصغرا.

(٢) خال عاصم بن كليب الجرمي . وقيل : خال أبيه. ذكره خليفة بن خياط في طبقاته (ص ١١٩) فيمن روى عن الرسول -صلى الله عليه وسلم- من بني جرم بن ريان بن ثعلبة.

(٣) تمام الإمام، الحافظ، محدث الشام، أبو القاسم بن أبي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي ثم الدمشقي ولد بدمشق سنة (٣٣٠هـ). كان عالمًا بالحديث، ومعرفة الرجال، وكان ثقة. مات ثالث محرم سنة (٤١٤هـ). تاريخ بغداد (ص٤١٣) (ت ٩٣٦).

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي[1] ، ثنا أبو هاشم وريزة الغساني ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي[2] نا شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن خاله الفلتان بن عاصم قال: أتيت النبي -صلى الله عليه وسلم- فوجدتهم يصلون في البرانس والأكسية ويرفعون فيها أيديهم.

ولا أعلم أحدًا وافق وريزة على هذه الرواية، فالله أعلم[3] .

حديث آخر

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار[4] نا أحمد بن علي بن شعيب المديني -بمصر- نا أبو أمية -يعني محمد[5] بن إبراهيم الطرسوسي -نا روح- .

---

(١) أبو الميمون الشيخ الإمام الأديب الثقة المأمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد، البجلي، الدمشقي كان أحد الشعراء، بلغ خمسًا وتسعين سنة. توفي سنة (٣٤٧ هـ). سير أعلام النبلاء (١٥/٥٣٣) ت(٣١٠) شذرات الذهب (٢/٣٧٥) العبر (٢/٢٧٦).

(٢) إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، أبو إسحاق، نزيل بغداد، صدوق، حافظ تكلم فيه بسبب القرآن من العاشرة. مات سنة أربع وأربعين، وله ست وستون. التقريب (١٩٣).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/٣٣٦) رقم (٨٦١) حدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا زكريا بن يحيى زحمويه، ثنا شريك، عن عاصم بن كليب عن أبيه عن خاله.. الحديث.

(٤) محمد بن إسحاق بن أبي إسحاق، واسم أبي إسحاق: إبراهيم وكنيته، محمد أبو العباس الصفار المعدل. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (١/٢٤٦) (ت٦٧) لم أعرف من حاله إلا خيرًا.

(٥) قال عنه الحاكم: صدوق، كثير الوهم. وذكره ابن حبان في ثقاته (٩/١٣٧) وقال: دخل مصر فحدثهم من أحاديث من حفظه أخطأ فيها فلا يعجبني

هو: ابن عبادة[1] عن صالح بن أبي الأخضر[2] ومالك بن أنس عن ابن شهاب أن عروة أخبره أن عائشة أخبرته: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا بذلك فاجتمع أكثر منهم فخرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الليلة الثانية فصلوا بصلاته، وأصبح الناس فتحدثوا بذلك، فكثر أهل المسجد في الليلة الثالثة، فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فصلوا بصلاته ، فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله فلم يخرج إليهم حتى خرج لصلاة الفجر، فلما قضى صلاة الفجر أقبل على الناس فتشهد وقال: «**أما بعد، فإنه لم يخف علي شأنكم الليلة، ولكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها**» ، ولكن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يرغبهم في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة، ويقول: «**من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**».

وهكذا روى هذا الحديث روح بن عبادة عن مالك بن أنس وساقه

=

الاحتجاج به إلا بما حدث من كتابه. تهذيب التهذيب (١٥/٩).

(١) روح بن عبادة القيسى أبو محمد البصري، قال يعقوب بن شيبة: كان سريًا مريًا، كثير الحديث جدًا صدوقًا. كان ثقة. مات في جمادى الأولى سنة (٢٠٥هـ). طبقات الحفاظ (ص١٤٦) (ت٣٢٣) ميزان الاعتدال (٥٨/٢)، النجوام الزاهرة (١٧٩/٢) تاريخ بغداد (٤٠١/٨) تذكرة الحفاظ (٣٤٩/١) شذرات الذهب (١٣/٢).

(٢) صالح بن أبي الأخضر اليمامي. مولى هشام بن عبد الملك. نزل البصرة، ضعيف، يعتبر به، من السابعة، مات بعد الأربعين أخرج له أصحاب السنن الأربعة. التقريب (٢٨٤٤) وفي التهذيب (٣٨٠/٤): ضعفه ابن معين، وأبو زرعة، وابن عدي ويعقوب الفسوي، وقال الدارقطني: لا يعتبر به، وقد اختلط عليه حديث الزهري، فلم يميز فترك.

سياقة واحدة بإسناد واحد ووهم في ذلك، ولعله حمل رواية مالك[1] على رواية صالح بن أبي الأخضر لما جمع بينهما ، والذي عند مالك بهذا الإسناد من أول الحديث إلى قوله: فتعجزوا عنها[2] وأما ما بعد ذلك من ذكر الترغيب في قيام رمضان إلى آخر الحديث، فإنما هو عنده[3] ، عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن لا عن عروة.

واختلف عليه فيه فقيل عن أبي سلمة، عن أبي هريرة وقيل عن أبي سلمة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرسلاً. وقد روى عقيل بن خالد[4] .

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (١/١١٣) ٦- كتاب: الصلاة في رمضان ١- باب: الترغيب في الصلاة في رمضان رقم (١) وهو عند البخاري (١١٢٩)، ومسلم ٦- كتاب: صلاة المسافرين ٢٥- باب: الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح رقم (١٧٧) (٧٦١) تحفة الأشراف (١٦٥٩٤).

(٢) فتعجزوا عنها، أي: تشق عليكم، فتتركوها مع القدرة عليها.

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (١/١١٣) ٦- كتاب: الصلاة في رمضان. ١- باب: الترغيب في الصلاة في رمضان (٢) وهو بتمامه: وحدثني عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يرغب في قيام رمضان، من غير أن يأمر بعزيمة فيقول: (من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا، غفر له ما تقدم من ذنبه) من غير أن يؤمر بعزيمة. قال النووي: معناه لا يأمرهم أمر إيجاب وتحتيم، بل أمر ندب وترغيب (إيمانًا واحتسابًا) قال النووي: معنى إيمانًا: تصديقًا بأنه حق، معتقدًا أفضليته، ومعنى احتسابًا: أن يريد به الله وحده، طلبًا لثواب الآخرة لا لرياء ونحوه. والأمر على ذلك: أي ترك الجماعة في صلاة التراويح.

(٤) عقيل بن خالد الأيلي ، أبو خالد. مولى عثمان مات بمصر سنة (١٤١هـ). طبقات الحفاظ (ص٧٠) (ت١٥٠) تذكرة الحفاظ (١/١٦١)، شذرات الذهب (١/٢١٦) العبر (١/١٩٧)، ميزان الاعتدال (٣/٨٩).

ويونس بن يزيد[1] الأيليان وشعيب بن أبي حمزة الحمصي[2] عن ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة الحديث بطوله سياقة واحدة، كما ذكرناه عن روح عن صالح بن أبي الأخضر عن مالك.

وروى أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن مالك بهذا الإسناد فصل الترغيب خاصة، ووهمه فيه كوهم روح بل أفحش لأن روحًا جمع بين حديث صالح بن أبي الأخضر ومالك، فلعله حمل إحدى الروايتين على الأخرى وكانت الرواية المحمول عليها مدرجة وفي ذلك عذر له. وأما أبو عاصم فأفرد فصل الترغيب دون ما قبله بإسناد خالفه فيه الجماعة من أصحاب مالك فكثر بذلك وهمه وشنع فيه خطؤه.

وروى عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد وابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة الفصل الأول إلى ذكر العجز عن القيام.

وروى الفصل الثاني - وهو من ذكر الترغيب إلى آخر المتن- عن معمر ومالك معًا عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وميز أحد الفصلين من الآخر بإسناد مفرد مجدد له.

ورواية عبد الرزاق للحديث على هذين الوجهين موافقة لما تواطأ على روايته عن مالك عامة أصحابه وفي ذلك دليل على وهم روح بن عبادة وأبي عاصم في روايتهما ، ودليل أيضًا على أن روايات عقيل ويونس

---

(١) يونس بن يزيد الأيلي، أبو يزيد الرقاشي مات سنة (١٥٩هـ). طبقات الحفاظ (ص٧١) (ت١٥١)، تذكرة الحفاظ (١٦٢/١)، تهذيب التهذيب (٤٥٠/١١) شذرات الذهب (٢٣٣/١)، ميزان الاعتدال (٤٨٤/٤)، النجوم الزاهرة (٢٠/٢).

(٢) شعيب بن أبي حمزة دينار الأموي مولاهم أبو بشر الحمصي مات سنة (١٦٢هـ). طبقات الحفاظ (ص ٩٤) (ت ١٩٧) تذكرة الحفاظ (٢٢١/١) شذرات الذهب (٢٠٧/١). العبر (٢٤٢/١).

وشعيب عن الزهري أدرج متن حديث أبي سلمة فيها على إسناد حديث عروة عن عائشة، والله أعلم.

فأما حديث عقيل عن ابن شهاب الزهري

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، نا عبد الصمد بن علي الطستي[1] من لفظه نا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار[2] نا يحيى بن عبد الله بن بكير[3] نا الليث عن عقيل، عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- أخبرته: أن رسول الله خرج ليلة من جوف الليل[4] يصلي في المسجد، فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا بذلك فاجتمع أكثر منهم ، فخرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الليلة الثانية فصلى فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا بذلك، وكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة.

---

(١) عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم بن حسنان، أبو الحسين الوكيل المعروف بالطستي. كان ثقة، ذكره البرقاني فأثنى عليه، وحثنا على كتب حديثه، توفي يوم الاثنين لثلاث عشرة خلون من شعبان من سنة (٣٤٦هـ). تاريخ بغداد (٤١/١١) (ت٥٧١٨).

(٢) عبيد بن عبد الواحد بن شريك ، أبو محمد البزار قال عنه الدارقطني: صدوق وقال أبو مزاحم عنه: كان أحد الثقات، و لم أكتب عنه في تغيره شيئًا، توفي يوم الأحد سنة (٢٨٨هـ). تاريخ بغداد (٩٩/١١) (ت٥٧٩٤).

(٣) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصري وقد نسب إلى جده قال أبو حاتم: كان يفهم هذا الشأن. مات سنة (٢٣١هـ). طبقات الحفاظ (ص ١٨١) (ت٤٠٧) تذكرة الحفاظ (٤٢٠/٢) حسن المحاضرة (٤٣٧/١) شذرات الذهب (٧١/٢) العبر (٤١٠/١).

(٤) جوف الليل: أي ثلثه الآخر. وهو الجزء الخامس من أسداس الليل. النهاية (٣١٦/١) جوف. باب: الجيم مع الواو.

فخرج رسول الله، فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله ، فلم يخرج إليهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فطفق رجال منهم يقولون: الصلاة، فلم يخرج إليهم حتى خرج لصلاة الصبح، فلما قضى صلاة الفجر أقبل على الناس ، فتشهد ثم قال : «**أما بعد ، فإنه لم يخف علي شأنكم الليلة ولكني خشيت أن تفرض عليكم**[1] **فتعجزوا عنها**» ، وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يرغبهم في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة أمر فيه ، فيقول : «**من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**» ، فتوفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والأمر على ذلك ، ثم كان الأمر على ذلك خلافة أبي بكر وصدرًا من خلافة عمر ابن الخطاب. رواه محمد بن إسماعيل البخاري في كتابه الصحيح[2] عن ابن بكير وساقه بطوله إلى قوله : «**فتعجزوا عنها**» وقال بعده : فتوفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والأمر على ذلك، ثم كان الأمر على ذلك خلافة أبي بكر وصدرًا من خلافة عمر بن الخطاب.

رواه محمد بن إسماعيل البخاري في كتابه الصحيح عن ابن بكير وساقه بطوله إلى قوله: « **فتعجزوا عنها** »، وقال بعده: فتوفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والأمر على ذلك و لم يزد، ولا ذكر فصل الترغيب ونرى أنه

---

(١) خشيت أن تفرض عليكم، قال ابن المنير في الحاشية يؤخذ منه أن الشروع ملزم إذ لا تظهر مناسبة بين كونهم يفعلون ذلك، ويفرض عليهم إلا ذلك. انتهى. وفيه نظر؛ لأنه يحتمل أن يكون السبب في ذلك الظهور اقتدارهم على ذلك من غير تكلف فيفرض عليهم. فتح الباري (٤/٢٠٥) (ج٢/٢٠).

(٢) أخرجه البخاري ٣١- كتاب: صلاة التراويح. ١- باب: فضل من قام رمضان (٢٠١٢).

إنما حذفه لما ثبت عنده أنه في حديث أبي سلمة وليس من حديث عروة[1] .

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري والحسين بن عثمان الشيرازي قالا: أنا أبو الهيثم محمد بن المكي الكشميهني.

وأخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال، أنا إسماعيل بن محمد بن أحمد ابن حاجب الكشاني قالا: نا محمد بن يوسف الفربري، نا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني يحيى بن بكير، نا الليث، وساق الحديث على ما ذكرته.

وأما حديث يونس عن الزهري

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا أبو سهل أحمد بن محمد ابن عبد الله بن زياد القطان، نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي[2] ، نا أبو صالح[3] ، حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة أخبرته:

---

(١) أخرجه البخاري ٣١- كتاب: صلاة التراويح ١- باب: فضل من قام رمضان (٢٠١٢) حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير. وحديث رقم (٢٠١٢) حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث، عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة -رضي الله عنها- أخبرته .. الحديث.

(٢) محمد بن إسماعيل بن يوسف ، أبو إسماعيل السلمي الترمذي كان فهمًا متقنًا مشهور بمذهب السنة. وسكن بغداد ، وحدث بها. وهو ثقة. مات في شهر رمضان سنة (٢٨٠هـ) تاريخ بغداد (٤٢/٢) (ت٤٣٥).

(٣) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري. كاتب الليث ابن سعد، صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. من العاشرة. مات سنة اثنتين وعشرين وله خمس وثمانون سنة. التقريب (٣٣٨٨).

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خرج من جوف الليل في رمضان فصلى، فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس يتحدثون بذلك، فخرج من الليلة الثانية فصلى الناس بصلاته، فأصبح الناس يتحدثون بذلك، فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة، فخرج فصلوا بصلاته ، فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله ، فلم يخرج إليهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فطفق رجال منهم يقولون: الصلاة فلا يخرج إليهم رسول الله حتى خرج لصلاة الفجر، فلما قضى صلاته أقبل على الناس فتشهد ثم قال: «**أما بعد فإنه لم يخف عليّ مكانكم الليلة ، ولكني خشيت أن تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها**»، قال: وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يرغبهم في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة أمر فيقول: «**من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**» ، فتوفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والأمر على ذلك، وكان الأمر على ذلك خلافة أبي بكر وصدرًا من خلافة عمر حتى جمعهم عمر على أُبي بن كعب، فقام بهم رمضان، وكان أول ما اجتمع الناس على قارئ في رمضان[1] .

وقال محمد بن إسماعيل الترمذي، نا أبو موسى الزمن[2] ، نا عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري، عن عروة عن عائشة : أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خرج من جوف الليل فذكر نحو الحديث الذي قبله.

---

(١) أخرجه النسائي (٤/١٥٥) كتاب: الصيام ٣٩- باب: ثواب من قام رمضان وصامه إيمانًا واحتسابًا والاختلاف على الزهري في الخبر في ذلك رقم (٢١٩٤) ما عدا جملة الترغيب.

(٢) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبو موسى الحافظ البصري، المعروف بالزمن، قال المصنف عنه: كان صدوقًا ورعًا فاضلاً عاقلاً، ثقة ثبتًا. احتج سائر الأئمة بحديثه. مات سنة (٢٥٢هـ). طبقات الحفاظ (ص٢٢٢) (ت٥٠٦).

وروى هذا الحديث مسلم بن الحجاج في كتابه الصحيح عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب، عن يونس كما أخبرني أبو بكر أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني[1] الحافظ بنيسابور ، أنا أبو بكر بن المقرئ[2] ، نا محمد بن الحسن بن قتيبة، نا حرملة، نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- أخبرته: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خرج من جوف الليل فصلى في المسجد . وساق الحديث إلى أن قال : خشيت أن تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها، ولم يزد [١٢٠].

ونرى أن مسلمًا[3] اقتدى بالبخاري في حذفه من المتن ما بعد هذا لكونه حديثًا غيره بإسناد آخر.

---

(١) أحمد بن علي بن محمد، أبو بكر النيسابوري يعرف بابن الفامي. قال المصنف في تاريخ بغداد (٤/٣١٣) (ت٢١٠٨): أخبرنا محمد بن أحمد صاحب الربيع بن سليمان، حدثنا عنه ابن رزقويه. أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال: سمعت أبا بكر أحمد بن علي بن محمد بن الفامي النيسابوري يقول: سمعت غسان بن أحمد يقول: سمعت الربيع يقول. سمعت الشافعي يقول: أردت مالك بن أنس، وقد حفظت الموطأ، فقدمت عليه فقال لي: اطلب من يقرأ لك، فقلت له: إن أعجبك قراءتي؟ فقرأت عليه الموطأ كله حفظًا.

(٢) ابن المقرئ محدث أصبهان الإمام الحافظ، الرحال، الثقة أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني ثقة مأمون. مات في شوال سنة (٣٨١هـ) عن ٩٦ سنة. طبقات الحفاظ (ص ٣٨٧) (ت٨٨٣)، تذكرة الحفاظ (٣/٩٧٣)، غاية النهاية (٢/٤٤)، اللباب (٣/١٧٠).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (١/٥٢٤) ٦ - كتاب : صلاة المسافرين وقصرها ٢٥- باب: الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح ١٧٨- (...).

وأما حديث شعيب عن الزهري

فأخبرناه الحسن بن علي الجوهري[1] أنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي[2] . أنا جعفر بن محمد الفريابي، نا عمر بن عثمان بن كثير بن دينار، نا بشر بن شعيب ، عن أبيه[3] عن الزهري قال: أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- أخبرته: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خرج ليلة في جوف الليل، فصلى في المسجد رجال بصلاته. وساق الحديث بطوله إلى أن قال: فتعجزوا عنها ، فكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يرغبهم في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة أمر فيه ويقول : «**من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**» فتوفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والأمر على ذلك ، ثم كان على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرًا من خلافة عمر .

وفي روايات عقيل ويونس وشعيب التي ذكرناها ألفاظ ليست من حديث عروة ولا من حديث أبي سلمة وهي : فتوفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم- والأمر على ذلك. إلى آخر المتن.

---

(١) الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله، أبو محمد الجوهري. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٣٩٣/٧) (ت٣٩٣٠): كتبنا عنه، وكان ثقة أمينًا، كثير السماع، وهو شيرازي الأصل ولد في شعبان سنة (٣٦٣هـ). ومات في ليلة الثلاثاء السابع من ذي القعدة سنة (٤٥٤هـ).

(٢) إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى بن إبراهيم بن عبد الله بن سلام ، أبو إسحاق المقرئ الخرقي كان ثقة أمينًا. توفي يوم السبت الثامن من ذي الحجة سنة (٣٧٤هـ). تاريخ بغداد (١٧/٦) (ت٣٠٤٩).

(٣) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم، واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي، ثقة، عابد. قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين أو بعدها. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٧٩٨).

وهذه الألفاظ إنما هي قول الزهري أدرجت أيضًا في الحديث، وقد رواها مبينة مفصولة من المتن الذي وصلت به مالك، عن الزهري وسنذكرها كذلك بعد إن شاء الله.

وأما حديث أبي عاصم عن مالك الذي ساق فيه متن حديث أبي سلمة بإسناد حديث عروة

فأخبرناه أبو بكر البرقاني قال: سمعت أبا القاسم عبد الله بن إبراهيم[1] الأبندوني يقول: أنا عبد الله بن محمد بن زياد -ببغداد- نا علي بن سعيد بن جرير[2]، نا أبو عاصم، عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يرغب في قيام رمضان من غير عزيمة، فيقول: «**من صامه وقامه إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**».

وأما حديث مالك عن ابن شهاب الزهري عن عروة الذي ذكره في الموطأ

فأخبرناه محمد بن الحسين القطان[3]، أنا عثمان بن أحمد

---

(١) عبد الله بن يوسف، أبو القاسم الجرجاني، ويعرف بالأبندوني، وهي قرية من قرى جرجان، أحد الراحلين في الحديث إلى مكة، وخراسان، والعراق، والشام، ومصر. وكان ثقة ثبتًا، وله كتب مصنفة، وجموع مدونة وكان زاهدًا متقللاً. توفي سنة (٣٦٨هـ) يوم الاثنين لخمس خلون من جمادى الأولى. تاريخ بغداد (٤٠٧/٩) (ت٥٠١٥).

(٢) علي بن سعيد بن جرير النسائي نزيل نيسابور. صدوق، صاحب حديث، من الحادية عشرة مات سنة بضع وخمسين. التقريب (٤٧٣٧).

(٣) محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سالم أبو الحسين الأزرق القطان، متوثى الأصل. قال المصنف في تاريخ بغداد =

الدقاق[1] ، نا إبراهيم بن الوليد الجشاش[2] ، نا القعنبي عن مالك.

وأخبرناه أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثكم الحسن بن علي بن زياد، نا ابن أبي أويس نا مالك. وأخبرناه بشرى ابن عبد الله الفاتني[3] ، أنا محمد بن بدر[4] ، نا بكر بن سهل، نا عبد الله بن يوسف[5] ، أنا مالك.

=

(٢/٢٤٩) (ت٧١٨): كتبنا عنه، وكان ثقة ولد في شوال سنة (٣٣٥هـ)، وتوفي عند انتصاف الليل من ليلة الاثنين الثالث من شهر رمضان سنة (٤١٥هـ).

(١) عثمان بن أحمد بن عبد الله بن زيد أبو عمرو الدقاق. المعروف بابن السماك. كان ثقة، صدوقًا، صالحًا. توفي يوم الجمعة بعد الصلاة، ودفن في يوم السبت لثلاث ليال بقين من شهر ربيع الأول سنة (٤٤٤هـ). تاريخ بغداد (١١/٣٠٢) (ت٦٠٩٢).

(٢) إبراهيم بن الوليد بن أيوب، أبو إسحاق الجشاش كان ثقة كذا قال الدارقطني. مات في المحرم سنة (٢٧٢هـ). تاريخ بغداد (٦/١٩٩) (ت٣٢٥٧) وانظر المشتبه للذهبي (١/١٦٤) الثقات لابن حبان (٨/٨٠).

(٣) بشرى بن مسيس أبو الحسن الرومي ، مولى فاتن المطيع لله. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٧/١٣٥) (ت٣٥٨٠). كتبنا عنه، وكان صدوقًا، صالحًا دينًا. مات في يوم عيد الفطر سنة (٤٣١هـ)، وكان يوم السبت.

(٤) محمد بن بدر، أبو بكر كان والده يعرف ببدر الحمامي غلام ابن طولون، ويسمى بدر الكبير وكان أميرًا على بلاد فارس كلها، وتوفي بتلك النواحي. كان ثقة، صحيح السماع. توفي في رجب سنة (٣٦٤هـ). وكان ثقة إن شاء الله تاريخ بغداد (٢/١٠٨) (ت٥٠١).

(٥) أخرجه البخاري (٣/١٠ فتح) ١٩ - كتاب: التهجد، باب: تحريض النبي -صلى الله عليه وسلم- على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب رقم (١١٢٩).

وأخبرناه القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد الواسطي[1] ، أنا أبو عبدالله أحمد بن أبي دارة المقرئ -بالكوفة- نا الحسن بن الطيب البلخي[2] ، نا قتيبة عن مالك[3] .

وأخبرناه أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد البيهقي -ببيت المقدس - نا القاضي أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد. بن يوسف السامري[4] . أنا

=

(١١٢٩).

(١) محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان، أبو العلاء الواسطي. أصله من فم الصلح، ونشأ بواسط، وحفظ بها القرآن، وقرأ على شيوخها في وقته، وكتب بها أيضًا الحديث من أبي محمد السقا وغيره. كان من أهل العلم بالقراءات، ولد لعشر خلون من صفر سنة (٣٤٩٠هـ). مات أبو العلاء في ليلة الاثنين الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة (٤٣١هـ) تاريخ بغداد (٩٥/٣) (ت١٠٩٤).

(٢) الحسن بن الطيب بن حمزة بن حماد ، أبو علي البلخي المعروف بالشجاعي. قال عنه البرقاني: ضعيف، ضعيف، وقال عنه ابن سفيان: ثقة، وقال عنه أبو بكر الإسماعيلي: سمعنا منه قديمًا، وكان إذ ذاك مستورًا، وكتب صحاحًا، وإنما أفسد أمره بأخرة. وقال عنه ابن سفيان: رأيت كثيرًا من مشايخنا يوثقونه. وختم المصنف في تاريخ بغداد (٣٣٣/٧) (ت٣٨٤٩): مات لثلاث عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة (٣٠٧ هـ) يوم الثلاثاء وكان به وضح في يديه، ورجليه، وكان به ضعف البصر في عينيه جميعًا، وكان في أذنه ثقل، وكان يسمع ما يقرأ عليه، وإذا أملى لقنوه. وكان جيد الحفظ لحديثه.

(٣) أخرجه النسائي (٢٠٢/٣) كتاب: الصوم باب: قيام شهر رمضان.

(٤) علي بن أحمد بن محمد بن يوسف، أبو الحسن القاضي السامري كان ثقة. مات بسامرا، وكان رجلاً صدوقًا، صالحًا. توفي في سنة (٤٠٢هـ). تاريخ بغداد (٣٢٧/١) (ت٦١٥١).

إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي[1] نا أبو مصعب عن مالك[2] .

وأخبرنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي وعلي بن المحسن التنوخي[3] قالا: أنا علي بن محمد الوراق[4] نا هيثم بن خلف الدوري نا إسحاق بن موسى الأنصاري[5] ، نا معن بن عيسى[6] ، نا مالك.

---

(١) إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو إسحاق الهاشمي، مات بسر من رأى في سنة (٣٢٥هـ) قال ابن قانع: في أول المحرم. تاريخ بغداد (١٣٨/٦) (ت٣١٧٧).

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (١٠٩/١ برواية أبي مصعب) باب : ما جاء في قيام رمضان رقم (٢٧٩).

(٣) علي بن المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم أبو القاسم التنوخي قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (١١٥/١٢) (ت٦٥٥٨) ولد بالبصرة في النصف من شعبان سنة (٣٦٥هـ)، وكان متحفظًا في الشهادة، محتاطًا، صدوقًا في الحديث، تقلد القضاء في نواحٍ عدة. مات في ليلة الاثنين الثاني من المحرم سنة (٤٤٧هـ).

(٤) علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة بن عياض بن ميمون بن سفيان بن عبد الله أبو الحسن الثقفي الوراق يعرف بابن لؤلؤ، ولد في ١٥ من شعبان (٢٨١هـ). وهو صدوق غير أنه رديء الكتاب. وكان ثقة، أكثر كتبه بخطه، مات في المحرم سنة (٣٧٧هـ). تاريخ بغداد (٨٩/١٢) (ت٦٥٠٥).

(٥) إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي، الأنصاري أبو موسى المدني قاضي نيسابور، ثقة، متقن، من العاشرة. مات سنة أربع وأربعين. التقريب (٣٨٦).

(٦) معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم، أبو يحيى المدني القزاز ثقة، ثبت، قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك، من كبار العاشرة، مات سنة =

وأخبرناه الحسن بن علي الجوهري، أنا محمد بن المظفر، أنا علي بن أحمد بن سليمان[1] -بمصر- نا الحارث بن مسكين أنا ابن القاسم، نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فلما أصبح قال : قد رأيت الذي صنعتم ، فلم يمنعني من الخروج إلا أني خشيت أن تفترض عليكم وذلك في رمضان.

هذا لفظ حديث ابن أبي أويس و لم يخالفه الآخرون إلا في الحرف أو الشيء اليسير.

وأما رواية عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن ابن شهاب هذا الحديث

فأخبرناه أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الصيدلاني أنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، نا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنا عبد الرزاق[2] أنا معمر وابن جريج قالا: أنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت: خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم - ليلة من جوف الليل فصلى

=

(١٩٨هـ) أخرج له الجماعة. التقريب (٦٨٢٠).

(١) علي بن أحمد بن سليمان البغدادي. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٣٢١/١١) (ت ٦١٣٢) سمعت أبا نعيم الحافظ يذكره. وقال: روى عن أبي حاتم، يعني الرازي حدث عنه ابنه أبو علي. تاريخ بغداد (٣٢١/١١) (ت٦١٣٢).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٦٥/٤) رقم (٧٧٤٧).

في المسجد فثاب رجال[1] ، فصلوا بصلاته ، فلما أصبح الناس تحدثوا أن النبي - صلى الله عليه وسلم - خرج فصلى في المسجد، فاجتمع الليلة المقبلة أكثر منهم فخرج النبي - صلى الله عليه وسلم - من جوف الليل فصلوا معه بصلاته كذلك حتى كانت ليلة الرابعة فاجتمع الناس حتى كاد المسجد يعجز بأهله فجلس النبي -صلى الله عليه وسلم- فلم يخرج إليهم حتى سمعت ناساً يقولون: الصلاة فلم يخرج فلما صلى الفجر سلم ثم قام في الناس فتشهد ثم قال: «**أما بعد: فإنه لم يخف علي شأنكم الليل ولكن خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنه**» .

وأما حديث مالك عن الزهري عن أبي سلمة الذي ذكرنا أنه اختلف عليه في إيصاله وإرساله

فإن أصحاب الموطأ رووه عنه مرسلاً لم يذكروا فيه أبا هريرة، ووصله عن مالك عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، وعثمان بن عمر بن فارس البصري[2] وإسحاق بن سليمان الرازي[3] ويحيى بن عبد الله بن بكير المصري وقالوا كلهم: عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- [١٢٢].

---

(١) فثاب رجال: قال ابن الأثير في النهاية (٢٢٦/١) باب: الثاء مع الواو، التثويب: إقامة الصلاة. وقيل: إنما سمي تثويباً من ثاب يثوب إذا رجع فهو رجوع إلى الأمر بالمبادرة إلى الصلاة.

(٢) عثمان بن عمر بن فارس العبدي ، بصري، أصله من بخارى، ثقة. قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه. من الطبقة التاسعة. مات سنة (٢٠٩هـ). قال أحمد: رجل صالح ثقة أخرج له الجماعة. التقريب (٤٥٠٤) طبقات الحفاظ (ص١٦٠) (ت٣٥٤). تذكرة الحفاظ (٣٧٨/١)، العبر (٣٥٧/١).

(٣) إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى العبدي الكوفي ، نزيل الري . روى عنه أحمد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب. وكان ثقة صالحًا، من خيار المسلمين. يعد من الأبدال ورعًا. مات سنة (٢٠٠هـ). طبقات الحفاظ (٣٥٤/١) العبر (٣٢٩/١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (٢٤).

وأما حديث من أرسله عن مالك

فأخبرناه محمد بن الحسين القطان أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا إبراهيم ابن الوليد الجشاش ، نا القعنبي[1] ، عن مالك.

وأخبرنا بشري بن عبد الله أنا محمد بن بدر نا بكر بن سهل[2] ، نا عبد الله بن يوسف ، أنا مالك.

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أنا دعلج بن أحمد، نا موسى بن أبي خزيمة، نا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك.

وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري، أنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي نا جعفر بن محمد الفريابي ، نا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس.

وأخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسونة النرسي حدثني جدي علي ابن أحمد بن محمد بن يوسف السامري ، نا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، نا أبو مصعب عن مالك.

وأخبرنا أبو القاسم الأزهري[3] وأبو القاسم التنوخي قالا: أنا علي بن

---

(١) رواية القعنبي ذكرها ابن عبد البر في التمهيد (٩٦/٧).

(٢) بكر بن سهل بن إسماعيل أبو محمد الدمياطي القرشي، إمام مشهور. قرأ على عبد الصمد صاحب ورش، وهو من كبار أصحابه. روى القراءة عنه أبو يحيى زكريا بن يحيى الأندلسي عرضًا، وأحمد بن هلال، وأحمد بن يعقوب، وأحمد بن إبراهيم بن جامع وإبراهيم بن عبد الرزاق... إلخ. غاية النهاية (١٧٨/٢)، ترجمة رقم (٨٢٨).

(٣) عبيد الله بن أبي الفتح واسمه أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر بن إبراهيم بن تيم بن مرافق بن مكيا بن كيانوا بن الزاذ فروخ صاحب كسرى، أبو القاسم الصيرفي، وهو الأزهري، ويعرف بابن السوادي. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٣٨٥/١٠) (ت٥٥٥٩): كان أحد المكثرين من الحديث كتابة وسماعًا، ومن المعنيين به، والجامعين له، مع صدق وأمانة =

محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، نا هيثم بن خلف الدوري ، نا إسحاق بن موسى ، نا معن، نا مالك.

وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، أنا محمد بن المظفر ، أنا علي بن أحمد بن سليمان ، نا الحارث بن مسكين ، أنا ابن القاسم حدثني مالك عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمر بعزيمة، فيقول: «**من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**».

قال ابن شهاب: فتوفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والأمر على ذلك، وكان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر الصديق، وصدرًا من خلافة عمر بن الخطاب، لفظ حديث قتيبة، وليس في حديث يحيى بن يحيى ولا ابن القاسم كلام ابن شهاب.

وروى جويرية بن أسماء[1] ، عن مالك هذا الحديث فأسند قوله: «**من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**» عن الزهري ، عن أبي سلمة وحميد ابني عبد الرحمن جميعًا ، عن أبي هريرة وأرسل ما قبله من ذكر الترغيب، عن أبي سلمة وحده، وذكر فيه أيضًا كلام ابن شهاب، كذلك.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أنا دعلج بن أحمد قال: وفي كتابي عن معاذ بن المثنى وليس عليه علامة السماع قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن

=

وصحة واستقامة. وسلامة مذهب، وحسن معتقد، ودوام درس للقرآن. ولد يوم السبت ٨ من صفر سنة (٣٥٥هـ). وما في يوم الثلاثاء ١٩ من صفر سنة (٤٣٥هـ) عاش ٨٠سنة.

(١) جويرية -تصغير جارية- ابن أسماء بن عبيد الضبعي -بضم المعجمة وفتح الموحدة، البصري، صدوق، من السابعة. مات سنة ثلاث وسبعين. أخرج له الجماعة إلا الترمذي. التقريب (٩٨٨).

أسماء[1] ، نا جويرية عن مالك عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة[2] .

قال الزهري: وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**من قام رمضان إيمان واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه**».

قال ابن شهاب: فتوفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والأمر على ذلك ثم كان الأمر في خلافة أبي بكر الصديق وصدراً من خلافة عمر على ذلك[3] .

تم الجزء الأول، ويليه الجزء الثاني وأوله: وأما حديث عبد الرزاق عن مالك... الخ

---

(١) عبد الله بن محمد بن أسماء، أبو عبيد الضبعي -بضم المعجمة وفتح الموحدة- أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، جليل. من العاشرة. مات سنة إحدى وثلاثين. التقريب (٣٥٧٧).

(٢) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٩٩/٧) حديث رابع لابن شهاب، عن أبي سلمة متصل في رواية يحيى. قال: حدثناه عثمان بن أحمد، وأبو سهل بن زياد وأبو بكر الشافعي قالوا: حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال: وحدثنا أبو بكر الشافعي، حدثنا معاذ بن المثنى. قالا: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن... الحديث.

(٣) علق على هذه الرواية ابن عبد البر في التمهيد (٩٩/٧، ١٠٠) عند ذكر حديث رابع لابن شهاب عن أبي سلمة متصل في رواية يحيى: قال: فرواية جويرية هذه مهذبة مجودة والله أعلم. ورواه عباد بن صهيب عن مالك بنحو رواية جويرية عن مالك فيه أبا سلمة وحميداً. وعن ابن وهب عن مالك في هذا الحديث أربع روايات وذكرها.

بسم الله الرحمن الرحيم

وأما حديث عبد الرزاق عن مالك الذي وصله فإنه جمع في روايته بين مالك ومعمر

وأخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني[1] ، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا إسحاق الدبري قال: قرأنا على عبد الرزاق[2] ، عن معمر ومالك عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة ، ويقول : «**من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**» فتوفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والأمر على ذلك، ثم كان الأمر كذلك في خلافة أبي بكر وصدرًا من خلافة عمر[3] .

وأما حديث عثمان بن عمر وإسحاق بن سليمان بمتابعة عبد الرزاق على وصله عن مالك

فأخبرنا الحسن بن أبي بكر[4] ، نا دعلج بن أحمد، نا محمد بن إسحاق

---

(١) أحمد بن محمد الصيدلاني. ذكر علي أنه سمع منه في سنة ثلاث وثلاثمائة. تاريخ بغداد (١٣٧/٥) (ت٢٥٦١).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٥٨/٤) كتاب: الصيام. باب: قيام رمضان رقم (٧٧١٩).

(٣) أخرجه مسلم (٥٢٣/١) ٦- كتاب : صلاة المسافرين وقصرها ٢٥- باب: الترغيب في قيام رمضان، وهو التراويح. رقم (١٧٤) وحدثنا عبد الحميد، أخبرنا عبد الرزاق ...به. أبو داود (١٠٢/٢) ٢-كتاب: الصلاة، ٣١٨- باب: في قيام شهر رمضان (١٣٧١) حدثنا الحسن بن علي، ومحمد بن المتوكل، قالا: حدثنا عبد الرزاق به. الترمذي ٦- كتاب: الصوم، باب (٨٣) رقم (٨٠٨) بنفس إسناد مسلم. وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٤) الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن =

ابن خزيمة وأحمد بن محمد بن الأزهر قالا: نا عمر بن علي نا عثمان بن عمر نا مالك عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم - كان يأمر بقيام رمضان من غير أن يأمر فيه بعزيمة يقول : «**من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**».

وأخبرنا الحسن أنا دعلج، نا أحمد بن محمد بن الأزهر[1] حدثني محمد ابن كيسان النيسابوري، نا إسحاق بن سليمان الرازي[2] ، عن مالك عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**».

وأما حديث ابن بكير عن مالك فقد ذكرناه في الأحاديث المسندة التي وصلت بها ألفاظ التابعين فغنينا عن إعادته هاهنا.

حديث آخر

أنبأ أبو سهل محمد بن عمر بن جعفر العكبري[3] ، ثنا أحمد بن عثمان

= مهران، أبو علي البزاز. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٢٧٩/٠٧) (ت٣٧٧٢): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، صحيح الكتاب، وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري. مات في ليلة السبت مستهل المحرم سنة (٤٢٦هـ).

(١) السجزي، الإمام الحافظ، أبو العباس، أحمد بن محمد بن الأزهر بن حُريث قال الذهبي في ميزان الاعتدال (١٣٠/١، ١٣١): واهٍ. مات سنة أربع عشرة وثلاث مائة. سير أعلام النبلاء (٢٩٦/١٤) (ت١٩٢) ذكر أخبار أصبهان (١٣٨/١) لسان الميزان (٢٥٣/١، ٢٥٤).

(٢) إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة، فاضل، من التاسعة، مات سنة مائتين، وقيل: قبلها. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٥٧).

(٣) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٩٥/١٣) (ت٧٠٨٢): باسم محمود بن =

ابن يحيى الأدمي ثنا موسى بن سهل أنبأ يزيد بن هارون عن همام لما نزلت: ﴿**إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر**﴾.

قال أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: هنيئًا لك ما أعطاك الله، فما لنا؟ فأنزل الله: ﴿**ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار**﴾[1] .[2] .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله المقرئ الحذاء[3] ، أنا أحمد ابن سلم ، أنا الفضل بن الحباب ، نا محمد بن كثير ، نا همام عن قتادة عن أنس بن مالك : أن هذه الآية نزلت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مرجعه من الحديبية والنبي - عليه السلام - وأصحابه مخالطو الحزن والكآبة، وقد حيل بينهم وبين مناسكهم فنحروا الهدي بالحديبية، فحدثهم أنس أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال لأصحابه : [١٢٤] «**قد أنزلت عليّ آية أحب إليّ من الدنيا جميعًا**» فتلاها نبي الله عليهم.

=

عمر بن جعفر بن إسحاق بن محمود بن علي بن بيان بن بهيرا، أبو سهل العكبري، فارسي الأصل. سكن بغداد، وحدث بها عن أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي. وقال: كتبت عنه.. وكان عبدًا صالحًا، أدام الصيام ثلاثين سنة، وليس هو في الحديث بذاك. ولد في سنة (٣٢١هـ)، ومات بعكبرا في شعبان سنة (٤١٣هـ).

(١) سورة الفتح الآيات (١، ٢، ٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٢٢/٣) عن يزيد بن هارون عن همام...به. مع اختلاف يسير في الألفاظ.

(٣) علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد أبو الحسن الحذاء المقرئ. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٩٨/١٢) (ت٦٥٢٦): كتبنا عنه، وكان صدوقًا فاضلاً، عالمًا بالقراءات، مات يوم الأربعاء، لأربع خلون من المحرم سنة (٤١٥هـ).

فقال رجل من القوم: هنيئًا مريئًا يا نبي الله، قد بين الله لك ما يفعل بك فماذا يفعل بنا؟ فأنزل الله بعدها: ﴿**ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزًا عظيمًا**﴾[1].

وهكذا روى هذا الحديث معمر بن راشد وسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة.

وأما حديث معمر

فأخبرناه عبد الملك بن عمر بن خلف أبو الفتح الرزاز نا عمر بن أحمد الواعظ[2]، نا عبد الله بن جعفر بن خشيش[3]، نا الحسن بن يحيى[4] أنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال: نزلت على النبي -صلى الله عليه وسلم-: ﴿**ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر**﴾ مرجعه من الحديبية، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «**لقد نزلت عليّ آية أحب إليّ مما على الأرض**» ثم قرأها عليهم -صلى الله عليه وسلم-.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣/١٣٤) عن بهز عن همام، (٣/٢٥٢) عن عفان. والآية فيها: ١- تبشير المؤمنين والمؤمنات بدخوله جنات تجري من تحتها الأنهار. ٢- تكفير السيئات. ٣- بيان أن ذلك هو الفوز العظيم.

(٢) عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن ازداذ بن سراج ابن عبد الرحمن، أبو حفص الواعظ، المعروف بابن شاهين. كان ثقة أمينًا. ولد في صفر سنة (٢٩٧هـ)، توفي يوم الأحد الثاني عشر من ذي الحجة سنة (٣٨٥هـ). تاريخ بغداد (١١/٢٦٥) (ت ٦٠٢٨).

(٣) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن خشيش، أبو العباس الصيرفي قال عنه أبو الحسن الدارقطني: كان ابن خشيش من الثقات مات سنة (٣١٨هـ). تاريخ بغداد (٩/٤٢٨) (ت٥٠٤٤).

(٤) الثقات (٨/١٨٠) تهذيب التهذيب (٢/٣٢٤).

فقالوا: هنيئًا مريئًا يا نبي الله. قد بين الله لك ما يفعل بك، فنزلت عليهم: ﴿**ليدخل المؤمنين والمؤمنات ...**﴾ حتى ﴿**فوزًا عظيمًا**﴾[1] .

وأما حديث ابن أبي عروبة

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي، نا محمد بن بكر وعبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن أنس قال:

لما أنزلت هذه الآية على النبي -صلى الله عليه وسلم-: ﴿**إنا فتحنا لك ...**﴾ إلى ﴿**مستقيمًا**﴾ مرجعه من الحديبية، وهم مخالطو الحزن والكآبة[2] ، وقد نحر الهدي بالحديبية ، فقال: «**لقد أنزلت آية هي أحب إليّ من الدنيا جميعًا**» قالوا: يا رسول الله، قد علمنا ما يفعل بك فما يفعل بنا؟ فأنزلت: ﴿**ليدخل المؤمنين**﴾الآية[3] .

---

(١) سورة الفتح الآيات: (١-٥) الحديث: أخرجه مسلم (٣/١٤١٣) ٣٢- كتاب: الجهاد والسير. ٣٤- باب: صلح الحديبية في الحديبية رقم ٩٧- (١٧٨٦) وحدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة... به. أحمد في المسند (٣/٢١٥).

(٢) الكآبة: في النهاية لابن الأثير: الكآبة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحة (٣/١٤١٣) ٣٢- كتاب : الجهاد والسير. ٣٤- باب: صلح الحديبية في الحديبية. رقم (٩٧) (١٧٨٦) وحدثنا نصر ابن علي الجهضمي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، أن أنس بن مالك حدثهم... الحديث. وأحمد في المسند (٣/٢١٥) عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد...به.

ورواه أيضًا خالد بن الحارث[1] عن شعبة عن قتادة

أخبرناه أبو بكر البرقاني قال: سمعت عبد الله بن إبراهيم أبا القاسم الأبندوني -وكان سيد المحدثين-.

يقول: قرئ على محمد بن هارون بن سليمان الحضرمي[2] -حدثكم- عمرو بن علي أبو حفص[3]، نا خالد بن الحارث، نا شعبة عن قتادة أن أنسًا حدثهم: لما نزلت هذه الآية على النبي - صلى الله عليه وسلم- : ﴿**إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا ليغفر لك الله**﴾، مرجعه من الحديبية وهم يخالطهم الحزن والكآبة، نحر الهدي بالحديبية.

وقال: «**لقد أنزلت عليّ آية هي أحب إليّ من الدنيا جميعًا**» قالوا: يا نبي الله قد علمنا ما يفعل بك، فما يفعل بنا؟ قال: فأنزلت: ﴿**ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار**﴾ إلى قوله: ﴿**وكان ذلك عند الله فوزًا عظيمًا**﴾.

---

(١) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي -بضم الهاء وفتح الجيم- أبو عثمان البصري.

(٢) محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد بن سليمان بن صياح، أبو حامد الحضرمي. المعروف بالبعراني. وثقه الدارقطني. ولد سنة (٢٣٠هـ). وفاته في أول يوم من المحرم سنة (٣٢١هـ). تاريخ بغداد (٣٥٨/٣) (ت١٤٦٦).

(٣) عمرو بن علي بن بحر بن كينز -بنون وزاي- أبو حفص الفلاس، الصيرفي، الباهلي، البصري، ثقة، حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين. أخرج له الجماعة. التقريب (٥٠٨١).

ورواه أحمد بن حنبل وأحمد بن منيع جميعًا عن الحجاج [١٢٥] بن محمد الترمذي[١] عن شعبة عن قتادة عن عكرمة وأنس بن مالك

أخبرناه الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، نا حجاج حدثني شعبة.

وأخبرناه البرقاني قال: قرأت على أبي بكر الإسماعيلي أخبركم بن ناجية ، نا أحمد بن منيع ، نا حجاج بن محمد .

نا شعبة عن قتادة عن عكرمة وأنس بن مالك أنهما قالا: لما نزلت هذه الآية : ﴿**إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر**﴾ قال أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : هنيئًا مريئًا لك يا رسول الله، فما لنا؟ فنزلت هذه الآية: ﴿**ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات**﴾ الآية وهذا لفظ ابن حنبل.

قال الخطيب: قصة نزول أول هذه السورة حسب عند قتادة عن أنس، وأما قصة نزول قوله تعالى: ﴿**ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات**﴾ إلى آخر الآية، فهي عند قتادة عن عكرمة لا عن أنس[٢] .

---

(١) حجاج بن محمد، المصيصي، الأعور، أبو محمد ترمذي الأصل. نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة، ثبت. لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته من التاسعة. مات ببغداد سنة (٢٠٦هـ) أخرج له الجماعة. التقريب (١١٣٥).

(٢) أخرج سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن مردويه عن عكرمة -رضي الله عنه- قال: لما نزلت هذه الآية. ﴿إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا﴾ الآية. قال أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: هنيئًا لك ما أعطاك ربك هذا لك سألنا فأنزل الله ﴿ليدخل المؤمنين والمؤمنات﴾ إلى آخر الآية. الدر المنثور (٦/٧١).

روى عن شعبة حديث أنس مفردًا عبد الله بن خيران[1] ويحيى بن سعيد القطان ومعاذ بن معاذ وأبو النضر هاشم بن القاسم ، وكذلك روى سليمان التيمي عن قتادة عن أنس.

وروى محمد بن جعفر غندر وعبد الرحمن بن زياد الرصاصي كلاهما عن شعبة عن قتادة الحديثين جميعًا حديث أنس ، وحديث عكرمة وأفرد كل واحد منهما عن الآخر.

وروى حرمي بن عمارة وعثمان بن عمر بن فارس[2] عن شعبة الحديثين في سياقة واحدة.

وذكر عثمان عن شعبة أن قتادة وقفه على التمييز بينهما، وكذلك حكى أحمد بن إبراهيم الدورقي[3] عن حجاج بن محمد عن شعبة وروى مثله عن أبي معشر الرؤاسي عن شعبة.

---

(١) عبد الله بن خيران ، أبو محمد كوفي الأصل قال العقيلي: عبد الله بن خيران، بغدادي لا يتابع على حديثه وقال المصنف في تاريخ بغداد (٩/٤٥٠) (ت٥٠٨٢) قد اعتبرت من روايات أحاديث كثيرة فوجدتها مستقيمة تدل على ثقته. والله أعلم.

(٢) عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصري. أصله من بخارى، ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه من التاسعة، مات سنة (٢٠٩هـ). أخرج له الجماعة. التقريب (٤٥٠٤).

(٣) أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي، الدورقي، أبو عبد الله البغدادي. قال أبو حاتم: صدوق. وسئل صالح بن محمد عن يعقوب وأحمد الدورقي فقال: كان أحمد أكثرهما حديثًا، وأعلمهما بالحديث، وكان يعقوب أسندهما، وكانا ثقتين. مات في شعبان سنة (٢٤٦هـ) ومولده سنة (١٦٨هـ). طبقات الحفاظ (ص٢٢٠) (ت٤٩٩)، تذكرة الحفاظ (٢/٢٠٥) العبر (١/٤٤٦) شذرات الذهب (٢/١١٠)، تهذيب التهذيب (١/١٠).

فحصلت رواية عكرمة ملحقة بآخر حديث همام ومعمر وابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس.

وفي حديث خالد بن الحارث عن شعبة عن قتادة عن أنس، وليست منه لأن عكرمة لم يذكر في تلك الأحاديث، وحصلت مدرجة في حديث أحمد بن حنبل وأحمد بن منيع عن حجاج، عن شعبة عن قتادة لم يتبين رواية قتادة عن أنس من روايته عن عكرمة.

فأما حديث من روى عن شعبة عن قتادة حديث أنس مفردًا

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان نا محمد بن غالب تمام قال: حدثني عبد الله بن خيران، نا شعبة عن قتادة عن أنس قال: نزلت هذه الآية حين رجع النبي -صلى الله عليه وسلم- من الحديبية: ﴿**إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر**﴾ الآية. [١٢٦].

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، أنا محمد بن المظفر، نا قاسم بن زكريا المطرز ، نا بندار ، نا يحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن جعفر قالا: نا شعبة قال: سمعت قتادة عن أنس في قوله تعالى: ﴿**إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا**﴾ قال: الحديبية[1] .

---

(١) أخرجه البخاري (٤/٤٧٤ فتح) ٦٥- كتاب: التفسير. ١-باب: قوله إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا رقم (٤٨٣٤) حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة عن أنس -رضي الله عنه-﴿إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا﴾ قال: الحديبية. قال الحافظ في الفتح: هكذا أورده مختصرًا. وقد أخرجه البخاري في المغازي الحديث الثالث بأتم من هذا، وبيّن أن بعض الحديث عن أنس موصول وبعضه عن عكرمة مرسل. وسمي ما وقع في =

أخبرنا البرقاني قال: قرئ على أبي بكر الإسماعيلي وأنا أسمع أخبركم أبو زكريا يحيى بن محمد والحسن بن سفيان -أخبرك قالا: نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن قتادة قال : سمعت أنس بن مالك يقول: ﴿**إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا**﴾[1] ، قال: كانت خيبر.

قال البرقاني: وقرئ على الإسماعيلي أيضًا -وأنا أسمع- وأخبركم يحيى ابن محمد في موضع آخر على إثر حديث ابن مسعود في قصة الحديبية.

قال: نا عبيد الله، نا أبي، نا شعبة، قال قتادة عن أنس: ﴿**إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا**﴾ قال: الحديبية.

أخبرنا عبد الملك بن عمر الرزاز ، نا عمر بن أحمد الواعظ ، نا عبد الله بن محمد بن الحسين الحذاء[2] ، نا إسحاق بن إبراهيم شاذان حدثنا أبو النضر[3] نا شعبة عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

=

الحديبية فتحًا لأنه كان مقدمة الفتح، وأول أسبابه. وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٦/٧٠) عن محمد بن جعفر عن شعبة... به. وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٤/١٥٧) من طريق أبي بكر الإسماعيلي عن ابن ناجية عن محمد بن المثنى وبندار عن محمد بن جعفر به.

(١) سورة الفتح آية (١).

(٢) عبد الله بن محمد بن الحسين بن الصباح بن الخليل بن عبيد بن الحارث بن يزيد ذي الكلاع أبو محمد الحذاء، يعرف بابن عرة. روى عنه الدارقطني، وابن شاهين وغيرهما. وقال عنه أبو الحسن الدارقطني: ثقة. لم يكن عنده شيء من الحديث إلا جزء واحد عن شاذان، مات في الكرخ، سنة (٣٢٤هـ). تاريخ بغداد (١٠/١٢٢، ١٢٣) (ت٥٢٤٩).

(٣) سالم بن أبي أمية أبو النضر. مولى عمرو بن عبد الله بن معمر التيمي القرشي، من متقني أهل المدينة وعقلائهم. مشاهير علماء الأمصار (ص٢١٣) (ت١٠٤٩) الثقات (٦/٤٠٧٩) التاريخ الكبير (٢/٢/١١٢)، تهذيب التهذيب (٣/٤٣١) تقريب التهذيب (١/٢٧٩).

أنزلت هذه الآية حين رجع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الحديبية ﴿**إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا**﴾ الآية[1] .

وأما حديث سليمان التيمي عن قتادة عن أنس

فأخبرناه عبد الملك بن عمر نا عمر بن أحمد الواعظ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا أحمد بن مقدام أبو الأشعث ثنا المعتمر - يعني ابن سليمان- قال: سمعت أبي يحدث عن قتادة عن أنس بن مالك قال: لما رجعنا من غزوة الحديبية وقد حيل بيننا وبين نسكنا، فنحن بين الحزن والكآبة، فأنزل الله تعالى: ﴿**إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطًا مستقيمًا**﴾ أو كما شاء الله، قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «**لقد أنزلت عليّ آية أحب إليّ من الدنيا جميعًا**»[2] .

وأما رواية محمد بن جعفر غندر الحديثين جميعًا وإفراده لكل واحد منهما إسنادًا

فأخبرنا أبو المظفر محمد بن الحسن بن أحمد المروزي[3] أنا زاهر بن

---

(١) سورة الفتح آية (١).

(٢) أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٩/٢٦) سورة الفتح . عن أحمد ابن المقدام عن المعتمر به. ولم يخرج منه مسلم في صحيحه (١٤١٣/٣) كتاب: الجهاد حديث (٩٧) عن عاصم بن النضر التيمي عن المعتمر سوى الإسناد دون المتن بقوله: نحو حديث سعيد بن أبي عروبة. وذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري (٥٨٣/٨).

(٣) محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن إسحاق أبو المظفر المروزي القرينيني وقرينين ناحية من نواحي مرو، قال عنه المصنف في تاريخ بغداد (٢٢٠/٣)

أحمد السرخسي[1] ، أنا إبراهيم بن عبد الله الزبيبي نا بندار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن أنس في قوله : ﴿**إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا**﴾ قال: الحديبية.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على عبد الله بن الحسن بن سليمان[2] .

حدثكم محمد بن إسماعيل البصلاني[3] نا بندار نا محمد ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة قال: لما نزلت: ﴿**إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا ليغفر لك الله ما**

=

(ت٦٦) كتبت عنه، وكان صدوقًا، يتفقه على مذهب الشافعي مات في ذي القعدة سنة (٤٣٢هـ).

(١) زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى أبو علي السرخسي الفقيه المقرئ المحدث، إمام من الأئمة. أخذ علم الكلام عن الشيخ أبي الحسن الأشعري رضي الله عنه. وقال الحاكم فيه: الفقيه، المحدث، شيخ عصره بخراسان، سمعت مناظرته في مجلس أبي بكر بن إسحاق، الصبغي، وكان قد قرأ القرآن على أبي بكر بن مجاهد. توفي يوم الثلاثاء، سلخ شهر ربيع الآخر، سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. وهو ابن ست وتسعين سنة. الطبقات الكبرى للشافعية لابن السبكي (٢٩٣/٣) (ت١٨٣) النجوم الزاهرة (٢٠٠/٤) شذرات الذهب (١٣١/٣) تهذيب الأسماء واللغات (١٩٢/١) البداية والنهاية (٣٢٦/١١) غاية النهاية (٢٨٨/١).

(٢) عبد الله بن الحسن بن سليمان، أبو القاسم المقرئ، المعروف بابن النخاس، كان ثقة. قال عنه أبو الحسن بن الفرات: كان من أهل القرآن والفضل والخير، والستر والعقل الحسن، والمذهب الجميل، والثقة. توفي لليلتين خلتا من ذي القعدة سنة (٣٦٨هـ). تاريخ بغداد (٤٣٨/٩) (ت٥٠٥٧).

(٣) محمد بن إسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد، أبو بكر البندار، المعروف بالبصلاني قال عنه الدارقطني: ثقة، مات في شعبان سنة (٣١١هـ) تاريخ بغداد (٤٦/٢) (ت٤٤٠).

تقدم من ذنبك وما تأخر﴾ قال أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هنيئًا مريئًا لك يا رسول الله هذا لك فما لنا؟ قال: فنزلت هذه الآية: ﴿**ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم**﴾[1].

وأما رواية عبد الرحمن بن زياد الرصاصي عن شعبة الحديثين هكذا أيضًا

فأخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، أنا دعلج بن أحمد، أنا محمد بن علي بن زيد الصايغ ، نا سعيد بن منصور، نا عبد الرحمن بن زياد، عن شعبة، عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أنزلت هذه الآية حين رجع النبي -صلى الله عليه وسلم- من الحديبية ﴿**إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر**﴾[2].

وأخبرنا ابن الفضل، أنا دعلج ، أنا محمد ، نا سعيد، نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن قتادة عن عكرمة قال: لما نزلت هذه الآية قال أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم - : يا رسول الله هنيئًا لك ما أعطاك ربك هذا لك فما لنا ؟ فأنزل الله: ﴿**وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار**﴾[3] إلى آخر الآية[4] كذا قال، والصواب: ﴿**ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات**﴾.

---

(١) رواية عكرمة مولى ابن عباس مرسلة أخرجها الطبري في تفسيره (٢٦/٧٠) سورة الفتح.

(٢) سورة الفتح آية (١). أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٤/١٥٨). وقال السيوطي في الدر المنثور (٦/٨٦) أخرج ابن أبي شيبة والبخاري وابن مردويه عن أنس -رضي الله عنه- في قوله تعالى: ﴿إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا﴾ قال: الحديبية.

(٣) سورة التوبة آية (٧٢).

(٤) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٤/١٥٨).

وأما رواية حرمي بن عمارة[1] وعثمان بن عمر عن شعبة الحديثين في سياقة واحدة، وحكاية عثمان عن شعبة تمييز قتادة بين إسنادهما

فأخبرناه أبو نعيم الحافظ، نا إبراهيم بن محمد بن حمزة[2] حدثني أبو عروبة -يعني الحراني- ومحمد بن جعفر قالا: نا محمد بن يزيد الأسفاطي[3].

وأخبرنا البرقاني -واللفظ له- قال: قرأت على أبي بكر الإسماعيلي حدثكم محمد بن عبيدة المصيصي - إملاءً - نا محمد بن يزيد الأسفاطي، نا عثمان بن عمر نا شعبة.

وحدثكم ابن عبد الكريم، نا محمد بن معمر ، نا حرمي بن عمارة ابن أبي حفصة عن شعبة عن قتادة عن أنس في قول الله -تعالى-: ﴿**إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا**﴾ قال: الحديبية. ﴿**ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر**﴾ فقالوا: يا رسول الله، هنيئًا لك.

وقال عثمان بن عمر: هنيئًا مريئًا لك يا رسول الله، هذا لك، فما لنا؟ فأنزل الله -تعالى-: ﴿**ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار**﴾[4].

---

(١) حرمي بن عمارة بن أبي حفصة: نابت -بنون وموحدة ثم مثناة- وقيل: كالجادة، العتكي، البصري، أبو روح، صدوق يهم. من التاسعة. مات سنة إحدى ومائتين أخرج له الجماعة إلا الترمذي. التقريب (١١٧٨).

(٢) إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الأصبهاني، أبو إسحاق بن حمزة، الحافظ، الثبت الكبير أحد الأعلام. قال عنه ابن منده: لم أر أحفظ منه. مات في سابع رمضان سنة (٣٥٣هـ) عن نحو ثمانين سنة طبقات الحفاظ (ص ٣٧١)، (ت٨٤٤).

(٣) محمد بن يزيد بن عبد الملك الأسفاطي البصري، الأعور، خال العباس بن الفضل، صدوق من الحادية عشرة. التقريب (٦٤٠٠).

(٤) أخرجه البخاري (٤٥/٧) حديث رقم (٤١٧٢)، البيهقي في دلائل النبوة =

زاد عثمان بن عمر قال شعبة: فأتيت الكوفة فحدثتهم عن قتادة عن أنس، قال: ثم قدمت البصرة فأتيت قتادة فذكرت ذلك له، فقال: أما الأول فعن أنس، وأما الثاني: ﴿**ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار**﴾ فعن عكرمة[1].

وأما رواية أحمد بن إبراهيم الدورقي عن حجاج عن شعبة مثل هذه القصة

فأخبرنا أبو بكر البرقاني قال: سمعت أبا القاسم عبد الله بن إبراهيم الأبندوني يقول: قرئ على أبي يعلى -يعني الموصلي- حدثكم أحمد الدورقي، نا حجاج بن محمد قال: قال شعبة: وكان قتادة يذكر هذا الحديث في قصصه عن أنس: نزلت هذه الآية لما رجع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الحديبية: ﴿**إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر**﴾[2]، قال: ثم يقول: قال أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هنيئًا لك. هذا الحديث قال: فظننت أنه كله عن أنس قال: فأتيت الكوفة فحدثت به عن قتادة عن أنس ثم رجعت فلقيت قتادة بواسط، وإذا هو يقول أوله عن أنس وآخره عن عكرمة، قال: فأتيتهم بالكوفة فأخبرتهم بذلك[3].

=

(٤/١٥٧- ١٥٨).

(١) أخرجه البخاري (١٧/٢٢٢ عمدة القارئ) رقم (٤١٧٢) وقال العيني: وقد أخرجه الإسماعيلي من طريق حجاج بن محمد عن شعبة، وجمع في الحديث بين أنس وعكرمة وساقه مساقًا واحدًا وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٤/١٥٧، ١٥٨).

(٢) سورة الفتح آية (١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣/١٧٣، ١٧٤). أبو يعلى في مسنده (٦/٢١)

=

وأما رواية أبي معشر الرؤاسي عن شعبة

فأخبرنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس[1] ، نا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود ، نا محمد بن سعيد أنا أبو معشر عن شعبة عن قتادة عن أنس قال: لما رجع النبي -صلى الله عليه وسلم- من الحديبية نزلت عليه: ﴿**إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا**﴾ .

قال قتادة عن عكرمة: فقال أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- هنيئًا لك يا رسول الله، ما أعطاك الله، فما لنا؟ فنزلت: ﴿**ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار**﴾ .

حديث آخر

أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس النعالي[2] أنا علي بن هارون السمسار ، نا موسى بن هارون نا أحمد بن إبراهيم الموصلي[3] نا

=

حديث رقم (٣٢٥٢).

(١) ذكره أبو نعيم الأصبهاني في أخبار أصبهان (١/٨٠).

(٢) الحسن بن الحسين بن العباس بن الفضل بن المغيرة، أبو علي المعروف بابن روما النعالي. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٧/٣٠٠) رقم (٣٧١٢): كتبنا عنه، وكان كثير السماع، إلا أنه أفسد أمره بأن ألحق لنفسه السماع في أشياء لم تكن سماعه، وسألته عن مولده فقال: ولدت في سنة ست وأربعين وثلاثمائة. ذكرت لمحمد بن علي الصوري خبرًا من حديث الشافعي كان حدثنا به ابن روما. فقال الصوري: لما دخلت بغداد رأيت هذا الجزء، وفيه سماع ابن روما الأكبر، وليس فيه سماع أبي علي، ثم سمع فيه أبو علي لنفسه، وألحق اسمه مع اسم أخيه، ومات ابن روما يوم السبت، ودفن يوم الأحد الخامس من ذي الحجة سنة (٤٣١هـ).

(٣) أحمد بن إبراهيم بن خالد ، أبو علي الموصلي. قال عنه أبو زكريا يزيد بن

=

حماد بن زيد عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عبد الله بن الزبيد قال : كنت أنا وعمر بن أبي سلمة في الأطم[1] يوم الخندق فكنت أعلوه مرة ويعلوني مرة ، فرأيت أبي في السبخة[2] يجول على فرسه ويحمل على هؤلاء مرة يعني وعلى هؤلاء مرة- فقلت: يا أبه لقد رأيت تحمل على هؤلاء مرة وعلى هؤلاء مرة ، فقال: رأيتني؟ قلت: نعم. قال: فإن هذا اليوم قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**احمل أوابها فداك أبي وأمي**».

أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن البصري نا علي بن إسحاق المادرائي نا محمد بن الحسين أنا عبد الله يعني ابن عمر بن أبان نا أبو أسامة، عن هشام.

وأخبرنا الحسن بن علي بن محمد الواعظ أنا أحمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا أبو أسامة أنا هشام عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير قال : لما كان يوم الخندق جئت أنا وعمر بن أبي سلمة[3] إلى الأطم الذي فيه نساء رسول الله -صلى الله عليه وسلم -

---

=

محمد بن إياس الأزدي في كتاب طبقات العلماء من أهل الموصل: كان سكن ببغداد، ظاهر الصلاح والفضل، كثير الحديث، توفي سنة (٢٣٥هـ)، وقيل: مات ببغداد ليلة السبت لثمان مضين من ربيع الأول سنة (٢٣٦هـ) وكان أبيض الرأس واللحية. تاريخ بغداد (٥/٤) (ت ١٥٨٤).

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٥٤/١) باب: الهمزة مع الطاء الأطم -بالضم- بناء مرتفع ، وجمعه آطام.

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (٣٣٣/٢) باب: السين مع الباء. سبخة: هي الأرض التي تعلوها الملوحة، ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر.

(٣) عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ربيب النبي -صلى الله عليه وسلم- صحابي صغير أمه أم سلمة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- وأمره عليّ على البحرين، ومات سنة (٨٣هـ) على الصحيح أخرج له الجماعة تقريب (٤٩٠٩).

أطم[1] حسان بن ثابت وكان أحصن آطام المدينة فكان يرفعني وأرفعه، فإذا رفعني عرفت أبي حين يجيز على فرس إلى بني قريظة، وكان يقاتل مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالخندق ثم يأتي بني قريظة فيقاتلهم، فقال له حين رجع: يأبه إن كنت لأعرفك حين تجيز ذاهبًا إلى بني قريظة قال: أي بني أما والله إن كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليجمع لي أبويه جميعًا [١٢٩] يتفداني بهما يقول: «**فداك أبي وأمي**». واللفظ لحديث[2] ... ابن أبان.

وأخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال: قرأت على أبي بكر الإسماعيلي أخبرك الحسن بن سفيان[3] نا حبان[4] عن ابن المبارك قال: أنا هشام عن عبد الله بن الزبير قال: كنت يوم الأحزاب[5] جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثًا فلما رجعت قلت يأبه رأيتك تختلف قال: وهي رأيتني يا بني. قلت:

---

(١) أطم بناء مرتفع وجمعه آطام. النهاية (١/٥٤) أطم باب: الهمزة والطاء.

(٢) أخرجه مسلم (٤/١٨٨٠) ٤٤- كتاب: فضائل الصحابة. ٦- باب: من فضائل طلحة والزبير رضي الله تعالى عنهما. رقم (٤٩- (٢٤١٦) أحمد في المسند (١/١٦٤).

(٣) الحسن بن سفيان بن عامر الحافظ، الإمام، شيخ خراسان، أبو العباس الشيباني، الفسوي، كان محدث خراسان في عصره، مقدمًا في التثبت والكثرة والفهم، والفقه والأدب، ليس له في الدنيا نظير. طبقات الحفاظ (ص ٣٠٥) (ت٧٠١).

(٤) حبان بن موسى بن سوار، السلمي، أبو محمد المروزي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين. أخرج له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي التقريب (١٠٧٧).

(٥) الحزب: الجماعة. والأحزاب الطوائف من الناس. وفي الحديث ذكر يوم الأحزاب وهو غزوة الخندق. لسان العرب حزب (٢/٨٥٣).

نعم، قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم**»، فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أبويه فقال لي: فداك أبي وأمي [1] .

هكذا روى حماد بن زيد وأبو أسامة حماد بن أسامة وعبد الله بن المبارك جميعًا عن هشام بن عروة هذا الحديث وساقوه بطوله عنه عن أبيه عن عبد الله بن الزبير، وإنما روى هشام عن أبيه قطعة من أوله، وروى من موضع سؤال عبد الله بن الزبير لأبيه إلى آخر الحديث ، عن أخيه عبد الله بن عروة عن عبد الله بن الزبير، بين ذلك وميزه علي بن مسهر في روايته عن هشام هذا الحديث[2] .

وأخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق أنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب[3] نا الحسن بن علي بن شبيب المعمري[4] نا سويد بن سعيد نا علي

---

(١) أخرجه البخاري كتاب العلم باب ما يصح سماع الصغير قوله: فداك أبي وأمي (٢٢٥/١٦ عمده) باب: مناقب الزبير بن العوام -رضي الله عنه- رقم (٣٧٢٠) وأخرجه مسلم وساق حديث علي بن مسلم ولم يذكر عبد الله بن عروة في هذا الحديث، ولكن أدرج القصة في حديث هشام عن أبيه عن ابن الزبير، وأخرجه النسائي في فضائل الصحابة (ص ٧٦) رقم (١٩).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (١٨٧٩/٤) ٤٤- كتاب: فضائل الصحابة. ٦- باب: من فضائل طلحة والزبير -رضي الله عنهما- رقم ٤٩- (٢٤١٦) وإسناده: حدثنا إسماعيل بن الخليل، وسويد بن سعيد كلاهما عن ابن مسهر، قال إسماعيل: أخبرنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عبد الله بن الزبير...الحديث.

(٣) محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله، أبو بكر، المفيد، وصفه أبو نعيم بالحفظ، وقال الروياني: لم أر أحفظ من أبي بكر المفيد. مات في شهر ربيع الآخر سنة (٣٧٨هـ) تاريخ بغداد (٢٤٦/١) (ت٢٦٨).

(٤) الحسن بن علي بن شبيب أبو علي المعمراني الحافظ رحل في الحديث إلى

ابن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير، قال: كنت أنا وعمر بن أبي سلمة يوم الخندق مع النسوة في أطم حسان[1]، فكان يطأطئ لي مرة وأطأطئ له مرة فيبصر وقد كنت أنظر إلى أبي فكنت أعرف أبي إذا مر في السلاح إلى بني قريظة.

قال هشام: أخبرني عبدالله بن عروة عن عبد الله بن الزبير قال: فذكرت ذلك لأبي فقال: أو رأيتني يا بني، قلت: نعم، قال: أما والله لقد جمع لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يومئذ فقال: «**فداك أبي وأمي**».

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي العباس محمد بن أحمد بن حمدان حدثكم الحسن بن زياد[2] نا نيخاب[3] أنا علي بن مسهر وأخبرني

=

البصرة والكوفة والشام ومصر ذكره الدارقطني فقال: صدوق حافظ وقال ابن عدي: كان المعمري كثير الحديث، صاحب حديث بحقه، وقال عبدان: لم أر مثله مات في ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة (٢٩٥هـ). تاريخ بغداد (٣٦٩/٧) (ت٣٨٩٢) الكامل لابن عدي (٧٤٩/٢) ميزان الاعتدال (٥٠٤/١).

(١) حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار. من القوم الذين يقال لهم بنو مغالة أم عدي بن مالك بن النجار. كنيته أبو الوليد. ممن كان يذب عن المصطفى -صلى الله عليه وسلم- بيده وسيفه،ويعينه بلسانه. مشاهير علماء الأمصار (ص ٣٢) (ت٣٤) طبقات خليفة (٨٨) والاستبصار (٥١- ٥٣) التجريد (١٢٩/١) أسد الغابة (٥/٢) السير (٥١٢/٢) الإصابة (٣٢٦/١) الاستيعاب (٣٣٥/١) شذرات الذهب (٤١/١).

(٢) الحسن بن زياد ، أبوعلي اللؤلؤي ، مولى الأنصار، أحد أصحاب أبي حنيفة الفقيه، حدث عن أبي حنيفة. قال عنه أبو داود: كذاب غير ثقة ولا مأمون وكذا قال عنه النسائي. توفي سنة (٢٠٤هـ) تاريخ بغداد (٣١٤/٧) (ت٣٨٢٧).

(٣) منجاب - كذا يقال له أيضًا- ابن الحارث ابن عبد الرحمن التميمي أبو محمد

=

البرقاني قال : وقرأنا على أبي محمد بن زياد حدثكم أبو العباس السراج[1] ، نا أبو همام[2] ، نا علي بن مسهر عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير قال: كنت أنا وعمر بن أبي سلمة يوم الخندق مع النسوة في أطم حسان بن ثابت ، فكان يطاطئ لي مرة فأنظر وأطأطئ[3] له مرة فينظر ، فكنت أعرف أبي إذا جاز على فرسه في السباخ[4] إلى بني قريظة.

قال هشام : وأخبرني عبد الله بن عروة عن عبد الله بن الزبير قال: فذكرت ذلك لأبي فقال: ورأيتني أي بني؟ قلت: نعم، قال: قال: أما والله لقد جمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبويه لي [١٣٠] فقال : «**فداك أبي وأمي**»[5] قال البرقاني: لفظ السراج .

=

الكوفي ثقة، من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين. التقريب (٦٨٨٢).

(١) السراج الحافظ الإمام الثقة ، شيخ خراسان أبو العباس محمد بن إسحاق ابن إبراهيم بن مهران الثقفي مولاهم النيسابوري. ولد سنة (٢١٦هـ) ومات في ربيع الآخر سنة (٣١٣هـ) عن بضع وتسعين طبقات الحفاظ (ص ٣١١) (ت٧١٢).

(٢) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو همام بن أبي بدر، الكوفي، نزيل بغداد، ثقة. من العاشرة. مات سنة ثلاث وأربعين على الصحيح. التقريب (٧٤٢٨).

(٣) أطأطئ : أخفض له ظهري.

(٤) السباخ: جمع سبخة، وهي الأرض التي تعلوها الملوحة، ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر. النهاية (٣٣٣/٢) باب: السين مع الباء.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (١٨٧٩/٤) ٤٤- كتاب: فضائل الصحابة. ٦- باب: من فضائل طلحة والزبير -رضي الله تعالى عنهما- رقم ٤٩- (٢٤١٦). حدثنا إسماعيل بن الخليل، وسويد بن سعيد كلاهما عن ابن مسهر. قال إسماعيل: أخبرنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير... الحديث.

قال الخطيب: والمتن المرفوع من هذا الحديث قد سمعه هشام بن عروة من أبيه، وكان هشام إذا اقتصر على روايته دون شرح القصة التي قدمناها في حديث حماد بن زيد وأبي أسامة[1] وابن المبارك[2] وابن مسهر[3] عنه، رواه تارة عن أبيه وتارة عن أخيه عن عبد الله بن الزبير.

فرواه أبو معاوية الضرير وعلى بن مسهر وعبدة بن سليمان ثلاثتهم عن هشام على الوجهين جميعًا أعني عن أبيه وعن أخيه.

فأما روايتا أبي معاوية عنه

فأخبرنا علي بن القاسم الشاهد، نا علي بن إسحاق المادرائي نا أحمد ابن عبد الجبار العطاردي نا أبو معاوية عن هشام . وأخبرنا أبو الحسن محمد ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البزاز أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق[4] نا حنبل بن إسحاق[5]، نا إسحاق بن إسماعيل.

---

(١) حماد بن أسامة القرشي، مولاهم، الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة. مات سنة (٢٠١هـ) وهو ابن ثمانين. أخرج له الجماعة. التقريب (١٤٨٧).

(٢) عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بن حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثمانة، مات سنة إحدى وثمانين، وله ثلاث وستون أخرج له الجماعة. التقريب (٣٥٧٠).

(٣) علي بن مسهر -بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء- القرشي، الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضر، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٨٠٠).

(٤) عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد، أبو عمرو الدقاق ، المعروف بابن السماك كان ثقة، ثبتًا توفي يوم الجمعة ودفن يوم السبت لثلاث ليال بقين من شهر ربيع الأول سنة (٣٤٤هـ) وكان ثقة صدوقًا صالحًا. تاريخ بغداد (٣٠٢/١١) (ت ٦٠٩٢).

(٥) حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو علي الشيباني وهو ابن =

وأخبرنا الحسن بن الحسين النعالي أنا علي بن هارون السمسار، نا موسى بن هارون أبو خيثمة.

وأخبرنا الحسن بن علي بن محمد الواعظ[1] والحسين بن علي بن محمد الجوهري[2] قالا: أنا أحمد بن جعفر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قالوا: نا أبو معاوية نا هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير قال: جمع لي رسول الله أبويه يوم أحد[3] .

قال موسى بن هارون: قوله يوم أحد وهم، والذي نرى والله أعلم أن الوهم في ذلك من أبي معاوية، إنما هو يوم الخندق، وهو يوم الأحزاب وهو يوم بني قريظة[4] .

=

عم الإمام أحمد بن حنبل. كان صدوقًا. من واسط مات في جمادى الأولى سنة (٧٣). تاريخ بغداد (٨/٢٨٦، ٢٨٧) (ت٤٣٨٦).

(١) الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب بن شبيل بن فروة بن واقد، أبو علي التميمي الواعظ المعروف بابن المذهب. مات في ليلة الجمعة سلخ شهر ربيع الآخر سنة (٤٤٤هـ) تاريخ بغداد (٧/٣٩٠) (ت٣٩٢٧).

(٢) الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو محمد العسكري . هو أحد من يعتقد فيه الشيعة الإمامية توفي يوم الأربعاء لثمان خلون من ربيع الأول سنة (٢٠٦هـ) تاريخ بغداد (٧/٣٦٦) (ت ٣٨٨٦). وليس كما قال: الحسين.

(٣) الحديث أخرجه البخاري ٦٢- كتاب فضائل الصحابة، ١٣- باب مناقب الزبير بن العوام (٣٧٢٠) الترمذي ٥٠- كتاب المناقب. ٢٣- باب: مناقب الزبير بن العوام (٤٧٤٣) ابن ماجه المقدمة باب: في فضائل أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فضل الزبير -رضي الله عنه- (١٢٣) جمع لي أي قال مثلاً: بأبي وأمي، أي أنت مفدى بهما.

(٤) تهذيب تاريخ دمشق (٥/٣٦٢) وفيه: ...يعني يوم أحد، كذا قيل، =

أخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، ومحمد بن الزبير، نا الحسن بن علي المعمري[1] ، نا هناد بن السري ومحمد ابن العلاء[2] قالا: نا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: جمع لي النبي -صلى الله عليه وسلم- أبويه يوم بني قريظة فقال: «**بأبي وأمي**».

وأما روايتا علي بن مسهر

فأخبرنا علي بن القاسم، نا علي بن إسحاق المادرائي، نا محمد بن عثمان الكوفي ، نا منجاب ، نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال: جمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعني له أبويه- فقال: «**فداك أبي وأمي**».

=

والصحيح أن هذا كان يوم الخندق. الاستيعاب لابن عبد البر (٣/٣١٤) .

(١) المعمري، الحافظ العلامة البارع أبو علي الحسن بن علي بن شبيب البغدادي قال المصنف عنه: كان من أوعية العلم، يذكر بالفهم. وفي حديثه غرائب، وأشياء ينفرد بها. وقال الدارقطني: صدوق حافظ، جرحه موسى ابن هارون لعداوة بينهما وأنكر عليه أحاديث ، فأخرج أصوله بها، ثم ترك روايتها. وقال ابن كامل: كان في الحديث وجمعه وتصنيفه إمامًا ربانيًا مات في محرم سنة (٢٩٥هـ) طبقات الحفاظ (ص ٢٩٠) (٦٦٥).

(٢) محمد بن العلاء بن كريب الحافظ الثقة الإمام، شيخ المحدثين. أبو كريب الهمداني الكوفي، وثقه النسائي وغيره، وقال أبو حاتم: صدوق.
قال البخاري وغيره: مات أبو كريب في يوم الثلاثاء لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة (٢٤٨هـ). سير أعلام النبلاء (١١/٣٩٤) (ت٨٦) الوافي بالوفيات (٤/٩٩) تذكرة الحفاظ (٢/٤٩٧) النجوم الزاهرة (٢/٣١٨) شذرات الذهب (٢/١١٩).

أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني الحافظ بنيسابور أنا زاهر بن أحمد السرخسي[1] ، نا أبو لبيد محمد بن إدريس نا سويد[2] نا علي -يعني ابن مسهر- عن هشام قال : أخبرني عبد الله بن عروة عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال: والله لقد جمع لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال:« **ارم فداك أبي وأمي**».

وأما روايتا عبدة بن سليمان

فأخبرنا أبو الصهباء ولاد بن علي بن سهل التيمي الكوفي[3] أنا محمد

---

(١) زاهر بن أحمد السرخسي، روى القراءة عن ابن مجاهد، روى القراءة عنه الحسن بن أحمد. غاية النهاية لابن الجزري (١/٢٨٨) (ت١٢٨٠).

(٢) سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار، الإمام المحدث الصدوق، شيخ المحدثين، أبو محمد الهروي ثم الحدثاني الأنباري وقال أبو حاتم: صدوق، يدلس، ويكثر ذلك وقال البخاري: كان قد عمي، فتلقن ما ليس من حديثه. وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون. وقال صالح جزرة: صدوق، عمي فكان يلقن أحاديث ليست من حديثه. قال البخاري: مات سويد يوم الفطر سنة أربعين ومائتين بالحديثة. سير أعلام النبلاء (١١/٤١٠) (ت٩٧) تاريخ بغداد (٩/٢٢٨) تذكرة الحفاظ (٢/٤٥٤) تهذيب التهذيب (٤/٣٧٢) النجوم الزاهرة (٢/٣٠٣) شذرات الذهب (٢/٩٤).

(٣) ولاد بن علي بن سهل، أبو الصهباء التيمي الكوفي قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (١٣/٥٢٢) (ت ٧٣٤٣): كتبنا عنه، وكان ثقة. وهو: ولاد ابن علي بن سهل بن محمد بن سهل بن عليط بن الصباح، بن عامر بن الصهباء بن منيع بن ربيعة بن جندل، بن خلف بن حبيب بن ربيعة بن ولاد ابن خزيمة بن لؤي بن عمرو بن حارث بن تميم بن عبد مناة بن أد بن طابخة ابن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. توفي يوم الأربعاء الحادي عشر من صفر من سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ببغداد.

ابن علي بن دحيم الشيباني، نا أحمد بن حازم[1] أنا عبد الله وعثمان أبناء محمد قالا: أنا عبدة بن سليمان الكلابي عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير [١٣٢] عن الزبير: جمع لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أبويه يوم بني قريظة قال: «**فداك أبي وأمي**».

أخبرني علي بن القاسم ، نا علي بن إسحاق المادرائي، نا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن عمر بن أبان[2] .

وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق[3] ، أنا عثمان بن أحمد بالدقاق نا حنبل بن إسحاق نا علي بن بحر.

وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني[4] أنا محمد بن هارون بن محمد الثقفي، أنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو هريرة

---

(١) ابن أبي غرزة هو الحافظ المجود أبو عمرو أحمد بن حازم الغفاري، الكوفي. قال الذهبي في تذكرة الحفاظ (٥٩٤/٢) (ت٦١٧) صاحب المسند الذي وقع لنا منه جزء. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقناً. توفي في ذي الحجة سنة (٢٤٦هـ).

(٢) عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولاهم. ويقال له: الجعفي: نسبة إلى خاله حسين بن علي، أبو عبد الرحمن الكوفي، مشكدانة -بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة، وبعد الألف نون- وهو وعاء المسك بالفارسية. صدوق فيه تشيع، من العاشرة. مات سنة (٣٩هـ) التقريب (٣٤٩٣).

(٣) محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله. قال المصنف في تاريخ بغداد (٣٠٢/١) (ت١٦٩): جد شيخنا أبي الحسن بن رزقويه.

(٤) عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم أبو القاسم الخباز الصوفي، من أهل قزوين قدم علينا حاجًا. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٣٠٣/١٠) (ت٤٥٠): كتبنا عنه بعد صدوره من الحج ، وذلك في سنة (٤٠٩هـ) ومات في سنة (٤١٣هـ).

محمد بن أيوب الصيرفي ومحمد بن عمار.

وأخبرنا الحسن بن الحسين النعالي، أنا علي بن هارون نا موسى بن هارون، نا أبو بكر بن أبي شيبة.

وأخبرنا عبدالعزيز بن علي، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب، نا الحسن بن علي المعمري نا عثمان بن أبي شيبة قالوا: نا عبدة زاد القزويني ابن سليمان -ثم اتفقوا عن هشام بن عروة ، عن عبد الله بن عروة، عن ابن الزبير، عن الزبير قال : جمع لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم- أبويه يوم قريظة فقال: «**بأبي وأمي**»[1] وفي حديث عبد الله بن عمر: فقال: «**فداك أبي وأمي**». وفي حديث علي بن بحر قال: «**ارم بأبي وأمي**» .

حديث آخر

أخبرنا الحسن بن علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، نا أبو معاوية نا هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ضرب خادمًا له قط[2] ولا امرأة له قط ولا ضرب بيده شيئًا قط إلا أن يجاهد في

---

(١) أخرجه النسائي في فضائل الصحابة (ص ١١٦) الزبير بن العوام - رضي الله عنه- رقم (١١٠). أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عبدة بن سليمان. به وأخرجه في عمل اليوم والليلة (ص ٢٢٩) رقم (١٩٩).

(٢) بدليل أنه كان إذا تأخر أنس عنه -صلى الله عليه وسلم- في قضاء حاجته. ذهب ينظر إلى الغلمان وهم يلعبون جاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يبحث عنه فيجده ينظر إليهم ثم يضع يده من خلفه على عيني أنس ويغير صوته -صلى الله عليه وسلم- ويقول له: من أنا؟ هذه معاملة أبوة وليست بمعاملة للخادم التي عهدها الناس من ضرب للخادم وشتم إذا تأخر. إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعلم أن من حق الأطفال في طفولتهم اللعب واللهو البريء، لهذا تركه ولاطفه وأرفق عليه في سبب =

سبيل الله، ولا نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن يكون لله، فإن كان لله انتقم منه ولا عرض له أمران إلا أخذ الذي هو أيسر إلا أن يكون إثمًا فإن كان إثمًا كان أبعد الناس منه[1].

أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال[2]

=

تأخره. سيدي يا رسول الله صلت عليك ملائك الرحمن وصارت ضياء في سائر الأكوان لما طلعت على الوجود متوجًا بحمى الإله وراية القرآن.

رحم الله الشيخ عبد الحميد كشك الداعية الإسلامي القائل لهذه الكلمات ورحم الله ورضي عن عبد الله بن سلام القائل: إنا لنجد صفة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إنا أرسلناك شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا، وحرزًا للأميين، أنت عبدي ورسولي، سميته المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا صخاب بالأسواق، ولا يجزي بالسيئة مثلها، ولكن يعفو ويتجاوز، ولن أقبضه حتى نقيم الملة المتعوجة، بأن تشهد أن لا إله إلا الله، يفتح به أعينًا عميًا، وآذانًا صمًا، وقلوبًا غلفًا. وأخرجه البخاري (٣٤٢/٤ فتح) كتاب: البيوع ٥٠- باب: كراهية الصخب في الأسواق حديث (٢/٢٥) (٥٨٥/٨) كتاب التفسير. سورة الفتح باب (٣): إنا أرسلناك شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا. حديث رقم (٤٨٣٨)، الدارمي (١٦/١) المقدمة ٢- باب: صفة النبي -صلى الله عليه وسلم- في الكتب قبل مبعثه رقم (٦)، أحمد في المسند (١٧٤/٢، ٤٤٨) (٢٣٦/٦) هذه أخلاق وصفات رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قبل الإسلام في الكتب السابقة وتلك التي ذكرتها عائشة بعد الإسلام. اللهم ارزقنا التأسي به والاقتداء به -صلى الله عليه وسلم-.

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٩/٦).

(٢) عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان، أبو الفرج الغزال، كان ثقة. ولد في سنة (٣٦٢هـ)، ومات بصور في الشام سنة (٤٤٧هـ) تاريخ بغداد (٣٤/١١) (ت٥٧٠٩).

بصور -أنبا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري[1] ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا مزاحم بن سعيد، ثنا عبد الله بن المبارك.

وأخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري[2] نا محمد بن عبد الرحمن الذهبي[3]، نا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن المروزي[4]، أنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا - وفي حديث البخاري[5] أنا- هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: ما ضرب

---

(١) عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو الفضل الزهري. شيخ ثقة، مجاب الدعاء. وقال عنه أبو الحسن الدراقطني: ثقة، صدوق، صاحب كتاب، وليس بينه وبين عبد الرحمن بن عوف إلا من قد روى عنه الحديث. ولد سنة (٢٩٠هـ) وتوفي يوم الخميس (٢٥ من شهر ربيع الآخر سنة (٣٨١هـ) تاريخ بغداد (٣٦٨/١٠) (ت٥٥٣١).

(٢) أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن علي، أبو نصر المعروف بالكلاباذي. من أهل بخارى. توفي في ليلة السبت الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة (٣٩٨هـ) تاريخ بغداد (٤٣٤/٤) (ت٢٣٣٥).

(٣) محمد بن عبد الرحمن الذهبي، أبو طاهر المخلص اللباب (١٨١/٣).

(٤) الحسن بن حريث بن الحسن بن ثابت بن قطبة، أبو عمار، مولى عمران ابن حصين الخزاعي. مروزي قدم بغداد حاجًا سنة (٢٤٣هـ) ومات بقصر الصوص منصرفه من الحج سنة (٢٤٤هـ). تاريخ بغداد (٣٦/٨) (ت٤٠٨٨).

(٥) أخرجه البخاري (٦١- كتاب المناقب. ٢٣- باب: صفة النبي -صلى الله عليه وسلم-. ومسلم (١٨١٤/٤) ٤٣- كتاب الفضائل. ٢١- باب: مباعدته للآثام ٧٩- (٢٣٢٨) أبو داود (١٤٢/٥) ٣٥- كتاب الأدب. ٥- باب التجاوز في الأمر (٤٧٨٦) ابن ماجه (٤٨٤/٢ بتحقيقي) ٩- كتاب: النكاح ٥١- باب ضرب النساء (١٩٨٤).

رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بيده أحدًا من نسائه قط ولا ضرب خادمًا قط ولا ضرب بيده شيئًا قط إلا أن يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء[1] قط ، فانتقم لنفسه إلا أن تنتهك محارم الله فينتقم لها وما خير رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما إلا أن يكون إثمًا فإن كان إثمًا كان أبعد الناس منه. لفظ حديث البخاري.

أخبرنا الحسن بن أبي الحسن المؤدب[2] أنا أبو بكر بن مالك القطيعي نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، نا هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: ما ضرب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خادمًا له قط، ولا امرأة له[3] قط ولا ضرب بيده إلا أن يجاهد في

---

(١) يتجلى ذلك في قوله تعالى: ﴿والله يعصمك من الناس﴾ لقد حاول كفار قريش واليهود بكل الوسائل الفتك والنيل من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فلم يوفقوا إلى مآربهم لعنهم الله. جاء في كتابي (محاولات اغتيال النبي -صلى الله عليه وسلم- وفشلها) (ص ٤) طبع دار الكتب العلمية بيروت (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م): إن هؤلاء الذين حاربوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فدبروا له أكثر من محاولة لاغتياله وسمه، وقتله بإلقاء الحجر على رأسه، وبإشهار السيف في وجهه لم يكن ليمنعهم بقوته، إنما كان سلاحه الإيمان بالله والاعتصام بهديه، والتحصن في حمى الله، والسلوك القويم المستمد من كتاب الله، أضف إلى ذلك: ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم﴾ [الأنفال: ٦٠].

(٢) الحسن بن الحسين، أبو سعيد المؤدب ذكر أنه سمع من محمد بن مخلد في نهر القلايين. تاريخ بغداد (٢٩٦/٧) (ت٣٨٠٤).

(٣) أباح القرآن للزوج أن يهذب نشوز زوجته فقال تعالى: ﴿واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع، واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً، إن الله كان عليًا كبيرًا﴾ [النساء: ٣]. وتحدث الله عن خوف النشوز، وعدم تحدثه عز وجل عن النشوز نفسه، إنما ليلفت نظر =

سبيل الله، وما نيل منه شيء فانتقمه من صاحبه إلا أن تنتهك محارم الله فينتقم لله، وما عرض عليه أمران أحدهما أيسر من الآخر إلا أخذ بأيسرهما إلا أن يكون مأثمًا فإن كان مأثمًا كان أبعد الناس منه[1].

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أنا محمد بن المظفر نا محمد بن خريم

=

المرأة إلى أنها أكرم وأنبل وأفضل أن يطلق عليها لقب ناشز. نيل المرام من تفسير آيات الأحكام للأستاذ محمد صديق (ص ٢١٠) طبعة (١٩٧٩م). ويرى الأستاذ عادل محمد السيد في كتابه (ضرب الزوج لزوجته بين الإباحة والتجريم في الشريعة والقانون دراسة تحليلة مقارنة (ص ١٢٢) طبعة أولى سنة ١٩٨٩م. مطبعة منجد الحديثة بنها- محافظة القليوبية- مصر. أن وسائل التأديب ثلاثة هي: الموعظة الحسنة والهجر في المضجع، والضرب. وهذه الوسائل الثلاثة متنوعة، ومرتبة ترتيبًا تصاعديًا بحيث لا يجوز استعمال إحدى الوسائل قبل الأخرى، أي لا يجوز العدول عن وسيلة لما هو أشد منها، وذلك بدليل النص القرآني: ﴿فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً﴾. ولابد من استعمال هذا الترتيب عند كل عملية نشوز، فإذا نشزت الزوجة فاستعمل الزوج معها الموعظة الحسنة، ولكنها لم تجد، فهجرها في المضجع، ولكنه هو الآخر لم يثمر، فضربها فجاء معه الصلاح والفلاح، ثم جاءت الزوجة، بعد ذلك ونشزت، فهل يجوز استعمال الضرب بداية أم لابد من التدريج المذكور؟ لابد من الترتيب إذ لا يجوز استعمال وسيلة الضرب أولاً لأنه من الجائز أن تكون تجربتها السابقة قد أعطتها درسًا لن تنساه، وأصبحت من اللائي يتأثرن أو يقمن اعتبارًا للموعظة الحسنة أو حتى النظرة المعبرة. ولا يجوز للزوج أن يسب أو يقذف زوجته عند نشوزها لأن الرسول -صلى الله عليه وسلم- الكريم حرم على الرجل أن يقبح زوجته وحرم عليه أن يكون فاحشًا أو بذيئًا، وحرم عليه قذف زوجته إلا بحق.

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦/٣١، ٣٢).

الدمشقي نا هشام بن عمارة ، نا سعيد بن يحيى اللخمي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: ما ضرب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خادمًا له قط ولا ضرب بيده شيئًا قط إلا أن يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فانتقم من صاحبه إلا أن تنتهك محارم الله[1] فينتقم لله ولا عرض عليه أمران قط أحدهما أيسر من الآخر إلا أخذ الذي هو أيسر حتى يكون إثمًا[2] فإذا كان إثمًا كان أبعد الناس عنه.

كذا روى هؤلاء المذكورون هذا الحديث بطوله عن هشام بن عروة عن أبيه و لم يسمع هشام جميعه من أبيه، وإنما سمع منه الفصل[3] في عرض

(١) أخرج البخاري في صحيحه ٦١- كتاب المناقب. ٢٣ باب صفة النبي -صلى الله عليه وسلم- ومسلم ٤٣- كتاب الفضائل. ٢- باب مباعدته -صلى الله عليه وسلم- للآثام (٧٧) وأبو داود (٤٧٨٥) تحفة الأشراف (١٦٥٩٥) ومالك في الموطأ (٢/٩٠٢، ٩٠٣) ٤٧- كتاب: حسن الخلق ١- باب ما جاء في حسن الخلق رقم (٢) عن عائشة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- أنها قالت: ما خير رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثمًا، فإن كان إثمًا، كان أبعد الناس منه. وما انتقم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ما لم يكن إثمًا، أي مفضيًا إلى إثم. إلا أن تنتهك أي لكن إذا انتهكت.

(٢) الإثم: الذنب. وقيل: هو أن يعمل ما لا يحل له وفي التنزيل: ﴿والإثم والبغي بغير الحق﴾. وقوله عز وجل: ﴿فإن عثر على أنهما استحقا إثمًا﴾. أي: ما أثم فيه. قال الفارسي: سماه بالمصدر كما جعل سيبويه المظلمة اسم ما أخذ منك، وفي حديث سعيد بن زيد: ولو شهدت على العاشر لم إيثم هي لغة لبعض العرب في آثم. وذلك أنهم يكسرون حرف المضارعة في نحو: نعلم وتعلم فلما كسروا الهمزة في إأثم انقلبت الهمزة الأصلية ياء. وتأثم الرجل: تاب من الإثم واستغفر منه، وهو على السلب كأنه سلب ذاته الإثم بالتوبة والاستغفار، أو رام ذلك بهما. (لسان العرب: أثم ١/٢٩).

(٣) الفصل: بون ما بين الشيئين. والفصل: القضاء بين الحق والباطل. واسم

الأمرين واختيار النبي -صلى الله عليه وسلم- أيسرهما إلى آخره. وكان هشام يروي ما قبل ذلك عن الزهري عن أبيه عروة. ذكر يحيى بن سعيد القطان أن هشام بن عروة وقفه عليه، وميز له سماعه من أبيه مما لم يسمعه منه.

وقد روى إسرائيل بن يونس وعبد الله بن نمير عن هشام فصل التخيير حسب هو الذي سمعه هشام من أبيه دون ما سواه.

أما حديث إسرائيل

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي عبد الرحمن عبد الله[1] بن عمر بن علي الجوهري -بمرو- حدثكم محمد بن أيوب أنا أحمد بن يونس.

وأخبرناه أبو الفضل عمر[2] بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد الهروي أنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن أحمد الجوهري - بمرو -

---

=

ذلك القضاء الذي يفصل بينهما فيصل وقول فصل : حق ليس بباطل . وفي التنزيل العزيز: ﴿إنه لقول فصل﴾. وفي صفة كلام سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: فصل لا نزر ولا هذر، أي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل. ومنه قوله تعالى: ﴿إنه لقول فصل﴾، أي: فاصل قاطع. ومنه يقال: فصل بين الخصمين، والنزر: القليل. والهذر: الكثير. لسان العرب (٣٤٢٢/٥) فصل.

(١) ابن علك الحافظ ابن الحافظ أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن أحمد ابن علك المروزي الجوهري. من ثقات أئمة الحديث. سمع أباه، وابن الضريس، وعنه: الحاكم والبرقاني قال الخليلي: حافظ متفق عليه. مات بعد الستين وثلاثمائة. طبقات الحفاظ (ص ٣٧٦) (ت٨٥٢)، تذكرة الحفاظ (٩٢٩/٣).

(٢) عمر بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله. أبو الفضل بن أبي سعد الزاهد. من أهل هراة. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٢٧٣/١١) (ت٦٠٤٢): كتبنا عنه، وكان ثقة، وسئل عن مولده وأنا أسمع، فقال: ولدت في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة . وقال الخطيب: بلغني أنه توفي بهراة في سنة ست وعشرين وأربعمائة.

أنا محمد بن أيوب الرازي[1] ، نا أحمد -وهو ابن يونس- نا إسرائيل عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : ما خير رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما.

فأما حديث ابن نمير[2]

فأخبرنيه أبو بكر أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني[3] -بنيسابور- أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان[4] ، نا الحسن بن سفيان نا ابن نمير، نا أبي نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: ما خير النبي -صلى الله

---

(١) ابن الضريس الحافظ أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي ، ولد على رأس المائتين، وثقه ابن أبي حاتم والخليلي وقال: هو محدث بن محدث. وجده يحيى من أصحاب الثوري. مات يوم عاشوراء سنة (٢٩٤هـ) طبقات الحفاظ (ص ٢٨٢) (ت ٦٤٥) تذكرة الحفاظ (٦٤٣/٢).

(٢) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني بسكون الميم، الكوفي. أبو عبد الرحمن. ثقة، حافظ فاضل من العاشرة، مات سنة (٣٤٠) أخرج له الجماعة. التقريب (٦٠٥٣).

(٣) اليزدي الحافظ البارع الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم ابن منجويه الأصبهاني. نزيل نيسابور وله سنن خرجها على أبي داود وكان إمامًا في هذا الشأن، واسع الحفظ مات خامس محرم سنة (٤٢٨هـ) عن إحدى وثمانين سنة طبقات الحفاظ (ص ٤٢٠) (ت٩٥٤).

(٤) محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان، أبو عمرو، ابن الزاهد أبي جعفر الحيري، النيسابوري، الزاهد، المقرئ، الفقيه، المحدث، النحوي، كان المسجد فراشه نيفًا وثلاثين سنة. صحب الزهاد. طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٦٩/٣) (ت١٠٨) النجوم الزاهرة (١٥٠/٤).

عليه وسلم- بين أمرين أحدهما أيسر من الآخر إلا اختار أيسرهما[1] .

وأما حديث يحيى بن سعيد القطان في توقيفه إياه على ما ذكرناه

فأخبرناه أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا محمد بن المظفر الحافظ نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث[2] قال: حضرت أبا حفص عمرو بن علي وكان في المجلس مربع[3] وجماعة، فحدث أبو حفص عن يحيى القطان عن هشام بن عروة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: ما ضرب النبي

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٤/١٨١٤) ٤٣- كتاب الفضائل ٢٠- باب: مباعدته -صلى الله عليه وسلم- للآثام رقم ٧٨- (...) مالك (٢/٩٠٢، ٩٠٣) ٤٧- كتاب: حسن الخلق. ١- باب: ما جاء في حسن الخلق (٢).

(٢) ابن أبي داود الحافظ العلامة قدوة المحدثين أبو بكر عبد الله بن الحافظ الكبير سليمان بن الأشعث السجستاني، ولد سنة (٢٣٠هـ) قال ابن شاهين: وكان يملي من حفظه. ولقد قرأ علينا يومًا حديث الفتون من حفظه فقال له أبو تمام الزينبي: ما رأيت مثلك إلا أن يكون إبراهيم الحربي. فقال: كل ما كان الحربي يحفظه فأنا أحفظه وقال الخطيب: طوف شرقًا وغربًا واستوطن بغداد. وقال الخلال: كان إمام أهل العراق، وكان في وقته مشايخ أسند منه. ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ، وكان فقيهًا عالمًا، حافظًا، وكان قوي النفس لا يذل نفسه طبقات الحفاظ (ص ٣٢٢) (ت٧٤١) لسان الميزان (٣/٢٩٣) ميزان (٣/٢٩٣) غاية النهاية (١/٤٢٠).

(٣) محمد بن إبراهيم البزاز، شيخ لأبي داود، هو أبو بكر بن جناد، المقرئ، هو ثقة، الأنماطي. لقبه مربع، وهو ثقة حافظ، والثلاثة من الحادية عشرة. مات ابن جناد سنة ست وسبعين، ومربع سنة ست وخمسين. أخرج له أبو داود في المراسيل. تقريب التهذيب (٥٧٠٤).

-صلى الله عليه وسلم- شيئًا قط، وما خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما[1].

فقال مربع: هذا باطل، فقال لي أبي: نا مسدد عن يحيى القطان عن هشام عن الزهري عن عروة [١٣٣] عن عائشة ببعض هذا الحديث. وأخبرناه أبو نعيم الحافظ نا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا علي بن عبد الله بن جعفر المديني قال: وسمعته - يعني يحيى بن سعيد القطان- يقول: هذا الحديث عندي من أوله إلى آخره عن هشام بن عروة عن عروة ، عن عائشة قالت : ما خير رسول الله -صلى الله عليه وسلم - بين أمرين وما ضرب بيده شيئًا قط . قال يحيى فلما سألته عنه قال: أخبرني أبي عن عائشة: ما خير رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بين أمرين ، لم أسمع من أبي إلا هذا . وقال: ما ضرب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- شيئًا قط، لم أسمعه من أبي وإنما هو عن الزهري[2] .

قال الخطيب: ونرى أن حديث الزهري لم يسمعه أيضًا هشام منه، ولهذا السبب أنكر مربع على عمرو بن علي روايته عن يحيى القطان عن هشام عن الزهري.

وقد رواه علي بن هاشم بن البريد[3] عن هشام عن بكر بن وائل عن الزهري عن عروة عن عائشة. وهو الأشبه بالصواب والله أعلم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي[4] نا محمد بن المظفر نا أبو

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٩١/٦).

(٢) أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٠٤، ١٠٥).

(٣) علي بن هاشم بن البريد - بفتح الموحدة- وبعدها الراء تحتانية ساكنة- الكوفي. صدوق يتشيع، من صغار الثامنة، مات سنة ثمانين، وقيل في التي بعدها التقريب (٤٨١٠).

(٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور أبو الحسن المجهز، المعروف بالعتيقي، روياني الأصل ولد ببغداد، قال عنه المصنف في تاريخ بغداد =

جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي -بالكوفة- نا محمد بن عبيد المحاربي[1] نا علي بن هاشم عن هشام بن عروة عن بكر عن ابن شهاب عن عروة - أظنه عن عائشة قالت: ما ضرب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- امرأة له قط ولا خادمًا ، ولا ضرب بيده شيئًا إلا أن يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فانتقمه من صاحبه ، إلا أن تنتهك محارم الله فينتقم منه[2] .

حديث آخر

أخبرنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني نا إسحاق بن إبراهيم الدبري قال: قرأنا على عبد الرزاق[3] عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف في خلافة عمر، فلما كان آخر حجة حجها عمر- أتاني عبد الرحمن بن عوف في منزلي عشاء ، فقال : لو شهدت أمير المؤمنين اليوم ، وأتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين إني سمعت فلانًا يقول: لو مات أمير المؤمنين قد بايعت فلانًا فقال عمر : إني لقائم العشية في الناس محذرهم هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغتصبوا المسلمين أمرهم[4] قال: فقلت: يا

=

(٣٧٩/٤) (ت٢٢٥٤): كتبت عنه، وكان صدوقًا، ووثقه الأزهري. مات في سحر يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من صفر سنة (٤٤١هـ).

(١) محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي، أبو جعفر وأبو يعلى. النخاس، الكوفي، صدوق، من العاشرة مات سنة إحدى وخمسين وقيل: قبل ذلك، أخرج له أبو داود والترمذي والنسائي التقريب (٦١٢٠) .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/١٢) المعجم الصغير (١٩/٢).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٤٤/١)، (٤٤٠/٥).

(٤) قال الحافظ في الفتح (١٤٧/١٢) ٨٦- كتاب: الحدود ٣١- باب رجم

=

أمير المؤمنين إن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وإنهم[1] الذين يغلبون على مجلسك[2]، وإني أخشى إن قلت اليوم مقالة أن يطيروا[3] بها كل مطير، ولا يعوها ولا يضعوها على مواضعها، ولكن أمهل يا أمير المؤمنين حتى تقدم المدينة فإنها دار السنة والهجرة وتخلص[4] بالمهاجرين والأنصار، فتقول ما قلت متمكنًا فيعوا مقالتك، ويضعوها على موضعها قال: فقال

=

الحبلى من الزنا إذا أحصنت (٦٨٣٠) في البخاري: (أن يغصبوا أمورهم) كذا في رواية الجميع بغين معجمة وصاد مهملة. وفي رواية مالك: (يغتصبوهم) بزيادة مثناة بعد الغين المعجمة. وحكى ابن التين: أنه روي بالعين المهملة، وضم أوله من أغصب أي صار لا ناصر له، والمغصوب الضعيف، وهو من غصبت الشاة إذا انكسر أحد قرنيها أو قرنها الداخل، وهو المشاش، والمعنى: أنهم يغلبون على الأمر فيضعف لضعفهم، والأول أولى، والمراد أنهم يثبون على الأمر بغير عهد ولا مشاورة.

(١) قوله: يجمع رعاع الناس وغوغاءهم. الرعاع: بفتح الراء وبمهملتين الجهلة الرذلاء. وقيل: الشباب منهم والغوغاء. بمعجمتين بينهما واو ساكنة، أصله صغار الجراد حين يبدأ في الطيران. ويطلق على السفلة المسرعين إلى الشر.

(٢) في البخاري: (يغلبون على قربك) بضم القاف وسكون الراء ثم موحدة أي: المكان الذي يقرب منك، ووقع في رواية الكشميهني وأبي زيد المروزي بكسر القاف وبالنون، وهو خطأ، وفي رواية ابن وهب عن مالك على مجلسك إذا قمت في الناس.

(٣) في البخاري : (يطيرها) بضم أوله من أطار الشيء إذا أطلقه وللسرخسي (يطيرها) بفتح أوله أي يحملونها على غير وجهها، ومثله لابن وهب، وقال: يطيرنها أولئك ولا يعونها أي لا يعرفون المراد بها.

(٤) قال الحافظ في الفتح (١٢/١٤٧) ح(٦٨٣٠): قوله (فتخلص) بضم اللام بعدها مهملة أي تصل.

عمر: أنا والله إن شاء لأقومن[1] في أول مقام أقومه[2] بالمدينة. قال: فلما قدمنا المدينة وجاء يوم الجمعة هجرت[3] - لما حدثني عبد الرحمن بن عوف -فوجدت سعيد بن زيد قد سبقني بالهجير جالساً إلى جنب المنبر فجلست إلى جنبه[4] تمس ركبته ركبتي، فلما زالت الشمس[5] خرج علينا عمر قال: فقلت: وهو مقبل: أما والله ليقولن أمير المؤمنين على هذا المنبر اليوم مقالة[6] لم يقل قبله[7] ، فلما ارتقى عمر المنبر أخذ المؤذن في أذانه، فلما فرغ من

---

(١) في الفتح (١٢/١٤٧) قوله: (لأقومن) في رواية مالك: فقال لئن قدمت المدينة صالحًا لأكلمن الناس بها.

(٢) في الفتح (١٢/١٤٧) قوله: (أقومه) في رواية الكشميهني والسرخسي (أقوم) بحذف الضمير.

(٣) النهاية (٥/٢٤٦).

(٤) فجلست حوله: في الفتح (١٢/١٤٨) وفي رواية الإسماعيلي: (حذوه) وكذلك لمالك. وفي رواية إسحاق الضروي عن مالك (حذاءه) وفي رواية معمر: (فجلست إلى جنبه تمس ركبتي ركبته).

(٥) في البخاري كما في الفتح (١٢/١٤٧) (حين زاغت الشمس) في رواية مالك: (حين كانت صكة عمى) بفتح الصاد وتشديد الكاف وعمي: بضم أوله وفتح الميم وتشديد التحتانية وقيل: بتشديد الميم وزن حبلى. زاد أحمد عن إسحاق بن عيسى: قلت لمالك ماصكة عمى؟ قال: الأعمى قال لا يبالي أي ساعة خرج لا يعرف الحر من البرد أو نحو هذا قلت: وهو تفسير معنى وقال أبو هلال العسكري: المراد به اشتداد الهاجرة، والأصل فيه أنه اسم رجل من العمالقة يقال له عمى غزا قومًا في قائم الظهيرة فأوقع بهم فصار مثلاً لكل من جاء في ذلك الوقت... إلخ.

(٦) في البخاري (١٢/١٤٨فتح): ليقولن العشية مقالة أي: عمر.

(٧) في الفتح (١٢/١٤٨) لم يقلها منذ استخلف في رواية مالك: لم يقلها أحد قط قبله.

أذانه قام عمر فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: أما بعد فإني أريد أن أقول مقالة قدر لي أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي[1] فمن وعاها وعقلها وحفظها فليحدث بها حيث تنتهي به راحلته ومن خشي أن لا يعيها فإني لا أحل لأحد أن يكذب عليّ، إن الله تعالى بعث محمدًا -صلى الله عليه وسلم- بالحق وأنزل معه الكتاب، فكان مما[2] أنزل الله عليه آية الرجم[3] فرجم رسول الله[4] ورجمنا بعده وإني أخاف[5] أن يطول بالناس زمان، فيقول قائل والله ما نجد الرجم في كتاب الله ، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله[6]

---

(١) قوله: لا أدري لعلها بين يدي أجلي، أي بقرب موتي، وهو من الأمور التي جرت على لسان عمر فوقعت كما قال: راجع موفقات عمر للسيوطي.

(٢) فكان مما في رواية الكشميهيني (فيما).

(٣) قوله: (آية الرجم) قال الطيبي: آية الرجم بالرفع اسم كان وخبرها من التبعيضية في قوله (مما أنزل الله) ففيه تقديم الخبر على الاسم وهو كثير. الفتح (١٢/١٤٨).

(٤) وفي الفتح (١٢/١٤٨) قوله (ووعيناها رجم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-) في رواية الإسماعيلي (ورجم) بزيادة واو وكذا لمالك.

(٥) رواية معمر بلفظ : (وإني خائف) وفي البخاري كما في الفتح (١٢/١٤٨) فأخشى.

(٦) فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله، أي: في الآية المذكورة التي نسخت تلاوتها، وبقي حكمها. وقد وقع ما خشيه عمر أيضًا فأنكر الرجم طائفة من الخوارج أو معظمهم وبعض المعتزلة ويحتمل أن يكون استند في ذلك إلى توقيف. وقد أخرج عبد الرزاق والطبري من وجه آخر عن ابن عباس أن عمر قال: سيجيء قوم يكذبون بالرجم... الحديث. ووقع في رواية سعيد ابن إبراهيم عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة في حديث عمر عند النسائي : وإن ناسًا يقولون ما بال الرجم، وإنما في كتاب الله الجلد ألا قد رجم رسول =

ألا وإن الرجم حق على من زنا[1] إذا أحصن وقامت البينة أو كان الحمل[2] أو الاعتراف[3] .

ثم قد كنا نقرأ: (لا ترغبوا عن آبائكم[4] فإنه كفر أو إن كفرًا بكم أن ترغبوا عن آبائكم[5] . ثم إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**لا تطروني[6] كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم[7] ، فإنما أنا عبد الله فقولوا: عبد الله ورسوله**» ثم إنه بلغني أن فلانًا منكم يقول: لو كان مات أمير المؤمنين قد بايعت فلانًا لا يغرن امرأً أن يقول: إن بيعة أبي بكر

=

الله -صلى الله عليه وسلم- وفيه إشارة إلى عمر استحضر أناسًا قالوا ذلك فرد عليهم.

(١) أخرج مالك في الموطأ عن رواية يحيى ين سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر: (إياكم أن تهلكوا عن آية الرجم أن يقول قائل لا أجد حدين في كتاب الله، فقد رجم).

(٢) في الفتح (١٢/١٤٨) (أو كان الحبل) بفتح المهملة والموحدة في رواية معمر (الحمل) أي: وجدت المرأة الخلية من زوج أو سيد حبلى، ولم تذكر شبهة ولا إكراه.

(٣) أو الاعتراف: أي: الإقرار بالزنا والاستمرار عليه، وفي رواية.

(٤) (لا ترغبوا عن آبائكم) أي: لا تنسبوا إلى غيرهم.

(٥) فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم أو إن كفرًا بكم. كذا في الفتح (١٢/١٤٩) كذا هو بالشك، وكذا في رواية معمر بالشك لكن قال: (لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم، أو إن كفرًا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ووقع في رواية جويرية عن مالك فإن كفرًا بكم أن ترغبوا عن آبائكم.

(٦) قوله: (لا تطروني) هذا القدر مما سمعه سفيان عن الزهري أفرده الحميدي في مسنده عن ابن عيينة سمعت الزهري به.

(٧) في الفتح (١٢/١٤٩) كما أُطري عيسى. في رواية سفيان كما أطرت النصارى عيسى.

كانت فلتة[1] وقد كانت كذلك، إلا أن الله وقى[2] شرها ، وليس منكم من تقطع عليه[3] الأعناق مثل أبي بكر ، ثم إنه كان من خيرنا حين توفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وإن عليًا والزبير ومن معهما تخلفوا عنا في بيت فاطمة، وتخلفت عنا الأنصار بأسرها في سقيفة بني ساعدة[4] واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر، فقلت: يا أبا بكر انطلق بنا[5] إلى إخواننا من الأنصار، فانطلقنا نؤمهم[6] فلقينا رجلين صالحين من الأنصار قد شهدا بدرًا قالا: فارجعوا فاقضوا أمركم بينكم[7] ، قال: قلت والله لنأتينهم فإذا هم مجتمعون في سقيفة بني ساعدة بين أظهرهم رجل مزمل[8] ، قلت: من هذا؟

---

(١) قال الحافظ في الفتح (١٢/١٤٩) عقب الحديث رقم (٦٨٣٠) فشبه عمر الحياة النبوية بالشهر الحرام، والفلتة بما وقع من أهل الردة، وقى الله ذلك ببيعة أبي بكر لما وقع منه من النهوض في قتالهم، وإخماد شوكتهم.

(٢) قال الحافظ في الفتح (١٢/١٥٠) (ولكن الله وقى شرها) أي: وقاهم ما في العجلة غالبًا من الشر؛ لأن من العادة أن من لم يطلع على الحكمة في الشيء الذي يفعل بغتة لا يرضاه. وقد بين عمر سبب إسراعهم ببيعة أبي بكر لما خشوا أن يبايع الأنصار سعد بن عبادة. قال أبو عبيد: عاجلوا ببيعة أبي بكر خيفة انتشار الأمر، وأن يتعلق به من لا يستحقه فيقع الشر.

(٣) (تقطع عليه): أي: من أجله وبسببه، حبًا فيه ورغبة في توليه حكم الدولة الإسلامية.

(٤) سقيفة بني ساعدة: بالمدينة ، وهي ظلة كانوا يجلسون تحتها. وفيها بويع أبو بكر الصديق -رضي الله عنه-. مراصد الاطلاع (٢/٧٢١).

(٥) انطلق بنا: تعالى معي إلى إخواننا من الأنصار.

(٦) نؤمهم: نقودهم، ونسير أمامهم.

(٧) فاقضوا أمركم بينكم: أي احكموا أمركم وانتهوا فيه على رأي واحد من حيث اختيار الخليفة بينكم.

(٨) مزمل: مغطى.

قالوا: سعد بن عبادة[1] ، قلت: ما شأنه قالوا: وجع فقام خطيب الأنصار[2] فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: أما بعد، فنحن الأنصار وكتيبة الإسلام[3] وأنتم يا معشر قريش رهط[4] منا وقد دفت إلينا دافة منكم[5]،

(١) سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري. ممن شهد العقبتين وبدرًا وكان نقيبًا وهو الذي يقال له: سعد الخزرج. كان سيدهم غير مدافع، وله ثلاث كنى: أبو ثابت، وأبو قيس، وأبو الحباب، مات لسنتين ونصف مضين من خلافة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بأرض الخوازن من أرض الشام. مشاهير علماء الأمصار (ص ٢٨) (ت٢٠) طبقات خليفة (٩٧)، شذرات الذهب (٢٨/١) الجرح والتعديل (٨٨/٤) التهذيب (٤٧٥/٣) أسد الغابة (٣٥٦/٢) مسند أحمد (٢٨٤/٥) (٧/٦) سير أعلام النبلاء (٢٧/١ - ٢٧٩) التاريخ الصغير (٣٩/١) التاريخ الكبير (٤٤/٤).

(٢) ثابت بن قيس بن شماس -بمعجمة وميم مشددة وآخره مهملة- أنصاري، خزرجي، خطيب الأنصار، من كبار الصحابة. بشره النبي -صلى الله عليه وسلم- بالجنة. واستشهد باليمامة.. فنفذت وصيته بمنام رآه خالد بن الوليد -رضي الله عنهما- أخرج له البخاري وأبو داود والنسائي. التقريب (٨٢٥) وقال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (ص ٣٤) (ت٤١): وقد قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: (نعم الرجل ثابت بن قيس) قتل يوم اليمامة في عهد أبي بكر الصديق -رضي الله عنه-. وكان أبو بكر قد أمره على الأنصار في ذلك الجيش، وأمره خالد بن الوليد بن المغيرة على قريش، وكان جماع الأمر إلى خالد بن الوليد -رضي الله عنه-. انظر سير أعلام النبلاء (٣٠٨/١) طبقات خليفة (٩٤) تاريخ خليفة (١٠٧، ١٠٨، ١١٤) الإصابة (١٩٥/١) أسد الغابة (٢٧٥/١) التاريخ الصغير (٣٥/١، ٣٨) الجرح والتعديل (٤٥٦/٢) الاستبصار (١١٧).

(٣) وكتيبة الإسلام: الكتيبة بمثناة ثم موحدة، وزن عظيمة، وجمعها كتائب هي الجيش المجتمع الذي لا يتقشر، وأطلق عليهم ذلك مبالغة كأنه قال لهم: أنتم مجتمع الإسلام.

(٤) رهط: أي قليل: ويقال للعشرة فما دونها.

(٥) وقد دفت دافة من قومكم بالدال المهملة والفاء، أي: عدد قليل، وأصله =

فإذا هم يريدون أن يختزلونا[1] من أصلنا ويحضنونا[2] من الأمر، وقد كنت رويت في نفسي مقالة وكنت أريد أن أقوم بها بين يدي أبي بكر وكنت أداري من أبي بكر بعض الحد[3] وكان هو أو قر مني وأحلم فلما أردت الكلام قال: على رسلك[4] فكرهت [١٣٦] أن أعصيه.

فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه[5] ، ثم والله ما ترك كلمة كنت رويتها في نفسي إلا جاء بها أو بأحسن منها في بديهيته[6] . ثم قال: أما بعد[7] فما

=

من الدف، وهو السير البطيء في جماعة.

(١) يختزلونا: بخاء معجمة وزاي أي: يقتطعونا عن الأمر وينفردوا دوننا. وقال أبو زيد خزلته عن حاجته عونته عنها والمراد هنا بالأصل ما يستحقونه من الأمر.

(٢) يحضنونا : بحاء مهملة وضاد معجمة. ووقع في رواية المستملي أي: يخرجونا. قاله أبو عبيد. وهو كما يقال: حذنه واحتضنه عن الأمر، أخرجه من ناحية عنه، واستبد به أو حبسه عنه.

(٣) كنت أداري من أبي بكر بعض الحد، الحدُّ والحدة سواء من الغضب يقال: حدَّ يحدُّ حدا وحدة إذا غضب، وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل. ويجوز أن يكون بالفتح من الحظ. النهاية (١/٣٥٣).

(٤) على رسلك: على مهلك.

(٥) أثنى عليه: ذكره بما يستحق من الدعاء الجميل والشكر العظيم والتوسل والتضرع إليه، وحمده وشكره، وذكر نعمه وأفضاله.

(٦) بديهيته : البدهُ والبُدهُ والبديهة والبداهة أول كل شيء، وما يفاجأ منه. قال الأزهري: البده أن تستقبل الإنسان بأمر مفاجأة والاسم البديهة في أول ما يفاجأ به. لسان العرب (١/٢٣٣) بده.

(٧) أما بعد: هي كلمة الفصل. أخرج ابن أبي حاتم والديلمي عن أبي موسى الأشعري مرفوعًا: أن أول من قال أما بعد داود عليه السلام، وأخرج الدارقطني في الأفراد أنه قال: قيل: يعقوب عليه السلام. الوسائل في مسامرة الأوائل للحافظ جلال الدين السيوطي (ص ٢١) تحقيق أبو هاجر محمد

=

ذكرتم فيه من خير يا معشر الأنصار فأنتم له أهل، ولن تعرف العرب هـذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش فهم أوسط العرب داراً ونسـباً، وإنـي قـد رضيت لكم[1] أحد هذين الرجلين فبايعوا[2] أيهما شئتم.

قال: وأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح[3] قال: فوالله ما كرهت مما قال شيئًا غير هذه الكلمة[4]، كنت لأن أقدم فتضرب عنقي ولا يقـربني

=

السعيد بن بسيوني زغلول طبع دار الكتب العلمية بيروت (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

(١) .. وإني قد رضيت لكم: أي: اخترت لكم، ورشحته وقبلته بـأن يكـون أميركم.

(٢) فبايعوا: خذوا العهد والميثاق على السمع والطاعـة والنصـح والإرشـاد والتوجيه.

(٣) أبو عبيدة بن الجراح، اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح بن ربيعة بن هـلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بين مالك بن النضر. قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: (لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجـراح). توفي في طاعون عمواس بالشام، سنة ثماني عشرة، في خلافـة عمـر بـن الخطاب. مشاهير علمـاء الأمصـار (ص ٢٧) (ت١٣) مسـند أحمـد (١/١٩٥)، التجريد (١/٢٨٥) سير أعلام النبلاء (١/٥) الجرح والتعديـل (٦/٣٢٥) حليـة الأوليـاء (١/١٠٠) الاسـتيعاب (٥/٢٩٣) الثقـات (٢/٢١٧٩ كـنز العمـال (١٣/٢١٤ - ٢١٩) المسـتدرك للحـاكم (٣/٢٦٢- ٢٦٨).

(٤) انظر رحمني الله وإياك كيف كان تعففهم رضي الله عنهم عـن المنـاصب والجاه والسلطان ، وكلها من بريق الحياة، ووجاهة الناس مما تدفـع بمـن قويت عنده غريزة حب الظهور أن يسعى ويجتهد بل ويقاتل من أجل المنزلة والمكانة والعلو بين الناس . والله يقول : ﴿**تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوًا في الأرض ولا فسادًا والعاقبة للمتقين**﴾.

ذلك إلى إثم أحب إليّ من أن أؤمر على قوم فيهم أبو بكر، فلما قضى أبو بكر مقالته، قام رجل من الأنصار، فقال: أنا جذيلها[1] المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش، وإلا أجلبنا الحرب فيما بيننا وبينكم جذعة[2] ، فارتفعت الأصوات بيننا وكثر اللغط[3] حتى أشفقت الاختلاف. فقلت: يا أبا بكر ابسط يدك[4] أبايعك[5] قال: فبسط يده

---

(١) الجذل: العود الذي يوضع للإبل فتحتك إليه. فيقول: إنه يستشفى برأيه كما تستشفي الإبل باحتكاكها إلى ذلك العود. وعذيقها: تصغير عذق، وهي النخلة الكريمة. والمرجب: مأخوذ من الرجبة وهي دعامة تبنى للنخلة الكريمة. يقول: فأنا في أهلي كذلك. انظر هذا المثل المراجع الآتية: لسان العرب وتاج العروس وتهذيب اللغة (حكك، رجب، عذق) الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام (ص ١٠٣) رقم (٢٤٥) المستقصي للزمخشري (٣٧٧/١) مجمع الأمثال للميداني (٣١/١) غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام (١٥٣/٤- ١٥٤).

(٢) الجذع: من أسنان الدواب، وهو ما كان منها شابًا فتيًا، فهو من الإبل ما دخل في السنة الخامسة، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية، وقيل: البقر في الثالثة، ومن الضأن ما تمت له سنة، وقيل: أقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا في التقدير. النهاية (٢٥٠/١). والمراد من قوله: وإلا أجلبنا الحرب فيما بيننا وبينكم جذعة. أي: طال أمد الحرب، وطالت العداوة والبغضاء والمشاحنة.

(٣) اللغط: صوت وضجة لا يفهم معناها. النهاية (٢٥٧/٤) باب: اللام مع الغين.

(٤) ابسط يدك أي مدها.

(٥) أبايعك: أعاهدك. وأسلم لك أمر القيادة فلا أنازعك فيه وهذا يعني الاعتراف به والإقرار له، والرضى بأحكامه، والتسليم بقدرته على إدارة شئون الدولة الإسلامية رضي الله عن المبايع والمبايع له. جميعًا.

فبايعته، وبايعه المهاجرون وبايعه الأنصار قال: ونزونا على سعد[1] حتى قال قائل: قتلتم سعدًا[2] قال: فقلت: قتل الله سعدًا، وإنا والله ما رأينا فيما حضرنا[3] من أمرنا أمرًا كان أقوى من مبايعة أبي بكر، خشينا إن فارقنا القوم أن يحدثوا بيعة بعدنا، فإما أن نتابعهم على ما لا نرضى وإما أن نخالفهم فيكون فسادًا، ولا يغرن امرأً أن يقول إن بيعة أبي بكر كانت فلتة[4]. فلقد كانت كذلك غير أن الله وقى

---

(١) ونزونا على سعد: أي وقعنا عليه، ووطئوه. النهاية (٥/٤٤) باب: النون مع الزاي.

(٢) قتلتم سعدًا: القائل يريد أن يقول ضيعتم حق سعد -في نظره- في تولي الخلافة.

(٣) وإنا والله فيما حضرنا من أمرنا أمرًا كان أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم أن يحدثوا بيعة بعدنا. هذا الكلام يعد قمة في البلاغة، وقمة في الأدب ورفعة في أسلوب المتحدث، وتأدبًا مع الصديق ثاني اثنين. والذي أراه شخصيًا: أنه لا يعدل الصديقَ أحد بعد نبينا -صلى الله عليه وسلم- لذا وفق الله الأمة للإجماع عليه والارتضاء به حكمًا وخليفة وأميرًا ووالياً على رقابهم وأمورهم، ومدبرًا لشئون الدولة مناضلاً ضد أعدائها ومكافحًا لفقرها وجوعها ومعانيًا لآلامها. ماذا عسى القلم أن يكتب عن خلق الصديق أبي بكر وشمائله وجميل خصاله، وحميد فعاله، وصون منطقه وعفة لسانه، وصائب فكره، ونفاذ بصيرته، وحسن تقديره، وسلامة تدبيره، وكمال خلقه، ورفعة مكانته...إلخ المحقق.

(٤) إن بيعة أبي بكر الصديق كانت فلتة أو محنة وبالأحرى تجربة أولى لإجراء هذا الأمر في الأمة بعد نبينا -صلى الله عليه وسلم- فعادة ما تكون التجارب الأولى للأمم بل والأفراد مثار تغير، وانتقال من حال إلى حال، يحدث فيها ما لا يتوقعه الإنسان. وهذه التجربة نجى الله فيها الأمة من شر داهم، ووقيعة، كادت تعصف بالدولة الفتية، فالمنصب براق ، والجاه أخاذ =

شرها[1] ، وليس فيكم من تقطع عليه الأعناق مثل أبي بكر[2] فمن بايع رجلاً عن غير مشورة من المسلمين ، فإنه لا يبايع[3] هو ولا الذي بايعه بغرة أن يقتلا، قال معمر: قال الزهري: وأخبرني عروة بن الزبير أن الرجلين اللذين لقياهما من الأنصار: عويم بن ساعدة، ومعن بن عدي[4] ، قال: والذي قال: أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب حباب بن المنذر[5] .

=

بالألباب لكل كل الدلائل تشير، وكل ما حدث يؤكد أن خير اختيار من خير الناس لأفضلهم بعد نبيهم -صلى الله عليه وسلم- كان لأبي بكر ذلك العملاق والعبقري والرائد الذي حسن اختياره وحسنت ولايته.

(١) وقى الله شرها: لأن حب الدنيا آخذ بزمام القلوب، والرغبة في توليته هذا الأمر الكل حريص عليه، كادت الفتنة تنتشر وتلقي بفتكها بين الإخوة ولكن الله سلم. قال الحافظ في الفتح (١٢/١٥٠) وقى الله شرها: إيماء إلى التحذير من الوقوع في مثل ذلك حيث لا يؤمن من وقوع الشر والاختلاف.

(٢) وليس فيكم من تقطع عليه الأعناق مثل أبي بكر : لا يصدر هذا الكلام إلا ممن أحب الصديق وعرف قدره، وأنزله منزلته. والمعنى ليس أحد يستحق القتال من أجله، أن يلي هذا الأمر ولو أدى ذلك إلى قطع الأعناق إلا أبا بكر -رضي الله تعالى عنه-.

(٣) وفي النهاية (١/١٩١): بدلاً من (لا يبايع) (لا تبايع).

(٤) معن بن عدي بن الجد بن عجلان، رده رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الروحاء، وضرب له بسهمه وآجره عن بدر، استشهد يوم اليمامة. مشاهير علماء الأمصار (ص ٥١) (ت١٣١) تجريد أسماء الصحابة (٢/٩٠) الثقات (٣/٤٠٢) أسد الغابة (٣/٧٥) الإصابة (٣/٤٤٩).

(٥) الحباب بن المنذر بن الجموح الأنصاري، كنيته أبو عمرو، كان ممن شهد بدرًا، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، وكان خطيب الأنصار، توفي بالمدينة. مشاهير علماء الأمصار. (ص ٤٧٩ (ت١١٢) الإصابة (١/٣٠٢) الثقات

=

كذا روى معمر بن راشد هذا الحديث عن الزهري، وأدرج[1] كلام الأخير في ذكر حباب بن المنذر عن عروة ، ووهم في ذلك ؛ لأن هذا الكلام الأخير هو عند الزهري عن سعيد بن المسيب لا عن عروة.

بين ذلك مالك بن أنس وأبو أويس عبد الله بن عبد الله في روايتهما حديث السقيفة عن الزهري.

أما حديث مالك

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله [١٣٦] القطان نا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، نا عبد الله بن محمد بن أسماء[2] قال: نا جويرية بن أسماء[3] عن مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره قال: كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف...وساق الحديث بطوله نحو من رواية معمر، وقال في آخره: قال مالك: وأخبرني الزهري أن عروة بن الزبير أخبره أن الرجلين من الأنصار اللذين لقيا المهاجرين هما عويم بن ساعدة ومعن بن

=

(٣/٩٠) الأعلام للزركلي (٢/١٦٣) التجريد (١/١١٥). الحديث أخرجه البخاري كتاب الحدود . باب: رجم الحبلى من الزنا، إذا أحصنت، عبد الرزاق في مصنفه (٥/٤٣٩) رقم (٩٧٥٨) ابن حبان (١/٣٨٣) حديث رقم (٤٠٥).

(١) قال الحافظ في الفتح (١٢/١٥١) وفي رواية ابن إسحاق: رجلاً صدق: عويم بن ساعدة، ومعن بن عدي كذا أدرج تسميتهما.

(٢) عبد الله بن محمد بن أسماء، أبو عبيد الضبعي -بضم المعجمة وفتح الموحدة- أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة جليل من العاشرة مات سنة (٣١هـ) التقريب (٣٥٧٧).

(٣) جويرية بن أسماء بن عبيد الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة- البصري، صدوق. من السابعة مات سنة ثلاث وسبعين. تقريب التهذيب (٩٨٨).

عدي فزعم مالك عن الزهري أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: إن الذي قال يومئذ أنا جذيلها المحكك رجل من بني سلمة يقال له الحباب بن المنذر.

وأما حديث أبي أويس

فأخبرناه عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ ، نا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة[1] ، نا عبد الله بن روح[2] ، نا شبابة بن سوار، نا عبد الله بن عبد الله بن أويس المدني، حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس: أنه كان يقرئ عبد الرحمن بن عوف في خلافة عمر، قال فلم أر رجلاً يجد من القشعريرة[3] ما يجد عبد الرحمن عند القراءة. قال ابن عباس: فجئت ألتمس عبد الرحمن بن عوف يومًا فلم أجده فانتظرته في بيته حتى رجع من عند عمر بن الخطاب، فلما رجع قال: لقد رأيت رجلاً آنفًا عند عمر قال: كذا وكذا..فذكر حديث السقيفة بطوله.

قال الزهري: فأخبرني عروة بن الزبير أن الرجلين اللذين لقيا المهاجرين عويم بن ساعدة ومعن بن عدي العجلانيان.

قال الزهري: وسمعت سعيد بن المسيب يقول: الذي قال يومئذ: أنا جذيلها المحكك، وعذيقها المرجب. حباب بن المنذر رجل من بني سلمة.

---

(١) أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة أبو علي كان ثقة. توفي في صفر سنة (٣٤٧هـ) في ليلة الأحد لأربع عشرة ليلة خلت من صفر وكان مولده سنة (٢٦٣هـ). تاريخ بغداد (٣٤٧/٤) (ت٢١٨٤).

(٢) عبد الله بن روح بن عبد الله بن زيد، وقيل: عبد الله بن روح بن هارون. أبو أحمد المدائني. المعروف بعبدوس، قال الدارقطني: ليس به بأس، مات بالمدائن كذا قال ابن قانع في سلخ جمادى الآخرة سنة (٢٧٧هـ) تاريخ بغداد (٤٥٤/٩) (ت٥٠٨٧).

(٣) القشعريرة: انقباض في الجسد وعودته مرة ثانية إلى ما كان عليه. النهاية (٦٦/٥).

حديث آخر

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري ، أنا حاجب ابن أحمد الطوسي نا عبد الرحيم بن منيب.

وأخبرنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ومحمد ابن علي بن حبيش الناقد قالا: نا أحمد بن يحيى الحلواني نا محمد بن الصباح قالا: نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله [١٣٨].

وأخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأنا على أبي علي بن الصواف حدثكم جعفر بن محمد الفريابي نا علي بن عبد الله قال : نا سفيان قال: حفظناه من الزهري قال: أخبرني عبيد الله.

وأخبرنا البرقاني قال: وقرأت على محمد بن عبيد الله بن خميرويه أخبركم أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله.

قال البرقاني: وقرأنا على عبد الله بن محمد بن زياد حدثكم عبد الله ابن محمد بن شيرويه، نا إسحاق أنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ثم اتفقوا جميعًا فقالوا: عن أبي هريرة، وزيد بن خالد وشبل -نسبه عبد الرحيم- ابن معد، قالوا: كنا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقام إليه رجل فقال: أنشدك الله[١] لما قضيت[٢] بيننا بكتاب الله فقام خصمه[٣] -وكان أفقه منه- فقال: صدق. اقض بيننا بكتاب الله[٤]

---

(١) أنشدك بالله. أي: أستحلفك بالله، فهو يقسم عليه، وقيل: أنشدك أسألك رافعًا نشيدي، وهو صوتي.

(٢) قضيت: حكمت.

(٣) الخصم: تقال لكلا طرفي النزاع حتى يتبين القاضي من له الحق ومن عليه.

(٤) اقض بيننا بكتاب الله: أي احكم بيننا بما أنزل الله في القرآن، وبما تضمنه.

وائذن لي: إن ابني كان عسيفًا[1] على هذا وإنه زنا بامرأته فافتديت[2] منه بمائة شاة وخادم فسألت رجالاً من أهل العلم[3] فأخبروني أنه ليس على ابني إلا مائة جلدة وتغريب سنة وإن على امرأته الرجم ، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله، المائة شاة والخادم رد عليك ، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب سنة ، وعلى امرأة هذا الرجم إن اعترفت، فاغد يا أنيس على امرأته فإن اعترفت فارجمها**» فاعترفت فرجمها[4] .

قال سفيان: وأنيس رجل من اسلم.

هذا سياق حديث سعيد بن منصور وعلى هذا لفظ إسحاق أو بنحوه إلا أن فيه: ائذن لي. فقال: قل: قال: إن ابني، ولم يذكر هو ولا عبد الرحيم قول سفيان في آخره، وعلى لفظ إسحاق لفظ علي بن المديني أو نحوه.

---

(١) عسيفًا: أجيرًا، وجمعه عسفاء كأجير وأجراء، وفقيه وفقهاء.

(٢) فافتديت منه: دفعت فداء له حتى لا تقطع رقبته.

(٣) أهل العلم: هم أصحاب الفتيا، وهم من لهم القدرة على استنباط الأحكام الشرعية من كتاب الله، ومن سنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

(٤) ومن طرق أخرجه البخاري (٥/٣٠١فتح) كتاب الصلح. باب: إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود رقم (٢٦٩٧، ٢٦٩٦) مسلم (٣/١٣٢٤- ١٣٢٥) كتاب: الحدود، باب: المرأة التي أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- برجمها من جهينة (٤٤٤٥). الترمذي كتاب: الحدود، باب: ما جاء في الرجم على الثيب (١٤٣٣) النسائي (٨/٢٤٠) كتاب: آداب القضاة، باب صون النساء عن مجلس الحكم. ابن ماجه. كتاب الحدود. باب: حد الزنى (٢٥٤٩). أحمد في المسند (٤/١١٥) النسائي (٨/٢٤١) الكبرى. كتاب: القضاء. باب: صون النساء عن مجلس الحكم. الدارمي (٢/٩٨) حديث (٢٣٢٢) الحميدي في مسنده (٢/٣٥٤) حديث (٨١١) ابن عبد البر في التمهيد (٩/٧٤).

اتفقت هذه الجماعة على رواية هذا الحديث عن سفيان بن عيينة وساقت جميعه عنه عن الزهري، وفي المتن كلمات لم يسمعها سفيان من الزهري وهو قوله: فسألت رجلاً من أهل العلم، فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب سنة وعلى امرأة هذا الرجم.

كانت هذه الكلمات عند سفيان عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري ، فأدرج الحديث للجماعة، وبين ذلك لسليمان بن أيوب الصريفيني وقد روى مسدد هذا الحديث عن سفيان بطوله سوى هذه الكلمات.

كذلك أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا معاذ بن المثنى، نا مسدد نا سفيان، حدثني الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل قالوا: كنا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقام إليه رجل فقال: أنشدك الله لما قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه -وكان أفقه منه- فقال : صدق فاقض بكتاب الله ائذن لي فأتكلم. قال: «**تكلم**» قال: إن ابني كان عسيفًا على هذا وأنه زنا بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله، المائة شاة والخادم رد عليك ، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ، وعلى امرأة هذا الرجم، اغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها**» قال: فغدا عليها فاعترفت فرجمها.

وأما حديث سليمان بن أيوب الصريفيني عن سفيان الذي بين فيه سماعه الكلمات من صالح بن أبي الأخضر عن الزهري

فأخبرناه القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي[1] نا

---

(١) محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان أبو العلاء الواسطي. أصله من فم الصلح، ونشأ بواسط، وحفظ بها القرآن، وقرأ على شيوخها في =

أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد الخلال[1] ، نا محمد بن أحمد بن هلال الشطوي[2] ، نا أبو عمر سليمان بن أيوب الصريفيني قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول في حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة وزيد ابن خالد[3] وشبل بن معبد قالوا: كنا عند النبي -صلى الله عليه وسلم- ... فقال هذا الكلام من هذا الحديث لم أسمعه من الزهري قوله : فسألت رجالاً من أهل العلم ، فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام . لم أسمع هذا من الزهري أخبرني به صالح بن أبي الأخضر عنه.

وقد وهم سفيان إذ زادني في الحديث شبلاً وسمى أباه معبداً، لأن عبيد الله إنما رواه عن أبي هريرة وزيد بن خالد حسب[4] .

=

وقته، وكتب بها أيضًا الحديث، قال المصنف في تاريخ بغداد (٣/٩٥) (ت١٠٩٤) وكان قد جمع الكثر من الحديث. وخرج أبواباً وتراجم وشيوخًا كتبت عنه. توفي في صفر سنة (٣٤٩هـ).

(١) أحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج بن عون بن الخير بن عبيد الله أبو الحسن المقرئ، ويعرف بالخلال كان شيخًا ثقة صالحًا. توفي ليلة الأربعاء الثامن عشر من رمضان سنة (٣٧٢هـ) وكان مستوراً حسن الأصول. تاريخ بغداد (٤/٧٤) (ت١٦٩٨).

(٢) محمد بن أحمد بن هلال أبو بكر الشطوي قال عنه أبو الحسن الدارقطني: ثقة. مات في سنة (٣١٠هـ) لأربع خلون من شهر ربيع الأول.

(٣) زيد بن خالد الجهني المدني، صحابي مشهور مات سنة ٦٨هـ، أو سبعين وله خمس وثمانون سنة بالكوفة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢١٣٢).

(٤) أخرجه الترمذي (٤/٣٢) ١٥- كتاب: الحدود. ٨- باب: ما جاء في الرجم على الثيب رقم (١٤٣٣) وقال: وهذا الصحيح عند أهل الحديث، وشبل بن خالد لم يدرك النبي -صلى الله عليه وسلم- .إنما روى شبل عن عبد الله بن مالك الأوسي عن النبي -صلى الله عليه وسلم-. وهذا الصحيح

=

وقد رواه مالك بن أنس وصالح بن كيسان وابن أبي ذئب ومعمر بن راشد والليث بن سعد يونس بن يزيد وجماعة سواهم، عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد ولم يذكر واحد منهم شبلاً في حديثه، وإنما دخل على سفيان الوهم فيه من حديث آخر.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، أنا حاجب بن أحمد الطوسي، نا عبد الرحيم بن منيب، نا سفيان، عن الزهري عن عبيد الله، عن زيد بن خالد وأبي هريرة وشبل أن النبي -صلى الله عليه وسلم- سئل عن الأمة تزني قبل أن تحصن قال: «**اجلدوها فإن زنت فاجلدوها فإن زنت فبيعوها**»[1] . قال سفيان في الثالثة أو الرابعة.

وهذا الحديث كان الزهري يرويه عن عبيد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

=

وحديث ابن عيينة غير محفوظ. وروي عنه أنه قال: سبل بن حامد وهو خطأ إنما هو شبل بن خالد، ويقال أيضًا شبل بن خليد. وانظر التمهيد لابن عبد البر (٩/٧٤).

(١) أخرجه البخاري (١٢/١٦٥ فتح) ٨٦- كتاب الحدود، ٣٦- باب إذا زنت الأمة (٦٨٣٩) مسلم (٣/١٣٢٩) ٢٩- كتاب الحدود ٦- باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنا ٣٣- (١٧٠٤) أبو داود (٤/٦١٤) ٣٢- كتاب الحدود . ٣٣- باب في الأمة تزني ولم تحصن (٤٤٦٩) الترمذي (٤/٣١، ٣٢) ١٥- كتاب الحدود. ٨- باب الرجم على الثيب (١٨٣٣). ابن ماجه (٣/٢٣٨، ٢٣٩) ٢٠- كتاب الحدود . ١٤- باب إقامة الحدود على الإماء رقم (٢٥٦٥) ، النسائي (٤/٣٠٢ الكبرى) كتاب الرجم. ٢٩- باب إقامة الرجل الحد على وليدته إذا زنت (٧٢٦٠) تحفة الأشراف (٣٧٥٦) أحمد في المسند (٤/١١٦) ابن عبد البر في التمهيد (٩/٩٥).

وكان يرويه أيضًا عن عبيد الله عن شبل بن خالد وقيل شبل ين خليد، وقيل: ابن حامد[1] عن مالك بن عبد الله ، وقيل : عبدالله [١٣٩] بن مالك الأوسي[2] عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فسمع سفيان من الزهري الحديثين معًا حديث العسيف وحديث الأمة فلم ينضبطا له، وكان اسم شبل مذكورًا في حديث الأمة فذكره سفيان في الحديثين جميعًا، وأسقط ذكر الأوسي الذي بعد شبل فلم يذكره وساق الحديثين بإسناد واحد[3] .

حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد ، نا محمد بن العباس الخزاز .

أنا أحمد بن سعيد بن مرابا[4] نا عباس بن محمد[5] قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: في حديث أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل ، قال يحيى: هو

---

(١) أخرج له النسائي. قال الدوري عن ابن معين: ليست لشبل صحبة يقال: إنه ابن معبد، ويقال: ابن خليد، ويقال: ابن حامد، وأصحاب مصر يقولون شبل بن حامد عن عبد الله بن مالك الأوسي عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

(٢) قال الحافظ في تهذيب التهذيب (٣٨٢/٥) (ت٦٥٤) عبد الله بن مالك الأوسي، حجازي له صحبة. روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم- حديث الوليدة إذا زنت، وعنه شبل بن خليد. اهـ.

(٣) انظر: التمهيد لابن عبد البر (٩٥/٩ - ٩٦) ابن معين في تاريخه (٢٤٧/٢) المعرفة والتاريخ للفسوي (٤٣٣/١).

(٤) أحمد بن سعيد بن علي بن مرابا، أبو بكر الجزار، سوسي الأصل. كان ثقة. قال المصنف في تاريخ بغداد (١٧٢/٤) (ت١٨٥١) أخبرني محمد بن عمر الوكيل، حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: مات ابن مرابة الجزار سنة (٣٩٥هـ).

(٥) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي خوارزمي الأصل. ثقة، حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين، وقد بلغ ثمانيًا وثمانين سنة. أخرج له الأربعة. تقريب التهذيب (٣١٨٩).

شبل بن خليد، قال يحيى ويقولون: شبل بن حامد.

قال: ابن عيينة يقول: شبل بن معبد، وليس هو كما قال سفيان ابن عيينة.

قال الخطيب: وقد روى حديث الأمة مالك عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد[1]

وكذلك رواه صالح بن كيسان ومعمر بن راشد عن الزهري، ورواه عقيل بن خالد ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن شبل بن خليد المزني، عن مالك بن عبد الله، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

ورواه يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبيد الله عن شبل بن حامد المزني عن عبد الله بن مالك عن رسول الله.

ورواه محمد بن عبد الله بن مسلم بن أخي ابن شهاب عن عمه محمد ابن مسلم بن شهاب الزهري، فقال: عن شبل بن خليد.

ورواه بقية بن الوليد عن محمد بن الوليد الزبيدي[2] عن الزهري، واختلف على بقية فيه ، فقال عنه حيوة بن شريح: شبل بن خالد، وقال عنه محمد بن مصفى[3] ويزيد بن عبد ربه[4] ، وأبو عتبة أحمد بن الفرج شبل ابن خليد، واتفقوا جميعًا على أنه عن عبد الله بن مالك عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

---

(١) هذا الكلام ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ترجمة خالد بن شبل.

(٢) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي -بالزاي والموحدة- مصغر أبو الهذيل الحمصي القاضي ثقة، ثبت. من كبار أصحاب الزهري، من السابعة مات سنة (٤٦هـ) وقيل (٤٧هـ) وقيل (٤٩هـ). التقريب (٦٣٧٢).

(٣) محمد بن مصفى بن بهلول، الحمصي، القرشي، صدوق له أوهام وكان يدلس، من العاشرة، مات سنة (٤٦هـ) التقريب (٦٣٠٤).

(٤) يزيد بن عبد ربه الزبيدي أبو الفضل الحمصي، المؤذن يقال له الجرجسي ثقة، من العاشرة، مات سنة (٢٤هـ) وله ست وخمسون سنة. التقريب (٧٧٤٥).

فأما حديث العسيف من رواية مالك عن الزهري بخلاف رواية سفيان ابن عيينة التي ذكر فيها شبلاً

فأخبرناه القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي[1] نا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، نا عبد الله بن مسلمة القعنبي.

وأخبرناه عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنا محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعي ، نا إسماعيل بن إسحاق، نا أبو مصعب كلاهما عن مالك عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد ابن خالد أنهما أخبراه: أن رجلين اختصما إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال أحدهما : يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله ، وقال الآخر -وكان أفقههما- أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله[2] وذكر الحديث. وبهذا الإسناد أورده عن مالك كافة أصحابه[3] .

---

(١) القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو عمر الهاشمي. من أهل البصرة ولد سنة (٣٢٢هـ) في رجب مات يوم الخميس ٢٩ من ذي القعدة سنة ٤١٤هـ. تاريخ بغداد (٤٥١/١٢) (ت٦٩٣٥).

(٢) أخرجه أبو داود (٥٩١/٤) ٣٢- كتاب الحدود ٢٥- باب المرأة التي أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- برجمها من جهينة رقم (٤٤٤٥) البيهقي (٢١٢/٨) الطبراني (٢٦٨/٥) رقم (٩٩٠) ابن عبد البر في التمهيد (٧٢/٩).

(٣) انظر هذه الروايات في التمهيد (٧٢/٩).

وأما حديث صالح [١٤٠] بن كيسان عن الزهري مثل ذلك

فأخبرناه أبو بكر البرقاني، نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي[١] لفظًا.

أخبرني عبدالله بن محمد بن مسلم نا سليمان بن سيف[٢] ، نا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن أبا هريرة وزيد بن خالد أخبراه[٣] أن رجلين أتيا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يختصمان إليه، فقال أحدهما: يا رسول الله، اقض بيننا بكتاب الله، وساق الحديث[٤] .

---

(١) الإسماعيلي الإمام الحافظ، الثبت. شيخ الإسلام. أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجرجاني قال الحاكم: كبير الشافعية بناحيته. ولد سنة (٢٧٧هـ)، وكان واحد عصره، وشيخ المحدثين، والفقهاء، وأجلهم في الرياسة والمروءة والسخاء، علا إسناده وتفرد ببلاد الأعاجم. طبقات الحفاظ (ص ٣٨١) (ت٨٦٧).

(٢) سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي مولاهم. أبو داود الحراني، ثقة، حافظ، من الحادية عشرة. مات سنة اثنتين وسبعين. أخرج له النسائي. التقريب (٢٥٧١).

(٣) أخرجه البخاري (٢٣٣/١٣ فتح) ٩٥ كتاب أخبار الآحاد . ١- باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام (٧٢٥٩). مسلم (١٣٢٥/٣) ٢٩- كتاب: الحدود. ٥- باب: من اعترف على نفسه بالزنى (٢٥- ١٦٩٧/ ١٦٩٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٧١/٥) حديث (٥١٩٦).

(٤) أخرجه البخاري (٢٣٣/١٣) رقم (٧٢٥٩٩ مسلم (١٣٢٦/٣) حديث ٢٥- (...) الطبراني (٢٧١/٥) حديث (٥١٩٦) ابن عبد البر في التمهيد (٧٣/٩).

وأما حديث ابن أبي ذئب عن الزهري مثل هاتين الروايتين

فأخبرناه محمد بن الحسين القطان ، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه[1] ، نا يعقوب بن سفيان[2] ، نا آدم بن أبي إياس، نا ابن أبي ذئب، نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا: جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله، فقام خصمه فقال: صدق يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله... وساق الحديث بطوله[3] .

وأما حديث معمر بن راشد عن الزهري بموافقتهم

فأخبرناه أبو بكر البرقاني قال: قرأنا على عبد الله بن محمد بن زياد[4]

---

(١) عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان أبو محمد الفارسي النحوي كان فسويًا سكن بغداد. قال البرقاني عنه: ضعفوه. توفي في يوم الاثنين لست بقين من صفر سنة (٣٤٧هـ). تاريخ بغداد (٤٢٨/٩) (ت ٥٠٤٥).

(٢) يعقوب بن سفيان الفارسي أبو يوسف الفسوي ثقة حافظ، من الحادية عشرة مات سنة (٧٧) وقيل: بعد ذلك . أخرج له الترمذي والنسائي التقريب (٧٨١٧).

(٣) أخرجه البخاري (٣٠١/٥) رقم (٢٦٩٦) فتح الباري (١٨٥/١٣) حديث رقم (٧١٩٤) الطبراني (٢٧٢/٥) رقم (٥١٩٠).

(٤) الحافظ المجود العلامة أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل النيسابوري الفقيه الشافعي. قال الحاكم: كان إمام عصره من الشافعية بالعراق، ومن أحفظ الناس للفقهيات، واختلاف الصحابة وقال الدارقطني: ما رأيت أحفظ منه. كان يعرف زيادات الألفاظ في المتون ولد سنة (٢٣٨هـ) ومات سنة (٣٢٤هـ) طبقات الحفاظ (ص ٣٤١) (ت٧٧٧).

حدثكم ابن شيرويه[1]، نا إسحاق[2] أنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد قالا: كنا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ...فذكر الحديث[3].

وأما حديث الليث بن سعد عن الزهري بمتابعتهم

فأخبرناه أبو بكر أحمد بن علي اليزدي بنيسابور أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني، أنا محمد بن إسحاق السراج نا قتيبة ، نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد: أن رجلاً من الأعراب أتى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وذكر الحديث[4].

وأما حديث يونس بن يزيد عن الزهري مثل قول الجماعة

---

(١) ابن شيرويه. الحافظ الفقيه، أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد القرشي المطلبي النيسابوري الثقة باتفاق مات سنة (٣٠٥هـ) عن (٩٠سنة) طبقات الحفاظ (٣٠٥) (ت٧٠٢).

(٢) إسحاق بن إبراهيم الدبري.

(٣) أخرجه مسلم (١٣٢٤/٣، ١٣٢٥) ٢٩- كتاب الحدود. ٥- باب من اعترف على نفسه بالزنى. حديث (٢٥) (١٩٦٧) أحمد في المسند (١١٥/٤) الطبراني (٢٦٨/٥) رقم (٥١٨٩) ابن عبد البر في التمهيد (٧٣/٩).

(٤) أخرجه البخاري (٣٢٣/٥ فتح) ٥٤- كتاب الشروط. ٩- باب: الشروط التي لا تحل في الحدود (٢٧٢٥). الترمذي ١٥- كتاب: الحدود. ٨- باب: ما جاء في الرجم على الثيب. (١٤٣٣). قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة وزيد بن خالد حديث حسن صحيح. الطبراني (٢٦٩/٥، ٢٧٠) حديث رقم (٥١٩١)، (٥١٩٣).

فأخبرناه محمد بن الحسين بن الفضل القطان، أنا دعلج بن أحمد بن دعلج، أنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، أن أحمد بن شبيب بن سعيد حدثهم، قال: نا أبي عن يونس عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عتبة عن أبي هريرة، وزيد بن خالد الجهني، أنهما قالا: أن رجلاً من الأعراب أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله عز وجل... وساق الحديث[1].

وأما حديث الأمة من رواية مالك عن الزهري بمثل إسناد حديث العسيف

فأخبرناه القاضي أبو عمر الهاشمي، نا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، نا أبو داود، نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد الجهني: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن[2] قال: إن زنت فاجلدوها[3]، ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير[4]

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/٢٧٠) حديث رقم (٥١٩٥) الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/١٣٥).

(٢) ولم تحصن: بإسناد الإحصان إليه. لأنها تحصن نفسها بعفافها. وروي: لم تُحصن بإسناد الإحصان إلى غيرها. ويكون بمعنى الفاعل والمفعول، وهو أحد الثلاثة التي جاءت نوادر، يقال: أحصن فهو محصن، وأسهب فهو مسهب، وأفلج فهو مفلج.

(٣) فاجلدوها: الأمر مخول لسيدها أو لولي أمر المسلمين.

(٤) بضفير: الضفير الحبل. فعيل بمعنى مفعول. عبر به مبالغة في التنفير عنها، والحض على مباعدة الزانية، لما فيه من الاطلاع على المنكر والمكروه، والعون على الخبث.

=

قال ابن شهاب: لا أدري في الثالثة أو الرابعة والضفير الحبل.

وأما حديث صالح بن كيسان عن الزهري مثل رواية مالك هذه

فأخبرناه أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أخبرك عبد الله بن محمد بن مسلم[1] قال: نا سليمان بن سيف الحراني[2]، نا يعقوب[3]، نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن

=

فقه الحديث: فيه من الفقه:

١- وجوب إقامة الحد على المماليك إلا أن حدودهم على النصف من حدود الأحرار لقوله تعالى: ﴿فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب﴾ [النساء:٢٥].

٢- لا يرجم المماليك، وإن كانوا ذوي أزواج، لأن الرجم لا ينتصف، فعلم أنهم لم يدخلوا في الخطاب، ولم يعنوا بهذا الحكم.

٣- وفيه دليل على أن الزنا عيب في الرقيق يُرد به، وكذلك حط من القيمة، وهضم من الثمن.

٤- وفيه دليل على جواز بيع غير المحجور عليه ماله بما لا يتغابن به الناس. (الخطابي).

(١) عبد الله بن محمد بن مسلم الحافظ المجود أبو بكر الإسفراييني. سمع الذهلي والزعفراني ومنه ابن الأخرم، وأبو علي، وابن عدي، كان من الأثبات المجودين. ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين، ومات سنة ثماني عشرة وثلاثمائة. طبقات الحفاظ (ص ٣٣١) (ت٧٥٧) تذكرة الحفاظ (٧٩٢/٣) شذرات الذهب (٢٧٩/٢) النجوم الزاهرة (٢٢٨/٣).

(٢) سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي، مولاهم، أبو داود، الحراني، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة (٧٢). أخرج له النسائي. التقريب (٢٥٧١).

عبد الله أخبره أن أبا هريرة وزيد بن خالد الجهني أخبراه ، أنهما سمعا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو يسأل عن الأمة تزني و لم تحصن فقال: «**اجلدوها إن زنت ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم بيعوها ولو بضفير**»، بعد الثالثة أو الرابعة [1] .

وأما حديث معمر بن راشد عن الزهري بمتابعتهم

فأخبرناه البرقاني قال: قرأنا على عبد الله بن محمد بن زياد حدثكم عبد الله بن محمد بن شيرويه نا إسحاق أنا عبد الرزاق، نا معمر عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد وأبي هريرة: قالا: سئل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الأمة تزني قبل أن

---

(٣) يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور الحافظ العلامة أبو يوسف السدوسي البصري نزيل بغداد. وثقه الخطيب، وكان من كبار علماء الحديث. وعين لقضاء العراق و لم يول. مات في ربيع الأول سنة (٢٦٢هـ).

(١) أخرجه البخاري (١٢/١٦٥فتح) ٨٦- كتاب: الحدود ٣٦- باب: إذا زنت الأمة (٦٨٣٩) مسلم (٣/١٣٢٩) ٢٩- كتاب: الحدود ٦- باب رجم اليهود، أهل الذمة في الزنى ٣٣- (١٧٠٤) حدثنا أبو طاهر. أخبرنا ابن وهب. قال: سمعت مالكًا يقول: حدثني ابن شهاب... به. أبو داود (٤/٦١٤) ٣٢- كتاب الحدود. ٣٣- باب: في الأمة تزني و لم تحصن (٤٤٦٩) الترمذي ١٥- كتاب الحدود. ٨- باب: الرجم على ثيب (١٤٣٣)، النسائي (٤/٣٠٢ الكبرى) كتاب الرجم. ٢٩- باب إقامة الرجل الحد على وليدته إذا زنت (٧٢٦٠) تحفة الأشراف (٣٧٥٦) ابن ماجه (٣/٢٣٨، ٢٣٩) ٢٠- كتاب الحدود ١٤- باب إقامة الحدود على الإماء (٢٥٦٥).

تحصن[1] ..فذكر الحديث.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٢٩/٣) ٢٩- كتاب: الحدود. ٦- باب: رجم اليهود، أهل الذمة في الزنى. رقم ٣٣- (١٧٠٤) حدثنا أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب. قال: سمعت مالكًا يقول: حدثني ابن شهاب، عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني ... الحديث. حدثني عمرو الناقد. حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد. حدثني أبي عن صالح /ح/ وحدثنا عبد بن حميد. أخبرنا عبد الرزاق. أخبرنا معمر. كلاهما عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بمثل حديث مالك وهو عند مسلم رقم (٣٢- /...) والشك في حديثهما جميعًا، في بيعها في الثالثة أوالرابعة. وعنده: الضفير هو الحبل.

وأخرجه الترمذي (٣٧/٤) ١٥- كتاب الحدود. ١٣- باب: ما جاء في إقامة الحد على الإماء رقم (١٤٤٠) حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد الأحمر، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ثلاثًا بكتاب الله، فإن عادت فليبعها ولو بحبل من شعر) قال: وفي الباب عن علي وأبي هريرة وزيد بن خالد وشبل عن عبد الله بن مالك الأوسي.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، وقد روي عنه من غير وجه، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- وغيرهم رأوا أن يقيم الرجل الحد على مملوكه دون السلطان وهو قول أحمد وإسحاق. وقال بعضهم: يرفع إلى السلطان، ولا يقيم الحد هو بنفسه والقول الأول أصح. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣٨/٥) رقم (٥٢٠١) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ..به.

وأخرجه عبد الرزاق في منصفه (١٣٥٩٨) وأخرجه أحمد في المسند =

وأما حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن شبل عن مالك بن عبد الله عن النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي رواه عقيل بن خالد عن الزهري

فأخبرناه أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان، أناه عبد الله ابن جعفر بن درستويه.

وأخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز- بالبصرة- قال: نا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي قالا: نا يعقوب بن سفيان، قال: نا أبو صالح وابن بكير قالا : نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله.

وأخبرناه أبو القاسم الأزهري[1] ، أنا محمد بن المظفر أنا أحمد بن علي ابن شعيب المدائني، نا أبو بكر أحمد بن عبد الله البرقي[2] نا أبو صالح نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن شبل

=

(١١٧/٤) وابن عبد البر في التمهيد (٩٦/٩).

(١) أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري البغدادي. ولد (٣٥٥هـ) وتوفي سنة (٤٣٥هـ) كان محدثًا، حجة، مقرئًا، وكان من بحور الرواية. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٣٨٥/١٠): كان أحد المعنيين بالحديث والجامعين له، مع صدق واستقامة ودوام تلاوة، سمعنا منه المصنفات الكبار.

(٢) ابن البرقي أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم كان من الحفاظ المتقنين. صفته في معرفة الصحابة. رفسته دابة في رمضان سنة (٢٧٠هـ) فتلف. طبقات الحفاظ (ص ٢٥٣) (ت ٥٧٠) تذكرة الحفاظ (٥٧٠/٢).

ابن خالد، وفي حديث الفسوي عن شبل بن خليد، المزني عن مالك بن عبد الله الأوسي عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال في الوليدة[1] : «**إذا زنت فاجلدوها، ثم إذا زنت فاجلدوها، ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها، ثم إذا زنت فبيعوها ولو بضفير والضفير الحبل**»[2] سياق الحديث للأزهري.

وأما حديث يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري الذي قال فيه: عن شبل بن حامد عن عبد الله ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

فأخبرناه أبو طالب بن العشاري[3] أنا عمر بن أحمد بن عثمان المروروذي نا عبد الملك بن أحمد بن نصر[4] ، نا يونس بن عبد الأعلى نا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله [١٤٢] أن شبل بن حامد المزني أخبره أن عبدالله ين مالك الأوسي أخبره: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال في الوليدة: «**إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت في**

---

(١) النهاية (٢٢/٥).

(٢) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٩٤/٥) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٤٣/١، ٤٣٠). وانظر الإصابة لابن حجر العسقلاني (٢٥٠/٦).

(٣) أبو طالب بن العشاري. انظر اللباب (١٩٨/٣).

(٤) عبد الملك بن أحمد بن نصر بن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن، أبو الحسين الخياط، ويقال: الدقاق. كان ثقة. قال الخطيب في تاريخ بغداد (٤٢٧/١٠) (ت٥٥٨٥): كان من الثقات. مات في رجب سنة (٣١٨هـ).

الرابعة فبيعوها ولو بضفير، والضفير الحبل»[1] .

وفيما ذكر لنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي[2] أن عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبري[3] حدثهم قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز البغوي قال: حدثني ابن زنجويه[4] قال: نا خالد بن خداش أنا ابن وهب عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن شبل بن حامد المزني، عن عبد الله بن مالك الأوسي عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إذا زنت الأمة فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب عليها ثم ليبعها ولو بضفير** -بعد الثالثة أو الرابعة-»[5] .

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، نا

---

(١) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣٥/٣) فإذا قيل كيف يبيعها وهي معيبة؟ لعل بيعها إذلال لها، وكسر لنفسيتها، وأيضًا حافزًا لها على تغيير السلوك المشين. وليس في ذلك غبن للمشتري لأن البائع يبين عيب المبيع.

(٢) اللباب (٣٥١/٢)، تاريخ بغداد (٣١٥/١) رقم (٥٥٥٩).

(٣) تاريخ بغداد (٣٧١/١٠) (ت٥٥٣٦).

(٤) حميد بن زنجويه، أبو أحمد الأزدي، وزنجويه لقب. كان لا يخضب، وكان حسن الفقه قد كتب الحديث وقد رحل إلى الشام. وكان رأسًا في العلم حسن الموقع عند أهل بلده قدم مصر، وحدث بها، وخرج عن مصر. فتوفي في سنة (٢٥١هـ). تاريخ بغداد (١٦٠/٨) (ت٤٢٦٦).

(٥) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٩٤/٩ - ٩٥) لا يثرب عليها أي: لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب. وقيل: أراد لا يقنع في عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد. فإن زنا الإماء لم يكن عند العرب مكروهًا ولا منكرًا، فأمرهم بحد الإماء كما أمرهم بحد الحرائر. النهاية (٢٠٩/١) باب: الثاء مع الراء.

يعقوب بن سفيان، نا أحمد بن صالح وزيد - يعني ابن بشر- وأبو الطاهر قالوا: نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن شبل بن حامد المزني أخبره أن عبد الله بن مالك الأوسي أخبره أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**للوليدة إذا زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت، فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير من شعر**» في الثالثة أو في الرابعة، وأخبرني عبيد الله عن زيد بن خالد مثل ذلك روي هذا الحديث عن يعقوب بن سفيان عن أحمد بن صالح وزيد ابن بشر عن ابن وهب إلا أن الراوي قال فيه: عن شبل بن خليد، ولا أحسب ذلك إلا وهمًا حصل في الكتاب وصحف حامد بخليد، لأن المحفوظ من حديث يونس شبل بن حامد.

وقد أخبرني محمد بن علي المقرئ أنا أبو مسلم بن مهران أنا عبد المؤمن بن خلف النسفي[1] قال : سألت أبا علي صالح بن محمد، عن حديث يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله عن شبل بن حامد عن عبد الله بن مالك فقال: هو الأوسي[2] -رجل من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم-، والحديث إذا زنت الوليدة فقال: يقال: شبل بن خليد[3] .

---

(١) عبد المؤمن بن خلف بن طفيل التميمي النسفي ولد سنة (٢٥٩هـ) كان شديد الحب للآثار ، شديد الحط على أهل القياس، ظاهريًا. مات سنة (٣٤٦هـ) في جمادى الآخرة. طبقات الحفاظ (ص ٣٥٤) (ت٨٠٧) تذكرة الحفاظ (٨٦٦/٣) العبر (٢٧٢/٢).

(٢) عبد الله بن مالك الأوسي الأنصاري من الأوس، حجازي. روى حديثه الزهري في جلد الأمة إذا زنت. اختلف على الزهري فيه اختلافًا كثيرًا. الاستيعاب (٩٨٢/٣) (ت١٦٤٧) وأخرج حديثه النسائي. تقريب التهذيب (٣٥٦٨).

(٣) شبل بن خليد المزني. قال الحافظ في الإصابة (١٩٢/٣) (ت٣٨٢٧):
=

فأما الحديث عن يعقوب بن سفيان الذي قيل فيه عن شبل بن خليد

فأخبرناه علي بن أحمد بن إبراهيم البزار[1] ، نا الحسن بن محمد بن عثمان، نا يعقوب بن سفيان ، نا أحمد بن صالح وزيد بن ثابت الحضرمي قالا: نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن شبل بن خليد المزني أخبره أن عبد الله بن مالك الأوسي أخبره عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نحو ما تقدم.

=

جاء عنه حديثان أحدهما في قصة العسيف، والآخر في قصة الأمة إذا زنت.

قال ابن السكن: الاختلاف فيه على الزهري، فالأكثر قالوا عنه: عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد وابن عيينة مثلهم.

لكن زاد: وشبل غير منسوب، وشعيب وبكر بن وائل، وعمرو بن شعيب، وعبد الله بن أبي زياد قالوا عن أبي هريرة فقط. قال: وجاء يونس بالحديث على وجهه. فقال: عن الزهري عن عبيد الله ، عن شبل بن عامر المزني عن عبد الله بن مالك الأوسي، ووافقه الزبيدي، وابن أخي الزهري في السند، لكن قالا: شبل بن خليد. قال ابن حبان: له صحبة، ومن زعم أنه شبل بن حامد الذي ذكره قبل. وقيل فيه: شبل بن حامد واشتبه أمره على ابن حبان. وبقي من وجوه الاختلاف فيه رواية: عقيل، فقال عن الزهري: عن عبد الله، عن شبل، وخليد، عن مالك بن عبد الله الأوسي. وقال ابن السكن: شبل يقال له صحبه. وكان ابن عيينة يخطئ فيه فيقول شبل بن معبد قال: والصواب أنه شبل بن حامد، وأنه يروي عن عبد الله بن مالك الأوسي.

(١) علي بن أحمد بن إبراهيم بن غريب ، أبو الحسين البزاز . قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (١١/٣٣٤) (ت٦١٦٥): كتبنا عنه، وكان صحيح السماع، وغريب جده، خال المقتدر بالله، ولد سنة (٣٧٩هـ) ومات سنة (٤٤٩هـ).

وأما حديث ابن أخي الزهرى [١٤٣] عن عمه الذي تابع فيه هذه الرواية، وقال عن شبل بن خليد

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا يعقوب - يعني ابن إبراهيم - نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن شبل بن خليد المزني أخبره أن عبد الله بن مالك الأوسي أخبره أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : «**للوليدة: إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير، والضفير الحبل**» في الثالثة أو الرابعة[1] .

وأما حديث الزبيدي عن الزهري الذي اختلف على بقية بن الوليد فيه

فأخبرناه على بن أحمد بن إبراهيم نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان نا حيوة بن شريح الحضرمي ومحمد بن مصفى قالا: نا بقية.

---

(١) أخرجه البخاري ٣٤- كتاب البيوع. ٦٦- باب بيع العبد الزاني. مسلم ٢٩- كتاب الحدود . ٦- باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى (٣٣) مالك في الموطأ (٨٢٦/٢) ٤١- كتاب الحدود ٣- باب ما جاء في حد الزنا (١٤) حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة، وزيد بن خالد الجهني، ابن عبد البر في التمهيد (٩٤/٩) حديث تاسع لابن شهاب عن عبيد الله، أحمد في المسند (٣٤٣/٤) بضفير الضفير الحبل، فعيل بمعنى مفعول، عبر به مبالغة في التنفير عنها، والحض على مباعدة الزانية، لما فيه من الاطلاع على المنكر والمكروه، والعون على الخبث.

وأخبرناه الحسن بن على التميمي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا يزيد بن عبد ربه[1] نا بقية بن الوليد واللفظ لحديث يعقوب بن سفيان - عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أن شبل بن خالد- وقال ابن المصفى وابن عبد ربه: ابن خليد المزني أخبره أن عبد الله بن مالك أخبره أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال للوليدة: «**إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت ، فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فبيعوها ولو بضفير والضفير الحبل**»[2] .

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربي[3] أنا عمر بن أحمد الواعظ[4] نا

---

(١) يزيد بن عبد ربه الزبيدي -بالضم- أبو الفضل، الحمصي، المؤذن، يقال له: الجرجسي، بجيمين مضمومتين بينهما راء ساكنة ثم مهملة، ثقة، من العاشرة. مات سنة أربع وعشرين وله ست وخمسون سنة. التقريب (٧٧٤٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٤٣/٤) الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣٥/٣ - ١٣٦) الفسوي في المعرفة والتاريخ (٤٣٠/١، ٤٣١). الضفير: أي حبل مفتول من شعر فعيل بمعنى مفعول. النهاية (٩٣/٣) باب: الضاد مع الفاء.

(٣) محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي أبو طالب الحربي. المعروف بابن العشاري، كان ثقة ديناً صالحًا. ولد في المحرم من سنة ست وستين وثلاثمائة مات في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادة الأولى من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة. تاريخ بغداد (١٠٧/٣) (ت١١٠٧).

(٤) عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ بن سراج ابن عبد الرحمن، أبو حفص. المعروف بابن شاهين. كان ثقة أمينًا. ولد في صفر سنة (٢٩٧هـ). توفي يوم الأحد الثاني عشر من ذي الحجة سنة (٣٨٥هـ) . تاريخ بغداد (٢٦٥/١١) (ت ٦٠٢٨).

يحيى بن محمد بن صاعد، نا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي[1] نا بقية بن الوليد نا الزبيدي بإسناده نحوه، قال: شبل بن خليد المزني.

وأخبرنا ابن الفتح أنا عمر بن أحمد بن الحسين بن صدقة نا ابن أبي خيثمة[2] قال: سئل يحيى بن معين عن حديث أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل، فكتب يحيى بيده على شبل خطًّا لم يسمع[3] من النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد ذكر أبو عمر[4] وخليفة بن خياط[5] شبل بن معبد في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة فقال : فيما أخبرنا أبو سعيد الحسن ابن محمد بن عبد الله الأصبهاني أن عبد الله بن محمد بن جعفر[6] نا عمر بن

---

(١) أحمد بن الفرج بن سليمان، أبو عتبة الكندي، الحمصي، ويعرف بالحجازي، قال عنه أبو حاتم الرازي: كتبت عنه، وقال: محله عندنا الصدق، مات في حمص سنة (٢٧١هـ). تاريخ بغداد (٣٣٩/٤) (ت٢١٦٨).

(٢) أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب الحافظ، أبو بكر بن الحافظ النسائي ثم البغدادي، صاحب التاريخ الكبير. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (١٦٢/٤): ثقة، عالم، متقن، حافظ بصير بأيام الناس راوية للأدب. أخذ علم الحديث عن أحمد بن حنبل، وابن معين، والنسب عن مصعب وأيام الناس عن علي بن محمد المدائني، والأدب عن محمد بن سلام الجمحي. ولا أعرف أغزر من فوائد تاريخه بلغ (٩٤ سنة). ومات في جمادى الأولى سنة (٢٧٩هـ) طبقات الحفاظ (ص ٢٦٧) (ت٦٠٨) تذكرة الحفاظ (٥٩٦/٢) العبر (٦١/١).

(٣) كذا قال يحيى بن معين في تاريخه (٢٤٧/٢ - ٢٤٨).

(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر بن عبد البر (٦٩٣/٢) رقم (١١٥٥) قال يحيى بن معين: شبل بن معبد هو أشبه بالصواب، أو قال هو الصواب ذكره ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة، وزيد بن خالد وشبل...إلخ.

(٥) طبقات خليفة بن خياط (ص ٣٩).

(٦) عبد الله بن محمد بن جعفر بن قيس أبو الحسن البزاز قال عنه الأترجي:=

أحمد بن إسحاق الأهوازي، نا خليفة بن خياط[1] قال: شبل بن معبد بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن علي بن أسلم بن أحمس الغوث بن أنمار بن أراش هم بجيلة[2] .

حديث آخر (عونك يا رب)

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، نا أحمد بن سندي الحداد[3] نا محمد بن العباس مولى بني هاشم[4] نا عفان[5] ، نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة[6]

=

ثقة. مات سنة (٣٩٥) في شوال، وكان ثقة. تاريخ بغداد (١٣٩/١٠) (ت٥٢٨١).

(١) خليفة بن خياط -بالتحتانية المثقلة- ابن خليفة بن خياط العصفري- بضم العين المهملة وسكون الصاد المهملة، وضم الفاء. أبو عمر البصري، لقبه شباب، بفتح المعجمة وموحدتين الأولى خفيفة - صدوق ربما أخطأ، وكان أخباريا علامة، من العاشرة، مات سنة أربعين أخرج له البخاري. التقريب (١٧٤٣).

(٢) طبقات خليفة بن خياط (ص ٢٠١).

(٣) أحمد بن سندي بن الحسن بن بحر، أبو بكر، الحداد كان ثقة صادقًا، خيرا، فاضلاً. قال المصنف في تاريخ بغداد (١٨٧/٤) (ت ١٨٧٤) كان يعد من الأبدال. سألت أبا نعيم عنه فقال: ثقة، انتخب عليه الدارقطني، وكان يقال: إنه مجاب الدعوة. توفي أبو بكر بن سندي الحداد - وكان شيخًا ثقة- في سنة (٣٥٩هـ).

(٤) محمد بن العباس، أبو عبد الله المؤدب. مولى بني هاشم. يعرف بلحية الليف كان ثقة. مات أبو عبد الله المؤدب مولى بني هاشم يوم الجمعة لثلاث عشرة بقين من شهر ربيع الأول سنة ٢٩٠هـ. تاريخ بغداد (١١٢/٣) (ت١١١٨).

(٥) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري ، ثقة ، ثبت. قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف في الحديث تركه وربما وهم. وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة ١٩، ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة أخرج له الجماعة. التقريب (٤٦٢٥).

(٦) عبد الله بن زيد بن عمرو، أو عامر، الجرمي، أبو قلابة، البصري، ثقة =

عن أنس قال : صلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الظهر بالمدينة أربعًا ثم صلى [١٤٤] العصر بذي الحليفة[١] ركعتين وبات حتى أصبح ، فلما صلى الصبح ركب راحلته[٢] فلما انبعثت[٣] سبح وكبر حتى استوت على البيداء[٤] لبى ثم جمع بينهما، فلما قدمنا مكة أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- أصحابه أن يحلوا فلما كان يوم التروية أهلوا بالحج، ونحر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سبع بدنات قيامًا بيده، وضحى رسول الله -صلى الله عليه وسلم - بكبشين أقرنين أملحين[٥] . هكذا روى وهيب ابن خالد هذا الحديث بطوله عن أيوب السختياني. عن أبي قلابة عبد الله ابن زيد الجرمي[٦] ، عن أنس بن مالك، وليس جميعه عند أيوب عن أبي قلابة.

=

فاضل، كثير الإرسال. قال العجلي: فيه نصب يسير، من الثالثة. مات بالشام هاربًا من القضاء سنة (١٠٤هـ) وقيل: بعدها. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٣٣٣١).

(١) ذو الحليفة: ميقات إحرام أهل المدينة، ويعرف الآن بآبار علي.

(٢) قوله: بات بها حتى أصبح ثم ركب. قال الحافظ في الفتح (٣/٣٢١، ٣٢٢) ظاهره أن إهلاله كان بعد صلاة الصبح، لكن عند مسلم من طريق أبي حسان عن ابن عباس أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صلى الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها، ثم ركب راحلته فلما استوت على البيداء أهل بالحج، وللنسائي من طريق الحسن عن أنس أنه -صلى الله عليه وسلم- صلى الظهر بالبيداء ثم ركب. ويجمع بينهما بأنه صلاها في آخر ذي الحليفة، وأول البيداء، والله أعلم.

(٣) انبعثت: يقال: انبعث فلان لشأنه، إذا ثار ومضى ذاهبًا لقضاء حاجته. النهاية (١/١٣٩) باب: الباء مع العين.

(٤) البيداء: المفازة التي لا شيء بها. وهي هنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة وأكثر ما ترد ويراد بها هذه. النهاية (١/١٧١) باب: الباء مع الياء.

(٥) أخرجه البخاري (٣/٣٢١، ٣٢٢) ٢٥-٠ كتاب الحج. باب: التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة (١٥٥١).

(٦) عبد الله بن زيد بن عمرو، أو عامر الجرمي، أبو قلابة، البصري، ثقة، فاضل، كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير، من الثالثة، مات بالشام هاربًا من القضاء سنة (١٠٤هـ). وقيل: بعدها. أخرج له الجماعة التقريب (٣٣٣٣).

وإنما عنده عنه ذكر صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- الظهر بالمدينة أربعًا والعصر بذي الحليفة[1] ركعتين حسب.

وكذلك رواه عبد الوهاب الثقفي[2] ومعمر بن راشد[3] عن أيوب إلا أن الثقفي زاد قصة المبيت بذي الحليفة ظنًا في روايته غير تحقيق.

وروى إسماعيل بن علية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صلى الظهر بالمدينة أربعًا والعصر بذي الحليفة ركعتين[4].

ثم أتبعه عن أيوب عن رجل ليس يسميه عن أنس قال: ثم بات حتى

---

(١) الحليفة: بالتصغير. ذو الحليفة: قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أوسبعة، منها ميقات أهل المدينة. وهي من مياه بني جُشم. وذو الحليفة: موضع من تهامة بين حاذة وذات عرق. مراصد الاطلاع (١/٤٢٠).

(٢) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري. ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين، عن نحو من ثمانين سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٢٦٦). الجمع بين رجال الصحيحين (١/٣٢٦) تهذيب التهذيب (٦/٤٤٩) الكاشف (٢/١٩٤) تاريخ الثقات (ص ٣١٤) معرفة الثقات (٢/١٠٨).

(٣) معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة، ثبت، فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة. من كبار السابعة. مات سنة أربع وخمسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة أخرج له الجماعة. التقريب (٦٨٠٩).

(٤) أخرجه من طرق ابن جريج عن محمد بن المنكدر عن أنس: البخاري كتاب الحج، باب قول الله تعالى: ﴿**يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق**﴾ مسلم كتاب الحج، ٥- باب الإهلال من حيث تنبعث الراحلة (٢٩) أبو داود ٥ - كتاب المناسك الحج. ٢١- باب: في وقت الإحرام (١٧٧٣).

أصبح وساق المتن إلى ذكر جمع النبي - صلى الله عليه وسلم- في إهلاله بين الحج والعمرة وذكر ذلك مسدد عن ابن علية.

وروى أبو خيثمة زهير بن حرب[1] وزياد بن أيوب[2] عن ابن علية حديث أيوب عن أبي قلابة فقط وهو ذكر الصلاة بالمدينة وبذي الحليفة.

فأما حديث عبد الوهاب الثقفي عن أيوب

فأخبرناه عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أنا دعلج بن أحمد، نا موسى بن هارون وابن شيرويه قالا : نا إسحاق أنا الثقفي، نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال : صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الظهر بالمدينة أربعًا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين.

قال: وحسب أنه قال: بات بها حتى أصبح[3] .

---

(١) زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي، نزيل بغداد ، ثقة، ثبت. روى له مسلم أكثر من ألف حديث في صحيحه من العاشرة. مات سنة أربع وثلاثين وهو ابن اربع وسبعين. التقريب (٢٠٤٢).

(٢) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم طوسي الأصل، يلقب دلويه، وكان يغضب منها. ولقبه أحمد: شعبة الصغير، ثقة، حافظ. من العاشرة. مات سنة اثنتين وخمسين، وله ست وثمانون. التقريب (٢٠٥٦).

(٣) أخرجه البخاري (٣١٨/٣) ط دار إحياء التراث العربي ببيروت. ٢٥ كتاب الحج. ٢٤- باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح قاله ابن عمر -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- (١٥٤٧). قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: قوله بذي الحليفة ركعتين. فيه مشروعية قصر الصلاة لمن خرج من بويت البلد، وبات خارجًا عنها ولو لم يستمر سفره. واحتج به أهل الظاهر في قصر الصلاة في السفر القصير ولا حجة فيه لأنه كابتداء سفر لا المنتهى.

فأما حديث معمر عن أيوب

فأخبرناه أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني بأصبهان أنا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال: صليت الظهر مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أربعًا وصليت معه العصر بذي الحليفة ركعتين وكان خرج مسافرًا.

وأما حديث أبي خيثمة عن ابن علية عن أيوب الذي اقتصر فيه على حديث أبي قلابة

فأخبرناه أحمد بن محمد بن غالب الفقيه قال: قرئ على أبي بكر الإسماعيلي، وأنا أسمع أخبرك أبو يعلى -وهو الموصلي-، نا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل، نا أيوب، عن أبي قلابة عن أنس قال: صلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الظهر بالمدينة أربعًا وبذي الحليفة ركعتين[1] .

وأما حديث زياد بن أيوب عن ابن علية بموافقة هذه الرواية

فأخبرنيه أبو بكر أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني الحافظ - بنيسابور- أنا إبراهيم بن عبد الله المعدل، نا محمد بن إسحاق السراج نا زياد

---

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٧٩/٣) رقم (٣٠٣) .
بذي الحليفة ركعتين: ذو الحليفة، وإن لم يكن على مسافة السفر من المدينة، إلا أنه ما كان غاية سفره -صلى الله عليه وسلم- فإنه كان مسافرًا إلى مكة. وذلك حيث سافر في حجة الوداع، فأدركته العصر هناك، فصلاها ركعتين. صحيح مسلم (٤٨٠/٢) حاشية رقم (٢).

ابن أيوب، نا ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلى الظهر بالمدينة أربعًا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين[1] .

وأما حديث مسدد عن ابن علية الذي أورد فيه حديث أبي قلابة وأتبعه عن الرجل الذي لم يسمه، الزيادة وفصل بين الروايتين وبين الإسنادين

فأخبرناه أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد الحيري ،أنا أبو الهيثم محمد ابن المكي الكشميهني، نا محمد بن يوسف الفربري، نا محمد بن إسماعيل البخاري[2] نا مسدد نا إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال: صلى النبي -صلى الله عليه وسلم- الظهر بالمدينة أربعًا والعصر بذي الحليفة ركعتين[3] .

---

(١) أخرجه السراج في مسنده (ق ١٢١) باب: كراهية التطوع في السفر.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٥٩٩) ١٨- كتاب تقصير الصلاة. ٥- باب: يقصر إذا خرج من موضعه. رقم (١٠٨٩) ومسلم (٢/٤٨٠) رقم (١١) أبو داود (١٢٠٢) والترمذي (٥٤٦).

(٣) قال الحافظ في الفتح (٢/٥٦٩) عقب ذكره باب- يقصر إذا خرج من موضعه رقم (١٠٨٩) قوله : باب يقصر إذا خرج من موضعه يعني إذا قصد سفرًا تقصر في مثله الصلاة. وهي من المسائل المختلف فيها أيضًا. قال ابن المنذر: أجمعوا على أن لمن يريد السفر أن يقصر إذا خرج عن جميع بيوت القرية التي يخرج منها، واختلفوا فيما قبل الخروج عن البيوت فذهب الجمهور إلى أنه لابد من مفارقة جميع البيوت، وذهب بعض الكوفيين إلى أنه إذا أراد السفر يصلي ركعتين ولو كان في منزله ومنهم من قال : إذا ركب قصر إن شاء . ورجح ابن المنذر الأول بأنهم اتفقوا على أنه يقصر إذا فارق =

وعن أيوب عن رجل عن أنس: ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمرة وحجة[1] .

حديث آخر

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي نا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي نا أبو داود سليمان بن الأشعث.

وأخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز نا أحمد بن سلمان النجاد نا محمد بن الهيثم القاضي[2] قالا : أنا موسى بن إسماعيل[3] نا حماد[4]

=

البيوت، واختلفوا فيما قبل ذلك فعليه الإتمام على أصل ما كان عليه حتى يثبت أن له القصر. قال: ولا أعلم النبي -صلى الله عليه وسلم- قصر في شيء من أسفاره إلا بعد خروجه من المدينة.

(١) أخرجه البخاري ٢٥- كتاب الحج ١١٩- باب نحر البدن قائمة. وعن أيوب عن رجل عن أنس، المراد به: بيان اختلاف إسماعيل بن علية ووهيب على أيوب فيه. فساقه وهيب عنه بإسناد واحد، وفصل إسماعيل بعضه فقال: عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس. وقال في بعضه عن رجل عن أنس. قال الداودي: لو كان كله عند أيوب عن أبي قلابة ما أبهمه. وقال ابن التين: يحتمل أن يكون إسماعيل شك فيه أو نسيه، ووهيب ثقة، فقد جزم بأن جميع الحديث عنه. قال ابن حجر: وقد تقدم الكلام على شيء من هذا في باب: التسبيح والتحميد في أوائل كتاب الحج.

(٢) محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد، أبو عبد الله مولى ثقيف ويعرف بأبي الأحوص قاضي عكبرا، كان من أهل الفضل، ورحل في الحديث إلى الكوفة مات بعكبرا لخمس بقين من جمادى الأولى سنة (٢٧٩هـ). تاريخ بغداد (٣٦٢/٣) (ت١٤٧٤).

(٣) موسى بن إسماعيل أبو سلمة التبوذكي.

(٤) حماد بن سلمة.

عن أيوب[1] ويونس[2] وحبيب[3] ويحيى بن عتيق[4] وهشام[5] في آخرين عن محمد أن أم عطية قالت: أمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن نخرج ذوات الخدور يوم العيد قيل : فالحيض[6] قال: «**ليشهدن الخير ودعوة المسلمين**» قال: فقالت امرأة: يا رسول الله، إن لم يكن لإحداهن ثوب كيف تصنع[7] قال: «**تلبسها صاحبتها طائفة من ثوبها**»[8] .

كذا روى حماد بن سلمة[9] هذا الحديث عن الجماعة الذي سماهم وفيهم أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية ، وليس جميع المتن عند أيوب عن محمد ، وإنما عنده عنه من أوله إلى قوله: «**ودعوة المسلمين**»، وأما ما بعده فهو عند أيوب عن حفصة بنت سيرين وهي أخت محمد عن امرأة

---

(١) أيوب بن أبي تميمة السختياني.

(٢) يونس بن عبيد بن دينار العبدي مولاهم أبو عبيد البصري. تهذيب التهذيب (١١/٤٤٢).

(٣) حبيب بن الشهيد أبو محمد الأزدي البصري تهذيب التهذيب (٢/١٨٥).

(٤) يحيى بن عتيق الطفاوي البصري.

(٥) هشام بن حسان الأزدي القردوسي أبو عبد الله البصري.

(٦) الحيض: بضم الحاء، وتشديد الباء بزنة ركع. جمع الحائض وأراد بهن النساء البالغات.

(٧) كيف تصنع ؟ هو سؤال متوقع. لأن الاحتمال قائم بعدم وجود الجديد عند واحدة فما الحيلة. وهو -صلى الله عليه وسلم- يعلمهم التعاون على البر والتقوى، والتكافل الاجتماعي، ومنح الغني الفقير.

(٨) أخرجه أبو داود (١/٦٧٥، ٦٧٦) ٢- كتاب الصلاة. ٤٢٧- باب خروج النساء في العيد (١١٣٦).

(٩) رواية حماد بن سلمة عن أيوب، ويونس، وحبيب، وهشام ويحيى بن عتيق، عن محمد بن سيرين عن أم عطية أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥/٥١) رقم الحديث (١٠٣).

عن امرأة أخرى عن النبي -صلى الله عليه وسلم- .

بين ذلك سليمان بن حرب في روايته هذا الحديث عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد وحفصة وفصل أحد الحديثين عن الآخر[1] .

وكذلك روى سفيان بن عيينة عن أيوب غير أنه أفرد كل حديث بإسناد وجعل المتن متنين.

وروى أبو الربيع الزهراني عن حماد بن زيد عن أيوب حديث محمد ابن سيرين حسب، دون حديث أخته حفصة.

وروى عبد الله [١٤٦] بن بكر السهمي وعيسى بن يونس وأبو عبيدة مجاعة بن الزبير ومخلد بن الحسين عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية جميع الحديث، مثل رواية حماد بن سلمة عن الجماعة الذين قدمنا حديثهم، وأدرج فيه قصة الجلباب[2] .

ورواه كذلك أبو جعفر الرازي عن هشام بن حسان عن محمد وحفصة ابني سيرين عن أم عطية.

وروى إسماعيل بن علية عن أيوب عن حفصة بنت سيرين دون أخيها

---

(١) قال ابن حجر العسقلاني في فتح الباري (٢/٤٦٤) عقب الحديث رقم (٩٧٤). والحاصل أن أيوب حدث به حماداً عن محمد عن أم عطية. وعن حفصة عن أم عطية أيضاً. وقد وقع ذلك صريحاً في رواية سليمان بن حرب المذكورة ورواه أبو داود عن محمد بن عبد الله، وأبو يعلى عن أبي الربيع كلاهما عن حماد عن أيوب عن محمد، عن أم عطية، وعن أيوب عن حفصة عن امرأة تحدث عن امرأة أخرى. وزاد أبو الربيع في رواية حفصة ذكر الجلباب، وتبين بذلك أن سياق محمد بن سيرين مغاير لسياق حفصة إسناداً ومتناً. ولم يصب من حمل إحدى الروايتين على الأخرى.

(٢) ذكر قصة الجلباب البخاري في صحيحه (٢/٤٦٩) فتح. ١٣- كتاب العيدين. ٢٠ - باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد (٩٨٠).

محمد جميع الحديث وبين أن قصة الجلباب عن حفصة عن امرأة أخرى[1] وأن ما سوى ذلك عن حفصة عن أم عطية.

فأما حديث أبي الربيع عن حماد الذي اقتصر فيه على رواية أيوب عن محمد بن سيرين

فأخبرنيه أحمد بن علي الأصبهاني الحافظ، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى، وهو الموصلي، نا أبو الربيع نا حماد، نا أيوب، عن محمد عن أم عطية، قالت : أمرنا -تعني النبي -صلى الله عليه وسلم- أن نخرج في العيدين العواتق[2] وذوات الخدور[3] وأمر الحيض أن يعتزلن مصلى المسلمين[4] .

---

(١) هذا واضح من إسناد البخاري الذي أخرجه في صحيحه (٤٦٩/٢) ١٣- كتاب العيدين. ٢٠- باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد رقم (٩٨٠). وهو: حدثنا أبو معمر قال: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا أيوب، عن حفصة بنت سيرين قالت: كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد، فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف، فأتيتها، فحدثت أن زوج اختها غزا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ثنتي عشرة غزوة فكانت أختها معه في ست غزوات، فقالت: فكنا نقوم على المرضى ، ونداوي الكلمى.. الحديث.

(٢) العواتق : يقال : عتقت الجارية فهي عاتق، مثل حاضت فهي حائض. وكل شيء بلغ إناه فقد عتق والعتيق القديم. النهاية (١٧٩/٣) باب العين مع التاء.

(٣) الخدور : جمع خدر. وهو ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر. النهاية (١٣/٢) خدر باب: الخاء مع الدال.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (٦٠٥/٢) ٧- كتاب صلاة العيدين ١- باب ذكر إباحة خروج النساء في العيدين إلى المصلى، وشهود الخطبة مفارقات للرجال رقم ١٠- (٨٩٠) النسائي (١٨١/٣) ١٩- كتاب صلاة الخوف، =

أخبرنا أبو بكر البرقاني نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي لفظًا، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال البرقاني: وقرأت على أبي الحسن ابن لؤلؤ[1] حدثكم أبو معشر الدارمي قالا: نا أبو الربيع نا حماد، نا أيوب عن محمد بن سيرين، عن أم عطية قالت[2] : أمرنا نبينا -صلى الله عليه وسلم- أن نخرج في العيدين العواتق الخدور.

قال أبو يعلى: العواتق وذوات الخدور. ثم اتفقا، وأمر الحيض أن يعتزلن مصلى المسلمين.

=

٤- باب اعتزال الحيض مصلى الناس (١٥٥٩) ابن ماجه (١٣٢/٢ بتحقيقي) ٥- كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها. ١٦٥- باب: ما جاء في خروج النساء في العيدين (١٣٠٨). تحفة الأشراف (١٨٠٩٥).

(١) علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوراق الثقفي. تاريخ بغداد (٨٩/١٢).

(٢) من المهم جدًا مع طول روايات هذا الحديث ذكر فوائده كما ذكرها الحافظ في الفتح (٤٧٠/٣) عقب الحديث رقم (٩٨١)وهي:

١- جواز مداواة المرأة للرجال الأجانب إذا كانت بإحضار الدواء. مثلاً ، والمعالجة بغير مباشرة إلا إن احتيج إليها عند أمن الفتنة.

٢- وفيه أن من شأن العواتق والمخدرات عدم البروز، إلا فيما أذن لهن فيه.

٣- وفيه استحباب إعداد الجلباب للمرأة.

٤- ومشروعية عارية الثياب.

٥- واستدل به على وجوب صلاة العيد.

٦- وفيه نظر لأن من جملة من أمر بذلك من ليس بمكلف فظهر أن القصد منه إظهار شعار الإسلام بالمبالغة في الاجتماع، ولتعم جميعًا البركة والله أعلم.

٧- وفيه استحباب خروج النساء إلى شهود العيدين سواء كن ثواب أم لا، وذوات هيئات أم لا.

وأما حديث عبد الله بن بكر ، وعيسى بن يونس ومخلد ابن الحسن عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الذي أدرج فيه قصة الجلباب[1]

فأخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان، أنا حمزة بن محمد بن العباس نا عباس بن محمد الدوري، نا عبد الله بن بكر السهمي.

وأخبرني أحمد بن علي الأصبهاني أنا أبو عمرو بن حمدان نا عبد الله ابن شيرويه ، نا إسحاق، يعني ابن إبراهيم الحنظلي أنا عيسى بن يونس قالا: أنا هشام بن حسان.

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبد الصمد بن علي الطستي أخبرني السري بن سهل الجنديسابوري نا عبد الله بن رشيد نا أبو عبيدة مجاعة بن الزبير.

وأخبرنا محمد بن أحمد بن حسنون النرسي، أنا محمد بن عبد الله بن الحسن الدقاق، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا أبو روح بن زياد البلدي، نا مخلد كلاهما ، عن هشام عن حفصة عن أم [١٤٧] عطية قالت: أمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن نخرجهن يوم الفطر ويوم الأضحى العواتق والحيض وذوات الخدور، فأما الحيض فيعتزلن المصلى يشهدن الخير ودعوة المسلمين، قلت: يا رسول الله إحدانا لا يكون لها

---

(١) قصة الجلباب يؤخذ منها كما بين الحافظ في الفتح (٤٦٩/٢) حديث (٩٨٠):

أ- جواز اشتمال المرأتين في ثوب واحد عند التستر.

ب- وقيل: إنه ذكر على سبيل المبالغة، أي: يخرجن على كل حال ولو اثنتين في جلباب.

جلباب، قال: «**فلتلبسها أختها من جلبابها**»[1].

قال: إسحاق يعني الخروج في العيدين واللفظ لحديث عيسى بن يونس.

وأما حديث أبي جعفر الرازي عن هشام بن حسان عن محمد وحفصة عن أم عطية الذي وافق رواية هؤلاء الأربعة المذكورين عن هشام عن حفصة وحدها

فأخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل البزاز

---

(١) أخرجه البخاري ٦- كتاب الحيض. ١٨- باب إقبال المحيض وإدباره. وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول: لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء. تريد بذلك الطهر من الحيضة رقم (٣٢٤).

مسلم (٢/٦٠٦) ٧- كتاب صلاة العيدين ١- باب ذكر إباحة خروج النساء في العيدين إلى المصلى، وشهود الخطبة، مفارقات للرجال ١٢- (..) والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٣٠٦).

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٣/٣٣٦): قوله من جلبابها، قيل: المراد به الجنس، أي تعيرها من ثيابها ما لا تحتاج إليه. وقيل: المراد تشركها معها في لبس الثوب الذي عليها وهذا ينبني على تفسير الجلباب وهو بكسر الجيم وسكون اللام وبموحدتين بينهما ألف.

قيل: هو المقنعة أو الخمار. أو أعرض منه.

وقيل: الثوب الواسع يكون دون الرداء.

وقيل: الإزار.

وقيل: الملحفة.

وقيل: الملاءة.

وقيل: القميص.

بالبصرة نا يزيد عن إسماعيل بن عمر بن يزيد الخلال نا عبد الله بن أيوب المخرمي، نا يحيى بن أبي بكير ، نا أبو جعفر عن ابن حسان عن محمد وحفصة ابني سيرين عن أم عطية قالت: أمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نخرج يوم الفطر ويوم الأضحى العواتق منا وذوات الخدور والحيض، فأما الحيض فيعتزلن يشهدن الخير ودعوة المسلمين. قالت امرأة: يا رسول الله، إن كانت إحدانا ليس لها جلباب، قال: «**تلبسها أختها من جلابيبها**»[1].

وأما حديث إسماعيل بن علية عن أيوب عن حفصة بنت سيرين وحدها عن أم عطية الذي ميز فيه كل واحدة من الروايتين وبين إسنادها

فأخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي[2] ، نا معاذ بن المثنى نا مسدد نا إسماعيل نا أيوب عن حفصة بنت سيرين قالت: كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن، فقدمت امرأة فنزلن قصر بني خلف[3] فحدثت أن أختها[4] كانت تحت رجل من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- قد غزا مع رسول الله ثنتي عشرة غزوة.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥٧/٢٥) حديث رقم (١٢٧).

(٢) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان، أبو بكر البزاز، المعروف بالشافعي ولد بجبل، وسكن ببغداد. كان ثقة ثبتًا، كثير الحديث، حسن التصنيف، جمع أبوابًا وشيوخًا، وكتب عنه قديمًا وحديثًا ولد في سنة (٢٦٠هـ). تاريخ بغداد (٤٥٦/٥) (ت٤٩٩٥).

(٣) منسوب إلى طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي المعروف بطلحة الطلحات. فتح الباري (٤٢٣/١).

(٤) قيل: هي أم عطية، وقيل غيرها. فتح الباري (٤٢٣/١).

قالت أختي: أنا معه في ست غزوات، قالت:[1] كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى، قالت: فسألت أختي رسول الله: هل على إحدانا بأس إن لم يكن لها جلباب ألا تخرج، قال: «**لتلبسها صاحبتها من جلبابها، ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين**» ، قالت: فلما قدمت أم عطية سألتها أو سألناها، وكانت لا تذكر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أبدًا إلا قالت: بأبي فقلنا لها: هل سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يذكر كذا وكذا؟ قالت: نعم بأبي «**لتخرج العواتق ذوات الخدور أو العواتق وذوات الخدور فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزلن الحيض المصلى**»، فقلت لأم عطية الحائضة؟ قالت: أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا[2] .



(١) الحديث أخرجه مسلم (٣/١٤٤٧٩ ٣٢- كتاب: الجهاد والسير. ٤٨- باب: النساء الغازيات يرضخ لهن ولا بسهم، والنهي عن قتل صبيان أهل الحرب. رقم (١٤٢- (١٨١٢) الطبراني (٢٥/٥٥) حديث رقم (١٢١).

(٢) أخرجه البخاري (٣/٢٩٦) ٢٥- كتاب الحج. ٨٠- باب: تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت، وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة رقم (١٦٥٢)، أحمد في المسند (٥/٨٤) وتقدم عند البخاري في (٢/٤٦٩فتح) ١٣- كتاب العيدين. ٢٠- باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد رقم (٩٨٠).

وأما حديث سليمان بن حرب[1] عن حماد بن زيد عن أيوب[2] عن محمد[3] وحفصة[4] جميعًا الذي ميز فيه أيضًا قصة الجلباب عما قبلها وبين عن أيوب إسنادها

فأخبرنا أبو نعيم الحافظ، نا فاروق بن عبد الكبير الخطابي نا أبو مسلم [١٤٨] إبراهيم بن عبد الله[5] نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن

---

(١) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي. بمعجمة ثم مهملة، البصري قاضي مكة، ثقة، إمام حافظ، من التاسعة مات سنة أربع وعشرين، وله ثمانون سنة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٥٤٥).

(٢) أيوب بن أبي تميمة: كيسان، السختياني.

(٣) محمد بن سيرين.

(٤) حفصة بنت سيرين.

(٥) إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر أبو مسلم البصري، المعروف، بالكجي، وبالكشي مدحه البحتري فقال:

هل تبدين لي الأيام عارفة ... لدى أبي مسلم الكجي أو أسد
كلاهما أخذ للمجد أهبته ... وباعث بعد وعد اليوم نجح غد
وجدت عندكما الجدوى ميسرة ... أو أن لا أحد يجدي على أحد
وقد تطلبت جهدي ثالثًا لكما ... عند الليالي فلم تفعل ولم تكد
لن يبعد الله مني حاجة أمما ... وأنتما غايتي فيها ومعتمدي
أن تفرضا فقضاء لا يريث ... وإن وهبتما فقبول الرفد والصفد
وفي القوافي إذا سومتها بدع ... يثقلن في الوزن أو يقصرن في العدد
فيها جزاء لما يأتي الرسول به ... من عاجل سلس أو آجل نكد

توفي يوم الأحد لسبع خلون من المحرم سنة (٢٩٢هـ) تاريخ بغداد (٦/١٢٠) (ت٣١٥١).

أيوب عن محمد عن أم عطية وعن حفصة عن أم عطية وعن امرأة أخرى قالت: أمرنا نبينا -صلى الله عليه وسلم- أن نخرج العواتق وذوات الخدور ويعتزل الحيض المصلى.

هكذا رواه لنا أبو نعيم، لم يذكر فيه قصة الجلباب فلا أدري أكانت في الحديث فحذفها أو اقتصر على ما ذكرناه عنه، وهكذا روى الحديث الخطابي عن أبي مسلم.

أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي، أنا حبيب ابن الحسن القزاز[1] نا يوسف بن يعقوب.

وأخبرنا أبو بكر البرقاني قال: نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي -لفظًا- وقرأته على أبي محمد بن ماسي[2] قالا: نا يوسف القاضي نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد وعن حفصة[3] عن أم

---

(١) حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عبيد الله أبو القاسم القزاز. قال عنه البرقاني ضعيف. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٨/٢٣٥) (ت٤٣٥٥) حبيب عندنا ثقة، وكان يؤثر عنه الصلاح، ولا أدري من أي جهة ألحق البرقاني به الضعف ووثقه أبو نعيم. وقال عنه محمد بن أبي الفوارس: توفي يوم الأحد في جمادى الأولى سنة (٣٥٩هـ) وكان ثقة مستورًا حسن المذهب.

(٢) عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، أبو محمد البزاز كان ثقة ثبتًا ينزل دار كعب. قال عنه محمد بن أبي الفوارس: كان ابن ماسي جميل الأمر ثقة، بلغ نيفًا وتسعين سنة. وكان مولده سنة (٢٧٤هـ) توفي ليلة الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة (٣٦٩هـ). تاريخ بغداد (٩/٤٠٨) (ت٥٠١٦).

(٣) حفصة بنت سيرين، أم الهذيل الأنصارية، البصرية، ثقة، من الثالثة، ماتت بعد المائة أخرج لها الجماعة. التقريب (٨٥٦١).

عطية[1] وعن امرأة أخرى قالت: أمرنا - قال الإسماعيلي بأبي -صلى الله عليه وسلم- ، وقال حبيب[2] وابن ماسي : أن زوجها غزا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم- اثنتي عشرة غزوة وهي معه في ست منهن نداوي الجرحى، ونقوم على المرضى، قالت: قالت له امرأة: يا رسول الله، إحدانا لا يكون لها جلباب، قال: «**فتلبسها أختها من جلبابها وتشهد الخير ودعوة المسلمين**» .

وأما رواية سفيان بن عيينة عن أيوب التي حدد فيها لكل واحد من الحديثين إسنادًا وساق ذلك في متنين

فأخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن حسكويه النيسابوري[3] أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفاف، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي السراج، نا محمد بن الصباح أنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين عن أم عطية قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**أخرجوا العواتق وذوات الخدور يشهدن العيد ودعوة المسلمين**»[4] .

---

(١) نسيبة -بالتصغير- وقيل: بفتح أولها، بنت كعب ويقال: بنت الحارث. أم عطية الأنصارية. صحابية، مشهورة، مدنية، ثم سكنت البصرة. أخرج لها الجماعة. التقريب (٨٦٩٣).

(٢) حبيب بن الحسن القزاز.

(٣) عبد الله بن أبي عمرو محمد بن أحمد بن حسكويه أبو بكر النيسابوري، ولد في سنة ست وثمانين وثلاثمائة، وخرج إلى خراسان في سنة (٤٤٨هـ) ومات سنة (٤٥٣هـ). تاريخ بغداد (١٠/١٤٦) (ت٥٢٩٣).

(٤) جزؤه الأول أخرجه البخاري ١٣- كتاب العيدين. ١٥- باب خروج النساء والحيض إلى المصلى (٩٧٤) مسلم (٢/٦٠٥، ٦٠٦) ٧- كتاب صلاة العيدين. ١- باب ذكر إباحة خروج النساء في العيدين إلى المصلى =

وأخبرنا ابن حسكويه، أنا أحمد بن محمد الخفاف، أنا أبو العباس السراج ، نا محمد بن الصباح ، نا سفيان عن أيوب عن حفصة بنت سيرين عن امرأة عن أختها: أنها قالت: يا رسول الله، المرأة لا يكون لها جلباب هل عليها جناح ألا تخرج إلى العيدين؟ قال: «**لتستعير جلباب أختها**»[1] .

حديث آخر

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين[2] .

=

وشهود الخطبة مفارقات للرجال ١٠- (٨٩٠). أبو داود ٢- كتاب الصلاة. ٢٤٧- باب: خروج النساء في العيد (١١٣٦) النسائي (١٨١/٣) ١٩- كتاب صلاة الخوف. ٤- باب اعتزال الحيض مصلى الناس (١٥٥٩) ابن ماجه (١٣٢/٢ بتحقيقي) ٥- كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها. ١٦٥- باب ما جاء في خروج النساء في العيدين (١٣٠٨) تحفة الأشراف (١٨٠٩٥).

(١) أخرجه البخاري (٤٢٣/١) ٦- كتاب الحيض ٢٣- باب: شهود الحائض العيدين دعوة المسلمين ويعتزلن المصلى (٣٢٤) مسلم (٦٠٦/٢) ٧- كتاب صلاة العيدين ١- باب ذكر إباحة خروج النساء في العيدين إلى المصلى وشهود الخطبة مفارقات للرجال ١٢- (...) الترمذي ٢- كتاب الصلاة ٣٨٨- باب ما جاء في خروج النساء في العيدين. ابن ماجه (١٣١/٢) ٥- كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها . ١٦٥- باب ما جاء في خروج النساء في العيدين (١٣٠٧) تحفة الأشراف (١٨١٣٦).

(٢) محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين أبو جعفر الخزاز، المعروف بالحنين من أهل الكوفة، صنف مسندًا وحدث به. كان ثقة صدوقًا. مات في جمادى الآخرة سنة (٢٧٧هـ). مات في جمادى الآخرة سنة (٢٧٧هـ).

=

حدثنا معلى بن أسد[1] حدثنا وهيب[2] عن أيوب عن حفصة ومحمد عن أم عطية الأنصارية قالت: توفيت إحدى بنات[3] النبي -صلى الله عليه وسلم-، قالت فأتانا فقال: «**اغسلنها وترًا** - قال محمد: ثلاثًا أو خمسًا أو أكثر من ذلك- **إن رأيتن، واغسلنها بماء وسدر واجعلن في الآخرة شيئًا من كافور ، فإذا فرغتن فآذنني**» قالت: فلما فرغنا [١٤٩] آذناه فألقي إلينا حقوه فقال: «**أشعرنها إياه**»[4] قالت: أم عطية: ومشطناها ثلاثة قرون.

كذا روى هذا الحديث وهيب بن خالد عن أيوب السختياني عن حفصة بنت سيرين وعن أخيها محمد بن سيرين جميعًا، عن أم عطية وساقه سياقة واحدة.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أنا محمد

=

تاريخ بغداد (٢/٢٢٥) (ت٦٧٤).

(١) معلى بن أسد توفي سنة (٢١٨هـ).

(٢) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري، ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة. من السابعة. مات سنة خمس وستين، وقيل: بعدها أخرج له الجماعة. التقريب (٧٤٨٧).

(٣) هي زينب بنت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ذكر ذلك. مسلم في صحيحه (٢/٦٤٨) ١١- كتاب الجنائز ١٢- باب في غسل الميت ٤٠- (...) أحمد في المسند (٥/٨٥) ابن عبد البر في التمهيد (١/٣٧) الخطيب في الأسماء المبهمة (ص ٩١) حديث (٥).

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (١/٢٢٢) ١٦- كتاب: الجنائز. ١- باب: غسل الميت رقم (٢) البخاري ٢٣- كتاب الجنائز. ٧- باب غسل الميت ووضوئه. مسلم (٢/٦٤٦) ١١- كتاب الجنائز. ١٢- باب: غسل الميت. رقم (٣٦- (٩٣٩) ابن ماجة (١٤٥٨) تحفة الأشراف (١٨٠٩٤).

ابن إسماعيل الوراق[1] ، نا يحيى بن محمد بن صاعد أن العباس بن الوليد بن مزيد[2] أخبرني أبي[3] حدثنا الأوزاعي قال : حدثني رجل عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن ابن سيرين قال: حدثتني أم عطية قالت: كنت فيمن غسل ابنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال رسول الله : «**اغسلنها ثلاثًا أو خمسًا أو سبعًا**» قالت: فغسلناها بماء وسدر وكافور. وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**إذا فرغتن من غسلها فآذنوني**» قالت: فلما فرغنا آذنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فنزع حقاه[4] ، فقال: «**أشعرنها به**»[5] قالت: ومشطناها ثلاثة قرون.

---

(١) محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن عمر بن مهران بن فيروز بن سعيد، أبو بكر المستملي، توفي يوم الأحد لاثني عشرة بقين من شهر ربيع الآخر وكان يفهم. حدث قديمًا وكان أمره مستقيمًا، وكانت كتبه ضاعت. تاريخ بغداد (٢/٥٣) (ت٤٥٠).

(٢) العباس بن الوليد بن مزيد -بفتح الميم وسكون الزاي، وفتح المثناة التحتانية، العُذري- بضم المهملة وسكون المعجمة- البيروتي - بفتح الموحدة وآخره مثناة- صدوق عابد، من الحادية عشرة. مات سنة تسع وستين. وله مائة سنة. أخرج له: أبو داود والنسائي التقريب (٣١٩٢).

(٣) الوليد بن مزيد -بفتح الميم وسكون الزاري، وفتح التحتانية- العُذري - بضم المهملة، وسكون المعجمة- أبو العباس البيروتي -بفتح الموحدة وسكون التحتانية -وضم الراء، وسكون الواو ثم مثناة- ثقة، ثبت. قال النسائي: كان لا يخطئ، ولا يدلس، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين. أخرج له أبو داود والنسائي. التقريب (٧٤٥٤).

(٤) حقاه: بفتح الحاء وكسرها لغتان. يعني: إزاره، وأصل الحقو: معقد الإزار، وجمعه أحق، وحُقي. وسمي به الإزار مجازًا لأنه يشد فيه.

(٥) أشعرنها إياه: أي: اجعلنه شعارًا لها. وهو الثوب الذي يلي الجسد، سمي شعارًا لأنه يلي شعر الجسد. والحكمة في إشعارها به تبريكها به. مشطناها =

كذا روى الأوزاعي هذا الحديث عن رجل لم يسمه عن أيوب السختياني، والحديث كله عند أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية إلا قولها : ومشطناها ثلاثة قرون ، فإنه ليس عنده عن محمد، وإنما هو عنده عن حفصة بنت سيرين أخت محمد عن أم عطية.

وروى ذلك سفيان بن عيينة ويزيد بن زريع وإسماعيل بن علية وعبد الوهاب الثقفي وابن جريج عن أيوب مبينًا مفصلاً، وميزوا حديث محمد بن سيرين من حديث أخته حفصة.

وروى مالك بن أنس وحماد بن زيد وفليح بن سليمان[1] عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية الحديث و لم يذكروا قصة الضفر[2] .

وكذلك رواه حماد بن سلمة عن أيوب وهشام وحبيب عن ابن سيرين. ورواه حماد بن سلمة أيضًا عن أيوب وحده عن محمد بن سيرين وفيه قصة الضفر غير أنه بينها وذكر أنها عن حفصة بنت سيرين. وروى يحيى بن سعيد القطان وأبو عبيدة مجاعة بن الزبير وأبو إسحاق الفزاري عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الحديث بطوله، وفي آخره قصة الضفر.

=

ثلاثة قرون: أي: ثلاث ضفائر.

(١) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة ، واسمه رافع ويقال : نافع بن جبير الخزاعي، ويقال: الأسلمي، أبو يحيى المدني، مولى آل زيد بن الخطاب، وفليح لقب غلب عليه، واسمه عبد الملك. قال النسائي: ضعيف، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: لفليح أحاديث صالحة يروي عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب. وقد اعتمده البخاري في صحيحه. قال سعيد بن منصور: مات سنة (١٦٨هـ) تهذيب التهذيب (٣٠٣/٨، ٣٠٤) (ت٥٥٣).

(٢) الضفر : وضفائر جمع مفردها ضفيرة وهي الذوائب وهو إدخال الشعر بعضه في بعض. النهاية (٩٢/٣) باب: الضاد مع الفاء.

فأما حديث مالك عن أيوب الذي رواه عن محمد وحده وليس فيه قصة الضفر

فأخبرناه عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف[1] قالا: أنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي نا إسحاق بن الحسن الحربي[2] نا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية [١٥٠] قالت: دخل علينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين توفيت ابنته، فقال: «**اغسلنها ثلاثًا أو خمسًا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورًا أو شيئًا من كافور، فإذا فرغتن فآذنني**» قالت: فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه، فقال: «**أشعرنها إياه**» يعني: إزاره[3].

---

(١) عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست. أبو عمرو العلاف. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٣١٤/١١) (ت٦١١٦) كتبنا عنه، وكان صدوقًا، ولد في سنة (٣٤٣هـ) ومات في عشية يوم الخميس. الثالث من صفر سنة (٤٢٨هـ).

(٢) إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد أبو يعقوب الحربي، قال عنه الدارقطني ثقة: وقال عنه إسحاق بن راهويه: ثقة. مات يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة بقيت من شوال سنة (٢٨٤هـ). تاريخ بغداد (٣٨٢/٦) (ت٣٤١٦).

(٣) أخرجه البخاري ٢٢- كتاب: الجنائز. ٧- باب غسل الميت ووضوئه (١٢٥٣) مسلم (٦٤٧/٢) ١١- كتاب: الجنائز. ١٢- باب: في غسل الميت. ٣٩- (..). مالك في الموطأ (٢٢٢/١) ١٦- كتاب: الجنائز. ١- باب: غسل الميت. رقم (٢) أبو داود (٥٠٣/٣) حديث رقم (٣١٤٢) الطبراني (٤٦/٢٥) حديث رقم (٨٨) ابن عبد البر في التمهيد (٣٧١/١).

وأما حديث حماد بن زيد عن أيوب مثل ذلك

فأخبرناه علي بن أحمد بن عمر المقرئ[1] ، أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا معاذ بن المثنى[2] ، نا مسدد، نا محمد بن زيد عن أيوب، عن محمد عن أم عطية قالت : توفيت إحدى بنات النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «**اغسلنها ثلاثًا أو خمسًا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر، واجعلن في الآخرة كافورًا أو شيئًا من كافور فإذا فرغتن فآذنني**»، فآذناه فألقى إلينا حقوه، وقال: «**أشعرنها**»[3] .

وأما حديث فليح بن سليمان عن أيوب مثل ذلك

فأخبرناه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق[4] نا محمد بن عمرو

---

(١) علي بن أحمد بن عمر بن حفص، أبو الحسن المقرئ، المعروف بابن الحمامي، قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٣٢٩/١١) (ت٦١٥٦) كتبنا عنه، وكان صادقًا دينًا، فاضلاً، حسن الاعتقاد وتفرد بأسانيد القراءات وعلوها في وقته ولد سنة (٣٢٨هـ) ومات عشية يوم الأحد الرابع والعشرين من شعبان سنة (٤١٧هـ).

(٢) معاذ بن المثنى بن معاذ بن نصر بن حسان، أبو المثنى العنبري، كان ثقة. مات يوم الاثنين لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة (٢٨٨هـ). وكان مولده سنة (٢٠٨هـ). تاريخ بغداد (١٣٥/١٣، ١٣٦) (ت٧١٢٠).

(٣) أخرجه البخاري (١٣١/٣) حديث رقم (١٢٥٨) مسلم (٦٤٧/٢) ١١- كتاب الجنائز. ١٢- باب في غسل الميت رقم ٣٨- (...) أبو داود (٥٠٣/٣) حديث رقم (٣١٤٢) البيهقي في السنن الكبرى (٣٨٩/٣) الطبراني في المعجم الكبير (٢٥/ ٤٧) رقم (٩٠).

(٤) محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله جد أبي الحسن بن رزقويه، سمع من محمد بن غالب التمتام. تاريخ بغداد (٣٠٢/١) (ت١٦٩).

الرزاز[1] ، نا الحسن بن سلام، نا سريج بن النعمان[2] ، نا فليح عن أيوب السختياني عن ابن سيرين عن أم عطية العدوية[3] قالت : دخل علينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم - حين ماتت ابنته فقال : «**اغسلنها وترًا ثلاثًا أو خمسًا أو أكثر من ذلك بالماء والسدر واجعلن في أخراهن شيئًا من كافور فإذا فرغتن فأخبرنني**» فلما فرغن أخبرته، فخلع حقوه فأعطانا فقال: «**أشعرنا إياه**»[4] قال الخطيب قوله عن أم عطية العدوية أراد من بني عدي ابن النجار رهط أنس بن مالك.

وأما حديث حماد بن سلمة عن أيوب وهشام وحبيب عن محمد بن سيرين نحو ذلك

فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد[5] ، أنا محمد بن إسماعيل ،

---

(١) محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك بن أبي سليمان، أبو جعفر الرزاز، ولد في سنة (٢٥١هـ). وكان ثقة ثبتًا. كتب الناس عنه بانتخاب عمر البصري مات فجأة ليلة الثلاثاء لست بقين من ذي الحجة سنة (٣٣٩هـ) تاريخ بغداد (١٣٢/٣) (ت١١٥٢).

(٢) سريج بن النعمان بن مروان، الجوهري، أبو الحسن البغدادي، أصله من خراسان. ثقة يهم قليلاً. من كبار العاشرة. مات يوم الأضحى سنة سبع عشرة. أخرج له الجماعة إلا مسلمًا. التقريب (٢٢١٨).

(٣) اللباب (٣٢٩/٢).

(٤) أخرجه الدارقطني في علل الحديث (٣٢٦/٥).

(٥) محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا ، أبو حاتم الخزاعي اللبان ، من أهل الري، كان صدوقًا. سمع منه أبو يعلى حديث: عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله عز وجل. مات في شهر ربيع الأول سنة (٣٩٢هـ) بعد رجوعه من الحج. تاريخ بغداد (٣٦٠م٢) (ت٨٦٧).

نا يحيى بن صاعد، نا الحسين بن بشار بن موسى نا كامل بن طلحة[1] نا حماد بن سلمة عن أيوب وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن أم عطية قالت: توفيت ابنة لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «**اغسلنها بالماء والسدر**[2] **ثلاثًا أو خمسًا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ، واجعلن في آخرهن شيئًا من كافور**[3] **فإذا فرغتن فآذنني**» فلما آذناه فألقى إلينا حقوة، فقال: «**أشعرنها إياه**»[4] .

وأما حديث حماد بن سلمة عن أيوب الذي ساق فيه قصة الضفر وبين إسناده وميز اختلافه

فأخبرناه محمد بن أحمد بن رزق[5] ، أنا أبو جعفر محمد بن يوسف بن

---

(١) كامل بن طلحة الجحدري، أبو يحيى البصري، نزيل بغداد، لا بأس به من صغار التاسعة، مات سنة إحدى، أو اثنين وثلاثين وله بضع وثمانون، أخرج له الجماعة. التقريب (٥٦٠٣).

(٢) جاء في تهذيب اللغة للأزهري: السدر اسم للجنس، والواحدة سدرة. والسدر من الشجر سدران أحدهما بري لا ينتفع بثمره، ولا يصلح ورقه للغسول، وربما خبط ورقها الراعية، وثمره عفص لا يسوغ في الحلق، والعرب تسميه الضال، والسدر الثاني ينبت على الماء، وثمره النبق وورقه غسول يشبه شجر العناب...إلخ. لسان العرب (١٩٧١/٣) سدر.

(٣) الكافور: نبت طيب الريح يشبه بالكافور من النخل. لسان العرب (٣٩٠١/٥ كفر).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٩/٢٥) حديث رقم (٩٨) حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ومحمد بن معاذ الحلبي قالا: ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، وحبيب، وهشام عن محمد بن سيرين عن أم عطية... الحديث.

(٥) محمد بن أحمد بن راشد الأصبهاني قدم بغداد، وحدث بها عن يونس بن =

حمدان الهمداني[1] ، نا الحسن بن علي بن نصر الطوسي ، نا محمد بن أسلم الطوسي، نا حجاج[2] ، نا حماد بن سلمة عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية أنها قالت: توفيت ابنة لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((**اغسلنها بالماء والسدر ثلاثاً أو خمسًا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن في آخرهن شيئًا من كافور، فإذا فرغتن فآذنني**)) فآذناه ، فألقى إلينا حقوه، وقال: ((**أشعرنها إياه**)) وقالت حفصة: اغسلنها خمسًا أو سبعًا واجعلن لها ثلاثة قرون [١٥١].

وأما حديث سفيان بن عيينة عن أيوب مثل رواية حماد بن سلمة هذه

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، نا سفيان، عن أيوب، عن محمد، عن أم عطية قالت : خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ونحن نغسل ابنته، فقال: ((**اغسلنها ثلاثًا أو خمسًا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك ، واجعلن في الآخرة كافورًا أو شيئًا من كافور ، فإذا فرغتن فأذنني**)) فآذناه فألقى إلينا حقوه، فقال: ((**أشعرنها إياه**)) قال: محمد: وحدثناه حفصة قالت : فجعلنا رأسها ثلاثة قرون . كذا رواه أحمد بن حنبل قال فيه: قال محمد، وإنما هو قال أيوب، وحدثتناه حفصة.

وقد رواه كذلك عبد الله بن الزبير الحميدي وعلي بن المديني ومحمد ابن أبي عبد الرحمن المقرئ وأبو عبيد الله المخزومي عن سفيان بن عيينة.

=

حبيب صاحب أبي داود الطيالسي. تاريخ بغداد (٣٠٢/١) (ت١٦٩).

(١) محمد بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن يحيى، أبو بكر الصواف، سافر الكثير وتغرب في طلب الحديث. توفي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثلاثمائة. وكان ثقة. تاريخ بغداد (٤٠٧/٣) (ت١٥٣٧).

(٢) حجاج بن منهال أبو محمد السلمي.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن[1] ، ثنا بشر بن موسى[2] ، ثنا الحميدي، ثنا سفيان حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين[3] .

عن أم عطية قالت: دخل علينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونحن نغسل ابنته فقال : «**اغسلنها ثلاثًا أو خمسًا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء سدر واجعلن في الآخرة كافورًا أو شيئًا من كافور ، فإذا فرغتن فآذنني**» فلما فرغن آذناه فألقى إلينا حقوة وقال: «**أشعرنه إياها**».

وقال حدثنا سفيان، حدثنا أيوب، عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بمثله، وزادت: وجعلنا رأسها ثلاثة قرون[4]

وأنبأنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن

---

(١) محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله أبو بعلي المعروف بابن الصواف، كان ثقة مأمونًا من أهل التحرز، مات ٣ من شعبان سنة (٣٥٩هـ) وله ٨٩ سنة. تاريخ بغداد (٢٨٩/١) (ت١٤٠).

(٢) بشر بن موسى بن صالح، أبو على الأسدى كان أباؤه من أهل البيوتات، والفضل والرياسات والنبل وأما هو في نفسه فكان ثقة أمينًا، عاقلاً ركينًا. مات يوم السبت لأربع بقين من ربيع الأول سنة (٢٨٨هـ). تاريخ بغداد (٨٦/٧) (ت٣٥٢٣).

(٣) أخرجه البخاري ٢٣- كتاب الجنائز، ٨- باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر حديث (١٣٤) مسلم (٦٤٦/٢) ١١- كتاب الجنائز، ١٢- باب في غسل الميت. ٣٦- (٩٣٩). الترمذي (٣١٥/٣) ٨- كتاب: الجنائز ١٥- باب ما جاء في غسل الميت. وأخرجه أبو داود كتاب الجنائز (٣٩) النسائي كتاب الجنائز (٢٨) ابن ماجه. كتاب الجنائز (٨) أحمد في المسند (٨٤/٥، ٨٦) (٤٠٧/٦، ٤٠٨).

(٤) أخرجه الحميدي في مسنده (١٧٤/١- ١٧٥) حديث رقم (٣٦٠).

الصواف، ثنا أبو شعيب الحراني[1] ، ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني ، ثنا سفيان قال: سمعت أيوب أخبره محمد عن أم عطية قالت: دخل علينا رسول الله ونحن نغسل ابنته فقال: «**اغسلنها ثلاثة أو خمسًا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورًا أو شيئًا من كافور، فإذا فرغتن فآذنني**» فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال: «**أشعرنها إياه**» .

قال: وأخبرتني حفصة عن أم عطية قالت: فجعلنا رأسها ثلاثة قرون.

قال: قلت لسفيان من القائل أخبرتنا حفصة، فإن حماد بن زيد كان يقول عن أيوب، قال: أخبرتنا حفصة، وقال يزيد بن زريع عن أيوب، عن محمد، عن حفصة، قال سفيان: أنبأ أيوب، أخبرتنا حفصة، عن أم عطية قالت: فجعلنا رأسها ثلاثة قرون[2] .

قال سفيان: وكنت إذا سمعت من أيوب شيئًا استعدته.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أنا محمد بن إسماعيل الوراق، نا يحيى بن صاعد نا محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، نا سفيان عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت : دخل علينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونحن نغسل ابنته فقال: «**اغسلنها**...» ثم ذكر الحديث[3] .

قال: ونا سفيان، عن أيوب، قال: أخبرتني حفصة، أن أم عطية قالت: جعلنا رأسها ثلاثة قرون.

وقال ابن صاعد نا أبو عبيد الله المخزومي، نا سفيان بن عيينة عن

---

(١) عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني.

(٢) أخرجه مسلم (٦٤٧/٢) ١١- كتاب الجنائز ١٢- باب في غسل الميت رقم ٣٩- (...). مشطناها ثلاثة قرون. أي: ثلاث ضفائر. جعلنا قرنيها ضفيرتين والمراد بالقرنين جانبا الرأس ومشطناها أي سرحنا شعرها بالمشط.

(٣) أخرجه ابن الجارود في المنتقى (ص ١٨٤) حديث رقم (٥١٨).

أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت: لما ماتت ابنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- [١٥٢] قال لنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ((**اغسلنها ثلاثًا أو خمسًا أو أكثر من ذلك إذا رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورًا أو شيئًا من كافور فإذا فرغتن فآذنني**)) فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه، فقال: ((**أشعرنها إياه**)) .

وقال أبو عبيد الله المخزومي، نا سفيان عن أيوب السختياني عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت: غسلنا ابنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين ماتت فضفرنا رأسها ثلاثة قرون.

وأما حديث يزيد بن زريع عن أيوب

فأخبرناه محمد بن عمر النرسي[١] ، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا معاذ بن المثنى نا محمد بن المنهال، نا يزيد بن زريع، نا أيوب، عن محمد بن سيرين: قال حفظي . حدثتنا أم عطية قالت: دخل علينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونحن نغسل ابنته، فقال: ((**اغسلنها ثلاثًا أو خمسًا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورًا أو شيئًا من كافور ، فإذا فرغتن فآذنني**)) فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه، وقال: ((**أشعرنها إياه**))[٢] .

---

(١) محمد بن عمر بن القاسم بن بشر بن عاصم بن أحمد، أبو بكر، النرسي. يعرف بابن عدسية، قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٣/٣٧) (ت٩٦٩): كتبنا عنه، وكان شيخًا صالحًا، صدوقًا من أهل السنة معروفًا بالخير. مات غداة يوم الجمعة الرابع من شعبان سنة (٤٢٦هـ).

(٢) أشعرنها إياه: أي: اجعلنه شعارًا لها وهو الثوب الذي يلي الجسد. سمي شعارًا لأنه يلي شعر الجسد، والحكمة في إشعارها به تبريكها به. البخاري ٢٣- كتاب الجنائز ٧- باب غسل الميت ووضوئه. أخرجه مسلم (٢/٦٤٦) ١١- كتاب الجنائز. ١٢- باب: في غسل الميت رقم ٣٦-
=

وقال: نا أيوب عن محمد بن سيرين عن حفصة عن أم عطية قالت: مشطناها ثلاثة قرون، وقال يزيد بن زريع: تعني ذوائب مرسلة.

أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي[1] ، نا محمد بن أحمد اللؤلؤي، نا أبو داود: نا أحمد بن عبدة وأبو كامل[2] أن يزيد بن زريع حدثهم قال: ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن حفصة أخته عن أم عطية قالت: مشطناها ثلاثة قرون[3] .

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي[4] -بنيسابور-.

=

(٩٣٩) أبو داود (٣/٥٠٣) ١٥- كتاب الجنائز. ٣٣- باب كيف غسل الميت (٣١٤٢) حدثنا القعنبي، عن مالك /ح/ وحدثنا مسدد. حدثنا حماد ابن زيد، المعنى، عن أيوب، عن محمد بن سيرين النسائي، ٢١- كتاب الجنائز، باب ما جاء في غسل الميت (١٨٨٢) ابن ماجه (٢/٢١٣) بتحقيقي. ٦- كتاب الجنائز، ٨- باب ما جاء في غسل الميت رقم (١٤٥٨) . مالك في الموطأ (١/٢٢٢) ١٦- كتاب: الجنائز، ١- باب غسل الميت رقم (٢).

(١) القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو عمر الهاشمي. وكان ثقة أمينًا. ولد في رجب سنة (٣٢٢هـ). ومات يوم الخميس التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ٤١٤هـ. تاريخ بغداد (١٢/٤٥١) (ت٦٩٣٥).

(٢) فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري، أبو كامل، ثقة، حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين، وله أكثر من ثمانين سنة، وهو أوثق من عمه كامل بن طلحة. التقريب (٥٤٢٦).

(٣) أخرجه البخاري (١٢٦٢) أبو داود ١٥- كتاب: الجنائز. ٣٣- باب: كيف غسل الميت رقم (٣١٤٣) تحفة الأشراف (١٨١٣٨).

(٤) عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي بن عبد الله بن

=

أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة السليطي[1] ، نا جعفر بن محمد بن الحسين المعروف بجعفر الترك[2] حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا يزيد ابن زريع[3] عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت: دخل علينا النبي -صلى الله عليه وسلم- فذكر مثل حديث محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع بطوله إلى قوله، فقال: «**أشعرنها إياه**» .

وعن محمد، عن حفصة عن أم عطية قالت: مشطناها ثلاثة قرون[4] .

هكذا رواه يزيد بن زريع عن أيوب عن محمد عن حفصة، ولعل أيوب

=

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أبو حازم الهذلي العبدوي الأعرج. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٢٧٢/١١) (ت٦٠٤٠): كتبت عنه الكثير، وكان ثقة، صادقًا، عارفًا حافظًا، يسمع الناس بإفادته، ويكتبون بانتخابه. مات في يوم عيد الفطر سنة سبع عشرة وأربعمائة.

(١) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة بن قطن بن إبراهيم، أبو الحسن التميمي المعروف بالسليتي، كان ثقة، توفي ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من المحرم سنة (٣٦٤هـ). وهو ابن (٩٢سنة). تاريخ بغداد (٤٥٩/٥) (ت٢٩٩٨).

(٢) جعفر بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن محمد بن طغان. الإمام الثبت المجود أبو الفضل. قال الحاكم: شيخ عشيرته في عصره، من الثقات الأثبات توفي يوم الأحد ثامن عشرة شعبان سنة (٢٩٥هـ). سير أعلام النبلاء (٤٦/١٤) (ت٢٠).

(٣) تقريب التهذيب (٧٧/١٣).

(٤) أخرجه مسلم (٦٤٦/٢، ٦٤٧) ١١- كتاب الجنائز . ١٢- باب في غسل الميت رقم ٣٦- (٩٣٩) وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا يزيد بن زريع، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية ... الحديث. ٣٧- (...) وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا يزيد بن زريع، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية... الحديث.

سمعه من محمد عن حفصة، وسمعه من حفصة أيضًا، فرواه على الوجهين جميعًا، والله أعلم[1] .

على أن عبيد الله بن عمر القواريري[2] قد روى عن يزيد بن زريع الحديثين جميعًا فذكر الأول عن أيوب ، عن محمد، عن أم عطية، والثاني عن أيوب عن حفصة عن أم عطية كذلك.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرئ على الحسين بن علي التميمي[3] وأنا أسمع حدثكم عبد الله بن محمد البغوي ، نا عبيد الله بن عمر القواريري، نا يزيد بن زريع نا أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت: دخل علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ونحن نغسل ابنته فقال : «**اغسلنها ثلاثًا أو خمسًا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك [١٤٣] بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئًا من كافور، فإذا فرغتن فآذنني**» فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه، فقال: «**أشعرنها إياه**» .

قال: ونا القواريري، نا يزيد بن زريع، نا أيوب، عن حفصة، عن أم عطية قالت: مشطناها ثلاثة قرون.

---

(١) أخرجه الدارقطني في علله مسند أم عطية (٥ق/٣٢٥خ).

(٢) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري الجشمي مولاهم، أبو سعيد البصري الحافظ نزيل بغداد، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. طبقات الحفاظ (ص ١٩٢) (ت٤٢٥) تذكرة الحفاظ (٤٣٨/٢) تاريخ بغداد (٣٢٠/١٠) العبر (٤٢٢/١).

(٣) الحسين بن علي بن الحسين بن إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحا، أبو عبد الله التميمي المحتسب. قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٧٧/٨) (ت٤١٦١): كتبنا عنه، وكان ثقة، مات في يوم الاثنين سلخ جمادى الأولى من سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

وأما حديث إسماعيل بن علية عن أيوب

فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، أنا محمد بن إسماعيل، نا يحيى بن صاعد، نا الحسين بن الحسن المروزي، أنا إسماعيل بن إبراهيم[1]، نا أيوب عن محمد قال: قالت أم عطية: أتانا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونحن نغسل ابنته، فقال: «**اغسلنها وترًا ثلاثًا أو خمسًا أو أكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورًا أو شيئًا من كافور، فإذا فرغتن فآذنني**» فلما فرغنا آذناه فألقى علينا حقوه وقال: «**أشعرنها إياه**».

قال: وقالت حفصة: قال: «**اغسلنها وترًا ثلاثًا أو خمسًا أو سبعًا**» قال: وقالت أم عطية: فمشطناها ثلاثة قرون[2].

وأما حديث عبد الوهاب الثقفي عن أيوب

فأخبرناه أبو بكر البرقاني، نا أبو العباس بن حمدان، نا أحمد بن سلمة، نا إسحاق بن إبراهيم[3]، نا عبد الوهاب

---

(١) إبراهيم النخعي بن يزيد بن قيس بن الأسود أبو عمران، فقيه أهل الكوفة، ومفتيها هو والشعبي في زمانهما. مات في سنة ست وتسعين عن تسع وأربعين أو ثمان وخمسين. طبقات الحفاظ (ص ٢٩) (ت٦٨) تذكرة الحفاظ (٧٣/١) شذرات الذهب (١١١/١) غاية النهاية (٢٩/١) ميزان الاعتدال (٧٤/١) تهذيب التهذيب (١٧٧/١).

(٢) أخرجه مسلم (٦٤٧/٢) ١١- كتاب الجنائز. ١٢- باب في غسل الميت. رقم ٣٩- (...) وحدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا حماد، عن أيوب، عن حفصة، عن أم عطية، بنحوه، غير أنه قال: ...وذكره. النسائي (٣٢/٤) كتاب: الجنائز. باب: الكافور في غسل الميت.

(٣) إسحاق بن إبراهيم الدبري ابن عباد الصنعاني الشيخ العالم المسند، الصدوق أبو يعقوب قال الحاكم: سألت الدارقطني عن إسحاق الدبري أيدخل في الصحيح؟ قال: إي والله، هو صدوق، ما رأيت فيه خلافًا. مات بصنعاء في سنة (٢٨٥هـ) وله تسعون سنة. سير أعلام النبلاء (٤١٦/١٣) =

الثقفي[1] ، نا أيوب ، عن محمد، عن أم عطية. قالت: دخل علينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونحن نغسل ابنته فقال: «**اغسلنها ثلاثًا أو خمسًا أو أكثر من ذلك إن رأيتن واجعلن في الآخرة كافورًا، أو شيئًا من كافور، فإذا فرغتن فآذنني**» فلما فرغنا آذناه، فألقى إلينا حقوه، فقال: «**أشعرنها إياه**»[2] .

قال أيوب: حدثتني حفصة بنت سيرين بهذا الحديث، وقال في

=

(ت٢٠٣)، لسان الميزان (٣٤٩/١) اللباب (٤٨٩/١) الوافي بالوفيات (٣٩٤/٨).

(١) عبدالوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة. مات سنة (٩٤) عن نحو (٨٠ سنة) أخرج له الجماعة. التقريب (٤٢٦١).

(٢) أخرجه البخاري . كتاب: الوضوء، باب: التيمن في الوضوء والغسل. ٢٣- كتاب: الجنائز. باب: غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر. باب: نقض شعر المرأة. باب: يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون. مسلم (٦٤٦/٢، ٦٤٨) ١١- كتاب: الجنائز ١٢- باب: في غسل الميت. أبو داود (١٥- كتاب الجنائز. ٣٣- باب كيف غسل الميت. الترمذي ٨- كتاب الجنائز. باب: ما جاء في غسل الميت. النسائي ٢١- كتاب الجنائز. ٢٨- باب: غسل الميت بالماء والسدر (١٨٨١)، ٣٠- باب: نقض رأس الميت (١٨٨٣) ، ٣٢- باب غسل الميت وترًا. (١٨٨٥) ٣٣- باب غسل الميت أكثر من خمس (١٨٩٠) ، ٣٤- باب: غسل الميت أكثر من سبع (١٨٨٧) ٣٥- باب: الكافور في غسل الميت (١٨٩٠) ٣٦- باب الإشعار (١٨٩٣) ابن ماجه (٢١٣/٢ بتحقيقي). ٦- كتاب: الجنائز. ٨- باب: ما جاء في غسل الميت (١٤٥٨) مالك في الموطأ (٢٢٢/١) ٢١- كتاب الجنائز ١- باب ما جاء في غسل الميت (٢) أحمد بن حنبل في مسنده (٤٠٧/٦، ٤٠٨) تحفة الأشراف (١٨٠٩٤) ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤١/٣، ٢٤٢).

الحديث: ابدءوا بـميامنها[1] ومواضع الوضوء منها، وأن أم عطية قالت: فجعلنا ثلاثة قرون- يعني شعرها-.

وأما حديث ابن جريج[2] عن أيوب

فأخبرناه أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني، أنا سليمان بن أحمد الطبراني ،نا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج، قال: أخبرني أيوب السختياني أنه سمع ابن سيرين يقول: كانت امرأة من الأنصار يقال لها أم عطية من اللاتي بايعن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقدمت البصرة تبادر ابنًا[3] لها فلم تدركه فحدثتنا ثم ساق الحديث.

قال ابن جريج[4] قال أيوب: وسمعت حفصة بنت سيرين تقول: حدثتنا أم عطية أنهن جعلن رأس بنت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثلاثة قرون، قالت: نقضنه فغسلنه فجعلنه ثلاثة قرون؟ قال: نعم[5] .

---

(١) ابدءوا بميامنها؛ لأن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يحب التيامن في الأمور كلها.

(٢) عبد الملك بن عبد العزيز المكي.

(٣) تبادر ابنًا لها: بدر إلى الشيء بدورًا، وبادر إليه مبادرة، وبدارًا، من باب قعد وقاتل أسرع. وفي التنزيل: ﴿ولا تأكلوها إسرافًا وبدارًا﴾...إلخ. المصباح المنير للفيومي (٥٢/١) بدر. كتاب الباء. الباء مع الدال وما يثلهما.

(٤) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، مولاهم، أبو الوليد، وأبو خالد المكي. مات سنة (١٥٠هـ)، طبقات الحفاظ (ص ٧٤) (ت١٥٧) تاريخ بغداد (٤٠٠/١٠) تذكرة الحفاظ (١٦٩/١) تهذيب التهذيب (٤٠٢/٦) ميزان الاعتدال (٦٥٩/٢) وفيات الأعيان (٢٨٦/١).

(٥) أخرجه البخاري. ٢٢- كتاب الجنائز. ١٣- باب: نقض شعر المرأة. وقال ابن سيرين: لا بأس أن ينقض شعر الميت (١٢٦٠) ١٤- باب كيف =

وأما رواية يحيى بن سعيد القطان وأبي عبيدة وأبي إسحاق الفزاري[1] عن هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية الحديث بطوله وفي آخره قصة الضفر

فأخبرناه أبو نعيم الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: حدثنا أبو شعيب الحراني [١٤٤] حدثنا علي بن المديني حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال: حدثتني حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت: توفيت إحدى بنات رسول الله -صلى الله عليه وسلم- [2] . فأتانا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونحن نغسلها، فقال: «**اغسلنها وترًا ثلاثًا أو خمسًا أو أكثر من ذلك إن رأيتن**» قال: «**بسدر واجعلن في الآخرة كافورًا، أو شيئًا من كافور فإذا فرغتن فآذنني**» قالت: فلما آذناه، قالت:

=

الإشعار للميت رقم (١٢٦١) وأخرجه النسائي (٣٢/٤) باب الإشعار. عبد الرزاق في مصنفه (٤٠٣/٣) رقم (٦٠٩٣) الطبراني في المعجم الكبير (٤٦/٢٥) حديث رقم (٨٧).

(١) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري الإمام أبو إسحاق، ثقة، حافظ له تصانيف من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين وقيل بعدها. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٣٠).

(٢) جاء في صحيح مسلم (٦٤٨/٢) ١١- كتاب: الجنائز ١٢- باب في غسل الميت. ٤٠- (...) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد، جميعًا عن أبي معاوية، قال عمرو: حدثنا محمد بن خازم أبو معاوية، حدثنا عاصم الأحول، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية قالت: لما ماتت زينب بنت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ...إلخ.

فألقى إلينا حقوه، فقال: «**أشعرناها إياه**» قالت: فضفرنا ثلاث ضفائر، فألقيناه من خلفها[1] .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر[2] ، أخبرنا عبد الصمد بن علي الطستي[3]، أخبرنا السري بن سهل الجنديسابوري ، حدثنا عبد الله بن رشيد حدثنا أبو عبيدة عن هشام عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية قالت: انتهى إلينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونحن نغسل إحدى بناته، فقال: «**اغسلنها بماء وسدر وأغسلنها ثلاثًا أو خمسًا أو أكثر من ذلك، إن رأيتن واجعلن في آخرهن كافورًا، أو شيئًا من كافور، فإذا فرغتن فآذنني** » فلما فرغنا آذناه، فألقى إلينا حقوه، فقال: «**أشعرنها**» وعمدنا إلى شعر بنت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فجعلناه ثلاثة قرون وألقيناه من خلفها.

وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر حدثنا معاوية بن عمرو بن أبي إسحاق عن هشام عن حفصة عن أم عطية الأنصارية قالت : توفيت إحدى بنات رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال رسو الله -صلى الله عليه وسلم-: «**اغسلنها بماء وسدر واغسلنها وترًا ثلاثًا أو خمسًا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورًا أو شيئًا من كافور، فإذا فرغتن فآذنني**» فآذناه فألقى إلينا حقوه، فقال: «**أشعرنها إياه**» ، قالت: فضفرنا رأسها ثلاثة قرون، مقدمها وقرنيها وألقيناها من خلفها.

---

(١) أخرجه البخاري ٢٢- كتاب الجنائز. ١٦- باب يلقى شعر المرأة خلفها. (١٢٦٣) النسائي (٣٠/٤) كتاب: الجنائز. باب: غسل الميت وترا. الطبراني (٦٤/٢٥) رقم (١٥٤) عبد الرزاق في مصنفه (٤٠٢/٣) ح (٦٠٩٠).

(٢) الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

(٣) عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم بن حسان، أبو الحسين الوكيل، المعروف بالطستي. كان ثقة. توفي يوم الاثنين لثلاث عشر خلون من شعبان من سنة (٣٤٦هـ). وكان مولده كان في سنة (٢٦٦هـ) تاريخ بغداد (٤١/١١) (ت٥٧١٨).

حديث آخر

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير، نا عبد الله بن محمد البغوي ، نا شيبان، نا جرير بن حازم قال: سمعت عدي ابن عدي... يقول: نا رجاء بن حيوة، وعُرس بن عميرة: أن رجلاً من حضرموت وامرأ القيس بن عابس كان بينه وبين آخر خصومة في أرض له، فأتوا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فسأل رسول الله الحضرمي البينة فلم يكن له بينة فقضى على امرئ القيس[1] باليمين ، فقال الحضرمي : يا رسول الله إن أمكنته من اليمين ذهبت والله أرضي، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**من حلف على يمين كاذبًا ليقطع بها مال امرئ**

---

(١) امرؤ القيس بن عابس الكندي الشاعر، له صحبة، وشهد فتح النجير باليمن. ثم حضر الكنديين اللذين ارتدا، فلما خرجوا ليقتلوا، وثب على عمه. فقال له: ويحك يا امرأ القيس، أتقتل عمك؟ فقال له: أنت عمي، والله -عز وجل- ربي. وهو الذي خاصم إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ربيعة بن عبدان في أرض. فقال له رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: بينتك، فقال: ليس لي بينة. قال: يمينه.

روى حديثه وائل بن حجر، وهو القائل:

قف بالديار وقوف حابس ... وتأن غير آيس

لعبت بهن العاصفات ... الرائحات من الروامس

ماذا عليك من الوقوف ... بها مد الطللين دارس

يا رب باكية علي ... ومنشد لي في المجالس

أو قائل يا فارسًا ... ماذا رزئت من الفوارس

لا تعجبوا أن تسمعوا ... هلك امرؤ القيس بن عابس

ثم ذكر حديثه ابن عبد البر في الاستيعاب (١/١٠٤) (ت٧٢).

مسلم لقي الله يوم يلقاه وهو عليه غضبان»[1] ، قال: فدعا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- امرأ القيس فتلا عليه هذه الآية[2] : ﴿**إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنًا قليلاً**﴾ إلى آخر الآية ، قال امرؤ القيس[3] : يا رسول الله، ماذا لمن تركها؟ قال: «**الجنة**» قال: فإني أشهدك أني قد تركتها[4] .

كذا روى شيبان بن فروخ الأبلي هذا الحديث عن جرير بن حازم، وذكر الآية لم يسمعه جرير من عدي بن عدي وإنما سمعه من أيوب السختياني عنه، وأدرجه في هذه الرواية.

وقد روى يزيد بن هارون الحديث عن جرير مشروحًا مبينًا.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه البزار وأبو علي الحسن بن أبي بكر بن شاذان قالا : أنبأ أحمد بن سليمان العباداني قال: أنبأ محمد بن عبد الملك الدقيقي.

وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، أنا علي بن محمد بن أحمد المصري، نا مالك بن يحيى، نا يزيد بن هارون، أنا جرير بن حازم، نا عدي بن عدي عن رجاء بن حيوة والعرس بن عميرة عن

---

(١) الحديث أخرجه ابن حبان (١١٩٠موارد) الكنى والأسماء للدولابي (١٦٣/١) الطبراني في المعجم الكبير (٢٠٥/١) الطحاوي في مشكل الآثار (١٨٤/١) أحمد في المسند (١٩٢/٤، ٤٣٦، ٤٤١).

(٢) سورة آل عمران آية ٧٧.

(٣) أخرج هذا الحديث أحمد، وعبد بن حميد، والنسائي، وابن جرير، وابن المنذر، والطبراني، والبيهقي في شعب الإيمان وابن عساكر عن عدي بن بحيرة. ثم ذكر الحديث. ولفظ ابن جرير. الدر المنثور (٤٤/٢).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٧/١٧) حديث (٣٤١)تحفة الأشراف (٢٨٥/٧) رقم (٩٨٨١).

أبيه عدي قال: كان بين امرئ القيس وبين رجل من حضرموت خصومة، فارتفعوا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال : «**بينتك وإلا فيمينه**» قال: يا رسول الله إن حلف ذهب بأرضي. قال: فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان**» فقال امرؤ القيس: يا رسول الله، فما لمن تركها محقًا؟ قال: «**الجنة**» . قال: فاشهد أني قد تركتها.

قال جرير: فزادني أيوب: وكنا جميعًا حين سمعنا من عدي في حديث العُرس بن عميرة[1] ، فنزلت هذه الآية: ﴿**إن الذين يشترون بعهد الله**

---

(١) العرس بن عميرة الكندي، أخو عدي بن عميرة، ولهم صحبة. روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، كما أخرج ذلك أبو داود. وعن أخيه عدي ابن عميرة، كما أخرج ذلك النسائي.

روى عنه: زهدم بن الحارث الغفاري، وابن أخيه عدي بن عدي بن عميرة كما أخرج ذلك أبو داود والنسائي وأخوه عدي بن عميرة إن كان محفوظًا، قال الحافظ ابن حجر: قال أبو حاتم في المراسيل: لأهل الشام عرسان: عرس ابن عميرة له صحبة، وعرس بن قيس لا صحبة له.

وذكر العسكري أن عميرة أمه. وأن اسم أبيه قيس بن سعد بن سعيد بن الأرقم بن نعمان بن عمرو بن وهب.

وقال العسكري أيضًا: عدي بن عميرة بن زرارة الأرقم، فهما عند العسكري ليسا أخوين. والله أعلم.

ووقع في معجم الصحابة لابن قانع: العرس بن قيس بن عميرة بن سعيد بن الأرقم، وهو يؤيد ما ذكر العسكري، وإن كان ظاهره يخالفه.

وقال ابن عبد البر: عرس بن قيس لا أعرفه فالظاهر أنه ما رأى كتاب العسكري والله أعلم. تهذيب الكمال (٥١٨/١٢) (ت٤٤٨٠). تهذيب التهذيب (١٥٨/٧).

وأيمانهم ثمنًا قليلاً﴾ إلى آخرها. ولم أحفظها من عدي[1] واللفظ لحديث ابن بشران.

حديث آخر

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرئ على إسحاق بن محمد النعالي[2] - وأنا أسمع- حدثكم جعفر بن محمد الفريابي، نا قتيبة، نا عبد الواحد بن زياد، عن الحسن بن عبيد الله[3] ، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد[4] ، عن عبد الله قال: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا أمسى قال: «**أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله، ولا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم إني أسألك خير هذه الليلة**

---

(١) أخرجه الطبري في تفسيره (٣/٣٢١).

(٢) إسحاق بن محمد بن إسحاق، أبو يعقوب النعالي، قال عنه البرقاني: صدوق. وقال ابن أبي الفوارس: كان شيخًا ، ثقة، مأمونًا. توفي يوم النحر سنة (٣٦٤هـ). تاريخ بغداد (٦/٤٠٠) (ت٣٤٥٧).

(٣) الحسن بن عبيد الله بن عروة الفقيه، أبو عروة النخعي الكوفي وثقه النسائي، له قريب من ثلاثين حديثًا. توفي سنة (١٣٩هـ).
سير أعلام النبلاء (٦/١٤٤) (ت٥٥)، طبقات خليفة (١٦٥)، التاريخ الكبير (٢/٢٩٧)، الجرح والتعديل (٣/٢٣)، مشاهير علماء الأمصار (١٦٣)، تهذيب التهذيب (٢/٢٩٢، ٢٩٣).

(٤) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس ، الإمام الفقيه ، أبو بكر النخعي، أخو الأسود ابن يزيد. وثقه يحيى بن معين وغيره، مات بعد الثمانين، وقد شاخ.
سير أعلام النبلاء (٤/٧٨) (ت٢٤) طبقات ابن سعد (٦/١٢١) طبقات خليفة (١٠٥٦) تاريخ البخاري (٥/٣٦٣) تهذيب التهذيب (٦/٢٩٩) النجوم الزاهرة (١/٢٠٤) الجرح والتعديل القسم الثاني من المجلد الثاني (ص٢٩٩).

وخير ما فيها وأعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما قبلها ، وأعوذ بك من الكسل وسوء الكبر وأعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر».

إبراهيم المذكور في هذا الحديث هو ابن سويد النخعي[1] بين نسبه جرير بن عبد الحميد عن الحسن بن عبيد الله في روايته هذا الحديث.

وأخبرناه أبو سعيد[2] محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي - بنيسابور- أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني، نا عبد الله ابن محمد بن أبي الدنيا[3] ، نا يوسف بن موسى ، نا جرير، عن الحسن -

---

(١) إبراهيم بن سويد النخعي ، الكوفي الأعور: ثقة، لم يثبت أن النسائي ضعفه. من السادسة. أخرج له الجماعة إلا البخاري.
تقريب التهذيب (٣٦/١) تهذيب التهذيب (١٢٦/١) التاريخ الكبير (٢٩١/١) الخلاصة (٤٦/١) تاريخ الثقات (٥٢/٢) مشاهير علماء الأمصار (١٦٣) معرفة الثقات رقم(٢٧) التبصرة والتذكرة (٦٠/٣) الكاشف (٨٢/١) تهذيب الكمال (٥٥/١).

(٢) الشيخ الثقة المأمون، أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري،كان والده أبو عمرو ثريًا، وكان ينفق على الأصم، فكان لا يحدث حتى يحضر محمد هذا، وإن غاب عن سماع جزء أعاده له، فأكثر عنه جدًا.
مات في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة عن نيف وتسعين سنة.
سير أعلام النبلاء (٣٥٠/١٧) (ت٢١٨) شذرات الذهب (٢٢٠/٣) العبر (١٤٤/٣).

(٣) عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس، أبو بكر القرشي، مولى بني أمية، المعروف بابن أبي الدنيا، صاحب الكتب المصنفة في الزهد، والرقائق قال عنه أبو حاتم الرازي: بغدادي صدوق. ولد سنة (٢٠٨هـ). وقال الحافظ في التقريب (ت رقم ٣٥٩١) صدوق، حافظ، صاحب تصانيف.
مات في جمادى الأولى سنة (٢٨١هـ). تاريخ بغداد (٨٩/١٠) (ت٥٢٠٩).

يعني بن عبيد الله النخعي [١٥٦] عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال : كان نبي الله -صلى الله عليه وسلم- إذا أمسى قال: «**أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله ، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، نسألك خير هذه الليلة وخير ما بعدها، رب أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من عذاب في النار**» وإذا أصبح قال ذلك أيضًا: أصبحنا وأصبح الملك لله.

في هذا الحديث ألفاظ لم يسمعها الحسن بن عبيد الله بن إبراهيم بن سويد وهي قوله: «**له الملك، وله الحمد وهو على كل شيء قدير**» كان الحسن يرويها عن زبيد اليامي[1] ، عن إبراهيم بن سويد وأدرجت في هاتين الروايتين.

وقد روى محمد بن إسحاق السراج النيسابوري وعلي بن طيفور النسوي ، كلاهما عن قتيبة الحديث ففصلا هذا الكلمات وميزاها وبينا أنها عن الحسن، عن زبيد، عن إبراهيم، وكذلك روى خالد بن عبد الله المزني

---

(١) زبيد بن الحارث، اليامي، الكوفي، الحافظ، أحد الأعلام.
قال شعبة: ما رأيت رجلاً خيراً من زبيد.
وقال ابن شبرمة: كان زبيد يجزئ الليل ثلاثة أجزاء: جزءًا عليه، وجزءًا على ابنه، وجزءًا على ابنه عبد الرحمن، فكان هو يصلي، ثم يقول لأحدهما: قم فإن تكاسل، صلى جزءه، ثم يقول للآخر: قم، فإن تكاسل أيضًا صلى جزءه، فيصلي الليل كله.
قال يحيى القطان: زبيد ثبت.
وقال أبو حاتم: ثقة.
سير أعلام النبلاء (٥/٢٩٦) (ت١٤١). طبقات خليفة (١٦٢) ميزان الاعتدال (٢/٦٦) تهذيب التهذيب (٣/٣١٠) شذرات الهب (١/١٦٠) التاريخ الصغير (١/٣١٥).

وزائدة بن قدامة الثقفي[1] كلاهما عن الحسن بن عبيد الله.

ورواه عبد الله بن إدريس الأودي[2] ، عن الحسن بن عبيد الله فلم يذكر الكلمات في حديثه.

فأما حديث محمد بن إسحاق السراج وعلي بن طيفور عن قتيبة

فأخبرناه أبو بكر أحمد بن علي بن محمد اليزدي الحافظ، أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني المعدل، أنا محمد بن إسحاق السراج.

وأخبرنيه أبو الفرج الحسين بن علي بن عبد الله الطناجيري[3] ، أنا

---

(١) زائدة بن قدامة ، الإمام الثبت ، الحافظ، أبو الصلت الثقفي الكوفي. قال عنه أبو أسامة: كان من أصدق الناس وأبرهم. وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم. وقال أبو حاتم: ثقة، صاحب سنة. وقال أحمد العجلي: ثقة ، صاحب سنة لا يحدث أحداً حتى يسأل عنه. قال الذهبي: وقد كان صنف حديثه، وألف في القراءات، وفي التفسير والزهد. قال النسائي: ثقة.
مات في أرض الروم سنة (١٦١هـ).
سير أعلام النبلاء (٣٧٥/٧) (ت١٣٩) المعرفة والتاريخ (١٨٨/٣) طبقات الحفاظ (٩١) الجرح والتعديل (٦١٣/٣)، الكامل لابن الأثير (٥٦/٦) تذكرة الحفاظ (٢١٥/١) غاية النهاية (٢٨٨/١).

(٢) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الإمام الحافظ، المقرئ القدوة. شيخ الإسلام أبو محمد الأودي الكوفي، قال أبو حاتم: هو حجة إمام من أئمة المسلمين قال ابن عرفة: لم أر بالكوفة أفضل منه. وثقه يحيى بن معين، ووثقه النسائي وقال: ثبت مولده سنة (١١٥هـ). سير أعلام النبلاء (٤٢/٩) (ت١٢).

(٣) الحسين بن علي بن عبيد الله بن أحمد بن ثابت بن جعفر بن عبد الكريم، أبو الفرج الطناجيري.

=

علي بن عبد الرحمن البكائي -بالكوفة- نا علي بن طيفور بن غالب النسوي، قالا: نا قتيبة نا عبد الواحد، عن الحسن بن عبيد الله، نا إبراهيم بن سويد، نا عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود، قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا أمسى قال: ((**أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له**)) قال الحسن: فحدثني زبيد أنه حفظ عن إبراهيم في هذا - ((**له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم إني أسألك خير هذه الليلة وأعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها، اللهم إني أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر**))[1] .

لفظهم سواء إلا في الحرف ونحوه.

=

قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (٧٩/٨) (ت٤١٦٤): كتبنا عنه، وكان دينًا مستورًا، ثقة صدوقًا. ولد لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة خمسين وثلثمائة.

ومات في ليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء سلخ ذي القعدة من سنة (٤٣٩هـ).

(١) أخرجه مسلم (٢٠٨٨/٤) ٤٨- كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار. ١٨- باب: التعوذ من شر ما عمل، ومن شر ما لم يعمل رقم (٧٤ /٢٧٢٣).

الكبر. قال القاضي: رويناه الكبر -بإسكان الباء وفتحها- فالإسكان بمعنى التعاظم على الناس، والفتح بمعنى الهرم، والخرف والرد إلى أرذل العمر، كما في الحديث الآخر.

قال القاضي: وهذا أظهر وأشبه بما قبله. قال: وبالفتح ذكره الهروي. وبالوجهين ذكره الخطابي وصوب الفتح. ويعضده رواية النسائي: وسوء العمر.

وأما حديث خالد بن عبد الله[1] ، عن الحسن مثل حديث عبد الواحد هذا في بيان سماعه الكلمات من زبيد عن إبراهيم.

فأخبرناه القاضي أبو عمر الهاشمي، نا محمد بن أحمد اللؤلؤي، حدثنا أبو داود، نا وهب بن بقية، عن خالد.

قال أبو داود: ونا محمد بن قدامة بن أعين، نا جرير، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله قال: إن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يقول إذا أمسى: «**أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له [١٥٧]**» وأما زبيد كان يقول: كان إبراهيم بن سويد يقول: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير**»[2] .

---

(١) خالد بن عبد الرحمن بن يزيد الحافظ الإمام الثبت أبو الهيثم، ويقال: أبو محمد المزني، مولاهم الواسطي، الطحان، ويقال: ولاؤه للنعمان بن مقرن. ولد سنة (١١٠هـ).

قال الترمذي: ثقة، حافظ. وقال أبو حاتم: صحيح الحديث. وقال الإمام أحمد بن حنبل: ثقة صالح في دينه.

مات سنة (١٨٢هـ). أخرج له الجماعة.

سير أعلام النبلاء (٨/٢٧٧) (ت٧١) الجرح والتعديل (٣/٣٤٠)، تاريخ بغداد (٨/٢٩٥) تهذيب التهذيب (٣/١٠٠) تذكرة الحفاظ (١/٢٥٩).

(٢) وأخرج الترمذي في جامعه كتاب: الدعوات، باب: ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى رقم (٣٣٩٠): (أمسينا، وأمسى الملك لله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، وحده لا شريك له) أراه قال فيها: (له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير أسألك خير ما في هذه الليلة).

وأخرج النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ١٤٧) رقم (٢٣) عن عبد الله عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه كان إذا أمسى قال: (أمسينا وأمسى الملك ...).

زاد في حديث جرير: «**رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها، رب أعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر**» وإذا أصبح قال ذلك أيضًا: «**أصبحنا وأصبح الملك لله...**» .

قال أبو داود: رواه شعبة عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم بن سويد قال: «**من سوء الكبر**» ولم يذكر: «**من سوء الكفر**»[1] .

قلت: وكذلك رواه عثمان بن أبي شيبة عن جرير قال: «**من سوء الكبر**» بالباء وهو المحفوظ.

وأما حديث زائدة عن الحسن الموافق لرواية خالد هذه

فأخبرناه أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي الحسين محمد بن محمد الحجاجي أخبركم محمد بن إسحاق بن خزيمة ، نا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، نا الحسين بن علي عن زائدة، عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول إذا أمسى : «**أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، إني أسألك من خير هذه الليلة وخير ما قبلها وخير ما بعدها، اللهم إني أعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما قبلها وشر ما بعدها من الكسل والجبن والبخل وفتنة الدنيا وعذاب في النار وعذاب في القبر**»[2] .

---

(١) أخرجه أبو داود (٥/٣١٣، ٣١٤) ٣٥- كتاب: الأدب. ١١٠- باب: ما يقول إذا أصبح (٥٠٧١) حدثنا وهب بن بقية، عن خالد /ح/ وحدثنا محمد بن قدامة بن أعين، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله ، أي: ابن مسعود .... الحديث.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٠٨٩) ٤٨- كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار. ١٨- باب: التعوذ من شر ما عمل، ومن شر ما لم يعمل.

=

قال الحسن: وزاد فيه زبيد عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله أنه قال في حديثه: «**وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير**» وإذا أصبح قال مثلها.

وأما حديث عبد الله بن إدريس عن الحسن ابن عبيد الله الذي لم يذكر فيه الكلمات التي عن زبيد واقتصر على ما سمعه من إبراهيم بن سويد

فأخبرناه عبد العزيز بن علي الأزدي، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب ، نا الحسن بن علي بن شبيب المعمري[1] ، نا مصرف بن عمرو بن السري اليامي[2] ، نا عبد الله بن إدريس عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم ابن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله قال : كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم - إذا أصبح أو أمسى قال : «**أصبحنا وأصبح**

=

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة، عن الحسن ابن عبيد الله، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله... الحديث.

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٤٧). رقم (٢٣).

(١) الحسن بن علي بن شبيب، أبو علي المعمري الحافظ، قال عنه الدارقطني: صدوق حافظ. وكان في الحديث وجمعه وتصنيفه إمامًا ربانيًا. بلغ (٨٢سنة) مات سنة (٢٩٥هـ). تاريخ بغداد (٣٦٩/٧) (ت٣٨٩٢).

(٢) مُصَرِّف -بتشديد الراء- ابن عمرو بن السري، اليامي -بالتحتانية- الهمداني، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربعين. أخرج له أبو داود. التقريب (٦٦٨٤)، لسان الميزان (٤٢/٦).

الملك لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له، رب أسألك من خير ما في هذا اليوم وخير مـا بعده وأعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعـده رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، رب أعوذ بك مـن عـذاب النـار وعذاب القبر»[1] .

حديث آخر

أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام -بأصبهان- نا سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبراني، نا ابن أبي مريم، نا الفريابي، نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم- : «**اقرأ عليّ**» قلت: أقرأ وعليك أنزل، فقرأت سورة النساء، فلما بلغت: ﴿**فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً**﴾[2] ، فأغرورقت عيناه ، فرأيت عينيه تذرفان، قال: «**حسبك**»، فالتفت فإذا عيناه تذرفان[3] .كذا رواه محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، وتابعه حفص ابن غياث وعلي بن مسهر فروياه عن الأعمش، عن إبراهيم كذلك بطوله، وبعض هذا الحديث لم يسمعه الأعمش من إبراهيم، وإنما سمعه من عمرو بن مرة[4] عنه بين ذلك يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري عن الأعمش.

---

(١) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ١٤٧) رقم (٢٣).

(٢) سورة النساء آية ٤١.

(٣) أخرجه البخاري. ٦٦- كتاب: فضائل القرآن. ٣٢- باب: من أحب أن يستمع القرآن من غيره (٥٠٤٩) ، (٥٠٥٠)، ٣٥- باب: البكاء عند قراءة القرآن (٥٠٥٥)، (٥٠٥٦)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٨/٩) حديث رقم (٨٤٦٠).

(٤) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي -بفتح الجيم والميم- المرادي، أبوعبد الله الكوفي الأعمى. ثقة، عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء من الخامسة. مات سنة ثماني عشرة ومائة. وقيل: قبلها. أخرج له الجماعة. التقريب (٥١١٢).

فأما حديث حفص بن غياث عن الأعمش بموافقة الفريابي عن سفيان على إدراج الحديث كله عن الأعمش عن إبراهيم

فأخبرناه أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أخبركم إبراهيم بن موسى وحدثكم عمران - هو ابن موسى السختياني قالا: نا عثمان بن أبي شيبة، نا حفص بن غياث عن الأعمش، عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**اقرأ عليّ**» فقلت: عليك أقرأ وعليك أنزل القرآن. قال: «**إني أحب أن أسمعه من غيري**» ، قال: فقرأت حتى إذا بلغت: ﴿**فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً**﴾ غمزني غامز فرفعت رأسي فإذا عيناه تهملان[1] .

وأما حديث علي بن مسهر عن الأعمش مثل هذه الرواية

فأخبرناه أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسونة الكاتب -

---

(١) أخرجه البخاري (٩/٩٣) كتاب: فضائل القرآن، باب: البكاء عند قراءة القرآن (٥٠٤٩) مسلم (١/٥٥١) ٦- كتاب: صلاة المسافرين وقصرها ٤٠- باب: فضل استماع القرآن، وطلب القراءة من حافظ للاستماع، والبكاء عند القراءة والتدبر. ٢٤٧- (٨٠٠).

أبو داود (٤/٧٤) ١٩- كتاب: العلم. ١٣- باب: في القصص (٣٦٦٨) النسائي فضائل القرآن (ص ١٠٨) حديث (١٠٠) همل الدمع والمطر همولاً، من باب قعد. وذكره بعضهم أن بابه حبس وقعد. ومعناه فاض ماؤها وسال.

بأصبهان- نا أبو محمد عبد الله بن الحسن بندار المديني، نا أبو الحسن علي ابن محمد بن سعيد الثقفي الكوفي نا المنجاب بن الحارث، أنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة السلماني، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**اقرأ علينا**» قال: قلت: يا نبي الله أقرأ عليك، وإنما أنزل عليك: قال: «**إني أحب أن أسمعه من غيري**» فقرأت سورة النساء حتى إذا بلغت : ﴿**فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً**﴾ غمزني فنظرت إليه فإذا عيناه تهرقان[1] .

وأما حديث يحيى بن سعيد عن سفيان عن الأعمش الذي ذكر فيه أن بعض الحديث سمعه من عمرو بن مرة عن إبراهيم

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي، والحسن بن علي الجوهري، قالا: أنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، نا يحيى ابن سعيد مرتين عن سفيان قال : حدثني سليمان عن إبراهيم عن عبيدة، عن عبد الله، قال سليمان: وبعض الحديث عن عمرو بن مرة.

---

(١) أخرجه مسلم (١/٥٥١) ٦- كتاب: صلاة المسافرين وقصرها. ٤٠- باب: فضل استماع القرآن، وطلب القراءة من حافظ للاستماع، والبكاء عند القراءة والتدبر. رقم (٢٤٧ - (٨٠٠) ، ٢٤٨- (...). والطبراني (٩/٧٨) رقم (٨٤٦٢).

قال: وحدثني أبي عن أبي الضحى[1] عن عبد الله قال: قال لي رسول الله: «**اقرأ عليّ**» قلت : أقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال: «**إني أحب أن أسمعه من غيري**» فقرأت عليه حتى بلغت: ﴿**فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً**﴾، قال: رأيت عينيه تذرفان[2] .

قال الخطيب: سفيان[3] القائل ، وحدثني أبي[4] عن أبي الضحى.

أخبرنا البرقاني قال: قرأ على أبي بكر الإسماعيلي وأنا أسمع، أخبرك الحسن بن سفيان، نا محمد بن خلاد ، نا يحيى، نا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله -وبعضه عن عمرو بن مرة عن إبراهيم قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**اقرأ عليّ**» قلت: اقرأ عليك وعليك أنزل [١٥٩] قال: فقرأت حتى بلغت رأس أربعين من النساء:

---

(١) مسلم بن صبيح -بالتصغير- الهمداني، أبو الضحى، الكوفي، العطار، مشهور بكنيته، ثقة، فاضل، من الرابعة، مات سنة مائة. أخرج له الجماعة التقريب (٦٦٣٢).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١/٣٨٠).

(٣) سفيان بن سعيد بن مسروق بن حمزة بن حبيب الثوري أبو عبد الله . مات في شعبان سنة (١٦١هـ).

كان -رحمه الله- من الحفاظ المتقنين والفقهاء في الدين ممن لزم الحديث والفقه، وواظب على الورع والعبادة، و لم يبال بما فاته من حطام هذه الفانية الزائلة مع سلامة دينه حتى صار علمًا يرجع إليه في الأمصار وملجأ يقتدى به في الأقطار.

مشاهير علماء الأمصار (ص ٢٦٨) (ت١٣٤٩). تاريخ أسماء الثقات (ص ١٠٥) طبقات الحفاظ (٨٨، ٨٩) غاية النهاية (١/٣٠٨) طبقات خليفة (١٦٨).

(٤) سعيد بن مسروق الثوري ، والد سفيان، ثقة، من السادسة، مات سنة ست وعشرين وقيل: بعدها. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٣٩٣).

﴿**فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد**﴾ قال: أمسك، قال: فرأيت عينيه تذرفان. قال الحسن: ونا محمد بن خلاد، نا يحيى، نا سفيان قال: حدثني أبي، عن أبي الضحى، عن عبد الله، قال: مرفوع مثله .

حديث آخر

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرئ على أبي محمد عبد الله بن محمد بن زياد السمدي وأنا أسمع حدثكم عبد الله[1] بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق - هو ابن راهويه- أخبرنا الملائي ويحيى بن آدم قالا : ثنا أبو خيثمة زهير عن أبي الزبير[2] عن جابر بن عبد الله قال: خرجنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مهلين بالحج ومعنا النساء والولدان، فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت وبين الصفا والمروة ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «**من لم يكن معه هدي فليحلل**» فقلنا: أي الحل ؟ فقال: «**الحل كله**»، فلما كان يوم التروية أهللنا بالحج، وكفانا الطواف بين الصفا والمروة فقال لنا

---

(١) ابن شيرويه، الحافظ الفقيه، أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد المطلبي، النيسابوري. صاحب التصانيف. الثقة باتفاق. أكثر عن بندار، وأخذ عنه ابن خزيمة. مات سنة (٣٠٥هـ). عن نحو (٩٠سنة).
طبقات الحفاظ (ص ٣٠٥) (٣٠٢). تذكرة الحفاظ (٢/٧٠٥). العبر (٢/١٢٩).

(٢) محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة وسكون الدال المهملة، وضم الراء- الأسدي، مولاهم، أبو الزبير، المكي، صدوق إلا أنه يدلس، من الطبقة الرابعة. مات سنة (٢٦) أخرجه له الجماعة. التقريب (٦٢٩١٩). وكان ممن سكن المدينة مدة، ومكة زمانًا وحديثه عند أهل المصرين معًا.
مشاهير علماء الأمصار (ص ١١١) (ت٤٥٢) الثقات (٥/٣٥١) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٢/٤٤٩) تهذيب التهذيب (٩/٤٤٠) تاريخ الثقات (ص ٤١٣) تاريخ أسماء الثقات (ص ١٩٨) معرفة الثقات (٢/٢٥٣).

رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**اشتركوا في الإبل والبقر كل سبعة في بدنة**» قال: فجاء سراقة بن مالك بن جعشم[1] فقال: يا رسول الله أرأيت عمرتنا هذه ألعامنا أم للأبد ؟ فقال: «**بل للأبد**» فقال: يا رسول الله، بين لنا ديننا كأنما خلقنا الآن. أرأيت العمل الذي نعمل به أفيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير أم فيما يستقبل؟ فقال: «**لا، بل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير**» قال: ففيم العمل؟ فقال: «**اعملوا فكل ميسر**» كذا روى هذا الحديث الملائي، وهو أبو نعيم الفضل بن دكين ، ويحيى بن آدم كلاهما عن زهير بن معاوية سياقة واحدة، وفي آخره كلمات لم يسمعها زهير من أبي الزبير وهي: فقال: «**اعملوا فكل ميسر**» .

وقد روى أبو النضر هاشم بن القاسم[2] الحديث عن زهير إلى قوله ففيم العمل؟ ثم قال زهير: فسمعت من سمع من أبي الزبير يقول: قال: «**اعملوا فكل ميسر**» .

وروى أبو داود الطيالسي الحديث عن زهير عن أبي الزبير أن

---

(١) كان خبيراً بعلم الأثر فهو الوحيد من قريش الذي استطاع اللحق بركب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأبي بكر عند الهجرة وأراد أن ينال منهما، ولكن الله نجاهما منه. وأسلم وحسن إسلامه، وبشره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بلبس سوار كسرى.
مشاهير علماء الأمصار (ص ٥٩) (ت ١٧٠) تجريد أسماء الصحابة (٢١٠/١) الثقات (١٨٠/٣) الإصابة (١٩/٢) الاستيعاب (٥٨١/٢) أسد الغابة (٢٦٤/٢).

(٢) أبو النضر هو الحافظ الإمام، شيخ المحدثين، أبو النضر، هاشم بن القاسم الليثي الخراساني، ثم البغدادي، قيصر. وثقه يحيى بن معين، وكذلك ابن المديني، وأبو حاتم، والعجلي، مات سنة (٢٠٥هـ). سير أعلام النبلاء (٥٤٥/٩) (ت ٢١٣).

الكلمات التي في آخره سمعها من ياسين عن أبي الزبير كما قال الحسن الأشيب[1] .

وأما حديث أبي النضر ورواية الحسن الأشيب

فأخبرنا الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم -وأبو النضر قالا: ثنا زهير حدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال : خرجنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مهلين بالحج معنا النساء والولدان فلما قدمنا مكة بالبيت وبالصفا والمروة ، فقال لنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**من لم يكن [١٦٠] معه هدي فليحلل**» قلنا: أي الحل، قال: «**الحل كله**» فأتينا النساء، ولبسنا الثياب ومسسنا الطيب، فلما كان يوم التروية أهللنا بالحج وكفانا الطواف الأول بين الصفاء والمروة، وأمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن نشترك في الإبل والبقر كل سبعة منا في بدنة، فجاء سراقة بن مالك بن جعشم ، فقال: يا رسول الله بين لنا ديننا، كأنا خلقنا الآن، أرأيت عمرتنا هذه ألعامنا هذا أو لأبد؟ فقال: «**لا، بل لأبد**» قال: يا رسول الله، بين لنا ديننا كأنا خلقنا الآن، فيم العمل اليوم؟ أفيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير أو فيما يستقبل؟ قال: «**لا، بل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير**» قال: ففيم العمل؟.

---

(١) الأشيب: الإمام الثقة الحافظ الثقة، قاضي الموصل، أبو علي، الحسن بن موسى، البغدادي ولد سنة نيف وثلاثين ومائة وثقه يحيى بن معين وغيره. قال أبو حاتم: مات الأشيب بالري، فحضرت جنازته. وقال ابن سعد: ولي قضاء حمص والموصل لهارون الرشيد. مات بالري سنة (٢٠٩هـ) في ربيع الأول.
سير أعلام النبلاء (٩/٥٥٩) (ت٢١٧).

قال أبو النضر في حديثه: فسمعت من سمع أبا الزبير يقول: قال: «**اعملوا فكل ميسر**» .

قال حسن -يعني الأشيب- قال زهير: فسألت ياسين[1] : ما قال؟ ثم لم أفهم كلاماً تكلم به أبو الزبير، فسألت رجلاً، فقلت: كيف قال أبو الزبير في هذا الموضع؟ قال: سمعته يقول: «**اعملوا فكل ميسر**» .

قلت: والراوي عن حسن الأشيب هو أحمد بن حنبل.

وأما حديث أبي داود الطيالسي عن زهير

فأخبرناه أبو نعيم الحافظ، ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر قال: خرجنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مهلين بالحج . فقال سراقة بن مالك: يا رسول الله ، أخبرنا عن ديننا كأنا خلقنا الآن. نعمل فيما جرت به الأقلام ومضت به المقادير أم نستقبل؟ قال: «**ما جرت به الأقلام**» .

قال زهير: فتكلم أبو الزبير بكلمة لم أفهمها، فقلت لياسين الزيات: ما قال؟ قال: «**اعملوا فكل ميسر**»[2] .

---

(١) ياسين بن معاذ بن الزيات، أبو خلف الكوفي، وقال ابن حبان عنه في المجروحين (١٤٢/٣): كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، ويتفرد بالمعضلات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال.
انظر ترجمته: الإكمال (٦/٤) التاريخ لابن معين (٦٣٩/٢) الجرح والتعديل (٣١٢/٩) (ت١٣٥٠) المجروحين (١٤٢/٣)، الضعفاء الكبير (٤٦٤/٤) لسان الميزان (٢٣٨/٦) المعرفة والتاريخ (٣٨/٣).

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٢٧/١، ١٢٨) رقم (١٤٦) عن علي ورقم (٩٧٣٧) وجاء بهامشه. أخرجه مسلم (٢٤٠/٢) (٢٦٤٧)، ابن أبي عاصم (١٧١)، وأبو يعلى في مسنده (٣٧٥)، واللالكائي في أصول الاعتقاد (١٠٦٤، ١٠٦٥)، وعبد الرزاق (٢٠٠٧٤)، وعنه عبد بن حميد =

حديث آخر

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ[1] ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي، نا عفان، نا أبو عوانة عن المغيرة عن أبي عبيدة ، عن ميمون أبي عبد الله قال: قال بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بواد يقال له وادي خم[2] فأمرنا بالصلاة فصلاها بهجير، قال: فخطبنا وظلل لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- بثوب على شجرة سمرة من الشمس، فقال: «**ألستم تعلمون أولستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟**» .

=

(٨٤) أحمد (١٠٦٧) والبخاري (١٣٦٢)، وأبو داود (٤٦٩٤)، والترمذي (٣٣٤٤) وأبو يعلى (٥٨٢) وابن ماجه (٧٨)، وعن عمران بن حصين أخرجه الطيالسي (١٧٩/٢) رقم (٨٨١)وجاء بهامشه: أخرجه مسلم (٢٦٥٠)، أحمد (١٩٩٥)، وابن حبان (٦١٨٢)، الطبراني رقم (٥٥٧).

(١) ابن العلاف الإمام العالم الواعظ، أبو طاهر، محمد بن علي بن محمد بن يوسف، البغدادي، قال المصنف: كتبت عنه، وكان صدوقًا، ظاهر الوقار مات في ربيع الآخر سنة (٤٤٢هـ). وكان من أبناء التسعين. سير أعلام النبلاء (٦٠٨/١٧) (ت٤٠٧)، تاريخ بغداد (١٠٣/٣) شذرات الذهب (٢٦٩/٣).

(٢) غدير خم : موضع بين مكة والمدينة ، تصب فيه عين هناك، وبينهما مسجد للنبي -صلى الله عليه وسلم-.

النهاية لابن الأثير (٨١/٢). لسان العرب (١٢٧٠/٢) خمم. الصحاح للجوهري (١٩١٦/٥) خمم. معجم البلدان (٣٨٩/٢) القاموس المحيط (١١٠/٤) خمم. ديوان الأدب للفارابي (٢٢/٣).

قالوا: بلى، قال: «**فمن كنت مولاه فإن عليًّا مولاه، اللهم عاد من عاداه، ووال من والاه**»[1] .

الذي سمع ميمون أبو عبد الله بن زيد بن أرقم من أول هذا الحديث.

إلى قوله: «**فإن عليًّا مولاه**» وأما ما بعده فإنما سمعه من غير زيد عن زيد. بين ذلك شعبة في روايته عن ميمون هذا الحديث[2] .

وأخبرناه أحمد بن عبد الله الأنماطي أنا محمد بن المظفر الحافظ أنا علي ابن إسماعيل بن حماد ، نا أبو موسى -هو محمد بن المثنى- نا محمد بن جعفر ابن شعبة عن ميمون أبي عبد الله قال: كنت عند زيد بن [١٦١] أرقم فجاء رجل من أقصى الفسطاط فسأله عن ذا، فقال: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم.؟**» قالوا: بلى، قال: «**فمن كنت مولاه فعليّ مولاه**»[3] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/٣٧٢) والطبراني في المعجم الكبير (٥/٢٢٩) حديث رقم (٥٠٩٢).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤/٤٧٢) وفي إسناده : ميمون أبو عبد الله الأودي. قال عنه الإمام أحمد: أحاديثه مناكير. وقال ابن معين: لا شيء. انظر ميزان الاعتدال (٤/٢٣٥) وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٤٠) للطبراني (٤٩٦٩)، وأحمد (٤/٤٧٢) والبزار، وفيه ميمون أبو عبد الله البصري، وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/١٠٩) وصححه وأقره الذهبي في التلخيص. وابن حبان في صحيحه (٥/٣٧٦) رقم (٦٩٣١) وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده حسن. ورجاله ثقات، رجال الصحيحين غير فطر بن خليفة وهو صدوق.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/٣٧٢) وإسناده ضعيف فيه ميمون أبو عبد الله وهو ضعيف. وبقية رجاله ثقات. وفي المسند: فسأله عن داء و لم أتبين معناها.

قال ميمون: فحدثني بعض القوم عن زيد: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**اللهم وال من والاه وعاد من عاداه**» .

حديث آخر

أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد[1] -بالبصرة- نا علي بن إسحاق المادرائي ، نا محمد بن راشد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة عن مالك بن عرفطة رجل من همدان قال: سمعت عبد خير[2] قال: شهدت عليًّا في الرحبة[3] أتي بكرسي فقعد عليه ثم أتي بتور[4] من ماء فأكفأ على يده فغسلها بالماء، ثم أخذ بيده اليمنى فمضمض ثلاثًا، ثم غرف غرفة فجمع بين المضمضة والاستنشاق في مرة ثم أخذ بيده اليمنى لوجهه وأمر يده اليسرى على وجهه ثلاثًا وغسل ذراعيه ثلاثًا، ثم أدخل يده في الإناء ثم أخرجها وأمرها من مقدم رأسه إلى قفاه ، قال شعبة: لا أدري ردها أم لا ثم غسل رجليه ثلاثًا ثم قال : من سره أن يتوضأ وضوء رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فهذا وضوءه[5] .

---

(١) الشيخ، الثقة، العالم، أبو الحسن، علي بن القاسم بن الحسن البصري، النجاد كان من كبار العدول. كان حيًا سنة (٤١٣هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/٢٤٠) (ت١٤٦).

(٢) عبد خير بن يزيد ويقال: ابن بجير أبو عمارة الكوفي. تهذيب التهذيب (٦/١٢٤).

(٣) الرحبة: قرية بحذاء القادسية على مرحلة من الكوفة، على يسار الحجاج، إذا أرادوا مكة. معجم البلدان (٣/٣٣) طبع دار صادر.

(٤) التور: هو إناء من صفر، أو حجارة، يشرب فيه، ويتوضأ منه: النهاية (١/١٩٩).

(٥) رجاله ثقات. ولعله موجود في مسند العشرة المبشرين للمادرائي.

روى هذا الحديث أبو داود الطيالسي[1] ومحمد بن جعفر غندر عن شعبة فذكرا فيه أن عليًّا غسل يده قبل المضمضة ثلاثًا كذلك.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا شعبة عن مالك بن عرفطة عن عبد خير الخيواني: أن عليًّا أتي بكرسي فقعد عليه ثم أتي بكوز من ماء فغسل يده ثلاثًا ثم مضمض ثلاثًا مع الاستنشاق بماء واحد وغسل وجهه ثلاثًا بيد واحدة وغسل ذراعيه ثلاثًا، ووضع يده في التور ثم مسح رأسه، وأقبل بيديه على رأسه، ولا أدري أدبر أم لا، وغسل رجليه ثلاثًا ثم قال: من سره أن ينظر إلى طهور النبي -صلى الله عليه وسلم- فهذا طهوره[2].

---

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي (١/١٢٥) حديث رقم (١٤١) وبهامشه: أخرجه أحمد في المسند (١٠٠٥، ١١٧٣، ١٣١٥) البخاري (٥٦١٦)، والنسائي (١٣٠) الطحاوي (١/٣٤) البيهقي (١/٧٥) من طرق عن شعبة به.

وأبو داود (٣٧١٨) والترمذي في الشمائل (٢٠٠) وعبد الله بن أحمد في زياداته (١٣٦٦) وأبو يعلى (٣٠٩، ٣٦٨) من طرق عن عبد الملك بن ميسرة ...به.

(٢) وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١/١٢٥، ١٢٦) حديث رقم (١٤٢) وجاء بهامشه: حديث صحيح. ومالك بن عرفطة هو خالد بن علقمة وأخرجه البيهقي (١/٥٠)، أبو داود (١١٣) والنسائي (٩٣، ١٠٤) وأبو يعلى في مسنده (٥٣٥) من طرق عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في المسند (١١٣٣، ١٣٢٣) وأبو داود (١١١، ١١٢) والنسائي (٩١، ٩٢) وابن ماجه (٤٠٤) وأبو يعلى (٢٨٦) وابن خزيمة (١٤٧)، وعبد الله في الزيادات (٩٢٨، ٩٤٥، ٩٩٨، ١٠٢٧، ١١٩٧، ١٩١٩) والطحاوي (١/٣٥) والبيهقي (١/٤٧، ٥٠، ٦٨) من طرق عن خالد بن علقمة، عن عبد خير به.

=

وأخبرناه القاضي أبو عمر الهاشمي نا محمد بن أحمد اللؤلؤي، نا أبو داود، نا محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر نا شعبة قال: سمعت بن عرفطة قال : سمعت عبد خير قال: رأيت عليًّا أتي بكرسي فقعد عليه ثم أتي بكوز من ماء فغسل يديه ثلاثًا ثم تمضمض مع الاستنشاق بماء واحد[1] وذكر الحديث.

وهكذا رواه سعيد بن عامر وحجاج بن محمد عن شعبة، وذكر غسل اليد ثلاثًا قبل المضمضة في هذا الحديث أدرجه الرواة الذين ذكرناهم عن شعبة عن مالك بن عرفطة، وليس هو عند شعبة عن مالك وإنما هو عنده عن سفيان الثوري بين ذلك محمد بن أبي عدي في روايته هذا الحديث عن شعبة.

كذلك أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي، أنا علي بن عمر الحافظ، نا أبو محمد بن صاعد، عن بندار، فيما سألناه عنه، نا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن مالك بن عرفطة عن عبد خير قال: قعد عليّ على كرسي فأتي بتور من ماء -قال شعبة: قال سفيان بن سعيد الثوري: فغسل يديه ثلاثًا، ثم رجع شعبة إلى حديث مالك بن عرفطة - ثم مضمض واستنشق ثلاثًا [١٦٢] فجمع بين المضمضة والاستنشاق ثم قال بيده بالماء على وجهه ثلاثًا، ثم قال بيده اليمنى فغسلها ثلاثًا . ثم قال باليمنى على اليسرى فغسل ثلاثًا ثم قال بيديه فوضعهما فقال بهما إلى مقدم رأسه، قال شعبة: لا أدري ردهما أم لا ، ثم غسل رجليه ثلاث مرات، ثم قال سفيان: من أراد أن

=

وأخرجه أحمد (٨٧٦، ١٠٠٧) والترمذي (٤٩) وأبو يعلى (٥٠) وعبد الله في زياداته (٩١٠، ٩١٩، ١٠٠٨، ١٠٠٤٧). من طرق عن عبد خير به.

(١) انظر سنن الدارقطني (١/٢٨) رقم (١١٣) والبيهقي (١/٥٠) ١- كتاب: الطهارة ٤٩- باب: الجمع بين المضمضة والاستنشاق.

ينظر إلى وضوء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فهذا وضوء رسول الله -صلى الله عليه وسلم-[1] .

وهذا الحديث يرويه سفيان الثوري عن خالد بن علقمة وهو الذي سماه شعبة مالك بن عرفطة، كان شعبة يخطئ في اسمه ونسبه، وقد وافق سفيان على رواية زائدة بن قدامة[2] وشريك[3] بن عبد الله عن خالد بن علقمة.

كذا أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأنا على إسحاق النعالي، أخبركم عبد الله بن سليمان -هو أبو بكر بن داود- نا ابن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن مالك بن عرفطة عن عبد خير قال: قعد عليّ على كرسي فأتي بتور من ماء - قال شعبة : قال سفيان بن سعيد الثوري: فغسل يديه ثلاثًا- ثم رجع شعبة إلى حديث مالك بن عرفطة - ثم مضمض واستنشق ثلاثًا فجمع بين المضمضة والاستنشاق ثم قال بالماء على وجهه ثلاثًا... وساق الحديث.

قال ابن أبي داود: هذه سنة تفرد بها أهل الكوفة في الجمع بين المضمضة والاستنشاق بكف واحد.

وهذا أخطأ فيه شعبة قال: مالك بن عرفطة، وإنما هو خالد بن علقمة.

وحدث أبو عوانة بهذا الحديث عن خالد بن علقمة ، فقال له شعبة:

---

(١) رجاله ثقات، لكن قال الدارقطني في العلل (٥٠/٤): وأغرب ابن أبي عدي عن شعبة فيه بلفظة ذكرها عن سفيان الثوري عن خالد: (غسل يديه ثلاثًا).

(٢) حديث زائدة عن خالد : أخرجه أبو داود (٨٢/١) رقم (١١٢) والنسائي (٦٧/١) والبيهقي في السنن الكبرى (٤٧/١، ٤٨، ٥٨، ٥٩، ٧٤) من عدة طرق عنه، وابن خزيمة في صحيحه (١٤٧) وابن حبان (٣٣٧/٣) رقم (١٠٥٦) وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط إسناده صحيح.

(٣) حديث شريك بن عبد الله القاضي، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٨/١) وأحمد في مسنده (١٢٥/١) أحمد في المسند (١٢٣/١، ١٢٥).

أخطأت إنما هو مالك بن عرفطة، فرجع أبو عوانة من الصواب إلى الخطأ فحدثه عن مالك بن عرفطة.

ثم ثبت عند أبي عوانة أنه خالد بن علقمة فرجع إلى خالد بن علقمة[1] .

قال ابن أبي داود : وإنما ذكرت هذا لئلا يقول قائل: إن أبا عوانة قال: مالك بن عرفطة[2] .

حديث آخر

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق[3] أنا أحمد بن سليمان النجاد، نا عبيد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، نا أبو خيثمة ، نا سفيان بن عيينة عن سليمان[4]

---

(١) أخرجه أبو داود (٨١/١) ١- كتاب: الطهارة ٥٠- باب: صفة وضوء النبي -صلى الله عليه وسلم- رقم (١١١) . حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة، عن خالد بن علقمة عن عبد خير وأخرجه. النسائي في المجتبى (٦٨/١) السنن الصغرى) كتاب: الطهارة، باب: عدد غسل الوجه، باب: عدد غسل اليدين. رقم (٩٣، ٩٤، ٩٥) عن قتيبة بن سعيد عنه.
وأخرجه الترمذي في سننه ١- كتاب الطهارة، باب: ما جاء في وضوء النبي -صلى الله عليه وسلم- كيف كان رقم (٤٨). وأخرج طرفًا منه في كتاب الطهارة، رقم (٤٠٤).

(٢) عزا الحافظ المزي في تحفة الأشراف (٤١٧/٧) (ح١٠٢٠٣) كلام ابن أبي داود في توهيم شعبة في هذا الراوي إلى أبي داود.

(٣) محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله ، جد شيخ المصنف كما ذكر ذلك في تاريخ بغداد (٣٠٢/١) (ت١٦٩) وهو أبو الحسن بن رزقويه. وذكر الخطيب في ترجمته كلامًا لا يليق بأهل العلم أن يقولوه على أبي حنيفة فمعاذ الله من هذا الخطل.

(٤) سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول، خال ابن أبي نجيح، قيل: اسم أبيه =

عن طاوس عن ابن عباس قال: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا قام يتهجد من الليل قال: «**اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت ملك السماوات والأرض ومن فيهن، اللهم لك أسلمت وبك أمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت -أو لا إله غيرك**»[1] .

أخبرنا الحسن بن علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي [١٦٣] نا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس قال : كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا قام يتهجد من الليل قال: «**اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت ملك السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق، ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق ومحمد حق والنبيون حق ، اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت - أو- لا إله غيرك**» .

=

عبد الله ثقة ثقة، قاله أحمد من الخامسة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٦٠٨).

(١) أخرج هذا الحديث الإمام أحمد في المسند (١/٣٥٨) (٥/١٢٥) بتحقيق الشيخ أحمد شاكر) رقم (٣٣٦٨) حدثنا سفيان بن عيينة، عن سليمان بن أبي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا قام يتهجد من الليل قال... الحديث. وإسناده صحيح.

وهكذا رواه سعيد بن منصور[1] وعلي بن المديني[2] عن سفيان بن عيينة.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : قرأنا على محمد بن علي الحساني أو على أحمد بن إبراهيم بن حباب[3] أو عليهما جميعًا حدثكم عبد الله بن أبي القاضي قال : وقرأت على محمد ابن عبد الله بن خميرويه وعلى عباس النضروي[4] أخبركم

---

(١) سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني ، نزيل مكة، ثقة، مصنف. وكان لا يرجع عما في كتابه لشده وثوقه به. مات سنة سبع وعشرين، وقيل: بعدها. من العاشرة. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٣٩٩).

(٢) علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المديني، مولاهم أبو الحسن البصري، أحد الأئمة الأعلام، وحفاظ الإسلام.

قال أبو حاتم: كان علمًا في الناس في معرفة الحديث والعلل، وكان أحمد لا يسميه تبجيلاً له إنما يكنيه.

وقال ابن معين: كان ابن المديني إذا قدم علينا أظهر السنة، وإذا ذهب إلى البصرة أظهر التشيع.

مات سنة (٢٣٤) عن ٧٣سنة.

طبقات الحفاظ (ص ١٨٤) (ت٤١٥) تاريخ بغداد (٤٥٨/١١) تذكرة الحفاظ (٤٢٨/٢) شذرات الذهب (٨١/٢) العبر (٤١٨/١) ميزان الاعتدال (١٣٨/٣)، الرسالة المستطرفة (١٢٧).

(٣) أحمد بن إبراهيم بن حباب الحبابي الخوارزمي، قال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (١٥١/٢) شيخ للبرقاني. الإكمال لابن ماكولا (١٤٠/٢)، (٧٠/٣) الأنساب (٣٣/٤) تبصير المنتبه (٢١٩/١) ، (٥٢٤/٢).

(٤) الثقة ، المسند، أبو منصور، العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه - بمعجمة- الهروي النضروي وثقه المصنف. مات في شعبان سنة ٣٧٢هـ. بهراة.

سير أعلام النبلاء (٣٣١/١٦) (ت٢٤٠) اللباب (٣١٤/٣) تبصير المنتبه =

أحمد بن نجدة[1] قالا: نا سعيد بن منصور ، نا سفيان عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قام يتهجد في الليل قال: «**اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض، ومن فيهن، ولك الحمد أنت ملك السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت حق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق، والنبيون حق، ومحمد حق، لك أسلمت وبك آمنت، عليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، إنك أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت -أو قال- لا إله غيرك**» .

قال سفيان: ذكر سنن كثيرة، فما تركتهن في ليلة إلا وأنا أقولهن، قال: وما قلت هذا إلا لتعملوا بما تسمعون من العلم . لفظ ابن أبي القاضي وحديث ابن نجدة إلى قوله: «**لا إله غيرك**» .

وليس في حديث ابن خميرويه «**وقولك حق**» والباقي سواء.

أخبرني محمد بن جعفر بن علان الوراق[2] أخبرنا أحمد بن يوسف بن

=

(١٥٦/١) شذرات الذهب (٧٩/٣) العبر (٣٦٢/٢).

(١) أحمد بن سعيد بن نجدة، الأزدي البغدادي، قال المصنف في تاريخ بغداد (١٦٩/٤) (ت١٨٤٦): ذكر بعض الناس أن ابن نجدة هذا موصلي. وقد مات سنة (٢٦٦هـ).

(٢) محمد بن جعفر بن علان ، أبو جعفر الوراق الشروطي ، يعرف بالطوابيقي. كان شيخًا مستورًا من أهل القرآن، ضابطًا لحروف قراءات كانت تقرأ عليه.

ثم قال المصنف في تاريخ بغداد (١٥٩/٢) (ت٥٨٤): كتبت عنه، وكان صدوقًا ومات في ذي القعدة سنة (٤٢١هـ).

خلاد ، حدثنا إسماعيل القاضي ، نا علي - هو ابن عبد الله المديني- نا سفيان ، نا سليمان الأحول ، عن طاوس عن ابن عباس قال : كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا قام يتهجد من الليل...وساق الحديث بطوله نحو حديث سعيد إلى قوله: «**لا إله غيرك**» قال: هكذا قال سفيان بالشك[1] .

أدرج سفيان متن الحديث في روايات هؤلاء الذين سقنا أحاديثهم عنه وفيه [١٦٤] كلمات لم يسمعها من سليمان الأحول، وإنما سمعها من عبد الكريم أبي أمية عنه، وهي قوله: «**أنت المقدم وأنت المؤخر**» إلى آخر

---

(١) أخرجه البخاري (٣/٣، ٤ فتح) ١٩- كتاب: التهجد بالليل. باب: التهجد بالليل وقوله عز وجل: ومن الليل فتهجد به نافلة لك. وفيه: قال سفيان: وزاد عبد الكريم أبو أمية: ولا حول ولا قوة إلا بالله. قال سفيان: قال سليمان بن أبي مسلم سمعه من طاوس، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وقال الحافظ: ومقتضى ذلك أن عبدالكريم لم يذكر إسناده في هذه الزيادة لكنه على الاحتمال، ولا يلزم من عدم سماع سفيان لها من سليمان أن لا يكون سليمان حدث بها، وقد وهم بعض أصحاب سفيان فأدرجها في حديث سليمان.

وفي الحديث من الفوائد كما ذكر ذلك الكرماني.

١- قوله: أنت الحق إشارة إلى المبدأ، والقول، ونحوه إلى المعاش والساعة، ونحوها إشارة إلى المعاد.

٢- وفيه الإشارة إلى النبوة وإلى الجزاء ثوابًا وعقابًا، ورجوع الإسلام والتوكل والإنابة والتضرع إلى الله والخضوع له. انتهى.

٣- وفيه زيادة معرفة النبي -صلى الله عليه وسلم- بعظمة ربه، وعظيم قدرته ومواظبته على الذكر والدعاء والثناء على ربه، والاعتراف له بحقوقه والإقرار بصدق وعده ووعيده.

٤- وفيه: استحباب تقديم الثناء على المسألة عند كل مطلوب اقتداء به -صلى الله عليه وسلم- .

الحديث. ذكر ذلك مبينًا مفصلاً العباس بن الفضل العبدي البصري[1] في روايته عن سفيان هذا الحديث.

أخبرني أبو القاسم علي بن محمد بن علي الأيادي[2] ، أنا أحمد بن يوسف بن خلاد العطار[3] ، نا الحارث بن محمد التميمي[4] حدثنا العباس بن الفضل العبدي، ثنا سفيان حدثنا سليمان الأحول، عن طاوس عن ابن عباس قال: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا تهجد من الليل قال: «**اللهم لك الحمد ، أنت نور السماوات والأرض، ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت حق ومحمد حق**

---

(١) العباس بن الفضل بن العباس بن يعقوب، العبدي، الأزرق، من أهل البصرة، ثم ساق له حديثًا. وقال: ليس هذا في كتب أبي الأسود، وضعف عباسًا جدًّا. تاريخ بغداد (١٢/١٣٤) (ت٦٥٨٤).

(٢) علي بن محمد بن علي بن يعقوب ، أبو القاسم الأيادي. ثقة دينًا يتفقه على مذهب مالك. ولد سنة (٣٠٧هـ) ومات سنة (٤١٤هـ) تاريخ بغداد (١٢/٩٧) (ت٦٥٢٥).

(٣) ابن خلاد: الشيخ الصدوق المحدث، مسند العراق، أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور النصيبي ثم البغدادي العطار قال المصنف عنه: كان لا يعرف شيئًا من العلم، غير أن سماعه صحيح. وقال أبو نعيم: كان ثقة، تاريخ بغداد (٥/٢٢١). سير أعلام النبلاء (٦٦/٦٩) (ت٥٠) شذرات الذهب (٣/٢٨)، العبر (٢/٣١٣).

(٤) الحارث بن محمد بن أبي أسامة، أبو محمد التميمي ولد سنة (١٨٦هـ)، وكان ثقة، مات سنة (٢٨٢هـ). تاريخ بغداد (٨/٢١٨) (ت٤٣٣٢).

والنشور حق لك أسلمت وبك آمنت وإليك حاكمت وبك خاصمت اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت» قال: وأخبرني عبد الكريم قال: أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله غيرك[1] .

حديث آخر

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى عن سفيان وشعبة وعبيد الله بن عمر.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن خلف بن محمد بن حيان بن الطيب بن زرعة الخلال المقرئ الفقيه ، حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن دينار الفارسي العابد، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان،

---

(١) أخرجه البخاري ١٩- كتاب: التهجد ١- باب التهجد بالليل (٦٣١٧) (٧٤٩٩)، مسلم (٥٣٢/١، ٥٣٣) ٦- كتاب: صلاة المسافرين، وقصر الصلاة فيها. ٢٦- باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه.

أبو داود ٢- كتاب: الصلاة. ١٢٢- باب: ما يستفتح به الصلاة من الدعاء.

الترمذي ٤٩- كتاب: الدعوات. باب: ما يقول إذا قام من الليل إلى الصلاة.

النسائي ٢٠- كتاب: قيام الليل. ٩- باب: ذكر ما يستفتح به القيام.

الدارمي (٢٨٧/١) كتاب: الصلاة. باب: الدعاء عند التهجد (١٤٩٤) ابن ماجه (١٥٥/٢) ٥- كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها ١٨٠- باب: ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل (١٣٥٥).

مالك في الموطأ (٢١٥/١، ٢١٦) كتاب: القرآن. باب: ما جاء في الدعاء، أحمد بن حنبل في مسنده (٢٩٨/١، ٣٠٨، ٣٥٨) الحميدي في مسنده (٢٣١/١) حديث رقم (٤٩٥) ابن خزيمة (١٨٤/٢) رقم (١١٥١).

حدثنا عبد الرحيم[1] أخبرنا عبيد الله بن عمر وسفيان الثوري عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال: نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن بيع الولاء وعن هبته[2] .

أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الروياني أخبرنا محمد بن الحسن السروي[3] ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا عمار بن خالد حدثنا علي بن غراب[4] ، عن عبيد الله بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن بيع الولاء وهبته.

---

(١) عبد الرحيم بن سليمان الكتاني ، أو الطائي أبو علي الأشل، المروزي، نزيل الكوفة، ثقة، له تصانيف. من صغار الثامنة، مات سنة أربع وثمانين. أخرج له ابن ماجه التقريب (٤٠٥٥).

(٢) أخرجه البخاري (١٩٢/٨ فتح)، رقم (٦٧٥٦) ، مسلم (٢١٦/٤) كتاب: العتق. عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن سفيان بن سعيد الثوري به. والترمذي كتاب: البيوع (١٢٣٦) عن بندار، عن ابن مهدي والنسائي كتاب: الفرائض (٦٤١٦) عن علي بن سعيد بن مسروق عن عبد الرحيم بن سليمان.
وابن ماجه (٢٧٤٧) عن علي بن محمد عن وكيع به. وقال الترمذي: حسن صحيح.
وتحفة الأشراف (٢٢٩/٥) رقم (٧١٥٠).

(٣) انظر: الأنساب للسمعاني (١٢٧/٧).

(٤) علي بن غراب الفزاري. كنيته، أبو يحيى، من أهل الكوفة، قال ابن حبان في المجروحين (١٠٥/٢) يروي عن عبيد الله بن عمرو الأحوص بن حكيم، روى عنه العراقيون. كان غاليًا في التشيع، كثير الخطأ فيما يروي حتى وجدت الأسانيد المقلوبة في روايته كثيرة، والأشياء الموضوعة التي يرويها عن الثقات، فبطل الاحتجاج به، وإن وافق الثقات. توفي سنة (١٨٤هـ).
وانظر ميزان الاعتدال (١٤٩/٣).

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن السمسار أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح الأبهري[1] ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الهيثم الدلال[2] -ببغداد- حدثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، وعبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن بيع الولاء وعن هبته[3] .

اتفق يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحيم بن سليمان وعلي بن غراب ويحيى بن سعيد الأموي على رواية هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر العمري عن عبد الله بن دينار وهو المحفوظ عنده، فأدرج في هذه الروايات.

---

(١) الإمام العلامة، القاضي، المحدث، شيخ المالكية، أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح التميمي الأبهري، نزيل بغداد وعالمها، ولد في حدود سنة (٢٩٠هـ).

قال الدارقطني عنه: هو إمام المالكية، إليه الرحلة، من أقطار الدنيا، رأيت جماعة من الأندلس والمغرب على بابه، ورأيته يذاكر بالأحاديث الفقهيات، ويذاكر بحديث مالك. ثقة مأمون، زاهد ورع ووثقه ابن أبي الفوارس. توفي في شوال سنة (٣٧٥هـ).

سير أعلام النبلاء (٣٣٢/١٦) (ت٢٤١) شذرات الذهب (٨٥/٣) النجوم الزاهرة (١٤٧/٤) تاريخ بغداد (٤٦٢/٥) ترتيب المدارك (٤٦٦/٤).

(٢) ترجمته انظر الحاشية التالية.

(٣) أخرجه المصنف في تاريخ بغداد (١١٦/٥) ٢٥٢٧- ترجمة أحمد بن محمد بن الهيثم بن بيان، أبو بكر الدوري الدلال، وهو ثقة. مات في شهر ربيع الآخر سنة (٣١٢هـ).

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الأبهري، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الهيثم الدلال ببغداد... الحديث.

وانظر: علل الحديث لابن أبي حاتم (٣٧٣/١) حديث (١١٠٧).

وقد روى عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى عن عبيد الله عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر : أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الولاء حسب، و لم يذكر النهي عن هبته. وروى عبد الله بن المبارك عن عبيد الله وعبد العزيز بن أبي سلمة وشعبة والثوري عن عبد الله بن دينار الحديث في النهي عن بيع الولاء وعن هبته . وروى عبد الله بن المبارك ، عن عبيد الله، وعبد العزيز بن أبي سلمة وشعبة والثوري، عن عبد الله بن دينار الحديث في النهي عن بيع الولاء وعن هبته. قال ابن المبارك إلا أن عبيد الله شك في الهبة أو لم يذكرها.

وروى الحديث حماد بن زيد عن عبيد الله مجودًا مبينًا

رواه عنه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الولاء. قال حماد: وزادني فيه ابن عبد الله بن دينار (وعن هبته). وقد اختلف على عبيد الله، وعلى سفيان الثوري في رواية هذا الحديث. فأما رواية عبيد الله عن عبد الله بن دينار، فهي المحفوظة، وأما روايته إياه عن نافع فهي غريبة جدًّا . وقد توبع يحيى بن سعيد الأموي عليها فروي الحديث عن يحيى بن سعيد القطان عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر. وكذلك رواه قبيصة ابن عقبة[1] ، ونصر بن مزاحم[2] عن سفيان الثوري عن عبيد الله عن نافع.

---

(١) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي -بضم المهملة، وتخفيف الواو والمد- أبو عامر، الكوفي، صدوق ربما خالف. من التاسعة. مات سنة خمس عشرة على الصحيح. أخرج له الجماعة. التقريب (٥٥١٣).

(٢) نصر بن مزاحم، أبو الفضل المنقري، قال عنه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: كان زائغًا عن الحق مائلاً. وقال المصنف تعقيبًا في تاريخ بغداد (١٣/٢٨٢، ٢٨٣) ترجمة رقم (٧٢٤٥) على عبارة الجوزجاني: قلت: أراد بذلك غلوه في الرفض. وقال صالح بن محمد عنه: روى عن الضعفاء أحاديث مناكير. توفي سنة (٢١٢هـ).

وأما كافة أصحاب الثوري فإنهم رووه عنه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وهو القول الصحيح.

فأما حديث عبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله عن عبدالله بن دينار الذي اقتصر فيه على ذلك النهي عن بيع الولاء دون هبته

فأخبرناه أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي القاسم بن النخاس[1] حدثكم محمد بن إسماعيل البصلاني ، حدثنا بندار.

قال البرقاني: وقرأت على إسحاق النعالي حدثكم الحسن بن محمد بن شعبة حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى قالا: حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عبيد الله ، حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الولاء.

قال ابن شعبة عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: إنه نهى.

وأما حديث عبد الله بن المبارك الذي ذكر فيه أن عبيدالله شك في الهبة أو لم يذكرها

فأخبرناه أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي[2] ببغداد وأبو

---

(١) عبد الله بن الحسن بن سليمان بن النخاس المقرئ . قال ابن الجزري في غاية النهاية (١/٤١٤) ترجمة رقم (١٧٥٧) عنه: مقرئ مشهور، ثقة، ماهر، متصدر. وقال الخطيب عنه: ولد سنة (٢٩٠هـ)، وكان ثقة، وتوفي سنة (٣٦٨هـ) وقيل: سنة ست، في ذي القعدة.

(٢) الإمام المحدث الثقة، أبو الحسن، أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور، البغدادي، العتيقي المجهز السفار، كان صدوقًا ولد سنة (٣٦٧هـ) وقال =

الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال[1] -بصور- قالا:

أنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان الفسوي نا جدي، حدثنا حبان بن موسى أنا عبد الله بن المبارك ، عن عبيد الله بن عمرو عبد العزيز ابن أبي سلمة وشعبة وسفيان عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الولاء وعن هبته.

إلا أن عبيد الله شك في الهبة أو لم يذكرها.

وأما حديث حماد بن زيد الذي جوده وفصله

فأخبرناه أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل وأبو الفتح هلال ابن محمد بن جعفر الحفار[2] قالا: أنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا كثير

=

الخطيب: مات في صفر سنة (٤٤١هـ).

سير أعلام النبلاء (٦٠٢/١٧) (ت٤٠٣) تاريخ بغداد (٣٧٩/٤) المشتبه (٤٦٥/٤) شذرات الذهب (٢٦٥/٣) اللباب (٣٢٣/٢) (١٧٠/٣).

(١) عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادي الغزال. ولد سنة (٣٦٢) ومات سنة(٤٤٧).

انظر ترجمته : معرفة القراء الكبار (٤٦٣/١) الإكمال (٢٤٦/١).

تهذيب تاريخ دمشق (٤٤١/٦).

بغية الطلب (٩٥/١) العبر (٢١٤/٣).

معجم البلدان (٤٩٠/٣).

موضح أوهام الجمع والتفريق (١٢٣/١، ٤٨/٢، ١٣٧، ١٩٢، ٢٤٩، ٣٦٧).

موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان (٢٥١/٣ - ٢٥٣) (ت٩٦٠).

(٢) الشيخ الصدوق، مسند بغداد، أبو الفتح، هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمن بن ماهويه بن مهيار بن المرزبان، الكسكري ثم البغدادي. ولد سنة (٣٢٢هـ). قال المصنف عنه: كان صدوقًا، مات سنة

=

ابن شهاب حدثنا عبد الله بن الجراح[1] حدثنا حماد عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الولاء[2] قال: وزادني فيه ابن عبد الله بن دينار، وعن هبته[3].

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، حدثنا أحمد بن الهيثم حدثنا بشر بن آدم[4]. حدثنا ابن زيد حدثنا عبيد الله بن عمر، عن مولى لهم يقال له عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن بيع الولاء[5].

قال حماد: وحدثني ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال: نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن بيع الولاء وعن هبته.

وأما الحديث الذي روي عن يحيى القطان عن عبيد الله عن نافع

فأخبرناه علي بن أحمد بن عمر المقرئ وعلي بن محمد بن عبد الله المعدل قال المعدل: حدثنا.

=

(٤١٤هـ) سير أعلام النبلاء (٢٩٣/١٧) (ت١٧٨).

(١) أبو الحسن المذحجي. انظر: الجرح والتعديل (١٥٣/٧).

(٢) رجاله ثقات.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (١٦٠٧/٤) وابن عبد الله بن دينار هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، قال الحافظ عنه: صدوق يخطئ وهو من رجال البخاري. التقريب (٣٤٤)، وقال أبو حاتم الرازي عنه: فيه لين الكاشف (١٥٠/٢).

(٤) قال عنه الذهبي: صدوق، وهو من رجال البخاري. الكاشف (١٠١/١).

(٥) رجاله ثقات، أخرجه ابن عدي في الكامل (١٦٠٧/٤).

وقال المقرئ أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد حدثنا محمد بن عثمان العبسي[1] ، حدثنا الحسن بن جعفر حدثنا سعيد بن محمد، نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الولاء وعن هبته.

وأما حديث قبيصة[2] عن الثوري عن عبيد الله مثل ذلك

فأخبرناه أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الطرازي[3] -بنيسابور- أنا أبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ نا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي[4] .

---

(١) الإمام الحافظ المسند ، أبو جعفر العبسي الكوفي هو محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال صالح جزرة ثقة. وقال ابن عدي: لم أر له حديثًا منكرًا فأذكره. مات ابن أبي شيبة في جمادى الأولى سنة (٢٩٧هـ). وقد قارب التسعين. سير أعلام النبلاء (٢١/١٤) (ت١١).

(٢) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان.

(٣) الشيخ الكبير، مسند خراسان، أبو الحسن، علي بن محمد بن أحمد بن عثمان، البغدادي الطرازي الحنبلي، الأديب، من كبار النيسابوريين. مات في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة (٤٢٢هـ). سير أعلام النبلاء (٤٠٩/١٧) (ت٢٦٩).

(٤) أبو حاتم الرازي. الإمام الحافظ الناقد، شيخ المحدثين، الحنظلي، الغطفاني. كان من بحور العلم، طوف البلاد، وبرع في المتن والإسناد، وجمع وصنف، وجرح وعدل وصحح وعلل. الجرح والتعديل (٣٤٩/١) تاريخ بغداد (٧٣/٢) شذرات الذهب (١٧١/٢) الوافي بالوفيات (١٨٣/٢) غاية النهاية (٩٧/٢).

وأخبرناه البرقاني أنا علي بن عمر الحافظ نا عمر بن الحسن بن علي[1] نا أحمد بن سعيد الجمال[2] قالا: قبيصة عن سفيان بن سعيد الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن بيع الولاء وعن هبته.

وأما حديث نصر بن مزاحم[3] عن الثوري بموافقة ذلك

فأخبرناه أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني[4] الكوفي ، حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد نا نصر بن مزاحم.

وأخبرناه علي بن يحيى بن جعفر الإمام -بأصبهان- نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي.

نا الحسين بن نصر بن مزاحم حدثنا أبي حدثنا سفيان عن عبيد الله بن

---

(١) القاضي أبو الحسين ، عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، الشيباني البغدادي الأشناني. قال الدارقطني: كذاب، ثم حكى حكاية تدل على وهنه. عاش ثمانين سنة. توفي سنة (٣٣٩هـ). سير أعلام النبلاء (١٥/٤٠٦) (ت٢٢٨).

(٢) بغدادي ، صدوق (ميزان الاعتدال (١/١٠٠).

(٣) نصر بن مزاحم العطار المنقري أبو الفضل. توفي سنة (٢١٢هـ). واهي الحديث، متروك، لا يكتب حديثه. كان شبه عريف. الجرح والتعديل (٨/٤٦٨) (ت٢١٤٣) ميزان الاعتدال (٤/٢٥٣) ، لسان الميزان (٦/١٥٧) المغني (٦٦٢١)تنقيح الكمال (١٢٤٥٣) تاريخ بغداد (١٣/٢٨٢) الضعفاء الكبير (٤/٣٠٠).

(٤) أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله ابن عجلان أبو العباس الكوفي، المعروف بابن عقدة. كان حافظًا عالمًا مكثرًا جمع التراجم والأبواب والمشيخة. تاريخ بغداد (٥/١٤) (ت٢٣٦٥).

عمر عن نافع عن ابن عمر: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الولاء وعن هبته.

وأما روايات أصحاب الثوري المحفوظة عنه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر

فأخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس القاضي الزهري نا يعلى بن عبيد عن سفيان.

وأخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الأصبهاني حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا علي بن عبد العزيز نا أبو نعيم عن سفيان.

قال سليمان: وحدثنا علي بن عبد العزيز نا أحمد بن يونس، نا زهير نا سفيان.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا أحمد بن سليمان النجاد نا محمد بن غالب، نا أبو حذيفة[1] نا سفيان.

وأخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني -بأصبهان- أنا سليمان بن أحمد بن أيوب، قال: نا إسحاق بن إبراهيم الدبري قال: قرأنا على عبد الرزاق عن الثوري، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: وفي حديث الثوري قال : سمعت ابن عمر يقول: نهى رسول الله -صلى الله عليه

---

(١) أبو حذيفة : المحدث الحافظ الصدوق ، موسى بن مسعود النهدي، البصري، حدث عن الثوري فأكثر. وقال أبو حاتم: صدوق معروف بالثوري. وقال بندار: هو ضعيف. مات في جمادى الآخرة سنة (٢٢٠هـ) وعاش (٩٢ سنة).
سير أعلام النبلاء (١٣٧١) (ت١٩) شذرات الذهب (٤٨/٢) تهذيب التهذيب (٣٧٠/١٠).

وسلم- عن بيع الولاء وعن هبته[1] .

ولهذا الحديث عن الثوري طرق تتسع اقتصرنا منها على ما أوردناه تحريًا للاختصار وإيثارًا للإيجاز[2] .

حديث آخر

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي القاسم عبد الله بن الحسن ابن سليمان بن النحاس المقرئ حدثكم محمد بن إسماعيل البصلاني، نا بندار، نا أبو داود، نا شعبة عن قتادة عن داود السراج، عن أبي سعيد الخدري عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة غيره**»[3] .

ورواه أبو عبد الرحمن بن أحمد بن شعيب النسائي عن محمد بن بشار بندار هكذا. وكذلك رواه محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي[4] عن

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣/٩) حديث رقم (١٦١٣٨).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (١١٤٥/٢) الترمذي (٥٢٨/٣) حديث رقم (١٢٣٦) رقم (١٦) وابن ماجه (٢٧٤٧) والنسائي (٨٩/٤) الكبرى كتاب: الفرائض. ٣٤- باب: هبة الولاء (٦٤١٦).

التحري: قصد الأولى والأحق.

مأخوذ من الحرى ، وهو الخليق.

والتوخي مثله.

والتحري: القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفصل والقول. لسان العرب (٨٥٣/٢) حرى.

(٣) إسناده صحيح ورجاله ثقات. رجال الصحيح. غير داود السراج فهو من رجال النسائي، والحديث أخرجه النسائي (الكبرى) كتاب: الزينة رقم (٩٦١١) وأحمد في المسند (٢٣/٣) وتحفة الأشراف (٣٩٩٨).

(٤) محمد بن عثمان بن أبي صفوان بن مروان بن عثمان بن أبي العاص

يحيى بن سعيد القطان عن شعبة مرفوعًا[1] .

وذكر النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث لم يسمعه شعبة من قتادة، وإنما سمعه من هشام الدستوائي عن قتادة، وأدرج ذلك في رواية داود عن شعبة.

وقد روى الحديث محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن قتادة موقوفًا على أبي سعيد، لم يذكر فيه النبي -صلى الله عليه وسلم-.

ورواه علي بن الجعد عن شعبة كذلك، وذكر أن هشامًا رواه عن قتادة فقال فيه: عن النبي -صلى الله عليه وسلم- .

ورواه أبو داود الطيالسي ومعاذ بن هشام جميعًا عن هشام عن قتادة مرفوعًا[2] .

وأما حديث غندر عن شعبة الموقوف

فأخبرناه أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي القاسم النخاس حدثكم محمد بن إسماعيل البصلاني بندار نا محمد -يعني ابن جعفر- نا شعبة عن

=

الثقفي أبو عبد الله البصري. قال أبو حاتم: ثقة، وقال النسائي: لا بأس به. مات سنة (٢٥٠هـ) وقيل: سنة (٢٥٢هـ) تهذيب الكمال (٨٥/٢٦) (ت٥٤٥٧) التقريب (١٩٠/٢) تهذيب التهذيب (٣٣٧/٩) الجرح والتعديل (١٠٨/٨).

(١) تحفة الأشراف (٣٤١/٣) رقم (٣٩٩٨).

(٢) الحديث المرفوع : وهو ما أضيف إلى النبي - صلى الله عليه وسلم- قولاً أو فعلاً عنه سواء كان متصلاً أو منقطعًا أو مرسلاً. ثم قال ابن كثير في "الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث" (ص ٣٧، ٣٨) ونفى الخطيب أن يكون مرسلاً فقال: هو ما أخبر فيه الصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قتادة عن داود السراج عن أبي سعيد الخدري قال: من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة غيره[1] .

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري[2] ، أنا عمر بن محمد بن علي الناقد[3] .

أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، ثنا محمد بن المثنى، ثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن داود السراج عن أبي سعيد الخدري: من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة. فذكر مثله موقوفًا.

وأما حديث علي بن الجعد عن شعبة الذي ذكر فيه أن هشامًا رفعه عن قتادة

فأخبرناه أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، أنبأ أحمد بن

---

(١) أخرجه ابن حبان (ص ٣٥٢ موارد) ٢٢- كتاب : اللباس، ١٣- باب : ما جاء في الحرير والذهب.. وغير ذلك. رقم (١٤٦٢). من طريق معاذ بن هشام قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن داود السراج عن أبي سعيد الخدري... الحديث.

ومن نفس الطريق أخرجه الحاكم (١٩١/٤) ٣٦- كتاب: اللباس وقال: هذا حديث صحيح، وهذه اللفظة تعلل الأحاديث المختصرة أن من لبسها لم يدخل الجنة. ووافقه الذهبي في التلخيص وقال: صحيح.

(٢) الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله، أبو محمد الجوهري قال المصنف عنه في تاريخ دمشق (٣٩٣/٧ ت ٣٩٣٠): كتبنا عنه، وكان ثقة أمينًا كثير السماع. توفي سنة (٤٥٤هـ).

(٣) عمر بن محمد بن علي بن يحيى بن موسى بن يونس بن أنانوش أبو حفص، الناقد، المعروف بابن الزيات كان شيخًا ثقة، متقنًا أمينًا. ولد سنة (٢٨٦هـ) ومات سنة (٣٧٥هـ). تاريخ بغداد (٢٦٠/١١) (ت ٦٠٢٠).

إبراهيم بن الحسن، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا علي بن الجعد، أنا شعبة عن قتادة عن داود السراج عن أبي سعيد الخدري ، قال -يعني شعبة- قال هشام : وكان أحفظ عن قتادة ، وأكثر مجالسة له مني : هو عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال : «**من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه هو**» .

وأما حديث أبي داود الطيالسي عن هشام عن قتادة

فأخبرناه أبو نعيم الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام عن قتادة عن داود السراج عن أبي سعيد قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه هو**»[1].

وأما حديث معاذ بن هشام عن أبيه

فأخبرناه الحسن بن علي الجوهري، أنبأ عمر بن محمد بن علي، أنبأ جعفر الفريابي ، ثنا محمد بن المثنى ، حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي عن قتادة عن داود السراج عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه**»[2] .

---

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٢٩٤) رقم (٢٢١٧).

(٢) أخرجه ابن حبان (ص ٣٥٢ موارد) كتاب: اللباس. ١٣- باب: ما جاء في الحرير والذهب وغير ذلك (١٤٦٢) والحاكم في المستدرك (١٩٢/٤) كتاب: اللباس. وقال: هذا حديث صحيح، وهذه اللفظة تعلل الأحاديث المختصرة أن من لبسها لم يدخل الجنة. وقال الذهبي في التلخيص صحيح.

حديث آخر

أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ابن أحمد بن يوسف بن خلاد العطار، ثنا الحارث بن محمد، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين عن امرأة يقال لها الرباب[1] من بني ضبة عن سلمان بن عامر الضبي.

وأنبأنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني -بأصبهان- أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني[2]، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، قال: قرأنا على عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن الرباب، عن سلمان بن عامر[3] قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر** - وقال عبد الرزاق فليفطر بتمر- **فإن لم يجد فليفطر على ماء** - وقال عبد الرزاق فليفطر بماء- **فإن الماء طهور**»[4].

---

(١) انظر ترجمتها: الثقات (٤/٤٤)، التقريب (ص ٤٦٨).

(٢) انظر ترجمته: طبقات الحفاظ (ص ٣٧٢) ميزان الاعتدال (٢/١٩٥) النجوم الزاهرة (٤/٥٩) وفيات الأعيان (١/٢١٥) طبقات المفسرين للداودي (١/١٩٨) تذكرة الحفاظ (٣/٩١٢) لسان الميزان (٣/٧٣).

(٣) سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث الضبي، صحابي، سكن البصرة. التقريب (٢٤٧٦).

(٤) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤/٢٢٤) حديث رقم (٧٥٨٦)، أحمد في المسند (٤/١٧، ١٨، ١٩، ٢١٣، ٢١٤). وأبو داود (٢/٧٦٤) ٨- كتاب: الصوم. ٢١- باب: ما يفطر عليه (٢٣٥٥). الترمذي (٣/٧٩) ٦- كتاب: الصوم. ١٠- باب: ما يستحب عليه الإفطار (٦٩٥) وقال: حسن صحيح. ابن ماجه (٢/٣٣٨) ٧- كتاب: الصيام . ٢٥- باب: ما جاء على ما يستحب الفطر. (١٦٩٩). الدارمي (٢/١٣) ٤- كتاب: الصوم. =

كذا روى هذا الحديث عبد الله بن بكر السهمي[1] وعبد الرزاق بن همام الصنعاني عن هشام مرفوعًا.

وذكر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم يسمعه هشام [١٦٩] من حفصة بنت سيرين، وإنما سمعه من عاصم بن سليمان الأحول عنها وأدرج ذلك في حديث عبد الله بن بكر وعبد الرزاق فلم يبين.

وقد روى روح بن عبادة ومحمد بن جعفر غندر كلاهما الحديث عن هشام عن حفصة نفسها موقوفًا وعن عاصم الأحول عنها مرفوعًا، وبينا القولين في سياقة واحدة.

وروى الحديث حماد بن زيد عن عاصم وهشام عن حفصة، وقال حماد: رفعه عاصم و لم يرفعه هشام.

وأما حديث روح بن عبادة عن هشام

فأخبرناه أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الجبائي، نا أحمد بن سلمان النجاد إملاء، حدثنا الحارث بن محمد. وأخبرناه أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الصياد، أنبأ أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، نا روح، نا هشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي أنه قال: «**إذا أفطر أحدكم فليفطر**

=

١٢- باب: ما يستحب الإفطار عليه (١٧٠).

تحفة الأشراف (٤٤٨٦) وابن خزيمة (٢٠٦٧) الطبراني (٢٧٢/٦) رقم (١٦٩٢)، الحاكم (٤٣١/١)، وصححه على شرط البخاري، ووافقه الذهبي، والبغوي في شرح السنة (١٧٤٣).

(١) عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب، البصري، نزيل بغداد، ثقة، امتنع من القضاء، من التاسعة، مات في المحرم سنة ثمان ومائتين. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٢٣٤).

على تمر فإن لم يجد فعلى ماء فإن الماء طهور»[1] .

قال هشام: حدثني عاصم الأحول عن حفصة عن الرباب عن سلمان ابن عامر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بذلك قال هشام: وكذلك ظننت.

وأما حديث محمد بن جعفر غندر عن هشام مثل هذه الرواية

فأخبرنيه الحسن بن علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، حدثنا هشام عن حفصة، عن الرباب الضبية عن سلمان بن عامر الضبي أنه قال: «**إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإن لم يجد فليفطر على الماء فإن الماء طهور**»[2] .

قال هشام: وحدثني عاصم الأحول أن حفصة رفعته إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-.

---

(١) أخرجه أبو داود (٢/٧٦٤) ٨- كتاب: الصوم ٢١- باب: ما يفطر عليه رقم (٢٣٥٥).

الترمذي (٣/٧٩) ٦- كتاب: الصوم. ١٠- باب: ما يستحب عليه الإفطار. (٦٩٥) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

ابن ماجه (٢/٣٣٨) ٧- كتاب: الصيام. ٢٥- باب: ما جاء على ما يستحب الفطر. (١٦٩٩). تحفة الأشراف (٤٤٨٦) جميعًا من طريق عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين... به.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/١٧، ٢١٣، ٢١٤) . وانظر: الحميدي في مسنده (٨٢٣) وعبد الرزاق في مصنفه (٧٥٨٦) البغوي في شرح السنة (٦/١٩٢) ابن حبان (٨٩٢ موارد).

وأما حديث حماد بن زيد عن عاصم وهشام الذي جمع فيه بين الروايتين مع بيانه اختلاف القولين

فأخبرنيه أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنبا مخلد بن جعفر الدقاق ، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا أبو الربيع، نا حماد بن زيد ، حدثنا عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر و لم يرفعه هشام قال : «**إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر، فإن لم يجد فليفطر على الماء فإن الماء طهور**» .

حديث آخر

أنبأنا محمد بن الحسين القطان أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا أبو عمر النمري[1] ، ثنا شعبة قال: أخبرني الحكم قال: سمعت ابن أبي ليلى[2] ، عن عبد الله بن ربيعة[3] قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في سفر أو مسير فسمع رجلاً يقول: الله أكبر ، الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله، فقال مثل ما قال، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إن هذا لراعي غنم أو عازب[4] عن أهله** » فلما هبطوا الوادي إذا هو راعي غنم وإذا شاة ميتة، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «**ترون هذه هينة على أهلها؟**» قالوا: إي والله يا رسول الله، قال: «**فوالله للدنيا أهون على الله من هذه الشاة على أهلها**»[5] .

---

(١) حفص بن عمر بن الحارث النمري الحوضي.

(٢) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني الكوفي.

(٣) الإصابة (٦/٧٥).

(٤) عازب: بعيد عن أهله. النهاية (٣/٢٢٧) عزب.

(٥) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٢٥٨، ٢٥٩).

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز[1] أنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان الكبير.

ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أحمد بن المقدام، ثنا يزيد بن زريع. قال البغوي: وحدثنا مجاهد بن موسى، ثنا شبابة قالا: ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن ربيعة السلمي : أن النبي - صلى الله عليه وسلم- كان في سفر فسمع مؤذنًا يؤذن، فقال مثل قوله ثم قال: «**إن هذا لراعي أو عازب عن أهله**» فنظروا فإذا هو راعي غنم - زاد شبابة في حديثه-: وإذا شاة ميتة. فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «**ترون هذه هينة على أهلها؟**» قالوا: من هوانها ألقوها، قال: «**فوالذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها**»[2] .

هكذا رواه الحسن بن مكرم بن حسن البزاز وأبو السري موسى بن الحسن المعروف بالجلاجلي[3]، عن عفان بن مسلم عن شعبة وفيه كلمات لم يسمعها الحكم من ابن أبي ليلى، وإنما سمعها من رجل عنه وهي قوله - عليه السلام-: «**إن هذا لراعي أو عازب عن أهله**» أدرجت في هذه الروايات عن شعبة.

وروى عمرو بن مرزوق ومحمد بن جعفر وحجاج بن محمد الأعور الحديث عن شعبة مبينًا وميزوا فيه الكلمات التي لم يسمعها الحكم من ابن أبي ليلى.

وكذلك رواه أحمد بن علي البربهاري عن عفان عن شعبة.

---

(١) كان شيخًا صالحًا، ولد سنة (٣٦٠هـ). ومات سنة (٤٤٨هـ). تاريخ بغداد (٤٣٣/١٠) (ت ٥٥٩٧).

(٢) أخرجه النسائي (١٩/٢) كتاب الصلاة . باب: أذان الراعي. أحمد في المسند (٣٣٦/٤) بنحوه.

(٣) انظر: اللباب لابن الأثير (٣١٩/١).

فأما حديث الحسن بن مكرم وأبي السري الجلاجلي عن عفان مثل حديثي أبي عمر النمري ويزيد ابن زريع وشبابة اللذين قدمناهما

فأخبرنا علي بن أحمد الرزاز، نا أحمد بن سلمان النجاد، نا الحسن لم يسمعها الحكم من ابن أبي ليلى. وكذلك رواه أحمد بن علي البربهاري، عن عفان عن شعبة بن مكرم، نا عفان بن مسلم.

وأخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ- واللفظ لـه - أنا دعلج بن أحمد ، ثنا أبو السري الجلاجلي ، نا عفان، نا شعبة أخبرني الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن ربيعة قال: كنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في سفر فسمع رجلاً يؤذن، فجعل يقول مثل ما يقول، فلما بلغ أشهد أن محمداً رسول الله قال: «**إن هذا راعي غنم أو رجل عازب عن أهله**» فلما هبط الوادي إذا هو براعي غنم وإذا شاة ميتة فقال: «**أترون هذه هينة على أهلها؟**» قالوا: من هوانها ألقوها، قال: «**فوالذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها**» .

وأما حديث أحمد بن علي البربهاري عن عفان الذي رواه مفصلاً مبيناً

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر، أنا أحمد بن إسحاق بن وهب البندار، نا أبو العباس أحمد بن علي البربهاري، نا عفان، نا شعبة أخبرني الحكم قال: سمعت ابن أبي ليلى عن عبد الله بن ربيعة: أنه كان مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم - في سفر فسمع صوت رجل يؤذن فجعل يقول كما يقول حتى بلغ أشهد أن محمداً رسول الله ، قال الحكم : لم أسمع هذا من ابن أبي ليلى -قال -صلى الله عليه وسلم-: «**إن هذا لراعي أو رجل عازب عن**

أهله» فلما هبط الوادي إذا هو راعي غنم، فإذا شاة ميتة فقال: «**أترون هذه هينة على أهلها؟**» قالوا: نعم. قال: «**فإن الدنيا أهون على الله من هـــذه على أهلها**» .

وأما حديث عمرو بن مرزوق عن شعبة مثل رواية عفان هذه

فأخبرناه عبد الله بن أحمد بن عبد الله الأصبهاني، نا أحمد بن سلمان النجاد، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عـــن الحكم قال : سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن عبد الله بن ربيعة أنه قال : كان النبي -صلى الله عليه وسلم- في سفر فسمع صوت رجل يؤذن.. ثم ذكـــر مثل حديث عفان.

قال الحكم: لم أسمع هذا من ابن أبي ليلى: إنه لراعي غنم أو عـــازب عن أهله.

وأما حديث محمد بن جعفر عن شعبة الموافق لرواية عمرو بن مرزوق[1] في تمييز الكلمات

فأخبرناه أبو بكر البرقاني، نا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أنا القاسم بن زكريا نا بندار وابن المثنى. قال الإسماعيلي: أخبرني ابن ناجية، نا بندار.

وأخبرنا البرقاني أيضًا قال: قرأت على عبد الله بن الحسن بن سليمان حدثكم محمد بن إسماعيل البصلاني، نا محمد بن بشار، نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الحكم قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن عبد الله بن ربيعة: أنه كان مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في سفر فسمع صوت

(١) عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري ثقة فاضل له أوهـــام، مـــن صغار التاسعة. مات سنة أربع وعشرين. التقريب (٥/١٠).

رجل يؤذن فجعل يجيبه مثل أذانه حتى إذا بلغ أشهد أن محمداً رسول الله.

قال الحكم: لم أسمع هذا من ابن أبي ليلى، حدثني رجل عنه بها: فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إنه لراعي غنم أو عازب عن أهله**» قال: فهبط الوادي ، فإذا هو براعي غنم وإذا هو بشاة منبوذة، فقال: «**ترون هذه هينة على أهلها؟**» قالوا: نعم، فقال«**الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها**» .

قال شعبة: وإنما قال الحكم[1] : لم أسمع هذا الحرف من ابن أبي ليلى: إنه لراعي غنم أو عازب عن أهله.

قال البرقاني: جمع الإسماعيلي حديثيه وجعل لفظهما واحداً وفيه عن ابن أبي ليلى وفيه حدثني بهذا رجل، وفيه قال شعبة: أظن الحكم قال: والباقي سواء.

وأما حديث حجاج الأعور عن شعبة مثل رواية غندر ومن وافقه

فأخبرناه أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد التغلبي -بدمشق- نا تمام ابن محمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو ميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد البجلي، نا عثمان بن عبد الله بن أبي جميل، نا حجاج بن محمد الأعور نا شعبة عن الحكم قال: سمعت ابن أبي ليلى عن عبد الله بن ربيعة أنه قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في سفر فسمع صوت رجل يؤذن فجعل يجيبه بمثل أذانه حتى إذا بلغ أشهد أن محمداً رسول الله.

قال الحكم: لم أسمع هذا من ابن أبي ليلى حدثني به رجل عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إنه لراعي غنم أو عازب عن**

---

(١) الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي، الكوفي. ثقة ثبت فقيه. التقريب (١٤٥٣).

أهله» قال: فهبط الوادي فإذا هو راعي غنم وإذا هو بشاة منبوذة، قال: «**أترون هذه هينة على أهلها؟**» قالوا: نعم، فقال: «**للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها**»[1] .

حديث آخر

أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الأصبهاني، نا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، نا بشر بن موسى، نا عبد الصمد بن حسان[2] ، قال سليمان: وحدثنا فضيل بن محمد المطلي[3] ، نا أبو نعيم.

قال: ونا علي بن عبد العزيز البغوي، نا أبو حذيفة، قالوا: نا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال: لا يجعلن أحدكم للشيطان من نفسه جزءًا يرى أن حقًا واجبًا عليه ألا ينصرف من صلاته إلا عن يمينه ، فقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أكثر ما ينصرف من الصلاة عن يساره. كذا روى الطبراني هذا الحديث وساقه عن شيوخه الثلاثة سياقة واحدة.

---

(١) لم أقف عليه. لكن ورد بعضه في:
صحيح مسلم (٤/٢٢٧٢) ٥٣- كتاب: الزهد والرقائق ٢- (٢٩٥٧)
الترمذي (٤/٢٨٥) ٣٧- كتاب: الزهد. ١٣- باب: ما جاء في هوان الدنيا على الله عز وجل. (٢٣٢١).
وقال: حديث المستورد حديث حسن.
أحمد في المسند (٢/٣٣٨) ، (٤/٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٦) ابن ماجه (٤/٤٦٩). ٣٧- كتاب: الزهد. ١٣- باب: مثل الدنيا (٤١١١). ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ص ١٣) رقم (٢) بإسناد ضعيف (ص ٣٠) رقم (٦١) والحديث صحيح.

(٢) أبو يحيى المروزي خادم سفيان الثوري. الجرح والتعديل (٦/٥١).

(٣) اللباب (٣/٣٥٤) الجرح والتعديل (٧/٧٦).

ونراه حمل حديث أبي نعيم على حديثي الآخرين، وأن أبا نعيم كان يروي ألفاظًا منه عن بعض أصحابه عن سفيان، وهي ذكر الانصراف عن اليمين، لم يسمعها من سفيان، وسمع منه ما عداها من الحديث.

روي ذلك عن أبي نعيم مبينًا مفصلاً عمر بن علي بن حرب الطائي.

وأخبرنا بحديث أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه أنا محمد بن يحيى ابن عمر بن علي بن حرب الطائي نا عمر بن علي بن حرب[1] ، نا أبو نعيم عن سفيان -يعني- الثوري عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الأسود عن عبد الله قال: لا يجعلن أحدكم للشيطان من صلاته جزءًا.

ونا بعض أصحابنا عن سفيان بهذا الحرف وحده: لا نرى أنه حين ينصرف إلا عن يمينه ولقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أكثر ما ينصرف عن يساره[2] .

حديث آخر

حدثني الحسن بن علي بن محمد أبو الوليد البلخي، نا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسن البصري، نا أبو علي أحمد بن الحسين بن أحمد المعروف بشعبة الحافظ[3] إملاءً نا أبو جعفر محمد بن محمد بن حيان بن راشد الأنصاري، نا أبو الوليد الطيالسي، نا عثمان بن زائدة عن الزبير بن عدي

---

(١) محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب بن محمد بن علي بن حبان بن مازن بن العضوبة، أبو جعفر الطائي الموصلي ثقة. توفي في أول شهر رمضان سنة (٣٤٠هـ). تاريخ بغداد (٤٣٢/٣) (ت١٥٦٧).

(٢) أخرجه الحميدي في مسنده (٦٩/١) حديث رقم (١٢٧).

(٣) أحمد بن الحسين بن إسحاق -كذا في تاريخ بغداد للمصنف أبو علي البصري. المعروف بشعبة. كان أحد الحفاظ المذكورين. كان ثقة، كانت وفاته سنة (٣٥٠هـ). ثم قال الخطيب: وقد رأيت غير واحد ممن أدركه. تاريخ بغداد (١٠٦/٤) (ت١٧٦٠).

عن أنس بن مالك قال: ما من عام إلا الذي بعده شر منه سمعت ذلك من نبيكم -صلى الله عليه وسلم-[1] .

كذا روى هذا الحديث أبو جعفر محمد بن محمد بن حيان التمار عن أبي الوليد الطيالسي أدرج المتن كله بإسناد واحد.

وقول أنس سمعت ذلك من نبيكم -صلى الله عليه وسلم- ليس هو عند عثمان بن زائدة عن الزبير بن عدي، وإنما سمعه عثمان من مسعر بن كدام عن الزبير بن عدي، بين ذلك أبو جعفر محمد بن عبد الملك الدقيقي[2]، وأبو الفضل العباس بن الفضل الأسفاطي[3] ، وأبو عبد الله محمد ابن إسماعيل البخاري في روايتهم هذا الحديث عن أبي الوليد[4] ، وميزوا

---

(١) ومن طريق يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري، عن الزبير بن عدي، قال: دخلنا على أنس بن مالك قال: فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال.. الحديث.

أخرجه: البخاري (١٣/١٩ فتح) ٩٢- كتاب: الفتن. ٦- باب: لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه رقم (٧٠٦٨).

الترمذي ٣٤- كتاب: الفتن. باب: (٣٥). رقم (٢٢٠٦).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد في المسند (٣/١١٧، ١٣٢، ١٧٧، ١٧٩) والطبراني في المعجم الصغير (١/١٩٢) وقال: لم يروه عن شعبة إلا مسلم تفرد به علي.

(٢) انظر ترجمته تاريخ بغداد (٢/٣٤٦).

(٣) ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٣/٣٨٧). وجاء في اللباب (١/٥٤) لابن الأثير : الأسفاطي: بفتح الهمزة وسكون السين المهملة، وفتح الفاء، وبعد الألف الساكنة طاء مهملة. هذه النسبة إلى بيع الأسفاط، وعملها. وينسب إليها العباس بن الفضل الأسفاطي البصري. سمع أبا الوليد الطيالسي وعلي بن المديني، روى عنه: أبو القاسم الطبراني.

(٤) هشام بن عبد الملك الطيالسي.

اللفظ الأخير، وأنه عند عثمان عن مسعر عن الزبير بن عدي.

حدثني أبو الوليد البلخي، نا أحمد بن علي بن الحسن البصري قال: قال شعبة: هكذا أناه التمار وأخطأ في قوله : سمعت ذلك من نبيكم -صلى الله عليه وسلم- ؛ لأن الثقات المأمونين الذين يعرفون مثل أبي حاتم محمد ابن إدريس وغيره رووه فقال أبو حاتم: نا أبو الوليد مراراً. قال: نا عثمان ابن زائدة عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك قال: ما من عام إلا والذي بعده شر منه، قال عثمان بن زائدة قال لي مسعر بن كدام عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك قال: سمعت ذلك من نبيكم -صلى الله عليه وسلم-.

فأما حديث الدقيقي عن أبي الوليد

فأخبرناه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه[1] أنا أبو بكر بن سليمان بن أيوب العباداني[2] .

وأخبرناه أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، أنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز قالا: نا محمد بن عبد الملك الدقيقي، نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي ، حدثني عثمان بن زائدة قال سمعت : الزبير بن عدي يقول : دخلت على أنس أو دخلنا على أنس بن مالك، فقال أنس: لا يأتي عليكم عام[3] إلا والذي

---

(١) البزاز: كان ثقة، صدوقًا، كثير السماع، والكتابة، حسن الاعتقاد، جميل المذهب، مديمًا لتلاوة القرآن، شديدًا على أهل البدع. أو من كتب عنهم المصنف. تاريخ بغداد (١/٣٥١) (ت٢٧٨).

(٢) انظر اللباب (٢/٣٠٩).

(٣) في رواية البخاري (١٣/٢٠ فتح) بدلاً من عام (زمان)، وفي رواية عبد الرحمن بن مهدي. وذكر رواية الخطيب ثم قال: وبهذا اللفظ -أي كما ذكر المصنف هاهنا- أخرج الطبراني بسند جيد، عن ابن مسعود نحو هذا =

بعده[1] شر منه[2] . قال عثمان: فسمعت مسعراً يحدث به عن الزبير بن عدي عن أنس قال: سمعت نبيكم -صلى الله عليه وسلم-.

قال عثمان: أو كما ذكر إن كان كذلك إن شاء الله.

قال أبو الوليد: ما سمعته يتكلم - وقال الرزاز- تكلم بكلمة إلا استثنى فيها.

وأما حديث الأسفاطي عن أبي الوليد

فأخبرناه أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطبراني، إملاءً وقرأه، نا العباس بن الفضل الأسفاطي ، نا أبو الوليد الطيالسي ، نا عثمان بن زائدة قال: سمعت الزبير بن عدي يقول: دخلت[3] على أنس بن مالك فقال: لا يأتي عليكم عام إلا وهو شر من الذي قبله.

=

الحديث. موقوفًا عليه قال: ليس عام إلا والذي بعده شر منه. وله عنه بسند صحيح قال: أمس خير من اليوم، واليوم خير من غد، وكذلك حتى يوم القيامة.

(١) إلا والذي بعده : رواية البخاري (٢٠/١٣ فتح) قال الحافظ: كذا لأبي ذر، وسقطت الواو للباقي، وثبتت لابن مهدي.

(٢) قال الجوهري في الصحاح: فلان شر من فلان، ولا يقال: أشر إلا في لغة رديئة.

(٣) في البخاري (٧٠٦٨) أتينا . قال الحافظ في الفتح (٢٠/١٣) ووقع في رواية الكشميهني: "فشكوا" وهو على الجادة.

ووقع في رواية ابن أبي مريم عن الفريابي شيخ البخاري فيه عند أبي نعيم "نشكوا" بنون بدل الفاء.

وفي رواية عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عند الإسماعيلي "شكونا إلى أنس ما نلقى من الحجاج".

قال عثمان: وسمعت مسعر بن كدام يحدث عن الزبير بن عدي عن أنس أنه سمعه من النبي -صلى الله عليه وسلم-.

وأما حديث البخاري[1] عن أبي الوليد

فأخبرناه أبو بكر البرقاني، أنا زاهر بن أحمد السرخسي[2]، أنا محمد ابن هارون الحضرمي، نا محمد بن إسماعيل البخاري قال: نا شاذان وأبو الوليد قالا: نا عثمان بن زائدة عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك قال: لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه.

قال عثمان بن زائدة وحدثني مسعر بن كدام عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مثله[3].

---

(١) أخرجه البخاري (١٣/١٩، ٢٠ فتح). ٩٢- كتاب : الفتن . ٦- باب: لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه (٧٠٦٨).
والترمذي (٤/٤٩٢) كتاب: الفتن، باب: (٤) رقم (٢٢٠٦) وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
أحمد في المسند (٣/١١٧، ١٣٢، ١٧٧، ١٧٩)، الطبراني في معجمه الصغير (١/١٩٢).
وقال: لم يروه عن شعبة إلا مسلم تفرد به علي. والمصنف في تاريخ بغداد (٨/١٧٣) ابن حبان (٧/٥٧٦) الإحسان رقم (٥٩٢١) البغوي في شرح السنة (١٥/٩٢) حديث (٣٢٩٠) وقال: هذا حديث صحيح.

(٢) طبقات الشافعية الكبرى (٣/٢٩٣).

(٣) أخرجه البخاري (١٣/١٩، ٢٠ فتح) كتاب: الفتن. باب: لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه. حديث رقم (٧٠٦٨).
الترمذي (٤/٤٢٦) ٣٤- كتاب: الفتن. باب: (٣٥) رقم (٢٢٠٦). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
تحفة الأشراف (٨٣٦) ابن حبان (٧/٥٧٦) الإحسان رقم (٥٩٢٦) البغوي

قال أبو حامد الحضرمي: وهذا حديث غريب لم يروه أحد عن مسعر غير عثمان بن زائدة.

ذكر أخبار من روى عن شيخ حديثًا في متنه لفظة واحدة لم يسمعها ذلك الشيخ فأدرج المتن ولم يتبين إسناد تلك اللفظة

حديث آخر:

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، أنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي، نا قاسم بن زكريا المطرز، نا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس[1] أنه قدم على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ناس من عرينة، فقال لهم رسول الله: «**لو خرجتم إلى ذود لنا فكنتم فيها فشربتم من ألبانها وأبوالها**» ففعلوا، فلما صحوا قاموا إلى راعي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقتلوه، ورجعوا كفاراً واستاقوا ذود رسول الله -صلى الله عليه وسلم - فأرسل في طلبهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم[2].

=

في شرح السنة (٩٢/١٥) رقم (٤٢٩٠) أحمد في المسند (١٣٢/٣، ١٧٧، ١٧٩).

(١) حديث العرنيين: قال القاضي عياض -رضي الله عنه-: اختلف العلماء في معنى حديث العرنيين هذا فقال بعض السلف: كان هذا قبل نزول الحدود. وآية المحاربة، والنهي عن المثلة. فهو منسوخ.

وقيل: ليس منسوخاً، وفيهم نزلت آية المحاربة. انظر صحيح مسلم (١٢٩٦/٣) حاشية رقم (١).

(٢) أخرجه: مسلم (١٢٩٦/٣) ٢٨- كتاب: القسامة. ٢- باب: حكم

=

هكذا روى إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري جميع هذا الحديث عن حميد الطويل عن أنس بن مالك، وفيه لفظة واحدة لم يسمعها حميد من أنس، وإنما رواها عن قتادة عن أنس وهي قوله: «**وأبوالها**»[1] .

بين ذلك مروان بن معاوية الفزاري ويزيد بن هارون السلمي وعبد الله ابن بكر السهمي ومعتمر بن سليمان التيمي ، ومحمد بن أبي عدي وبشر بن المفضل في روايتهم جميعًا هذا الحديث عن حميد.

أما حديث مروان

فأخبرناه أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي[2] ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، نا محمد بن هشام بن ملاس النميري[3] ، نا مروان بن معاوية ، نا حميد عن أنس قال:

=

المحاربين والمرتدين رقم (٩) (١٦٧١).

النسائي (٩٦/٧) كتاب: تحريم الدماء. باب: ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد عن أنس.

ابن ماجه (٢٤٦/٣) ٢٠- كتاب: الحدود. ٢- باب: من حارب وسعى في الأرض فسادًا. رقم (٢٥٧٨).

أحمد في المسند (٢٠٥/٣).

الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٠٧/١)، (٣١١/٤).

(١) وهي في رواية مسلم في الصحيح (١٢٩٦/٣، ١٢٩٧) ٢٨- كتاب: القسامة ٢ - باب: حكم المحاربين والمرتدين. رقم (١٠) - (...).

(٢) كان ثقة: مات سنة (٤٢١هـ) عن نيف وتسعين سنة. سير أعلام النبلاء (٣٥٠/١٧) (ت٣١٧).

(٣) انظر ترجمته: الجرح والتعديل (١١٦/٨).

قدم ناس من عرينة[1] فاجتووا المدينة، فقال لهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لو خرجتم إلى إبل الصدقة فشربتم من ألبانها**» قال قتادة: وقد ذكر أبوالها، فخرجوا فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- واستاقوا الإبل ، فبعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في طلبهم فأخذوا فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم.

وأما حديث يزيد بن هارون

فأخبرناه عبد العزيز بن علي الوراق أنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد نا أحمد بن عبد الرحمن السقطي[2] ، نا يزيد بن هارون، أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك: أن نفراً من عرينة قدموا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فاجتووا المدينة فقال لهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لو خرجتم إلى إبل الصدقة فشربتم من ألبانها**» قال حميد : قال قتادة: وأبوالها، و لم أسمعه من أنس ، فلما صحوا ارتدوا عن الإسلام وقتلوا راعي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - واستاقوا الإبل فبعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في آثارهم فأخذوا فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم.

وأما حديث عبد الله بن بكر

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنبأ محمد بن جعفر الأدمي القارئ، نا ابن الطباع، نا السهمي، نا حميد الطويل عن أنس: أن ناساً من عرينة قدموا المدينة فاجتووها فقال لهم : «**لو خرجتم إلى إبل لنا فشربتم من**

---

(١) قال الحافظ في فتح الباري : عرينة: حي من قضاعة، وحي من بجيلة من قحطان. والمراد هنا الثاني. كذا ذكره موسى بن عقبة في المغازي.

(٢) أحمد بن عبد الرحمن، أبو العباس السقطي ولد سنة (٢٨٤هـ). وهو ممن تفرد بالرواية عن أبي بكر المفيد وليس بمعروف عند أهل النقل. تاريخ بغداد (٢٤٤/٤) (ت١٩٧٠).

ألبانها» قال: وذكر قتادة وأبوالها- فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- واستاقوا الإبل.

وأما حديث معتمر وابن عدي

فأخبرناه الحسن بن علي الجوهري أنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي نا قاسم المطرز نا محمد بن عبد الأعلى، نا المعتمر عن حميد.

قال قاسم: وحدثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، نا ابن أبي عدي قال: سمعت حميداً يحدث عن أنس قال: قدم نفر من عرينة فنزلوا المدينة فاجتووا المدينة فقال لهم النبي - صلى الله عليه وسلم -: «**لو خرجتم إلى ذود لنا فشربتم من ألبانها**» وقال بعض أصحابنا: وأبوالها- قال: ففعلوا وكانوا فيها حتى صحوا ثم قاموا إلى راعي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقتلوه، واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم وحاربوا الله ورسوله، وقتلوا مؤمناً ، فأتى بهم النبي -صلى الله عليه وسلم- فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا[1] .

وأما حديث بشر بن المفضل

فأخبرناه محمد بن الفتح الحربي، أنا علي بن عمر الحافظ، نا إبراهيم ابن حماد ، نا العباس بن يزيد ، نا بشر بن المفضل، نا حميد الطويل، عن أنس بن مالك: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال للعرنيين حين اجتووا المدينة[2] : «**لو خرجتم إلى إبل الصدقة فشربتم من ألبانها**» قال:

---

(١) أخرجه : النسائي (٩٦/٧، ٩٧) كتاب : تحريم الدماء. باب: ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد عن أنس بن مالك. أحمد في المسند (١٠٧/٣، ٢٠٥).

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (٣١٨/١) جوا : باب الجيم مع الواو . وفي حديث العرنيين فاجتووا المدينة: أي أصابهم الجوى: وهو المرض، وداء =

قال حميد: وقال قتادة: عن أنس وأبوالها.

حديث آخر

أخبرنا الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي روح ، نا شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله ابن الشخير، عن عائشة، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يقول في ركوعه وسجوده: «**سبوح قدوس رب الملائكة والروح**»[1] .

أخبرنا علي بن أبي علي البصري أنا الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي، نا علي بن الحسين بن معدان نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، نا سعيد بن عامر الضبعي نا شعبة عن قتادة: بإسناده مثله سواء[2] .

كذلك روى هذا الحديث روح بن عبادة وسعيد بن عامر جميعًا عن شعبة وقيل عن محمد بن جعفر غندر كذلك أيضًا.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرئ على أحمد بن جعفر بن حمدان وأنا أسمع حدثكم عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن عبد الله بن الشخير عن عائشة قالت : كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: في سجوده وركوعه: «**سبوح**

=

الجوف، إذا تطاول وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها، واستوخموها. ويقال: اجتويت البلد إذا كرهت المقام فيه، وإن كنت في نعمة.

وحديث العرنيين: أخرجه البخاري ومسلم رقم (٦ - (١٦٧١) وأبو داود (٣٦٧)، والترمذي (٧٢) والنسائي (٤٠٣٣).

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦/٢٤٤).

(٢) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣/٧٢٠) رقم (٧٨٠)، الطحاوي في شرح الآثار (١/٢٣٤).

قدوس رب الملائكة»[1] .

قال البرقاني في نسخة أخرى سعيد بدل من شعبة.

وذكر السجود خاصة في هذا الحديث ليس هو عند شعبة عن قتادة، وإنما هو عنده عن هشام الدستوائي عن قتادة[2] .

---

(١) أخرجه: الإمام أحمد في المسند (١٤٨/٦) والنسائي (١٩٠/٢) كتاب: التطبيق. ١١- باب: نوع آخر.

حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة..به. قال السيوطي في المجتبى. (١٤٩/٢) حديث (١٠٤٨) سبوح قدوس قال ابن الأثير في النهاية يرويان بالضم والفتح وهو أقيس، والضم أكثر استعمالاً، وهو من أبنية المبالغة، والمراد بهما التنزيه.

وقال القرطبي: هما مرفوعان على خبر المبتدأ المضمر، تقديره: هو. وقد قيل: بالنصب على إضمار فعل: أي أعظم أو أذكر، أو أعبد رب الملائكة والروح، قيل: المراد به جبريل، وقيل: صنف من الملائكة، وقيل: ملك أعظم خلقه.

(٢) أخرجه مسلم (٣٥٣/١) ٤- كتاب: الصلاة، ٤٢- باب: ما يقال في الركوع والسجود رقم (٢٢٣) (٤٨٧).

وجاء بهامشه: سبوح قدوس -بضم السين والقاف، وبفتحهما- والضم أفصح. قال ثعلب: كل اسم على فعول فهو مفتوح الأول إلا السبوح والقدوس، فإن الضم فيهما أكثر. والمراد بالسبوح القدوس، المسبح المقدس، فكأنه قال: مسبح مقدس رب الملائكة والروح، ومعنى سبوح المبرأ من النقائص والشريك، وكل ما لا يليق بالإلهية، وقدوس: المطهر من كل ما لا يليق بالخالق.

وطريق هشام الدستوائي أخرجه أيضًا أبو داود (٥٤٣/٢) ٢- كتاب: الصلاة ١٥١- باب: ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده رقم (٨٧٢) والنسائي (٢٢٤/٢) كتاب: التطبيق (٧٥- باب: نوع آخر (١١٣٤) من طريق ابن أبي عدي، عن شعبة قالا: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن مطرف عن عائشة. والحاكم، كتاب: الصلاة باب: الدعاء في السجود والبيهقي

فهؤلاء الذين سقنا أحاديثهم أدرجوا الحديث وجعلوه كله عن شعبة عن قتادة.

وقد رواه عن شعبة فذكر الركوع حسب بهز بن أسد[1] ويزيد بن زريع والنضر بن شميل.

ورواه سليمان بن حرب وعفان بن مسلم عن شعبة فجمعا في الحديث بين ذكر الركوع والسجود، إلا أنهما بينا عن شعبة أن ذكر السجود عن هشام الدستوائي عن قتادة[2] .

فأما حديث من اقتصر على ذكر الركوع وحده عن شعبة

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي، نا بهز قال: نا شعبة، عن قتادة عن مطرف عن عائشة: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يقول في ركوعه: «**سبوح قدوس رب الملائكة والروح**»[3] .

=

(٨٧/٢).

(١) بهز بن أسد العمي، أبو الأسود البصري، ثقة، ثبت، من التاسعة، مات بعد المائتين. وقيل: قبلها. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٧١).

(٢) أخرجه مسلم (٢٥٣/١) ٤- كتاب: الصلاة رقم (٢٢٣- (...) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر العبدي عن سعيد ..به.

النسائي (٢٢٤/٢) كتاب: الصلاة، باب: الدعاء في السجود. من رواية شعبة، عن سعيد بن أبي عروبة -بفتح المهملة- عن قتادة..به. فهذه متابعة لهشام عن قتادة. وأخرجها البيهقي في السنن الكبرى (٨٧/٢) من رواية سعيد بن عامر الضبعي، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة...به.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٧٦/٦).

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال: قرأنا على أبي بكر الإسماعيلي أخبرك جعفر بن محمد بن الليث نا عباس النرسي ، نا يزيد بن زريع نا شعبة عن قتادة عن مطرف عن عائشة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يقول في ركوعه: «**سبوح قدوس رب الملائكة والروح**»[1] .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن جعفر وعلي بن المحسن التنوخي والحسن بن علي الجوهري، قالوا أنا الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي، نا علي بن الحسن بن معدان نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنا النضر بن شميل، نا شعبة عن قتادة قال: سمعت مطرفًا يحدث عن عائشة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مثل حديث سعيد بن عامر ، عن شعبة و لم يقل في سجوده.

وأما حديث سليمان بن حرب الذي جمع فيه بين ذكر الركوع والسجود وبين أن السجود عن هشام عن قتادة

فحدثنا محمد بن أحمد بن رزق إملاءً نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري[2] نا محمد بن عبد الملك الدقيقي، نا سليمان بن حرب نا شعبة عن

---

(١) أخرجه مسلم (٣٥٣/١) ٤- كتاب: الصلاة. ٤٢- باب: في الركوع والسجود حديث ٢٢٣- (...).

أبو داود (٥٤٣/١) ٢- كتاب: الصلاة، ١٥١- باب: ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده (٨٧٢) كلاهما من طريق هشام، حدثنا قتادة... به.

(٢) مسند العراق الثقة، المحدث، الإمام، البغدادي، الرزاز. ولد سنة (٢٥١هـ). وقال الحاكم: كان ثقة مأمونًا. وقال المصنف: كان ثقة ثبتًا. توفي سنة (٣٣٩هـ) سير أعلام النبلاء (٣٨٥/١٥) (ت٢٠٨) شذرات الذهب (٣٥٠/٢) الوافي بالوفيات (٢٩١/٤) تاريخ بغداد (١٣٢/٣).

قتادة عن مطرف عن عائشة: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يقول في ركوعه: «**سبوح قدوس رب الملائكة والروح**» قال: وحدثني هشام صاحب الدستوائي عن قتادة عن مطرف عن عائشة: أنه كان يقول في ركوعه وسجوده.

قال الدقيقي: قلت لسليمان: شعبة يقول حدثني هشام قال: كذا قال[1].

أخبرناه أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي[2].

وأخبرناه الحسن بن أبي بكر[3]، نا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان[4]، نا إسماعيل بن إسحاق[5] قالا: أنا سليمان بن حرب نا شعبة عن قتادة عن مطرف عن عائشة قالت: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول في ركوعه: «**سبوح قدوس رب الملائكة والروح**».

هذا آخر حديث العبدي، وزاد إسماعيل بن إسحاق قال شعبة: حدثني

---

(١) أخرجه الدارقطني في سننه (١/٣٤٣، ٣٤٤) باب: صفة ما يقول المصلي عند ركوعه وسجوده، أحمد في المسند (٦/١٤٩).

(٢) سمويه، الحافظ المتقن الطواف، أبو بشر، إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي الأصبهاني قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق، مات سنة (٢٦٧هـ) طبقات الحفاظ (ص ٢٧٣) (ت٥٥١) تذكرة الحفاظ (٢/٥٦٦) العبر (٢/٣٥).

(٣) قال المصنف: كتبنا عنه، وكان صدوقًا، صحيح الكتاب، وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري. تاريخ بغداد (٧/٢٧٩) (ت٣٧٧٢).

(٤) كان صدوقًا، أديبًا، شاعرًا، راوية للأدب. وكان يميل إلى التشيع. تاريخ بغداد (٥/٤٥) (ت٢٤٠٤).

(٥) شرح مذهب مالك، ولخصه واحتج له، وصنف المسند، وكتبنا عدة في علوم القرآن. تاريخ بغداد (٦/٢٨٤) (ت٢٣١٨).

هشام عن قتادة عن مطرف عن عائشة أنها قالت: يقوله في ركوعه وسجوده.

وأما حديث عفان عن شعبة مثل هذه الرواية

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا محمد بن عمرو الرزاز، نا جعفر بن محمد بن شاكر[1]، نا عفان[2]، نا شعبة عن قتادة عن مطرف عن عائشة: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يقول في ركوعه: «**سبوح قدوس رب الملائكة والروح**».

قال: فذكرت ذلك لهشام الدستوائي فقال في ركوعه وسجوده[3].

ذكر أخبار من وصل المرسل المقطوع بالمتصل المرفوع وأدرجه في الأحاديث

حديث آخر:

أخبرنا محمد بن محمد المتوثي، نا أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، نا يحيى بن أبي طالب.

وأنبأنا الحسن بن أبي بكر أنبأ أبو سهل بن زياد، ثنا يحيى بن جعفر، هو ابن أبي طالب، أنا علي بن عاصم قال: نا -وفي حديث الحسن: أنا- داود بن أبي هند عن عامر عن علقمة بن قيس قال:

قلت لعبد الله بن مسعود: من شهد منكم النبي -صلى الله عليه

---

(١) جعفر بن محمد بن شاكر، أبو محمد الصائغ، كان عابدًا، زاهدًا، ثقة، صادقًا، متقنًا، ضابطًا... أكثر الناس عنه لثقته وصلاحه، بلغ تسعين سنة غير يسير. تاريخ بغداد (٧/١٨٥) (ت٣٦٣٧).

(٢) عفان بن مسلم.

(٣) أخرجه: الإمام أحمد في المسند (٦/١١٥) من طريق عفان هو ابن مسلم عن شعبة ...به.

وسلم- ليلة قرأ على الجن؟ قال: ما شهده منا أحد ولا علمنا بها. فقدناه تيك الليلة . فخفنا أن يكون بعض كفار قريش اغتاله فتفرقنا عليه في الأودية والشعاب نطلبه ، فلما بدا لنا الصبح رأيت عيرًا فتوجهت نحوها لنسألهم عنه فلقيت النبي -صلى الله عليه وسلم- فقلت: يا رسول الله، فقدناك الليلة، فخفنا أن يكون بعض كفار قريش اغتالك، فتفرقنا في الأودية والشعاب نطلبك فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «**أتاني داعي الجن، فقرأت عليهم**» فجعل يريني آثارهم وآثار نيرانهم، قال: فلما أرادوا الانصراف، قالوا يا رسول الله ما يبلغنا إلى بلادنا ؟ قال : «**كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما كان لحمًا، وكل بعرة فلدوابكم يكون علفًا فلا تستنجوا بزاد إخوانكم من الجن**» قال: وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**وهم جن الجزيرة**»[1] .

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد الأرموي لفظًا بنيسابور أنا عبد الله بن أحمد الفقيه -بنسا-، أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، نا محمد بن المثنى نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن داود عن عامر قال: سألت علقمة هل كان ابن مسعود شهد مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليلة الجن ؟ فقال علقمة : أنا سألت ابن مسعود، فقلت: هل شهد أحد منكم مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليلة الجن؟ فقال: لا، ولكن كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ذات ليلة ففقدناه ، فالتمسناه في الأودية والشعاب، فقلنا: استطير أو اغتيل، قال: فبتنا بشر ليلة بات بها قوم، قال: فلما أصبحنا إذا هو جاء من قبل حراء قال: فقلنا: يا رسول الله، فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم، قال: «**أتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن فانطلق بنا فأرانا نيرانهم، وسألوه الزاد**

---

(١) رجاله ثقات إلا أن علي بن عاصم ضعفوه. الكاشف (٢/٢٥١) وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، ورمي بالتشيع. التقريب (٤٠٣).

فقال: **لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحمًا، وكل بعر علفًا لدوابكم**» وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم**»[1].

أخبرنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا يونس بن حبيب نا أبو داود، نا وهيب بن خالد ويزيد بن زريع عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة قال: قلت لابن مسعود إن الناس يتحدثون أنك كنت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليلة الجن فقال: ما صحبه منا أحد ولكنا فقدناه بمكة فطلبناه في الشعاب وفي الأودية فقلنا: اغتيل؟ استطير؟ قال: فبتنا بشر ليلة بات بها قوم.

فلما أصبحنا رأيناه مقبلاً فقلنا: يا رسول الله، بتنا بشر ليلة بات بها قوم، فقدناك. فقال: «**إنه أتاني داعي الجن فانطلقت أقرئهم القرآن**» فانطلق بنا فأرانا بيوتهم ونيرانهم، وسألوه الزاد فقال: «**كل عظم لم يذكر عليه اسم الله يقع في أيديكم أوفر ما كان لحمًا، وكل بعرة علفًا لدوابكم**» فنهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يستنجى بهما وقال: «**هما زاد إخوانكم الجن**»[2].

---

(١) أخرجه مسلم (١/٣٣٢) ٤- كتاب: الصلاة ٣٣- باب: الجهر بالقراءة في الصبح، والقراءة على الجن رقم (١٥٠) (٤٥٠).
أبو داود (١/٦٧) ١- كتاب: الطهارة. ٤٢- باب: الوضوء بالنبيذ (٨٥).
الترمذي ٤٨- كتاب: التفسير. ٤٦- باب: ومن سورة الأحقاف وقال: حسن صحيح. تحفة الأشراف (١٧٣٨٦).
والبيهقي (١/٤٤، ٤٥) ١- كتاب: الطهارة.
وابن خزيمة في صحيحه (١/٤٤، ٤٥) حديث (٨١).

(٢) أخرجه: أبو داود (١/٦٧) ١- كتاب: الطهارة. ٤٢- باب: الوضوء بالنبيذ. رقم (٨٥) مختصراً.

=

كذا روى هذا الحديث علي بن عاصم وعبد الأعلى عن داود بن أبي هند وأبو داود الطيالسي عن وهيب بن خالد ويزيد بن زريع عن داود بن أبي هند ، وتابعهم عدي كذلك سياقة واحدة مرفوعًا . متصلاً. وبعض المتن ليس هو عند الشعبي عن علقمة، وإنما كان يرويه مرسلاً لا يسنده إلى أحد ، وهو من قوله: وسألوه الزاد إلى آخر الحديث، فأدرج ذلك في رواية علي بن عاصم وعبد الأعلى.

وفي رواية أبي داود التي ذكرناها عن وهيب ويزيد وفي رواية عدي بن عبد الرحمن عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي -صلى الله عليه وسلم-[1] .

وروى الحديث إسماعيل بن علية، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وبشر ابن المفضل ، عن داود بن أبي هند، فبينوه وفصلوا كلام الشعبي الذي أرسله من حديث عبد الله المسند.

وكذلك رواه إسحاق بن أبي إسرائيل عن يزيد بن زريع مميزًا مبينًا، وهذا يدل على أن أبا داود حمل رواية يزيد على رواية وهيب لما جمع بينهما.

وروى عبد الله بن إدريس الأودي عن داود المسند من الحديث فقط دون الكلام الذي أرسله الشعبي.

وروى عبد الوهاب بن عطاء[2] عن داود بن أبي هند قصة سؤال الجن

=

وأخرجه مطولاً مسلم (١/٣٣٢) ٤- كتاب: الصلاة. ٣٣- باب: الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن ١٥٠- (٤٥٠) وأبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٣٧) رقم (٢٨١).

(١) أشار إلى إدراجه البيهقي في السنن الكبرى (١/١٠١) ورواه جماعة عن داود مدرجاً في الحديث.

(٢) الخفاف، أبو نصر، العجلي، مولاهم، البصري صدوق، ربما أخطأ. من الطبقة التاسعة. مات سنة (٢٠٦هـ). التقريب (٤٢٦٢).

الزاد إلى آخر الحديث.

وروى حفص بن غياث عن داود الفصل الأخير في النهي عن الاستنجاء بالروث والعظام حسب دون ما قبله.

ووصل عبد الوهاب بن عطاء وحفص بن غياث جميعًا ما رواياه وأسنداه فأخطأ فيه خطأً فاحشًا؛ لأنهما تركا أول الحديث وهو المسند ورويا ما ليس بمسند ، ولو رويا الجميع، وأدرجا الإسناد كان أيسر لوهمهما وأقوم بعذرهما.

وأما حديث عدي بن عبد الرحمن الذي ساقه سياقة واحدة وأدرجه نحو ما تقدم

فأخبرناه محمد بن علي بن الفتح الحربي[1] ، نا عمر بن أحمد الواعظ، نا يحيى بن محمد بن صاعد وأحمد بن عمرو بن جابر بالرملة[2] قالا: نا عمران بن بكار الكلاعي، نا الربيع بن روح نا محمد بن حرب عن الزبيدي[3] عن عدي بن عبد الرحمن الطائي[4] عن داود بن أبي هند عن عامر عن علقمة بن قيس قال : قلت لابن مسعود : هل صحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - منكم ليلة الجن أحد ؟ فقال : فقدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات ليلة فالتمسناه في الشعاب والأودية، حتى قلنا: استطير أو اغتيل، فبتنا بشر ليلة بات بها أحد. فلما أصبحنا افترقنا نطلبه فإذا هو جاء من قبل حراء فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم

---

(١) أبو طالب، المعروف بابن العشاري كان ثقة، دينًا، صالحًا، ولد سنة (٣٦٦هـ). ومات سنة (٤٥١هـ). تاريخ بغداد (١٠٧/٣) (ت١١٠٧).

(٢) معجم البلدان (٦٩/٣).

(٣) سعيد بن عبد الجبار، أبوعثمان الحمصي. الجرح والتعديل (٣/٧).

(٤) انظر ترجمته: الثقات (٢٩١/٧) الجرح والتعديل (٣/٧).

نجدك، فبتنا بشر ليلة بات بها أحد، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- «**أتاني داعي الجن فانطلقت فقرأت عليهم القرآن** » فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم. قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**فسألوني الزاد**».

قال عمر بن أحمد: هذا آخر حديث يحيى. وقال أحمد بن جابر في حديثه: «**وسألوني الزاد فقلت لهم: كل عظم لم يذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر لحمًا ، وكل بعرة علف لدوابكم، فلا تستنجوا بعظم ولا بعرة فإنه زاد إخوانكم من الجن**»[1] .

وأما حديث إسماعيل بن علية الذي فصل بين كلام الشعبي الذي أرسله وبين ما قبله

فأخبرناه أبو بكر البرقاني قال: قرأت على محمد بن عبد الله بن خميرويه أخبركم أحمد بن نجدة[2] نا سعيد بن منصور، نا إسماعيل بن إبراهيم أنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة بن قيس.

قال: قلت لابن مسعود : أكنت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ليلة الجن؟ فقال: ما صحبه منا أحد لكنا فقدناه ليلة بمكة، فقلنا: اغتيل؟ استطير؟ ما فعل ؟ فبتنا بشر ليلة بات بها قوم، حتى أصبحنا وكان في وجه الصبح إذا نحن به يجيء من قبل حراء ، فقلنا : يا رسول الله، وذكروا الذي كانوا عليه، فقال: «**أتاني وافد الجن فأتيتهم فقرأت عليهم** » فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم.

---

(١) أخرجه: البيهقي في السنن الكبرى (١/١١، ١٠٩). الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٢٤)، أبو عوانة في مسنده (١/٢١٩)، الطبري في تفسيره (٢١/٢٦).

(٢) أحمد بن سعيد بن نجدة الأزدي ، البغدادي، مات سنة ست وستين ومائتين. تاريخ بغداد (٤/١٦٩) (ت١٨٤٦).

قال الشعبي: وسألوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة، فقال: «**كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما كان لحمًا ، وكل روثة أو بعرة علف لدوابكم، فلا تستنجوا بهما فإنهما زاد إخوانكم الجن**»[1] .

وأما حديث ابن أبي زائدة بمثل هذه الرواية

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا إسماعيل ويحيى بن أبي زائدة المعنى قالا: أنا داود عن الشعبي.

وأخبرناه الحسن بن علي الجوهري، قال: أنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي نا ابن ذريح نا مسروق بن المرزبان، نا ابن أبي زائدة، نا داود بن أبي هند عن عامر عن علقمة قال : قلت لابن مسعود : هل صحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليلة الجن منكم أحد ؟ فقال : ما صحبه منا أحد ولكنا فقدناه ذات ليلة بمكة فقلنا : اغتيل؟ استطير ؟ ما فعل؟ فبتنا بشر ليلة بات بها قوم ، فلما كان في وجه الصبح أو قال : في السحر . إذا نحن به يجيء من قبل حراء، فقلنا : يا رسول الله، فذكروا الذي كان فيه، فقال : «**إنه أتاني داعي الجن فأتيتهم فقرأت عليهم**» قال: فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم[2].

---

(١) أخرجه مسلم (٣٣٢/١) ٤- كتاب: الصلاة، ٣٣- باب: الجهر بالقراءة في الصبح، والقراءة على الجن، (١٥٠) (٤٥٠).
وأبو داود (٦٧/١) ١- كتاب: الطهارة. ٤٢- باب: الوضوء بالنبيذ (٨٥).
الترمذي ٤٨- كتاب: تفسير القرآن. ٤٦- باب: ومن سورة الأحقاف (٣٢٥٨) وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
تحفة الأشراف (١٧٣٨٦) أحمد في المسند (٤٣٦/١).

(٢) رجاله ثقات: أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٣٧/٢) رقم (٢٨١)

قال: وقال الشعبي: سألوه الزاد، قال ابن أبي زائدة قال عامر: فسألوه ليلتئذ الزاد وكانوا من جن الجزيرة، فقال: «**كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما كان لحمًا وكل بعرة أو روثة علف لدوابكم**» قال: «**فلا تستنجوا بهما فإنهما زاد إخوانكم من الجن**» . لفظ حديث التميمي.

وأما حديث بشر بن المفضل وعبد الأعلى بن عبد الأعلى

فأخبرناه علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا معاذ بن المثنى نا مسدد.

وأخبرنا محمد بن علي بن الفتح -واللفظ له- نا عمر بن أحمد الواعظ نا عبد الله بن محمد البغوي، نا العباس بن الوليد النرسي قالا: نا بشر بن المفضل نا داود بن أبي هند.

=

وطبعه دار هجر (٢٢٥/١) رقم (٢٧٩). وجاء بهامشه: صحيح، ومداره على داود بن أبي هند، واختلف الرواة عنه فمنهم من رواه مرفوعًا كله، ومنهم من جعل قوله: وسألوه الزاد... مرسلاً من قول الشعبي.

وأخرجه البزار (١٥٩٤) عن نصر بن علي، عن يزيد بن زريع، كرواية المصنف وكذلك أخرجه مسلم ١٥٠- (٤٥٠) وابن خزيمة (٨٢) وابن حبان (٦٥٢٧) والبيهقي (١١/١، ١٠٨).

وأخرجه أبو عوانة(٢١٩/١) من طريق يحيى بن غيلان، وإسحاق بن أبي إسرائيل، عن يزيد بن زريع به، وجعل قوله: "وسألوه الزاد..." من مرسل الشعبي.

وأخرجه أحمد (٤١٤٩) ومسلم ١٥- (٤٥٠) والترمذي (٣٢١٨) والبيهقي (٢٢٩/٢) من طريق ابن ابي زائدة به مرفوعًا كله.

وقال الدارقطني في العلل (١٣٢/٥) والصحيح قول من فصله، فإنه من كلام الشعبي مرسلاً. اهـ.

قال عمر: ونا الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري نا جميل بن الحسن، نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى نا داود عن عامر علقمة قال: قلت لعبد الله: أشهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أحد منكم ليلة أتاه داعي الجن؟ قال: لا، كنا فقدناه فبتنا بشر ليلة بات بها قوم، فقلنا: اغتيل؟ استطير؟. قال: فلما أصبحنا تفرقنا في شعاب مكة فإذا هو منحدر علينا من جبل حراء، قال فقلنا: يا رسول الله، فقدناك الليلة فبتنا بشر ليلة بات بها قوم، فقلنا اغتلت؟ أستطرت؟ قال: «**إنه أتاني داعي الجن**»، قال: فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم[1].

قال عامر: فبلغني أنهم سألوا الزاد، فقال: «**كل عظم وقع في أيديكم ذكر اسم الله عليه فهو كأوفر ما كان لحمًا وكل بعرة علف لدوابكم**» قال: فنهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يستنجى بالبعر والعظام، وقال: «**إنه طعام إخوانكم من الجن**» قال عمر: لفظ ابن منيع. قال الخطيب: ونحوه لفظ مسدد.

وأما حديث إسحاق بن أبي إسرائيل عن يزيد بن زريع

فأخبرنيه أحمد بن عبد الملك القطان، أنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، نا محمد بن أحمد بن يعقوب ، نا جدي ، نا إسحاق بن أبي إسرائيل، نا يزيد بن زريع عن داود عن الشعبي عن علقمة بن قيس قال : قلت لعبد الله: إن الناس يتحدثون أنك صحبت النبي - صلى الله عليه وسلم - ليلة الجن، قال: ما صحبه منا أحد... وساق الحديث.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٣٦/١) وأبو داود الطيالسي في مسنده (١٤٣، ٢٢٩٤) منحة المعبود. البيهقي في دلائل النبوة(٢٢٩/٢).

إلى أن قال: فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم، قال عامر: وسألوه الـــزاد... فذكر بقية الحديث[1].

وأما حديث عبد الله بن إدريس عن داود الذي اقتصر فيه على رواية المسند فقط

فحدثناه إبراهيم بن محمد بن أحمد الأرموي، أنا عبد الله بـــن أحمـــد الفقيه -بنسا- أنا الحسن بن سفيان نا أبو بكر بن أبي شيبة.

حدثنا عبد الله بن إدريس عن داود عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله عن النبي -صلى الله عليه وسلم- الحديث مختصراً إلى قوله: وآثار نيرانهم[2].

وأما حديث عبد الوهاب بن عطاء عن داود الذي أفرده عما قبله وأسنده

فأخبرناه أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، حدثنا أبو العبـــاس بـــن يعقوب الأصم ، نا يحيى بن أبي طالب ، أنا عبد الوهاب بن عطاء، أنا داود ابن أبي هند عن الشعبي عن علقمة عن ابن مسعود أنه قال: ســـألت الجـــن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- آخر ليلة لقيهم في بعض شعاب مكـــة الزاد، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم - : «**كـــل عظـــم يقـــع في أيديكم قد ذكر اسم الله عليه أوفر ما كان لحمًا والبعر علف لدوابكـــم**» فقالوا: إن بني آدم يخبثون علينا[3] فعند ذلك قال: «**لا تســـتنجوا بـــروث الدابة ولا عظم فإنه زاد إخوانكم من الجن**».

---

(١) رجاله ثقات أخرجه أحمد في مسنده (٣٣/١) حديث رقم (١٥٠).

(٢) أخرجه : مسلم في صحيحه (٣٣٢/١) ٤- كتاب: الصـــلاة ٣٣- بـــاب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن ١٥١- (٤٥٠) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عنه ... به.

(٣) انظر النهاية لابن الأثير (٥/٢، ٦ خبث).

وأما حديث حفص بن غياث المختصر من آخر المتن

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، نا محمد بن غالب بن حرب، نا زكريا بن عدي، نا حفص عن داود عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهى أن يستنجى بالروث والعظم وقال: «**إنهما زاد إخوانكم من الجن**» .

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي -بدمشق- أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي، نا محمد بن أحمد بن شاكر نا أبو سعيد الأشج، نا حفص عن داود.

وأخبرناه محمد بن علي الحربي، نا عمر بن أحمد الواعظ، نا عبد الله ابن محمد البغوي، نا أبو بكر بن أبي شيبة.

قال عمر: ونا يحيى بن محمد بن صاعد نا عبد الله بن الوضاح اللؤلؤي.

قال عمر: ونا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ويحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن زهير -ابن الفضل- بالأبلة[1] قالوا: نا أبو سعيد عبد الله ابن سعيد الأشج.

قال: ونا يحيى بن محمد وأبو حازم القاضي أنا أحمد بن محمد قالا: نا أبو هشام الرفاعي، قالوا: نا حفص بن غياث عن داود بن أبي هند عن

---

(١) الأبلة: -بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها- بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة، وهي أقدم من البصرة، كأنه قبل أن تمصر البصرة فيها مسالح للفرس وقائد.
قال الأصمعي: جنات الدنيا ثلاث: غوطة دمشق، ونهر بلخ، ونهر الأبلة.
وحشوش الدنيا ثلاثة: الأبلة وسيراف وعمان، وقيل: عمان وأردبيل، وهيت. ونهر الأبلة الضارب إلى البصرة، وحفرة زياد. مراصد الاطلاع (١٨/١). معجم البلدان (٧٦/١ - ٧٨).

الشعبي، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لا تستنجوا بالروث، ولا بالعظام فإنه زاد إخوانكم من الجن**».

قال عمر بن أحمد: اللفظ قريب.

حديث آخر

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا حماد بن زيد وأبو عامر الخزاز صالح بن رستم[1] عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة: أن رجلاً أسود أو امرأة سوداء كانت تنقي الأذى من المسجد، فدفنت فلم يؤذنوا النبي -صلى الله عليه وسلم - فأخبر بذلك النبي - صلى الله عليه وسلم- فقال: «**دلوني على قبرها**» فانطلق إلى القبر فأتى على القبور ، فقال: «**إن هذه القبور ممتلئة على أهلها ظلمة وإن الله تعالى ينورها عليهم بصلاتي**» ، ثم أتى القبر فصلى عليه، فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله، إن أبي أو أخي مات، وقد دفن فصل عليه ، قال: فانطلق رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مع الأنصاري[2] .

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا معاذ بن المثنى، نا مسدد، نا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة: أن إنسانًا أسود أو إنسانة سوداء كانت تقم المسجد فماتت ، أو مات ففقدها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «**ما فعل ذاك الإنسان ؟**» قالوا : ماتت أو مات، قال: «**فهلا كنتم آذنتموني بها**» فكأنهم

---

(١) المزني، مولاهم، الخزاز -بمعجمات- صدوق كثير الخطأ، من السادسة، مات سنة اثنتين وخمسين. التقريب (٢٨٦٠).

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٣٢١) حديث رقم (٢٤٤٦). وفي الحديث دليل على جواز الصلاة على قبر الميت بعد دفنه.

صغروا أمرها. فقال: «**دلوني على قبرها**» فصلى عليها فقال: «**إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها والله تعالى ينورها بصلاتي عليها**»[1] .

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار[2] نا أبو الحسن علي بن محمد ابن أحمد المصري[3] ، نا الحسن بن مخلد الكوفي، نا الحماني، نا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع، عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه دخل المقبرة فصلى على رجل بعدما دفن ثم قال: «**ملئت هذه المقبرة نورًا بعد أن كانت عليهم مظلمة**» .

اتفق أبو داود الطيالسي ومسدد من طريق معاذ بن المثنى عنه على رواية هذا الحديث عن حماد بن زيد، عن ثابت البناني سياقة متقاربة، وتابعهما يحيى بن الحماني على رواية آخر المتن عن حماد.

وقرن أبو داود رواية حماد برواية أبي عامر الخزاز عن ثابت، ومن المتن كلام أدرج في حديث أبي هريرة وليس منه وهو قوله: «**إن هذه القبور مملوءة على أهلها ظلمة وإن الله ينورها بصلاتي عليها أو عليهم**»[4] .

---

(١) الحديث صحيح: أخرجه مسلم (٢/٦٥٩) ١١- كتاب: الجنائز. ٢٣- باب: الصلاة على القبر رقم ٧١- (٩٥٦) البيهقي في السنن الكبرى (٤/٤٧) البغوي في شرح السنة (٥/٣٦٢) ابن عبد البر في التمهيد (٦/٢٦٦).

(٢) أبو الفتح كان صدوقًا، ولد سنة (٣٢٢هـ). ومات سنة (٤١٤هـ).

(٣) الواعظ بغدادي أقام بمصر مدة، ثم رجع إلى بغداد . كان ثقة أمينًا عارفًا، ولد سنة (٢٥١هـ) ومات سنة (٣٣٨هـ).

(٤) أخرجه مسلم (٢/٦٥٩) ١١- كتاب: الجنائز. ٢٣- باب: الصلاة على القبر رقم ٧١- (٩٥٦) وحدثني أبو الربيع الزهراني، وأبو كامل فضيل بن حسين الجحدري واللفظ لأبي كامل قالا: حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة... الحديث. وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٦/٢٦٦) من طريق أحمد بن عبد الله بن صالح، قال: حدثنا =

كان ثابت يرسل[1] هذا الكلام عن النبي -صلى الله عليه وسلم- ولا يسنده بين ذلك عامر بن الفضل[2] وعفان بن سلم ومحمد بن عبيد بن حساب جميعًا عن حماد بن زيد.

وقد روى هذا الحديث سليمان بن حرب ومسدد من طريق أبي داود السجستاني عنه، ويونس بن محمد المؤدب عن حماد بن زيد فاقتصروا على ذكر المسند منه فقط، دون ما أرسله ثابت.

=

يزيد بن هارون قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة... الحديث.

وجاء بآخره قال حماد: لا أدري الكلام الآخر عن أبي هريرة هو أم لا؟

(١) الحديث المرسل: قال ابن الصلاح: وصورته التي لا خلاف فيها: حديث التابعي الكبير الذي قد أدرك جماعة من الصحابة وجالسهم، كعبيد الله بن عدي بن الخيار، ثم سعيد بن المسيب، والحسن البصري وأمثالهم. إذ قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

والمشهور التسوية بين التابعين أجمعين في ذلك. وحكى ابن عبد البر عن بعضهم: أنه لا يعد إرسال صغار التابعين مرسلاً.

ثم إن الحاكم يخص المرسل بالتابعين. والجمهور من الفقهاء والأصوليين يعممون التابعين وغيرهم.

قال أبو عمرو بن الحاجب في مختصره في أصول الفقه: المرسل قول غير الصحابي: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير (٧٠١ - ٧٧٤هـ) (ص ٣٩، ٤٠) طبع دار التراث (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).

(٢) عارم بن الفضل ، محمد أبو النعمان البصري السدوسي أحد الأئمة، قال أبو حاتم: إذا حدثك عارم فاختم عليه، وعارم لا يتأخر عن عفان، وهو أثبت أصحاب حماد بن زيد بعد عبد الرحمن بن مهدي. مات سنة (٢٢٤هـ). طبقات الحفاظ (ص ١٧٠) (ت٣٨١) تذكرة الحفاظ (١/٤١٠).

أما حديث سليمان بن حرب ومسدد بذلك

فأخبرناه القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، نا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، نا أبو داود، نا سليمان بن حرب ومسدد قالا: نا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة: أن امرأة سوداء أو رجلاً كان يقم المسجد ففقده النبي -صلى الله عليه وسلم- فسأل عنه فقيل: مات، فقال: «**ألا آذنتموني به**» قال: «**دلوني على قبره**» فدلوه فصلى عليه[1] .

---

(١) من طريق حماد بن زيد أخرجه البخاري كتاب: الجنائز ، باب: الصلاة على القبر بعدما يدفن.

أخرجه مسلم (٦٥٩/٢) ١١- كتاب: الجنائز. ٢٣- باب: الصلاة على القبر. ٧١- (٩٥٦).

أبو داود (٥٤١/٣) ١٥- كتاب الجنائز. ٦١- باب: الصلاة على القبر (٣٢٠٣) .

قال المنذري: اختلف الناس في الصلاة على القبر.

فقال علي بن أبي طالب ، وأبو موسى الأشعري، وابن عمر، وعائشة، وابن مسعود: يجوز ذلك. وبه قال الشافعي والأوزاعي وأحمد وإسحاق.

وقال النخعي ومالك وأبو حنيفة: لا يُصلى على القبور.

واختلف القائلون بجواز الصلاة على القبور.

قال الحاكم: يجوز الصلاة عليها، فقيل: إلى شهر.

وقيل: ما لم يبل جسده ويذهب.

وقيل: يجوز أبداً.

وقيل: يجوز لمن كان من أهل الصلاة عليه حين موته.

وفي الحديث: ما كان عليه -صلى الله عليه وسلم- من تفقد أحوال ضعفاء المسلمين، وما جبل عليه من التواضع والرأفة والرحمة بأمته. (المنذري).

وأما حديث يونس بن محمد عن حماد الموافق لهذه الرواية

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا يونس بن محمد، نا حماد -يعني ابن زيد- عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة: أن امرأة سوداء أو رجلاً كان يقم المسجد ففقده رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قالوا: مات، فقال: «**ألا كنتم آذنتموني به**» قالوا: إنه كان قال، فقال: «**دلوني على قبره**» ودلوه فأتى قبره فصلى عليه[1].

وأما حديث عارم بن الفضل الذي أورد فيه الكلمات التي كان ثابت يرسلها وبينها وميزها عن الألفاظ المسندة

فأخبرناه محمد بن الحسين بن محمد بن محمد بن الفضل القطان والحسن بن أبي بكر بن شاذان قالا: أنا حامد بن محمد الهروي، نا وفي حديث ابن شاذان: أنا علي بن عبد العزيز البغوي، نا أبو النعمان عارم بن الفضل، نا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة: أن امرأة سوداء أو رجلاً كان يكون في المسجد يقم المسجد، فمات فلم يعلم النبي -صلى الله عليه وسلم- بموته فذكر ذات يوم، فقال: «**ما فعل ذاك الإنسان؟**» قالوا: مات يا رسول الله، قال: «**أفلا آذنتموني؟**» قال: فقالوا له: كان كذا كذا، قال: فحقروا شأنه قال: «**فدلوني على قبره**» فأتى قبره فصلى عليه[2]

---

(١) رواه أحمد في المسند (٢/٣٥٣).

(٢) أخرجه البخاري (٣/٢٠٤ فتح) كتاب: الجنائز. باب: الصلاة على القبر =

قال حماد: فاتبع ثابت هذا الحديث قال: فنبئت أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أتى قبراً وصاحبه يدفن فسأل عنه فقالوا: فلان: فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله ينورها بصلاتي عليها**»[1] .

وأما حديث عفان عن حماد

الموافق لرواية عارم هذه

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، نا عفان، نا حماد بن زيد بن ثابت عن رافع عن أبي هريرة: أن إنساناً كان يقم المسجد أسود فمات أو ماتت ففقدها النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال: «**ما فعل الإنسان الذي كان يقم المسجد**» قال : فقيل : مات، فقال: «**هلا آذنتموني به**» فقالوا: إنه كان [...][2] قال : «**فدلوني على قبرها**» .

قال: فأتى القبر فصلى عليها، قال ثابت: عند ذاك أو في حديث آخر: «**إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها ، وإن الله ينورها بصلاتي عليهم**».

=

بعدما يدفن.

أما الجزء المرسل منه فأخرجه البيهقي (٤/٤٧) من طريق أحمد بن عبدة الضبي عن حماد.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٣٨٨).

(٢) سقط كلمة أو كلمتين.

وأما حديث محمد بن عبيد بن حساب[1]

عن حماد نحو هذه الرواية

فأخبرناه أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الفقيه نا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، نا محمد بن عبيد بن حساب، نا حماد ابن زيد ، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة: أن امرأة سوداء أو رجلاً كان يقم المسجد توفيت ففقدها النبي -صلى الله عليه وسلم- فسأل عنها بعدُ فقال: «**ما فعل ذلك الإنسان؟**» قالوا: مات أو ماتت. قال: «**فهلا كنتم آذنتموني؟**» قالوا: إنه كان من أمرها، فأتى قبرها فصلى عليها. وذكر كلام ثابت.

حديث آخر

أخبر الشيخ الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب بدمشق يوم قال: أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، نا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي ، نا خلف بن موسى ابن خلف.

قال وأخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف، أنا محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعي ، نا محمد بن غالب حدثني خلف بن موسى، نا أبي عن قتادة عن الحسن والعلاء بن زياد عن عمران بن حصين أن عبد الله بن مسعود قال: تحدثنا ذات ليلة عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى

---

(١) محمد بن عبيد بن حساب - بكسر الحاء وتخفيف السين المهملة - الغبري - بضم المعجمة ، وتخفيف الموحدة المفتوحة- البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي. التقريب (٦١١٥).

أكرينا الحديث، قال: فلما أصبحنا غدونا إلى رسول الله فقال: «**عرضت على الأنبياء بأتباعها، وإذا النبي ليس معه أحد، وقد أنبأكم الله عن قوم لوط فقال: ﴿أليس منكم رجل رشيد﴾[1] قال حتى مر بي موسى بن عمران في كبكبة[2] من بني إسرائيل، فلما رأيتهم أعجبوني وراعوني[3] قلت: من هذا؟ قالوا: هذا أخوك موسى بن عمران، ومن تبعه من بني إسرائيل[4] قلت: يا رب أين أمتي؟ قال: انظر عن يمينك فنظرت فإذا الطراب طراب مكة قد سد من وجوه الرجال ، فقال : أرضيت يا محمد؟ قلت : رضيت. قال: انظر عن يسارك فإذا الأفق قد سد من وجوه الرجال قال: أرضيت يا محمد؟ فقلت: يا رب رضيت، قال ومع هؤلاء سبعون ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب**» فأنشأ رجل يقال له عكاشة بن محصن الأسدي فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «**اللهم اجعله منهم**» ثم قال رجل آخر فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، قال : «**سبقك بها عكاشة**» ثم قال لهم النبي -صلى الله عليه وسلم-: «**إن استطعتم بأبي وأمي أن تكونوا من السبعين ، فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أصحاب الظراب[5] ، فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من**

---

(١) سورة هود آية ٧٨

(٢) كبكبة -بكافين الأولى والثانية وفتحهما مع سكون الباء - وهي الجماعة المتضامنة من الناس وغيرهم. النهاية (١٤٤/٤).

(٣) راعوني من الروعة، وهو أنه أعجبه حسنهم. لسان العرب (١٧٧٧/٣) روع.

(٤) إسرائيل: هو سيدنا يعقوب عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. وبنوه: هم أبناؤه وأتباعه.

(٥) الظراب: الجبال الصغار، واحدها ظرب، بوزن كتف، وقد يجمع في القلة على أظرب. النهاية (١٥٦/٣) ظرب باب: الظاء مع الراء.

أصحاب الأفق، فإني رأيت ناسًا يتهاوشونه[1] **كثيرًا، قال: إني لأرجو أن يكون من يتبعني من أمتي ربع أهل الجنة فكبر القوم ، ثم قال: إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة، فكبر القوم، ثم تلا هذه الآية: ﴿ثلة من الأولين وثلة من الآخرين﴾**[2]» ثم تذاكروا بينهم من هؤلاء السبعين ؟ فقال بعضهم: قوم ولدوا في الإسلام لم يعرفوا غيره، وماتوا وهم عليه حتى رفع الحديث إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «**هم الذين لا يكتوون ، ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون**»[3] .

لفظ الحديث لمحمد بن غالب وحديث البرتي، مثله لا يخالفه إلا في الكلمة والحرف.

أخبرنا الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، نا محمد بن بكر ، أنا سعيد عن قتادة عن الحسن والعلاء بن زياد[4] ، عن عمران بن حصين عن عبد الله بن

---

(١) يتهاوشونه: الهوش: الاختلاط، أي دخل بعضهم في البعض. النهاية (٥/٢٨٢ هوش باب: الهاء مع الواو). وانظر المعجم الكبير للطبراني (١٠/٥) رقم (٩٧٦٥).

(٢) سورة الواقعة الآيتان (٣٩، ٤٠) الثلة: الجماعة. النهاية (١/٢٢٠) ثلل باب: الثاء مع اللام.

(٣) رجاله ثقات: لا يكتوون: أي يستخدمون الكي علاجًا لهم.
قال ابن الأثير في النهاية (٤/٢١٢) قيل: يحتمل أن يكون نهيه عن الكي إذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض، وقيل: الحاجة إليه، وذلك مكروه، وإنما أبيح للتداوي والعلاج عند الحاجة. ويجوز أن يكون النهي عنه من قبيل التوكل كقوله: هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون، والتوكل درجة أخرى غير الجوار. والله أعلم.

(٤) العلاء بن زياد بن مطر العدوي، أبو نصر البصري، أحد العباد، ثقة. من الرابعة. مات سنة أربع وتسعين. التقريب (٥٢٣٨).

مسعود قال: تحدثنا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ذات ليلة حتى أكرينا[1] الحديث... فذكره[2].

اتفق موسى بن خلف العمي[3] وسعيد بن أبي عروبة على رواية هذا الحديث عن قتادة عن الحسن والعلاء بن زيادة جميعًا عن عمران بن حصين.

ورواه معمر بن راشد وهشام بن أبي عبد الله الدستوائي وشيبان بن عبد الرحمن النحوي[4] من رواية الحسن بن موسى الأشيب عنه، ثلاثتهم عن قتادة عن الحسن وحده عن عمران لم يذكروا العلاء بن زياد في إسناده. وساق معمر وشيبان المتن بطوله سياقة واحدة.

وكذلك ساقه أبو عمر الحوضي عن هشام الدستوائي عن قتادة.

وبعض المتن ليس من حديث ابن مسعود، وإنما حديث ابن مسعود من أوله إلى قول رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**سبقك بها عكاشة**» وما بعده كان يرسله الراوي ولا يسنده إلى أحد ويقول فيه وذكر لنا وأحسب بل لا أشك أن القائل ذلك قتادة فإنه كان كثيرًا ما يفعل هذا في الأحاديث.

وقد روى أحمد بن حنبل عن عبد الصمد عبد الوارث[5] عن هشام

---

(١) أكرينا الحديث: أطلناه أو قصرناه فهو من الأضداد.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/٤٢٠).

(٣) موسى بن خلف العمي -بتشديد الميم- أبو خلف ، البصري صدوق ، عابد له أوهام من السابعة. أخرج له أبو داود والنسائي والبخاري تعليقًا. التقريب (٦٩٥٨).

(٤) أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة. منسوب إلى "نحوة" بطن من الأزد لا إلى علم النحو. التقريب (٣٨٣٢).

(٥) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم، التنوري -بفتح المثناة، وتثقيل النون المضمومة، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، من التاسعة، مات سنة سبع. أخرج له الجماعة. التقريب (٤٠٨٠).

عن قتادة من أول الحديث إلى قول النبي - صلى الله عليه وسلم- سبقك بها عكاشة[1] لم يزد على ذلك.

وذكر يعقوب بن شيبة أنه رأى هذا الحديث في كتاب بعض أصحابهم عن عبد الصمد عن الدستوائي من أوله، إلى قوله عليه السلام: «**سبقك بها عكاشة**» وبعده: وبلغنا أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إن استطعتم فدا[2] لكم أبي وأمي أن تكونوا من السبعين فافعلوا**».

قال الخطيب: روى أبو داود الطيالسي الحديث بطوله عن هشام إلا أنه جوده بين المسند والموصول والمرسل المقطوع وفصل بينهما في روايته.

فأما حديث معمر عن قتادة

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا أحمد بن منصور الرمادي، نا عبد الرزاق، أنا معمر عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن ابن مسعود قال : أكرينا الحديث عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ذات ليلة ثم غدونا إليه فقال : «**عرضت علي الأنبياء الليلة بأمهما، فجعل النبي يمر ومعه الثلاثة والنبي ومعه**

---

(١) عكاشة -بضم أوله وتشديد الكاف وتخفيفها أيضًا- ابن محصن بن حرثان... من السابقين الأولين، وشهد بدرًا. الإصابة (٤/٢٥٦) (ت٥٦٢٦).

(٢) قال الفراء: العرب تقصر الفداء وتمده، يقال: هذا فداؤك وفداك وربما فتحوا الفاء إذا قصروا فقالوا: فداك. وقال في موضع آخر: من العرب من يقول فدى لك، فينفتح الفاء، وأكثر الكلام كسر أولها ومدها.

وقال: إطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على المجاز، والاستعارة، لأنه إنما يفدى من المكاره من تلحقه، فيكون المراد بالفداء التعظيم، والإكبار، لأن الإنسان لا يفدى إلا من يعظمه، فيبذل نفسه له. لسان العرب (٥/٣٣٦٦) فدى.

العصابة والنبي ومعه النفر ، والنبي ليس معه أحد حتى مر علي موسى معه كبكبة من بني إسرائيل فأعجبوني فقلت: من هؤلاء فقيل: هذا أخوك موسى ومن معه من بني إسرائيل. قال: قلت: فأين أمتي؟ قال: فقيل: انظر عن يمينك فنظرت فإذا الطراب قد سد بوجوه الرجال، قال: ثم قيل لي انظر عن يسارك فنظرت فإذا الأفق قد سد بوجوه الرجال فقيل لي: أرضيت؟ فقلت: رضيت يا رب رضيت يا رب، قال: فقيل لي: فإن مع هؤلاء سبعين ألفًا من أمتك يدخلون الجنة بغير حساب» . قال النبي - صلى الله عليه وسلم-: «**فدا لكم أبي وأمي إن استطعتم أن تكونوا من السبعين ألفًا فافعلوا ، فإن قصرتم فكونوا من أهل الطراب، فإن قصرتم فكونوا من أهل الأفق، فإني قد رأيت ثم ناسًا يتهاوشون**» فقام عكاشة بن محصن فقال: ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني من السبعين قال: فدعا له، قال: فقام رجل آخر فقال: ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم، فقال: «**قد سبقك بها عكاشة**» قال : ثم تحدثنا فقلنا : من ترون هؤلاء السبعين الألف؟ قوم ولدوا في الإسلام ولم يشركوا بالله شيئًا حتى ماتوا فبلغ ذلك النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: «**هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون**» .

وأخبرنا على بن محمد المعدل، أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي ، نا الحسن بن موسى الأشيب ، نا شيبان النحوي عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود عن النبي - صلى الله عليه وسلم- نحوه. رواه أبو خيثمة زهير بن حرب عن الحسن بن موسى فساق المتن بطوله إلا أنه قدم الفصل الذي في ذكر عكاشة على قول النبي -صلى الله عليه وسلم-: «**إن استطعتم أن تكونوا من السبعين ألفًا**» إلى آخر الفصل كما روى موسى بن خلف، وبخلاف رواية معمر عن قتادة، وكذلك رواه هشام عن قتادة، فيكون ذكر عكاشة في رواية معمر من

الحديث المرسل وقوله عليه السلام: «**إن استطعتم أن تكونوا من السبعين ألفًا**» إلى ذكر عكاشة في الحديث المسند وعلى رواية الآخرين يكون ذكر عكاشة من المسند والفصل الآخر من المرسل، وهو الصواب.

وروى يونس بن محمد المؤدب عن شيبان المسند من الحديث فقط، على مثل ما رواه أحمد بن حنبل ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن هشام عن قتادة.

أخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز نا محمد بن عبيد الله هو ابن المنادي، نا يونس بن محمد أبو محمد ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود قال : تحدثنا ذات ليلة حتى أكرينا الحديث ، قال: ثم رجعنا إلى أهلنا فلما أصبحنا غدونا عليه، فقال نبي الله -صلى الله عليه وسلم- : «**إنها عرضت عليّ الليلة الأنبياء بأممها وأتباعها من أممها، فجعل النبي يمر معه الثلاثة من أمته والنبي يمر معه العصابة من أمته والنبي يمر معه النفر اليسير والنبي يمر معه الرجل الواحد والنبي يمر ما معه أحد**» قال: وقد أثنى الله على لوط. فقال: ﴿**أليس منكم رجل رشيد**﴾[1] قال: «**حتى أتى على موسى بن عمران في كوكبة من بني إسرائيل، فلما رأيتهم أعجبوني فقلت: ربي من هؤلاء ؟ قال: هذا أخوك موسى بن عمران ومن تبعه من بني إسرائيل؟ قال: قلت: ربي فأين أمتي؟ قال: انظر عن يمينك، فإذا الطراب طراب مكة قد سدت بوجوه الرجال. قال: فقلت: رب من هؤلاء؟ قال هؤلاء أمتك، قال: فقيل لي: رضيت؟ قال: قلت: رب رضيت ، قال : انظر عن يسارك، قال: فإذا الأفق قد سد بوجوه الرجال، قال: قلت: رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء أمتك، قال: قيل لي: أرضيت؟ قال: قلت: رب رضيت، قال: فإن مع هؤلاء سبعين ألفًا يدخلون الجنة لا**

---

(١) سورة هود آية (٧٨).

حساب عليهم» قال فأنشأ عكاشة بن محصن، أحد بني أسد بن خزيمة فقال: يا نبي الله ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «**اللهم اجعله منهم**» قال: فأنشأ رجل آخر فقال: يا نبي الله ، فقال: «**سبقك بها عكاشة**» .

وأما حديث أبي عمر الحوضي عن هشام عن قتادة

فأخبرنيه عبيد الله بن أحمد بن علي الفزاري أنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، نا محمد بن أحمد بن يعقوب ، نا جدي، نا أبو عمر الحوضي حفص ابن عمر، نا هشام -يعني الدستوائي- عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود قال: تحدثنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى أكرينا الحديث ثم تفرقنا إلى رحالنا ثم غدونا عليه.

فقال: «**عرض عليّ الأنبياء البارحة فجعل النبي يمر معه الثلاثة أو الثلة والنبي معه العصابة والنبي معه الرجل والرجلان والنبي ليس معه أحد حتى مر على موسى في كبكبة من بني إسرائيل أعجبتني، فقلت: رب أمتي؟ قيل: انظر عن يمينك فنظرت، فإذا بشر كثير يتهاوشون، قيل: انظر يسارك فإذا الطراب منسد بوجوه الرجال قيل: هذه أمتك، قلت: رب رضيت رب رضيت قال : فإن لك سوى هؤلاء سبعين ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب**» قال: فقام عكاشة بن محصن ، فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال: فقال: «**اللهم اجعله منهم**» ثم قام رجل آخر فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: «**قد سبقك بها عكاشة**» .

فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأصحابه: «**إن استطعتم أن تكونوا من السبعين فافعلوا، فإن قصرتم فكونوا من الذين رأيت عن اليمين، فإن قصرتم فكونوا من أهل الطراب، فإني رأيت ثم بشرًا كثيرًا يتهاوشون**» . فتذاكرنا السبعين فقلنا هم قوم ولدوا في الإسلام ، فماتوا عليه، فبلغ ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فقال: «**بل هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون**» .

قال: وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إني لأرجو أن تكون أمتي ربع أهل الجنة**» فكبرنا، ثم قال: «**إني لأرجو أن تكون أمتي ثلث أهل الجنة**» فكبرنا . ثم قال: «**إني لأرجو أن تكون أمتي ربع أهل الجنة**» فكبرنا، ثم قال : «**إني لأرجو أن تكون أمتي ثلثي أهل الجنة**» فكبرنا. ثم قال: «**إني لأرجو أن تكون أمتي شطر أهل الجنة**» ثم تلا هذه الآية: ﴿**ثلة من الأولين وثلة من الآخرين**﴾[1] .

وأما حديث أحمد بن حنبل عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن هشام الذي اقتصر فيه على سياقة المسند فقط

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا عبد الصمد، نا هشام عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود أنه قال: تحدثنا ليلة عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى أكرينا الحديث ، ثم رجعنا إلى أهلنا، فلما أصبحنا غدونا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «**عرضت عليّ الأنبياء بأممها، وأتباعها من أممها فجعل النبي ومعه الثلاثة من أمته والنبي معه العصابة من أمته، والنبي معه النفر من أمته، والنبي معه الرجل من أمته، والنبي ما معه أحد، حتى مر عليّ موسى بن عمران في كبكبة من بني إسرائيل فلما رأيتهم أعجبوني قلت: رب من هؤلاء؟**

---

(١) سورة الواقعة الآيتان (٣٩، ٤٠) . والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧/١٠) رقم (٩٧٦٧) حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عمر حفص ابن عمر الحوضي ، ثنا هشام الدستوائي، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران ابن حصين عن عبد الله بن مسعود... الحديث.

فقال: هذا أخوك موسى بن عمران ومن تبعه من بني إسرائيل قلت: يا رب فأين أمتي؟ قال: انظر عن يمينك فإذا الطرق طرق مكة قد سد بوجوه الرجال فقلت: من هؤلاء يا رب؟ قال: أمتك، قلت: رضيت رب قال: رضيت قلت: نعم، قال: فأنظر عن يسارك، قال: فنظرت فإذا الأفق قد سد بوجوه الرجال، فقال: رضيت. فقلت: رضيت. قيل: فإن مع هؤلاء سبعين ألفًا يدخلون الجنة لا حساب عليهم» فأنشأ عكاشة بن محصن أحد بني أسد بن خزيمة، فقال: يا نبي الله ادع الله أن يجعلني منهم قال: «**اللهم اجعله منهم**» ثم أنشأ رجل منهم آخر فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال: «**سبقك بها عكاشة**».

أخبرني عبيد الله بن أحمد الفزاري، أنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، نا محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي، قال: ورأيته في بعض كتاب أصحابنا عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن الدستوائي ، فذكر الحديث، عن عمران ابن حصين، عن ابن مسعود، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى موضع منه إلى قوله: «**سبقك بها عكاشة**» ، ثم قال في الحديث: وبلغنا أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إن استطعتم فدًا لكم أبي وأمي أن تكونوا من السبعين فافعلوا**»[1] .

---

(١) أخرجه الحاكم (٤/٥٧٨) كتاب: الأهوال. من طريق قتادة عن الحسن والعلاء بن زياد، عن عمران بن حصين، عن عبد الله بن مسعود. به مطولاً. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه السياقة. ومن نفس الطريق أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/٥، ٦) رقم (٩٧٦٥) وجاء بهامشه وأخرجه أحمد (٣٨٠٦، ٣٨١٩، ٣٩٨٧، ٣٩٦٤). مختصرًا ومطولاً وأبو يعلى (٢/٢٤٧) باختصار كثير، والبزار (١/٢٣٨، ٢٣٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤٠٦) وأحد أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح، وقال (٩/٣٠٥): ورجالهما في المطول رجال الصحيح،

قال جدي: ففصل هذا الراوي عن هشام هذا الحديث، فجعل أوله مسنداً عن النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى قصة عكاشة، وجعل آخره، أنه بلغه عن النبي -صلى الله عليه وسلم- كأنه عن غيره من حملة الحديث، لا أدري إلى من قصد منهم فأرسل آخره، وأما الباقون ممن رواه فجعلوا أول الحديث، وآخره مسنداً و لم يفصلوا منه شيئًا والله أعلم.

وأما حديث أبي داود الطيالسي عن هشام الذي ساقه بطوله وميز مسنده من مرسله كما ذكره يعقوب بن شيبة أنه رآه في كتاب صاحبه عن عبد الصمد

فأخبرناه أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا هشام عن قتادة، عن الحسن، عن عمران ابن حصين عن عبد الله بن مسعود قال: كنا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ذات ليلة حتى أكرينا الحديث ثم رجعنا إلى أهلنا فلما أصبحنا غدونا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**عرض عليّ الأنبياء بأممها وأتباعها من أممها فجعل يمر النبي معه الثلة والنبي معه العصابة من أمته والنبي يمر معه النفر من أمته والنبي يمر معه الرجل من أمته والنبي ما معه أحد من أمته حتى مر عليّ موسى بن عمران في كبكبة من بني إسرائيل فلما رأيتهم أعجبوني فقلت: يا رب من هذا؟ قال: هذا أخوك موسى بن عمران ومن تبعه من بني إسرائيل، قلت: يا رب فأين أمتي؟ قيل: انظر عن يمينك فنظرت فإذا الطرق طرق مكة قد سد بوجوه الرجال. قلت: يا رب من هؤلاء؟ قيل: هؤلاء أمتك، قيل:**

=

وصحح الحافظ في الفتح (٤٠٧/١١) إسناد أحمد، ورواه ابن حبان (٢٦٤٤، ٢٤٦٥، ٢٦٤٦) وصححه ابن كثير في تفسيره (٣٩٣/١).

رضيت قلت: نعم. قد رضيت، قيل : انظر عن يسارك، فنظرت فإذا الأفق قد سد بوجوه الرجال ، قلت: يا رب من هؤلاء؟ قيل هؤلاء أمتك. قيل: رضيت. قلت: نعم رب رضيت، قيل: فإن مع هؤلاء سبعين ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب» ، فأنشأ عكاشة بن محصن أخو بني أسد، فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال: «**اللهم اجعله منهم**» فأنشأ رجل آخر فقال: «**سبقك بها عكاشة بن محصن**».

قال: وذكر لنا أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**فدا لكم بأبي وأمي إن استطعتم أن تكونوا من السبعين فكونوا، فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الظراب، فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الأفق فإني قد رأيت ثم ناسًا يتهاوشون كثيرًا**»[1] .

قال: وذكر لنا أن رجلاً من المؤمنين أو ناسًا من المؤمنين تراجعوا بينهم فقالوا: ما ترون السبعين؟ حتى صيروا من أمورهم أن قالوا: ناس ولدوا في الإسلام، فلم يزالوا يعملون به حتى ماتوا عليه فبلغ حديثهم نبي الله -صلى الله عليه وسلم-، فقال: «**ليس كذاكم ولكنهم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون**» ، وذكر لنا أن نبي الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إني لأرجو أن يكون من اتبعني ربع أهل الجنة**» فكبرنا، فقال: «**إني لأرجو أن تكونوا الشطر**»، قال: فكبروا، وتلا هذه الآية: ﴿**ثلة من الأولين وثلة من الآخرين**﴾.

حديث آخر

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، نا محمد بن أحمد اللؤلؤي، نا أبو داود، نا محمد بن سلمة المرادي، نا ابن وهب، عن أسامة بن زيد الليث أن ابن شهاب أخبره أن عمر بن عبد العزيز كان قاعدًا على المنبر

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧/١٠) حديث رقم (٩٧٦٧).

فأخر العصر شيئًا فقال له عروة بن الزبير: أما إن جبريل قد أخبر محمدًا -صلى الله عليه وسلم- بوقت الصلاة، فقال له عمر[1] : ما تقول؟ فقال عروة: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**نزل جبريل فأخبرني بوقت الصلاة فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه، ثم صليت معه**» يحسب بأصابعه خمس صلوات، فرأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم - صلى الظهر حين تزول[2] الشمس وربما أخرها حين يشتد الحر، ورأيته يصلي العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل أن تدخلها الصفرة فينصرف الرجل من الصلاة فيأتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس، ويصلي المغرب حين تسقط الشمس، ويصلي العشاء حين يسود الأفق، وربما أخرها حتى يجتمع الناس، وصلى الصبح مرة بغلس[3] ، ثم صلى مرة أخرى فأسفر بها، ثم كانت صلاته بعد ذلك التغليس حتى مات لم يعد إلى أن يسفر[4] . هكذا رواه يزيد بن أبي حبيب عن أسامة بن زيد.

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، نا أبو إسماعيل الترمذي، نا أبو صالح، نا

---

(١) عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - أمير المؤمنين، والخليفة الأموي، ويعد خامس الخلفاء الراشدين.

(٢) الزوائل: النجوم لزوالها، من المشرق إلى المغرب، في استدارتها. والزوال: زوال الشمس، وزوال الملك، ونحو ذلك مما يزول عن حاله، وزالت الشمس، زوالاً وزوولاً بغير همز، كذلك نص عليه ثعلب، وزيالاً وزولانًا، زالت عن كبد السماء. لسان العرب (١٨٩٢/٣) زول.

(٣) الغلس - بفتح المعجمة واللام وأخره المهملة- هو ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصبح. النهاية (٣٧٧/٣) غلس. باب: الغين مع اللام.

(٤) أخرجه أبو داود (٢٧٨/١) ٢- كتاب الصلاة. باب: المواقيت (٣٩٤) الدارقطني (٢٥٠/١) باب: ذكر بيان المواقيت رقم (١).

الليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أسامة بن زيد عن محمد بن مسلم بن شهاب أنهم كانوا على كراسي عمر بن عبد العزيز ومع عمر عروة بن الزبير، فدعاه المؤذن لصلاة العصر، فأمسى قبل أن يصليها، فلما رجعوا، قال عروة: هل شعرت أن جبريل نزل على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فصلى معه وأخبره بوقت الصلاة ، فقال عمر : ما تقول يا أبا عبد الله؟ فقال عروة: أخبرني بشير بن أبي مسعود[1] ، عن أبي مسعود[2] أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**تنزل عليّ جبريل فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه**» فرأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعدُ يصلي الظهر حين تزيغ[3] الشمس، وربما أخرها في شدة الحر والعصر والشمس بيضاء مرتفعة ، يسير الرجل حين ينصرف الرجل منها إلى ذي الحليفة ستة أميال- قبل غروب الشمس ويصلي المغرب إذا وجبت الشمس[4] ويصلي العشاء حين يسود الأفق ويصلي الصبح فيغلس بها ، ثم صلاها يومًا فأسفر ثم لم يعد إلى الإسفرار حتى قبضه الله عز وجل[5] .

---

(١) بشير بن أبي مسعود : عقبة بن عمرو الأنصاري، المدني، له رؤية. وقال العجلي: تابعي ثقة. التقريب (٧٢٠).

(٢) عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، أبو مسعود البدري. صحابي جليل. مات قبل الأربعين. وقيل: بعدها. أخرج له الجماعة التقريب (٤٦٤٧).

(٣) تزيغ الشمس أي: حين تميل عن مكانها. النهاية (٢/٣٢٤) زيغ. باب: الزاي مع الياء.

(٤) وجبت الشمس: أي سقطت مع المغيب. والوجبة: السقطة مع الهدة. النهاية (٥/١٥٤) وجب. باب: الواو مع الجيم.

(٥) أخرجه: الطبراني في المعجم الكبير (١٧/٢٥٩) رقم (٧١٩).

وقد وهم أسامة بن زيد إذ ساق جميع هذه الحديث بهذا الإسناد لأن قصة المواقيت[1] ليست من حديث أبي مسعود، وإنما كان الزهري يقول فيها: وبلغنا أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي الظهر حين تزول[2] الشمس إلى آخر الحديث. بين ذلك يونس بن يزيد في روايته عن ابن شهاب وفصل حديث أبي مسعود المسند من حديث المواقيت المرسل وأورد كل واحد منهما مفرداً.

وقد روى عن ابن شهاب حديث أبي مسعود مالك بن أنس وعقيل ابن خالد وعبد الملك بن جريج والليث بن سعد وسفيان بن عيينة وشعيب ابن أبي حمزة ومعمر بن راشد وعبيد الله بن زياد الرصافي، فلم يذكر أحد منهم قصة المواقيت وفي ذلك دليل على أنه ليس من حديث أبي مسعود بسبيل، والله أعلم[3] .

وأما حديث مالك

فأخبرناه عبد الرحمن بن عبيد الله الخرقي وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف، والحسن بن أبي بكر قالوا: أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، نا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي ، قال: قرأت على مالك بن أنس عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخرَّ الصلاة يومًا فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخرَّ الصلاة يومًا وهو بالكوفة فدخل عليه أبو مسعود

---

(١) المواقيت: المواعيد. وهو أن يجعل لكل وقت معين صلاة. انظر النهاية (٢١٢/٥) وقت باب: الواو مع القاف.

(٢) تزول الشمس : الزوال الذهاب، والاستحالة، والاضمحلال. لسان العرب (١٨٩١/٣) زول.

(٣) أخرجه: ابن عبد البر في التمهيد (١٢/٨).

الأنصاري، فقال: «**ما هذا يا مغيرة؟ أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، ثم صلى فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم صلى فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم صلى فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم صلى فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم قال: بهذا أمرت**» .

قال عمر لعروة: أعلم ما تحدث يا عروة، وأن جبريل هو أقام لرسول الله -صلى الله عليه وسلم - وقت الصلاة، قال عروة: كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه.

قال عروة: ولقد حدثتني به[1] عائشة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- : أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر.

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٣/١) ١- كتاب: وقوت الصلاة ١- باب: وقوت الصلاة. (٢،١) بلفظه وإسناده. والبخاري ٩- كتاب: مواقيت الصلاة. ١- باب: مواقيت الصلاة وفضلها. (٥٢١).
ومسلم (٤٢٥/١) ٥- كتاب: المساجد ومواضع الصلاة. ٣١- باب: أوقات الصلاة الخمس ١٦٧- (...)
أبو داود (٩٣/١) ٢- كتاب: الصلاة، باب في المواقيت.
الترمذي (٢٤٨/١) ١- كتاب الصلاة . باب: ما جاء في مواقيت الصلاة (١٥٩١).
ابن ماجه (٣٦٤/١) ٢- كتاب: الصلاة. ١- أبواب مواقيت الصلاة (٦٦٨) أحمد في المسند (٣٣/١، ٣٥٤) تحفة الأشراف (٩٩٧٧) تحفة الأشراف (٩٩٧٧) ، (١٦٦٤٠).

وأما حديث عقيل

فأخبرناه عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، نا أبو إسماعيل الترمذي، نا أبو صالح حدثني الليث حدثني عقيل[1] عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير وهو عند عمر بن عبد العزيز في إمارة عمر بن عبد العزيز على المدينة فقال:

أمسى المغيرة بن شعبة[2] بصلاة العصر وهو أمير الكوفة يومئذ فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري[3] فقال: يا مغيرة أما والله لقد علمت، قد نزل

---

(١) عقيل -بضم أوله، وفتح القاف- ابن خالد بن عقيل- بفتح أوله، وكسر القاف- الأيلي -بالياء التحتية- كذا في تهذيب التهذيب (٢٥٥/٧، ٢٥٦) التقريب (٢٩/٢) سير أعلام النبلاء (٣٠١/٦) طبقات خليفة (٢٩٥) شذرات الذهب (٢١٦/١) الكاشف (٢٤٠/٢) التاريخ الصغير (٩٨/٢) تاريخ الثقات (٣٣٨) الجمع بين رجال الصحيحين (٥٨٤/٢).

(٢) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي أبو عبد الله، وقيل: أبو عيسى، مات بالكوفة في خلافة علي بن أبي طالب، وكان عليها واليًا له سنة خمسين وله سبعون سنة.
سير أعلام النبلاء (٢١/٣) الثقات (٣٧٢/٣) تاريخ بغداد (١٩١/١) مرآة الجنان (١٢٤/١) الجمع بين رجال الصحيحين (٤٩٩/٢) الاستيعاب (١٤٤٥) شذرات الذهب (٥٦/١) تاريخ الطبري (٢٣٤/٥) المعارف (٢٩٤) الإصابة (٤٥٢/٣).

(٣) أبو مسعود الأنصاري ، اسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة ، ممن شهد العقبة، ولم يشهد بدرًا، مات بالكوفة، في خلافة علي بن أبي طالب، وكان عليها واليًا له. انظر: الثقات (١٧٩/٣) سير أعلام النبلاء (٤٩٣/٢) طبقات خليفة (٩٦، ١٣٦) تاريخ خليفة (٢٠٢) تهذيب التهذيب (٢٤٧/٧)، الاستبصار (١٣٠) الإصابة (٤٩٠/٢).

جبريل فصلى فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، ثم صلى فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم صلى فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، ثم صلى فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، ثم صلى فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم قال: «**هكذا أمرت**».

قال عمر بن عبد العزيز: فاعلم ما تقول يا عروة، أو إن جبريل هو أقام الصلاة، فقال عروة: كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه[1] وقال أبو إسماعيل نا ابن بكير حدثني الليث بنحوه.

وأما حديث ابن جريج

فأخبرناه أبو علي أحمد بن إبراهيم الصيدلاني -بأصبهان- أنا سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني ، نا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال: حدثنا ابن شهاب أنه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل عروة بن الزبير قال عروة: أمسى المغيرة بصلاة العصر -وهو على الكوفة- فدخل عليه أبو مسعود[2]الأنصاري، فقال: ما هذا يا مغيرة؟ أما والله لقد علمت لقد نزل جبريل فصلى، فصلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ثم صلى فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم - ، ثم صلى فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، ثم صلى فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، ثم صلى فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فصلى الناس

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٠/١٧) حديث رقم (٧١٧) وإسناده: حدثنا أحمد بن رشدين المصري، ثنا يوسف بن عدي، ثنا رشدين ابن سعد، عن قرة بن عبد الرحمن ، وعقيل، ويونس، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، أخبره عن بشير بن أبي مسعود، وفي إسناده رشدين بن سعد وهو ضعيف.

(٢) عقبة بن عمرو بن ثعلبة أبو مسعود الأنصاري -رضي الله عنه-.

معه خمس مرات بقوله ثم قال: «**هكذا أمرت**»[1] .

فقال عمر لعروة: اعلم ما تقول أو إن جبريل هو أقام وقت الصلاة.

فقال عروة: كذلك كان بشير بن أبي مسعود[2] يحدث عن أبيه.

وأما حديث الليث بن سعد

فأخبرناه أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي العباس محمد بن أحمد ابن حمدان حدثكم أحمد بن سلمة.

قال البرقاني: وقرأنا على أبي بكر الإسماعيلي أخبرك الفريابي والحسن -هو ابن سفيان- قال حدثنا قتيبة.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٧/١٧) حديث رقم (٧١٢) وعبد الرزاق في مصنفه (٥٤١/١) حديث رقم (٢٠٤٥).

(٢) بشير بن أبي مسعود الأنصاري البدري . ذكره ابن منده، وأخرج من طريق أبي داود الطيالسي عن أيوب بن عتبة عن أبي حزم الأنصاري أن عروة أخبره حدثني أبو مسعود، أو بشير بن أبي مسعود وكلاهما قد أدرك النبي -صلى الله عليه وسلم- ... فذكر الحديث في المواقيت. وكذلك أخرجه علي بن عبد العزيز في مسنده عن أحمد بن يونس عن أيوب بن عتبة.

وقال فيه: وكلاهما قد صحب النبي -صلى الله عليه وسلم-، وهو من تخليط أيوب بن عتبة، وإنما رواه عروة عن بشير بن أبي مسعود، عن أبيه، كما هو في الصحيحين وغيرهما.

وروى ابن منده من طريق سعيد بن عبد العزيز عن ابن حليس، عن بشير بن أبي مسعود، وكان من الصحابة ومن طريق مسعر عن ثابت بن عبيد قال: رأيت بشير بن أبي مسعود، وكانت له صحبة. الإصابة (١٧٤/١) ترجمة رقم (٧٥١) طبع دار الكتب العلمية بيروت.

قال: وقرأت على محمد بن أحمد بن الأزهر حدثكم الحسين بن إدريس[1] أنا محمد بن رمح قالا: نا الليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخَّر العصر شيئًا فقال له عروة: أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله -صلى الله عليه وسلم - فقال عمر: اعلم ما تقول يا عروة فقال: سمعت بشير بن أبي مسعود يقول: سمعت أبا مسعود يقول: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**نزل جبريل فأمني فصليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه ثم صليت معه**» فحسب بأصابعه خمس صلوات[2] لفظ حديث قتيبة.

---

(١) الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم الحافظ، الثقة أبو علي الأنصاري الهروي، قال الدارقطني: ثقة. وقال الذهبي: الحسين ثقة. مات سنة (٣٠١هـ). طبقات الحفاظ (ص ٣٠٢) (ت٦٩٤) تذكرة الحفاظ (٦٩٥/٢) شذرات الذهب (٢٣٥/٢) ميزان الاعتدال (٥٣٠/١).

(٢) وأخرجه البخاري (٣/٢ فتح) ٩- كتاب: المواقيت ١- باب: مواقيت الصلاة وفضلها رقم (٥٢١).

مسلم (٤٢٥/١) ٥- كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، ٣١- باب: أوقات الصلوات الخمس. ١٦٦- (٦١٠).

أبو داود (٢٧٨/١) ٢- كتاب: الصلاة ٢- باب في المواقيت (٣٩٤).

الترمذي (٢٤٨/١) ١- كتاب: الصلاة باب: ما جاء في المواقيت (١٥٤٩) عن ابن عباس.

مالك (٣/١، ٤) ١- كتاب: وقوت الصلاة. ١- باب: وقت الصلاة رقم(١).

الدارمي (٢٨٥/١) ٢- كتاب: الصلاة. ٢- باب: في مواقيت الصلاة (٨٥/١).

وأما حديث سفيان بن عيينة

فأخبرناه أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق الثاني -ببغداد- وأبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البزاز -بعبكرا- وأبو الحسن علي بن أحمد بن هارون المعدل بالنهروان[1] قالوا: نا محمد بن يحيى بن عمر ابن علي بن حرب الطائي، نا علي بن حرب، نا سفيان عن الزهري، عن عروة عن بشير بن أبي مسعود عن أبي مسعود قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم- «**أتاني جبريل فصليت معه ثم أتاني فصليت معه**» حتى عد الصلوات الخمس.

فقال له عمر بن عبد العزيز: اتق الله وانظر ما تقول يا عروة. قال: حدثني بشير بن أبي مسعود عن أبيه عن النبي -صلى الله عليه وسلم-[2].

---

(١) نهروان: وأكثر ما يجري على الألسنة -بكسر النون- وهي ثلاث نهروانات: أعلى، وأوسط، وأسفل. وهي كورة واسعة من بغداد من شرقي تامرا منحدرًا إلى واسط، فيها عدة بلاد متوسطة، منها إسكان وجرجرايا، والصافية، وديرقني، وغير ذلك، وهو نهر يأخذ من تامرا قد كان على فوهته سامرا مصلحة ذات أبواب تسد عند قلة الماء، وتفتح عند زيادته، يرد الماء عليه، ومدنه وقراه باقية إلى الآن. مراصد الاطلاع (١٤٠٧/٣).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٨/١٧) رقم (٧١٤). حدثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي /ح/. وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا القعنبي/ح/، وحدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا: ثنا سفيان، ثنا الزهري... الحديث.

ثم قال: واللفظ للحميدي. أخرجه الحميدي في مسنده رقم (٤٥١) وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٦/٨) حدثنا سعيد بن نصر قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا الحميدي...به.

وأما حديث شعيب بن أبي حمزة[1]

فأخبرناه أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان النيسابوري[2] نا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ، أنا علي بن محمد بن عيسى الجكاني، نا أبو اليمان[3] ، أخبرني شعيب عن الزهري قال: سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته، وكان يؤخر الصلاة في ذلك الزمان.

فقال له عروة: أخر المغيرة بن شعبة صلاة العصر وهو أمير الكوفة فدخل عليه أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري جد زيد بن الحسن[4] أبو أمه[5] وكان ممن شهد بدراً[6] فقال: ما هذا يا مغيرة؟ أما والله لقد

---

(١) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي، ثقة، عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين أو بعدها. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٧٩٨).

(٢) محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، ابن أبي عمرو، النيسابوري، كان ثقة، مات في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة. عن نيف وتسعين سنة. سير أعلام النبلاء (١٧/٣٥٠) (ت٣١٧) شذرات الذهب (٣/٢٢٠).

(٣) الحكم بن نافع البهراني -بفتح الموحدة- الحمصي مشهور بكنيته، ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين. أخرج له الجماعة. التقريب (١٤٦٣).

(٤) قال العيني في عمدة القارئ (١٧/١١٢) حديث (٤٠٠٧) قوله: جد زيد ابن الحسن هو ابن علي بن أبي طالب -رضي الله تعالى عنه-.

(٥) أبو أمه، وأمه أم بشير بنت أبي مسعود تزوجها سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل فولدت له، ثم خلف عليها الحسن بن علي بن أبي طالب، فولدت له زيداً، ثم خلف عليها عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، فولدت له عمراً. عمدة القارئ (١٧/١١٢).

(٦) نفى المصنف في تاريخ بغداد (١/١٥٩) في ترجمة أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري شهوده بدراً ورجح أن يكون نزل ماء بدر وإليها ينسب. وقال العيني في عمدة القارئ (١٧/١١٢) طبعة المنيرية. قوله -أي =

علمت لقد نزل جبريل، فصلى فصلى النبي -صلى الله عليه وسلم- ، ثم صلى فصلى النبي -صلى الله عليه وسلم - ، ثم صلى فصلى النبي -صلى الله عليه وسلم- خمس صلوات، ثم قال: «**هكذا أمرت**».

ففزع عمر حين حدثه عروة بن الزبير بذلك، وقال: اعلم ما تحدث يا عروة، إن جبريل لهو أقام لهم وقت الصلاة، قال عروة: كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه[1] .

قال عروة: ولقد حدثتني[2] عائشة: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي صلاة العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر الشمس، قال: فلم يزل عمر بن عبد العزيز من ذلك اليوم يتعلم وقت الصلاة بعلامة حتى فارق الدنيا.

وأما حديث معمر

فأخبرناه أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني أنا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري، قال: كنا مع عمر بن عبد العزيز فأخر صلاة العصر مرة فقال له عروة: حدثني بشير بن أبي مسعود الأنصاري، أن المغيرة أخر الصلاة مرة يعني العصر، فقال له أبو مسعود: أما والله يا مغيرة لقد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ، فصلى الناس معه ثم

=

البخاري- شهد بدرًا، هذا إخبار عن حقيقة شهوده غزوة بدر. فلذلك جزم البخاري حيث ذكره أولاً في الحديث السابق رقم (٤٠٠٦) إذ قال: أبو مسعود البدري، فقوله البدري بالتوصيف. وذكره هنا بالإخبار على وجه الجزم.

(١) أخرجه البخاري (٣١٧/٧) فتح، كتاب: المغازي، باب: شهود الملائكة حديث رقم (٤٠٠٧). قال العيني في عمدة القارئ (١١٢/١٧) بشير - بفتح الباء الموحدة، وكسر الشين المعجمة- هو ابن أبي مسعود.

(٢) قال عروة : ولقد حدثتني عائشة هي خالته ، إذ إن عروة بن الزبير بن العوام ابن أسماء بنت أبي بكر أخت السيدة عائشة -رضي الله تعالى عنهم أجمعين- .

نزل فصلى فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، فصلى الناس معه حتى عد خمس صلوات. فقال له عمر: انظر ما تقول يا عروة، أو إن جبريل هو سن وقت الصلاة؟ فقال عروة: كذلك حدثني بشير بن أبي مسعود، قال: فمازال عمر يتعلم وقت الصلاة بعلامة حتى فارق الدنيا[1] .

وأما حديث عبيد الله بن أبي زياد[2]

فأخبرناه أبو سعيد حسن بن محمد بن عبد الله حسنويه الكاتب بأصبهان، نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى بن يزيد الخشاب، نا أحمد بن مهدي ابن رستم، نا الحجاج بن أبي[3] منيع عن جده[4] عن الزهري قال: سمعت عروة بن الزبير ، وهو يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته على المدينة [5]

---

(١) أخرجه المصنف من طريق الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٦/١٧) رقم (٧١١) وجاء بهامشه التخريج الآتي. رواه البخاري (٥٢١، ٣٢٢١، ٤٠٠٧) مسلم (٤٢٥/١) ٥- كتاب: المساجد ومواضع الصلاة ٣١- باب: أوقات الصلوات الخمس ١٦٦- (٦١٠) أبو داود (٢٧٨/١) ٢- كتاب الصلاة . ٢- باب: في المواقيت (٣٩٤) ، والنسائي (٢٤٥/١ - ٢٤٦) كتاب: المواقيت ١- وقوت الصلاة رقم (١) ومالك (١١/١- ١٦) والحميدي (٦٥١) أحمد في المسند (١٢٠/٤، ١٢١) ، (٢٧٤/٥) وابن ماجه (٣٦٤/١) ٢- كتاب الصلاة. ١- أبواب مواقيت الصلاة (٦٦٨). الدارمي (٢٨٥/١) ٢- كتاب: الصلاة. ٢- باب: في مواقيت الصلاة (١١٨٥).

(٢) عبيد الله بن أبي زياد مولى آل هشام بن عبد الملك، كنيته الرصافي، من متقني أهل الشام، وهو جد الحجاج بن يوسف بن أبي منيع. مشاهير علماء الأمصار (ص ٢٩٠) (ت١٤٥٣)، الثقات (١٤٥/٧) التاريخ الكبير (٣٨٢/١/٣) أخرج له البخاري تعليقًا في كتاب: الطلاق. انظر تهذيب التهذيب (١٣/٧، ١٤).

(٣) الحجاج بن أبي منيع -يوسف- وقيل: عبيد الله بن زياد الرصافي ثقة. تقريب التهذيب (٦٤).

(٤) جده هو: عبيد الله بن أبي زياد.

(٥) تولى عمر بن عبد العزيز إمارته على المدينة، وكان أبوه عبد العزيز بن مروان واليًا على مصر. وهو خامس الخلفاء الراشدين، هكذا قرر العلماء المحققون من علماء السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي.

وكان عمر يؤخر الصلاة ذلك الزمان، فقال له عروة: أخر المغيرة بن شعبة يومًا صلاة العصر، وهو بالكوفة فدخل عليه أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري، وهو جد زيد بن حسن أبو أمه، وكان شهد بدرًا، فقال: ما هذا يا مغيرة ؟ أما والله لقد علمت لقد نزل جبريل فصلى برسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم صلى فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، ثم صلى فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، ثم صلى فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، ثم صلى فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، ثم صلى فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم قال: «**هكذا أمرت**» . ففزع عمر حين حدثه عروة ذلك، فقال: اعلم ما تحدث يا عروة، إن جبريل لهو أقام وقت الصلاة.

قال عروة: كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه، ولقد حدثتني عائشة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي صلاة العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر، فلم يزل عمر من ذلك اليوم يتعلم وقت الصلاة بعلامة حتى فارق الدنيا.

وأما حديث يونس بن يزيد عن الزهري الذي أورد فيه حديث أبي مسعود عن حديث المواقيت

فأخبرناه عبد الملك بن محمد الواعظ، نا أحمد بن عبد الله القطان، نا أبو إسماعيل الترمذي، نا نعيم بن حماد، نا ابن المبارك، أنا يونس عن الزهري قال: حدثني عروة بن الزبير وسمعته يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته على المدينة وكان عمر يؤخر الصلوات في ذلك الزمان، فقال عروة لعمر: أخر المغيرة بن شعبة صلاة الظهر وهو بالكوفة ، فدخل عليه أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري - وهو جد زيد بن الحسن وكان ممن شهد بدرًا-

فقال: ما هذا يا مغيرة؟ أما والله لقد علمت أن جبريل نزل فصلى ، فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم صلى فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، ثم صلى فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم صلى فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم صلى فصلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: ثم قال: «**هكذا أمرت**».

ففزع عمر حين حدثه عن ذلك، قال: اعلم ما تقول، أو أن جبريل هو أقام لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقت الصلاة، قال عروة: كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه.

قال عروة: ولقد حدثتني عائشة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن يظهر الفيء.

قال ابن شهاب: فلم يزل عمر من ذلك اليوم يتعلم وقت الصلاة بعلامة حتى فارق الدنيا[1] .

---

(١) إن السنة قد بينت أوقاتها بالتعيين ، فلا تصح إذا قدمت على أوقاتها، ويحرم تأخيرها عنها بغير عذر شرعي. إلا في جمع التقديم، وجمع التأخير.

فتجب الصلاة بدخول وقتها وجوبًا موسعًا إلى أن يبقى من الوقت جزء لا يسع إلا الطهارة، والصلاة فتجب الصلاة، حينئذ وجوبًا مضيقًا، بحيث لو لم يؤدها كلها فيه، يكون آثمًا، فلو شرع في الصلاة آخر جزء من الوقت، وصلى بعضها فيه كان آثمًا ، وإن كانت الصلاة أداء بإدراك بعضها في الوقت، ولو بتكبيرة الإحرام إلا أن من أدرك بعضها في الوقت يكون أقل إثمًا، ممن لم يدرك منها شيئًا فيه، فيبتدئ وقت الظهر عقب زوال الشمس مباشرة، إلى أن يصير ظل كل شيء مثله سوى الظل ، الذي كان موجودًا للشيء عند الزوال، ولمعرفة ذلك: تغرز خشبة مستوية، أو نحوها في أرض مستوية قبل الظهر في الشمس فيكون لها ظل طبعًا، فيأخذ الظل في النقص شيئًا فشيئًا حتى لا يبقى منه سوى جزء يسير، وعند ذلك يقف الظل قليلاً، =

وأما حديث يونس عن الزهري
الذي أرسل فيه حديث المواقيت

فأخبرنا محمد بن الحسين القطان، أنا دعلج بن أحمد، أنا محمد بن علي ابن زيد الصائغ أن أحمد بن شبيب حدثهم قال : أنا أبي عن يونس بن يزيد قال: قال ابن شهاب: وبلغنا إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي الظهر حين تميل الشمس بعد نصف النهار فإذا أبرد عنها في شدة الحر صلاها حين يكون ظل كل شيء مثله ، ويصلي أول صلاة العصر حين يكون ظل كل شيء مثليه كذا في الأصل ، وإنما هو مثله إلى أن يكون ظل كل شيء مثليه ، ويصلي المغرب حين يرى الليل ، ويحل فطر الصائم ويصلي صلاة العشاء حين يغيب شفق الليل[1] إلى ثلث الليل الأول ، ويصلي

=

فتوضع عند نهايته علامة، إن كان هناك ظل، وإلا فيكون البدء من نفس الخشبة كما في الأقطار الاستوائية، ومتى وقف الظل كان ذلك وقت الاستواء، فإذا أخذ في الزيادة علم أن الشمس زالت، أي مالت عن وسط السماء، وهذا هو وقت الظهر، فإذا طال ظل الخشبة حتى صار مثلها بعد الظل كان موجوداً عند الزوال، خرج وقت الظهر، ويبتدئ وقت العصر من زيادة ظل الشيء عن مثله، بدون أن يحتسب الظل الذي كان موجوداً عند الزوال كما تقدم، وينتهي إلى غروب الشمس. ووقت المغرب يبتدئ من مغيب جميع قرص الشمس، وينتهي بمغيب الشفق الأحمر. الفقه على المذاهب الأربعة، قسم العبادات (ص ١٥٤).

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٢/٤٨٧ شفق) في مواقيت الصلاة حتى يغيب الشفق، الشفق من الأضداد يقع على الحمرة التي تُرى في المغرب بعد مغيب الشمس. وبه أخذ الشافعي، وعلى البياض الباقي في الأفق الغربي بعد الحمرة المذكورة، وبه أخذ أبو حنيفة.

صلاة الفجر فيما بين أن يتبين أول الفجر إلى أن يسفر، والإسفار آخر وقتها وكان لا يكاد يصليها كل يوم إلا بغلس .

أخبرناه عبد الملك بن محمد الواعظ أنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، نا أبو إسماعيل الترمذي، نا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال: بلغنا أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي صلاة الظهر حين تميل الشمس بعد نصف النهار، فإذا أبرد عنها في شدة الحر صلاها حين يكون فيء كل شيء مثله، ويصلي صلاة العصر حين يكون فيء كل شيء مثله إلى أن يكون فيء مثليه ، ويصلي صلاة المغرب حين يرى أول الليل ويحل فطر الصائم ويصلي العشاء حين يغيب غسق الليل، إلى ثلث الليل الأول ، ويصلي صلاة الفجر فيما بين أن يبين أول الفجر إلى أن يسفر، والإسفار آخر وقتها، وكان لا يكاد يصليها كل يوم إلا بغلس.

حديث آخر

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أنا دعلج بن أحمد المعدل، نا محمد بن أيوب الرازي[1] ، أنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي أبو أويس بن عبد الله عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله ، قال: أقام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تسع سنين لم يحج ، ثم أذن للناس في الحج فتداك[2] الناس بالمدينة ليخرجوا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى إذا جاءوا ذا الحليفة ولدت أسماء بنت عميس[3] محمد بن أبي بكر

(١) الحافظ أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي، الرازي، مصنف فضائل القرآن. ولد على رأس المائتين. وثقه ابن أبي حاتم والخليلي، وقال: هو محدث ابن محدث. مات يوم عاشوراء سنة (٢٩٤هـ). طبقات الحفاظ (ص ٢٨٢) (ت ٦٤٥).

(٢) فتداك: فتزاحم. النهاية (١/١٢٨) دكك، باب: الدال مع الكاف.

(٣) أسماء بنت عميس بن معد بوزن سعد أوله ميم قيده ابن حبيب، ووقع في =

الصديق، فأرسلت إليه تسأله عن ذلك فقال : «**اغسلي واستدفري**[1] **بثوب، ثم أهلي** » فلما ظهر على البيداء أو استوت له الأرض ، أهلَّ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأهلَّ الناس، قال جابر: فإني لأنظر مد بصري من بين يدي ومده عن ورائي وعن يميني، وعن شمالي من الناس ركبانًا ومشاة ، قال: فانطلق رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يلبي يقول: «**لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك** » قال : فانطلقنا لا نعرف إلا الحج، فخرجنا ورسول الله –صلى الله عليه وسلم – بين أظهرنا والقرآن ينزل عليه وهو يعلم تأويله، وإنما نفعل ما أمر به من شيء علمناه ، فقدمنا مكة فطفنا بالبيت سبعًا رملنا ثلاثًا ومشينا أربعًا[2] ثم تلا رسول الله –صلى الله عليه وسلم– هذه الآية:

=

الاستيعاب معد بفتح العين، وتعقب ابن الحارث بن تيم بن كعب بن مالك ابن قحافة بن عامر بن ربيعة...إلخ. الخثعمية، وقيل: عميس هو ابن النعمان ابن كعب، كانت أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي –صلى الله عليه وسلم– لأمها، وأخت جماعة من الصحابيات لأب أو أم أو لأب وأم، ويقال: إن عدتهن تسع وقيل: عشر لأم وست لأم وأب.

وفي الصحيح عن أبي بردة عن أسماء أن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال لها: (لكم هجرتان، وللناس هجرة واحدة).

وأخرجه ابن سعد من مرسل الشعبي قالت أسماء: يا رسول الله، إن رجالاً يفخرون علينا ويزعمون أن لسنا من المهاجرين الأولين فقال: (بل لكم هجرتان).

ثم ذكر من عدة أوجه أن أبا بكر الصديق أوصى أن تغسله امرأته أسماء بنت عميس. الإصابة في تمييز الصحابة (٩/٨) (ت٥١).

(١) استدفر الأمر: اشتد عزمه عليه، وصلب. واستدفرت المرأة: استثفرت.

(٢) قال ابن الأثير : وفي حديث الطواف: (رمل ثلاثًا، ومشى أربعًا) يقال: رمل =

﴿**واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى**﴾[1] فصلى عند مقام إبراهيم ركعتين، قال جعفر: وكان يقرأ فيهما بـ : ﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾[2] و﴿قل هو الله أحد﴾[3] قال جابر[4]: ثم استلم رسول الله - صلى الله عليه وسلم- الركن حين انصرف ، ثم ذهبنا إلى الصفا ، قال : «**نبدأ بما بدأ به ربنا تعالى**» والناس يمشون كنفتيه[5] ، فرقى حتى بدا له البيت، فقال ثلاث مرات: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله أنجز وعده**[6] **ونصر عبده وهزم الأحزاب**[7] **وحده**» ، ثم نزل ، ومشى حتى تصوبت[8] قدماه في بطن المسيل، ثم مشى، حتى أصعدت قدماه، ثم مشى ، حتى جاء المروة ، فأصعد فيها حتى بدا له البيت فقال : «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له**

=

يرمل رملاً ورملانًا، إذا أسرع في المشي ، وهز منكبيه. النهاية (٢/٢٦٥) رمل، باب: الراء مع الميم.

(١) سورة البقرة آية ١٢٥.

(٢) سورة الكافرون آية ١.

(٣) سورة الإخلاص آية ١.

(٤) جابر بن عبد الله بن حرام هو وأبوه كلاهما صحابيان.

(٥) الكنف بالتحريك: الجانب والناحية. النهاية (٤/٢٠٥) كنف.

(٦) أنجز وعده: إذا أحضره. النهاية (٥/٢١) نجز. باب: النون مع الجيم.

(٧) الأحزاب: الطوائف من الناس، جمع حزب -بالكسر- النهاية (١/٣٧٦) حزب، باب: الحاء مع الزاي.

(٨) في صحيح مسلم (٢/٨٨٨) ١٥- كتاب: الحج. ١٩- باب: حجة النبي - صلى الله عليه وسلم- ١٤٧- (١٢١٨) والنسائي (٥/٢٤١) كتاب: الحج. ١٧٢- باب: الذكر والدعاء على الصفا (٢٩٧٤)، حتى إذا انصبت قدماه، أي: انحدرت، فهو مجاز من انصباب الماء.

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» -ثلاث مرات- «**لا إله إلا الله أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده**» فعل مثل ذلك حتى فرغ من الطواف، ثم قال عند المروة : «**هذا المنحر وكل فجاج مكة منحر**» قال جعفر: يعني منحر العمرة، وقال: من لم يكن معه هدي فليحلل بعمرة، فإني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت -يعني: الهدي- ولجعلتها عمرة، قال: وقدم علي بن أبي طالب من اليمن وقد حل الناس إلا من ساق الهدي، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لعلى «**بأي شيء أهللت**».قال: قلت اللهم إني أهل بما أهل به نبيك -صلى الله عليه وسلم-، قال فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إن معي الهدي فلا تحلل**» قال: فدخل على فاطمة وقد لبست ثيابها صبيغًا[1] واكتحلت فأنكر ذلك عليها ، فقال: من أمرك بهذا؟ فقالت: أبي أمرني، فقال علي: فذهبت محرشًا على فاطمة[2] بالذي صنعت مستفتيًا لرسول الله - صلى الله عليه وسلم- .

فقال رسول الله: «**صدقت**» وكان النبي -صلى الله عليه وسلم - ساق من المدينة ثلاثًا وثلاثين بدنة، وأتاه علي من اليمن بسبع وستين بدنة فكان الهدي الذي قدم به رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وعلي من اليمن مائة بدنة، فنحر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - منها ثلاثًا وستين ، وأعطى عليًا فنحر ما بقي وأشرك عليًا في هديه ، وقال بمنى: «**هذا المنحر وكل منى منحر** » وأمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فأكل رسول الله

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٣/١٠) صبغ. باب: الصاد مع الباء: وفي حديث علي في الحج: فوجد فاطمة -رضي الله عنها- لبست ثيابًا صبيغًا أي: مصبوغة غير بيض، وهو فعيل بمعنى مفعول.

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (١/٣٦٨) حرش: باب: الحاء مع الراء ومنه حديث علي في الحج: فذهبت إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- محرشًا على فاطمة. أراد بالتحريش هاهنا ذكر ما يوجب عتابه لها.

- صلى الله عليه وسلم - وعلي من لحومها وحسوا من مرقها، وذبح كبشًا ورمى جمرة العقبة في أول يوم النحر ولم يقف عندها ورمى الجمار الثلاث في كل يوم يقف عند جمرتي الأولى والثانية ولا يقف عند جمرة العقبة[1] يوم النحر، ولا الأيام التي بعد يوم النحر[2].

كذا روى أبو أويس عبد الله بن عبد الله المديني هذا الحديث بطوله عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، وفيه كلمات لم يسمعها محمد بن علي من جابر، فأدرجت في الحديث، وهي قول علي: فذهبت محرشًا على فاطمة بالذي صنعت مستفتيًا لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**صدقت**» وكان محمد بن علي يرسل هذه الكلمات عن عليّ ويقول: لم يذكرها جابر بن عبد الله في حديثه.

بيَّنَ ذلك وهيب بن خالد[3] وعبد الملك بن جريج ويحيى بن سعيد القطان في روايتهم هذا الحديث عن جعفر بن محمد بن علي.

وكان يحيى بن سعيد يدرج في روايته أيضًا أحرفًا ويجعلها مرفوعة وهي: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صلى عند مقام إبراهيم ركعتين، وقرأ فيهما بـ ﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾ ، و﴿**قل هو الله أحد**﴾.

---

(١) عقبة: بالتحريك: هو الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه، وهو طويل صعب إلى صعود الجبل. والعقبة: منزل في طريق مكة بعد واقصة، وقبل القاع لمن يريد مكة، وهو ماء لبني عكرمة من بكر بن وائل. مراصد الاطلاع (٢/٩٤٨).

(٢) رجاله ثقات على شرط مسلم.

(٣) وهيب -بالتصغير- ابن خالد بن عجلان الباهلي، أبو بكر البصري، ثقة، ثبت، لكنه تغير قليلاً بأخرة. من الطبقة السابعة. مات سنة خمس وستين وقيل: بعدها. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٤٨٧).

وذكر قراءة هاتين السورتين خاصة في هذا الحديث ليس بمرفوع وإنما هو حكاية جعفر بن محمد عن أبيه كما بينه أبو أويس عن جعفر، وكذلك رواه وهيب وابن جريج، عن جعفر عن أبيه، وقالا: لم يذكر ذلك في حديث جابر.

وروى حاتم بن إسماعيل[1] عن جعفر[2] حديث الحج بطوله وفيه: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صلى عند المقام ركعتين: بـ﴿**قل هو الله أحد**﴾، و﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾.

وأما حديث وهيب عن جعفر الذي ميز فيه قصة علي مع فاطمة وذكر قراءة السورتين في ركعتي الطواف وأن ذلك ليس من حديث جابر

فأخبرناه أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا وهيب بن خالد قال: نا جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: أقام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالمدينة تسعًا لم يحج ثم أذن للناس في الحج. وساق الحديث بطوله إلى أن قال: فبدأ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالحجر، فاستلمه ثم طاف سبعًا رمل في ذلك ثلاثًا ومشى أربعًا ، ثم تلا هذه الآية : ﴿**واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى**﴾.

---

(١) حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي، مولاهم، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب صدوق يهم. من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين أخرج له الجماعة، التقريب (٩٩٤).

(٢) جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب.

فصلى ركعتين قال أبي: وكان يستحب أن يقرأ فيهما بالتوحيد ﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾ و ﴿**قل هو الله أحد**﴾ ، ولم يذكر ذلك في حديث جابر، ثم رجع إلى حديث جابر.

قال: ثم أتى الركن فاستلمه، وذكر فيه الحديث إلى أن قال: فدخل عليّ على فاطمة في الذي ذكرت ، فقال : «**صدقت أنا أمرتها**» قالها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثلاثًا وساق تمام الحديث[1] .

وأما حديث ابن جريج عن جعفر الموافق لرواية وهيب

فأخبرناه أبو القاسم غيلان بن محمد بن إبراهيم السمسار، نا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع، قال: أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا ابن جريج أخبرني جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج وساق الحديث إلى أن قال : عمد إلى مقام إبراهيم فصلى خلفه ركعتين ثم قرأ: ﴿**واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى**﴾.

قال أبي: ويقرأ فيهما بالتوحيد و﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾ وذكر بقية الحديث إلى أن قال: فإذا فاطمة قد حلت ولبست ثيابها صبيغًا، واكتحلت، فأنكر ذلك عليّ عليها ، فقالت : أمرني به أبي، قال: وقال عليّ بالكوفة: - قال أبي هذا لم يذكره جابر- فذهبت محرشًا أستفتي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وذكر تمام الحديث.

وأما حديث يحيى بن سعيد عن جعفر نحو هاتين

فأخبرناه القاضي أبو عمر الهاشمي، نا محمد بن أحمد اللؤلؤي، نا أبو

---

(١) رجاله ثقات على شرط مسلم، أخرجه: أبو داود الطيالسي في مسنده (١٦٦٨) وابن حبان (٩/٢٢٠ الإحسان) رقم (٣٩٤٣) من طريق العباس ابن الوليد النرسي.

داود، نا يعقوب بن إبراهيم، نا يحيى بن سعيد القطان عن جعفر قال: حدثني أبي عن جابر فذكر هذا الحديث وأدرج الحديث عند قوله: ﴿**واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى**﴾ ، قال : فقرأ فيها بالتوحيد و﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾ وقال فيه: قال عليّ بالكوفة -قال أبي هذا الحرف لم يذكره جابر- فذهبت محرشًا وذكر قصة فاطمة[1] .

وأما حديث حاتم بن إسماعيل عن جعفر ببيان الأحرف التي أدرجها يحيى القطان في روايته ووصلها بعمود الحديث المرفوع وموافقة حاتم وهيبًا وابن جريج عليها

فأخبرناه أبو بكر البرقاني قال: قرأنا على عبدالله بن محمد بن زياد - حدثكم عبد الله بن محمد بن شيرويه، نا إسحاق- وهو ابن راهويه- نا حاتم ابن إسماعيل نا جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله وذكر حديث الحج الطويل، وقال فيه: ثم رجع يعني النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى المقام فجعله بينه وبين البيت ، فقال : ﴿**واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى**﴾ فصلى ركعتين، قال جعفر: وكان أبي يقول -ولا أعلمه ذكره عن النبي -صلى الله عليه وسلم- يقرأ في الركعتين بـ : ﴿**قل هو الله أحد**﴾، و﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾.

---

(١) أخرجه أبو داود (٢/٤٦٥) ٥- كتاب : المناسك (الحج) ٥٧- باب : صفة حجة النبي -صلى الله عليه وسلم- رقم (١٩٠٩) وأخرجه أحمد في المسند (٣/٣٢٠) مطولاً وأدرج فيه هذه الألفاظ أيضًا وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٤/٩٣) حديث رقم (٢١٢٦)، عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن يحيى ...به.

حديث آخر

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا الحسن بن سلام نا قبيصة بن عقبة، نا سفيان الثوري عن خالد الحذاء وعاصم، وأخبرنا أبو بكر البرقاني وبشرى بن عبد الله الرومي[1] قالا: أنا محمد بن جعفر بن الهيثم البندار، نا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ[2]، نا قبيصة بن عقبة، نا سفيان عن خالد وعاصم عن أبي قلابة عن أنس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «**أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في دين الله عمر وأصدقها حياءً عثمان، وأفرضهم زيد، وأقرأهم أبي، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وإن لكل أمة أمينًا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح**»[3].

---

(١) بشرى بن مسيس -كذا- أبو الحسن الرومي، مولى فاتن مولى المطيع لله. كان يذكر أنه أسر من بلد الروم وهو كبير. قال: وأهداني بعض أمراء بني حمدان لفاتن فعلمني وأدبني وسمعني الحديث. وكان يروي عن محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، ومحمد بن بدر الحمامي قال المصنف: كتبنا عنه، وكان صدوقًا صالحًا دينًا ومات في يوم عيد الفطر من سنة (٤٣١هـ) وكان يوم سبت. تاريخ بغداد (١٣٥/٧) (ت٣٥٨٠).

(٢) أبو محمد كان عابدًا، زاهدًا، ثقة، صادقًا، متقنًا، ضابطًا، توفي يوم الأحد، يوم الرءوس، لإحدى عشرة خلت من ذي الحجة سنة (٣٧٩هـ) وكان من الصالحين، أكثر الناس عنه لثقته وصلاحه. بلغ تسعين سنة غير يسير. تاريخ بغداد (١٨٥/٧) (ت٣٦٣٧).

(٣) أخرجه: أبو نعيم في حلية الأولياء (١٢٢/٣) ٢٢٦- ترجمة عاصم بن سليمان الأحول، من طريق محمد بن جعفر بن الهيثم... به. وقال عقبه: غريب من حديث الثوري، لم يروه عن عاصم وخالد فيما أعلم إلا قبيصة وابن حبان (ص ٥٤٨ موارد) ٣٦- كتاب: المناقب. ١٠- باب: فضل =

كذلك روى هذا الحديث قبيصة بن عقبة عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء وعاصم الأحول.

فانفرد بتجويده والجمع فيه بين خالد وعاصم وخالفه وكيع بن الجراح وعبد الله الأشجعي وقطبة بن العلاء، فرووه عن الثوري عن خالد وحده، عن أبي قلابة، عن أنس.

ورواه عن خالد كذلك عبد الوهاب الثقفي ووهيب بن خالد وعمر ابن حبيب القاضي، ورواه معلى بن عبد الرحمن عن سفيان الثوري، عن خالد عن أبي قلابة ، عن ابن عمر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم- ووهم في هذا القول و لم يكن أبو قلابة يسند جميع المتن، وإنما كان يرسله غير ذكر أبي عبيدة وحده فإنه كان يسنده عن أنس عن النبي -صلى الله عليه وسلم[1] .

روى ذلك عن خالد الحذاء عن أبي قلابة، إسماعيل بن علية مبيناً مفصلاً، وميز المسند من المرسل بعد أن ساقه سياقة واحدة . ورواه حماد بن زيد ومعمر بن راشد ذكر أبي عبيدة، وكذلك رواه أبو قحذم النضر بن معبد عن أبي قلابة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرسلاً.

=

جماعة من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (٢٢١٨).وأبو نعيم في أخبار أصفهان (١٣/٢) والحاكم في المستدرك (٤٢٢/٣) وقال إسناد صحيح على شرط الشيخين. وقال الذهبي في التلخيص على شرط الشيخين البخاري ومسلم. والطحاوي في مشكل الآثار (٣٥٠/١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢١٠/٦).

(١) نص الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري (٩٣/٧) كتاب: مناقب الأنصار في مناقب أبي عبيدة عامر بن الجراح على أن أوله مرسل. والمرفوع فقط : (وإن لكل أمة أمينًا...).

وقد أفرد شعبة بن الحجاج في روايته عن خالد الحذاء عن أبي قلابة المسند من هذا الحديث فقط في ذكر أبي عبيدة.

وروى عن سعيد بن أبي عروبة وعن معمر بن راشد عن قتادة، عن أنس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم- الحديث بطوله. فأما سعيد فلا أعلم رواه إلا محمد بن حميد الرازي، عن مهران بن أبي عمر[1] عنه.

وأما معمر فاختلف عليه فيه فأسنده عنه ووصله داود بن عبد الرحمن العطار[2] ، وأرسله عنه عبد الرزاق بن همام.

فأما حديث وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «**أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدها في دين الله عمر، وأصدقها حياء عثمان، وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأقرأها لكتاب الله أُبيّ، وأعلمها بالفرائض زيد ابن ثابت، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح**»[3] .

وأما حديث الأشجعي عن سفيان بمتابعة وكيع

فأخبرناه الحسن بن أبي طالب، نا عبد الواحد بن علي، نا الحسين بن إسماعيل بن يعقوب الدورقي نا خلف بن الوليد، نا الأشجعي، عن سفيان

---

(١) مِهران -بكسر أوله- ابن أبي عمر العطار أبو عبد الله الرازي، صدوق له أوهام سيئ الحفظ، من التاسعة. التقريب (٦٩٣٣).

(٢) داود بن عبد الرحمن العطار ، أبو سليمان المكي ، ثقة، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه. من الثامنة، مات سنة أربع -أو خمس- وسبعين وكان مولده سنة مائة. اخرج له الجماعة. التقريب (١٧٩٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٨٤/٣) عمر هو ابن الخطاب العدوي أمير المؤمنين وعثمان بن عفان الأموي -رضي الله عنه- أمير المؤمنين. الفرائض: علم يعرف به كيفية قسمة التركة على مستحقيها. التعريفات للجرجاني (ص ١٤٥).

عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس نحو ما تقدم، وأما حديث قطبة بن العلاء عن سفيان مثل ذلك.

فأخبرناه أبو الحسن علي بن يحيى بن محمد بن جعفر الإمام، نا سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني ، نا القاسم بن محمد الدلال الكوفي، نا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي، نا سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح**»[1] .

وأما حديث عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء بموافقة هذه الروايات عن الثوري عن خالد. فأخبرناه أبو سعيد محمد بن الفضل بن شاذان الصيرفي قال: أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ، ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي، نا أبو بكر بن خلاد الباهلي، نا عبد الوهاب الثقفي، نا خالد عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في دين الله عمر**» قال عبد الله قال أبي: وقال عفان مرة: «**في أمر الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان ، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرأهم لكتاب الله أُبي ابن كعب، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ألا وإن لكل أمة**

---

(١) أخرجه البغوي في شرح السنة (١٤/١٣١) وذكر فيه قول الترمذي: أنه قال عنه: هذا حديث حسن صحيح.
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/٢١٠) كتاب: الفرائض. باب: ترجيح قول زيد بن ثابت على قول غيره من الصحابة -رضي الله عنهم- أجمعين في علم الفرائض.

أمينًا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح»[1] .

وأما حديث عمر بن حبيب عن خالد مثل ذلك أيضًا

فأخبرنيه الحسن بن محمد بن الحسن الخلال، نا محمد بن إسماعيل الوراق، وأحمد بن إبراهيم بن الحسن[2] قالا: نا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن الحسن الحذاء، أنا شاذان بن إبراهيم، نا عمر بن حبيب العدوي القاضي، نا خالد الحذاء عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول

---

(١) رجاله ثقات. رجال الشيخين. والحديث أخرجه أحمد في المسند (٢٨١/٣) والبيهقي في السنن الكبرى (٢١٠/٦) كتاب: الفرائض، باب: ترجيح قول زيد بن ثابت على قول غيره من الصحابة -رضي الله عنهم أجمعين- في علم الفرائض. الطيالسي في مسنده (٥٦٧/٣) رقم (٢٢١٠) وجاء بهامشه: حديث صحيح. وقد اختلف على خالد الحذاء في وصله وإرساله، فوصله عنه وهيب بن خالد، وسفيان الثوري، وعبد الوهاب الثقفي. وخالفهم إسماعيل بأبي عبيدة، موصولاً، وبقيته مرسلاً. ورواه عبد الأعلى وشعبة، عن خالد، موصولاً، مقتصرين على ما يتعلق بأبي عبيدة وحده.

وقال الحافظ في الفتح (٩٣/٧): وأورده من طريق عبد الوهاب الثقفي عن خالد وإسناده صحيح، إلا أن الحفاظ قالوا: إن الصواب في أوله إرساله، والموصول منه ما اقتصر عليه البخاري. والله أعلم. يعني ذكر أبي عبيدة وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٣٥١/١) رقم (٨٠٨) والنسائي في الكبرى (٨٢٤٢) أحمد في المسند (١٤٠٢٢) والفضائل له (٨٦٥).

(٢) الشيخ الإمام ، المحدث الثقة المتقن ، أبو بكر، أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران البغدادي، البزاز. قال المصنف عنه: كان ثقة، ثبتًا، كثير الحديث. ولد سنة (٢٩٨) مات سنة (٣٨٣هـ). سير أعلام النبلاء ٤٢٩/١٦) (ت٣١٧) تاريخ بغداد (١٨/٤) النجوم الزاهرة (١٦٤/٤) شذرات الذهب (١٠٤/٣).

الله -صلى الله عليه وسلم-: «**أرحم أمتي بأمتي أبو بكر الصديق وأقواها في دين الله عمر، وأشدها حياء عثمان، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأفرضهم زيد ، ولكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح**»[1] .

وأما حديث معلى بن عبد الرحمن عن سفيان الذي وهم فيه فرواه عنه خالد عن أبي قلابة عن ابن عمر

فأخبرنيه أبو القاسم الأزهري نا علي بن عمر الحافظ، نا القاسم بن إسماعيل أبو عبيد وعبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي قالا: نا خلف بن محمد بن خلف بن محمد بن عيسى ، نا معلى بن عبد الرحمن ، نا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن ابن عمر قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأعلمهم بالفرائض زيد بن ثابت، وأقرأهم أبي بن كعب، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وإن لكل أمة أمينًا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح**»[2] .

---

(١) رجاله ثقات سوى عمر بن حبيب العدوي. نقل الذهبي في الكاشف (٢٦٦/٢) عن ابن عدي، قوله فيه: حسن الحديث، يكتب حديثه مع ضعفه. وهو لم يتفرد بالرواية هنا بل توبع من الثقات.

(٢) إسناده ضعيف جدًا. فيه معلى بن عبد الرحمن.
قال عنه الذهبي في الكاشف (١٤٥/٣) كذبه الدارقطني.

وأما حديث إسماعيل بن علية عن خالد الذي بين فيه المسند من المرسل وفصل بينهما

فأخبرناه القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، نا علي بن محمد ابن أحمد الوراق ، نا زكريا بن يحيى الساجي[1] ، نا أبو الربيع الزهراني[2] ، نا إسماعيل بن علية ، نا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**أرحم أمتي أبو بكر وأشدهم في دينه عمر وأصدقهم حياء عثمان، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأفرضهم زيد بن ثابت**» قال: وقال أنس: وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح**»[3] .

وأما حديث حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي قلابة الذي أرسل جميعه وأدرج فيه ذكر أبي عبيدة

فأخبرناه أبو بكر البرقاني، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا إدريس بن عبد الكريم المقرئ، نا خلف بن هشام البزاز، نا حماد بن زيد عن عاصم عن

---

(١) الإمام، الحافظ، محدث البصرة أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي بن عبد الرحمن بن أبيض الضبي، البصري.
مات سنة سبع وثلاثين عن نحو تسعين سنة. طبقات الحفاظ (ص ٣٠٦) (٧٠٤). تذكرة الحفاظ (٧٠٩/٢) الرسالة المستطرفة (١٤٨).

(٢) أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني العتكي البصري. الحافظ نزيل بغداد.
مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. طبقات الحفاظ (ص ٢٠٣) (ت٤٥٧).

(٣) رجاله ثقات إلا أنه مرسل.

أبي قلابة: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إن أرحم الناس بالناس أو إن أرحم أمتي أبو بكر وإن أقواهم في دين الله عمر، وإن أصدقهم حياء عثمان وإن أقرأهم أبي بن كعب ، وإن أفرضهم زيد بن ثابت ، وإن أعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ألا وإن لكل أمة أمينًا وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح**» .

وأما حديث معمر عن عاصم بموافقته حمادًا على هذه الرواية

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا أحمد بن منصور الرمادي[1] ، نا عبد الرزاق، أنا معمر عن عاصم بن سليمان، عن أبي قلابة قال معمر: وسمعت قتادة يقوله أيضًا قال: «**أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأقواهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأمين أمتي أبو عبيدة بن الجراح، وأعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ، وأقرأهم أبي وأفرضهم زيد**» قال قتادة في حديثه: «**وأقضاهم عليّ**».

---

(١) الإمام الحافظ الضابط، أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار بن معارك الرمادي، البغدادي، قال الدارقطني: ثقة.

وقال ابن أبي حاتم: كان أبي يوثقه. مات الرمادي لأربع بقين من ربيع الآخر سنة (٢٦٥هـ) وقد استكمل (٨٣) سنة.

سير أعلام النبلاء (٣٩٨) (ت ١٧٠) الجرح والتعديل (٧٨/٢) تهذيب التهذيب (٨٣/١، ٨٤) تاريخ بغداد (١٥١/٥)، الوافي بالوفيات (١٩٢/٨) الأنساب (١٦٣/٦).

وأما حديث أبي قحذم[1] عن أبي قلابة مثل هذا

فأخبرنيه أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، أنا عمر بن محمد بن علي الناقد، نا محمد بن القاسم بن هاشم البزاز ، نا أبي، نا كثير بن هشام، نا أبو قحذم عن أبي قلابة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**أرحم أمتي أبو بكر، وأشدهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقرأهم لما أنزل الله أبي بن كعب، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل**» وذكر كلمة معناها وأعلمهم بالفرائض زيد بن ثابت- «**وإن لكل أمة أمينًا وإن أمين أمتي أبو عبيدة بن الجراح**» .

وأما حديث شعبة عن خالد الحذاء عن أبي قلابة المقصور على المسند فقط

فأخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن إبراهيم بن عروة البندار، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي[2] ، نا إبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا نا عفان.

---

(١) النضر بن معبد الجرمي قال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: هو لين الحديث، يكتب حديثه. الجرح والتعديل (٤٧٤/٣) وهو كذلك مرسل.

انظر ترجمته: المؤتلف والمختلف للدارقطني (١٨٨٦) تعجيل المنفعة (٥١٤) الجرح والتعديل (٤٢٩/٩) ميزان الاعتدال (٧٤٠/٤) تبصير المنتبه (١١٢٣/٣) التاريخ الكبير (٦٤/٩).

(٢) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه، الإمام المحدث المتقن الحجة، الفقيه، مسند العراق أبو بكر البغدادي، الشافعي البزار السفار. صاحب الأجزاء الغيلانيات العالية. ولد سنة (٢٦٠هـ). كان ثقة ثبتًا، كثير الحديث، حسن التصنيف.

سير أعلام النبلاء (٣٩/١٣) (ت٢٧) تاريخ بغداد (٤٥٦/٥) تذكرة =

قال الشافعي: ونا إسماعيل بن إسحاق عن مسلم بن إبراهيم قال: ونا محمد بن يونس، نا يحيى بن كثير أبو غسان.

قالوا: نا شعبة أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**لكل أمة أمين وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح**»[1].

وأما حديث سعيد بن أبي عروبة الذي رواه عنه مهران بن أبي عمر

فأخبرناه عبد الله بن علي بن محمد القرشي أنبأ أبو جعفر محمد بن علي اليقطيني، ثنا علي بن أحمد الجرجاني، حدثنا محمد بن حميد، ثنا مهران عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن أنس قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «**أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأقواهم في دين الله عمر، وأشدهم حياء عثمان، وأفرضهم زيد، وأقرأهم أبي، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وإن لكل أمة أمينًا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح**».

وأما حديث داود بن عبد الرحمن العطار عن معمر الموافق لهذه الرواية عن قتادة عن أنس

فأخبرناه الحسن بن علي الجوهري أنا محمد بن زيد بن علي بن مروان

=

الحفاظ (٣/٨٨٠) الوافي بالوفيات (٣/٣٤٧).

(١) أخرجه البخاري (١٣/٢٣٢ فتح) كتاب: أخبار الآحاد، باب: ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق (٧٢٥٥). من طريق سليمان بن حرب عن شعبة وأحمد في المسند (٣/٢٤٥) من طريق عفان بن مسلم عن شعبة.

الأنصاري، نا محمد بن الحسين الأشناني[1] .

وأخبرنيه علي بن أبي علي البصري، نا أحمد بن علي بن محمد بن الجهم الكاتب، نا محمد بن جرير الطبري. قالا: نا سفيان بن وكيع، نا حميد ابن عبد الرحمن، عن داود العطار عن عمر، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأعلهم بالحلال والحرام معاذ ابن جبل ، وأفرضهم زيد ، وأقرأهم أبي، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح**»[2] .

وأما حديث عبد الرزاق عن معمر المرسل الذي لم يذكر في إسناده أنسًا

فأخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي[3] ، نا أبو

---

(١) الإمام الحجة المحدث، أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الكوفي، الأشناني.
قال الدارقطني: أبو جعفر ثقة مأمون. ولد سنة (٢١٠هـ) ومات سنة (٣١٥هـ). سير أعلام النبلاء (٥٢٩/١٤) (ت٣٠٢) النجوم الزاهرة (٢١٩/٣) تاريخ بغداد (٢٣٤/٢) شذرات الذهب (٢٧١/٢).

(٢) أخرجه الترمذي (٦٢٣/٥) ٥٠- كتاب: المناقب. ٣٣- باب: مناقب معاذ ابن جبل، وزيد بن ثابت، وأبي، وأبي عبيدة بن الجراح -رضي الله عنهم-. (٣٧٩٠). وقال : هذا حديث حسن غريب. لا نعرفه إلا من حديث قتادة إلا من هذا الوجه، وقد رواه أبو قلابة عن أنس عن النبي -صلى الله عليه وسلم- نحوه والمشهور حديث أبي قلابة.

(٣) انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء (٣٥٦/١٧) الوافي بالوفيات (٣٠٦/٦) معجم المؤلفين (١٩٠/١) معجم البلدان (٢٣١/٢) الأنساب (١٠٨/٤).

محمد حاجب بن أحمد الطوسي[1] ، نا محمد بن حماد ، نا عبد الرزاق أنا معمر قال: سمعت قتادة يحدث عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأقواهم في دين الله عمر، وأقضاهم عليّ، وأصدقهم حياء عثمان، وأمين أمتي أبو عبيدة بن الجراح، وأعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ وأقرأهم أبي، وأفرضهم زيد بن ثابت**» .

وإرسال هذا الحديث عن معمر، عن قتادة أصح من إيصاله. فأما حديث أبي قلابة، فالصحيح منه المسند المتصل ذكر أبي عبيدة حسب وما سوى ذلك مرسل غير متصل[2] والله أعلم.

بـــاب

ذكر المتون المتغايرة التي وصل بعضها ببعض وأدرج في الرواية

حديث آخر:

أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن محمد ابن معقل الميداني[3] ، نا محمد بن يحيى -وهو الذهلي- نا عبد الرزاق، أنا

---

(١) حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان . مسند نيسابور، أبو محمد، الطوسي، وثقه ابن منده، واتهمه الحاكم، وقال: لم يسمع شيئًا، وهذه كتب عمه. مات سنة (٣٣٦هـ) سير أعلام النبلاء (١٥/٣٣٦) (ت١٧٥) ميزان الاعتدال(١/٤٢٩) لسان الميزان (٢/١٤٦).

(٢) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري (٧/٩٣): إن الحفاظ قالوا: إن الصواب في أوله الإرسال، والموصول منه ما اقتصر عليه البخاري في ذكر أبي عبيدة والله أعلم.

(٣) الشيخ الصدوق، أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن معقل النيسابوري =

معمر عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان[1] ، عن أسامة ابن زيد قال: قلت يا رسول الله أين تنزل غدًا؟ وذلك في حجة النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال : «**وهل ترك لنا عقيل بن أبي طالب شيئًا**» ثم قال: «**لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم**» ثم قال: «**نحن نازلون غدًا بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر**» يعني بخيف الأبطح. قال الزهري: والخيف الوادي، قال: وذلك أن قريشًا حالفوا بني بكر على بني هاشم ألا يجالسوهم ولا يناكحوهم ولا يبايعوهم ولا يؤوهم[2] .

روى معمر عن الزهري هذا الحديث هكذا سياقة واحدة بإسناد واحد، ووهم في ذلك لأنه حديثان بإسنادين مختلفين، فمن أوله إلى آخر قوله: «**لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم**» يرويه الزهري عن علي ابن الحسين بالإسناد الذي ذكرناه[3] .

=

الميداني. مات فجأة في رجب سنة (٣٣٦هـ) عن عالية. سير أعلام النبلاء (١٥/٣٩٠) (ت٢١٤) شذرات الذهب (٢/٤٣)، العبر (٢/٢٤٣).

(١) عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي، أبو عثمان ثقة، من الثالثة، أخرج له رجال الكتب الستة. التقريب (٥٠٧٧).

(٢) أخرجه البخاري ٥٦- كتاب: الجهاد. ١٨- باب: إذا أسلم قوم في دار الحرب،ولهم مال وأرضون فهي لهم (٣٠٥٨).
مسلم (٢/٩٥٢) ١٥- كتاب: الحج. ٥٩- باب: استحباب النزول بالمحصب يوم النفر، والصلاة به (٣٤٣) (١٣١٤) عن أبي هريرة.
أبو داود (٢/٥١٥) ٥- كتاب: المناسك (الحج) ٨٧- باب التحصيب (٢٠١١) ابن ماجه (٣/٤٣٧) ٢٥- كتاب: المناسك ٢٦- باب: دخول مكة (٢٩٤٢).

(٣) قال ابن أبي حاتم في علل الحديث (١/٢٨٨) رقم (٨٦٠) عن أبيه: تفرد الزهري برواية هذا الحديث.

وما بعد ذلك إلى آخر الحديث[1] إنما هو عند الزهري عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة.

وقد روى محمد بن أبي حفصة[2] وزمعة بن صالح، عن الزهري الحديث الأول عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة.

ولم يذكرا قصة خيف بني كنانة ولا ما بعدها.

وروى شعيب بن أبي حمزة وعقيل بن خالد والنعمان بن راشد وإبراهيم بن سعد أربعتهم قصة الخيف مفردة دون ما قبلها، عن الزهري من قصة الخيف إلى آخر الحديث ، وروى يونس بن يزيد ، عن الزهري الحديثين اللذين ذكرناهما عن معمر في سياقة واحدة إلا أن يونس بينهما، وميز بينهما وأفرد كل واحد منهما بإسناده عن الآخر.

وأما حديث محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن الحسين

فأخبرناه أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا عبد الله بن محمد بن ياسين، نا محمد بن معمر، نا روح بن عبادة.

وأخبرنا الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبدالله بن أحمد حدثني أبي حدثنا روح، نا محمد بن أبي حفصة، نا الزهري،

---

(١) ذكر ابن خزيمة في صحيحه (٣٢٢/٤) وهم معمر في هذا الحديث.

(٢) محمد بن أبي حفصة الإمام المحدث، أبو سلمة بن ميسرة، المدني، نزيل البصرة، وثقه يحيى بن معين مرة، ثم توقف، وقال: ليس بالقوي. وقال يحيى القطان: ضعيف، وكذا قال النسائي مع كونه روى له في سننه.
توفي في حدود (١٥٠هـ). سير أعلام النبلاء (٦٠/٧) (ت٢١) الجرح والتعديل (٦٧/٩) تاريخ بغداد (٤٢/١٤) مشاهير علماء الأمصار (١٨٣).

عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد أنه قال: يا رسول الله أين تنزل غدًا إن شاء الله ؟ -وذلك زمن الفتح- فقال: «**هل ترك لنا عقيل من منزل**»[1] ثم قال: «**لا يرث الكافر المؤمن ولا المؤمن الكافر**».

أخبر أبو نعيم الحافظ، نا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، نا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، نا علي بن عبد الله المديني، نا روح بن عبادة، نا محمد بن أبي حفصة ، نا الزهري ، عن علي بن حسين، عن عمرو ابن عثمان ، عن أسامة بن زيد، أنه قال: يا رسول الله أين تنزل غدًا إن شاء الله؟، قال: «**وهل ترك لنا عقيل**[2] **من منزل**» قال علي: لم يزد على هذا الكلام، ويدل أن الحديث هكذا أن سفيان حدثنا قال : حفظنا من عمرو بن دينار عن محمد بن علي بن الحسين قال: قيل للنبي -صلى الله عليه وسلم- حين قدم مكة، أين تنزل؟ قال: «**وله ترك لي عقيل من ظل بمكة**» قال علي: لم يذكر في حديثه قصة بني كنانة، وما أشك أن محمد بن علي بن حسين إنما هذا الحديث عن أبيه علي بن الحسين.

وأما حديث زمعة بن صالح بموافقته محمد بن أبي حفصة على روايته فأخبرناه أبو طالب بن غيلان أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا أحمد بن

---

(١) قوله : وهل ترك لنا عقيل من منزل . إشارة إلى أنه لو تركها بغير بيع لنزل فيها.

قال الحافظ في الفتح (١١/٨) : وفيه تعقب على الخطابي حيث قال: إنما لم ينزل النبي -صلى الله عليه وسلم- فيها لأنها دور هجروها في الله تعالى بالهجرة، فلم ير أن يرجع في شيء تركه لله تعالى. وفي كلامه نظر لا يخفى. والأظهر ما قدمته،وأن الذي يختص بالترك إنما هو إقامة المهاجر في البلد التي هاجر منها، كما تقدم تقريره في أبواب الهجرة لا مجرد نزوله في دار يمكلها إذا أقام المدة المأذون له فيها، وهي أيام النسك، وثلاثة أيام بعده. والله أعلم.

(٢) عقيل بن أبي طالب أخو علي بن أبي طالب أمير المؤمنين.

يعقوب المقرئ نا يوسف بن موسى، ثنا مهران بن أبي عمر نا زمعة، يعني ابن صالح، عن الزهري عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان عن أسامة ابن زيد قال : لما كان يوم الفتح قبل أن يدخل النبي -صلى الله عليه وسلم- مكة قيل: أين تنزل يا رسول الله أفي بيوتكم؟ قال: «**وهل ترك لنا عقيل منزلاً؟ لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر**»[1] .

وأما حديث أبي هريرة من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن عبد الله بن محمد الهروي[2]، أنا علي بن محمد بن عيسى الجكاني[3] .

وأخبرناه أبو بكر البرقاني قال: قرأت على محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي أخبركم علي بن محمد بن عيسى، نا أبو اليمان، أخبرني شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين أراد قدوم مكة: «**منزلنا غداً إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر**»[4] .

---

(١) أخرجه مسلم (٢/٩٨٤) ١٥- كتاب: الحج. ٨٠-باب: النزول بمكة للحاج، وتوريث دورها رقم (٤٤٠)- (...).

(٢) الشيخ الإمام المحدث العدل ، مسند هراة، أبو الفضل، ابن خميرويه. وثقه أبو بكر السمعاني. توفي سنة (٣٧٢هـ). السير (١٦/٣١١) (ت٢١٩).

(٣) الشيخ، المحدث الثقة ، مسند هراة أبو الحسن الخزاعي الهروي ، جكان: محلة على باب مدينة هراة. وثقه بعض الحفاظ، مات سنة (٢٩٢هـ). سير أعلام النبلاء (١٣/٤٥٤) (ت٢٢٤).

(٤) أخرجه البخاري (١٣/٤٤٨ فتح) كتاب: التوحيد، باب: في المشيئة والإرادة رقم (٧٤٧٩).

وأما حديث عقيل عن الزهري بذلك فأخبرناه أحمد بن محمد بن غالب، نا أبو بكر الإسماعيلي ، نا القاسم بن زكريا، أحمد بن منصور، نا يحيى بن بكير ، أنا الليث حدثه قال : حدثني عقيل[1] ، عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**ننزل إن شاء الله غداً بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر**» يريد المحصب كما ذكر الزهري[2] .

وأما حديث النعمان بن راشد مثل ذلك عن الزهري

فأخبرناه أبو نعيم الحافظ، نا محمد بن أحمد بن الحسن نا أبو شعيب الحراني، نا علي بن عبد الله المديني، نا وهب بن جرير، نا أبي قال: سمعت النعمان بن راشد يحدث عن الزهري، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين أراد أن يقدم مكة: «**منزلنا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر**».

وأما حديث إبراهيم بن سعد عن الزهري مثل روايتهم

فأخبرناه أبو نعيم الحافظ، نا حبيب بن الحسن القزاز[3] ، نا عمرو بن

---

(١) رواية عقيل هذه أخرجها : البخاري (٤٥٣/٣) كتاب: الحج. باب: نزول النبي -صلى الله عليه وسلم- مكة رقم (١٥٩٠) قد وصله الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق (٦٥/٣، ٦٦) من طريق ابن خزيمة.

(٢) أخرجه : ابن خزيمة في صحيحه (٣٢٢/٤) حديث رقم (٣٩٨٤) عن محمد ابن عزيز بمهملة وزايين مصغراً الأيلي عن سلامة بن روح بن خالد الأيلي عن عقيل بن خالد به.

(٣) حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عبيد الله قال عنه أبو بكر البرقاني: ضعيف. وقال عنه محمد بن العباس بن الفرات: كان حبيب القزاز ثقة مستوراً. توفي سنة (٣٥٩هـ). تاريخ بغداد (٢٥٣/٨، ٢٥٤) (ت٤٣٥٥).

حفص، نا عاصم بن علي، نا إبراهيم بن سعد.

وأخبرنا أحمد بن غالب قال: قرأت على أبي بكر الإسماعيلي أخبركم محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن علي، نا إبراهيم.

وأخبرناه الحسن بن علي الجوهري -واللفظ له- أنا محمد بن المظفر الحافظ، أنا محمد بن محمد بن سليمان، نا علي بن عبد الله بن جعفر المديني، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، نا أبي عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين أراد حنينا: «**منزلنا غدًا إن شاء الله خيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر**».

وأما حديث الأوزاعي عن الزهري بموافقتهم وسياقته بقية الحديث

فأخبرناه أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي[1]، نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي[2] إملاءً، نا سعيد بن بحر القراطيسي، نا محمد بن مصعب أنا الأوزاعي.

وأخبرناه أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أنا محمد ابن عبد الله بن إبراهيم، نا أحمد بن عبيد الله النرسي، نا محمد بن مصعب نا

---

(١) الشيخ الصدوق المعمر، مسند الوقت، أبو عمر، عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي، الفارسي الكازروني، البغدادي البزاز، قال المصنف: كان ثقة أمينًا. ولد في سنة (٣١٨هـ)، ومات في رجب سنة (٤١٠هـ). سير أعلام النبلاء (٢٢١/١٧) (ت١٣١) تاريخ بغداد (١٣/١١)، النجوم الزاهرة (٢٤٥/٤)، شذرات الذهب (١٩٢/٣).

(٢) القاضي الإمام العلامة المحدث الثقة، مسند الوقت، أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، الضبي، البغدادي المحاملي، ولد سنة (٢٣٥هـ). سير أعلام النبلاء (٢٥٨/١٥) (ت١١٠).

الأوزاعي عن الزهري. وأخبرناه أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، نا حفص بن عمر الرقي[1] ، نا يحيى بن عبد الله الحراني[2]، نا الأوزاعي، نا الزهري ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم - حين أراد أن ينصرف من منى، وقال السكري: أن ينفر إلى منى- «**منزلنا إن شاء الله بخيف بني كنانة**[3]

---

(١) الإمام المحدث، الصادق، شيخ الرقة، أبو عمر، الجزري، ويلقب بسنجة، قال أبو أحمد الحاكم: حدث بغير حديث لم يتابع عليه. وقال الذهبي: احتج به أبو عوانة. توفي سنة (٢٨٠هـ)، وهو صدوق في نفسه، وليس بمتقن.

سير أعلام النبلاء (١٣/٤٠٥) (ت١٩٥)ميزان الاعتدال (١/٥٦٦)، لسان الميزان (٢/٣٢٨).

(٢) الشيخ العالم المحدث، أبو سعيد الأموي، مولاهم البابلي، الحراني، ضعفه أبو زرعة وغيره.

وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة عن الأوزاعي، تفرد ببعضها، وأثر الضعف على حديثه بين.

قال محمد بن يحيى: توفي سنة ثماني عشرة ومائتين. رحمه الله.

سير أعلام النبلاء (١٠/٣١٨) (ت٧٦) الجرح والتعديل (٩/١٦٤) ميزان الاعتدال (٤/٣٩٠) شذرات الذهب (٢/٤٥) تهذيب التهذيب (١١/٢٤٠) الكامل لابن عدي (٤/ ٨٤٥) الأنساب (٢/١٤) وأشار إلىروايته الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري (٣/٤٥٣) تغليق التعليق (٣/٦٦).

(٣) كنانة بن خزيمة: قبيلة عظيمة من العدنانية. وهم بنو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

كانت ديارهم بجهات مكة، وقدمت طائفة منهم الديار المصرية سنة (٥٤٥م).

انظر معجم قبائل العرب (٣/٩٩٦) العمدة لابن رشيق (٢/١٧)، نهاية =

حيث تقاسموا على بني هاشم[1] وبني عبد المطلب[2] ألا يبايعوهم ولا

=

الأرب للنويري (٢/٣٥٠) صبح الأعشى للقلقشندي (١/٣٥٠) تاج العروس للزبيدي (٨/٢٤٠) ، (١٠/١٧٨) الصحاح للجوهري (٢/٤٠٤) معجم ما استعجم للبكري (١/١٧٨، ١٨٧) القاموس المحيط للفيروآبادي (٢/٦٦) ، (٣/١٠) تاريخ الرسل والملوك للطبري (٣/١١٣، ٥، ١٩٩، ٦/٩، ٨/١٤٥، ١١/١٢) معجم البلدان لياقوت الحموي (١/١٥٦، ١٦٧، ٧٩٥، ٨٥٢، ١٨٦) (٣/٩٣، ٢٣٣، ٤٦٦، ٦١٢، ٤/٥٠١، ٥٦٧، ٩٠٣، ٩١٠، ٩٣٢، ٩٤٩). جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص ١٠).

(١) هاشم بن عبد مناف: بطن من قريش، من العدنانية، وهم بنو هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن هزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر.

عبر أبو طالب عن خصائص بني هاشم فقال: خصصنا بخمس: فصاحة، وصباحة، وسماحة، ونجدة، وحظوة.

انظر معجم قبائل العرب لكحالة (٣/١٢٠٧) البيان والتبيين للجاحظ (٢/٤٩) تاريخ ابن خلدون (٢/٣٢٨) تاريخ الرسل والملوك للطبري (٥/٢٣) (٩/٤٨، ٩٠، ٣٢٩) (١٠/٥٠) مجمع الأمثال للميداني (٢/٢٦١) صبح الأعشى للقلقشندي (١/٣٥٨) نهاية الأرب للنويري (٢/٣٥٨) المصباح المنير (١/١٤٣).

(٢) بني عبد المطلب بن هاشم: هم بطن من هاشم بن عبد مناف، من العدنانية، وهم: بنو عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة عمرو بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

انظر: معجم قبائل العرب لكحالة (٢/٧٣٤) نهاية الأرب للنويري (٢/٣٦٠) صبح الأعشى للقلقشندي (١/٣٥٨، ٣٥٩)، المعارف لابن قتيبة =

يكون بينهم وبينهم شيء حتى يسلموا إليهم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – »[1] هذا لفظ حديث أبي نعيم، وفي حديث السكري قال: «**إنا إن شاء الله نازلون المحصب غدًا وذلك حيث تقاسموا على الكفر إن قريشًا تقاسموا على بني هاشم وبني المطلب لا يناكحوهم، ولا يخالطوهم حتى يسلموا إليهم رسول الله –صلى الله عليه وسلم–**» وحديث ابن مهدي نحوه رواه أيضًا الوليد بن مسلم وإسماعيل بن عبد الله سماعه عن الأوزاعي.

وأما حديث يونس بن يزيد عن الزهري عن علي بن الحسين

فأخبرناه أبو بكر البرقاني، نا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن النخاس لفظًا، نا ابن أبي داود، نا أبو طاهر، نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن علي بن الحسين أخبره أن عمرو بن عثمان بن عفان أخبره، عن أسامة بن زيد أنه قال: يا رسول الله تنزل في دارك بمكة، قال: «**وهل ترك لنا عقيل من رباع**[2] **أو دور**» ، وكان عقيل وطالب كافرين، فكان عمر ابن الخطاب من أجل ذلك يقول: لا يرث المؤمن الكافر[3] .

=

(ص ٣٤).

(١) أخرجه البخاري (٣/٤٥٣ فتح) كتاب: الحج. باب: نزول النبي –صلى الله عليه وسلم– مكة رقم (١٥٩٠) وابن خزيمة في صحيحه (٤/٣٢١، ٣٢٢) رقمي (٢٩٨١، ٢٩٨٢).

(٢) الرباع : جمع ربع، والربع منزل القوم، ودار الإقامة وربع القوم محلتهم. النهاية (٢/١٨٩) ربع، باب: الراء مع الباء.

(٣) أخرجه البخاري (٣/٤٥٠ فتح) رقم (١٥٨٨) مسلم (٢/٩٨٤) كتاب: الحج. رقم ٤٩٣– (...).

وأما حديث يونس عن الزهري عن أبي سلمة

فأخبرناه أحمد بن محمد بن غالب، نا أبو بكر الإسماعيلي -لفظًا- أخبرني الحسن بن سفيان، نا حرملة، أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «**ننزل إن شاء الله غدًا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر**»[1].

حديث آخر

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال[2]، نا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، نا عبد الملك بن محمد -هو أبو قلابة الرقاشي- نا بشر بن عمر نا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فرض زكاة الفطر على الناس صاعًا[3] من تمر أو صاعًا من شعير أو صاعًا من أقط أو صاعًا من زبيب على كل حر وعبد رجل أو أنثى من المسلمين.

---

(١) أخرجه البخاري (١٣/٤٤٨ فتح) كتاب: التوحيد رقم (٧٤٧٩) من طريق أحمد بن صالح، عن ابن وهب... به. وزاد في آخره: (يريد المحصب).

(٢) الشيخ الثقة الصالح، أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان، البغدادي، الغزال، البزاز، والد عبد الوهاب، ومحمد، كان ثقة، صالحًا، مات سنة (٤١٢هـ) سير أعلام النبلاء (١٧/٢٦٥) (ت١٦١) تاريخ بغداد (١/٣٣٣) شذرات الذهب (٣/١٨٥).

(٣) الصاع: مكيال يسع أربعة أمداد والمد: مختلف فيه: فقيل: هو رطل وثلث بالعراقي. وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز. وقيل: هو رطلان، وبه أخذ أبو حنيفة، وفقهاء العراق فيكون الصاع: خمسة أرطال وثلثا، أو ثمانية أرطال، النهاية (٣/٦٠) صوع، باب: الصاد مع الواو.

قال أبو عمرو: هكذا قال لنا أبو قلابة في حديث مالك: أو صاعًا من أقط أو زبيب، وقوله هذا... وهم. والصواب ما نا به أبو إسحاق إسماعيل ابن إسحاق القاضي ، نا عبد الله بن مسلمة ، مالك عن نافعٍ، عن ابن عمر: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فرض زكاة الفطر صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير على كل حر وعبد ذكر أو أنثى من المسلمين.

قال الخطيب: وهكذا رواه عن مالك عامة أصحابه لم يذكروا فيه الأقط ولا الزبيب وكذلك هو في الموطأ[1] .

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، نا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم أنا الربيع بن سليمان، أنا الشافعي[2] ، أنا مالك عن نافع[3] .

وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، أنا محمد بن المظفر ، أنا علي بن محمد بن سليمان -بمصر- أنا الحارث بن مسكين أنا ابن القاسم حدثني مالك حدثني نافع عن ابن عمر: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فرض زكاة الفطر على الناس صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير على كل حر وعبد ذكرًا أو أنثى من المسلمين[4] .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن علي بن شاذان القاضي -بالدينور- ، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني[5]

---

(١) نص على ذلك أيضًا ابن عبد البر في التمهيد (٣١٣/١٤).

(٢) أخرجه الشافعي في الأم (٦٥/٢) باب: زكاة الفطر.

(٣) وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٨٣/٤) ، رقم (٣٣٩٩) والبيهقي في السنن الكبرى (١٦١/٤، ١٦٢).

(٤) أخرجه : النسائي في سننه (٤٨/٥) باب: فرض زكاة رمضان على المسلمين دون المعاهدين.

(٥) الإمام الحافظ الثقة الرحال، أبو بكر ، أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم ابن أسباط، الهشامي الجعفري مولاهم الدينوري، المشهور بابن السني. ولد في حدود سنة (٢٨٠هـ).
سير أعلام النبلاء (٢٥٥/١٦) (ت١٧٨) الإكمال (٥٠١/٤) اللباب (١٥٠/٢) تذكرة الحفاظ (٩٣٩/٣) طبقات الحفاظ (٣٧٩) الوافي بالوفيات (٣٦٢/٧) هدية العارفين (٦٦/١) اللباب (١٠/ ١٤٩، ١٥٠).

أنا أبو عبد الرحمن النسائي ، أنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال : فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم - زكاة رمضان على كل صغير وكبير حر وعبد ذكر وأنثى صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير فكان ابن عمر يؤدي عن غلمان له غيب[1] .

وقد وافق مالكًا على روايته عن نافع كذلك أيوب السختياني وعبيدالله بن عمر العمري وأخوه عبد الله بن عمر ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وموسى بن عقبة وشعيب بن أبي حمزة وأبو بكر وعمر ابنا نافع[2].

وأما حديث أيوب

فأخبرناه أبو أحمد الهيثم بن محمد بن عبد الله الخراط -بأصبهان- نا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب ، عن نافع، عن ابن عمر قال: فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم - زكاة الفطر على الذكر والأنثى والحر والعبد صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير. قال ابن عمر: فعدله الناس من بعد مدان[3] من قمح[4] .

---

(١) أخرجه بهذا اللفظ ابن عبد البر في التمهيد (١٤/٣٢٠) من طريق جعفر بن محمد الفريابي. من طريق النسائي في سننه. بدون قوله: (فكان ابن عمر..).
وأخرجه النسائي (٥/٤٨) باب: فرض زكاة الفطر على الصغير. من طريق قتيبة عن مالك، وقوله: (فكان ابن عمر..).
وأخرجه مالك في الموطأ (١/٢٨٣) ١٧- كتاب: الزكاة. ٢٧- باب: من تجب عليه زكاة الفطر رقم (٥١).
ولفظه: أن عبد الله بن عمر كان يخرج زكاة الفطر عن غلمانه الذين بوادي القرى وبخيبر.

(٢) انظر: التمهيد لابن عبد البر (١٤/٣١٢ - ٣١٦) فتح الباري (٣/٣٧٠).

(٣) مدان: مثنى مفرده مد. وهو ربع الصاع. وقيل : وهو رطل وثلث بالعراقي، عند الشافعي وأهل الحجاز، وهو رطلان عند أبي حنيفة وأهل العراق. النهاية (٤/٣٠٨) مدد.

(٤) أخرجه البخاري (٣/٣٧٥ فتح) كتاب: الزكاة. باب: زكاة الفطر على =

وأما حديث عبيد الله بن عمر[1]

فأخبرناه القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، نا محمد بن أحمد اللؤلؤي، نا أبو داود سليمان بن الأشعث، نا مسدد، أن يحيى بن سعيد، وبشر بن المفضل حدثاهم عن عبيد الله.

قال أبو داود: ونا موسى بن إسماعيل، نا أبان عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه فرض صدقة الفطر صاعًا من شعير أو تمر عن الصغير والكبير والحر والمملوك زاد موسى: والذكر والأنثى.

وأما حديث عبد الله بن عمر

فأخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، نا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم، نا بحر بن نصر الخولاني، قال: قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر ومالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فرض على الناس زكاة الفطر من رمضان صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين[2] .

=

الحر والمملوك عن أبي النعمان عن حماد بن زيد عن أيوب. ومسلم (٦٧٧/٢) كتاب الزكاة، رقم ١٤- (...) عن يحيى بن يحيى عن يزيد بن زريع عن أيوب.. به. أحمد في المسند (٥/٢) عن ابن علية عن أيوب..به. النسائي (٤٦/٥، ٤٧٩ عن عمران بن موسى عن عبد الوارث عن أيوب به.

(١) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدني ، العمري أبو عثمان.

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٧/٣) فتح . كتاب: الزكاة ، باب: صدقة الفطر على
=

وأما حديث ابن أبي ليلى

فأخبرناه أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني -بأصبهان- أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري، عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وعن ابن أبي ليلى، عن نافع عن ابن عمر قال : أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بزكاة الفطر على كل مسلم حر وعبد صغير وكبير صاع من تمر أو صاع من شعير.

قال ابن أبي ليلى في حديثه: فعدله الناس بعد بمدين من بر.

وأما حديث موسى بن عقبة

فأخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن عبد الله بن علي بن شاذان الدينوري، نا أبو بكر بن السني، أنا محمد بن الحسين بن مكرم، نا إسماعيل ابن مسعود الجحدري[1] ، نا الفضيل بن سليمان النميري، نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يخرج زكاة الفطر صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير.

=

العبد وغيره من المسلمين (١٥١٢). مسلم (٦٧٨/٢) كتاب: الزكاة (٩٨٤) من طريق ابن نمير وأبي أسامة عن عبيد الله.. به. أبو داود (٢٦٦/٢) ٣- كتاب: الزكاة. ١٩- باب: كم يؤدي في صدقةالفطر (١٦١٣) قال أبو داود: قال فيه أيوب وعبد الله -يعني العمري- في حديثهما عن نافع ذكر وأنثى. أحمد في المسند (٥٥/٢) عن يحيى عن عبيدالله.

(١) إسماعيل بن مسعود الجحدري توفي سنة (٢٤٨هـ).

انظر ترجمته: تقريب التهذيب (٧٤/١) تهذيب التهذيب (٣٣٠/١) الثقات (١٠٢/٨) الجرح والتعديل (٢٠٠/٢).

وكان ابن عمر يقول جعل الناس عدل ذلك مدين من حنطة[1] .

وأما حديث شعيب بن أبي حمزة

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، نا عبد الكريم بن الهيثم نا أبو اليمان أخبرني شعيب قال: قال نافع قال ابن عمر: فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة الفطر صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير على كل إنسان صغير أو كبير عبد أو حر. قال ابن عمر: فجعل الناس عدل من ذلك مدين من حنطة.

وأما حديث أبي بكر بن نافع

فأخبرنيه الحسن بن علي الجوهري، أنا عمر بن محمد بن علي الناقد، نا قاسم بن زكريا المطرز، نا موسى بن عبد الرحمن المسروقي[2] ، نا طلاب ابن حوشب أبو رويم أخو العوام بن حوشب[3] ، نا أبو بكر بن نافع المديني عن نافع عن ابن عمر قال: فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة رمضان صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير.

قال: وكان عبد الله يخرجها عن كل صغير وكبير حر أو عبد من أهله، ونخرجها نحن بعد الصدقة، وهم يخرجونها عن أنفسهم، ويخرجها

---

(١) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٨٥/٤) حديث رقم (٢٤٠٥).

(٢) قال ابن الأثير في اللباب (٢٠٩/٣) بفتح الميم، وسكون السين المهملة وضم الراء وسكون الواو في آخرها قاف هذه النسبة إلى مسروق، وهو جده.

(٣) العوام بن حوشب بن يزيد، الإمام المحدث، أبو عيسى الربعي الواسطي، قال عنه أحمد: ثقة ثقة، وقال يزيد بن هارون: كان صاحب أمر بالمعروف، ونهي عن المنكر، قال: وتوفي سنة (١٤٨هـ). أخرج له الجماعة. سير أعلام النبلاء (٣٥٤/٦) (ـ١٥٢) ، تهذيب التهذيب (١٦٣/٨)، شذرات الذهب (٢٤٤/١).

عبد الله قبل أن يخرج إلى المصلى.

وأما حديث عمر بن نافع

فأخبرناه القاضي أبو عمر الهاشمي، نا محمد بن أحمد اللؤلؤي، نا أبو داود، نا يحيى بن محمد السكن، نا محمد بن جهضم، نا إسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر ، قال : فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة الفطر صاعًا فذكر بمعنى حديث مالك[1] زاد: والصغير والكبير.

قال أبو داود[2] : رواه عبد الله العمري عن نافع قال: على كل مسلم، ورواه سعيد الجمحي[3] عن عبيد الله ، عن نافع قال فيه: من المسلمين والمشهور عن عبيد الله ليس فيه: (من المسلمين)، قال الخطيب -رضي الله عنه - : وذكر الزبيب والأقط[4] ليس بمحفوظ عن عبد الله بن عمر وإنما هو في حديث أبي سعيد الخدري وكان مالك بن أنس يرويه عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي السرح[5] عن أبي

---

(١) أخرجه البخاري (٣/٣٦٧) كتاب: الزكاة باب: فرض صدقة الفطر أبو داود (٢/٢٦٥) ٣- كتاب: الزكاة ١٩- باب: كم يؤدي في صدقة الفطر (١٦١٢).
النسائي (٥/٤٨) كتاب: الزكاة. باب: فرض زكاة رمضان على المسلمين دون المعاهدين (٢٥٠٥) ابن عبد البر في التمهيد (١٤/٣١٨، ٣١٩).

(٢) سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي.

(٣) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٠/٣٢٧).

(٤) الأقط: لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به. النهاية (١/٥٧) أقط، باب: الهمزة مع القاف.

(٥) عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح -بفتح المهملة وسكون الراء بعدها مهملة- القرشي، العامري، المكي، ثقة، من الثالثة. مات على رأس المائة. أخرج له الجماعة. التقريب (٥٢٧٧).

سعيد[1] . أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري نا محمد بن يعقوب الأصم، أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي ، أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن أبي السرح أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: كنا نخرج زكاة الفطر صاعًا من الطعام أو صاعًا من شعير أو صاعًا من تمر أو صاعًا من زبيب أو صاعًا من أقط[2] .

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، أنا محمد بن المظفر، أنا علي بن أحمد ابن سليمان أنا الحارث بن مسكين ، أنا أبو القاسم حدثني مالك بإسناد مثله وزاد: على عهد رسو الله -صلى الله عليه وسلم- وهكذا رواه سفيان الثوري عن زيد بن أسلم ، وتابع زيدًا على روايته، عن عياض داود بن قيس الفراء، وإسماعيل بن أمية.

فأما حديث الثوري عن زيد بن أسلم

فأخبرناه علي بن يحيى بن جعفر الإمام نا سليمان بن أحمد بن أيوب نا إسحاق الدبري عن عبد الرزاق، قال سليمان : ونا ابن أبي مريم نا الفريابي كلاهما عن سفيان الثوري عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد ابن أبي السرح.

---

(١) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، أبو سعيد الخدري، له ولأبيه صحبة، واستصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها. وروى الكثير مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس، وستين. وقيل: سنة أربع وسبعين. أخرج له الجماعة. التقريب (٢٢٥٣).

(٢) أخرجه: البخاري (٣/٣٧١) كتاب: الزكاة، باب: زكاة الفطر صاعًا من طعام (١٥٠٦). مسلم (٢/٦٧٨) ١٢- كتاب: الزكاة ٤- باب: زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير. ١٧- (٩٨٥). الإمام الشافعي في كتاب الأم (٢/٦٦) باب: مكيلة زكاة الفطر. أقط: هو الكشك، وهو اللبن المتحجر مثل الجبن.

عن أبي سعيد الخدري قال: كنا نؤدي زكاة الفطر على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صاعًا من تمر صاعًا من شعير صاعًا من زبيب صاعًا من أقط.

وأما حديث داود بن قيس[1] عن عياض بن عبدالله

فأخبرناه القاضي أبو عمر الهاشمي نا محمد بن أحمد اللؤلؤي نا أبو داود نا عبد الله بن مسلمة نا داود يعني ابن قيس عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال: كنا نخرج إذ كان فينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة الفطر عن كل صغير وكبير ، حر ومملوك ، صاعًا من طعام أو صاعًا من أقط أو صاعًا من شعير أو صاعًا من تمر أو صاعًا من زبيب، فلم نزل نخرجه حتى قدم معاوية حاجًا أو معتمرًا ، فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس أن قال: إني أرى مدين من سمراء[2] الشام تعدل صاعًا من تمر فأخذ الناس بذلك ، فقال أبو سعيد : فأما أنا فلا أزال أخرجه أبدًا ما عشت[3] .

---

(١) داود بن قيس الفراء الدباغ، أبو سليمان القرشي مولاهم، المدني، ثقة، فاضل، من الخامسة. مات في خلافة أبي جعفر، أخرج له الجماعة، إلا أن البخاري أخرج له تعليقًا. التقريب (١٨٠٨).

(٢) في صحيح مسلم (٦٧٨/٢)، حديث (١٨) جاء بهامشه أن مدين من سمراء الشام ، المدان تنثية مد، وهو ربع الصاع، فالمدان نصفه. والمراد بالسمراء: الحنطة. أي: نصف الصاع منها يعدل صاعًا من تمر، أي يساويه في الأجزاء.

(٣) أخرجه البخاري ٢٤- كتاب : الزكاة ، ٧٣- باب: صدقة الفطر صاع من طعام، مسلم في صحيحه (٦٧٨/٢) ١٢- كتاب: الزكاة. ٤- باب: زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير رقم ١٨- (...).

وإسناده حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب - حدثنا داود- يعني ابن قيس عن عياض بن عبد الله... الحديث. وأخرجه أبو داود (٢٦٧/٢) ٣- كتاب =

وأما حديث إسماعيل بن أمية عن عياض

فأخبرناه أبو علي الصيدلاني أنا سليمان بن أحمد، نا إسحاق الدبري عن عبد الرزاق عن معمر ، عن إسماعيل بن أمية ، عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال: كنا نخرج زكاة الفطر على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم- صاعًا من تمر صاعًا من شعير صاعًا من زبيب صاعًا من أقط، فلما جاء معاوية جاءت السمراء، فرأى مدين تعدل صاعًا[1] .

حديث آخر

أخبرنا أبو القاسم الأزهري وأبو القاسم التنوخي، قالا: أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوراق أنا هيثم بن خلف الدوري، نا إسحاق بن موسى الأنصاري ، نا معن بن عيسى نا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة

=

الزكاة. ١٩- باب: كم يؤدي في صدقة الفطر (١٦١٦) الترمذي ٥- كتاب: الزكاة. ٣٥- باب: ما جاء في صدقة الفطر.

النسائي ٣٣- كتاب: الزكاة، باب: التمر في زكاة الفطر.

ابن ماجه (٢/٤٠٤) ٨- كتاب: الزكاة، باب: صدقة الفطر (١٨٢٩).

الدارمي (١/٣٩٢) ٣- كتاب: الزكاة ٢٧- باب: في زكاة في الفطر (١٦٦٣).

مالك في الموطأ (١/٢٨٤) ١٧- كتاب: الزكاة. ٢٨- باب: ملكية زكاة الفطر (٥٣) أحمد في المسند (٣/٢٣، ٧٣، ٩٨).

(١) أخرجه: مسلم (٢/٦٧٩) ١٢- كتاب: الزكاة. ٤- باب: زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير. رقم ١٩- (...).

حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن إسماعيل بن أمية قال: أخبرني عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح... الحديث.

قال أبو سعيد: فأما أنا فلا أزال أخرجه كذلك.

عن أبي هريرة: أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى فيها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- غرة عبدًا أو وليدة، فقال الذي قضى عليه كيف أغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إنما هذا من إخوان الكهان**»[1].

ما بعد قوله عبدًا أو وليدة إلى آخر المتن زيادة منكرة لم نسمعها في حديث مالك هذا إلا من هذا الوجه.

وقد رواه القعنبي ويحيى بن يحيى التميمي وقتيبة بن سعيد الثقفي، وعبد الله بن وهب ، وعبد الرحمن بن القاسم، وسعيد بن عفير المصريون عن

---

(١) أخرجه البخاري كتاب : الديات ، باب : جنين المرأة. مسلم (١٣٠٩/٢٣، ١٣١٠) ٢٨- كتاب: القسامة. ١١- باب: دية الجنين، ووجوب الدية في قتل الخطأ، وشبه العمد على عاقلة الجاني ٣٦- (...).
وحدثني أبو الطاهر ، حدثنا ابن وهب /ح/ وحدثنا حرملة بن يحيى التجيبي . أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب، عن ابن المسيب وأبي سلمة ابن عبد الرحمن... الحديث. ومن نفس الطريق أخرجه أبو داود (٤/٧٠١) ٣٣- كتاب: الديات. ٢١- باب: دية الجنين. (٤٥٧٦) النسائي ، كتاب: القسامة، باب: دية جنين المرأة. (٤٨٢٢) تحفة الأشراف (١٣٣٢٠).
قوله : إنما هذا من إخوان الكهان، قال العلماء: إنما ذم سجعه لوجهين:
أحدهما:أنه عارض به حكم الشرع ، ورام إبطاله.
والثاني: أنه تكلفه في مخاطبته. وهذان الوجهان من السجع مذمومان.
وأما السجع: الذي كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يقوله في بعض الأوقات، وهو مشهور في الحديث، فليس من هذا لأنه لا يعارض به حكم الشرع ولا يتكلفه، فلا نهي فيه بل هو حسن، ويؤيد ما ذكرنا من التأويل قوله -صلى الله عليه وسلم- : كسجع الأعراب، فأشار إلى أن بعض السجع هو المذموم.

مالك كلهم انتهى إلى ذكر الغرة و لم يزد عليه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعبد الرحمن بن عبيد الله الحربي، وعثمان ابن محمد العلاف، قالوا: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي.

حدثني إسحاق بن الحسن الحربي، نا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة: أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى فيه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بغرة[1] عبد أو وليدة.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي العباس محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري بخوارزم، حدثكم محمد بن عمرو بن النضر أنا يحيى بن يحيى.

وأخبرنا البرقاني قال وقرأت على عبد الله بن عمرو بن أحمد بن علي الجوهري، بمرو[2] حدثكم إبراهيم بن علي الذهلي ، نا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أن امرأتين قال ابن حمدان: من هذيل ثم اتفقنا - رمت إحداهما الأخرى فطرحت

---

(١) الغرة: العبد نفسه، أو الأمة. وأصل الغرة: البياض الذي يكون في وجه الفرس وكان أبو عمرو بن العلاء يقول: الغرة عبد أبيض أو أمة بيضاء، وسمي غرة لبياضه، فلا يقبل في الدية عبد أسود، ولا جارية سوداء، وليس ذلك شرطًا عند الفقهاء، وإنما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والإماء. وإنما تجب الغرة في الجنين إذا سقط ميتًا، فإن سقط حيًا ثم مات ففيه الدية كاملة. النهاية (٣/٣٥٣) غرر. باب: الغين مع الراء.

(٢) مرو: هي أشهر مدن خراسان، وقصبتها وهي العظمى بينها وبين نيسابور سبعون فرسخًا، وإلى سرخس ثلاثون فرسخًا، وبها نهر الرزيق، بتقديم الراء على الزاي، ومنها يسقى أكثر ضياعها، به حملت أم أحمد بن حنبل به. ثم قدمت به بغداد، وهو حمل فولد بها. مراصد الاطلاع. (٣/١٢٦٣).

جنينها فقضى فيها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بغرة عبد أو وليدة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، أنا أحمد بن محمد ابن أبي دارة المقرئ -بالكوفة- نا الحسن بن الطيب الشجاعي[1] نا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى فيه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بغرة عبد أو وليدة.

أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي[2] -بدمشق- أنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي[3] أنا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصاء[4].

وحدثني عيسى بن إبراهيم بن مثرود[5]، أنا ابن القاسم حدثني مالك

---

(١) الحسن بن الطيب بن حمزة، المحدث الرحال، أبو علي الشجاعي، نزيل بغداد، ابن أخي الحافظ الحسن. قال الدارقطني: لا يساوي شيئًا، لأنه حدث بما لم يسمع، وقال البرقاني: ذاهب الحديث. وأما الإسماعيلي: فكان حسن الرأي فيه. وقال مطين: كذاب. مات سنة (٣٠٧هـ).
كان من أبناء التسعين. سير أعلام النبلاء (١٤/٢٦٠) (ت١٦٦). تاريخ بغداد (٧/٣٣٣، ٣٣٦) لسان الميزان (٢/٢١٥) ميزان الاعتدال(١/٥٠١).

(٢) انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء (١٨/٧١).

(٣) انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء (١٦/٥٥٧).

(٤) الإمام الحافظ الأوحد، محدث الشام، أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا مولى بني هاشم. ولد في حدود (٢٣٠هـ). قال عنه الدارقطني: تفرد بأحاديث، ولم يكن بالقوي، وقال الطبراني: كان من ثقات المسلمين وأجلهم توفي سنة (٣٢٠هـ) في جمادى الآخرة.

(٥) الإمام الفقيه المحدث أبو موسى عيسى بن إبراهيم بن مثرود الغافقي، مولاهم المصري، من ثقات المسندين. قال النسائي: لا بأس به. وقال ابن يونس توفي في صفر سنة (٢٦١هـ).

=

عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة: أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى فيه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بغرة عبد أو وليدة[1] .

أخبرني عتيق بن سلامة القيراني أنبأ عبد الرحمن بن عمر المصري[2] ، نا أحمد بن بهزاد السيرفي[3] ، نا عبيد الله بن سعيد بن عفير حدثني أبي حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بغرة عبد أو وليدة[4] .

وما بعد هذا من الكلام مما هو مذكور في حديث معن المتقدم ذكره

=

سير أعلام النبلاء (٣٦٢/١٢) (ت١٥٥) الجرح والتعديل (٢٧٢/٦) تهذيب التهذيب (٢٠٥/٨) ميزان الاعتدال (٣١٠/٣).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٠٩/٣) كتاب: القسامة رقم (٣٤) عن يحيى بن يحيى به، والبيهقي في السنن الكبرى (١١٢/٨، ١١٣).

(٢) الشيخ الإمام الفقيه، المحدث الصدوق، مسند الديار المصرية أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد، التجيبي، المصري المالكي البزاز، المعروف بابن النحاس ولد سنة (٣٢٣هـ)، ومات في سنة (٤١٠هـ).

سير أعلام النبلاء (٣١٣/١٧) ت (١٩٠) حسن المحاضرة (٣٧٣/١) شذرات الذهب (٢٠٤/٣) النجوم الزاهرة (٢٦٣/٤).

(٣) أحمد بن بهزاد، الإمام المحدث الصدوق، أبو الحسن الفارس السيرافي ثم المصري، قال غير واحد عنه: توفي في شعبان سنة (٣٤٦هـ). قال غير واحد عنه: ما علمنا إلا خيراً.

سير أعلام النبلاء (٥١٨/١٥) (ت٢٩٥) شذرات الذهب (٣٧٢/٢) الوافي بالوفيات (٢٧٨/٦) غاية النهاية (٤١/١) النجوم الزاهرة (٣١٨/٣).

(٤) أخرجه البخاري (٢١٦/١٠) ٧- كتاب الطب. باب: الكهانة. وانظر: ابن عبد البر في التمهيد (١٠٧/٧).

إنما يحفظ عن مالك عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرسلاً. كذلك رواه القعنبي وقتيبة بن سعيد وابن وهب، وابن القاسم وابن عفير وأصحاب الموطأ جميعًا عن مالك سوى معن إن كان ما قدمناه عنه محفوظًا ولا أراه كذلك ويشبه أن يكون بعض النقلة أخطأ في النقل فخرج من حديث أبي سلمة إلى حديث ابن المسيب لأنهما في الموطأ متواليان أحدهما في إثر الآخر ، ويدل على صحة هذا أن الهيثم بن خلف روى عن إسحاق بن موسى عن معن حديث ابن المسيب فلم يذكر فيه هذه الألفاظ وذكرها عن مالك سائر أصحاب الموطأ.

وأما حديث الهيثم بن خلف عن إسحاق بن موسى عن معن بذلك.

فأخبرناه الأزهري والتنوخي، قالا: أنا ابن لؤلؤ الوراق، أنا هيثم بن خلف نا إسحاق بن موسى نا معن، نا مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب أنه قال: قضى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو وليدة.

وأما حديث الموطأ الذي رواه عن مالك كافة أصحابه

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر وعبد الرحمن بن عبيد الله الحربي وعثمان ابن محمد العلاف قالوا: أنا أبو بكر الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن، نا عبد الله بن مسلمة عن مالك، عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بعبد أو وليدة، فقال الذي قضى عليه: كيف أغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إنما هذا من إخوان الكهان**»[1] .

---

(١) أخرجه الإمام مالك في الموطأ (٢/٨٥٥) ٤٣- كتاب: العقول. ٧- باب: عقل الجنين (٦) وهو مرسل عند رواة مالك لكن وصله: البخاري عن أبي

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، أنا أحمد بن محمد بن أبي دارة نا الحسن بن الطيب نا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضى عليه : كيف أغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إنما هذا من إخوان الكهان**»[1] .

أخبرنا علي بن محمد السلمي أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي أنا أحمد بن عمير بن جوصاء، نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب أن مالكًا أخبره، قال ابن جوصاء: ونا عيسى بن إبراهيم بن مثرود، أنا ابن القاسم قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم - قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضى عليه: كيف أغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إنما هذا من إخوان الكهان**»[2] .

أخبرني عتيق بن سلامة أنا عبد الرحمن بن عمر المصري نا أحمد بن

=

هريرة ٧٦- كتاب: الطب. ٤٦- باب: الكهانة. مسلم ٢٨- كتاب: القسامة. ١١- باب: دية الجنين. (٣١) وقال الزرقاني: وهذا الحديث رواه البخاري عن قتيبة عن مالك به مرسلاً.

ففيه أن مراسيل مالك صحيحة عند البخاري. بطل من البطلان وفي رواية يطل ، أي يهدر ولا يضمن يقال: طل دمه إذا أهدر من الأفعال التي لا تستعمل إلا مبنية للمفعول. من إخوان الكهان: لمشابهة كلامه كلامهم.

(١) أخرجه البخاري (١٠/٢١٦) ٧٦- كتاب: الطب - باب: الكهانة رقم (٥٧٦٠).

(٢) رواية ابن القاسم أخرجها النسائي (٨/٤٩) باب: دية جنين المرأة.

بهزاد السيرافي ، نا عبيد الله بن سعيد بن عفير حدثني أبي قال: حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو وليدة، فقال له الذي قضى عليه: كيف أغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إنما هذا من إخوان الكهان**»[1] .

وقد روى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر[2] ومعمر بن راشد جميعًا عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة هذا الحديث وفيه الألفاظ التي بدأنا بذكرها في حديث معن عن مالك، فأما من حديث مالك فلا يثبت إلا ما ذكرناه.

حديث آخر

أخبرني القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، نا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، نا أبو داود سليمان بن الأشعث نا القعنبي عن مالك.

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن أبي لبابة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن قتل

---

(١) أشار ابن عبد البر في التمهيد (٥٧٧/٦) إلى جملة روايات أصحاب مالك و لم يذكرها مبينة مفصلة.

(٢) عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي، أمير مصر، صدوق، من السابعة، مات سنة بضع وعشرين.
التقريب (٤٧٨/١) التهذيب (١٦٥/٦) مشاهير علماء الأمصار (١٥٢١)، الإكمال (٢٥٤/٧) تاريخ الثقات (٢٩٢) التاريخ الكبير (٢٧٧/٥) التمهيد (٢٨٩/٢) الأعلام (٣٠٥/٣).

الجنان[1] التي تكون في البيوت إلا أن يكون ذا الطفيتين[2] والأبتر فإنهما يخطفان البصر ويطرحان ما في بطن النساء[3] .

لفظهما سواء. كذا روى عبد الله بن مسلمة القعنبي هذا الحديث في الموطأ عن مالك عن نافع عن أبي لبابة وتابعه سعيد بن داود الزنبري وسعيد ابن كثير بن عفير المصري فروياه كذلك عن مالك.

وخالفهم عبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن القاسم فروياه في الموطأ عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن أبي لبابة في إسناده ابن عمر وكذلك رواه سعيد بن سلام[4] عن مالك ومحمد بن عمر الواقدي عن مالك وعبيد الله بن عمر العمري ، ونافع بن أبي نعيم القارئ [5] ، ثلاثتهم عن نافع مولى

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (١/٣٠٨): جنن باب الجيم مع النون. بكسر الجيم وتشديد النون المفتوحة ثم ألف بعد نون: هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان، وهو الدقيق الخفيف، والجان: الشيطان أيضاً.

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (٣/١٣٠) طفف باب: الطاء مع الفاء. الطفية: خوصة المقل في الأصل، وجمعها طفي شبه الخطين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل. والأبتر: القصير.

(٣) أخرجه أبو داود (٥/٤١٢) ٣٥- كتاب: الأدب ١٧٤- باب: في قتل الحيات (٥٢٥٣).

(٤) سعيد بن سلام العطار أبو الحسن روى عنه العراقيون، منكر الحديث. ينفرد عن الأثبات بما لا أصل له. المجروحين (١/٣١٧).

(٥) نافع بن أبي نعيم، الإمام، حبر القرآن، أبو رويم، ويقال: أبو الحسن، ويقال: أبو نعيم، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله بن عبد الرحمن، ولد في خلافة عبد الملك بن مروان سنة بضع وسبعين وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق توفي سنة (١٦٩هـ).
سير أعلام النبلاء (٧/٣٣٦) (ت١٢١) تهذيب التهذيب (١٠/٤٠٧) شذرات الذهب (١/٢٧٠) ميزان الاعتدال (٤/٢٤٢) مشاهير علماء الأمصار (١٤١).

ابن عمر وجميع من ذكرناه انتهى في حديثه إلى قوله -صلى الله عليه وسلم- : «**التي تكون في البيوت**» ولم يذكر ما بعد ذلك من أمر ذي الطفيتين والأبتر، وهي زيادة تفرد بذكرها القعنبي عن مالك بهذا الإسناد وليست عند مالك عن نافع في حديث أبي لبابة وإنما هي عنده عن نافع عن سائبة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

وقد روى عبد ربه بن سعيد بن قيس[1] عن نافع حديث ابن عمر عن أبي لبابة ثم أتبعه عن نافع بحديث سائبة عن عائشة. وروى جرير بن حازم[2] وأيوب السختياني[3] وعبيد الله بن عمر العمري ثلاثتهم عن نافع عن أبي لبابة وعن نافع عن سائبة، عن عائشة الحديثين معًا وأفردوا كل واحد منهما بإسناده ميزوه عن الآخر.

فأما حديث من روى عن مالك حديث أبي لبابة على اختلافهم في إسناده

فأخبرنا عبد الله بن يحيى السكري، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي حدثني صالح بن عمران أبو شعيب ، ثنا سعيد بن داود الزنبري ، نا مالك عن نافع عن أبي لبابة : أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن قتل الجنان في البيوت.

أخبرنيه عتيق بن سلامة القيرواني أنا عبد الرحمن بن عمر المصري، نا

---

(١) عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري ، أخو يحيى المدني، ثقة، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين، وقيل: بعد ذلك. أخرج له الجماعة. التقريب (٣٧٨٦).

(٢) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهيب ثقة. التقريب (٩١١).

(٣) أيوب بن أبي تميمة: كيسان، السختياني.

أحمد بن بهزاد السيرافي نا عبد الله بن سعيد بن كثير بن عفير حدثني أبي حدثني مالك ، عن نافع عن أبي لبابة : أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن قتل الحيات في البيوت.

أخبرنا علي بن محمد بن يحيى السلمي بدمشق، أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، أنا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصاء ، نا يونس بن عبد الأعلى أنا ابن وهب ، أن مالكًا أخبره قال ابن جوصاء: ونا عيسى بن إبراهيم أنا عبد الرحمن بن القاسم حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن أبي لبابة أخبره: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن قتل الجنان التي في البيوت.

أخبرني أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد الهاشمي، نا علي بن عمر ابن أحمد الحافظ نا عبد الله بن أحمد بن وهب الدمشقي، نا أبو أمية الطرسوسي، نا سعيد بن سلام نا مالك، قال علي بن عمر ونا محمد بن الفتح القلانسي، نا أحمد بن عبيد الله بن ناصح، نا الواقدي، نا العمري ومالك بن أنس ونافع بن أبي نعيم، عن نافع عن ابن عمر ، عن أبي لبابة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- به نحوه. وروى هذا الحديث الليث بن سعد، عن نافع عن أبي لبابة مثل رواية الجماعة الذين سقنا أحاديثهم عن مالك من غير ذكر الزيادة التي أوردها القعنبي.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني -بنيسابور- أنا أبو أحمد محمد الحافظ ، أنا أبو العباس السراج، نا قتيبة، نا الليث عن نافع أن أبا لبابة كلم ابن عمر ليفتح له بابًا في داره ليستقرب به إلى المسجد فوجد الغلمة جلد جان، فقال: هذا جلد جان، فقال عبد الله: التمسوه فاقتلوه، فقال أبو لبابة: لا تقتلوه فإن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قد نهى عن قتل الجنان التي في البيوت[1] . وقد روى الليث أيضًا حديث سائبة عن محمد ابن عبد الرحمن بن غنج عن نافع.

---

(١) أخرجه مسلم (٤/١٧٥٣) ٣٩- كتاب: السلام ، ٣٧- باب: قتل الحيات وغيرها. رقم ١٣١- (٢٢٣٢).

أخبرناه أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد الدلال، نا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي[1] إملاءً نا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، بمصر ، نا يحيى بن عبد الله بن بكير، نا الليث عن ابن غنج عن نافع، قال: أخبرتني سائبة أن عائشة قالت : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى عن قتل الجنان إلا أن يكون الأبتر وذا الطفيتين فإنهما يخطفان الأبصار ، ويقتلان ما في بطون النساء فمن تركهما فليس منا[2] .

وأما حديث عبد ربه بن سعيد الذي رواه عن نافع عن ابن عمر عن أبي لبابة ثم أتبعه بحديث نافع عن سائبة عن عائشة

فأخبرناه عثمان بن محمد بن يوسف العلاف، أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا أبو أحمد المطرز، نا أحمد بن عبد الله بن الكردي، نا محمد بن جعفر، نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد ، عن نافع عن ابن عمر عن أبي لبابة، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى عن قتل ذوات البيوت أو

---

(١) الشيخ، الإمام، القدوة، المحدث، شيخ الصوفية، أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم، البغدادي، كان يسكن محلة الخلد.
قال المصنف: ثقة.
قيل: عجائب بغداد، نُكت المرتعش، وإشارات الشبلي، وحكايات الخلدي.
توفي سنة (٣٤٨هـ) وله (٩٥) سنة.
سير أعلام النبلاء (١٥/٥٥٨) (ت٣٣٣) طبقات الصوفية (٤٣٤) حلية الأولياء (١٠/٣٨١) تاريخ بغداد (٧/٢٢٦) النجوم الزاهرة (٣/٣٢٢) شذرات الذهب (٢/٣٧٨) مرآة الجنان (٢/٣٤٢) البداية والنهاية (١١/٢٣٤).

(٢) رجاله ثقات: رجال مسلم في صحيحه.

الدور وأمر بقتل ذي الطفيتين والأبتر وقال: «**إنهما يطمسان البصر ويسقطان الولد**».

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، أنا محمد بن العباس الخراز، أنا أحمد بن سعيد بن مرابا[1]، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول في حديث سائبة عن عائشة : غندر يقظوله: سيابة قال الخطيب: غندر هو محمد بن جعفر.

وأما حديث جرير بن حازم عن نافع

فأخبرناه أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي العباس محمد بن أحمد ابن حمدان حدثكم تميم بن محمد الطوسي ، نا شيبان بن أبي شيبة ، نا جرير ابن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها[2] .

وأخبرنا أحمد بن محمد العتيقي[3] ، والحسن بن علي الجوهري قالا: أنا محمد بن المظفر نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا محمد بن أبان نا جرير حدثني نافع قال: حدثتني سائبة مولاة فاكه [4] قالت: سمعت عائشة تقول: نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن قتل الحيات التي تكون في البيوت غير ذي الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان الأبصار ويقتلان أولاد الحبالى في بطونها فمن لم يقتلهن فليس منا.

---

(١) أحمد بن سعيد بن علي بن مرابا، أبو بكر الجزار، كان ثقة. مات سنة (٣١٥هـ). تاريخ بغداد (٤/١٧٢) (ت١٨٥١).

(٢) رجاله ثقات: والحديث أخرجه البخاري (٣٣١٢).

(٣) أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي العتيقي تاريخ بغداد (٤/٣٧٩).

(٤) سائبة مولاة الفاكه بن المغيرة، مقبول، من الثالثة. أخرج له الجماعة. التقريب (٨٦٠٣).

فأما حديث أيوب السختياني عن نافع

فأخبرنا الحسن بن علي الجوهري، أنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير[1]، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا أحمد بن إبراهيم الموصلي[2]، نا حماد بن زيد عن أيوب، عن نافع أن ابن عمر كان يقتل الجنان التي تكون في البيوت.

وأخبرنا محمد بن عمر النرسي، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، نا أحمد بن هارون البردعي، نا عبد الله بن هشام القواسي، ثقة ، نا علي بن جرير، نا حماد بن سلمة ، عن أيوب وعبد الله بن عمر عن نافع عن السائب قال: عن عائشة: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمر بقتل ذي الطفيتين والأبتر، وقال: «**إنهما يلقيان ولد الحبالى**» ونهى عن قتل حيات البيوت.

وأما حديث عبيد الله بن عمر عن نافع

فأخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى البلدي، نا محمد بن العباس ابن الفضل، نا محمد بن أحمد بن أبي المثنى، نا محمد بن عبيد نا عبيد الله عن نافع عن سائبة عن عائشة ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى

---

(١) الشيخ الجليل العالم المسند، أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادي والد الوزير العادل أبي الحسن، ولد سنة (٣٠٢هـ). قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (١١/١٨٠) كان ثبت السماع، صحيح الكتاب. توفي سنة (٣٩١هـ) سير أعلام النبلاء (١٦/٥٤٩) (ت٤٠١) شذرات الذهب (٣/١٣٧) لسان الميزان (٤/٤٠٢) البداية والنهاية (١١/٣٣٠) ميزان الاعتدال (٣/٣١٨).

(٢) أحمد بن إبراهيم بن خالد ، أبو علي الموصلي. مات ببغداد ليلة السبت لثمان مضين من ربيع الأول سنة ست وثلاثين. تاريخ بغداد (٤/٥) (ت١٥٨٤).

عن قتل الجنان التي تكون في البيوت إلا الأبتر وذا الطفيتين فإنهما تخطفان البصر ويطرحان ما في بطون النساء فمن تركهما فليس مني.

أخبرنا أحمد بن عبد الله الأنماطي، أنا محمد بن المظفر الحافظ أنا إبراهيم بن عبد الله الزبيبي نا بندار نا عبد الوهاب، وأخبرنا عبد الله بن يحيى السكري، أنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، نا موسى ابن هارون، نا أبو خيثمة زهير بن حرب، نا يحيى بن سعيد قالا: نا عبيد الله عن نافع عن سائبة مولاة عائشة ، عن عائشة، قالت: نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم - عن قتل الجنان التي تكون في البيوت إلا الأبتر وذا الطفيتين فإنهما اللذان يخطفان الأبصار ويقتلان ما في بطون النساء فمن تركهما فليس منا. لفظ حديث عبد الوهاب.

أخبرنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، نا جعفر بن محمد بن الحسن ، نا إبراهيم بن العلاء نا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عمر عن نافع عن سائبة عن عائشة. أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت إلا الأبتر وذا الطفيتين فإنهما يخطفان البصر وتقتلان ما في بطون النساء فمن تركهما فليس مني[1] وقيل: إن الواقدي وسعيد الزنبري رويا عن مالك عن نافع عن سائبة عن عائشة: هذا الحديث.

---

(١) رجاله ثقات، سوى سائبة وهي مقبولة ومن غير طريق عائشة، أخرجه البخاري ٥٩- كتاب: بدء الخلق. ١٥- باب: خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال. مسلم (١٧٥٢/٤) ٣٩- كتاب السلام. ٣٧- باب: قتل الحيات وغيرها رقم (١٢٨) - (٢٢٣٢) مالك في الموطأ (٩٧٦/٢) ٥٤- كتاب: الاستئذان ١٢- باب: ما جاء في قتل الحيات وما يقال في ذلك رقم (٣٢). ابن ماجه (١٤٧٩/٤ ٣١- كتاب: الطب. ٤٢- باب: قتل ذي الطفيتين. (٣٥٣٤).

حديث آخر

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، وأبو الخطاب عبد الصمد بن محمد بن محمد بن مكرم، قالا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل المعدل، نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال: أنا العباس بن محمد من كتابه نا قراد أبو نوح، أنا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إذا دعى أحدكم إلى الوليمة فليأتها يدعى لها الأغنياء ويترك المساكين، ومن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله**».

قال أبو بكر النيسابوري: فيه زيادة منكرة قوله: **يدعى الأغنياء**.. إلى آخر الحديث. هذا خطأ قبيح.

قال الخطيب: الأمر على ما ذكر أبو بكر النيسابوري وليس نحفظه عن مالك في حديث نافع عن ابن عمر إلا قوله : «**إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها**». حسب. هكذا رواه عن مالك كافة أصحابه في الموطأ وغيره.

وقد تابعه على روايته عن نافع كذلك عبيد الله بن عمر العمري وأيوب السختياني وموسى بن عقبة وإسماعيل بن أمية وغيرهم على اختلاف ألفاظهم في المتن واتفاقهم في معناه.

وأما حديث من رواه عن مالك على الصواب

فأخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي نا أبو داود نا القعنبي عن مالك وأخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي العباس بن أحمد بن حمدان حدثكم تميم بن محمد، نا عبد الأعلى بن حماد قال : قرأت على مالك، وأخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، أنا أحمد بن محمد بن أبي دارة المقرئ، بالكوفة، نا الحسن بن الطيب الشجاعي، نا سويد بن سعيد عن مالك.

وأخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال: سمعت أبا القاسم عبد الله بن إبراهيم الأبندوني[1] يقول: قرئ على ابن قتيبة: حدثكم أيوب بن صالح المديني بالرملة نا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إذا دعي أحدكم إلى وليمة فليأتها**» .

وفي حديث عبد الأعلى وأيوب بن صالح: إلى وليمة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي أنا علي بن محمد بن أحمد الوراق، أنا هيثم بن خلف الدوري، نا إسحاق بن موسى الأنصاري، نا معن بن عيسى نا مالك ، وأنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، وعبد الصمد بن محمد بن محمد مكرم قالا: أنا إسماعيل بن سعيد المعدل، أنا أبو بكر النيسابوري نا يونس - هو ابن عبد الأعلى - أنا ابن وهب أن مالكًا أخبره.

وأخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن إبراهيم البيضاوي وأبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قال: أنا محمد بن المظفر الحافظ نا علي ابن أحمد بن سليمان المصري ، أنا الحارث بن مسكين أنا ابن القاسم، حدثني مالك[2] .

وأخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أخبرك الحسن بن سفيان ، نا محمد بن خلاد، وحدثكم القاسم بن زكريا ، نا محمد بن المثنى ، قالا : نا يحيى بن سعيد عن مالك.

---

(١) عبد الله بن إبراهيم بن يوسف، أبو القاسم الجرجاني يعرف بالأبندوني. كان ثقة ثبتًا، وله كتب مصنفه وجموع مدونة كان زاهدًا متقللاً، ولم يكن يحدث غير واحد متفرد. تاريخ بغداد (٩/٤٠٧) (ت٥٠١٥).

(٢) أخرجه من طريق يونس عن عبد الله بن وهب الإمام الطحاوي في مشكل الآثار (٤/١٤٧).

وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد وعبد الصمد بن محمد قالا: أنا إسماعيل بن سعيد نا عبد الله بن محمد بن زياد[1] ، نا أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم[2] ، نا خالد بن محمد عن مالك عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها**»[3] .

---

(١) الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام، أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري، مولى أمير المؤمنين عثمان بن عفان الأموي، الحافظ الشافعي، قال أبو عبد الله الحاكم: كان إمام الشافعيين في عصره بالعراق، ومن أحفظ الناس للفقهيات، واختلاف الصحابة وقال عنه الدارقطني: ما رأيت أحدًا أحفظ من أبي بكر النيسابوري. مات في شهر ربيع الآخر سنة (٣٢٤هـ) عن بضع وثمانين سنة.
سير أعلام النبلاء (٦٥/١٥) (ت٣٤) تاريخ بغداد (١٢٠/١٠) تذكرة الحفاظ (٨١٩/٣) شذرات الذهب (٣٠٢/٢) طبقات الحفاظ (٣٤١) النجوم الزاهرة (٢٥٩/٣).

(٢) الإمام الحافظ، المجود، الرحال، أبو أمية، محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي، ثم الطرسوسي، نزيل طرسوس، ومحدثها، وصاحب المسند، والتصانيف ولد في حدود سنة ثمانين ومائة، قال ابن يونس: كان فهمًا حسن الحديث. وقال أبو داود: ثقة، وقال أبو بكر الخلال الفقيه: أبو أمية رفيع القدر جدًّا. كان إمامًا في الحديث، مات في جمادى الآخرة سنة (٢٧٣هـ).
سير أعلام النبلاء (٩١/١٣) (ت٥٢) تاريخ بغداد (٣٩٤/١) تذكرة الحفاظ (٥٨١/٢) ميزان الاعتدال (٤٤٧/٣) شذرات الذهب (١٦٤/٢).

(٣) أخرجه البخاري ٦٧- كتاب: النكاح. ٧- باب: من أولم بأقل من شاة. رقم (٥/٧٣) حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك...به. ومسلم (١٠٥٢/٢) ١٦- كتاب: النكاح. ١٦- باب: الأمر بإجابة الداعي إلى =

وأما أحاديث من تابع مالكًا على روايته عن نافع

فأخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي ، نا محمد بن أحمد اللؤلؤي نا أبو داود نا مخلد بن خالد[1] ، نا أبو أسامة[2] عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-... بمعنى حديث مالك بن أنس زاد: «**فإن كان مفطرًا فليطعم وإن كان صائمًا فليدع**»[3] .

أخبرنا أبو أحمد الهيثم بن محمد بن عبد الله الخراط بأصبهان نا سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني نا علي بن عبد العزيز نا معلى بن أسد العمي نا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إذا دعي أحدكم إلى دعوة فليجب أو ليأتها**» .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، نا محمد بن الفرج الأزرق نا حجاج قال ابن جريج: أخبرني موسى -يعني ابن عقبة- عن نافع قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها**» قال:

=

دعوة رقم ٩٦- (١٤٢٩).

حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك... به. تحفة الأشراف (٨٤٦٦).

الوليمة اسم لكل طعام يتخذ لجمع وقال ابن فارس: هي طعام العرس. وزاد الجوهري شاهدًا: أولم ولو بشاة.

(١) مخلد بن خالد بن يزيد الشعيري أبو محمد، العسقلاني، نزيل طرسوس، ثقة، من العاشرة. أخرج له مسلم وأبو داود، التقريب (٦٥٣١).

(٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري ثقة عابد.

(٣) أخرجه أبو داود ٢١- كتاب: الأطعمة، ١ - باب: ما جاء في إجابة الدعوة رقم (٣٧٣٧) من طريق أبي أسامة ... عن ابن عمر به.

وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس فيأتيها وهو صائم.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على عمر بن نوح البجلي حدثكم بكر بن محمد الغزالي نا محمد بن عبد الملك ابشر -هو ابن المفضل- نا إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**ايتوا الدعوة إذا دعيتم**» وأما الزيادة التي زادها عباس بن محمد الدوري عن قراد أبي نوح عن مالك فإنما يحفظ من حديث مالك عن الزهري، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة، وكذلك رواها أبو عمر والأوزاعي وسفيان بن عيينة عن الزهري ورواها معمر بن راشد عن الزهري، عن سعيد بن المسيب والأعرج، عن أبي هريرة، والثاني وصلها بقول رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وإنما هي كلام أبي هريرة وقد كان سفيان بن عيينة في الأحيان يرفعها[1] .

وأما حديث مالك عن الزهري بذلك

فأخبرناه القاضي أبو عمر الهاشمي نا محمد بن أحمد اللؤلؤي، نا أبو داود نا القعنبي عن مالك.

وأخبرناه أبو بكر البرقاني قال: قرئ على أبي العباس بن حمدان وأنا أسمع حدثكم موسى بن محمد الأعين نا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك.

وأخبرنا محمد بن علي البيضاوي[2] والحسن بن علي الجوهري قالا: أنا

---

(١) أخرجها ابن عبد البر في التمهيد (١٠/١٧٦، ١٧٧، ١٧٨) وقال: وقد روي عن ابن عيينة مرفوعًا أيضًا. والبيهقي في السنن الكبرى (٧/٢٦٢) والحافظ في فتح الباري (٩/٢٤٤، ٢٤٥) وفي تلخيص الحبير له (٣/٢٢٠).

(٢) أبو طالب محمد بن أبي الحسين علي بن إبراهيم بن أحمد البيضاوي ولد ببغداد. قال المصنف عنه: كان صدوقًا. وكانت ولادته في سنة نيف وسبعين. ومات في شهر رمضان سنة ست وأربعين وأربعمائة، الأنساب =

محمد بن المظفر ، نا علي بن أحمد بن سليمان، أنا الحارث بن مسكين أنا ابن القاسم قال : قال مالك : حدثني ابن شهاب.

وفي حديث القعنبي ويحيى بن يحيى عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أنه كان يقول: شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك المساكين ، ومن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله، وهكذا روى عن مالك كافة أصحابه.

وأما حديث الأوزاعي عن الزهري مثل هذه الرواية

فأخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا حاجب بن أحمد الطوسي نا محمد بن يحيى الذهلي نا محمد بن يوسف أنا الأوزاعي أخبرني ابن شهاب عن الأعرج.

وأخبرناه أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي بدمشق أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس الميانجي، نا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي السراج ، نا محمد بن الصباح، أنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أنه كان يقول: بئس الطعام طعام الوليمة يدعى إليها الأغنياء ويترك المساكين، ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله[1] .



=

(٤٣١/١) ، (٣٩٩/٢ طبعة الهند) تاريخ بغداد (١٠٤/٣).

(١) حديث الأوزاعي عن الزهري إسناده صحيح ورجاله ثقات. وأخرجه الدارمي (٣٠/٢) رقم (٢٠٧٢).

وأما حديث سفيان بن عيينة عن الزهري مثله

فأخبرناه أبو بكر البرقاني قال: قرئ على أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، وعلى إسحاق النعالي، وأنا أسمع، وقرأته أنا على بشر بن أحمد الإسفراييني وعلى عبد الله بن إبراهيم الزبيبي حدثكم جعفر بن محمد الفريابي، نا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد نا سفيان بن عيينة قال: سألت الزهري لنفسي -وكان أبي موسراً- فقلت: يا أبا بكر شر الطعام طعام الأغنياء، قال: ليس هكذا، أخبرني عبد الرحمن الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول: شر الطعام طعام الوليمة يدعى الأغنياء ويترك المساكين، ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله.

قال البرقاني في حديث بشر والزبيبي: يدعى إليه، والباقي سواء[1].

وأما حديث معمر عن الزهري عن ابن المسيب والأعرج عن أبي هريرة

فأخبرناه القاضي أبو بكر الحيري، أنا حاجب بن أحمد الطوسي نا محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق، عن معمر.

وأخبرناه أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا أحمد بن منصور الرمادي، نا عبد الرزاق، أنا معمر.

---

(١) أخرجه البخاري (٣٢/٢) كتاب : النكاح باب: من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله. ومسلم (١٠٥٥/٢) ١٦- كتاب: النكاح. ١٦ - باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة ١٠٨- (...) ابن ماجه (٤٥١/٢) رقم (١٩١٣) ٩- كتاب: النكاح. ٢٥- باب: إجابة الداعي. البيهقي في السنن الكبرى (٢٦١/٧) أحمد في المسند (٢٤٠/٢).

وأخبرناه أبو بكر البرقاني -واللفظ له- قال: قرئ على إسحاق النعالي- وأنا أسمع - حدثكم جعفر الفريابي، نا إسحاق بن راهويه، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، والأعرج عن أبي هريرة قال: شر الطعام طعام الوليمة يدعى الغني ويترك المساكين، وهي حق، ومن تركها فقد عصى.

فربما قال: ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله[1] .

قال الفريابي: زاد معمر: سعيد بن المسيب خلاف الناس.

وأما حديث أيوب السختياني عن الزهري عن ابن المسيب وحده عن أبي هريرة

فأخبرناه أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل وأبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، قال إبراهيم: نا، وقال هلال: أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، نا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن أيوب ، عن الزهري عن سعيد ابن المسيب قال: إن شر الطعام طعام العرس يطعمه الأغنياء ويمنعه المساكين ومن لم يجب فقد عصى الله ورسوله.

يذكر ذلك عن أبي هريرة، وقال هلال: يذكر ذلك سعيد عن أبي هريرة وقد روى زياد بن سعيد عن ثابت الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: شر الطعام طعام الوليمة، إلى آخر الحديث[2] .

---

(١) أخرجه مسلم (٢/١٠٥٥) ١٦- كتاب: النكاح. ١٦- باب: الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة. ١١٠- (...)، عبد الرزاق في مصنفه (١٠/٤٤٧) رقم (١٩٦٦٢) وأحمد في المسند (٢/٢٦٧).

(٢) أخرجه مسلم (٢/١٠٥٥) ١٦- كتاب: النكاح. ١٦- باب: الأمر بإجابة =

حديث آخر

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، نا علي بن عمر الحافظ إملاءً، نا أبو بكر النيسابوري نا محمد بن يحيى نا مطرف بن عبد الله ابن مطرف عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ولم يؤخروا تأخير أهل المشرق**»[1] .

قال علي بن عمر: قال لنا أبو بكر النيسابوري: ولم يؤخروا تأخير أهل المشرق. وهم عندي من مطرف؛ لأن هذا إنما هو في حديث ابن حرملة.

قال الخطيب: والأمر على ما قال أبو بكر النيسابوري، وقد روى عن مالك عامة أصحابه حديث سهل بن سعد هذا، فلم يذكروا هذه الزيادة التي أوردها مطرف ، ووافق مالكًا على روايته عبد العزيز بن أبي حازم، وسفيان الثوري، ويعقوب بن عبد الرحمن ، فرووه عن أبي حازم، عن سهل بن سعد كذلك.

فأما أحاديث من رواه عن مالك على الصواب

فأخبرناه القاضي أبو بكر الحيري، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم أنا الربيع بن سليمان، أنا الشافعي أنا مالك.

وأخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله السمسار وعثمان بن محمد العلاف قالا: أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم . حدثني إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك.

=

الداعي إلى دعوة ١١٠- (...) الحميدي في مسنده (٢/٤٩٣).

(١) رجاله ثقات.

وأخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال: قرأت على أبي بكر الإسماعيلي أخبرني ابن أبي الحجاج قال: قرأت على أبي مصعب قال: حدثني مالك.

وأخبرني القاضي أبو العلاء الواسطي أنا أحمد بن محمد بن أبي داره المقرئ، نا الحسن بن الطيب الشجاعي، نا سويد بن سعيد، عن مالك.

وأخبرنا أبو القاسم الأزهري وعلي بن أبي علي البصري قالا: أنا علي بن محمد بن اللؤلؤي الوراق أنا هيثم بن خلف الدوري، نا إسحاق بن موسى نا معن نا مالك.

وأخبرني محمد بن علي البيضاوي، أنا محمد بن المظفر، نا علي بن أحمد بن سليمان أنا الحارث بن مسكين أنا ابن القاسم، قال علي بن أحمد: ونا أحمد بن سعيد الهمداني نا إسحاق بن الفرات قالا: نا مالك عن أبي حازم ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي : أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر**»[1] .

وأما حديث عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه بموافقة مالك عليه في روايته

فأخبرناه أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي، نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، نا محمد بن عمرو بن أبي مذعور، نا ابن أبي حازم أخبرني أبي.

---

(١) حديث مالك أخرجه في موطئه (١/٣٠٠) ٣- باب: في تعجيل الفطر رقم (٧٧٢) من رواية أبي مصعب الزبيري. ومن طريقه أخرجه الترمذي (٦٩٩) . الموطأ (١/٢٧٧) من رواية يحيى بن يحيى الليث، وأحمد بن حنبل (٥/٣٣٧) البخاري (١٩٥٧) ابن حبان (٨/٢٧٣) رقم (٣٥٠٢) الطبراني (٦/١٧١) رقم (٥٧٧١) من طريق القعنبي، وإسماعيل بن أبي أويس.

وأخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثكم الحسين بن محمد القباني، نا إسحاق بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: - وفي حديث البرقاني عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر**»[1].

وأما حديث سفيان الثوري عن أبي حازم مثل ذلك

فأخبرناه أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الأصبهاني، نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، نا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، قال سليمان: ونا علي بن عبد العزيز، نا أبو نعيم كلاهما عن سفيان عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لا يزال الناس بخير ما عجلوا الإفطار**» قال عبد الرزاق: الفطر...

وأما حديث يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم بموافقتهم

فأخبرنيه الحسن بن علي الجوهري، أنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي أنا

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٢/٣٣٧) ٧- كتاب: الصيام. ٢٤- باب: ما جاء في تعجيل الإفطار (١٦٩٧) وإسناده: حدثنا هشام بن عمار، ومحمد بن الصباح، قالا: ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال:... الحديث.

وجاء بهامشه: أخرجه البخاري ٣٠- كتاب: الصيام. ٤٥- باب: تعجيل الإفطار (١٩٥٧)، مسلم (٢/٧٧١) ١٣- كتاب: الصيام. ٩- باب: فضل السحور... إلخ (١٠٩٨)، الترمذي (٣/٨٢) ١٣- كتاب: الصوم ١٣- باب: فضل تعجيل الإفطار (٦٩٩) قال أبو عيسى: حديث سهل بن سعد حديث حسن صحيح. تحفة الأشراف (٤٧٢٢).

جعفر بن محمد الفريابي ، نا قتيبة نا يعقوب -يعني ابن عبد الرحمن- عن أبي حازم عن سهل بن سعد: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**لا يزال الناس بخير ما عجلوا فطرهم**» .

وأما المتن الذي ساقه مطرف بن عبد الله بن مالك وفيه ذكر تأخير أهل المشرق فإنما يرويه مالك عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عن سعيد بن المسيب عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرسلاً كذلك رواه عن مالك كافة أصحابه

أخبرناه عبد الرحمن بن عبيد الله السمسار، وعثمان بن محمد العلاف قالا: أنا أبو بكر الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن، نا عبد الله بن مسلمة عن مالك وأخبرناه القاضي أبو العلاء الواسطي، أنا أحمد بن محمد بن أبي دارة نا الحسن بن الطبيب الشجاعي، نا قتيبة وسويد عن مالك.

وأخبرنا أبو القاسم الأزهري، وعلي بن أبي علي قالا: أنا علي بن محمد الوراق أنا هيثم بن خلف نا إسحاق بن موسى، نا معن نا مالك.

وأخبرناه أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، نا علي بن عمر الحافظ، نا أبو بكر النيسابوري، نا يونس -هو ابن عبد الأعلى- أنا وهب أن مالكًا أخبره عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي ، عن سعيد بن المسيب : أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ولم يؤخروه**» وفي حديث معن وابن وهب: «**ولم يؤخروا تأخير أهل المشرق**» .

حديث آخر

كتب إليّ أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن محمد بن العباس الكاتب من مصر ، وحدثنيه أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الخطيب -بالأنبار- عنه قال: نا حمزة بن محمد بن علي الكناني، نا إسحاق بن

إبراهيم بن جابر نا سعيد بن أبي مريم، نا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**لا تباغضوا ولا تحاسدوا، ولا تدابروا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله إخوانًا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال**» .

قال حمزة: ولا نعلم أحدًا قال في هذا الحديث عن مالك: «**ولا تنافسوا**» غير سعيد بن أبي مريم.

وقد روى هذه القطعة: «**ولا تنافسوا**» عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن أنس بن مالك، والله أعلم.

قال الخطيب: والأمر على ما قال حمزة، كل أصحاب مالك رووه عنه، و لم يختلفوا عليه فيه.

كما أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أنا دعلج بن أحمد، أنا محمد بن غالب التمتام، نا القعنبي.

وأخبرنا عبد الله بن يحيى السكري، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا إسماعيل بن إسحاق بن الحسن، قالا: نا القعنبي عن مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانًا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث**» زاد التمتام: «**ليال**» .

أخبرنا عبد الملك بن محمد أنا دعلج نا موسى بن أبي خزيمة نا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك.

وأخبرنا عبد الله بن يحيى أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا معاذ - هو ابن المثنى - نا عبد الله- يعني ابن محمد بن أسماء - نا جويرية عن مالك، عن ابن شهاب عن أنس عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مثله. وفي حديث دعلج نحوه.

أخبرنا أحمد بن غالب قال: قرئ على أبي بكر الإسماعيلي، وأنا أسمع أخبرك الحسن بن سفيان وحدثكم الفريابي قالا: نا قتيبة عن مالك، وأخبرك ابن ناجية نا أبو مصعب عن مالك، وهذا حديث قتيبة.

وأخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه أنا أبو بكر بن محمد بن غريب بن عبد الله البزاز ، أنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد الوشاء، نا سويد بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب عن أنس بن مالك: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانًا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال**» لم يقل ابن ناجية: ليال.

وهكذا روى هذا الحديث عن ابن شهاب شعيب بن أبي حمزة ومعمر ابن راشد، وسفيان بن عيينة ، ومحمد بن الوليد الزبيدي و لم يذكر أحد منهم اللفظة التي زادها سعيد بن أبي مريم ، عن مالك عن ابن شهاب وهي: «**لا تنافسوا**» وقد وهم فيها ابن أبي مريم على مالك عن ابن شهاب.

وإنما يرويها مالك في حديثه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

أخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا عبد الله بن مسلمة عن مالك.

وأخبرنا البرقاني قال: قرئ على أبي بكر الإسماعيلي أخبركم الفارابي نا قتيبة عن مالك.

وقال: نا علي بن المديني وإسحاق بن موسى قالا: نا معن نا مالك مثله وهذا حديث قتيبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث، ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانًا**»[1] .

---

(١) أخرجه البخاري ٧٨- كتاب: الأدب. ٦٢- باب: الهجرة وقول رسول =

في كتاب الحسن بن أبي بكر: «**ولا تحسسوا**» بالحاء مقدم على «**ولا تجسسوا**» بالجيم.

حديث آخر

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد بن الحسين الحربي أنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، نا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، ومحمد بن غالب بن حرب -واللفظ له- قالا : نا هوذة بن خليفة نا عبد الله بن عون.

وأخبرني أبو القاسم علي بن محمد بن علي الإيادي أنا أحمد بن يوسف بن خلاد العطار نا الحارث بن محمد ، نا هوذة نا ابن عون عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال : لما كان ذلك اليوم ركب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ناقته ثم قال: «**أتدرون أي يوم هذا؟**» فسكتنا حتى رأينا أنه سيسميه بغير اسمه، ثم قال: «**أليس يوم النحر؟**» قلنا: بلى، قال: «**أتدرون أي شهر هذا؟**» فسكتنا حتى رأينا أنه سيسميه سوى اسمه قال: «**أليس ذا الحجة؟**» . قلنا: بلى، قال: «**أتدرون أي بلد هذا؟**» فسكتنا حتى رأينا أنه سيسميه سوى اسمه، قال: «**أليس البلد الحرام؟**» قلنا : بلى . قال: «**إن أموالكم وأعراضكم ودماءكم حرام بينكم في يومكم هذا في مثل شهركم هذا في مثل بلدكم هذا، ألا هل بلغت؟**» قال: قيل: نعم، يا رسول الله، قال: «**فليبلغ الشاهد الغائب**» مرتين. فإنه

=

الله-صلى الله عليه وسلم-: لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث. مسلم (١٩٨٥/٤) ٤٥- كتاب: البر والصلة والآداب. ٩- باب: تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها رقم ٢٨- (٢٥٦٣). ومالك في الموطأ (٩٠٧/٢) ٤٧- كتاب: حسن الخلق. ٤- باب: ما جاء في المهاجرة (١٤).

عسى أن يكون بعض من لم يشهد أوعى من بعض من شهد ، ثم مال إلى غنيمات فجعل يقسمهن بين الرجلين الشاة والثلاثة الشاة[1] سياق حديث النجاد.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب، نا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ، نا حبان أنا ابن المبارك، وأنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: خطب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على راحلته يوم النحر فأمسكت، إما قال: بخطامها. وإما قال: بزمامها - قال : «**أي يوم هذا؟**» فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه، قال: «**أليس يوم النحر ؟**» فقلنا: بلى. قال: «**فأي شهر هذا؟**» فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه، قال: «**أليس ذا الحجة؟**» فقلنا: بلى، قال: «**فأي بلد هذا ؟**» فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه ، قال: «**أليست البلدة الحرام؟**» فقلنا: بلى، قال: «**فإن دماءكم وأموالكم**» وأحسبه قال : «**وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا هل بلغت**» قالوا: نعم، قال: «**فليبلغ الشاهد الغائب، فعسى الشاهد أن يبلغ من هو أوعى له منه**» ... ثم ذكر بقية الحديث[2] .

وأخبرنا أبو بكر بن غالب في أثره قال: قرأنا على أبي محمد عبد الله ابن محمد بن زياد حدثكم عبد الله بن محمد بن شيرويه، نا إسحاق -هو ابن

---

(١) أخرجه البخاري (٦٧، ١٧٤١، ٣٢٩٢) مسلم (١٣٠٦/٣) ٢٨- كتاب: القسامة ٩- باب: تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال - ٣٠- (...) وإسناده: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا عبد الله بن عون...إلخ.

(٢) أخرجه أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي في مستخرجه على صحيح البخاري. من رواية عبد الله بن المبارك عن ابن عون. فتح الباري (١٥٨/١).

إبراهيم الحنظلي- أنا حماد بن مسعدة نا ابن عون، عن محمد عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة عن أبيه قال: لما كان ذلك اليوم والنبي -صلى الله عليه وسلم- على بعيره ورجل آخذ بخطامه -أو قال: بزمامه- قال: «**أي يوم هذا؟**» قلنا الله ورسوله أعلم.

قال إسحاق: فذكر مثل حديث قرة إلى قوله: أوعى له من بعض من سمعه، قال : فقال رجل: فقد كان ذلك ثم انكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما وإذا جزيعة من غنم فقسمها بيننا أو قال: فاقتسمناها.

كذا روى هذا الحديث عبد الله بن عون بن أرطبان، عن محمد بن سيرين، وتابعه معمر بن راشد عن أيوب، عن ابن سيرين على إسناده.

وقال قرة بن خالد من طريق أبي عامر العقدي، عنه عن محمد بن سيرين قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة، ورجل آخر - أفضل من عبد الرحمن- حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي بكرة.

ورواه عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن أيوب عن محمد، عن ابن أبي بكرة و لم يسمه -عن أبيه وقال إسماعيل بن علية عن أيوب، عن محمد ابن عن أبي بكرة، و لم يذكر ابن أبي بكرة فيه، وقال حماد بن زيد عن أيوب قال: نبئت عن أبي بكرة. وقال إبراهيم بن طهمان عن أيوب عن بعض أولاد أبي بكرة عن أبيه.

إلا أن ابن عون زاد في آخر الحديث ألفاظًا وهم فيها فأدرجها في حديث أبي بكرة- الكبشين وما بعد ذلك إلى آخر الحديث، وليست هذه من حديث أبي بكرة، وإنما رواها محمد بن سيرين عن أنس بن مالك في حديث آخر، روى ذلك عن محمد أيوب السختياني وغيره.

فأما حديث أبي بكرة فقد رواه قرة بن خالد وأيوب السختياني جميعًا عن ابن سيرين بطوله سوى الكلمات التي أوردها ابن عون في آخر الحديث.

أخبرنا بحديث قرة أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا أبو

جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، نا محمد بن أحمد بن أبي العوام وعبد الملك بن محمد قالا : نا أبو عامر نا قرة بن خالد، عن ابن سيرين قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه، ورجل أفضل من عبد الرحمن، حميد بن عبد الرحمن، عن أبي بكرة. قال: خطبنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم النحر فقال: «**أي يوم هذا؟**» قلنا: الله ورسوله أعلم قال: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، فقال: «**أليس يوم النحر؟**» قلنا: بلى. قال: «**أي شهر هذا؟**» قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال: «**أليس ذا الحجة؟**» قلنا: بلى. قال: «**أي بلد هذا؟**» قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «**أليس البلدة الحرام؟**» قلنا: بلى، قال: «**فإن دماءكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، اللهم هل بلغت؟**» قالوا: نعم، قال: «**ليبلغ الشاهد منكم الغائب، فرب مبلغ أوعى من سامع ألا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض**»[1].

وأخبرنا بحديث أيوب محمد بن علي بن الفتح الحربي، نا عثمان بن أحمد الواعظ، نا عبد الله بن محمد قال: حدثني جدي.

قال عمر: وحدثنا عبد الملك بن أحمد بن نصر نا يعقوب بن إبراهيم قالا: نا إسماعيل بن إبراهيم، نا أيوب، عن محمد بن سيرين عن أبي بكرة. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- خطب في حجته فقال: «**إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض، السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان**» ثم قال: «**أي يوم هذا؟**» قلنا: الله ورسوله

---

(١) أخرجه البخاري (٣/٤٥٣) ٢٥- كتاب : الحج. ١٣٢- باب : الخطبة أيام منى رقم (١٧٣٩) وأخرجه مسلم (٣/١٣٠٧) ٢٨- كتاب: القسامة. ٩- باب: تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال رقم ٣١- (...).

أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال: «**أليس يوم النحر؟**» قلنا: بلى قال : «**أي شهر هذا؟**» قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، ثم قال: «**أليس ذا الحجة؟**» قلنا: بلى، قال: «**أي بلد هذا؟**» قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، فقال: «**أليس البلدة الحرام**» قلنا: بلى، قال: «**فإن الله حرم دماءكم وأموالكم**» قال أيوب: وأحسبه قال: «**وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ألا هل بلغت؟ فليبلغ الشاهد الغائب، فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى لها من بعض من سمعه**»[1] .

وأما حديث محمد بن سيرين عن أنس بن مالك الذي ذكر فيه الكلمات التي زادها ابن عون في حديث أبي بكرة

فأخبرناه أحمد بن محمد بن غالب، قال: قرأت على أبي بكر الإسماعيلي أخبرك أبو يعلى والمنيعي قالا: حدثنا أبو خيثمة.

وأخبرناه الحسن بن علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قالا : حدثنا إسماعيل أنا أيوب وقال أبو خيثمة: عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول

---

(١) أخرجه أبو داود (٢/٤٨٣) ٥- كتاب: المناسك .(الحج). ٦٨- باب: الأشهر الحرم (١٩٤٧) وجاء بهامشه: قال المنذري: حديث ابن سيرين عن أبي بكرة أخرجه النسائي وسيأتي أن الذي رواه ابن سيرين عن أبي بكرة عن أبيه. أخرجه البخاري ومسلم وابن ماجه مختصراً ومطولاً.

الله -صلى الله عليه وسلم- يوم النحر: «**من كان ذبح قبل أن يصلي فليعد**» فقام رجل فقال: يا رسول الله، هذا يوم يشتهى فيه اللحم، فذكر هنة من جيرانه كأن رسول الله صدقه قال : وعندي جذعة هي أحب إليّ من شاتي لحم، قال: فرخص له فلا أدري أبلغت رخصته من سواه أم لا، ثم انكفأ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى كبشين فذبحهما، وقال الناس إلى غنيمة فتوزعوها أو قال: فتجزعوها[1] .

دخل لفظ أحد الحديثين في الآخر.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي، نا قاسم بن زكريا المطرز، نا أبو الخطاب، نا حاتم بن وردان، نا أيوب عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك قال: خطبنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم أضحى فوجد ريح لحم فنهاهم أن يذبحوا، قال: «**من كان ضحى فليعد**» . فقام رجل من الأنصار فذكر هنة من جيرانه كأن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صدقه ، وقال: يا رسول الله عندي جزعة أحب إليّ من شاتي لحم فرخص له رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيها قال: فلا أدري أجزأت رخصته غيره أم لا، قال: وانكفأ رسول الله -صلى الله عليه وسلم - إلى كبشين أملحين فذبحهما . قال: وانكفأ الناس إلى غنم فتوزعوها أو قال: فتجزءوها.

---

(١) أخرجه البخاري (١٠/١٦ فتح) ١- انكفأ : مال وانعطف . ٧٣- كتاب: الأضاحي. ١٢- باب: من ذبح قبل الصلاة أعاد (٥٥٦١) وأخرجه مسلم (٣/١٥٥٤) ٣٥- كتاب: الأضاحي. ١- باب: وقتها. ١٠- (١٩٦٢) والنسائي (٧/٢٢٣، ٢٢٤) كتاب: الأضاحي.

ورواه حماد بن زيد عن أيوب وهشام عن محمد بن سيرين مثل ذلك

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن عبيد الله بن حساب أظنه قال نا حماد بن زيد نا أيوب وهشام عن محمد عن أنس بن مالك: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلى ثم خطب ، فأمر من كان ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحًا، فقام رجل من الأنصار، فقال : إن جيراني بهم فاقة أو خصاصة فذبحت قبل الصلاة وعندي عناق هي أحب إلي من شاتي لحم ، قال : فرخص له رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال محمد : فإن كانت رخصة له كان ذاك وإلا فلا علم لي، قال: ثم انكفأ إلى كبشين أملحين، وتفرق الناس إلى غنيمة فتجزعوها، قال الحسن في نسخة أخرى: فتجزءوها.

وأخبرنا محمد بن علي بن الفتح نا عمر بن أحمد الواعظ نا عبد الله بن محمد نا عبيد الله بن عمر القواريري نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال حماد: ولا أعلمه إلا عن أنس وهشام عن محمد عن أنس بن مالك، قال عمر: ونا عبد الله بن محمد قال: حدثني الحسن بن محمد حدثني يحيى بن عباد نا حماد بن زيد عن أيوب وهشام عن ابن سيرين عن أنس أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلى ثم خطب فأمر من ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحًا ، فقام رجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله، جيران كانوا لنا وكانت بهم خصاصة وفاقة ، وإني ذبحت قبل الصلاة وإن عندي عناقًا هي أحب إلي من شاتي لحم، قال: فرخص له فيها، قال أحمد: فإن كانت رخصته عدت ذلك الرجل فإني لم أعلمه. ثم انكفأ إلى كبشين أملحين فضحى بهما وتفرق الناس إلى غنيمة. قال أيوب في حديثه : فتجزعوها، وقال هشام: فتوزعوها. ولفظ هذا الحديث ليحيى بن عباد عن حماد.

حديث آخر

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن إسماعيل الداودي أنا علي بن عمر الحافظ نا أبو جعفر محمد بن سليمان بن محمد النعماني نا الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي نا طلق بن غنام نا قيس عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لا نكاح إلا بولي، والسلطان ولي من لا ولي له**» .

قال علي بن عمر: هكذا حدثناه من أصل كتابه، زاد فيه: والسلطان ولي من لا ولي له. ولم يتابع عليه في حديث أبي موسى.

قال الخطيب: وهذا القول صحيح ليس في حديث أبي موسى الأشعري أكثر من قوله -صلى الله عليه وسلم-: «**لا نكاح إلا بولى**» .

وقد رواه كذلك أحمد بن عبد الحميد الحارثي، عن طلق بن غنام عن قيس بن الربيع، ووافقه شبابة بن سوار الفزاري وأبو بلال الأشعري ويحيى ابن عبد الحميد الحماني فرووه عن قيس كذلك.

وأما حديث طلق

فأخبرناه أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي وأبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عثمان الطرازي جميعًا -بنيسابور- قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: نا أحمد بن عبد الحميد الحارثي نا طلق ابن غنام نا قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**لا نكاح إلا بولي**» .

وأما حديث شبابة بن سوار

فأخبرنيه عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي أنا علي بن عمر الحافظ نا أبو بكر محمد بن السري بن عثمان التمار، نا محمد بن عبيد الله المنادي نا شبابة بن سوار نا قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي

موسى قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لا نكاح إلا بولي**».

وأما حديث أبي بلال ويحيى بن الحماني

فأخبرناه أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير التاجر أنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ نا أحمد بن محمد بن الصلت الحماني نا أبو بلال الأشعري نا قيس.

قال الأزدي: ونا طريف بن عبد الله نا يحيى الحماني نا قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**لا نكاح إلا بولي**» .

وهكذا رواه إسرائيل بن يونس وزهير بن معاوية وشريك بن عبد الله ومطرف بن طريف ورقبة بن مصقلة ومحمد بن بشر الأسلمي وجماعة غيرهم عن أبي إسحاق ، وقد ذكرنا أحاديثهم في كتاب (إبطال النكاح بغير ولي). فأما الزيادة التي ذكرها الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي عن طلق ابن غنام فإنها وهم وليست محفوظة بوجه من الوجوه عن أبي موسى الأشعري، ولكنها تروى عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

فأما حديث علي

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان، قالا: أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي نا يحيى بن إسحاق ابن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن محمد بن زياد بن جرير بن عبد الله البجلي، نا الحسين بن إسماعيل، نا محمد بن يعلى[1] عن عمر بن الصبح[2]

---

(١) محمد بن يعلى السلمي، أبو ليلى، الكوفي، لقبه زنبور -بضم الزاي والموحدة- بينهما نون ساكنة وآخره راء- ضعيف، من التاسعة، مات بعد المائتين. التقريب (٦٤١٢).

عن مقاتل بن حيان ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي بن أبي طالب عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال : «**أيما امرأة تزوجت بغير ولي فتزويجها باطل- ثلاثًا - ثم هو باطل ، ثم هو باطل، وإن لم يكن لها ولي فالسلطان ولي من لا ولي له**».

وأما حديث ابن عباس

فأخبرناه أبو بكر البرقاني ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان ثنا جعفر بن محمد بن سوار، أنبأ علي بن حجر عن معمر بن سليمان الرقي، عن حجاج عن ابن عباس: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**لا نكاح إلا بولي والسلطان ولي من لا ولي له**» .

وأما حديث عائشة

فأخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، نا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم ، أنا محمد بن عبد الله بن الحكم المصري ، أنا عبد الله بن وهب نا ابن جريج، عن سليمان بن موسى عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «**لا تنكح المرأة لغير أمر وليها، فإن نكحت فنكاحها باطل- ثلاث مرات - فإن أصابها فلها مهر مثلها بما أصاب منها فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له**».

حديث آخر

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربي، أنا علي بن عمر الحافظ، نا أحمد بن محمد بن سعد، نا أحمد بن حماد بن سفيان القاضي، نا إبراهيم بن مرزوق، نا وهب بن جرير، نا شعبة عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال:

=

(٢) عمر بن صبح بن عمر التميمي العدوي ، أبو نعيم الخراساني، متروك، كذبه أسحاق بن راهويه، من السابعة. التقريب (٤٩٢٢).

أكلنا الجراد مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ونهانا عن أكل لحوم الحمر الأهلية.

لا أعلم روى هذا الحديث كذا إلا أحمد بن حماد بن سفيان بإسناده ووهم في ذلك، لأن حديث الجراد ليس عند شعبة عن الشيباني، وإنما هو عنده عن أبي يعفور العبدي، عن ابن أبي أوفى، وأما حديث الحمر فهو عنده عن الشيباني.

وقد روى أبو داود الطيالسي عن شعبة الحديثين، فأفرد كل واحد منهما بإسناده، وكذلك فعل محمد بن جعفر غندر في روايتهما عن شعبة.

وروى أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم عن إبراهيم بن مرزوق عن وهب بن جرير عن شعبة حديث الشيباني فذكر فصل الحمر ولم يذكر فصل الجراد، وهذا يدل على وهم أحمد بن حماد بن سفيان في روايته.

وحديث الجراد ثابت من حديث الشيباني عن ابن أبي أوفى رواه عنه هشيم بن بشير، ورواه أبو عوانة أيضًا عن الشيباني وأبو يعفور جميعًا عن ابن أبي أوفى.

وأما حديث الأصم عن إبراهيم بن مرزوق الذي ذكر فيه فصل الحمر وحده

فأخبرناه أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، نا إبراهيم بن مرزوق البصري - بمصر- نا وهب، نا شعبة عن الشيباني، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن لحوم الحمر فأكفئت القدور.

قال: فذكرت ذلك لسعيد بن جبير فقال: إنما نهى عنه؛ لأنها كانت تأكل العذرة ، وهكذا رواه أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي. عن وهب ابن جرير.

وأما حديث غندر محمد بن جعفر عن شعبة مثل هذا القول

فأخبرناه محمد بن علي بن الفتح أنا علي بن عمر الحافظ، نا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر، نا أبو موسى، نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سليمان قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**أكفئوا القدور وما فيها**» .

قال شعبة: إما يكون قال سليمان: وما فيها، أو أخبرني من سمع ابن أبي أوفى قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**أكفئوا القدور وما فيها**» .

قال شعبة: إما يكون قال سليمان: وما فيها، أو أخبرني من سمع ابن أبي أوفى ، قال: فحدثت به سعيد بن جبير فقال: حرمها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من أجل أنها تأكل الحشوش، وأحسبه قال: يوم خيبر.

أخبرناه أبو بكر البرقاني قال: قرأنا على أبي الحسين بن المظفر حدثكم على بن إسماعيل، نا أبو موسى، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن سليمان الشيباني قال: سمعت ابن أبي أوفى قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**أكفئوا القدور وما فيها**» و لم يزد.

وأما حديث أبي داود عن شعبة بمتابعتهما

فأخبرناه أبو طالب بن العشاري، أنا علي بن عمر بن أحمد المعدل، نا أبو صالح الأصبهاني عبد الرحمن بن سعيد، أنا أبو مسعود، نا أبو داود، نا شعبة، عن أبي إسحاق الشيباني عن ابن أبي أوفى قال: نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن لحوم الحمر الأهلية.

وأما حديث غندر عن شعبة في الجراد

فأخبرناه أحمد بن محمد بن غالب الفقيه، قال: حدثني أبو العباس المستملي أحمد بن موسى الباغشي نا أبو نعيم الإستراباذي نا أبو زيد عمر ابن أبي معاذ، نا غندر ، نا شعبة عن أبي يعفور قال : سأل شريكي وأنا معه عبد الله بن أبي أوفى عن الجراد ، فقال : لا بأس به ، غزوت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سبع غزوات فكنا نأكله.

وأما حديث أبي داود عن شعبة مثل هذه الرواية

فأخبرناه أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي العباس محمد بن أحمد ابن حمدان حدثكم أبو العباس السراج نا هارون بن عبد الله نا أبو داود نا شعبة عن أبي يعفور قال : سمعت ابن أبي أوفى يقول: غزوت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سبع غزوات نأكل معه الجراد.

وهكذا رواه معاذ بن معاذ العنبري وأبو الوليد الطيالسي وأبو عمر الحوضي وغيرهم عن شعبة.

وأما حديث هشيم عن الشيباني في الجراد

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا محمد بن عبد الله بن سفيان زرقان الزيات ثنا مسدد ثنا هشيم ثنا الغساني ، قال سمعت ابن أبي أوفى يقول : غزونا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سبع غزوات نأكل الجراد.

لا أعلم رواه عن هشيم غير مسدد، ولا عن مسدد إلا زرقان.

وأما حديث أبي عوانة عن الشيباني وأبي يعفور جميعًا

فأخبرناه أبو طالب بن العشاري أنا عمر بن أحمد الواعظ نا صالح بن أحمد الهروي نا الحسن بن مدرك الطحان نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن

سليمان الشيباني عن ابن أبي أوفى قال: غزونا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سبع غزوات نأكل الجراد.

وأخبرنا محمد بن علي بن الفتح أنا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن مخلد نا إبراهيم بن عبد السلام العنبري قال : نا الحسن بن مدرك -قال علي بن عمر: وذكره أبو محمد بن صاعد ، و لم أسمعه منه ، ثنا الحسن بن مدرك واللفظ لابن مخلد قال: نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن الشيباني وأبي يعفور عن ابن أبي أوفى قال: كنا نسافر مع النبي -صلى الله عليه وسلم- فنأكل الجراد.

لا أعلم رواه عن أبي عوانة غير يحيى بن حماد، والله أعلم.

حديث آخر

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربي أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ نا أبو ذر أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي من كتابه نا عمر بن شبة النميري نا يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري قال: حدثني عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إن لله تعالى ملائكة سياحين يبلغوني من أمتي السلام**» وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة**» -صلى الله عليه وسلم-.

قال أبو الحسن: هكذا أخبرناه أبو ذر، والكلام الآخر لم نكتبه إلا عنه، وليس بمحفوظ بهذا الإسناد، والله أعلم.

قال الخطيب: أما الأول فهو محفوظ عن سفيان الثوري بهذا الإسناد الذي ذكرناه. ورواه أيضًا عن سفيان عبيد الله بن موسى العبسي وزيد بن الحباب العكلي، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، ووكيع بن الجراح ومعاذ بن معاذ وغيرهم من أصحابه، فلم يختلفوا فيه.

وأما حديث عبيد الله بن موسى

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى الكوفي نا أحمد بن حازم نا عبيد الله بن موسى نا سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان

عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إن لله تعالى ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام**».

وأما حديث زيد بن الحباب

فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، أنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد ابن الحباب عن سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان أبي عمرو عن عبد الله قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إن لله ملائكة سياحين يبلغوني من أمتي السلام**» .

وأما حديث أبي نعيم

فأخبرناه أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر الدستوري نا عمر ابن جعفر بن سلم الختلي نا موسى بن الحسن بن أبي عباد النسائي. وأخبرناه الحسن بن أبي بكر عن جعفر بن محمد بن أحمد الواسطي نا موسى بن الحسن أبو السري نا أبو نعيم الفضل بن دكين نا سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال: «**إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام**» .

وأما حديث وكيع

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي، نا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن عبد الله قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام**» .

وأما حديث معاذ بن معاذ

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا الحسين بن صفوان البردعي نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: حدثني أحمد بن بجير نا معاذ أنا سفيان الثوري عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله: قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام**» .

وأما الكلام الأخير في الصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم- المذكور في الحديث الذي بدأنا به فليس يروى فيما نعلم إلا من طريق موسى بن يعقوب الزمعي ويختلف عليه في إسناده.

فرواه خالد بن مخلد القطواني عن موسى بن يعقوب عن عبد الله بن كيسان عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه عن عبد الله بن مسعود.

وخالفه القاسم بن أبي الزناد فرواه عن موسى بن يعقوب عن عبد الله ابن كيسان عن سعيد بن أبي سعيد، عن ابن عتبة بن مسعود، عن عبد الله ابن مسعود.

وروى عن محمد بن عمر الواقدي عن موسى بن يعقوب عن عبد الله ابن كيسان عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن ابن مسعود.

فأما حديث خالد بن مخلد

فأخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا أبو الفضل العباس بن محمد الدوري نا خالد بن مخلد القطواني.

وأخبرناه أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم النرسي، أنا محمد بن عبد الله ابن إبراهيم ، نا محمد بن عبد الله بن غياث، نا يحيى بن معين، نا خالد بن مخلد، نا موسى بن يعقوب، نا عبد الله بن كيسان، نا عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه عن ابن مسعود قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة**»[1].

---

(١) أخرجه الترمذي (٢/٣٥٥) ٢- كتاب: الصلاة ٣٣٥- باب: ما جاء في فضل الصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم- (٤٨٤). وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. انفرد به. تحفة الأشراف (٩٣٤٠) وأخرجه ابن حبان (٢٣٨٩) موارد (ص ٢٩٤) ٣٨- كتاب: الأدعية. ٢- باب: =

واللفظ لحديث يحيى بن معين.

وأما حديث ابن أبي الزناد

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن مسلمة نا يعقوب نا محمد نا القاسم بن أبي الزناد عن موسى بن يعقوب عن عبد الله بن كيسان عن سعيد بن أبي سعيد بن عتبة بن مسعود، عن عبد الله ابن مسعود قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إن أحق الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة**» .

وأما حديث الواقدي

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن العلوي حدثني جدي نا بكر بن عبد الوهاب نا محمد بن عمر نا موسى بن يعقوب عن عبد الله بن كيسان عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله -صلى الله

=

الصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم- قال ابن حبان: عقب هذا الحديث في هذا الخبر بيان صحيح على أن أولى الناس برسول الله -صلى الله عليه وسلم- في القيامة يكون أصحاب الحديث، إذ ليس في هذه الأمة قوم أكثر صلاة عليه منهم.

وقال غيره: لأنهم يصلون عليه قولاً وفعلاً. كذا في المرقاة يعني: قولاً وكتابة.

وقال الدارقطني في الأفراد والغرائب: تفرد به موسى بن يعقوب، عن عبد الله بن كيسان عن عبد الله بن شداد عن أبيه . انظر: أطراف الأفراد والغرائب (٧٨/٤) رقم (٣٦٥٧) وانظر شرح السنة (١٩٦/٣) رقم (٦٨٦).

عليه وسلم-: «**إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة**»[1] .

حديث آخر

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري - بالبصرة- نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، نا جعفر بن محمد القلانسي نا آدم بن أبي إياس نا شعبة، نا محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**الدابة جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار والرجل جبار وفي الركاز الخمس**» .

قوله: الرجل جبار لم يذكره بهذا الإسناد عن شعبة غير آدم بن أبي إياس، وباقي المتن محفوظ عنه.

رواه عن شعبة يزيد بن هارون وعبد الصمد بن عبد الوارث وحفص ابن عمر الحوضي وعاصم بن علي ، وعلي بن الجعد وعبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر غندر والنضر بن شميل وعفان بن مسلم وشبابة بن سوار.

وقد روى شعبة الزيادة التي زادها آدم عنه لكن عن غير محمد بن زياد عن أبي هريرة رواها في حديثه ، عن أبي قيس عبد الرحمن بن مروان الأزدي عن هزيل بن شرحبيل مرسلاً عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

وقد رويت مسندة ومتصلة عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- من غير حديث شعبة. فرويت عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، ورويت عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة[2] .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢١/١٠، ٢٢) رقم (٩٨٠٠) من طريق عثمان بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد ثنا موسى بن يعقوب الزمعي...به.

(٢) أخرجه الدارقطني في سننه (١٥٢/٣) حديث رقم (٢٠٨).

فأما حديث من روى عن شعبة حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل، نا علي بن محمد بن أحمد المصري، نا مالك بن يحيى نا يزيد بن هارون.

ونا محمد بن عبد الله بن أبان التغلبي الهيتي -لفظًا- نا أحمد بن سليمان النجاد قال: قرئ على عبد الملك بن محمد وأنا أسمع قال: نا عبد الصمد وحفص بن عمر قالوا: نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**العجماء جرحها جبار، والمعدن جبار** - زاد الهيتي: «**والبئر جبار**»- ثم اتفقا- «**وفي الركاز الخمس**»[1] .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا دعلج بن أحمد أنا عمر بن حفص السدوسي نا عاصم بن علي نا شعبة عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة قال: قال أبو القاسم -صلى الله عليه وسلم-: «**العجماء جرحها جبار**

---

(١) أخرجه البيهقي (٨/١١٠، ١١١) كتاب: الديات باب: ما ورد في البئر جبار والمعدن جبار. أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدآباذي، ثنا أبو قلابة، ثنا عبد الصمد وحفص بن عمر قالا: ثنا شعبة، عن محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة.. الحديث.

زاد حفص بن عمر: (والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس)، أخرجاه في الصحيح. من حديث شعبة.

وإنما أراد به، والله أعلم: إذا حفرها في ملكه. وفي صحراء أو طريق واسعة محتملة، فأما إذا حفرها في غير هذه المواضع، فإنه يضمن ما يتلف فيها.

روينا عن علي -رضي الله عنه- أنه قال: من بنى في غير حقه أو احتفر في غير ملكه فهو ضامن.

والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس»[1] .

حدثنا محمد بن عبد الله بن أبان نا أحمد بن أبان، نا أحمد بن سلمان، نا محمد بن عبدوس، نا علي بن الجعد أنا شعبة عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول : قال أبو القاسم - صلى الله عليه وسلم-: «**العجماء جرحها جبار، والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس**»[2] .

---

(١) رجاله ثقات، رجال الشيخين سوى عاصم بن علي، وهو صدوق، من رجال البخاري.

(٢) أخرجه : علي بن الجعد في مسنده (٥٤٤/١) حديث رقم (١١٥٧) ورجاله ثقات. رجال الشيخين. إلا أن علي بن الجعد من رجال البخاري. وحديثه أخرجه الإسماعيلي في مستخرجه على البخاري كما نص على ذلك ابن حجر في فتح الباري (٢٥٧/١٢) وأخرجه البخاري كتاب: الزكاة. باب: في الركاز والخمس (٣٦٤/٣)، كتاب: الديات باب: العجماء جبار (٢٥٦/١٢)، ومسلم (٢٩٩/٤) كتاب: الحدود باب: جرح العجماء والمعدن والبئر هدر. وأبو داود (٣٣٦/١٢) كتاب: الديات، باب: العجماء جبار والمعدن جبار.

والترمذي (٦٢٨/٤) كتاب: الأحكام باب: ما جاء في العجماء أن جرحها جبار وقال: حسن صحيح.

النسائي (٣٣/٥، ٣٤) كتاب: الزكاة. باب: المعدن.

ابن ماجه (٨٩١/٢) كتاب: الديات، باب: الجبار.

والعجماء: هي البهيمة، سميت بذلك لأنها لا تتكلم. النهاية (١٨٧/٣) وجبار: أي هدر، النهاية (٢٣٦/١).

والمعنى: أن ما تتلف البهيمة هدر لا دية له، وكذا من يقع في البئر لا دية له على من حفر البئر، ما دام لم يتعد في حفره بأن حفره في ملكه، أو في موات، وكذا لو حفر في ملكه لأجل المعدن فوقع فيه إنسان، أو استأجر إنساناً للعمل في المعدن، فمات فلا دية عليه، فإنه هدر لا دية له. فتح الباري (٢٥٥/١٢، ٢٥٦).

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا دعلج، نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**المعدن جبار، والدابة جرحها جبار، والبئر جبار، وفي الركاز الخمس**».

أخبرنا الحسن التيمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثكم أبو العباس السراج. قال: وقرأت على عبد الله بن محمد بن زياد حدثكم ابن شيرويه قالا: نا إسحاق بن إبراهيم أنا النضر نا شعبة نا محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**العجماء جرحها جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس**» .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا دعلج بن أحمد، نا عبد الله بن أحمد، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا عفان نا شعبة عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار، وفي الركاز الخمس**»[1] .

أخبرنا أبو بكر البرقاني: قال: قرأت على أبي عبد الله بن الرازي حدثكم الحسن بن إسماعيل المحاملي، نا محمد بن عبد الله بن يزيد بن حيان نا شبابة بن سوار نا شعبة، عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «**العجماء جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار وفي الركاز الخمس**».

وأما حديث شعبة عن أبي قيس الأودي عن هزيل بن شرحبيل المرسل الذي فيه الرجل جبار

فأخبرناه علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا معاذ بن المثنى نا مسدد نا يزيد -هو ابن زريع- نا شعبة نا عبد الرحمن

(١) رجاله ثقات. رجال الصحيحين. وأخرجه أحمد في المسند (٢/٤١٥).

ابن ثروان عن هزيل بن شرحبيل أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**الرجل جبار، والمعدن جبار، والعجماء جبار وفي الركاز الخمس**» .

رواه آدم بن أبي إياس وعلي بن الجعد عن شعبة فلم يذكرا الرجل، وزادا ذكر الدابة والبئر كذلك.

أخبرنا الحسن بن علي بن أحمد السابوري أنا محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، نا جعفر بن محمد القلانسي، نا آدم نا شعبة نا أبو قيس عن هزيل بن شرحبيل قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**العجماء جبار والدابة جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار وفي الركاز الخمس**».

وأخبرنا أبو بكر البرقاني نا أبو حفص بن الزيات، أنا أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار، نا على بن الجعد نا شعبة عن أبي قيس قال: سمعت هزيل بن شرحبيل عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**العجماء جبار والدابة جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس**» .

وهكذا رواه سفيان الثوري عن أبي قيس مرسلاً وذكر فيه الرجل ورواه زياد بن عبد الله البكائي عن الأعمش عن أبي قيس عن هزيل عن أبي هريرة متصلاً عن النبي -صلى الله عليه وسلم-. ورواه محمد بن طلحة بن مصرف[1] عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله بن مسعود قال: أظنه مرفوعًا[2] . وكلاهما أورد في حديثه ذكر الرجل، وقول من أرسله ولم يوصله عن أبي قيس أصح.

---

(١) اليامي، كوفي، صدوق، له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره. من الطبقة السابعة. مات سنة سبع وستين. التقريب (٥٩٨٢).

(٢) أخرجه الدارقطني (٣/١٥٤) كتاب: الحدود والديات وغيره رقم (٢١٤). وإسناده: حدثنا إسماعيل الصفار، نا الدقيقي، نا سلم بن سلام، نا محمد بن طلحة، عن عبد الرحمن بن ثروان، عن هزيل، عن عبد الله، أظنه مرفوعًا، ثم ذكره.

وأما حديث سفيان الثوري الموافق لحديث شعبة عن أبي قيس في إرساله

فأخبرنـــاه عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن المأمون الهاشمي أنـــا علي بن عمر بن مهدي المعدل ، نـــا عبد الملك بن أحمد الزيـــات ، نـــا حفص بن عمرو قـــال : نـــا عبد الرحمن بن مهدي ، عن ســـفيان ، عن أبي قيس عن هزيل قـــال : قال رسول الله -صلى الله عليه وســـلم-: «**المعدن جبار، والبئر جبار، والسائمة جبار، والرجل جبار، وفي الركـــاز الخمس**»[1].

وأما حديث [٢٣٤] الأعمش عن أبي قيس الذي وصله عن أبي هريرة

فأخبرناه محمد بن علي بن الفتح الحربي أنا علي بن عمر الحافظ، نـــا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر، نا أبو الأشعث أحمد بن المقدام نا زياد ابن عبد الله البكائي عن الأعمش عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل عـــن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**الرجـــل جبـــار والعجماء جبار والبكر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس**» .

تفرد بروايته زياد البكائي[2] عن الأعمش.

---

(١) رجاله ثقات لكنه مرسل، وحديث سفيان الثوري، أخرجـــه الدارقطـــني (١٥٣/٣) كتاب: الحدود والديات وغيره رقم (٢١٣) وإسناده نـــا عبـــد الملك بن أحمد الزيات... الحديث.

(٢) زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي -بفتـــح الموحـــدة وتشـــديد الكاف- أبو محمد الكوفي، صدوق، ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، و لم يثبت أن وكيعًا كذبه. وله في البخاري موضـــع واحـــد =

وأما حديث محمد بن طلحة عن أبي قيس الذي وصله وجعله عبد الله مكان أبي هريرة

فأخبرناه عبد الصمد بن علي الهاشمي، أنا علي بن عمر بن مهدي نا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، نا محمد بن عبد الملك الدقيقي، نا سلم بن سلام نا محمد بن طلحة عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل عن عبد الله، قال: أظنه مرفوعًا، قال: «**العجماء جبار والمعدن جبار والبئر جبار والرجل جبار، وفي الركاز الخمس**»[1].

تفرد به محمد بن طلحة بروايته هكذا.

وأما حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

فأخبرناه الحسن بن علي السابوري أنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد ابن عبد الرزاق التمار نا أبو داود سليمان بن الأشعث، نا عثمان بن أبي شيبة نا محمد بن يزيد، نا سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**الرجل جبار**»[2].

وأما حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة

فأخبرناه أبو نصر أحمد بن علي بن عبدوس الجصاص الأهوازي، نا

=

متابعة، من الثامنة مات سنة ثلاث وثمانين. التقريب (٢٠٨٥).

(١) أخرجه الدارقطني (٣/١٥٤) كتاب: الحدود والديات، وغيره رقم (٢١٤) من طريق إسماعيل الصفار.

(٢) أخرجه أبو داود (٤/١٩٦) ٣٣- كتاب: الديات. ٢٩- باب: في الدابة تنفخ برجلها (٤٥٩٢) قال أبو داود: الدابة تضرب برجلها، وهو راكب. وجاء بهامشه: نسبه المنذري للنسائي أيضًا.

عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن محمد بن زكريا نا إسماعيل بن عمرو نا أبو مريم نا قتادة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «**المعدن جبار والعجماء جبار والرجل جبار، وفي الركاز الخمس**» .

حديث آخر

أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى السلمي -بدمشق- أنا الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأطرابلسي[1] .

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عقيل النحوي -بدمشق- أيضًا أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الشرابي[2] قالا: نا خيثمة بن سليمان الأطرابلسي قال : حدثني وفي حديث السلمي: نا وزير بن القاسم الجبيلي[3] نا آدم بن أبي إياس نا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس الأشجعي ، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إذا توضأت فانثر، وإذا استجمرت فأوتر**» الأذنان، وقال السلمي: والأذنان من الرأس.

قوله في هذا الحديث: «**الأذنان من الرأس**» خطأ فظيع ووهم شنيع،

---

(١) العدل المسند ، أبو عبد الله، العبسي، البصري الأصل، وثقه أبو بكر الحداد، توفي بأطرابلس سنة (٤١٤هـ) سير أعلام النبلاء (٣٣٩/١٧) (ت٢٠٧) العبر (١١٦/٣) تذكرة الحفاظ (١٠٥٧/٣) شذرات الذهب (٢٠٠/٣) تهذيب تاريخ دمشق (٣٠٨/٤).

(٢) الشرابي -بفتح الشين المعجمة والراء بعدهما الألف، وفي آخرها الباء الموحدة- هذه النسبة إلى الشراب، واشتهر بهذه النسبة جماعة من المحدثين، كان بعض أجدادهم اشتهر بهذه الصنعة وحفظ الشراب. الأنساب (٤١١/٣).

(٣) لم يذكر فيه السمعاني. الأنساب (٢٤/٢) جرحًا ولا تعديلاً وكذلك الحافظ في تبصير المنتبه (٣٠٥/١).

وذلك أن المتن المرفوع (إلى)[1] فأوتر حسب لا زيادة عليه.

والوهم في هذا الحديث من وزير بن القاسم[2] وهمه على آدم أو من خيثمة وهمه على وزير، والحديث في كتاب آدم عن شعبة وآخره: فأوتر وبعده في إثره بإسناد آخر عن عبد الله بن عمر قال: «**الأذنان من الرأس**» .

فأسقط الناقل لحديث سلمة بن قيس ما بعده من إسناد حديث ابن عمر ووصل لفظه بمتن حديث سلمة.

وقد روى معمر بن راشد وسفيان الثوري وموسى بن مطير وقيس بن الربيع وأبو عوانة، وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة وجرير بن عبد الحميد عن منصور حديث سلمة بن قيس، فلم يزيدوا على قوله : «**وإذا استجمرت فأوتر**» وكذلك رواه أبو الوليد الطيالسي عن شعبة عن منصور. وروى إبراهيم بن الهيثم البلدي، عن آدم بن أبي إياس عن شعبة حديث سلمة بن قيس وأتبعه بحديث ابن عمر وميز كل واحد منهما عن صاحبه.

فأما أحاديث من روى عن منصور حديث سلمة بن قيس

فأخبرناه أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أنا عبد الرزاق أنا معمر والثوري عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس قال:

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) لم يذكره إلا صاحب لسان الميزان، فيما أعرف (٦/٢١٨) ترجمة رقم (٧٦٦) وزير بن القاسم بن عمر بن هاشم عن الأوزاعي عن الزهري عن أنس رضي الله عنه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل الحمام، وهو مسلسل بدخولها. رواها تمام عن أحمد بن عبد الله بن حمدون بن نصر بن إبراهيم الخريبي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن فيل الأنطاكي عن أبي علي الحسن بن علي عنه، وقال: هذا خبر منكر لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ.

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إذا توضأت فاستنثر وإذا استجمرت فأوتر**»[1].

أخبرنا الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبدالله ابن أحمد حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إذا توضأت فأنثر، وإذا استجمرت فأوتر**»[2].

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد المعدل نا أبو عمر حمزة بن القاسم ابن عبد العزيز الهاشمي، إملاءً، نا محمد بن أحمد بن الجنيد، نا حسان بن حسان نا موسى -يعني ابن مطير- وقيس وأبو عوانة قالوا: نا منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس الأشجعي، وكان من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- «**إذا توضأت فانثر، وإذا استجمرت فأوتر**».

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير، نا عبد الله بن محمد البغوي نا شيبان نا أبو عوانة.

قال البغوي: ونا عبيد الله القواريري نا حماد بن زيد قال: وحدثني جدي وابن المقرئ قالا: نا سفيان كلهم عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: إذا توضأت فانثر، وإذا استجمرت فأوتر[3].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/٣٣٩، ٣٤٠). والطبراني (٧/٤١) رقم (٦٢٠٦).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤/٣٣٩) الحميدي في مسنده (٨٥٦) الطبراني (٦٣٠٧، ٦٣١٣، ٦٣١٤، ٦٣١٦).

(٣) أخرجه الترمذي (١/٤٠) من طريق حماد بن زيد وجرير عن منصور بن المعتمر ١- كتاب: الطهارة. ٢١- باب: ما جاء في المضمضة والاستنشاق =

أخبرنا الحسن التميمي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن هلال عن سلمة بن قيس قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إذا توضأت فانثر وإذا استجمرت فأوتر**» .

وأما حديث أبي الوليد عن شعبة عن منصور

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن سلمان النجاد نا أبو قلابة الرقاشي نا أبو الوليد، نا شعبة قال : كتب إليّ منصور وقرأته عليه عن هلال ابن يساف عن سلمة بن قيس : أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إذا توضأت فاستنثر، وإذا استجمرت فأوتر**» .

وأما حديث إبراهيم بن الهيثم عن آدم عن شعبة

فأخبرنا إبراهيم بن مخلد، نا أبو بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم القاضي ، نا إبراهيم بن الهيثم البلدي، نا آدم بن أبي إياس نا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس الأشجعي قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إذا توضأت فانثر، وإذا استجمرت فأوتر**» .

وأخبرنا إبراهيم نا مكرم نا إبراهيم، نا آدم نا شعبة حدثني رجل كان بواسط مولى لبني مخزم ، قال: سمعت ابن عمر يقول: الأذنان من الرأس.

=

رقم (٢٧).

قال أبو عيسى: حديث سلمة بن قيس حديث حسن صحيح الطبراني (٣٧/٧) ٦٠٢- ترجمة سلمة بن قيس الأشجعي رقم (٦٣٠٦) أحمد في المسند (٣١٣/٤، ٣١٤، ٣٣٩، ٣٤٠) الحميدي في المسند (٣٧٨/٢) حديث رقم (٨٥٦).

حديث آخر

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا أبو الحسن علي ابن محمد بن أحمد المصري ، نا فهد بن سليمان بن بكر، نا عبد الله بن صالح نا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن أنس: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خطب الناس فقال : «**سدوا هذه الأبواب الشارعة في المسجد إلا باب أبي بكر ، فإني لا أعلم أحدًا أعظم عندي يدًا في صحبته وذات يده من أبي بكر**» وذكر الحديث[1] .

أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري أنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ نا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك -بدمشق- نا فهد بن سليمان نا عبد الله بن صالح.

وأخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي أنا محمد بن عبد الله بن محمد الفقيه الأبهري، نا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن يوسف -ببغداد- نا فهد بن سليمان نا أبو صالح كاتب الليث، قال: نا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خطب الناس فقال: «**سدوا هذه الأبواب الشارعة في المسجد إلا باب أبي بكر، فإني لا أعلم أحدًا أعظم عندي يدًا في صحبته وذات يده من أبي بكر**» فقال بعض الناس: سدوا الأبواب كلها إلا باب خليله، فقال: إني رأيت على أبوابهم ظلمة ورأيت على باب أبي بكر نورًا ، فكانت الآخرة أعظم عليهم من الأولى.

هكذا روي هذا الحديث عن أبي صالح، عن الليث عن يحيى بن سعيد بطوله. وهو وهم لأن الليث كان يروى صدره عن يحيى بن سعيد وكان يروى من ذكر قول الناس : سدوا الأبواب كلها.. إلى آخره، عن معاوية بن صالح لا عن يحيى بن سعيد.

---

(١) حديث سد الأبواب عند البخاري (٤٦٦)، ومسلم رقم (٢٣٨٢).

وكان أيضًا يرسل الحديثين ولا يسندهما بخلاف ما قدمنا عن أبي صالح عنه، وقد روى أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي الترمذي عن أبي صالح الحديث الأول الذي عن الليث عن يحيى بن سعيد على الصواب.

وروى قتيبة بن سعيد الحديثين جميعًا عن الليث في سياقة واحدة إلا أنه ميز إسناد كل واحد منهما وبين الخلاف فيهما.

فأما حديث أبي إسماعيل الترمذي عن أبي صالح

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا محمد بن إسماعيل السلمي نا أبو صالح حدثني الليث قال: حدثني يحيى بن سعيد أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**أعظم الناس عليّ منًا في صحبته، وذات يده أبو بكر**»[1].

وقال: «**أغلقوا هذه الأبيات الشارعة كلها إلا باب أبي بكر**».

وأما حديث قتيبة عن الليث الذي جمع فيه بين الحديثين وبين فيهما اختلاف الإسنادين

فأخبرناه أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي نا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا الخزاز ، أنا أحمد بن معروف الخشاب[2]

---

(١) رجاله ثقات، إلا أنه مرسل. أخرجه العقيلي من حديث أنس. الضعفاء الكبير (٣/٢٠٧، ٢٠٨) ١٢١٠- ترجمة عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي.

قال عنه البخاري: كان يسمع أحاديث طرائف، فسمى بذلك، يروي عن قوم ضعاف.

وقال عنه ابن حبان في المجروحين (٢/٩٦، ٩٧): ... حمل عليه الناس في الجرح فلا يجوز عندي الاحتجاج بروايته كلها على حالة من الأحوال لما غلب عليها من المناكير من المشاهير، والموضوعات عن الثقات.

(٢) أحمد بن معروف بن بشر بن موسى ، أبو الحسن الخشاب . كان ثقة، مات =

نا الحارث بن محمد، نا محمد بن سعد أنا قتيبة بن سعيد البلخي[1] نا ليث بن سعد عن يحيى بن سعيد : أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال : «**إن أعظم الناس علي منا في صحبته وذات يده أبو بكر، فأغلقوا هذه الأبواب الشارعة كلها في المسجد إلا باب أبي بكر**» .

قال قتيبة بن سعيد قال الليث بن سعد: قال معاوية بن صالح: فقال الناس: أغلق أبوابنا وترك باب خليله. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**قد بلغني الذي قلتم في باب أبي بكر وإني أرى على باب أبي بكر نورًا، وأرى على أبوابكم ظلمة**»[2] .

حديث آخر

حدثنا أبو الفتح سليم بن أيوب بن سليم الفقيه الرازي، إملاءً من حفظه بالرملة، أنا أبو علي حمد بن عبد الله الأصبهاني، نا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم نا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله ، قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم أحد، فقال: إن قاتلت في سبيل الله صابرا محتسبا أَلِي الجنة؟ فقال: «**نعم**» فألقى تمرات في يده، فقاتل حتى قتل[3] .

=

سنة (٣٢٢هـ). تاريخ بغداد (١٦٠/٥) (ت٢٦٠٤).

(١) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البلخي، أبو رجاء الثقفي أثنى عليه أحمد، مات سنة أربعين ومائتين، عن نحو تسعين. طبقات الحفاظ (ص ١٩٥) (٤٣٣).

(٢) الحديث مرسل. وقال الحافظ في الفتح (١٤/٧): زاد الطبراني في حديث معاوية في آخر هذا الحديث بمعناه. فإني رأيت عليه نورا.

وحديث معاوية أخرجه الطبراني في معجميه الكبير والأوسط (٣٤٢/١٩) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٢/٩) وإسناده حسن. وفي إسناد الكبير ابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

(٣) رجاله ثقات. لكن فيه الإدراج الذي أشار إليه المصنف، ونلاحظ هنا أن الإدراج المذكور، إنما هو في الطريق الذي ذكره المصنف، وإلا فالمدرج جاء في حديث صحيح. أخرجه البخاري (٣٥٤/٧فتح) رقم (٤٠٤٩)، مسلم (١٥٠٩/٣).

قال الخطيب: قال لي سليم بن أيوب -ونحن بأيلة متوجهون إلى مكة- وهمت في حديث ابن المقرئ حيث قلت: صابراً محتسباً وليس ذلك في الحديث ، ثم حدثني سليم من كتابه قال : أنا حمد بن عبد الله أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا محمد بن عبد الله - يعني : ابن يزيد المقرئ- نا سفيان عن عمرو عن جابر قال: قال رجل يوم أحد: يا رسول الله، إن قتلت أين أنا؟ قال: «**في الجنة**». قال: فألقى تمرات في يده فقاتل حتى قتل.

قال الخطيب: وهذه الرواية هي الصحيحة

وقد روى هذا الحديث عن سفيان بن عيينة سعيد بن منصور وأحمد ابن حنبل، وإبراهيم بن محمد الشافعي وعباس بن الوليد النرسي ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني[1] ، فلم يذكر أحد منهم الكلمتين اللتين ذكرناهما أولاً.

ثنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، والحسن بن أبي بكر بن شاذان، قالا: نا دعلج بن أحمد السجستاني، أنا محمد بن علي بن زيد الصايغ، أن سعيد بن منصور حدثهم قال: ثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابراً يقول : قال رجل يوم أحد: أي رسول الله إن قتلت فأين أنا؟ قال:«**في الجنة**»فألقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل.

أنبأ الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي.

وأخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي بكر العباس بن حمدان حدثكم تميم بن محمد بن إبراهيم بن محمد الشافعي.

وأخبرنا البرقاني قال: قرأت على أبي بكر الإسماعيلي أخبركم الحسن ابن سفيان نا عباس بن الوليد أخبركم هارون بن يوسف نا ابن أبي عمر

---

(١) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة، صاحب المسند. مات بمكة سنة ثلاث وأربعين ومائتين. طبقات الحفاظ (ص ٢١٨) (ت٤٩٥).

قالوا: نا سفيان عن عمرو سمع جابراً قال: قال رجل للنبي -صلى الله عليه وسلم- يوم أحد : أرأيت إن قتلت أين أنا؟ قال: «**في الجنة**» فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل.

فأما قوله: صابراً محتسباً، فإنما يروى من حديث أبي قتادة الأنصاري عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

وأخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل والحسن بن أبي بكر قالا: أنا دعلج بن أحمد أنا محمد بن زيد أن سعيد بن منصور، حدثهم قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن قيس عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وابن عجلان عن محمد بن قيس ، عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي -صلى الله عليه وسلم- يزيد أحدهما على صاحبه- : أن رجلاً أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو على المنبر فقال: أرأيت إن صبرت سيفي هذا في سبيل الله صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر، أيكفِّر الله عني خطاياي؟ قال: «**نعم**» فناداه فقال: «**هذا جبريل يقول: إلا أن يكون عليك دين**»[1] .

ورواه أيضاً سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عبد الله بن أبي قتادة.

أخبرناه أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا أبو داود عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن عبد الله ابن أبي قتادة عن أبيه قال : قام رجل فقال: يا رسول الله أرأيت إن قتلت في سبيل الله أين أنا؟ قال: «**إن قتلت في سبيل الله صابراً محتسباً، مقبلاً غير مدبر فأنت في الجنة**» ثم سكت، ورأينا أنه ينزل [٢٣٩] عليه، ثم قال: «**أين الرجل؟**» فقال : هأنذا قال: «**إلا أن يكون عليك دين فإنه مأخوذ به، كذلك قال لي جبريل**»[2] .

---

(١) أخرجه مسلم (١٥٠٢/٣) ٣٣- كتاب: الإمارة ، ٣٢- باب: من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه إلا الدين. ١١٨- (...)، النسائي (٣٥/٦) كتاب: الجهاد، باب: من قاتل في سبيل الله وعليه دين.

(٢) رجاله ثقات . رجال الصحيحين. سوى أبي داود فمن رجال مسلم.

=

حديث آخر

دفع إليّ أبو حاتم أحمد بن الحسن بن محمد بن خاموش[1] الواعظ بالري- كتابه بخط يده فنقلت منه وأذن لي في روايته عنه قال: نا عبيد الله ابن محمد بن أحمد المقرئ ، نا جعفر بن محمد بن نصير قال : نا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش، نا أبو غالب ابن بنت معاوية بن عمرو، قال: نا جدي معاوية بن عمرو عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**سألت الله تعالى ألا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه**»[2] .

=

أخرجه مالك في الموطأ (٤٦١/١) ٢١- كتاب: الجهاد. ١٤- باب: الشهداء في سبيل الله (٣١) مسلم (١٥٠١/٣) ٣٣- كتاب: الإمارة. ٣٢- باب: من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه إلا الدين. رقم (١١٧) (١٨٨٥).

الدارمي (٢٧٣/٢) ١٦- كتاب: الجهاد ٢١- باب: فيمن قاتل في سبيل الله صابراً محتسبًا (٢٤١٢).

(١) الإمام المحدث الحافظ الواعظ ، أبو حاتم، أحمد بن الحسن بن محمد، الرازي، البزاز، أبوه، الملقب بخاموش. له رحلة، ومعرفة وشهرة. سير أعلام النبلاء (٦٢٤/١٧) (ت٤٢٢).

(٢) أخرجه المصنف في تاريخ بغداد (٢٠٢/٢، ٢٠٣) ٣٥- ترجمة: محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند، أبو بكر المقرئ.

وفيه: فأنكرت عليه هذا الحديث، وقلت له: إن أبا غالب ليس هو ابن بنت معاوية، وإنما أخوه لأبيه ابن بنت معاوية، ومعاوية بن عمرو ثقة، وزائدة من الأثبات الأئمة.

وهذا حديث كذب موضوع مركب. فرجع عنه، وقال: هو في كتابي، ولم أسمعه من أبي غالب، وأراني كتابًا له فيه هذا الحديث على ظهره أبو غالب

=

قال الخلدي: وقال يعقوب: إنما أشكو من وحدتي إلى الله، فأوحى الله تعالى إليه: يا يعقوب أتشكوني إلى خلقي؟ فجعل يعقوب على نفسه ألا يذكر يوسف، فبينما هو ساجد في صلاته سمع صائحًا يصيح يا يوسف، فأنَّ في سجوده، فأوحى الله تعالى إليه يا يعقوب، قد علمت ما تحت أنينك فوعزتي وجلالي لأجمعن بينك وبين حبيبك ولأجمعن بين كل حبيب وحبيبه، إما في الدنيا وإما في الآخرة.

هذا الحديث باطل لا يحفظ بوجه من الوجوه عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

وقد روى محمد بن عبد الله بن أخي ميمي[1] عن جعفر بن محمد الخلدي عن النقاش بالإسناد الذي ذكرناه متنًا غير هذا ثم اتبعه عن جعفر نفسه هذا الكلام بطوله من غير أن يجعل له إسنادًا. كذلك قرأت في سماع الحسين بن محمد بن الطباخ من محمد بن عبدالله بن أخي ميمي قال: أنا جعفر بن محمد - هو الخلدي - نا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش، نا أبو غالب ابن بنت معاوية بن عمرو ، نا جدي معاوية بن عمرو عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**سألت الله تعالى ألا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه**» .

=

قال: أنبأ جدي، قال أبو الحسن: وأحسب أنه نقله من كتاب عنده أنه صحيح، وكان هذا الحديث مركبًا في الكتاب على أبي غالب فتوهم أبو بكر أنه من حديث أبي غالب واستغربه وكتبه، فلما وقفنا عليه رجع عنه.

(١) الشيخ الصدوق المسند، أبو الحسين، محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون البغدادي الدقاق، أحد الثقات، ويعرف بابن أخي ميمي مات في سلخ رجب سنة (٣٩٠هـ).

وكان من أبناء التسعين. سير أعلام النبلاء (١٦/٥٦٤) (ت٤١٦) تاريخ بغداد (٥/٤٦٥) شذرات الذهب (٣/١٣٤) العبر (٤/٤٧).

قال الخلدي: وقال يعقوب: إنما أشكو بثي وحزني إلى الله تعالى، فأوحى الله تعالى إليه تشكوني إلى خلقي؟ وذكر الكلام الذي سقناه فيما تقدم من الحديث بطوله.

وهذه الرواية عن الخلدي أصح من الأولى لأن ابن أخي ميمي ذكر الحديث المحفوظ عن النقاش وأتبعه بكلام الخلدي.

وفي الرواية الأولى حذف متن الحديث المروي، وجعل إسناده لكلام الخلدي، وقد روى أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري المقرئ عن النقاش حديثه عن أبي غالب، كما رواه ابن أخي ميمي عن الخلدي عنه.

حدثنيه أبو الحسن أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري قال: حدثني أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد نا أبو غالب ابن بنت معاوية بن عمرو ، قال : حدثني جدي معاوية بن عمرو نا زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**سألت الله ألا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه**»[1] . وهكذا رواه أبو علي الكوكبي[2] عن أبي غالب بن النضر.

أخبرناه أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الوكيل، أنا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل المعدل.

نا الحسين بن القاسم الكوكبي نا أبو غالب على بن أحمد ابن بنت معاوية بن عمرو قال: حدثني جدي معاوية بن عمرو عن زائدة عن الليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**سألت ربي تعالى ألا يشفع حبيبًا يدعو على حبيبه**» .

وهذا الحديث أيضًا بهذا الإسناد باطل ولا نحفظه بوجه من الوجوه عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ولولا أنا أحببنا أن نذكر علته وعلة

(١) أخرجه المصنف في تاريخ بغداد (٢/٢٠١).

(٢) اللباب (٣/١١٩).

ما هو بسبيله مما ظهرت روايته، ودونه النقلة ليعرف من آثر معرفة علل الأحاديث ما كان لذكر ذلك وجه في كتابنا.

حدثني عبيدالله بن أبي الفتح الفارسي عن أبي الحسن الدارقطني قال: حدث أبو بكر النقاش بحديث عن أبي غالب علي بن أحمد بن النضر أخي أبي بكر ابن بنت معاوية بن عمرو لأبيه-. فقال: نا أبو غالب نا جدي معاوية بن عمرو عن زائدة عن ليث ، عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «**سألت الله ألا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه**».

فأنكرت عليه هذا الحديث، وقلت: له إن أبا غالب ليس هو ابن بنت معاوية وإنما هو أخوه لأبيه ابن بنت معاوية بن عمرو. ومعاوية بن عمرو ثقة وزائدة من الأثبات الأئمة، وهذا حديث كذب موضوع مركب فرجع عنه، وقال: هو في كتابي و لم أسمعه من أبي غالب، وأراني كتابًا له فيه هذا الحديث على ظهره أبو غالب قال: نا جدي.

قال أبو الحسن الدارقطني: وأحسب أنه نقله من كتاب عنده أنه صحيح، وكان هذا الحديث مركبًا في الكتاب على أبي غالب، فتوهم أبو بكر أنه من حديث أبي غالب واستغربه وكتبه، فلما وقفناه عليه رجع عنه[1].

---

(١) أخرجه المصنف في تاريخ بغداد (٢/٢٠١) ٦٣٥- ترجمة محمد بن الحسن بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند، أبو بكر المقرئ النقاش عن ابن عمر.
وانظر: الموضوعات (٣/١٧٢) اللآلئ المصنوعة (٢/٣٤٨).

قال الخطيب: ومن الأحاديث الباطلة المرفوعة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) التي دونت عن رواتها ووقفنا على عللها

حديث أخبرناه أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسين التوزي[1] من أصل كتابه قال: نا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ، نا أبو الحسن محمد ابن أحمد بن صالح نا عبيد الله بن محمد بن سليمان الأزدي نا حبيب بن إبراهيم نا شبل بن عباد المكي عن عبد الله بن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**ما عزت النية في الحديث إلا لشرفه**»[2].

وهذا الكلام لا يحفظ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بوجه من الوجوه، وإنما هو قول يزيد بن هارون وقد وهم شيخنا ابن التوزي فيه، وذلك أنه دخل له الإسناد الذي سقناه في كلام يزيد وسقط عليه ما بينهما، وهو متن الحديث وما بعده من الإسناد إلى كلام يزيد بن هارون. وحصل عنده الحديث على ما أخبرنا به، وقد سمعناه من غيره عن ابن المظفر على الصواب.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسين السمسار أنا محمد بن المظفر الحافظ نا أبو الحسن بن محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح نا عبيد الله بن محمد بن سليمان الأزدي، نا حبيب بن إبراهيم نا شبل بن عباد المكي، عن عبد الله

---

(١) أحمد بن علي بن الحسين بن محمد بن موسى بن الحسين القاضي المحتسب أبو الحسن ولد سنة (٣٦٤)، ومات (٤٤٢) وقال المصنف عنه: كتبت عنه، وكان صدوقًا، كثير الكتاب. السابق واللاحق (٧٨) تاريخ بغداد (٣٢٤/٤) المغني (٤٩/١) شذرات الذهب (٢٦٨/٣)، تبصير المنتبه (١٧٨/١) (٨٧٩/٣) اللباب (٢٢٨/١).

(٢) انظر في الموضوعات للقاري (ص ٣٠٧)، كشف الخفا للعجلوني (٢٦٦/٢) العلل المتناهية لابن الجوزي (١٢٥/١، ١٢٦) رقم (١٩١).

ابن ذكوان، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لما قطع الذين سرقوا لقاحه وسمل أعينهم بالنار عاتبه الله في ذلك فأنزل: ﴿**إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله**﴾[1] . إلى آخر الآيات.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن أنا محمد بن المظفر أنا محمد بن أحمد ابن الهيثم، نا عبيد الله بن محمد بن سليمان، نا حبيب بن إبراهيم نا مالك، ابن أنس ونافع بن أبي نعيم، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بمثله.

وأخبرنا علي بن محمد نا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الحجاج نا جعفر بن نوح نا محمد بن عيسى قال : سمعت يزيد -هو ابن هارون- يقول: ما عزت النية في الحديث إلا لشرفه.

كان الحديثان الأولان والحكاية في كتاب شيخنا أبي الحسن السمسار متوالية كما سقناها ، فكتب شيخنا ابن التوزي إسناد الحديث الأول وخرج منه إلى كلام يزيد بن هارون وترك ما بينهما.

ومثل قصة هذا الحديث قصة الحديث الذي

أخبرناه أبو نعيم الحافظ نا أبو الحسن على بن أحمد بن علي الوراق المصيصي نا أحمد بن خليد الحلبي.

نا يوسف بن يونس الأفطس، نا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**إذا كان يوم القيامة دعا الله بعبد من عباده ، فيوقف بين يديه فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله**» [٢٤٢] وهذا الحديث لا يثبت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بوجه من الوجوه، ورجال إسناده كلهم ثقات[2] .

---

(١) سورة المائدة آية ٣٣

(٢) استدرك الذهبي على الخطيب في قوله كلهم ثقات. فقال: إن من يروي مثل =

وحدثني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي أن أبا الحسن الدارقطني ذكر هذا الحديث، فقال: يوسف بن يونس الأفطس ثقة وهو أخو أبي مسلم المستملي، وأحمد بن خليد ثقة أيضًا. قال أبو الحسن: وحدثني الحسن بن أحمد بن صالح الحافظ الحلبي أن هذا الحديث كان في كتاب أحمد بن خليد عن يوسف بن يونس عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، وقد درس متنه ودرس إسناد الحديث الذي بعده، وبعد هذا الكلام ، فكتبه بعض الوراقين عنه وألزق إسناد حديث سليمان بن بلال إلى هذا المتن.

بـــاب

ذكر ما كان بعض الصحابة يروى متنه عن صاحب آخر عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوصل بمتن يرويه الصاحب الأول عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديث آخر

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي أنا علي بن عمر الحافظ نا ابن صاعد ، إملاءً، نا عبدة بن عبد الله الصفار نا أبو أحمد الزبيري نا سفيان عن أبي الزبير، عن جابر عن عمر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال : «**لئن عشت لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب**». قال: وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**ولأنهين أن يسمى رباحًا ونجيحًا وأفلح ويسارًا**» .

=

هذين الخبرين وذكر حديثنا هذا منهما، ليس بثقة ولا مأمون. ميزان الاعتدال(٤/٤٧٦) (٩٨٩٤) ترجمة يوسف بن يونس الأفطس.

هذان حديثان لكل واحد منهما إسناد غير إسناد الآخر. وخلطهما عبدة الصفار في روايته عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان الثوري وجعل إسنادهما واحدًا.

فأما ذكر اليهود والنصارى ، فإسناده عن جابر ، عن عمر ، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- كما سقناه.

وأما الفصل الآخر في النهي عن التسمية، فإنما رواه سفيان عن أبي الزبير عن جابر، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- ليس فيه عمر.

وكذا رواه أبو سفيان طلحة بن نافع عن جابر عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

فأما حديث عمر فقد رواه روح بن عبادة ومخلد بن يزيد وخلاد بن يحيى وزيد بن حباب عن سفيان الثوري عن أبي الزبير مفردًا. وكذلك رواه أبو عاصم النبيل[1] وعبد الرزاق بن همام عن ابن جريج عن أبي الزبير.

وأما حديث جابر فرواه محمد بن عبد الوهاب القناد[2] وأبو أحمد الزبيري من حديث طاهر ابنه عنه عن سفيان الثوري عن أبي الزبير مفردًا.

وكذلك رواه روح بن عبادة عن ابن جريج عن أبي الزبير.

وروى مؤمل بن إسماعيل ومحمد بن كثير العبدي عن سفيان الثوري عن أبي الزبير الحديثين جميعًا حديث عمر وحديث جابر فميزا بينهما وفصلا أحدهما من الآخر.

---

(١) الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل.

(٢) أبو يحيى الكوفي، ويقال له السكري أيضًا، ثقة عابد، من التاسعة. مات سنة اثنتي عشرة، وقيل: قبل ذلك. التقريب (٦١٠٥).

فأما حديث عمر الذي رواه روح بن عبادة عن سفيان الثوري عن أبي الزبير

فأخبرناه أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البزاز أنا أبو عمر عثمان بن أحمد الدقاق نا أبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق البزوري[1] نا روح بن عبادة.

وأخبرناه أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم أنا الحارث بن محمد التميمي، نا روح، نا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر أن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لئن عشت لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أترك فيها إلا مسلمًا**»[2].

وأما حديث مخلد بن يزيد عن الثوري مثل هذه الرواية

فأخبرنيه الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ نا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص[3]، نا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: نا عبد الحميد بن

---

(١) انظر اللباب (١/١٤٨).

(٢) أخرجه مسلم (٣/١٣٨٨) ٣٢- كتاب: الجهاد والسير. ٢١- باب: إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب ٦٣- (١٧٦٧) أحمد في مسنده، وعن البراء بن عازب.
الترمذي (٥/٢٢٥) ٤٨- كتاب: تفسير القرآن. باب (٥) ومن سورة النساء (٣٠٣١) قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) الشيخ المحدث المعمر الصدوق، أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس ابن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي، الذهبي مخلص الذهب من الغش. مولده في شوال سنة خمس وثلاثمائة.
قال المصنف عنه: كان ثقة، مات في رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاث =

محمد بن المستام أبو عمر الإمام[1] - بحران - نا مخلد بن يزيد الحراني... نا سفيان عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا يبقى إلا مسلم**» .

وأما حديث خلاد بن يحيى عن الثوري بموافقة روح ومخلد بن يزيد

فأخبرناه أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام -بأصبهان- نا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني نا بشر بن موسى نا خلاد بن يحيى، نا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن عمر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «**لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أترك فيها إلا مسلمًا**» .

وأما حديث زيد بن الحباب عن الثوري بموافقة من تقدم حديثه

فأخبرنيه عبد العزيز بن محمد بن الحسين القطان، أنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا موسى بن عبد الرحمن بن مسروق الكندي نا زيد بن الحباب عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن

=

تاريخ بغداد (٣٢٢/٢) شذرات الذهب (١٤٤/٣) سير أعلام النبلاء (٤٧٨/١٦) (ت ٣٥٣).

(١) عبد الحميد بن محمد بن المستام توفي سنة (٢٦٦) أبو عمر الحراني. تقريب التهذيب (٤٦٩/١)، تهذيب التهذيب (١٢٢/٦) الجرح والتعديل (٩٢/٦) الثقات (١٢٧/٥).

جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لئن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب**»[1] .

وأما حديث مؤمل بن إسماعيل عن الثوري مثل ذلك

فأخبرناه القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي أنا محمد بن أحمد ابن محمد المفيد[2] ، نا محمد بن الحسن بن نصر نا حميد بن مخلد بن زنجويه ومؤمل بن إهاب قالا : نا مؤمل بن إسماعيل نا سفيان الثوري، عن أبي الزبير عن جابر عن عمر قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لئن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب، حتى لا يبقى فيها إلا مسلم**» .

وأما حديث أبي عاصم [٢٤٤] النبيل عن ابن جريج عن أبي الزبير

فأخبرناه أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي، قال: حدثني أبو عاصم النبيل عن ابن جريج قال: حدثني أبو الزبير عن جابر عن عمر قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لئن بقيت لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا يكون بها إلا مسلم**» .

---

(١) أخرجه الترمذي (٤/١٣٣، ١٣٤) ٢٢- كتاب: السير. ٤٣- باب: ما جاء في إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب (١٦٠٦) عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: ... الحديث.

(٢) الشيخ الإمام المحدث، أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الجرجرائي المفيد. قال الماليني: كان المفيد رجلاً صالحًا. توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء (١٦/٢٦٩). (ت١٩٠).

وأما حديث عبد الرزاق عن ابن جريج مثل هذا

فأخبرناه أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنا إسماعيل ابن محمد الصفار، نا أحمد بن منصور الرمادي، نا عبد الرزاق، أنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: أنا عمر بن الخطاب: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**أخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا يبقى فيها إلا مسلم**» .

وأما حديث جابر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) الذي رواه مؤمل بن إسماعيل ومحمد بن عبد الوهاب وأبو أحمد الزبيري عن سفيان الثوري عن أبي الزبير

فأخبرناه علي بن محمد بن يحيى بن جعفر الإمام نا سليمان بن أحمد الطبراني، نا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ، نا أبي نا مؤمل بن إسماعيل، قال سليمان: وحدثني الهيثم بن خلف الدوري، نا هارون بن إسحاق الهمداني نا محمد بن عبد الوهاب القناد، قال: ونا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا طاهر بن أبي أحمد الزبيري، نا أبي قالوا: نا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لئن عشت لأنهين أن يسمى بركة ويسارًا**» واللفظ لمؤمل.

وأما حديث روح بن عبادة عن ابن جريج عن أبي الزبير مثل هذه الرواية

فأخبرناه أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الصياد أنا أحمد بن يوسف ابن خلاد نا الحارث بن محمد ، نا روح ، نا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أراد النبي -صلى الله عليه وسلم - أن ينهى أن

يسمى معلى، وببركة، وبأفلح، وبنافع، وبنحو ذلك ثم رأيته سكت بعد عنها، فلم يقل شيئًا ثم قبض و لم ينه عن ذلك.

وأما حديثا محمد بن كثير عن سفيان عن أبي الزبير

فأخبرناه القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي أنا حبيب بن الحسن القزاز نا إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن كثير نا سفيان نا أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لئن عشت لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا يبقى فيها إلا مسلم**» .

ثم قال جابر: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**لئن عشت لأنهين بأن يسمى نافعًا ويسارًا وبركة**» [٢٤٥].

أفرد يعقوب بن شيبة عن محمد بن كثير حديث عمر، وأفرد معاذ بن المثنى عنه حديث جابر.

أما حديث يعقوب

فأخبرناه أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي، نا روح بن عبادة ومحمد بن كثير قالا: نا سفيان الثوري عن أبي الزبير، وقال ابن كثير: قال: نا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لئن عشت لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أترك فيها** - وقال ابن كثير:- **حتى لا يبقى فيها إلا مسلم**» .

وأما حديث معاذ

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف قالا: أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا معاذ بن المثنى نا محمد بن كثير نا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- «**لأنهين أن يسمى نافعًا ويسارًا وبركة**» ولا أدري أقال: نافعًا أم لا.

وأما حديث أبي سفيان عن جابر الذي تابع فيه أبا الزبير على هذه الرواية

فأخبرناه القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر نا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي نا أبو داود، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**إن عشت إن شاء الله أنهى أمتي أن يسموا نافعًا وأفلح وبركة**» قال الأعمش: لا أدري ذكر نافعًا أم لا- فإن الرجل يقول إذا جاء: أثم بركة؟ فيقولون: لا[1] .

قال أبو داود: روى أبو الزبير عن جابر نحوه ولم يذكر بركة.

قال الخطيب: قد تقدم في حديث أبي الزبير عن جابر ذكر بركة من غير وجه.

---

(١) أخرجه أبو داود ٣٥- كتاب: الأدب. ٦٩- باب: في تغيير الاسم القبيح (٤٩٦٠) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن عبيد ...به. أبو يعلى في مسنده (١٨٧/٥) رقم ٥١٣- (٢٢٧٧) ورجاله رجال الصحيح، ومحمد ابن عبيد هو الطنافسي.

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب: الآداب. باب: كراهية التسمية بالأسماء القبيحة (٢١٣٨) من طريق محمد بن أحمد بن أبي خلف عن روح. وأبو يعلى في مسنده (١٧٢/٤) رقم (٤٨٦- (٢٢٥٠) وفي الباب عن عمر ابن الخطاب عند ابن ماجه. كتاب: الأدب، باب: ما يكره من الأسماء (٣٧٢٩).

حديث آخر

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا إسماعيل بن إسحاق نا ابن أبي أويس قال: حدثني ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر أن أبا حميد أخبره، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أتي بقدح من لبن ليس مخمرًا فقال له: «**ألا خمرته ولو بعود تعرضه عليه**»، وقال: دخل النبي -صلى الله عليه وسلم- يومًا نخلاً لبني النجار ، فسمع أصوات رجال من بني النجار ماتوا في الجاهلية يعذبون في قبورهم، قال فخرج النبي -صلى الله عليه وسلم- فزعًا، فأمر أصحابه أن يتعوذوا من عذاب القبر.

قال إسماعيل بن إسحاق: هكذا نا ابن أبي أويس بقصة الذين يعذبون في قبورهم موصولاً بقدح (لولا خمرته).

وإنما روى جابر عن أبي حميد عن النبي -صلى الله عليه وسلم- من هذا الحديث قصة القدح فقط، فأما بقية الحديث فإنا نراه عن جابر عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

والأمر على ما ذكر إسماعيل القاضي، وهذان حديثان جمع موسى بن عقبة بينهما وأوردهما بإسناد واحد وحمل إسناد الثاني منهما على الأول.

وقد رواهما جميعًا عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن أبي الزبير وأفرد أحدهما عن الآخر وساق قصة القدح ، هو وزكريا بن إسحاق المكي جميعًا عن أبي الزبير عن جابر عن أبي حميد، وساق ابن جريج القصة الآخرة عن أبي الزبير عن جابر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- ليس لأبي حميد فيها ذكر.

وكذلك رواها سفيان الثوري وأسامة بن زيد الليثي عن أبي الزبير.

وأما حديث أبي حميد الذي رواه ابن جريج وزكريا بن إسحاق عن أبي الزبير

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي، نا روح ثنا ابن جريج وزكريا بن إسحاق قالا: أنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أخبرني أبو حميد: أنه أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- بقدح لبن من النقيع ليس مخمرًا ، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «**لولا خمرته ولو بعود تعرضه**» .

وأما رواية سفيان الثوري عن أبي الزبير الحديث الآخر

فأخبرناه أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الأصبهاني نا سليمان بن أحمد الطبراني نا علي بن عبد العزيز نا أبو حذيفة نا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال : دخل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حائطًا لبني النجار، فسمعهم يعذبون في قبورهم، فخرج مذعورًا، يقول: «**أعوذ بالله من عذاب القبر**»[1] .

وأما حديث أسامة بن زيد عن أبي الزبير بمتابعة رواية سفيان

فأخبرناه أبو نصر أحمد بن علي بن عبدوس الجصاص الأهوازي، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب، نا محمد بن عمرو بن خالد الحراني حدثني أبي نا

---

(١) رجاله ثقات : أخرجه أحمد في المسند (٢٩٣/١) (٢٩٥/٤) عبد الرزاق في مصنفه (٦٧٣٧) أبو نعيم في الحلية (٥٦/٦) ابن أبي عاصم في السنة (٤٢٣/٢) الطبراني (١٦٦/١٢) والخرائطي في مكارم الأخلاق (٩٨٨/٢) رقم (١١١٨ - ٧٤٦) عن أبي هريرة بإسناد ضعيف فيه سهل بن تمام بن بزيع البصري، صدوق يخطئ كما قال ابن حجر.

ابن لهيعة، عن أسامة بن زيد عن أبي الزبير عن جابر قال: مر النبي -صلى الله عليه وسلم- على قبور من بني النجار هلكوا في الجاهلية فسمعهم يعذبون في البول والنميمة.

وأما حديث ابن جريج عن أبي الزبير بموافقتهما

فأخبرناه أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله المقرئ الحذاء، وأبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق[1] ، قالا: أنا أحمد بن جعفر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، نا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : دخل النبي -صلى الله عليه وسلم - نخلاً لبني النجار فسمع أصوات رجال من بني النجار ماتوا في الجاهلية يعذبون في قبورهم، فخرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فزعًا يأمر أصحابه أن يعوذوا من عذاب القبر.

بـــاب

ذكر من روى حديثًا عن جماعة رووه عن رجل واحد مختلفين فيه فحمل روايتهم على الاتفاق حديث آخر

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي[2] وأبو سعيد محمد ابن موسى الصيرفي قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا هارون

---

(١) قال عنه المصنف: أبو منصور البندار، يعرف بابن السواق كتبت عنه، وكان ثقة. مات سنة (٤٤٠هـ). تاريخ بغداد (٣/٢٣٥).

(٢) الإمام الحافظ، المحدث، مسند خراسان، قاضي القضاة، أبو بكر أحمد بن أبي علي الحسن بن الحافظ أبي عمرو أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد الحرشي الحيري النيسابوري الشافعي.
ولد في حدود سنة (٣٢٥هـ). ثقة ومات في شهر رمضان سنة (٤٢١هـ) وله (٩٦ سنة) سير أعلام النبلاء (١٧/٣٥٦) (ت٢٢١).

ابن سليمان الأصبهاني نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور والأعمش وواصل الأحدب، عن أبي وائل ، عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله قال: قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم؟ قال: «**أن تجعل لله ندًا وهو خلقك**» قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: «**أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك**» قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: «**أن تزاني حليلة جارك**»[1] .

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة نا أحمد بن محمد ابن عيسى البرتي، نا محمد بن كثير أنا سفيان.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام نا سليمان بن أحمد الطبراني نا الكشي، وهو أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري، ومعاذ بن المثنى ويوسف القاضي قالوا: نا محمد بن كثير نا سفيان عن الأعمش، ومنصور وواصل الأحدب، عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال: قلت: يا رسول الله ، أي الذنب أعظم؟ زاد البرتي: عند الله- ثم اتفقوا، قال: «**أن تجعل لله ندًا وهو خلقك**»، قال: ثم أي؟ قال: تقتل - وقال البرتي: «**أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك**»، قال: ثم أي: قال: «**أن تزاني حليلة جارك**» قال: فأنزل تصديق قول النبي -صلى الله عليه وسلم-: ﴿**والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر**﴾[2] إلى قوله: ﴿**ولا يزنون**﴾.[3]

---

(١) أخرجه الترمذي (٥/٣٣٦) رقم (٣١٨٢) أحمد في المسند (١/٤٣٤) البيهقي (٨/١٨) كتاب: الجنايات. باب: قتل الولدان. ثم قال: وفي رواية الذهلي: " أن تزني بحليلة جارك " حديث منصور والأعمش موصول، وحديث واصل عن أبي وائل عن عبد الله ليس فيه ذكر عمرو بن شرحبيل.

(٢) سورة الفرقان آية ٦٨

(٣) أخرجه البخاري كتاب : الأدب باب: (٢٠) رقم (٦٠٠١)، ٧٨- كتاب: =

اتفق عبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن كثير العبدي على رواية هذا الحديث عن سفيان عن النفر الثلاثة المسمين كما سقناه ، وبينهم خلاف في روايته.

أما منصور فكان يرويه عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل -وهو أبو ميسرة- عن عبد الله بن مسعود، حدث به كذلك جرير بن عبد الحميد وأبو حفص بن الأبار وورقاء بن عمر ومعمر بن راشد أربعتهم عن منصور لم يختلفوا فيه غير أن بعض الرواة عن معمر قال: عن أبي وائل عن مسروق بدل عمرو بن شرحبيل، وذلك وهم لا شبهة فيه. ورواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري عن منصور كقول الجماعة.

وأما سليمان الأعمش فاختلف عليه، فرواه أبو عبيدة بن معن المسعودي وزيد بن أبي أنيسة الجزري وعبد الله بن نمير الخارفي وجرير بن عبد الحميد الضبي عنه عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله.

وكذلك رواه يحيى القطان عن سفيان الثوري عن الأعمش.

ورواه وكيع بن الجراح وأبو معاوية الضرير وشيبان بن عبد الرحمن وأبو شهاب الحناط[1] وعبد الواجد بن زياد وعبد العزيز بن مسلم، وقران

=

الحدود باب (٢٠) مسلم (١/٩٠، ٩١) ١- كتاب: الإيمان. ١٤١- (٨٦).

أبو داود (٢/٧٣١، ٧٣٣) ٧- كتاب: الطلاق. ٥٠ باب: في تعظيم الزنا (٢٣١٠).

الترمذي : كتاب: تفسير القرآن، سورة الفرقان (٣١٨١).

النسائي: (٧/٨٩، ٩٠) ٣٧- كتاب: تحريم الدم. ٤- باب: ذكر أعظم الذنب (٤٠١٣).

أحمد في المسند (١/٢٨٠، ٤٢١، ٤٢٤، ٤٦٢) (٦/٢٨٤، ٢٨٥).

(١) عبد ربه بن نافع الكناني، الحناط، بمهملة ونون- نزيل المدائن، أبو شهاب =

ابن تمام وإسماعيل بن زكريا الخلقاني، وحجوة بن مدرك الغساني تسعتهم رووه عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله، ليس فيه عمرو بن شرحبيل.

وكذلك رواه الحسن بن عبيد الله عن أبي وائل عبد الله إلا أنه اختلف عليه في رفعه ووقفه.

وأما واصل بن حيان الأحدب[1] فلا أعلم عليه في روايته خلافًا.

فإن شعبة بن الحجاج ومالك بن مغول، ومهدي بن ميمون وسعيد بن مسروق رووه أربعتهم عن واصل، عن أبي وائل عن عبد الله . وكذلك رواه يحيى القطان عن سفيان الثوري عن واصل، إلا أن بعض الرواة قال: عن مهدي بن ميمون عن عاصم بدل واصل، وذلك وهم.

وقد رواه شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم -وهو ابن بهدلة- عن أبي وائل عن عبد الله موقوفًا، غير مرفوع. وروى عن شعبة عن عاصم بن بهدلة مرفوعًا.

فأما أحاديث من رواه عن منصور

فأخبرناه أبو بكر البرقاني، قال قرأنا على محمد بن علي الحساني حدثكم عبد الله بن أبي القاضي نا إسحاق أنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل أبي ميسرة عن عبد الله قال : سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أي الذنب أعظم؟ قال: «**أن تجعل لله ندًا وهو خلقك**» قلت: إن ذلك لعظيم، ثم أي؟ قال: «**ثم أن تقتل ولدك مخافة أن**

=

الأصفر. صدوق يهم، من الثامنة، مات سنة إحدى -أو اثنتين- وسبعين. التقريب (٣٧٩٠).

(١) واصل بن حيان الأحدب الأسدي، الكوفي، بياع السابري -بمهملة وموحدة- ثقة ثبت، من السادسة. مات سنة عشرين ومائة. أخرج له الجماعة. التقريب (٧٣٨٢) التاريخ الكبير (١٧١/٨).

يطعم معك» قلت: ثم أي؟ قال: «**ثم أن تزاني بحليلة جارك**»[1] .

أخبرنا أبو طالب مكي بن علي بن عبد الرزاق الحريري[2] أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري ، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي نا مسدد نا يحيى عن سفيان.

قال إبراهيم: ونا إسحاق بن إسماعيل نا جرير قال: ونا إبراهيم نا حفص كلهم عن منصور ، عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال: سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، أي الذنب أعظم عند الله؟ قال: «**أن تجعل لله نداً وهو خلقك**» قلت: إن ذلك لعظيم، قلت: ثم أي؟ قال: «**أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك**» قلت: ثم أي؟ قال: «**تزاني حليلة جارك**» واللفظ لجرير.

نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان التغلبي الهيتي -لفظًا- نا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي، نا علي بن حفص أنا ورقاء عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال: قلت: يا رسول الله، أي الذنب أعظم... فذكر نحوه[3] .

---

(١) أخرجه البخاري (١٦٣/٨) حديث رقم (٤٤٧٧)، (٤٩١/١٣) ٩٧- كتاب: التوحيد. ٤٠- باب: قول الله تعالى: ﴿فلا تجعلوا لله أندادًا﴾ وقوله جل ذكره: ﴿وتجعلون له أندادًا ذلك رب العالمين﴾ و ﴿ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين﴾ وقوله: ﴿لا يدعون مع الله إلهًا آخر﴾ رقم الحديث (٧٥٢٠).

(٢) مكي بن علي بن عبد الرزاق ، أبو طالب الحريري المؤذن، قال المصنف عنه في تاريخ بغداد (١٢١/١٣) (ت٧١٠٣): كتبت عنه، وكان ثقة يسكن بعض السكك بباب البصرة، ومات في سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٣٤/١).

أخبرنا مكي بن علي الحريري وأحمد بن محمد بن غالب الفقيه قالا: أنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا محمد بن عبد الملك نا عبد الرزاق، أنا معمر عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله.

وقال إبراهيم: نا الحسن بن علي قال: نا عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله عن النبي -صلى الله عليه وسلم- نحوه.

وأما أحاديث من رواه عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل عن عبد الله

فأخبرناه أبو الحسين محمد بن الحسين الأزرق أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي نا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي.

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر نا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزاز، نا الحسين بن عمر الثقفي.

وأخبرنا أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسن البادا أنا أحمد بن يوسف ابن خلاد النصيبي نا محمد بن عثمان العبسي[1] قالا: نا أحمد بن يحيى الأحول نا أبو عبيدة بن معن المسعودي[2]، عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عمرو بن شرحبيل الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال: أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- رجل فقال: يا رسول الله، أي الذنوب أكبر عند الله؟ قال: «**أن تجعل لله نداً وهو خلقك**» قال: ثم أي يا رسول الله؟ قال:

---

(١) محمد بن عثمان بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان، أبو جعفر مولى بني عبس ثقة. مات يوم الثلاثاء لثمان عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة (٢٩٧هـ) تاريخ بغداد (٤٢/٣) (ت٩٧٩)، ميزان الاعتدال (٦٤٢/٣).

(٢) عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي.

«**أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك**» قال : ثم أي يا رسول الله؟ قال: «**ثم أن تزاني بحليلة جارك**» قال : فنزلت: ﴿**والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثامًا**﴾[1] .

أخبرنا عبد الله بن علي بن محمد القرشي أنا أبو جعفر محمد بن الحسن ابن علي اليقطيني نا الحسين بن عبد الله بن زيد القطان نا حكيم بن سيف نا عبيد بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة ، عن سليمان بن مهران عن شقيق عن عمرو بن شرحبيل قال: قال عبد الله بن مسعود: دخل رجل على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، أي الذنب أكبر؟ قال: «**أن تجعل لله ندًا وهو خلقك**» قال: ثم أي؟ قال: «**أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك**» قال: ثم أي؟ قال: «**أن تزاني بحليلة جارك**» قال: فنزل تصديق ذلك في كتاب الله تعالى: ﴿**والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر**﴾ الآية[2] .

أخبرنا مكي بن علي الحرير وأحمد بن محمد بن غالب الفقيه قالا: أنا محمد بن جعفر بن الهيثم نا إبراهيم بن الحربي نا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن سليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال: سألت النبي -صلى الله عليه وسلم-: أي الذنب عند الله أكبر؟[3] قال: «**أن تجعل لله ندًا وهو خلقك**» قلت: ثم أي؟ قال: «**أن تقتل ولدك خشية أن يطعم**

---

(١) سورة الفرقان آية ٦٨.

(٢) أخرجه البخاري (٤٩٢/٨ فتح الباري) ٦٥- كتاب : التفسير . ٢- باب: ﴿**والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثامًا**﴾ العقوبة. حديث رقم (٤٧٦).
قال الحافظ في الفتح: قال الدارقطني: رواه أبو معاوية وأبو شباب، وشيبان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بإسقاط أبي ميسرة.

(٣) الحديث أخرجه أحمد في المسند (٤٣١/١).

معك» قلت: ثم أي؟ قال: «**أن تزاني بحليلة جارك**» فانزل الله تعالى هذه الآية تصديقًا لقول رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ﴿**والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر**﴾.

أخبرنا مكي بن علي وابن غالب قالا: أنا محمد بن جعفر نا إبراهيم الحربي نا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي قال إبراهيم: ونا عثمان نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله مثله.

أخبرنا القاضي أبو النصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري[1] ، أنا نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل الفقيه[2] - بالموصل - نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى نا أبو خيثمة.

وأخبرنا أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري أنا علي بن عبد الرحمن البكائي -بالكوفة- نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا عثمان بن أبي شيبة قالا: نا جرير عن الأعمش عن شقيق.

وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنا إبراهيم ابن أحمد بن بشران الصيرفي نا الحسين بن إسماعيل نا يوسف بن موسى نا جرير عن الأعمش ، عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال: قال عبد الله: قال رجل: يا رسول الله، أي الذنب أكبر عند الله؟ قال: «**أن تدعو لله ندًا وهو خلقك**» قال : ثم أي؟ قال: «**ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك**» قال: ثم أي؟ قال: «**ثم أن تزاني حليلة جارك**» قال: فأنزل الله تصديقها: ﴿**والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا**

---

(١) أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن علي، أبو نصر، المعروف بالكلاباذي، من أهل بخارى، كان ثقة حافظًا. توفي سنة (٣٩٨هـ) تاريخ بغداد (٤/٤٣٤) (ت٢٣٣٥).

(٢) نصر بن أحمد بن محمد بن خالد، أبو الحسين، ويقال أبو الحسن المعدل، المعروف بابن هرمزينا. تاريخ بغداد (٣٠٠) (ت٧٢٧٦).

بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثامًا ﴾[1] واللفظ لحديث يوسف بن موسى.

وأما حديث من رواه عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله ولم يذكر أبا ميسرة فيه

فحدثنا محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي نا أحمد بن سلمان النجاد نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا وكيع وأبو معاوية - المعنى واحد- قالا: نا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: أي الذنب أكبر ؟ فقال: «**أن تجعل لله ندًا وهو خلقك**» قال: ثم أي؟ قال : «**أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك**» قال: ثم أي؟ قال: «**أن تزاني حليلة جارك**» قال: فأنزل الله تصديق ذلك في كتابه: ﴿**والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر**﴾ - إلى قوله - ﴿**ومن يفعل ذلك يلق أثامًا**﴾.

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي نا أبو الحسن علي بن إسحاق المادرائي نا عباس بن محمد الدوري ، نا عبيد الله بن موسى أنا شيبان عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قلت: يا رسول الله، أي الذنوب أكبر عند الله؟ قال: «**أن تجعل لله ندًا وهو خلقك**» قلت: ثم أي؟ قال: «**أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك**» قال: قلت: ثم أي؟ قال: «**أن تزاني حليلة جارك**» قال: فأنزل الله تعالى تصديق ذلك في القرآن: ﴿**والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون**﴾ الآية.

---

(١) أخرجه البخاري (١٢/١٨٧ فتح) ٨٧- كتاب: الديات ١- باب: قول الله تعالى: ﴿ومن يقتل مؤمنًا متعمدًا فجزاؤه جهنم﴾ (٦٨٦١). (١٣/٥٠٣ فتح) ٩٧- كتاب: التوحيد. ٤٦- باب: قول الله تعالى: ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته﴾ (٧٥٣٢).

أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن أحمد الواعظ، نا أبو العباس أحمد ابن محمد بن يوسف السقطي، نا يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع، نا أبو الشهاب عن الأعمش، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال: سئل رسول الله، أي الذنب عند الله أكبر ؟ قال: «**أن تجعل لله ندًا وهو خلقك**» قيل: ثم أي؟ قال: «**أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك**» قيل: ثم أي؟ قال: «**أن تزاني بحليلة جارك**» قال: فأنزل الله تعالى تصديقها: ﴿**والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون**﴾ .

أخبرنا مكي بن علي وابن غالب قالا: نا محمد بن جعفر بن الهيثم نا إبراهيم الحربي نا عبيد الله بن عائشة، نا عبد الواحد بن زياد وعبد العزيز بن مسلم قال إبراهيم : ونا خلف بن هشام نا أبو شهاب، قال: ونا عبيد الله بن عمر نا قران بن تمام ، قال: ونا محمد بن الصباح، نا إسماعيل بن زكريا، قال: ونا مسدد نا أبو معاوية ، قال : ونا أحمد بن جعفر نا وكيع، كلهم عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله قال: سئل رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أي الذنب أكبر ؟ قال: «**أن تجعل لله ندًا وهو خلقك**» قال: ثم أي؟ قال: «**أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك**» قال : ثم أي؟ قال: «**ثم أن تزاني حليلة جارك**» فأنزل الله تعالى: ﴿**والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر**﴾ الآية، واللفظ لأبي معاوية.

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر، نا أبو هشام عبد الغافر بن سلامة الحضرمي في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة قال: وجدت في كتاب يحيى بن عثمان[1] عن أبي الجماهر[2] قال: نا حجوة نا سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود قال: جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله

(١) يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، الجهمي، صدوق، عابد، من العاشرة، مات سنة خمس وخمسين. التقريب (٧٦٠٤).

(٢) محمد بن عثمان التنوخي، أبو الجماهر، أو أبو عبد الرحمن الكفرسوسي، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين، وله أربع وثمانون. التقريب (٦١٣٥).

عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، أي ذنب أكبر عند الله؟ قال: «**أن تجعل لله نداً وهو خلقك**» قال: ثم أي؟ قال: «**وأن تقتل ولدك من أجل أن يأكل معك أو من طعامك**» قال: ثم أي؟ قال: «**وأن تزاني بحليلة جارك**» قال: ثم تلا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هذه الآية -أو قال: نزلت-: ﴿**والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر ولا يقتلون**﴾.

وأما حديث الحسن بن عبيد الله عن أبي وائل بمتابعة الأعمش على هذا القول مع الاختلاف في وقف الحديث ورفعه عنه

فأخبرناه الحسن بن علي الجوهري أنا عمر بن محمد بن علي الناقد، نا قاسم بن زكريا المطرز، نا محمد بن يزيد بن رفاعة، نا أبو خالد الأحمر، نا الحسن بن عبيد الله عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**أكبر الكبائر أن تجعل لله نداً وهو خلقك، وأن تقتل ولدك خشية أن يأكل من طعامك، أو تزاني حليلة جارك**»[1] .

أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي نا علي بن إسحاق المادرائي نا إبراهيم ابن إسحاق الحربي نا موسى بن إسماعيل نا الحسن بن عبيد الله نا شقيق، قال: قال عبد الله: أعظم الذنب أن تجعل لله نداً وهو خلقك، وأن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك وأن تزاني حليلة جارك. موقوف.

أخبرناه مكي بن علي وابن غالب، قالا: أنا محمد بن جعفر بن الهيثم نا إبراهيم الحربي ، ثنا محمد بن عثمان نا عمر بن حفص ، نا أبي عن ابن عبيد الله عن أبي وائل عن عبد الله مثله، ولم يرفعه.

وقال إبراهيم: نا أبو هشام، نا أبو خالد، نا الحسن بن عبيد الله عن أبي وائل، عن عبد الله عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مثله[2] .

---

(١) أخرجه المصنف في تاريخ بغداد (١٠/١٩٣) ٥٣٣٢- ترجمة عبد الله بن هارون، أبو محمد الصواف. مات في شهر ذي القعدة سنة (٣٠٥هـ).

(٢) عزاه الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري (١٢/١١٦) للدارقطني في العلل.

وأما أحاديث من رواه عن واصل الأحدب عن أبي وائل

فأخبرناه أبو نعيم الحافظ ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا شعبة أخبرني واصل قال: سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله بن مسعود قال: سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، أي الذنب أعظم؟ قال: «**أن تجعل لله ندًا وهو خلقك**» قال: ثم أي؟ قال: «**أن تقتل ولدك من أجل أن يأكل مالك**» قال: ثم أي؟ قال: «**أن تزني بحليلة جارك**»[1] .

أخبرنا الحسن بن عثمان الواعظ، أنا أحمد بن محمد بن يوسف السقطي.

وأخبرنا الحسن بن الحسين النعالي، أنا أحمد بن نصر بن عبد الله الذارع[2] قالا: نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن واصل بن حيان.

وأخبرنا الحسن بن علي التميمي -واللفظ له- أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي، نا محمد بن جعفر، نا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن عبد الله قال: سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أي الذنب أعظم؟ قال: «**أن تجعل لله ندًا وهو خلقك وأن**

---

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٣٥) حديث رقم (٢٦٤) الترمذي (٥/٣١٥) ٤٨- كتاب: تفسير القرآن ٢٦- باب: ومن سورة الفرقان (٣١٨٣) قال أبو عيسى: حديث سفيان، عن منصور الأعمش أصح من حديث واصل، لأنه زاد في إسناده رجلاً.

(٢) أحمد بن نصر بن عبد الله بن الفتح ، أبو بكر الذارع . قال المصنف عنه: في حديثه نكرة، تدل على أنه ليس بثقة. تاريخ بغداد (٥/١٨٤) (ت٢٦٣٢).

تزاني حليلة جارك، وأن تقتل ولدك، من أجل أن يأكل معك أو يأكل طعامك» .

حدثنا محمد بن عبد الله بن أبان، نا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي، نا بهز نا شعبة نا واصل الأحدب قال: سمعت أبا وائل يقول: قال عبد الله : سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : أي الذنب أعظم؟... فذكر نحوه.

أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي، نا علي بن إسحاق المادرائي نا عباس ابن محمد الدوري.

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، نا أحمد بن سلمان النجاد قال: قرئ على جعفر بن محمد -وهو الصائغ- وأنا أسمع واللفظ لحديث الدوري، قالا: نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول، قال: سمعت واصل بن حيان ذكر عن أبي وائل قال: قال عبد الله بن مسعود: سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أي الذنب أعظم؟ قال: «**أن تجعل لله ندًا وهو خلقك**» قال: ثم أي؟ قال: «**أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك**» قلت: ثم أي؟ قال: «**تزاني بحليلة جارك**» ثم قرأ هذه الآية: ﴿**والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر**﴾ إلى قوله: ﴿**أثامًا**﴾ .

أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن بندار بن علي الشيرازي -بمكة- أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الجعفي- بالكوفة - نا علي بن أحمد بن عمرو بن سعيد ، أنا محمد بن صالح ، نا محمد بن سابق بإسناده مثله.

أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي نا عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله نا أبو محمد خلف بن عمرو العكبري نا الحسن بن الربيع البوراني نا مهدي بن ميمون.

وأخبرنا مكي بن علي وابن غالب قالا: أنا محمد بن جعفر نا إبراهيم الحربي، نا الحسن بن الربيع نا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله.

وأخبرنا الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا عفان نا مهدي نا واصل الأحدب عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم؟ قال: «**أن تجعل لله ندًا وهو خلقك**» قال: قلت: يا رسول الله ثم ماذا؟ قال: «**أن تقتل ولدك أن يأكل طعامك**» قال: قلت: يا رسول الله ثم ماذا؟ قال: «**أن تزاني حليلة جارك**» هذا لفظ حديث خلف بن عمرو ونحوه لفظ عفان، وأما إبراهيم الحربي فذكر الإسناد وقال : عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مثله، وقبله حديث شعبة عن واصل.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر، نا يونس بن حبيب نا أبو داود ، نا مهدي بن ميمون عن عاصم عن عبد الله عن النبي - صلى الله عليه وسلم- بمثل حديث شعبة، وتلا هذه الآية : ﴿**والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون**﴾.

كذا في أصل كتابي عن عاصم والصواب عن واصل، كما سقناه عن الحسن بن الربيع وعفان عن مهدي بن ميمون. وقد ذكرنا أن شيبان بن عبد الرحمن رواه عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله موقوفًا، وأن شعبة روى عنه عن عاصم مرفوعًا، ونحن نسوق ذلك.

حدثنا محمد بن عبد الله بن أبان نا أحمد بن سلمان، نا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، نا أبو النضر نا أبو معاوية -يعني شيبان- عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله ، قال : أعظم الذنوب عند الله أن تجعل لله ندًا وهو خلقك، وأن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك، وأن تزاني حليلة جارك ثم قرأ: ﴿**والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر**﴾.

حدثني أبو القاسم الأزهري أنا محمد بن الحسين التيملي[1] نا علي بن

---

(١) محمد بن الحسين بن جعفر بن المفضل بن أدهم بن بكير بن سعد بن سعيد بن الحارث، أبو الطيب، التيملي النخاس. كان ثقة يتشيع، توفي شهر =

العباس المقانعي نا محمد بن معمر نا روح نا شعبة عن واصل الأحدب، وعاصم بن بهدلة قالا : سمعنا أبا وائل، قال: قال عبد الله: سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أي الذنب أعظم؟ قال: «**أن تجعل لله ندًا وهو خلقك**» قال: ثم أي؟ قال: «**أن تقتل ولدك أجل أن يأكل معك من طعامك، وتزاني حليلة جارك**» فقرأ: ﴿**والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر**﴾ الآية.

أخبرنا مكي بن علي وابن غالب قالا: أنا محمد بن جعفر نا إبراهيم بن إسحاق الحربي نا عبيد الله بن عمر ومحمد بن الصباح قالا: نا حسان بن إبراهيم عن سعيد بن مسروق عن واصل عن شقيق عن عبد الله: سأله رجل: أي الذنب أعظم؟ قال: أن تجعل لله ندًا وهو خلقك، قال: ثم أي؟ قال: أن تقتل ولدك أن يأكل معك، قال: ثم أي؟ قال: أن تزاني حليلة جارك.

أخبرنا الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا معاذ بن المثنى نا مسدد نا يحيى عن سفيان قال: حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله.

قال: وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال: سألت أو سئل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أي الذنب عند الله أكبر؟ قال: «**أن تجعل لله ندًا وهو خلقك**» قلت: ثم أي؟ قال: «**أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك**» قلت: ثم أي؟ قال: «**أن تزاني بحليلة جارك**» قال: فنزلت هذه الآية، تصديقًا لقول رسول الله -صلى الله عليه وسلم - : ﴿**والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون**﴾.

=

ربيع الآخر، ثقة، مأمون، صاحب أصول حسان. تاريخ بغداد (٢/٢٤٥) (ت٧١١٩ الأنساب (٣/١١٨، ١١٩).

أخبرنا أبو بكر البرقاني أنا علي بن عمر الحافظ، نا أبو بكر النيسابوري نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، نا يحيى بن سعيد، عن سفيان، قال: نا منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله.

قال سفيان: وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال: سألت أو سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم- أي الذنب عند الله أكبر؟... وساق الحديث.

قال علي بن عمر: قال لنا أبو بكر النيسابوري: هكذا رواه يحيى، ولم يذكر في حديث واصل عمرو بن شرحبيل.

ورواه عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن كثير فجمعا بين واصل ومنصور، والأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله، فيشبه أن يكون الثوري جمع بين الثلاثة لعبد الرحمن بن مهدي ولابن كثير، فجعل إسنادهم واحداً ولم يذكر بينهم خلافًا، وحمل حديث واصل على حديث الأعمش ومنصور، وفصله ليحيى بن سعيد فجعل حديث واصل عن أبي وائل عن عبد الله وهو الصواب لأن شعبة ومهدي بن ميمون روياه عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله كما رواه يحيى عن الثوري عنه والله أعلم.

قال الخطيب: وحكى عمرو بن علي أنه وقف عبد الرحمن بن مهدي عليه، وذكر له رواية يحيى بن سعيد عن الثوري بخلافه، فكان عبد الرحمن بعد لا يذكر فيه واصلاً.

أخبرنا ذلك أبو بكر البرقاني، نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي -لفظًا- أنا الهيثم بن خلف الدوري، نا عمرو بن علي نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال: قال رجل: يا رسول الله، أي الذنب أعظم؟ قال: «**أن تجعل لله نداً وهو خلقك**» ... وساق الحديث.

قال أبو حفص: قال عبد الرحمن بن مرة: عن منصور والأعمش، وواصل عن أبي وائل ، عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فقلت لعبد الرحمن: نا يحيى نا سفيان عن منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله.

قال: وحدثني سفيان نا واصل عن أبي وائل عن عبد الله ليس فيه عمرو بن شرحبيل. وقلت له : نا غندر نا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله.

فقال عبد الرحمن: دعه، فلم يذكر فيه بعد ذلك واصلاً[1] .

---

(١) انظر فتح الباري (٤٩٣/٨) عقب شرح الحديث (٤٧٦٤) ٦٥- كتاب: التفسير. ٢- باب: والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر. وفي فتح الباري (١١٥/١٢) ٨٦- كتاب الحدود ٢٠- باب: إثم الزناة. عقب الحديث (٦٨١١).

وقال الهيثم بن خلف فيما أخرجه الإسماعيلي عنه عن عمرو بن علي: حدثنا عبد الرحمن فساق روايته، وحذف ذكر واصل من السند، ثم قال: وقال عبد الرحمن بن مرة عن سفيان عن منصور والأعمش وواصل ، فقلت لعبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد فذكره مفصلاً فقال عبد الرحمن دعه.

والحاصل أن الثوري حدث بهذا الحديث عن ثلاثة أنفس حدثوه به عن أبي وائل فأما الأعمش ومنصور فأدخلا بين أبي وائل وبين ابن مسعود أبا ميسرة.

وأما واصل فحذفه فضبطه يحيى القطان عن سفيان هكذا مفصلاً.

أما عبد الرحمن فحدث به أولاً بغير تفصيل فحمل رواية واصل على رواية منصور والأعمش فجمع الثلاثة وأدخل أبا ميسرة في السند، فلما ذكر له عمرو بن علي أن يحيى فصله كأنه تردد فيه فاقتصر على التحديث به عن سفيان عن منصور والأعمش حسب وترك طريق واصل.

حديث آخر

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي أنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني، نا أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي[1] ، نا أبو حمة محمد بن يوسف[2] ، نا موسى بن طارق أبو قرة[3] قال: ذكر سفيان.

وأخبرني أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري، أنا عمر بن أحمد الواعظ نا عبد الله بن سليمان نا يونس بن حبيب، نا حسين بن حفص نا سفيان عن أيوب السختياني وأيوب بن موسى عن نافع عن نبيه عن أبان بن عثمان عن عثمان، زاد أبو قرة: ابن عفان، ثم اتفقا - قال: لا نعلمه- وقال الطناجيري : لا أعلمه- إلا رفعه إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، قال: «**لا ينكح المحرم ولا ينكح**»[4] .

---

(١) الجندي، المقرئ المحدث الإمام، المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل بن سعيد بن الإمام عامر بن شراحبيل الشعبي الكوفي. قال العقيلي: قدمت مكة، ولأبي سعيد الجندي حلقة بالمسجد الحرام، وقال الحافظ أبو علي النيسابوري: هو ثقة.

قال أبو القاسم بن مندة: توفي سنة (٣٠٨هـ).

سير أعلام النبلاء (٢٥٧/١٤) (ت١٦٣) معجم البلدان (١٧٠/٢)، مرآة الجنان (٢٥٠/٢) غاية النهاية (٣٠٧/٢) شذرات الذهب (٢٥٣/٢) لسان الميزان (٨١/٦)، التمهيد (٣٤٥).

(٢) محمد بن يوسف الزبيدي -بفتح الزاي وكسر الموحدة- أبو حمة- بضم المهملة وفتح الميم الخفيفة- صاحب أبي قرة صدوق، من العاشرة، مات في حدود الأربعين. أخرج له أبو داود. التقريب (٦٤١٨).

(٣) موسى بن طارق اليماني، أبو قرة -بضم القاف- الزبيدي، بفتح الزاي، القاضي ثقة يغرب، من التاسعة. أخرج له النسائي. التقريب (٦٩٧٧).

(٤) أخرجه مسلم ١٦- كتاب : النكاح، ٥- باب : تحريم نكاح المحرم =

هكذا روى هذا الحديث أبو قرة موسى بن طارق الزبيدي، والحسين ابن حفص الأصفهاني كلاهما عن سفيان الثوري.

وبلغني أن عبد الله بن الوليد العدني[1] وعبد العزيز بن أبان الكوفي روياه كذلك أيضًا عن سفيان ووافقهم عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري[2] في روايته عن سفيان عن أيوب السختياني، وأيوب بن موسى عن نافع إلا أنه خالفهم فيما وراء ذلك.

فقال: عن أبان بن عثمان عن نبيه عن عثمان، قدم أبان على نبيه وخالفهم مصعب بن ماهان فرواه عن سفيان عن أيوب، وأيوب عن نبيه أو ابن نبيه كذا رواه بالشك عن أبان عن عثمان ولم يذكر فيه نافعًا.

ورواه محمود بن ميمون البنا الكوفي عن سفيان عن إسماعيل بن أمية وأيوب السختياني وأيوب بن موسى عن نافع عن نبيه بن وهب عن أبان عن عثمان، فوافق محمود رواية أبي قرة والحسين بن حفص عن سفيان إلا أنه زاد في الإسناد إسماعيل بن أمية.

أما حديث عبد الملك الذماري

فأخبرناه أبو بكر البرقاني أنا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن إسماعيل

=

وكراهة خطبته ٤١- (١٤٠٩) أخرجه الترمذي ٧- كتاب: الحج. ٢٣- باب: ما جاء في كراهية تزويج المحرم (٨٤٠) قال أبو عيسى: حديث حسن صحيح. ابن ماجه كتاب: النكاح. ٤٥- باب: المحرم يتزوج (١٩٦٦).

(١) عبد الله بن الوليد بن ميمون، أبو محمد، المكي، المعروف بالعدني، صدوق ربما أخطأ، من كبار العاشرة. التقريب (٣٦٩٢).

(٢) عبد الملك بن عبد الرحمن بن هشام، أبو هشام، الذماري -بفتح المعجمة، وتخفيف الميم - الأبناوي -بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون- وقد نسب إلى جده، صدوق، كان يصحف من التاسعة. التقريب (٤١٩١).

الفارسي، نا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن جوتي نا أبي نا عبد الملك الذماري، نا سفيان عن أيوب السختياني وأيوب بن موسى عن نافع عن أبان بن عثمان عن نبيه عن عثمان بن عفان -قال: لا أعلمه إلا رفعه إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-: «**لا ينكح المحرم ولا ينكح**» قال علي بن عمر: قال لي أبو عبد الله -يعني الفارسي-: هكذا كتبته من أصل ابن جوتي.

وأما حديث مصعب بن ماهان

فأخبرناه الحسين بن علي بن عبيد الله الوراق أنا عمر بن أبي الطيب المرورذي نا عثمان بن جعفر الحربي نا محمد بن عبدة -بالمصيصة- نا أبو توبة[1] نا مصعب عن سفيان عن أيوب السختياني وأيوب بن موسى عن نبيه أو ابن نبيه عن أبان عن عثمان قال: لا أعلمه إلا قد رفعه إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**لا ينكح المحرم ولا ينكح**» .

وأما حديث محمود بن ميمون

فأخبرنيه أبو الفرج الطناجيري أنا عمر بن أحمد الواعظ نا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني نا محمد بن يوسف الورداني نا محمد بن ميمون كذا كان في كتاب الطناجيري، والصواب محمود بن ميمون، نا سفيان عن إسماعيل بن أمية وأيوب السختياني وأيوب بن موسى عن نافع عن نبيه بن وهب عن أبان بن عثمان عن عثمان عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**لا ينكح المحرم ولا ينكح**»[2] .

---

(١) أبو توبة الحلبي ، الإمام الحافظ ، بقية المشايخ، الربيع بن نافع. قال أبو حاتم: ثقة حجة. سير أعلام النبلاء (١٠/٦٣٥) (ت ٢٣٥).

(٢) رجاله ثقات : سوى مصعب بن ماهان ، فهو صدوق، كثير الخطأ كما قال ابن حجر. وهو لم ينفرد. بل توبع من الثقات.

وكل هذه الأقاويل وهم وقد اشترك الخمسة الذين ذكرنا أحاديثهم في الخطأ حيث جمعوا بين رواية سفيان، عن أيوب السختياني وأيوب بن موسى على الوفاق فيما وفق بينهما فيه كل واحد منهم.

وانفرد عبد الملك الذماري بخطأ آخر حيث قدم أبان على نبيه، وكذلك محمود بن ميمون انفرد بخطأ آخر في إضافته إسماعيل بن أمية إلى أيوب وأيوب في الرواية عن نافع[1].

---

(١) جاء في علل الحديث للدارقطني (١٠/٣) السؤال (٢٥٦) وسئل عن حديث أبان بن عثمان عن عثمان عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: (لا ينكح المحرم) فقال: يرويه سعيد بن أبي عروبة. واختلف عنه. فرواه يزيد بن هارون عن سعيد عن أيوب عن نافع عن نبيه، كذلك رواه أصحاب يزيد عنه.

وهذا الطريق أخرجه عبد بن حميد في مسنده عن يزيد بن هارون. المنتخب من مسنده، مسند عثمان وفيه نافع عن أبان عن أبيه (١١٩/١).

ومسلم في صحيحه (٥٩٠/١، ٥٩١) كتاب: النكاح. باب: تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته. من طريق حماد بن زيد عن أيوب.

والترمذي (٨٨/٢) كتاب: الحج. باب: ما جاء في كراهية تزويج المحرم من طريق ابن علية نا أيوب. وقال: حسن صحيح.

وأحمد في مسنده (٦٨/١) في مسند عثمان. من طريق إسماعيل، ثنا أيوب. وفي (٧٣/١) من طريق حماد بن زيد عن أيوب.

والبزار في مسنده (٢/٩٨/١) في مسند عثمان من طريق عبد الوهاب، وإسماعيل بن إبراهيم عن أيوب.

ثم قال الدارقطني: وخالفهم الحساني محمد بن إسماعيل رواه عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة، عن نافع. ووهم فيه.

وقيل: عن عبدة بن عبد الرحمن، عن يزيد، عن شعبة، عن أيوب. ولا يصح شعبة.

=

=

ورواه يزيد بن زريع والسهمي عبد الله بن بكر بن حبيب، عن سعيد عن مطر، ويعلى بن حكيم، عن نافع. وهو صحيح عن سعيد.

وهذا الطريق أخرجه مسلم في صحيحه (٥٩١/١) في كتاب: النكاح، باب: تحريم نكاح المحرم... إلخ.

من طريق عبد الله ومحمد سواء:

والنسائي (٨٨/٦، ٨٩) كتاب: النكاح. النهي عن نكاح المحرم من طريق يزيد بن زريع.

وأحمد في مسنده (٦٤/١) في مسند عثمان، من طريق عبد الله بن بكر السهمي، ومحمد بن جعفر، عن سعيد.

والبيهقي في السنن الكبرى (٦٥/٥) في كتاب: الحج. باب: المحرم لا ينكح ولا ينكح.

من طريق السهمي.

وأبو داود في سننه (١٠٦/٢، ١٠٧) كتاب: المناسك الحج. من طريق محمد بن جعفر عن سعيد.

ثم قال الدارقطني: وروى هذا الحديث أيوب بن موسى، واختلف عنه.

فرواه الثوري عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن نبيه. وقال عبد الملك الذماري: صدوق كان يصحف. التقريب (٥٢٠/١) عن الثوري عن أيوب السختياني وأيوب بن موسى، عن نافع عن أبان بن عثمان، عن نبيه عن عثمان. ووهم.

ورواه عبد الوارث بن سعيد، وابن عيينة عن أيوب بن موسى، عن نبيه بن وهب ليس فيه نافع. وهو الصواب.

وهذا الطريق أخرجه مسلم في صحيحه (٥٩١/١) كتاب: النكاح باب: تحريم نكاح. باب: تحريم نكاح المحرم. من طريق ابن عيينة.

وأحمد في مسنده (٦٥/١) في مسنده، في مسند عثمان، من طريق عبد الوارث، وأيضًا (٦٩/١) من طريق سفيان.

=

وكان أيوب السختياني يروي هذا الحديث عن نافع عن نبيه بن وهب، عن أبان بن عثمان، عن عثمان وكان أيوب بن موسى يرويه عن نبيه ابن وهب نفسه، فأبو قرة والحسين بن حفص أخطآ حيث حملا رواية أيوب ابن موسى على رواية أيوب السختياني في إثباتهما ذكر نافع وإنما هو في رواية أيوب السختياني وحده، وعبد الملك الذماري.

وافقهما في الخطأ وأخطأ ثانيًا في تقديمه أبان على نبيه والصواب عن نبيه عن أبان. وأما مصعب بن ماهان فإنه أخطأ حيث حمل رواية أيوب السختياني على رواية أيوب بن موسى في إسقاط ذكر نافع وإنما وجب أن يسقط من رواية أيوب بن موسى خاصة ، وشك في نبيه فقال: أو ابن نبيه، وإنما هو نبيه بلا شك.

=

والبزار في مسنده (١/٩٠/١) في مسند عثمان، من طريق عبد الوارث، وابن عيينة. وقال: وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن النبي -صلى الله عليه وسلم- إلا عثمان.

وأبو عوانة في مسنده (٣/٢/١- ٢) باب: بيان خطبة التزويج في الإحرام، من طريق عبد الوارث. ثم ساقه بإسناده وهو عنده:

حدثنا محمد بن إبراهيم بن حفص، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب، عن نافع، عن نبيه بن وهب، عن أبان بن عثمان، عن أبيه عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "لا ينكح المحرم ولا ينكح". ثم ساق إسنادًا آخر وهو:

حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي قال: ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن جوري، قال: ثنا أبي قال: حدثنا عبد الملك الذماري، ثنا سفيان، عن أيوب السختياني، وأيوب بن موسى، عن نافع، عن أبان بن عثمان، عن نبيه، عن عثمان بن عفان، قال: لا أعلمه إلا قد رفعه إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "لا ينكح المحرم ولا ينكح".

وأما محمود بن ميمون، فإنه أخطأ كخطأ أبي قرة والحسين بن حفص إذ وافقهما فيما أخطآ فيه وجاء بخطأ ثانٍ وهو قوله: عن سفيان عن إسماعيل ابن أمية وأيوب السختياني وأيوب بن موسى عن نافع وإنما رواه إسماعيل عن أيوب بن موسى عن نبيه بن وهب من غير ذكر لنافع فيه.

وقد روى حديث أيوب السختياني مفرداً قبيصة بن عقبة وأبو حذيفة موسى بن مسعود عن سفيان عنه.

أما قبيصة فجاء به على الصواب، عن سفيان عن أيوب عن نافع عن نبيه.

وبلغني أن معاوية بن هشام القصار وأن أبا داود الحفري أيضاً من رواية القاسم بن دينار وأبي الحسين الرهاوي[1] عنه، روياه كذلك عن سفيان.

وأما أبو حذيفة فشك فيه، وقال: عن أيوب عن نافع عن أبان بن عثمان عن نبيه، أو عن نبيه عن أبان بن عثمان عن عثمان.

وقد وافق الثوري على روايته حماد بن زيد ووهيب بن خالد وسعيد ابن أبي عروبة ومعمر بن راشد فرووه أربعتهم عن أيوب عن نافع عن نبيه عن أبان.

وكذلك رواه مالك بن أنس وعبيد الله بن عمر العمري ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ومطر الوراق ويعلى بن حكيم عن نافع.

وأما حديث سفيان الثوري عن أيوب بن موسى مفرداً، فقد رواه عنه محمد بن يوسف الفريابي واختلف عليه فيه.

---

(١) الإمام الحافظ الناقد، أبو الحسين، أحمد بن سليمان بن عبد الملك، الرهاوي، محدث الجزيرة. ذكره النسائي فقال: ثقة مأمون، صاحب حديث توفي سنة (٢٦١هـ).

سيرأعلام النبلاء (٤٧٥/١٢) (ت١٧٣) الوافي بالوفيات (٤٠١/٦) تهذيب التهذيب (٣٣/١) طبقات الحفاظ (٢٥٠) شذرات الذهب (١٤١/٢).

فرواه عبد الله بن محمد بن أبي مريم المصري عن الفريابي عن سفيان عن أيوب بن موسى عن نافع عن نبيه.

وبلغني أن محمد بن مسكين اليمامي[1] حدث به عن الفريابي كذلك.

وأن أحمد بن حرب الطائي رواه عن أبي داود الحفري عن سفيان كذلك أيضًا ورواه عبدالله بن محمد بن عمرو الغزي عن الفريابي، فنقص من إسناده نافعًا، وجعله عن أيوب عن نبيه، حدث به كذلك عن الغزي أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي.

وهذا القول هو الصواب في حديث أيوب بن موسى فلعل أبا بشر سمعه من الغزي عن الفريابي كذلك، ويكون الفريابي ذكر له الخطأ فرجع عنه أو يكون أبو بشر سمعه على الخطأ فحذف منه نافعًا ورده إلى الصواب، وقيل: إن يزيد بن هارون رواه عن سفيان كذلك، فالله أعلم.

وقد حدثني أبو بكر البرقاني عن أبي الحسن الدارقطني أنه ذكر حديث الفريابي عن سفيان عن أيوب بن موسى عن نافع فقال: هذا وهم لأن أيوب ابن موسى إنما روى هذا الحديث عن نبيه بن وهب نفسه سمعه منه ، حدث به كذلك جماعة منهم سفيان بن عيينة وعبد الوارث بن سعيد وإسماعيل بن أمية، ورواه محمد بن مسلم الطائفي[2] عن إسماعيل بن أمية عن

---

(١) محمد بن مسكين بن نميلة - بالنون مصغر - أبو الحسن اليمامي، نزيل بغداد، ثقة، من الحادية عشرة. أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي.

انظر ترجمته: تقريب التهذيب (٢٠٧/٢) تهذيب التهذيب (٤٣٩/٩) الكاشف (٩٥/٣) الجمع بين رجال الصحيحين (١٧٢٢) الأنساب (١٨٧/١٣) الثقات (١١٨/٩) تاريخ بغداد (٣٠١/٣) الجرح والتعديل (٤٥٩/٨).

(٢) محمد بن مسلم الطائفي ، المكي، أبو عبد الله قال ابن مهدي: كتبه صحاح.

أيوب بن موسى عن نبيه. قال الخطيب: فقول محمد بن ميمون عن سفيان الثوري عن إسماعيل بن أمية وأيوب السختياني وأيوب بن موسى عن نافع عن نبيه وهم فظيع وخطأ شنيع.

وقيل: إن عصام بن يزيد الأصبهاني المعروف بجبر[1] رواه عن سفيان كرواية محمود بن ميمون عنه إلا أنه لم يذكر نبيهًا فيه.

فأما حديث قبيصة [٢٥٨] عن سفيان عن أيوب السختياني الذي ساقه على الصواب

فأخبرناه القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، نا علي بن إسحاق المادرائي نا عباس بن محمد الدوري.

وأخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل البزاز - بالبصرة- نا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، نا يعقوب بن سفيان.

وأخبرناه أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام -بأصبهان- نا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني نا حفص بن عمر الرقي ، قالوا : نا قبيصة بن عقبة.

=

وقال ابن عدي: لم أر له حديثًا منكرًا، وله غرائب وقال أحمد بن حنبل: ما أضعف حديثه.

سير أعلام النبلاء (١٧٦/٨) (ت٢١) الجرح والتعديل (٧٧/٨) ميزان الاعتدال (٤٠/٤) تهذيب التهذيب (٤٤٤/٩)، اللباب (٢٧٠/٢).

(١) عصام بن يزيد بن عجلان الشهرة: عصام جبر، وجبر الأصبهاني، أبو سعيد مولى مرة، البلومي، الطيب، الهمداني.

انظر ترجمته: الأنساب (٣٢٣/٢) دائرة معارف الأعلمي (٣٨/٢٢) لسان الميزان (١٦٨/٤) أخبار أصبهان (١٣٨/٢) الثقات (٥٢٠/٨) حلية الأولياء (٣٩٠/١٠) الإكمال (١٨/٢) ، (١١/٥) الجرح والتعديل (١٤٣/٧).

وأخبرناه أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي نا أحمد بن سعيد الجمال، نا قبيصة نا سفيان عن أيوب ، عن نافع عن نبيه بن وهب، عن أبان بن عثمان عن عثمان، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**المحرم لا ينكح ولا يُنكح**»[1] .

وأما حديث أبي حذيفة عن سفيان الذي شك فيه أهو عن أبان بن عثمان عن نبيه أوعن نبيه عن أبان

فحدثنيه عن أبي الحسن علي بن الحسن القاضي الجراحي قال: نا محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي نا أبو حذيفة، نا سفيان بن سعيد، عن أيوب عن نافع، عن أبان بن عثمان عن نبيه أو عن نبيه عن أبان بن عثمان عن عثمان قال: لا أعلمه إلا رفعه إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «**المحرم لا ينكح ولا ينكح**» .

وأما حديث حماد بن يزيد بموافقة سفيان على روايته عن أيوب

فأخبرناه عليّ بن أحمد بن إبراهيم البصري نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد.

---

(١) عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٦٨) ١٧- كتاب: النكاح. ٢٣- باب: نكاح المحرم. للطبراني في المعجم الأوسط، وأبي يعلى باختصار موقوفًا على أبان بن عثمان.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧/٢٣٢) (٧٣٦١) وقال: لم يروه عن عبد الأعلى إلا عبد العزيز. تفرد به يعقوب.

وأخبرناه محمد بن عمر بن القاسم النرسي أنا محمد بن عبد الله بن الشافعي ، نا موسى بن هارون نا أبو الربيع ، نا حماد عن أيوب عن نافع عن نبيه بن وهب: أن رجلاً من قريش خطب إلى ابن أبان بن عثمان وهو أمير الموسم ، فقال : ألا أراه عراقيًا جافيًا ، إن المحرم لا ينكح ولا يُنكح. أنا بذلك عثمان بن عفان عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. واللفظ لحديث سليمان بن حرب.

وأما حديث وهيب عن أيوب بمثل ذلك

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر نا أبو سهل أحمد بن عبد الله بن زياد القطان.

وأخبرناه الحسن بن سهل بن الحسن العكبري أنا أحمد بن يوسف بن خلاد العطار قالا: نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا إبراهيم بن الحجاج السامي نا وهيب عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن نبيه بن وهب أن عمر ابن عبيد الله أراد أن يتزوج فأرسل إلى أبان بن عثمان وكان أمير الموسم ذلك العام ، إني أحب أن تشهد، فقال أبان: ألا أراه عراقيًا جافيًا، وقال ابن شهاب : أعرابيًا جافيًا ، ثم حدث عن أبيه عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**لا ينكح المحرم ولا يُنكح**» .

وأما حديث ابن أبي عروبة عن أيوب بمتابعتهم

فأخبرناه القاضي أبو عمر الهاشمي نا علي بن إسحاق المدرائي نا القاسم بن الحسن الهمداني نا يزيد بن هارون أنا سعيد بن أبي عروبة عن أيوب عن نافع عن نبيه بن وهب، عن أبان بن عثمان عن عثمان بن عفان عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**المحرم لا ينكح ولا ينكح**» .

وأما حديث معمر عن أيوب بموافقتهم

فأخبرناه أحمد بن عبد الواحد الدمشقي -بها- أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمي أنا محمد بن يوسف الهروي، نا محمد بن

حماد الطهراني أنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب السختياني عن نافع عن نبيه بن وهب قال : أرسل عمر بن عبد الله بن معمر إلى أبان بن عثمان أيتزوج وهو محرم؟ فأرسل إليه أن عثمان قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لا يتزوج المحرم ولا يخطب على غيره**» .

أما حديث مالك بن أنس عن نافع الموافق لحديث أيوب السختياني عنه

فأخبرناه عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي وعثمان بن محمد العلاف قالا: أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا إسحاق بن الحسن الحربي[1] نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن نبيه بن وهب أخي بني عبدالدار أن عمر بن عبيد الله أرسل إلى أبان بن عثمان بن عفان وأبان يومئذٍ أمير الحاج ، وهما محرمان - إني أردت - وقال الحربي : أريد أن أنكح طلحة بن عمر ابنة شيبة بن جبير ، وأردت أن تحضر ذلك ، فأنكر ذلك عليه أبان وقال: سمعت عثمان بن عفان يقول: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لا ينكح المحرم ولا يخطب ولا ينكح**»[2] .

---

(١) إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد، أبو يعقوب الحربي. قال عنه إبراهيم الحربي: كان إسحاق ثقة، لو أن الكذب حلال ما كذب. مات في جمادى الاولى سنة (٢٨٥هـ). تاريخ بغداد (٣٨٢/٦) (ت٣٤١٦).

(٢) أخرجه مسلم (١٠٣٠/٢) ١٦- كتاب: النكاح. ٤- باب: تحريم نكاح المحرم، وكراهة خطبته ٤١- (١٤٠٩) مالك في الموطأ (٣٤٨/١، ٣٤٩) ٢٠- كتاب: الحج. ٢٢- باب: نكاح المحرم (٧٠). أبو داود (٤٢١/٢، ٤٢٢) ٥- كتاب: المناسك الحج. ٣٩- باب: المحرم يتزوج (١٨٤١).

وأما حديث عبيد الله بن عمر عن نافع فقد تقدم ذكره مقرونًا بأيوب في رواية وهيب عنه ذلك وأما حديث ابن أبي ذئب عن نافع

فأخبرناه أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا ابن أبي ذئب عن نافع، عن نبيه بن وهب، عن أبان بن عثمان عن أبيه. أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**لا ينكح المحرم ولا يخطب**».

وأما حديث مطر الوراق ويعلى بن حكيم عن نافع

فأخبرناه أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، نا محمد بن عبيد الله المنادي نا أبو وهب عبد الله ابن بكر بن حبيب السهمي نا سعيد بن أبي عروبة عن مطر ويعلى بن حكيم عن نافع عن نبيه بن وهب ، عن أبان بن عثمان عن عثمان بن عفان: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب**» .

وأما حديث سفيان الثوري عن أيوب بن موسى الذي رواه عنه محمد بن يوسف الفريابي على الخطأ

فأخبرناه علي بن يحيى بن جعفر الأصبهاني نا سليمان بن أحمد الطبراني نا ابن أبي مريم، نا الفريابي نا سفيان عن أيوب بن موسى عن نافع عن نبيه بن وهب ، عن أبان بن عثمان عن عثمان: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إن المحرم لا ينكح ولا ينكح**» .

وأما حديث عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمرو الغزي عن الفريابي الذي رواه عنه أبو بشر الدولابي على الصواب

فأخبرناه يوسف بن رباح بن علي البصري[1] أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس -بمصر- نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ، نا عبد الله بن محمد نا الفريابي نا سفيان عن أيوب بن موسى عن نبيه بن وهب، عن أبان بن عثمان عن عثمان بن عفان، رفعه قال: «**المحرم لا ينكح ولا ينكح**» .

وأما حديث سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى بمتابعة سفيان الثوري على هذا القول عنه

فأخبرناه علي بن أحمد بن إبراهيم، نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا أبو بكر الحميدي نا سفيان نا أيوب بن موسى أخبرني نبيه بن وهب الحجبي، أنه سمع أبان بن عثمان يحدث عن أبيه: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**المحرم لا ينكح ولا يخطب**» .

وأما حديث عبد الوارث بن سعيد بمتابعة سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى

فأخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا معاذ بن المثنى، نا مسدد نا عبد الوارث بن سعيد عن أيوب بن موسى.

---

(١) يوسف بن رباح بن علي بن موسى بن رباح بن عيسى بن رباح، أبو محمد، الشاهد، البصري كان سماعه صحيحًا، مات سنة (٤٤٠هـ). تاريخ بغداد (٣٢٨/١٤) (ت٧٦٥٤).

وأخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن إسماعيل الداودي[1] أنا عمر بن أحمد الواعظ نا عبد الله بن سليمان نا محمد بن عبيد الله الزيادي، ثنا عبد الوارث ثنا أيوب بن موسى عن نبيه بن وهب أن عمر بن عبيد الله أراد أن يزوج ابنه وهو محرم، فأرسل إلى أبان بن عثمان إني أحب أن تحضر ذلك، فنهاه عن ذلك وحدث ، عن عثمان عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه نهى عن ذلك -لفظ الداودي-[2] .

وأما حديث إسماعيل بن أمية عن أيوب بن موسى مثل هذا

فأخبرناه القاضي أبو عمر الهاشمي نا علي بن إسحاق المادرائي نا أحمد ابن محمد البرتي نا أبو حذيفة نا محمد -يعني ابن مسلم- عن إسماعيل وهو ابن أمية- قال : أخبرني أيوب بن موسى أن نبيه بن وهب أخبره أن عمر بن عبيد الله بن معمر قدم مكة وهو مع أبان بن عثمان، وأبان أمير الحج فخطب على طلحة بن عمر ابنته لشيبة بن جبير وهو محرم ، فبلغ ذلك أبان بن عثمان فقال أبان: سمعت عثمان بن عفان يقول: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إن المحرم لا ينكح**» .

حديث آخر

أخبرناه أبو عبد الله بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال، وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قالا : أنا أبو علي إسماعيل بن محمد

---

(١) محمد بن عمر بن محمد بن إسماعيل بن عبيد الله، أبو بكر القاضي، الداودي، كان ثقة ولد سنة (٣٥٣هـ). تاريخ بغداد (٣٨/٣) (ت٩٧٢).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٦٥/١) الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٦٨/٢) باب: نكاح المحرم.

الصفار، نا عباس بن عبد الله الترفقي نا أبو عبد الرحمن -يعني عبد الله بن يزيد المقرئ- نافع بن يزيد وابن لهيعة، وكهمس بن الحسن وهمام بن خمير، عن قيس بن الحجاج الزرقي عن حنش عن ابن عباس قال: كنت رديف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**يا غلام أو يا بني ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن**» فقلت: بلى. فقال: «**احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إليه في الرخاء يعرفك في الشدة، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، فقد جف القلم بما هو كائن، فلوأن الخلق كلهم جميعًا أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه، وإن أرادوا أن يضروك بشيء لم يقضه الله عليك لم يقدروا عليه، واعمل لله بالشكر في اليقين، واعلم أن في الصبر علىما تكره خيرًا كثيرًا، وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرًا**»[1] .

تابع أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم إسماعيل الصفار على رواية هذا الحديث عن الترفقي هكذا إلا أنه قال: عن قيس بن الحجاج الزوفي، وذاك الصواب، وقد خلط الترفقي في إسناده و لم يضبطه وصحف في اسم منه ووهم على أبي عبد الرحمن المقرئ في روايته عنه هكذا. وذلك أن أبا عبد الرحمن كان يرويه عن نافع بن يزيد وابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن حنش عن ابن عباس ويرويه أيضًا عن كهمس بن الحسن عن الحجاج بن فرافصه عن ابن عباس مرسلاً لا يذكر بين الحجاج وبين ابن عباس أحدًا، وعن همام بن يحيى وهو الذي صحفه الترفقي فقال: ابن خمير عن ابن عباس ليس بينهما أيضًا أحد. رواه كذلك عن المقرئ أحمد بن حنبل ومحمد بن

---

(١) أخرجه الترمذي ٣٨-كتاب : صفة القيامة والرقائق والورع باب (٥٩)رقم (٢٥١٦) قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأحمد في المسند (٦٢/١) .

مسلمة وأحمد بن سنان الواسطيان ومحمد بن أحمد الجنيد الدقاق إلا أن أحمد ابن حنبل وحده في إسناده ذكر الحجاج بن فرافصة والباقون لم يذكـــروه. وإنما رووه عن كهمس وهمام عن ابن عباس.

وأما حديث أحمد بن حنبل الذي ذكر الحجاج فيه

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمـــدان نـــا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا عبد الله بن يزيد نا كهمس بن الحسن عـــن الحجاج بن الفرافصة قال: أبو عبد الرحمن: وأنا قد رأيته في طريق فســـلم علي وأنا صبي، رفعه إلى ابن عباس أو أسنده إلى ابن عباس.

وقال: نا همام بن يحيى أبو عبد الله صاحب البصري أسنده إلى ابـــن عباس.

وحدثني عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد المصريان عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس ولا أحفظ حديث بعضهم من بعض أنه قال: كنت رديف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «**يا غلام -أو- غليم ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟**» فقلت: بلى. فقال: «**احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك تعرف إليه في الرخاء يعرفك في الشـــدة، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله قد جف القلم بمـــا هـــو كائن ، فلو أن الخلائق كلهم جميعًا أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يقضه الله لم يقدروا عليه، أو أرادوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقـــدروا عليه ، واعلم أن في الصبر على ما تكره خيرًا كثيرًا، وأن النصـــر مـــع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرًا**» .

وأما حديث محمد بن مسلمة عن أبي عبد الرحمن الذي وافق أحمد بن حنبل على روايته إلا في ترك ذكر الحجاج بن فرافصة

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا أحمد بن سلمان نا محمد ابن مسلمة الواسطي نا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثني عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد عن قيس بن الحجاج الزوفي عن حنش عن ابن عباس.

قال محمد بن مسلمة ونا المقرئ نا كهمس بن الحسن وهمام بن يحيى أسنداه إلى ابن عباس.

قال أبو عبد الرحمن لا أعرف حديث بعضهم من بعض، قال ابن عباس : كنت ردف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال : «**يا غلام ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟**» قلت: بلى، قال: «**احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك ، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، جف القلم بما هو كائن، فلو أن الخلائق كلهم جميعًا أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه، وإن أرادوا أن يضروك بشيء لم يقضه الله عليك لم يقدروا عليه، فاعمل لله بالشكر واليقين واعلم أن في الصبر على ما تكره خيرًا كثيرًا، وأن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرًا**».

وأما حديث محمد بن أحمد بن الجنيد وأحمد ابن سنان بمتابعة رواية محمد بن مسلمة

فأخبرناه أبو الطيب عبد العزيز بن علي بن محمد القرشي، أنا علي بن عمر الحافظ، نا محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن أبو الحسن نا محمد بن أحمد بن الجنيد.

قال علي بن عمر: ونا علي بن عبد الله بن مبشر نا أحمد بن سنان قالا: نا أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد، نا كهمس بن الحسن وهمام بن يحيى أسنداه إلى ابن عباس.

وعبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد المصريان عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس -قال أبو عبد الرحمن: لا أحفظ حديث بعضهم من بعض - قال ابن عباس : كنت ردف رسول الله -صلى الله عليه وسلم-... فساق مثل حديث محمد بن مسلمة أو نحوه بطوله[1] .

حديث آخر

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا محمد بن مسلمة الواسطي نا أبو جابر -هو محمد بن عبد الملك بن يزيد بن مسمع[2] نا ابن عون عن الشعبي ومحمد بن سيرين عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال: كنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في مسير ، قال : فقرع ظهري بعصا كانت معه قال: فما أدري كم بلغ من المغيرة بالأرض، قال: فأنخنا فانطلق فتوارى عني ثم جاء فقال: «**معك ماء**» قال : ومعي سطيحة لي فأفرغت عليه فغسل يديه وغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه وعليه جبة شامية من جباب الروم ضيقة الكمين، فضاقت فأخرج يديه من تحت البدن فغسل وجهه وغسل ذراعيه ، قال: وذكر لنا أنه مسح على ناصيته والعمامة، قال: وذكر شيئًا أخاف ألا أقيمه قال: ومسح على خفيه ثم قال: «**لك حاجة**»، قلت: يا رسول الله ليس لي حاجة قال: فانطلقنا وقد أمهم ابن عوف في صلاة الصبح، فصلى ركعة فذهبت أؤذن

---

(١) انظر السنة لابن أبي عاصم (٣١٦).

(٢) الأزدي. انظر الجرح والتعديل (٥/٨).

فمنعني، فصلينا ما أدركنا وقضينا ما سبقنا[1] .

هكذا روى هذا الحديث أبو جابر الواسطي عن عبد الله بن عون بن أرطبان البصري عن عامر الشعبي ومحمد بن سيرين جميعًا عن عروة بن المغيرة عن أبيه.

ووهم أبو جابر في ذلك لأن محمد بن سيرين لم يرو هذا الحديث عن عروة بن المغيرة ولا سمعه منه، وإنما الشعبي رواه عن عروة بن المغيرة كما سقناه.

ووافق ابن عون زكريا بن أبي زائدة فرواه عن الشعبي عن عروة عن أبيه.

وأما محمد بن سيرين فرواه عن المغيرة بن شيبة نفسه ولم يسمعه منه، فحمل أبو جابر رواية ابن سيرين على رواية الشعبي.

وقد روى الحديث يزيد بن هارون عن ابن عباس عن ابن عون مبينًا، فرواه عنه عن الشعبي عن عروة بن المغيرة عن أبيه، ثم قال: عن ابن سيرين رفعه إلى المغيرة بن شعبة.

ورواه قتادة بن دعامة، عن الحسن وابن سيرين عن المغيرة مرسلاً أيضًا، والحسن إنما سمعه من حمزة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه ، بين ذلك بكر ابن عبد الله المزني في روايته عن الحسن.

وابن سيرين سمعه من عمرو بن وهب الثقفي، عن المغيرة، وقيل: عن رجل عن المغيرة.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٧٣/٢٠) رقم (٨٧٠) وإسناده: حدثنا معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري، ثنا أبي، ثنا ابن عون، عن محمد والشعبي قال ابن عون: لا أحفظ حديث هذا من حديث هذا، فكان حديث الشعبي أقربهما إسنادًا. حديث الشعبي عن عروة بن المغيرة. ورد محمد الحديث إلى المغيرة. قال ابن عون: ذكر ذاك المسير... الحديث.

فرواه أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب عن المغيرة. وكذلك رواه هشام بن حسان وحبيب بن الشهيد ، كلاهما عن ابن سيرين.

ورواه جرير بن حازم عن ابن سيرين إلا أنه اختلف عليه في روايته فرواه أبو غسان، مالك بن إسماعيل عنه مختصراً عن ابن سيرين عن عمرو بن وهب عن المغيرة.

ورواه عفان بن مسلم وأسود بن عامر شاذان عنه فقالا: عن ابن سيرين عن رجل عن عمرو بن وهب عن المغيرة.

ورواه سليم بن أخضر عن عبد الله بن عون عن ابن سيرين عن عمرو ابن وهب عن رجل عن المغيرة.

فأما حديث زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي الموافق لرواية ابن عون عنه

فأخبرناه الحسن بن علي الجوهري أنا أحمد بن جعفر القطيعي نا بشر ابن موسى نا أبو نعيم نا زكريا بن أبي زائدة، عن عامر الشعبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال: كنت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ذات ليلة في سفر فقال: «**أمعك ماء؟**» قلت: نعم، فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ، ثم جاء فأفرغت ماء من الإدواة. فغسل يديه ووجهه ، وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجها من أسفل الجبة وغسل ذراعيه ومسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال: «**دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين**» [1] فمسح عليهما.

---

(١) أخرجه البخاري (١٠/٢٦٨ فتح) ٧٧- كتاب : اللباس. ١٠- باب : لبس جبة الصوف في الغزوة (٧٩٩).
مسلم (١/٢٣٠) ٢- كتاب: الطهارة ٢٣- باب: المسح على الناصية =

وأما حديث يزيد بن هارون عن ابن عون الذي بين فيه ما أدرجه أبو جابر الواسطي وأورد حديث الشعبي عن عروة بن المغيرة عن أبيه مسنداً وحديث ابن سيرين عن المغيرة مرسلاً

فأخبرناه أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار[1] أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هارون.

وأخبرناه الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ، نا يزيد بن هارون أنا ابن عون عن الشعبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه ، وعن ابن سيرين رفعه إلى المغيرة بن شعبة قال: كنا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- فغمز ظهري أو كتفي بشيء كان معه فمال وتبعته ، فقضى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حاجته ثم جاء فقال: «**أمعك ماء؟**» فقلت: نعم، ومعي سطيحة من ماء، فغسل

=

والعمامة ٨١- (...).

أحمد في المسند (٤/٢٥٥) الطبراني (٢٠/٣٧١) رقم (٨٦٤) وجاء في فتح الباري (١٠/٢٢١) طبع دار إحياء التراث العربي بيروت.

قال ابن بطال: كره مالك لبس الصوف لمن يجد غيره لما فيه من الشهرة بالزهد لأن إخفاء العمل أولى، قال: و لم ينحصر التواضع في لبسه بل في القطن، وغيره، ما هو بدون ثمنه.

(١) هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمن بن ماهويه بن مهيار بن المرزبان، أبو الفتح الحفار. قال المصنف: كتبنا عنه، وكان صدوقًا... وسألته عن مولده فقال: ولد في شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. بعد قتل المقتدر بسنة ونصف. لأن المقتدر قتل في سنة عشرين. مات هلال الحفار في يوم الجمعة الثالث من صفر سنة أربع عشرة وأربعمائة. تاريخ بغداد (١٤/٧٥) (ت٧٤٢٦).

وجهه، وكانت عليه جبة شامية ضيقة الكمين، فأدخل يده فرفع الجبة عن عاتقه وأخرج يديه من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح على العمامة ، قال: وذكر الناصية بشيء ومسح عن خفيه ثم أقبلنا فأدركنا القوم في صلاة الغداة وعبد الرحمن يؤمهم، وقد صلوا ركعة فذهبت لأؤذنه فنهاني فصلينا معه ركعة وقضينا التي سبقنا بها. واللفظ لحديث التميمي.

وأما حديث قتادة عن الحسن وابن سيرين عن المغيرة مرسلاً أيضًا

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد العلاف قالا: أنا محمد ابن عبد الله بن إبراهيم قال: نا وفي حديث عثمان حدثني إسحاق بن الحسن الحربي قال : نا وفي حديث عثمان حدثني عفان نا همام نا قتادة عن الحسن ومحمد بن سيرين عن المغيرة بن شعبة أنه قال: ثنتان لا اسأل عنهما أحدًا رأيتهما من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن رسول الله تخلف لحاجته وتخلفت معه فلما قضى حاجته أتيته بوضوء فغسل وجهه قال : وكانت عليه جبة شامية ضيقة فم الكم فأخرج يده من تحتها فمسح على العمامة وعلى الخفين وانتهى إلى الناس وقد دخلوا في الصلاة، وعبد الرحمن يصلي بهم، فلما رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- أراد أن يتأخر فأومأ إليه النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يمضي قال: وكنا قد سبقنا بركعة، فصلى النبي -صلى الله عليه وسلم- خلف عبد الرحمن ركعة فلما سلم قام فقضى الركعة التي سبق بها فلم يزد عليها شيئًا.

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد قالا: أنا أبو بكر الشافعي قال: سمعت إبراهيم الحربي ذكر حديث الحسن عن المغيرة بن شعبة فقال: ليس بصحيح إنما سمع من ابن المغيرة؛ لأن الحسن ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر وقدم البصرة أيام عثمان بعد عزل المغيرة عنها ورجوعه إلى

المدينة وتوفي المغيرة في شعبان سنة خمسين وهو ابن سبعين سنة، فلو كان الحسن معه في بلد سمع منه لأن المغيرة توفي وللحسن تسع وعشرون سنة.

وأما حديث الحسن المتصل الذي رواه عن حمزة بن المغيرة عن أبيه

فأخبرناه أحمد بن محمد بن غالب، نا أبو القاسم النخاس -لفظًا- نا محمد بن إسماعيل البصلاني نا بندار نا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي عن بكر بن عبدالله عن الحسن عن ابن المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال: توضأ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومسح على الخفين والعمامة.

قال بكر: وقد سمعته من ابن المغيرة بن شعبة[1].

وأخبرناه القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري أنا علي بن عمر الحافظ نا أبو بكر النيسابوري نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم نا يحيى ابن سعيد نا سليمان التيمي، عن بكر عن الحسن عن ابن المغيرة بن شعبة عن أبيه، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- توضأ ومسح بناصيته ومسح على الخفين والعمامة. قال بكر: وقد سمعته من ابن المغيرة.

ورواه حميد الطويل عن بكر عن ابن المغيرة وسماه حمزة وهو الذي سمعه منه الحسن وبكر وساقه حميد بطوله

أخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا عبد الصمد بن علي الطستي، نا الحسين

---

(١) أخرجه مسلم (١/٢٣١) ٢- كتاب: الطهارة ٢٣- باب المسح على الناصية والعمامة ٨٣- (...).

وحدثنا محمد بن بشار، ومحمد بن حاتم، جميعًا عن يحيى القطان، قال ابن حاتم: حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي ... به. أبو داود (١/١٠٤) ١- كتاب: الطهارة. ٥٩- باب: المسح على الخفين (١٥٠).

ابن بشار الخياط نا نصر بن حريش[1] نا المسيب عن حميد الطويل عن بكر ابن عبد الله المزني عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه المغيرة بن شعبة قال: خرجنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في سفر فلما كنا في بعض السفر وكنا قريبًا من الصبح، جعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يتخلف عن أصحابه قليلاً قليلاً قال: فعرفت أن له حاجة، قال: ثم عدل إلى ناحية من الطريق فاتبعته، فلما قضى حاجته، قال لي: «**هل معك ماء؟**» قلت: نعم معي إداوة من ماء قال : فتناول الإدواة فتوضأ، وكانت عليه جبة ضيقة الكمين، قال: فذهب للحسر عن ذراعيه فضاقتا عليه، فأخرج يديه من تحت الجبة فتمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ومسح بناصيته وعمامته ثم مسح على خفيه، ثم أقبلنا إلى أصحابنا وقد أسفرنا جدًّا، فإذا عبد الرحمن بن عوف يصلي بالناس صلاة الفجر، وقد صلى ركعة فلما نظر إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قد أقبل تنحى عن مقامه فأومأ إليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن مكانك، قال: فصلينا خلف عبد الرحمن بن عوف ركعة، فلما سلم من صلاته قمنا فقضينا ركعة أخرى.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا معاذ بن المثنى نا مسدد نا يزيد بن زريع.

وأخبرنا البرقاني قال: قرأت على إسحاق النعالي أخبركم عبد الله بن إسحاق المدائني نا عمرو بن علي نا يزيد بن زريع، نا حميد عن بكر عن عبد الله عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال: تخلف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وتخلفت معه، فأتي بماء فتوضأ فغسل وجهه ويديه، ثم ذهب للحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فأخرج يده من تحت الجبة وألقى الجبة

---

(١) نصر بن حريش، أبو القاسم الصامت، ضعفه الدارقطني. قال عن نفسه: حججت أربعين حجة ما كلمت فيها أحد، لهذا لقب بالصامت. تاريخ بغداد (١٣/٢٨٥) (ت٧٢٥٠).

عن منكبه ثم أتينا القوم وقد صلى بهم عبد الرحمن بن عوف ركعة فلما أحس بالنبي -صلى الله عليه وسلم- ذهب يتأخر فأومأ إليه، فقام النبي -صلى الله عليه وسلم- وقمت فقضينا الركعة التي سبقنا لفظ حديث البرقاني.

وأما حديث أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب عن المغيرة بن شعبة

فأخبرناه علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا معاذ بن المثنى نا مسدد.

وأخبرناه الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قالا: نا إسماعيل أنا أيوب عن محمد عن عمرو ابن وهب الثقفي قال : كنا مع المغيرة بن شعبة فسئل هل أم النبي -صلى الله عليه وسلم- أحد من هذه الأمة غير أبي بكر ؟ فقال : نعم ، كنا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في سفر فلما كان من السحر ضرب عنق راحلتي فظننت أن له حاجة فعدلت معه فانطلقنا حتى برزنا عن الناس فنزل عن راحلته، ثم انطلق فتغيب عني حتى ما أراه فمكث طويلاً ثم جاء فقال: «**حاجتك يا مغيرة؟**» قلت: ما لي حاجة، فقال: «**هل معك ماء؟**» فقلت: نعم، فقمت إلى قربة أو إلى سطيحة معلقة في آخرة الرحل، فأتيته بماء، فصببت عليه فغسل يديه فأحسن غسلهما قال: وأشك أنه قال: دلكهما بتراب أم لا ثم غسل وجهه ثم ذهب يحسر عن يديه وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فضاقت، فأخرج يديه من تحتها إخراجاً فغسل وجهه ويديه -قال: فيجيء في الحديث غسل الوجه مرتين فلا أدري أهكذا كان أم لا؟-، ثم مسح بناصيته ومسح على العمامة ومسح على الخفين وركبنا، فأدركنا الناس وقد أقيمت الصلاة فتقدمهم عبد الرحمن بن عوف وقد صلى بهم ركعة وهم في الثانية، فذهبت أؤذنه فنهاني فصلينا الركعة التي أدركنا وقضينا الركعة التي سبقنا. لفظ التميمي.

وأما حديث هشام بن حسان عن ابن سيرين الموافق لرواية أيوب هذه

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا يزيد أنا هشام عن محمد قال: دخلت مسجد الجامع فإذا عمرو بن وهب الثقفي قد دخل من الناحية الأخرى فالتقينا قريبًا من وسط المسجد فبدأني بالحديث ، وكان يحب ما ساق إليّ من خير ، فابتدأني فقال: كنا عند المغيرة بن شعبة فزاده في نفسي تصديقًا الذي قرب به الحديث قال: قلنا هل أمَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- رجل من هذه الأمة غير أبي بكر الصديق؟ قال: نعم، كنا في سفر كذا وكذا فلما كان من السحر ضرب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عنق راحلته فانطلق وتبعته فتغيب عني ساعة ثم جاء فقال: «**حاجتك؟**» قلت: ليس لي حاجة يا رسول الله، قال: «**هل من ماء؟**» قلت: نعم، فصببت عليه فغسل يديه ثم غسل وجهه، ثم ذهب يحسر عن ذراعيه وكانت عليه جبة له شامية فضاقت فأدخل يديه فأخرجهما من تحت الجبة فغسل وجهه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته ومسح على العمامة وعلى الخفين ثم لحقنا الناس وقد أقيمت الصلاة وعبد الرحمن ابن عوف يؤمهم وقد صلى ركعة فذهبت لأؤذنه فنهاني فصلينا الذي أدركنا وقضينا التي سبقنا بها[1] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/٢٤٧، ٢٤٨).

وأما حديث حبيب بن الشهيد[1]

عن ابن سيرين مثل هذا القول

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن عبدالله الشافعي نا إبراهيم بن إسحاق الحربي نا موسى بن إسماعيل نا حماد بن سلمة عن هشام وحبيب عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب عن المغيرة بن شعبة قال: صببت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وغسل يديه ومضمض واستنشق وغسل وجهه فلما أراد أن يغسل ذراعيه وعليه جبة شامية، فذهب يخرج يديه ، فضاقت عليه فأخرج يديه من تحت الجبة فغسل ذراعيه ومسح بناصيته ومسح على الخفين[2] .

وأما حديث جرير بن حازم عن ابن سيرين الذي رواه عنه أبو غسان مالك بن إسماعيل موافقًا لرواية أيوب وهشام وحبيب في الإسناد

فأخبرناه أبو الصهباء ولاد بن علي بن سهل التيمي الكوفي أنبا محمد ابن علي بن دحيم الشيباني نا أحمد بن حازم نا مالك بن إسماعيل نا جرير ابن حازم.

---

(١) حبيب بن الشهيد، الأزدي، أبو محمد البصري، ثقة، ثبت. من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين، وهو ابن ست وستين. أخرج له الجماعة التقريب (١٠٩٧).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٢٨/٢٠) رقم (١٠٣٥) حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا موسى بن إسماعيل ... به. وحدثنا عبد الله ابن محمد بن عزيز الموصلي.

وأخبرنا علي بن محمد بن علي الإيادي أنا أحمد بن يوسف بن خلاد نا الحارث بن محمد بن أبي أسامة نا أبو غسان نا جرير بن حازم عن ابن سيرين عن عمرو بن وهب عن المغيرة بن شعبة قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا تبرز يبعد وقال الحارث: تباعد، فذكر أنه جاء وعبد الرحمن بن عوف يصلي فصلى معه ركعة.

وأما حديث جرير بن حازم عن ابن سيرين الذي رواه عنه عفان وأسود بن عامر وزادا في إسناده رجلاً بين ابن سيرين وبين عمرو بن وهب

فأخبرناه الحسين بن أبي أبي بكر أنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي نا الحسن بن المثنى العنبري نا عفان نا جرير بن حازم قال: سمعت محمد بن سيرين يحدث عن رجل عن عمرو بن وهب قال: كنا عند المغيرة فقال القوم: هل علمتم أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلى خلف أحد من هذه الأمة غير أبي بكر؟ قال: قال المغيرة: نعم، كنا مع رسول الله في سفر فأسرينا ليلة ، فلما كان في آخر السحر ضرب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عنق راحلتي فانصرفت معه ونزل حتى تغيب عني ثم جاء فقال : «**لك حاجة يا مغيرة؟**» قلت : لا، قال: «**هل معك ماء؟**» قلت: نعم ، فقمت إلى سطيحة أو إداوة معلقة في قادمة الرحل ، أو آخرته فأخذها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وتوضأ منها فقال محمد: وأشك مسح يده بتراب أم لا. ثم أفرغت عليه فغسل يديه ووجهه ثم حسر عن ذراعيه وعليه جبة شامية ضيقة الكمين، فألقى الجبة هكذا جاء الحديث، فغسل وجهه ويديه ومسح بناصيته ومسح عمامته، ومسح على خفيه ثم ركبنا فأتينا الناس وقد أقاموا الصلاة وقدموا عبد الرحمن، فقلت: ألا أوذنهم بك يا رسول الله، قال : لا ، فأتيتهم وقد صلوا ركعة فقام رسول الله -صلى الله

عليه وسلم- في الصف، فلما قضى عبد الرحمن صلاته قام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقضى الركعة التي سبقته.[1] .

أخبرنا الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله ابن أحمد حدثني أبي نا أسود بن عامر نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين قال: حدثني رجل عن عمرو بن وهب -يعني بهذا الحديث[2] .

وأما حديث سليم بن أخضر عن ابن عون، عن ابن سيرين الذي وافق رواية جرير بن حازم هذه في زيادة الرجل، إلا أنه جعله بين عمرو بن وهب وبين المغيرة بن شعبة

فأخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا أبو بكر الشافعي نا إبراهيم الحربي، نا عبد الله بن عمرو بن ميسرة نا سليم بن أخضر، عن ابن عون، قال: نا به محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب عن رجل عن المغيرة بن شعبة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- خرج... فذكر الحديث بطوله.

حديث آخر

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه، قال: قرأت على أبي بكر بن شاذان ، وقرئ على أبي عمر بن حيويه، وأنا أسمع أخبركم عبد الله بن محمد البغوي نا محمد بن بشار، نا ابن أبي عدي وعبد الرحمن عن شعبة، قال: كتب به إلى منصور، وقرأته عليه قال: حدثني أبو عثمان مولى المغيرة بن شعبة قال: سمعت أبا هريرة: يقول: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**لا تنزع الرحمة إلا من شقي**»[3] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/٢٤٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/٢٤٨).

(٣) أخرجه أبو داود (٤/٢٣٢) ٣٥- كتاب: الأدب. ٦٦- باب: في الرحمة =

قال شعبة: وفي الكتاب أيضًا عن أبي عثمان عن أبي هريرة فقال: من صلى كل يوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتًا أو بني له بيت في الجنة.

كذا روى أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي هذا الحديث بطوله عن محمد بن بشار بندار ، عن ابن أبي عدي وعبد الرحمن بن مهدي عن شعبة ووهم في ذلك، فإن المتن الأول المرفوع عنهما جميعًا كما سقناه، وأما المتن الثاني الموقوف فإنما عند بندار عن ابن أبي عدي وحده دون عبد الرحمن عن شعبة، رواه كذلك مبينًا محمد بن إسماعيل البصلاني عن بندار وفصل أحد الحديثين من الآخر.

وأخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ أخبركم محمد بن إسماعيل البصلاني نا بندار نا ابن أبي عدي وعبد الرحمن عن شعبة قال: كتب به إلى منصور وقرأته عليه قال: حدثني أبو عثمان مولى المغيرة بن شعبة قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صاحب هذه الحجرة الصادق المصدق يقول: «**لا تنزع الرحمة إلا من شقي**»[1] ، وزاد ابن أبي عدي في حديثه قال : قال شعبة: وفي الكتاب أيضًا عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال: من صلى كل

(٤٩٤٢) والترمذي (٤/٢٨٥) ٢٨- كتاب: البر والصلة ١٦- باب: رحمة الناس (١٩٢٣) وقال: هذا حديث حسن.

(١) أخرجه أبو داود (٥/٢٣٢) ٣٥- كتاب: الأدب. ٦٦- باب: الرحمة (٤٩٤٢) حدثنا حفص بن عمر قال: حدثنا /ح/ وحدثنا ابن كثير، قال: أخبرنا شعبة... الحديث. الترمذي (٤/٢٨٥) ٢٨- كتاب: البر والصلة ١٦- باب: ما جاء في رحمة المسلمين (١٩٢٣) قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. تحفة الأشراف (١٣٣٩١) أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٣٣) حديث رقم (٢٥٢٩)، أحمد في المسند (٢/٤٦١).

يوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتًا أو بني له بيت في الجنة[1] .

وروى هذا المتن الأخير أبو داود الطيالسي وعفان بن مسلم عن شعبة على الشك في رفعه إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-.

ورواه مسلم بن إبراهيم عن شعبة مرفوعًا بغير شك.

حديث آخر

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا أبو الأشهب، وجرير بن حازم وسلم بن زرير وحماد بن نجيح وصخر بن جويرية عن أبي رجاء عن عمران بن حصين وابن عباس قالا : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**نظرت في الجنة، فإذا أكثر أهلها الفقراء ونظرت في النار فإذا أكثر أهلها النساء**»[2]

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٠٣/٢) وأخرجه المصنف في تاريخ بغداد (٨١/٥) ٢٤٦٧- ترجمة أحمد بن محمد القزويني عن أم حبيبة وحديثها أخرجه مسلم (٥٠٢/١) ٦- كتاب: صلاة المسافرين وقصرها ١٥- باب: فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن ١٠١- (٧٢٨).

الترمذي (٢٧٤/٢) ٢- كتاب: الصلاة ١٩٠- باب: ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة من السنة وما له من الفضل. (٤١٥) وقال: هذا جديث حسن صحيح.

وابن ماجه (١١٤١) (٤٥/٢) ٥- كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها ١٠٠- باب: ما جاء في ثنتي عشرة ركعة من السنة (١١٤١).

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١١٢) رقم (٨٣٣) أحمد في المسند (٤٣٧/٤)، (٣٠٨) وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣٠٨٩/٢ ١٩٥)- ترجمة أبو رجاء العطاردي.

حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا يونس بن حبيب قال: ثنا أبو داود قال: ثنا أبو الأشهب، وجرير بن حازم، ومسلم بن زرير، وحماد بن نجيح، وصخر =

كذا روى أبو داود الطيالسي هذا الحديث وخلط في جمعه بين روايات هؤلاء الخمسة. وذلك أن أبا الأشهب جعفر بن حيان وحماد بن نجيح وصخر بن جويرية كانوا يروونه عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس وحده عن النبي -صلى الله عليه وسلم- ، وكان سلم بن زرير يرويه عن أبي رجاء عن عمران بن حصين وحده عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

وأما جرير بن حازم فلا نعلم كيف كان يرويه؛ لأنه لم يقع إلينا حديثه إلا من رواية أبي داود هذه مجموعًا مع رواية غيره[1] .

والحديث عند أبي رجاء عن ابن عباس وعن عمران جميعًا، إلا أنا لا نعلم أحدًا اجتمعت له الروايتان ، عن أبي رجاء غير أيوب السختياني ، فرواه عن أبي رجاء عن ابن عباس، ورواه أيضًا عن أبي رجاء عن عمران بن حصين.

وقد رواه سعيد بن أبي عروبة والجعد أبو عثمان ومطر الوراق ثلاثتهم عن أبي رجاء عن ابن عباس. ورواه قتادة بن دعامة وعوف الأعرابي عن أبي رجاء عن عمران بن حصين.

فأما حديث أبي الأشهب

فأخبرنيه أبو بكر أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني الحافظ - بنيسابور- أنا عبد الله بن أحمد الفقيه- بنسا- أنا الحسن بن سفيان نا شيبان نا أبو الأشهب ، نا أبو رجاء عن ابن عباس أن النبي -صلى الله عليه وسلم- اطلع في النار فرأى أكثر أهلها النساء واطلع في الجنة فرأى أكثر أهلها الفقراء[2] .

=

ابن جويرية، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، وابن عباس... الحديث.

وقال: رواه أيوب السختياني، ومطر الوراق عن أبي رجاء، عن ابن عباس من دون عمران مثله. والحديث متفق عليه على شرط الجماعة.

(١) انظر: فتح الباري (٢٧٩/١١) كتاب الرقاق باب: في فضل الفقر. وحلية الأولياء (٣٠٨/٢).

(٢) أخرجه مسلم (٢٠٩٦/٤) ٤٨- كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار =

وأما حديث حماد بن نجيح وصخر بن جويرية

فأخبرناه أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد الدلال أنا أحمد بن سلمان النجاد نا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي.

وأخبرنيه أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، نا محمد بن سليمان الواسطي قالا: نا مسلم بن إبراهيم نا حماد بن نجيح وصخر بن جويرية قالا: نا أبو رجاء العطاردي قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**اطلعت في الجنة**» ... فذكر مثله. وقلبه «**فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء**»[1] . واللفظ لحديث البرتي.

وأما حديث أيوب عن أبي رجاء عن ابن عباس

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا إسماعيل أنا أيوب.

وأخبرناه أبو بكر البرقاني قال: قرئ على أبي أحمد الحسين بن علي التميمي وأنا أسمع أخبركم ابن خزيمة والسراج قالا: نا زياد بن أيوب نا

=

كتاب: الرقائق. ٢٦- باب: أكثر أهل الجنة الفقراء، وأكثر أهل النار النساء وبيان فتنة النساء. ٩٤- (٢٧٣٧).

حدثنا زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن أبي رجاء العطاردي، قال: سمعت ابن عباس يقول: قال محمد -صلى الله عليه وسلم- الحديث.

(١) أخرجه علي بن الجعد في مسنده (١٠٨٩/٢) رقم (٣١٦٢) البخاري (٢٧٣/١١ فتح) رقم (٦٤٤٩) تعليقًا، النسائي الكبرى كتاب عشرة النساء تحفة الأشراف (١٩١/٥) أحمد في المسند (٢٣٤/١).

إسماعيل بن علية وأخبركم أبو القاسم البغوي ، حدثني جدي وزياد بن أيوب قالا : نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن أبي الرجاء العطاردي قال: سمعت ابن عباس يقول: قال محمد -صلى الله عليه وسلم-: «**اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء**».

وأما حديث سعيد بن أبي عروبة بمتابعة رواية من ذكرنا عن أبي رجاء

فأخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد النيسابوري أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني -بالكوفة- نا إبراهيم بن إسحاق القاضي، نا جعفر بن عون عن سعيد قال : سمعت أبا رجاء العطاردي يحدث قال: نا ابن عباس قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**اطلعت في النار فإذا عامة أهلها النساء واطلعت في الجنة فإذا عامة أهلها المساكين**»[1] .

وأما حديث مطر الوراق عن أبي رجاء مثل ذلك

فأخبرناه أحمد بن عمر الدلال، نا أحمد بن سلمان النجاد، نا هلال بن العلاء، نا بشر بن عمران، نا داود بن الزبرقان.

وأخبرنا محمد بن علي بن الفتح -واللفظ له- أنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ نا القاضي أبو العباس أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير.

---

(١) أخرجه مسلم (٤/٢٠٩٦) ٤٨- كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار. كتاب: الرقاق. ٢٦- باب: أكثر أهل الجنة الفقراء، وأكثر أهل النار النساء، وبيان الفتنة بالنساء رقم ٩٤- (٢٧٣٧). النسائي الكبرى كتاب: عشرة النساء تحفة الأشراف (٥/١٩٢) رقم (٦٣١٧).

نا العباس بن صالح بن علي بن المساور الحراني ثنا بشر بن عباد، نا داود بن الزبرقان ، نا أيوب ومطر عن أبي رجاء ، عن ابن العباس، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**اطلعت في الجنة فإذا عامة أهلها الفقراء، واطلعت في النار فإذا عامة أهلها النساء**» .

وأما حديث سلم بن زرير عن أبي رجاء عن عمران بن حصين

فأخبرناه أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، نا محمد بن زكريا نا أبو الوليد الطيالسي.

وأخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي العباس محمد بن أحمد ابن حمدان غير مرة حدثكم محمد بن أيوب، أنا أبو الوليد نا سلم بن زرير نا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء**» .

وأما حديث أيوب السختياني عن أبي رجاء عن عمران

فأخبرناه الحسن بن علي بن محمد الجوهري أنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي نا قاسم بن زكريا المطرز نا عمران بن موسى نا عبد الوارث، نا أيوب نا أبو رجاء عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**نظرت في الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء، ونظرت في النار فإذا أكثر أهلها النساء**».

وأما حديث قتادة عن أبي رجاء كذلك

فأخبرناه أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني -بأصبهان- أنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني نا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنا

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أبي رجاء قال: جاء عمران بن حصين إلى امرأته من عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقالت: حدثنا ما سمعت من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، قال: إنه ليس وقت حديث، قال: فلم تدعه أو قال : فأغضبته. قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول : «**دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ثم نظرت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء**»[1] .

وأما حديث عوف الأعرابي عن أبي رجاء بمتابعة من ذكرنا على هذه الرواية

فأخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا إسحاق بن الحسن نا عثمان بن الهيثم نا عوف بن أبي جميلة عن أبي رجاء عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء**».

حديث آخر

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على محمد بن محمد الحجاجي، حدثكم محمد بن إسحاق بن خزيمة، نا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج نا أبو خالد الأحمر، نا الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد ، عن ابن عباس قال : جاءت امرأة إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقالت: إن أختي ماتت وعليها صيام شهرين، فقال: «**أرأيت لو كان على أختك دين أكنت تقضينه**» فقالت: نعم، قال:

---

(١) أخرجه: ابن حبان (٢٥٦٨ موارد) ٤٠- كتاب: الزهد. ٤٠- باب: ما جاء في الفقراء ومن لا يؤبه له.

«**فحق الله أحق**»[1] . كذا روى هذه الحديث أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر عن الأعمش عن النفر الثلاثة الذين سماهم وجعل رواياتهم متفقة.

والحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل إنما روياه للأعمش عن مجاهد وحده عن ابن عباس ، وأما مسلم البطين فإنه رواه للأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

ورواه كذلك عن الأعمش عن مسلم مفرداً عيسى بن يونس وأبو معاوية الضرير وإسماعيل بن زكريا الخلفاني، وأبو إسحاق الفزاري وعبثر بن القاسم ويحيى بن سعيد القطان.

ورواه زائدة بن قدامة عن الأعمش عن مسلم كذلك وقال في آخره: فقال الحكم وسلمة بن كهيل : ونحن جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث سمعنا مجاهداً ذكر ذلك عن ابن عباس فجمع زائدة في روايته عن الأعمش من أحاديث النفر الثلاثة إلا أنه ميز ذلك على وجهين وفرق بين القولين، وكلهم ذكر أن المرأة قالت: يا رسول الله، إن أمي ماتت خلاف

---

(١) الحديث متفق عليه، أخرجه: البخاري (١٩٣/٤) فتح كتاب: الصوم، باب: من مات وعليه صوم (١٩٥٣).

مسلم (٨٠٤/٢) ١٣- كتاب: الصيام. ٢٧- باب: قضاء الصيام عن الميت ١٥٤- (١١٤٨).

الترمذي (٩٥/٣، ٩٦) كتاب: الصوم. باب: ما جاء في الصوم عن الميت (٧١٦).

ابن ماجه (٣٦٦/٢) ٧- كتاب: الصيام. ٥١- باب: من مات وعليه صيام من نذر (١٧٥٨).

الدارمي (٣٩/٢) ٤- كتاب: الصوم. ٤٩- باب: الرجل يموت وعليه صوم (١٧٦٨).

ابن خزيمة في صحيحه (٢٧٢/٣) رقم (٢٠٥٥).

قول أبي خالد، إن أختي ماتت، وجعل زائدة والفزاري وعبثر[1] السائل رجلاً، وقالوا أيضًا كلهم : صيام شهر، ولم يقل شهرين إلا الفزاري، ولست أعلم من الراوي لهذا الحديث عن عطاء ، أهم الثلاثة أم بعضهم؟ لأن ذكر عطاء لم يقع إليّ في هذا الحديث عن الأعمش إلا من رواية أبي خالد وحده عنه[2] .

فأما أحاديث من رواه عن الأعمش عن مسلم البطين مفردًا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا دعلج بن أحمد ثنا موسى ابن هارون وابن شيرويه قالا : أنا إسحاق بن راهويه، أنا عيسى بن يونس نا الأعمش عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن امرأة أتت

---

(١) عبثر - بفتح أوله وسكون الموحدة وفتح المثلثة - ابن القاسم الزبيدي، بضم الزاي- أبو زبيد كذلك الكوفي ثقة مات سنة (١٧٩هـ) التقريب (١٦٧).

(٢) أخرجه الدارقطني في سننه (١٩٦/٢) كتاب: الصيام. باب: القبلة للصائم (٨٤).

حدثنا دعلج بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن النضر /ح/ وحدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا أبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق قالا: نا معاوية بن عمر، ثنا زائدة، عن الأعمش، عن مسلم بن البطين، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس... الحديث.

قال سليمان: قال الحكم وسلمة بن كهيل، ونحن جلوس جميعًا حين حدث مسلم بهذا الحديث. فقال: سمعنا مجاهدًا يذكر هذا. وقال دعلج فقالا: سمعنا مجاهدًا يذكر هذا عن ابن عباس، هذا أصح إسنادًا من حديث أبي خالد الأحمر، وقال ابن مغراء عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد، عن ابن عباس، وعن سلمة بن كهيل، عن ابن عباس، وعن الحكم، عن عطاء، عن ابن عباس.

النبي -صلى الله عليه وسلم- فقالت: إن أمي ماتت وعليها صوم شهر، فقال: «**أرأيت لو كان عليها دين أكنت تقضينه؟**» قالت: نعم، قال: «**فدين الله أحق بالقضاء**»[1].

أخبرنا الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله ابن أحمد حدثني أبي نا أبو معاوية نا الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أتت النبي -صلى الله عليه وسلم- امرأة فقالت: يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر فأقضي عنها؟ قال: فقال: «**أرأيت لو كان على أمك دين أما كنت تقضينه؟**» قالت: بلى، قال: «**فدين الله أحق**».

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، نا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، ومحمد ابن علي بن حبيش[2] الناقد، قالا: أنا أحمد بن يحيى الحلواني، نا محمد بن الصباح، نا إسماعيل بن زكريا عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جاءت امرأة إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقالت: إن أمي ماتت وعليها صوم شهر، أفأصوم عنها؟ فقال: «**أرأيت لو ماتت وعليها دين أكنت تقضينه؟**» فقالت: نعم، قال: «**فدين الله أحق**».

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي -بنيسابور- أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم السليطي[3]، نا إبراهيم بن علي الذهلي نا محمد

---

(١) أخرجه مسلم (٢/٨٠٤) ١٣- كتاب: الصيام. ٢٧- باب: قضاء الصيام عن الميت. ١٥٤- (١١٤٨). بنفس الإسناد. أحمد في المسند (١/٣٦٢).

(٢) محمد بن علي بن حبيش بن أحمد بن عيسى بن خاقان، أبو الحسين الناقد، كان شيخًا، ثقة، صالحًا. توفي يوم الجمعة، النصف من جمادى الأولى سنة (٣٥٩هـ) تاريخ بغداد (٣/٨٦) (ت١٠٧١).

(٣) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة بن قطن بن إبراهيم، أبو الحسن، التميمي. المعروف بالسليتي. كان ثقة. توفي ليلة الثلاثاء. الثالث والعشرين =

ابن خالد الدمشقي، نا الوليد أخبرني إبراهيم بن محمد الفزاري عن الأعمش عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رجل يا رسول الله ، إن أمي ماتت وعليها صيام شهرين متتابعين ، أفأصومهما عنها ؟ قال : «**نعم، فإنه لو كان عليها دين أكنت قاضيه**» قال : نعم، قال: «**فدين الله أحق أن يوفى له**»[1] .

أخبرنا أبو الحسين بن بشران السكري أنا دعلج بن أحمد المعدل نا جعفر بن محمد الفريابي نا قتيبة بن سعيد، نا عبثر بن القاسم ، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأصوم

=

من المحرم سنة (٣٦٤هـ). وهو ابن اثنتين وتسعين سنة. تاريخ بغداد (٤٥٩/٧) (ت٣٩٩٨).

(١) أخرجه: أبو داود (٤٠٢/٢) ٥- كتاب: المناسك. ٢٦- باب: الرجل يحج عن غيره (١٨١٠).

الترمذي (٢٦٩/٣) ٧- كتاب: الحج. ٨٧- باب: ما جاء في الحج عن الشيخ والميت (٩٣٠) قال أبو عيسى: حديث حسن صحيح.

النسائي (٨٨/٥) المجتبى. ٢٤- كتاب: المناسك. ١٠- باب: في العمرة عن الرجل الذي لا يستطيع (٣٦٣٨).

أحمد في المسند (٢٤٤/١) ، (١٠/٤، ١١، ١٢).

الحاكم في المستدرك (٤٨١/١) كتاب: المناسك. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص.

ابن ماجه (٤١٨/٣) ٢٥- كتاب: المناسك. ١٠- باب: الحج عن الحي إذا لم يستطع (٢٩٠٦) وابن حبان (٩٦١ موارد) ٩- كتاب: الحج. ٢٠- باب: الحج عن العاجز والاعتمار عنه (٩٦١).

والخطيب في تاريخ بغداد (٢٦٤/٥) تحفة الاشراف (١١٧٣). وفيها جميعًا أن الرجل هو أبو رزين العقيلي.

عنها؟ قال: «**أرأيت لو كان عليها دين أكنت تقضيه؟**» قال: نعم، قال: «**فدين الله أحق أن يقضى**»[1] .

أخبرنا البرقاني قال: قرأت على أبي بكر الإسماعيلي أخبرك الحسن بن سفيان نا محمد بن خلاد الباهلي وحدثكم القاسم بن زكريا نا أحمد بن عبدة قالا: نا يحيى بن سعيد نا الأعمش عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أتت أمرأة النبي -صلى الله عليه وسلم- فقالت: على أمي صوم شهر ماتت قبل أن تقضيه، أفأقضيه عنها؟ قال: «**لو كان على أمك دين أكنت قاضيته؟**» قالت: نعم، قال: «**فدين الله أحق**» هذا حديث الحسن.

وأما حديث زائدة الذي جمع فيه بين رواية الأعمش عن النفر الثلاثة وميز بعض أقوالهم من بعض

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا دعلج بن أحمد، نا أبو بكر ابن بنت معاوية نا معاوية ، قال دعلج: ونا موسى بن هارون، نا أبي نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن الأعمش، عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها؟ قال:«**لو كان على أمك دين أكنت قاضيه عنها؟** » قال : نعم ، قال : « **فدين الله أحق أن يقضي**» .

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبري كتاب: الصيام. من طريق قتيبة عن عبثر. تحفة الأشراف (٤/٤٤٣) حديث رقم (٥٦١٢) وانظر فتح الباري (٤/١٩٥).

قال سليمان: فقال الحكم وسلمة بن كهيل، ونحن جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث، قالا: سمعنا مجاهداً يذكر هذا عن ابن عباس[1] .

أخبرنا الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله ابن أحمد حدثني أبي نا معاوية بن عمرو نا زائدة، بإسناده مثله.

وقد رواه زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إلا أن الأعمش ليس عنده عن الحكم إلا حديث مجاهد، على ما شرحناه، والله أعلم[2] .

حديث آخر

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال : قرئ على أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، وأنا أسمع حدثكم أبو محمد بن صاعد نا علي بن إسماعيل بن الحكم نا عفان ، نا شعبة نا عدي بن ثابت وأبو إسحاق عن البراء وعبد الله ابن أبي أوفى: أنهم أصابوا حمراً يوم خيبر فطبخوها فنادى منادي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن أكفئوا القدور[3] .

قال ابن صاعد: يقال إن أبا إسحاق هو الهجري، قال أبو الحسن الدارقطني لم يصنع أبو محمد -رحمه الله - شيئًا ؛ لأن الهجري لا يحدث عن البراء.

---

(١) أخرجه البخاري (١٩٢/٤ - ١٩٣) كتاب : الصوم باب : من مات وعليه صوم. معلقًا. وكلام سليمان بن مهران الأعمش ذكره مسلم في صحيحه (٨٠٤/٢) رقم ١٥٥- (...).

(٢) أخرجه البخاري (١٩٢/٤فتح) كتاب : الصوم . باب: من مات وعليه صوم رقم (١٩٥٣) عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد به. ووصله الحافظ ابن حجر العسقلاني في تغليق التعليق (١٩٤/٣)، مسلم (٨٠٤/٢) ١٣- كتاب: الصيام. ٢٧- باب: قضاء الصيام عن الميت ١٥٦- (...).

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٢٩/٩).

قال الخطيب: لعمري إن أبا إسحاق الهجري لا يحدث عن البراء لكنه يحدث عن ابن أبي أوفى وأبو إسحاق المذكور في حديث عفان، هو السبيعي إلا أن عفان خلط في رواية هذا الحديث عن شعبة، وهو عند شعبة عن عدي بن ثابت وأبي إسحاق السبيعي.

أما عدي فسمعه من البراء بن عازب ومن ابن أبي أوفى جميعًا، فكان شعبة يرويه تارة عن عدي عن البراء وحده وتارة يرويه عن عدي عنهما جميعًا.

وأما أبو إسحاق السبيعي فرواه عن البراء وحده و لم يسمعه منه وقد سمع منه غيره حديثًا كثيرًا.

وكان ينبغي لعفان أن يفصل ذلك فيقول: نا شعبة نا عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى، ونا أبو إسحاق عن البراء.

وقد روى شعبة أيضًا هذا الحديث عن أبي إسحاق الشيباني وعن إبراهيم الهجري جميعًا عن ابن أبي أوفى. والروايات عن شعبة لجميع ذلك محفوظة.

وأما حديث شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء وحده

فأخبرناه أبو بكر البرقاني قال: قرأنا على أحمد بن جعفر بن حمدان أخبركم أبو خليفة نا أبو الوليد عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء: أنهم كانوا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأصابوا حمرًا فذبحوها فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**أكفئوا القدور**».

أخبرناه الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر القطيعي، نا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي أنا هاشم هو ابن القاسم ، نا شعبة نا عدي ابن ثابت، عن البراء بن عازب عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

قال عبد الله: قال أبي وابن جعفر -يعني غندرًا- قال: سمعت البراء وابن أبي أوفى[1].

ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة كرواية غندر

أخبرناه أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن عدي بن ثابت قال: سمعت البراء وابن أبي أوفى يحدثان: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت القدور.

وهكذا رواه يحيى بن سعيد القطان ومعاذ بن معاذ والنضر بن شميل وعبد الصمد بن عبد الوارث، وسليمان بن حرب عن شعبة.

وأما حديث شعبة عن أبي إسحاق عن البراء

فأخبرناه أبو محمد بن علي بن أحمد بن محمويه العسكري نا جعفر بن محمد القلانسي نا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب قال: أصابوا حمرًا أهلية يوم خيبر، فأغلوه، فنادى منادي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن أكفئوا القدور.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، نا محمد بن غالب بن حرب حدثني عبد الله بن خيران[2]، أنا

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/٢٩١).

(٢) عبد الله بن خيران ، أبو محمد، كوفي الأصل ، قال المصنف عنه: بعدما أخرج هذا الحديث في تاريخ بغداد (٩/٤٥٠) في ترجمته رقم (٥٠٨٢): تفرد برواية هذا الحديث عبد الله بن خيرون عن شعبة، ومحمد بن غالب، عن ابن خيرون. رواه يحيى بن صاعد وغيره عن محمد بن غالب، والمحفوظ عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء في قصة الحمر حسب.

ثم قال في نهاية ترجمته: قلت: قد اعتبرت من رواياته أحاديث كثيرة فوجدتها مستقيمة تدل على ثقته. والله أعلم.

شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال: أصبنا يوم خيبر حمراً أهلية، فطبخناها، ونادى منادي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن أكفئوها، فأكفوها.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء يقول: أصاب الناس حمراً يوم خيبر -يعني الحمر الأهلية- فأمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- منادياً فنادى أن أكفئوا القدور.

كذا قال أبو داود في هذا الحديث عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء وقد رجع أبو إسحاق عن هذا القول وقال: لم أسمعه من البراء.

كذلك أخبرنا البرقاني قال: قرئ على عبد الله بن محمد بن زياد وأنا أسمع حدثكم عبد الله بن محمد بن شيرويه نا إسحاق أنا النضر بن شميل، نا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعته من البراء، ثم قال بعد: لم أسمعه قال البراء: أصبنا حمراً يوم خيبر فطبخناها، فنادى منادي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن أكفئوا القدور.

فإن قيل: لم حكمت بأن أبا إسحاق المذكور في حديث عفان هو السبيعي دون أن يكون الشيباني أو الهجري، إذا كان شعبة يروي هذا الحديث عن ثلاثة كل واحد منهم يكنى أبا إسحاق فأحدهم السبيعي والآخران الشيباني والهجري ولأنهما يرويان عن ابن أبي أوفى.

فالجواب: أن الشيباني والهجري لا يطلق شعبة روايته عنهما بأن يكنيهما ويقتصر على ذلك، وإنما يقول: نا سليمان الشيباني أو يقول: نا الشيباني ويقول أيضاً: نا إبراهيم الهجري، أو: نا الهجري، ويطلق الرواية عن أبي إسحاق من غير أن يزيد على قوله : نا أبو إسحاق أو عن أبي إسحاق.

وأما رواية شعبة عن أبي إسحاق الشيباني هذا الحديث

فأخبرنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال: نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن لحوم الحمر الأهلية[1] .

وأما رواية شعبة عن أبي إسحاق الهجري له أيضًا

فأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا إبراهيم بن مرزوق، نا وهب بن جرير نا شعبة عن الهجري، قال: عن ابن أبي أوفى أنهم أصابوا حمرًا فطبخوها فنادى منادي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن أكفئوا القدور[2] .

حديث آخر

أخبرنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا أبو داود ، نا شعبة عن عمرو بن مرة ، قال: سمعت سالم بن أبي الجعد.

قال شعبة: وأخبرني حصين بن عبد الرحمن قال: سمعت سالم بن أبي الجعد قال: قلت لجابر: كم كنتم يوم الشجرة؟ قال: كنا ألفًا وخمسمائة، وذكر عطشًا أصابهم، قال: فأتى رسول الله بماء في تور فوضع يده فيه فجعل الماء يخرج من بين أصابعه كأنه العيون، قال: فشربنا ووسعنا وكفانا، قال: قلت: كم كنتم؟ قال: لو كنا مائة ألف كفانا، كنا ألفًا وخمسمائة.

كذا رواه أبو داود سليمان بن داود الطيالسي عن شعبة عن عمرو بن مرة وحصين عن سالم بن أبي الجعد سياقة واحدة، وسؤال سالم جابرًا في

---

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ١١٠) حديث (٨١٦).

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٢٠٥).

آخر الحديث، وجواب جابر له لم يكن عند شعبة عن حصين، وإنما كان عنده عن عمرو وحده فأدرج في هذه الرواية.

وقد روى آدم بن أبي إياس وأبو النضر هاشم بن القاسم وعلي بن الجعد ثلاثتهم عن شعبة ، عن عمرو وحصين هذا الحديث فلم يذكروا سؤال سالم جابراً وجواب جابر بل اقتصروا على ما دونه، وهذا يدل على أن شعبة حمل رواية عمرو على رواية حصين حين حدث هؤلاء الثلاثة بالحديث، وحمل رواية حصين على رواية عمرو لما حدث أبا داود به . وروى محمد بن جعفر غندر ، عن شعبة عن عمرو بن مرة وحده ما انفرد به من سؤال سالم جابراً وجوابه له.

وروى أبو الوليد الطيالسي عن شعبة حديث عمرو وحصين جميعًا، وساقه بطوله، وميز ما في آخره من سؤال سالم وجواب جابر له وبين أنه عن عمرو دون حصين.

فأما حديث آدم عن شعبة الذي ساق فيه ما اتفق عمرو وحصين في روايته دون ما انفرد به عمرو

فأخبرناه أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري نا محمد ابن أحمد بن محمويه العسكري نا جعفر بن محمد القلانسي نا آدم نا شعبة عن عمرو بن مرة وحصين بن عبد الرحمن السلمي عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال : أصابنا عطش فجهشنا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم الحديبية وبين يديه تور فيه ماء، فقال بأصابعه هكذا في التور يعني فرقها فقال : «**خذوا باسم الله**» فجعل الماء يتخلل من بين أصابعه كأنها عيون ، قال عمرو بن مرة في حديثه: فوسعنا وكفانا، وقال حصين في حديثه: فشربنا وتوضأنا.

وأما حديث أبي النضر بموافقة آدم على روايته

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا هاشم نا شعبة أخبرني عمرو بن مرة وحصين ابن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال: أصابنا عطش بالحديبية فجهشنا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وبين يديه تور فيه ماء فقال بأصابعه هكذا فيها ، وقال: «**خذوا باسم الله**» قال: فجعل الماء يتخلل من بين أصابعه كأنها عيون فوسعنا وكفانا، وقال حصين في حديثه: فشربنا وتوضأنا[1] .

وأما حديث علي بن الجعد مثل هذا القول

فأخبرناه أبو القاسم الأزهري وحمزة بن محمد بن طاهر الدقاق وعلي ابن الحسن التنوخي قالوا: أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن نا عبد الله بن محمد البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة عن عمرو بن مرة، وحصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال: أصابنا عطش بالحديبية فجهشنا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وبين يديه ماء، فقال بأصابعه هكذا فقال : «**خذوا**» فجعل الماء يتخلل من بين أصابعه كأنها عيون. قال عمرو في حديثه: فوسعنا وكفانا، وقال حصين: فشربنا وتوضأنا.

وأما حديث غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة وحده في سؤال سالم جابراً وجواباه له

فأخبرنا أبو بكر البرقاني أنا عمر بن محمد بن علي الناقد أنا جعفر بن

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٣٥٣).

محمد الفريابي، نا عثمان بن أبي شيبة نا غندر عن شعبة.

وأخبرنا الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال: سألت جابراً بن عبد الله عن أصحاب الشجرة فقال: لو كنا مائة ألف كفانا، وقال عثمان: لكفانا كنا ألفًا وخمسمائة.

وأما حديث أبي الوليد عن شعبة عن عمرو وحصين الذي ساقه بطوله وأورد فيه سؤال سالم جابراً وجوابه وبين أنه عن عمرو دون حصين وميز ذلك

فأخبرناه علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا محمد بن بدر نا حماد بن مدرك نا هشام بن عبد الملك - هو أبو الوليد الطيالسي -.

وأخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا علي بن محمد بن أبي الشوارب، نا أبو الوليد نا شعبة عن عمرو بن مرة وحصين بن عبد الرحمن سمعا سالم بن أبي الجعد يقول: سمعت جابر بن عبدالله يقول : أصابنا عطش فجهشنا وانتهبنا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فوضع يده في تور من ماء فجعل الماء يفور عيونًا من خلل أصابعه، وقال: «**اذكروا اسم الله**» فشربنا ووسعنا وكفانا[1] .

قال شعبة: وفي حديث عمرو: فقلت لجابر بن عبد الله: كم كنتم،

---

(١) أخرجه الدارمي (٢٧/١) المقدمة. ٥- باب: ما أكرم الله النبي -صلى الله عليه وسلم- من تفجير الماء من بين أصابعه.

قال: كنا ألفًا وخمسمائة ولو كنا مائة ألف لكفانا. لفظ حديث ابن أبي الشوارب.

حديث آخر

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز أنا أبو عمرو عثمان ابن أحمد بن عبد الله الدقاق، نا أبو قلابة الرقاشي قال: نا سليمان الهاشمي ويحيى بن عبد الحميد قالا: نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب، عن محمد بن العلاء بن أبي سفيان الثقفي عن محمد بن سعد عن سعد قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**من يرد هوان قريش أهانه الله عز وجل**»[1].

هكذا روى هذا الحديث أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي عن سليمان بن داود الهاشمي ويحيى بن عبد الحمد الحماني ، عن إبراهيم بن سعد على الاتفاق منهما في روايته، وبينهما خلاف. فأما يحيى فإنه يرويه عن إبراهيم بالإسناد الذي ذكرناه إلا أن أبا قلابة وهم في قوله : محمد بن العلاء ابن أبي سفيان، لأنه محمد بن أبي سفيان بن العلاء، وكذلك قال كل من

---

(١) أخرجه الترمذي (٥/٦٧١) ٥٠- كتاب: المناقب ٦٦- باب: في فضل الأنصار وقريش رقم (٣٩٠٥)، أخرجه من طريق سليمان بن داود الهاشمي به. قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه. قلت: انفرد به. تحفة الأشراف (٣٩٢٥) وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٧٥) كتاب: معرفة الصحابة. من طريق إبراهيم بن سعد بن صالح بن كيسان. وقال: يوسف بن أبي عقيل هو ابن الحكم بلا شك. وقد صحت الرواية عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن الولد لا يجني على أبيه. وقال الذهبي في التلخيص: صحيح.
وأخرجه أحمد في المسند (١/١٧١، ١٧٦، ١٨٣) ابن أبي عاصم في السنة (٢/٦٣٤) البخاري في التاريخ الكبير (١/١٠٣) وابن عدي في الكامل (٦/٢٢٢٠).

رواه عن إبراهيم وكذلك حدث به أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غـــزرة الكوفي عن يحيى الحماني.

وأما سليمان الهاشمي، فإنه يزيد في إسناده رجلاً بين محمد بـــن أبـــي سفيان وبين محمد بن سعد وهو يوسف بن الحكم والد الحجاج بن يوسف، فأبو قلابة حمل رواية سليمان على رواية يحيى، وقد وافق سليمان، إبراهيـــم ابن حمزة الزهري، ويعقوب بن حميد بن كاسب ومصعب بـــن عبـــد الله الزبيري فرووه عن إبراهيم بن سعد وذكروا فيه يوسف بن الحكم.

وخالف الجميع يزيد بن عبد الله بن الهاد ويعقوب وسعد ابنا إبراهيم ابن سعد وأبو صالح عبد الله بن صالح وأبو عباد يحيى بن عباد ويونس بـــن محمد المؤدب فرووه عن إبراهيم بن سعد وذكروا فيه يوسف غـــير أنهـــم نقصوا منه محمد بن سعد وقالوا: عن يوسف بن الحكم عن ســـعد نفســـه ويقال: إن إبراهيم بن سعـــد كان يرويه قديمًا ويذكر فيه محمد بن ســـعد كما رواه عنه سليمان الهاشمي وابن كاسب ومصعب، ثم نقص منه محمد بن سعد بأخرة ورواه أبو كامل المظفر بن مدرك عن إبراهيم بن سعد كروايـــة يزيد بن الهاد ومن تابعه، وذكر أن إبراهيم رواه مرة أخرى فجعل مكـــان يوسف بن الحكم، محمد بن سعد مثل رواية يحيى الحماني.

فأما حديث يحيى الحماني الذي رواه عنه ابن أبي غرزة وقال فيه محمد بن أبي سفيان

فأخبرناه أبو الصهباء ولاد بن علي بن سهل التيمي الكوفي، أنا محمد ابن علي بن دحيم الشيباني، نا أحمد بن حازم أنا يحيى نا إبراهيم بن ســـعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان عن محمد بن سعد عن أبيه قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «**من يرد هوان قريش**

أهانه الله»[1] .

وأما حديث سليمان بن داود الهاشمي عن إبراهيم الذي زاد فيه يوسف بن الحكم بين محمد بن أبي سفيان وبين محمد بن سعد

فأخبرناه هلال بن محمد بن جعفر الحفار، ومحمد بن أحمد بن يوسف الصياد، والحسن بن أبي بكر قالوا : أنا أحمد بن يوسف بن خلاد العطار، نا الحارث بن محمد التميمي نا سفيان بن داود الهاشمي، قال: نا إبراهيم بن سعد ، نا صالح بن كيسان عن محمد بن شهاب، عن محمد بن أبي سفيان ابن العلاء بن جارية الثقفي.

وأخبرناه محمد بن الحسين القطان نا علي بن إبراهيم المستملي نا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس.

نا محمد بن إسماعيل البخاري، نا سليمان بن داود الهاشمي، عن إبراهيم ابن سعد عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن الحكم عن محمد بن سعد عن أبيه عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**من يرد هوان قريش أهانه الله عز وجل**» وهكذا رواه أبو

---

(١) في إسناده أحمد بن حازم بن أبي غرزة الكوفي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٨/٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. لكن ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقنًا قال الذهبي -رحمه الله - الإمام الحافظ الصدوق، ولد سنة بضع وثمانين ومائة توفي سنة (٢٧٦هـ) في ذي الحجة.
سير أعلام النبلاء (٢٣٩/١٣) (ت١٢٠) تذكرة الحفاظ (٥٩٤/٢) الوافي بالوفيات (٢٩٨/٦) شذرات الذهب (١٦٨/٢).

زرعة الدمشقي عن سليمان الهاشمي.

وأما حديث إبراهيم بن حمزة عن إبراهيم بموافقة سليمان على هذا القول

فحدثناه أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي إملاءً بنيسابور أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه العدل أنا محمد بن عبد الرحمن الشامي نا إبراهيم بن حمزة الزبيري نا إبراهيم بن سعد الزهري عن صالح بن كيسان عن الزهري عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي عن يوسف بن الحكم عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**من يرد هوان قريش أهانه الله**» .

وأما حديث ابن كاسب عن إبراهيم مثل هذا القول

فحدثنيه عبد العزيز بن أبي طاهر الدمشقي أنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا يعقوب بن حميد بن كاسب نا إبراهيم بن سعد نا صالح بن كيسان الزهري قال: حدثني محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي عن يوسف بن الحكم هو أبو الحجاج بن يوسف عن محمد بن سعد عن سعد عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «**من يرد هوان قريش أهانه الله عز وجل**» .

وأما حديث مصعب الزبيري عن إبراهيم الموافق لرواية سليمان الهاشمي وابن كاسب

فحدثنيه أبو القاسم سعد بن محمد المروذي -بصور- أنا أبو العباس

أحمد بن علي بن الحسن المصري -بعدن - نا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرقي، نا سعد بن يحيى بن زيد بن عبد الحميد الإمام نا مصعب بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي عن يوسف بن الحكم عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- «**من يرد هوان قريش أهانه الله**» .

وأما حديث يزيد بن الهاد عن إبراهيم الذي نقص من إسناده محمد بن سعد وقال عن يوسف عن سعد

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل والحسن بن الحسين بن علي ابن المنذر القاضي قالا : أنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار نا محمد بن عبيد الله المنادي نا يونس بن محمد، نا ليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن أبي عقيل عن سعد قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**من يرد هوان قريش يهنه الله**» .

وأما حديث يعقوب وسعد ابني إبراهيم بن سعد عن أبيهما مثل هذا القول

فأخبرناه أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد -بالبصرة- نا علي بن إسحاق المادرائي نا عباس بن محمد الدوري نا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد نا أبي عن صالح بن كيسان.

وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا يعقوب وسعد قالا : نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال : حدثني محمد بن أبي سفيان بن جارية أن يوسف بن الحكم أبا

الحجاج أخبره أن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**من يرد هوان قريش أهانه الله**» .

وأما حديث أبي صالح عن إبراهيم بن سعد مثل ذلك

فأخبرناه محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان، نا أبو صالح حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي عن يوسف بن الحكم عن سعد بن أبي وقاص -وقال غيره: عن محمد بن سعد عن سعد - قال : سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**من يرد هوان قريش أهانه الله عز وجل**» .

وأما حديث أبي عباد يحيى بن عباد عن إبراهيم بوفاق هذه الرواية

فأخبرناه أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزار أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا يحيى بن عباد وسليمان بن داود قالا: نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية عن يوسف بن الحكم أبي الحجاج عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**من أهان قريشًا أهانه الله عز وجل**» .

سليمان بن داود هو الهاشمي، وأحسب أن الزعفراني حمل روايته على رواية أبي عباد، فإن المحفوظ عن سليمان ذكر محمد بن سعد بين يوسف بن الحكم وبين سعد كما سقنا الحديث به قبل عنه والله أعلم.

وأما حديث يونس بن محمد عن إبراهيم ابن سعد بموافقة هذه الجماعة

فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله والحسن بن الحسين بن المنذر قالا: أنا إسماعيل بن محمد الصفار.

وأخبرناه علي بن القاسم البصري نا علي بن إسحاق المادرائي قالا: نا محمد بن عبيد الله المنادي نا يونس نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية عن يوسف ابن الحكم أبي الحجاج عن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**من أراد هوان قريش أهانه الله عز وجل**».

وأما حديث أبي كامل المظفر بن مدرك عن إبراهيم الذي ذكر أنه رواه مرتين على وجهين مختلفين

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي والحسن بن علي الجوهري قالا: أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا أبو كامل نا إبراهيم بن سعد نا صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان ابن العلاء بن جارية عن يوسف بن الحكم أبي الحجاج عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**من أهان قريشًا أهانه الله عز وجل**» .

قال أبو كامل: وقال مرة أخرى حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية عن محمد بن سعد عن أبيه سعد قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**من يرد هوان قريش أهانه الله**» .

حديث آخر

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب نا أبو خالد القرشي عبد العزيز بن معاوية نا أبو عاصم نا مالك بن أنس عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إذا وقعت الحدود فلا شفعة**» .

كذا رواه عبد العزيز بن معاوية عن أبي عاصم والظاهر من هذه الرواية أن أبا سلمة وسعيداً - وهو ابن المسيب - رويا هذا الحديث عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولم يكن أبو عاصم يرويه كذلك وإنما كان يرويه عن مالك عن الزهري، عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وعن سعيد مرسلاً عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

وقد رواه محمد بن حماد الطهراني عن أبي عاصم وحكى بيانه القولين وتمييزه بين الروايتين.

أخبرنيه أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي -بدمشق- أنا محمد بن عثمان السلمي أنا محمد بن يوسف بن بشر الهروي نا محمد بن حماد الطهراني أنا أبو عاصم عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قضى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالشفعة ما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود أو حدت الحدود فلا شفعة. قال أبو عاصم حديث أبي سلمة مسند وحديث سعيد مرسل.

وروى هذا الحديث عبد الملك الماجشون وأبو يوسف القاضي ويحيى بن أبي قتيلة عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو في الموطأ مرسلاً لا ذكر فيه لأبي هريرة.

حديث آخر

أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الأصبهاني نا سليمان بن أحمد الطبراني نا عبدان بن أحمد نا إسحاق بن إبراهيم الصواف نا عمرو بن محمد بن أبي رزين نا إسرائيل.

وأخبرني الحسن بن علي الجوهري أنا محمد بن المظفر أنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا علي بن المديني نا عثمان بن عمر نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن زاد الأصبهاني السلمي ثم اتفقا وعبد الله ابن حلام عن عبد الله، قال الأصبهاني: ابن مسعود. قال: خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم- من بيت سودة فإذا امرأة على الطريق قد تشوفت ترجو أن يتزوجها رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فرجع رسول الله -صلى الله عليه وسلم - فدخل على سودة ، فإذا عندها نسوة يدفن طيبًا فلما رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجن فأتى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أهله فقضى حاجته ثم خرج ورأسه يقطر ماء ثم قال: «**إذا رأى أحدكم امرأة تعجبه فليأت أهله فإن معها مثل الذي معها**» . سياق الحديث للجوهري.

وأما الأصبهاني فإنه ساق الإسناد وقال عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مثله وقبله معنى هذا الحديث.

الظاهر من هذا الحديث أن أبا إسحاق رواه عن أبي عبد الرحمن السلمي وعبد الله بن حلام كليهما عن عبدالله بن مسعود عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وليس الأمر كذلك، وإنما كان إسرائيل يرويه عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرسلاً، وعن أبي إسحاق عن عبد الله بن حلام عن ابن مسعود عن النبي - صلى الله عليه وسلم- متصلاً مسندًا.

وقد رواه كذلك عبيدالله بن موسى عن إسرائيل مبينًا فبدأ بحديث أبي عبد الرحمن المرسل وساقه بطوله ثم أورد في إثره حديث عبد الله بن حلام المتصل.

وروى هذا الحديث سفيان الثوري عن أبي إسحاق واختلف عليه في إسناده، فرواه قبيصة بن عقبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن حلام عن ابن

مسعود عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وعن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

وكذلك رواه معاوية بن هشام عن سفيان، وهاتان الروايتان عن سفيان توافقان رواية عبيد الله بن موسى عن إسرائيل.

ورواه محمد بن كثير العبدي، ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وأبو نعيم الفضل بن دكين عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله ابن حلام عن عبد الله بن مسعود من قوله موقوفًا غير مرفوع.

ورواه أبو نعيم ويحيى بن القطان عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

فأما حديث عبيد الله بن موسى عن إسرائيل الذي بين فيه إرسال رواية أبي عبد الرحمن وأتبعه رواية ابن حلام المتصلة المرفوعة

فأخبرنا أبو الصهباء ولاد بن علي الكوفي أنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا أحمد بن حازم نا عبيد الله أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن قال: خرج النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم فإذا امرأة قاعدة على الطريق، وقد تشوفت له ترجو أن يتزوجها فرجع إلى سودة بنت زمعة فوجد عندها نسوة يدفن لها طيبًا ، فلما أتى رسول الله خرجن فقضى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حاجته من أهله ثم خرج برأسه يقطر ماء، ثم قال لأصحابه: «**إنما حبسني عنكم أني خرجت**» فذكر ما كان من المرأة «**فمن رأى منكم امرأة تعجبه فليرجع إلى أهله فإن مع أهله مثل الذي معها**» .

وقال: أنا عبيدالله أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن حلام عن ابن مسعود عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مثله.

وأما حديث قبيصة عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق بموافقة ما رواه عبيد الله عن إسرائيل

فأخبرناه ولاد بن علي أنا محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم أنا قبيصة نا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن حلام عن عبد الله بن مسعود قال: رأى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- امرأة فأعجبته فأتى سودة وهي تصنع طيبًا وعندها نسوة فأخلته فقضى حاجته ثم قال: «**أيما رجل رأى امراة فأعجبته فليقم إلى أهله فإن معها مثل الذي معها**» .

أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر نا سليمان بن أحمد الطبراني نا حفص ابن عمر بن الصباح الرقي نا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن أبي إسحاق عن عبدالله بن حلام عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**أيما رجل رأى امرأة تعجبه فليقم إلى أهله فإن معها مثل الذي معها**» .

وأخبرني الحسن بن علي التميمي نا عمر بن أحمد الواعظ ثنا عبد الله ابن سليمان الوراق ثنا إسماعيل بن أبي مريم ، ثنا علي بن المديني نا قبيصة أنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن عن النبي -صلى الله عليه وسلم- يعني: نحو حديث إسرائيل قال : و لم يذكر قبيصة في حديث أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود.

وأما حديث معاوية بن هشام عن سفيان الموافق لما رواه قبيصة

فأخبرناه أبو بكر البرقاني، أنا علي بن عمر الحافظ، نا محمد بن عبد الله بن زكريا نا أحمد بن شعيب، أنا محمد بن رافع نا معاوية بن هشام نا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن عن النبي -صلى الله عليه

وسلم-، وعن عبد الله بن حلام عن عبد الله بن مسعود عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**إذا رأى أحدكم امرأة تعجبه فليأت أهله فإن الذي مع أهله مثل الذي معها**» .

فأما حديث عبد الله بن حلام عن ابن مسعود الموقوف الذي رواه عن سفيان عن محمد بن كثير ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وأبي نعيم

فأخبرناه أحمد بن محمد بن غالب أنا عمر بن نوح البجلي أنا أبو خليفة - هو الفضل بن الحباب - نا ابن كثير أنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن حلام عن عبد الله بن مسعود قال : من رأى امرأة فأعجبته فليأت أهله فإن مع أهله مثل الذي معها .

أخبرنا علي بن يحيى ثنا سليمان الطبراني نا معاذ بن المثنى نا محمد بن كثير نا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن حلام عن عبد الله بن مسعود مثله و لم يرفعه.

وأخبرني الحسن بن على التميمي ثنا عمر بن أحمد ثنا عبد الله بن سليمان الوراق، ثنا إسماعيل بن أبي مريم نا علي بن المديني نا يحيى بن سعيد نا سفيان نا أبو إسحاق عن عبد الله بن حلام قال: قال عبد الله: من رأى امرأة فأعجبته فليأت أهله فإن معها مثل الذي معها.

وقال علي: ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن حلام عن عبد الله بنحو حديث يحيى بن سعيد.

أخبرنا البرقاني نا علي بن عمر الحافظ نا إسماعيل بن محمد الصفار نا عيسى بن جعفر ثنا أبو نعيم نا سفيان بإسناده نحوه موقوفًا.

وأما حديث أبي عبد الرحمن المرسل الذي رواه أبو نعيم ويحيى القطان عن سفيان

فأخبرناه علي بن يحيى ثنا سليمان بن أحمد الطبراني نا علي بن عبد العزيز نا أبو نعيم نا سفيان عن إسحاق عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**من رأى امرأة تعجبه فليقم إلى أهله فإن معها مثل الذي معها**» .

أخبرنا التيمي نا عمر بن أحمد نا عبد الله بن سليمان نا إسماعيل بن أبي مريم نا علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد نا سفيان نا أبو إسحاق عن أبي عبد الرحمن السلمي عن النبي -صلى الله عليه وسلم- نحو حديث ابن حلام.

حديث آخر

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم الدمشقي وحدثني عبد العزيز بن أبي طاهر عنه قال : أنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم، قال: نا سعد بن محمد البيروتي قال: نا هدية بن عبد الوهاب نا النضر بن شميل والفضل بن موسى قالا : نا جعفر بن سليمان عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أخيه يحيى بن سيرين عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يلبي:«**لبيك حجًا حقًا تعبدًا ورقًا**».

كذا رواه سعد بن محمد قاضي بيروت عن هدبة بن عبد الوهاب المروزي وقد وهم فيه ؛ لأن النضر بن شميل يرويه عن هشام بن حسان نفسه والفضل بن موسى - وهو السيناني- يرويه عن جعفر بن سليمان عن هشام.

وقد روى أبو الربيع الحسين بن الهيثم الرازي عن هدبة بن عبد الوهاب حديث النضر بن شميل على الصواب، وكذلك رواه يحيى بن محمد ابن أعين عن النضر عن هشام.

وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن هدبة حديث الفضل بن موسى.

وأما حديث النضر

فأخبرناه محمد بن الحسين بن محمد المتوثى أنا أبو سهل أحمد بن محمد ابن عبد الله بن زياد القطان نا الحسين بن الهيثم الرازي نا هدبة بن عبد الوهاب نا النضر بن شميل.

وأخبرناه أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار نا يحيى بن محمد بن أعين نا النضر بن شميل قال: نا - وفي حديث ابن مهدي أنا - هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه يحيى بن سيرين عن أنس، قال ابن مهدي : عن أخيه أنس ابن سيرين عن أنس بن مالك قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يلبي: «**لبيك حجًا حقًا تعبدًا ورقًا**».

وأما حديث الفضل بن موسى

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا هدبة بن عبد الوهاب نا الفضل بن موسى نا جعفر بن سليمان عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه يحيى ابن سيرين عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك. قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يلبي: «**لبيك حجًا حقًا تعبدًا ورقًا**» .

حديث آخر

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي نا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي نا أبو داود سليمان بن الأشعث نا محمد بن قدامة بن أعين نا أبو عبيدة الحداد عن يونس وإسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «**لا نكاح إلاَّ بولي**» وقال أبو داود : وهو يونس عن أبي بردة

وإسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة.

قال الخطيب : والأمر على ما قال أبو داود، الظاهر من هذا الحديث أن أبا عبيدة رواه عن يونس بن أبي إسحاق وعن ابنه إسرائيل بن يونس كلاهما عن أبي إسحاق عن أبي بردة وليس الأمر كذلك، وإنما رواه أبو عبيدة عن يونس عن أبي بردة بن أبي موسى، ورواه عن إسرائيل عن جده أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى ، فأما إسرائيل فلم يختلف عليه أنه سمعه من أبي إسحاق عن أبي بردة، عن أبي موسى عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وأما يونس بن أبي إسحاق فاختلف عليه فيه: فرواه أبو عبيدة الحداد، واسمه عبد الواحد بن واصل، وأسباط بن محمد والحكم بن مروان وزيد بن الحباب من رواية سليمان بن الجراح أربعتهم عن يونس عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

وكذلك رواه محمد بن عبيد الله المنادي عن شبابة بن سوار عن يونس ابن أبي إسحاق إلا أنه أرسله ولم يذكر فيه أبا موسى.

ورواه الحسن بن قتيبة المدائني وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي وعبد الله بن داود الخريبي وأبو قطن عمرو بن الهيثم القطعي وزيد بن الحباب العكلي من رواية غير واحد عنه عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، ويشبه أن يكون يونس سمعه من أبي بردة ، وسمعه أيضًا من أبي إسحاق عن أبي بردة، فرواه على الوجهين معًا، والله أعلم.

فأما حديث أبي عبيدة الحداد عن يونس

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الواحد الحداد نا يونس عن أبي بردة عن أبي موسى: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**لا نكاح إلا بولي**» .

وأخبرنيه أحمد بن عمر بن علي القاضي -بدرزيجان- أنا أبو جعفر

أحمد بن علي بن محمد بن الجهم الكاتب نا محمد بن جرير الطبري حدثني أحمد بن منيع نا أبو عبيدة الحداد عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لا نكاح إلا بولي**» .

وأما حديث أسباط بن محمد بن يونس بمتابعة أبي عبيدة على هذا القول

فأخبرناه أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير أنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ، نا عبد الله بن محمد البغوي نا أبو خيثمة زهير بن حرب نا أسباط بن محمد، عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لا نكاح إلا بولي**» .

وأما حديث الحكم بن مروان عن يونس كذلك

فأخبرناه أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي والقاضي أبو بكر محمد بن عمر بن إسماعيل الداودي قالا: أنا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن مخلد نا إبراهيم بن نصر الكندي نا الحكم بن مروان نا يونس عن أبي بردة عن أبيه عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**لا نكاح إلا بوَلي**».

وأما حديث زيد بن الحباب عن يونس من رواية سليمان بن الجراح عنه الموافق لهذه الروايات

فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي، نا شعيب بن محمد الذارع قال: حدثني سليمان ابن الجراح نا زيد بن الحباب عن يونس عن أبي بردة عن أبي موسى قال:

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لا نكاح إلا بولي**» .

وأما حديث شبابة بن سوار عن يونس الذي رواه عنه ابن المنادي مرسلاً

فأخبرناه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا محمد بن عبيد الله بن المنادي نا شبابة ، نا يونس بن أبي إسحاق عن أبي بردة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لا نكاح إلا بولي**» .

رواه محمد بن إسحاق الصغاني عن شبابة عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي بردة كذلك.

وأما حديث الحسن بن قتيبة عن يونس عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى بخلاف الأحاديث التي سقناها

فأخبرناه أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الصياد أنا أحمد بن يوسف ابن خلاد نا الحارث بن محمد بن أبي أسامة نا الحسن بن قتيبة نا يونس بن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لا نكاح إلا بولي**» .

وأما حديث عيسى بن يونس عن أبيه مثل رواية الحسن بن قتيبة

فأخبرناه أبو القاسم علي بن محمد بن علي الإيادي نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي نا الهيثم بن جميل نا عيسى بن يونس عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن

أبي موسى قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**لا نكاح إلا بولي**» .

وأما حديث عبد الله بن داود وأبي قطن بن الهيثم عن يونس بمتابعة الحسن وعيسى على روايتهما

فأخبرني محمد بن عبد الملك القرشي أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، أنا عبد الله بن سليمان نا محمد بن بشار نا عبد الله بن داود نا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**لا نكاح إلا بولي**» .

وأخبرني محمد بن عبد الملك أنا أبو الفضل الزهري أنا عبد الله -هو ابن سليمان الأشعث- نا أحمد بن سنان نا أبو قطن نا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق مثله.

وأما حديث زيد بن الحباب بمتابعة هذه الجماعة

فأخبرناه علي بن محمد بن الحسن المالكي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن محمد الأبهري ، نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن أبي مهرول -بالمصيصة- نا عمر بن سهل نا زيد بن الحباب.

وأخبرنيه أبو محمد الحسن بن محمد الخلال نا محمد بن جعفر بن العباس النجار أنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل نا عثمان بن هشام.

وأخبرناه أبو القاسم الأزهري ومحمد بن عمر الداودي قالا: أنا علي ابن عمر الحافظ نا القاضي أبو عمر محمد بن يوسف وأبو بكر أحمد بن العباس بن مجاهد وإسماعيل بن هارون بن مردانشاه قالوا: أنا عثمان بن هشام بن الفضل بن دلهم.

قال علي بن عمر: ونا أبو بكر النيسابوري عبد الله بن محمد بن زياد قال: حدثني عمر بن سهل المصيصي - بالمصيصة- قالوا: أنا زيد بن الحباب نا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «**لا نكاح إلا بولي**» .

وكذا رواه أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، عن زيد بن الحباب.

حديث آخر

أخبرنا أبو بكر عبد القاهر بن محمد بن عنزة الموصلي أنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الأنصاري الزرقي نا علي بن محمد بن أبي الشوارب نا أبو سلمة نا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وحميد الطويل عن أنس بن مالك: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رأى حبلاً ممدوداً بين ساريتين فقال: «**ما هذا الحبل؟**» فقيل: يا رسول الله هذه حمنة بنت جحش تصلي فإذا أعيت تعلقت به ، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**تصلي ما أطاقت فإذا أعيت تجلس**» .

ربما ظن من لم يمعن النظر أن حماداً روى هذا الحديث عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وحميد الطويل كليهما عن أنس بن مالك وليس الأمر كذلك ، وإنما رواه حماد، عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرسلاً.

ورواه حماد أيضًا عن حميد الطويل عن أنس بن مالك عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

وقد روى عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة هذا الحديث فأفرد رواية ثابت عن رواية حميد وفصل أحد الإسنادين من الآخر كذلك.

أخبرنا الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله ابن أحمد حدثني أبي نا عبد الرحمن نا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: رأى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حبلاً ممدوداً بين ساريتين ، فقال : «**لما هذا؟**» قالوا: لحمنة بنت جحش تصلي فإذا عجزت تعلقت به، فقال: «**لتصل ما أطاقت فإذا عجزت فلتقعد**» .

وأخبرنا الحسن أنا أحمد نا عبد الله حدثني أبي نا عبد الرحمن نا حماد عن حميد عن أنس عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مثله.

حديث آخر

أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي أنا علي بن عمر الحافظ نا ابن صاعد نا يعقوب بن إبراهيم نا هشيم عن سيار وحصين ومغيرة وأشعث وداود ومجالد وإسماعيل بن أبي خالد كلهم عن الشعبي قال: دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عليها: فقالت : طلقها زوجها ألبتة فأتت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فذكرت ذلك له قالت : فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة ، وقال: «**إنما السكنى والنفقة لمن تملك الرجعة**» .

أدرج يعقوب بن إبراهيم الدورقي رواية هذا الحديث أو أدرجه هشيم له لما حدثه به وذلك أن قوله: «**إنما السكنى والنفقة لمن تملك الرجعة**» لم يذكره واحد من الجماعة المسمين عن الشعبي إلا مجالد بن سعيد وحده.

وقد روى هذا الحديث أحمد بن حنبل، عن هشيم فلم يذكر هذه الكلمات التي تفرد بروايتها مجالد وحمل الحديث على رواية الجماعة ، وأورد أحمد عن عبدة بن سليمان عن مجالد وحده الحديث وفيه الكلمات.

وروى الحسن بن عرفة عن هشيم مثل رواية يعقوب بن إبراهيم الدورقي غير أنه بين أن الكلمات في السكنى والنفقة لمن تملك الرجعة هي عن مجالد خاصة دون الجماعة.

فأما حديث أحمد بن حنبل عن هشيم

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي نا هشيم أنا سيار وحصين ومغيرة وأشعث وابن أبي خالد -وداود حدثناه- ومجالد عن الشعبي قال: دخلت على فاطمة بنت قيس قال: فسألتها عن قضاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقالت: طلقها زوجها ألبتة قالت: فخاصمته إلى رسول الله -صلى الله عليه

وسلم- في السكنى والنفقة قالت : فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة وأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم.

وأما حديث أحمد عن عبدة بن سليمان عن مجالد

فأخبرناه الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا عبدة بن سليمان نا مجالد عن الشعبي قال: حدثتني فاطمة بنت قيس قالت: طلقني زوجي ثلاثًا فأتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة، وقال: «**إنما السكنى والنفقة لمن كان لزوجها عليها رجعة**» ، وأمرها أن تعتد عند ابن أم مكتوم الأعمى.

وأما حديث الحسن بن عرفة عن هشيم

فأخبرناه أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد المطيري نا الحسن بن عرفة نا هشيم عن مغيرة وحصين بن عبد الرحمن وأشعث وإسماعيل بن أبي خالد وداود بن أبي هند وسيار ومجالد كلهم عن الشعبي قال: دخلت على فاطمة بنت قيس -بالمدينة- فسألتها عن قضاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقالت: طلقني زوجي ألبتة فخاصمته إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في السكنى والنفقة فلم يجعل لي السكنى ولا نفقة وأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم.

قال هشيم: قال مجالد في حديثه: إنما النفقة والسكنى على من كانت له الرجعة.

حديث آخر

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق أنا علي بن أحمد بن محمد القزويني نا إبراهيم بن يوسف بن خالد نا عمرو بن هشام الحراني، وأخبرني أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين التوزي نا

محمد بن المظفر الحافظ نا أحمد بن السلم الضراب بحران نا عمرو بن هشام أبو أمية الحراني ، وأخبرنا أبو نعيم الحافظ واللفظ له نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، نا يعقوب بن إسحاق بن الزبير الحلبي نا أبو جعفر النفيلي قالا : نا مخلد بن يزيد نا سفيان عن أيوب وخالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر عن النبي - صلى الله عليه وسلم- قال: «**يا أبا ذر الصعيد الطيب وضوء المسلم ، وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليمسه بشره فإن ذلك خير**» كذا روى هذا الحديث مخلد ابن يزيد الحراني عن سفيان الثوري، عن أيوب السختياني وخالد الحذاء وساقه سياقة واحدة. وأيوب إنما كان يرويه عن أبي قلابة عن رجل غير مسمى عن أبي ذر وأما خالد الحذاء فكان يرويه عن أبي قلابة ويسمي الرجل وهو عمرو ابن بجدان فحملت رواية أيوب على رواية خالد في حديث مخلد بن يزيد هذا، وقد رواه الحسين بن حفص الأصبهاني ومحمد بن يوسف الفريابي والقاسم بن يزيد الجرمي وقبيصة بن عقبة السوائي وأبو داود الحفري عن الثوري عن أيوب مفرداً ولم يسم فيه شيخ أبي قلابة بل قال عن رجل عن أبي ذر ، وكذلك قال معمر بن راشد وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وجرير بن حازم وإسماعيل بن علية، وعبد الوهاب الثقفي وسعيد بن أبي عروبة عن أيوب ، ورواه موسى بن خلف العمي عن أيوب عن أبي قلابة عن عمه أبي المهلب عن أبي ذر ، ورواه سفيان بن عيينة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي ذر لم يذكر بينهما أحد ، وكذلك رواه أبو أحمد الزبيري عن سفيان الثوري عن أيوب ، ورواه عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء مفرداً عبد الرزاق بن همام من رواية إسحاق بن إبراهيم الدبري ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه عنه وتابعه أبو أحمد الزبيري عن سفيان، وكذلك رواه خالد بن عبد الله الطحان الواسطي ويزيد ابن زريع البصري عن خالد عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر ،

ورواه قبيصة بن عقبة عن الثوري عن خالد عن أبي قلابة عن عمرو بن محجن أو محجل ، وقيل : عن أبي قلابة عن محجن أو أبي محجن عن أبي ذر ولم يتابع قبيصة على شيء من هذين القولين، ورواه سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي قلابة عن رجاء بن عامر عن أبي ذر، ورواه عبد الرزاق بن همام من حديث أحمد بن حنبل عنه وإبراهيم بن خالد المؤذن كلاهما عن سفيان الثوري عن أيوب وخالد جميعًا عن أبي قلابة وبينا الخلاف فيه وفصلا قول أيوب من قول خالد.

فأما أحاديث من رواه عن الثوري عن أيوب وحده

فأخبرناه أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا أسيد بن عاصم الثقفي بأصبهان، نا الحسن بن حفص عن سفيان قال : حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن رجل قال: رأيت أبا ذر فقلت: أنت أبو ذر فقال: إن أهلي يزعمون ذاك فسألته عن الجنابة فقال أبو ذر: أجنبت في إبلي فأتيت النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: «**يا أبا ذر**» فسكت فقال: «**ثكلتك أمك**» فقلت: يا رسول الله إني جنب فدعا بإناء فاسترت ببعير فاغتسلت فقال: «**يا أبا ذر إن الصعيد الطيب وضوء المسلم وألا يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليمسه بشره فإن ذلك خير**» .

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي، وأخبرنا أبو الحسين علي ابن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري.

قال الفارسي: نا وقال المصري أنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم نا محمد بن يوسف الفريابي نا سفيان عن أيوب السختياني عن أبي قلابة عن رجل عن أبي ذر أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال له: «**إن الصعيد**

الطيب وضوء للمسافر، وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليمسه بشرته فإن ذلك خير» . وقال ابن مهدي : وذلك خير و لم يذكر في الإسناد أبا قلابة.

أخبرنا الحسن بن علي الطناجيري أنا عمر بن أحمد الواعظ نا محمد بن سليمان الباهلي، نا عبد الله بن عبد الصمد نا القاسم -يعني: الجرمي-، نا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل عن أبي ذر: أن أبا ذر أجنب فأتى النبي - صلى الله عليه وسلم- فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إن الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد** - يعني الماء- **عشر سنين فإذا وجد الماء فليمسه بشره فإن ذلك خير**».

أخبر أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الحذاء أنا محمد بن المظفر الحافظ نا ابن منيع حدثني ابن هاني نا قبيصة نا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر عن أبي ذر قال ابن منيع: نا هارون بن عبد الله نا داود الحفري عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل عن أبي ذر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- نحوه.

وأما حديث معمر عن أيوب بموافقته الثوري على ما ذكرناه عنه آنفًا

فأخبرناه أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني -بأصبهان- أنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني نا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني قشير قال: كنت أعزب عن الماء فتصيبني الجنابة فأتيمم، فوقع ذلك في نفسي فأتيت أبا ذر في منزله فلم أجده فأتيت المسجد وقد وصفت لي هيئته فإذا هو قائم يصلي فعرفته بالنعت فسلمت عليه فلم يرد علي حتى انصرف. فقلت له أنت أبو ذر. فقال: إن أهلي ليقولون ذلك قلت: ما كان أحد من الناس أحب إليّ

رؤية منك، قال: فقد رأيتني. فقلت: إنا نعزب عن الماء فتصيبنا جنابة فنلبث أيامًا نتيمم فوقع في نفسي من ذلك حتى ظننت أني هالك قال الشيخ أبو بكر سقط من الأصل هاهنا كلام معناه: فقال أبو ذر: إني اجتويت المدينة فأمر لي رسول الله بذود من إبل وغنم فكنت أعزب عن الماء ومعي أهلي فتصيبني الجنابة فأتيمم فأمرت بقعود لي فشد عليه ثم ركبته حتى قدمت المدينة فوجدت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في ظل المسجد في نفر من أصحابه فسلمت عليه فرفع رأسه، وقال: «**سبحان الله، أبو ذر؟**»، فقلت: نعم يا رسول الله أصابني جنابة فتيممت أيامًا ، ثم وقع في نفسي من ذلك حتى ظننت أني هالك فدعا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بماء فجاءت به امرأة سوداء في عس يتخضخض يقول: ليس بملآن فاسترت بالراحلة وأمر رجلاً فسترني فاغتسلت ثم قال: «**يا أبا ذر إن الصعيد الطيب كافيك ما لم تجد الماء ولو إلى عشر سنين فإذا وجدت الماء فأمسسه بشرتك**» وكانت جنابة أبي ذر من جماع.

وأما حديث حماد بن سلمة عن أيوب بمتابعة الثوري ومعمر

فأخبرناه القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي نا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي ، نا أبو داود سليمان بن الأشعث نا موسى بن إسماعيل نا حماد وأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل، نا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم ، أنا الحارث بن محمد التميمي نا داود بن المحبر نا حماد واللفظ لحديث موسى عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر قال : دخلت في الإسلام فأهمني ديني، فأتيت أبا ذر فقال أبو ذر: إني اجتويت المدينة فأمر لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بذود وبغنم فقال لي: «**اشرب من ألبانها - وأشك في أبوالها-**» فقال أبو

ذر: فكنت أعزب عن الماء ومعي أهلي ، فتصيبني الجنابة، فأصلي بغير طهور فأتيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بنصف النهار وهو في رهط من أصحابه وهو في ظل المسجد فقال: «**أبو ذر**» فقلت: نعم، هلكت يا رسول الله قال: «**وما أهلكك؟**» قلت: إني كنت أعزب عن الماء ومعي أهلي فتصيبني الجنابة فأصلي بغير طهور فأمر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء، فجاءت جارية سوداء بعس يتخضخض ما هو بملآن ، فتسترت إلى بعير فاغتسلت ثم جئت فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**يا أبا ذر إن الصعيد الطيب طهور وإن لم تجد الماء عشر سنين، فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك**» .

وأما حديث حماد بن زيد عن أيوب بمتابعة من تقدم

فأخبرناه أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا حماد بن سلمة وحماد بن زيد، عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر قال : رأيت أبا ذر في مسجد قباء يصلي وعليه برد قطري فسلمت عليه، فلم يرد علي فلما قضى صلاته رد علي قلت : أنت أبو ذر ؟ قال: نعم . قال : اجتويت المدينة فأمر لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بذود وأمرني أن أشرب من ألبانها وأبوالها، ثم سكت أيوب عند أبوالها. ورأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في نفر من أصحابه في ظل المسجد، فلما رآني قال : «**يا أبا ذر**» ، قلت: هلكت يا رسول الله، قال: «**وما أهلكك؟**» أو قال : «**وما ذاك؟**» قلت: يا رسول الله إني أعزب عن الماء فتصيبني الجنابة أفأصلي بغير وضوء؟ -أو قال: بغير طهور- فدعا لي بماء فجاءت جارية حبشية بعس فيه ماء يتخضخض ما هو بملآن فاستترت بالبعير واغتسلت، قال: فقال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**يا أبا ذر إن الصعيد الطيب كافيك وإن لم تجد الماء عشر سنين، فإذا وجدت الماء فأمسسه جلدك**» .

وأما حديث جرير بن حازم عن أيوب نحو ذلك

فأخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري أنا عبد الله ابن وهب، قال الأصم: ونا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال: قرئ على ابن وهب أخبرك جرير بن حازم عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل حدثه عن أبي ذر وأخبرني غير واحد عن أبي ذر، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال له: «**إن الصعيد الطيب كافيك فإذا وجدت الماء فأمسسه بشرك**» .

وأما حديث إسماعيل بن علية عن أيوب مثل ما ذكرناه

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي، نا إسماعيل نا أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر قال: كنت كافرًا فهداني الله للإسلام وكنت أعزب عن الماء ومعي أهلي فتصيبني الجنابة فوقع ذلك في قلبي وقد أُنعتَ إليّ أبو ذر، فحججت فدخلت مسجد قباء فعرفته بالنعت فإذا شيخ معروف آدم عليه حلة قطن فذهبت حتى قمت إلى جنبه وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد عليّ حتى صلى صلاة أتمها وأحسنها وأطولها فلما فرغ رد عليّ فقلت أنت أبو ذر قال: إن أهلي ليزعمون ذاك قلت : كنت كافرًا فهداني الله للإسلام وأهمني ديني وكنت أعزب عن الماء ومعي أهلي فتصيبني الجنابة فوقع ذلك في نفسي، قال : هل تعرف أبا ذر؟ قلت: نعم، قال: فإني اجتويت المدينة - قال أيوب أو كلمة نحوها- فأمر لي رسول الله بذود من إبل وغنم فكنت أكون فيها، فكنت أعزب عن الماء ومعي أهلي فتصيبني الجنابة فوقع في نفسي أني قد هلكت فقعدت على بعير منها فانتهيت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- نصف النهار وهو جالس في ظل المسجد في نفر من

أصحابه فنزلت عن البعير ثم قلت: يا رسول الله، هلكت، قال: «**وما أهلكك؟**» فحدثته فضحك، فدعا إنساناً من أهله فجاءت جارية سوداء بعس فيه ماء ما هو بملآن إنه يتخضخض ، فاسترت بالبعير، فأمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رجلاً من القوم فسترني فاغتسلت ثم أتيته فقال: «**إن الصعيد الطيب طهور ما لم تجد الماء ولو إلى عشر حجج فإذا وجدت الماء فأمسسه بشرتك**» .

وأما حديث عبد الوهاب الثقفي

عن أيوب مثل ما تقدم

فأخبرناه أبو الحسن أحمد بن عبد الله الأنماطي أنا محمد بن المظفر أنا علي بن أحمد بن سليمان البزار بمصر - نا محمد بن هشام بن أبي خيرة نا عبد الوهاب، نا أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر قال: قال أبو ذر: إني اجتويت المدينة فأمر لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بذود من إبل وغنم فكنت أكون فيها ، فكنت أعزب من الماء ومعي أهلي فتصيبني الجنابة فوقع في نفسي أني قد هلكت فقعدت على بعير فدفعت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بنصف النهار، وهو جالس في نفر من أصحابه فنزلت فقلت: يا رسول الله، هكلت. قال: «**وما أهلكك؟**» فحدثته فضحك ثم دعا إنساناً فجاءت جارية سوداء بعس فيه ماء ما هو بملآن إنه ليتخضخض فاسترت بالبعير وأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم- رجلاً فسترني فاغتسلت ثم قال: «**إن الصعيد الطيب طهور ما لم تجد الماء فأمسه بشرتك**» .

وأما حديث سعيد بن أبي عروبة عن أيوب بذلك

فأخبرناه محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا سعيد عن أيوب عن أبي

قلابة عن رجل من بني قشير قال: كنت أعزب عن أهلي فتصيبني الجنابة فلا أجد الماء فأتيمم فوقع في نفسي من ذلك شيء فأتيت أبا ذر في منزله فلم أجده فأتيت المسجد ، وقد وصف لي هيئته فإذا هو قائم يصلي فعرفته فاتبعته فسلمت عليه فلم يرد عليّ شيئًا حتى انصرف فقلت أنت أبو ذر، فقال: إن أهلي ليقولون ذلك فقلت : ما كان أحد من الناس أحب إليّ رؤية منك. فقال: قد رأيتني. قال: فقال: إني كنت أعزب عن أهلي فتصيبني الجنابة فألبث أيامًا أتيمم فوقع في نفسي من ذلك حتى ظننت أني هالك فقال: أتعرف أبا ذر، كنت بالمدينة فاجتويتها فأمر لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بغنيمة فخرجت فيها، فأصابتني جنابة فتيممت بالصعيد فصليت أيامًا فوقع من ذلك في نفسي حتى ظننت أني هالك ، فأمرت عبداً لي بقعود عليه رحله فركبته حتى قدمت المدينة ، فوجدت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- في ظل المسجد بانتصاف النهار في نفر من أصحابه فسلمت عليه فرفع رأسه فقال سبحان الله أبو ذر فقلت : نعم، يا رسول الله إنه أصابتني جنابة فتيممت أيامًا فوقع في نفسي من ذلك حتى ظننت أني هالك فدعا لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بماء فجاءت به أمة سوداء في عس يتخضخض فأمرني فاستترت بالراحلة وأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم- رجلاً فسترني فاغتسلت ثم قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**يا أبا ذر إن الصعيد الطيب طهور ما لم تجد الماء ولو إلى عشر حجج فإذا قدرت على الماء فأمسسه بشرتك**» .

وأما حديث موسى بن خلف العمي عن أيوب عن أبي قلابة عن عمه أبي المهلب عن أبي ذر فأخبرناه محمد بن عبد الملك القرشي أنا علي بن عمر الحافظ قال: نا الحسين بن إسماعيل نا أبو يوسف القلوسي يعقوب بن إسحاق وأبو بكر بن صالح قالا: نا خلف بن موسى العمي نا أبي عن أيوب عن أبي قلابة عن عمه أبي المهلب عن أبي ذر قال: أتيت النبي -صلى الله

عليه وسلم- فقال: «**يا أبا ذر، إن الصعيد طهور لمن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجدت الماء فأمسسه بشرتك**» .

وأما حديث سفيان بن عيينة عن أيوب عن أبي قلابة الذي لم يدخل فيه بينه وبين أبي ذر أحدًا ومتابعة أبي أحمد الزبيري عن سفيان الثوري له على قوله ذلك

فأخبرنيه أحمد بن علي بن الحسين التوزي نا محمد بن محمد بن المظفر نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا سعيد بن عبد الرحمن نا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي ذر قال: سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقلت: إني أعزب في أهلي فلا أجد الماء فأصيب أهلي وتصيبني الجنابة فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «**يا أبا ذر، الصعيد الطيب طهور وإن لم تجد الماء عشر سنين فإذا وجدته فأمسسه بشرتك**».

وأخبرني ابن التوزي نا محمد بن المظفر نا ابن منيع نا هارون بن عبد الله نا أبو أحمد الزبيري، نا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي ذر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- نحوه لم يدخل بينهما أحد.

وأما حديث عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء وحده عن أبي قلابة الذي سمى فيه شيخه عمرو بن بجدان

فأخبرناه أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني وأبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام جميعًا بأصبهان . قال أحمد : أنبا ، وقال علي ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال : نا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو

ابن بجدان عن أبي ذر أنه أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - وقد أجنب فدعا له النبي - صلى الله عليه وسلم- بماء فاستتر فاغتسل ثم قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إن الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليمسه بشرته فإن ذلك هو خير**» .

وأما حديث ابن زنجويه عن عبد الرزاق مثل هذه الرواية

فأخبرناه عبد الله بن محمد بن عبد الله الحذاء أنا محمد بن المظفر نا ابن منيع حدثني ابن زنجويه نا عبد الرزاق أنا الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان قال : سمعت أبا ذر يقول : قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم - : «**يا أبا ذر، إن الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر حجج فإذا وجد الماء فليمسه بشره فإنه خير**».

وأما حديث أبي أحمد الزبيري عن الثوري مثل ذلك

فأخبرناه عبد الله بن محمد الحذاء أنا محمد بن المظفر نا ابن منيع نا أبو خيثمة وهارون قالا : نا محمد بن عبد الله الأسدي نا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إن الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليمسه بشره فإن ذلك هو خير**» .

وأما حديث قبيصة بن عقبة عن الثوري الذي قال فيه: عن أبي قلابة عن عمرو بن محجن أو محجل والقول الآخر عنه عن محجن أو أبي محجن

فأخبرناه الحذاء أنا محمد بن المظفر نا ابن منيع حدثني ابن هاني نا قبيصة نا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن محجن أو محجل، عن أبي ذر قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**الصعيد وضوء**

المسلم ما لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليتق الله وليمس بشـــره لأن ذلك خير». أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري أنـــا علي بن عمر الحافظ نا الحافظ نا الحسين بن إسماعيل نا أبو البخـــتري نـــا قبيصة نا سفيان عن خالد عن أبي قلابة عن محجن أو أبي محجن عن أبي ذر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مثل حديث موسى بن خلف عن أيـــوب وقال: إن ذلك طهور.

أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أنا محمد بن عبد الله الشـــافعي نـــا جعفر بن محمد بن الأزهر نا ابن الغلابي قال: وقلت له يعني ليحيى بن معين إن قبيصة نا عن سفيان عن خالد عن أبي قلابة عن عمرو بـــن محجـــن أو محجل شك قبيصة عن أبي ذر قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**الصعيد الطيب وضوء المسلم**» .

فقال أبو زكريا: أخطأ في عمرو بن محجن إنما هو عمرو بن بجـــدان، وأما حديث خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء بمتابعة رواية عبد الرزاق عن الثورى بخلاف قول قبيصة.

فأخبرناه القاضي أبو عمر الهاشمي نا محمد بن أحمد اللؤلؤي وأخبرنـــاه أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري أنا أبو بكر محمد بـــن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار قالا : نا أبو داود سليمان بن الأشعث نا عمرو بن عون أنا خالد، وقال أبو داود: ونا مسدد نا خالد يعني ابن عبـــد الله الواسطي، وأخبرناه أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيـــم العبـــدوي - بنسيابور- أنا أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر العدل نا إبراهيم بن علـــي الذهلي نا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله واللفظ لحديث أبي داود عـــن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال: اجتمعـــت غنيمة عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «**يا أبا ذر**» أبـــد بهـــا فبدوت إلى الربذة فكانت تصيبني الجنابة فأمكث الخمس والست. فـــأتيت

النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: «**أبو ذر**» فسكت فقال: «**ثكلتك أمك يا أبا ذر لأمك الويل**»، فدعا لي بجارية سوداء فجاءت بعس فيه ماء فسترتني بثوب واستترت بالراحلة فاغتسلت فكأني ألقيت عني جبلاً فقال: «**الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين فإذا وجدت الماء فأمس جلدك فإن ذلك خير**». وقال مسدد: غنيمة من الصدقة، وحديث عمرو أتم.

وأما حديث يزيد بن زريع عن خالد الحذاء مثل هذا

فأخبرناه أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو حفص نا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان، قال: سمعت أبا ذر مثله وقبله حديث الحمادين عن أيوب عن أبي قلابة.

وأما حديثا عبد الرزاق بن همام وإبراهيم بن خالد عن الثوري الذي جمعا فيه بين روايته عن أيوب وخالد وبينا القولين وميزا بين الروايتين.

فأخبرناه الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله ابن أحمد حدثني أبي عبد الرزاق أنا سفيان عن أيوب السختياني وخالد الحذاء عن أبي قلابة ذكره خالد عن عمرو بن بجدان وأيوب عن رجل عن أبي ذر أن أبا ذر أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد أجنب فدعا له النبي بماء فاغتسل ثم قال له : «**إن الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين وإذا وجد الماء فليمسه بشرته فإن ذلك هو خير**» .

أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري أنا عمر بن أحمد الواعظ نا أحمد بن عيسى بن السكين نا إسحاق بن زريق نا إبراهيم بن خالد نا الثوري عن أيوب وخالد عن أبي قلابة وذكر خالد عن عمرو بن بجدان وذكر أيوب عن رجل عن أبي ذر أن أبا ذر أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد أجنب فدعا له النبي -صلى الله عليه وسلم- بماء فاستتر واغتسل فقال له النبي

-صلى الله عليه وسلم-: «**إن الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليمسه بشرته فإن ذلك هو خير**» .

وأما حديث سعيد بن بشير عن قتادة

عن أبي قلابة عن رجاء بن عامر

فأخبرناه أبو بكر أحمد بن علي بن يزداد القارئ أنا علي بن إبراهيم بن محمد بن خشنان المالكي المقرئ - بالبصرة - نا أبو بكر محمد بن الحسين ابن مكرم إملاء نا محمد بن عمرو بن حنان نا بقية بن الوليد.

وأخبرناه أحمد بن علي التوزي، نا محمد بن المظفر نا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز، نا محمد بن حنان الحمصي وأخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي أنا علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن إسماعيل نا ابن حنان نا بقية نا سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي قلابة عن رجاء بن عامر أنه سمع أبا ذر يقول: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**الصعيد الطيب كافيك وإن مكثت عشر سنين فإذا وجدت الماء فأمسسه جلدك**» نرى أن قوله رجاء بن عامر تصحيف وصوابه ، عن رجل من بني عامر على ما تقدمت به رواية الحمادين وابن علية عن أيوب ورواية قبيصة عن الثوري عن أيوب عن قلابة والتصحيف عندنا من سعيد بن بشير أو ممن دونه، والله أعلم.

حديث آخر

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر المعدل أنا عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي، نا أبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة بن الحجاج عن علقمة بن مرثد الحضرمي.

قال أبو داود: ونا محمد بن أبان الجعفي سمعه من علقمة بن مرثد، وحديث محمد أتم عن عقبة بن جرول الحضرمي ، قال : لما خرج المختار

كنا هذا الحي من حضرموت أول من تسرع إليه فأتانا سويد بن غفلة الجعفي فقال: إن لكم عليّ حقًّا وإن لكم جوارًا وإن لكم قرابة والله لا أحدثكم اليوم إلا شيئًا سمعته من المختار، أقبلت من مكة فإني لأسير إذ غمزني غامز من خلفي فالتفت، فإذا المختار فقال لي : يا شيخ ما بقي في قلبك من حب ذلك الرجل - يعني: عليًّا- قلت : إني أشهد الله أني أحبه بسمعي وقلبي وبصري ولساني. قال : قلت: أبيت والله إلا تثبيطًا على آل محمد -صلى الله عليه وسلم - وتربيتًا لحراق المصاحف أو قال خراق- وهو أحدهما يشك أبو داود- فقال سويد : والله لا أحدثكم إلا شيئًا سمعت من علي بن أبي طالب سمعته يقول : يا أيها الناس لا تغلوا في عثمان ولا تقولوا له إلا خيرًا أو قولوا له خيرًا في المصاحف وإحراق المصاحف ، فوالله ما فعل الذي فعل في المصاحف إلا عن ملأ منا جميعًا فقال: ما يقولون في هذه القراءة، فقلت: بلغني أن بعضهم يقول: إن قراءتي خير من قراءتك وهذا يكاد أن يكون كفرًا قلنا فما ترى؟ قال: نرى أن نجمع الناس على مصحف واحد، فلا يكون فرقة ولا يكون اختلاف. فقلنا : نعم ما رأيت قال: فقيل: أي الناس أفصح وأي الناس أقرأ؟ قالوا: أفصح الناس سعيد بن العاص، وأقرأهم زيد ابن ثابت. فقال: ليكتب أحدكما ويملي الآخر ففعلا وجمع الناس على مصحف قال علي: والله لو وليت لفعلت مثل الذي فعل. كذا روى يونس ابن حبيب عن أبي داود ونرى أنه أدرج إسناده وحمل حديث شعبة على حديث محمد بن أبان وذلك أن شعبة كان يرويه عن علقمة بن مرثد عمن سمع سويد بن غفلة من غير أن يسميه وأن الذي سماه محمد بن أبان ، عن علقمة بين ذلك إسحاق بن إبراهيم شاذان عن أبي داود وميز في روايته أحد القولين من الآخر، وأخبرنا بحديثه أبو القاسم الأزهري، أنا علي بن محمد بن أحمد الوراق أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا إسحاق بن إبراهيم النهشلي نا أبو داود نا شعبة ومحمد بن أبان الجعفي

كلاهما عن علقمة بن مرثد قال شعبة : عمن سمع سويد بن غفلة يقول: سمعت عليًا يقول رحم الله عثمان لو وليته لفعلت ما فعل في المصاحف، وقال محمد بن أبان أخبرني علقمة بن مرثد قال : سمعت العيزار بن جرول الحضرمي يقول: لما خرج المختار فذكر الحديث وساقه نحو ما تقدم.

كذا سماه شاذان عن أبي داود العيزار بن جرول وهكذا رواه شعيب ابن إبراهيم الكوفي عن محمد بن أبان ، أخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الله ابن جعفر بن درستويه النحوي، نا يعقوب بن سفيان نا شعيب بن إبراهيم نا محمد بن أبان الجعفي، عن علقمة بن مرثد عن العيزار بن جرول التنعي قال: لما قدم المختار بن أبي عبيد كنا أيها الحي ممن سارع إليه.. وساق الحديث بطوله فوافق شعيب رواية شاذان عن أبي داود على تسمية شيخ علقمة بن مرثد العيزار بن جرول وذكره البخاري في تاريخه كذلك في باب العيزار و لم يذكر عقبة بن جرول، والله أعلم.

حديث آخر

أخبرنا محمد بن أحمد بن زرقويه أنا إسماعيل بن علي الخطبي، نا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا وكيع نا إسرائيل وسفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: من قرأ القرآن فليتعلم الفرائض ولا يكون كرجل لقيه أعرابي فقال: يا عبد الله من المهاجرين أنت؟ فيقول: نعم، فيقول: رجل مات وترك كذا وكذا، فإن كان يحسن الفرائض فهو علم أوتيه وإن كان لا يحسن قال : ما فضلكم علينا. كذا روى هذا الحديث أحمد بن حنبل ونراه وهم في الجمع بين حديث إسرائيل وسفيان الثوري وحمل حديث إسرائيل وسفيان الثوري ، وحمل حديث إسرائيل على حديث الثوري لأن إسرائيل يروي هذا الحديث عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عبد الله بن مسعود كذلك رواه عن إسرائيل عبيد الله بن موسى وأبو كامل المظفر بن مدرك . وأما الثوري فرواه وكيع

عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص ، عن عبد الله كما سقناه. وكذلك ذكره وكيع في كتاب الفرائض عن الثوري وحده.

وخالفه يحيى بن سعيد القطان فرواه عن الثوري عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله مثل رواية إسرائيل عن أبي إسحاق ورواه زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله، ورواية زهير تؤيد قول وكيع عن سفيان، وخالف الجماعة سلمة بن صالح الأحمر فرواه عن أبي إسحاق عن عبيدة السلماني عن عبد الله.

وأما حديث عبيد الله بن موسى عن إسرائيل بخلاف ما رواه أحمد بن حنبل عن وكيع به

فأخبرناه محمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان قالا: أنا حمزة بن محمد بن العباس، نا عباس بن محمد الدوري نا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه قال: من قرأ القرآن فليتعلم الفرائض، ولا يكن كرجل لقيه أعرابي فقال: يا عبد الله أتقرأ القرآن؟ قال: نعم. قال: فإن رجلاً منا مات وترك كذا وكذا، فإن أحسن الفرائض فهو رزق رزقه الله تبارك وتعالى وإن لم يحسن قال: فما فضلكم علينا يا معشر المهاجرين.

وأما حديث أبي كامل المظفر بن مدرك عن إسرائيل مثل هذا القول

فأخبرناه محمد بن أحمد بن رزقويه أنا إسماعيل بن علي الخطبي نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا أبو كامل نا إسرائيل نا أبو إسحاق عن أبي عبيدة قال : قال عبد الله : من قرأ القرآن فليتعلم الفرائض ولا تكن كالرجل المهاجر لقيه أعرابي فقال: يا عبد الله أتقرأ القرآن؟ قال: نعم. قال: فإن

رجلاً من أهلي مات وترك كذا وكذا ، فإن أحسن الفرائض فهو رزق رزقه الله، وإن لم يحسن قال: ما فضلكم علينا يا معشر المهاجرين.

وأما حديث وكيع الذي ساقه في فرائضه عن سفيان الثوري مفردًا دون إسرائيل

فأخبرنيه أبو القاسم عبدالعزيز بن أحمد الوراق الأزجي، نا محمد بن أحمد بن محمد المفيد نا محمد بن العباس بن الفضل بن أشناس قال: أنا الحسين بن عبد الرحمن الجرجاني نا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: من قرأ القرآن فليتعلم الفرائض ولا يكون كرجل لقيه أعرابي فقال يا عبد الله أمن المهاجرين أنت؟ فيقول: نعم، فيقول: ما تقول في رجل مات وترك كذا وكذا، فإن كان يحسن الفرائض فهو علم أوتيه، وإن كان لا يحسن الفرائض قال: فما فضلكم علينا.

وأما حديث يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري بخلاف رواية وكيع وبموافقة رواية إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة

فأخبرناه أبو الحسن بن رزقويه، قال: أنا إسماعيل الخطبي نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي أنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال : حدثني أبو إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: من تعلم القرآن فليتعلم الفرائض فإن لقيه أعرابي قال: أتقرأ القرآن؟ فإن قال: نعم قال: وأنا أقرأ القرآن، قال: تفرض فإن كان يفرض كانت زيادة وخيرًا وإلا قال: فما فضلك عليّ يا مهاجر.

وهكذا رواه محمد بن يوسف الفريابي ومعاوية بن هشام القصار الكوفي عن سفيان.

وأما حديث زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص المؤيد لقول وكيع عن سفيان

فأخبرناه أبو طاهر حمزة بن طاهر الدقاق قال: أنا أبو القاسم عبيد الله ابن محمد بن إسحاق البزاز، قال: نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا علي بن الجعد أنا زهير نا أبو إسحاق عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: إذا قرأ أحدكم القرآن فليتعلم الفرائض ولا يكونن كرجل لقيه أعرابي فيقول : يا مهاجر أتقرأ القرآن فيقول : نعم. فيقول: فإن إنسان من أهلي مات فيقص فريضة فإن أخبره فهو علم علمه الله تعالى وزيادة زاده الله عز وجل وإلا قال: فبم تفضلونا يا معشر المهاجرين.

وأما حديث سلمة بن صالح الذي خالف فيه الجماعة بروايته عن أبي إسحاق عن عبيدة السلماني عن عبد الله

فأخبرناه القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب الواسطي، نا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد الخلال المقرئ.

وأخبرناه القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي نا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري، قالا: نا عبد الله بن إسحاق المدائني نا أبو مسلم الواقدي، نا سلمة بن صالح عن أبي إسحاق السبيعي عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود قال: من تعلم القرآن فليتعلم الفرائض، ولا يكونن كرجل لقيه أعرابي، فقال: أمهاجر أنت؟ قال: نعم، قال: تقرأ من القرآن شيئًا؟ قال: نعم. قال فإن إنسانًا -يعني من أهلنا- مات فكيف أصنع بميراثه، فإن كان يعلم فهو فضيلة وخير أعطاه الله عز وجل وإن قال لا أدري قال: فما فضلكم علينا يا معشر المهاجرين.

هذا آخر الكتاب والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه
محمد وأله وصحبه عارضت جميع هذا الكتاب وقابلته
على الأصل حسب الإمكان والله المستعان
في شهور سنة اثنتين وثمانين وستمائة.
كتبه محمد بن أحمد بن محمد
ابن النجيب الشافعي

الحمد لله، والله أهله شاهدت على الأصل المقابل به وهو مجزء مثال ما على الأخير منه حرفًا بحرف ، سمع جميع هذا الجزء وما قبلـــه علـــى الشيخ أبي محمد عبد الرزاق بن نصر النجار ، أثابه الله بحق سماعه فيه من ابن أبي العلاء عن مصنفه الخطيب بقراءة أبي الحسن علي بن محمد بـــن جميل المعافري أبو عبد الله محمد بن المرزيا الخوي وأبو الحسن محمد بـــن أحمد ووالده كاتب الأسماء أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي وذلك في العشر الآخر من جمادى الأولى سنة ثمانين وخمســـمائة بمـــنزل الشيخ بمدينة دمشق حرسها الله بناحية باب الجابية، والحمد لله وحده.

كتبه ناقله
محمد بن أحمد الشافعي

فهرس أطراف الحديث

طرف الحديث	الصفحة
المقدمة	
أتاني جبريل فصليت	٧٩٩
أتاني داعي الجن	٧٦٣
أتاني داعي الجن	٧٦٣
أتاني داعي الجن	٧٦٧
أتاني وافد الجن	٧٦٧
أتدرون أي يوم هذا	٨٧٣
أتيت النبي فوجدتهم يصلون	٥٦٤
أتيت النبي وأصحابه في الشتاء	٥٦٢
أجيبوا هذه الدعوة	٨٦٢
أخذ رسول الله بيدي	٥١
أخذ رسول الله بيدي فعلمني التشهد	٢٤
أخذ رسول الله بيدي فعلمني التشهد	٣٤
أخذ رسول الله فعلمني التشهد في الصلاة	٣٠
أخرجوا العواتق	٦٧٣
أخرجوا اليهود والنصارى	٩١٧
الأذنان من الرأس	٨٩٨
أرأيت إذا منع الله الثمرة	٥١

أرأيت لو كان	٩٨٠
أرأيت لو كان على	٩٧٥
أرأيت لو كان على	٩٧٨
أرأيت لو كان عليها	٩٧٨
أرأيت لو ماتت	٩٧٨
أراد النبي أن ينهى	٩١٧
أرحم أمتي أبو بكر	٨٢٠
أرحم أمتي أبو بكر	٨٢٢
أرحم أمتي بأمتي	٨١٤
أرحم أمتي بأمتي	٨١٦
أرحم أمتي بأمتي	٨١٧
أرحم أمتي بأمتي	٨١٧
أرحم أمتي بأمتي	٨١٩
أرحم أمتي بأمتي	٨١٩
أرحم أمتي بأمتي	٨٢١
أرحم أمتي بأمتي	٨٢٣
أرحم أمتي بأمتي	٨٢٤
أرحم أمتي بأمتي	٨٢٥
أسبغوا الوضوء	٤٩
أسبغوا الوضوء	١٠٧
أصابنا عطش بالحديبية	٩٨٧

أصبحنا وأصبح الملك لله	٧٠٤
أعوذ بالله من	٩٢١
أفضلكم من تعلم القرآن	٢٣٧
أفضلكم من تعلم القرآن	٢٤٠
أقام رسول الله بالمدينة تسعًا	٨١١
أقام رسول الله تسع سنين	٨٠٦
أكبر الكبائر أن	٩٣٢
أكفئوا القدور	٩٨٢
أكفئوا القدور وما فيها	٨٨٤
ألا آذنتموني به	٧٧٦
ألا خمرته ولو	٩٢٠
ألا كنتم آذنتموني به	٧٧٧
ألست أولى بالمؤمنين	٧١٤
ألستم تعلمون أولستم تشهدون	٧١٣
أمر رسول الله بزكاة الفطر	٨٣٩
أمسينا وأمسى الملك لله	٦٩٧
أمسينا وأمسى الملك لله	٦٩٩
أمسينا وأمسى الملك لله	٧٠١
أمسينا وأمسى الملك لله	٧٠٢
أمسينا وأمسى الملك لله	٧٠٣
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- الظهر بالمدينة	٦٥٨

أن النبي خرج عام الفتح	٣٤٣
أن النبي رفع يديه	٤٤٥
أن النبي قضى في الجنين	٨٤٩
أن النبي نهى عن بيع الذهب بالذهب	١٥٥
أن النبي نهى عن بيع النخل	٥٩
أن النبي نهى عن بيع الولاء	٧٢٩
أن النبي نهى عن بيع الولاء	٧٣٤
أن النبي نهى عن قتل	٨٥٣
أن النبي وأبا بكر وعمر	٣٧٤
أن تجعل لله ندًا	٩٢٣
أن تجعل لله ندًا	٩٢٣
أن تجعل لله ندًا	٩٢٥
أن تجعل لله ندًا	٩٢٦
أن تجعل لله ندًا	٩٢٧
أن تجعل لله ندًا	٩٢٨
أن تجعل لله ندًا	٩٢٨
أن تجعل لله ندًا	٩٣٠
أن تجعل لله ندًا	٩٣٠
أن تجعل لله ندًا	٩٣١
أن تجعل لله ندًا	٩٣١
أن تجعل لله ندًا	٩٣٢

أن تجعل لله ندًا	٩٣٣
أن تجعل لله ندًا	٩٣٣
أن تجعل لله ندًا	٩٣٤
أن تجعل لله ندًا	٩٣٥
أن تجعل لله ندًا	٩٣٦
أن تجعل لله ندًا	٩٣٦
أن تدعو لله ندًا	٩٢٩
أن رجلاً أتى النبي	٩٠٥
أن رسول الله أخذ بيده فعلمه التشهد	١٤
أن رسول الله ان يأمر بقيام رمضان	٥٨٤
أن رسول الله انصرف	٢٨٩
أن رسول الله توضأ	٩٦٢
أن رسول الله خرج إلى مكة	٣٤٠
أن رسول الله خرج عام الفتح	٣٤٧
أن رسول الله خرج في رمضان	٣٤٥
أن رسول الله خرج ليلة في جوف الليل	٥٧٣
أن رسول الله خرج ليلة من جوف الليل	٥٦٥
أن رسول الله خرج ليلة من جوف الليل	٥٦٨
أن رسول الله خرج من جوف الليل	٥٧١
أن رسول الله خرج من جوف الليل	٥٧٢
أن رسول الله رأى حبلاً	١٠٠٧

أن رسول الله صام عام الفتح ٣٤٨
أن رسول الله صلى الظهر ٦٦١
أن رسول الله صلى في المسجد ذات ليلة ٥٧٨
أن رسول الله فرض ٨٣٥
أن رسول الله فرض ٨٣٦
أن رسول الله فرض ٨٣٨
أن رسول الله كان إذا افتتح الصلاة ٤٤١
أن رسول الله كان إذا قام إلى الصلاة ٤٣٩
أن رسول الله كان يخرج ٨٣٩
أن رسول الله كان يرغب في قيام رمضان ٥٧٤
أن رسول الله كان يرغب في قيام رمضان ٥٨١
أن رسول الله كان يرغب في قيام رمضان ٥٨٣
أن رسول الله كان يصلي العصر ٧٩٤
أن رسول الله كان يصلي العصر ٨٠٤
أن رسول الله لما قطع ٩١١
أن رسول الله مكث بالمدينة ٨١٢
أن رسول الله نهى أن يباع ثمرة النخل ٦٠
أن رسول الله نهى أن يسافر بالقرآن ٤٧٤
أن رسول الله نهى عن ٩٨٣
أن رسول الله نهى عن الشغار ٤٦٠
أن رسول الله نهى عن الشغار ٤٦٦

أن رسول الله نهى عن الشغار	٤٦٨
أن رسول الله نهى عن الشغار	٤٦٩
أن رسول الله نهى عن الشغار	٤٧٠
أن رسول الله نهى عن الشغار	٤٧١
أن رسول الله نهى عن الشغار	٤٧٢
أن رسول الله نهى عن بيع الثمار	٤٨
أن رسول الله نهى عن بيع الولاء	٧٣٠
أن رسول الله نهى عن بيع الولاء	٧٣١
أن رسول الله نهى عن بيع الولاء	٧٣٢
أن رسول الله نهى عن قتل	٨٥١
أن رسول الله نهى عن قتل	٨٥٥
أن رسول الله نهى عن قتل	٨٥٥
أن رسول الله نهى عن قتل	٨٥٧
أن رسول الله نهى عن قتل	٨٥٨
أن قدح النبي انصدع	٢٣٣
أن قدح النبي انكسر	٢٣٣
أنا زعيم لمن آمن بي	٥٠
أنه أخذ بيده فعلمه التشهد في الصلاة	١٥
أنه رأى النبي حين قام إلى الصلاة	٤٣٩
أنه رأى النبي حين قام إلى الصلاة	٤٤٠
أولا ترضين أن أكون لك	٢٣٢

أي يوم هذا	٨٧٤
أي يوم هذا	٨٧٦
أيما امرأة تزوجت	٨٨٢
أيما امرئ أبر نخلاً	٢١١
أيما رجل باع نخلاً	٢١٥
أيما رجل رأى	٩٩٩
أيما رجل رأى امرأة	٩٩٩
أيما نخلة اشترى أصولها	٢١٧
أيها الناس إنكم تقرءون	٧٩
إذا أعتق الرجل شقصاً	٤١١
إذا أفضى أحدكم إلى ذكره	٣٩٤
إذا أفطر أحدكم فليفطر	٧٣٩
إذا أفطر أحدكم فليفطر	٧٤٠
إذا أفطر أحدكم فليفطر	٧٤١
إذا أفطر أحدكم فليفطر	٧٤٢
إذا ادعى أحدكم إلى الوليمة	٨٥٩
إذا اقترب الزمان	١٣٠
إذا توضأ فانثر	٨٩٧
إذا توضأت فأنثر	٨٩٩
إذا توضأت فأنثر	٩٠٠
إذا توضأت فأنثر	٩٠١

إذا توضأت فاستنثر	٨٩٩
إذا توضأت فاستنثر	٩٠٠
إذا دعي أحدكم	٨٦٠
إذا دعي أحدكم	٨٦١
إذا دعي أحدكم	٨٦٢
إذا رأى أحدكم	١٢٥
إذا رأى أحدكم	٩٩٧
إذا رأى أحدكم امرأة	١٠٠٠
إذا زنت الأمة	٦٥٠
إذا زنت فاجلدوها	٦٥٤
إذا صلى أحدكم	٢٧١
إذا صلى أحدكم الجمعة	٢٧٢
إذا صلى أحدكم الجمعة	٢٧٤
إذا صليت الجمعة	٢٧٢
إذا قرب الزمان	١٢٣
إذا كان يوم القيامة	٩١١
إذا مس أحدكم ذكره	٣٩١
إذا وقعت الحدود	٩٩٦
إن أحق الناس بي	٨٨٨
إن أرحم الناس بالناس	٨٢١
إن أعظم الناس	٩٠٣

إن أولى الناس بي	٨٨٦
إن أولى الناس بي	٨٨٨
إن أولى الناس بي	٨٩٠
إن الرؤيا ثلاثة	١٢٥
إن الزمان قد استدار	٨٧٦
إن الصعيد الطيب	١٠١٢
إن الصعيد الطيب	١٠١٢
إن الصعيد الطيب	١٠١٥
إن الصعيد الطيب	١٠١٩
إن الصعيد الطيب	١٠١٩
إن الصعيد الطيب	١٠٢١
إن الصعيد الطيب	١٠٢٢
إن المحرم لا	٩٥١
إن المحرم لا ينكح	٩٥٣
إن الناس إذا رأوا المنكر	٨٤
إن الناس إذا رأوا المنكر	٨٥
إن الناس إذا رأوا منكرًا	٨٢
إن النبي أخذ بيده فعلمه التشهد	٧
إن بلالاً يؤذن	٢٨١
إن بلالاً يؤذن	٢٨٣
إن بلالاً يؤذن	٢٨٤

إن بلالاً يؤذن	٢٨٦
إن بلالاً يؤذن	٢٨٧
إن بلالاً ينادي	٢٨٢
إن رسول الله تخلف	٩٦١
إن رسول الله كان يقول في ركوعه	٥٧
إن زنت فاجلدوها	٦٤٤
إن زنت فاجلدوها	٦٤٩
إن زنت فاجلدوها	٦٤٩
إن عشت إن شاء الله	٩١٩
إن قرية من قرى اليمن	٢٢٨
إن لكل نبي حواري	٩٢
إن لكل نبي حواريًا	٩٣
إن لكل نبي حواريًا	٩٦
إن لكل نبي حواريًّا	٩٨
إن لله تعالى ملائكة	٨٨٦
إن لله تعالى ملائكة	٨٨٧
إن لله ملائكة	٨٨٧
إن لله ملائكة	٨٨٧
إن لم يثمرها الله فبم يستحيل	٥٥
إن هذا راعي غنم	٧٤٤
إن هذا لراعي أو رجل	٧٤٤

إن هذا لراعي أو عازب	٧٤٣
إن هذا لراعي غنم	٧٤٢
إن هذه القبور مملوءة	٧٧٤
إن هذه القبور مملوءة	٧٧٨
إنا إن شاء الله نازلون	٨٣٤
إنما السكنى والنفقة	١٠٠٨
إنما السكنى والنفقة	١٠٠٩
إنما حبسني عنكم	٩٩٨
إنما هذا من إخوان	٨٤٥
إنما هذا من إخوان الكهان	٨٥٠
إنما هذا من إخوان الكهان	٨٥١
إنه أتاني داعي الجن	٧٦٤
إنه أتاني داعي الجن	٧٦٨
إنه أتاني داعي الجن	٧٧٠
إنه لراعي غنم	٧٤٦
إنه لراعي غنم	٧٤٦
إنها عرضت علي الليلة الأنبياء	٧٨٥
إنهما زاد أخوانكم	٧٧٢
إنهما يطمسان البصر	٨٥٦
إنهما يلقيان ولد	٨٥٧
إياكم والظن فإن الظن	٨٧٢

اجتمعت غنيمة عند	١٠٢٠
اجلدوها إن زنت	٦٤٦
اجلدوها فإن زنت	٦٣٧
احمل أوابها فداك	٥٩٩
اذكروا اسم الله	٩٨٨
ارم بأبي وأمي	٦٠٩
ارم فداك أبي وأمي	٦٠٧
اشرب من ألبانها	١٠١٣
اطلعت في الجنة	٩٧٥
اطلعت في الجنة	٩٧٢
اطلعت في الجنة	٩٧٣
اطلعت في الجنة	٩٧٤
اطلعت في الجنة	٩٧٤
اطلعت في النار	٩٧٣
اغسلنها بالماء والسدر	٦٨١
اغسلنها بالماء والسدر	٦٨٢
اغسلنها بماء وسدر	٦٩٣
اغسلنها بماء وسدر	٦٩٣
اغسلنها ثلاثًا	٦٧٦
اغسلنها ثلاثًا	٦٧٨
اغسلنها ثلاثًا	٦٧٩

اغسلنها ثلاثًا	٦٨٢
اغسلنها ثلاثًا أو خمسًا	٦٨٣
اغسلنها ثلاثًا أو خمسًا	٦٨٤
اغسلنها ثلاثًا أو خمسًا	٦٨٥
اغسلنها ثلاثًا أو خمسًا	٦٨٥
اغسلنها ثلاثًا أو خمسًا	٦٨٨
اغسلنها ثلاثًا أو خمسًا	٦٩٠
اغسلنها وترا	٦٧٥
اغسلنها وترًا ثلاثًا	٦٨٠
اغسلنها وترًا ثلاثًا	٦٨٩
اغسلنها وترًا ثلاثًا	٦٩٢
اغسلي واستدفري	٨٠٧
اقرأ علينا	٧٠٧
اقرأ عليّ	٧٠٥
اقرأ عليّ	٧٠٦
اقرأ عليّ	٧٠٨
اقرأ عليّ	٧٠٨
انطلق برجل إلى باب الجنة	٤٤٧
اهتز العرش لموت سعد بن معاذ	٥٢٦
ايتوا الدعوة إذا	٨٦٣
بأبي وأمي	٦٠٦

بشر قاتل ابن صفية	٨٩
بل نسي	١٩٣
بل هو نسي	١٩٢
تخلف رسول الله وتخلفت	٩٦٤
تعاهدوا القرآن فلهو	١٨٥
تعاهدوا القرآن فلهو	١٨٦
تلبسها أختها	٦٦٩
توضأ رسول الله	٩٦٢
ثكلتك أمك يا أبا ذر	١٠٢١
جاء رجل إلى النبي	٩٠٣
جاء رجل يوم أحد	٩٠٤
حتى ينادي أو يؤذن	٢٨٢
حدثني ابن عمر أنه طلق امرأته	١٠٦
خذوا باسم الله	٩٨٦
خذوا باسم الله	٩٨٧
خرج النبي عام الفتح إلى مكة	٣٥٠
خرج رسول الله عام الفتح	٣٤٢
خرج رسول الله عام الفتح في رمضان	٣٥٢
خرج رسول الله ليلة من جوف الليل	٥٧٨
خرج رسول الله من بيت سودة	٥٦
خرجنا مع رسول الله	٩٦٣

الخليطان ما اجتمع على الفحل	٣٧٩
خيركم من تعلم القرآن	٢٣٨
خيركم من تعلم القرآن	٢٣٨
خيركم من تعلم القرآن	٢٤٠
خيركم من تعلم القرآن وعلمه	٢٣٤
خيركم من تعلم القرآن وعلمه	٢٣٥
الدابة جرحها جبار	٨٩٠
دخل النبي نخلاً	٩٢٢
دخلت الجنة فرأيت	٩٧٥
دلوني على قبرها	٧٧٣
الدينار بالدينار	١٥١
الدينار بالدينار	١٥١
الذهب الذهب مثلا بمثل	١٤٦
الذهب بالذهب مثلاً بمثل	١٥٧
الذهب بالذهب مثلاً بمثل	١٥٧
رأى النبي حين افتتح الصلاة	٤٣٢
رأى النبي كبر فرفع يديه	٥٤٩
رأى رسول الله حبلاً	١٠٠٧
رأيت النبي أتي بثوب	١٣٧
رأيت النبي إذا افتتح الصلاة رفع يديه	٥٤٦
رأيت النبي حين افتتح الصلاة	٤٣٦

رأيت النبي حين افتتح الصلاة ٥٥٤
رأيت النبي حين افتتح الصلاة ٥٦٢
رأيت النبي حين كبر بفاتحة الكتاب ٤٣٧
رأيت النبي وكان الحسن ١٣٩
رأيت النبي وكان الحسن ١٤٤
رأيت النبي؟ قال: نعم ١٣٩
رأيت رسول الله ١٣٩
رأيت رسول الله ١٤١
رأيت رسول الله ١٤٣
رأيت رسول الله إذا افتتح الصلاة ٤٤٣
رأيت رسول الله إذا افتتح الصلاة ٥٤٥
رأيت رسول الله حين قام إلى الصلاة ٤٤٦
رأيت رسول الله حين قام إلى الصلاة ٤٤٦
رأيت رسول الله رفع يديه ٤٣٦
الرجل جبار ٨٩٦
الرجل جبار والعجماء ٨٩٥
الرجل جبار، والمعدن جبار ٨٩٤
الرجل يصلح بين الناس ٢٥١
رفع رسول الله يديه حين افتتح الصلاة ٥٥٠
سألت الله ٩٠٨
سألت الله ألا يستجيب ٩٠٩

سألت الله تعالى	٩٠٦
سألت الله تعالى	٩٠٧
سألت ربي تعالى	٩٠٨
سبحان الله!! أبو ذر	١٠١٣
سبوح قدوس	٧٥٧
سبوح قدوس	٧٥٧
سبوح قدوس	٧٥٩
سبوح قدوس	٧٦٠
سبوح قدوس	٧٦١
سبوح قدوس	٧٦٢
سدوا هذه الأبواب	٩٠١
سدوا هذه الأبواب	٩٠٣
سمعت أبا بكر وتلا هذه الآية	٨٧
شدد عليه ثم فرج عنه	٥٢٢
شدد عليه ففرج الله عنه	٥٢٠
شدد عليه قبل ثم فرج الله عنه	٥٢١
صببت على رسول الله	٩٦٦
الصعيد الطيب كافيك	١٠٢٢
الصعيد الطيب وضوء	١٠٢٠
الصعيد وضوء المسلم	١٠١٩
صلى النبي الظهر بالمدينة	٦٦١

صلى بنا النبي صلاة	٢٩٤
صلى بنا رسول الله	٢٩٦
صلى رسول الله الظهر	٦٥٧
صلى رسول الله الظهر	٦٥٩
صلى رسول الله الظهر	٦٦٠
صلى رسول الله صلاة	٢٩٩
صلى لنا رسول الله	٢٩٠
صلى لنا رسول الله	٢٩٣
صلى لنا رسول الله	٢٩٤
ضرب رسول الله عنق راحلته	٩٦٥
طلقت امرأتي وهي حائض	١٠١
طلقت امرأتي وهي حائض	١٠٢
العبد الصالح الذي فتحت له أبواب السماء	٥٢٤
العجماء جبار	٨٩٣
العجماء جبار والبئر	٨٩٤
العجماء جبار والدابة	٨٩٤
العجماء جبار والمعدن	٨٩٦
العجماء جرحها جبار	٨٩١
العجماء جرحها جبار	٨٩٢
العجماء جرحها جبار	٨٩٣
العجماء جرحها جبار	٨٩٣

عرض علي الأنبياء البارحة	٧٨٦
عرض علي الأنبياء بأممها	٧٨٩
عرضت علي الأنبياء الليلة	٧٨٣
عرضت علي الأنبياء بأتباعها	٧٨٠
عرضت علي الأنبياء بأممها	٧٨٧
علمني رسول الله التشهد	٢٩
عليكم بالقرآن فوالله لهو	١٨٧
عن النبي أنه فرض	٨٣٨
فأتى رسول الله بماء	٩٨٥
فإذا قال: سمع الله لمن حمده	٤٢٧
فإن النبي نهىعن القران	٦٤
فإن رسول الله نهى عن الإقران	٧٤
فإن رسول الله نهى عن الإقران	٧٤
فإن رسول الله نهى عن القران	٦٢
فإن رسول الله نهى عن القران	٦٥
فإن قلت ذلك	٩
فاستقبل القبلة فكبر ورفع يديه	٥٥١
فاستقبل القبلة وكبر ورفع يديه	٥٥٣
فداك أبي وأمي	٦٠٠
فداك أبي وأمي	٦٠٢
فداك أبي وأمي	٦٠٣

فداك أبي وأمي	٦٠٦
فداك أبي وأمي	٦٠٨
فرض رسول الله	٨٣٧
فرض رسول الله	٨٣٧
فرض رسول الله	٨٣٧
فرض رسول الله	٨٤٠
فرض رسول الله	٨٤٠
فرض رسول الله	٨٤١
فرفع يديه في الصلاة حين كبر	٥٤٨
فصلى رسول الله	٧٩٤
فعاب النبي المسائل	٣٣١
فقام رسول الله فاستقبل القبلة فكبر	٥٥٥
فقام فاستقبل القبلة ورفع يديه	٥٥٦
فقام فاستقبل القبلة وكبر	٥٥٣
فقام فرفع يديه حتى حاذتا	٥٥٦
فقام فكبر ورفع يديه	٥٤٠
فقام فكبر ورفع يديه	٥٥٨
فقام وكبر ورفع يديه	٥٤٤
فلتلبسها أختها	٦٦٨
فلتلبسها أختها	٦٧٣
فليراجعها فإذا طهرت	١٠٥

قال رجل للنبي	٩٠٥
قال رجل يوم أحد	٩٠٤
قال: فطلقها	٣٠٩
قام رجل فقام يا رسول الله	٩٠٥
قد أنزل الله -عز وجل- فيكما قرآنًا	٣٣٣
قد بلغني الذي قلتم	٩٠٣
قد قضى الله فيك	٣٢٦
قد قضي فيك وفي امرأتك	٣٠٧
قد قضي فيك وفي امرأتك	٣١٥
قرأ الناس مع رسول الله	٣٠١
قرأ ناس مع رسول الله	٣٠٢
قرأ ناس مع رسول الله	٣٠٢
قرأنا مع رسول الله	٣٠٠
قلت رأيت النبي قال	١٤١
كان رسول الله إذا	٩٦٧
كان رسول الله إذا افتتح الصلاة	٤٣٨
كان رسول الله إذا كبر	٤٣٠
كان رسول الله إذا كبر	٤٣٤
كان رسول الله وأبو بكر	٣٧٣
كان رسول الله يمشي أمام الجنازة	٣٧٥
كره رسول الله المسائل وعابها	٣٠٤

كره رسول الله المسائل وعابها	٣١١
كره رسول الله المسائل وعابها	٣١٧
كل عظم يقع في أيديكم	٧٧١
كنا مع النبي	٩٦٠
كنا مع رسول الله	٩٥٧
كنا مع رسول الله	٩٦٧
كنت لك كأبي زرع	٢٢١
كنت مع رسول الله	٩٥٩
لأخرجن اليهود والنصارى	٩١٥
لأنهين أن يسمى	٩١٨
لئن بقيت لأخرجن	٩١٦
لئن عشت إن شاء الله	٩١٦
لئن عشت إن شاء الله	٩١٦
لئن عشت لأخرجن	٩١٨
لئن عشت لأخرجن اليهود	٩١٢
لئن عشت لأخرجن اليهود	٩١٤
لئن عشت لأخرجن اليهود	٩١٨
لئن عشت لأنهين	٩١٧
لئن عشت لأنهين	٩١٨
لا أعده كذبًا	٢٤٨
لا أعده كذبًا	٢٤٩

لا أعدهن كذبًا	٢٤٥
لا أعدهن كذبًا	٢٤٧
لا تباغضوا ولا تحاسدوا	٨٧١
لا تباغضوا ولا تحاسدوا	٨٧٢
لا تبايعوا الذهب بالذهب، ولا تبايعوا الورق بالورق	١٦٠
لا تبيعوا التمر حتى	٤٥
لا تبيعوا الذهب بالذهب	١٥٠
لا تبيعوا الذهب بالذهب	١٥٤
لا تبيعوا الذهب بالذهب	١٥٦
لا تبيعوا الذهب بالذهب	١٥٨
لا تبيعوا الذهب بالذهب	١٦٣
لا تبيعوا الذهب بالذهب	١٦٦
لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا	١٥٢
لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا تبيعوا	١٦٥
لا تبيعوا الذهب بالذهب، ولا الورق	١٥٣
لا تبيعوا الورق بالورق	١٦٢
لا تستنجوا بالروث	٧٧٣
لا تشتروا الثمر حتى يبدو صلاحه	٥٧
لا تطروني كما أطرت	٦٢٣
لا تقارنوا فإن رسول الله نهى عن القران	٧٥
لا تنزع الرحمة	٩٦٨

لا تنزع الرحمة	٩٦٩
لا تنكح المرأة لغير	٨٨٤
لا نكاح إلا	١٠٠٢
لا نكاح إلا	١٠٠٣
لا نكاح إلا	١٠٠٤
لا نكاح إلا	١٠٠٥
لا نكاح إلا	١٠٠٦
لا نكاح إلا بولي	٨٨٠
لا نكاح إلا بولي	٨٨٠
لا نكاح إلا بولي	٨٨٢
لا نكاح إلا بولي	٨٨٢
لا يتزوج المحرم	٩٥٠
لا يجتمع بين متفرق	٣٨٣
لا يجمع بين متفرق	٣٧٧
لا يزال الناس بخير	٨٦٧
لا يزال الناس بخير	٨٦٨
لا يزال الناس بخير	٨٦٩
لا يزال الناس بخير	٨٧٠
لا يزال الناس بخير	٨٧٠
لا يفرق بين مجتمع	٣٧٦
لا يقل أحدكم إني نسيت	١٩١

لا يلق الله عبد	٢٠٤
لا يموت رجل	١٩٩
لا ينكح المحرم	٩٣٩
لا ينكح المحرم	٩٤١
لا ينكح المحرم	٩٤٨
لا ينكح المحرم	٩٥١
لا ينكح المحرم	٩٥١
لا ينكح المحرم	٩٥١
لبيك حجًا حقًا	١٠٠١
لبيك حجًا حقًا	١٠٠٢
لتستعير جلباب	٦٧٤
لتلبسها صاحبتها	٦٧٠
لقد أنزلت عليّ آية	٥٨٥
لقد أنزلت عليّ آية	٥٨٦
لقد أنزلت عليّ آية	٥٨٧
لقد أنزلت عليّ آية	٥٨٨
لقد أنزلت عليّ آية	٥٩٣
لقد تضايق على هذا الرجل	٥٣٨
لقد تضايق على هذا الرجل الصالح	٥٣٨
لقد تضايق على هذا الرجل الصالح	٥٤٠
لكل أمة أمين	٨٢٣

لكل نبي حواري	٩١
لكل نبي حواري	٩٥
لكل نبي حواري	٩٧
لكل نبي حواري	٩٩
لكل نبي حواري	١٠١
للعبد المملوك الصالح	٥٨
للعبد المملوك الصالح	١١٨
للملوك الصالح	١٢٠
للوليدة إذا زنت	٦٥١
للوليدة إن زنت	٦٥٣
اللهم لك الحمد أنت نور السماوات	٧٢٠
اللهم لك الحمد أنت نور السماوات	٧٢٠
اللهم لك الحمد أنت نور السماوات	٧٢٢
اللهم لك الحمد أنت نور السماوات	٧٢٤
اللهم وال من والاه	٧١٥
لو خرجتم إلى إبل الصدقة	٧٥٥
لو خرجتم إلى إبل الصدقة	٧٥٦
لو خرجتم إلى إبل لنا	٧٥٥
لو خرجتم إلى إبلنا	٥٦
لو خرجتم إلى ذود لنا	٧٥٣
لو خرجتم إلى ذود لنا	٧٥٦

لو كان على أمك	٩٨٠
لو كان على أمك	٩٨٠
لولا خمرته ولو	٩٢١
ليس الكاذب الذي يصلح	٢٤٢
ليس الكاذب الذي يصلح	٢٦٠
ليس الكاذب الذي يصلح	٢٦٢
ليس الكاذب الذي يصلح	٢٦٢
ليس الكاذب من أصلح	٢٥٩
ليس الكذاب الذي	٢٥٥
ليس الكذاب الذي يصلح	٢٥٧
ليس المسكين الذي ترده	٣٥٣
ليس المسكين الذي ترده التمرة	٣٥٥
ليس بالكاذب	٢٥٤
ليس بالكذاب الذي	٢٥١
ليس شيء من الجسد إلا يشكو	١٦٩
ليس شيء من الجسد إلا يشكو	١٧١
ليشهدن الخير	٦٦٣
ما جرت به الأقلام	٧١٢
ما خير النبي	٦١٦
ما خير رسول الله	٦١٦
ما خير رسول الله بين أمرين	٦١٨

ما رأيت رسول الله ضرب	٦٠٩
ما سمعت رسول الله يقول لأحد	٤٥٠
ما سمعت رسول الله يقول لأحد	٤٥١
ما سمعت رسول الله يقول لأحد	٤٥٦
ما سمعت رسول الله يقول لرجل	٤٥٨
ما ضرب النبي شيئًا	٦١٧
ما ضرب رسول الله امرأة له	٦١٩
ما ضرب رسول الله بيده أحدًا من	٦١١
ما ضرب رسول الله خادمًا	٦١٤
ما ضرب رسول الله خادمًا له	٦١٢
ما غرت النية	٩١٠
ما فعل الإنسان الذي	٧٧٨
ما فعل ذاك الإنسان	٧٧٣
ما فعل ذاك الإنسان	٧٧٧
ما فعل ذلك الإنسان	٧٧٩
ما من بني آدم	١٣٦
ما من رجل مسلم يصلي عليه	٤٢٢
ما من عام إلا	٧٤٩
ما من عضو من الأعضاء إلا	١٨٢
ما من مسلم يصلي عليه	٤٢٥
ما من مولود إلا يمسه الشيطان	١٣٢

ما من مولود يولد	١٣٤
ما من مولود يولد	١٣٥
المحرم لا ينكح	٩٤٨
المحرم لا ينكح	٩٥٢
المحرم لا ينكح	٩٥٢
مر النبي على قبور	٩٢٢
مررت على رسول الله ومعي ثوب	١٤٥
مره فليراجعها ثم إذا طهرت	١٠٤
المعدن جبار والبئر	٨٩٥
المعدن جبار والدابة	٨٩٣
المعدن جبار والعجماء	٨٩٧
مكتوب على باب الجنة	٤٤٨
ملئت هذه المقبرة نورًا	٧٧٤
من أراد هوان	٩٩٥
من أعتق شركًا في عبد	٣٥٩
من أعتق شركًا له في عبد	٣٥٧
من أعتق شركًا له في عبد	٣٦٠
من أعتق شقصًا في مملوك	٣٩٦
من أعتق شقصًا له	٤٠٢
من أعتق شقصًا له من عبد	٣٩٧
من أعتق شقصًا من مملوك	٤٠٦

من أعتق شقصًا من مملوكه	٤٠١
من أعتق شقصًا من مملوكه	٤٠٤
من أعتق شقًا في مملوك	٤٠٧
من أعتق نصيبًا له	٤١٢
من أهان قريشًا	٩٩٤
من أهان قريشًا	٩٩٥
من ابتاع نخلاً فالثمرة للبائع	٢٠٦
من اشترى عبدًا، وله مال	٢٢١
من اشترى نخلاً قد أبرت	٢٠٤
من اشترى نخلاً قد أبرت	٢٠٩
من اشترى نخلاً قد أبرت	٢١٩
من اشترى نخلاً قد لقحت	٢٠٧
من باع عبدًا وله مال	٢٠٤
من باع نخلاً قد أبرت	٢١٠
من باع نخلاً قد أبرت	٢١٢
من باع نخلاً قد أبرت	٢١٦
من باع نخلاً قد أبرها	٢١٣
من باع نخلاً مؤبرًا	٢٠٦
من جعل لله عز وجل ندًّا	٥٩
من جعل لله ندًّا	١٩٧
من حلف على يمين	٦٩٤

من حلف على يمين	٦٩٦
من رأى امرأة	١٠٠١
من صلى عليه أمة	٤١٥
من قام رمضان	٣٣٥
من قام رمضان	٣٣٨
من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا	٥٨٢
من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا	٥٨٤
من كان ذبح قبل	٨٧٨
من كان ضحى فليعد	٨٧٨
من كان مصليًا	٢٧١
من كان مصليًا	٢٧٤
من كان مصليًا	٢٧٥
من كان مصليًا	٢٧٦
من كان مصليًا	٢٧٧
من كان مصليًا بعد الجمعة	٢٦٦
من كان مصليًا بعد الجمعة	٢٦٨
من كان منكم مصليًا	٢٧٧
من كان منكم مصليًا	٢٨٠
من كان منكم مصليًا أو كان مصليًا	٢٧٧
من لبس الحرير في الدنيا	٧٣٥
من لبس الحرير في الدنيا	٧٣٨

من لقي الله لا يشرك به	١٩٨
من لم يكن معه هدي	٧٠٩
من لم يكن معه هدي	٧١١
من مات لا يشرك بالله	٢٠٢
من مات وهو لا يشرك بالله	٥٩
من مات وهو يجعل لله	٢٠١
من مات وهو يجعل لله ندًّا	٢٠٣
من مات وهو يشرك بالله شيئًا	١٩٤
من مات يجعل لله ندًّا	١٩٨
من مات يجعل لله ندًّا	٢٠٠
من مات يجعل لله ندًّا	٢٠١
من مات يشرك	٢٠٣
من مس ذكره	٤٩
من مس ذكره	٣٨٧
من مس ذكره	٣٩٤
من هذا العبد الصالح الذي قد مات	٥٢٨
من هذا العبد الصالح الذي مات	٥٢٥
من يأتي بني قريظة	٦٠١
من يرد هوان	٩٨٩
من يرد هوان	٩٩٠
من يرد هوان	٩٩١

من يرد هوان	٩٩٢
من يرد هوان	٩٩٢
من يرد هوان	٩٩٣
من يرد هوان	٩٩٣
من يرد هوان	٩٩٤
من يرد هوان	٩٩٤
من يرد هوان	٩٩٥
منزلنا إن شاء الله	٨٣٢
منزلنا بخيف في كنانة	٨٣٠
منزلنا غدًا إن شاء الله	٨٢٩
منزلنا غدًا إن شاء الله	٨٣١
نزل جبريل فأخبرني	٧٩١
نزل علي جبريل فصليت	٧٩٢
نزيل جبريل فأمني	٧٩٨
نظرت في الجنة	٩٧٠
نظرت في الجنة	٩٧٤
نعم، فإنه لو كان	٩٧٩
نعم، كنا مع النبي	٩٦٤
ننزل إن شاء الله غدًا	٨٣٠
ننزل إن شاء الله غدًا	٨٣٥
نهى رسول الله أن يسافر بالقرآن	٤٧٦

نهى رسول الله أن يسافر بالقرآن	٤٧٧
نهى رسول الله أن يسافر بالقرآن	٤٧٨
نهى رسول الله أن يقرن الرجل	٦٩
نهى رسول الله عن	٩٨٥
نهى رسول الله عن الإقران	٦٨
نهى رسول الله عن الإقران	٧٦
نهى رسول الله عن الإقران في التمر	٧١
نهى رسول الله عن بيع	٣٦
نهى رسول الله عن بيع الثمر	٥٣
نهى رسول الله عن بيع الثمرة	٣٨
نهى رسول الله عن بيع الثمرة	٤٤
نهى رسول الله عن بيع الثمرة	٦٠
نهى رسول الله عن بيع الثمرة أو النخل	٤٠
نهى رسول الله عن بيع الثمرة ثمرة النخيل	٥٤
نهى رسول الله عن بيع الولاء	٧٢٦
نهى رسول الله عن بيع الولاء	٧٢٧
نهى رسول الله عن بيع الولاء	٧٣١
نهى رسول الله عن بيع الولاء	٧٣٣
نهى رسول الله عن قتل الحيات	٨٥٦
نهى رسول الله عن لحوم	٨٨٦
نهى نبي الله عن بيع ثمر النخل	٤٧

نهى رسول الله عن بيع الثمرة	٦٢
هذا العبد الصالح	٥٣٦
هكذا أمرت	٧٩٦
هكذا أمرت	٧٩٧
هكذا أمرت	٨٠١
هكذا أمرت	٨٠٣
هكذا أمرت	٨٠٤
هل ترك لنا عقيل	٨٢٨
وأخذ النبي بيد ابن مسعود في التشهد	٢٧
وأن رسول الله أخذ بيد عبد الله بن مسعود	١٨
وأن رسول الله أخذ بيد عبد الله فعلمه	٢٠
وأن رسول الله أخذ بيد عبد الله فعلمه التشهد	٢١
وأن رسول الله كان يمشي بين يدي الجنازة	٣٧٢
واجتمع إحدى عشرة امرأة	٢٢١
والذي نفسي بيده	٦٣٤
والذي نفسي بيده	٦٣٥
وقد كان رسول الله وأبو بكر	٣٦٦
وقد كان رسول الله وأبو بكر	٣٦٩
وقد كان رسول الله وأبو بكر	٣٧٠
وكان رسول الله وأبو بكر	٣٦٥
وكان رسول الله يمشي بين يديها	٣٧١

ولا يفرق بين مجتمع	٣٨١
وما أهلكك	١٠١٦
وما أهلكك	١٠١٦
وهل ترك لنا عقيل	٨٢٦
وهل ترك لنا عقيل	٨٢٨
وهل ترك لنا عقيل	٨٣٤
ويل للأعقاب	٤٩
ويل للأعقاب من النار	١٠٩
ويل للأعقاب من النار	١١٠
ويل للأعقاب من النار	١١١
ويل للأعقاب من النار	١١٢
ويل للأعقاب من النار	١١٣
ويل للأعقاب من النار	١١٤
ويل للعراقيب من النار	١١٥
ويل للعقب من النار	١١٢
يا أبا ذر	١٠١١
يا أبا ذر	١٠١٤
يا أبا ذر إن الصعيد	١٠١٧
يا أبا ذر إن الصعيد	١٠١٨
يا أبا ذر إن الصعيد	١٠١٩
يا أبا ذر الصعيد	١٠١٠

يا أبا ذر الصعيد الطيب	١٠١٩
يا عائشة أنا لك	٢٢٨
يا عائشة كنت لك	٢٣١
يا غلام ألا أعلمك	٩٥٦
يا غلام أو غليم	٩٥٥
يا غلام أو يا	٩٥٤
يا محمد من هذا الميت	٥٣٤
يا محمد من هذا الميت	٥٣٥
يا محمد من هذا الميت	٥٣٦



فهـــرس الـــرواة المترجم لهم

الـــــــــراوي	الصفحة
أبان بن يزيد العطار	٣٨٩
أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل	١١٠
أبو إسحاق الشيباني	٦٦
أبو إسحاق الفزاري	٢٧٠
أبو الأحوص سلام بن سليم	٩٠
أبو الجماهر	٩٣١
أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد الخلال	٦٣٦
أبو الحسن أحمد بن عبد الله الأنماطي	٢٤٩
أبو الحسن أحمد بن علي البادا	١٧٧
أبو الحسن أحمد بن عمير	٨٤٧
أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى	١٤٠
أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون	٢١٦
أبو الحسن المذحجي	٧٣١
أبو الحسن بن جوصاء	٢٦٠
أبو الحسن بن رزقويه محمد بن أحمد	١٩٣
أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز	٢٥٠
أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل البزار	١٢٨
أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ	٤٣
أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز	١١٣

أبو الحسن علي بن إسحاق المادرائي ٨١
أبو الحسن علي بن القاسم النجاد ٧١٥
أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي الزاهد ٢٦٦
أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالله المقرئ الحذاء ٥٨٥
أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام ٤٣٤
أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز ٦١
أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن محمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم ٢٢٨
أبو الحسن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل البككي ٢٥١
أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ٤٥٨
أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الثاني ١٠٣
أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي أحمد بن سليمان ٥٢٥
أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى ين يحيى البلدي ٢١٩
أبو الحسين أحمد بن عمر بن على القاضى ٢٦٥
أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي ١٦٩
أبو الحسين الرهاوي ٩٤٥
أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل ٢٩
أبو الحسين علي بن يحيى بن جعفر ٤٢
أبو الحسين عمر بن الحسن الشيبانى ٧٣٣
أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ٨٤
أبو الحسين محمد بن محمد الحجاجي ١٦٤
أبو الخطاب عبد الصمد بن محمد بن محمد بن مكرم ٤٥٩

أبو الربيع الزهراني ٥٧
أبو الربيع الزهراني ٣١٤
أبو الربيع الزهراني ٨٢٠
أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي ٢١٦
أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ١٤٠
أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا البزار ٥٠٥
أبو العباس السراج ١٢٦
أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد العسكري ٦١
أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان ٧٧
أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ٢٠
أبو العلاء محمد بن الحسين بن محمد الوراق ١٨٧
أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ٧٣٠
أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادي ٧٨
أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال ١٨٦
أبو الفضل أحمد بن الحسين بن الفضل الهاشمي ٢٠٨
أبو الفضل جعفر بن أحمد بن سلم بن حبيب بن ميمون العبدي ٥٠٥
أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفي ١٨٤
أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الفزاري ٢٠٠
أبو القاسم الأزهري ١٤١
أبو القاسم بن النخاس ٣٥
أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ٤٢

أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحربى ١٥١
أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد بن الحسين الحربى ٤٩
أبو القاسم عبد العزيز بن على بن أحمد الوراق ٢٨
أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الأبندونى ٦٤
أبو القاسم عبد الله بن الحسن النخاس ١٠٥
أبو القاسم على بن الحسن بن محمد الدقاق ٢٣٩
أبو القاسم على بن الحسن بن محمد بن أبى عثمان الدقاق ٤٥
أبو القاسم على بن محمد بن عيسى البزاز ٣٠٩
أبو القاسم على بن محمد بن عيسى بن موسى البزاز ٧٤
أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ٢٩٨
أبو المليح الهذلي ٤٢١
أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي ٥٦٤
أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله ٤٥٦
أبو النضر هاشم بن القاسم ٢٨١
أبو النضر هاشم بن القاسم ٧١٠
أبو النضر هاشم بن القاسم الكنانى ٨
أبو الهيثم بن محمد بن المكى الكشميهني ١١٦
أبو الوليد هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسى ٣٦
أبو اليمان الحكم بن نافع ١٣٦
أبو بدر شجاع بن الوليد ١٨٨
أبو بدر شجاع بن الوليد ٥٥٧

أبو بشر عيسى بن إبراهيم بن دستكوتا ٢٠٠
أبو بكار الحكم بن فروخ ٤٢٢
أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلى ٤٠
أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن البزار ٢٢٨
أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشى ٩٢٢
أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد ٤٣
أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل ٨٨
أبو بكر أحمد بن على بن محمد الحافظ اليزدي ٢١٠
أبو بكر أحمد بن على بن محمد اليزدي الحافظ ١٢٠
أبو بكر أحمد بن غالب الفقيه الخوارزمى البرقانى ٣٥
أبو بكر أحمد بن محمد السني ٨٣٦
أبو بكر أحمد بن محمد بن الصقر المقرئ ٢٤٣
أبو بكر أحمد بن محمد بن شبيب ٢٢٨
أبو بكر الآدمى أحمد بن محمد بن إسماعيل ٤٤٦
أبو بكر الإسماعيلى ٥٩
أبو بكر البرقاني ٣٢٥
أبو بكر بن أبي الدنيا ١٦٩
أبو بكر بن المطوعى ١١٤
أبو بكر بن عياش ٩٠
أبو بكر بن يزيد بن إسماعيل بن عمر بن يزيد الخلال ١٢٨
أبو بكر بن يوسف بن خلاد ٣٩٦

أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ٤٥٩
أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ١٣
أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ١٨٧
أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الصياد ٣٩٦
أبو بكر محمد بن الفرج بن على البزاز ٥١٠
أبو بكر محمد بن المؤمل الأنباري ٣٠٧
أبو بكر محمد بن عبد الله ٧٢٧
أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان التغلبي الهيتي ١٠٩
أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ٥٠
أبو بكر محمد بن عبد الملك القرشي ٢٣
أبو بكر يحيى بن أبى طالب ١٢٢
أبو توبة الحلبي ٩٤١
أبو جعفر العبسى الكوفي ٧٣٢
أبو جعفر محمد بن الحسن بن على اليقطيني ٢٥٨
أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ٢٩
أبو حاتم الرازي ٧٣٢
أبو حازم العبدوي عمر بن أحمد بن إبراهيم الحافظ ٢٠
أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي ٢٨٩
أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي ٥٢٠
أبو حامد محمد بن هارون الحضرمى ١٤٥
أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي ٧٣٤

أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي البصري	٤٣
أبو حفص بن الزيات	٥٤
أبو حميد المصيصي عبد الله بن محمد بن تميم	٣٩١
أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر	٤٨
أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر	٥٦
أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحى	٢٨٥
أبو خيثمة زهير	١٧
أبو خيثمة زهير بن حرب	٢٥٧
أبو خيثمة زهير بن معاوية الجعفى	٦
أبو داود الطيالسى	٥
أبو داود سليمان بن الأشعث	٦٧
أبو ربيعة	٩٣
أبو زرعة وهب الله بن راشد	٢٤٦
أبو زكريا يحيى بن معين	٣٨٢
أبو سعيد الأموي البابلي	٨٣٢
أبو سعيد الصيرفي	٢٨٧
أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي	٤٨٣
أبو سعيد هو عبد الله بن سعيد الكندي	٥٦
أبو سلمة التبوذكى	٨٩
أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكى	٤١٩
أبو سليمان محمد بن الحسين بن على الحرانى	٢٦

أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ٣٢
أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ١٣١
أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ٣٨٥
أبو سهل محمد بن عمر بن جعفر العكبري ٥٨٤
أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ٥٣٤
أبو شهاب معمر بن محمد العوفي ٤٤٨
أبو طالب بن العشاري ٦٥٤
أبو طالب بن العشاري ٧٦٦
أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه ٣١٦
أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه ٤٠٨
أبو طالب محمد بن على بن إبراهيم البيضاوي ٤٦٤
أبو طاهر أحمد بن عمرو السرح ١٢١
أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ١٤
أبو طاهر محمد بن أحمد القاضي ٢٥٢
أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن يوسف الواعظ ٩٤
أبو طيب النعمان بن أبى الدلهاث بن هارون بن محمد ٢٧٦
أبو ظفر عبد السلام بن مطهر ٤١٠
أبو عامر الخزاز صالح بن رستم ٧٧٣
أبو عبد الرحمن السلمي ٢٣٥
أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن علك الجوهري ٣٤٦
أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ٤٠٠

أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المحاملى ٥٢
أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المحاملى ٤٠١
أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أبى دارة الضبي ٣١٧
أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب ٦٨
أبو عبد الله الحسن بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومى ٢٠١
أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى ٨٣١
أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان ٨٣٥
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى طاهر الدقاق ٣٨٤
أبو عبد الله محمد بن أيوب بن الضريس البجلى ٨٠٦
أبو عبد الله محمد بن العباس بن الفضل ٢١٩
أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ٣٦٤
أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الثانى ٢٦
أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن فراس العبقسى ٩٩
أبو عبيد القاسم بن سلام ١١٣
أبو عبيدة حميد بن أبى حميد الطويل ٤٧
أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل الحداد ٤٢٦
أبو على أحمد بن محمد الصيدلانى ٣٢٥
أبو على الحسن بن أبى بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ٢٥
أبو على الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن البلخى الخطيب ٤٤٨
أبو على الحسن بن على بن عبد الله المقرئ ١٤٣
أبو على الحسن بن موسى الأشيب ٧١١

أبو على محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ٦٨
أبو على محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ٦٧
أبو على محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ٤٠٣
أبو على محمد بن أحمد بن معقل الميدانى ٨٢٥
أبو على محمد بن حمزة بن أحمد بن جعفر بن حرب الدهان ٣٨٧
أبو عمر الجزري ٨٣٢
أبو عمر النمري ٤٣٩
أبو عمر الهاشمي القاضى ١٨٨
أبو عمر عبد الواحد بن محمد الكازرونى ٨٣١
أبو عمرو بن حمدان ١٢١
أبو عمرو بن حمدان الحيري ٧٦
أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ٣٧
أبو عوف البزوري ٥٢٣
أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ٨
أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ١٧
أبو قحذم النضر بن معبد الجرمى ٨٢٢
أبو قرة موسى بن طارق ٢٤١
أبو قطن عمرو بن الهيثم القطعى ١٠٧
أبو محمد الحسن بن على بن أحمد بن بشار السابوري ٣٥٢
أبو محمد الحسن بن على بن أحمد بن بشار النيسابوري ١٣
أبو محمد الحسن بن على بن أحمد بن بشار النيسابوري ٧٣

أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ٤٦
أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال ٣٩٤
أبو محمد بن الحسين الأشنانى ٨٢٤
أبو محمد بن زياد السمذي ١٠٦
أبو محمد بن ماسى ٥٧
أبو محمد بن ماسى ٣١٤
أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسى ١٩٠
أبو محمد عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان الصيرفي ٢٦
أبو محمد عبد الله بن على بن محمد القرشي ٢٧٦
أبو محمد عبد الله بن محمد بن زياد ٢٧٤
أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ٣٣٩
أبو مسعود أحمد بن الفرات ٢٣٦
أبو مسعود أحمد بن الفرات ٣٤٩
أبو مسلم الكجى ١٥٢
أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران ٢٧٩
أبو معاوية البصري ٧٨٢
أبو معاوية محمد بن خازم ١٩٠
أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي المدنى ١٤٦
أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي المدنى ١٤٨
أبو منصور محمد بن عثمان السواق ٩٢٢
أبو موسى محمد بن المثنى ٤٠

أبو موسى محمد بن المثنى العنزي الزمن ٥٧١
أبو نصر أحمد بن عبد الملك القطان ١٦
أبو نصر العجلي الخفاف ٧٦٥
أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ ٤
أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي ١٩٥
أبو يحيى المروزي ٧٤٧
أبو يحيى بن أبي ميسرة ٢٤٤
أبو يعقوب إسحاق بن محمد بن إسحاق النعالي ٢١١
أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ٤٥٥
أبوعمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ٤٩
أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم ٢٨٢
أحمد بن أبي خيثمة ٩٠
أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ٧٧
أحمد بن إبراهيم الخوارزمي ٧٢١
أحمد بن إبراهيم الموصلي ٨٥٧
أحمد بن إبراهيم بن ملحان ٣٣٨
أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطيبي ٢٣٥
أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطيبي ٤٥٧
أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ١٤٢
أحمد بن الحسين بن إسحاق ٧٤٨
أحمد بن المثنى بن يحيى التميمي ٢٦

أحمد بن الوليد ٦١
أحمد بن الوليد الفحام ٢١٣
أحمد بن بهزاد ٨٤٨
أحمد بن بهزاد السيرافي ٤٦٥
أحمد بن بهزاد الفارسى ٣٢٣
أحمد بن جعفر القطيعى ٣٦٨
أحمد بن جعفر بن حمدان ٣٩
أحمد بن جميل أبو يوسف المروزي ٢٦٢
أحمد بن حرب ١٠١
أحمد بن حفص ٣٠٦
أحمد بن حنبل ٣٩
أحمد بن سعيد بن مرابا ٦٣٨
أحمد بن سعيد بن مرابا ٨٥٦
أحمد بن سعيد بن نجدة الأزدي ٧٦٧
أحمد بن سعيد بن نجده الأزدي ٧٢٢
أحمد بن سلامة بن جعفر الطحاوي المصري الفقيه ٢٤٦
أحمد بن شبيب بن سعيد ١٥٠
أحمد بن عبد الجبار العطاردي ١٩٥
أحمد بن عبد الجبار العطاردي ٤٨٣
أحمد بن عبد الرحمن السقطى ٧٥٥
أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقى ٥٥١

أحمد بن عبد الله بن يونس ٢٧٨
أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي ٨
أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي ١٧
أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ١٣٦
أحمد بن علي بن الحسن المدائني ٥٥١
أحمد بن علي بن سويد ٤١٤
أحمد بن عمر بن علي ٢٧٧
أحمد بن عمرو بن السرح ٣١٢
أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصاء ٤٧٨
أحمد بن عيسى ٣٢
أحمد بن محمد البخاري ٩٢٩
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال الصُلحي ٣٩١
أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ٣٣٢
أحمد بن محمد بن سعيد ٧٣٣
أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد الوشاء ٤٦٢
أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب ٣٨١
أحمد بن محمد بن عيسى ٣٨
أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ٨٧
أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ٣١٤
أحمد بن محمد بن يوسف ١٤٣
أحمد بن معروف الخشاب ٩٠٢

أحمد بن منصور الرمادي ١٢٩
أحمد بن منصور الرمادي ٣٣٥
أحمد بن منصور الرمادي ٨٢١
أحمد بن مهدي بن رستم ٢٨٩
أحمد بن نصر الذارع ٩٣٣
أحمد بن يحيى بن زكريا ٢١٧
أحمد بن يوسف بن خالد النصيبـــي ٢٠٩
أحمد بن يوسف بن خلاد ٧٢٤
أحمد بن يونس ١٨
أسباط بن محمد ٤٣٣
أسلم ١٦٩
أسود بن عامر شاذان ١٩٥
الأصمعي أبو سعيد عبد الملك ١٧٩
أنس بن سيرين ١٠١
أنس بن مالك ٥٠
الأوزاعي ٢٩٧
أيوب ١٢٩
أيوب السختياني ١٢٦
أيوب السختياني ١٤٩
إبراهيم الحربي ٢٥٧
إبراهيم بن أحمد بن جعفرالخرقي ٣٤٦

إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري	٤٨٠
إبراهيم بن الهيثم البلدي	١١٠
إبراهيم بن الوليد الجشاش	٥٧٥
إبراهيم بن حمزة	٥٤
إبراهيم بن حميد الرؤاسى	١٣٨
إبراهيم بن سعد الزهري	٥٣٢
إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	٢٥٥
إبراهيم بن سعيد الحبال	٥٥٢
إبراهيم بن عبد الله الأصبهانى	٢١٠
إبراهيم بن عمر البرمكي	١٧٥
إبراهيم بن محمد بن نوح بن أبي طالب	١٣٣
إسحاق بن إبراهيم الحنظلى	١٠٦
إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري	٣٢٥
إسحاق بن إسماعيل الأصبهانى المعروف بالفلفلانى	٢٣٧
إسحاق بن الحسن الحربى	٥٠
إسحاق بن الحسن الحربى	٣٧٥
إسحاق بن الحسن الحربى	٩٥٠
إسحاق بن راشد الجزري	٢٥٨
إسحاق بن راشد الجزري	٢٥٩
إسحاق بن زياد الأبلى	٧١
إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي	٧٨

إسحاق بن سليمان الرازي ٢٣٤
إسحاق بن سليمان الرازي ٢٣٦
إسحاق بن سليمان الرازي ٥٧٩
إسحاق بن شاهين ٢٧٣
إسحاق بن عيسى بن الطباع ٤٥٣
إسحاق بن موسى ٣٢٢
إسحاق بن يوسف بن مرداس الواسطي المعروف بالأزرق ٥٦٠
إسماعيل بن إسحاق القاضي ١٣١
إسماعيل بن إسحاق القاضي ٣٨٥
إسماعيل بن جعفر ٤٨
إسماعيل بن زكريا ٢٠٤
إسماعيل بن سعيد المعدل ٤٥٩
إسماعيل بن عبد الله العبدي ٧٦١
إسماعيل بن عمرو ٢٧٥
إسماعيل بن محمد الصفار ٢٤
إسماعيل بن محمد الصفار ٣٣٥
إسماعيل بن محمد الفسوي ٤٤٩
إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الكشانى ١١٦
ابن أبى خالد ٨١
ابن أبى خالد محمد بن عبد الله بن كناسة الأسدي ١٣٧
ابن أكيمة الليثى ٢٨٩

ابن إسحاق يونس بن بكير الشيبانى ٥٣١
ابن الزبير عبد الله بن الزبير ٦٢
ابن الغلابى ٤٢٨
ابن القاسم عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة ٣٢٣
ابن الهاد ٢٤٤
ابن بكير يحيى بن عبد الله بن بكير المصري ٢٦٣
ابن جرموز ٨٨
ابن جريج ٢٥٣
ابن شيرويه ١٢٧
ابن عبد الأعلى ٤٧
ابن عفير ١٥٦
ابن فضيل ٦٧
ابن مسعود ٧
بشر بن أحمد الإسفراييني ٧٥
بشر بن المفضل ٤٧
بشر بن محمد ١٠١
بشر بن موسى ٦٩
بشرى بن مسيس ٨١٤
بشري بن عبد الله الفاتني ٥٧٥
بشير بن أبي مسعود ٧٩٢
بقية بن الوليد ٢٨

بندار محمد بن بشار بن عثمان أبو بكر الحافظ البصري ٣٦
بهز بن أسد العمي ٧٥٩
بهلول بن إسحاق الأنباري ٢٣١
تمام بن محمد بن عبد الله الرازي ٥٦٣
تميم بن محمد الطوسي ٧٧
ثابت بن قيس بن الشماس ٦٢٥
الثوري ٤٥
جبلة بن سحيم ٦٢
جرير بن حازم ١٤٩
جرير بن حازم ٨٥٣
جعفر بن محمد الفريابي ٢٤٠
جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم المؤدب ٢٠٧
جعفر بن محمد بن الأزهر ٤٢٨
جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ١٢٥
جعفر بن محمد بن الحسين الترك ١٩١
جعفر بن محمد بن شاكر ١٧٦
جعفر بن محمد بن شاكر ٧٦٢
جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ٨١٤
جعفر بن نصير الخلدي ٨٥٥
جويرية بن أسماء بن عبيد الضبعي البصري ٣٠٤
حاتم بن إسماعيل المدني ٨١١

حاجب بن أحمد الطوسي	٥٣
حاجب بن أحمد بن يرحم	٨٢٥
حامد بن محمد الهروي	٤٠٦
حبيب بن الحسن القزاز	١١٣
حبيب بن الحسن بن داود	٨٣٠
حبيب بن الشهيد الأزدي	٩٦٦
الحجاج بن أبي منيع	٨٠٢
حجاج بن رشدين	٣٣
حجاج بن محمد الأعور الترمذي	٣٦٢
الحجاج بن محمد الترمذي	٥٨٩
الحسن بن أبي بكر	٧٦١
الحسن بن الحر	٦
الحسن بن الطيب الشجاعي	٣١٧
الحسن بن الطيب بن حمزة	٨٤٧
الحسن بن الفضل البوصرائي	١٣٦
الحسن بن سفيان	٥٩
الحسن بن سفيان النسوي	٧٨
الحسن بن صاحب	٤٣٦
الحسن بن صالح بن حي	٢٧٠
الحسن بن علي التميمي	١٠٣
الحسن بن علي التميمي	١٣٤

الحسن بن على التميمى ١٩٠
الحسن بن على الجوهري ٣٣
الحسن بن على الحلوانى ٣٥٧
الحسن بن على السابوري ٤١٥
الحسن بن على المعمري ٢٨
الحسن بن على بن أبى طالب ١٣٨
الحسن بن على بن عفان ٣٠
الحسن بن على بن عفان العامري الكوفي ٢١٨
الحسن بن على بن محمد التميمى ٣٩
الحسن بن على بن محمد الجوهري ٣٤٦
الحسن بن على بن محمد الجوهري ٧٣٧
الحسن بن على بن محمد المقنعى ٩٨
الحسن بن على بن محمد المقنعى ٣٠٢
الحسن بن عليل ١٩٩
الحسن بن غليب ١٥٦
الحسن بن محمد الخلال ٩٥
الحسن بن محمد الزعفرانى ١٠٧
الحسن بن مكرم ١٩
الحسن بن مكرم بن حسان البزار أبى النضر ١٩
الحسين بن أحمد بن فهد الموصلى ٢٧
الحسين بن أحمد بن فهد الموصلى ١٠٤

الحسين بن إدريس	٦٠
الحسين بن إدريس بن المبارك	٧٩٨
الحسين بن الكميت	٢٥
الحسين بن عبد الله الأطرابلسي	٨٩٧
الحسين بن عثمان الشيرازي	١١٦
الحسين بن علي التميمي	٢١٩
الحسين بن علي الجعفي	١٢
الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي	٢٦٠
الحسين بن محمد بن الحسن أخو الخلال	١١٦
الحسين بن محمد بن زياد القباني	٨٣
الحسين بن محمد بن طاهر	١٨١
الحسين بن يحيى بن عياش المتوثي	٤١١
الحضرمي محمد بن عبد الله بن سليمان	٧٧
الحضرمي محمد بن عبد الله بن سليمان المعروف بمطين	٢٣٤
حفص بن عمر الرقي	٤٢
الحكم بن عبد الملك	٩٠
الحكم بن عبد الملك	١٩٣
الحكم بن نافع البهراني	٨٠١
حماد بن زيد بن درهم	٥٣٠
حماد بن سلمة	٨٩
حماد بن سلمة	٨٦٢

حماد بن سلمة بن دينار	٥٣٠
حمدان بن سلمان	١٨١
حمدان بن سلمان بن حمدان الطحان	١٧٠
حمدون بن عباد	٥٥٧
حميد بن عبد الرحمن بن عوف	٢٤١
حميد بن عبد الرحمن بن عوف	٢٤٤
حميد بن مسعدة	٤٦
الحوضي أبو عمر حفص بن عمر الأزدي النمري	٦٣
حيوة بن شريح	٢٤٦
خارجة بن زيد بن ثابت	٤٨٧
خالد بن الحارث	٥٨٨
خالد بن الهياج بن بسطام الحنظلي	٥٢٠
خالد بن عبد الله الطحان	٤٣٣
خالد بن عبد الله الواسطي	٢٦٩
خالد بن عبد الله الواسطي المعروف بالطحان	٥٤٧
خالد بن مهران أبو المنازل الحذاء	١٢٣
خزيمة بن ثابت الأنصاري	٤٨٦
خلاد بن يحيى	٦٩
داود بن عبد الرحمن العطار	٨١٦
داود بن قيس الفراء الدباغ	٨٤٣
دعلج بن أحمد السجستاني	٧٨

الراعي النميري عبيد بن الحصين بن جندل يكنى أبا جندل	١٧٩
الربيع بن سليمان	٢١٤
رشدين بن سعد	٢٤٨
رواد بن الجراح	٢٧٦
روح بن عبادة	٣٣٩
زائدة بن قدامة	٨٩
زائدة بن قدامة التقى أبو الصلت الكوفي	٥٤٤
زاهر بن أحمد السرخسي	٥٩٤
الزبير بن بكار	٢٢٨
زر بن حبيش	٨٨
زكريا بن يحيى الساجي	٨٢٠
زمعة بن صالح	٢٤١
زهير بن محمد الخراساني	٢٦٩
زهير بن محمد الخراساني	٢٧٤
زهير بن معاوية	٦
زهير بن معاوية	٩
زياد البكائي	٨٩٥
زيد بن أخزم	٨٨
زيد بن أسلم	١٦٩
السائب بن يزيد	٣٧٩
سالم بن عبد الله	٢٨٣

سعد بن مالك بن سنان	٨٤٢
سعدان بن نصر الثقفي	٥٤٠
سعيد بن أبي عروبة أبو النضر اليشكري	١٢٦
سعيد بن أبي مريم	٣١
سعيد بن سلام العطار	٨٥٢
سعيد بن سلمة المديني	٢٢١
سعيد بن سلمة بن أبي الحسام	٢٢٧
سعيد بن عامر الضبعي	٧٠
سعيد بن عبد الجبار	٧٦٦
سعيد بن عفير	٤٥
سعيد بن كثير بن عفير	٣٢٣
سعيد بن كثير بن عفير	٤٦٥
سعيد بن منصور بن شعبة	٧٢١
سفيان بن حسين	٢٥٥
سلام بن أبي مطيع	٨٨
سلمان بن عامر بن أوس بن حجر	٧٣٩
سلمة بن عبد الملك العوصي	١٨٧
سليط	٤٢٢
سليمان الأعمش	١٨٤
سليمان بن أبي مسلم المكي	٧١٩
سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني	٢٤٦

سليمان بن بلال ٣٧
سليمان بن حرب ٢٠٨
سهل بن سعد الساعدي ٣١٧
سهيل بن أبي صالح ٢٦٨
سوار بن عبد الله ١٠٥
سيار أبو الحكم ١٩٦
سيار أبو الحكم العنزي ٢٠٣
شاذان أبو عبد الرحمن أسود بن عامر البغدادي ٦١
الشافعي ٢١٤
شبابة بن سوار ٢٣
شبل بن خليد المزني ٦٥١
شبيب بن سعيد ١٥٠
شريك بن عبد الله ٨٩
شعيب بن أبي حمزة ١٣٣
شعيب بن أبي حمزة ٨٠٠
شعيب بن أبي حمزة الحمصي ٥٦٨
شقيق أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي ١٨٥
شيبان بن عبد الرحمن ٨٩
شيبان بن عبد الرحمن التيمي ١٨٣
شيبان بن فروخ الحبطي ٢٠٣
صالح بن أبي الأخضر ٥٦٥

صالح بن كيسان ٢٥٤
صخر بن جويرية ١٤٨
صدقة بن سابق المعدل ٥٣٢
الضحاك بن عثمان الحزامي ٤٧٩
طلحة بن عبيد الله ٣٨٢
عارم بن الفضل ٤٠٨
عارم بن الفضل السدوسي ٧٧٥
عاصم بن بهدلة ٩٠
عاصم بن عدي الأنصاري ٣٠٤
عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي ٥٤١
عباس النضروي ٢٧٢
العباس بن أحمد البرتي ٢٧١
العباس بن الفضل العبدي الأزرق ٧٢٤
العباس بن الفضل بن نضرويه ٧٢١
عباس بن الوليد النرسي ١٢٥
عبثر بن القاسم ٩٧٧
عبد الأعلى بن عبد الأعلى ١٣٣
عبد الحميد بن المستام ٩١٥
عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ٣٨٨
عبد الرحمن بن أبي البختري الطائي أبو علي ١٧١
عبد الرحمن بن إسحاق ٢٥٤

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ٥٠٩
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ١١
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ٢٥
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ٢٧
عبد الرحمن بن حميد الرؤاسى ١٨٧
عبد الرحمن بن زبان بن الحكم الطائى ١٦٩
عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم ٢٤٩
عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد بن الحسين السمسار ٣٧٤
عبد الرحمن بن عمر الخلال ١٦
عبد الرحمن بن عمر الخلال ١٨٤
عبد الرحمن بن عمر الخلال ١٨٨
عبد الرحمن بن عمر المصري ٤٦٥
عبد الرحمن بن عمر المصري ٨٤٨
عبد الرحمن بن مسافر ٨٥١
عبد الرحمن بن مهدي ٨٠،٨٣
عبد الرحيم بن سلميان الكتانى ٧٢٦
عبد الرزاق ١٢٩
عبد الرزاق بن همام ١٣٣
عبد الصمد بن عبد العزيز المقرئ ٢٣٥
عبد الصمد بن عبد الوارث ١٦٨
عبد الصمد بن عبد الوارث ٧٨٣

عبد الصمد بن علي بن الطستي ٢٩٣
عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطستي ٤١٠
عبد العزيز بن أبي سلمة ٢٨١
عبد العزيز بن الحسن الصيرفي ٢٧١
عبد العزيز بن جعفر الخرقي ٥٦
عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي ٤٦
عبد العزيز بن محمد ٤٨٧
عبد العزيز بن محمد الدراوردي ٤٨
عبد الكريم بن أبي المخارق ٣٥
عبد الله بن أحمد بن حنبل ٣٩
عبد الله بن أذينة ٥٠٦
عبد الله بن إبراهيم الأبندونى ٨٦٠
عبد الله بن إدريس ٣٣٢
عبد الله بن إدريس الأودي ١٣٨
عبد الله بن إدريس الأودي ٢٦٧
عبد الله بن إسحاق البغوي ١٩٩
عبد الله بن إسحاق المدائني ٢١١
عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ٣٧٨
عبد الله بن الحسن بن سليمان ٧٢٩
عبد الله بن الوليد العدنى ٩٤٠
عبد الله بن بكر السهمى ٧٤٠

عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس	٥
عبد الله بن جعفر بن خشيش	٥٨٦
عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي	٢٣٨
عبد الله بن خيران	١٠١
عبد الله بن خيران	٩٨٣
عبد الله بن داود الخريـــبـــي	١٩٠
عبد الله بن سليل	٤٢٧
عبد الله بن صالح	٢٥٠
عبد الله بن عبد الله بن أويس	٢٣١
عبد الله بن علي بن الجارود	٣٢٤
عبد الله بن عمران العابدي	١٧١
عبد الله بن عمران العابدي	١٨١
عبد الله بن عون بن أرطبان	١٤٨
عبد الله بن غالب	٦٤
عبد الله بن محمد البغوي	٥٥
عبد الله بن محمد بن زياد	٣٣
عبد الله بن محمد بن زياد	٨٦١
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز	١٤
عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ	٣٦٧
عبد الله بن محمد بن ياسين	٣٨٥
عبد الله بن محمد بن يونس اليسمناني	٧٣

عبد الله بن محمد شيرويه ١٠٦
عبد الله بن وهب المصري ١١٩
عبد الله بن وهب بن مسلم ٤٦٦
عبد الله بن يوسف التنيسي ٤٥١
عبد المؤمن بن خلف السلفي ٢٧٩
عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري ٩٤٠
عبد الملك بن مغن ٩٢٧
عبد الواحد بن زياد ١٣٢
عبد الواحد بن زياد ٣٥٣
عبد الوهاب الثقفي ١٢٦
عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ٤٧٨
عبد الوهاب بن الحسين ٧٣٠
عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزالي ٤٠٠
عبد الوهاب بن بخت ٢٤٣
عبد الوهاب بن رفيع بن أبي بكر وكيل الزهري ٢٤٣
عبد الوهاب بن عطاء ١٥٥
عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ٥٢٣
عبد خير بن يزيد ٧١٥
عبد ربه بن سعيد الأنصاري ٨٥٣
عبد ربه بن نافع الكناني ٩٢٤
عبيد الله بن أبي الفتح الصيرفي ٥٥١

عبيد الله بن سعيد أبو قدامة ٨٣
عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير ١٨٦
عبيد الله بن عمر العمري ١٤٨
عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزار ١٤
عبيد الله بن معاذ ٦٥
عبيد الله بن موسى ١٨٣
عبيد بن السباق ٤٨٠
عبيد بن شريك ٢٦٣
عبيد بن عبد الواحد البزار ٢٩٣
عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار ٥٢٥
عثمان بن أبي شيبة ٦٠
عثمان بن أحمد الدقاق ١٠١
عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ١٢٢
عثمان بن عمر بن فارس ٣٣٨
عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ٣٧٤
عصام بن يزيد الأصبهاني ٩٤٧
عقبة بن عمرو بن ثعلبة ٧٩٢
عقيل بن خالد ٧٩٥
عكاشة بن محصن ٧٨٣
العلاء بن زياد بن مطر العدوي ٧٨١
العلاء بن عصيم ٢٩٩

علقمة بن قيس ٦
علقمة بن مرثد ٢٣٤
على بن أحمد الشرابى ٨٩٧
على بن أحمد بن سليمان البزاز ٢٤٩
على بن أحمد بن عمر المقرئ ١٤١
على بن إبراهيم المستملى ٢٤١
على بن الجعد ١٠٨
على بن الجعد البغدادي ٩
على بن الحسن الداربجردي ٤١٧
على بن الحسين بن حيان ٣٨٢
على بن القاسم ١٧٦
على بن المحسن بن على القاضى ١٢٤
على بن المديني ٢٦٦
على بن بحر القطان ٣٧٧
على بن عبد الله السعدي المديني ٧٢١
على بن عمر الحافظ ٢٣
على بن غراب الفزاري ٧٢٦
على بن محمد بن أحمد المصري ٣١
على بن محمد بن سعيد الرزاز ١٢٤
على بن محمد بن سعيد الرزاز ٢٣٩
على بن محمد بن عيسى الجكانى ١٣٥

علي بن محمد بن عيسى الجكاني ٨٢٩
علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق ٤٩٣
علي بن محمد بن يحيى السلمي ٣٢٢
علي بن محمد بن يعقوب ٧٢٤
عمر بن إبراهيم المقرئ ١٤٥
عمر بن حفص السدوسي ١١١
عمر بن رزق الله بن الحجاج ١٠٥
عمر بن صبيح بن عمر التميمي ٨٨٢
عمر بن محمد بن علي بن أنانوش ٧٣٧
عمر بن نوح البجلي ٤٣٩
عمرو بن عثمان بن عفان ٨٢٩
عمرو بن علي أبو حفص ٥٨٨
عمرو بن علي الفلاس ٢١١
عمرو بن مرزوق ٤١
عمرو بن مرزوق الباهلي ٧٤٥
العوام بن حوشب ٨٤٠
عويمر بن الحارث بن زيد بن الجد بن عجلان ٣٠٤
عياض بن عبد الله ٨٤١
عيسى بن إبراهيم بن مشرود ٣٢٢
عيسى بن إبراهيم بن مشرود ٨٤٧
عيسى بن جعفر ١٧٦

عيسى بن علي الوزير ٨٥٧
عيسى بن علي بن عيسى الوزير ٩٨
عيسى بن يونس ١٠٨
غسان بن الربيع ٢٧
غيلان بن جامع ١٣٨
الفضل بن الحباب ٦٣
الفضل بن عبد الله ٤٣٦
الفلتان بن عاصم ٥٦٣
قاسم بن زكريا المطرز ٤٦
القاسم بن مخيمرة ٦
القاسم بن مطيب ٤٢١
القاسم بن نصر المحرمي ٢٠٠
القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ١٢٢
القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ٢٣
القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ٣١٦
القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي ٢٧٩
القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي ٦٣٥
القاضي أبو القاسم علي بن أبي علي البصري ٢٧
القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ١٠٣
القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي ٢١٤
القاضي أبو بكر الحيري ٣١٧

القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ٢٧٨
القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الشامي ٦٦
القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ١٨٣
القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ٤٠٣
القاضي أبو عمر الهاشمي القاسم بن جعفر بن عبد الواحد ٣١٢
القاضي أبو محمد بن الأكفاني ٤٣٥
قبيصة بن عقبة ٤٢
قبيصة بن عقبة السوائي ٧٢٨
قتيبة بن سعيد بن طريف ٩٠٣
قراد ٤٣٠
القضاعي القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر ٢٦٣
القنعبي عبد الله بن مسلمة بن قعنب ٥٠
قيس بن أبي حازم ٧٩
كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي ٥٤١
لوين محمد بن سليمان ٣٤٢
الليث بن سعد ١٤٩
مالك بن مغول ٨١
مالك بن يحيى أبو غسان ٧٤
مثنى بن معاذ بن معاذ ٨٠
المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ٧٩
محاضر بن المورع ١٨٨

محرز بن عون	٤٧١
محمد بن أبان	١٥٩
محمد بن أبي حفصة	٨٢٧
محمد بن أبي عدي	٣٩٨
محمد بن أحمد المفيد	٩١٦
محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي	٤٢٩
محمد بن أحمد بن الجنيد	٩٣
محمد بن أحمد بن الجنيد	٢٥٣
محمد بن أحمد بن المفيد	٣٠٠
محمد بن أحمد بن النضر	١٥٧
محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكى	١٣
محمد بن أحمد بن رزق	٧١٩
محمد بن أحمد بن رزق البزار	٤٣٨
محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن قريش البزار	١١٣
محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الملاحمى البخاري	٥٤٣
محمد بن أحمد بن هلال الشطوي	٦٣٦
محمد بن أحمد بن يعقوب	١٨٤
محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة	١٦
محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة	١٤٤
محمد بن أيوب البجلي	٤٥٧
محمد بن إبراهيم الطرسوسى	٨٦١

محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديبلى ١٠٠
محمد بن إسحاق ٧١
محمد بن إسحاق السراج ٢١٠
محمد بن إسحاق بن خزيمة ٤٠
محمد بن إسماعيل البخاري ١١٧
محمد بن إسماعيل السلمى ١٤٤
محمد بن إسماعيل السلمى ١٤٤
محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق ٣٩٤
محمد بن إسماعيل بن على بن البندار البصلانى ٣٦
محمد بن الحسين التيملى ٩٣٥
محمد بن الحسين النيسابوري ٢٥٢
محمد بن الحسين بن الفضل القطان ١٥٠
محمد بن الحسين بن محمد الأزرق ١٣١
محمد بن الضحاك الخزامى ٢٢٧
محمد بن العباس الخزاز ٩٦
محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمى ٧١
محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي ١٣٨
محمد بن القاسم الأسدي ٩٦
محمد بن المظفر الحافظ ١٤٢
محمد بن المظفر الحافظ ٢٦٥
محمد بن الهيثم القاضى ٤٥

محمد بن بشر العبدي	٢٠٦
محمد بن بشر العبدي	٣٩٨
محمد بن ثور	١٣٣
محمد بن جعفر الخرائطي	٥٤٠
محمد بن جعفر المطيري	١٤٣
محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري	١٥٣
محمد بن جعفر بن علان	٧٢٢
محمد بن حميد الرازي	٢٣٦
محمد بن حميد المخرمي	٣٨٢
محمد بن خالد الوهبي	٥٢٢
محمد بن خالد بن خلي الكلاعي	١٨٧
محمد بن خريم الدمشقي	٣٠٢
محمد بن رمح	١٦٤
محمد بن زنبور المكي	٩٨
محمد بن زياد	١٠٧
محمد بن سابق	١٥٤
محمد بن سعيد بن هلال الرسعني	٢٥٨
محمد بن سلمة الحراني	٥٣١
محمد بن سليمان الواسطي الباغندي	٥٨
محمد بن سيرين أبو بكر البصري	١٢٥
محمد بن شداد المسمعي	٣٣٩

محمد بن صالح الأنماطى	١٤٤
محمد بن صالح الأنماطى	١٤٤
محمد بن صالح الأنماطى	١٤٤
محمد بن صالح بن ذريح العكبري	١٧٥
محمد بن طلحة بن مصرف	٨٩٤
محمد بن عاصم	٣٠
محمد بن عباد المكى	٥٤
محمد بن عبد الرحمن الذهبي	١٨١
محمد بن عبد الرحمن السامى	٥٢٠
محمد بن عبد الرحمن المخلص	٩١٤
محمد بن عبد العزيز البككى	٢٥٧
محمد بن عبد الله الأنصاري	٥٨
محمد بن عبد الله الدقاق	٩٠٧
محمد بن عبد الله الشافعى	٥٢
محمد بن عبد الله الشافعى	١٤١
محمد بن عبد الله الهروي	٨٢٩
محمد بن عبد الله بن أبان	١١٣
محمد بن عبد الله بن إبراهيم	٢١٤
محمد بن عبد الله بن إبراهيم السليطى	٢١
محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى	٣٨
محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى	١٥٥

محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي	٣٧٤
محمد بن عبد الله بن سليمان	٢٣٤
محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي	٣٨٧
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم	٣٣
محمد بن عبد الله بن محمد الضبي	٤١٦
محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله المزني الهروي	١٣٥
محمد بن عبد الوهاب القناد	٩١٣
محمد بن عبدوس بن كامل	١١٢
محمد بن عبيد الطنافسي	٢٠٦
محمد بن عبيد الطنافسي	٢١٨
محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي	٣٠١
محمد بن عبيد بن حساب	٧٧٩
محمد بن عثمان بن أبي شيبة	٩٢٧
محمد بن عثمان بن أبي صفوان	٧٣٥
محمد بن عجلان	١٢
محمد بن علي البيضاوي	٨٦٣
محمد بن علي الحساني	٤١٢
محمد بن علي الصائغ	١٤٦
محمد بن علي المقرئ	٣٠٣
محمد بن علي بن حبيش	٩٧٨
محمد بن علي بن زيد الصائغ	١٣٩

محمد بن عمر الداودي	٩٥٣
محمد بن عمر العدني	٩٠٤
محمد بن عمر بن القاسم النرسي	٩٥
محمد بن عمرو البختري الرزاز	٢١٣
محمد بن عمرو بن البختري	٧٦٠
محمد بن غالب	٤٣
محمد بن غريب بن عبد الله البزاز	٤٦٢
محمد بن كثير العبدي	٣٩٩
محمد بن محمد بن سليمان الباغندي	١٥٩
محمد بن محمد بن سليمان الباغندي	٤٤٤
محمد بن مسكين	٣٨٥
محمد بن مسكين بن نميلة	٩٤٦
محمد بن مسلم الطائفي	٩٤٦
محمد بن مصفي	٢٨
محمد بن موسى بن يونس بن زريق	٣٢
محمد بن نصر بن مكرم البشاهد	٣٣
محمد بن هارون الحضرمي	١٤٢
محمد بن يحيى المروزي	٧٥
محمد بن يحيى المروزي	١١٣
محمد بن يحيى النيسابوري أبو عبد الله الذهلي	٢٥٦
محمد بن يحيى بن مازن بن العضوية	٧٤٨

محمد بن يزيد الأسفاطى ٥٩٦
محمد بن يعلى السلمى ٨٨١
محمد بن يوسف أبو حمة ٣٦٨
محمد بن يوسف الزبيدي ٩٣٩
محمد بن يوسف الزبيدي أبو حمة ٢٤١
محمد بن يوسف الفربري ١١٧
محمد بن يوسف الفريابى ٢٩٨
محمد بن يونس القرشى ٥٢٥
مخلد بن خالد الشعيري ٨٦٢
مسدد ١٣٢
مسلم بن إبراهيم ٣٨
مسلم بن إبراهيم الفراهيدي ٨١
معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ٧٩
معاذ بن رفاعة الزرقى ٥١٩
معاذ بن هشام ٣٩٩
معاوية بن عمرو ١٥٧
معاوية بن يحيى الصدفي ٤٩٤
معتمر بن سليمان التيمى أبو محمد البصري ٤٧
معن بن عيسى ٤٦٣
المغيرة بن شعبة ٧٩٥
مفضل بن فضالة أبو معاوية ٣٢

المفضل بن محمد الجندي	٣٦٧
المفضل بن محمد الجندي	٩٣٩
المفضل بن يونس	٢٩٨
مكرم بن أحمد القاضي	١١٠
المكي بن إبراهيم	٤٤٨
مكي بن عبد الرزاق الحريري	٩٢٦
منصور بن المعتمر	١٩٣
مهران بن أبي عمر العطار	٨١٦
موسى بن خلف	٣٩٩
موسى بن خلف العمي	٧٨٣
موسى بن داود الضبي	٧
موسى بن سهل بن كثير البغدادي	٥٢
موسى بن طارق اليماني	٩٣٩
موسى بن عامر	٢٧٤
موسى بن عقبة	١٤٩
موسى بن محمد بن حيان	١٦٨
نافع بن أبي نعيم	٨٥٢
نصر أحمد ابن هرمزينا	٩٢٩
نصر بن حريش	٩٦٣
نصر بن على	٤٠٤
نصر بن مزاحم	٧٢٨

النضر بن شميل ٤١
النضر بن شميل المازني ١٠٢
هاشم بن القاسم ٩٤
هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ٣٩٩
هشام بن الغاز ٤٩٤
هشام بن عروة ٢٢١
هشام بن عمار ٢٢٩
هشيم بن بشير ٤٩
هقل بن زياد السكسكي ٥٠٧
هلال بن محمد الحفار ٩٦٠
هلال بن محمد بن جعفر الحفار ٧٧٤
هناد بن السري ١٧٥
هيثم بن خلف الدوري ٣٢١
هيثم بن خلف الدوري ٤٦٣
الهيثم بن عدي ٢٠٤
وائل بن حجر الحضرمي ٥٤٢
واصل بن حيان الأحدب ٩٢٥
واصل بن عبد الأعلى ٦٧
ورقاء بن عمر أبو بشر اليشكري ٢٧٠
وكيع بن الجراح ١٠٨
الوليد بن مسلم ٢٧٤

وهب بن جرير بن حازم ١٠٨

وهبان ويقال له: وهب بن بقية بن عثمان بن شابور ٢٧٣

وهيب بن خالد ٢٦٩

وهيب بن خالد ٢٧٢

وهيب بن عجلان الباهلي ٨١٠

ياسين بن معاذ الزيات ٧١٢

يحيى بن حماد ١٨٤

يحيى بن أبي بكر الكرماني ٨

يحيى بن أبي بكير ١٧

يحيى بن أيوب ١٥٦

يحيى بن أيوب العلاف ٣١

يحيى بن جعفر بن أعين الأزدي البخاري ٣٢٦

يحيى بن جعفر بن الزبرقان ٣٥١

يحيى بن حسان ٣٨٥

يحيى بن سليمان بن مسلم الجعفي ٣٣٢

يحيى بن صالح الوحاظي ٥٢١

يحيى بن عبد الحميد الحماني ١٩٣

يحيى بن عبد الله البابلتي ٢٩٨

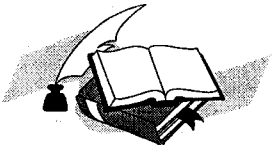
يحيى بن عبد الله بن بكير المصري ٢٩٣

يحيى بن عثمان ٢٥١

يحيى بن عثمان ٩٣١

يحيى بن محمد الجاري ٢٤٤
يحيى بن محمد بن البختري ٦٥
يحيى بن محمد بن صاعد ١٧١
يحيى بن محمد بن صاعد ١٨١
يحيى بن يحيى النيسابوري ٩
يحيى بن يحيى النيسابوري ١٩
يحيى بن يحيى النيسابوري ٢٩٠
يحيى بن يحيى بن بكير أبو زكريا النيسابوري ٢٠
يحيى بن يعلى ١٤١
يزيد بن رومان مولى آل الزبير ٢٣١
يزيد بن زريع ١٠٨
يزيد بن زريع ١٢٥
يزيد بن عبد الله بن الهاد ٢٤٦
يعقوب ١٨٤
يعقوب بن أبي عباد ١٥٣
يعقوب بن إبراهيم البزاز ١٥٨
يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ٢٥٥
يعقوب بن إسحاق البيهسي ٤١٠
يعقوب بن سفيان ٢٥٠
يعقوب بن شيبة ١٦
يعقوب بن عطاء ٢٤١

يعقوب بن محمد الزهري ٥٢٦
يعلى بن المنهال السكونى ٢٣٤
يعلى بن عبيد الطنافسى ١٨٨
يوسف القاضي ٥٧
يوسف بن رباح البصري ٩٥٢
يوسف بن سعيد المصيصى ٣٦٥
يونس بن أبي إسحاق ٤٣٠
يونس بن بكير بن واصل أبو بكر الشيبانى الجمال الكوفي الحافظ ٥٣٦
يونس بن حبيب ٥
يونس بن يزيد الأيلى ١٥٠
يونس بن يزيد الأيلى ٥٦٧



مصادر التحقيق

١- المصنف:

تأليف أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى سنة (١٣٩٢هـ) المجلس العلمي حيدر آباد الركن. الهند.

٢- المصنف:

تأليف عبد الله بن محمد بن أبي شيبة: (ت٢٣٥هـ) الطبعة الأولى سنة (١٤٠٩هـ) الدار السلفية. الهند.

٣- المعجم الكبير:

تأليف أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي. الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ) العراق.

٤- المسند:

تأليف أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت٢١٩هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى سنة (١٣٨٢هـ) باكستان.

٥- إنباه الرواة على أنباه النحاة:

تأليف جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت٦٤٦هـ) تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم. طبعة سنة (١٣٦٩هـ) دار الكتب المصرية - القاهرة.

٦- الثقات:

تأليف محمد بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم (ت٣٥٤هـ) الطبعة الأولى سنة (١٣٩٣هـ) دار المعارف العثمانية. الهند.

٧- الجرح والتعديل:

تأليف أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم التميمي الرازي (ت٣٢٧هـ) الطبعة الأولى - الهند- حيدر آباد الركن.

٨- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء:

تأليف أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) طبع الهند- وتصوير دار الكتب العلمية بيروت.

٩- السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد:

تأليف أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) تحقيق: محمد بن مطر الزهراني. الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ) دار طيبة- الرياض.

١٠- فوات الوفيات:

تأليف محمد بن شاكر الكتبي (ت٧٦٤هـ). تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. مطبعة السعادة- القاهرة.

١١- الكامل في ضعفاء الرجال:

تأليف أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ) تحقيق: يحيى مختار غزاوي الطبعة الثالثة سنة (١٤٠٩هـ) دار الفكر -بيروت.

١٢- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب:

تأليف الحافظ ابن ماكولا (ت٤٧٥هـ) طبع محمد أمين دمج. بيروت.

١٣- الطبقات:

تأليف أبي عمرو خليفة بن خياط شباب العصفري (ت٢٤٠هـ) تحقيق أكرم ضياء العمري. الطبعة الأولى - جامعة بغداد.

١٤- الإصابة في تمييز الصحابة:

تأليف أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٢٥هـ) تحقيق علي محمد البجاوي. طبع دار نهضة مصر- القاهرة.

١٥- أسد الغابة في تمييز الصحابة:

تأليف عز الدين بن الأثير (ت٦٣٠هـ) تحقيق: محمد إبراهيم البنا، ومحمد أحمد عاشور، طبعة الشعب. بالقاهرة.

١٦- المسند للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ) طبعة بولاق، ودار الحديث -بالقاهرة. وغيرهما.

١٧- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد:

تأليف نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) طبعة القدس.

١٨- مسند إسحاق بن راهويه:

تأليف إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي (ت٢٣٨هـ) تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق حسين بن البلوشي. الطبعة الأولى سنة (١٤١٠هـ). مكتبة الإيمان - المدينة المنورة.

١٩-مسند أبي عوانة:

تأليف أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت٣١٦هـ) طبع دار المعرفة - بيروت.

٢٠- مسند أبي يعلى الموصلي:

تأليف أحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت٣٠٧هـ) تحقيق: حسين ابن سليم بن أسد الطبعة الثانية سنة (١٤١٢هـ)، دار الثقافة العربية - بيروت.

٢١- المنتخب:

للحافظ عبد بن حميد، تحقيق: مصطفى العدوي. الطبعة الأولى سنة

١٤٠٥هـ/١٩٨٥م . دار الأرقم.

٢٢- كنز العمال:

تأليف علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي (ت٩٧٥هـ) الطبعة الأولى سنة ١٣٨٩هـ. مكتبة التراث الإسلامي أقيلول -حلب- سورية.

٢٣- صحيح ابن خزيمة:

تصنيف الحافظ محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي (ت٣١١هـ) تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. الطبعة الأولى سنة ١٣٩١هـ. المكتب الإسلامي - سورية.

٢٤- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان:

تأليف: علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت٨٣٩هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط. الطبعة الأولى سنة ١٤١٢هـ. طبع مؤسسة الرسالة- بيروت.

٢٥- شعب الإيمان:

تأليف أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨هـ) تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. الطبعة الأولى سنة (١٤٠٦هـ) دار الكتب العلمية- بيروت.

٢٦- شرح معاني الآثار:

تصنيف أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الطحاوي (ت٣٢١هـ) تحقيق: محمد بن سيد بن جاد الحق. مطبعة الأنوار المحمدية.

٢٧- سنن سعيد بن منصور (ت٢٢٧هـ)

تحقيق: د/ سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد. الطبعة الأولى ١٤١٤هـ. طبع دار الصميعي - السعودية.

٢٨- سنن الدارقطني:

تصنيف: علي بن عمر (ت٣٨٥هـ) تصحيح: عبد الله بن هاشم اليماني المدني، طبع المدينة المنورة (١٣٨٦هـ/١٩٦٦م) دار المحاسن.

٢٩- السنن الكبرى:

تصنيف أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤- ٤٥٨هـ) وبذيله الجوهر النقي. علاء الدين علي بن عثمان المارديني بن التركماني (ت٦٤٥هـ). الطبعة الأولى. دائرة المعارف العثمانية- الهند.

٣٠- سنن ابن ماجه:

تصنيف الإمام المحدث أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٥هـ) تحقيق: محمود بن محمد بن محمود بن حسن بن نصار. دار الكتب العلمية - بيروت- لبنان. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

٣١- الجامع الصحيح: وهو سنن الترمذي

لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (٢٠٩ - ٢٩٧هـ) تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار. طبع: دار الكتب العلمية بيروت.

٣٢- التصريح بزوائد الجامع الصحيح للترمذي:

استخراج وإعداد محمود نصار. طبع دار الكتب العلمية- بيروت.

٣٣- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد:

تأليف أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت٤٦٣هـ) مطبعة فضالة بالمغرب.

٣٤- صحيح الإمام البخاري:

طبع دار ابن كثير - دمشق.

٣٥- صحيح مسلم بن الحجاج:

تأليف أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت٢٦١هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. طبع عيسى البابي الحلبي.

٣٦- سنن أبي داود:

سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت٢٧٥هـ). تحقيق: عزت دعاس. طبع أقيلول - سوريا.

٣٧- الموطأ:

تأليف الإمام مالك بن أنس. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. طبع دار إحياء الكتب العربية - القاهرة.

٣٨- سنن النسائي:

بشرح أبي عبد الرحمن جلال الدين السيوطي وحاشية السندي. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. طبع دار البشائر الإسلامية - بيروت.

٣٩- سنن الدارمي:

تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي (ت٢٥٥هـ) تحقيق: فواز أحمد زمرلي. خالد السبع العلمي. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) دار الريان - القاهرة.

٤٠- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية:

أبو الفرج بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) تحقيق: رشاد الحق الأثري. الطبعة الأولى سنة(١٣٩٩هـ) دار الكتب الإسلامية- باكستان.

٤١- الموضوعات:

لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ) تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. الطبعة الأولى سنة (١٣٨٦هـ) المكتبة السلفية. المدينة المنور.



فهرس المحتويات

خطبة الكتاب ١
إهداء ٢
مقدمة المحقق ٣
مقدمة المؤلف ٣
باب ذكر الأحاديث التي وصلت ألفاظ رواتها بمتونها وأدرجت فيها ٤
أحاديث الجماعة التي ذكرنا أنهم وافقوا أبا داود على روايته ١٣
حديث شبابة بن سوار عن زهير ٢٣
حديث عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر ٢٥
حديث الحسين بن علي الجعفي عن الحسن بن الحر ٢٩
حديث ابن عجلان عن الحسن بن الحر ٣١
حديث مسلم بن إبراهيم عن شعبة ٣٧
حديث محمد بن جعفر ـ غُندر ـ عن شعبة ٣٩
حديث سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار ٤١
حديث سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار ٤٤
حديث مالك ٤٩
حديث يزيد بن هارون وأحاديث من وافقه على أن الفصل الأخير قول أنس بن مالك . . .
إلخ ٥١
لفظ حديث المحاملي ٥٣
حديث مالك بن عبد الله الأنصاري عن حميد . . . إلخ ٥٨
حديث أبي إسحاق ٦٦
حديث سفيان ٦٨
حديث شبابة ٧٤

حديث آدم بن أبي إياس ٧٣
حديث عاصم بن علي ٧٥
حديث سعيد بن عامر ٧٦
حديث محمد بن جعفر عن شعبة ٨١
حديث عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة ٨٣
حديث إبراهيم الحربي ٨٤
حديث مسلم بن إبراهيم عن مالك بن مغول. . . إلخ ٨٧
حديث أبي سلمة، عن سلام بن أبي مطيع ٩٠
حديث زائدة عن عاصم ٩١
حديث شيبان عن عاصم ٩٢
حديث حماد بن سلمة عن عاصم ٩٣
حديث سفيان الثوري عن عاصم ٩٤
حديث شريك بن عبد الله عن عاصم ٩٥
حديث الحكم بن عبد الملك عن عاصم ٩٦
حديث أبي الأحوص عن عاصم ٩٧
حديث أبي بكر بن عياش عن عاصم ٩٨
حديث محمد بن جعفر ١٠٣
حديث يحيى بن القطان ١٠٥
حديث النضر بن شميل ١٠٦
حديث حبان عن ابن المبارك ١١٩
حديث ابن وهب عن يونس ١٢٠
حديث عوف ١٣٠
حديث من رواه عن معمر مبيناً مفصلاً ١٣٣
حديث شعيب عن الزهري ١٣٥
حديث من روى عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة حديث رؤيته للنبي ﷺ. . . إلخ ١٣٩
حديث عبيد بن يعيش عن زكريا بن عدي ١٤٣
حديث محمد بن صالح ١٤٥
حديث إبراهيم بن حميد عن أبي خالد ١٤٥

حديث الزهري عن أبي سعيد الخدري ١٥٠
حديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع ١٥١
حديث عبيد الله بن عمر عن نافع ١٥٢
حديث إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن نافع ١٥٣
حديث يحيى بن أبي كثير عن نافع ١٥٣
حديث ابن عون وصخر بن جويرية عن نافع ١٥٥
حديث عبد الله بن عامر عن نافع ١٥٦
حديث إسماعيل بن أبي أمية عن نافع ١٥٦
حديث ليث بن أبي سليم عن نافع ١٥٧
حديث جرير بن حازم عن نافع ١٥٩
حديث موسى بن عقبة عن نافع ١٦٠
حديث مالك بن أنس... إلخ ١٦٢
حديث الليث بن سعد عن نافع... إلخ ١٦٣
حديث شعيب بن أبي حمزة عن نافع... إلخ ١٦٥
حديث مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر... إلخ ١٦٦
حديث الليث بن سعد عن نافع... إلخ ١٦٧
حديث شعيب بن أبي حمزة عن نافع... إلخ ١٦٨
حديث مالك بن أنس عن زيد بن أسلم ١٧٣
حديث وكيع عن سفيان الثوري عن زيد بن أسلم ١٧٤
حديث ابن المبارك عن الثوري ١٧٤
حديث عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري ١٧٤
حديث قبيصة بن عقبة عن الثوري ١٧٥
حديث هشام بن سعد ١٧٦
حديث عبد الله بن عمران العابدي عن الدراوردي... إلخ ١٨١
حديث أبي معاوية ١٩٠
حديث عيسى بن يونس ١٩١
حديث وكيع ١٩٢
حديث أسود بن عامر عن أبي بكر بن عياش... إلخ ١٩٧

حديث أبي هشام محمد بن يزيد عن أبي بكر... إلخ ١٩٨
حديث أبي كريب محمد بن العلاء بموافقتهما على الإسناد ١٩٨
حديث حماد بن شعيب عن عاصم... إلخ ١٩٩
حديث الهيثم بن جهم عن عاصم... إلخ ٢٠٠
حديث سيار ومغيرة عن أبي وائل ٢٠٣
حديث الثوري عن عبيد الله... إلخ ٢٠٦
حديث هشيم عن عبيد الله... إلخ ٢٠٦
حديث عبد الله بن نمير عن عبيد الله... إلخ ٢٠٦
حديث أيوب السختياني عن نافع الذي رواه عنه حماد بن زيد... إلخ ٢٠٨
حديث الليث عن نافع... إلخ ٢١٠
حديث يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر... إلخ ٢١١
حديث بشر بن المفضل عن عبيد الله... إلخ ٢١٢
حديث سعيد بن أبي عروبة عن أيوب عن نافع... إلخ ٢١٣
حديث مالك بن أنس عن نافع... إلخ ٢١٤
حديث محمد بن بشر عن عبيد الله بن عمر عن نافع... إلخ ٢١٦
حديث محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيد الله... إلخ ٢١٧
حديث ابن عفان ٢١٨
حديث ابن أبي المثنى ٢١٩
حديث أبي أويس الذي وافقه فيه عيسى بن يونس... إلخ ٢٣٠
حديث أبي معاوية الضرير عن هشام ٢٣٢
حديث الأحاديث المسندة المرفوعة التي وصلت بها إلى ألفاظ التابعين وأدرجت فيها ٢٣٤
حديث محمد بن عبد الحميد عن إسحاق بن سليمان... إلخ ٢٣٧
حديث إسحاق الفلفلاني عن إسحاق بن سليمان الذي فصل فيه كلام أبي عبد الرحمن من كلام النبي ﷺ... إلخ ٢٣٧
حديث يحيى بن أبي طالب بن إسحاق بن سليمان... إلخ ٢٣٨
حديث إسحاق بن راهويه وأبي مسعود أحمد بن الفرات مثل هذا القول ٢٣٩
حديث جرير بن عبد الحميد عن الجراح الذي اقتصر فيه على رواية المرفوع فقط ٢٤٠
حديث نافع ٢٤٨

حديث الليث ٢٥٠
حديث رشدين ٢٥١
حديث سفيان الثوري وأحاديث هذه الجماعة المتفقة على رواية اللفظ المرفوع دون كلام أبي صالح ٢٧١
حديث حماد بن سلمة عن سهيل مثل رواية زهير بن معاوية ٢٧٩
حديث سفيان بن عيينة عن ابن شهاب الزهري. . . إلخ ٢٨٣
حديث الليث بن سعد عن ابن شهاب مثل هذه الرواية ٢٨٤
حديث مالك الذي ساقه بطوله وفصل فيه قول ابن شهاب من قول ابن عمر ٢٨٥
حديث يونس عن ابن شهاب الذي جعل فيه الكلام لسالم ٢٨٧
حديث ابن بكر عن الليث عن ابن شهاب ٢٩٣
حديث سفيان بن عيينة عن الزهري ٢٩٣
حديث المفضل بن يونس ٢٩٩
حديث أبي المغيرة والفريابي ٣٠٠
حديث يحيى البابلتي ٣٠٠
حديث أبي إسحاق الفزاري ٣٠١
حديث ابن أبي العشرين ٣٠٢
حديث الأوزاعي عن الزهري. . . إلخ ٣٠٩
حديث ابن أبي ذئب عن الزهري مثل هذه الرواية ٣١٠
حديث عياض بن عبد الله عن الزهري. . . إلخ ٣١٢
حديث فليح عن الزهري بموافقة هذه الجماعة ٣١٤
حديث محمد بن إسحاق الزهري بمتابعتهم ٣٣٢
حديث سفيان بن عيينة عن الزهري. . . إلخ ٣٤١
حديث فليح عن الزهري. . . إلخ ٣٤٤
حديث الليث بن سعد عن الزهري. . . إلخ ٣٤٥
حديث يونس بن يزيد عن الزهري. . . إلخ ٣٤٧
حديث معمر عن الزهري. . . إلخ ٣٤٩
حديث محمد بن إسحاق عن الزهري. . . إلخ ٣٥١
حديث ابن حنبل ٣٥٨

حديث الدبري ٣٥٩
حديث أبي قرة وعبد الرزاق ومحمد بن بكر عن ابن جريج عن الزهري ٣٦٧
حديث النعمان بن راشد عن الزهري ٣٦٩
حديث يونس عن الزهري ٣٧٠
حديث عقيل عن الزهري ٣٧١
حديث معمر عن الزهري. . . إلخ ٣٧٢
حديث سليمان بن بلال ٣٨٤
حديث حماد بن زيد ٣٨٥
حديث الليث بن سعد في الخليطين ٣٨٦
حديث حماد بن زيد ٣٩٢
حديث أيوب السختياني ٣٩٤
حديث ابن مبارك عن سعيد بن أبي عروبة ٤٠٠
حديث يزيد بن زريع عن سعيد ٤٠١
حديث محمد بن بشير ويحيى القطان وابن أبي عدي عن سعيد ٤٠٣
حديث أبان بن يزيد عن قتادة. . . إلخ ٤٠٦
حديث جرير بن حازم عن قتادة. . . إلخ ٤٠٧
حديث موسى بن خلف عن قتادة ٤٠٩
حديث شعبة عن قتادة الذي لم يذكر فيه الاستسعاء ٤١١
حديث روح بن عبادة ومعاذ بن هشام عن هشام عن قتادة. . . إلخ ٤١٣
حديث محمد بن كثير العبدي عن همام عن قتادة. . . إلخ ٤١٥
حديث أبي عبد الرحمن المقرئ عن همام الذي ذكر فيه الاستسعاء. . . إلخ ٤١٦
حديث شعبة ٤٣٥
حديث سفيان الثوري ٤٣٤
حديث هشيم ٤٣٧
حديث أسباط ٤٣٨
حديث خالد بن عبد الله ٤٣٩
حديث يحيى بن معين عن أبي مسهر بموافقته رواية إسماعيل بن عبد الله بن مسعود التي ذكرناها. . . إلخ ٤٥٤

حديث إسحاق الفروي نحو ذلك ٤٥٧
حديث ابن وهب عن مالك الذي تابع عبد الله بن يوسف على زيادة... إلخ ٤٥٨
حديث ابن وهب عن مالك وعبد الله العمري... إلخ ٤٦٨
حديث القعنبي عن مالك الذي فصل فيه كلامه من كلام رسول الله ﷺ ٤٦٩
حديث عبد الرحمن بن مهدي عن مالك... إلخ ٤٧٠
حديث محرز بن عون مالك... إلخ ٤٧١
حديث يحيى بن يحيى بذلك ٤٧٥
حديث أبي مصعب الذي أورد فيه كلام مالك... إلخ ٤٧٦
حديث ابن وهب وابن القاسم عن مالك... إلخ ٤٧٧
باب ذكر الأحاديث التي متن كل واحد منها عند راويه بإسناد غير ألفاظ فيه فإنها عنده بإسناد آخر... إلخ ٤٨٠
حديث إبراهيم بن سعد الذي جمع فيه بين الروايات الثلاث... إلخ ٤٩٥
حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري في قصة آية الأحزاب ٥٠١
حديث معمر بن راشد عن الزهري بهذه القصة ٥٠٢
حديث هشام بن الغاز عن الزهري بذلك ٥٠٥
حديث معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري مثل ذلك ٥٠٧
حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن أنس... إلخ ٥٠٨
حديث يونس بن يزيد عن الزهري عن عبيد بن السباق ٥١٠
حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن أبي السباق ٥١٥
حديث ابن إسحاق الذي رواه عن معاذ... إلخ ٥٣١
حديث يونس بن بكير عن ابن إسحاق الأول ٥٣٣
حديث محمد بن سلمة الحراني عن ابن إسحاق مثل ذلك ٥٣٤
حديث يحيى بن سعيد الأموي عن ابن إسحاق كذلك أيضاً ٥٣٥
حديث يونس بن بكير عن ابن إسحاق الثاني ٥٣٦
حديث محمد بن سلمة عن ابن إسحاق... إلخ ٥٣٧
حديث يحيى بن سعيد عن ابن إسحاق... إلخ ٥٣٨
حديث صدقة بن سابق عن ابن إسحاق... إلخ ٥٤٠
حديث آخر: عونك يا رب ٥٤١

حديث سفيان الثوري وأحاديث من ذكرنا أنه وافقه في رواية الحديث عن عاصم دون قصة تحريك الأيدي تحت الثياب ٥٤٨
حديث زهير بن معاوية عن عاصم بن كليب الذي أورد فيه قصة تحريك الأيدي تحت الثياب وبين إسنادها وميز مما قبلها ٥٥٦
حديث أبي بدر شجاع بن الوليد عن عاصم بن كليب. . . إلخ ٥٥٧
حديث عثمان بن أبي شيبة عن شريك الذي ذكره موسى بن هارون ٥٦١
وأما حديث الحماني ٥٦٢
حديث عقيل عن ابن شهاب الزهري ٥٦٨
حديث يونس عن الزهري ٥٧٠
حديث شعيب عن الزهري ٥٧٣
حديث أبي عاصم عن مالك. . . إلخ ٥٧٤
رواية عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن ابن شهاب هذا الحديث ٥٧٨
حديث مالك عن الزهري عن أبي سلمة. . . إلخ ٥٧٩
حديث من أرسله عن مالك ٥٨٠
حديث عبد الرزاق عن مالك الذي وصله فإنه جمع في روايته بين مالك ومعمر ٥٨٣
حديث عثمان بن عمر وإسحاق بن سليمان بمتابعة عبد الرزاق على وصله عن مالك . ٥٨٣
حديث معمر ٥٨٦
حديث ابن أبي عروبة ٥٨٧
رواية خالد بن الحارث عن شعبة عن قتادة ٥٨٨
رواية أحمد بن حنبل وأحمد بن منيع جميعاً عن الحجاج بن محمد الترمذي. . . إلخ ٥٨٩
حديث من روى عن شعبة عن قتادة حديث أنس مفرداً ٥٩١
حديث سليمان التيمي عن قتادة عن أنس ٥٩٣
رواية محمد بن جعفر غندر الحديثين جميعاً. . . إلخ ٥٩٣
رواية عبد الرحمن بن زياد الرصاصي عن شعبة الحديثين هكذا أيضاً ٥٩٥
رواية حرمي بن عمارة وعثمان بن عمر عن شعبة الحديثين في سياقة واحدة. . . إلخ . ٥٩٦
رواية أحمد بن إبراهيم الدورقي عن حجاج عن شعبة. . . إلخ ٥٩٧
رواية أبي معشر الرؤاسي عن شعبة ٥٩٨
روايتا أبي معاوية عنه ٦٠٤

روايتا علي بن مسهر ٦٠٦
روايتا عبدة بن سليمان ٦٠٧
حديث إسرائيل ٦١٥
حديث ابن نمير ٦١٦
حديث يحيى بن سعيد القطان. . . إلخ ٦١٧
حديث مالك ٦٣١
حديث أبي أويس ٦٣٢
حديث سليمان بن أيوب الصريفيني عن سفيان الذي بين فيه سماعه الكلمات من صالح
بن أبي الأخضر عن الزهري ٦٣٥
حديث العسيف من رواية مالك عن الزهري بخلاف رواية سفيان بن عيينة. . . إلخ .. ٦٤٠
حديث صالح بن كيسان عن الزهري. . . إلخ ٦٤١
حديث ابن أبي ذئب عن الزهري مثل هاتين الروايتين ٦٤٢
حديث معمر بن راشد عن الزهري بموافقتهم ٦٤٢
حديث الليث بن سعد الزهري بمتابعتهم ٦٤٣
حديث يونس بن يزيد عن الزهري. . . إلخ ٦٤٣
حديث الأمة من رواية مالك عن الزهري بمثل إسناد حديث العسيف ٦٤٤
حديث صالح بن كيسان عن الزهري. . . إلخ ٦٤٥
حديث معمر بن راشد عن الزهري بمتابعتهم ٦٤٦
حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن شبل عن مالك بن عبد الله عن النبي ﷺ. . . إلخ ... ٦٤٨
حديث يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري. . . إلخ ٦٤٩
الحديث عن يعقوب بن سفيان الذي قيل فيه عن شبل بن خليد ٦٥٢
حديث ابن أخي الزهري عن عمه الذي تابع فيه هذه الرواية. . . إلخ ٦٥٣
حديث الزبيدي عن الزهري الذي اختلف على بقية بن الوليد فيه ٦٥٣
حديث آخر: عونك يا رب ٦٥٦
حديث عبد الوهاب الثقفي عن أيوب ٦٥٩
حديث معمر عن أيوب ٦٦٠
حديث أبي خيثمة عن ابن علية عن أيوب. . . إلخ ٦٦٠
حديث زياد بن أيوب عن ابن علية. . . إلخ ٦٦٠

حديث مسدد عن ابن علية الذي أورد فيه حديث أبي قلابة. . . إلخ ٦٦١
حديث أبي الربيع عن حماد. . . إلخ ٦٦٥
حديث عبد الله بن بكر وعيسى بن يونس ومخلد بن الحسن عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين. . . إلخ ٦٦٧
حديث أبي جعفر الرازي عن هشام بن حسان عن محمد وحفصة. . . إلخ ٦٦٨
حديث إسماعيل بن علية عن أيوب عن حفصة بنت سيرين. . . إلخ ٦٦٩
حديث سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد وحفصة. . . إلخ ... ٦٧١
رواية سفيان بن عيينة عن أيوب. . . إلخ ٦٧٣
حديث مالك عن أيوب. . . إلخ ٦٧٨
حديث حماد بن زيد عن أيوب مثل ذلك ٦٧٩
حديث فليح بن سليمان عن أيوب مثل ذلك ٦٧٩
حديث حماد بن سلمة عن أيوب وهشام وحبيب عن محمد بن سيرين نحو ذلك ٦٨٠
حديث حماد بن سلمة عن أيوب. . . إلخ ٦٨١
حديث سفيان بن عيينة عن أيوب. . . إلخ ٦٨٢
حديث يزيد بن زريع عن أيوب ٦٨٥
حديث إسماعيل بن علية عن أيوب ٦٨٩
حديث عبد الوهاب الثقفي عن أيوب ٦٨٩
حديث ابن جريج عن أيوب ٦٩١
رواية يحيى بن سعيد القطان وأبي عبيدة وأبي إسحاق الفزاري عن هشام بن حسان. . . إلخ ٦٩٢
حديث محمد بن إسحاق السراج وعلي بن طيفور عن قتيبة ٧٠٠
حديث عبد الله بن إدريس عن الحسن بن عبيد الله. . . إلخ ٧٠٤
حديث حفص بن غياث عن الأعمش. . . إلخ ٧٠٦
حديث علي بن مسهر عن الأعمش. . . إلخ ٧٠٦
حديث يحيى بن سعيد عن سفيان عن الأعمش. . . إلخ ٧٠٧
حديث أبي النضر ورواية حسن الأشيب ٧١١
حديث أبي داود الطيالسي عن زهير ٧١٢
رواية حماد بن زيد عن عبيد الله. . . إلخ ٧٢٨
حديث عبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله عن عبد الله بن دينار. . . إلخ ٧٢٩

حديث عبد الله بن المبارك. . . إلخ ٧٢٩
حديث حماد بن زيد الذي جوده وفصله ٧٣٠
الحديث الذي روي عن يحيى القطان عن عبيد الله عن نافع ٧٣١
حديث قبيصة عن الثوري عن عبيد الله. . .إلخ ٧٣٢
حديث نصر بن مزاحم عن الثوري. . . إلخ ٧٣٣
روايات أصحاب الثوري المحفوظة عنه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ٧٣٤
حديث غندر عن شعبة الموقوف ٧٣٦
حديث علي بن الجعد عن شعبة. . . إلخ ٧٣٧
حديث أبي داود الطيالسي عن هشام عن قتادة ٧٣٨
حديث معاذ بن هشام عن أبيه ٧٣٨
حديث روح بن عبادة عن هشام ٧٤٠
حديث محمد بن جعفر غندر عن هشام. . . إلخ ٧٤١
حديث حماد بن زيد عن عاصم وهشام. . . إلخ ٧٤٢
حديث الحسن بن مكرم وأبي السري الجلاجلي عن عفان. . . إلخ ٧٤٤
حديث أحمد بن علي البربهاري عن عفان الذي رواه مفصلاً مبيناً ٧٤٤
حديث عمرو بن مرزوق عن شعبة مثل رواية عفان هذه ٧٤٥
حديث محمد بن جعفر عن شعبة الموافق لرواية عمرو بن مرزوق في تمييز الكلمات ٧٤٥
حديث حجاج الأعور عن شعبة مثل رواية غندر ومن وافقه ٧٤٦
حديث الدقيقي عن أبي الوليد ٧٥٠
حديث الأسفاطي عن أبي الوليد ٧٥١
حديث البخاري عن أبي الوليد ٧٥٢
ذكر أخبار من روى عن شيخ حديثاً في متنه لفظة واحدة ولم يسمعها ذلك الشيخ فأدرج المتن ولم يتبين إسناد تلك اللفظة ٧٥٣
حديث مروان ٧٥٤
حديث يزيد بن هارون ٧٥٥
حديث عبد الله بن بكر ٧٥٥
حديث معتمر وابن عدي ٧٥٦
حديث بشر بن المفضل ٧٥٦

حديث من اقتصر على ذكر الركوع وحده عن شعبة ٧٥٩
حديث سليمان بن حرب الذي جمع فيه بين ذكر الركوع والسجود.. إلخ ٧٦٠
حديث عفان عن شعبة... إلخ ٧٦٢
ذكر أخبار من وصل المرسل المقطوع بالمتصل المرفوع وأدرجه في الأحاديث ٧٦٢
حديث عدي بن عبد الرحمن الذي ساقه سياقة واحدة... إلخ ٧٦٦
حديث إسماعيل بن علية الذي فصل بين كلام الشعبي الذي أرسله وبين ما قبله ٧٦٧
حديث ابن أبي زائدة... إلخ ٧٦٨
حديث بشر بن المفضل وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ٧٦٩
حديث إسحاق بن أبي إسرائيل عن يزيد بن زريع ٧٧٠
حديث عبد الله بن إدريس عن داود الذي اقتصر فيه على رواية المسند فقط ٧٧١
حديث عبد الوهاب بن عطاء عن داود الذي أفرده عما قبله وأسنده ٧٧١
حديث حفص بن غياث المختصر من آخر المتن ٧٧٢
حديث سليمان بن حرب ومسدد بذلك ٧٧٦
حديث يونس بن محمد عن حماد الموافق لهذه الرواية ٧٧٧
حديث عارم بن الفضل الذي أورد فيه الكلمات التي كان ثابت يرسلها وبينها... إلخ ٧٧٧
حديث عفان بن حماد الموافق لرواية عارم هذه ٧٧٨
حديث محمد بن عبيد بن حساب عن حماد نحو هذه الرواية ٧٧٩
حديث معمر عن قتادة ٧٨٣
حديث أبي عمر الحوضي عن هشام عن قتادة ٧٨٦
حديث أحمد بن حنبل عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن هشام... إلخ ٧٨٧
حديث أبي داود الطيالسي عن هشام الذي ساقه بطوله وميز مسنده من مرسله... إلخ ٧٨٩
حديث مالك ٧٩٣
حديث عقيل ٧٩٥
حديث ابن جريج ٧٩٦
حديث الليث بن سعد ٧٩٧
حديث سفيان بن عيينة ٧٩٩
حديث شعيب بن أبي حمزة ٨٠٠
حديث معمر ٨٠١

حديث عبيد الله بن أبي زياد ٨٠٢
حديث يونس بن يزيد عن الزهري. . . إلخ ٨٠٣
حديث يونس عن الزهري الذي أرسل فيه حديث المواقيت ٨٠٥
حديث وهيب عن جعفر الذي ميز فيه قصة علي مع فاطمة. . . إلخ ٨١١
حديث ابن جريج عن جعفر الموافق لرواية وهيب ٨١٢
حديث يحيى بن سعيد عن جعفر نحو هاتين ٨١٢
حديث حاتم بن إسماعيل عن جعفر ببيان الأحرف التي أدرجها يحيى القطان في روايته. . . إلخ ٨١٣
حديث عمر بن حبيب عن خالد. . . إلخ ٨١٨
حديث معلى بن عبد الرحمن عن سفيان. . . إلخ ٨١٩
حديث إسماعيل بن علية عن خالد الذي بين فيه المسند المرسل وفصل بينهما ٨٢٠
حديث معمر عن عاصم بموافقته حماداً على هذه الرواية ٨٢١
حديث أبي قحذم عن أبي قلابة. . . إلخ ٨٢٢
حديث شعبة عن خالد الحذاء عن أبي قلابة المقصور على المسند فقط ٨٢٢
حديث سعيد بن أبي عروبة الذي رواه عنه مهران بن أبي عمر ٨٢٣
حديث داود بن عبد الرحمن العطار عن معمر الموافق لهذه الرواية عن قتادة عن أنس ٨٢٣
باب ذكر المتون المتغايرة التي وصل بعضها ببعض وأدرج في الرواية ٨٢٥
حديث عبد الرزاق عن معمر المرسل الذي لم يذكر في إسناده أنساً ٨٢٤
حديث محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن الحسين ٨٢٧
حديث أبي هريرة من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ٨٢٩
حديث النعمان بن راشد مثل ذلك عن الزهري ٨٣٠
حديث إبراهيم بن سعد عن الزهري مثل روايتهم ٨٣٠
حديث الأوزاعي عن الزهري بموافقتهم وسياقته بقية الحديث ٨٣١
حديث يونس بن الزهري عن علي بن الحسين ٨٣٤
حديث يونس عن الزهري عن أبي سلمة ٨٣٥
حديث أيوب ٨٣٧
حديث عبيد الله بن عمر ٨٣٨
حديث ابن أبي ليلى ٨٣٩

حديث موسى بن عقبة ٨٣٩
حديث شعيب بن أبي حمزة ٨٤٠
حديث أبي بكر بن نافع ٨٤٠
حديث عمر بن نافع ٨٤١
حديث الثوري عن زيد بن أسلم ٨٤٢
حديث داود بن قيس عن عياض بن عبيد الله ٨٤٣
حديث إسماعيل بن أمية عن عياض ٨٤٤
حديث الموطأ الذي رواه عن مالك كافة أصحابه ٨٤٩
حديث من روى عن مالك حديث أبي لبابة على اختلافهم في إسناده ٨٥٣
حديث عبد ربه بن سعيد الذي رواه عن نافع عن ابن عمر عن أبي لبابة. . . إلخ ٨٥٥
حديث جرير بن حازم عن نافع ٨٥٦
حديث أيوب السختياني عن نافع ٨٥٧
حديث عبيد الله بن عمر عن نافع ٨٥٧
أحاديث من تابع مالكاً على روايته عن نافع ٨٦٢
حديث مالك عن الزهري بذلك ٨٦٣
حديث الأوزاعي عن الزهري مثل هذه الرواية ٨٦٤
حديث سفيان بن عيينة عن الزهري مثله ٨٦٥
حديث معمر عن الزهري عن ابن المسيب والأعرج عن أبي هريرة ٨٦٥
حديث أيوب السختياني عن الزهري عن ابن المسيب وحده عن أبي هريرة ٨٦٦
أحاديث من رواه عن مالك على الصواب ٨٦٧
حديث عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه بموافقة مالك عليه في روايته ٨٦٨
حديث سفيان الثوري عن أبي حازم مثل ذلك ٨٦٩
حديث يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم بموافقتهم ٨٦٩
المتن الذي ساقه مطرف بن عبد الله بن مالك وفيه ذكر تأخير أهل المشرق. . . إلخ .. ٨٧٠
حديث محمد بن سيرين عن أنس بن مالك. . . إلخ ٨٧٧
رواية حماد بن زيد عن أيوب وهشام عن محمد بن سيرين مثل ذلك ٨٧٩
حديث طلق ٨٨٠
حديث شبابة بن سوار ٨٨٠

حديث أبي بلال ويحيى بن الحماني ٨٨١
حديث علي ٨٨١
حديث ابن عباس ٨٨٢
حديث عائشة ٨٨٢
حديث الأصم عن إبراهيم بن مرزوق. . . إلخ ٨٨٣
حديث غندر محمد بن جعفر عن شعبة. . . إلخ ٨٨٤
حديث أبي داود عن شعبة بمتابعتهما ٨٨٤
حديث غندر عن شعبة في الجراد ٨٨٥
حديث أبي داود عن شعبة مثل هذه الرواية ٨٨٥
حديث هشيم عن الشيباني في الجراد ٨٨٥
حديث أبي عوانة عن الشيباني وأبي يعفور جميعاً ٨٨٥
حديث عبيد الله بن موسى ٨٨٦
حديث زيد بن الحباب ٨٨٧
حديث أبي نعيم ٨٨٧
حديث وكيع ٨٨٧
حديث معاذ بن معاذ ٨٨٧
حديث خالد بن مخلد ٨٨٨
حديث ابن أبي الزناد ٨٨٩
حديث الواقدي ٨٨٩
حديث من روى عن شعبة حديث محمد بن زياد. . . إلخ ٨٩١
حديث شعبة عن أبي قيس الأوزاعي. . . إلخ ٨٩٣
حديث سفيان الثوري الموافق لحديث شعبة. . . إلخ ٨٩٥
حديث الأعمش عن أبي قيس. . . إلخ ٨٩٥
حديث محمد بن طلحة عن أبي قيس الذي وصله وجعله عبد الله مكان أبي هريرة ٨٩٦
حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ٨٩٦
حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة ٨٩٦
أحاديث من روى عن منصور حديث سلمة بن قيس ٨٩٨
حديث أبي الوليد عن شعبة عن منصور ٩٠٠

حديث إبراهيم بن الهيثم عن آدم عن شعبة ٩٠٠
حديث آخر ٩٠١
حديث أبي إسماعيل الترمزي عن أبي صالح ٩٠٢
حديث قتيبة عن الليث... إلخ ٩٠٢
من الأحاديث الباطلة المرفوعة الى رسول الله ﷺ... إلخ ٩١٠
باب ذكر ما كان بعض الصحابة يروي متنه عن صاحب آخر عن رسول الله ﷺ... إلخ ٩١٢
حديث عمر الذي رواه روح بن عبادة... إلخ ٩١٤
حديث مخلد بن يزيد عن الثوري... إلخ ٩١٤
حديث مؤمل بن إسماعيل عن الثوري... إلخ ٩١٦
حديث أبي عاصم النبيل عن ابن جريج... إلخ ٩١٦
حديث عبد الرزاق عن ابن جريج... إلخ ٩١٧
حديث جابر عن النبي ﷺ... إلخ ٩١٧
حديث روح بن عبادة عن ابن جريج... إلخ ٩١٧
حديث محمد بن كثير عن سفيان عن أبي الزبير ٩١٨
حديث يعقوب ٩١٨
حديث معاذ ٩١٨
حديث أبي سفيان عن جابر... إلخ ٩١٩
حديث أبي حميد الذي رواه ابن جريج... إلخ ٩٢١
رواية سفيان الثوري عن أبي الزبير الحديث الآخر ٩٢١
حديث أسامة بن زيد عن أبي الزبير... إلخ ٩٢١
حديث ابن جريج عن أبي الزبير بموافقتهم ٩٢٢
باب ذكر من روى حديثاً عن جماعة ورووه، عن رجل واحد... إلخ ٩٢٢
أحاديث من رواه عن منصور ٩٢٥
أحاديث من رواه عن سليمان الأعمش... إلخ ٩٢٧
حديث من رواه عن الأعمش عن أبي وائل... إلخ ٩٣٠
حديث الحسن بن عبيد الله عن أبي وائل... إلخ ٩٣٢
أحاديث من رواه عن واصل الأحدب عن أبي وائل ٩٣٣
حديث عبد الملك الزماري ٩٤٠

حديث مصعب بن ماهان ٩٤١
حديث قبيصة عن سفيان. . . إلخ ٩٤٧
حديث أبي حذيفة عن سفيان. . . إلخ ٩٨٤
حديث وهيب عن أيوب. . . إلخ ٩٤٩
حديث ابن أبي عروبة عن أيوب بمتابعتهم ٩٤٩
حديث معمر عن أيوب بموافقتهم ٩٤٩
حديث مالك بن أنس عن نافع. . . إلخ ٩٥٠
حديث عبيد الله بن عمر عن نافع. . . إلخ ٩٥١
حديث مطر الوراق ويعلى بن حكيم عن نافع ٩٥١
حديث سفيان الثوري عن أيوب بن موسى. . . إلخ ٩٥١
حديث عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمرو الغزي. . . إلخ ٩٥٢
حديث سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى. . . إلخ ٩٥٢
حديث عبد الوارث بن سعيد. . . إلخ ٩٥٢
حديث إسماعيل بن أمية. . . إلخ ٩٥٣
حديث أحمد بن حنبل الذي ذكر الحجاج فيه ٩٥٥
حديث محمد بن مسلمة عن أبي عبد الرحمن. . . إلخ ٩٥٦
حديث محمد بن أحمد بن الجنيد. . . إلخ ٩٥٦
حديث زكريا بن أبي زائدة. . . إلخ ٩٥٩
حديث يزيد بن هارون عن ابن عون. . . إلخ ٩٦٠
حديث قتادة عن الحسن. . . إلخ ٩٦١
حديث الحسن المتصل. . . إلخ ٩٦٢
رواية حميد الطويل عن بكر عن ابن المغيرة. . . إلخ ٩٦٢
حديث أيوب السختياني عن محمد بن سيرين. . . إلخ ٩٦٤
حديث هشام بن حسان عن ابن سيرين. . . إلخ ٩٦٥
حديث حبيب بن الشهيد عن ابن سيرين. . . إلخ ٩٦٦
حديث جرير بن حازم عن ابن سيرين. . . إلخ ٩٦٦
حديث جرير بن حازم عن ابن سيرين. . . إلخ ٩٦٧
حديث سليم بن أخضر عن ابن عون. . . إلخ ٩٦٨

حديث أبي الأشهب ٩٧١
حديث حماد بن نجيح وصخر بن جويرية ٩٧٢
حديث أيوب عن أبي رجاء عن ابن عباس ٩٧٢
حديث سعيد بن أبي عروبة... إلخ ٩٧٣
حديث مطر الوراق عن أبي رجاء... إلخ ٩٧٣
حديث أيوب السختياني عن أبي رجاء... إلخ ٩٧٤
حديث قتادة عن أبي رجاء كذلك ٩٧٤
حديث عوف الأعرابي عن أبي رجاء... إلخ ٩٧٥
أحاديث من رواه عن الأعمش عن مسلم... إلخ ٩٧٧
حديث زائدة الذي جمع فيه بين رواية الأعمش... إلخ ٩٨٠
حديث شعبة عن عدي بن ثابت... إلخ ٩٨٢
رواية أبي داود الطيالسي... إلخ ٩٨٣
حديث شعبة عن أبي إسحاق... إلخ ٩٨٣
رواية شعبة عن أبي إسحاق الشيباني... إلخ ٩٨٥
رواية شعبة عن أبي إسحاق الهجري... إلخ ٩٨٥
حديث آدم عن شعبة... إلخ ٩٨٦
حديث أبي النضر بموافقة آدم... إلخ ٩٨٧
حديث علي بن الجعد... إلخ ٩٨٧
حديث غندر عن شعبة... إلخ ٩٨٧
حديث أبي الوليد عن شعبة... إلخ ٩٨٨
حديث يحيى الحماني... إلخ ٩٩٠
حديث سليمان بن داود الهاشمي... إلخ ٩٩١
حديث إبراهيم بن حمزة عن إبراهيم... إلخ ٩٩٢
حديث ابن كاسب عن إبراهيم... إلخ ٩٩٢
حديث مصعب الزبيري عن إبراهيم... إلخ ٩٩٢
حديث يزيد بن الهاد عن إبراهيم... إلخ ٩٩٣
حديث يعقوب وسعد ابني إبراهيم... إلخ ٩٩٣
حديث أبي صالح عن إبراهيم... إلخ ٩٩٤

حديث أبي عباد يحيى بن عباد. . . إلخ ٩٩٤
حديث يونس بن محمد. . . إلخ ٩٩٥
حديث أبي كامل المظفر بن مدرك. . . إلخ ٩٥٥
حديث عبيد الله بن موسى. . . إلخ ٩٩٨
حديث قبيصة عن سفيان الثوري. . . إلخ ٩٩٩
حديث معاوية بن هشام. . . إلخ ٩٩٩
حديث عبد الله بن حلام عن ابن مسعود. . . إلخ ١٠٠٠
حديث أبي عبد الرحمن المرسل. . . إلخ ١٠٠١
حديث النضر ١٠٠٢
حديث الفضل بن موسى ١٠٠٢
حديث أبي عبيدة الحداد عن يونس ١٠٠٣
حديث أسباط بن محمد. . . إلخ ١٠٠٤
حديث الحكم بن مروان. . . إلخ ١٠٠٤
حديث زيد بن الحباب عن يونس. . . إلخ ١٠٠٤
حديث شبابة بن سوار عن يونس. . . إلخ ١٠٠٥
حديث الحسن بن قتيبة عن يونس. . . إلخ ١٠٠٥
حديث عيسى بن يونس عن أبيه. . . إلخ ١٠٠٥
حديث عبد الله بن داود وأبي قطن بن الهيثم عن يونس. . . إلخ ١٠٠٦
حديث زيد بن الحباب. . . إلخ ١٠٠٦
حديث أحمد بن حنبل عن هشيم ١٠٠٨
حديث أحمد عن عبدة بن سليمان عن مجالد ١٠٠٩
حديث الحسن بن عرفة عن هشيم ١٠٠٩
أحاديث من رواه عن الثوري عن أيوب وحده ١٠١١
حديث معمر بن أيوب بموافقة الثوري. . . إلخ ١٠١٢
حديث حماد بن سلمة عن أيوب. . . إلخ ١٠١٣
حديث حماد بن زيد عن أيوب. . . إلخ ١٠١٤
حديث جرير بن حازم عن أيوب. . . إلخ ١٠١٥
حديث إسماعيل بن علية عن أيوب. . . إلخ ١٠١٥

حديث عبد الوهاب الثقفي عن أيوب. . . إلخ ١٠١٦
حديث سعيد بن أبي عروبة عن أيوب. . . إلخ ١٠١٦
حديث سفيان بن عيينة عن أيوب عن أبي قلابة. . . إلخ ١٠١٨
حديث عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء. . . إلخ ١٠١٨
حديث أبي أحمد الزبير عن الثوري. . . إلخ ١٠١٩
حديث قبيصة بن عقبة عن الثوري. . . إلخ ١٠١٩
حديث يزيد بن زريع عن خالد الحذاء. . . إلخ ١٠٢١
حديث سعيد بن بشير عن قتادة. . . إلخ ١٠٢٢
حديث عبيد الله بن موسى عن إسرائيل. . . إلخ ١٠٢٥
حديث أبي كامل المظفر بن مدرك عن إسرائيل. . . إلخ ١٠٢٥
حديث وكيع. . . إلخ ١٠٢٦
حديث يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري. . . إلخ ١٠٢٦
حديث زهير بن معاوية عن أبي إسحاق. . . إلخ ١٠٢٧
حديث سلمة بن صاع الذي خالف فيه الجماعة. . . إلخ ١٠٢٧
فهرس أطراف الحديث ١٠٢٩
فهرس الرواة المترجم لهم ١٠٦٧
حديث مصادر التحقيق ١١١٥
فهرس المحتويات ١١٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، أحمدك اللهم على ما أسبغت علينا من نعم ظاهرة وباطنة، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وإمام الأنبياء وقائد الغر المحجلين وشفيع المسلمين المذنبين، وصاحب الحوض المورود، واللواء المعقود، والمجد الخالد والميراث التالد، نور الهدى، ومصباح الظلام، وبدر التمام.

إن المنهج النقدي للحديث النبوي عند المسلمين من أعظم المناهج التي يفخر بها المسلم، هذا المنهج هو لكل من تعلم وفهم هذا الدين؛ لأنه فريد في نوعه ومستنبط من البراهين والأدلة العقلية والنقلية. منهج يعتمد على الإسناد والرواية، يتحدى المناهج المعاصرة وغيرها في البحث عن الدراية والرواية. وهو منهج بديع في التمحيص والتدقيق والتقصى؛ لأنه موجه إلى نقد المتون والأسانيد. فما يرتفع فيه هو كلمة الله وسنة رسول الله الخالصة من المطاعن وهو واضح المعالم كامل البناء.



إهـداء

- إلى روح والـدي فضيلـة الشيخ محمـد محمـود حسـن نصـار الـذي علمني ورباني وكان له الفضل علي في استمرار التعليم.

- وإلى أخي إسماعيل محمد محمود حسن نصار، فله الفضل علي بعـد والدي الذي ألح وصبر على اسـتمرار تعليمـي، رغـم أنـه كـان يحتـاجني في عمل يديره.

- وإلى فضيلة الأستاذ المهنـدس طـه محمـد محمـود حسـن نصـار أخـي الذي له علي أيادٍ بيضاء، وعطاء جزيل فجزاهما الله عني خير الجزاء.

- وإلى سيدنا الشيخ حـامد إبراهيـم أحمـد الـدروي المهنـدس. والـد المهندس حسام الدين، والأستاذ محمد حمدي -بـارك الله فيهمـا- وجعلهمـا الله له سائرين على منهج والدهمـا في فتح باب مكتبة المصطفى - صلى الله عليه وسلم-.

- وإلى طلبة العلم مـن بـاحثين وطـلاب الدراسـات العليـا في تخصـص الحديث النبوي وأساتذة فضلاء مـن طـلاب درجتـي الماجسـتير والدكتـوراه الذين يؤمون مكتبة المصطفى -صلى الله عليه وسلم- .

أتقدم إلى هؤلاء جميعًا وإلى المسلمين عامة بهذا العمل قـاصدًا بـه وجـه الكريم عسى الله أن يجعله في سجل حسناتي، إنه سميع بصير.

المحقق

محمود بن محمد بن محمود بن حسن بن نصار

عين شمس – القاهرة

توثيق نسبة الكتاب

توجد عدة قرائن تؤكد صدق نسبة كتاب (**الفصل للوصل المدرج في النقل**) للخطيب البغدادي.

- هذه الأدلة ذات القرائن تدفع إلى الوثوق والاطمئنان إلى نفس العالم قبل العامي بصدق نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه وهي:

١- كتب على غلاف النسخة الفريدة العنوان الآتي: (كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل) تصنيف : الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي بكر أحمد ابن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المؤرخ -رضي الله عنه- ورحمه بمنه وكرمه . ثم ذكر سند النسخة إليه . وهي نسخة محفوظة في تركيا في مكتبة أحمد الثالث باسطنبول تحت رقم ٦١٢.

٢- الإسناد الملحق بهذه النسخة إلى الخطيب البغدادي ورجال هذا الإسناد شيوخ الخطيب البغدادي المعروفين.

٣- جميع المصادر التي نسبت هذا الكتاب إلى الخطيب هي كل من ترجم للمصنف من كتب المصطلح مثل : علوم الحديث لابن الصلاح (٨٩) تدريب الراوي بشرح تقريب النواوي السيوطي (٢٧١/١) والتبصرة والتذكرة للعراقي (٢٦٠/١) وابن حجر العسقلاني في النكت الظراف (٨١١/٢) وابن حجر في نزهة النظر (٤٦) والسخاوي في فتح المغيث (٢٤٧/١) والصغاني في توضيح الأفكار (٦٦/٢).

ومن أمثلة الكتب التي ترجمت للمصنف: تذكرة الحفاظ للذهبي (١١٣٩/٣) والمنتظم لابن الجوزي (٢٦٦/٨) والخطيب البغدادي ليوسف العشي (١٣١) وموارد الخطيب البغدادي (٦٢/٦١) وفهرسة ابن خير الإشبيلي (١٨٢).

كما نقل عنه كل من: القاضي عياض في بغية الرائد (٢١) ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٥/١) حديث رقم (١٩١) وابن حجر العسقلاني في فتح الباري (١١٢/٣).

منهج المؤلف

لخطيب البغدادي هو أول من طرق باب البحث في هذا النـــوع من الأحاديث المدرجة فخرج مصنفه فريداً في نوعه، مهمًا في بابـــه؛ لـــذا أصبح غرة في جبين مكتبة الحديث النبوي بفضل الريادة والســـبق في هـــذا التصنيف وأستطيع أن ألخص معالم منهج المصنف في النقاط التالية:

١- ذكر المؤلف في هذا الكتاب أنه ذكر فيه أحاديث يشكل شـــأنها على جماعة من أصحاب الحديث والأثر ، وتتوارى في أماكنها على أكثر من عالم من أهل النظر والبصيرة والمعرفة بفنون الحديث الشريف.

٢- منها أحاديث وصلت متونها بقول رواتها، وسيق الجميع ســـياقة واحدة، فصار الكل مرفوعًا إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-.

٣- ومنها ما كان متن الحديث عند راويه بإسناد غير لفظه منـــــه أو ألفاظ فإنها عنده بإسناد آخر، فلم يبين ذلك بل أدرج الحديـــث، وجعـــل جميعه بإسناد واحد.

٤- ومنها ما ألحق بمتنه لفظة أو ألفاظ ليست منه، وإنما هي من مـــتن آخر.

٥- ومنها ما كان بعض الصحابة يروي متنه عن صحابي آخر عـــن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فوصل بمتن يرويه الصحابي الأول عـــن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

٦-ومنها ما كان يرويه المحدث عن جماعة اشتركوا في روايته فاتفقوا غير واحد منهم خالفهم في إسناده، فأدرج الإسناد، وحمل على الاتفاق.

فذكرت جميع ذلك وشرحته وبينته، وأوضحته. اهـــ. هذه هي أقسام المدرج عند الخطيب في هذا الكتاب.

معالم إسناد النسخة

١- المالك: رواتها عنه: الفارقي، القرطبي، النجار، السلفي، السلمي المصيصي.

٢- إسناد ابن خير الإشبيلي: الإشبيلي ، الجذامي، الباجي.

سماعات الكتاب

النجيب ، المعافري ، المرزبان ، القرطبي.

النسخة المعتمدة في التحقيق

خط النسخة ، مساحة الكتاب ، صدر النسخة ، وصف النسخة، سنة النسخ ، الناسخ ، تملك النسخة.

معالم إسناد النسخة

المقصود من معالم الإسناد: أبرز من رووا هذه النسخة بالتعريف بهم ورواة هذه النسخة هم:

١- النسخة التي اعتمدت عليها هي برواية المالك لها وهو: الإمام الأوحد العلامة زين الدين أبي محمد عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي[1] ولد سنة ٦٣٣هـ وهو خطيب دمشق وشيخ دار الحديث بها.

قال عنه ابن السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٤٤/١٠) (ت١٣٦٧): خطيب دمشق، وشيخ دار الحديث الأشرفية، ومدرس الشامية

---

(١) انظر ترجمته : البداية والنهاية (٣٠/١٤) الدارس في تايخ المدارس (٢٦/١) الدرر الكامنة (٤١١/٢) دول الإسلام (٢١١/٢) شذرات الذهب (٨/٦) طبقات الشافعية للإسنوي (٢٩٢/٢) مرآة الجنان (٢٣٩/٤).

البرانية كان رجلاً عالمًا صالحًا مهيبًا. مات في صفر سنة ثلاث وسبعمائة.

وحكى لي غير واحد منهم ابن ولي الله الشيخ فتح الدين يحيى، وهو ثقة ثبت، سيد كبير... إلخ. حكاية انظرها في طبقات السبكي.

٢- روى هذه النسخة الفارقي عن الحافظ أبي الحسن محمد بن الإمام أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي[١] . إمام الكلاسة وابن إمامها. ولد بدمشق في أول سنة ٥٧٥هـ. وسمع من عبد المنعم الفراوي بمكة، ومن يحيى الثقفي ، والفل البانياسي بدمشق. وطلب وتعب، ونسخ الكثير، وكان حافظًا ذا دين، ووقار. قال ابن ناصر الدين: كان حافظًا مشهورًا، وإمامًا مكثرًا مذكورًا. توفي في جمادى الأولى سنة ٦٤٣هـ.

٣- رواها القرطبي عن أبي محمد عبد الرزاق بن نصر النجار -بالنون والجيم- سماعًا، قال الذهبي في تذكرة الحفاظ[٢] : المسند أبو محمد عبد الرزاق بن نصر بن المسلم الدمشقي توفي سنة ٥٨١هـ. عن أربع وثمانين سنة.

٤- رواها النجار عن الحافظ أبي الطاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي[٣] . ولد سنة ٤٧٢هـ. قال ابن الأثير في كتابه الكامل أحداث سنة ٥٦هـ عنه : كان حافظًا للحديث ، وعالمًا به ، سافر في طلب الكثير.

---

(١) شذرات الذهب (٥/٢٢٦) البداية والنهاية (١٣/١٧١) العبر (٣/٢٤٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤/١٣٣٦) سير أعلام النبلاء (٢١/١٣٠) النجوم الزاهرة (٦/١٧) العبر (٣/٨٢).

(٣) انظر: ترجمته: أزهار الرياض (٣/١٦٧، ٢٨٣) حسن المحاضرة (١/٢٠٠) الروضتين (٢/١٦)، السلوك (١/٧١) شذرات الذهب (٤/٢٥٥) غاية النهاية (١/١٠٢) مرآة الزمان (٨/٣٦١) ميزان الاعتدال (١/١٥٥) النجوام الزاهرة (٤/٨٨) وفيات الأعيان (١/٩٣) ترجمة رقم (٤٣١) لسان الميزان (١/٣٩٩).

وفي ذيل تاريخ بغداد: حافظ متقن مشهور رحال، سمع ببغداد الكثير، وخرج منها سنة ٥٠٠هـ، وطاف الأقاليم، ثم سكن الإسكندرية وعمر وحدث بالكثير ورحل إليه من الآفاق، وكان ثقة ورعًا.

وقال السبكي في طبقات الشافعية (٣٢/٤) رقم (٥٨٣): كان حافظًا جليلاً، وإمامًا كبيرًا، واسع الرحلة، دينًا ورعًا، حجة ثبتًا، فقيهًا لغويًا. انتهى إليه علو الإسناد مع الحفظ والإتقان.

وقال عنه الذهبي: لا أعلم أحدًا في الدنيا حدث نيفًا وثمانين سنة سوى السلفي.

وقال ابن السمعاني: هو ثقة ورع متقن، مثبت حافظ فهم، له حفظ من العربية، كثير الحديث، حسن الفهم والبصيرة فيه.

وقال عنه الرهاوي: كان له عند ملوك مصر الجاه والكلمة النافذة، مع مخالفته لهم في المذهب، وكان لا تبدو منه جفوة لأحد، ويجلس للحديث، فلا يشرب ماء، ولا يبصق ولا يتورك، ولا يبدو له قدم، وقد جاوز المائة.

وقال السلفي شعرًا:

ليس حسن الحديث قرب رجال ... عند أرباب علمه النقاد

بل علو الحديث عند أولى الإتـ ... ـقان والحفظ صحة الإسناد

فإذا ما تجمعا في حديث ... فاغتنمه فذاك أقصى المراد

توفي سنة ٥٧٦هـ.

٥- رواه السلفي عن أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السلمي. ولد سنة ٤٩٩هـ توفي سنة ٥٧٦هـ.

قال الذهبي في تذكرة الحفاظ[1]: مات العلامة حجة العرب أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر الأزدي الدمشقي بها. توفي سنة ٥٧٩هـ.

٦- رواها من تقدم من الأعلام عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي ابن أبي العلاء المصيصي -رحمه الله-.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٣٠٤/٤) شذرات الذهب (٢٥٦/٤) العبر (٧٢/٣).

إسناد ابن خير الإشبيلي

في الفهرست

هذا إسناد آخر للنسخة وقفنا عليه في كتاب الفهرست لابن خير الإشبيلي وهو:

١- أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الإشبيلي المقرئ الحافظ توفي سنة ٥٧٥هـ.

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء[١] : الشيخ الإمام البارع الحافظ المجود المقرئ الأستاذ أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة المتوثى الإشبيلي[٢] عالم الأندلس. ولد سنة ٥٠٢هـ.

قال ابن الأبار: كان مكثرًا إلى الغاية، وسمع من أكثر من مائة نفس، ولا نعلم أحدًا من طبقته مثله، تصدر بإشبيلية للإقراء والإسماع، وكان مقرئًا مجودًا ، ومحدثًا متقنًا، أديبًا لغويًا واسع المعرفة ، رضيًّا مأمونًا، ولما مات بيعت كتبه بأغلى ثمن لصحتها، ولم يكن له نظير في هذا الشأن، مع الحظ الأوفر من علم اللسان، أكثر عنه ابن رجب، مات في ربيع الأول سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وكانت له جنازة مشهورة.

٢- أبو الحسن الجذامي - بالجيم والذال المعجمة والميم- علي بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن موهب الأندلسي[٣] .

---

(١) سير أعلام النبلاء (٨٥/٢١) (ت٣٤).

(٢) انظر ترجمته: العبر (٢٢٥/٤) تذكرة الحفاظ (١٣٦٦/٤) شذرات الذهب (٢٥٢/٤) فهرس الفهارس (٢٨٦/١) تاج العروس: خير.

(٣) بغية الملتمس (٤١٠) معجم الأدباء (٥/١٤) العبر (٨٨/٤) الوافي بالوفيات (٩١/١٢) مرآة الجنان (٢٦٠/٣) طبقات المفسرين للأودي (٤٩٠/١) شذرات الذهب (٩٩/٤، ١٠٠) هدية العارفين ٦٩٦/١) سير أعلام النبلاء (٤٨/٢٠) (ت٢٤) طبقات المفسرين للأدنه وي (٢/٣٩).

قال عنه ابن بشكوال[1] : كان من أهل المعرفة والعلم، والذكاء والفهم، له تفسير مفيد، ومعرفة بأصول الدين، حج، وأخذوا عنه، وأجاز لنا. مولده في سنة (٤٤١هـ) وتوفي في جمادى الأولى ، وله إحدى وتسعون سنة. توفي عام (٥٣٢هـ).

٣- أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي التجيبي القرطبي[2] .

قال الذهبي في السير: الإمام العلامة الحافظ، ذو الفنون، القاضي، أبو الوليد: سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي الأندلسي القرطبي الباجي الذهبي، صاحب التصانيف. ولد سنة (٤٠٣هـ).

وقال القاضي عياض: أجر أبو الوليد نفسه ببغداد لحراسة درب، وكان لما رجع إلى الأندلس يضرب ورق الذهب للغزل، ويعقد الوثائق.

قال لي أصحابه: كان يخرج إلينا للإقراء، وفي يده أثر المطرقة إلى أن فشا علمه ، وهديت الدنيا به ، وعظم جاهه، وأجزلت صلاته حتى توفي عن مال وافر، وكان يستعمله الأعيان في ترسلهم، ويقبل جوازهم، ولي القضاء بمواضع من الأندلس، وصنف كتاب (المنتقى في الفقه). مات سنة (٤٧٤هـ).

---

(١) الصلة (٤٢٦/٢).

(٢) الإكمال (٤٦٨/١)، قلائد العقيان (٢١٥) الذخيرة (٢/م) (٩٤/١- ١٠٥) ترتيب المدارك (٨٠٢/٤) الأنساب (١٩/٢) الصلة (٢٠٠/١) بغية الملتمس (٣٠٢) معجم الأدباء (٢٤٦/١١) اللباب (١٠٣/١) فوات الوفيات (٦٤/٤) تذكرة الحفاظ (١١٧٨/٣) الروض المعطار (٧٠) تتمة المختصر (٥٧٢/١)، مرآة الجنان (١٠٨/٣) البداية والنهاية (١٢٢/١٢) طبقات المفسرين للداودي (٢٠٢/١) نفح الطيب (٦٧/٢) شذرات الذهب (٣٤٤/٣) الرسالة المستطرفة (٢٠٧) وفيات الأعيان (١٤٢/٢) العبر (٣٣٢/٢).

سماعات الكتاب

ورد في آخر النسخة التي حققت عليها كتاب الخطيب (**الفصل للوصل المدرج في النقل**) ما نصه: هذا آخر الكتاب، والحمد لله وحده، وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه، عارضت جميع هذا الكتاب، وقابلته على الأصل حسب الإمكان، والله المستعان في شهور سنة اثنين وثمانين وستمائه.

كاتبه:

١- كتب محمد بن أحمد بن محمد النجيب الشافعي[١] : الحمد لله، والله أهله، وشاهدت على الأصل المقابل به ، وهو مجزأ أمثال ما على الأخير منه حرفًا بحرف. توفي سنة ٦٨٩هـ.

٢- بقراءة أبي الحسن علي بن محمد بن جميل المعافري[٢] .

قال الحافظ المنذري في كتابه التكملة لوفيات النقلة (١٦٧/٢) رقم (١٠٨٧): الشيخ الأجل الأندلسي، المالقي، الخطيب بالمسجد الأقصى. تولى الخطابة والإمامة بالمسجد الأقصى مدة طويلة، وحصلت له دنيا متسعة، وكان محمود الطريقة متواضعًا. توفي سنة (٦٠٥هـ).

٣- وسمعه: أبو عبد الله محمد بن المرزبان الخويي[٣] .

قال الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (٥٨١- ٦٥٦هـ) في كتابه التكملة لوفيات النقلة (١٤٩/٢) ترجمة رقم (١٠٤٨): القاضي الفقيه، أبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله الخويي، قاضي البصرة بها،

---

(١) انظر ترجمته: شذرات الذهب (٤١٠/٥) العبر (٣٧٠/٣).

(٢) انظر ترجمته: العبر (١٣/٥) النجوم الزاهرة (١٩٧/٦) شذرات الذهب (١٧/٥).

(٣) الجامع لابن الساعي (٢٧٢/٩) ابن الفوطي (ج٤) ترجمة رقم (٦٦) الطبقات الشافعية لابن السبكي (٤/٥).

ودفن بها. وقد نيف على السبعين.

وخوى: بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وتشد الباء آخر الحروف إحدى مدن أذربيجان، خرج منها جماعة من العلماء.

حدث بالبصرة، وكان حصل طرفًا حسنًا من معرفة مذهب الإمام الشافعي -رضي الله عنه-. توفي سنة (٦٠٥هـ).

٤- وسمعه أيضًا: أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي[1].

قال عنه الذهبي في السير (٢١٧/٢٣) ترجمة رقم (١٣٥): الإمام المحدث الجليل العدل، تاج الدين أبو الحسن محمد بن العلامة أبي جعفر أحمد ابن علي القرطبي ثم الدمشقي ، إمام الكلاسة، وابن إمامها ولد في أول سنة ٧٥هـ.

فلما تكهل أقبل على الحديث، وبالغ، وكتب الكثير، وكان دينًا خيراً محببًا إلى الناس ثقة. مات في جمادى الأولى سنة ثلاث ، وحمل على الرءوس، ودفن بقاسيون.

النسخة المعتمدة في التحقيق

هذا الكتاب (**الفصل للوصل المدرج في النقل**) للخطيب البغدادي على نسخة مكنونة في مكتبة أحمد الثالث بإسطنبول في تركيا تحت رقم: (٢٢٤٣/٦١٢) في مجلد كبير يقع في (٣٠٥) ثلاثمائة وخمس من الصفحات. وورقها من جلد الغزال يميل إلى النعومة واللمعان.

---

(١) ذيل الروضتين لأبي شامة (١٧٦) تكملة كمال الإكمال لابن الصابولي (٣٢) تذكرة الحافظ (١٤٣٢/٤) الوافي بالوفيات للصفدي (١١٨/٢) (ت٤٦٠) النجوم الزاهرة (٣٥٥/٦) شذرات الذهب (٢٢٦/٥).

خط النسخة:

وقد كتبت هذه النسخة بخط نسخ قديم حبره أسود، مع مرور الزمن أصبح يميل إلى اللون البني لطول الزمن. عدد سطور كل صفحة (٢٣) سطر. يبلغ عدد الكلمات في كل سطر (١٥-١٨) كلمة. مقياس سطورها من الخارج (٢٠×٢٧,٣) ، ومن الداخل (١٩,٥× ٢٧,٢) مساحة الكتاب: ما بين ١٤,٣-١٤,٨× ١٨,٩.

صدر النسخة:

كتب في الورقة الأولى منها في أعلى الصفحة من على اليسار: أنهاه مطالعة ونقل منه نسخة مرتبة مختصرة الفقير إلى عون ربه أحمد بن علي بن حجر الشافعي عفا الله تعالى عنه.

من خلالها كتب على صور النسخة هل يعني ذلك أنه كتاب:

(تقريب المنهج بترتيب المدرج لابن حجر)

قد يتبادر إلى الذهن ذلك لكني لا أرجح ذلك لأن كتاب ابن حجر مختصر من هذه النسخة. وعادة ما يجري في المختصرات حذف بعض الأسانيد.

وصف النسخة

هذه النسخة كاملة، جميلة الخط، واضحة السطور، والضبط عليها، وعليها آثار المقابلة أكثر من مرة.

سنة النسخ:

نسخت هذه النسخة سنة ٦٨٢هـ، ثم عورضت وقوبلت على الأصل المنقول منه المنسوخ قبل أكثر من قرن على الأقل بدليل السماع المثبت في آخر النسخة الذي تم سنة ٥٨٠هـ، بقراءة أبي الحسن علي بن محمد المعافري.

الناسخ:

وناسخ هذه النسخة، والذي قابلها وعارضها على الأصل هو محمد بن أحمد بن محمد النجيب . وصفه الذهبي في خطه : بحسن الخط، وجودة الخط والضبط.

تملك النسخة:

وتملك هذه النسخة أبو محمد زين الدين عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي المتوفى سنة (٧٠٣هـ) كما هو ثبت عند اسمه في سند النسخة.



شيوخ المصنف وتلاميذه

شيوخ الخطيب في كتابه (الفصل للوصل)

١- إبراهيم بن عقيل النحوي-أبو إسحاق له رواية واحدة.

٢- إبراهيم بن عمر البرمكي، له رواية واحدة.

٣- إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل الفارسي له (٦) روايات.

٤- أبو إسحاق أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي الحيري. له (٣٣) رواية.

٥- أبو حاتم أحمد بن الحسن بن محمد بن خلموش.

٦- أبو الفضل أحمد بن الحسين بن الفضل الهاشمي. له رواية واحدة.

٧- أبوالحسن أحمد بن عبد الله الأنماطي.

٨- أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل الفارسي.

٩- أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ لـــه (٦٨) رواية.

١٠- أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الوكيل أبو يعلـــى. لـــه رواية واحدة.

١١- أبو بكر أحمد بن عبد الله بن علي بن شاذان القاضي.

١٢- أبو عبد الله أحمد بن عبيد الله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي. له (٣) روايات.

١٣- أبو الحسن أحمد بن على البادا.

١٤- أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسين التوزي.

١٥- أبو نصر أحمد بن عبد الملك القطان.

١٦- أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي.

١٧- أبو بكر أحمد بن عبد الواحد المروزي. له رواية واحدة.

١٨- أحمد بن عبد الواحد الدمشقي. له رواية واحدة.

١٩- أبو بكر أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني الحافظ اليزدي. له (١٣) رواية.

٢٠- أحمد بن علي البادا. له رواية واحدة.

٢١- أبو بكر أحمد بن علي بن محمد اليزدي الحافظ.

٢٢- أحمد بن عمر بن أحمد الدلال أبو بكر. له (٣) روايات.

٢٣- أبو الحسين أحمد بن عمر بن علي القاضي له (٤) روايات.

٢٤- أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الصيدلاني.

٢٥- أحمد بن محمد بن أحمد الروياني.

٢٦- أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي القطيعي له (٨) روايات.

٢٧- أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي له (٤) روايات.

٢٨- القاضي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري.

٢٩- أبو بكر أحمد بن محمد بن الصقر المقرئ. له رواية واحدة.

٣٠- أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب.

٣١- أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المروزي.

٣٢- أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الفقيه الخوارزمي البرقاني. لـــه (١٦٠) رواية.

٣٣- إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحـــيري النيســـابوري. لـــه (٥) روايات.

٣٤- أبو القاسم إسماعيل بن إبراهيم بن عروة البندار.

٣٥- أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحيري النيسابوري.

٣٦- بشري بن عبد الله بن مسيسي الرومي الفاطمي.

٣٧- أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن محمد بن العباس الكاتب. له رواية واحدة.

٣٨- أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزار. له ٩٦ رواية.

٣٩- الحسن بن أحمد بن علي بن الحسن البادا. له رواية واحدة.

٤٠- أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن البلخي الخطيب. له رواية واحدة.

٤١- الحسن بن الحسين بن العباس النعالي.

٤٢- أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي المكـــي. لـــه رواية واحدة.

٤٣- أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار.

٤٤- أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ المـــؤدب. لـــه (٤) روايات.

٤٥- الحسن بن علي بن محمد التميمي الواعظ.

٤٦- الحسن بن أبي الحسن المعدل.

٤٧- الحسن بن علي بن محمد الجوهري.

٤٨- الحسن بن علي بن محمد بن الوليد البلخي.

٤٩- أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال وهو الحسن بن أبي طالب. له (٥) روايات.

٥٠- أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب الأصبهاني. له (٥) روايات.

٥١- أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي. له رواية واحدة.

٥٢- الحسين بن شهاب بن الحسن العكبري الحنبلي. له رواية واحدة.

٥٣- الحسين بن عثمان الشيرازي.

٥٤- الحسين بن علي بن عبد الله الوراق. له رواية واحدة.

٥٥- الحسين بن علي بن عبد الله الطناجيري. له (٦) روايات.

٥٦- أبو عبد الله الحسين بن عمر بن البرهان الغزال.

٥٧- الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي.

٥٨- الحسين بن محمد بن الحسن أخو الخلال. له رواية واحدة.

٥٩- الحسين بن محمد بن الصباح. له رواية واحدة.

٦٠- الحسين بن محمد بن طاهر الدقاق.

٦١- سعد بن محمد المروزي أبو القاسم له رواية واحدة.

٦٢- حمدان بن سلمان بن حمدان الطحان.

٦٣- أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق. له (٣) روايات.

٦٤- طاهر بن عبد العزيز بن عيسى الدعاء. له رواية واحدة.

٦٥- القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري. له (٥) روايات.

٦٦- أبو الحسن طاهر بن عبد العزيز بن عيسى.

٦٧- أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن المأمون الهاشمي. له (٣) روايات.

٦٨- أبو محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان الصيرفي.

٦٩- عبد الصمد بن محمد بن نمير بن مكرم أبو الخطاب. له ثلاث روايات.

٧٠- أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد القرشي.

٧١- عبد الله بن أحمد بن عبد الله الأصبهاني. له رواية واحدة.

٧٢- أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله المعدل. له رواية واحدة.

٧٣- أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بندار الحذاء. له (٤) روايات.

٧٤- أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري. له (١٤) رواية.

٧٥- أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني. له رواية واحدة.

٧٦- أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن حسين العربي السمسار. له (١٦) رواية.

٧٧- عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم الدمشقي. له رواية واحدة.

٧٨- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج النيسابوري. له رواية واحدة.

٧٩- أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي الأصبهاني. له حديث واحد.

٨٠- عبد العزيز بن بندار بن علي الشيرازي. له رواية واحدة.

٨١- عبد العزيز بن أبي الطاهر الصوفي. الكتاني. له (٣) روايات.

٨٢- أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق.

٨٣- عبد القاهر بن محمد بن عنزة الموصلي له رواية واحدة.

٨٤- عبد العزيز بن علي الأزجي الوراق. له (٨) روايات.

٨٥- عبد العزيز بن محمد بن الحسين القطان. له رواية واحدة.

٨٦- عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل المحاملي. له رواية واحدة.

٨٧- أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر الستوري. له رواية واحدة.

٨٨- أبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرزار. له (٤) روايات.

٨٩- أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ. له (١٦) رواية.

٩٠- أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي البزاز. له (٨) روايات.

٩١- أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسن بن عمر بن برهـــان الغـــزال البغدادي. له (٦) روايات.

٩٢- أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري الصـــيرفي. لـــه (٢٣) رواية.

٩٣- أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الفزاري الصيرفي. لـــه (٦) روايات.

٩٤- أبو القاسم عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر المالكي. له روايـــة واحدة.

٩٥- عتيق بن سلامة القيرواني. له (٥) روايات.

٩٦- أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف. له (٢٣) رواية.

٩٧- أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل البزاز. لـــه (٩) روايات.

٩٨- أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ. له (٢٣) رواية.

٩٩- أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بـــن داود الـــرزاز. لـــه (٥) روايات.

١٠٠- أبو الحسن علي بن أحمد بن هارون المعدل. له رواية واحدة.

١٠١- أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق. لـــه (٤) روايات.

١٠٢- علي بن الحسين بن أحمد التغلبي الدمشقي له رواية واحدة.

١٠٣- القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي.

١٠٤- أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي الزاهد. له رواية واحدة.

١٠٥- أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن بن القاسم الشاهد.

١٠٦- القاضي أبو القاسم علي بن أبي علي البصري.

١٠٧- علي بن محمد بن الحسن السمسار. له (٦) روايات.

١٠٨- أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البزاز. له رواية واحدة.

١٠٩- أبو الحسين علي بن محمد محمد بن عبد الله بن بشران المعدل. له (٤٧) رواية.

١١٠- أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله المقرئ الحذاء. له رواية واحدة

١١١- علي بن محمد بن علي الإيادي. له (٤) روايات.

١١٢- أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى بن موسى البزار.

١١٣- أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عثمان الطرازي.

١١٤- علي بن محمد بن يحيى السلمي. له (٥) روايات.

١١٥- أبو القاسم علي بن محمد التنوخي القاضي.

١١٦- أبو الحسين علي بن يحيى بن جعفر. إمام المسجد الجامع بأصبهان. له (١٧) رواية.

١١٧- أبو الفضل عمر بن إبراهيم بن إسماعيل محمد الهروي. له رواية واحدة.

١١٨- أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعد الفقيه الزهري. له (٦) روايات.

١١٩- أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم الحافظ العبدوي. لـــــه (٧) روايات.

١٢٠- عمر بن أحمد بن عثمان البزاز بعكبرا . له رواية واحدة.

١٢١- أبو الخطاب العلاء بن حزم الأندلسي. له ٦ روايات.

١٢٢- أبو القاسم غيلان بن محمد بن إبراهيم السمسار له رواية واحدة

١٢٣- القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي. لـــــه (٤٥) رواية.

١٢٤- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم العبقسي.

١٢٥- أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي القاضي. لـــــه (٣) روايات.

١٢٦- والحسن محمد بن أحمد بن الأزرق البزار.

١٢٧- محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ.

١٢٨- محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي.

١٢٩- أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ.

١٣٠- أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر المعدل له رواية واحدة

١٣١- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر.

١٣٢- محمد بن أحمد بن أبي صقر أبو طاهر الخطيب الأنباري. له رواية واحدة.

١٣٣- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن حمدان الضرير

١٣٤- محمد بن أحمد بن شعيب الروياني. له رواية واحدة.

١٣٥- أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الصياد. له (٥) روايات.

١٣٦- أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن محمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم البجلي.

١٣٧- أبو المظفر محمد بن الحسن بن أحمد المروزي.

١٣٨- أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير التاجر. له روايتان.

١٣٩- أبو العين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان. له (٣٤) رواية.

١٤٠- أبو العلاء محمد بن الحسين بن محمد الوراق.

١٤١- أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي. له (٥) روايات.

١٤٢- أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان التغلبي الهيتي. له (١٠) روايات.

١٤٣- أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد بن الشهرايار التاجر.

١٤٤- أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن جعفر.

١٤٥- أبو الحسن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل التككي. له (٤) روايات.

١٤٦- أبو بكر محمد بن عبد الملك القرشي.

١٤٧- أبو الطاهر محمد بن عبد الواحد بن محمد بن البيع. له (١٢) رواية.

١٤٨- أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الأوسط. له (٥) روايات.

١٤٩- أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الثاني.

١٥٠- أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي.

١٥١- أبو طالب محمد بن علي بن إبراهيم البيضاوي. له ٤ روايات.

١٥٢- أبو بكر محمد بن المؤمل الأنباري. له رواية واحدة.

١٥٣- محمد بن علي بن محمد بن موسى السلمي. له رواية واحدة.

١٥٤- القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب الواسطي. له (١٢) رواية.

١٥٥- أبو الطالب محمد بن علي بن الفتح بن محمد العشاري الحربي. له (١٧) رواية.

١٥٦- أبو الطاهر محمد بن علي بن محمود بن يوسف الواعظ. له روايتان.

١٥٧- محمد بن علي المقرئ.

١٥٨- محمد بن عمر بن القاسم النرسي. له (٥) روايات.

١٥٩- أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى البلدي. له (٣) روايات

١٦٠- محمد بن عمر بن إسماعيل الداودي. له (٤) روايات.

١٦١- أبو بكر محمد بن الفرج بن علي البزار.

١٦٢- أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز. له روايتان.

١٦٣- أبو عبيد محمد بن علي بن علي النيسابوري.

١٦٤- محمد بن محمد بن علي النيسابوري. له رواية واحدة.

١٦٥- محمد بن محمد المتوثى.

١٦٦- محمد بن محمد بن عثمان السواق. له رواية واحدة.

١٦٧- أبو سعيد محمد بن موسى بن الفصل بن شاذان الصيرفي. له (١٥) رواية.

١٦٨- أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري. له رواية واحدة.

١٦٩- مكي بن علي بن عبد الرزاق الحزيري. له (٦) روايات.

١٧٠- أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار. له (٥) روايات.

١٧١- أبو أحمد الهيثم بن محمد بن عبد الله الخراط له روايتان.

١٧٢- أبو الصهباء ولاد بن علي بن سهل التيمي الكوفي. له روايتان.

١٧٣- أبوالحسن بن عبد الله الأنماطي. له (٤) روايات.

١٧٤- يوسف بن رباح بن علي البصري. له رواية واحدة.

ملحوظة:

وقد قمت بحمد الله وتوفيقه بالترجمة لكل واحد في موضعه ومعذرة إن تكررت الترجمة فذلك غير متعمد.

تلامذته:

تتلمذ على يدي الخطيب عدد غفير من الطلاب، ولا غرو في ذلك فإن إمامة الخطيب في الحديث، وسعة اطلاعه، وإنتاجه العلمي غزير فمصنفاته مفيدة، أمه طلبة العلم بغية التحصيل والمناولة. بل وأصبح لكل واحدمنهم شأن.

١- إبراهيم بن علي الفيروز آبادي أبو إسحاق الشيرازي (ت٤٧٦) السير (١٨/٤٥٢).

٢- أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون (ت٤٨٨هـ).

٣- أحمد بن أحمد أبو السعادات المتوكلي (ت٥٢١هـ) شذارت الذهب (٤/٦٤).

٤- علي بن هبة الله بن جعفر أبو نصر بن ماكولا (ت ٤٨٧).

٥- القاضي المحدث أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري (ت٥٣٥هـ) شذرات الذهب (٤/١٠٨).

٦- الحافظ الإمام السيد المرتضى أبو المعالى ذو الشرفين محمد بن محمد ابن زيد العلوي البغدادي (ت٤٨٠هـ). تذكرة الحفاظ (ص ١٢٠٩)، شذرات الذهب (٣/٣٦٥).

٧- الإمام اللغوي يحيى بن علي بن الحسن أبو زكريا الخطيب التبريزي (ت٥٠٢هـ). سير أعلام النبلاء (١٩/٢٦٩).

٨- المحدث الحافظ التاجر أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني البغدادي (ت٥١٧هـ). تذكرة الحفاظ ١٢٦٥، شذرات الذهب (٤/٥٧).

٩- الحافظ أبو عبد الله محمد بن فتوح الحميدي المغربي الأندلسي (ت٤٨٨هـ). شذرات الذهب (٩/٩٦).

١٠- المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أبو الحسين الطيوري (٥٠٠هـ) شذرات الذهب الذهب (٣/٤١٢).



أهمية الحكم على المحدث:

ترجع أهمية الحكم على المحدث من خلال أقوال العلماء فيه إلى:

١- معرفة قدرة العالم على التحمل والفهم والقياس والاستنتاج وهو ما يعرف باسم البصيرة العلمية.

٢- قياس ما بجعبة العالم من علم، أي ما في داخل ذاكرته.

٣- الوصول إلى معرفة عمر العالم المحدث من حيث المولد والوفاة حتى نعرف هل التقى بالعلماء ، فحصل اتصال أو عدم اللقاء فنعرف انقطاع الاتصال.

٤- مدى ما لدى العلم من القدرة على التحصيل والمذاكرة.

٥- بيان مقدرة العالم على التوصيل للطلاب والتأثير فيهم.

٦- بيان ثقافة العالم من خلال قراءاته وتوصيله للعلم مما يدعو الطلاب إلى الالتفاف حوله، والتحصيل والتزود من منهله العذب ومورده الصافي.

ذكاؤه:

إن الخطيب البغدادي عبقرية فريدة، وأستاذ معلم، وإمام في الحديث وليس أدل على قوة فراسته وشدة ذكائه. ما رواه السخاوي في كتابه (الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ٢٥). ومن ثم أظهر بعض اليهود كتابًا وادعى أنه كتاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم- بإسقاط الجزية عن أهل خيبر، وفيه شهادة الصحابة -رضي الله عنهم- وذكروا أن خط علي -رضي الله عنه- فيه وشهادة معاوية بن أبي سفيان وحمل الكتاب في سنة سبعة وأربعين وأربعمائة (١٠٥٥م) إلى رئيس الرؤساء أبي القاسم علي بن مسلمة وزير القائم، عرضه على الخطيب البغدادي الحافظ الحجة الثبت فتأمله ثم قال: هذا مزور: فقيل له: من أين لك هذا؟

١- قال: فيه شهادة معاوية، وهو إنما أسلم عام الفتح، وفتح خيبر

كان في سنة سبع.

٢- وفيه شهادة سعد بن معاذ، وهو قد مات يوم بني قريظة قبل فتح خيبر بسنتين.

فاستحسن ذلك منه، واعتمده وأمضاه، ولم يجز اليهود على ما في الكتاب لظهور تزويره.

وصنف رئيس الرؤساء في إبطاله جزءًا، وكتب عليه الأئمة: أبو الطيب الطبري، وأبو نصر الصباغ، والدامغاني، والبيضاوي. وغيرهم.

انظر: مصادر هذا الكتاب: المنتظم (٢٦٥/٨) تذكرة الحفاظ (١١٤١/٤) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣٥/٤) معجم الأدباء (١٩/٤) الإعلان بالتوبيخ للسخاوي (٢٥) البداية والنهاية (٢٤٥/٤).

مولده:

١- قال ابن السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٢٩/٤) ترجمة رقم (٢٥٨): ولد يوم الخميس، لست بقين من جمادى الآخرة، سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

٢- ومن قبل ابن السبكي قال ابن الجوزي في المنتظم (١٢٩/١٦) رقم (٣٤٠٧) : ولد يوم الخميس لست بقين من جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة. كذا رأيته بخط أبي الفضل ابن خيرون.

والده:

قال ابن السبكي في الطبقات الكبرى (٢٩/٤): كان لوالده الخطيب أبي الحسن علي إلمام بالعلم، وكان يخطب بقرية درزيجان[1] إحدى قرى العراق، فحض ولده أبا بكر على السماع في صغره، فسمع وله إحدى عشرة

---

(١) درزيجان: قرية كبيرة تحت بغداد، على دجلة، بالجانب الغربي منها. معجم البلدان (٥٦٧/٢).

سنة. وقال ابن الجوزي في المنتظم (١٢٩/١٦): كان أبوه يخطب بدرب ريحان.

ثناء العلماء عليه:

كل من التقى بالخطيب، أو رحل إليه، أو قرأ كتبه أو تتلمذ على يديه أثنى عليه بما هو خير، والحق أن هذه الدراسة التمهيدية ليس من همها إحصاء الذين أثنوا عليه، وإنما نذكر نماذج منها:

١- قال ابن ماكولا: كان أبو بكر آخر الأعيان، ممن شاهدناه معرفة وحفظًا وإتقانًا، وضبطًا لحديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وتفننًا في علله، وأسانيده، وعلمًا بصحيحه وغريبه، وفرده ومنكره ومطروحه. قال: ولم يكن للبغداديين بعد أبي الحسن الدارقطني مثله.

٢- وقال المؤتمن الساجي: ما أخرجت بغداد بعد الدارقطني أحفظ من الخطيب.

٣- وقال أبو علي البُرداني: لعل الخطيب لم ير مثل نفسه.

٤- وقال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي: الخطيب شبيه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه.

٥- وقال أبو الفتيان الرؤاسي: كان الخطيب إمام هذه الصنعة، ما رأيت مثله.

٦- وقال عبد العزيز الكتاني: إنه -أعني الخطيب- أسمع الحديث وهو ابن عشر سنين. قال: وكان يذهب مذهب أبي الحسن الأشعري.

٧- قال ابن السبكي: وهو مذهب المحدثين قديمًا وحديثًا، إلا من ابتدع فقال بالتشبيه، وعزاه إلى السنة، أو من لم يدر مذهب الأشعري، فرده بناء على ظن فيه ظنه، والفريقان من أصاغر المحدثين، وأبعدهم عن الفطنة.

٨- وقال الذهبي عقيب قول الكتاني: إن الخطيب كان يذهب إلى مذهب الأشعري ما نصه: قلت: مذهب الخطيب في الصفات أنها تمر كما جاءت. صرح بذلك في تصانيفه.

ثم قال ابن السبكي: وهذا مذهب الأشعري فقد أتي الذهبي من عدم معرفته بمذهب الشيخ أبي الحسن، كما أتى أقوام آخرون، وللأشعري قول آخر بالتأويل.

٩- وقال أبو سعد بن السمعاني: وكان مهيبًا ووقورًا ثقة، متحريًا، حجة، حسن الخط، كثير الضبط، فصيحًا، ختم به الحفاظ.

١٠- وقال ابن الجوزي في المنتظم (١٦/١٣٠، ١٣١): انتهى إليه علم الحديث وقد يضع الإنسان طريقًا فتسلك ، وما قصر الخطيب على كل حاله، وكان حريصًا على علم الحديث، وكان يمشي في الطريق وفي يده جزء يطالعه، وكان حسن القراءة، فصيح اللهجة، عارفًا بالأدب، يقول الشعر الحسن.

١١- وقال ابن نقطة الحنبلي: كل من أنصف علم أن المحدثين بعد الخطيب عيال على كتبه. (نخبة الفكر/١٦).

١٢- وقال ابن عساكر (تهذيب تاريخ دمشق ١/٣٩٩): الفقيه الحافظ أحد الأئمة المشهورين والمصنفين المكثرين والحفاظ المبرزين ومن ختم به ديوان المحدثين.

١٣- وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان (١/٩٢): كان من الحفاظ المتقنين والعلماء المتبحرين، ولو لم يكن له سوى التاريخ لكفاه، فإنه يدل على اطلاع عظيم، وصنف قريبًا من مائة مصنف، وفضله أشهر من أن يوصف.

١٤- وقال ابن الأثير في الكامل (٣/١١٣٨ - ١١٣٩): كان إمام الدنيا في زمانه.

شعـــره:

قال:

الشمس تشبهه والبـــدر يحكيـــه ... والدر يضحك والمرجان من فيه
ومن سرى وظلام الليل معتكـــر ... فوجهه عن ضياء البدر يغنيه[1]

وقال:

لعمرك ما شـــجاني رســـم دار ... وقفت به ولا ذكـــــر المغـــاني
ولا أثـــر الخيـــام أراق دمعـــي ... لأجل تذكري عهـــد الغوانـــي
ولا ملك الهوى يومًـــا قيـــادي ... ولا عاصيتـــه فثنـــى عنـــاني
عرفت فعاله بـــذوي التصـــابي ... وما يلقـــون مـــن ذل الهـــوان
فلم أطعمـــه في وكـــم قتيـــل ... له في الناس ما يحصـــى وعـــان
طلبت أخًا صحيح الود محضـــا ... سليم الغيب مـــأمون اللســـان
فلم أعرف مـــن الإخـــوان إلا ... نفاقًـــا في التبـــاعد والتدانـــي
وعـــالم دهرنـــا لا خـــير فيـــه ... ترى صورًا تروق بـــلا معـــاني
ووصف جميعهم هـــذا فمـــا إن ... أقول سوى فـــلان أو فـــلان
ولمـــا لم أجـــد حـــرًا يؤاتـــي ... على ما ناب من صرف الزمان
صبرت تكرمًا لفـــراغ دهـــري ... ولم أجزع لمـــا منـــه دهـــاني
ولم أك في الشـــدائد مســـتكينا ... أقول لهـــا ألا كفـــي كفـــاني
ولكني صليـــب العـــود عـــود ... ربيط الجأش مجتمـــع الجفـــان
أبي النفـــس لا أختـــار رزقـــا ... يجيء بغير ســـيفي أو ســـناني
لعـــز في لظـــى باغيـــه يشـــوى ... ألـــذ مـــن المذلـــة في الجنـــان
ومن طلب المعالي وابتغـــاهـــا ... أدار لها رحى الحرب العوان[2]

---

(١) الطبقات الكبرى لابن السبكي (٣٧/٤).

(٢) المنتظم (١٣١/١٦).

وفاته:

قال ابن السبكي في الطبقات الكبرى للشافعية (٣٧/٤): توفي الخطيب في السابع من ذي الحجة، سنة ثلاث وستين وأربعمائة ببغداد، ودفن باب حرب إلى جانب بشر بن الحارث، وأوقف جميع كتبه على المسلمين، وتصدق بمال جزيل، وفعل معروفًا كثيرًا في مرض موته، وتبع جنازته الجم الغفير ، وكان له بها جماعة ينادون : هذا الذي كان يذب عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، هذا الذي كان ينفي الكذب عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، هذا الذي كان يحفظ حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

مصنفاته:

١- قال ابن السمعاني: له ستة وخمسون مصنفًا. الأنساب (١٦٦/٥).

٢- وقال ابن النجار: هي نيف وستون.

٣- وقال ابن السبكي: والجمع بين الكلامين أن ابن السمعاني أسقط ذكر ما لم يوجد منها، فإن بعضها احترق بعد موته قبل أن يخرج إلى الناس.

٤- وفيها يقول السلفي: كما ورد في تذكرة الحفاظ (١٤٠/٣) سير أعلام النبلاء (٢٩٣/١٨).

تصانيف ابن ثابت الخطيب ... ألذ من الصبا الغض الرطيب
يراها إذا رواها من حواها ... رياضًا للفتى اليقظ اللبيب
ويأخذ حسن ما قد ضاع منها ... بقلب الحافظ الفطن الأريب
فأية رواحة ونعيم عيش ... يوازي عيشها بل أي طيب

قائمة بأسماء مصنفاته

١-	**تاريخ بغداد**	طبع في الهند أولاً ، ثم تم تصويره في دار الكتب العلمية ببيروت.
٢-	**شرف أصحاب الحديث**	حققه الدكتور محمد سعيد خطيب أوغلي ونشر في تركيا - كلية الإلهيات - جامعة أنقرة.
٣-	**الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**	طبع بتحقيق د/ محمد رأفت سعيد رسالة دكتوراه نشرته مكتبة الفلاح بالكويت سنة ١٤٠١هـ/١٩٨١م . وحققه دكتور محمود الطحان ونشرته مكتبة المعارف بالرياض سنة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
٤-	**الكفاية في معرفة أصول علم الرواية**	طبع بمصر.
٥-	**المتفق والمفترق**	دراسة وتحقيق الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي وطبع في دار القادري طبعة أولى سنة ١٤١٧هـ/١٩٩٧م. الأجزاء الثلاثة الأولى رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض سنة ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
٦-	**السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة الراويين عن شيخ واحد**	في تسعة أجزاء حقق الكتاب د/محمد بن مطر الزهراني رسالة ماجستير ونشرته دار طيبة بالرياض سنة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٧- **تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم.**	طبع بتحقيق سكينة الشهابي في جزءين. ونشرته دار الطلاس بدمشق سنة ١٩٨٥م.
٨- **باقي التلخيص**	في أربعة أجزاء وهو مستدرك في أربعة أجزاء، على تلخيص المتشابه بما قلته أولاً، وهو كثير الفائدة، كما قال ابن حجر في كتابه نزهة النظر ٦٩. وله نسخة بالقدس في المكتبة الخالدية برقم (٥٥٦) وله صورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.
٩- **المكمل في بيان المهمل**	في ثمانية أجزاء، يوجد في المكتبة القاهرية قطعة فيما أبهم من الأسماء يظن الشيخ ناصر الدين الألباني أنها من مختصر هذا الكتاب (الألباني فهرست مخطوطات الظاهرية ٢٦٨).
١٠- **الفقيه والمتفقه**	طبع بعناية إسماعيل الأنصاري، مطابع القصيم - الرياض سنة ١٣٨٩هـ.
١١- **غنية المقتبس في تمييز الملتبس**	في مجلد، منه نسخة في برلين رقم ١٠٥٩، وأخرى في آصفية (٣٢٨/٣، ١٩١) انظر تاريخ الأدب العربي (٥٦٤/١) الملحق.
١٢- **الأسماء المبهمة والأنباء المحكمة**	نشرته مكتبة الخانجي بالقاهرة، سنة ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م بتحقيق دكتور/ عز

	الدين علي السيد. وحققه محمد بن فهيد مكتبة أصول الدين بالسعودية والرياض رسالة ماجستير.
١٣- **موضح أوهام الجمع والتفريق**	طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند (١٣٧٨هـ/١٩٥٩م).
١٤- **المؤتنف بكلمة المختلف والمؤتلف**	في أربعة وعشرين جزءاً، ويرى ابن حجر أنه ذيل على كتاب المؤتلف والمختلف للدارقطني. نزهة النظر (٦٨).
١٥- **لهج الصواب في أن التسمية من فاتحة الكتاب**	في جزأين.
١٦- **الجهر بالبسملة في الصلاة**	في جزأين، منه مختصر بخط الحافظ الذهبي في دار الكتب الظاهرية مجموع (٥٥) (١٢٨- ١٣١) العش: الخطيب١٢٧. وذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية.
١٧- **رافع الارتياب في المقلوب من الأسماء والألقاب**	ذكره ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب (١٥٥/٢) س٢ وهو في معرفة الرواة المتشابهين في الاسم والنسب المتمايزين بالتقديم والتأخير في الابن والأب مثل يزيد بن الأسود والأسود بن يزيد كما أوضح ابن الصلاح. علوم الحديث (٣٣٥).

١٨- التبيين لأسماء المدلسين	
١٩- تمييز المزيد في متصل الأسانيد	وقد انتقد ابن الصلاح هذا الكتاب وفي كثير مما ذكره نظر، وذكر ابن الصلاح بعض الاحتمالات التي تؤدي إلى قبول الزيادات أحيانًا ومع ذلك فإن ابن الصلاح لم يجد كتابًا آخر أوفق منه ليستشهد به لهذا الفن. علوم الحديث (٢٦٠).
٢٠- من وافق كنيته اسم أبيه مما لا يؤمن وقوع الخطأ فيه	في ثلاثة أجزاء منه نسخة بهامش كتاب تجريد أسماء المتفق والمفترق لأبي القاسم ابن الفراء بالمكتبة الأزهرية برقم (١٣٤).
٢١- من حدث فنسي	في جزء. ولخصه السيوطي في المؤتسي بمن حدث ونسي. وهو مخطوط.
٢٢- رواية الآباء عن الأبناء	
٢٣- نصيحة أهل الحديث	طبع مختصر نصيحة أهل الحديث ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث بعناية صبحي البدري السامرائي. نشرته المكتبة السلفية سنة ١٩٦٩م.
٢٤- الأسماء المتواطئة والأنساب المتكافئة	
٢٥- الاحتجاج عن الشافعي فيما أسند إليه، والرد على الطاعنين بجهلهم عليه	طبع بتحقيق الدكتور/ خليل ملا خاطر.

٢٦- **التفصيل لمبهم المراسيل**	
٢٧- **التبيين في أسماء المدلسين**	
٢٨- **تقييد العلم**	طبع بتحقيق يوسف العش، ونشره المعهد الفرنسي بدمشق سنة ١٩٤٩م ويقع في ١٢٢ صفحة سوى مقدمة المحقق والفهارس.
٢٩- **الرواة عن شعبة**	في ثمانين جزء.
٣٠- **روايات الصحابة عن التابعين**	مخطوط في الظاهرية مجموع ١١٥ (ق ١٠- ١٨) وانظر: الألباني: فهرس مخطوطات الظاهر: ٢٦٧ وأورده العش بالعنوان.
٣١- **الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب**	انتقاء الخطيب من حديث الشريف أبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن أبي الجن الحسني. في عشرين جزءًا. منه قطعة في الظاهرية. من الجزء الثامن مجموع (٤) (٤٦) والجزء الثالث عشر مجموع (١٤٠) (١٣٩) والجزء الرابع عشر مجموع (٤٠) (١٧٨) وجزء آخر مجموع (٤٠) (١٧٢) العش: الخطيب البغدادي ١٢٣.
٣٢- **فوائد أبي القاسم النرسي**	تخريج الخطيب في عشرين جزءًا.
٣٣- **منتخب من الزهد والرقاق**	في عشرة مجلدات: دمشق. الظاهرية (١/٣١) دمشق العمومية (١/٢٨)

(ق١٦٥- ١٨١) وفي الإسكندرية مخطوط منه يرجع إلى سنة (٥٠٠هـ): مصطلح الحديث (٨). انظر: الألباني فهرس مخطوطات الظاهرية (٢٦٩) وذكر بروكلمان منه نسخة في تاريخ الأدب العربي الملحق (١/٥٦٤).

٣٤- التطفيل وحكايات الطفيليين وأخبارهم ونوادر كلامهم وأشعارهم

دمشق الظاهرية (٣/٢٥،٣١) راميور أول (١٠٣، ٢٩٥) نشره حسام الدين بدمشق سنة (١٣٤٦) وحققه الدكتور عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان، وطبع في جده ودار المدني للطباعة والنشر سنة (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

٣٥- الوفيات

نشره محمد هدايت حسين بمجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبغال سنة (١٩١٢) (SA 38SS) مجلة (GRAS).

٣٦- رسالة في علم النجوم هل الشورى فيه محمود أو مذموم

عاشر (١/١٩٠) مجلة إسلاميكا (٤/٥٢٣/٢٦).

٣٧- المسلسلات

وهو في ثلاثة أجزاء. جاء في علوم الحديث لابن الصلاح (٢٤٨) ونزهة النظر لابن حجر (٦٤): الحديث المسلسل: الذي يتفق رواته في صنيع الأداء أو غيرها من الحالات، كاتفاقهم في الوظيفة كأن يكونوا جميعًا من

القضاة وغير ذلك من أوجه الاتفاق ومنه قطعة مصورة بعنوان مسلسل العيدين في مركز البحث العلمي بكلية الشريعة بمكة المكرمة عن مكتبة جامعة اسطنبول.

٣٨- التنبيه والتوفيق على فضائل الخريف

٣٩- أطراف الموطأ

لم يذكره العش، وذكره السيوطي في تنوير الحوالك (١٠) وكتب الأطراف تذكر طرف الحديث الدال على بقيته، وتجمع أسانيده إما مستوعبة، وإما مقيدة بكتب مخصوصة. نزهة النظر: ٨٠.

٤٠- أمالي الجوهري

تخريج أبي بكر الخطيب رواية محمد بن البزاز. منه مجلسان في الظاهرية: ١٠٥ (٦) في ١٦ صفحة (العش: الخطيب البغدادي /١٢٢) والجوهري هو: الحسن ابن علي أحد شيوخ الخطيب البغدادي. ترجمته في تاريخ بغداد (٣٩٣/٧).

٤١- الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب

تخريج الخطيب لأبي القاسم المهرواني منه نسخة في الظاهرية حديث (٣٥٣) ومجموع (٤٧) (٤) وتقع في خمسة أجزاء: (العش: الخطيب: ١٢٣).

٤٢- الإجازة للمعدوم والمجهول

طبع ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث بعناية صبحي البدري

السامرائي. نشر المكتبة السلفية سنة (١٩٦٩) ويقع في خمس صفحات. كذلك أفرد الخطيب رسالة تقع في خمس صفحات في موضوع الإجازة للمعدوم والمجهول. وهي في موضوعات المصطلح أيضًا أجاب فيها أحد سائليه فذكر معنى الإجازة للمعدوم والمجهول، ونقل أقوال كبار العلماء من معاصريه في جواز كل منهما أو عدمه، وبين آراء المذاهب الأربعة، من خلال فتاوى كبار فقهاء عصره، وبين مناط أقوالهم وكيفية قياسهم في الإجازة على الوقف والوكالة وأخيرًا رجح جواز الإجازة للمعدوم والمجهول داعمًا رأيه بالأدلة.

٤٣- اقتضاء العلم للعمل

طبع بتحقيق ناصر الدين الألباني. ونشره المكتب الإسلامي بيروت سنة ١٣٨٦م.

٤٤- خطبة عائشة -رضي الله عنها- في الثناء على أبيها

من تخريج الخطيب من رواياته عن شيوخه. وذكر ابن خير في الفهرست أنه: في ذكر أبيها وعمر بن الخطاب، وأحاديث غريبة ومنامات، ورقيق إنشادات في الزهد والرقائق. فهرست ابن خير ١٧٩. في موارد الخطيب ٨١- إنشاءات/ ٨٢.

٤٥- **البخلاء**	طبع بتحقيق أحمد مطلوب، وخديجة الحديثي وأحمد ناجي القسي، مطبعة العاني بغداد/ ١٩٦٤.
٤٦- **رياض الأنس إلى حضرة القدس**	وهو كتاب في الوعظ، يقول عنه العش: وليس فيه شيء من نفس الخطيب، ويبعد أن يكون له. يوجد منه نسخة في الظاهرية تفسير: ١٢٢ (١٤٤) ذكرها العش في كتابه: الخطيب البغدادي (٢٣٤).
٤٧- **الخيل**	في أربعة أجزاء.
٤٨- **الغسل للجمعة**	في جزأين.
٤٩- **القضاء باليمين مع الشاهد**	في جزأين.
٥٠- **القنوت والآثار المروية فيه على اختلافها وترتيبها على مذهب الشافعي**	في ثلاثة أجزاء.
٥١- **الوضوء من مس الذكر**	
٥٢- **إبطال النكاح بغير ولي**	
٥٣- **إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة**	
٥٤- **مناقب أحمد بن حنبل**	
٥٥- **مناقب الشافعي**	ذكره الدكتور/ رمضان شنن . في كتابه نوادر المخطوطات في مكتبات تركيا

(٥٣٨/٣) . يوجد نسخة منه في تركيا.

٥٦- **الفوائد المنتخبة الصحاح العوالي** تخريج الخطيب. لجعفر بن أحمد بن الحسين السراج القارئ منه أجزاء مخطوطة في الظاهرية وهي الجزء الأول مجموع: ٣١ (ق٣٩٧ - ٤٠٧) والثاني والثالث والرابع والخامس: وبه تمام الكتاب حديث ٣٠٣ (ق١ - ٦٠) انظر: الألباني فهرس مخطوطات الظاهرية (١٦٨) ويذكر وجود نسخة ثانية من الأجزاء الأول والثاني والرابع والخامس، لكنه ذكر أن الأول المكرر رواية أبي القاسم المهرواني، وقد ذكره العش بعنوان آخر كما في القائمة أعلاه، وانظر: العش الخطيب البغدادي (١٢٣) وفي المكتبة الأزهرية (٦٣) ورقة بعنوان الفوائد المنتخبة الصحاح الحسان. وقد صورتها الجامعة الإسلامية ورقمها (٩٤٤).

٥٧- **القول في علم النحو** في جزء مخطوط في عاشر أفندي باسطنبول (١٩٠/١) انظر: بروكلمان تاريخ الأدب العربي الملحق (٥٦٤/١).

٥٨- **نهج أو منهج الصواب في أن التسمية آية من فاتحة الكتاب** في جزأين.

٥٩- **مسألة الكلام في الصفات**	مخطوطة في الظاهرية مجموع ١٦ (ق ٤٣-٤٤) انظر: الألباني مخطوطات الظاهرية (٢٦٩).
٦٠- **فوائد النسب**	لم يذكره العش ، وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ (١١٧١).
٦١- **الرواة عن مالك بن أنس وذكر حديث لكل منهم**	في تسعة أجزاء. وذكر ابن خير الإشبيلي في الفهرسة (١٨) أنه مبوب على حروف المعجم وقال السيوطي في تنوير الحوالك (١٠) إنه أورد فيه (٩٩٣) رجلاً وذكر الكتاني في الرسالة المستطرفة (١١٣) أنه بلغ بهم ألفًا إلا سبعة. ومنه ١٧ ورقة في أحمد الثالث باسطنبول. وله صورة بالجامعة الإسلامية برقم (١٨١٨).
٦٢- **الرحلة في طلب الحديث**	طبع الكتاب بعناية صبحي السامرائي. ونشرته المكتبة السلفية بالمدينة المنورة سنة ١٩٦٩م. ويقع في ٣٢ صفحة. وحقق الكتاب من قبل الدكتور نور الدين عتر مع زيادات من المحقق وطبع في بيروت سنة ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.
٦٣- **السنن**	توجد نسخة من مختصره مخطوط في دار الكتب المصرية رقم (٤٨٥) حديث. وقد قام باختصاره الحافظ زكي الدين ابن عبد العظيم المنذري. بروكلمان:

تاريخ الأدب العربي الملحق (٥٦٤/١)
ولاحظ العش أن كتاب السنن مما رواه الخطيب لا مما ألفه. الخطيب البغدادي (١٢٢).

٦٤- **حديث عبد الرحمن بن سمرة وطرقه**

٦٥- **حديث النزول.** كتاب فيه حديث نضر الله امرء سمع منا حديثًا.

٦٦- **مجموع حديث أبي إسحاق الشيباني** في ثلاثة أجزاء.

٦٧- **مجموع حديث محمد بن جحادة وبيان بن بشر، وصفوان بن سليم، ومطر الوراق، ومسعر بن كدام** طريق حديث قبض العلم في ثلاثة أجزاء.

٦٨- **مجموع حديث أو مسند محمد بن سوقة** في ثلاثة أجزاء.

٦٩- **مسند صفوان بن عسال**

٧٠- **حديث جعفر بن حيان** منه نسخة في الظاهرية حديث (٣٩٠) العش: الخطيب البغدادي (١٢٢).

٧١- **مسند نعيم بن حماد الغطفاني**

٧٢- **أحاديث مختارة** في عشرة أجزاء. فيض الله (٥٥٥) دمشق الظاهرية، علم الحديث (٣٥٣).

٧٣- **مختصر السنن** من أصل الخطيب البغدادي. لزكي الدين عبد العظيم المنذري . المتوفى (٦٥٦هـ/١٢٥٨م) القاهرة ثان (١٤٥/١).

٧٤- **غنية الملتمس في إيضاح الملتبس** برلين: OCT (١٠٥٩/٣) آصفية (٣٢٨/٣، ١٩١).



الباب
الحديث المدرج

الفصل الأول:

تعريفه: في اللغة - وفي المصطلح.

الفصل الثاني:

أنواع المدرج.

النوع الأول: في أول المتن.

النوع الثاني: في وسط المتن.

النوع الثالث: في آخر المتن.

الفصل الثالث:

مراتب مدرج المتن.

أ- المرتبة الأولى.

ب- المرتبة الثانية.

ج- المرتبة الثالثة.

الفصل الرابع:

تقسيم المصنف للمدرج في المتن، وطرق إظهاره.

الفصل الخامس:

النوع الثاني: الإدراج في السند.

الفصل السادس:

معرفة الإدراج.

الفصل السابع:

الحكم الشرعي في الإدراج.

الفصل الثامن:

المصنفات في الحديث المدرج.

الحديث المدرج

الفصل الأول

تعريفه: أولاً في اللغة:

المدرج: بضم الميم وفتح الراء اسم مفعول.. فعله: أدرج. تقول: أدرجت الكتاب إذا طويته، وتقول: أدرجت الميت في القبر كفنته[1] إذا أدخلته فيه، وأدرجت الشيء إذا أدخلته فيه وضمنته إياه.

ثانيًا: في المصطلح:

١- عرفه ابن الصلاح بقوله: ما أدرج في حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من كلام بعض رواته[2] . إذن هو: ما كان فيه زيادة ليست منه في الإسناد أو المتن.

٢- ويقول ابن دقيق العيد في الاقتراح[3] : وهو ألفاظ تقع من بعض الرواة متصلة بلفظ الرسول -صلى الله عليه وسلم- ويكون ظاهرها أنها من لفظه، فيدل دليل على أنها من لفظ الراوي.

٣- وعرفه ابن كثير في اختصار علوم الحديث بقوله: وهي أن تزاد لفظة في متن الحديث من كلام الراوي فيحسبها من يسمعها مرفوعة في الحديث فيرويها كذلك[4] .

---

(١) التكملة والذيل والصلة للزبيدي (٤٩٤/١) تاج العروس (٣٩/٢- ٤١) درج، لسان العرب: درج، المصباح المنير (٢٢٧/١) ديوان الأدب للفارابي (١٠٣/٢) العين للخليل بن أحمد (٢٧٥/٢، ٧٧/٦) الصحاح للجوهري (٣١٣/١) جمهرة اللغة لابن دريد (٦٤/٣، ٦٥).

(٢) علوم الحديث ص: ٨٦.

(٣) الاقتراح ص ٢٢٣ التاسع عشر المدرج.

(٤) اختصار علوم الحديث ص ٦٩.

الفصل الثاني

أنواع الإدراج

للإدراج نوعان[1] هما:

١- المدرج في المتن:

قال ابن منظور في لسان العرب[2] : المتن من كل شيء: ما صلب ظهره، والجمع متون ومتان... ومتن كل شيء: ما ظهر منه.. والمتن: ما ارتفع وصلب.

٢- مدرج في الإسناد:

قال صاحب (**جامع العلوم في اصطلاحات الفنون**)[3]: الإسناد في أصول الحديث: أن يقول المحدث عند رواية الحديث: حدثنا فلان عن فلان عن فلان عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

النوع الأول

الإدراج في المتن

قال ابن حجر في النكت[4] : فأما الذي في المتن فتارة أن يدرج الراوي في حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- شيئًا من كلام غيره مع إيهام كونه من كلامه.

---

(١) فتح المغيث (١/٢٨١).

(٢) لسان العرب (١/٤١٣٠ متن).

(٣) جامع العلوم في اصطلاحات الفنون الملقب بدستور العلماء (١/١١٥) ط- مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت.

(٤) النكت على كتاب ابن الصلاح (٥/٨١١) النوع العشرون: المدرج.

الفصل الثالث

مراتب مدرج المتن

قال ابن حجر في النكت: هو ثلاث مراتب هي:

أحدها: أن يكون ذلك في أول المتن، وهو نادر.

ثانيها: أن يكون في آخره، وهو الأكثر.

ثالثها: أن يكن في الوسط وهو القليل. قد يكون المدرج من قول: الصحابي أو التابعي أو من بعده.

المرتبة الأولى في الإدراج متنًا:

وهي أن يكون في أول المتن، وهو نادر جدًا لكن السيوطي يقول: إنه أكثر من الوسط[1] المثال على ذلك:

حديث أبي هريرة: «**أسبغوا الوضوء، ويل للأعقاب من النار**» .

فقد رواه شبابة بن سوار وأبو قطن عمرو بن الهيثم، عن شعبة، عن محمد بن زياد عن أبي هريرة مرفوعًا كامل المتن.

وإنما المرفوع منه قوله: «**ويل للأعقاب من النار**» حسب. وأما قوله: «**أسبغوا الوضوء**» فهو من قول أبي هريرة كما فصله جمهور الرواة عن شعبة. وقد ثبت مرفوعًا في الصحيح من رواية عبد الله بن عمرو.

المرتبة الثانية في الإدراج متنًا:

وهو ما كان في وسط المتن وهو قليل: ومن أمثلته حديث بسرة بنت صفوان -رضي الله عنها-: «**من مس ذكره أو أنثييه أو رفغيه فليتوضأ**». وذكر الانثيين والرفغ مدرج فهو من قول عروة بن الزبير، وضح ذلك جمهور الرواة عن هشام.

---

(١) تدريب الراوي (١/٢٧٠).

ومنه أيضًا حديث فضالة بن عبيد الأنصاري إذ يقول: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**أنا زعيم**» والزعيم: الجميل «**لمن آمن بي، وأسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة**»[1].

قال ابن دقيق العيد في الاقتراح[2]: ومما قد يضعف فيه أن يكون مدرجًا في أثناء لفظ الرسول -صلى الله عليه وسلم- لا سيما إن كان مقدمًا على اللفظ المروي، أو معطوفًا عليه بواو العطف كما لو قال: «**من مس أنثييه وذكره فليتوضأ**» بتقديم لفظ الأنثيين على الذكر فهاهنا يضعف الإدراج، لما فيه من اتصال هذه اللفظة بالعامل الذي هو من لفظ الرسول -صلى الله عليه وسلم-.

والحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني لم يقبل هذا الكلام، وأتى بستة أدلة تؤيد ما ذهب إليه ذكرها في النكت.[3]

وعقب الإمام ابن حجر على هذه الأدلة بقوله: وعلى هذا فتضعيف ابن دقيق العيد للحكم بذلك فيه نظر، فإنه إذا ثبت بطريقة أن ذلك من كلام بعض الرواة لا مانع من الحكم عليه بالإدراج.



---

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٠/٤٨٠) رقم (٤٦١٩).

(٢) انظر عبارة ابن دقيق العيد: الاقتراح (ص ٢٢٤، ٢٢٥) شرح نخبة الفكر للملا على القاري (ص ١٣٦) شرح التبصرة والتذكرة (١/٢٥٢) التقييد والإيضاح للعراقي (ص ١٣٠) السخاوي في فتح المغيث (١/٢٢٩) السيوطي في تدريب الراوي (١/٢٧١).

(٣) النكت (٥/٨٢٥ - ٨٢٩).

المرتبة الثالثة من الإدراج متنًا أن يكون في آخره وهو الأكثر

ومثال على ذلك:

حديث ابن مسعود في التشهد: أخذ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بيدي، وعلمني التشهد: التحيات لله.. وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، فإذا قلت ذلك فقد قضيت صلاتك إن شئت أن تقوم فقم، وإن شئت أن تقعد فاقعد.

فقد رواه زهير بن معاوية، عن الحسن بن الحر، عن القاسم بن مخيمرة، عن علقمة عن ابن مسعود مرفوعًا كله. وقوله: فإذا قلت ذلك فقد قضيت صلاتك ... إلخ. فهو يعين من كلام النبي -صلى الله عليه وسلم- بل هو من كلام ابن مسعود -رضي الله عنه- أدرجه بعض الرواة.

وقد رواه الجمهور على الفصل والتمييز بين المرفوع منه والموقوف، ورواه أكثر من راوٍ على الاقتصار على المرفوع[1] .

الفصل الرابع

تقسيم المصنف لمدرج المتن

قسمه الخطيب ثلاثة أقسام هي:

الأول: ما كان من قول الصحابي، ووصل بحديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

الثاني: ما كان من قول التابعي، ووصل بحديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

---

(١) انظر: هذه الروايات في كتاب الخطيب الحديث الأول، وسنن الدارقطني (١/٣٥٠ - ٣٥٣).

الثالث: ما كان من قول من بعد التابعين، ووصل بحديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

طرق إظهار الإدراج عند الخطيب

لا شك أن أي باحث لابد أن يستفيد من الدراسات والبحوث والمصنفات التي طرقت مجال بحثه فهذا مما يؤدي إلى معرفة دائرة معارف هذا العالم. وثقافته والاطلاع الواسع الذي حظي به الخطيب كان موفور الحظ فيه لذا نجده:

أ- يعتمد اعتمادًا كبيرًا على أصحاب الروايات الذين رووا الحديث مفصلاً مبينًا.

ب - وهو يعول على أصحاب المصنفات سواء بالنص على كتبهم التي نقل منها، أو بذكره أصحاب المصنفات في أسانيده أو إسناد القول إليهم مباشرة، فمثلاً : يذكر قولهم بذكر كلمة قال فلان ، وبالمقابلة وجدت هذه النصوص في كتبهم المعروفة. وهذه أمثلة على ذلك.

ورد في حديث قال: فرقه إبراهيم الحربي في أبواب من كتاب الكذب، فكذلك حدد لكل فصل منه إسنادًا.

وفي حديث آخر قال: ذكر ذلك أبو جعفر الطحاوي عن النسائي في مشكل الحديث.

وفي حديث قال: ذكر البخاري محمد بن إسماعيل هذا الحديث في كتاب رفع اليدين فساق منه ما يتعلق بالرفع خاصة.

ذكر الموطأ للإمام مالك بن أنس فهو مثلاً يقول: هكذا رواه جماعة الرواة عن مالك في الموطأ، وذكره مصنف أبي عبيد القاسم بن سلام في الغريب. وغير هذه المصنفات.

ومن النماذج التي ذكر فيها المصنفين في أسانيده أو إسناد القول إليهم بدون إسناد ولم يصرح بأسماء المصنفات التي ذكروا فيها هذا الكلام:

ففي حديث قال: قال موسى بن هارون الحمال.

وبالموازنة والتنظير بدا لي أن هذا الكلام لموسى بن هارون في كتابه الفوائد وهو مفقود إلا أنه يوجد منه قطعة في المكتبة الظاهرية بدمشق وهي الجزء الخامس.

وفي حديث ذكر في إسناده أبا الحسن الدارقطني، وبالموازنة وجدت أنه كلامه في كتاب غرائب مالك.

وهو ينقل كثيراً عن الدارقطني، من كتاب الغرائب والأفراد.

ذكر الإدراج دون العزو:

وهو كأي عالم عندما ينساق في البحث ربما ينسى العزو إلى المصادر أو يجتهد فيذكر الإدراج من بنات أفكاره.

مثال على ذلك:

في حديث عن أبي هريرة: انصرف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من صلاة جهر فيها بالقراءة ... فانتهى الناس عن القراءة...

قال الخطيب: والصحيح أن جملة (فانتهى الناس..) من قول الزهري هذا الحكم رأيت البخاري قد سبق فيه الخطيب في كتابه جزء القراءة خلف الإمام. والأمثلة من هذا كثيرة وخاصة ما رواه الدارقطني في السنن، وفي العلل.

بصمة الخطيب في استنتاج الإدراج واستخراجه من الحديث النبوي:

عمل الخطيب بفكره واستنتج بقريحته؛ لهذا كل من كتب في ذلك من

بعده عزاه للخطيب.

وهذا القسم عم مساحة كبيرة من الكتاب، وبشيوع هذا القدر -القسم- من الكتاب ظهر باع الخطيب في معرفة علل الحديث، وسعة اطلاعه في تخريج الطرق وجمعها من مصادرها، وقدرته على الاستنتاج والاستخلاص للأحكام والعلل.

ومن هذا القسم ما اقتبسه واستنتجه من شيوخه مباشرة أو من كتبهم فهو كسائر العلماء كانوا يغدون على مشايخهم ليصححوا ما في كتبهم إذا بدا لهم خطأ ما فيها.

فهو يقول: هكذا في أصل التنوخي والجوهري - كلاهما شيخه - جميعًا ولا يشك أنه سقط من الحديث الفصل الأول المرفوع.

وفي حديث قال: دفع إليّ أبو حاتم أحمد بن الحسن بن محمد بن خاموش الواعظ بالري كتابه بخط يده ، فنقلت منه، وأذن لي في روايته قال: حدثنا عبيد الله بن محمد... ثم ذكر الحديث. واتبعه بقوله: هذا الحديث باطل لا نحفظه بوجه من الوجوه عن رسول الله ثم ذكر الأدلة على تخليط شيخه بين حديثين وإسنادين، ثم أتبعه هذا الحديث بحديثين باطلين.

أ- قال عنه إنه وهم، وفيه شيخه أحمد بن علي التوزي.

ب- قال عنه: لا يثبت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بوجه من الوجوه، ورجال إسناده كلهم ثقات.اهـ.

وفي حديث: قال الخطيب: ... وروى قصة رفع الأيدي في البرانس والأكسية وزيرة بن محمد الغساني عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن شريك ، فوهم وهمًا فظيعًا وأخطأ خطأً شنيعًا.

وفي حديث البراء وابن أبي أوفى: أنهم أصابوا حمرًا يوم خيبر. قال أبو الحسن الدارقطني: لم يصنع أبو محمد -يعني ابن صاعد رحمه الله- شيئًا لأن الهجري لا يحدث عن البراء.

قال الخطيب: لعمري إن أبا إسحاق الهجري لا يحدث عن البراء، ولكنه يحدث عن ابن أبي أوفى، وأبو إسحاق المذكور في حديث عفان هو السبيعي إلا أن عفان خلط في رواية هذا الحديث عن شعبة..اهـ.

الفصل الخامس

النوع الثاني

الإدراج في السند

قال ابن منظور في لسان العرب[1] : السند: ما ارتفع من الأرض في قبل الجبل أو الوادي. وأسند الحديث: رفعه.

قال الأزهري[2] : والمسند من الحديث ما اتصل إسناده حتى يسند إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-.

قسم المصنف هذا النوع إلى أربعة أقسام، ووافقه ابن الصلاح في هذا التقسيم وقسمه ابن حجر العسقلاني خمسة أقسام.

قال ابن حجر العسقلاني في النكت[3] : وأما مدرج الإسناد فهو على خمسة أقسام:

أحدها: أن يكون المقدر مختلف الإسناد بالنسبة إلى أفراد رواته واحد عنهم، فيحمل بعض رواياتهم على بعض، ولا يميز بينها.

ثانيها: أن يكون المتن عند الراوي له بالإسناد إلا طرفًا منه فإنه سنده بإسناد آخر، فيرويه بعضهم عنه تامًا بالإسناد الأول.

---

(١) لسان العرب (٣/٢١١٤) سند.

(٢) تهذيب اللغة (١/٣٦٣).

(٣) النكت (٢/٨٣٢).

ثالثها: أن يكون متنان مختلفي الإسناد، فيدرج بعض الرواة شيئًا من أحدهما في الآخر، ولا يكون ذلك الشيء من رواية ذلك الراوي، ومن هذه الحيثية فارق القسم الذي قبله.

وذكر مثلها عن حميد عن أنس -رضي الله تعالى عنه-، إلا أن الأول قد يقع فيه إبهام وصل مرسل أو إيصال منقطع.

مثاله: ما رواه عثمان بن عمر، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، وعبد الله بن حلام عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من بيت سودة رضي الله عنها، فإذا امرأة على الطريق قد تشوفت ترجو أن يتزوجها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ... الحديث.

وفيه: «**إذا رأى أحدكم امرأة تعجبه، فليأت أهله فإن معها مثل الذي معها**» فظاهر هذا السياق يوهم أن أبا إسحاق رواه عن أبي عبد الرحمن، وعبد الله بن حلام جميعًا عن عبد الله -رضي الله عنه-.

وليس كذلك، وإنما رواه أبو إسحاق، عن أبي عبد الرحمن، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرسلاً، وعن أبي إسحاق عن عبد الله بن حلام عن ابن مسعود -رضي الله عنه- متصلاً بينه عبيد الله بن موسى، وقبيصة ومعاوية بن هشام عن الثوري متصلاً.

رابعًا: أن يكون المتن عند الراوي إلا طرفًا منه، فإنه لم يسمعه من شيخه، وإنما سمعه من واسطة بينه وبين شيخه، فيدرجه بعض الرواة فلا تفصيل وهذا مما يشترك فيه الإدراج والتدليس.

مثال ذلك: حديث إسماعيل بن جعفر، عن حميد، عن أنس -رضي الله عنه- في قصة العرنيين وأن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال لهم: «**لو خرجتم إلى إبلنا فشربتم من ألبانها وأبوالها**» أخرجه النسائي (٨٨/٧) تحفة الأشراف (١٧٨/١) ولفظة: (وأبوالها) إنما سمعها حميد من قتادة، عن أنس

-رضي الله عنه- بينه يزيد بن هارون ومحمد بن أبي عدي، ومروان بن معاوية وآخرون كلهم يقول فيه : (فشربتم من ألبانها) قال حميد : قال قتادة عن أنس -رضي الله تعالى عنه-: (وأبوالها) فرواية إسماعيل على هذا فيها إدراج وتسوية. والله أعلم.

خامسها: ألا يذكر المحدث متن الحديث، بل يسوقها إسناده فقط، ثم يقطعه قاطع، فيذكر كلامًا فيظن بعض من سمعه أن ذلك الكلام هو متن ذلك الإسناد.

ومثاله: في قصة ثابت بن موسى الزاهد[1] مع شريك القاضي كما مثل به ابن الصلاح لشبه الوضع[2] وجزم ابن حبان[3] بأنه من المدرج مفصلة للرواية المدرجة ، وتتقوى الرواية المفصلة بأن يرويه بعض الرواة مقتصرًا على إحدى الجملتين كما روى أحمد من طريق روح بن عبادة عن شعبة عن قتادة، عن مطرف عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يقول في ركوعه وسجوده: «**سبوح قدوس رب الملائكة والروح**»[4] .

ورواه أيضًا عن سليمان بن حرب[5] وعفان بن مسلم[5] عن شعبة فبين أن قوله: (وسجوده) سمعه شعبة من هشام عن قتادة.

---

(١) ضعيف: مات سنة (٢٢٩) التقريب (١/١١٧).
(٢) مقدمة ابن الصلاح (ص٩٠) النوع الحادي والعشرون في معرفة الموضوع.
(٣) المجروحين (١/٢٧٠).
(٤) أخرجه أحمد في المسند (٦/٢٤٤).
(٥) حديثهما أخرجه أحمد في المسند (٦/١١٥).

ورواه أيضًا عن بهز بن أسد، عن شعبة عن قتادة، فلم يذكر سجوده[1] ، وهكذا رواه جماعة عن شعبة مقتصرين على ذكر الركوع وهم: يزيد بن سعيد[2] وغيره.

قلت: رواه مسلم[3] من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة وهشام جميعًا عن قتادة و لم يذكر لفظه، لكنه عطفه على حديث سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة وحديث سعيد فيه ذكر الركوع أيضًا.

فلم يقع التفصيل في رواية مسلم كما ينبغي وهذا مثال القسم الرابع الذي ذكرناه أيضًا، والله سبحانه وتعالى الموفق.

الفصل السادس

معرفة الإدراج

يعرف الإدراج في الحديث النبوي الشريف بإحدى الوسائل الثلاث هي:

الأول: أن يكون في الحديث كلام يستحيل إضافته إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-.

مثاله: حديث أبي هريرة: للعبد المملوك الصالح أجران، والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله، والحج، وبر أمي لأحببت أموت وأنا مملوك.

فهذا الكلام الأخير: (والذي نفسي بيده ...) يستحيل إضافته إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لسببين:

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦/٩٤، ١٧٦).

(٢) أخرجه النسائي (٢/١٧٨).

(٣) أخرجه مسلم ٤- كتاب: الصلاة ٤٢- باب: ما يقال في الركوع والسجود (٢٢٣).

١- أنه يمتنع أن يتمنى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يصير مملوكًا.

٢- أن أمه -صلى الله عليه وسلم- توفيت وهو صغير، فلم يكن له أم يبرها ؛ فتعين أن يكون هذا من كلام أبي هريرة . وقد جاء ذلك موضحًا في الطريق الآخر للحديث.

الثاني: أن يصرح الصحابي بأنه لم يسمع تلك الجملة من النبي -صلى الله عليه وسلم-.

مثاله: حديث ابن مسعود عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**من مات وهو لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله شيئًا دخل النار**» .

هكذا رواه أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن أبي بكر بن عياش بإسناده ، ووهم فيه فقد رواه الأسود بن عامر وغيره عن أبي بكر بن عياش بلفظ : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**من جعل لله عز وجل ندًا دخل النار**»، وأخرى أقولها ولم أسمعها منه -صلى الله عليه وسلم-: من مات لا يجعل لله ندًا أدخله الجنة .

قال الحافظ ابن حجر: فهذا كالذي قبله في الجزم بكونه مدرجًا[١] .

الثالث: أن يصرح بعض الرواة بفصل الجملة المدرجة فيه عن المتن المرفوع بأن يضيف الكلام إلى قائله[٢] .

مثاله: حديث ابن مسعود في التشهد الذي مر الكلام عليه في مثال مدرج المتن. مثالاً للمدرج في آخر المتن.

قال الحافظ ابن حجر في النكت[٣] : والحكم على هذا القسم بالإدراج

---

(١) النكت (٢/٨١٤).

(٢) فتح المغيث (١/٣٤٢).

(٣) النكت (٢/٨١٦).

يكون بحسب غلبة ظن المحدث الحافظ الناقد، ولا يوجب القطع بذلك بخلاف القسمين الأولين.

الفصل السابع

الحكم الشرعي في الإدراج

١- قال الحافظ زين الدين العراقي: واعلم أنه لا يجوز تعمد شيء من الإدراج[١] .

٢- أما ابن حجر العسقلاني في النكت[٢] . فإنه يرى تفصيل ذلك، فقال: إذا كان الإدراج فيه إثبات حكم شرعي، وإيهام أنه مرفوع فذلك هو الذي يحرم.

أما إذا كان الإدراج وقع تفسيراً لبعض الألفاظ الواقعة في الحديث مثل تفسير لفظة التحنث بالتعبد، وكذلك تفسير الشغار، والمحاقلة، والمزابنة والزعيم. ونحو ذلك. فالأمر في ذلك سهل ولا يحرم، لأنه إن أثبت الراوي رفعه فذاك وإلا فإن الراوي أعرف بتفسير ما روى . ثم قال: وفي الجملة إذا قام الدليل على إدراج جملة معينة بحيث يغلب على الظن ذلك فسواء كان في الأول أو الوسط أو الآخر، فإنه سبب ذلك الاختصار من بعض الرواة بحذف أداة التفسير أو التفصيل فيجيء من بعده فيرويه مدمجًا من غير تفصيل

ثم ذكر عن الإمام أحمد أنه قال: كان وكيع يقول في الحديث -يعني: كذا وكذا- وربما حذف (يعني) وذكر التفسير في الحديث.

وكذلك كان الزهري يفسر الأحاديث كثيراً، وربما أسقط أداة التغير فكان بعض أقرانه ربما يقول له: افصل كلامك من كلام النبي -صلى الله عليه وسلم-[٣] .

---

(١) التبصرة والتذكرة (١/٢٦٠) علوم الحديث لابن الصلاح (٨٩).

(٢) النكت (٢/٨٢٩).

(٣) علوم الحديث (٨٩).

الفصل الثامن

المصنفات في الحديث المدرج

١- كان كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل هو حبة العقد، ودرة الزمان في مكتبة الحديث النبوي في هذا الباب. فهو الأول في التصنيف.

٢- لخصه ابن حجر العسقلاني في كتاب سماه (تقريب المنهج بترتيب المدرج) . قال ابن حجر: وقد لخصته ورتبته على الأبواب والمسانيد، وزدت على ما ذكره الخطيب أكثر من القدر الذي ذكره[1] .

٣- ثم جاء الحافظ جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ولخص كتاب الحافظ ابن حجر العسقلاني. وقال في أوله: هذا جزء لطيف سميته المدرج بفتح الميم -إلى المدرج - بضم الميم. لخصته من تقريب المنهج بترتيب المدرج لشيخ الإسلام الحافظ ابن حجر، إلا أنني اقتصرت فيه على مدرج المتن دون مدرج الإسناد لأن العناية بتمييز كلام الرواة من كلام النبوة أهم ، وعوضته من مدرج الإسناد زوائد مهمة من مدرجات المتون خلا عنها كتابه وهي مسطورة في كتب النقاد والله الموفق.

٤- كتاب (تسهيل المدرج إلى المدرج): عمد الأستاذ السيد عبد العزيز الغماري من كتاب المدرج إلى المدرج فرتبه على المسانيد، ورتب المسانيد على حروف المعجم وكان فضيلته معتمد في طبع كتابه على النسخة المطبوعة مما جعل كتابه محشواً بالأخطاء.



(١) النكت على ابن الصلاح (٢/٨١١)، وفتح المغيث (١/٢٤٧).

منهج التحقيق

١- عمدت إلى كتب الرجال لضبط الأسماء وتحريرها. وكانت بعض الكلمات تحتاج مني لرأي فبذلته بفضل الله.

٢- خرجت الروايات والطرق الحديثية التي ذكرها المصنف من مظانها. وبفضل الله وصلت إلى أكثرها إلا أن القليل من تلك الأحاديث لم أصل إليها.

٣- أكملت الأسماء المهملة، وأوضحت المبهم منها، وأكملت اسم من ذكر بكنيته، ونحو ذلك حسب الطاقة والجهد.

٤- احتفلت عند الترجمة بترجمة جميع رجال الإسناد، وما تكررت لم أذكره إلا نادراً دون عمد.

وما ترجمت له من الثقات كان لنكتة أو سبب من الأسباب.

٥- شرحت الألفاظ الغريبة.

٦- عرفت بالأماكن الموجودة في الإسناد والمتن.

٧- بذلت ما اقتدرت عليه من جهد في التعريف بمن وافق المصنف أو خالفه في الحكم بالإدراج.

٨- أتممت عملي بصنع فهارس فنية للكتاب.

مصادر ترجمة الخطيب البغدادي:

ترجم للخطيب البغدادي كتاب التاريخ والأدب والسيرة، والحديث النبوي الشريف والتفسير، وكتاب الطبقات، والحفاظ، والرواة... إلخ.

ولم لا وهو الذي ألف في كل فن، فترك بصمة واضحة جلية على جبين كل علم، وتلك البصمة تعد غرة في هذا العلم، فهي مما تذكر في حلقات الدرس الحديثي والتاريخي والتفسيري... إلخ.

فهو في كل محاضرة حاضر غائب، حاضر بعلمه، غائب ببدنه، روحه

واجتهاده وفكره موجود عند كل عالم فاهم ، واع دارس لعلمه ، وعند كل ذي بصيرة يضرب بسهم في مجال العلم.

وأهم هذه المصادر التي ترجمت له:

١- إرشاد الأريب (معجم الأدباء) لياقوت الحموي (٢٤٦/١)، (١٣/٢).

٢- البداية والنهاية لابن كثير (١٠٢/١٢).

٣- تذكرة الحفاظ للذهبي (١١٣٥/٣).

٤- الرسالة المستطرفة للكتاني (٤٠، ٥٢، ٨٦).

٥- طبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٤٣٤) (ت٩٨٢).

٦- النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٨٧/٥).

٧- وفيات الأعيان لابن خلكان (٢٧/١).

٨- العبر للذهبي (٢٥٣/٣).

٩- اللباب لابن الأثير (١٩١/١).

١٠- شذرات الذهب لابن العماد (٣١١/٣).

١٢- مفتاح السعادة طاش كبرى زاده (٢٥٨/١).

١٣- تبيين كذب المفترى عليه لابن عساكر (٢٦٨).

١٤- مرآة الجنان لليافعي (٨٧/٣).

١٥- تاريخ ابن الوردي (٣٧٤/١).

١٦- تاريخ آداب اللغة العربية جورجي زيدان (٣٢٦/٢).

١٧- الأعلام (١٧٢/١).

١٨- تاريخ نيسابور (ت٢٣٦).

١٩- تاريخ ابن عساكر (٣٩٨/١).

٢٠- تاريخ الأدب العربي د/كارل بروكلمان (٥٦/٦).

٢١- طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي (٥٦/٦) (ت٢٥٨).

٢٢- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (١٢٩/١٦) (ت٣٤٠٧).
٢٣- تتمة المختصر (٥٦٤/١).
٢٤- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (٥٤- ٦١).
٢٥- كشف الظنون (٢٠٩/١، ٢٨٨) (١٦٣٧/٢).
٢٦- روضات الجنات (٧٨ - ٨٩).
٢٧- تأنيب الخطيب، الفهرس التمهيدي (١٦٥- ٣٧٠).
٢٨- إيضاح المكنون (٣٠/١، ٨٠).
٢٩- معجم المؤلفين رضا كحالة (٣/٢).
٣٠- تذكرة الحفاظ لابن عبد الهادي (٢/٤).
٣١- الاستدراك لابن نقطة (٤/١ب، ٥/أ).
٣٢- الفهرست لابن خير الإشبيلي (١٨١، ١٨٢، ٢٦٠، ٤٥٥).
٣٣- دول الإسلام (٢٧٣/١).
٣٤- تاريخ الخميس (٣٥٨/٢).
٣٥- المختصر في أخبار البشر (١٨٧/٢).
٣٦- تهذيب تاريخ دمشق (٣٩٩/١).
٣٧- الكامل في التاريخ (١١٠/٨).
٣٨- سير أعلام النبلاء (٢٧٠/١٨ - ٢٩٧).
٣٩- الوافي بالوفيات (١٩٠/٧).
٤٠- طبقات الشافعية للإسنوي (٢٠١/١ - ٢٠٣).

من كتب عن الخطيب من المحدثين:

يعد الخطيب البغدادي دائرة معارف متنقلة، أو جامعة ترسل محاضراتها عبر موجات الكتب من خلال صفحاتها، فكل كلمة رسالة، وكل جملة تحمل معنى ، وكل فقرة تحمل فكرة، وكل سطر في طياتها معان تمطر، وكل كتبه خير وبركة ونفع للمسلمين وعلمائهم.

لذلك احتفل بالخطيب القدماء والمحدثون فترجموا له واعتنوا بالكتابة عنه ومنهم:

١- الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها يوسف العش.

٢- الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث للدكتور محمود الطحان.

٣- موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد للدكتور أكرم ضياء العمري.

٤- مقدمة تحقيق كتاب الرحلة في طلب الحديث للدكتور نور الدين عتر.

٥- مقدمة تحقيق كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للدكتور محمد رأفت سعيد.

٦- مقدمة تحقيق كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للدكتور محمود الطحان.

٧- مقدمة تحقيق مسألة الاحتجاج بالشافعي للدكتور خليل إبراهيم ملا خاطر.

٨- مقدمة تحقيق كتاب: السابق واللاحق محمد مطر الزهراني.

٩- مقدمة تحقيق كتاب: الأسماء المبهمة والأنباء المحكمة للدكتور عز الدين على السيد.

١٠- مقدمة تحقيق كتاب تلخيص المتشابه في الرسم لسكينة الشهابي.

١١- مقدمة تحقيق كتاب تقييد العلم يوسف العش.

١٢- مقدمة تحقيق كتاب أخبار الطفيليين د/ عبد الله عسيلان.

١٣- مقدمة تحقيق كتاب المتفق والمفترق د/ محمد صادق الحامدي.

١٤- مقدمة هذا الكتاب وقد نيل على تحقيقه رسالتين بدرجة

دكتوراه إحداهما باسم عبد السميع محمـــد الأنيـــس. إلى كليـــة العلـــوم الإسلامية، جامعة بغداد، ومحمد مطر الزهراني حصل على درجة الدكتوراه، من كلية الشريعة بمكة المكرمة - السعودية.

